

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ الْفَنَاءِ الْعَمَلِيَّةِ بِدَمَشَقَ



المحمدون من الشعراء وأشعارهم

لِجَمَّالِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْقِفْطِيِّ

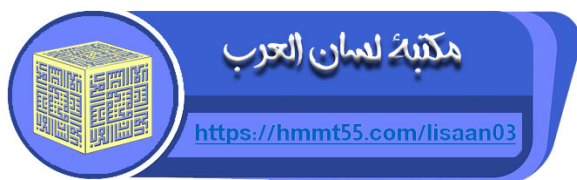
المتوفى سنة ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م

تحقيق

رياض عبد الحميد مراد

مطبعة الحجاز بدمشق

١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أولاً : المؤلف^(١)

القاضي الأكرم جمال الدين ، وهو : أبو الحسن علي^(٢) بن القاضي الأشرف يوسف^(٣) بن القاضي الأوحى إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد بن محمد بن

(١) هذه الترجمة نص قديم ، مخطوط على ظهر كتاب تاريخ الحكماء المحفوظ في المتحف البريطاني برقم ٢٥٧٣٧ ، اجتزأت بها عن أن أترجم للقفطي . وقد كتبها أخوه الوزير المؤيد إبراهيم بن يوسف الشيباني القفطي (٥٥٩٤ هـ - ٦٥٨ هـ) سنة ٦٤٨ هـ .

(٢) انظر في ترجمته : معجم الأدباء ١٥/١٧٥ ، ومعجم البلدان « جيلة » ، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٤٧٦ ، والحوادث الجامعة ٢٣٧ ، والطالع السعيد ٤٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧ ، ومرآة الجنان ٤/١١٦ ، والوافي ٢٢/١٢٨ ، وفوات الوفيات ٢/١٩١ ، والنجوم الزاهرة ٤/٣٨٣ ، وبغية الوعاة ٢/٢١٢ ، وحسن المحاضرة ١/٢٥٤ ، وشذرات الذهب ٥/٢٣٦ ، وكشف الظنون ١/٧٣٠ ، وإيضاح المكنون ١/٧٤ و ٤٤٤ و ٢/٥٥٤ و ٦٩٦ ، وهدية العارفين ١/٧٠٩ ، وعلم الفلك ٥٠ ، ودائرة المعارف الإسلامية « ابن القفطي » ، ومقدمة إنباه الرواة التي كتبها الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

(٣) هو يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن موسى الشيباني القفطي ، أبو الفضائل ، القاضي الأشرف . ولد بقط سنة ٥٤٨ هـ وبها تعلم ، ولكنه خرج منها إثر فتنة وقعت فيها سنة ٥٧٣ هـ . وخدم في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد وبليبس ونواحيها ، ثم النظر في بيت المقدس ونواحيه ، وناب عن القاضي الفاضل في كتابة الإنشاء بحضرة السلطان صلاح الدين . واستوزره الملك الأشرف . ثم حج وعاد إلى اليمن فاستوزره أتابك سنقر سنة ٦٠٢ هـ ثم ترك الخدمة وانقطع في داره إلى أن مات سنة ٦٢٤ هـ . وانظر معجم البلدان « جيلة » ، والأعلام ٩/٢٨٠

إسحاق بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن أبي أوفى بن أبي عمرو بن حكيم بن الحبتور
ابن عادية بن حيان بن معاوية بن تميم بن شيبان (١) .

مولده بقفط (٢) ، من أعمال صعيد مصر ، في النصف الأول من سنة ثمان
وستين وخمس مئة .

رحل به أبوه طفلاً فأسكنه القاهرة المعزية ، وبها كتب وقرأ وشدا شيئاً
من الأدب وخالط من أولادها الأدباء أتراباً له ، ثم عاد إلى قفط دفعات ،
لم يطل المقام بها واجتمع هناك بالفقيه الصالح بن عادي العذري النحوي الأنطاقي
المصري (٣) نزياً بها وأخذ عنه شيئاً من التعاليل النحوية والألفاظ الأدبية . وعاد إلى
مصر فأقام بها مدة يحضر مجالس العلماء . وسمع على القاضي الأثير محمد بن محمد بن
بنان الأنباري (٤) شيئاً من سماعاته ، وتناول منه كتاب الجهرة .

(١) في الأصل : « بن حكيم بن الحبير بن عادية بن حيان بن معاوية بن تميم بن شيبان » ،
وقارن هذا النسب بما جاء عند ياقوت في معجم الأدباء ، وستجد بعض الخلاف .
(٢) قفط ، بكسر أوله وسكون ثانيه : وهي مدينة معروفة بحفاضة قفطنا إلى اليوم ،
موقعها على الشاطئ الشرقي للنيل ، شرق الأقصر . معجم البلدان « قفط » ، والموسوعة
العربية الميسرة ١٣٩٠

(٣) أصله من قرى مصر الشالية ، حج فاجتاز بعد حجه بقفط ، فرغبه أهلها
في المقام بين أظهرهم للإفادة . فأقام بقفط خمسين عاماً . وهو أحد مشايخ القفطي .
وكان كثير المطالعة لكتب النحو . توفي سنة ٥٩٣ هـ . وانظر في ترجمته إنباه الرواة
٨٣/٢ ، والطالع السعيد ٢٦٧ ، وبغية الوعاة ٩/٢

(٤) ولد بالقاهرة سنة ٥٠٧ هـ ، وقرأ القرآن الكريم على أبي العباس أحمد بن
عبد الله بن الخطيئة . وسع من والده أبي الفضل محمد ومن غيره . وحدث ببغداد بكتاب
السيرة لابن هشام وكتاب الصحاح للجوهري . واستوزره طغتكين بن أيوب المستولي على
اليمن (المتوفى سنة ٥٩٣ هـ) ثم تركها عائداً إلى الشام ثم إلى مصر وأقام بداره في
القاهرة المعزية إلى أن مات في الضائقة سنة ٥٩٦ هـ . وانظر في ترجمة تاريخ ابن الديلمي
٢٢٨/٢ ، وإنباه الرواة ٢٠٩/٢ ، والتسكيلة لوفيات النقلة ٢٠٦/٢ ، والمختصر المحتاج إليه
١٠٠/٢ ، والعبر ٢٩٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/١٣

ثم خرج إلى الشام فأقام بالبيت المقدس زمناً يطالع ويستفيد إلى أن ملكه
 الملك العادل أبو بكر بن أيوب^(١)، ووزيره إذ ذاك عبد الله بن علي بن عبد الخالق
 ابن مقدم الدميري المعروف بابن شكر^(٢)، فجاء وأساء وأولى كل أحد من الظلم
 ما أولى . فارتحل عن القدس إلى حلب فصحب بها أميراً يعرف بميمون القصري^(٣)
 لصجة قديمة كانت بينه وبين والده ، فأقام في صحبته لاستقبال سنة ثمان وتسعين
 وخمس مئة وإلى وفاة الأمير في ثالث عشر شهر رمضان سنة عشر وست مئة .
 واجتمع في هذه المدة بجماعة من العلماء المقيمين والواردين ، واستفاد بحاضرتهم ،
 وفقه بمناظرتهم . ثم لازم منزله بعد وفاة الأمير المذكور أكثر من عام وشهور
 يطالع وينسخ ويستفيد إلى أن ألزم بالخدمة وأمور الديوان في أيام الملك الظاهر
 غازي بن يوسف بن أيوب^(٤) سقى عهده وابل الرحمة ، فتولى الملك وهو كاره للولاية متبرم
 بها لما فيها من مقاساة من الأخلاق له . فلما مات الملك الظاهر في الليلة التي صبحها
 يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وست مئة عاد
 فانقطع في منزله . وقد كان الأمير الكبير الصالح الناصح الأتابك شهاب الدين ظفرك
 قد أجرى له رزقاً يستعين به على الانقطاع والخلوة ، فلم يزل كذلك إلى صفر
 سنة ست عشرة وست مئة ألزمه الأمير الكبير تولى أمور الديوان فلم يجد من قبول
 أمره بدءاً ، فتولى أمر الديوان حينئذ ، ولم يزل في كدر الولاية ونصبها إلى سلخ
 جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وست مئة ، فانقطع في داره مستريحاً من معاناة

(١) سترد ترجمته في ٣٥ ص ١٧٠

(٢) سترد ترجمته في ٢٥ ص ١٧٠

(٣) ميمون القصري ، أحد الأمراء الصلاحية . ونسبته إلى قصر الخلفاء العلويين بمصر
 توفي سنة ٦١٠ هـ وترك أموالاً كثيرة . وانظر في ترجمته تاريخ ابن الأثير ٢٣٩/١٢ ،
 ومفرج الكروب ٢٢٠/٣ ، والوافي ١٦٥/٢٦ ب .

(٤) هو غياث الدين ، أبو منصور ، صاحب حلب . توفي سنة ٦١٣ هـ ، وانظر
 في ترجمته ذيل الروضتين ٩٤ ، والنجوم الزاهرة ٢١٧/٦ ، وترويح القلوب ٩١

الديوان ، مجتَمع الخاطر على شأنه من المطالعة والفكر وتأليف ما ألف من الكتب (١) منقبضاً عن الناس ، محباً للتفرد والخلوة ولا يكاد يظهر لمخلوق حتى قبله وولاه الملك العزيز محمد (٢) رحمه الله وزارته من يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة فلم يزل في هذا المنصب مدة أيام الملك العزيز قدس الله روحه ، ثم بعده بأيام ولده الناصر صلاح الدين (٣) ، خلد الله سلطانه حتى توفي إلى رحمة الله تعالى ورضوانه في نهار الأربعاء ثالث عشر شهر رمضان سنة ست وأربعين وست مئة ودفن بالمقام .

وله مصنفات (٤) عديدة في فنون شتى من الفقه وأصول الدين وغير ذلك .

(١) في كتب القفطي المطبوعة ما يدل على أنه ألف أكثر كتبه حوالي سنة ٦٣٢ هـ :
١ - ففي المحدثون ص ٤٣٩ : « وبقي محمد الدمشقي هذا إلى وقتنا وهو سنة
اثنين وثلاثين وست مئة » .

٢ - وفي الإنباه ١٥٩/٤ - ١٦٩ : « وحاله مستمر إلى حين تسطير هذه الترجمة
في شعبان سنة اثنين وثلاثين وست مئة » .

وفيه في ١٩٠/٤ « قريب من وقتنا سنة اثنين وثلاثين وست مئة » .

٣ - وفي تاريخ الحكماء ١٢٦ : « ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا وهو سنة
اثنين وثلاثين وست مئة » .

(٢) هو الملك العزيز ، غياث الدين ، محمد بن غازي بن يوسف ، صاحب حلب .
توفي سنة ٦٣٤ هـ . وانظر في ترجمته ذيل الروضتين ١٦٥ ، والنجوم ٢٧٧/٦ ، وترويح
القلوب ٩٢

(٣) هو الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف ، صاحب حلب ثم
الشام سنة ٦٤٨ قتل سنة ٦٥٩ . وانظر في ترجمته ذيل الروضتين ٢١٢ ، والدارس
١١٥/١ ، والشذرات ٢٩٩/٥ ، وترويح القلوب ٩٢

(٤) في مقدمة الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم لكتاب إنباه الرواة تعداد لكتب
القفطي ، اكتفيت بهذه الإشارة إليها دون تعدادها هنا . وإنما سأذكر ما لم يذكره الأستاذ
أبو الفضل ، وهي :

فمنها : كتاب إنباه الرواة على كتاب أنباء النحاة وطبقاتهم ، كتاب يتضمن أخبار الحكماء ، كتاب الذيل على الأنساب تصنيف البلاذري .

* * *

ثانياً : الكتاب

أ - مترجوه :

المحمدون من الشعراء كتاب في التراجم يضم بين دفتيه ما ينوف على ثلاث مئة ترجمة . وهذه التراجم تستغرق التاريخ الإسلامي بفتواته كلها حتى القرن السابع^(١) كما تمتد على مدى البلاد الإسلامية كلها^(٢) شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً . وتشمل طبقات المجتمع كافة .

وقد رتب القفطي تراجمه على أسماء آبائهم حسب التسلسل الألقابي ، ملاحظاً الحرف الأول فحسب ، أما الثاني والثالث فقد أهملها إهمالاً تاماً ، فهو يورد مثلاً ترجمة محمد بن أحمد بن الحسين^(٣) وبعدها ترجمة محمد بن إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي^(٤)

١ - التحرير في أخبار ابن جرير وذكره القفطي في كتابه هذا ص ٢٦٤ ، وفي إنباه الرواة ٩٠/٣

٢ - روضة العلماء في تاريخ الحكماء . وهو أصل كتاب تاريخ الحكماء المختصر المطبوع ، ولعله هو الذي ذكره صاحب الكشف في ١٠٩٧/٢ باسم « طبقات الحكماء وأصحاب النجوم والأطباء » وقال إن فيه صوان الحكم ، وإن ابن أبي حمزة عبد الله ابن سعد الأزدي قد اختصره .

٣ - شرح المفصل للزحشمري ، وذكره صاحب الكشف في ١٧٧٥/٢

٤ - المفصل في أخبار المفضل ، يقصد المفضل الضبي . وذكره القفطي في إنباه ٣٠٥/٣

(١) انظر الفهرس الزماني للشعراء ص ٦٧٥

(٢) انظر الفهرس المكاني للشعراء ص ٦٨٥

(٣) الترجمة رقم ٤٨ (٤) الترجمة رقم ٥٩

وهذا لا يمنعه من أن يعود مرة أخرى إلى محمد بن أحمد النحوي (١)، وإن نظرة
نلقيا على فهرس التواجم (٢) توضح لنا ذلك .

وقد يطيل في الترجمة حتى تصل إلى عدة صفحات كما فعل في ترجمة المفجع
البصري (٣) ، وترجمة ابن الشبل البغدادي (٤) . وقد لا تتجاوز السطر والسطرين
كترجمة محمد بن إبراهيم بن ورقاء الشيباني (٥) . ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن
القفطي ، حين ألف كتابه كان يفيد من كتب أخرى ناقلاً عنها ، فإذا انتهى من
كتاب تركه إلى غيره ، وهكذا حتى ينهي الترجمة ، أو حتى تنتهي الكتب التي
بين يديه ، ولذلك تقصر الترجمة أو تطول ، وبهذا أيضاً يعلل سبب وجود أكثر
من ترجمة لشاعر واحد في هذا الكتاب . فنحن نجد ترجمتين لأبي يعلى الصوفي (٦)
أفاد في الأولى من يتيمة الدهر ، بينما أفاد في الثانية من تاريخ بغداد . ويلاحظ
أنه ينقل من هذه الكتب نقلاً حرفياً ، وقد يذكر المصدر أحياناً ، وقد يغفله في كثير
من الأحيان ، فقد نقل ترجمة محمد بن إبراهيم بن عتاب الفقيه (٧) عن معجم المرباني
ونقل ترجمة محمد بن أحمد الحواري (٨) عن دمية القصر دون أن يشير إلى أحد المصدرين .

ب - أسانيده :

ينقل القفطي كثيراً من أخباره بطريقة الإسناد ، وينقل بعضها بالطريقة العادية
المباشرة . ويبدو أن سبب ذلك يعود إلى الكتب التي ينقل عنها . فإن كان الكتاب
مسنداً في أخباره وأحداثه نقل عنه هذه الأسانيد ككتاب تاريخ بغداد وتاريخ

(١) الترجمة رقم ٦٣ (٢) انظر ص ٥٠٧

(٣) انظر الترجمة ١١ من ص ١٥ - ٢٩

(٤) انظر الترجمة ٢٥٤ من ص ٣٧٥ - ٤٠٢

(٥) الترجمة رقم ٨٢ (٦) الترجمتان ٢١٤ و ٢١٩

(٧) الترجمة رقم ٦٨ (٨) الترجمة رقم ٢٩

ابن الديلمي . وإن كان مما يميل الأسانيد تابعه القفطي فيما ينقل منه مثل كتاب
معجم المروزي وبتيمة الدهر .

وحين ينقل من كتب الأسانيد فهو أمام نوعين من الكتب : إما أن يكون
قد عاصر صاحبها ككتاب ابن الديلمي ومذيل السمعاني ، وهو في هذه الحالة لا يحتاج
لأكثر من أن ينقل منه الخبر بسنده ثم يضيف في أول السند اسم صاحب الكتاب .

أو أن يكون متأخراً عنه ، ويتألف السند عنده حينئذ من أسماء هؤلاء
الشيوخ تسبق اسم صاحب الكتاب . وقد يعتمد أحياناً إلى اختصار هذين الشيوخ
مكتفياً بكلمة « وبالإسناد » ثم يذكر اسم صاحب الكتاب .

ج - شيوخه :

وشيوخه الذين نقل عنهم في هذا الكتاب بالأسانيد المتصلة ثمانية هم :

- ١ - زيد بن الحسن بن زيد الكندي ، أبو اليمن .
- ٢ - شهاب بن محمود الشاذلي ، أبو الضياء الهروي الشروطي .
- ٣ - عبد الرحيم بن تاج الإسلام المروزي السمعاني .
- ٤ - علي بن الحسين بن دبابا السنجاري .
- ٥ - عمر بن طبرزد الدارقزي .
- ٦ - محمد بن سعيد بن يحيى بن الديلمي الواسطي .
- ٧ - محمد بن محمد بن حامد الكاتب المعروف بالعماد الأصفهاني .
- ٨ - محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي .

وإذا ما عدنا إلى كتب التراجم التي ترجمت للقفطي تنلس أسماءهم ضمن مشايخ
القفطي فإننا لا نجد ذكراً لواحد منهم ، وإذا ما عدنا إلى الذين ترجموا لهؤلاء الثمانية
تنلس اسم القفطي بين تلامذتهم فإننا لن نجد عند واحد منهم . فلعل القفطي
توسع في مفهوم الرواية فاعتد النقل ضرباً منها .

د - مصادره :

سأعدد هنا في مصادره الكتب التي نقل عنها لا المشايخ الذين روى عنهم ذاكراً اسم الكتاب الذي ذكره هو ، أما إذا لم يذكر اسم الكتاب فإني سأرجع أسماء الكتب التي أعرفها وأترك ذكر ما لم أهتم له . وسأرتب هذه المصادر حسب تسلسلها الزمني : الأقدم فالذي يليه ، معتمداً تاريخ وفاة المؤلف :

١ - نقل عن كتاب إسحاق الموصلي (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ) ، ولعله كتاب أغانيه ، الترجمة ١٣٢

٢ - ونقل عن كتاب دعبل (ت ٢٤٦) ولعله كتاب طبقات الشعراء ، الترجمة ٨٨

٣ - ونقل عن كتاب عمر بن شبة (ت ٢٦٢) ولعله كتاب طبقات الشعراء أو الشعر والشعراء ، الترجمة ٩١

٤ - ونقل عن كتاب محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦ هـ) ولعله كتاب الورقة ، الترجمتين : ٢ ، ٩١

٥ - ونقل عن كتاب الإكليل للهمداني (ت ٣٣٠ هـ) الترجمة ٧٨

٦ - ونقل عن كتاب أحمد بن كامل القاضي (ت ٣٥٠ هـ) ، ولعله كتاب التاريخ ، الترجمة ١٥٩

٧ - ونقل عن كتاب علي بن هارون بن المنجم (ت ٣٥٢ هـ) الترجمة ١٠٧

٨ - ونقل عن كتاب الحدائق لأحمد بن فرج الجبائي (ت ٣٦٥) الترجمة ٧٥

٩ - ونقل عن كتاب الخالغ (ت ٣٨٠) الترجمة ٤٧

١٠ - ونقل عن كتاب معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) الترجمات : ١ ،

٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ ،

١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،

١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،

٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

١١ - ونقل عن كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (ت ٤٢٩) الترجمات : ١١ ، ٦ ،
١٣ ، ٢٢ ، ٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٤ ،

١٢ - ونقل عن كتاب تنمة اليتيمة للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) الترجمات : ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٧١ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،

١٣ - ونقل عن كتاب طبقات الشعراء لابن عبد الرحيم (ت ٤٣٥ هـ)
الترجمتين ٢٢ ، ٨٧

١٤ - ونقل عن كتاب أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)
الترجمتين ١٧٤ ، ١٧٥

١٥ - ونقل عن كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي الترجمات التالية : ١٤ ،
١٥ ، ٥٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ،
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

١٦ - ونقل عن كتاب دمية القصر للباخريزي (ت ٤٦٧ هـ) الترجمات
٢٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ، ٢١٧ ،
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٣

١٧ - ونقل عن كتاب أبي الفتح الدباوندي (ق ٥٥ هـ) الترجمة ٢٥

١٨ - ونقل عن كتاب تاريخ أصبهان ليحيى بن عبد الوهاب بن منده (ت
٥١١ هـ) الترجمة ١٨

١٩ - ونقل عن كتاب الدرر الحظيرة في شعر أهل الجزيرة لابن القطائع
السعدي (ت ٥١٤) الترجمات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩

٢٠ - ونقل عن كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، لعبد الغافر الفارسي (ت ٥٢٩ هـ)
الترجمة ٩٧ .

٢١ - ونقل عن كتاب الترجمة لمسلم بن محمد اللحجي ، (توفي قريباً من سنة ٥٣٠) الترجمة ٢٨٩ .

٢٢ - ونقل عن كتاب الذخيرة لابن بسام (ت ٥٤٢) الترجمات : ٦٤ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ٣٢٤ .

٢٣ - ونقل عن كتاب تاج الإسلام لعبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٤) ، ولعله كتاب المذيل على تاريخ بغداد ، الترجمات : ١٦ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ .

٢٤ - ونقل عن كتاب جنان الجنان للرشيد بن الزبير الغساني (ت ٥٦٣) الترجمات : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٠ .

٢٥ - ونقل عن كتاب محمد الفارقي (ت ٥٦٤) الترجمة ١٥٤ .

٢٦ - ونقل عن كتاب وشاح دمية القصر للبيهقي (ت ٥٦٥) الترجمات : ١٠ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ .

٢٧ - ونقل عن كتاب زينة الدهر وعصره أهل العصر لأبي المعالي الحظيري الوراق (ت ٥٦٨) الترجمات : ٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ .

٢٨ - ونقل عن كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١) الترجمات : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

٢٩ - ونقل عن كتاب القاضي الفاضل (ت ٥٩٦) الترجمة ١٣٥ .

٣٠ - ونقل عن كتاب أبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧) ، ولعله كتاب المنتظم ، الترجمة ١٣٤ .

٣١ - ونقل عن كتاب خريدة القصر للعماد الأصفهاني (ت ٥٩٧ هـ)
الترجمات : ١٩ ، ٢٤ ، ٧٧ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ،
١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ،
٣٠١ ، ٢٩٩

٣٢ - ونقل عن كتاب ابن المنارستانية (ت ٥٩٩ هـ) ، ولعله كتاب
ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام ، الترجمات : ٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٣٢٨

٣٣ - ونقل عن كتاب عبد العزيز بن محمود بن الأخضر (ت ٦١١ هـ)
الترجمة ٧٠

٣٤ - ونقل عن كتاب معجم الأدباء لـساقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)
الترجمات : ١٨ ، ٦٣ ، ١٠٤ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٨٣

٣٥ - ونقل عن كتاب تاريخ ابن الديثي (ت ٦٣٧ هـ) الترجمات : ١٧ ،
١٩ ، ٢٠ ، ٧٠ ، ١٣٧ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢١

٣٦ - ونقل عن كتاب عمر بن أحمد الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) وأعله تاريخ
حلب ، الترجمتين ٤٨ ، ٢٥٥

٣٧ - ونقل أيضاً عن مجموع لمؤرخ حلب عمر بن العديم (ت ٦٠٠ هـ) الترجمة ١٥٨

٣٨ - ونقل عن كتاب شمس الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن دبابا السنجاري
(ق ٧ هـ) الترجمة ٢٧٤

٣٩ - ونقل عن كتاب تاريخ ابن شيران الترجمتين ١١ ، ٢٩٢

٤٠ - ونقل عن كتاب عقود الجواهر لـعلي بن الهيصم الترجمة ٣٢

٤١ - ونقل عن كتاب أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جراداة الترجمة ٢٥٦

٤٢ - ونقل عن كتاب الشريف الزيدي الترجمة ٢١٢

٤٢ - ونقل عن كتاب أبي عبد الله القرموني الترجمة ٢٤٦

٤٣ - ونقل عن كتاب أبي العلاء النيسابوري الترجمة ٦٩

- ٤٤ - ونقل عن كتاب علي بن أحمد بن بيان الكرخي الترجمة ٢٥٩
- ٤٥ - ونقل عن كتاب أبي القاسم سعد بن الأيسر الترجمة ١٤٣
- ٤٦ - ونقل عن كتاب أبي القاسم مهدي بن أحمد الخوافي الترجمة ١٠٩
- ٤٧ - ونقل عن كتاب القيلوي الترجمة ٣٢١
- ٤٨ - ونقل عن كتاب أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين الترجمة ١٨٢
- ٤٩ - ونقل عن كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي الترجمة ٥٩
- ٥٠ - ونقل عن كتاب أبي المروج بن عبد الله بن موسى الحميري التاكرني
- الترجمة ١١٤

ويجب أن أسارع إلى القول إن القفطي قد ينقل الترجمة كاملة عن مصدر واحد وقد ينقلها عن مصادر متعددة .

٥ - نسبته إلى القفطي :

لهذا الكتاب مشكلتان : الأولى نسبته إلى القفطي . والثانية نقصه .
وما يبعث الشك في نسبته إلى القفطي أن كل الذين ترجموا له وعدوا كتبه التي بلغت نيفاً وثلاثين كتاباً لم يذكروا هذا الكتاب ضمن كتبه . حتى أخوه الذي ترجم له لم يذكره له ، وإن كان لم يذكر إلا أقل كتبه ، وإنما ذكره المتأخرون فحسب ، مثل جرجي زيدان ^(١) ، وبروكلمان ^(٢) ، والزركلي ^(٣) .

فما هو القول الحق في ذلك ؟ الحق أن مترجمي القفطي إذا كانوا لم يذكروه فإن القفطي ذكر ذلك ، وسأسلك في إثبات بيان نسبته للقفطي طريقين : الأولى :

(١) انظر تاريخ آداب اللغة العربية ٧٦/٣

(٢) انظر بروكلمان 559, S. I, 325, P 397, G. I,

(٣) انظر الأعلام ١٨٧/٥

من نسخ كتاب (الحمدون) نفسه ، والثانية : من المقارنة بين كتاب (الحمدون) وكتبه الأخرى .

أما الأولى : فإن العودة إلى مخطوطات الكتاب تدلنا على أنه للقفطي لاشك في ذلك ، وإليكم البيان :

١ - في نسخة ح أكثر من دليل على أن الكتاب للقفطي : في السماءات الكثيرة المثبتة في هوامش النسخة والتي هي مسودة المؤلف كتبها بخط يده (١) .

٢ - ان ناسخ النسخة ب نسبه إلى القفطي مرات : في عنوان الكتاب ، وأثناءه (٢) ، وفي آخره (٣) .

٣ - ان العلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني اطلع على الكتاب وعلق عليه مؤكداً نسبته إلى القفطي (٤) .

أما الثانية : فإن المقارنة الدقيقة بين كتاب (الحمدون من الشعراء) وكتابه الآخرين : (إنباه الرواة وتاريخ الحكماء) تدلنا دلالة قاطعة على أن الكتاب للقفطي ، وإليكم بيان ذلك :

١ - فالمشايخ الذين يترددون هنا في (الحمدون) يترددون كذلك في إنباه الرواة فأبو الضياء شهاب بن محمود الشروطي الهروي الوارد في هذا الكتاب ورد نفسه في إنباه الرواة : ٢٤/٣ ، والشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي ورد في الإنباه ٦١/٣ ، والشيخ أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي جاء في الإنباه : ٧٥/٣ ، والشيخ شمس الدين علي بن الحسين بن علي بن دبابا السنجاري ، ورد في الإنباه : ٣٥/٣

٢ - وبعض من تراجم (الحمدون) نجدها في إنباه الرواة وتاريخ الحكماء كترجمة الأبيوردي

(١) انظر وصف النسخة في الصفحة : ف (٢) انظر ص ٢١٨

(٣) انظر ص ٥٠١ الصفحة : ر (٤) انظر ص ١٥ ص ٣٠

في الإنباه ٤٩/٣ ، والمفجع البصري في الإنباه : ٣/٣١٢ ، ومحمد بن سدوس الصقلي في الإنباه ١٥٠/٣ ، وابن بشران في الإنباه : ٣/٤٤ ، والفزاري في تاريخ الحكماء ٢٧٠ ، وأبي العنيس الصيمري في تاريخ الحكماء ٤١٠ .

٣- الأسانيد كذلك نجد بعضاً منها في إنباه الرواة : ففي ٣/٢٤ : « كتب إلي أبو الضياء شهاب بن محمود الشروطي الهروي من هراة ، أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن منصور المروزي بهراة ، بقراءة أبي النضر الفامي عليه من كتابه بالجامع القديم . . » ونجد هذا السند ذاته في كتاب (المحدثون) (١) . ومثال آخر من (المحدثون) (٢) : « أنبا عمر بن طبرزد الدارقزي قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقرئ قال : حدثنا الخطيب أحمد بن علي ابن ثابت بن مهدي في كتابه . . . » وقد جاء هذا السند ذاته في إنباه الرواة (٣) .

٤- وكذلك فإن المصادر في كتبه واحدة : فتاريخ ابن شيوان من مصادر تاريخ الحكماء (٤) وجنان الجنان من مصادر الإنباه (٥) ، ودمية القصر ووشاح الدمية كذلك من مصادر الإنباه (٦) .

٥- وثمة عبارة تتكرر في (المحدثون) وهي قوله : « ذكره الباخري وسجع له » نجدها ذاتها في إنباه الرواة (٧) .

٦- وبقيت هذه الحجة الأخيرة القاطعة وهي أن القفطي ترجم لمحمد بن جوير الطبري في (المحدثون) كما ترجم له في إنباه الرواة ، وقد ذكر في كلا الترجمتين (٨)

(١) انظر ص ١١٦ و ١١٧ (٢) انظر ص ٤٣٧

(٣) انظر إنباه الرواة ٦١/٣ (٤) انظر تاريخ الحكماء ٢٧٢

(٥) انظر إنباه الرواة ٦١/٣ (٦) انظر إنباه الرواة ١٥٥/٣ و ٢٣٢/٣

(٧) انظر إنباه الرواة ١٥٥/٣ و ٣٣٢/٣

(٨) انظر (المحدثون) ٢٦٣ وإنباه الرواة ٩٠/٣

أنه ألف كتاباً مستقلاً في ترجمة الطبري سماه : « التحرير في أخبار محمد بن جرير » .
وبعد ، فلا مجال للشك في أن كتاب (المحمدون من الشعراء) للقفطي .

و — نقصه :

أما نقص الكتاب فقد أثار فضول كثير من الناس ، وذلك لأن ما بين أيدينا منه يتوقف عند حرف السين ، وقد ظن كثير من الناس بأن بقية الكتاب لعبت بها يد الضياع كما حصل لكثير من كتب العربية . والواقع أن القفطي كان كثيراً ما يحيل أثناء كتابته إلى الأقسام الأخيرة في الكتاب فيقول مثلاً : « وقد أوردت ذكره في باب الميم في أسماء آباء المحدثين (١) » ، وكذلك يحيل إلى باب الكنى في آخر الكتاب .

وقد حاول ناسخ ب أن يعلل سبب نقص هذا الكتاب فقال : « هذا آخر ما وجدته بخط مصنفه لكنه أحال في أوله على بعض حروف بعد هذا الحرف . فما أدري هل انخرم الكتاب أو أدركته المنية قبل تمامه »

والواقع أن القفطي ألف معظم كتبه في الفترة التي انقطع فيها عن الوزارة منذ ٦٢٨ هـ حتى عام ٦٣٣ حيث عاد للوزارة . وفي هذه السنوات جمع معلوماته وأتم تأليف كتبه الثلاثة على الأقل ففيها ثلاثها ما يدل على أنه ألفها في سنة ٦٣٢ هـ (٢)

ويبدو أن كتاب (المحمدون) من آخر الكتب التي ألفها ، كما يبدو أنه حينما ألفه كان ينوي أن يتمه ولذلك كان يحيل في أوله على آخره ولكن عودته إلى الوزارة سنة ٦٣٣ صرفته عن إتمامه ولعله كان يأمل أن يعود له فيتمه بعد أن يعتزل الأعمال الدنيوية ، ولكن الموت صرفه عن ذلك فمات وهو في الوزارة ولذلك جاء الكتاب أبتر ناقصاً .

(١) انظر ص ٢٦١ والهامش ١ من الصفحة : ح

(٢) انظر الصفحة من هذه المقدمة

ز - مخطوطاته :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب نسختين : إحداهما نسخة حيدرآباد ، ورمزت لها بحرف (ح) والثانية نسخة باريز ، ورمزت لها بالحرف (ب) .
الأولى نسخة حيدرآباد (١) : وهي النسخة الأم ، والأصل الذي اتخذته أساساً لتحقيق هذا الكتاب . وهي محفوظة في الخزانة الآصفية بحيدرآباد برقم (٨٥٠٠٠) ولها فيلم مصور عنها في القاهرة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية (٢) ، وفيلم آخر في مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق لعله من الجامعة .
والنسخة ثامة ، تقع في ١٣٥ ورقة عدا الورقات المضافة . أسطرها مختلفة العدد ، تصل إلى ثلاثين سطراً أحياناً ، وتنخفض إلى السطرين أحياناً أخرى ، وتتراوح بين الرقمين في غير ذلك . وخطها يميل إلى النسخ ، ولكنه يخرج في كثير من الأحيان عن قواعد خط بالذات فلا تبين ألفاظه ولا تتضح .
والناسخ هو القفطي نفسه وقد ذيلها بتوقيعه فقال : « كتبه علي بن يوسف ابن إبراهيم جامعه حامداً الله تعالى » (١) .
إلا أن الورقة الأولى ، كما يبدو ، ليست من الكتاب وإنما أضيفت عليه ، وفيها تعليقات وتمليكات أذكر هنا أهمها :
١ - كتاب القاضي الأكرم علي بن يوسف القفطي الوزير / فيه ذكر الحمدنين وما نقل من بلاغتهم / وأشعارهم مرتب في أول أسماء الآباء / على حروف المعجم / .
الحروف إلى آخر حرف السين . جميعه بخط / مؤلفه رحمه الله تعالى إلا الورقة الأولى / لراثتها فاعرف ذلك / .
٢ - الله حي . من كتب أبي بكر بن رستم بن أحمد الشرواني (٣) .

(١) انظر النماذج المصورة .

(٢) انظر فهرس المخطوطات المصورة لغزاد السيد ٢٥٨/٢

(٣) ذكر الدكتور شكري فيصل في مقالته « نشوار المخاضرة » أن هذا الرجل يرد اسمه على جزء من أجزاء كتاب نشوار المخاضرة . انظر مجلة مجمع اللغة العربية ٨٤ ج ٢ / ص ٢٨٨

٣ - من تملكات أفقر الورى إبراهيم بن أحمد / الشهير بابن الملا رفق الله /
به وبالمسلمين / .

٤ - بمحمد الله / من عواري الزمان ، وقد آل الآن إلى الفقير إلى الله الشيخ
إبراهيم بن أحمد ابن / الملا محمد الشهير بابن الملا ، وهو / مسودة تاريخ بخط مؤلفها /
وجامعها كما ترى / رحمه الله تعالى / وإيانا .

٥ - ثم آل بفضل الله تعالى ومنه / إلى عبده الفقير نجم الدين محمد الأنصاري / .

٦ - ترجمة مؤلف الكتاب : علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد بن
موسى بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن ربيعة بن الحبارث ، أبو الحسن القفطي ،
يعرف / بالقاضي الأكرم ، صاحب تاريخ النجاة . قال ياقوت : ولد في ربيع سنة
ثمان وستين وخمس مئة بقفط . وكان جم الفضل كثير النبل / عظيم القدر ، إذا
تكلم في فن من الفنون كالنحو واللغة والقراءات والفقه والحديث والأصول والمنطق
والرياضة / والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل قام به أحسن قيام . وكان
سمح الكف طلق الوجه . صنف / الإصلاح للخلل الواقع في الصحاح للجوهري ،
والضاد والظاء ، وتاريخ النجاة ، وتاريخ مصر ، والمجلى في استيعاب / وجوه كلا
قاله السيوطي في طبقات النجاة . وقال الذهبي في العبر إن الوزير الأكرم جمال
الدين القفطي / توفي سنة ست وأربعين وست مئة وأنه جمع من الكتب على اختلاف
أنواعها ما لا يوصف وكان ذا غرام مفرط بها / ولما احتضر أوصى بها للناصر صاحب
حلب . وكانت تساوي نحواً من أربعين ألف دينار . توفي في رمضان / . أحمد
الله تعالى . انتهى .

وعلى النسخة سماعات تتكرر على هوامشها حتى آخر الكتاب ، ويبدو أن
هذه النسخة قرئت على القفطي مرتين :

١ - قراءة ومقابلة : قرأها محمد بن مُنَيَّر بن البطريق العجلي الجزري (١) في منزله مجلب في السابع والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثلثين وست مئة . وسمع هذه القراءة : أبو عبد الله محمد بن عبد السلام المقرئ القفطي وبدر الدين محمد بن زين الدين أبي الفضل الدمشقي . وأثبت القفطي هذا السماع في أكثر من موضع في كتابه على أشكال : فتارة يختصره بكلمة « بلغ » (٢) وأخرى بعبارة : « بلغ الجماعة » (٣) ، وثالثة بعبارة : « بلغ الأجل فصيح الدين » (٤) وتارة أخيرة يثبت التفصيلات الكثيرة (٥) .

٢ - قرأها شخص لا تعرف منه إلا ألقابه الكثيرة (مولانا وسيدنا الصاحب الوزير سيد الوزراء ملك العلماء عضد الدولة نظام الملة سلطان البيان واحد الزمان عدة الاسلام والمسامين) . وسمع هذه القراءة محمد بن محمد بن عدي بن علوي . وقد ورد هذا السماع مرتين (٦) .

والملاحظ أن النسخة هي مسودة المؤلف لجملة الأسباب التالية :

١ - أنه ترك ورقات فارغة إلا من سطرين آملًا أن يضيف لها بعد (٧) ، بينما ألحق بورقات أخرى وورقات فرعية (٨) لأن الورقة الأولى لم تكفه (٩) .

(١) هو أبو بكر فصيح الدين محمد بن مُنَيَّر بن البطريق العجلي البغدادي الجزري الشاعر . سَمِعَ منه الزكي المنذري شعره بالقاهرة . وتوفي بدمشق سنة ٦٣٧ هـ . وانظر في ترجمته الوافي ٧٩/٥

(٢) انظر ص ١٦ و ص ٢٩ و ص ١٠٧ و ص ١١٧

(٣) انظر ص ٢٥

(٤) انظر ص ٢٩ و ص ٩٧ و ٢٠٨ و ص ٢٢٧ و ص ٤٥٨

(٥) انظر ص ٤٦ و ص ٢٦٣ و ص ٢٩٣ و ص ٢٩٨ ، و ص ٣٠٨ و ص ٣٨٥

و ص ٣٩٩ و ص ٥٠٠

(٦) انظر ص ٩ و ص ٤٠٤ (٧) الورقة ١١٨ / P و ١٢٧ / P ، ١٢٨ / P

(٨) الورقة ١٩ / P و ٢٠ / P (٩) الورقة ٤ / P و ٢٠ / P ومعها عدة ورقات

اعتبرتها تابعة لها ولم أعطاها أرقاماً جديدة

٢ - أنه ضرب على كثير من الكلمات وصححها فوقها أو في الهامش (١)، ولم ألزم ذكر هذه التصحيحات .

٣ - الاستدراكات والإضافات التي استدركها أو أضافها في غير موضعها (٢) .
الثانية : نسخة باريز : وهي محفوظة في المكتبة الوطنية في باريز (برقم ٣٣٣٥) وفي مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق فيلم عنها ، وفي معهد المخطوطات (٣) فيلم آخر .

وهي نسخة ناقصة تقع في ١٣٢ ورقة ، في كل صفحة واحد وعشرون سطراً . وخطها ميل إلى النسخ ، واضح مقروء . والناسخ مجهول ولكن الظاهر أنه أنهى نسخها سنة ١١٥٦ هـ كما يذكر في أول ورقة وآخر ورقة .

وعلى الورقة الأولى التحييس التالي : « أوقف وحبس هذا الكتاب أميرالوآء / محمد بيك الألفي مراد على الصعايدة / بالأزهر والنظر بعد ذلك للعلامة / الشيخ زهر الدين » . ويتكرر هذا الوقف أكثر من مرة أثناء الكتاب .

وفي الورقة الثانية التقديم التالي للكتاب : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله الذي أدب أشرف خلقه بأحسن الآداب ، والصلاة / عليه وعلى آله والأصحاب . وبعد فقد ذكر العلامة السيوطي / في تاريخ طبقات النحاة ترجمة جامع هذا الكتاب فقال رحمه الله / تعالى : هو علي بن يوسف ... [ثم يورد ترجمة المؤلف التي وردت على الورقة الأولى من نسخة ح ونقلتها في هذه المقدمة (٤)] .. وسمى جمعه الحمدون من الشعراء / وأشعارهم ورتب ذلك على حروف المعجم في أول أسماء آبائهم . / ولم يستوعب حروف المعجم بتمامها بل إلى حرف السين المهمة ، فجاءه الله / خيراً وأنزل على ضريحه شآبيب رحمته المنزلة . قال رحمه الله تعالى : ... »

(١) الورقة ١٩ / ٢٠ و ٢١ (٢) انظر ١٥ ص ١١٣

(٣) انظر فهرس المخطوطات المصورة - لطفي عبد البديع ٢ / ٢٣٣

(٤) انظر الصفحة : غ من هذه المقدمة

وفي النسخة نقص يبدو في مظهرين : آ - إسقاط بعض التراجم ب - سقوط بعض الأخبار .

أما الأول فسيبه أن بعض التراجم أوردتها القفطي في غير موضعها كترجمة محمد بن جارية القصار (١) التي أوردتها في حرف الجيم وحقها أن تكون في حرف الميم لأن اسم الشاعر محمد بن المبارك بن علي ، وجارية اسم أمه ، وبها عرف . فلما وصل ناسخ ب إليها حذفها لأنها ليست في موضعها .

وأما الثاني فسيبه أن الحزم لحق بعض صفحات من هذه النسخة فسقطت من جراء ذلك الترجمة ١١٧ والتراجم بين ٢٢٧ و ٢٥٢ وبذلك بلغ نقص هذه النسخة عن نسخة ح ما يقرب من ٣٣ ترجمة .

والنسخة مليئة بالتصحيفات والتحريفات والأخطاء فلم يكن ناسخها من أهل العلم ، ويبدو لنا ذلك في نقطتين :

- ١ - أنه يحاول أن يشكل الكلمات ولكن الدقة كثيراً ما كانت تعوزه ، والخطأ كثيراً ما كان يحالفه . فجاء شكله ناقصاً مرة وغير صحيح مرة أخرى .
- ٢ - أنه أخطأ في تقطيع كثير من الأبيات ، فوضع في الشطر الأول كلمة يريدونها الوزن في الشطر الثاني ووضع كلمة في الشطر الثاني والوزن يتطلب أن تكون بين الشطرين ، وفي الملازم العشر الأولى من الكتاب أمثلة كثيرة على ذلك كنت تقيدت بذكرها تعريفاً بالنسخة ثم تجاوزت ذلك .

ح - طريقة التحقيق :

- ١ - شرحت غريب الألفاظ معتمداً على كتب اللغة .
- ٢ - ضبطت أكثر الألفاظ المشككة ، واكتفيت بأهم حركة حين يكون للحرف أكثر من حركة .

(١) انظر الترجمة ١٥٦

٣ - حرصت على التعريف بالمواضع والأمكنة في العالم الإسلامي تعريفاً استمددته من القدماء والمحدثين ماوسعني ذلك .

٤ - وحاولت تخريج الأشعار من مصادرها الأصلية والدواوين . ولم أذكر خلاف الروايات إلا أن يدل اختلافها على معنى هام ولذلك أهملت ما كان تصحيفاً إلا في الملازم الأولى لتكون نماذج .

٥ - وحاولت أن أحيل كل ترجمة إلى مصادرها القديمة مكثفاً بذكر الكتاب دون اسم صاحبه أو طبعته تاركاً ذلك للفهارس . وقد رتبت مصادر كل ترجمة ترتيباً زمنياً مبتدئاً بالأقدم فالذي يليه .

٦ - وقد أعددت لهذا الكتاب فهرس فنية متنوعة . وقد أفردت في هذه الفهارس الأسانيد عن الأعلام واضعاً أمام كل شيخ من شيوخ القفطي إشارة تدل عليه .

وأوجدت فهرسين جديدين : أما أحدهما فهو الفهرس الزمني وفيه ترتيب للشعراء حسب سني وفاتهم فإن لم أجدهم السنة فسأذكر القرن فإن لم تستبين لي السنة والقرن أهملت ذكره في هذا الفهرس وأما الفهرس الآخر فهو الفهرس المسماني للشعراء ورتبت فيه الشعراء على مناطق العالم الإسلامي : فشعراء الشام وشعراء العراق وشعراء المعجم وشعراء مصر وشعراء المغرب وشعراء الاندلس وشعراء صقلية ... الخ وكذلك أهملت هنا من لم أهتم إلى مكانه .

وأرجو أن أكون وفقت بعدد في نقل صورة صحيحة عن المؤلف وعن الكتاب . ولا بد لي بعد من أن أتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذي الدكتور سعيد البستاني الذي أشرف على تحقيق الكتاب حين كان رسالة جامعية لنيل شهادة دبلوم الدراسة العليا من جامعة القديس يوسف في بيروت ، وأستاذي الدكتور جبور عبد النور الذي اشترك في مناقشة الرسالة .

ولن يغيب عني ماحيت تلك الجهود التي بذلها أستاذي الدكتور شكري

فصل لما أبداه من رعاية للعمل منذ نشأته إلى أن كان عملاً قائماً بذاته يشكل لبنة في بناء التراث العربي العتيق .

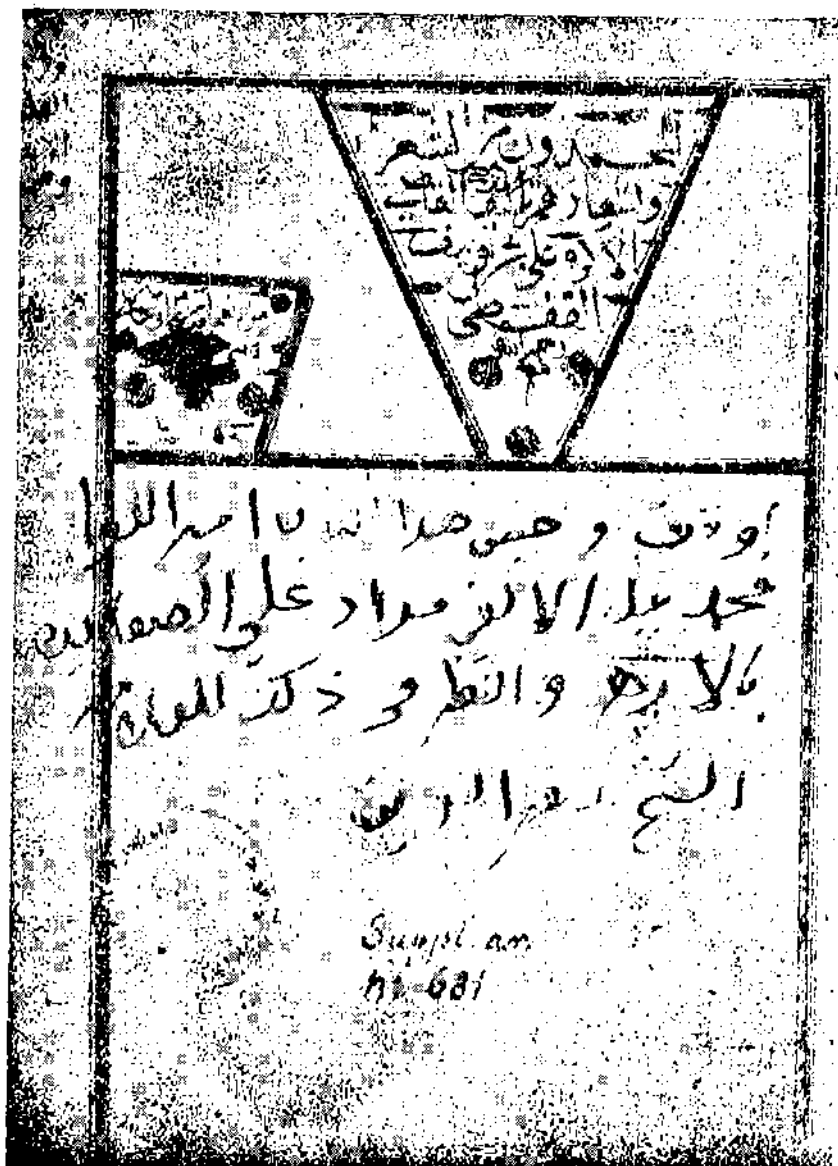
وإني لأذكر بالتقدير والاحترام الأستاذ المهندس وجيه السمان عضو مجمع اللغة العربية الذي تفضل فقرأ العمل كله وأبدى بعض ملاحظاته عليه والأستاذ العالم المحقق أحمد عبيد الذي هداني إلى وجوه من الصواب في بعض القراءات والتصحيحات .

والشكر الأخير أرفعه إلى مجمع اللغة العربية بدمشق . ويسرني أن يصدر كتابي هذا في عهد رئيسه الدكتور حسني سبيع الذي يلقي منه الباحثون كل تشجيع .

ومن الله أطلب السداد والتوفيق

دمشق في ١٦ أيار ١٩٧٥ م
٦ جمادى الأولى ١٣٩٥ هـ

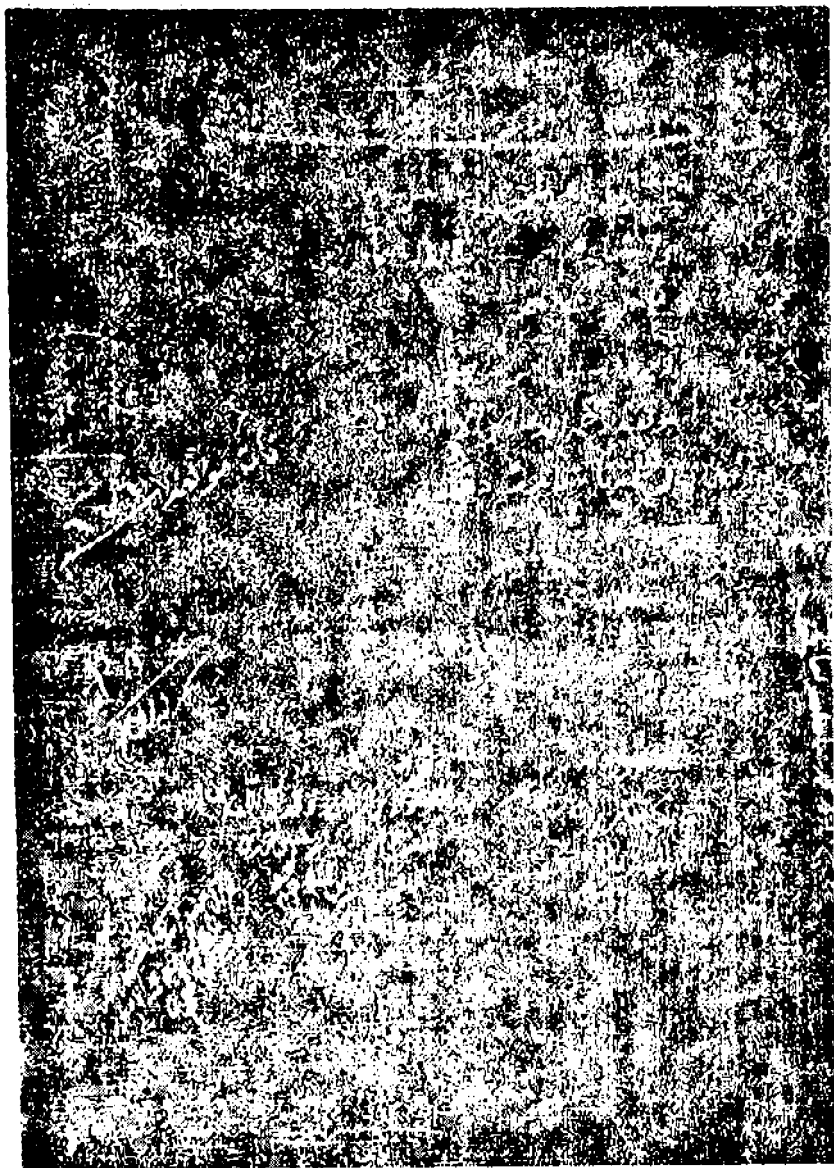
رياض من كذا



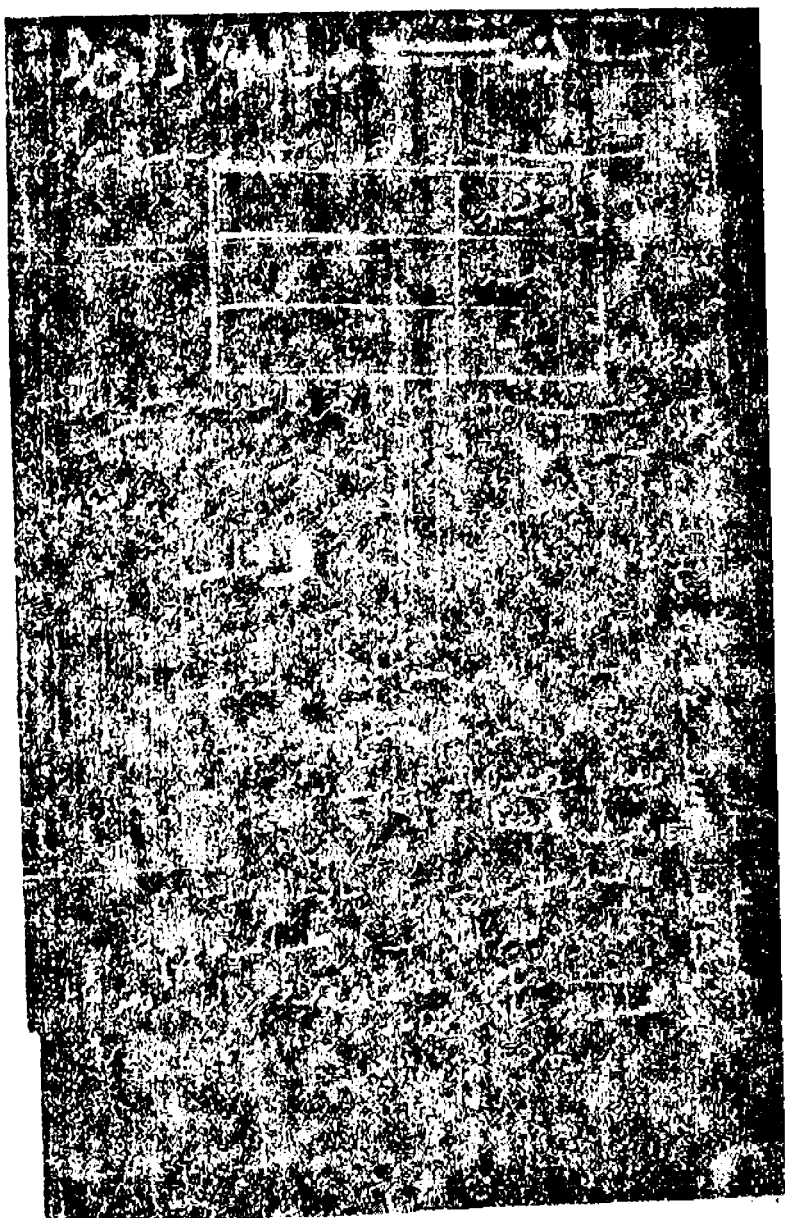
الورقة الأولى من النسخة «ب»

وادب توفيت حروف المحمدية بل الى احرف الحسين المعلقة فخره الله
 خيرا وانزل في ضريحه شايب برحمته المنزلة و...
 حرق...
 ان حسن الرفعات شاعر...
 النمايين والمنايين اوفى وكان...
 وواحه قد عمل على...
 انما جاح انا واجل لما غارب...
 فكلوا الصبي صنع...
 عبد الحبيب...
 بالبحر...
 الى الفضل وشاعر...
 اوى الفان...
 محمد بن احمد بن سليمان...
 القائل...
 ربيع...
 ما انت...
 والي...
 محمد بن احمد المعروف...
 صدر...
 واسد...

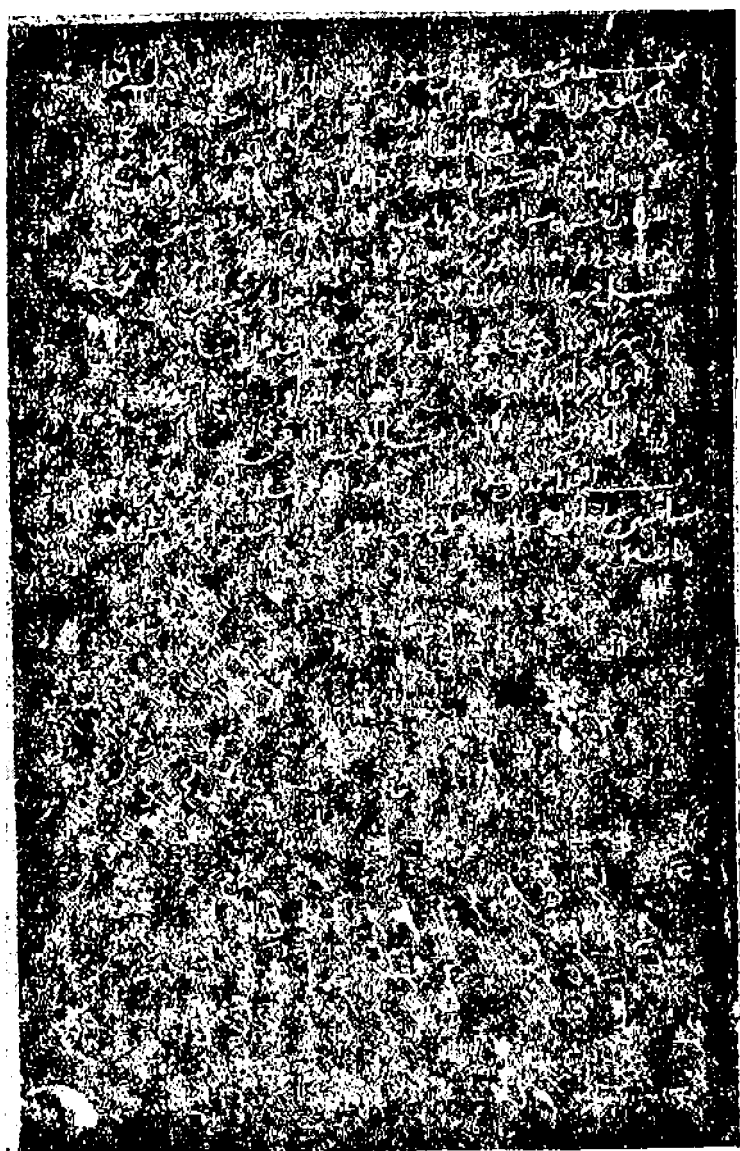
فعواده هو الكسب بها في
 وليست في غيرها اليه
 وكبر منيات الفكر وقت
 يعوق مدله نزل الخراف
 وان حلت على الامم
 محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن الرزاز
 اعدت للفقير في سعد بن اشهر الى منصور المعروف بابن الرزاز
 ورثه احسن الاخلاق كسبا لطيفا كثير المشورة
 واسم الصدر تام النواصيح لا وده به جميع الاكرام عارفة من أهل
 العلم واخاؤه كان عدلا وولي الشريعة الزكيات المشورة
 ارضين وحنانياه وعزيمته في شدة سنكته في رة مولد في
 يوم الجمعة نافي الحرم من سنة احدى وثمانماية وروى الحديث في
 عند وانه قبل قرب المال كان ابن المارستانه اسدي العبد
 محمد بن سعيد بن محمد بن الرزاز نفسه قوله
 شهر الزمان حسامه في حاله
 افوا الكرام فلامية في حجب
 وبقي الدين زعيم من ليعني
 مات العبد محمد بن سعيد بن الرزاز رحمه الله في ليلة يوم الخميس
 الثاني من ذي الحجة سنة ثمان مائة وثمانماية وروى الحديث في
 مع والده بنه في الحق البين ارقى بيابنه
 عند امرها وحده في مصنفه انه احال في اوله



الورقة الأولى من النسخة « ح »



الورقة الثانية من النسخة « ح »



الورقة الأخيرة من النسخة « ح »

الحكيم القفطي ان شيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا كان يواظب على مجلس الامير في الدار
 وعليه قبله وادري عامه تدينه وغناه وحرصه على ما يدره وجلس بين يديه فقامت وكان بين انا والسرور في
 وجه الامير ان احضر العجبة من حسن حاله وفضلته وطرده واذ انكم بين يديه استمع له اهل المجلس
 لا يظنون بحرفي بيك فانفق ان اعطاه الامير منطقة مفضضة من الكيس والسكرين ثم راعا
 الامير مع غلامه من خواصه فقال له ان ابنك هذا فقال له اعطانيه الحكيم فاستغضب عليه
 وصلح وجهه ورأسه وامر بقتله فطلبوه فوجدوه واحسن اصحاب الامير في ليله حتى هرب وقد
 غير نياجه وزيد فورد الرمي على هيئة الصوفيين وعليه عرقعة ولبس معه شئ يتقنه على نفسه
 فدخل السوق بحثا الى اتحاد مقامه لتجديد القوت فلما ادب طالع مقامات الناس لم يتجز ما هو ارج
 وكان يطالع واحدا بعد واحد حتى اطعم على شاة يطرف اغتذقه طعنا على ايداه وقد جمع عليه
 خلق كثير فارتد امره تقديرا فقال لما هذه تغسرون يهودي فاعتزفت وقالت هو كما تقول لم قال وقد
 تناولوا شاة فالتفم زنا في الدار وفي موضع مفضضة من الارض فقالت هو كذلك فذهب
 الحكيم من ذلك نظر انساب اليه وقال ابو علي بن سينا هربت من قتل الدولة فاجلس في مجلسه
 حتى فرغ الشابوا غلامه وادخله داره وامر حتى ادخل الحمام والبس بياضا ثوبا وادخله الحمام
 فسا لا شيخ ابو علي كيف عرف من التفسير انها تغسرون يهودي فقال لا يتقيد في صا في صا عليه
 غلام اليهود ورايت لموثا يسي من الرب في شاة ان شاة الراية وتناولوه اليهود كلهم سكون
 المدينة الداخلة من طلائع وان حيز الدور في المدينة ان اتحاد من فقال لو كان عمر حتى فها كانت
 اسمع بحال وجهك احد من هذا ولا وفاد انك فلما اندرجت في الحديث انك هربت من عملاء الدولة وكان
 لا علم انه يدب غضب عليك ونيتا في انك انك في ستر ذلك في مجلسه فارد ان انك عندك
 يد فقال فما حاجتك قال الشاب ان تحضر في مجلس الامير وشكوه ما رايت عليه يستظهر في
 فيقول لي ما فامضى الاياما فلا يلحق طلبا الامير الحكيم يستدعيه لجلس الشاب اليه
 الصبيان وحكي الامير ما راى من حاله فالتفت له في اوايله اعلم انك الذي رجلا الدين
 القفطي مصنف تاريخ الحكماء على ما شرهه اخوه وكاتبه به من حلب في سنة ثمان واربعمائة
 في ما ذكره من حال الدين وها هو الحسين بن القفاص في سنة ثمان واربعمائة

في سنة ثمان واربعمائة

صورة الورقة الاولى من ترجمة القفطي التي كتبها أخوه

الاول ابو ابيهم بن عبد الواحد بن موسى بن احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
 بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن شيبان بن مويهبة بن قيس بن عيلان بن جندب بن
 في النصف الاول من سنة ثمان و ستين في خمسين رجل به ابوه حفلا فاسكنه القاهرة العزى وبها كتب
 فورا وبتداسيا من الادب وخالط من اولادها الادب انما له الرعا في فقط دسات لم يطل المقام بها
 واجتمع هذا الادب الفقيه الصالح بن عادي بن العبداني النحوي المتأخر المصري من طها واخذ عنه شيئا
 من التأمل النحوي والالفاظ الادبية وعاد الى مصر فقام بها مدة يحضر بها المجلس وسمع علم
 القاضي الاثر محمد بن محمد بن نازك الانباري شيئا من سماعته وتناوله منه كتابا كثيرة فخرج الى الشام
 فقام بها البيت المقدس زمانا بطالع واستفيد الى ان ملكه الملك العادل ابو بكر بن يوسف وقرره
 اذ كان عبد الله بن علي بن عبد الحامق بن مقدم الدمي في مصر فمكر في قاروا سا واولى الى ان
 من انظر ما اولى فارتحل عن القدس الى حلب فمكث بها امير ابن يمينون القصري لصحة قدومه
 كانت به وبين والده فاما في محبة لا يستقبل سنة ثمان وتسعين وخمسين الى وفاة الامير في
 ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسين واجتمع في هذا المدة جماعة من العلماء المقيمين بالاردن
 واستقاموا بمحاضرتهم وفتح بمناظرهم فلان من قبله بعد وفاة الامير المذكور اكثر من علمه وهورطاليم
 وينسخ ويستعمل الى ان الزمان بالخدمة وامور الديوان وفي ايام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن يوسف
 سقى هذه قول الملك وهو كاره للولاية فمكث بها من المدة ما من من الاطلاق له فلما مات الملك
 الظاهر في الليلة التي مضى يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
 وستين عاد فانقطع في منزله وقد كان الامير الكبير الصالح الناصر الامام بك شهاب الدين ظفر بك
 قد امروا به دنيا يستعمله على الانقطاع والخلوة فلما كان في صفر سنة ثمان وستين
 اربعة الامير الكبير توفي امورا للديوان فليج من قول امير الديوان جندب وولي من
 في كذا الولاية ونصبها الى سلج جاد والآخر سنة ثمان وعشرين وستين فانقطع في داره منجما
 من محانة الديوان فاجتمع لظفر على شأنه من المطالعة والفكر والتأليف في الكتب
 منقبضا عن الناس بمجا الفرح والخلوة لا يكاد يظهر لظفر حتى قلده وولاه الملك العزيز
 محمد رحمه الله وولاه من يوم الخميس الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين

وسمى

صورة الورقة الثانية من ترجمة القفطي التي كتبها أخوه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسَّرْ وَتَمِّمْ يَا كَرِيمُ

(١) حَرَفُ الْأَلْفِ

١ — محمد بن أحمد الرقي (*)

من ولد عبد الله^(٢) بن قيس الرقييات : شاعرٌ مذكور^(٣) من شعراء ديار
مُضَرَ ، ومات بعد الثمانين والمئتين أو فيها . وكان [مسافراً حين قطعت]^(٤)

(١) ليست اللفظتان في ح

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٠ ولقبه بالخليع الأصغر الرقي . وفي الوافي ٢٩/٢
وفي الأعلام ١٩٧/٦ . وفي هامش ح (محمد بن أحمد الرقي من شعراء ديار) .

(٢) كذا في الأصلين . وبالرغم من أن الشاعر اشتهر باسم (عبيد الله) إلا أن الاسمين
واردان عند الذين ترجموا له . انظر التاج (رقي) .

(٣) ليست اللفظة في ب . وفي ح (مذك...) وبعدها فراغ يمتد إلى لفظة ديار .

(٤) بياض في الأصلين وما هنا يقتضيه السياق . وقد ورد نحو من ذلك في الوافي وفي

معجم المزرباني .

الأعرابُ الطريقَ بجرّاتٍ^(١) ونواحيها ، فدخل على أبي الأغر^(٢) بالرّبْدَةِ^(٣) ،
وقال^(٤) : (من الكامل)

أنا شاكِرٌ ، أنا ذاكِرٌ ، أنا حامِدٌ أنا جائِعٌ ، أنا راجِلٌ ، أنا عاري^(٥)
هي سِتّةٌ وأنا الضّمينُ لنصفِها فكُن الضّمينَ بنصفِها بعيارٍ^(٦)

(١) حران - بتشديد الراء - : قصبة ديار مضر تقع على طريق الموصل والشام والروم .
« معجم البلدان » .

(٢) هو خليفة بن المبارك المعروف بأبي الأغر السلمي . من قواد المكتفي والمعتضد .
توفي سنة ٣٠٣ هـ . الطبري ٣٦/١٠ و ٨٠ و ٩٧ و ١١٥ و ١٤٣ ، والوافي - مصورة -
١٣ / ١٤٤ ب

(٣) الرّبْدَة : قرية قرب المدينة . وفي المرزباني : « فدخل على ابن الأغر السلمي
بالدهناء » ، وهي قرية قرب مكة . وفي الوافي « بالرها » ، وهي مدينة بالجزيرة بين الموصل
والشام - « معجم البلدان » .

(٤) الأبيات بعدها ونسبتها في معجم المرزباني والوافي . وهي منسوبة إلى إبراهيم بن
أدم في الرسالة القشيرية ٣٨٢/١ . والبيتان ١ ، ٢ مع ثالث منسوبة إلى إبراهيم الخواص
في المستطرف ١/١٤٧ ، ومنسوبة إلى الخليلع الشامي في يتيمة الدهر ١/٢٨٧

(٥) لا يظهر من « أنا حامد » في ح غير الميم وال دال المنونة بالضم . وروايتها في معجم
المرزباني والوافي « أنا شاكِر أنا ذاكر أنا ناشر » ، وفي الرسالة القشيرية والمستطرف « أنا حامد
أنا شاكِر أنا ذاكر » . والشطر الثاني في المستطرف : « أنا جائِع أنا ضائع أنا عاري » وفي
القشيرية « أنا جائِع أنا ناشر ... » وقيل جائِع ناشر أي جائِع وقيل عطشان « اللسان » .
ورواية البيت في اليتيمة :

أنا شاعر ، أنا شاكِر ، أنا ناشر أنا راجِل ، أنا جائِع ، أنا عاري

(٦) في اليتيمة « .. فكُن .. أكن .. » وفي المصادر كلها « فكُن الضّمين لنصفها »
وفي المستطرف « بنصفها يا باري » وفيه بعد هذا البيت :

مدحي لغيبك لهب نار خضتها فأجر عبيدك من لهب النار
وفي اليتيمة بعد هذا البيت :

والنار عندي كالسؤال فهل ترى أن لا تكلفني دخول النار
وجمعت القشيرية بين هذين البيتين ، برواية : « .. من دخول النار » في البيت الأول .

إِحْلِلْ وَأَطْعِمْ وَأَكْسُ ثُمَّ لَكَ الْوَفَا عِنْدَ اخْتِيَارِ مُحَاسِنِ الْأَخْيَارِ^(١)
 الْعَارُ فِي مَدْحِي لِغَيْرِكَ فَكَفِّنِي بِالْجُودِ مِنْكَ تَعَرُّضِي لِلْعَارِ^(٢)
 وله أيضاً^(٣) (من الطويل) :

أَبَا الْفَضْلِ دَعْنَا مِنْ مَنَاقِبِ هَاشِمٍ وَمَا شَادَهُ فِي السَّالِفِ الْمُتَقَادِمِ^(٤)
 أَرَى أَلْفَ بَانَ لَا يَقُومُ لَهُادِمٍ فَكَيْفَ بَانَ خَلْفَهُ أَلْفُ هَادِمٍ

٢ — محمد بن أحمد بن سلمان العمرأوي

« أَبُو عمرو » الرَّأْوِيَّةُ (*) :

وهو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان^(٥) - رواها له محمد بن داود بن الجراح^(٦) ، وغيره يروها للزبير بن بكار^(٧) - وهما^(٨) : (من الكامل)^(٩)

(١) في ح : « .. واكسو .. » . وفي معجم المرزباني والوافي : « . عند اختيار محاسن الأخبار » .

(٢) في ب : « فالعار لي مدحي .. » .

(٣) البيتان في معجم المرزباني .

(٤) في معجم المرزباني « أبا الفضل عنا ... »

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٠٢ ولقبه بالعمرأوي ، وفي الوافي ٣٤/٢ ، واسم

جده في ب « سلمان » .

(٥) من وزراء الدولة العباسية ، وزير للمتوكل والمعتمد ، وتوفي سنة ٢٦٣ . انظر

الطبري ٥٣٢/٩ ، والنجوم الزاهرة ٣٨/٣ ، والأعلام ٣٥٥/٤

(٦) هو صاحب كتاب الورقة . ولم أجد هذين البيتين في ما طبع من كتاب الورقة .

(٧) قاضي مكة ، وعالم من علماء الأنساب . توفي سنة ٢٥٦ . وفيات الأعيان ١/٣١١

(٨) في ب (وهي) وليست اللفظة في ح . واخترت ما أثبتته .

(٩) البيتان مستدركان في هامش ح . وهما في عيون الأخبار ٣/١٥١ ، وفي معجم

المرزباني ٤٠٢ ، وفي أدب الدنيا والدين ١٥٥ ، وفي الوافي ٢/٣٤

مَا أَنْتَ بِالسَّبَبِ الضَّعِيفِ وَإِنَّمَا تُنْجِحُ الْأُمُورَ بِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ
فَالْيَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يُدْعَى الطَّبِيبُ لِسَاعَةِ الْأَوْصَابِ^(١)

٣ — محمد بن أحمد المعروف بابن الحاجب (*)

٢/٢

أديب ، شاعر . وكان صديقاً لابن الرومي وخيلاً له . واتفق أن دعا ابن الرومي وأصدقاءه في يوم وعدهم إياه وعيته ، فحضر ابن الرومي والجماعة في ذلك اليوم^(٢) فلم يجدوا ابن الحاجب في منزله ، فرجعوا ، وقال ابن الرومي قصيدة يعاتبه فيها أولها : (من السريع)

نَجَّاكَ يَا بْنَ الْحَاجِبِ الْحَاجِبُ وَلَيْسَ يَنْجُو مِنِّي الْهَارِبُ

فلما مات ابن الرومي أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن الرومي أولها : (من السريع)

يَا صَاحِباً أَعْضَلَ فِي كَيْدِهِ لَسْتُ خَيْرَ أَشْيَا الصَّاحِبِ^(٣)
فَهِمْتُ أَيْبَاتَكَ تِلْكَ الَّتِي أَثَقَبَ فِيهَا كَيْدَكَ الشَّاقِبِ^(٤)
جَرَحْتَنِي فِيهَا وَدَاوَيْتَنِي فَأَنْتَ أَنْتَ الصَّادِعُ الشَّاعِبُ

(١) في عيون الأخبار : « لكثرة الأوصاب » وفي أدب الدنيا : « لشدة الأوصاب » .

(*) ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤١٠ ، وفي الوافي ٢ / ٤٧

(٢) ليست لفظه « اليوم » في ح

(٣) في الوافي : « .. أعضلني كيده * لقيت خيراً .. » وفي معجم المرزباني : « كفيت خيراً »

(٤) في ب : « * أثبت .. » وفي معجم المرزباني والوافي بعد هذا البيت :

بيت وبيت عقرب تتقى وأري نخل في اللهأ ذائب

برواية : « .. يتقى * داري محل » في الوافي .

٤ — محمد بن أحمد « أبو عبد الله » اليشكري (*)

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح صاحب خراسان لما أوقع بالديلم :
(من الكامل)

قَرَّتْ بِفَتْحِكَ أَعْيُنُ الْأُمَّصَارِ	فَنَسِيْمُهُ كَالْمِسْكِ فِي الْأَقْطَارِ
وَتَأَزَّرَ الْإِسْلَامُ مِنْهُ بِشِقَّةٍ	شَقَّتْ شِقَاقَ الْكُفْرِ فِي الْكُفَّارِ ^(١)
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى الدَّيَالِمِ أَيقَنْتُ	أَعْمَارُهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ
وَتَجَرَّعُوا بِكَ أَكْوَسًا مِنْ وَقْعَةٍ	مَمْرُوجَةٍ مِنْ لَدَعِهَا بِيَّسَوارِ ^(٢)
لَمَّا أَلَاخَ بِسَيْفِهِ نَادَى الْهُدَى	عَنْهُ بِصَوْتِ النَّافِعِ الضَّرَّارِ
(الْحَقُّ أَبْلَجُ وَالسُّيُوفُ عَوَارِ	فَحَذَارِ مِنْ أَسَدِ الْعَرِينِ حَذَارِ ^(٣))
مَلِكٌ يَجِلُّ عَنِ الشَّبِيهِ وَإِنَّهُ	هُوَ الْفَرِيدُ الْفَذُّ فِي الْأَحْرَارِ ^(٤)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ص ٤١٥ وفي الوافي ٤٧/٢

(١) في ب : « .. شقة * »

(٢) في ب : « .. لنوعها ببوار » ، وفي حاشيتها « البوار : الهلاك » .

(٣) هذا البيت مطلع قصيدة لأي نمام يمدح فيها المعتصم ويذكر إحراق الأفسين

« ديوان أبي نمام ١٩٨/٢ » .

(٤) في معجم المرزباني «* هو الفرند » . ولم يرد هذا البيت ولا الذي قبله في الوافي .

وفي هامش ح : « أشعار المحمدين » بخط مغاير لخط الناسخ .

٥ — محمد بن أحمد الكِنَانِي العَسْقَلَانِي^(١) « أَبُو نَصْر » (*)

شاعرٌ مذكورٌ في وقته وقبُورُهُ^(٢) . وهو القائل^(٣) : (من البسيط)

تَرَكَتْنِي رَحْمَةً أَبْكِي وَيُبْكِي لِي تُرَاكَ أَفْكَرْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ فِي حَالِي^(٤)
أَذَالَ فَقْدُكَ أَوْصَالِي فَلَوْ خَرَجْتُ نَفْسِي لِمَا عَلِمْتُ بِالنَّفْسِ أَوْصَالِي^(٥)
قَدْ جَاءَ بَعْدَكَ عَذَابِي فَمَا بَرِحُوا حَتَّى بَكَى لِي مَعَ الْبَاكِينَ عَذَابِي
وله^(٦) : (من الحفيف)

كُلُّ شَيْءٍ يَبْلَى وَحُبُّكَ بَاقٍ عِلِمَ اللَّهُ عِلْمَ مَا أَنَا لَاقٍ
كُنْتُ يَوْمَ الْفِرَاقِ جَلْدًا وَإِلَّا فَلِمَاذَا بَقِيْتُ يَوْمَ الْفِرَاقِ
لَيْتَ أَنِّي وَقْتُ الْعِنَاقِ أَتَانِي أَجَلُ ضَمْنِي بِضَمِّ الْعِنَاقِ^(٧)
لَيْسَ مَوْتُ الْعُشَّاقِ أَمْرًا بَدِيعًا كَمْ مَضَى كَذَا مِنَ الْعُشَّاقِ^(٨)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ص ١٩٤ ، وفي الوافي ٣٦/٢

(١) نسبته إلى عسقلان ، وهي مدينة على ساحل فلسطين جنوباً « معجم البلدان »

(٢) في ب « وقطره » . وفي القاموس : « والفتى - بالضم وبضمين : الناحية والجانب » .

(٣) الأبيات في معجم الشعراء والوافي .

(٤) في الوافي : « * .. بالبين » .

(٥) في ب : « أراك فقدك » ، وفي معجم المرزباني : « أذاب » وأذال فرسه وغلّامه : لم يحسن القيام عليها فهزلا وفسدا « الأساس » .

(٦) الأبيات في معجم الشعراء ، وفي الوافي منها البيتان الأول والأخير .

(٧) في معجم المرزباني : « ليت أني يوم العناق .. * » .

(٨) في معجم الشعراء : « ليس أمر العشاق .. * » .

٦ — محمد بن أحمد الإفريقي « أبو الحسن » المتيم (*)

صاحب كتاب « أشعار الندماء »^(١) ، وكتاب « الانتصار للمتني »^(٢) : شاعرٌ مكثُرٌ ، وله ديوان شعر كبير . وكان مقيماً ببخارى^(٣) وصورته : شيخٌ رث الهيئة ، يلوح عليه سماء الحيرقة^(٤) ، وكان يتطبَّب ويتنجم ، ويرتق بالشعر . فمن شعره^(٥) : (من البسيط)

وَفَتِيَّةٌ أَدْبَاكَ مَا عَلِمْتُهُمْ شَبَّهْتُهُمْ بِنُجُومِ اللَّيْلِ إِذْ جَمُّوا
فَرُّوا إِلَى الرَّاحِ مِنْ خَطْبِ يُلْمُهُمْ فَمَا دَرْتُ نَوْبُ الْأَيَّامِ أَيْنَ هُمْ
وله^(٦) : (من الطويل)

تَلُومٌ عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ حَلِيلَتِي فَقُلْتُ: أَغْرُبِي عَنْ نَاطِرِي أَنْتِ طَالِقُ
فَوَاللَّهِ لَا صَلَّيْتُ لِلَّهِ مُفْلِسًا يُصَلِّي لَهُ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ وَفَائِقُ

(*) ترجمته في يتيمة الدهر ١٥٧/٤ ، وفي معجم الأدباء ٢٤٤/٤ « واسمه فيه أحمد بن محمد » وفي الفوات ١٣٣/١ ، وهدية العارفين ٧٢/١ « واسمه فيها أحمد بن محمد » ، وفي الأعلام ٢٠٤/٦ ، توفي سنة ٨٤٠ هـ .

(١) في الأصلين بالتسهيل . واسم الكتاب عند ياقوت « الشعراء والندماء » .
(٢) في معجم الأدباء : « الانتصار المنبيء عن فضل المتنبي » والاسم بالتسهيل عند الزركلي ولمحمد بن أحمد المغربي - راوية المتنبي - كتاب يحمل الاسم ذاته . انظر معجم الأدباء ١٢٨/١٧ وبروكلمان ٨٥/٢ .

(٣) في ح : « ببخارا » وهي أعظم مدن ما وراء النهر « معجم البلدان » تقع ، اليوم ضمن حدود الاتحاد السوفيتي .

(٤) العبارة في يتيمة الدهر كما يلي : « ورأيت ببخارى شيخاً رث الهيئة تلوح عليه سماء الحيرقة » .

(٥) في ب : « فمن شعره قوله » والبيتان في يتيمة ومعجم الأدباء .

(٦) الأبيات في يتيمة . ومنها عند ياقوت : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ .

وَنَاشُ وَبَكْتَاشُ وَكَنْتَاشُ بَعْدَهُمْ
وَصَاحِبُ جَيْشِ الْمُشْرِقِينَ الَّذِي لَهُ
وَلَا عَجَبُ إِنْ كَانَ نُوحٌ مُصْلِيًا
لِمَاذَا أُصْلِيَ؟ أَيْنَ بَاعِي وَمَنْزَلِي؟
وَأَيْنَ عَبِيدِي كَالْبُدُورِ وَجُوهُهُمْ
أُصْلِيَ! وَلَا فِتْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَحْتَوِي
تَرَكْتُ صَلَاتِي لِلَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ
بَلَى ، إِنْ عَلَيَّ وَسَّعَ اللَّهُ لَمْ أَزَلْ
وَإِنَّ صَلَاةَ السَّيِّءِ الْحَالِ كُلِّهَا
وَنَصْرُ بْنُ مَلِكٍ وَالشُّيُوخُ الْبَطَارِقُ^(١)
سَرَادِيبُ مَالٍ حَشَوْهَا لِي شَائِقُ^(٢)
لَأَنَّ لَهُ ، قَسْرًا ، تَدِينُ الْمَشَارِقُ^(٣)
وَأَيْنَ خِيُولِي وَالْحُلَى وَالْمَنَاطِقُ^(٤)
وَأَيْنَ جَوَارِيَّ الْحِسَانِ الْعَوَاتِقُ؟
عَلَيْهِ يَمِينِي ! إِنِّي لَمُنَافِقُ
فَمَنْ عَابَ فِعْلِي فَهُوَ أَحَقُّ مَاثِقُ
أُصْلِيَ لَهُ مَا لَاحَ فِي الْجَوِّ بَارِقُ
مَخَارِقُ لَيْسَتْ تَحْتَهُنَّ حَقَائِقُ^(٥)

وله^(٦) : (من مجزوء الرمل)

وَصَدِيقٍ جَاءَنِي يَسْأَلُنِي مَاذَا لَدَيْكَ^(٧)
قُلْتُ عِنْدِي بَحْرٌ خَمْرٍ حَوْلَهُ أَجَامُ نَيْكَ

ومن مُلَحِّهِ فِي غَلَامِ تَرْكِي^(٨) : (من السريع)

- (١) في البيتمة : « وَنَاشُ وَبَكْتَاشُ وَكَنْتَاشُ بَعْدَهُ » .
- (٢) في البيتمة : « .. حَشَوْهَا مَتَضَائِقُ » .
- (٣) في ب : « .. قَسْرًا تَزِينُ الْمَشَارِقُ » .
- (٤) في البيتمة : « .. أَيْنَ بَاعِي .. » . وفي الإرشاد والفوات : « .. أَيْنَ مَالِي وَمَنْزَلِي » .
- (٥) في البيتمة : « فَإِنْ صَلَاةٌ .. » .
- (٦) البيتان في البيتمة : مرة في ترجمة المنيم ، وأخرى في ترجمة أبي الورد ٣٧٩/٢ .
- (٧) كتب ناسخ ب لفظة « يسألني » كلها في الشطر الثاني .
- (٨) البيتان عند ياقوت والثعالبي .

قَلْبِي أَسِيرٌ فِي يَدَيِ مُقْلَةٍ تُرْكِيَّةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي
كَأَنَّهَا مِنْ ضَيْقِهَا عُرْوَةٌ لَيْسَ لَهَا زُرٌّ سِوَى السَّحْرِ

وله (١) : (من المنسرح)

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الصِّفَاتِ وَقَدْ قَالُوا جَمِيعًا فِي الْأَعْيُنِ الشُّجْلُ
وَعَيْنُ مَوْلَايَ مِثْلُ مَوْعِدِهِ ضَيْقَةٌ عَنْ مَرَاوِدِ الْكُحْلِ

٧ — محمد بن أحمد بن العلوي الأصبهاني (٢)

المعروف بابن طباطبا (*)

شيخ من شيوخ الأدب . وله كتبٌ ألَّفَهَا في الآداب والأشعار . وكان
ينزل (٣) أصبهان وعاش (٤) بعد الثلاث مئة (٥) بكثير . وأكثر شعره في الغزل
والآداب وهو القائل (٦) : (من الخفيف)

لَا وَأُنْسِي وَفَرَحْتِي بِكِتَابٍ أَنَا مِنْهُ فِي حُسْنٍ أَضْحَى وَفَطُرٍ (٧)

(١) البيتان في البيتمة .

(٢) منسوب إلى أصبهان - بفتح أوله - على الأكثر - أو كسره - : اسم للإقليم الواقع
في نواحي الجبل «معجم البلدان» وهي اليوم من أقاليم إيران تقع جنوبي طهران .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٢٧ وفي إرشاد الأريب ١٧/١٤٣ وفي نهاية الأرب ٣/١٠١
وفي الواقي ٢/٧٩ وفي معاهد التنصيص ٢/١٢٩ وفي أعيان الشيعة ٤٣/٢٥٥ وفي الأعلام
٦/١١٩ . وانظر مقدمة كتابه «عيار الشعر» بتحقيق : طه الحاجري ومحمد زغلول سلام .

(٣) في ب : «كان نزول» .

(٤) استدرك ناسخ ح اللفظة في الهامش .

(٥) في الإرشاد والواقي وأعيان الشيعة والأعلام أنه قوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة .

(٦) الأبيات في معجم المرزباني وأعيان الشيعة .

(٧) في معجم المرزباني : «قد أتاني في عيد أضحى» وفي أعيان الشيعة : «أتى منه في عيد» .

مَا دَجَا كَيْلُ وَحْشَتِي قَطُّ إِلَّا كُنْتُ لِي فِيهِ طَالِعًا مِثْلَ بَدْرِ
يُحْدِثُ أَهْمٌ لِلْأُنْسِ شَوْقًا وَلِثَامٍ يَكْفُ لَوْعَةَ صَدْرِي^(١)

وله يصفُ القلمَ^(٢) : (من الكامل)

وَلَهُ حَسَامٌ بَاتَرٌ فِي كَفِّهِ يَمْضِي لِنَقْضِ الْأَمْرِ أَوْ تَوْكِيدِهِ^(٣)
وَمُتَرَجِّمٌ عَمَّا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ يَجْرِي بِحِكْمَتِهِ لَدَى تَسْوِيدِهِ
قَلَمٌ يَدُورُ بِكَفِّهِ فَكَأَنَّهُ فَلَكٌ يَدُورُ بِنَحْسِهِ وَسُعُودِهِ

٨ — محمد بن أحمد المعصومي (*)

أديبٌ ، فقيهٌ ، شاعرٌ . يقول في خوارزمشاه مأمون بن مأمون^(٤) :
(من الكامل)

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَنْقَادَتْ لَهُ جَمَحَاتُ هَذَا الدَّهْرِ بَعْدَ شِمَاسِ
لَكَ هِمَّةٌ فِي الْمَجْدِ مَأْمُونِيَّةٌ أَعْيَتْ سَيْيَكَ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ

(١) في المرزباني وأعيان الشيعة :

بحديث يقيم للأنس سوقاً وابتسام ...

(٢) الأبيات في معجم المرزباني وأعيان الشيعة .

(٣) في أعيان الشيعة : « .. الأمر وتوكيده » .

(*) ترجمته في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ص ١٢٠ وفيه أبو عبد الله المعصومي الحكيم .

قيل : هو أحمد وقيل هو محمد بن أحمد . كان من أفضل تلامذة ابن عبي (ابن سينا - ٤٢٨هـ) وهو الذي
صنف أبو علي باسمه كتاب «العشق» ويظهر من ترجمته أيضاً أنه كان معاصراً لأبي الريحان البيروني (٤٤٠هـ)

(٤) أبو العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه : أحد حكام خوارزم . قتل على يد جنده سنة

٤٠٧هـ . « تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٣١٢ وانظر دائرة المعارف الإسلامية «خوارزمشاه» .

ذُو رَاحَةٍ حَكَمَتْ لِحَايَتِ طَيِّءٍ وَخَالِدٍ فِي الْجُودِ بِالْإِفْلَاسِ^(١)
لَمْ يُلْهِهِ عَنْ ضَبْطِ حَوْزَةِ مُلْكِهِ سُكْرُ الشَّبَابِ وَلَا حُمَيَّا الْكَاسِ
وَلِيَهْنِكَ الْمُلْكَ الَّذِي أَلْبِسَتْهُ يَأْخِرَ لِبَّاسٍ خَيْرَ لِبَّاسِ^(٢)
فَاللَّهُ لَمْ يَبْعَثْكَ إِلَّا رَحْمَةً مَبْسُوطَةً لِلنَّاسِ بَعْدَ النَّاسِ
وله فيه : (من المتقارب)

لَهُ مُخَضَّ أَلْفَلَكُ الْمُسْتَدِيرِ فَكَانَ هُوَ الزُّبْدَ إِذْ مُخَضَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْأَوْحَدُ الْمُرْتَضَى وَمَنْ مِنْ سَنَا نُورِهِ يُسْتَضَا^(٣)
فَلَا زِلْتَ تُعْنَى بِتَصْحِيحِ مَا مِنَ الْمُلْكِ غَيْرَكَ قَدْ أَمْرَضَا^(٤)
وَلَا زِلْتَ نَاصِرَ دِينِ الْإِلَهِ وَسَيْفًا عَلَى خَصْمِهِ مُنْتَضَى^(٥)

٩ — محمد بن أحمد الوراق الجرجاني^(٦) « أبو الحسن^(*) »

ب/٣

كان يتشيع وله أشعارٌ مدحٌ فيها الطالبيين . وهو القائل لليلى بن

(١) هناك أكثر من كريم بهذا الاسم . فمنهم خالد البرمكي ، وخالد بن عبد الله القسري ، وخالد بن يزيد . انظر حديثاً عنهم في نهاية الأرب ١١/٣ والمستطرف ١/١٦٨ .

(٢) في ب : « * .. بخير لباس » .

(٣) ليست لفظة « من » الثانية في ح .

(٤) استدرك ناسخ ب لفظة « زلت » في الهامش .

(٥) في ح : « منتضا » وفي ب « ينتضا » .

(٦) النسبة إلى جرجان - بالضم - وهي مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان . فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها من تلك « معجم البلدان » . وهي اليوم في إيران ، تقع شرقي بحر قزوين في إقليم دامغان .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٢٨ ، وفي الوافي ٣٥/٢ وفي أعيان الشيعة ٣٣١/٤٣ .

النعمان ^(١) الديلمي الخارج بنيسابور ^(٢) في سنة ثمان وثلاث مئة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ^(٣) وأنفذوا رأسه إلى الحضرة .

قال المرزباني : « ورأيت في سنة تسع وثلاث مئة » .

له قصيدة أولها ^(٤) : (من الطويل)

الْأَخْلَ عَيْنَيْكَ اللَّجُوجَيْنِ تَدْمَعَا لِمَوْلِمِ خَطْبٍ قَدْ أَلَمَّ فَأَوْجَعَا ^(٥)
وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ يَدُومَ بُكَاهُمَا وَأَنْ يَمْتَرِيَ وَجْدُهُمَا الْوَجْدُ جَمْعَا ^(٦)
فقال فيها :

وَلَمَّا نَعَاهُ النَّاعِيَاتِ تَبَادَرَتْ عَلَيْهِ عُيُوفُ الطَّالِبِينَ هُمَعَا ^(٧)

(١) في معجم المرزباني : « يرثي ليلي بن النعمان » وفي أعيان الشيعة : « ابن ليلي » .
وليلي بن النعمان الديلمي : أحد أولاد الأطروش العلوي ، وكانت إليه ولاية جرجان ،
استعمل عليها سنة ٣٠٨ ، وكان أولاد الأطروش يكتبونه باسم : « المؤيد لدين الله المنتصر لآل
الرسول صلى الله عليه وسلم ليلي بن النعمان » . وسار إلى الدامغان فلم يظفر بها ، ثم سار
نحو نيسابور فحاربه نصر بن أحمد السعيد الساماني ، وكاد يهزم نصر ، إلا أن ثبات قائده
ابن حمويه جعله ينتصر على ليلي ويقتله وينفذ رأسه إلى بغداد سنة ٣٠٩ « ابن الأثير ١٦٧/٦ »
(٢) مدينة قريبة من سرخس ومن الري « معجم البلدان » وهي اليوم ضمن منطقة
خراسان في إيران .

(٣) صاحب خراسان وما وراء النهر . توفي سنة ٣٣١ « الكامل لابن الأثير ٢٩٢/٦ »

(٤) الأبيات في معجم المرزباني وأعيان الشيعة . والبستان الأولان والأبيات ٣ ، ٤ ،
٨ ، من القسم الثاني ، في الوافي .

(٥) في ب : « اللجوجين » وهما بمعنى .

(٦) في ب : « بكاهما » . وفي المصادر كلها : « دمعها الوجد » وفي ح تحت لفظة
« الوجد » لفظة « الدمع » .

(٧) في ب « ولما نعاها الناعيات . . »

لَقَدْ غَالَ مِنْهُ الدَّهْرُ لَيْثَ حَفِظَةٍ وَغَيْثًا إِذَا مَا أَكَدَتِ الْأَرْضُ مُرْعَاً^(١)
بَكَتُهُ سَيْوْفُ الْهِنْدِ لَمَّا فَقَدَنَهُ وَأَصَتْ جِيَادُ الْخَيْلِ حَيْرَى وَظَلَمْعَاً^(٢)
وَكَانَ قَدِيمًا يُرْتَعُ الْبَيْضُ فِي الطُّلَى فَأَصْبَحَ لِلْبَيْضِ الْمَبَاتِيرُ مَرْتَعَاً^(٣)
وَمَا زَالَ فَرَّاجًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ يَظَلُّ لَهَا قَلْبُ الْكَيْيِّ مُرَوَّعَاً
فَلَمْ يُرَ إِلَّا فِي الْمَعَالِي مُشْمَرَاً وَلَمْ يُلَفَّ إِلَّا فِي الْمَكَارِمِ مُوضِعَاً^(٤)
أُصِيبَ بِهِ آلُ الرَّسُولِ فَأَصْبَحُوا خُضُوعًا وَأَمْسَى شَعْبُهُمْ مُتَصَدَّعَاً
لَقَدْ عَاشَ مُحَمَّدًا كَرِيمًا فَعَالُهُ وَمَاتَ شَهِيدًا يَوْمَ وَلَّى فَوَدَّعَاً
وَقَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ الْعَلَاءَ بِمَوْتِهِ وَأَوْهَنَ رُكْنَ الْمَجْدِ حَتَّى تَضَعُضَاعَاً
فَلَا حَمَلَتْ مِنْ بَعْدِ لَيْلَى عَقِيلَةٌ وَلَا أَرْضَعَتْ أُمُّ يَدِ الدَّهْرِ مُرْضِعَاً^(٥)

-
- (١) في معجم المرزباني : « * . . ما اغبرت الأرض . . » ، وفي أعيان الشيعة : « ما اغبرت » ، وأكدت الأرض : غلظت وأبطأ نبتها « القاموس » .
- (٢) في ب : « * وأضحت . . » . وفي المرزباني والوافي : « * . . حسرى وظلمعا » .
- (٣) في ب « يربع البيض في الطلا * » وفي المصادر كلها : « يرتع البيض في العلا » . وفي ب « * .. المياثير مربعا » . والطلّى : ج طلية وهي العنق .
- (٤) في ب : « * . . في المكارم مرضعا » . وفي معجم المرزباني وأعيان الشيعة : « في المعالي موضعا » . وأوضع : أعدو « اللسان »
- (٥) في أعيان الشيعة : « فلا حملت بعد ابن ليلي * . . » . وتقول لا أفعله يد الدهر ، أي : أبدأ « اللسان » .

١٠ - محمد بن أحمد الحفصوي « الإمام » (*)

شاعرٌ خراساني^(١) ، ذكره صاحبُ الوشاح^(٢) ، وأنشد له قوله يهجو :
(من الرجز)

سَرَحْسُ عَنْ حَلِيِّ الْمَعَانِي عَطْلُ وَعَنْ سِمَاتِ الْمَكْرُمَاتِ غُفْلُ^(٣)
لَمْ يَبْقَ فِيهَا الْيَوْمَ إِلَّا تُفْلُ قَاضٍ خَبِيثُ وَرَأْسُ عِبْلُ^(٤)
وله في شرف الدين أبي طاهر : (من الطويل)

سَلَامٌ عَلَى صَدْرِ الْوَزَارَةِ طَاهِرِ أَبِي طَاهِرٍ شَمْسُ الْعُلَا وَالْمَآثِرِ
عَلَى مُشْتَرِي يُمْنٍ وَزُهْرَةِ شَيْمَةِ وَكِيَوَانَ مِقْدَارٍ وَبَهْرَامِ خَاطِرِ^(٥)
مُبَارَكُ آثَارٍ وَمَحْمُودُ خَبَرَةٍ وَمَسْعُودُ أَنْحَاءٍ وَمَيِّمُونُ طَائِرِ^(٦)

(*) في الأنساب ١٧١/ب ، واللباب ٣٠٧ أن هذه النسبة إلى جد يدعى « حفصويه » .
(١) خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق ، وآخر حدودها مما يلي الهند ، وتشتمل على أمات من المدن منها نيسابور وهراة ومرو - وكانت قصبتهما - وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس « معجم البلدان » وفي اليوم إقليم كبير في الشمال الشرقي من إيران .

(٢) ذكره حاجي خليفة باسم « وشاح دمية القصر ولقاح روضة العصر » وهو لأبي الحسن علي بن زيد بن محمد البيهقي (٥٦٥ هـ) ، وضعه على ترتيب دمية القصر .

(٣) في الأصلين : « ترخس » ، وهو تصحيف . وسرخس مدينة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو في وسط الطريق « معجم البلدان » ، وتقوم اليوم على الحدود الإيرانية - الروسية .

(٤) الثفل : ما سفلى من كل شيء « الصحاح » . والعبل : الضخم الغليظ « القاموس » .

(٥) انظر حديثاً عن هذه النجوم في عجائب المخلوقات للقزويني ٣٠ - ٣٤

(٦) في « ب » : « ومسعود إنجاح » .

١١ - محمد بن أحمد^(١) الكاتب البصريّ

- أبو عبد الله - المنبوز بالمفجّع (*)

ولقب بذلك بيت قاله . وهو ومكث ، عالم ، أديب ، صاحب كتاب
الترجمان^(٢) والمنقذ^(٣) وغيرهما^(٤) وتوفي قبل الثلاثين والثلاث مئة . وهو القائل في
أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزيني الهاشمي يدحه : (من الكامل)

لِلزَّيْنِيِّ عَلَى جَلَالَةِ قَدْرِهِ خُلِقَ كَقَطْرِ الْمَاءِ غَيْرُ مُرَبَّدٍ^(٥)

(١) أكثر المصادر سمته : (محمد بن أحمد) وانفرد الفهرست بتسميته (محمد بن عبد الله)
وكذلك انفرد الإنشاء بتسميته (محمد بن محمد) وأورد السيوطي الروايتين الأوليين في البغية .
(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٦٤ - ٤٦٥ ، وفي الفهرست فن ٣ مق ٢ ص ١٢٩ ،
وفي يتيمة الدهر ٣٦٣/٢ ، وفي إرشاد الأريب ١٧/١٩٠ ، وفي إنباه الرواة ٣/٣٩٢ ،
وفي الوافي ١/١٢٩ ، وفي بغية الوعاة ١٣ ، وفي كشف الظنون ١/٣٩٧ و ٢/١٨٦٩ ،
وفي أعيان الشيعة ٤٣ / ٢٦٣ ، وفي بروكلمان ٢ / ٢٣٦ ، وفي الأعلام ٦ / ١٩٨ ،
وفي معجم المؤلفين ٨/٢٧٩

(٢) وسماه صاحب الكشف ٣٩٧/١ وياقوت : « الترجمان في الشعر ومعانيه » .
(٣) علق ياقوت على هذا الكتاب بقوله : « كتاب المنقذ في الأيمان يشبه كتاب
الملاحن لابن دريد ، إلا أنه أكبر منه وأجود وأتقن » وانظر الكشف ٢/١٨٦٩
(٤) عدله ياقوت خمسة كتب أخرى هي : « أشعار الجوارى » ، لم يتم . وعرائس
المجالس ، وغريب شعر زيد الخيل الطائي ، وكتاب قصيدته في أهل البيت » وانظر
الكشف ٢/١١٣١

(٥) في معجم المرزباني ومعجم الأدباء : « خلق كقطع الماء غير مزند » وانظر أعيان
الشيعة ففيها تحريغات كثيرة . وتردد اللون : تغير « القاموس » .

وَشَهَامَةٌ تَقْصُ اللَّيْثُ إِذَا سَطَا وَنَدَى يُغْرِقُ كُلَّ بَحْرٍ مُزْبِدٍ^(١)
 حُرُّ يَرْوَحُ الْمُسْتَمِيعُ وَيَغْتَدِي بِمَوَاهِبٍ مِنْهُ تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي
 وَإِذَا تَخَيَّفَ مَالَهُ إِعْطَاوُهُ فِي يَوْمِهِ نَهَكَ الْبَقِيَّةَ فِي غَدٍ^(٢)
 بِضِيَاءِ سُنَّتِهِ الْمَكَارِمُ تَهْتَدِي وَبِجُودِ رَاحَتِهِ السَّحَابُ تَقْتَدِي^(٣)
 مِقْدَارُ مَا بَيْنِي وَمَا بَيْنَ الْغِنَى مِقْدَارُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمِرْبَدِ^(٤)

وكان صاحب^(٥) ابن دريد^(٦) والقائم مقامه بالبصرة في التأليف والإملاء .
 وفيه قيل^(٧) : (من الكامل)

(١) في ب : « قصي الليون... » ووقص عنقه - كوعد - كسرهما ودقها . وبعد هذا البيت في الإرشاد ومعجم المرزباني :

يحتل بيتاً في ذؤابة هاشم طالت دعائمه محل الفرقد
 وجمع صاحب أعيان الشيعة بين صدر بيت النص وعجز هذا البيت على الشكل التالي :
 وشهامة تقص الليوث إذا سطا طالت دعائمه محل الفرقد
 (٢) تخيف ماله : تنقصه ، ونهكه : أفناه . وكتب ناسخ ب لفظة : (في) في الشطر الأول .

(٣) في معجم المرزباني وأعيان الشيعة : « .. تقتدي * .. تهدي »
 (٤) في هامش ح : « تتلوه الورقة المحقة . بلغ » ، والمربد أشهر محال البصرة ، وكان يكون سوق الإبل فيه قديماً ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس وبه كانت مفاخرات الشعراء وبجالس الخطباء . وهو الآن - في عصر ياقوت - بائن عن البصرة ، وكان بينها كله عامراً أصبح الآن خراباً . وصار الربد كالبلدة المفردة في وسط البرية « معجم البلدان » .
 (٥) في ح : « كان صاحب » ، وفي ب : « وكان صاحب دريد » .
 (٦) سترجم القفطي لابن دريد في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ١٦٥
 (٧) البيتان في البيتمة ومعجم الأدباء .

إِنَّ الْمَفْجَعَ ، وَيَلَهُ شَرُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ :
وَمِنَ النَّوَادِرِ أَنَّهُ يُمْلَى عَلَى النَّاسِ النَّوَادِرُ^(١)
وشعره قليل جداً ، وقليله^(٢) كثير الحلاوة ويكاد يقطر منه ماء الظرف .

حكى أبو بكر الخوارزمي قال : قال^(٣) لي اللحام : أنشدني المفجع لنفسه :
(من الخفيف)

لِي (...) أَرَاخِنِي اللَّهُ مِنْهُ صَارَ هَمِّي بِهِ عَرِيضاً طَوِيلاً^(٤)
نَامَ لَمَّا رَأَى الْحَبِيبَ عَيَاناً وَلَعَهْدِي بِهِ (...) الرَّسُولَا^(٥)
حُسِبْتُ زُورَةً عَلَيَّ لِحَيْنِي وَأَفْتَرَقْنَا وَمَا شَفَيْتُ غَلِيلاً^(٦)

(١) كتب ناسخ ب في الهامش التعليقة التالية : « قوله : ومن النوادر . . . الخ
كأنه من قول أبي تمام :

وما لك بالغريب يد ولكن تعاطيك الغريب من الغريب

أو من قول الآخر :

ومن المظالم أن قعدت على المظالم يا فزاره »

قلت : وقد أورد الثعالبي هذه التعليقة ضمن الترجمة ، وأورد ياقوت منها بيت
أبي تمام فقط .

(٢) في ب : (. . ودبوانه كثير الحلاوة . .)

(٣) في ح : (قال قالي)

(٤) في معجم الأدباء والوافي : (* صار حزني ..)

(٥) في اليتيمة ومعجم الأدباء والوافي : (نام إذ ..) وفي الأخيرين : (.. إذ
زارني الحبيب عناداً *)

(٦) في اليتيمة (* فافترقنا ..)

وللمفجع في غلام اسمه أبو سعد^(١) : (من الخفيف)

زَفَرَاتُ تَعْتَادُنِي عِنْدَ ذِكْرَا كَ وَذِكْرَاكَ مَا تَرِيْمُ فُوَادِي^(٢)
وَسُرُورِي قَدْ غَابَ عَنِّي مُذْ غَبَّ تَ فَهَلْ كُنْتُمْ عَلَى مِيعَادِ
حَارَبْتَنِي الْأَيَّامُ فِيكَ أَبَا سَعْدَ يَدِ بِسَيْفِ الْهَوَى وَسَهْمِ الْبِعَادِ^(٣)
لَيْسَ لِي مَفْزَعٌ سِوَى عِبَرَاتٍ مِنْ جُفُونٍ مَكْحُولَةٍ بِالسُّهَادِ
فِي سُهَادِي لِطَوْلِ أَنْسِي بِذِكْرَا كَ أَعْتِيَاضُ مِنَ الْكُرَى وَالرُّقَادِ^(٤)
وَبِحَسْبِي مِنَ الْمَصَائِبِ أَنِّي فِي بِلَادٍ وَأَنْتُمْ فِي بِلَادِ^(٥)

وله : (من المزج)

أَلَا يَا جَامِعَ الْبَصَرِ قَ لَا خَرَّبَكَ اللَّهُ^(٦)
وَأَسْقَى صَحْنَكَ الْغَيْثَ مِنْ الْمَزْنِ فَرَوَاهُ^(٧)

(١) الأبيات في اليتيمة وفي معجم الأدباء وفي أعيان الشيعة .

(٢) في أعيان الشيعة : (زفرات تقتادني ..) وفي الأصلين : (* .. ما يريم ..)
وما هنا عن بقية المصادر . وفي القاموس : « وما رمت المكان ومنه : ما برحت . والريم
- بفتح الراء - التباعد والبراح » .

(٣) في أعيان الشيعة : (.. فيك بنصلين بسيف ..) وفي ح : (* .. وسم البعاد) ،
وما هنا عن اليتيمة ومعجم الأدباء وأعيان الشيعة .

(٤) في المصادر السابقة - عدا ياقوت - : (* .. عن الكرى ..)

(٥) لم يرد هذا البيت في أعيان الشيعة .

(٦) كتب ناسخ ب لفظة (البصرة) كلها في الشطر الأول .

(٧) في ب : (ورواه) . وفي اليتيمة ومعجم الأدباء :

وسقى صحنك الغيث من الغيث فرواه

فَكَمْ مِنْ عَاشِقٍ فِيكَ يَرَى مَا يَتَمَنَّى
وَكَمْ ظَنِيٍّ مِنَ الْإِنْسِ مَلِيحٍ فِيكَ مَرَعَاهُ
نَصَبْنَا الْفَخَّ بِالْعِلْمِ لَهُ فِيكَ فَصْدَنَاهُ
بِقُرْآنٍ قَرَأْنَاهُ وَتَفْسِيرٍ رَوَيْنَاهُ
وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ لِلشُّعْرِ بِالشَّعْرِ طَلَبْنَاهُ
فَمَا زَالَتْ يَدُ الْآيَا مَحَقَّتْ لَنَا مَتْنَاهُ
وَحَقَّتْ ثَبَتَ السَّرْجُ عَلَيْهِ فَرَكِبْنَاهُ^(١)

وله في غلام جُدِّر^(٢) فازداد حسناً^(٣): (من السريع)

يَا قَمْرًا جُدِّرَ حِينَ اسْتَوَى فَزَادَهُ حُسْنًا وَزَادَتْ هُمُومٌ^(٤)

(١) في معجم الأدباء : (* عليه وركبناه) . وبعد هذا البيت في ب الأبيات التالية:

أَلَا يَا طَالِبَ الْأَمْرِ دَ كَذِبَ مَا ذَكَرْنَاهُ
فَلَا يَغُرُّكَ مَا قَلْنَا فَمَا بِالْجِدِّ قَلْنَاهُ
وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْبَعْضِ رَى حِينَ نَلَقْنَاهُ
فَزَجَّ الدَّرْهَمَ الضَّرْبَ إِلَيْهِ يَتَلَقْنَاهُ
فَبِالدَّرْهَمِ يَسْتَنْزِلُ مَا فِي الْجَوِّ مَأْوَاهُ

وبعد هذه الأبيات في معجم الأدباء البيت التالي :

وبالدَّرْهَمِ يَسْتَخِرُ جَ مَا فِي الْفَقْرِ مَثْوَاهُ

(٢) في معجم الأدباء واليتيمة : (وله في غلام مغنٍ جدر ..) .

(٣) سيرد هذان البيتان مرة أخرى في هذا الكتاب في ترجمة محمد بن السري بن

السراج رقم ٣٠٦

(٤) في معجم الأدباء : (.. حتى استوى *) . وفي اليتيمة وفي ترجمة محمد بن

السري : (* .. هومي) .

كَأَنَّمَا غَنَى لِّلشَّمْسِ الضُّحَى فَتَنَقَّطَتْهُ طَرَبًا بِالنَّجُومِ^(١)
وَمِنْ هَجُوه^(٢) : (مِنْ السَّرِيعِ)

فَسَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ لَمْ تَقُمْ مِنْ بَيْنِنَا فَمُنَّا
فَقَالَ : لَا عُدْتُ ، فَقَالُوا لَهُ : مِنْ تَنْزِلٍ فِيهِ ذَاكَ مَا كُنَّا
وَلَهُ^(٣) : (مِنْ الْوَافِرِ)

أَدَارُوهَا وَلِلَّيْلِ أَعْتِكَارُ فَخِلْتُ اللَّيْلَ فَاجَأَهُ النَّهَارُ
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي وَاللَّيْلِ دَاجٍ : أَلَا حَ الصُّبْحُ أَمْ بَدَتِ الْعُقَارُ
فَقَالَ : هِيَ الْعُقَارُ تَدَاوَلُوهَا مُشْعَشَعَةً يَطِيرُ لَهَا شَرَارُ
فَلَوْلَا أَنَّنِي أُمْتَحَاحُ مِنْهَا حَلَفْتُ بِأَنَّهَا فِي الْكَأْسِ نَارُ

وذكره أبو محمد عبيد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن شيران بن إبراهيم بن
العباس بن محمد بن العباس بن محمد بن جعفر الأهوازي^(٦) في تاريخه ، فقال :

(١) في معجم الأدباء : (كأنه غنى ..)

(٢) البنتان في اليتيمة ومعجم الأدباء .

(٣) الأبيات في اليتيمة وفي معجم الأدباء .

(٤) في معجم الأدباء : « قال أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن

شيران ... » . وفي الوافي - المصورة - ١٧٦/١٩ : « عبيد الله بن عبد المجيد بن
شيران بن إبراهيم بن العباس بن محمد بن العباس بن محمد بن جعفر ، أبو محمد ، ابن
أبي القاسم ، من أهل خوزستان : كاتب ، أديب ، عالم ، زكي النفس . له تاريخ يدل
على غزارة علمه ، أجاد في جمعه . وكان شيعياً . وكان أبوه أبو القاسم من أهل العلم أيضاً » .

« ففيا - يعني سنة سبع وعشرين وثلاث مئة - توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله. المفجّع الكاتب الشاعر . وكان شاعر البصرة وأديبها ، وكان يجلس في الجامع بالبصرة ، فيكتب عنه ويقرأ عليه الشعر واللغة والمصنفات ، وامتنع من الجلوس مدة لسبب لحقه من بعض من حضره فخطب في ذلك فقال : لو استطعت أن أنسيهم أسماءهم لفعلت . »

وشعره مشهور فمنه ، وقد دامت الأمطار وقطعت عن الحركة ، قوله : (من البسيط) :

يا خالقَ الخلقِ أَجْمَعِينَا وَوَاهِبَ المالِ وَالْبَنِينَا
وَرَافِعَ السَّبْعِ فَوْقَ سَبْعٍ لَمْ تَسْتَعِنْ فِيهِمَا مُعِينَا
وَمَنْ إِذَا قَالَ كُنْ لَشَيْءٍ لَمْ تَقَعِ النَّوْنُ أَوْ يَكُونَا
لَا تَسْفِنَا العامَ صَوْبَ غَيْثٍ أَكْثَرَ مِنْ ذَا ، فَقَدْ رَوِينَا

وله يخاطب أبا عبد الله البريدي^(١) وقد أعاد عليه ذكر سبب : (من الخفيف)

قُلْ لِمَنْ كَانَ قَدْ عَفَا عَنْ ذُنُوبِ الْمُفْجَّعِ
لَا تُعِدْ ذِكْرَ مَا مَضَى مَنْ عَفَا لَمْ يُقَرَّعْ

وله ، وقد سأل بعض أصدقائه إيصال رقعة وشعر له بتهنئة في مهرجان^(٢) إلى بعضهم فقصر حتى مضى المهرجان : (من الكامل)

(١) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق البريدي : تولى خراج الأهواز للمقتدر والوزارة للمقتفي مرتين توفي سنة ٣٣٣ هـ « الفخري ٢٣٢ ، والعبر ٢٣٣/٢ »
(٢) الأبيات بمقدمتها - مصحفة - في معجم الأدباء .

إِنَّ الْكِتَابَ وَإِنْ تَضَمَّنَ طَيْهَ كُنْهَ الْفَصَاحَةِ كَالْفَصِيحِ الْآخَرَسِ^(١)
وَإِذَا أَعَانَتْهُ عِنَايَةُ حَامِلٍ فَجَوَابُهُ يَأْتِي بِنُجْحٍ مُنْفَسِ^(٢)
وَإِذَا الرَّسُولُ وَنَى وَقَصَرَ عَإِمْدًا كَانَ الْكِتَابُ صَحِيفَةً الْمُتَمَلِّسِ^(٣)
قَدْ مَاتَ يَوْمَ الْمَهْرَجَانِ فَذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ أُرْدُ مِنْ سَخَاءِ الْمُفْلِسِ

فسئل عن سخاء المفلس ، فقال : يَعِدُ في إفلاسه بما لا يفي به عند إمكانه .

قال : وأنشدني له أبو عبد الله الأذوائي ، قال :

دخل يوماً إلى القاضي أبي القاسم علي بن محمد التنوخي^(٤) فوجده يقرأ « معاني
الشعر »^(٥) على العيسبي فقال^(٦) : (من الرجز)

قَدْ قَدِمَ الْعُجْبُ عَلَى الرَّوَيْسِ وَشَارَفَ الْوَهْدُ أَبَا قَبَيْسِ^(٧)

(١) في معجم الأدباء : « * كنهه البلاغة .. »

(٢) في معجم الأدباء : « فإذا أعانته .. »

(٣) مثل عربي قديم ، أورده الميداني في مجمع الأمثال ٤٠١/١ ، وقال : « يضرب لمن يسعى بنفسه في حينها ويغورها » . وللمثل قصة مشهورة مع طرفة بن العبد وخاله المتلس ، أوردها الميداني في مجمعه ٣٩٩/١ والمفضل الضبي في الفاخر ٧٣ .

(٤) هو أحد قضاة البصرة والأهواز ، تولاهما من قبل المطيع لله . وكان أديباً شاعراً ، عالماً معتزلياً . نادم الوزير المهلب ، ومدح سيف الدولة الحمداني . وتوفي سنة ٣٤٢ هـ « وفيات الأعيان ٣٦٦/١ » وانظر الأعلام ١٤٢/٥ .

(٥) ذكر صاحب كشف الظنون ١٧٢٩/٢ عدة كتب بهذا الاسم لشعلب وللأخفش الأوسط ولأبي العميل ولابن عبدوس وللأشناندي ولابن درستويه .

قلت : والمعروف من هذه الكتب كتاب الأشناندي الذي حققه المرحوم عز الدين التنوخي . ونشرته جمعية الرابطة الأدبية في دمشق سنة ١٩٢٢ م . ووزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٩٦٩ م .

(٦) الأبيات والخبر في معجم الأدباء ، وفي نشوار المحاضرة ١٠٣/٤ نقلاً عن ياقوت .

(٧) أبو قبيس : جبل مشرف على مسجد مكة « معجم البلدان » .

وَطَاوَلَ الْبَقْلُ فُرُوعَ الْمَيْسِ وَهَبَّتِ الْعَنْزُ لِقَرْعِ التَّيْسِ^(١)
وَأَدَّعَتِ الرُّومُ أَبَا فِي قَيْسِ وَأَخْتَلَطَ النَّاسُ أُخْتِلَاطَ الْحَيْسِ^(٢)
إِذْ قَرَأَ الْقَاضِي، حَلِيفُ الْكَيْسِ مَعَانِي الشُّعْرِ عَلَى الْعُبَيْسِي
وَأَلْقَى ذَلِكَ إِلَى التَّنُوخِي، وَانصَرَفَ .

قال : وكان أبو عبد الله الأصفهاني راويته وكتب لي من ملح شعره شيئاً كثيراً .

قال : ومدح أبا القاسم التنوخي ، فرأى منه جفاء ، فكتب إليه :
(من المنسرح)

لَوْ أَعْرَضَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَأَبَوْا لَمْ يُنْقِصُوا رِزْقِي الَّذِي قُسِمَا^(٣)
كَانَ وُدَادُ ، فَزَالَ وَأَنْصَرَمَا
وَقَدْ صَحَبْنَا فِي عَصْرِنَا أُمَمًا
فَمَا هَلَكْنَا هُزْلاً وَلَا سَاحَتْ أَلَا
فِي اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ خَلْفٌ
حُرٌّ ، ظَنَّنَا بِهِ الْجَمِيلَ فَمَا
فَكَانَ مَاذَا ؟ مَا كُلُّ مُعْتَمِدٍ
غَلِطْتُ ، وَالنَّاسُ يَغْلَطُونَ وَهَلْ
تَعْرِفُ خَلْقًا مِنْ غَلْطَةِ سَلِيمَا
وَلَا يَرَهُبُ الدَّهْرَ مَنْ بِهِ أَعْتَصَمَا
حَقَّقَ ظَنًّا وَلَا رَعَى الذِّمَمَا
عَلَيْهِ يَرَعَى الْوَفَاءَ وَالْكَرَمَا
تَعْرِفُ خَلْقًا مِنْ غَلْطَةِ سَلِيمَا

(١) الميس : شجر عظيم « القاموس » .

(٢) الحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن « اللسان » .

(٣) في معجم الأدباء : « . . وأبوا * »

(٤) كتب ناسخ ب لفظة « الأرض » كلها في الشطر الثاني .

مَنْ ذَا يُحْطَى السَّدَادَ فِيهِ ، فَلَمْ يُقَرَفْ يَذْنِبِ ، وَلَمْ يَزُلْ قَدَمًا ^(١)
 شَلَّتْ يَدَيَّ ، لَمْ جَلَسْتُ عَنْ ثِقَةٍ أَكْتُبُ شَجْوِي وَأُمْتَطِي الْقَلَمَا ^(٢)
 يَا لَيْتَنِي قَبْلَهَا خَرَسْتُ فَلَمْ أَعْمَلْ لِسَانًا وَلَا فَتَحْتُ فَمَا
 يازِلَّةً مَا أُقِلْتُ ، عَثَرْتُهَا أَبَقْتُ عَلَى الْقَلْبِ وَالْحِشَا أَلَمَّا
 يَارَبِّ ، يَارَبِّ ، لَا أَعُودُ لَهَا إِنَّ عُدْتُ فَاشْعِرْ مَسَامِعِي صَمًا ^(٣)
 مَنْ رَاعَهُ بِالْهَوَانِ صَاحِبُهُ فَعَادَ فِيهِ ، فَفَنَسَهُ ظَلَمًا

وله : (من البسيط)

أَظْهَرْتُ لِلرَّيْمِ بَعْضَ وَجْدِي وَإِنَّمَا الْمَوْتُ مَا سَتَرْتُهُ ^(٤)
 وَقُلْتُ : حُبِّكَ قَدْ بَرَانِي فَقَالَ : دَعُهُ ، يَبَا أَمْرُتُهُ

وله قصيدته ذات الأشباه ، وسميت بذات الأشباه ، لقصده فيما ذكره فيها
 من الخبر الذي رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
 أبي هريرة ^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ ، وهو في محفل من أصحابه : « إن
 أحببتكم ^(٦) أن تنظروا إلى آدم في علمه ، ونوح في فهمه ^(٧) ، وإبراهيم في خلقه ،

(١) في ب : « من ذا يخطى . . » وفي معجم الأدباء : « من ذا إذا أعطي السداد فلم
 يعرف » . ويقال : هو يقرَف بكذا ، أي يرمي به ويتهم « لسان العرب » .

(٢) في معجم الأدباء : « . . عن تفه »

(٣) لم يرد هذا البيت في معجم الأدباء .

(٤) في معجم الأدباء : « . . للرَّيْمِ بعض وجد »

(٥) في ب : « . . رضي الله تعالى عنه . . »

(٦) يبدأ الحديث في معجم الأدباء بـ : « إن تنظروا . . »

(٧) في معجم الأدباء : « ونوح في فهمه »

وموسى في مناجاته ، وعيسى في سنه ، ومحمد في هديه وحلمه ^(١) ، فانظروا إلى هذا المقبل ، فتطاول الناس ، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام ^(٢) .

فأورد المفتح ذلك في قصيدته ، وفيها مناقب كثيرة وأولها : (من الخفيف)

أَيُّهَا اللَّائِي بِحُجِّي عَلِيًّا قُمْ ذَمِيمًا إِلَى الْجَحِيمِ خَزِيًّا ^(٣)
 أَجْبِي الإمامَ عَرَّضْتَ لَزُلْ تَمَدُّودًا عَنْ الْهُدَى مَزُويًا ^(٤)
 أَشْبَهَ الْأَنْبِيَاءَ كَهْلًا وَزَوْلًا وَفَطِيمًا وَرَاضِعًا وَغَذِيًّا ^(٥)
 كَانَ فِي عِلْمِهِ كَادَمَ إِذْ عُلِّمَ شَرَحَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَكْنِيَّا
 وَكَنُوحَ نَحْيٍ مِنْ أَهْلِكَ مَنْ سَيَّرَ فِي الْفُلِّكَ إِذْ عَلَا الْجُودِيَّا ^(٦)
 وَجَفَا فِي رِضَى الْإِلَهِ أَبَاهُ وَأَجْتَوَاهُ وَعَدَّهُ أَجْنَبِيًّا ^(٧)
 كَاعْتَرَالَ الْخَلِيلَ آزَرَ فِي اللَّهِ هِ وَهَجَرَانِهِ أَبَاهُ مَلِيًّا ^(٨)

(١) في ب : « ومحمد في هديه وكلمه »

(٢) الحديث في « الآلاء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة » ٣٥٤ ، وفي « تنزيه الشريعة المرفوعة » ٣٨٥ ، وهو فيها ينزل إلى درجة الضعيف جداً .

(٣) في معجم الأدباء : « . . لحبي علياً * »

(٤) في معجم الأدباء وأعيان الشيعة : « أُنْخِرَ الْأَنَامُ . . * . . » وفي أعيان الشيعة : « . . فندت . . * » وفي الأصلين : « * . . عن الهدى مزويا . »

(٥) في الأساس : « فتى زول : خفيف ظريف »

(٦) في أعيان الشيعة : « . . لما * سار . . »

(٧) اجتوى : كره « القاموس » . وفي هامش ح : « بلغ الجماعة إلى هنا والله الحمد » . قلت : وحق هذا البيت أن يكون بعد الذي يليه أو بعد البيت التاسع ليستقيم المعنى .

(٨) ليس البيت في ب .

وَدَعَا قَوْمَهُ فَأَمَنَّ لُوطٌ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهُ رَحْمًا وَرِيًّا
وَعَلِيٌّ لَمَّا دَعَاهُ أَخُوهُ سَبَقَ الْحَاضِرِينَ وَالْبَدَوِيَّ (١)
وَلَهُ مِنْ أَبِيهِ ذِي الْأَيْدِ إِسْمَا عَمِلَ شَبَهُ مَا كَانَ عَنِّي خَفِيًّا
إِنَّهُ عَاوَنَ الْخَلِيلَ عَلَى الْكَعْبَةِ بِنَةُ إِذْ شَادَ رُكْنَهَا الْمُبْنِيًّا
وَلَقَدْ عَاوَنَ الْوَصِيَّ حَبِيبَ اللَّهِ إِذْ يَغْسِلَانِ مِنْهَا الصُّفِيَّا (٢)
فَحَنَاهُ ثِقَلُ النُّبُوَّةِ حَتَّى كَادَ يَنَادُ تَحْتَهُ مَثْنِيًّا (٣)
فَأَرْتَقَى مِنْكَبِ النَّبِيِّ عَلَيَّ صَنُوهُ مَا أَجَلَ ذَا الْمُرْتَقِيَّا (٤)

(١) في ب : « * سبق الحاضرون .. » . وبعد هذا البيت في أعيان الشيعة الأبيات التالية :

وله من صفات إسحاق حال صار في فعلها لإسحاق سبأ
صبره إذ يتل الذبيح حتى ظل كالكبش عنده مفديا
وكذا استسلم الوصي لأسيا ف قرش إذ بيتوه عشييا
فوقى ليلة الفراش أخاه بأبي ذاك واقبأ ووليا

(٢) مكان لفظة « يغسلان » بياض في ب . الصفات : الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئاً
جمعها صفوات وصفاً مقصور ، وجمع الجمع أصفاء وصفي - بضم الصاد - وصفي - بالكسر -
« اللسان » . وبعد هذا البيت في معجم الأدباء وأعيان الشيعة البيت التالي :

رام حمل النبي كي يقطع الأصـ نام من سطحها المثلول الحبيا

(٣) في ب : « فحناه .. » . وفي أعيان الشيعة : « فعناه .. » . وكتب ناسخ ح
قبل هذا البيت ما يلي ثم شطب عليه :

« فحناه ثقل النبوة حتى يقطع الأصنام من سطحها المثلول الحبيا »

(٤) كتب ناسخ ب في هامش هذه الورقة ما يلي :

« ومن ملح المفجع قوله لإنسان أهدى إليه طبقاً فيه قصب السكر والأترج والنارنج ، قال
التهالبي وأراه أبا سعد غلامه :

إن شيطانك في الظر ف لشیطان مرید
فلهذا أنت فيه تبتدي ثم تعید

فَأَمَّا طَالَاؤُهُنَّ عَنْ ظَاهِرِ الْكُفِّ بَبَةٍ يَنْفِي الْأَرْجَاسَ عَنْهَا نَفِيًّا^(١)
وَلَوْ أَنَّ الْوَصِيَّ حَاوَلَ مَسَّ النَّجْمِ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْهُ قَصِيًّا^(٢)
أَفْهَلُ تَعْرِفُونَ غَيْرَ عَلِيٍّ وَأَبْنِهِ أَسْتَرَحَلَ النَّبِيَّ مَطِيًّا^(٣)

قد أنننا تحفة منه لك على الحسن تزيد
طبق فيه قدود وخدود ونهود

وقوله :

- سيدي أنت ، إن عبدك أمسى خافقاً قلبه خفوق الجناح
فاغتتم غفلة الرقيب وزره في ردا . من الدجى ووشاح »
(١) كتب ناسخ ب : « هر الكعبة » في الشطر الثاني . وفي معجم الأدباء :
« * .. الرجاس .. »
(٢) كتب ناسخ ب لفظة : « النجم » كلها في الشطر الثاني . وفي معجم الأدباء :
« * .. لم تجده .. »
(٣) في الأصلين : « * وغيره .. » وما هنا عن بقية المصادر ، ولم يرد البيت في أعيان
الشيعة وجاء مكانه الأبيات التالية :

وله خلعتان من زكريا	فها غاظتنا الحسود الغويا
كفل الله عز مريم إذ كا	ن تقياً وكان برأ صفيها
فرأى عندها وقد دخل المح	راب من ذي الجلال رزقاً هنيا
وكذا كفل الإله علياً	خيرة الله وارضاءه رضيا
خيرة بنت خيرة رضي الله	لها الخير والإمام كفيها
وله من صفات يحيى محل	لم أغادره مهملاً منسيا
إن رجساً من النساء بغيا	كلف قتلته كفوراً شقيا
وكذا ابن ماعجم فرض الله	له اللعن بكرة وعشيا
كان داود سيف طالوت حتى	هزم الخيل وأشباح العديا
وعلي سيف النبي بسلع	يوم أهوى بعمره انشرفيا
وله من مراتب الروح عيسى	رتب زادت الوصي مزيا
ضل فيه حزبان غال وقال	لم يسيرا له الطريق السويا
مثل ماضل بابن مريم ضربا	ن من المسرفين جهلاً وغيا

وشعر أبي عبد الله المفجع كثير حسن .

وكان يوماً بالأهواز جالساً مع جماعة فاجتاز به غلام المونسي (١) بن الطيب نديم أبي عبد الله البريدي (٢) ، يقال له طريف (٣) ، وهو أمرد ، مليح ، فسأل المفجع عنه ، فقليل له : هذا غلام نديم البريدي ، فقال : (من المنسرح)

اجْتَازَ بِي الْيَوْمَ فِي الطَّرِيقِ فَتَى يَحْتَالُ فِي مُورِقٍ مِنَ الْبَانِ
فَقُلْتُ : مَنْ ذَا ؟ فَقَالَ لِي خَبِيرٌ بِالْأَمْرِ : هَذَا غُلَامٌ صَفْعَانِ

ولأبي عبد الله في جماعة من كبار (٤) أهل الأهواز مدائح كثيرة ، وأهاجي .
وله قصيدة (٥) في أبي عبد الله بن درستويه يرثيه وهو حي ، ويلقبه بدهن الآجر .

قال (٦) : وكان أبو عبد الله المفجع يكثر عند والدي - رحمه الله - ويطل بالمقام عنده وكنت أراه عنده ، وأنا صبي بالأهواز ، وله إليه مراسلات ، وله فيه مدائح كثيرة ، وكنت جمعتهما فضاقت أيام دخول شيرج بن ليلي الأهواز

(١) في معجم الأدباء : « . . لموسى بن الطيب . . »

(٢) مرت ترجمته في ص ٢١

(٣) في ب : « طريف »

(٤) ليست لفظة « كبار » في ب

(٥) أورد بإقوت في معجم الأدباء بيتاً من هذه القصيدة هو :

« مات دهن الآجر فاخضرت الأَرْضُ وكادت جبالها لا تزول »

(٦) القائل هو عبيد الله بن عبد الحميد بن شيران في تاريخه . انظر ص ٢٠

ونهب^(١) دور الناس بها ؛ وكان منها قصيدة بخطه عندي يقول فيها : (من البسيط)

لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ : مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ

عَبْدُ الْمَجِيدِ الْمَغِيرِيِّ بْنُ شِيرَانَ^(٢)

وأذكر له من من قصيدة أخرى : (من البسيط)

يَا مَنْ أَطَالَ يَدِي ، إِذْ هَاضَنِي زَمَنِي وَصَرْتُ فِي الْمِصْرِ بِمَجْفُوءٍ وَمُطَرَّحَا
أَنْقَذْتَنِي مِنْ أَنْاسٍ عَقَدُ دِينِهِمْ قَتْلُ الْأَدِيبِ إِذَا مَا عَلِمَهُ أَتَّضَحَا
قال : وكانت وفاته قبل وفاة والدي رحمه الله بأيام يسيرة^(٣) .

١٢ — محمد بن أحمد بن الجَرُورُ (*)

شاعر مذكور . قال في قصيدة في الوزير سابور بن أردشير^(٤) : (من البسيط)^(٥)

(١) في ب : « ونهب » . وعبارة معجم الأدباء : « . . أيام دخول ابن أبي ليلى الأهواز ونهب رزنامتها . . » .

(٢) في معجم الأدباء : « لو قيل للجنود . . * .. المغيرة بن بشران »

(٣) عبارة معجم الأدباء : « وكانت وفاته قبل وفاة والدي بأيام يسيرة ، ومات والده في يوم السبت لعشر خلون من شعبان سنة سبع وعشرين وثلاث مئة ، وفيها مات الخزوري الشاعر » .
وفي هامش ح القراءة التالية : « بلغ الأجل فصيح الدين إلى هنا قراءة » .
(*) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٥٥/٢ مع مادحي سابور بن أردشير ، وسماه : « محمد بن أحمد الحرون » . كما ذكره الثعالبي في اليتيمة ١٢٩/٣ مع مادحي سابور أيضاً وسماه : « محمد بن أحمد الحمدوني » .

(٤) لقبه بهاء الدولة : من أكبر وزراء آل بويه . صرف عن الوزارة ثم أعيد إليها . توفي بشيراز سنة ٤١٦ هـ . ويجوز في أردشير إهمال الزاي وإعجامها « وفيات الأعيان ٣٥٤/٢ » .

(٥) في هامش ح : « بلغ »

وَفِي الطَّعَائِنِ مَهْضُومٌ الْحَشَا غَنَجٌ
ظِيٌّ مَشَى الْوَرْدُ مِنْ لَحْظِي بُوْجَنْتِهِ
وَمُتَرَفُ الثُّرْبِ بِحَاجِ النَّدَى عَطِرٌ
قَدْ شَامَ جَدْوَلُهُ فِيهِ مُهَنَّدَةٌ
إِذَا نَسِيمُ الصَّبَا فَاحَتْ سَرَائِرُهُ
وَالْجَوُّ تَسَحَّبُ فِيهِ السَّحْبُ أَرْدِيَّةٌ
يَخْطُو بِأَعْطَافِ نَشْوَانِ الْخُطَا ثَمَلٌ^(١)
مَشَى اللَّوَا حِظْرٌ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي أَجْلِي
مُفَوِّفُ النُّورِ مَوْشُومُ الشَّرَى خَضِلٌ
فَاهْتَزَّ مِثْلَ أَهْتِزَّازِ الْخَائِفِ الْوَجِلِ
أَصْغَى إِلَيْهِنَّ سَمْعُ الْغُصْنِ بِالْمِيلِ^(٢)
مُظَاهِرَاتٍ عَلَيْهَا أَظْهَرَ الْحَلَلِ^(٣)

ومنها (٤) :

يَا مُؤْنِسَ الْمُلْكِ وَالْأَيَّامِ مُوَحِّشَةً
لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ أَوْلَانَتْ مَعَاظِفُهُ
لِلَّهِ لَوْ لَوْ أَلْفَاظٍ أُسَاقِطُهَا
وَرَا بَطَ الْجَاشِ وَالْأَجَالُ فِي وَجَلِ^(٥)
أَصْبَحْتُ عِنْدَكَ ذَاخِيلٍ وَذَا خَوَلِ
لَوْ كُنَّ لِلْغَيْدِ مَا اسْتَأْنَسْنَ بِالْعَطَلِ^(٦)

(١) في الأصلين : (الضعافين) وما هنا عن البيتية . وفي هامش ح التعليقة التالية التي كتبها العلامة عبد العزيز الميمني : « الصواب : الطعائن ، ولعله على رسم المغاربة حيث لا يفرقون بين الضاد والطاء في الكتابة ، وإلا فمثل القفطي - وهذا خط يده - لا يجهل ذلك » . وفي البيتية : « موسوم الحشا » . ومعج الشراب من فيه : رماه . وفوف الزهر : شبه بالفوف من الثياب . والخضل - ككتف - كل ما يترشف نداه ، « القاموس » .

(٢) في البيتية : « .. باحت له .. » *

(٣) في البيتية : « والروض تسحب .. » . وفي الأصلين : « .. أظهر الحجل »

(٤) ليست اللفظة في البيتية .

(٥) بعد هذا البيت في البيتية والوفيات :

ما لي وللأرض لم أوطن بها وطناً كأنني بكر معنى سار في المثل

(٦) في ب : « .. تساقطها .. » للعطل

وَمِنْ عُيُونٍ مَعَانٍ لَوْ كَحَلَّتْ بِهَا نُجْلُ الْعُيُونِ لَاغْنَاهَا عَنِ الْكَجَلِ^(١)
 سَحَرْتُ مِنَ الْفِكْرِ لَوْ دَارَتْ سُلَافَتُهُ عَلَى الزَّمَانِ تَمَشَّى مِشْيَةَ الشَّمَلِ

٤/ب ١٣ - محمد بن أحمد بن حمدان المعروف
 بالخباز البلدي(*) - أبو بكر^(٢)

وهو من بلدة يقال لها « بلدة^(٣) » من بلاد الجزيرة التي منها الموصل . وأبو
 بكر محمد بن أحمد الخباز هذا من حسنتها . ومن عجيب شأنه أنه كان إماماً ،
 وشعره كله مملح وتحف ، وغرر [وطرف]^(٤) ولا تخلو مقطوعة له من معنى
 حسن ، أو مثل سائر ، وهو القائل : (من السريع)

بَالِغْتَ فِي شَتْمِي وَفِي ذَمِّي وَمَا خَشِيتَ الشَّاعِرَ الْأُمِّي
 جَرَّبْتَ فِي نَفْسِكَ سَمًّا فَمَا حَمِدْتَ تَجْرِيكَ لِلْسُّمِّ^(٥)

وكان حافظاً للقرآن ، مقتبساً منه في شعره ، كقوله : (من الطويل)
 أَلَا إِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ أَفَاعِي رِمَالٍ لَا تَقْصُرُ فِي لَسْعِي^(٦)

(١) في الوفيات : « .. لو كحلن بها * »
 (*) ترجمته في يتيمة الدهر ٢٠٨ / ٢ ، وفي نهاية الأرب ١٠٨ / ٣ ، وفي
 الوافي ٥٧ / ٢

(٢) الكنية في الأصلين فوق السطر
 (٣) بلد - بالتحريك - : مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل « معجم البلدان » .
 (٤) ليست في الأصلين ، وزدتها عن اليتيمة .
 (٥) في اليتيمة : « * أحمدت .. »
 (٦) في اليتيمة : « * أفاعي رمل .. » . وفي الوافي : « * ... عن لسعي » .

١٤ — محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك — أبو الحسن —

العَبْدِيُّ^(١) القَاضِي (*)

أحد العلماء ومشايخ الحديث . وله أدب ، وفيه فضل . روى عن جماعة من مشايخ زمانه وروى عنه جماعة .

كتب إليّ الكندي ثنا القزاز^(٢) ثنا أحمد بن علي^(٣) أنبأ القاضي أبو العلاء الواسطي ثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان^(٤) الكوفي ثنا الحسن^(٥) بن إسماعيل الكندي حدثني أبو جعفر بن البراء قال : اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شيء فعزم إسماعيل على الركوب إليه فبازره عمي أبو الحسن بالركوب ، فلما دخل أنشأ يقول : (من الطويل)

صَفَحْتُ بِرَغْمِي عَنْكَ صَفْحَ ضَرُورَةٍ إِلَيْكَ وَفِي قَلْبِي نُدُوبٌ مِنَ الْعَثْبِ
فَأَجَابَهُ إسماعيل : (من الطويل) .

وَلَا زَالَ بِي شَوْقٌ إِلَيْكَ مُبْرَحٌ يَذَلُّ مِنِّي كُلُّ مُتَمَنِّعٍ صَعْبِ

(١) نسبته إلى عبد قيس من ربيعة بن نزار ، وقد يقال : « عبقي » . انظر الأنساب ٣٨١/أ ، واللباب ١١٣/٢

(*) ترجمته في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢٢٧/٢ ، وفي تاريخ بغداد ٢٨١/١ وفي المنتظم ٥٧/٦ - وفيات ٢٩١ - ، وفي فهرست الإشبيلي ٢٧٤ ، وفي طبقات القراء ٥٦/٢ ، وفي شذرات الذهب ٢٠٨/٢

(٢) عند هذا الراوي يبدأ الخبر في المنتظم بالسند والرواية نفسها .

(٣) ورد الخبر ذاته في تاريخ بغداد .

(٤) في ب : « .. بن سقر الكوفي » ، وما هنا موافق لما في تاريخ بغداد .

(٥) في ب : « ثنا أحمد بن إسماعيل . . »

وبالإسناد : أنبأ الخطيب أحمد بن علي أنبأ محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله
ثنا محمد بن العباس الخزاز (١) قال : قُرى على أبي الحسين بن المنادي - وأنا أسمع -
قال : توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة إحدى وتسعين [ومئتين] (٢) .
قال الخطيب وكذلك قرأت بخط محمد بن محمد (٣) الدوري وزاد : في سؤال .

١٥ - محمد(*) بن أحمد بن القاسم « أبو علي » الرُّوذَبَارِي (٤)

من كبار الصوفية . سكن مصر . وكان من أهل الفضل والفهم . وله
تصانيف حسان في التصوف نقلت عنه .
وفي الناس من يسميه أحمد ، وهو وهم ، وإنما هو محمد ، ذكره غير واحد (٥) .

(١) في ب : « . . ابن الكناس الخزاز . . »

(٢) ليست في الأصلين ، واستدركتها عن بقية المصادر .

(٣) قبل هذه اللفظة في ح كلمة « محمد » وقد ضرب الناسخ عليها .

(*) اختلفت المصادر في اسمه :

أ - فهو محمد : في تاريخ بغداد ٣٢٩/١ ، وفي صفة الصفوة - مخطوطة الظاهرية - ورقة
٩٧ ، وفي الأنساب ٢٦١/ب ، وفي معجم البلدان - رودبار - وفي الباب
٤٨٠/١ ، وفي حسن المخاضرة ٢٢٥/١ ، وفي تاريخ الخميس ٣٥٢ ، وفي شذرات
الذهب ٣٩٦/٢

ب - وهو أحمد : في طبقات الصوفية ٣٥٥ ، وفي حلية الأولياء ٣٥٦/١٠ ، وفي
تاريخ بغداد - رواية ثانية - ، وفي الرسالة القشيرية ٣٣ ، وفي صفة الصفوة
- رواية ثانية - .

(٤) في ب : « الروزباري » ، ونسبته إلى رودبار ، إحدى قرى أصبهان ، أو
إحدى قرى بغداد ، واختلفت المصادر في نسبته إلى إحدى القريتين .

(٥) في ب : « .. واحد قال ، وهو محمد .. » وانظر تاريخ بغداد ٣٣٢/١

وهو محمد بن أحمد بن القاسم بن منصور بن شهریار بن مهرفاذار بن فرغذذ بن كسرى^(١).

أَبْنَاءُ زَيْدٍ عَنِ الْقَزَازِ^(٢) أَبْنَاءُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ^(٣) قَالَ : أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَاعِظُ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْوَرَّثَانِيُّ الصُّوفِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ — وَقَدْ رَأَيْتَهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ — قَالَ :

أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الرَّثَوِذْبَارِيُّ^(٤) : (مِنْ الطَّوِيلِ)

أَنْزَهُ فِي رَوْضِ الْمَحَاسِنِ مُقْلَتِي وَأَمْنَعُ نَفْسِي أَنْ تَنَالَ الْمُحَرَّمَ^(٥)
وَأَجْهَلُ مِنْ ثِقَلِ الْهَوَى مَا لَوْ أَنَّهُ عَلَى جَامِدِ الصَّلْتِ الْأَصَمِّ تَهْدَمًا^(٦)
وَيَظْهَرُ سِرِّي مِنْ مَتَرِجِمِ خَاطِرِي فَلَوْلَا اخْتِلَاسُ الطَّرْفِ عَنْهُ تَكَلَّمًا^(٧)
رَأَيْتُ الْهَوَى دَعَايَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَمَا إِنْ أَرَى حُبًّا صَحِيحًا مُسْلِمًا

وبالإسناد قال الخطيب أحمد بن علي ، أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن

(١) في تاريخ بغداد وطبقات السلمي : « .. بن مهرفاذار بن فرغذذ بن كسرى » .

(٢) من أول السند إلى هذه اللفظة ليس في ب ، ومكانه : « وكان إماماً ويدعى الفرار »

(٣) الخبر بالرواية ذاتها وبالسند نفسه في تاريخ بغداد ١/٣٣٣

(٤) الأبيات في تاريخ بغداد وفي ذيل ثمرات الأوراف على هامش المستطرف ٢/٢٧٤

منسوبة إلى محمد بن إبراهيم الأحدث . والأبيات « ١ ، ٣ ، ٤ » منسوبة إلى محمد بن داود الظاهري في الترجمة رقم « ٢٧٣ » من هذا الكتاب .

(٥) في رواية القفطي الأخرى : « أكرر في .. * .. محرما »

(٦) في ذيل الثمرات : « * ينصب على الصخر الأصم »

(٧) في رواية القفطي الأخرى : « وينطق سري .. * ولولا اختلاصي رده لتكلما »

وفي ذيل الثمرات : « وينطق طرفي .. * ولولا .. »

الطيب الدسكبري مجلوان^(١) للروذباري : (من البسيط)

وَلَوْ مَضَى الْكُلُّ مِنِّي لَمْ يَكُنْ عَجَبًا وَإِنَّمَا عَجَبِي لِلْبَعْضِ كَيْفَ بَقِيَ
أَدْرِكُ بَقِيَّةَ رُوحٍ فِيكَ قَدْ تَلِفَتْ قَبْلَ الْفِرَاقِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ^(٢)

وبالإسناد قال الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي حدثني محمد بن أبي الحسن
أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور ، ثنا أبو القاسم عبد
السلام بن محمد المخزومي^(٣) بكعة قال : أنشدنا أبو علي محمد بن أحمد الروذباري لنفسه :
(من البسيط)

إِنِّي أُجِلُّكَ عَنْ رُوحِي وَأَبْذُلُهَا فِدَاءَ عَبْدِكَ حَالُ أَنْتَ وَاهِبُهَا
وَكَيْفَ تَفْدِيكَ رُوحٌ أَنْتَ تَمْلِكُهَا وَقَدْ مَنَنْتَ عَلَى مَنْ يَفْتَدِيكَ بِهَا

قال : وأنشدنا أبو علي الروذباري لنفسه أيضاً^(٤) : (من البسيط)

لَوْ كُلُّ جَارِحَةٍ مِنِّي لَهَا لُغَةٌ تُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ
لَكَانَ مَازَانُ شُكْرِي إِذْ أَشْرْتُ بِهِ إِلَيْكَ أَجْمَلُ فِي الْإِحْسَانِ وَالْمِنَّةِ^(٥)

(١) هناك عدة أماكن بهذا الاسم منها : حلوان مصر ، وحلوان العجم ، وحلوان
العراق ، ولعل المقصودة هنا تلك التي تقع في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد
« معجم البلدان » .

(٢) في ب : « أدرك بقيت .. »

(٣) في ب : « المخزومي » وما هنا عن الأصل ح وعن تاريخ بغداد .

(٤) الأبيات في تاريخ بغداد .

(٥) في ب : « .. أثرت به * »

وبالإسناد قال الخطيب أحمد بن علي^(١) : حدثني محمد بن أبي الحسن أخبرني
محمد بن العباس المعدل قال : أنشدنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد ، قال أنشدني
أبو علي الروذباري لنفسه^(٢) : (من الخفيف)

كَمْ نَعِمْنَا بِغَلَّةِ الْأَشْجَابِ وَجَرَيْنَا مَعَ الْهَوَى فِي عِنَانِ^(٣)
وَشَرَبْنَا فِي رَوْضَةِ الْعَطْفِ صِرْفًا مِنْ نَعِيمِ الْوِصَالِ فِي كِتْمَانِ^(٤)
وَنَسِيمٍ لِلْأَنْسِ فِي ظِلِّ عَيْشٍ تَحْتَ سَجْفٍ مِنْ لِحْظِ طَرْفِ الزَّمَانِ
بِكَ تَأْجُ الْوَفَاءِ بِالْوُدِّ لَاحِتٌ فِيهِ أَنْوَارُ بَهْجَةِ الْإِحْسَانِ

وبالإسناد : قال الخطيب^(٥) : أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري : أنبا محمد بن
الحسين السامي قال : سمعت الحسين بن أحمد يقول : توفي أبو علي الروذباري
سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة ، قال محمد : وذكر أبو زرعة^(٦) الطبري أنه مات
سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة .

(١) الخبر والأبيات في تاريخ بغداد .

(٢) استدرك ناسخ ب هذا البيت في الهامش .

(٣) كتب ناسخ ح لفظة « الوصل » ثم أراد أن يصححها فأضاف لها ألفاً بين الصاد
واللام ، ومع ذلك فقد أعاد كتابة اللفظة في الهامش ، وليس البيت في تاريخ بغداد .

(٤) الخبر بهذا السند في تاريخ بغداد ٣٣٣/١

(٥) في ب : « . . أبو زرعة . . »

١٦ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن^(١)

الوليد المتكلم « أبو علي »^(*)

من أهل الكرخ ، شيخ المعتزلة والداعية إلى رأيهم . وكان له شعر
كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم أنبأ والذي تاج الإسلام ثنا إسماعيل بن أحمد
بن عمر الحافظ إملاء من أصله أنبأ أبو علي بن الوليد إجازة في جملة أشعاره :
(من السريع) .

أَيَا رَئِيسًا بِالْمَعَالِي أُرْتَدَى وَأَسْتَخْدَمَ الْعَيُّوقَ وَالْفَرَاقِدَا
مَالِي لَا أَجْرِي عَلَى مُقْتَضَى مَوَدَّةٍ طَالَ عَلَيْهَا الْمَدَى
إِنْ غِبْتُ لَمْ أَطْلُبْ وَهَذَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَبِيُّ الْهُدَى
تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى مُلْكِهِ فَقَالَ : (مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَا)^(٢)

توفي أبو^(٣) علي بن الوليد في سنة نيف وثمانين وأربع مئة^(٤) .

(١) ليست لفظة « بن » في ب

(*) ترجمته في المنتظم ٢٠/٩ ، وفي العبر ٣٩١/٣ ، وفي الوافي ٨٤/٢ ، وفي

النجوم ١٢١/٥

(٢) سورة النمل ٢١/٢٧

(٣) ليست لفظة « أبو » في ح

(٤) أجمعت المصادر على أنه توفي سنة ٤٨٧ هـ

١٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان

— أبو الفرج ابن أبي المظفر ابن أبي علي (*)

من أهل الكرخ . من بيت الرواية والحديث . حدثت هو وأبوه وجده .
وأبو الفرج هذا كان شاعراً يقول الشعر ويمدح به .

كتب ^(١) إلى محمد بن سعيد بن يحيى الديلمي ^(٢) : أنشدني أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ ، قال : أنشدنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن نيهان لنفسه وقد ترك قول الشعر : ^(٣) [من المتقارب]

تَرَكْتُ الْقَرِيضَ لِمَنْ قَالَهُ وَجُودَ فُلَانٍ وَأَفْضَالَهُ ^(٤)
وَتُبْتُ مِنَ الشَّعْرِ لَمَّا رَأَيْتُ كَسَادَ الْقَرِيضِ وَإِهْمَالَهُ ^(٥)
وَعُدْتُ إِلَى مَنْزِلِي وَاثِقًا رَبِّ يَرَى الْخَلْقَ سُؤَالَهُ
فَنَجُلُ ابْنِ نَبْهَانَ يَرْجُو الْإِلَهَ يُمَحِّصُ عَنْهُ الَّذِي قَالَهُ ^(٦)
مِنَ الْكِذْبِ فِي نَظْمِهِ لِلْقَرِيضِ فَرَبِّي كَرِيمٌ لِمَنْ سَأَلَهُ

(*) ترجمته في تاريخ الديلمي - المصورة - ورقة ٢٣ ، وفي الوافي ١٠١/٢ « وفيه أنه توفي سنة ٥٨٠ هـ »

(١) قبل هذه اللفظة في ب : « أقول »

(٢) الخبر في تاريخ الديلمي - مصورة -

(٣) الأبيات في تاريخ الديلمي والوافي .

(٤) في تاريخ الديلمي : « . . لما قاله * » .

(٥) في ب : « » ولب من الشعر . . * »

(٦) في الأصلين وتاريخ الديلمي : « فجد ابن نيهان . . * » ، وما هنا عن الوافي .

ولد في سنة ست وثمانين وأربع مئة ، وقيل سنة ست وثمانين . ومات في سنة ثمانين وخمس مئة .

١٨ — محمد بن أحمد بن محمد^(١) بن أحمد بن محمد^(١) بن إسحاق بن الحسن ابن منصور بن معاوية بن محمد بن عثمان بن عُبَقة بن عَنبَسَة بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي العبشمي - أبو المظفر - ابن أبي العباس الأيُورُدي^(٢) المُعاوي^(٣) (*)

أوحد عصره ، وفريد دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك . وأورد

(١) كتب ناسخ ب فوق لفظة « محمد » كلمة « صح » .

(٢) ضبط ابن خلكان نسبه كما يلي : « الأيُوردي — بفتح الهمزة ، وكسر الباء الموحدة ، وسكون الباء المثناة من تحتها ، وفتح الواو ، وسكون الراء ، وبعدها دال مهملة — » . ونسبته إلى مدينة أيبورد في خراسان بين سرخس ونسا « معجم البلدان » .

(٣) قال ياقوت في معجم الأدباء ٢٣٤/١٧ : « ولم يعرف له هذا النسب ، - وحكي - أنه كان ببغداد في خدمة مؤيد الملك بن نظام الملك ، فلما عادى مؤيد الملك عميد الدولة بن منوچهر ألزمه أن يهجره ففعل ، فسعى عميد الدولة إلى الخليفة بأنه قد هجاك ومدح صاحب مصر ، فأبيح دمه فهرب إلى همدان ، واختلق هذا النسب حتى ذهب عنه ما عرف به من مدح صاحب مصر » .

(*) ترجمته في المنتظم ١٧٦/٩ ، وفي معجم الأدباء ٢٣٣/١٧ ، وفي إنباه الرواة ٤٩/٣ ، وفي مرآة الزمان ٢٩/٨ ، وفي وفيات الأعيان ٧١/٤ ، وفي تاريخ حماة ٢٢٧/٢ ، وفي العبر ١٤/٤ ، وفي الوافي ٩١/٢ ، وفي مرآة الجنان في وفيات (٥٠٧ هـ) ، وفي طبقات النحاة لابن قاضي شبة - مخطوط الظاهرية - ١٤ ، وفي النجوم الزاهرة ٢٠٦/٥ ، وفي بغية الوعاة ١٦ ، وفي كشف الظنون ٢٨١/١ و ٣٠٨ ، وفي أعيان الشيعة ٢٦١/٤٣ ، وفي مصفى المقال ٣٨٩ ، وفي الأعلام ٢٠٩/٦ ، وفي معجم المؤلفين ٣١٤/٨

في شعره ما عجز عنه الأوائل من معاني لم يُسبق إليها . وأليق ما وُصف به بيت
أي العلاء المعري : (من الطويل)

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرَ زَمَانُهُ لَا تَبِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ^(١)

وله تصانيف كثيرة منها : تاريخ أبيورد ونسا^(٢) ، واختلف والمؤتلف ،
وطبقات العلم في كل فن^(٣) ، وما اختلف واختلف في أنساب العرب .

وله في اللغة مصنفات ما سبق إليها^(٤) .

وله كتاب « تعلقة المقرور »^(٥) وهو كتاب صنفه بهمدان^(٦) . وسببه أن همدان
شديدة البرد في غير الشتاء فكيف فيه ، وكان هو وجماعة من الأدباء يجتمعون في
الليل وقد عجزوا عن وقود النار للعدم ، فأخذوا في التعلل بذكر نيران العرب
والعجم وما قاله الشعراء والمتذكرون في ذلك ، فصار منه تأليف لطيف في فنه .

وكان حسن السيرة ، جميل الأمر ، منظراً^(٧) من الرجال .

(١) البيت في سقط الزند ٤٢ من قصيدة مطلعها :

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وإقدام وحزم وفائل

(٢) ذكره حاجي خليفة مرتين : مرة باسم « تاريخ أبيورد ونسا » ، وأخرى باسم « تاريخ
نسا » . وفي بغية الوعاة : « تاريخ أبيورد ، وتاريخ نسا » . ونسا : قرية قريبة من أبيورد ، بينها
يوم واحد « معجم البلدان »

(٣) سماه حاجي خليفة : « طبقات العلوم » . وسماه القفطي في إنباء الرواة :
« طبقات كل فن » .

(٤) في ب : « . . ما سبق إليه . » ، وعد له ياقوت عشرة كتب أخرى في مختلف العلوم .

(٥) سماه ياقوت : « كتاب تعلقة المقرور في وصف البرد واليران وهمدان » .

(٦) همدان اليوم في جنوب غربي إيران .

(٧) في ب : « منظر لنا » .

ذكره أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الحافظ الأصبهاني في تاريخ أصفهان ، فقال : أبو المظفر^(١) الأموي الأبيوردي فخر الرؤساء ، أفضل الدولة ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، متصرف في فنون جمّة من العلوم ، عارف بأنساب العرب ، فصيح الكلام ، حاذق بتصنيف الكتب ، وافر العقل ، كامل الفضل ، فريد دهره ، ووحيد عصره .

كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الإسلام المروزي من مرو^(٢) أخبرونا أي سماعاً عليه من كتابه بقراءة مسعود^(٣) الطرازي ببخارى^(٤) قال : سمعت أبا علي أحمد بن سعيد العجلي المعروف بالبديع^(٥) بهمدان يقول : سمعت الأبيوردي في دعائه يقول : « اللهم ملكني مشارق الأرض ومغاربها » . فلمته على ذلك ، وقلت له ، أيش هذا الدعاء ؟ فكتب إلي بهذه الأبيات^(٦) : (من الوافر)

يُعِيرُنِي أَخُو عَجَلٍ إِبَائِي عَلَى عُدْمِي وَتِيهِي وَأَخْيَالِي^(٧)

(١) بعد هذه اللفظة في ب : « عبد الوهاب » ضرب عليها الناسخ .

(٢) استدرك ناسخ ب لفظي : « من مرو » في الهامش . ومرو الشاهجان أم مدن خراسان « معجم البلدان » . وتقع اليوم في التركستان الروسية .

(٣) في ب : « معدود » .

(٤) في ح « ببخارا » . وهي من أعظم مدن ماوراء النهر بينها وبين جيحون يومان « معجم البلدان » . وتقع اليوم في أوزبكستان الروسية .

(٥) هو أحمد بن سعيد بن علي العجلي الهمداني . قال عنه السمعاني : « إمام فاضل لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف بالبديع » . وذكر له بعض الأخبار مع الأبيوردي . توفي سنة ٥٣٥ هـ « الأنساب ٣٨٥ / أ »

(٦) الأبيات في معجم الأدباء وإنباه الرواة

(٧) الأبيات في الديوان - الزيادات - رقم القصيدة ٢٩ . وفي ب : « * . . واختيال »

وَيَعْلَمُ أَنَّنِي مِنْ فَرَطٍ حَيٍّ حَمَوًا خُطِطَ الْمَعَالِي بِالْعَوَالِي^(١)
 فَلَسْتُ بِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ أُزْرَهَا عَلَى نَهْلٍ شَبَا الْأَسْلَ الطُّوَالِ^(٢)
 وَإِنْ بَلَغَ الرَّجَالُ مَدَايَ فِيمَا أَحَاوِلُهُ فَلَسْتُ مِنَ الرَّجَالِ

وبالإسناد : قال أبو المظفر : قال أبي^(٣) : سمعت عبد الله بن نصر الخطيب
 يروى يقول : كتب الأبيوردي قصة إلى الخليفة^(٤) وكتب على رأسها (الخادم المعاوي)
 فكره الخليفة النسبة^(٥) إلى معاوية^(٦) فأمر بكشط الميم من المعاوي ورد القصة ،
 فصار (الخادم العاوي) .

وبالإسناد : سمعت أحمد بن سعيد العجلي بهمدان يقول : كنت يوماً
 أمضي إلى المعسكر والسلطان كان نازلاً على باب همدان ، فرأيت الأديب الأبيوردي
 راجعاً من عندهم ، فقلت له : من أين ؟ فأنشأ يقول ارتجالاً :^(٧) (من البسيط)

رَكِبْتُ طَرَفِي فَأَذْرَى دَمْعَهُ أَسْفَا عِنْدَ أَنْصِرَافِي مِنْهُمْ مُضْمِرَ الْيَاسِ^(٨)
 وَقَالَ : حَتَّامٌ تُؤْذِنِي فَإِنْ سَنَحَتْ حَوَائِجُ لَكَ فَأَرْكَبْنِي إِلَى النَّاسِ^(٩)

(١) في معجم الأدباء والديوان : « ويعلم أنني فرط لحي * »

(٢) في ح : « فلست بحاصر . . * » ، وفي ب : « بحاصر » ، وما هنا عن معجم
 الأدباء والإنباه .

(٣) ليست اللفظة في ب

(٤) في الأنساب ووفيات الأعيان أن الخليفة هو المستظهر بالله العباسي (- ٥١٢ هـ)

(٥) في ب : « نسبه » .

(٦) في معجم الأدباء : « يعني معاوية بن محمد بن عثمان لا معاوية بن أبي سفيان » ، وفي وفيات
 الأعيان : « كان ينسب إلى معاوية الأصغر » .

(٧) البيتان في المنتظم ومعجم الأدباء ، وفي الديوان - الزيادات - القصيدة ٢٦

(٨) لا تظهر لفظة « منهم » في ب .

(٩) في معجم الأدباء والديوان : « * جوانح لك . . » . وفي المنتظم : « * إلى الياس » .

كتب إليّ عبد الرحيم المروزي أخبرنا أبي^(١) تاج الإسلام في كتابه قال :
 أنشدنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصهبان أنشدنا أبو الفضل
 محمد بن طاهر المقدسي الحافظ أنشدنا الأديب أبو المظفر محمد بن العباس الأبيوردي
 لنفسه يفتخر^(٢) : (من الكامل)

يَا مَنْ يُسَاجِلُنِي وَلَيْسَ بِمُدْرِكٍ شَاوِي وَأَيْنَ لَهُ جَلَالَةٌ مَنْصِي؟^(٣)
 لَا تَتَعَبَنَّ ، فَدُونَ مَا حَاوَلْتَهُ خَرَطُ الْقَتَادَةِ وَأَمِطَاءُ الْكَوْكَبِ^(٤)
 وَالْمَجْدُ يَعْلَمُ أَنَّ خَيْرُ أَبَا فَاَسَأَلَهُ يُعْلِمُ أَيَّ ذِي حَسَبٍ أَيَّ^(٥)
 جَدِّي مُعَاوِيَةَ الْأَعَزُّ سَمَتَ بِهِ جُرْثُمَةٌ مِنْ طَائِفِهَا خُلِقَ النَّبِيُّ^(٦)
 وَوَرِثَتْهُ شَرَفًا رَفَعَتْ مَنَارَهُ فَبَنُوا أُمِيَّةً يَفْخَرُونَ بِهِ وَيَ

وبالإسناد : قال تاج الإسلام : أنشدنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي
 الطائي إملاء بهذان أنشدنا الأديب أبو المظفر محمد بن أبي العباس الأبيوردي لنفسه :
 (من البسيط) (٧)

كَفِي أُمِيَّةٌ غَرَبَ اللَّوْمِ وَالْعَدَلِ فَلَيْسَ عَرُضِي عَلَى حَالٍ بِمَبْتَدَلٍ

-
- (١) في ب : « ابن » .
 (٢) الأبيات في الديوان - الزيادات - القصيدة ٢٣ ، وفي معجم الأدباء ، وفي طبقات
 السبكي ، وفي طبقات النحاة ، وفي بغية الوعاة .
 (٣) في بغية الوعاة : « * .. وليس له .. »
 (٤) في معجم الأدباء والديوان : « .. دون ما أملته * »
 (٥) في طبقات السبكي والديوان : « والمجد يعلم أننا .. * » . وفي طبقات النحاة :
 « * واسأله .. » وفي معجم الأدباء وطبقات السبكي وبغية الوعاة والديوان : « * فأسأله تعلم .. »
 (٦) في معجم الأدباء وبغية الوعاة والديوان : « جدي معاوية الأغر .. * »
 (٧) الأبيات في معجم الأدباء ، وفي الديوان - الزيادات - القصيدة ١٤

إِنْ مَسَّنِيَ الْعُدْمُ فَاسْتَبْقِي الْحَيَاءَ وَلَا تُكَلِّفِينِي سُؤَالَ الْعُصْبَةِ السَّفَلِ^(١)
فَشِعْرٌ مِثْلِي، وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ مَا كَانَ يَفْتَرُّ عَنْ فَخْرٍ وَعَنْ غَزَلِ^(٢)
أَمَّا الْهِجَاءُ، فَلَا أَرْضَى بِهِ كَرَمًا وَالْمَدْحُ إِنْ قُلْتُهُ فَالْمَجْدُ يَغْضَبُنِي^(٣)
وَكَيْفَ أَمْدَحُ أَقْوَامًا أَوْ أَيْلَهُمْ كَانُوا لِأَسْلَافِي الْمَاضِينَ كَالْخَوَلِ

قلت : أشعاره كثيرة ، وآدابه غزيرة . وقد فتن شعره فنوناً ، فأفرد منه نوعاً سباه النجديات ، ونوعاً سباه العراقيات^(٤) إلى غير ذلك ، وإنما ذكرت هنا بعض ما صحت به الرواية .

ذكر أبو زكريا^(٥) يحيى بن منده الأصبهاني أن الأديب أبا المظفر الأبيوردي مات في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الأول بين الظهر والعصر من سنة سبع وخمس مئة^(٦) وصلي عليه في الجامع العتيق بأصبهان رحمه الله^(٧) .

(١) في ب : « .. فاستبق الحياء .. » وفي الديوان : « .. مديح العصبية .. »

(٢) استدرك ناسخ ب لفظة « مثلي » فوق السطر .

(٣) في معجم الأدباء : « .. فلا أَرْضَى بِهِ خُلُقاً »

(٤) ذكر حاجي خليفة ديوانه في ١/٧٧٤ وقال إنه قسمه إلى أقسام : منها العراقيات والنجديات والوجديات وغير ذلك . قلت : وقد حققه الدكتور عمر أسعد وسيطبع ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية في دمشق لعام ١٩٧٤

(٥) في ب : « وذكر .. »

(٦) هذه هي السنة التي أجمعت عليها كل المصادر ما عدا وفيات الأعيان ، ففيها سنة وفاته

(٥٥٧) .

(٧) في ب : « رحمه الله تعالى » . وبعدها في ح : « بلغ الأجل الصدر الفقيه الفاضل الكامل ذو البلاغتين . . . بن أبي بكر بن الأستاذ أبقاه الله إلى هذا الموضع ساعاً ومقابلة لفرعه وذلك بقرأة الشيخ الملقب بالفصيح أدامه الله عليه » .

١٩ - محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا^(١) - مقصور - وقيل : جيا^٢ - ممدود - والأول أشهر «أبو الفرج»^(*)

من أهل الحلة السيفية^(٢) من سقي الفرات . أديب فاضل ، له ترسل حسن ، وشعر جيد . قدم بغداد وجالس النقيب أبا السعادات هبة الله ابن الشجري^(٣) النحوي وأخذ عنه . ثم بعده أبا محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب^(٤) وغيرهما . لم يشتهر بالحديث لإقباله على الأدب واشتغاله به .

(١) اختلفت المصادر في ضبط هذه الكلمة :

أ - فهي بفتح الجيم وفتح الياء المخففة في معجم الأدباء .
ب - وهي بفتح الجيم وفتح الياء الثقيلة في الخريدة وفي المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبني ، وفي هامشه قال المحقق : « بفتح الجيم بخط الذهبي » .
ج - وهي بكسر الجيم وفتح الياء المخففة في ح وفي تاريخ الديبني - مصورة - وفي الوافي مضبوطة بالحرف وفي طبقات ابن قاضي شعبة .

وقد أثبت الرواية الثالثة لأنها في نسخة الأصل بخط القفطي رحمه الله تعالى .

(*) ترجمته في خريدة القصر - العراق - ٤ / قسم ١ / ١٩٥ ، وفي معجم الأدباء ١٧ / ٢٧٠ « وفيه أنه توفي سنة ٥٧٩ هـ » ، وفي تاريخ الديبني - مصورة - ورقة ٢٦ ، وفي الوافي ٢ / ١١٢ وفي المختصر المحتاج إليه ١٣ / ١ وفي مستدركه ص ١٤ ، وفي طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - مخطوطة الظاهرية - ورقة ٨ ، وفي بغية الوعاة ٢٣ / ١

(٢) في ب : « الحلة السبعية » وسميت بالحلة السيفية نسبة إلى سيف الدولة صدقة بن منصور ابن ديبس بن علي بن مزيد الأسدي (- ٥٠١ هـ) وتسمى أيضاً الحلة المزيدية نسبة إلى قوم سيف الدولة بني مزيد وهي مركز حكمهم « معجم البلدان » .

(٣) في ب : « ابن البحري » وهو هبة الله بن علي بن محمد - وينتهي نسبه إلى علي بن أبي طالب - أبو السعادات المعروف بابن الشجري . سمع من أبي الحسين بن الطيوري . من تصانيفه : الأمالي والحماسة . توفي سنة ٥٤٢ هـ « معجم الأدباء ١٩ / ٢٨٢ والعبر ٤ / ١١٦ والأعلام ٧ / ٢٤٧ »
(٤) هو أبو محمد بن الخشاب عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد النحوي المحدث . أخذ =

أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ الدَّبِيثِيِّ^(١) أَنْشَدَنِي أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُفَرَّجِ^(٢) بِبَغْدَادٍ قَالَ : أَنْشَدَنِي شَرَفُ الْكِتَابِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ جِيَا
بِبَغْدَادٍ بِمَنْزِلِنَا لِنَفْسِهِ : (مِنْ الْكَامِلِ)

حَتَّامٌ أَجْرِي فِي مَيَادِينِ الْهَوَى لَا سَابِقُ أَبَدًا وَلَا مَسْبُوقُ^(٣)
مَا زَنَيْ طَرْبُ إِلَى رَمْلِ الْحِمَى إِلَّا تَعَرَّضَ أَجْرَعُ وَعَقِيقُ^(٤)
شَوْقُ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ مُفَرَّقُ يَحْوِي شَتِيتَ الشَّمْلِ مِنْهُ فَرِيقُ^(٥)
وَمَدَامِعُ كَفَلَتْ بِعَارِضِ مُزْنَةٍ لَمَعَتْ لَهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ بُرُوقُ
فَكَأَنَّ جَفْنِي بِالْدُّمُوعِ مُوَكَّلُ وَكَأَنَّ قَلْبِي لِلْجَوَى مَخْلُوقُ^(٦)
قَدَّمَ الزَّمَانُ فَصَارَ شَوْقِي عَادَةً فَلَيْتَ رُكْنٌ دَلَالَهُ الْمَعْشُوقُ^(٧)

== العربية عن ابن الشجري، والأدب عن الجواليقي، والحساب والهندسة عن أبي بكر بن عبد الباقي
الأنصاري، والفرائض عن أبي بكر المرزوقي. كان خطه جميلاً، قدر الثياب، ثقة في الحديث. توفي
سنة ٥٦٧ هـ « معجم الأديباء ٤٧/١٢ والعبر ١٩٦/٤ والأعلام ١٩١/٤ »

(١) الخبر والأبيات في معجم الأديباء وتاريخ الديبني - مصورة - ، والأبيات وحدها دون
السابع والثامن في الوافي .

(٢) في ب : « بن عبد الله بن جيا ببغداد » ، وفي تاريخ الديبني : « بن عبد الله بن الفرَج
ببغداد » . وما هنا عن ح ومعجم الأديباء . وانظر في ترجمته التكملة لوفيات النقلة ١٠٦/٤ ، ففيه
أن اسمه محمود بن عبد الله بن المفرج الحلي أبو الثناء ، وأنه توفي سنة ٦١٠ هـ .

(٣) في الوافي : « * لا سابقاً .. » .

(٤) في معجم الأديباء : « .. أرض الحمى * »

(٥) في الأصلين : « * بحوا .. » . وفي معجم الأديباء وتاريخ الديبني : « * نحوي .. »
وما هنا عن الوافي .

(٦) في الوافي : « وكان جفني .. * » .

(٧) في ب : « ندم الزمان .. * » . وفي الأصلين : « .. وصار .. * » وما هنا عن
بقية المصادر .

قَدْ كَانَ فِي الْهَجْرَانِ مَا يَزَعُ الْهَوَىٰ لَوْ يَسْتَفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ مَشُوقٌ ^(١)
لَكِنِّي أَبَىٰ لِعَهْدِي أَنْ يُرَىٰ بَعْدَ الصَّفَاءِ وَوَرْدُهُ مَطْرُوقٌ
إِنْ عَادَتِ الْأَيَّامُ لِي بِطَوِيلٍ أَوْ ضَمَنِي وَالظَّالَمِينَ طَرِيقٌ ^(٢)
لَأُنَبِّهَنَّ عَلَى الْغَرَامِ وَبَزَفَرَتِي وَلَتَطْرَبَنَّ بِمَا أَبْثُ الثُّوقُ ^(٣)

أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ ^(٤) أَنشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ هَارُونَ قَالَ أَنشَدَنِي الْأَجَلُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ جِيَا لِنَفْسِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ : (مِنْ الطَّوِيلِ)

أَمَّا وَالْعَيُّونَ النَّجْلَ تُصْمِي نِبَاهُهَا وَلَمَعَ الشَّتَايَا كَالْبُرُوقِ تَخَالُهَا
وَمُنْعَطَفِ الْوَادِي تَارَّجَ نَشْرُهُ وَقَدْ زَارَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ خِيَاهُهَا ^(٥)
لَقَدْ كَانَ فِي الْهَجْرَانِ مَا يَزَعُ الْهَوَىٰ وَلَكِنْ بَعِيدٌ فِي الطَّبَاعِ أَنْتِقَاهُهَا ^(٦)

(١) فِي تَارِيخِ الدَّبِثِيِّ : « * لَا يَسْتَفِيقُ .. » .

(٢) فِي الْوَافِي : « * أَوْضَمْنَا .. » وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : « * .. وَالنَّازِحِينَ طَرِيقٌ »

(٣) فِي الْوَافِي : « * وَلَتَطْرَبَنَّ لِمَا .. »

(٤) الْخَبَرُ وَالْأَبْيَاتُ فِي تَارِيخِ الدَّبِثِيِّ - مَصُورَةٌ - وَالْأَبْيَاتُ وَحْدَهَا فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ وَالْوَافِي .

(٥) فِي تَارِيخِ الدَّبِثِيِّ : « * وَقَدْ زَارَهُ فِي .. » .

(٦) فِي الْوَافِي : « * وَقَدْ .. مَا يَرْبِجُ الْهَوَىٰ * » . وَفِيهِ وَفِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ :

« * وَلَكِنْ شَدِيدٌ .. » .

٢٠ / ٨ — محمد بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن زيد التَّسْكُرِيّ^(١) الأصل
أبو البركات ، يعرف بالموَيْد^(*)

كان له معرفة بالأدب ، وله شعر حسن كثير .

كتب إليَّ محمد بن يحيى بن سعيد الواسطي^(٢) أنشدني أبو يعلى حمزة بن سلامة
التاجر بما قاله محمد بن أحمد في الوجيه أبي بكر النحوي^(٣) لما انتقل من مذهب
أبي حنيفة إلى مذهب الشافعي ، وقد كان قبل ذلك حنبلية^(٤) : (من الطويل)

وَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْوَجِيهَ رِسَالَةً وَإِنْ كَانَ لَا تُجْدِي إِلَيْهِ الرِّسَائِلُ^(٥)
تَذَهَبَتْ لِلنُّعْمَانِ بَعْدَ ابْنِ حَنْبَلٍ وَذَلِكَ لَمَّا أَعْوَزْتُكَ الْمَأْكِلُ^(٥)

(١) نسبته إلى تكريت مدينة بين بغداد والموصل وهي إلى بغداد أقرب « معجم البلدان »
وتقع اليوم شمال سامراء في العراق .

(*) ترجمته في تاريخ الديبثي — مصورة — ورقة ٣١ ، وفي المختصر المحتاج إليه من تاريخ
الديبثي ١/١٦ ، وفي الوافي ٢/١١٥

(٢) الوجيه الدهان أبو بكر المبارك بن المبارك بن أبي الأزهر الواسطي الخبر النحوي ولد
سنة ٥٣٢ هـ وسمع ببغداد من أبي زرعة ولزم الكمال عبد الرحمن الأنباري مدة وأبا محمد بن الخشاب
وبرع في العربية ودرس النحو بالنظامية . كان يتحسن ست لغات . ولازم الوزير عضد الدين أبي الفرج
ابن رئيس الرؤساء . توفي سنة ٦١٢ هـ . « معجم الأدباء ١٧ / ٥٨ والعبر ٥ / ٣٣ والأعلام
١٥٢ / ٦ » .

(٣) الأبيات مع الخبر في تاريخ ابن الديبثي ورقة ٣١ ، وفي معجم الأدباء ١٦/٦٦ ، وفي
وفيات الأعيان ٣/٢٩٩ وفي المختصر لأبي الفداء ٣/١١٦ ، وفي نكت الهميان ٢٣٣ .

(٤) في معجم الأدباء ومختصر أبي الفداء والنكت : « ألا مبلغ . » . وفي تاريخ ابن الديبثي
والنكت : « * .. لديه الرسائل » . وليس البيت في الوافي .

(٥) في مختصر أبي الفداء : « * وفارقه إذ أعوزتك المأكِل » .

وَمَا أُخْتَرْتَ رَأْيَ الشَّافِعِيِّ تَدِينَا وَلَكِنَّا تَهْوَى الَّذِي هُوَ حَاصِلٌ^(١)
وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتَ لِأَشَكَّ صَائِرٌ إِلَى مَا لَكَ فَافْطَنْ لِمَا أَنَا قَائِلٌ^(٢)

خرج المؤيد محمد بن أحمد التكريتي في تجارة إلى الشام فتوفي في إصعاده بالموصل في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمس مئة ودفن بها^(٣).

٢١ — محمد بن أحمد « أبو الفضل » الهلالي

أديب ، شاعر مُفْلِق ، خوارزمي المنزل ، كان مختصاً بملكها مأمون بن مأمون^(٤) ،
ومن غرر شعره قوله في نوروز : (من البسيط) .

نُورٌ وَنَوْرٌ وَنَوْرُوزٌ وَمُنِيَّتُهَا لُقْيَا الْأَمِيرِ فَفِي لُقْيَاهُ مَهْوَاهَا
كَأَنَّمَا نَعْمُ الْأَطْيَارِ مِنْ نَعْمِ الدَّ لَأَوْتَارٍ قَدْ أَخَذَتْ فِي الطَّيِّبِ أَشْبَاهَا

ومنها :

حَدَائِقُ شَاقَتْ الدُّنْيَا شَقَائِقَهَا وَبِالْحُلِيِّ خَزَمَ الدُّنْيَا خُزَامَاهَا

(١) في معجم الأدباء والنكت : « وما اخترت دين . . » وفي الوفيات : « وما اخترت قول . . * .. الذي منه حاصل » .

(٢) في نكت الهميان : « * .. لا أنا ناقل » .

(٣) بعدها في ح الترجمة التالية ، ضرب عليها الناسخ ، وكتب فوقها كلمة « وم » ، وهي :
« محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغفار المكفي بأبي الغنائم البيوع المعروف بابن الأخوة سبط أبي علي ابن شبل الشاعر . من أهل الحريم الطاهري . كان شيخاً طريفاً ديناً عفيفاً » .

(٤) مرت ترجمته في الهامش رقم ٤ من ص ١٠ .

ومنها في المدح (١) :

فَلَمَّا الْوَاهِبِ تَجَرِي مِنْ أَنَامِلِهِ طَوْعًا فَلِلشُّكْرِ جَرَاهَا وَمَرُسَاهَا
لَوْ كَانَ لِلْأَرْضِ جُزْءٌ مِنْ سَمَاحَتِهِ لَاظْهَرَتْ كُلُّ كَنْزٍ مِنْ خَبَايَاهَا
لَوْ لَامَسَ الصَّخْرَ صَارَتْ مِنْ قَسَاوَتِهَا إِلَى السَّلَاسَةِ حَتَّى سَلَنَ أُمُوهَا
وَلَوْ أَشَارَ إِلَى الْأَفْلَاقِ مُعْتَرِضًا لَمَا اسْتَمَرَّ عَلَى الدُّنْيَا قَضَايَاهَا
أَغْرُ الْحَمِّ أَحْوَالِي وَسَدَّاهَا بِحُسْنِ غُرِّ الْعَطَايَا حِينَ أَسَدَاهَا (٢)

٢٢ — محمد بن أحمد الغَسَّاسِي الدمشقي (*) ، الملقب بالوَأَوَاء (٣)

من حسنات الشام ، وصاغة الكلام ، كان في أول أمره منادياً في دار البطيخ بدمشق ينادي على الفاكهة ، وما زال يَشْعُرُ حتى جاد شعره وسار (٤) كلامه . وله ديوان شعر ليس بالكبير . فمن شعره (٥) : (من الطويل) .

(١) في ب « .. المديح » .

(٢) في ب : « اغر انجم .. » .

(*) انظر في ترجمته مقدمة ديوانه الذي حققه الدكتور سامي الدهان وطبع ضمن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٠ م . وأهم المصادر التي ترجمت له : اليتيمة ١ / ٢٨٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر - مخطوط الظاهرية - ١٤ / ٣٧٧ ، والوافي ٢ / ٥٣ ، والفوات ٢ / ٣٠١ ، ومطالع البدور ١ / ٦٥٧ ، وأعيان الشيعة ٤٣ / ٢٥٦ وبروكمان ٢ / ٧٨ ، والأعلام ٦ / ٢٠٤ ومعجم المؤلفين ٨ / ١٠٧ وفي وفاته أقوال ، رجسح محقق الديوان سنة ٣٧٠ هـ . انظر انديوان ١٤٣ - ١٧٢ في سبب ترجمته هذه السنة .

(٣) في ب : « الملقب بالوَأَوَاء » .

(٤) في ب : « وصار كلامه » .

(٥) الأبيات في اليتيمة ، وقبلها خبر جرى للفتح بن خاقان . والبيتان « ١ ، ٢ » في مطالع البدور مع الخبر ذاته . وانظر الديوان ص ١٦٤ ففيه مصادر أخرى للأبيات .

سَقَى اللهُ لَيْلًا طَابَ إِذْ زَارَ طَيْفُهُ فَأَفْنَيْتُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ عِنَاقًا^(١)
 بِطَيْبِ نَسِيمٍ مِنْهُ يُسْتَجْلَبُ الْكَرَى وَلَوْ رَقَدَ الْمَخْمُورُ فِيهِ أَفَاقًا
 تَمَلَّكَنِي لَمَّا تَمَلَّكَ مُهْجَتِي وَفَارَقَنِي لَمَّا أَمِنْتُ فِرَاقًا^(٢)
 وله^(٣) : (من الوافر) .

أَتَانِي زَائِرًا مَنْ كَانَ يُبْدِي لِي الْهَجَرَ الطَّوِيلَ وَلَا يَزُورُ
 فَقَالَ النَّاسُ لَمَّا أَبْصَرُوهُ : لِيَهْنِكَ زَارَكَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ ، وَدَمَعُ الْعَيْنِ يَجْرِي عَلَى خَدِّي لَهُ دُرٌّ نَثِيرُ :
 مَتَى أَرْعَى رِيَاضَ الْحُسْنِ مِنْهُ وَعَيْنِي قَدْ تَضَمَّنَهَا غَدِيرُ^(٤)
 وَلَوْ نُصِيتُ رَحًا بِإِزَاءِ دَمْعِي لَكَانَتْ مِنْ تَحْدِيرِهِ تَدُورُ^(٥)
 ومن مליح قوله في وصف الدمع^(٦) : (من الخفيف) .

-
- (١) في الديوان : « سقى الله ليلًا طال .. * » .
 (٢) في اليتيمة : « تملكني لما تملكك .. * » .
 (٣) الأبيات في اليتيمة والديوان ص ١١٠ وفيه مصادر أخرى للأبيات .
 (٤) في اليتيمة : « متى أرعى بروض ... * » .
 (٥) في الديوان : « ولو نصبوا رحاً .. * » .
 (٦) البيتان في اليتيمة . وهما أربعة في الديوان ص ١٠٩ بزيادة البيت التالي قبلها :
 لست أنسى مقالها ودمعِي فوق خدي كاللؤلؤ المنثور
 والبيت التالي بعدهما :
 وبكى خيفة عليه من الوج د به مع الأحزان طرف السرور
 وفيه مصدران آخران للأبيات .

كُلُّ دَمْعٍ فَبِالتَّكْلِيفِ يَجْرِي غَيْرَ دَمْعِ الْحُبِّ وَالْمُجْجُورِ^(١)
وَرَدَ الْبَيْنُ دَمْعَ عَيْنِي فَأَضْحَى كَعَقِيقٍ أُذِيبَ فِي بِلَّوْرِ

ومن ملأه في الحُمُرِ^(٢) : (من المنسرح)

عَذَّبْتُهَا بِالْمِزَاجِ فَأَبْتَسَمَتْ عَنْ بَرْدِ نَابِتٍ عَلَى لَهَبِ
كَانَ أَيْدِي الْمِزَاجِ قَدْ سَبَكَتْ فِي كَأْسِهَا فِضَّةً عَلَى ذَهَبِ^(٣)

وله من قصيدة^(٤) : (من الكامل)

فَأَمْزُجْ بِمَائِكَ نَارَ كَأْسِكَ وَأَسْقِنِي فَلَقَدْ مَزَجْتُ مَدَامِعِي بِدِمَائِي^(٥)
وَأَشْرَبْ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ مُدَامَةً تَنْفِي الِهْمُومَ بِعَاجِلِ السَّرَاءِ^(٦)
لَطِفَتْ فَصَارَتْ مِنْ لَطِيفِ تَحْلِيلِهَا تَجْرِي كَمَجْرَى الرُّوحِ فِي الْأَعْضَاءِ^(٧)
وَكَانَ مَخْنَقَةً عَلَيْهَا جَوْهَرُ مَا بَيْنَ نَارِ رُكْبَتِ وَهَوَاءِ^(٨)

(١) في الديوان : « * غير دمع الغريب .. » .

(٢) البيتان في اليتيمة ، وفي الديوان ص ٣٥ ، وفيه مصادر أخرى للبيتين .

(٣) في ب : « .. قد سكبكت * » .

(٤) الأبيات في اليتيمة ، وهي جزء من القصيدة الأولى في ديوانه ص ٣ والتي تقع في ستة عشر بيتاً ، تمثل الأبيات ١٠ - ١٣ و ١٥ - ١٦ منها ، وفيه مصادر أخرى للأبيات .

(٥) في الديوان : « .. خمر كأسك .. * » ، وفي ح : « * .. بدماء » .

(٦) في ب : « * تنفي الهموم .. » .

(٧) في هامش ب : « لطيف مزاجها * » ، وفي الديوان : « * تجري مجاري .. » .

(٨) المخنقة - بكسر الميم - : القلادة « القاموس » . وفي اليتيمة : « * .. أذكيت وهواء » .

وَكَاثَتْهَا وَكَانَ حَامِلَ كَأْسِهَا إِذْ قَامَ يَجْلُوهَا عَلَى النَّدَمَاءِ
شَمْسُ الضُّحَى رَقَصَتْ فَنَقَطَ وَجْهَهَا بَدْرُ الدُّجَى يَكْوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

وذكره ابن عبد الرحيم^(١) في (طبقات الشعراء) وقال : « كان في أول أمره ؛
أحد العامة ، رداداً^(٢) في فندق كان جابياً فيه ، وكان يتولّى بيع الفاكية بين أيدي
البنادرة ويجبي^(٣) أثمانها ، ولم يكن من أهل الأدب ولا ممن يُعرف بقول الشعر .
وكان أول شيء عمله قصيدته في أبي القاسم العقيقي العلوي^(٤) الميمية التي أولها^(٥) :
(من البسيط)

تَظَلَّمَ الْوَرْدُ مِنْ خَدْيِهِ إِذْ ظَلَمَا^(٦)

(١) هو محمد بن الحسين بن علي بن عبد الرحيم ، أبو سعد « في الكشف وهدية العارفين ومعجم
المؤلفين : أبو سعيد » عميد الدولة ، وزير جلال الدولة البويهى « المتوفى سنة ٤٣٥ هـ ، الكامل
٣٧/٨ » . قال الصنفدي : « هو وزير ابن وزير أخو ثلاثة وزراء ، وهو درة تاجهم » . وذكر
له صاحب الكشف كتابين : طبقات الشعراء ، وأخبار الشعراء . توفي سنة ٤٣٩ هـ « وفي الكشف
والهدية والمؤلفين توفي سنة ٣٨٨ هـ » . والأول أصح لأنه وزير لجلال الدولة سنة ٤٢٣ هـ كما في
الكامل في التاريخ ٨ / ٢ ، وانظر : الوافي للصنفدي ٨/٣ وكشف الظنون ٢٧ ، ١١٠٢ ، وهدية
العارفين ٥٦/٢ ، ومعجم زامباور ٣٢٦ .

(٢) في ب : « وداداً » .

(٣) في ب : « ويحتبى » .

(٤) هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العلوي الدمشقي ، يعرف بالعقيقي صاحب
الدار المشهورة بدمشق والتي أصبحت تعرف بعدئذ بالمكتبة الظاهرية . كان من وجوه الأشراف ،
جواداً ممدحاً . مات بدمشق سنة ٣٧٨ هـ . « الوافي ٦/٣٤٧ ، والنجوم الزاهرة ٤/١٥٣ ،
والدارس في أخبار المدارس ١/٣٤٩ » .

(٥) القصيدة في الديوان ص ١٩١ في واحد وأربعين بيتاً .

(٦) تنمة البيت في الديوان ص ١٩١ : « * وعلم السقم أجفانه السقا » .

فاستحسنها ، فأعطاه عشرين ديناراً . وتسامع الناس بها فانتشر (١) بينهم ذكره
فاستطابوا طريقته في شعره فتوقروا على ذلك وفارق ما كان فيه .

٢٣ — محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن

هارون البرداني (*)

له شعر . أنشد له ولدٌ وُلِدَ له محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (٢) : (من الكامل) .

أَيْنَ الشَّبَابُ وَأَيَّ سَلَكَا لَا أَيْنَ يُطَلَبُ ضَلَّ بَلْ هَلَكَا (٣)
لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

(١) في ب : « فاشتر » .

(*) فوق الاسم في ح : « وقيل محمد بن الحسن » . وترجمته في طبقات الحنابلة
٢/٢٣٦ وفي الأنساب ٧٢/أ واسمه فيه « أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن هارون
ووفاته سنة ٤٦٩ هـ » وفي معجم البلدان — بردان — واسمه فيه « أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد
ابن الحسن بن الحسين بن علي ، ووفاته فيه ٤٦٩ هـ ، وفيه أنه منسوب إلى قرية بردان بالبحرين ،
وهي قريبة من بغداد من نواحي دجيل ، وفي ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١١٥ ، وفيه « محمد
ابن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو سعد » وفي مختصر طبقات الحنابلة للناقلي وفيه
« أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البرداني مولده سنة ٣٨٨ ووفاته سنة ٤٦٩ هـ » .

(٢) هذه الأبيات هي الأول والثاني والثامن من مقطعة تبلغ ثمانية أبيات تنسبها المصادر
القديمة لدعبل بن علي الخزاعي ، فقد ورد الثاني والخامس في الشعر والشعراء ص ٣٥١ ، والأول في
نقد الشعر ١٦٦ والأول والثاني والسابع والثامن في الأغاني ١٢٧/٢٠ ، والأول والسابع والثامن
في النجوم الزاهرة ٢/٣٢٣ والمقطعة كاملة في شعر دعبل بن علي الخزاعي صنعة الدكتور عبد الكريم
الأشتر ص ١٦٠ ، وفيه مصادر أخرى .

(٣) في ب : « * لا أين مطلب .. » .

لَا تَأْخُذِي بِظُلَامَتِي أَحَدًا طَرْفِي وَقَلْبِي فِي دَمِي أُشْتَرَكَا^(١)

٢٤ — محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود بن أبي عبد الله بن

علي بن محمود الفرّوخي الأواني المكنى 'بأبي نصر' (*)

من أهل أوانا^(٢) الرئيس الشاعر ، الكاتب الناثر^(٣) ، شيخ أوانا ، الفصيح لساناً وبياناً ، قد سهل له من الكلام حزونه ، ولانت لديه متونه ، وطاوغة عيونه ، ودانت منه أبكاره وعونه ، فلذاك نظمهُ أشرق^٤ من لؤلؤ العقود ، ونثره آتق^(٥) من ورد الحدود . بألفاظ وضيئة ، وعبارات رضيئة ، ومعانٍ أرق من نسيم السحر ، على صفحات الزهر .

فمن شعره من كلمة مدح بها جمال الدين محمد بن علي الأصهباني^(٥) وزير

(١) في شعر دعبل والوفيات والنجوم : « لا تأخذنا .. * قلبي وطرفي .. »

(*) ترجمته في الخريدة — شعراء العراق — ج ٤ / مجلد ١ / ص ٥ ، وفي معجم البلدان — أوانا — « وفيه أنه توفي سنة ٥٥٧ هـ » ، وفي تاريخ الديبشي ورقة ١٣ — مصورة — ، وفي المختصر المحتاج إليه من تاريخ الديبشي ٥/١ ، وفي الفوات ٢٤٣/٢ ولقبه فيه : « الفدوخي الأواني » ، وفي الوافي ١٠٩/٢ وفي الشذرات ١٨٠/٤ ، وفي الأعلام ١١/٦ ، وفي معجم المؤلفين ٢٥٤/٨ ، ولقبه فيه : « الفروزي » .

(٢) في ب « أوان » ، وأوانا : بلدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت .

(٣) كان صاحب الترجمة كاتباً للوزير ابن هبيرة . وذكر له ابن الديبشي وياقوت والصفدي إحدى رسائله وهي الرسالة الربيعية .

(٤) في ب : « .. أنور .. » .

(٥) هو الجواد جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي الأصهباني وزير صاحب الموصل أتابك زنكي ، وسيف الدين غازي ، وقطب الدين مودود . توفي سنة ٥٥٨ هـ وقيل سنة ٥٥٩ هـ . انظر في ترجمته : وفيات الأعيان ٥ / ١٤٣ ، والعبر ٤ / ١٦٦ ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٣٦٥ ، والأعلام

١٦٥ / ٧

الموصل (١) : (من الخفيف) .

مَا لِعَيْنٍ جَنَتْ عَلَى الْقَلْبِ ذَنْبٌ إِنَّمَا يُرْسِلُ اللَّحَاطُ الْقَلْبُ
وَالْهَوَى قَائِدُ النَّفُوسِ فَإِنْ بُلِّطَ جَيْشُ الْغَرَامِ فَالْقَلْبُ نَهَبٌ^(٢)
أَحْيَاةٌ هَذَا التَّفَرُّقُ يَا قَلْبُ فَأَيْنَ الْهَوَى؟ وَأَيْنَ الْحُبُّ؟^(٣)
كَانَ دَعْوَى ذَاكَ التَّأَوُّهُ لِلْبَيْنِ وَلَمْ يَنْصَدِعْ لِشَمْلِ شَعْبٍ^(٤)
إِنَّ مَوْتَ الْعُشَّاقِ مِنْ أَلَمِ الْفِرِّ قَعٌ فِي الْحُبِّ سُنَّةٌ تُسْتَحَبُّ^(٥)
وَعِلَاجُ الْهَوَى عَذَابُ الْمُحِبِّينَ وَلَكِنَّهُ عَذَابٌ عَذِبٌ^(٦)
زَوَّدَ الطَّرْفَ نَظْرَةً أَوْ قُتِّ وَجَدًا فَهَذَا الْوَادِي وَهَذَا الشَّعْبُ^(٧)
وَأَسْأَلُ الرِّكْبَ وَقَفَّةً فَعَسَى يُنْجِدَكَ اللَّحْظُ إِنْ أَجَابَ الرِّكْبُ
وَأَسْتَعِينَ بِالذُّمِّ فَالذُّمُّ عَوْنٌ لَكَ إِنْ سَاعَدَ الْمَدَامِعَ سَكْبُ
وَتَبَصَّرَ نَحْوَ الْعِرَاقِ جُذَيَّا تِ عَلَى بُعْدِهَا تَهَبُّ وَتَخْبُو^(٨)

(١) وردت الأبيات ١ - ١١ من هذه القصيدة في الخريدة بالمقدمة التالية : « أنشدني لنفسه بالهامية في أواخر سنة اثنتين وخمسين وخمسة مائة » . ووردت الأبيات ١ - ٦ في الوافي والفوات .

(٢) في الخريدة والفوات والوافي : « .. قائد القلوب .. »

(٣) فيها « أحياة بعد .. »

(٤) فيها : « .. لشملك شعب »

(٥) في الخريدة : « .. من ألم الفر * قة والبين سنة .. » ، وفي الأصلين : « .. منه تستحب » ، وما هنا عن الخريدة والوافي والفوات .

(٦) كتب ناسخ ب لفظة « المحبين » كلها في الشطر الأول .

(٧) في الخريدة : « .. ذاك السرب »

(٨) كتب ناسخ ب لفظة « جذيات » كلها في الشطر الأول . وفي الخريدة : « .. تلوح وتخبو »

فَبِذَاكَ الْجَوُّ الْمُنْعَ أَوْ طَا
 ابْ عَدْتَنِي عَنْهُ اللَّيَالِي فَبَاكُوْ
 لَوْ أُعِيدَ (الطَّائِي) حَيًّا لَدَيْهِ
 لَتَوَلَّوْا عَنْهُ حَيَارَى وَنَادَوْ
 هُكَذَا الْمَجْدُ لَا مَرَا جِلَ تَغْلِي
 فُتَّ شَاوَ الْأَمْجَادِ سَبَقًا وَمَا النَّا
 فَهُمُ الْأَجْمُ تَغُورُ وَتَبْدُو
 حَارَ فَيْكَ الْمَدِيحُ عُجْبًا فَمَا يَدُ
 إِنَّ يُمْنَكَ حِينَ تَغْمُرُ بِالْبِـرِّ كَمَا تُطِيرُ الرِّيَاضَ السَّحْبُ

ب/٩

وله فيه : (من البسيط) :

هَذَا هُوَ الْمَجْدُ لَا مَا تُخْبِرُ السَّيْرُ
 فَلَمْ أَكْلَفْ تَأْمِيلَ الشَّهَا بَصْرِي
 وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ مَا قَامَ الدَّلِيلُ بِهِ
 قَدْ أَبَدَتِ الْعَيْنُ مَا لَمْ يُبْدِهِ الْأَثَرُ
 وَقَدْ تَبَلَّجَ لِي فِي الرُّوْيَةِ الْقَمَرُ^(٤)
 لَنْ يَصْدُقَ السَّمْعُ حَتَّى يَصْدُقَ الْبَصَرُ

(١) كتب ناسخ ب راء « أوطاري » في الشطر الأول

(٢) في الكامل للبهرد ٢٣٠/١ : « فأما كعب فهو كعب بن مامة الإيادي ، وكان أحد أجواد العرب . . وأما ابن سعدى فهو أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، وكان سيداً مقدماً . . وأما حاتم فهو حاتم بن عبد الله الطائي جواد العرب . . » وانظر في أخبار جودهم : نهاية الأرب ٢٠٨/٣ والمستطرف ١٦٨/١

(٣) كتب ناسخ ب راء « يدري » وجزءاً من الياء في الشطر الأول

(٤) في ب : « . . يا ميل الشها بصري * »

رَقًّا تَمْلِكُهُمْ قَوْمٌ وَمَا أَفْتَخَرُوا
وَلَا يَمُّ فِي أَعْتِسَافِ الْبَيْدِ قُلْتُ لَهُ:
لَوْ لَمْ تَكُنْ فِرْقَةً الْأَوْطَانِ مُكْسِبَةً
وَأِنْ عَذَلْتَ ، فَأَرْزَاقٌ مُقَدَّرَةٌ
إِلَّا بَمَا أَوْقَدُوا لِلضَّيْفِ أَوْ نَحَرُوا^(١)
شَيْئَانِ مُؤْتَلِفَانِ: الرِّزْقُ وَالسَّفَرُ
عِزًّا لَمَّا فَارَقْتَ أَصْدَافَهَا الدَّرُّ
لَنْ يَسْعِدَا الْكَدَّ حَتَّى يُسْعِدَ الْقَدَرُ^(٢)

ومنها :

الْبَازِلُ الْعُرْفَ لَا مَنُّ وَلَا مَلَلٌ
يَقْضِي فَيَحْكُمُ وَالْأَقْدَارُ مُمَكِّنَةٌ
وَالْبَاسِطُ الْأَمْنَ لَا خَوْفٌ وَلَا ذُعْرُ
وَالْحَلْمُ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ قُدْرَةٍ خَوَرُ^(٣)

ومنها :

فِي كُلِّ نَظَرَةٍ عَيْنٌ مِنْكَ مَنَفَعَةٌ
ضِدَّانِ عِنْدَكَ مَجْمُوعَانِ فِي خُلُقٍ
فَضَلْتَ مَا لَيْسَتْ الْأَنْوَاءُ قَاصِرَةً
وَأَصْبَحَ النَّاسُ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَةٍ
فَاسْتَأْنَفَ الدَّهْرُ أَيَّامًا مُهَذَّبَةً
تَبْدُو فَيَعْجَزُ عَنْ تَكْيِيفِهَا النَّظَرُ^(٤)
فَالْمَالُ مُبْتَدَلٌ وَالْحَمْدُ مُدْخَرُ
عَنْهُ وَأَغْنَيْتَ مَا لَمْ يُغْنِهِ الْمَطَرُ^(٥)
حَتَّى لَقَدْ عُدِمَتْ فِي عَصْرِكَ الْغَيْرُ
لِأَهْلِهِ وَصَفَاءُ مَا بِهِ كَدَرُ

وله أبيات إلى بعض أخلائه : (من المزج)

فَلِمَ عَوَّقِبْتُ بِالْهَجْرِ وَمَا أَصْلَحُ لِلْهَجْرِ

(١) في ب : « رَقًّا تملكهم قوم .. » .

(٢) في ب : « لن يسعد المرء .. »

(٣) في ب : « .. والأندار ممكنة .. عن ندرة خور »

(٤) في ب : « .. القدر »

(٥) في ب : « فضلت ما كست .. »

وما أَقْصَرْتُ عَنْ مَدْحٍ وَلَا أَقْلَعْتُ عَنْ شُكْرِ^(١)
 أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُخْتَصَا لُ بَيْنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ
 تَرَفَّقْ بِي فَقَدْ عَمِلَ بِمَا تَفَعَّلُ بِي صَبْرِي
 وَلَا يَعْدِلُ بِكَ الْكَاشِحُ عَنْ نَصْرِ أَبِي نَصْرٍ^(٢)
 وَدَعَّ عَنْكَ الْأَقَاوِيلَ فَمَا الْإِخْبَارُ كَالْخَبْرِ^(٣)
 فَقَدْ يَخْدَعُكَ الْخَائِنُ بِالنُّصْحِ وَلَا تَذْهَبُ
 كَمَا قَدْ يَسْتَوِي فِي الْكَأْسِ لَوْ نُحِلَّ وَالْخَمْرُ

وله في معنى قصيدة : (من المتقارب)

إِذَا الْمَرْءُ ضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ وَعَزَّتْ عَلَيْهِ وَجْهُهُ الطَّلَبُ^(٤)
 وَعَزَّ الْمُسَاعِدُ فِي دَهْرِهِ فَلَا ذُو إِخَاءٍ وَلَا ذُو حَسَبٍ
 وَأَصْبَحَ مِنْ فَرْجٍ مُؤَيَّسًا وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ حُلُولِ الْعَطَبِ^(٥)
 أَتَاهُ الْقَضَاءُ بِلُطْفِ الْإِلَهِ فَفَرَّجَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وله^(٦) : (من الكامل)

(١) في ب : « * وما أقصرت عن مدح »

(٢) كتب ناسخ ب لفظة « الكاشح » كلها في الشطر الأول

(٣) كتب ناسخ ب لفظة « الخائن » كلها في الشطر الأول

(٤) القافية ساكنة في ح ، ومطلقة في ب فقد ورد حرف الروي فيها مكسوراً في كل الأبيات

(٥) في ب : « . . . مولياً * »

(٦) البيتان في الوافي والفوات والشذرات

يَا رَبِّ عَفُوكَ إِنِّي فِي مَعْشَرٍ
هَذَا يُنَافِقُ ذَا ، وَذَا يَعْتَابُ ذَا
لَا أَبْتَغِي مِنْهُمْ سِوَاكَ مَلَاذَا
وَيَسِبُ هَذَا ذَا ، وَيَشْتُمُ ذَا ذَا

وله : (من الكامل)

جَسَّ الطَّبِيبُ يَدِي وَحَرَّكَ رَأْسَهُ
فَأَجَبْتُهُ : وَاللَّهِ مَا بِي عِلَّةٌ ،
وَبَكَى عَلَيَّ وَقَالَ : مُتَّ فُلَانَا
لَكِنِّي قَدْ صِرْتُ شَيْخَ أَوَانَا^(١)

مات في سنة سبع وخمسين وخمس مئة بأوانا ، ودفن بمقبرة بُرْثُدَاس^(٢) فيها .
كان يتولى للوزير ابن هبيرة^(٣) . . . بمعاملة دُجَيْل . . . فحمل إلى أوانا فكتب
إلى من كان . . .^(٤) : (من الكامل)

مَنْ سَاعَهُ مَرَضٌ أُتِيحَ لَهُ
جَرَّبْتُ أَبْنَاءَ الزَّمَانِ بِهِ
فَلَقَدْ أَفَادَ مَسَرَّةً مَرَضِي
وَعَلِمْتُ أَنَّ مَحَبَّتِي لَهُمْ
فَعَرَفْتُ جَوْهَرَهُمْ مِنَ الْعَرَضِ
لَا تَجْزَعِي يَا نَفْسُ وَأَصْطَبِرِي
ذَهَبْتُ بِلا وَدٍّ وَلَا عَرَضِ
لِحِفَاهُمْ فَبِذَا عَلَيْكَ قُضِي^(٥)

(١) في ب : « .. والله ما لي علة * »

(٢) برونْدَاس - بضم أوله وثانيه - : اسم مقبرة بأوانا دفن فيها بعض المحدثين « معجم البلدان »

(٣) عون الدين أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني . قال أبو شامة : « وزر للمقتفي
ثم المستنجد بعده . وكان عالماً ديناً مدبراً » . وعدله من المصنفات : الإفصاح في شرح الأحاديث
الصحاح . وقال : « إنه كان يجتمع في مجلسه أفاضل الوقت من أعيان المذاهب الأربعة والنحاة
وغيرهم ويجري بحضرتهم فوائد كثيرة » . وأورد ابن خلكان كثيراً مما مدح به من الشعر . ولد
سنة ٤٩٧ هـ وتوفي سنة ٥٦٠ هـ . « الروضتين ١/١٤١ ووفيات الأعيان ٦/٢٣٢ »

(٤) مكان النقط لا يتضح في ح . وفي ب : « وكان يقول للوزير بن هبيرة إلى أن كتب إليه
بهذه الأبيات » .

(٥) في ب : « * .. فهذا عليك قضي »

شاعر ذكي^(١) ، له بوارد ونوارد^(٢) في الشعر . وهو حسن البديهة ، جميل الارتجال ، يشهد بفضلَه فضلاء أهل الصنعة^(٣) .

ذكر أبو الفتح الدَّبَّابُ وَتَدِي^(٤) قال : جمعني وإياه بعض مجالس الأنس ، وفيه نفر من الفضلاء فسألوه أن يميز^(٥) قول مجنون بني عامر^(٦) : (من الطويل)
أَقُولُ لِظِيِّ مَرٍّ بِي وَهُوَ رَاتِعٌ : أَأَنْتَ أَخُو كَيْلِي ، فَقَالَ : يُقَالُ
فارتجل على النفس ، فقال : (من الطويل)

فَقُلْتُ : يُقَالُ الْمُسْتَقِيلُ مِنْ أَهْلَى إِذَا مَسَّهُ ضُرٌّ ، فَقَالَ : يُقَالُ
فتعجب القوم من حدة ذهنه ، وإسراعه في تجنيس القافية .

وله أرجوزة أجاب بها^(٧) أبا سعد الآبي^(٨) عن أرجوزته الصادرة إليه من

(*) ترجمته في تلمذة اليتيمة ١٢٥/١ ، وفي الوافي ٤٩/٢

(١) في ب : « ذكي »

(٢) في ب : « بوارد ونوارد »

(٣) في ب : « صنعته »

(٤) سيترجم له القفطي في هذا الكتاب . انظر الترجمة التالية

(٥) في ب : « فسألوه عن قول »

(٦) ديوانه : ٢١٥

(٧) تكررت لفظتا : « أجاب بها » في ح .

(٨) سقطت لفظة « أبا » من ح ، وهو أبو سعد الآبي منصور بن الحسين ويلقب بالأسـتـاذ والوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة . قال ياقوت : « نسبته إلى آبة التي تقابل أصهبان ، وقيل بل هي من قرى ساوة » قال الصفدي : « وكان أديباً فاضلاً ناظماً » وعد له من الكتب أربعة . وقال الثعالبي : « تقلد الوزارة بالري » وقال ياقوت : « صاحب الصاحب بن عباد ووزر لمجد =

وقته^(١) : (من الرجز)

وَاقْتَنَيْ الْقَصِيدَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُهَا سَلِيمَةَ
وَهِيَ لَعْمَرِي دُرَّةٌ يَتِيمَةُ قَدْ أَسْفَرَتْ عَنْهَا ظِلَالُ دِيمَةٍ^(٢)

٢٦ - محمد بن أحمد الدَّبَّاءُ نُدِي^(٣) « أبو الفتح » (*)

ريحانة الرؤساء ، وشمامة الوزراء ، استوطن الري ، يرجع إلى فضل كبير ،
وأدب غزير ، وحفظ عجيب ، وبلاغة بالغة ، ولسان كأنما عناده إبراهيم بن سياه
الأصبهاني^(٤) بقوله في أبي مسلم بن بحر^(٥) : (من الوافر)

لِسَانُ مُحَمَّدٍ أَمْضَى غِرَاراً وَأَذْرَبُ مِنْ شَبَا السَّيْفِ الْحُسَامِ^(٦)

= الدولة رسم بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه « وأورد له الثعالبي أشعاراً فيها مداعبات
وجون . توفي سنة ٥٢ هـ . انظر في ترجمته : تنمة اليتيمة ١/١٠٠ ، ومعجم البلدان « آبة » ، والوافي
- مصورة - ٨٦/٢٦ ب - ٨٩/١ آ ، ونج العروس « آب » ، وكشف الظنون ١٩٢٧/٢

(١) في ب : « من ديمه » ، وفي تنمة اليتيمة : « من ويمة » .

(٢) في تنمة اليتيمة : « .. ويمة » وهي : بلدة بين الري وطبرستان في الجبال عندها
عيون جارية « معجم البلدان » .

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ١/١٣٣ ، وفي الوافي ٢/٥٠ .

(٣) نسبته إلى دباوند - بفتح أوله ويضم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة - وهي كورة من
كور الري تقع بينها وبين طبرستان « معجم البلدان » .

(٤) في ب : « إبراهيم بن سنان »

(٥) محمد بن بحر الأصبهاني الكاتب ، أبو مسلم ، قال ابن النديم : « كان كاتباً مترسلاً بليغاً متكلماً جديلاً »
وعد له كتابين ، بينما أضاف الصفدي لها كتاباً ثالثاً . وقال ياقوت : « وقد صار عامل أصبهان
وعامل فارس للمقتدر يكتب له ويتولى أمره ... وخلف ابن أبي البغسل على ديوان الضياع » .
توفي سنة ٣٢٢ هـ ، وانظر في ترجمته : الفهرست فن ٢/ مقالة ٣/ ص ٢٠٢ ، ومعجم الأدباء

٣٥/١٨ ، والوافي ٢/٢٤٤ ، وبغية الوعاة ١/٥٩

(٦) بعد هذا البيت في تنمة اليتيمة كلمة « ومنها » .

إِذَا ارْتَجَلَ الْخِطَابَ بَدَا خَلِيجٌ يَفِيهِ يَدُهُ بَحْرُ الْكَلَامِ
كَلَامٌ بَلُّ مُدَامٌ بَلُّ نِظَامٌ مِنْ الْيَاقُوتِ بَلُّ قَطْرُ الْغَمَامِ

ورد نيسابور ، فنشر بها درر فضله ، وملاها من فوائده . وأدرت عليه الجامعية السلطانية وأقام بها مدة ، ثم اجتنبه الشيخ العميد أبو الطيب طاهر بن عبد الله (١) ، إلى الري فردّه في صحبته إلى مستوطنه .

فمن شعره قوله في الغزل : (من الكامل) .
كَلَفْتُ مَنْ أَهْوَى تَحْشُمَ قُبْلَةً ظَرْفًا فَأَوَّلَى غَايَةِ الْإِيحَابِ (٢)
وَكَلَّمْتُ عَارِضَهُ فَكَانَ كَخَلْقِهِ عِطْرًا يُذِيعُ سَرَائِرَ الْأَحْبَابِ

١/ب وله في رئيس امتحين (٣) : (من الوافر) .

بَأَيِّ يَدٍ أَصُولُ عَلَى اللَّيَالِي وَقَدْ خَانَتْ أَنَامِلَهَا الذَّرَاعُ
بُودِي لَوْ تَبَيْتُ عَلَى جُفُونِي وَلَكِنْ عَزَّ مَا لَا يُسْتَطَاعُ

وله في قَوْلٍ (٤) يكنى أبا الخطاب بهجوه (٥) : (من الوافر) .

أَبَا الْخَطَّابِ يَا قَرَّ الزَّمَانِ بِهِ بَرَصٌ يُشَاهِدُ بِالْعِيَانِ

(١) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر . أبو الطيب الطبري الشافعي . قال انشعابي : « أشرفت بنوره أرض الري . وطالما تولي ديوان الرسائل . إني سائر الأعمال الجلائل » ، وقال ابن خلكان : « كان نقة ، صادقاً ، ديناً ، ورعاً ، عارفاً بأصول الفقه وفروعه ، محققاً علمه ، سليم الصدر ، حسن الحاق . صحيح المذهب ... استوطن بغداد ، وولي القضاء بربع الكرخ . وتوفي سنة ٥٤٥ هـ » وانظر ترجمته في : تكملة اليتيمة ٢ ٦٦ . وطبقات الشيرازي ١٢٧ ، ووفيات الأعيان ١٢/٢ ٥١٢

(٢) في ب : « .. هايد الإيحاب » .

(٣) في تكملة اليتيمة : « .. رئيس ممتحن »

(٤) في ب : « قواد » وعبارة الوافي : « بهجو فيها قوالاً »

(٥) الأبيات في تكملة اليتيمة . ومنها في الوافي ٣ ، ٢

وَأَبَاطُ تَفُوحُ لَهَا صُنَاتٌ وَأَبْزَارُ الْعَمَى شَمُّ الصَّنَانِ^(١)
وَدَاخِلُ ثَوْبِهِ جَرَبٌ عَتِيقٌ تَوَارَتْهُ عَلَى قِدَمِ الزَّمَانِ^(٢)

وهي أبيات متعددة فيها فحش تركت إيرادها^(٣) لذلك .

٢٧ — محمد بن أحمد ، أبو بكر ، اليُوسُفِي (*) .

من أهل زوزن^(٤) . كان من أفرادهم أدباً وفضلاً ، ومفلقهم^(٥) نظماً ونثراً ،
ولفظته زوزن إلى أقطار الأرض ، وآفاق البلاد ، وحرفة الأدب زميله ،
ونزيله ، وحليفه ، وأليفه ، وانتجع الصاحب^(٦) وغيره ، وطالت^(٧) مدته في الغربة ،
ثم عاد إلى الوطن على غير قضاء الوطر ، ولم يلبث أن انتقل من ضيق العيش إلى ضيق القبر ،
وكان له نظم ونثر ، لم يغنياه من الفقر ، فمن شعره^(٨) (من الطويل) :

(١) في تنمة اليتيمة والوافي : « وَأَبَاطُ يَفُوحُ . . * وَأَبْزَارُ . . »

(٢) بعد هذا البيت في تنمة اليتيمة عشرة أبيات . وبعده في الوافي . تسعة أبيات

(٣) في ح : « إيراده »

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ٢٦/٢ ، وفي دمية القصر ٢٧١ - ٢٧٢

(٤) زوزن - بفتح الزاي الأولى وضحا - وهي كورة واسعة بين نيسابور وهراة . كانت
مركز بيت النار عند الفرس « معجم البلدان » . ونيسابور اليوم في شرقي إيران ، أما هراة ففي
غربي أفغانستان قرب الحدود الإيرانية .

(٥) في ب : « مفلقهم »

(٦) في دمية القصر أنه اتصل بالصاحب إسماعيل بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ انظر في ترجمة
الصاحب يتيمة الدهر ١٨٨/٣ - ٢٨٢ ومعجم الأدباء ٢٧٣/٢ - ٣٤٣ ووفيات الأعيان ١/٢٢٨

(٧) في ب : « ثم طالت »

(٨) الأبيات سبعة في تنمة اليتيمة بزيادة ثلاثة أبيات بعد الأخير منها .

تَبَدَّلْتُ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ سَوَادَ اللَّيَالِي وَأَبْيَضَ مَفَارِقِ^(١)
سَقَى الْبَارِقُ الْغُرْبَى عَذْبًا مِنَ الْحَيَا حَمَلْتَنَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ^(٢)
وَأَغْنَى مَغَانِيهَا وَأَرْضَى رِيَاظَهَا وَشَقَّ بِلَطْمِ الْقَطْرِ خَدَّ الشَّقَائِقِ^(٣)
مَحَلَّةُ إِيْنَسٍ وَمَعْنَى أَوَانِسٍ وَمَرَكَزُ رَايَاتٍ وَمَرَعَى أَيْانِقِ

وله من قصيدة في الصاحب (٤) : (من الخفيف) .

أَطْلَعَ اللَّهُ لِلْمَعَالِي سُعُودًا وَأَعَادَ الزَّمَانَ غَضًّا جَدِيدًا^(١)
بَعَثَ الدَّهْرُ جُنْدَهُ وَبَعَثْنَا نَحْوَهُ دَعْوَةَ الْإِلَهِ جُنُودًا^(٥)

ومنها (٦) :

يَا عَمِيدَ الزَّمَانِ إِنَّ اللَّيَالِي كِدْنَ يَتَرُكْنَ كُلَّ قَلْبٍ عَمِيدًا^(٧)
حَادِثَاتُ أَرْدَنِ إِحْدَاثَ هَدْمٍ لِعُلَاهُ فَأَحْدَثَتْ تَشْيِيدًا

وقوله من أخرى : (من الطويل)

وَرَدْتُ بِهِ كَافِيَ الْكُفَاةِ وَعِنْدَهُ أَرَى الْفَضْلَ فَذًّا وَالتَّفَضُّلَ تَوًّا^(٨)
يَنَالُ لَدَيْهِ مُعْتَفَى الْفَضْلِ أَجْرَ مَا سَقَى وَيَنَالُ الْعَفْوَ مَنْ كَانَ أَجْرَ مَا

(١) فصل الثعالبى في تمة اليتيمة بين هذا البيت وقالية بلفظة « ومنها »

(٢) في تمة اليتيمة : « سقى البارق الغوري . . * »

(٣) في ب : « * . . جد الشقائق »

(٤) الأبيات في تمة اليتيمة .

(٥) في ب : « بعث الدهر جندنا . * »

(٦) اللفظة في ب بعد البيت التالي .

(٧) في ب : « * . . كل صب عميدا »

(٨) في تمة اليتيمة : « وزرت . . * » . وفي ب : « * . . توما »

أديب ، فقيه ، شاعر ، بليغ ، يقول : (من الخفيف)

يَا خَلِيلِي عَرِّجَا بِي إِلَى الْقُفْصِ صِرْ وَحُطَّا الرَّحَالَ بِالْبَرْدَانِ^(١)
وَأَتْرُكْ كَانِي مِنَ التَّقَهُ فِي الدِّي بِنِ فَحَسِّي تَعَلَّمِي مَا كَفَانِي
وَأُسْقِيَانِي عَلَى وُجُوهِ الْغَوَانِي وَأَصْطِفِاقِ النَّيَاتِ وَالْعِيدَانِ

وهو القائل : (من الكامل)

إِلْقَ الدَّسَاكِرَ وَالْمَعَا صِرَ وَالسَّوَاحِرَ وَالزَّوَامِرُ
وَدَعُ الدَّفَاتِرَ وَالْمَحَا بَرَ وَالْقَمَاطِرَ وَالْمَسَاطِرُ

وكتب إلى صديق له يستزيره^(٢) : (من المجث)

أَلْيَوْمَ يَوْمُ أَنْجِحَارٍ وَيَوْمُ إِيْقَادِ نَارٍ

(*) ترجمته في تلمعة اليتيمة ٨٩ / ٢ « وفيه السَّيرَجِي » . ويجوز في لقبه الإعجام والإهمال . نسبة إلى السَّيرَجَان - بكسر السين وهي بين كرمان وفارس « معجم البلدان » . أو نسبة إلى السَّيرَجَان - بكسر الشين - وهي سِيرَجَان قسبة كرمان ذاتها - كما قال ياقوت - « معجم البلدان » وتقع اليوم ضمن إقليم كرمان في إيران على خليج عمان .

(١) ليست لفظة « إلى » فيج .

والقفص - بضم القاف - قرية مشهورة قرب بغداد . كانت من مواطن اللهو ومعاهد النزه ومجالس الفرح . تنسب إليها الخمر الجيدة والحانات الكثيرة « معجم البلدان » .
والبردان - بفتح الباء والراء - من قرى بغداد من نواحي دجيل « معجم البلدان »

(٢) البيتان في تلمعة اليتيمة

وَيَوْمٌ عَزْفٍ وَقَصْفٍ وَيَوْمٌ شُرْبِ عُقَارٍ
وَكُلُّ هَذَا لَدَيْنَا فَأَحْضَرُ مَعَ الْحَضَارِ

وقيل عنه إنه كان كثيراً ما يقول (١) : « أنعم الله صباحك ، وأدام لرأسك الخضرة (٢) ،
ولوجهك الحمرة ، ولوجه حاسدك الصفرة .

٢٩ — محمد بن أحمد الخواري^(٣) أبو^(٤) نصر^(٥) (*)

أبوه من خوَار . وهو نيسابوري . وأبو نصر هذا من أطراف الظرفاء في
وقته ، وأبوه صاحب أدب وفضل . وله شعر بارع منه في ذكر دماويل أدركته (٥) :
(من السريع)

دَبَّ الدَّمَامِيلُ — وَحُوشِيَتَهَا — فِي جَسَدِي مِثْلَ دَيْبِ الْمَدَامِ^(٦)
لَكِنَّمَا الرَّاحُ تُرِيحُ الْفَتَى وَهَذِهِ تَطْرُدُ عَنِّي الْمَنَامَ^(٧)
وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ وَتَفْصِيلُهُ أَنِّي كَمَا تَكْرَهُهُ ، وَالسَّلَامُ

(١) في تنمة اليتيمة : « ما يقول لإخوانه » .

(٢) في ب : « الخفزة » .

(*) ترجمته في دمية القصر ٢١٠ — ٢١١ وفيه ما يدل على أنه من أقران الباخري المتوفى
سنة ٤٩٧ هـ .

(٣) نسبة إلى خوَار — بضم الخاء — وهي مدينة كبيرة من أعمال الري « معجم البلدان »

(٤) في ب : « ابن نصر » .

(٥) الأبيات في دمية القصر .

(٦) في دمية القصر : « . . وحوشيا » . والقافية مطلقة في ب ساكنة في ح .

(٧) في الأصلين : « * وهذه تطرد مني . . » وما هنا عن الدمية .

شاعر مذكور من أهل حلب . مدح نظام الملك الحسن بن إسحاق (١) عندما حضر إلى باب حلب في صحبة (٢) السلطان ألب أرسلان (٣) في سنة ثلاث (٤) وستين وأربع مئة (٥) : (من الكامل)

(*) ترجمته في دمية القصر ص ٦١ من طبعة حلب ، و ١٩٩/١ من طبعة مصر ، و ٢٢٥/١ دمشق . وفيها : « توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة »

(١) الوزير أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الملقب بنظام الملك قوام الدين الطوسي . قال ابن خلكان : « كان من أولاد الدهاقين ، واشتغل بالحديث والفقه ، ثم اتصل بخدمة علي بن شاذان المعتمد عليه بمدينة بلخ ، وكان يكتب له ، فكان يصادره في كل سنة ، فهرب منه وقصد داود بن ميكائيل بن سلجوق والد السلطان ألب أرسلان ، فظهر منه النصيح والمحبة ، فسلمه إلى ولده ألب أرسلان وقال له : اتخذ والدك ولا تخالفه فيما يشير به ، فلما ملك ألب أرسلان دبر أمره فأحسن التدبير ، وبقي في خدمته عشر سنين ، فلما مات ألب أرسلان وازدحم أولاده على الملك وطد المملكة لولده ملك شاه ، فصار الأمر كله لنظام الملك ، وليس للسلطان إلا التخت والصيد ، وأقام على هذا عشرين سنة . وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والصوفية » ولد سنة ٤٠٨ هـ ، وتوفي سنة ٤٨٦ هـ « وفيات الأعيان ١٢٨/٢ »

(٢) في ب : « في حجة »

(٣) في ب : « ابن أرسلان » . وهو أبو شجاع محمد بن جفري بك داود بن ميكائيل بن سلجوق الملقب بعضد الدولة ألب أرسلان . قال ابن خلكان : « استولى على الممالك ، وعظمت مملكته ، ورهبت سطوته ، وفتح من البلاد ما لم يكن لعمه طغرلبيك مع سعة ملكه ، وقصد بلاد الشام فانتفى إلى مدينة حلب ، وصاحبها يومئذ محمد بن نصر بن صالح بن مرداس الكلاني فحاصره مدة ، ثم جرت المصالحة بينهما ، ولد سنة ٤٢٤ هـ ، وتوفي سنة ٤٦٥ هـ ، وكانت مدة ملكه تسع سنين وأشهرًا . « وفيات الأعيان ٦٩/٥ » وانظر الهامش ١/ من هذه الصفحة .

(٤) في ب « سنة ٦٣٤ ثلاث . . »

(٥) ورد من هذه القصيدة في دمية القصر الأبيات ١ - ٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥

أَمَّا عُلَاكَ فَدُونَهَا الْجُوزَاءُ قَدْرًا ، فَمَاذَا يَنْظِمُ الشُّعْرَاءُ ؟
يَرْتَدُّ عَنْهَا الْفِكْرُ وَهُوَ مُهِنْدٌ وَيَضِيقُ فِيهَا الْقَوْلُ ، وَهُوَ فُضَاءُ
شَرَفٌ أَنْفَ عَلَى السَّمَاءِ وَهَمَّةٌ ضَاقَتْ بِمَسْرَحِ عَزَمِهَا الدَّهْنَاءُ^(١)
وَفَضَائِلُ جَاءَتْ أَخِيرَ زَمَانِهَا فَحَشَتْ عَلَى مَا سَطَرَ الْقُدَمَاءُ
إِنْ كُنْتَ مِنْ شَرَفٍ بَنَيْتَ عَلَى الشُّهَا بَيْتًا فَوَجْهَكَ لِلْعُفَاةِ ذُكَا
يَا خَيْرَ مَنْ خَفَقَتْ عَلَيْهِ رَايَةٌ وَأَجَلَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ لَوَا
لَكَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ سَيَّارَةٌ فِي الْخَافِقِينَ وَغَارَةُ شَعْوَاءُ
وَكَتِيبَةٌ مَنْصُورَةٌ وَقُضِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ وَعَجَاجَةٌ شَهْبَاءُ^(٢)
وَعَدَتْ جِيَادُكَ تَسْتَلِذُ كَلَاهَا حَتَّى كَانِ الرَّاحَةَ الْإِغْيَاءُ
إِنَّ الشَّامَ - وَإِنْ تَمَرَّضَ - شَاكِرٌ وَلَرُبَّ دَاءٍ عَادَ وَهُوَ دَوَاءُ
أَعَزَّزَتْهُ فِي عَاجِلٍ وَتَرَكْتَهُ بِالْعَدْلِ يَرْتَعُ ذُبُّهُ وَالشَّاءُ
مَا زَادَكَ الْأَلْقَابُ مَعْنَى ثَانِيًا فَكَأَنَّمَا مِنْ صِدْقِهَا أَسْمَاءُ^(٣)
قَوْمٌ إِذَا خَطَرَ الْغَمَامُ بَدَارَهُمْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ خَجَلَةٌ وَحَيَاءُ^(٤)

(١) في دمية القصر : « * ضاقت بمسرح عزمها . . »

(٢) في الدمية : « . . يرتع طلسه . . » ومثلها في متن ح غير أن الناسخ ضرب عليها واستدرك في الهامش الرواية المثبتة

(٣) في الدمية - دار الفكر : « وكأنها . . » وفيها - طبعة حلب - « * . . في صدقها . . » ، وقد علق الباخريزي على هذه الأبيات بما يلي : « قلت : هذا والله في فنه أسلوب غريب ، ونمط عجيب ، ومنها : قوم . . الخ »

(٤) في الدمية - حلب - « قوم إذا مطر . . » وفي هامش طبعة مصر إشارة إليها

وَكَأَنَّمَا فِي غَمْدٍ كُلِّ مُهَنَّدٍ سَلُّوهُ مِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ ضِيَاءُ^(١)
أَمَّا السَّمَاءُ فَمَا أَظَلَّتْ مِثْلَهُمْ أَبَدًا وَلَمْ تَتَحَمَّلِ الْغَبْرَاءُ

نقلت من خط مؤرخ حلب^(٢) لمحمد بن أحمد بن الحسن الشطرنجي^(٣) : (من الكامل)

قَوْمٌ إِذَا خَطَرَ الْغَمَامُ بَدَارَهُمْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ خَجَلَةٌ وَحَيَاءُ
فَكَأَنَّمَا فِي غَمْدٍ كُلِّ مُهَنَّدٍ يَتْلُوهُ مِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ ضِيَاءُ

٣١ - محمد بن أحمد المعموري البيهقي

(١) في ب : « * يتلوهُ . . » واستدرك الرواية الثانية في الهامش .

(٢) هو ابن العديم كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي . سمع من ابن طبرزد ومن الكندي ، سمع منه ياقوت . جمع تاريخاً لحلب كبيراً سماه « زبدة الحلبي » توفي سنة ٦٦٠ هـ ، معجم الأدباء ٣٦/١٦ وفوات الوفيات ١٠١/٢ وفيه وفاته سنة ٦٦٦ هـ « والعبر ٢٦١/٥ والنجوم ٢٠٨/٧ »

(٣) ليس البيهقي في ب . وقد أضافها القفطي في أسفل الصفحة في غير موضعها ، وكتب فوقها لفظه (صح)

(٤) اختلفت المصادر في نسبته :

— فهو المعموري في ح ومعجم الأدباء والأعلام ومعجم المؤلفين

— وهو العمودي في ب وحكام الإسلام والوافي

(*) ترجمته في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦٣ ، وفي معجم الادباء ٢٢٥/١٧ ، وفيه : « الأديب الفيلسوف ، مات مقتولاً في شهر سنة خمس وثمانين وأربع مئة ، كذا ذكره البيهقي في الوشاح ، وقال : كان من عليّة الحكماء والأئمة ، وقد ألقت العلوم إليه الأزمّة ، وافق أنه انتقل إلى أصفهان في خدمة تاج الملك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك . . . ومن تصانيفه كتاب في التصريف مجدول ، وكتاب في النخوة ، وكتاب في المخروطات والهندسة وغير ذلك . » وفي إنباء الرواة ٤٦/٣ ، والوافي ٧٥/٢ ، وفيه أنه قتل خطأ سنة ٤٨٥ هـ « ، وفي الأعلام ٢٠٨/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٢/٩ »

ذكره صاحب الوشاح^(١) ، وقال : هو من عليّة الحكماء . وأنشد له :
(من المتقارب)

دَعَاكَ الرَّبِيعُ وَأَيَّامُهُ أَلَا فَاسْتَمِعْ قَوْلَ دَاعٍ يَصِيحُ^(٢)
يَقُولُ: أَشْرَبَ الرَّاحَ وَرَدِيَّةً ففي الراحِ يَصَاحُ رَوْحٌ وَرَوْحُ^(٣)
وَعَنَى' الْبَلَابِلُ عِنْدَ الصَّبَاحِ لِأَهْلِ الشَّرَابِ الصُّبُوحِ الصُّبُوحُ

٣٢ — محمد بن أحمد بن عبد الله الإمام المقتضي لأمر الله

P/١٢

ابن الإمام المستظهر بالله

ذكره علي بن الهيصم في كتاب (عقود الجواهر) . وأنشد له من قصيدة
أولها : (من الكامل)

عَمَرَ الْإِمَامُ وَدِينُهُ الْأَدْيَانَا وَأَزَالَ عَنَّا الظُّلْمَ وَالْعُدُونَا
أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَمَا تَرَاهُ جَالِسًا إِلَّا رَأَيْتَ الْعَالَمِينَ عِيَانًا

(١) انظر الهامش ٢ من الصفحة ١٤

(٢) في اليقظة ومعجم الأدباء والوافي : « . . داع نصح »

(٣) في اليقظة والوافي : « . . ودرديّة »

(٤) في الأصلين : « المقتضي بالله » وصححه عن بقية المصادر

(*) ترجمته في الخريدة - العراق - ٣٤/١ ، والكامل لابن الأثير ٣٥٤/٨ - حوادث سنة ٣٥٠ -

وفي البداية والنهساية ٢١٠/١٣ ، وفي العبر ١٥٨/٤ ، وفي الفخري ٢٥٠ ، وفي النجوم الزاهرة ٣٣٠/٥ ، وفي تاريخ الخلفاء ٢٩٠ ، وفي الأعلام ٢١٠/٦ ، وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٥٥٥ هـ وولد سنة ٤٨٩ هـ وبويع سنة ٥٣٠ هـ ، وأنه أول من انفرد بإدارة شؤون الملك بنفسه بعد أن قضى على السلاجقة .

٣٣ — محمد بن أحمد بن الخليفة ، أبو الحسن ،

المغربي التونسي(*)

من تونس ، وبها تأدّب ، وهو شاعر ماجن ، ويعرف بالصرائيري . أمره
بعض القضاة بقص شاربه ، على لسان كاتبه ، فقصه ، وجعله في خرقة ، وكتب
فيها وسيّرَهَا (١) إليه : (من السريع)

الله يا قاضي على ما أرى أراحني منك ومن كاتبك
كسبت في أيامكم شارباً فخذهُ والسِّلحُ على شاربك

وشافه فهرب إلى مصر ، وعليق صبيّاً شريفاً بمصر ، وفُتن به ، فكتب إليه :
(من الخفيف)

يا غزلاً مُسَحَّرَ الأُحْدَاقِ وَقَضِيْباً مُنَعَمَ الأَوْرَاقِ
وَمُبِيناً بِحُسْنِهِ صَنْعَةَ الصَّا نِعِ فِيهِ وَقُدْرَةَ الْخَلَاقِ
وَالَّذِي فِيهِ دَاعِيَانِ فِدَاعِي السَّطْوَعِ بَادٍ ، وَآخِرُ اللَّفْظِ
وَكِلَا الدَّاعِيَيْنِ هُلُكٌ وَمَلِكٌ لِنُفُوسِ النَّهْيِ وَلِلْعُشَاقِ
إِنْ أَقْلُ فِيكَ مَادِحاً فَكَأَنِّي أَصْفُ الشَّمْسِ سَاعَةَ الْإِشْرَاقِ

(*) — ٣٣ — ترجمته في الوافي ٦١/٢ « وفيه أنه توفي سنة ٤٢٨ هـ » .

(١) في ب : « وصرها » : وفي الوافي ٦١/٢ : « كان يصحب القاضي حسين بن مهنا الفاسي ،
وأخذ بزيه في ترك شاربه لا يحفيه تشبهاً برجال الدولة من صنهاجة ، فشكاه إليه بعض أصحابه ،
فأسمعه ، وقال له في بعض كلامه : أنا ظلمتك لأنني جعلتك تنفح شاربك على الناس كبراً وطغياناً ،
وسكت الصرائيري ، فانصرف وقص شاربه وأودعه رقعة كتب فيها : الله يا قاضي .. البيتين » .

أَوْ أَكُنْ صَامِتًا فَوْجَهُكَ يُغْنِيَنِي عَنِ الْقَوْلِ فِيهِ وَالْإِطْرَاقِ
 إِنَّمَا تَغْرُقُ الرُّمَاتُ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَاتٍ غَايَةَ الْإِغْرَاقِ
 يَاجَلِيلًا عَنْ أَنْ يَكُونَ لَدَى النَّاسِ ظَرْقُ قَدْرًا مِنْ جُمْلَةِ الْأَعْلَاقِ
 بَتُّ مَنْ قَوْلِكَ الَّذِي قُلْتَ لِي أُمُّ حِينَ أَرْعَجْتَنِي بَيْنِكَ عَنِّي
 سِ مَعْنَى كَأَنَّنِي فِي وَثَاقِ قَبْلِ وَصْلٍ أَنَالُهُ أَوْ عِنَاقِ
 فَكَلَامُ الْخَطِيبِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذْ كَانَ أَوَّلَ الْإِقْلَاقِ (١)
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا طَيْبَ الْفَرْعِ فَطِيبُ الْفُرُوعِ بِالْأَعْرَاقِ

٣٤ — محمد بن أحمد الكششي، أبو زيد (*)

من بلاد الترك . قدم بغداد في سنة نيف وخمسين (٢) للحج .
 أنشد شعره أبو المعالي (٣) الحظيري (٤) وشكر من فضله . قال : أنشدني

- (١) مكان لفظة « فكلام » بياض في ب ، وفيها : « والمسجد الجامع » .
 (*) ترجمته في الحريدة - شعراء العجم - ١٠٨ / ٢ - مصورة المجمع عن نسخة
 القرويين ، وفي الوافي ١٠٤ / ٢ ، ونسبته إلى كشي ، بالفتح ، وهي مدينة قريبة من جرجان على جبل
 « معجم البلدان » .
 (٢) في الوافي : « سنة نيف وخمسين وخمسة » .
 (٣) هو أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم بن علي الأنصاري الخزرجي الوراق الحظيري
 المعروف بدلال الكتب : صاحب كتاب « زينة الدهر وعصرة أهل العصر في ذكر أطاف - لطائف -
 شعراء العصر » الذي ذيله على كتاب دمية القصر للباخرزي . توفي سنة ٥٦٨ هـ « معجم الأدباء
 ١٩٤ / ١١ ، ووفيات الأعيان ٣٦٦ / ٢ هـ كشف الظنون ٩٧٢ / ٢ و ٢٠٤٩ »
 (٤) الحظيري : بفتح الحاء المهملة وكسر الظاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها
 راه . هذه النسبة إلى موضع فوق بغداد يقال له الحظيرة « وفيات الأعيان ٣٦٨ / ٢ ومعجم البلدان
 - الحظيرة -

الكشي لنفسه في التجنيس (١) : (من البسيط)

لَا يَخْدَعَنَّكَ يَوْمًا مَادِحٌ بَعْلًا وَحَسَنَ سَمْتٍ وَأَنْتَ النَّازِلُ النَّازِي
فَقَابِلُ الْمَدْحِ زُورًا عَرَضُهُ عَرَضُ لِنَافِذَاتِ سِهَامِ الْهَازِلِ الْهَازِي (٢)

وله : (من الطويل)

سَمَاءٌ مَعَالِيهِمْ نَقِيٌّ مِنَ الطَّخَا وَجُودٌ مَعَانِيهِمْ بَرِيٌّ مِنَ الْخَطَا

٣٥ — محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي

المعروف بابن العطار* ، من أهل طرطوشة (٣) ، أبو عبد الله

كان فقيهاً ، عالماً ، حافظاً ، متيقظاً ، متفنناً في العلوم ، أديباً ، شاعراً ،
نبيهاً ، ذكياً ، نحويهاً ، بصيراً بالفتوى ، عارفاً بالفرائض والحساب ، واللغة

(١) البيتان في الوافي .

(٢) في ب : « * والنافذات .. »

(*) ذكره الإشبيلي في فهرسته ٢٥٢ ، وفيه « كنيته أبو عبد الله » وترجم له الصفدي
في الوافي ٥٣/٢ ، وذكره ابن فرحون في الديباج المذهب ٢٦٩ كما ذكره المستشرق ميخائيل
أماري في المكتبة العربية الصقلية فيما نقله عن الدرة الخطيرة ٥٩٨ وترجم له كحالة في معجمه
٢٨٧/٨ ، وفي الأخيرين أنه توفي سنة ٣٩٩ هـ .

(٣) في ب : « طرطوس » وطرطوشة : بالفتح ثم السكون ثم طاء مضمومة وواو ساكنة وشين
معجمة : مدينة في الألدلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقي بلنسية وقرطبة ، قريبة من البحر على
نهر ابره - بضم الراء « معجم البلدان » وتقع اليوم في إسبانيا على بعد ١٩٢ كم من بلنسية و ١٧٦
كم من برشلونة و ٨٤ كم من تراقونة .

والإعراب، مقدّمًا في ذلك كله ، رأساً في معرفة الشروط وعللها ، متقناً لها مستنبطاً لغرائبها مدققاً لمعانها ، لا يجاريه في ذلك ^(٢) أحد ، وجمع فيها كنباً حسناً مفيداً ، معوّل الناس في عقد الشروط عليه .

مولده في سنة ثلاثين وثلاث مئة ، وتوفي عقب ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مئة . وكان الجمع في جنازته عظيماً وختمت عند قبره عدة ختمات وهذا ما لم يُعهد بالغرب مثله . فمن شعره ^(٣) :

.

٣٦ - محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، الصَّبَّاحُ الصَّقَلِيُّ التَّيْمِيّ

ذكره ابن القطّاع ^(٦) في (الدرر ^(٦) الخطيرة في شعر أهل الجزيرة) فقال :

(٢) في ب : « لا يجاريه فيها أحد » وقبل لفظة « فيها » إشارة إلى الهامش حيث استدرك لفظي « في ذلك » .

(٣) بعده بياض في الأصلين . وفي ب التعليقة التالية بخط الناسخ : « أقول : كأن المص المصنف - رح - رحمه الله - لم يجد له شعراً » . قلت : ولم تذكر له المصادر شعراً .

(٤) في ب : « بن عبد الله » .

(٥) هو علي بن جعفر بن علي السعدي ، يعرف بابن القطّاع الصَّقَلِيّ . أقام في مصر معلماً لولد الأفضل بن بدر الجمالي ، عالم بالأدب واللغة . من كتبه : « الجوهرة الخطيرة في شعراء الجزيرة » ، توفي سنة ٥١٤ هـ « في معجم الأدباء ١٢/٢٧٩ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٢٤ ، وإنباء الرواة ٢/٢٣٦ والعبر ٤/٣٥ ، والشذرات ٤/٤٥ - سنة ٥١٥ هـ ، والأعلام ٥/٧٦ .

(٦) في معجم الأدباء : « كتاب الجوهرة الخطيرة في شعراء الجزيرة - يعني جزيرة صقلية - اشتملت على مائة وسبعين شاعراً وعشرين ألف بيت شعر » ، واسم الكتاب في الوفيات : « الدرّة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة » ، وفي كشف الظنون « الدرّة الخطيرة المختارة من شعر أهل الجزيرة » ، وفي الأعلام : « الدرّة الخطيرة في المختار من شعراء الجزيرة » . وقد طبع في روم عام ١٩٥٨ « مختصر من الكتاب المختار من الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة » ، اختصار الشيخ أبي إسحاق ابن أغلب ، فيه ذكر سبعة وستين شاعراً من شعراء جزيرة صقلية ، ولم أجد فيه هذه الترجمة .

واسع الكلام ، كثير النظام . فمن شعره يمدح إسماعيل بن علي الخزاعي :
(من البسيط)

حَنَنْتُ إِلَى الصَّدِّ تَبْغِي طَاعَةَ الْمَلَلِ لَمَّا دَرْتُ أَنَّ قَلْبَ الصَّبِّ فِي شُغْلٍ ^(١)
إِذَا بَدَتْ قُلْتُ غُصْنٌ فَوْقَهُ قَرَرُ مِنْ تَحْتِ لَيْلٍ عَلَى أَعْلَاهُ مُنْسَدِلٍ
لَمَّا رَأَتْهُ أَسِيرَ الْحُبِّ ذَا كَلَفٍ سَقَتْهُ مِنْ لِحْظِهَا كَأْساً مِنَ الْخَبَلِ
تَرَحَّلْتُ بِفُؤَادِي يَوْمَ رَحَلَتْهَا وَخَلَّفْتَنِي أَسِيراً فِي يَدَيَّ أَجَلِي
يقول ^(٢) في مدحها :

وَأَقْصَدُ فَتَى الْجُودِ إِسْمَاعِيلَ مُتَدَحِّحاً بِخَيْرِ شَعْرِ كَنْظَمِ الدَّرِّ مُتَنَحِّلِ
تَنَلُ فَلَاحاً وَتَظْفَرُ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ بِكُلِّ مَا تَبْتَغِي مِنْ صَالِحِ الْأَمَلِ
أَغْرُ أَبْلَجُ إِنْ حَالَ الْجَوَادُ عَلَى ضَنْكَ الزَّمَانِ عَنِ الْمَعْرُوفِ لَمْ يَجُلِ
حَازَ التَّكْرُمَ قَدْماً وَالسَّمَاحَ مَعاً وَالْمَجْدَ وَالْفَخْرَ عَنْ آبَائِهِ الْأَوَّلِ ^(٣)

٣٧ - محمد بن أحمد بن يحيى الكاتب الصَّقْلِيّ

له شعر وكتابة ، فمن شعره قوله ^(٤) : (من الرمل)

إِنْ يَفِضُ دَمْعِي فِي الْقَلْبِ كُلُّهُ وَإِذَا حَلَّ الْأَسَى لَيْسَ يَرِيمُ
أَيُّهَا الْمَغْتَرُّ بِالدَّهْرِ أَتَيْدُ هَلْ نَعِيمٌ فِيهِ أَوْ بُؤْسٌ يَدُومُ

(١) في ب : « * ... في سفلى » .

(٢) في ب : « ويقول .. » .

(٣) فوق هذا البيت في ب بخط مغاير لخط الناسخ : « وقف على الصعايدة بالأزهر » .

(٤) ليست « قوله » في ب .

٣٨ - محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، الصقلي

صاحب ديوان الإنشاء بجزيرة صقلية . له نثر ونظم ، فمن شعره قوله يرثي الأمير ثقة الدولة يوسف^(١) من قصيدة أولها : (من الطويل)

حَنَانِيكَ مَا حَيُّ عَلَى الدَّهْرِ يَسْلَمُ

يقول فيها :

تَأَمَّلْ بَعَيْنَ الْفِكْرِ تُدْرِكُ حَقَائِقًا	مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ عَنْ ظُنُونٍ تُتَرَجِّمُ ^(٢)
إِذَا حَانَ مِنْكَ الْحَيْنُ لَمْ تُغْنِ رُقِيَّةٌ	وَلَمْ يَدْفَعْ الْمَحْتَوَمَ عَنْكَ مُنْجِمُ
فَخُذْ حَذَرًا مِنْ فَجْأَةِ الْمَوْتِ إِنَّمَا	تَسِيرُ عَلَى إِثْرِ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا
فَلَوْ كَانَ مَخْلُوقٌ مِنَ الْمَوْتِ نَاجِيًا	نَجَا فِي رُؤُوسِ الشَّمَخِ الشَّمُّ أَعْصَمُ ^(٣)
يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُؤَبَّنَ هَالِكًا	وَعَادَتْنَا فِيكَ الْمَدِيحُ الْمُنَمِّمُ
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّلَهَا قَبْرُ يُوسُفَ	مِنَ الْمَزْنِ وَكَأَفَا يُجُودُ وَيَسْجَمُ
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مُتَوَسِّدٍ	يَمِينًا لَهُمَا فِي كُلِّ فَضْلٍ تَقْدُمُ

(١) هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسن « عند ابن خلدون - ابن محمد بن علي ابن أبي الحسن » ، ثقة الدولة ، أبو الفتوح « في المكتبة : أبو الفتوح » ، من ولاية صقلية الكليبيين . تولاها سنة ٣٧٩ هـ ، وأصيب بالفالج في سنة ٣٨٨ هـ فاعتزل الولاية لابنه جعفر ، وتوفي بمصر سنة ٤١٠ هـ . « ابن خلدون ٤/٢١٠ » ، معجم زامباور ١٠٧ المكتبة العربية الصقلية نقلاً عن أخبار جزيرة صقلية للنويري ٤٤٢ ، والعرب في صقلية ٤٦ » .

(٢) في ح : « * ... ترحم » .

(٣) في ب : « * ... الصم أعصم » .

٣٩ — محمد بن الفقيه أحمد الكلاعي^(١) بن عبد الرحمن الصَّقَلِي

له ترسل ونظم ، فمن شعره من قصيدة يمدح فيها الأمير عبد الله بن المعز بن باديس^(٢) عند قد [ومه إلى جزيرة صقلية] ^(٣) : (من البسيط)

اللهُ أَكْبَرُ أَوْدَى الْجَوْرُ وَأُنْقَشَعَتْ
بِالْأَرْيَحِيِّ الَّذِي جَادَتْ أَنْامِلُهُ
جَدَوَى السَّحَابِ إِذَا جَادَتْ هَوَامِلُهَا
لَمْ يَلْقَ جَيْشًا وَلَمْ يَنْهَضْ لِمُعْضِلَةٍ
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْيَمُومُ طَائِرُهُ
غَادَرَتْ كُلَّ عَزِيزٍ كَانَ مُتَمَنِّعًا
وَالْبَيْضُ تَضَحَكَ وَالْأَعْنَاقُ قَدْ سَفَحَتْ
رَمَيْتَهُمْ بِخَمِيسٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهِ
سَحَبُ النِّفَاقِ وَزَالَ الْحَادِثُ النُّكْرُ^(٤)
فَقَصَّرَتْ عَنْ مَدَاهَا الْبُجَسُ الْغُدْرُ^(٥)
مَاءً ، وَجَدُوهُ فِيمَا يَبْنَتَا بِدَرُ
إِلَّا وَآزَرَهُ التَّوْفِيقُ وَالظَّفَرُ^(٦)
وَكَاشَفَ الضَّرْعَ عَنْ قَوْمٍ بِهِ أَتَتْصَرُوا
وَوَجْهُهُ بَيْنَ أَيْدِي الْخَيْلِ مُنْعَفِرُ
دَمْعًا مِنَ الدَّمِ فِي الْأَجْسَادِ يَنْحَدِرُ
دَعَائِمَ الدَّهْرِ كَادَتْ مِنْهُ تَنْفَطِرُ

(١) الكلاعي نسبة إلى كلاع - كسحاب - وهو إقليم بالأندلس من نواحي بطليوس « معجم البلدان » .

(٢) عبد الله بن المعز بن باديس . أرسله أبوه المعز بن باديس إلى صقلية مع أهلها الذين استنجدوا به ليخلصهم من الكابيين سنة ٢٧٤ هـ ، ولكنهم ما لبثوا أن ندموا على إدخاله واجتمعوا على حربه وهزموه ، فعاد إلى مصر . المكتبة العربية الصقلية ٢٧٥ ، ٤١٣ ، ٤٤٥ .

(٣) في ب : « .. بن باديس عيدون » . وليس ما بين الحاصرتين في الأصلين ، وقد أضفته لإيضاح المناسبة مستدلًا من سياق الخبر والآيات .

(٤) في ب : « .. الجو وانقشعت » .

(٥) في ب : « .. البخس الغدر » .

(٦) في ب : « .. إلا وآزره .. » .

ما طَالَ بَغْيُ أَنْاسٍ قَطُّ مِنْ بَطَرٍ إِلَّا وَأَصْبَحَ فِي أَعْمَارِهِمْ قِصْرُ
 إِنَّ غَرَّتْهُمْ مِنْكَ حِلْمٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهِ فَالْمَرْخُ يَضْرُمُ نَاراً عُدُّهُ النَّصْرُ
 كَأَنَّهُمْ حِينَ مَالُوا عَنْ أَرْوَاحِهِمْ بِالطَّعْنِ شَرِبُوا مِنَ الصَّهْبَاءِ قَدْ سَكِرُوا

٤٠ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الأوساني اليمني النسابة

والأوسانيون من بطون حمير الكبار وساداتها (١) ، وفيهم الكرم والشجاعة .
 ومنهم (٢) عمرو بن عامر الأوساني مبيح ماله بوادي صَبَر (٣) من مخلاف صنعاء للناس .
 وفيه يقول شاعرهم : (من الوافر)

وَمِنَّا نَجْلُ ذِي أَوْسَانَ عَمْرُو مُسَبِّلُ مَالِهِ قَبْلَ السَّبِيلِ (٤)
 ومحمد بن أحمد بن عبد الله هذا المذكور من نسله ، ولحمد هذا شعر ، منه
 قوله : (من الطويل)

سَائِلُ مَعَدًّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيمَةً وَحَاكِمُهُمْ حُكْمًا وَإِنْ لَمْ يَحْكَمْوَا (٥)
 أَلَسْنَا شَفَيْنَا يَوْمَ بَذْرِ صُدُورَنَا بِأَسْيَافِنَا إِذْ قِيلَ يَا فِهْرُ أَسْلِمُوا

(١) في ب : « وساداتها » .

(٢) في ب : « وفيهم » .

(٣) صبر - ككتف - جبل مشرف على نعر فيه عدة حصون وقرى باليمن . قال ابن أبي
 الدمينه : وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير وسكسك « معجم البلدان » .

(٤) في حاشية ب بخط الناسخ : « ولبعض شعراء اليمن يهوى ملوكهم ببولود :

هَنَّتْ بِالْوَلَدِ الِیْمُونِ وَالْبَلَدِ وَلَا بَرَحْتَ سَعِيدًا دَائِمَ الْأَجَدِ
 فِي غَرَةِ الْبَدْرِ فِي عِزِّ الشَّوَامِخِ سَعَادَةُ الْمَشْتَرِي فِي جَبَةِ الْأَسَدِ
 أَعْيِذْهُ بَعْدَ أَسْمَاءِ الْإِلَهِ بِقُلْ وَقُلْ، وَقُلْ، وَبِحَمْدِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
 مِنَ الْعَيُونِ، وَمَنْ رِيبِ الْمُنُونِ، وَمَنْ فَتَقِ الْمُنُونِ، وَمَنْ نَفَاةِ الْعَقْدِ

(٥) هذا البيت أثلم لحرم فاء فعولن الأولى .

فَمَا أَسْلَمُوا حَتَّى قَضَيْنَا لُبَانَةً وَغَلًّا وَلَمْ يُطَلَبْ مِنَ الْغِلِّ مَغْنَمٌ
وَنَحْنُ جَدَعْنَا أَنْفَ قَيْسٍ وَلَمْ نَدْعُ بَكَّةَ مَنْ يَنْشُوا وَمَنْ يَتَكَلَّمُ
فَإِنْ يَزْعُمُوا أَنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ بَنُو عَمَّهِمْ أَوْلَى وَلَاءٍ وَأَرْحَمُ
فَمَا لَهُمْ فَخْرٌ عَلَيْنَا بِمَجْدِهِمْ وَنَحْنُ أَتْبَعْنَا مَا أَحَلَّ وَحَرَّمُوا
فَمَا الْفَخْرُ إِلَّا فَخْرُ قَوْمِي وَمَجْدُهُمْ وَمَا الْعِزُّ إِلَّا حَيْثُ سَارُوا وَيَمُّوا
وَمَا الْأَرْضُ إِلَّا أَرْضُنَا وَسَمَاؤُنَا وَلَوْ غَضِبْتَ مِنْ ذَا نِزَارٍ وَأَعْظَمُوا^(١)

١٣/ب

٤١ — محمد بن أحمد بن يوسف بن أفنؤينه الصنعاني اليميني

أحد الفقهاء بصنعاء، وشيوخها، وعلماء الحديث، وكان يرى رأي أهل الكوفة ويروي عنهم وخاصة ابني أبي شيبة^(٢) ومن روى عنها^(٣).

وكان من أدياء عصره وله شعر قليل فمنه قوله : (من الطويل)

أَقُولُ وَطَرُفِي لِلتُّجُومِ مُسَامِرُ أُرَاقِبُ مِنْهَا طَالِعًا بَعْدَ غَائِبِ
وَلَا حَ سُهَيْلُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى مَرَقَبٍ يُزْجِي صُفُوفَ كِتَابِ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الْمُسَيِّجُ وَسَاوِسِي أَمَا لَكَ صَبْحٌ؟ أَأَنْتَ شَرُّ مُصَاحِبِ

(١) في ب : « * وإن غضبت منا .. »

(*) ذكره ياقوت في معجم البلدان - بيت ريب - ولقبه بابن أفنؤنة وكناه بأبي بكر وأورد من

قصيدته الجيمية الأبيات ١-٤ ، ٦

(٢) أحدهما اسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ، أبو بكر ، توفي سنة ٢٣٥ هـ

والآخر عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، أبو الحسن ، توفي سنة ٢٣٩ هـ : حافظان للحديث عالمان به ،

مفسران كباران ، فثقتان مأمونتان « العبر ١/٢٢ و ٤٣٠ ، وتهذيب التهذيب ٦/٢ و ١٤٩/١ » .

(٣) في ب : « ابني أبي شيبة وروى عنها »

ولما تولى القضاء ببیت رَیْبٍ من جبل مِسُور^(١)، قال^(٢) : (من البسيط)

يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ الْأَيَّامُ مُحَدِّثَةٌ مِنْ طُولِ غُرْبَتِنَا يَوْمًا لِنَافِرَجَا^(٣)
أَمْ هَلْ تَرَى الشَّمْلَ يَضْحِي وَهُوَ مُلْتَمٌ وَيَهْجُ اللَّهُ صَبًّا طَالَمَا حَرَجَا^(٤)
لَا حَبَّذَا بَيْتُ رَيْبٍ لَا وَلَا نَعِمَتُ عَيْنَا غَرِيبٍ يُرَى يَوْمًا بِهَا بَهَجَا^(٥)
وَحَبَّذَا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَحَبَّذَا عَيْشُكَ الْغَضُّ الَّذِي أَنْدَرَجَا^(٦)
أَرْضُ كَانَتْ ثَرَى الْكَافُورِ تَرْبُثُهَا وَمَاؤُهَا الرَّاحُ بِالْمَازِي قَدْ مُزَجَا
تُهْدِي إِلَى الشَّمِّ أَنْفَاسَ الرِّيَّاحِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِيهَا الْعَنْبَرُ الْأَرَجَا
لَوْ لَا التَّوَائِبُ وَالْمَقْدُورُ لَمْ تَرْنِي عَنْهَا وَعَيْشُكَ طَوْلَ الدَّهْرِ مُزَعَجَا

٤٢ — محمد بن أحمد بن عمران اليمني المدعو بالقاضي الأجل

متميز في بلده . له أدب وشعر ، فمن شعره قوله : (من البسيط)

رَبْعٌ عَفَا لِعِهَادِ الْمُزْنِ مَعَهْدُهُ حَتَّى تَنْكَرَ عَمَّا كُنْتُ أَعَهْدُهُ
منها :

مُعَدِّلُ الْقَسْدِ وَافِيهِ مُقْوَمُهُ مُنَوَّرُ الْحَدِّ صَافِيهِ مُوَرَّدُهُ

(١) في الأصلين : « بسور » بفتح الباء وضم السين ، وما هنا عن معجم البلدان . ومسور : حصن من أعمال صنعاء اليمن ، وبه سمي الجبل وعلى هذا الجبل أيضاً حصن بيت ريب « معجم البلدان »

(٢) ليست اللفظة في الأصلين ، واخترت ما أثبتته لضرورة السياق .

(٣) في معجم البلدان : « ياليت شعري والأيام ... » ، وفي ب : « ... والأيام مجدية » .

(٤) في معجم البلدان : « * وينهج الله .. »

(٥) في ب : « لا حبذا بيت نعم ... * »

(٦) في معجم البلدان : « * ... الذي درجا »

نَضْرُ الْمُحْيَا يَكَادُ الذَّرُّ يَجْرَحُهُ رَخْصُ الْبَنَانِ يَسْكَدُ اللَّيْنُ يَعْقِدُهُ (١)
يَسْمُو فَيَنْصِبُهُ غُصْنٌ يَنْوُو بِهِ حِينًا وَيُجْذِبُهُ حَقْفٌ فَيُقْعِدُهُ
وَوَجْدُ ذِي الشَّوْقِ يُبْدِيهِ تَذَكُّرُهُ عِنْدَ الْخُلُوِّ وَيُخَفِّيه تَجَلُّدُهُ (٢)

٤٣ — محمد بن أحمد القاضي اليمني

غير الأول (٣) أظنه من مخلاف جعفر (٤) ، له في المكين (٥) صاحب التعكر (٦) :
(من المتقارب)

نَظَرْتُ إِصْبَحَ الْمَعَالِي عَمُودًا يَزِيدُ أَتْضَاحًا وَيَعْلُو صُعُودًا
سَعَادَةً عَصْرُ الْمَكِينِ الْأَجَلِّ يَجْرِي عَلَى مَا يَزِيدُ السُّعُودَا
أَزَالَ مِنَ الشَّمِّ غُلْبًا وَصِيدَا وَفَتَحَ مِنْ كُلِّ حِصْنٍ وَصِيدَا
فَتُوحٌ يَسُرُّ الْوَلِيَّ الْوَدُودَ وَيَكْبِتُ شَانِئَهُ وَالْحَسُودَا
مَكَارِمٌ لَمْ تَلْقَ مِنْ سَامِعٍ جُحُودًا فَيَبْغِي عَلَيْهِ شُهُودَا
أَتَانَا الْبَرِيدُ بِأَنْبَائِهَا فَفَارَ بِنَشْرِ الْمَعَالِي بَرِيدَا
وَجَاءَ الْكِتَابُ بِتَحْقِيقِهَا لَنَا فَحَمِدْنَا إِلَهَ الْمَجِيدَا

(١) في ب : « نظر الحيا ... »

(٢) استدرك ناسخ ب لفظة « ببديه » في الهامش وكتب فوقها حرف « ط » .

(٣) استدرك ناسخ ب اللفظتين فوق السطر وكتب بعدهما كلمة « صح » .

(٤) مخلاف جعفر : قطر واسع منسوب إلى جعفر مولى زياد الذي اختط مدينة زبيد .
وكان من الدهاة الكفاة ، وبه تمت دولة بني زياد في أوائل القرن الثالث الهجري « معجم البلدان » .

(٥) هو جيشا بن نجاح . أبو فاتك ، وأبو الطامي ، ويلقب بالملك الأمين ، وظهر الدين ،
والعادل ، والمكين . صاحب تمامة اليمن . داهية ، شجاع ، أديب . له كتاب المفيد في أخبار زيد ،
وديون شعر ونثر ضخمة . توفي سنة ٩٨ هـ « الخريدة - الشام ٢/٢٢٣ وسير النبلاء - مصورة -
١٥ / » . « ووفاته فيه سنة ٥٠٠ هـ » ، وغاية الأمان ٢٧٢ - ٢٨١ والأعلام ٢/٤٧

(٦) التعكر - بضم الكاف - أو كتعلم وتمنع كما في الناج : قلعة حصينة عظيمة مكيمة باليمن
من مخلاف جعفر مطلة على ذي جبلة . ليس باليمن قلعة أحصن منها « معجم البلدان » .

٤٤ — محمد بن أحمد بن الحسن الفيّاض الأصْبَهَانِي(*)

أديب نظام الملك الحسن بن إسحاق^(١) ، فمن شعره فيه : (من البسيط)

تَنَامُ فِي عَدْلِهِ لِلْخَلْقِ أَغْنِيَهُمْ وَعَيْنُهُ فِي حِفَاطِ الْخَلْقِ لَمْ تَنْمِ
لَوْ لَا إِقَامَتُهُ فِي النَّاسِ رَأْفَتُهُ أَضْحَى جَمِيعَهُمْ لَحْمًا عَلَى وَضْمِ^(٢)
يَا حَائِزًا فِي مَضَامِيرِ الْعُلَاقَصَبَا تَضَاءَ لَتَ عَنْهُ فِي تَقْرِيطِهِ كَلَمِي
لَمْ أُلَقَ غَيْرَكَ بَعْدَ اللَّهِ لِي وَزَرَا يُلْقِي الْجِرَانَ إِلَيْهِ بَارِكًا نَعَمِي

٤٥ — محمد بن أحمد بن المختار الزَّوْزَنِي(**)

له أدب وشعر . مدح نظام الملك الحسن بن إسحاق الطوسي ، فمن شعره^(٣) :
(من الطويل)

سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ بِالْحِمَى وَإِنْ عَجِمْتَ عَنْ أَنْ تُجِيبَ مُسَلِّمًا
دِيَارُ عَلَيْهَا لِلتَّقَادُمِ مَيْسَمٌ وَعَهْدِي بِهَا لِلْحُسْنِ وَالطَّيِّبِ مَوْسِمًا^(٤)

(*) ترجمته في دمية القصر ٤٣٨/١ — طبعة دمشق — و ٤٤٥/١ طبعة مصر ، وفيها اسمه :
« محمد بن أحمد بن الحسن الفضااض الأصْفَهَانِي » .

(١) مرتب ترجمته في الهامش الأول من الصفحة ٧٠

(٢) في الدمية بطبعتهما : « لولا إفاضته ... » *

(*) ترجمته في دمية القصر — الطباخ ٢٨١ وطبعة دمشق ١٤١٣/٢ وكنيته فيه أبو جعفر .
(٣) ليست اللفظتان في ح . ووردت الأبيات في دمية القصر - حلب - بزيادة سبعة أبيات بعد البيت
العاشر وثلاثة أبيات بعد البيت الأخير . والأبيات نفسها في طبعة دمشق بزيادة سبعة أبيات بعد البيت
العاشر واثني عشر بيتاً بعد الأخير . وقد أقحم المحقق بين البيت ١٥ والبيت ١٦ ثلاث مقطعات
لا علاقة لها بهذه القصيدة .

(٤) في ب : « ديار عليها للتقام ... » *

أَذَلْتُ ذُبُولَ الْعِشْقِ فِي عَرَصَاتِهَا وَصُنْتُ الْهَوَى عَنْ أَنْ يَنَالَ مُحَرَّمًا
مَنَازِلَ غُزْلَانٍ أَطْعَمْتُ بِهَا الصَّبَا وَكَانَ الْهَوَى فِيهَا عَلَيَّ مُحْكَمًا ^(١)
وَقَفْتُ عَلَيْهَا لِلْأَسَى غَيْرَ مَا لِكَ أَحَاكِي بِإِسْبَالِ الدُّمُوعِ مُتَمِّمًا ^(٢)
وَيَمِّمْتُهَا مِنْ بَعْدِ عَهْدٍ فَذَكَّرْتُ عُهُودَ غَدُورٍ غَادَرَتْنِي مَتَمِّيًا
وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ كَانَ بِالْحِمَى أَعْقُ حَبِيبًا بِالْعَقِيقِ تَحَنُّيًا
بِنَجْدٍ وَغُورٍ وَالْعَقِيقِ وَبَارِقٍ هَوَايَ تَجَزَّاءَ وَالْفُؤَادُ تَقَسَّيًا ^(٣)
بِكُلِّ مَكَانٍ لِي هَوَى غَيْرَ أَنْ لِي وَفَاءَ حَمَى قَلْبِي بِسَاكِنَةِ الْحِمَى ^(٤)
هُنَالِكَ حُبٌّ لَا طَافَ بِالْقَلْبِ فِي الصَّبَا فَمَا زَادَهُ إِلَّا أَيَّامٌ إِلَّا تَضَرَّمَا

منها :

إِذَا مَا شَرِبْتُ الْكَأْسَ وَأَرْتَدْتُ قُبْلَةً تَعِينُ عَلَيْهَا ، قَرَّبْتُ لِفَمِي الْفَمَا ^(٥)
وَإِنْ تَرَكْتَنِي سَوْرَةَ الْكَأْسِ عَابِسًا أَهَابُ لَطَاهَا سَوَّغَتْهَا تَبَسُّيًا
وَتُلْقِي أَحَادِيثًا كَمَعْسُولَةِ الْمُنَى فَاسْرُدْ مِنْهَا سِمَطَ دُرٍّ مُنْظَمًا
لَا جَعَلَهُ يَوْمًا نَسِيبَ قَصِيدَةٍ أَلَا قِيَّ بِهَا الشَّيْخَ الْأَجَلَ الْمُعْظَمًا ^(٦)
وَزِيرٌ بِهِ شَدَّ الْمَالِكُ أَرْزَهَا وَعَادَ بِهِ مُنَادُهَا مُتَقَوِّمًا ^(٧)

(١) في ب : « .. بها الهوى » واستدرك الرواية الثانية في الهامش .

(٢) في دمية القصر - حلب : « أحاكي بأسباب الدموع متيمًا » .. وفي ب : « بأشباك الدموع » .
والإشارة في آخر البيت إلى متمم بن نويرة شاعر الرثاء المشهور انظر الشعر والشعراء ١/٢٩٦

(٣) في دمية القصر : « .. والعذيب وبارق » ..

(٤) في دمية القصر : « .. لساكنة الحمى »

(٥) في ب : « بي » تغير عليها ..

(٦) ليس البيت في ب . وبعد هذا البيب في الدمية - دمشق - « ومنها »

(٧) في الأصلين : « وزير بها .. » وما هنا عن الدمية .

وَجَدْتُ ظِلَامَ الظُّلَمِ أَضْوَاءُ عَدْلِهِ
 إِذَا فَوْقَ التَّدِيرِ صَائِبُ رَأْيِهِ
 فَأَيْنَ ابْنُ وَهْبٍ فَلْيَقُمْ يَرِ عِنْدَهُ
 وَلَيْتَ ابْنَ قَيْسٍ أَحْنَفَ الْحِلْمِ لَمْ يَمُتْ
 وَلَوْ طَيِّبٌ رَأَتْ سَمَاحَ يَمِينِهِ
 أَلَا فَتَأَمَّلْ هَلْ تَرَى مُتَظَلِّمًا^(١)
 عَلَى 'مُشْكِلِ قَدْرَامٍ أَقْصَدَ مَارَمِي'^(٢)
 مَصَابِيحَ رَأْيٍ تَزْهَرُ اللَّيْلَ مُظْلِمًا^(٣)
 لِيُبْصِرَ حِلْمًا يَسْتَخِفُّ بِرَمْرَمًا^(٤)
 طَوَتْ ذِكْرَ جُودِي فِي عَدِيٍّ بَنٍ أَخْزَمًا^(٥)

(١) في الدمية : « وجلت ظلام الظلم أنوار عدله * » . وفي ب : « .. أضرا عدله * » . وبعد هذا البيت في الدمية - دمشق - : « ومنها » .
 (٢) في ب : « إذا فرق ... * .. قد زام .. »
 (٣) في ب : « * ... يزهر الليل .. »
 (٤) في الدمية - حلب - : « .. أحنف العلم .. * .. يلعلها » . وفيه - طبعة دمشق - : « * .. يرمرما » .

والأحنف هو أبو بحر الضحاك بن قيس بن معاوية التميمي المعروف بالأحنف وقيل : اسمه صخر . قال ابن خلكان : « وهو الذي يضرب به المثل في الحلم . كان من سادات التابعين . أدرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه . وشهد بعض الفتوحات . وكان سيد قومه . توفي سنة سبع وستين للهجرة ، وقيل إحدى وسبعين ، وقيل سبع وسبعين ، وقيل ثمان وستين ، والأول أشهر وفيات الأعيان ٢/٤٩٩ »

قال الزبيدي : « ورمرم أو يرمرم جبل . وقال الجوهري : وربما قالوا يلعل . والذي في كتاب نصر ، الفرق بين يرمرم ويلعل فإنه قال في يلعل : جبل أو واد قرب مكة عنده يحرم حاج اليمن . وقال في يرمرم : جبل بمكة أسفل من ثنية أم جردان ، وجبل بينه وبين معدن بني سليم ساعة » الناج - رمم - .

(٥) في الدمية - دمشق - : « سماحة بيته » وعدي بن أخزم من جدود حاتم الطائي كما يظهر نسبه التالي في : « حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم » الأغاني ١٧/٣٦٣

من أفراد الدهر ، وأجناد العصر ، له نثر وشعر ، في الرقة كالشَّعْر ، أديب
ابن أديب . كتب إليه والده أحمد بن محمد القايني بهذه الأبيات :^(٣) (من الطويل)

سَلامٌ وَرَيحَانٌ وَرَوْحٌ وَرَاحَةٌ عَلَى الْوَلَدِ الْمَرْضِيِّ عِنْدِي أَبِي نَصْرٍ^(٤)
تَذَكَّرْنِي الْأَيَّامُ طَلْعَةً وَجَهٍ وَتَمَنُّعُنِي عَمَّا أُرِيدُ سِوَى الذِّكْرِ
فِيَا لَيْتَنِي أَلْقَى صَبَاحًا طُلُوعَهُ وَنُفْسِي وَنَغْدُو سَالِمِينَ مِنَ الْهَجْرِ^(٥)
وَيَا لَيْتَنِي أَحْيَا إِلَى وَقْتِ عَوْدِهِ وَيَا لَيْتَهُ يَحْيَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ

فأجابه ابنه الشيخ أبو نصر محمد بن أحمد^(٦) :

لَعَمْرُ أَبِي إِنْ كَتَبْتُ وَأَدْمَعِي تَسِيلُ فَتَمَحُّوَمَا أُنَمِّقُ مِنْ سَطْرِي^(٦)
وَمَا كُنْتُ أُدْرِي قَبْلَ ذَلِكَ مَا النَّوَى فَأَدْرَتْنِي الْأَيَّامُ مَا كُنْتُ لَا أُدْرِي
وَلَكِنِّي أَرْجُو يُمْنٍ دُعَائِهِ مِنْ اللَّهِ صُنْعًا يَسْتَقِيمُ بِهِ أَمْرِي
ومن قوله^(٧) : (من الطويل)

(١) نسبته إلى « قايين » : بلد بين نيسابور وأصبهان وقيل : هو قصبه قوهستان « معجم البلدان »

(*) ترجمته في الدمية - طباطباخ - ٢٩٠ ، وطبعة دمشق ١٤٤٤/٢ ولقيه بالمساح .

(٢) استدرك ناسخ ب الكنية في الهامش . واستدركها ناسخ ح فوق السطر .

(٣) الأبيات في دمية القصر - دمشق - ١٤٤٢/٢ في ترجمة أحمد بن محمد القايني .

(٤) في ب « .. أبي بكر » .

(٥) في ح : « .. ومسي ونغدوا .. » . وفي الدمية - دمشق - : « .. من صدري » .

(٦) في ح : « لعمرؤ أبي .. » وفي ب : « .. إني كئيب وأدمعني »

(٧) الأبيات في دمية القصر

سَقَى' اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلَيَالِيَا
لَقَدْ كُنَّ فِي صَدْرِ الزَّمَانِ بِحُسْنِهَا
وَكَنَّ لَوَجْهِ الدَّهْرِ خَالاً فَأَقْبَلَتْ
تَصَرَّمَتِ الْأَسْبَابُ إِلَّا تَذَكُّراً
وَهَذَا صَنِيعُ الدَّهْرِ بَيْنَ أُولَى النُّهَى
عَلَيَّ زَمَانٌ لَيْسَ لِي ، كَيْتَنِي أَرَى
أُعَانِقُ فِيهَا جَيْدَ حَالِي حَالِيَا^(١)
صَدَاراً وَفِي سِلْكِ اللَّيَالِي لَالِيَا^(٢)
حَوَادِثُ رَدَّتُهُ عَنِ الْخَالِ خَالِيَا^(٣)
لِبَهْجَةِ أَيَّامٍ مَضَيْنَ خَوَالِيَا^(٤)
إِذَا لَمْ يُكَلِّفْهُمْ قِلاًَّ فَتَقَالِيَا^(٥)
طُلُوعَ زَمَانٍ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

وله ، وهو حسن (٦) : (من الطويل)

تَرَكَتْكَ لَا شُكْرٌ لَدَيَّ وَلَا شُكْوَى
إِذَا لَمْ تَكُنْ عِنْدِي لِمِثْلِكَ مِنَّةٌ
وَلَا عَتَبَ فِيمَا قَدْ فَعَلْتَ وَلَا عُتْبَى^(٧)
فَلِلَّهِ فِيهِ عِنْدِي الْمِنَّةُ الْعُظْمَى^(٨)

وله (٩) : (من المنسرح)

مِنْ ذَهَبٍ ذَا الْمُدَامُ أَمْ عِنَبٍ
الْكَرْمُ أَصْلٌ وَفَرْعُهُ كَرَمٌ
مِنْ عِنَبٍ فَهُوَ سَيِّدُ الذَّهَبِ
أَمَا تَرَى كَيْفَ حِكْمَةُ الْعَرَبِ

(١) في الدمية - دمشق - : « .. جيد خالي خاليا »

(٢) في الدمية : « .. لحسنها * » . وفي ح : « .. لياليا » ، وفي ب : « * لاليا »

(٣) في الدمية : « وكن لوجه الأرض .. * »

(٤) أراد ناسخ ب أن يكتب « الأسباب » فكتب « الأيام » ، ثم ضرب على الحروف : « يام » وكتب بجانبها الحروف « سباب »

(٥) في الدمية : « وهذا صنيع الأرض بين أولي الهوى * »

(٦) البيتان في دمية القصر

(٧) في الدمية « تبركت لا شكر .. »

(٨) في الدمية - دمشق - : « إذا لم يكن ... »

(٩) الأبيات في دمية القصر ، طبعة دمشق .

عَلَيْكَ بِالرَّاحِ فَهِيَ رَاحَةُ لِكُلِّ رُوحٍ بِرَاحَةٍ عَجَبٌ^(١)

٤٧ / ١٥ — محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد القطان ، ويعرف بالمتنوشي^(٢) أبو سهل^(*)

قال الخالغ^(٤) : « كان أبو سهل^(٥) أحد الشيوخ الفضلاء المفيدين . روى الحديث

(١) في هامش ح السماع التالي بخط مغاير لخط الناسخ : « بلغ سماعاً على مؤلفه مولانا وسيدنا
الصاحب الوزير ، سيد الوزراء ، ملك العلماء ، عضد الدولة ، نظام الملك ، سلطان البيان ، واحد
الزمان ، عدة الإسلام والمسلمين . . المؤمنين . أدام الله أيامه ، وأجرى بالسعادة أقلامه . والسماع مع
محمد بن محمد بن عدي بن علوي مع جماعة ينزل الإمام العالم الفاضل فصيح الدين »
(*) اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه وسنة وفاته :

أ - فهو كما هنا في معجم الأدباء ١٧/١٧٨ ، وفي الوافي ٢ / ٧٦ ، ووفاته فيها سنة
٣٤٩ هـ .

ب - وهو أحمد بن عبد الله بن زياد بن عباد . وأبوه محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ،

في تاريخ بغداد ٥/٤٧ ، والأنساب ٥٠٧/٥ ، ومعجم البلدان - متوث - والوافي

٣٤/٨ ، والعبر ٢/٢٨٥ ، والشذرات ٣/٨ ، ووفاته فيها سنة ٣٥٠ هـ

(٢) المتنوشي : - بفتح الميم ، وتشديد التاء ثالثة الحروف مضمومة ، وبعد الواو مثلثة : نسبته

إلى مشوت : وهي قلعة حصينة بين الأهواز وواسط « الأنساب ، ومعجم البلدان ، والوافي »

(٣) استدرك ناسخ ح الكنية فوق لفظة « محمد » بينما استدركها ناسخ ب في الهامش

(٤) هو الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي ، أبو عبد الله الشاعر

المعروف بالخالغ ، رافقي الأصل ، سكن بغداد . قال الخطيب : « حدث عن أبي سهل بن زياد »

- يقصد المتنوشي صاحب الترجمة - وقال ياقوت : « بن إماماً في النحو واللغة والأدب ، وله شعر »

وله من التصانيف: كتاب الأودية والجبال والرمال ، وكتابات الأمثال : وكتابات فحيلات العرب ،

وشرح شعر أبي تمام . وكتاب صناعة الشعر . ولد سنة ٣٣٣ هـ . وتوفي سنة ٣٨٠ هـ « كما في هدية

العارفين ١/٣٠٦ » ، أو سنة ٣٨٨ هـ « كما في معجم الأدباء ١٠/١٥٥ ، ومعجم المؤلفين

٤/٤٦ » ، أو سنة ٤٢٢ هـ « كما في تاريخ بغداد ٨/١٠٥ ، والوافي - مصورة - ١٣/١٨ ب . »

وعبارة بغية الرعاية ١/٥٣٨ : « كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة »

(٥) في ب : « أبو سهل »

ونقل عنه وكان ثقة فيه ، جيد المعرفة به . وله أيضاً رواية كَثيرة في الشعر واللغة والآداب .

سمع ذلك كله عن بشر بن موسى الأسدي^(١) ، ومحمد بن يونس الكندي^(٢) ، وأبي العيَّناء^(٣) وثعلب^(٤) والمُبَرِّد^(٥) وغيرهم من أهل العلم والرواية ونقله الحديث .

(١) هو بشر بن موسى ، أبو علي الأسدي . محدث ، كثير الرواية . توفي سنة ١٨٨ هـ «تاريخ بغداد ٨٦/٧ ، والعبر ٨٠/٢»

(٢) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم ، أبو العباس ، القرشي المعروف بالكندي - بضم الكاف ، وفتح الدال ، وسكون الياء - . قال الخطيب : « كان حافظاً ، كثير الحديث ، سافر وسمع بالحجاز واليمن ، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها . فروى عنه من أهلها .. أبو سهل بن زياد » - يقصد المتوثي صاحب الترجمة - ولد سنة ١٨٥ هـ أو ١٨٣ هـ وتوفي سنة ٢٨٦ هـ « تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ ، والعبر ٧٨/٢ »

(٣) هو محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان الهاشمي بالولاء المعروف بأبي العيَّناء . إخباري ، أديب ، شاعر ، صاحب نوادر . توفي سنة ٢٨٢ هـ ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ « معجم الشعراء ٤٠٢ ، وتاريخ بغداد ١٧٠/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٨٦/١٨ ووفيات الأعيان ٣٤٣/٤ ، والعبر ٦٩/٢ »

(٤) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس النحوي الشيباني ، المعروف بثعلب . قال الخطيب : « إمام الكوفيين في النحو واللغة ، روى عنه أبو سهل بن زياد .. وكان ثقة ، حجة ، ديناً ، صالحاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر القديم » . ولد سنة ٢٠٠ هـ وتوفي سنة ٢٩١ هـ . « الفهرست فن ٣ / مقالة ٢ / ص ١١٦ وتاريخ بغداد ٢٠٤ / ٥ ، ومعجم الأدباء ١٠٢/٥ ، ووفيات الأعيان ١٠٢/١ »

(٥) محمد بن يزيد الأزدي البصري ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد . قال الخطيب : « شيخ أهل النحو ، وحافظ علم العربية .. وكان عالماً فاضلاً ، موثقاً به في الرواية ، حسن المخاضرة ، مليح الأخبار ، كثير النوادر . حدث عنه .. أبو سهل بن زياد » . توفي سنة ٢٧٥ هـ « الفهرست فن ١ / مقالة ٢ / ص ٩٤ ، وتاريخ بغداد ٣٨٠/٣ ، ومعجم الأدباء ١١١/١٩ ، ووفيات الأعيان ٣١٣/٤ ، والعبر ٧٤/٢ ، وبغية الوعاة ٢٦٩/١ » .

ولقي السكري^(١) أيضاً وسمع منه (أشعار اللصوص^(٢)) صنعته .

توفي في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة بعد أن فُلج وكان ينزل دار القطن^(٣) غربي بغداد وله بقية حال حسنة .

وكان في ابتداء أمره يتوكل^(٤) لعلي بن عيسى بن الجراح^(٥) ، وصحبه حين أخرج من بغداد ، وعاد بعوده ، ونزلوا في طريقهم بأحد أمراء الشام ، فحمل على يده إلى علي بن عيسى سمكة فضة ، وزنها ما يزيد على خمسة آلاف^(٦) درهم للطيب ، وعليها جوهر وياقوت قد رُصِّعت به ، فامتنع من قبولها على عادته في

(١) في ب : « وأبي السكري » وهو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء ابن أبي صفرة أبو سعيد السكري النحوي . قال ابن النديم : « حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام » . وقال الخطيب : « وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير ، وحدث عنه محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحكيمي وأبو سهل بن زياد القطان - صاحب الترجمة - وكان عند أبي سهل عنه كتاب أخبار لصوص العرب وأشعارهم ، حدثنا أبو علي بن شاذان عنه » . ولد سنة ٢١٢ هـ . وتوفي سنة ٢٧٥ هـ وقيل سنة ٢٩٠ هـ « الفهرست فن ٣ / مقالة ٢ / ص ١٢٣ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٢٩٦ ، ومعجم الأدباء ٨ / ٩٤ » .

(٢) ذكره ابن النديم ولم يذكره ياقوت ولا حاجي خليفة . وفي بروكلمان ١٦٤ / أ ت المستشرق ولیم رایت (١٨٨٨ م) نشر من هذا الكتاب ديوان طهان الكلاي الشاعر الأموي في ليدن عام ١٨٥٩ م . وأن قطعاً كثيرة من هذا الكتاب منشورة في معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزي وخزانة الأدب للبغدادی وغيرها من كتب الأدب .

(٣) في ب : « دار القطر » . وهي : محلة كانت ببغداد بالجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى ابن علي « معجم البلدان » .

(٤) في ب : « سوول » . والخبر في معجم الأدباء ١٧ / ١٧٨ مرويأ عن الخالغ .

(٥) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادی . وزير مرات للمقتدر ثم للظاهر ، عالم بالشعر والقرآن والفقه وله مؤلفات فيها . توفي سنة ٣٣٤ هـ « الفهرست الفن ٢ / المقالة ٣ / ص ١٩٢ ومعجم الأدباء ١٤ / ٦٨ ، والعبر ٢ / ٢٣٨ » .

(٦) في ح : « ألف » .

ذلك ، فردّها إلى (١) صاحبها ، فوهبها له فلم يتجاسر على أخذها إلا بعد استئذان علي ابن عيسى فأذن له ، فقبلها ، فكانت أصل نعمته .

وكان يحفظ القرآن ، ويعرف القراءات ويرويه ، ويطلع (٢) على قطعة من اللغة ، ويعرف النحو ويحفظ الشعر ، ويقول ، ويقصّد القصائد . وكان إمامي المذهب ، متّظاهراً به . وكان في الأصول على رأي المُجَبِّرَة . ولم يُعَقِّبْ ولداً ذكراً . وكانت له ابنةٌ بقيتْ إلى سنة أربع مئة (٣) وباعت كتبه بأخيرة .

فمن شعره - وليس بالختار في الصنعة (٤) - قوله : (من البسيط)

قَدْ صَحَّ قَوْلُ النَّبِيِّ عِنْدِي أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الْإِمَامُ
فَإِنَّ تَوَالَيْتُهُ بِحَقِّ لَيْسَ عَلَى مِثْلِهِ مَلَامُ
فَفَضْلُهُ فَاتَ كُلَّ فَضْلٍ يَعْجَزُ عَنْ مِثْلِهِ الْأَنَامُ (٥)
ذَا مَذْهَبِي لَيْسَ لِي سِوَاهُ انْقَطَعَ الْقَوْلُ وَالسَّلَامُ

وله أيضاً يعرض بالصولي (٦) : (من مجزوء الرمل)

غَضِبَ الصُّوْلِيُّ لَمَّا كَسَرَ الضَّيْفُ وَتَمَّى
ثُمَّ عِنْدَ الْمُتَخَسُّرِ مِنْهُ كَادَ أَنْ يَتَلَفَ غَمًّا

(١) ليست لفظه « إل » في ح . وفي ب « على » وما هنا عن معجم الأدباء .

(٢) في ب : « ومطلع » .

(٣) في معجم الأدباء : « سنة أربعين » .

(٤) ليست لفظنا « في الصنعة » في ب ، وقد استدرَكها ناسخ ح فوق السطر .

(٥) في ب : « بفضل فاق .. * » .

(٦) هو أبو بكر محمد بن يحيى الصولي . صاحب التصانيف الكثيرة ونديم الخلفاء . توفي سنة

٣٣٥ هـ « الفهرست الفن ٣ / المقالة ٣ / ص ٢٢١ ، ومعجم الأدباء ١٠٩ / ١٩ ، والعبر ٢٤١ / ٢ » .

قَالَ لِلضَّيْفِ تَرَفَّقْ شُمَّ رِيحَ الْخُبْرِ شَمًّا
وَأَغْتَنِمْ شُكْرِي فَقَالَ الضَّيْفُ بَلْ أَكَلَّا وَذَمَّا

٤٨ - محمد بن أحمد بن الخشَّاب الحلبي^(١) ، أبو الحسن ، القاضي (*)

من بيت تقدم في مدينته ، وله رئاسة مشهورة بمدَرَّتِهِ . وذكر جميل ، وفعل
أفعالاً صالحة^(٢) في زمن ضائقة حلب بالحصار^(٣) ، وذكر ذلك مشهور بين ذوي
الأقدار . وآثاره في أدبه^(٤) تدل على نفاسة ورئاسة^(٥) . وله شعر .

نقلت من خط بعض الحلبيين ، قال : نقلت من خط ولد ابن ابنه القاضي
أبي طاهر إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن الخشَّاب بما قاله :
(من الطويل)

وَلَيْلٍ وَطَيْئًا مَنُكِبِيهِ بِضُمٍّ عَلَيْهَا رِجَالُ كَالْمُهَنْدَةِ الْبُتْرِ
نَخَالُ سِيُوفِ الْقَوْمِ فِيهِ ، وَقَدْ سَرَوْا لَيْسَتْ أَصْلُوا أَعْدَاءَهُمْ ، غُرَرَ الْفَجْرِ

(*) أخباره منتشرة في زبدة الحلب من تاريخ حلب ٥٧٨/٢ وفي الأعلام الخطيرة ١٨/١ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٦ ، وفيه اسمه : « فخر الدين أبو الحسن محمد بن يحيى
ابن أحمد الخشَّاب القاضي الحلبي » .

(١) ليست اللفظة في ب .

(٢) في ب : « .. وفعل الأفعال الصالحة وذلك مشهور .. » .

(٣) يقول ابن شداد : « ثم إن نور الدين بلك بن بهرام بن أرتق عبر الفرات ونزل على حاب
وضايقها ونزل في قبلتها » وذلك سنة ٥٩٧ هـ . « زبدة الحلب ٥٧٥/٢ و ٥٧٨ » .

(٤) ليست لفظنا « في أدبه » في ب .

(٥) في ب : « .. نفاسة رئاسته .. » .

٤٩ — محمد بن أحمد بن رُحَيْم، أبو بكر ، ذو الوزارتين الأندلسي^(*)

صاحب الديوان^(١) بإشبيلية . توفي سنة عشرين وخمس مئة . من بيت رئاسة ونفاسة ، وفيه فضل كامل ، وأدب نبه غير خامل . سمح اليد ، لين الجانب ، قليل الكبر .

فمن شعره قصيدة نظمها في شعبان سنة خمس عشرة^(٢) وخمس مئة في الأمير أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين^(٣) وهي^(٤) : (من الوافر)

سَقَى اللهُ الحِمَى صَوْبَ الوَلِيِّ وَحَيَّى بِالْأَرَاكِ كُلَّ حَيٍّ
وَإِنْ ذُكِرَ العَقِيقُ فَبَاكَرَتْهُ سَحَابٌ مُعَقَّبَاتٌ بِالرَّوِيِّ
يُرَوِّضُ مُسْقَطَ العَلَمَيْنِ سَكْبًا يُلَامِسُهُ جَنَى الزَّهْرِ الجَنِيِّ^(٥)

(*) ترجمته في قلائد العقيان ١١٩ - ١٣٢ ، وفي بغية الملتبس ٤٢ ، وفي المغرب في حلى المغرب ١٧/٢٤١٧ .

(١) في ب : « صاحب الدواوين .. » .

(٢) في ب : « خمسة عشر » .

(٣) هو إبراهيم بن يوسف بن تاشفين أبو إسحاق . ولي مرسية لأخيه علي بن يوسف أمير المغرب . وكان قائداً في معركة كتندة سنة ٥١٤ هـ التي هزم فيها المسلمون . قال أبو علي الصديقي : « وما وقفت له على خبر بعد نكبته في سنة ٥١٥ هـ ، واستصفاة أمواله ، وتخطي ذلك إلى حاشيته ورجاله ، وأظنها لتقصيره الذي جر وقبعة كتندة في سنة ٥١٤ هـ ، إلا ما ذكر ابن صاحب الصلاة الباجي في تاريخه أنه قتل وقتل وفل عسكره في بعض حروبه ، قال ومقتله - ولم يذكر السنة - على طريق سجالمة معروف بجهة جبل هسكورة يعني من قاصية المغرب » انظر في ترجمته « المعجم في أصحاب القاضى أبي علي الصديقي ٥٦ ، ونفح الطيب ٢٦٠/٤ » .

(٤) الأبيات بترتيبها في قلائد العقيان ١٢٩ بزيادة تسعة وعشرين بيتاً بعد البيت الأخير .

(٥) في القلائد : « تروض .. * وتلبس » .

وَلَا بَلَيْتُ بِمَرْسِيَةِ بُرُودُ مُطَرَّرَةً بِأَشْتَاتِ الْحُلِيِّ^(١)
ذَكَرْتُ مَعَاهِدًا أَقْوَتُ وَكَانَتْ أَوَاهِلَ بِالْقَرِيبِ وَبِالْقَصِيِّ^(٢)
أَقُولُ وَإِنْ غَدَوْتُ حَلِيفَ شَجْوٍ أَعْلِلُ لَوْعَةَ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ^(٣)
لَأَصْرِفَ، غِيَّةً، طَرْفِي وَكَفِّي عَنِ اللَّحْظِ الْعَلِيلِ النَّزْجِيِّ^(٤)
وَأَحْزَنَ مَنْطِقِي عَنْ كُلِّ هُجْرٍ وَأَهْجَرَ كُلَّ مِلْسَانٍ بَدِيٍّ^(٥)
وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ يُدْنِي دَنِيئًا ثُمَّ يَسْطُو بِالسَّيِّ^(٦)
وَجَدْتُ بِهِ عَلَى الْآيَامِ غَيْظًا كَمَا وَجَدَ الْيَتِيمُ عَلَى الْوَصِيِّ^(٧)
طَلَبْتُ فَمَا سَقَطْتُ عَلَى خَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ وِدَادٍ أَوْ صَفِيٍّ^(٨)
كَمَا أَنِّي بَحَثْتُ عَلَى كَرِيمٍ فَمَا أَلْفَيْتُ ذَا خُلُقٍ رَضِيٍّ^(٩)
وَلَوْلَا وَاحِدٌ لَسَدَدْتُ عَيْنِي فَلَمْ تُفْتَحْ عَلَى شَخْصٍ سَرِيٍّ^(١٠)
هُوَ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ مِنْ مُلُوكٍ يَنْبِرُ بِهِمْ سَنَا الْأَفْقِ السَّيِّ^(١١)
لَهُ هِمٌّ تَعَالَى كُلِّ حِينٍ يَفُوقُ بِهَا ذُرَى النَّجْمِ الْعَلِيِّ^(١٢)
وَحُسْنُ خَلَائِقٍ رَقَّتْ فَجَاءَتْ كَمَا هَبَّ النَّسِيمُ مَعَ الْعَشِيِّ^(١٣)

(١) في ب : « بأسباب » ، وفي ح : « بأسباب » وما هنا عن القلائد .

(٢) في القلائد : « أقول وقد ... شجى * »

(٣) فيه : « وقد أصرف عفة كفي ولحظي * » .

(٤) فيه : « وأحزن منطقي .. * » .

(٥) في ب : « .. عن وداد أو طفي » . وفي القلائد : « عن ودود » .

(٦) في ب : « .. عن كريم * » .

(٧) في ب : « * ينبر لهم .. » وفي القلائد : « بها » .

(٨) في الأصلين : « لهم هم .. » وما هنا عن القلائد ، وفيه : « * يفوت .. »

مَصُونُ الْعِرْضِ مَبْذُولُ الْعَطَايَا نَدِيَّ التُّرْبِ مَبْلُولُ النَّدِيِّ^(١)
جَوَادُ جُودِهِ إِن سِيلَ سَيْلُ^٢ وَيَأْتِي عُرْفُهُ مِثْلَ الْآتِي^٣
يَدُّ إِلَى الْعُفَاةِ يَمِينُ يَمِينُ^٤ تَلِينُ قَسْوَةَ الدَّهْرِ الْآبِي^(٢)
تَحْلَى مُلْكُهُ بَعْلًا بِهَاءُ^(٣) كَمَا أَزْدَابَ الْمُقَدِّدِ بِالْحَلِي^(٣)
تُدَارُ عَلَيْهِ أَكْوَابُ الْمَعَالِي فَتَأْخُذُ مِنْ هَزْبَرٍ أَرْيَحِي^(٤)
وهي طويلة .

ومن شعره أيضاً^(٥) : (من البسيط)

بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَى ذَحْلٌ فَإِنْ صَدَعْتُ شَمْلِي فَعِنْدِي تَقْوِيضٌ وَتَسْلِيمُ^(٦)
وَأِنْ تَكُنْ تَثَرْتُ سِلْكِ نَوَى قَذْفُ^(٧) فَإِنْ سِلِّكَ رَجَائِي فَيْكَ مَنَظُومُ^(٧)

٥٠ - محمد بن أحمد ، أبو سعد

شاعر كان بالمعرة ، يدل شعره على وفور أدبه ، فمن شعره ما قاله يرثي القاضي

(١) في القلائد : « * .. مبرور الندى .. » .

(٢) في ب : « * يلين قواه للدهر .. » .

(٣) في القلائد : « .. يحلى بهاء * » .

(٤) في القلائد : « تدار عليه أكواوس .. * فتأخذ .. » .

(٥) البيتان في قلائد العقيان ضمن قصيدة طويلة قالها في الأمير الأجل أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين ، وجه بها إليه في عيد الفطر سنة ٥١٠ هـ ، ومطلع هذه القصيدة :

لدى سراك لعدو الجرد قصيم وفي عداك لبيض الهند تحطيم

(٦) في القلائد : « .. دخل فإن .. * »

(٧) في ب : « .. ندى ورف * » . وفي هامش ح : « بلغ فصيح الدين إلى هنا قراءة » .

أبا مسلم وادع بن عبد الله بن سليمان^(١) المعري: (من الطويل)

أَجْدَكَ مَا يَصْحَو لَهَا غَمْرَةً سُكْرُ
وَلَا تَسْتَرْقُ الْقَلْبَ فِي الدَّهْرِ سَلْوَةً
وَلَا يَشْتَفِي بِالدَّمْعِ بَالِكٍ وَلَوْ جَرَى
وَلَا تَحْمَدُ النَّارُ الْمُقِيمَةَ فِي الْحَشَا
وَكَيْفَ وَقَدْ أَصْنَى أَبَا مُسْلِمٍ الرَّدَى
وَأَغْدَرَ فِينَا بَعْدَ إِشْرَاقِ نُورِهِ
فَلَيْتَ اللَّيَالِي قَاسَمَتْنَا صُرُوفَهَا
أَعَاذِلْتِي لَوْ أَنْصَفَ الْمَوْتُ لَمْ يَعِشْ
تَمَادَتْ فَلَا يَحْلُو بِهَا مِنْ جَوَى صَدْرُ^(٢)
وَأِنْ طَالَ فِينَا بَعْدَ مَقْقُودِهِ الدَّهْرُ
إِلَى قَلْبِهِ مِنْ فَيْضِ أَجْفَانِهِ نَهْرُ
وَلَوْ مُطِرَتْ، تَحْتَ الضُّلُوعِ لَهَا جَمْرُ
وَجَنَّبْنَا حُلُومَ الْحَيَاةِ الْقَضَا الْمُرُ
زَمَانُ - لَحَاهُ اللَّهُ - شَيْمَتُهُ الْغَدْرُ
وَكَانَ لَهَا شَطْرُ وَكَانَ لَنَا شَطْرُ
لِمَوْتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدٌ وَلَا حُرُ

(١) هو وادع « أو وادع كما في الإنصاف » ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن المطهر ، أبو مسلم . قال العباد الكاتب : « ذكر أنه قولي القضاء بمعرفة النعمان وكفر طاب وحماة » . وقال ابن العديم : « هو القاضي الرئيس شرف القضاء . . . وكان رئيس المعرة وكبيرها والمقدم بها ، وولي القضاء بها بعد أبيه ، وكان مشهوراً بالجوهر والكرم والعطاء ، عالماً ، أديباً فاضلاً . وله رسائل حسنة وشعر جيد » . ولد سنة ٤٣١ هـ ، وتوفي سنة ٤٨٩ هـ . « الخريدة - الشام - ٤١/٢ ، ومعجم الأدباء ١١٨/٣ ، والسكامل في التاريخ - سنة ٨٩ هـ - وتعريف القدماء بأبي العلاء ٩٩ هـ عن الإنصاف والتحريري لابن العديم ، وتاريخ معرة النعمان ٢٣٦/٣ ، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٨٣/٤ - ١٠١ ، والأعلام ١١٨/٣ »

(٢) في حاشية ب التعليقة التالية بخط الناسخ : « قال في الصحاح : وقولهم أجذك (بكسر الجيم) وأجذك (بالفتح) بمعنى ، ولا يتكلم به إلا مضافاً . قال الأصمعي : معناه أجبك منك هذا . ونصبها على طرح الباء . وقال أبو عمرو : معناه : [مالك] ، أجداً منك ، ونصبها على المصدر . قال ثعلب : ما أذاك في الشعر من قولك أجذك فهو بالكسر ، فإذا أذاك بالواو : وجدك ، فهو مفتوح » والتعليقة تبدو منقولة من الصحاح « جدد » فهي فيه بزيادة [مالك] التي أضفتها بين المعقوفين .

وَمَا الشَّعْرُ كُفُو الرُّزْءِ فِينَا وَلَوْ غَدَا
وَالَكِنْ جَرَى رَسْمٌ بِذَلِكَ أَوَّلُ
وَلَمَّا قَضَىٰ مَجْدُ الْقَضَا تَبَيَّنَتْ
بِنَفْسِي كَرِيمٌ كَانَ يَكْفِي عُفَاتَهُ
بَيْنَفْسِي كَرِيمٌ كَتَبَهُ بَعْدَ طَيِّهِ
مَضَىٰ عَنْ حَمِيدِ الْفِعْلِ فِينَا، جَزَاؤُهُ
يُخَفِّفُ عَنْهُ كُلَّ ثِقَلٍ صَنِيعُهُ
فَتَىٰ كَانَ يَجْدُوهُ عَلَىٰ حُسْنِ عَفْوِهِ
عَنْ الْمُجْرِمِ ، الْأَصْلُ الَّذِي طَابَ وَالنَّجْرُ^(١)
فَتَىٰ مَا زَجَّتْ فِي جِسْمِهِ نَفْسُهُ الْعُلَا
إِذَا مَا خَطَا فِي الْمَجْدِ بَاعًا تَقَاصَرَتْ
شِهَابٌ جَلَتْ أَنْوَارُهُ كُلُّ بُهْمَةٍ
تَبَكَّيْهِ فِي الْعُلَيَاءِ رُتَبُهُ مَجْدِهِ
كَمَا أَمْتَرَجَتْ بِالْمَاءِ فِي كَأْسِهَا الْخَمْرُ
خُطَا غَيْرِهِ أَنْ يَسْتَقِيلَ بِهَا فِئْرُ
إِمَامٌ هُدَىٰ لِلْمُهْتَدِينَ بِهِ ، حَبْرُ^(٢)
وَيَنْدُبُهُ فِي الْجُودِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ^(٣)

(١) في حاشية ب بخط الناسخ التعليقة التالية : « العفاة : طلاب المعروف والواحد عافي ، وفلان تعفوه الأضياف وتعطفه » .

(٢) في ب : « .. قبل طيه * »

(٣) في الأصلين : « * من المجرم .. » واخترت ما أثبتته .

(٤) في ب : « .. كل بهمة * »

(٥) في ب : « لبيكته في العلياء .. »

وَمَا كَانَ يُجْزَى بِالْمَعْرَِةِ بَلْدَةً
 أَمْسَجِدُهُ كَيْفَ أَسْتَطَعْتَ تَثْبِتًا
 يَعِزُّ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ وَمَنْ بِهِ
 وَإِلَّا لَقُوا ضَرْبًا وَطَعْنًا تَقَطَّعَتْ
 وَكُلُّ كَمِيٍّ قَدْ دَعَا الْمَوْتَ بِأَسْمِهِ
 إِذَا مَا أَنْتَضَى فِي الْحَرْبِ عَضْبًا أَوْ أَقْتَنَى
 يَمُرُّ حُلُو الْعَيْشِ فِيهِ إِنَّهُ
 وَلَكِنْ إِذَا الْخَلَّاقُ أَمْضَى قَضَاءَهُ
 وَدُنْيَاكَ لَمْ يَعْصِمِ مِنَ الْحَيْنِ وَالرَّدَى
 يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تَزُورَكَ ثَاوِيًا
 هِيَ الْكَعْبَةُ الْمَفْرُوضُ فِي النَّاسِ حَاجُّهَا
 وَأَرْكَانُ هَذَا الْبَيْتِ كَالرُّكْنِ حُرْمَةً

وَلَوْ فَآخَرَتُهَا فِيهِ بَغْدَادُ أَوْ مِصْرُ^(١)
 وَقَدْ غَاظَ مِنْهُ تَحْتَ تَرْبَتِكَ الْبَحْرُ
 أَبَا مُسْلِمٍ ، أَنْ عَزَّ عَنْهُمْ لَكَ الصَّبْرُ
 بِهِ فِيهِمُ الْبَيْضُ الْقَوَاطِعُ وَالشُّمْرُ
 وَأَخَى إِلَيْهِ دُونَ مَصْرَ عَكَ النَّحْرُ^(٢)
 قَنَاءَةً فَمَنْ زَيْدُ الْقَنَا ثَمَّ أَوْ عَمْرُو
 يَرَى الْعَبْنَ أَنْ يَحْوِيكَ مِنْ دُونِهِ قَبْرُ^(٣)
 فَمَا فِي يَدِ الْمَخْلُوقِ نَفْعٌ وَلَا ضَرُّ
 بِهَا بَطْلًا فَتُكُّ وَلَا أَسَدًا زَارُ^(٤)
 وَدَارُكَ مِنْكَ الْيَوْمَ مُوَحِّشَةٌ قَفْرُ
 وَمَسْجِدُكَ الْأَقْصَى وَتَرْبَتُكَ الْحِجْرُ
 يُوفِّي بِهَا دَيْنٌ وَيُقْضَى لَهَا نَذْرُ

(١) جزى « الثلاثي » بمعنى أجزى « الرباعي » ، والمعرة هي معرة النعمان . قال ياقوت :
 « مدينة كبيرة قديمة مشهورة بين حلب وحماة » . واختلف في سبب تسميتها بالمعرة وقد كانت تسمى
 « سياث » كما اختلف في النعمان الذي تنسب إليه هذه المدينة « انظر في تفصيل ذلك تاريخ معرة
 النعمان ٢٤/١ » . وإليها ينسب بنو سليمان « قوم وادع المرثي » . قال ابن العديم : « وأكثر قضاة
 المعرة وفضلائها وعلماؤها وشعرائها وأدباؤها من بني سليمان وهو سليمان بن داود بن المطهر » « معجم
 البلدان » ، تعريف القدماء ٤٨٩ عن الإنصاف والتحري لابن العديم .

(٢) في ب : « وذلك كمي .. »

(٣) في ب : « .. أن تحويك .. » ولا نقط على الياء في ح .

(٤) في ب : « .. بها بطلاً قيل .. »

وَفِي أَنْ يُرَاقَ الدَّمْعُ حَوْلَ ضَرْحِهِ
وَمَا ظَهَرَتْ لِلْفِطْرِ بَعْدَكَ بَهْجَةٌ
هُوَ الدَّهْرُ لَا يَنْفُكُ بَعْدَكَ مُعَمًّا
سَقَى جَدَثًا وَأَوْطِنَتْهُ كُلُّ عَارِضٍ
وَالَا سَقَاهُ مِنْ يَدَيْكَ غَمَامَةٌ
وَفَيْكَ ، أبا المَجْدِ ، الَّذِي فِيهِ كُلُّهُ
سَلِيلُ أَبِيهِ وَالْغَدِيُّ لِبَانِهِ
تَقُومُ بِمَسْعَاهُ الَّذِي كَانَ سَاعِيًا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَارُونَ أَهْلَ خِلَافَةٍ
يُرْجِيكَ عَصْرُ أَنْتَ فِيهِ ، وَأَهْلُهُ
وَفِي غَيْلِ ذَاكَ اللَّيْلِ إِذْ غَالَهُ الرَّدَى

لَا عَظْمَ أَجْرًا أَنْ يُرِيقَ الدَّمْعَ الْعِثْرُ
فَتَشْكُرَ إِذْ لَمْ يُكْسَ زَيْنَتَهَا النَّحْرُ^(١)
وَأِنْ طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ اكْتَمَلَ الْبَدْرُ^(٢)
يَصُوبُ بِمَا تَهْمِي أَنَا مُلْكَ الْعَشْرِ
قَرِيبُ بَهَا عَهْدِي ، إِذَا أَحْتَبَسَ الْقَطْرُ
صِفَاتُكَ عَنْ أَوْصَافِهِ الْبَيْضِ تَفْتَرُ^(٣)
إِلَيْكَ أَنْتَهَى مِنْ بَعْدِهِ النَّهْيُ وَالْأَمْرُ
فَمَا دُونَ مَا تَبْغِي حِجَابٌ وَلَا سِترُ
عَلَى الْأَمْرِ لَمْ يُشَدِّدْ لِمَوْسِي بِهِ أَرْزُ
وَيَحْشَاكَ دَهْرٌ عِنْدَهُ لَكُمْ وَتَرُ
ثَلَاثَةُ أَشْبَالٍ ضَرَاغِمَةُ عُفْرِ^(٤)

(١) في ب : « وما ظهرت للقطر .. * .. »

(٢) في متز ب : « مقتماً » واستدرك الصحيح في الهامش .

(٣) سيعدد الشاعر بدءاً من هذا البيت أقارب أبي مسلم من بني سليمان ، ولم أجد ضرورة لتكرار ذكر المصادر مع كل ترجمة ، ولذلك أكتفي بذكرها هنا ، وهي : ١ - الخريدة - شعراء الشام - الجزء الثاني - الجدول المرفق مع الصحيفتين ١٦ ، ١٧ من المقدمة ، والصفحات من ١ - ٥٠ ، ٢ - معجم الأدباء ٣ / ١٠٧ - ١٢٢ ، ٣ - تعريف القدماء بأبي العلام ٤٩٠ - ٥١١ نقلاً عن الإنصاف والتحري لابن العديم ، ٤ - تاريخ معرفة النعمان بجزئيه الثاني والثالث .

أما أبو المجد فهو أخو المرثي أبي مسلم ، واسمه محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بمجد القضاة . قال ابن العديم : « تولى القضاء بمعرفة النعمان نيابة عن أخيه واذع بن عبد الله ، ثم تولى القضاء بها بعده استقلالاً . وكان أديباً ، شاعراً ، ناثراً ، راوياً للحديث ، فقيهاً متقناً على مذهب الشافعي » . ولد سنة ٤٤٠ هـ وقيل سنة ٤٤١ هـ . وتوفي سنة ٤٩٢ هـ .

(٤) في ب : « * تلية أشبال .. »

كَوَاكِبُ أَفُقٍ يُسْتَضَاءُ بِنُورِهِمْ فَلَا أَفَلَتْ مِنْهُ كَوَاكِبُهُ الزُّهْرُ
وَحَسْبُكَ مِنْ أَنْجَابِكَ الْغُرُّ أَنَّهُمْ أَبَا الْمَجْدِ، لِلْمَجْدِ الْمُنِيفِ هُمُ الصَّدْرُ
تَعَبَّدَ (عَبَدُ اللَّهِ) كَلًّا بِفِعْلِهِ

وَأَحْرَزَ كَسْبَ الشُّكْرِ مِنْ قَبِيلِهِ (شُكْرُ) ^(١)
وَحَوْلَكَ مِنْ أُنْبَاءِ عَمِّكَ أَنْجُمُ
بِهِمْ فِي غِيَاهِيبِ الدُّجَى يَهْتَدِي السَّفَرُ
شَمْسٌ وَأَقَارُ إِذَا نَابَ نَائِبٌ بَدَا مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ فَجْرُ
أَضَاءَتَ لَهُمْ أَنْسَابُهُمْ كُلَّ مُغْدِرٍ يُرَقِّي إِلَى الْعَلْيَاءِ ، مَسَلَكُهُ وَعَرُ ^(٢)
فَنَالَ بِهَا (مَرْضِيٌّ) مَا نَيْلُهُ الرِّضَى
وَأَدْرَكَ مِنْهَا (مُدْرِكٌ) مَا أُنْتَهَى النَّسْرُ ^(٣)

(١) ذكر الشاعر في هذا البيت اثنين من أولاد أبي الجعد ، هما : عبد الله ، وشكر . قال ابن العديم في آخر ترجمة أبي الجعد : « وله ولد واحد ، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن سليمان ، والد أبي اليسر شاعر » . وقال العماد الكاتب عن عبد الله : « ذكر أنه سافر إلى مصر ولقي الأفضل (المتوفى سنة ٥١٥ هـ) ، وأقام عنده مكرماً إلى أن توفي سنة ست عشرة وخمسة » . أما شكر فقد ذكر في جدول نسب بني سليمان المرافق بالخريدة ، وفيه : « أبو طاهر شكر ، توفي في حياة أبيه سنة ٤٩٠ هـ » وأورد العماد الكاتب قصيدة في رثاء شكر بن أبي الجعد المتوفى سنة ٤٩٠ هـ .

(٢) يقال : « ليلة مغدرة - كمحسنه - شديدة الظلمة » التاج

(٣) في ب : « * .. مدركا .. »

وذكر الشاعر في هذا البيت اثنين من أولاد عمومة أبي الجعد وهما : مرضي ومدرک . والأول ابن الثاني ، وهو مرضي بن مدرک بن علي بن محمد بن عبد الله ابن سليمان . وأما الثاني فهو مدرک بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سهل وقيل أبو المرشد وهو والد مرضي . قال ابن العديم : « وكان أديباً شاعراً ، ورد إلى مصر » .

وَحَاَلَتْ (سُلَيْمَانًا) سُلَيْمَانَ قَدَرَقَتْ إِلَيْهَا بِهِ رِيحٌ مَسَافَتْهَا شَهْرٌ^(١)
وَأَلَفَتْ (أَبَا الْيُسْرِ بْنِ زَيْدٍ) (أَحْمَدًا) أَنَا فَعَلَى مَنْ سَنَبَهَا لَهَا قَدَرٌ^(٢)
أَوَّلِيكَ قَوْمٌ أَقَوْمُ النَّاسِ بِالْعُلَا عَلَى ذَاكَ مِنَّا أَجْمَعَ الْبَدْوُ وَالْحَضَرُ
هُمْ الْخَلْفُ الْبَاقِي مِنَ السَّلَفِ الَّذِي عَلَى مَنْ مَضَى أَوْ مِنْ سَيَاقِي لَهُ الْفَخْرُ^(٣)
أُصُولُ زَكَتْ مِنْهَا فُرُوعٌ غُصُونُهَا لَهَا الثَّمَرُ الْمَجْنِيُّ وَالْوَرَقُ النَّضْرُ
أَوَّلُو الْحَسَبِ الْبَاقِي تَوَخَّوْا مَحَلَّةً مِنْ الْمَجْدِ أَضَحَّتْ فِيهِ وَهِيَ لَهُ الْبِكْرُ^(٤)
أَرَى كُلَّ ذِي قَدَرٍ ، وَإِنْ جَلَّ قَدْرُهُ ،

بِهِ ، وَإِنْ أَسْتَغْنَى ، إِلَى جَاهِهِمْ فَقَرُّ

(١) في ب : « .. تسابقها شهر » . وفي بني سليمان أكثر من واحد باسم سليمان ولعل المقصود هنا سليمان بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن المطهر أبو مرشد ، وهو ابن عم أبي المجد . قال ياقوت : « ولي القضاء بعمرة النعمان ، وانتقل إلى شيزر بعد أن أخذ الفرنج المعرة سنة ٩٢ هـ ، وتوفي بها . وله رسائل وشعر » .

(٢) في الأصلين : « وألفت أبا نصر بن زيد .. » ، وليس في بني سليمان من كنيته أبونصر واسم أبيه زيد .

أما أبو اليسر بن زيد فهو شاكر ، وقيل مفاخر وقيل جابر بن زيد بن عبد الواحد ، جده عبد الواحد أخو أبي العلاء المعري ، كان شاعراً فاضلاً كأبيه زيد ، ووقف بخطه كتباً من تصانيف عم أبيه أبي العلاء تدل على فضله وحسن نقله ، وليس له عقب في المعرة ولا غيرها . وتوفي سنة تسع وثمانين وأربع مئة . وسيرته الشاعر بالقصيدة الميمنية التالية .

وأما أحمد فهو أبو العلاء المعري الشاعر المشهور ، وهو أحد أجداد المرثي أبي مسلم ، وثمة أحمد آخر من أبناء عمومة المرثي وهو أحمد بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان .

(٣) في ب : « .. لهم فخر »

(٤) في ب : « .. توأخوا محله »

فَن لَّا يُؤَالِيهِمْ وَيَرْضَىٰ رِضَاهُمْ وَيُسَخِّطُ مَنْ عَادَوْا فَاِيْمَانَهُ كَفَرُ (١)

وقال يرثي الشيخ أبا اليسر شاكر بن (٢) زيد في المحرم (٣) سنة تسع وثمانين وأربع مئة : (من الوافر)

نَعَمْ خَظْبُ أَلَمَ بِنَا جَسِيمٌ
مُصَابٌ يَا (بُنَ زَيْدٍ) حَلَّ فِينَا
وَكَيْفَ وَفِي الْجَوَانِحِ مِنْهُ نَارٌ
إِذَا لَفَحَتْ حَشَا الْمَحْزُونِ ظَلَّتْ
أَوْاصِلُهَا بِدَمْعٍ مُسْتَهْلٍ
فَتَبَعَتْهُ دِرَاكَا كَاللَّالِي
وَتَسْكُبُهُ عَقِيقًا فِي أَوَانٍ
نَثِيرًا وَدَّتِ الْعَذْرَاءُ لَمَّا
وَيَنْظُرُ شَخْصَ عَيْنِكَ شَخْصَ عَيْنِي
وَقَدْ خَطَّتْ عَلَى خَدَيَّ وَسَمَاءُ
تَتَوَقُّ إِلَى مُصَاحَبَةِ اللَّيَالِي

وَنَطْمَعُ فِي الْبَقَاءِ وَلَيْسَ خَلْقُ
 هِيَ الدُّنْيَا عَلَى ذَاكَ أُسْتَمَرَّتْ
 فَأَجْسَامُ تُوَاصِلُهَا نُفُوسُ
 وَلَيْسَ يُدَافِعُ الْأَحْكَامَ عِلْمُ
 قِيَاهُ لَهْفِي عَلَى نَدْبٍ تَوَلَّى
 وَيَا حُرْقِي عَلَى مَنْ لَا يُرَجَّى
 وَيَا أَسْفِي عَلَى بَدْرِ حَوَاهُ
 إِذَا هَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ أَهْدَى
 وَيَا عَجَبًا لِأَقْدَامِ الْمَنَايَا
 أَمَا أُسْتَحْيَتْهُ أَوْ هَابَتْهُ لَمَّا
 فَتَى ذَهَلَتْ لِمَصْرَعِهِ وَطَاشَتْ
 فَتَى مَا أَنْفَكَ يَنْدَى مِنْهُ وَجْهُ
 فَتَى أَدْنَاهُ مِنْ (رِضْوَانٍ) فِعْلُ
 فَتَى لَاقَتْهُ بِالْأَكْوَابِ حُورُ
 تُبَكِّيه الْمَكَارِمُ وَالْمَعَالِي
 أَبَا الْيُسْرِ الَّذِي مَا كَانَ إِلَّا
 عَلَى حَالٍ تُسَالِمُهُ يَدُومُ^(١)
 وَأَتَقَنَهَا ، كَمَا شَاءَ ، الْعَلِيمُ
 وَأَنْفَاسُ تُفَارِقُهَا جُسُومُ^(٢)
 يُخَطُّ وَلَا نِطَاسِي حَكِيمُ
 وَفِي الْأَجْسَامِ مِنْهُ جَوَى مُقِيمُ
 لَغَيْبَةِ شَخْصِهِ عَنَّا قُدُومُ
 ضَرِيحُ قَعْرُهُ شَعْتُ بِهِمِ
 نَسِيمِ الْمِسْكِ مِنْهُ لَنَا النَّسِيمُ
 عَلَيْهِ كَيْفَ جَسَرَهَا الْهُجُومُ
 أَتَتْهُ تَسُومُ مِنْهُ مَا تَسُومُ
 ، لِدَكَّةِ ذَلِكَ الطَّوْدِ ، الْحُلُومُ
 وَيَعْرِفُ فِيهِ نَضْرَتَهُ النَّعِيمُ
 عَلَيْهِ شَاهِدُ : كَرَمٌ وَخِيمُ
 تُفَضُّ بِأَمْرِهِ عَنْهَا الْخُتُومُ
 وَتَتَدُبُّهُ الْمَآثِرُ وَالْعُلُومُ^(٣)
 إِلَى إِسْدَاءِ عَارِفَةٍ بِهِمِ^(٤)

(١) استدرك ناسخ ح « على حال » فوق السطر .

(٢) في ب : « بأجسام .. * وأنفاس يفارقها .. »

(٣) في ب : « لتبكيه ... »

(٤) في ب : « * .. بهم »

يَخْصُ الرُّزْمُ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ وَرُزُوكَ فِي الْأَنَامِ لَهُ عُمُومٌ^(١)
وَيَمْلَأُ حُزْنَ كُلِّ رَهينَ رَيْمٍ وَحُزْنُكَ لَا يَمِلُ وَلَا يَرِيمُ^(٢)
سَتَسْقِي تَرْبَكَ الْأَجْفَاتُ رِيًّا إِذَا ضَنْتُ بِمَا فِيهَا الْغُيُومُ^(٣)
أَأَسْرَتُهُ الْكِرَامَ الصَّبْرُ أَوْلَى عَلَى مَا أَحْدَثَ الزَّمَنُ اللَّئِيمُ
لَأَنَّ الْحَمْدَ فِيهِ بِيكُمُ جَدِيرٌ عَلَى عِلَالَتِهِ وَهُوَ الْمَلُومُ^(٤)
وَفِي النَّجْلِ الْكَرِيمِ (أَبِي عَلِيٍّ) سَدَادُ الشَّلْمِ إِذْ فُقِدَ الْكَرِيمُ^(٥)
وَتَيْلُ (بَنِي سُلَيْمَانَ) الْمَعَالِي ، عَلَى مَا أَدْرَكُوا مِنْهَا ، قَدِيمٌ
هُمُ الْأَعْلَامُ فِي الْحَضَرِ الْمُوقَى فَخَارُهُمْ ، وَفِي الْعَرَبِ الصَّمِيمُ
لَهُمْ نَسَبٌ يَزِيدُ الشَّمْسَ نُورًا وَتَحْسُدُهُ عَلَى الشَّرَفِ النُّجُومُ^(٦)
هُمْ رَفَعُوا عِمَادَ الْمَجْدِ حَتَّى أَنَافَ وَلَيْسَ فِيهِ لَهُمْ قَسِيمٌ
وَلَا زَالَتْ جُدُودُهُمْ صُعُودًا عَلَى قُلُلِ السَّعَادَةِ تَسْتَقِيمُ^(٧)
وَلَا أَنْفَكَ الْبَقَاءُ لَهُمْ قَرِينًا يَدُومُ مَعَ الزَّمَانِ كَمَا يَدُومُ

(١) في ب : « .. لها عموم »

(٢) الريم : - بفتح الراء وسكون الياء : القبر أو وسطه « القاموس »

(٣) في ب : « سيسقي .. » .

(٤) لا يتضح هذا البيت ولا الذي يليه في ح .

(٥) لا تذكر المصادر لأبي اليسر عقباً . وقد نص الجندي في تاريخ المعرة على أنه لم يعقب
لا في المعرة ولا في غيرها .

(٦) في ب : « لهم نسب يز الشمس .. » *

(٧) في ب « .. يستقيم » ، ولا نقط في ح .

٥١ - محمد بن أحمد العلوي السيّد (*) ، أبو طالب ،

١٧/٢

الحُسَيْنِي الطَّبَسِي^(١)

شريف سيّد ، كبير^(٢) القدر ، له تصنيف وشعر ونثر^(٣) ، فمن شعره^(٤) :

(من الكامل)

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَصْبَحَتْ لَهْبَانَةً حَرَّى ، وَأَنْتَ بِلَالُهَا وَبَلِيلُهَا^(٥)
وَإِذَا الْمَكَارِمُ دَلَّتْ ، أَوْ ضَلَّتْ يَوْمًا ، فَأَنْتَ دَلَالُهَا وَدَلِيلُهَا^(٦)

وله : (من الكامل)

لَا تَلَحَقَنَّكَ ضَجْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ فَدَوَامُ عِزِّكَ أَنْ تُرَى مَسْوُولًا
وَأَعْلَمُ بَيَانِكَ عَنْ قَرِيبٍ صَائِرٍ خَبَرًا ، فَكُنْ خَبَرًا يَرُوقُ جَمِيلًا^(٧)

(*) ترجمته في دمية القصر ط حلب ٢٩٤ - ٢٩٦ و ط دمشق ١٤٦٢ ، قال
الباخرزي : « صاحب كتاب الرضا رأيت هذا العالم السيد .. فألح علي حتى أملت عليه
شيئاً من محفوظاتي واستكتبته بعض فوائده » .

(١) في ب : « الطيلسي » . والطبسي نسبة إلى طبس - بفتح الطاء والباء - وهي مدينة في
برية بين نيسابور وأصبهان « معجم البلدان » .

(٢) ليست اللفظة في ب .

(٣) أورد الباخري في دميته شيئاً من نثره .

(٤) البيتان في دمية القصر .

(٥) في ب ودمية القصر : « .. لهباته * جرى .. » وفي حاشية ح : « الهبان : العطشان » .

(٦) استدرك ناسخ ح لفظه « فأنت » في الحاشية وكتب بعدها « صح » .

(٧) في هامش ح : « بلغ »

٥٢ — محمد بن أحمد الدَّوَّائِي^(١) الأديب ، أبو العلاء ، الأصبهاني

أديب فاضل ، أثنى عليه أهل زمانه ، وكان حلو اللفظ ، حسن الخط ، وأكثر شعره في وصف أصبهان^(٢) ، فمن ذلك قوله : (من مجزوء الرمل)

مَنْ يَكُنْ يَثْوِي بِأَرْضٍ	غَيْرِ هَذِي الْأَرْضِ ، يُخْطِي
حَبَّذَا أَرْضُ الْمُصَلَّى	رَبْعُ إِخْوَانِي وَرَهْطِي
وَنَشَاطِي حَوْلَ وادٍ	مَآوُهُ لَوْلُو سِمَطِ
رِيحُهُ غَنَبَرٌ هَنَدٍ	وَالْحَصَا كَافُورٌ خَرَطِ
وَكَانَ الْمَاءُ شِعْرِي	وَكَانَ الرَّوْضُ خَطِّي
هَذِهِ الْأَرْضُ وَسُعْدِي	وَالصَّبَا وَالرَّاحُ شَرْطِي

وله أيضاً : (من الرمل)

قَرَّ بِالنَّرْجِسِ عَيْنِي	وَقَضْتُ عَلَوَةَ دَيْنِي
فَأَغْتَنِمُ فُرْصَةَ دَهْرٍ	لَمْ يَزَلْ يَسْعَى بِيَبِينِ ^(٣)
هَاتِهَا ذَوْبَ نُضَارٍ	فِي قَيْصٍ مِنْ جُبَيْنِ
تَتَلَا فِي بَنَانٍ	كَسِنَانٍ فِي رُدَيْنِي

(١) في الأصلين بالتسهيل .

(٢) في ب : « أَصْفَهَان » .

(٣) في ب : « * .. بِيَبِينِ »

بَيْنَ شَطِيٍّ رَنْدَوَرْدٍ قَتِيلِ الْجَبَلَيْنِ^(١)
حَبَّذَا أَرْضُ الْمُصَلَّى حَبَّذَا جِسْرُ الْحَسَنِ

وله ، وكتبت على قدح : (من الكامل)

أَنَا رَاحَةُ الْأَرْوَاحِ فِيمَا بَيْنَكُمْ مَا دَامَ فِي سُلَافٍ رَاحٍ صَافِيَهُ
مَنْ مَدَّ نَحْوِي لِلذَّوَالِ يَمِينَهُ مَدَّ إِلَهُ عَلَيْهِ ظِلَّ الْعَافِيَةِ^(٢)

٥٣ — محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي الصقلي

المعروف بابن الخلالة الفرّضي

كان عالماً بالفرائض وعلم الوثائق . وكان يصيغ الشعر^(٣) رياضةً لطبعه للتأدّب ، لا للتكسّب^(٤) . فمن شعره قوله : (من الطويل)

صَدَدْتُ بوجهي عَنْ حَبِيبِي تَسْتَرَا وَأَبْدَيْتُ نُكْرًا فِي الْهَوَى وَتَغَيَّرَا
وَصَرْتُ كَمَنْ عَنْ حَبِّهِ بَعْدَ حُبِّهِ تَنَاسَاهُ مِنْ فَرَطِ الْجَفَاءِ وَأَقْصَرَا^(٥)

(١) في ح : « .. رند رود » . ورنندورد عند ياقوت : « بفتح أوله ، وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة ، وفتح الواو ، وسكون الراء : موضع قرب بغداد . وقد روي بالزاي » . وقال الخطيب : « كان المنصور قد أمر بعقد ثلاثة جسور ، أحدها للنساء . ثم عقد لنفسه وحشمه جسرين بباب البستان . وكان بالزندورد جسران عقدهما محمد (الأمين) .. » . « تاريخ بغداد ١/١١٦ ، ومعجم البلدان » .

(٢) في ب : « .. للزواق يمينه »

(٣) في ح : « يصيغ شعراً »

(٤) في ب : « للتسبب »

(٥) في ب : « .. تجافاه .. »

وفي كَيْدِي مِنْ لَأَعِجِ الشَّوْقِ جَمْرَةٌ
ثَوَّتَ بَيْنَ أَضْلَاعِي فَخَامَرَتِ الْحَشَا
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْمَاءِ فِي أَرْضٍ قَفْرَةٍ
وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْكَ لِعِلَّةٍ
وَإِنِّي كَمَنْ قَدْ غَالَبَ الشَّوْقُ صَبْرَهُ
وَكَمْ عَذَلَ الْعُدَّالُ فِيهِ وَلَوْ رَأَوْا
وَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ أَسْقَمَتْ لَحْظَاتُهُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ صَفَاءِ أَدْيِيهِ
غَدَا لَفَحُّهَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْمَرًا
وَأَذْكِي جَوَاهَا جَمْرَهَا فَتَسْعَرَا ^(١)
بِهَاجِرَةٍ ، ظَمَأَتْ ظِلَّ مُهَجَّرَا
فَمَا زِلْتُ فِي عَيْنِ الضَّمِيرِ مُصَوَّرَا
وَأَوْرَثَهُ الْأَشْجَانُ أَنْ يَتَصَبَّرَا
نُحْيَاهُ كَانُوا ، لَا مَحَالَةَ ، أَعْذَرَا
وَعَيْنِ أَمْرِي نَوَآمِي الْعَيْنِ أَسْهَرَا
إِذَا اللَّحْظُ أَدْمَاهُ عَقِيقًا وَجَوْهَرَا

٥٤ - محمد بن أحمد الفُرَاتِي الأَمِير الخُرَاسَانِي

ذكره البيهقي في الوشاح ^(٢) ، قال : بعث إليَّ بخطه الشريف : (من البسيط)

لَا تَفْخَرَنَّ بِغَيْرِ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ
لَا تَبْكِينَ عَلَى رَسْمٍ وَمَنْزِلَةٍ
عَلَامَ تُصْبِحُ صَبًّا بِالْهَوَى كَلِيفًا
وَأَتْرُكُ طِلَابَ الْغَوَانِي إِنْ مَطْلَبُهَا
وُخْضُ غِمَارِ الرَّدَى وَأَرْكَبُ مَهَالِكَهَا
وَدَعَ حَدِيثَكَ عَنْ ضَالٍ وَعَنْ نَشَمٍ ^(٣)
عَفَى مَعَالِمَهَا هَطَّالَةَ الدِّيمِ
وَالْقَلْبُ مُكْتَتِبٌ ، وَالْعَيْنُ لَمْ تَنْمِ
سَجِيَّةٌ خُلِقَتْ مِنَ الْأَمِّ الشِّيمِ
قَسْرًا وَلَا تَدْمِينُ كَفَّاكَ بِالْندَمِ

(١) في ب : « .. حرها فتسعرها »

(٢) تقدم الحديث عنه وعن مؤلفه في الهامش ٢ من الصفحة ١٤

(٣) في ب : « .. شيم » . وبجانب اللفظة في ح كلمة « شجر »

أَمَا ظَفِرْتَ بِمَا تَهْوَىٰ وَتَطْلُبُهُ وَصِرْتَ ذَا خَوْلٍ جَمٌّ وَذَا خَدَمٍ^(١)

٥٥ - محمد بن أحمد بن سهل الحنفي العدل النحويّ الواسطي ، P/١٨

أبو غالب ، المعروف بابن بَشْران^(٢) ، ويعرف بابن الخالصة^(*) أيضاً

من أهل واسط^(٣) . كان أحد أئمة اللغة ، وكان فاضلاً ، بارعاً ، مكثراً من كتب الأدب . قرأ على جماعة كثيرة من أئمة أهل الأدب ، ثم صار شيخ العراق في اللغة في وقته . وكان الناس يرحلون إليه ، ويسمعون منه ، ويقروون عليه . وله شعر أجود من شعر العلماء ، فمنه : (من الكامل)

وَدَعَتْهُمْ وَالْقَلْبُ يَصْحَبُنِي ثُمَّ أَنْشَيْتُ ، وَلَيْسَ لِي قَلْبُ
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى تَفْهَمِ مَا تَأْتِي بِهِ الشُّعْرَاءُ وَالْكُتُبُ
أَمْ كَيْفَ أَمْلِكُ بَعْدَ بَيْنِهِمْ صَبْرًا ؛ وَفِيهِمْ غَوْدِرَ اللَّبْ
نَغَصْتُ طَيْبَ الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ فَأَمِرَّ مِنْ مَشْرُوبِي الْعَذْبُ

كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الإسلام أبي سعد^(٤) المروزي^(٥)

(١) في ب : « أما ظفرت بن .. » *

(٢) في معجم الأدباء : « وبشران جده لأمد »

(*) ترجمته في دمية القصر ط مصر ٣٠٠/١ وط دمشق - ٣١٧/١ وفي المنتظم ٢٥٩/٨ ، وفي معجم الأدباء ٢١٤/١٧ ، وفي الجواهر المضية ١١/٢ وفيه « مولده سنة ٣٨٠ هـ » وفي إنباه الرواة ٤٤/٣ ، وفي العبر ٢٥٠/٣ ، وفي الوافي ٨٢/٢ ، وفي طبقات النحاة واللغويين - مخطوط - ق ١٠ ، وفي لسان الميزان ٤٣/٥ ، وفي النجوم الزاهرة ٨٥/٥ ، وفي بغية الوعاة ٢٦/١ ، وفي شذرات الذهب ٣ / ٣١ ، وفي الأعلام ٢٠٦/٦ وفي معجم المؤلفين ٢٦٧/٨

(٣) بلدة بين الكوفة والبصرة ، اختطها الحجاج ثم توارت تحت الرمال « معجم البلدان » .

(٤) في ب : « أبي سعيد »

(٥) في ب : « رحمه الله تعالى »

من مدينة مَرَوْ الشَّاهِجَان (١) من خراسان : أخبرني أبي ، سماعاً عليه من كتابه ،
بقراءة مسعود بن محمود بن علي الطرازي ببخارى (٢) في شوال سنة ثمان وأربعين
وخمس مئة (٣) : أنا أبو عبد الله بن الجلابي بواسط ، قال : أخبرنا (٤) أبو غالب
ابن بشران (٥) لنفسه إجازة (٦) : (من مَخْلَع البسيط)

يَا شَائِدًا لِلْقُصُورِ مَهْلًا أَقْصِرْ وَقْصِرْ الْفَتَى الْمَهَاتُ (٧)
لَمْ يَجْتَمِعْ شَمْلُ أَهْلِ قَصْرِ إِلَّا وَقْصُرَاهُمْ الشَّتَاتُ (٨)
وَأَتَمَّا الْعَيْشُ مِثْلُ ظِلٍّ مُنْتَقِلٍ مَا لَهُ ثَبَاتُ

وبالإسناد : توفي أبو غالب ابن بشران النحوي ، بواسط ، يوم الخميس
الحامس عشر من (٩) سنة اثنتين وميتين وأربع مئة (١٠) ، وهو خامس عشر رجب . كذا
ذكر عبيد الله التيمي (١٠) .

- (١) في ح : « مرو الروذ » ثم ضرب على الروذ واستدرك الرواية الثانية في الهامش . ومرو
الشاهجان تقع بين المدن الثلاث : نيسابور وسرخس وبلخ ، وهي قصبة خراسان ، ومرو الروذ
قرية منها بينها خمسة أيام « معجم البلدان » .
- (٢) انظر الهامش ٣ من الصفحة ٧ .
- (٣) في ب : « سنة ٥٤٨ هـ ثمان .. الخ »
- (٤) في ح : « أنشدنا » ثم ضرب عليها ، إلا حرف المضارعة ، واستدرك فوقها « خبرنا » .
- (٥) في ب : « ابن بشر »
- (٦) الأبيات في المنتظم والوافي والجواهر المضية .
- (٧) في المنتظم : « .. للقصور كهلاً * » . وفي الوافي : « * أقصر فقصر .. » وفي الجواهر
المضية : « أقصر قصر .. »
- (٨) في الجواهر : « * الا قصارهم الشتات » .
- (٩) في هامش ح : « كذى »
- (١٠) سقط ما بين الرقمين من ب .

١٧/ب وأنشد (١) له الشيخ أبو محمد الحمداني ، قال : أنشدني الشريف أبو المكارم المطهر بن علي : (من الكامل)

يا أَهْلَ واسطَ إِنَّ صَاحِبَكُم صَبَا
تَبِعَ الهَوَى فِي حُبِّ ظَنِّي شَادِنِ
فِي وَجْهِهِ لَذَوِي البَصَائِرِ والنُّهَى
ذِي غُرَّةٍ زَيْنَتْ بِأَحْسَنِ طُرَّةٍ
كَمْ لَيْلَةٍ قَصَرْتُهَا بِمُدَامَةٍ
تَقْبِيلُهُ ثَقْلِي وَعَذْبُ رُضَائِهِ
ثُمَّ أَتْنَنْتُ وَسَاءَ عِدِّي قِلَادَةٍ
نَفْسِي الفِدَاءُ لِمَنْ أَطَعْتُ لَهُ الهَوَى
مَنْ بَعْدَ طُولِ تَبَتُّلٍ وَصَلَا^(٢)
ذِي مُقْلَةٍ سَكْرَى وَلَفْظٍ صَا^(٣)
نَزَهُ العُيُونِ وَرَاحَةَ الأَرْوَاحِ
كَسَوَادِ كَيْلٍ فِي ضِيَاءِ صَبَا^(٤)
وَقَطَعْتُهَا بِفُكَاهَةٍ وَمِزَا^(٥)
خَمْرِي وَضَوْءِ جَبِينِهِ مِصْبَا^(٦)
فِي النَّحْرِ مِنْهُ وَسَاعِدَاهُ وَشَا^(٧)
وَعَصِيْتُ فِيهِ مَلَامَةَ النَّصَا^(٨)

وأنشد له أيضاً ، قال : أنشدني له الرئيس ابن فضال من قصيدة أخرى :
(من الكامل)

(١) المقطعتان التاليتان وردتا في الأصلين في غير موضعيهما، وكأنهما منسوبتان للدواني (الترجمة ٥٢) وكتب الغفطي فوقها : « فيه أخبار ابن بشران ». وقد آثرت أن ألحقها هنا لأنها من شعر ابن بشران كما ورد في دمية القصر ١٠٠ و ٣٠١ ، وفي معجم الأدباء ١٧/٢١٤ ، وفي الجواهر المضية ١١/٢ ، كما أن من ترجم للدواني لم يذكرهما له . وانظر الحديث عن النسخة (ج) في المقدمة .

(٢) في ب : « .. تبنتك وصلاح » . وفي الدمية والجواهر : « نفسك » .

(٣) في الجواهر المضية : « .. كظلام ليل .. »

(٤) في دمية القصر : « .. بندامة * »

(٥) في الجواهر : « .. رضائه * .. مصباح »

(٦) في ب : « .. وساعدي قلادة * » ، وفي الجواهر : « .. وشاح »

لولا تَعَرُّضُ ذِكْرِ مَنْ سَكَنَ الْغُضَا ما كانَ جِسْمِي لِلْغُضَا مُتَعَرِّضًا^(١)
 لَكِنْ جَفَا جَفَنِي الْكَرَى بِجَفَائِهِمْ وَحَشا حَشاى فِرَاقُهُمْ جَمَرَ الْغُضَا^(٢)
 قَلَوَ أَنَّ ما بي بِالرِّياحِ لما جَرَتْ وَالْبَرَقُ لو يُمْنِي بِهِ ما أَوْمَضًا^(٣)
 وَلَوْ أَنِّي أَفْضِي بِأَسْرارِ الْهَوَى يَوْمًا إِلى أَحَدٍ لَصَاقَ بِها الْفَضَا^(٤)

٥٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار بن مُفْلَح
 الأنباري، أبو طاهر، ابن أبي الحسين ابن أبي الصِّقَر (*)

من أهل الأنبار^(٥)، ثقة، فاضل، خبير، دين^(٦). رحل إلى مصر والشام
 والحجاز وسمع الكثير، وحصل الكتب، ورجع إلى بلده الأنبار، وحدث،
 وانتشرت^(٧) عنه الرواية.

(١) في الدمية: «لولا اذكاري وصل من سكن الغضا *» وفي معجم الأدباء: «* ما كان
 قلبي ..»

(٢) في ب: «.. بفراقهم *»

(٣) في ب: «ولو ان ما بي .. *»

(٤) ليس هذا البيت في معجم الأدباء ومكانه سبعة أبيات أخرى.

(*) ترجمته في الوشاح - مصورة - ٥٠ / آ والخريدة - العراق - ج ٢ / المجلد ١ / ص ٢٨٣، وفي
 المنتظم ٩ / ٩، وفيه: «ابن أبي السقر، ولد سنة ٣٧٦، روى عنه أبو بكر الخطيب»، وفي الوافي ٣ / ٢٨٥،
 وفي العبر ٣ / ٢٨٥، وفي النجوم الزاهرة ٤ / ١١٨، وفي الشذرات ٣ / ٣٥٤، وفي هذه المصادر
 أنه توفي سنة ٤٧٦ هـ.

(٥) الأنبار اسم لموضعين، أحدهما: قرب بلخ ومرو الروذ، والثاني: على الفرات
 غربي بغداد «معجم» والمقصود هنا الموضع الثاني الذي بقي منه بعض آثار إلى اليوم.

(٦) ليست لفظتا (خير، دين) في ب.

(٧) في ب: «واشتهرت».

١٨/ب كتب إليّ أبو الضياء شهاب بن محمود الشدباني من هراة^(١) رحمه الله^(٢) أخبرنا^(٣) تاج الإسلام المروزي السمعاني من كتابه بالجامع القديم بهراة بقراءة أبي النضر الفامي في غرة شهر ربيع سنة أربعين وخمس مئة^(٤) : أنشدنا أبو الفوارس خليفة بن محفوظ ابن أبي يعلى الأنباري من حفظه ، وكتب لي بخطه ، أنشدنا أبو طاهر ابن أبي الصقر لنفسه^(٥) : (من الكامل)

يا دَهْرُ صَافَيْتَ اللَّسَامَ مُعَاهِدًا أَبَدًا وَعَادَيْتَ الْأَكَارِمَ عَامِدًا^(٦)
فَغَدَوْتَ كَالْمِيزَانِ يَرْفَعُ نَاقِصًا أَبَدًا وَيُخَفِّضُ ، لَا مَحَالَةَ ، زَائِدًا^(٧)
هذان البيتان من قطعة لابن الرومي مشهورة ، ولعل ابن أبي الصقر أنشدهما متمثلاً ، فظن خيفة الراوي ، أنها له .

كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الإسلام السمعاني من مرو رحمه الله^(٨) : أخبرنا أبي رضي الله عنه^(٩) من كتابه بقراءة الطرازي ببخارى : أنشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ من لفظه : أنشدنا أبو طاهر بن أبي الصقر لنفسه : (من المتقارب)

(١) هراة : من أمات مدن خراسان « معجم البلدان » ، وهي اليوم في أفغانستان ، قريبة من الحدود الإيرانية .

(٢) في ب : « رحمه الله تعالى » .

(٣) في ب : « أنا تاج الإسلام .. »

(٤) في ب : « سنة ٥٠٤ أربع وخمسة » .

(٥) البيتان في النجوم الزاهرة .

(٦) في ح فوق لفظة « معاهداً » كتب القفطي كلمة (موالياً) وبعدها : صح . بينما كتب ناسخ ب اللفظة الثانية في المتن ، وفي الهامش « معانداً » .

(٧) في ب والنجوم : « فغدرت كالميزان ... » .

(٨) ليست جملة « رحمه الله » في ب .

(٩) » » « رضي الله عنه » في ب .

حَمَامٌ يَنُوحُ بِوَادِي سِهَامٍ وَيَنْدُبُ إِلْفًا لَهُ بِالشَّامِ^(١)
وَيَذِرُفُ دَمْعًا لَهُ مُغْرَقًا فَأَبْكِي لِتَغْرِيدِهِ فِي الظَّلَامِ
أَقُولُ وَقَدْ شَفَّنِي نَوْحُهُ فَشَرَّدَ عَنِّي لِذِيذِ الْمَنَامِ
كَلَانَا غَرِيبٌ مَشُوقٌ إِلَى حَبِيبٍ لَهُ وَإِلَى الْإِلْتِمَامِ
أَلَا يَا حَمَامُ وَقَيْتَ الْحِمَامَ وَسُقِّيتَ مِنْ صَوْبِ بَرْدِ الْغَمَامِ

كتب الي* أبو الضياء شهاب بن محمود الشاذباني المروني : أنبا السمعاني من كتابه
بقراءة أبي النصر الفامي عليه بجامع هراة العتيق (٢) : أنشدنا خليفة بن محفوظ
ابن محمد المؤدب من لفظه في الرحلة الثانية إلى الأنبار ، وكتب بخطه : أنشدنا
أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر لنفسه (٣) : (من الرمل)

نَفْسُ كَوْنِي ذَاتَ خَوْفٍ وَأَتَّقَاءٍ وَأُجْتَنَابِ
لَا تَظُنِّي النَّاسَ نَاسًا أَيُّ أَسَدٍ فِي الثِّيَابِ

وبالإسناد : أنشدنا خليفة بالأنبار ، في الرحلة الثانية : أنشدنا ابن أبي الصقر
لنفسه : (من الرمل)

صَدِّقْ وَصَلِّ وَصُمْ وَجَاهِدْ مُشْرَكَاً وَأَحْجُجْ وَطُفْ بَيْنَ الْحَاطِمِ وَزَمَزَمِ
وَتَجَنَّبِ السَّبْعَ الْكَبَائِرَ وَأُجْتَهِدْ فِي الْخَيْرِ ؛ وَيَحَاكَ ؛ لَا تُلِمَّ بِمَحْرَمِ
إِنْ لَمْ تَعِفَّ عَنِ الْفَوَاحِشِ كُلِّهَا وَتَخَافَ خَالِقَهَا فَلَسْتُ بِمُسْلِمِ

(١) سهام - بكسر أوله ، وبفتح : واد باليمن « معجم البلدان » ، وضبطها القفطي بالفتح.

(٢) فوق اللفظة في ح كلمة : « القديم » .

(٣) البيتان بالرواية ذاتها في الوشاح والخريدة .

١٩/٢ وبالإسناد : قال تاج الإسلام : سألت أبا الفتح ابن الحلال إمام جامع الأنبار عن وفاة أبي طاهر ابن أبي الصقر ، فقال : في سنة ست وسبعين وأربع مئة ، وزاد : في عشرة في جمادى الآخرة ، ودفن بالأنبار .

وذكر شيخنا ، أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي ، أن وفاة أبي طاهر بن أبي الصقر كانت في شعبان من سنة ست وسبعين وأربع مئة .

ورأيت في كتاب عبيد الله التيمي أنه مات في جمادى الآخرة من السنة المقدم ذكرها .

٥٧ - محمد بن أحمد بن عمر الفقيه

له شعر .

كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم بن تاج الإسلام المروزي : أخبرنا والذي أنبا (١) عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، إجازة : أنشدنا أبو الفتح بن سمكويه : أنشدني أبو الحسن بن أبي العباس الفارسي : أنشدني أبو سهل الحمودي : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر الفقيه لنفسه : (من البسيط)

جَمَعْتَ عِلْماً كَثِيراً لَيْسَ يَجْمَعُهُ
إِلَّا الْمَوْفَقُ فَأَجْمَعُ بَعْدَهُ الْمَالَا
كَيْ لَا تَكُونَ غَدًا كَلًّا عَلَى أَحَدٍ
وَتُوسِعَ النَّاسَ إِنْْعَاماً وَإِفْضَالَا
قال : وأنشدني أيضاً : (من البسيط)

عَلَيْكَ بِالْمَالِ فَأَجْمَعُهُ لِتُعْطِيَهُ
لَا خَيْرَ فِي الْفَقْرِ ذُو الْإِعْدَامِ مُحْتَقَرُ (٢)
إِحْسَانُهُ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ أَبَدًا
وَذُو الْغِنَى ذَنْبُهُ فِي النَّاسِ مُغْتَفَرُ (٣)

(١) في ب : « أنبأنا » .

(٢) استدرك ناسخ ب « بالمال » في الهامش .

(٣) في هامش ح : « بلغ سماعاً » .

٥٨ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن سليمان بن الفرّج البغدادي ، أبو الفضل ابن أبي سعد

من أهل أصبهان . من بيت العلم والحديث . كان واعظاً ، حلو المنطق ، عالماً
بالتفسير ، ومعاني القرآن ، حسن الاعتقاد . سمع الكثير . وله شعر .

كتب إليّ أبو المظفر عبد الرحيم المَرْوَزِيّ : أنشدنا أبي في كتابه : أنشدنا
أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي إملاءً بالمدينة : أنشدنا والدي
عند قبر النبي ﷺ : (من الوافر)

أَتَيْتُكَ رَاجِلاً وَوَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ سَوَادَ عَيْنِي أَمْتِطِيهِ
وَمَالِي لَا أُسِيرُ عَلَى الْمَآقِي إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهِ

وبالإسناد : قال تاج الإسلام : قرأت بخط شجاع بن فارس الذّهلي : مات أبو
الفضل محمد بن أبي سعد الأصهباني المعروف بالبغداذي الواعظ عند رجوعه من
الحج في يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة ثمانين وأربع مئة (١) ، ودفن في مقبرة
بابيرز (٢) .

(١) في ب : « سنة ٨٠٤ ثمانية وأربعماية » .

(٢) كذا في الأصلين وفي معجم البلدان : « بابيرز - بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الباء
وفتح الراء والزاي : محلة ببغداد . وهي اليوم - زمن ياقوت - مقبرة بين عمارات البلد وأبنيتها من
جهة محلة الظفريّة والمقتدرية ، بها قبور جماعة من الأئمة . ومنهم من يسميها باب أبرز » .

من كبار شيوخهم . كان يتكلم في جامع الرصافة ، ثم انتقل إلى جامع المدينة . وكان عالماً بالقراءات ، وبقراءة أبي عمرو (٢) خصوصاً . جالس أحمد بن حنبل (٣)

(*) ترجمته في الحلية ١٠/٣٢٠ ، والفهرست فن ٥/مقالة ٥/ ص ٢٧٧ ، وفي تاريخ بغداد ١/٣٩٠ ، وفي الرسالة الفقهية ١/١٣٩ ، واسمه فيه : « أبو حمزة البغدادي البزاز » وفي طبقات الصوفية ٢٩٥ ، وفي طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٦٨ ، وفي المنتظم ٥/٦٨ ، وفي الوافي ١/٣٢٤ ، وفي النجوم الزاهرة ٣/٤٦ ، وفي الأعلام ٦/١٨٣

(١) في هامش ب التعليقة التالية : « هذا من كبار مشايخ الصوفية رحمه الله تعالى » .

(٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني النحوي المقرئ . قال السيوطي : « اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً : ١ - اسمه كنيته ، ٢ - زبان وهو الأصح ، ٣ - جبر... الخ . وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان جلالته لا يسأل عنه » . وقال ابن خلكان : « أحد القراء السبعة ، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر ، وهو في النحو في الطبقة الرابعة من علي بن أبي طالب رضي الله عنه » . ولد سنة ٧٠ هـ ، وقيل ٦٨ هـ ، وقيل ٦٥ هـ بمكة ، وتوفي سنة ١٥٤ هـ ، وقيل ١٥٦ هـ وقيل ١٥٩ هـ .

« الفهرست فن ٣/مقالة ١/ ص ٤٨ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٦ ، وبغية الوعاة ٢/٢٣١ » وانظر في الأعلام ٣/٧٢ ، ذكر المصادر أخرى .

(٣) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو عبد الله الشيباني ، أحد الأئمة الأربعة . قال الخطيب البغدادي : « إمام الحديث ، الناصر للدين ، والمناضل عن السنة ، والصابر في المحنة » . رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة ، فكتب عن علماء ذلك العصر له عدة مؤلفات أشهرها المسند . ولد سنة ١٦٤ هـ وتوفي سنة ٢٤١ هـ . « الجرح والتعديل ج ١/ قسم ١/ ص ٦٨ ، وتاريخ بغداد ٤/٢٤٢ ، وحلية الأولياء ٩/١٦١ ، وانظر الأعلام ٢/١٩٣ ففيه تعداد لمصادر أخرى .

وبشر بن الحارث^(١) وأبا نصر النعمان^(٢) وسرياً السقطي^(٣) ، وسافر مع أبي تراب النخشي^(٤) .

(١) هو أبو نصر بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال ، المعروف بالخافي . قال ابن خلكان : « كان من كبار الصالحين ، وأعيان الأنقياء المتورعين . وكان من أولاد الرؤساء والكتاب » . وعده السلمي في الطبقة الأولى من طبقات الصوفية . قال ابن أبي حاتم : « هو ثقة مرضي » . مولده سنة ١٥٠ هـ ، وتوفي سنة ٢٢٦ هـ . « الجرح والتعديل ج ١ / قسم ١ ص ٣٥٦ ، وتاريخ بغداد ٦٧/٧ ، وطبقات الصوفية ٣٩ ، ووفيات الأعيان ١/٢٧٤ » وانظر الأعلام ٢٦/٢ ففيه ذكر مصادر أخرى .

(٢) هو أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار ، قال الخطيب : « كان عابداً زاهداً » وقال ابن أبي حاتم : « كان ثقة ، وكان يعد من الأبدال » . توفي سنة ٢٢٨ هـ . « الجرح والتعديل ج ٢ / قسم ٢ / ص ٣٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٠/٢٠٤ »

(٣) هو سري بن المغلس السقطي ، أبو الحسن . قال السلمي : « يقال إنه خال الجنيد وأستاذه ، صاحب معروفاً الكرخي . وهو أول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد ، وحقائق الأحوال . وهو إمام البغداديين وشيخهم في وقته ، وإليه ينتمي أكثر الطبقة الثانية من المشايخ المذكورين في هذا الكتاب » . توفي سنة ٢٥١ هـ . « طبقات الصوفية ٤٨ ، وتاريخ بغداد ٩/١٨٦ وحلية الأولياء ١٠/١١٦ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٥٧ » ، وانظر الأعلام ٣/١٢٩ ، ففيه تعداد مصادر أخرى .

(٤) هو أبو تراب ، عسكر بن حصين النخشي . قال السلمي : « ويقال عسكر بن حصين ... وهو من جلة مشايخ خراسان والمذكورين بالعلم والفتوة والتوكل والزهد والورع » ، ونسبته إلى مدينة نخشب ، قال ياقوت : « نخشب بالفتح ثم السكون وشين معجمة مفتوحة وباء موحدة ، من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند » ، وقال الذهبي : « ومدينة نخشب من نواحي بلخ تسمى أيضاً : نسف .. توفي بطريق الحج ، انقطع فنشته السباع في سنة خمس وأربعين ومائتين » . « طبقات السلمي ١٤٦ ، وحلية الأولياء ١٠/٤٥ ، وتاريخ بغداد ١٢/٣١٥ ، ومعجم البلدان ، وسير النبلاء - مصورة - ٨/١٤٥ / ب »

حكى عنه محمد بن علي الكتاني (١) وخير النساج (٢) وغيرهما .

قال أبو نعيم (٣) : « أبو حمزة ، بغدادى ، واسمه : محمد بن إبراهيم . وكان مولى عيسى بن أبان القاضي (٤) » .

وكان شديد التوكل على (٥) الله ، يسافر على التوكل ، ويغزو (٦) على التوكل . فمن عجيب ما جرى له في السعي على التوكل ما أنبأنا به زيد بن الحسن الكندي قال : أنبا أبو منصور القزاز ، قال : حدثنا ابن ثابت (٧) ، قال : أنبا (٨) أبو نعيم

(١) في ب : « الكتاني » وهو محمد بن علي بن جعفر الكتاني ، أبو بكر . قال السلمي : « ويقال : أبو عبد الله . وأبو بكر أصح . أصله من بغداد ، صاحب الجنيد ، وأبا سعيد الخراز ، وأبا الحسين النوري ، وأقام بككة مجاوراً بها إلى أن مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة » . وقال الخطيب : « أحد مشايخ الصوفية .. وكان فاضلاً نبلاً حسن الشارة » . طبقات الصوفية ٣٧٣ ، وحلية الأولياء ٣٥٧/١ ، وتاريخ بغداد ٧٤/٣ .

(٢) هو أبو الحسن خير بن عبد الله النساج الصوفي . قال القشيري : « قيل كان اسمه محمد بن إسماعيل » . قال الخطيب : « من أهل سمرن رأى . نزل بغداد وكان له حلقة يتكلم فيها ، وكان قد صاحب أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي وغيره ، وكانت وفاته في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة » . الرسالة القشيرية ١٤٥ ، وطبقات الصوفية ٣٢٢ وحلية الأولياء ٣٠٧/١ . وتاريخ بغداد ٣٤٥/٨ ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢

(٣) ورد الخبر في حلية الأولياء ٣٢٠/١٠

(٤) هو عيسى بن أبان بن صدقة ، أبو موسى . قال الخطيب : « صاحب محمد بن الحسن وتفقه به ، واستخلفه يحيى بن أكرم على القضاء بعسكر المهدي وقت خروج يحيى مع المأمون إلى قم الصلح فلم يزل على عمله إلى أن رجع يحيى ، ثم تولى عيسى القضاء بالبصرة فلم يزل عليه حتى مات . . وله مسائل كثيرة ، واحتجاج لمذهب أبي حنيفة ، وكان خيراً فاضلاً » . وقال ابن أبي الوفا « كان عيسى حسن الحفظ الحديث . وكان سخياً جداً . . سمعت هلال بن يحيى يقول : ما في الإسلام قاض أفقه منه يعني عيسى بن أبان في وقته » . توفي سنة ٢٢١ هـ . « تاريخ بغداد ١٥٧/١١ ، والجواهر المضنية ٤٠١/١ ، والأعلام ٢٨٣/٥ »

(٥) تتكرر الجملة التالية : « على ما جرى له في السعي على التوكل » في حاشية ب .

(٦) في ب : « ويغدو »

(٧) الخبر بهذا السند في تاريخ بغداد ٣٩١/١

(٨) في ب : « أنبأنا » .

الحافظ (١)، قال : ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مِقْسَم ، قال . حدثني أبو بدر (٢) الحياط الصوفي قال : سمعت أبا حمزة يقول : سافرت سفرة على التوكل ، فينا (٣) أنا أسير ذات ليلة ، والنوم في عيني ، إذ وقعت في بئر فرأيتني قد حصلت فيها ، فلم أقدر على الخروج لبعدي مرتقاها ، فجلست فيها . فينا أنا جالس ، إذ وقف على رأسها رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : نجوز ونترك هذه في طريق السابلة والمارة ؟ فقال الآخر : فما (٤) نصنع ؟ قال : نطمئنها . قال : فبدرت نفسي أن تقول : أنا فيها . فَنُودِيتُ (٥) : تتوكل علينا ، وتشكو بلاءنا إلى سوانا !! فسكتُ فمضيا (٦) ، ثم رجعا ومعها شيء جعلاه في رأسها ، غطّوها به . فقالت لي نفسي : أمنت طمئنها ولكن حصلت مسجوناً فيها . فمكثت يومي وليليتي . فلما كان الغد ناداني شيء ، فتهتف بي ولا أراه : تمسك بي شديداً ، فمددت يدي ، فوقعت على شيء خشن ، فتمسكت به فعلاها وطرحتني فتأملت (٧) فوق الأرض ، فإذا هو سَبْعُ ، فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله . فتهتف بي هاتف : يا أبا حمزة ، استنقذناك من البلاء بالبلاء ، وكفيناك ما تخاف بما تخاف .

وبالإسناد : حدثنا أحمد بن علي الخطيب : أنبا (٨) أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري ، قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري ، يقول : سمعت أبا بكر

(١) الخبر بهذا السند في حلية الأولياء . ٣٢٠/١٠

(٢) في الحلية : « أبو بكر » . وهو أبو بدر الحياط الصوفي . سمع أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي . روى عنه أبو الحسن بن مقسم . « تاريخ بغداد » ٤٢٩/١٤

(٣) في ب : « فيينا » .

(٤) في ب : « وما » .

(٥) في ح : « فنوقرت » .

(٦) في ب : « ومضيا » .

(٧) في ب : « فتمت » .

(٨) في ب : « أنبأنا » .

محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكي عن أبي حمزة الصوفي أنه لما أخرج من البئر أنشأ يقول ^(١) : (من الطويل)

ب/٢. نهباني حياي منكَ أنْ أَكْشِفَ الهَوَى وَأَغْنِيَتَنِي بِالْقُرْبِ مِنْكَ عَنِ الْكَشْفِ
تَرَامَيْتَ لِي بِالْغَيْبِ حَتَّى كَأَنَّمَا تُبَشِّرُنِي بِالْغَيْبِ أَنَّكَ فِي الْكَفِّ ^(٢)
أَرَاكَ وَبِي مِنْ هَيْبَتِي لَكَ وَحْشَةٌ فَتَوَسَّنِي بِالْعَطْفِ مِنْكَ وَبِاللُّطْفِ
وَتُحْيِي مُحِبًّا ؛ أَنْتَ فِي الْحُبِّ حَتْفُهُ وَذَا عَجَبٌ كَوْنُ الْحَيَاةِ مَعَ الْحَتْفِ

أنبأنا زيد ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، حدثنا ابن ثابت ^(١) ، أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري ، بالري ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي الخطيب بسمنان ^(٣) ، يقول : قال جعفر بن محمد

(١) الخبر بالسند والأبيات في تاريخ بغداد ٣٩٢/١

(٢) في ب : « تواريت . . . * . . . في الكف »

(٣) لسمنان عدة وجوه وعدة مواضع . أما وجوها فهي :

أ — بفتح السين وسكون الميم « معجم ما استعجم »

ب — بكسر السين وفتح الميم « الأنساب »

ج — بكسر السين وسكون الميم « المشترك وضعاً »

وأما مواضعها فهي أربعة :

١ — مدينة بين الري ونيسابور ومن سمنان إلى الدمغان مرحلتان من جهة نيسابور « معجم »

ما استعجم والأنساب والمشارك وضعاً ومعجم البلدان »

٢ — أو من قرى نسا « معجم البلدان والمشارك وضعاً ، والأنساب »

٣ — أو من مدن العراق « الأنساب ومعجم البلدان »

٤ — قرية كبيرة أهله عامرة من ناحية البلقاء بالشام بينها وبين الزرقاء يوم واحد على طريق

الحاج الدمشقي « المشترك وضعاً »

وقد أهمل القفطي ضبط السين بينما ضبط الميم بالسكون والنون الأولى بالفتح . وانظر حديثاً

مفصلاً عن مواقع هذه المدن وضبطها في حاشية الإكمال ١٤٤/٥

الحُلندي : خرج طائفة من مشايخ الصوفية يستقبلون أبا حمزة الصوفي في قدومه من مكة ، فإذا به قد شجب لونه فقال الجريري : يا سيدي ، هل تتغير الأسرار إذا تغيرت الصفات ؟ قال : « معاذ الله !! لو تغيرت الأسرار لتغيرت ^(١) الصفات لهلك العالم ، ولكنه ساكن الأسرار فجمعتها ^(٢) » ، وأعرض عن الصفات فلاشاها ، ثم تركنا وولّى وهو يقول : (من الرجز)

كما ترى صيرني قطع قفار الدمن
شردني عن وطني كأنني لم أكن
إذا تغيبت بدا وإن بدا غيبي
يقول : لا تشهد ما تشهد أو تشهدني

وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي ، قال : سمعت أبا حمزة الصوفي ينشد :
(من السريع)

خفف على أصحابك المؤنا أو لا فلسنت لهم إذا سكنا
لا تغترر بدنو ذي لطف يدنو إليك ، وإن دنوت ونا ^(٣)
وأعلم ، جزاك الله صالحةً ، أن ابن آدم لم يزل أذنا
متصرفاً ، شرس الطباع له عين تريه قبحه حسنا

توفي رحمه الله ، في أصح الروايات ، في سنة تسع وستين ومئتين ^(٤) . ودفن بباب الكوفة .

(١) في ب : « بتغير »

(٢) في تاريخ بغداد : « فجمها وأعرض »

(٣) في ب : « * ... دنوت دنا »

(٤) في ب : « سنة ٢٦٩ تسع وستين ومائتين » ، وهي السنة التي ذكرتها المصادر .

٦٠ - محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الباجري (*)

وكان وزيراً بخوارزم . وله أدب وشعر . وهو القائل في أبي سعيد الشيبلي (١) :
(من الحفيف) (٢)

حُكْمُ عَيْنَيْكَ نَافِذٌ فِي مَاضٍ كَيْفَ شِئْتَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ (٣)
وَكَأَنَّ الصَّبَّاحَ لَمَّا تَجَلَّى لِي سَيْفٌ لَهُ الشَّبِيهُ نَاضٍ (٤)
أَلْهَزَبُ الَّذِي لَهُ الدَّرْعُ كَالْبُدَّةِ لِلَّيْثِ وَالْقَنَا كَالْغِيَاضِ

منها في وصف القلم :

نَاطِقٌ ، سَاكِتٌ ، أَصَمٌّ ، سَمِيعٌ قَلِقٌ ، سَاكِنٌ ، وَقَوفٌ ، مَاضٍ (٥)
نَاحِلُ الْجِسْمِ ، نَابَهُ الْإِسْمُ ، مَبْقِيُّ السَّوْسِمِ فِي كُلِّ عَانِدٍ ذِي أَعْتِرَاضٍ
هَآكِهَ يَا أَبَا سَعِيدٍ عَرُوسًا بَكَرَ فَكَرٍ ، فَكُنْ لِهَآذَا أَفْتِرَاضٍ

(*) ترجمته في يتيمة الدهر ٤/ ٢٤٤ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر ، الوزير ، كان بخوارزم » .

(١) هو أبو سعيد أحمد بن شبيب الشيبلي قال الثعالبي : « فرد خوارزم ومفخرتها وكان جامعاً بين أدب القلم والسيف ... ولما اختص بالدولة السامانية والدولة البويهية سمي صاحب الجديشين ، وشيخ الدولتين » وأورد له شعراً ولم يذكر منته وفاته . وإن كان يمكننا أن نقدر أنه عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس ، لأن الدولة السامانية حكمت بين عامي ٢٦١ - ٣٨٩ هـ ، والدولة البويهية حكمت بين عامي ٣٢٠ - ٤٤٧ هـ « انظر اليتيمة ٤/ ٢٤٢ ، والدول الإسلامية ٢٦٨ و ٢٨٣ »

(٢) الأبيات في اليتيمة .

(٣) في اليتيمة : « .. ماضي * .. قاضي » .

(٤) في ب : « .. تبدأ * » وفي اليتيمة : « .. ناضي »

(٥) في ب : « ناطق صامت .. * »

وَأَبْسَطِ الْعُذْرَ فِي قِصُورِي عَنْ بَا بِيكَ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي
لَمْ يَكُنْ عَاقَ عَنْ لِقَائِكَ مَوْلاً يَسْوَى فَرَطٍ حِشْمَةٍ وَأَنْتِ بَاضٍ
وكتب إلى صديق له : (من المجتث)

وَعَدْتَنِي بِالرُّجُوعِ مِنْ قَبْلِ وَقْتِ الْهَجُوعِ
وَقَدْ تَغَافَلْتَ حَتَّى أَضْرَمْتَنِي بِالْجُوعِ
فَبِالرُّجُوعِ تَفَضَّلْ أَوْ لَا فَبِالْمَرْجُوعِ

٦١ - محمد بن إبراهيم المصري ، المعروف بابن الخراساني (*)

شاعر ؛ أديب ظريف ، كثير النوادر ، وحلوها ^(١) ، وله مع الحسين المنبوز
بالجمل المصري ^(٢) مداعبات . وهو القائل فيه ، وقد اعتلَّ وَضَعُفٌ ^(٣) : (من المتقارب)

بَكَيْتُ ، وَمَا خِلْتَنِي بَاكِياً عَلَى رَسْمِ دَارٍ وَلَا فِي طَلَلٍ ^(٤)

(*) ترجمته في معجم الشعراء . المرزباني ٤٢٢ ، وفي الوافي ١/٣٤٠

(١) في ح : « كثير النوادر حلوها » .

(٢) هو الحسين بن عبد السلام ، أبو عبد الله ، المصري ، الشاعر ، الملقب بالجمل . قال ياقوت :
« كان شاعراً مفلقاً مدح الخلفاء والأمراء . قدم دمشق وافداً على أحمد بن المديبر » . وروى ابن
عساكر وياقوت عن ابن يونس صاحب تاريخ مصر أنه كان : شرهاً على الطعام ، وكان ذمي الملبس ،
دنيء النفس ، وسخ الثوب ، هجاء . ولد قبل سنة ١٧٠ هـ . وتوفي سنة ٢٥٨ هـ . « تاريخ دمشق
- مخطوط الظاهرية ٢/٥ آ ، معجم الأدياء ١٠/١٢١ ، الوافي - مصورة ١٢/١٧٩ ب »

(٣) الأبيات في معجم الشعراء وهي باستثناء الثالث في الوافي .

(٤) في ب : « بكيتني ودما .. » *

ولكن بُكَّائِي مِنْ حَدِيثٍ تَوَرَّطَ فِيهِ حُسَيْنُ الْجَمَلِ^(١)
 تَمَكَّنَ فِي جَسْمِهِ عُمرُهُ وخَانَتْهُ أَعْضَاؤُهُ فَأُنْخَزِلَ^(٢)
 فَمَنْ لِلْقِيَادَةِ مِنْ بَعْدِهِ لَقَدْ كَانَ نَارًا بِهَا يَشْتَعِلُ^(٣)
 وَمَنْ لِلْوَاطِئِ وَمَنْ لِلزُّنَى وما حَرَّمَ اللَّهُ لَهَا أَحَلَّ

٦٢ — محمد بن أحمد النحوي ، أبو غالب ، الواسطي

شاعر مجيد ، وأديب متفهم ، يعلم شيئاً من النحو والعربية ويفيدهما . فمن شعره :
 (من البسيط)

يا طَالِبَ الْحِظِّ بِالْآدَابِ يَنْشُرُهَا فِي كَرَّةِ الْجَهْلِ مَا وُقِّتَ لِلطَّلَبِ
 وَاظْبَعْ عَلَى تُرَّهَاتِ الْجَهْلِ تَحْظَبْهَا وَأَهْجُرْ بَرَعَمَكَ نَشْرَ الْعِلْمِ وَالْآدَبِ
 إِنَّ الزَّمَانَ أَرَاهُ حَالٌ مُنْقَلِبًا فَأَعْمِدْ لَأَمْرٍ عَنِ الْمَعْرُوفِ مُنْقَلِبِ
 مات (٤) [سنة اثنتين وستين وأربع مئة]^(٥).

(١) في معجم الشعراء : « لمن حادث * »

(٢) رواية معجم الشعراء ولعلها هي الأنسب : « تحكم في جسمه داؤه * »

(٣) فيه : « * . يشتغل » وفي الوافي : « تشتعل »

(*) هذا الشاعر هو نفسه محمد بن أحمد بن سهل الحنفى العدل النحوي الواسطي ، أبو غالب

المعروف بابن بشران — الترجمة ٥٥ — انظر المصادر في الصفحة ١١١

(٤) ليست اللفظة في ب

(٥) ليس ما بين الحاصرتين في الأصلين ، واستدر كته عن الصفحة ١١٢ من هذا الكتاب .

٦٣ - محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سَمَرَةَ بن جُنْدَب الفَزَارِيَّ الكوفي^(١)

كان عالماً بأمر النجوم .

وهو الذي يقول فيه يحيى بن خالد البرمكي^(٢) : « أربعة لم يُدْرَكْ مثلهم في فنونهم : الخليل^(٣) ، ابن أحمد ، وابن المُقَفَّع^(٤) ، وأبو حنيفة^(٥) ، والفزاري » .

(*) ترجمته في الفهرست الفن ٣ / المقالة ٢ / ص ١٢٤ ، وفي جمهرة أنساب العرب ٢٥٩ ، وفي معجم الأدباء ١٧ / ١١٧ ، وفي أخبار الحكماء ١٧٧ ، وفي إنباه الرواة ٣ / ٦٣ ، وفي الوافي ١ / ٣٣٦ ، وفي لسان الميزان ٥ / ٢٤ ، وفي بغية الوعاة ٤ ، وفي الأعلام ٦ / ١٨١ وفيه أن وفاته سنة ١٨٠ هـ - وفي معجم المؤلفين ٨ / ١٩٥

(١) فوق هذه اللفظة في أعلى السطر في ح : « الألف » .

(٢) هو يحيى بن خالد بن برمك أبو علي وزير الرشيد المشهور . توفي سنة ١٩٠ هـ . أخباره منشورة في كتب الأدب والتاريخ . انظر الوزراء والكتاب للجيشياري ، تاريخ بغداد ١ / ١٢٨ ، معجم الأدباء ٢٠ / ٥ وفيات الأعيان ٦ / ٢١٩ . ومصادر أخرى كثيرة ذكرها صاحب الأعلام في ج ٩ / ص ١٧٥

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدي . شتوي ، لغوي ، عروضي توفي سنة خمس وسبعين ومائة . « الفهرست : المقالة ٢ / الفن ١ / ص ٦٩ ، ومعجم الأدباء ١١ / ٧٢ ، وإنباه الرواة ١ / ٣٤١ ، وفيه تعداد لمصادر أخرى ، ووفيات الأعيان ٢ / ٢٤٤ »

(٤) هو عبد الله بن المقفع . كاتب أديب مشهور . قتل سنة ١٤٤ هـ . « الفهرست : المقالة الثالثة / الفن ٢ / ص ١٧٨ ، وانظر الأعلام ٤ / ٢٨٣ ففيه ذكر لمصادر أخرى »

(٥) هو النعمان بن ثابت ، تابعي لقي عدة من الصحابة . كان عالماً ، عاملاً ، زاهداً ، عابداً ورعاً ، تقياً ، كثير الخشوع . توفي سنة ١٥٠ هـ . « الفهرست : المقالة السادسة / الفن ٢ / ص ٢٩٨ ، وتاريخ بغداد ١٣ / ٣٢٣ ، ووفيات الأعيان ٥ / ٤٠٥ ، وانظر الأعلام ١ / ٩ ففيه تعداد لمصادر أخرى .

وقال جعفر بن يحيى^(١) : « لم نر أبرع^(٢) في وقته من أربعة : الكيساني^(٣) في النحو ، والأصمعي^(٤) في الشعر ، والفزاري في النجوم ، وزلزّل^(٥) في ضرب العود » .
وللفزاري القصيدة التي تقوم مقام زيجات المنجّمين^(٦) : وهي مزدوجة ،
يكون تقديرها مع تفسيرها عشرة مجلدات ، وأولها^(٧) : (من الرجز)

(١) هـ - أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ، وزير هارون الرشيد ، قتله الرشيد في نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ ، انظر في ترجمته : « وفيات الأعيان ١٢٦/٢ » ، وفيه تعداد لمصادر أخرى .

(٢) في ب : « لم ير في وقته أبرع من . . » .

(٣) هو علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، أبو الحسن . أحد القراء السبعة المشهورين ، وعالم بالنحو واللغة . وفي وفاته روايات تمتد بين سنة ١٨٢ و ١٩٢ هـ .

« الفهرست : المقالة الأولى / الفن ٣/ ص ٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٦٧/١٣ ، وفيات الأعيان ٣٩٥/٣ . وانظر الأعلام ٩٣/٥ ففيه تعداد لمصادر أخرى » .

(٤) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصع الأصمعي الباهلي . عالم باللغة وإمام في الأخبار والنوادر والملح . وفي وفاته روايات تمتد بين سنة ٢١٤ و ٢١٧ هـ .

« الفهرست : المقالة الثانية / الفن ١ / ص ٨٨ ، وفيات الأعيان ١٧٠/٣ ، وانظر الأعلام ٣٠٧/٤ ففيه ذكر لمصادر أخرى » .

(٥) زلزل اسمه منصور . ضارب على العود من الطبقة الأولى ، يضرب المثل بفنه . وقفه إبراهيم الموصلي على الغناء العربي ، وأراه وجوه النغم ، وثقفه حتى بلغ الغاية في هذا الفن . اجتمع إبراهيم الموصلي وزلزّل وبرصوما الزائر بين يدي الرشيد فكان زلزّل يضرب ، وبرصوما يزمر ، وإبراهيم يغني . خدم ثلاثة الخلفاء : المهدي والهادي والرشيد . انظر في ترجمته : « الأغاني ٢٤١/٥ و ٢٧٥ ، و ٢٨٠ ، ومعجم البلدان - بركة زلزّل - وجمهرة المغنين ١٤٠ » .

(٦) في ب : « الممتحن » .

(٧) ستة الأشرطة الأولى من هذه المزدوجة في معجم الأدباء .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ ذِي الْفَضْلِ وَالْمَجْدِ الْكَبِيرِ الْأَكْرَمِ.

الوَاحِدِ الْفَرْدِ الْجَوَادِ الْمُنْعِمِ.

الْخَالِقِ السَّبْعِ الْعُلَى طِبَاقًا وَالشَّمْسِ يَجْلُو ضَوْوُهَا الْإِغْسَاقَا

وَالْبَدْرَ يَمْلَأُ نُورُهُ الْأَفَاقَا^(١)

وَالْفَلَكَ الدَّائِرَ فِي الْمَسِيرِ لِأَعْظَمِ الْخَطْبِ مِنَ الْأُمُورِ

يَسِيرُ فِي بَحْرٍ مِنَ الْبُحُورِ

فِيهِ التُّجُومُ كُلُّهَا عَوَامِلُ مِنْهَا مُقِيمٌ دَهْرُهُ وَزَائِلُ^(٢)

وَطَالِعٌ مِنْهَا وَمِنْهَا آفِلُ

٢١/ب - ٦٤ - محمد بن أحمد بن الحداد الأديب، أبو عبد الله، الأندلسي^(*)

شاعر مجيد، مذكور في عصره، مشهور في مصره. وكان شريف النفس، عزوفها،

(١) بعد هذا الشطر في معجم الأدباء: «وهي هكذا ثلاثة أفعال، ثلاثة أفعال».

(٢) في ب: «فيها النجوم...»

(*) ترجمته في الإحاطة ٢٥٠/٢ وفيه «الوادي آثي»، وفي مطمّح الأنفس ٩١ واسم فيه «أبو عبد الله محمد بن الحداد»، وفي الذخيرة القسم الأول / المجلد الثاني/ ٢٠١، وفي التكملة لكتاب الصلة ٣٩٨/١، وفيه: «محمد بن أحمد بن عثمان القيسي الشاعر، يعرف بابن الحداد، ويكنى أبا عبد الله، وقيل في اسمه مازن، ولعله لقب له، أصله من وادي آش، وسكن المرية. كان من فحول الشعراء، وأفراد البلغاء، وشعره مدون على حروف المعجم، وكان له حظ من التعليم وافر، وألف في العروض تأليفاً حسناً سماه بالمستنبط، واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صنادح (ت ٤٨٤ هـ) وفيه استفرغ مدائحه، ثم سار عنده إلى سرقسطة سنة ٤٦١ هـ، وأقام هناك في كنف المقتدر بن هود (ت ٤٧٥ هـ)، وعاد بعد إلى المعتصم وتوفي في المرية في حدود الثمانين وأربعمائة». وفي المغرب ١٤٣/٢، وفي الفوات ١٦٧/٢، وفي الوافي ٨٦/٢، وفي طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ١٩، وفي نفع الطيب ٥٠٢/٣، و ٨/٤، و ٢٦/٧، وفي الأعلام ٢٠٧/٦، وفي معجم المؤلفين ٢٥٠/٨

ولما خرج عن المَرِيَّة (١) ، قال (٢) : (من الوافر)

لَزِمْتُ قَنَاعَتِي وَقَعَدْتُ عَنْهُمْ
فَلَسْتُ أَرَى الْوَزِيرَ وَلَا الْأَمِيرَا
وَكُنْتُ سَمِيرَ أَشْعَارِي سَفَاهَا
فَعَدْتُ لِفَلَسَفِيَّاتِي سَمِيرَا^(٣)
وقوله أيضاً (٤) : (من السريع)

قَلْبِي فِي ذَاتِ الْأَثِيلَاتِ
أَهْمٌ فِيهَا ، وَالْهَوَى ضَلَّةٌ
فَوَجَّهَا نَحْوَهُمْ إِنَّهُمْ ،
وَعَرَّسًا مِنْ عَقَدَاتِ اللَّوَى
رَهِينُ لَوَاعَاتٍ وَرَوَعَاتٍ
بَيْنَ صَوَامِيعٍ وَبِيعَاتٍ^(٥)
وَأِنْ بَغَوَا ، قِبْلَةُ بُغْيَاتٍ^(٦)
وَعَرَّجَا يَا فَتَيَّيْ عَامِرٍ
بِالْهَضْبَاتِ الزُّهْرِيَّاتِ
وَالْفَتَيَّاتِ الْعَيْسَوِيَّاتِ^(٧)
فَإِنَّ بِي لِلرُّومِ رُومِيَّةً
تَكُنُّسُ مَا بَيْنَ الْكُنَيْسَاتِ

(١) المرية : بالفتح ثم الكسر وتشديد الباء بنقطتين من تحتها ، مرفأ ومرسى للسفن كبير من كور ألبيرة من أعمال الأندلس « معجم البلدان » ، وهي اليوم قاعدة إقليم المرية في إسبانيا .

(٢) البيتان في الذخيرة بالمقدمة التالية : « وهو القائل بعد خروجه من المرية من قطعة فلسفية » وهما في النسخ دون تقديم .

(٣) في ب : « ولست سمير .. » وفي الأصلين : « .. قعدت لفاسقياتي .. » وما هنا عن الذخيرة وفيها : « .. قعدت .. » وفي النسخ : « .. قعدت بها لفلسفتي سميرا » .

(٤) الأبيات في الذخيرة .

(٥) جاء هذا البيت في الذخيرة بعد البيت السادس برواية « .. بين صوامع .. » وأشار إلى الرواية الثانية في الهامش في نسخة أخرى .

(٦) في الذخيرة : « بغياتي »

(٧) في ح : « وعرجاني يا فتى عامر » ، وفي ب : « .. يافتى عامر » بالقنوات « وفيها :

« .. العشریات » وما هنا عن الذخيرة .

وفي ظباء البدو من يزدي
 أفصح وجدي يوم فصح لهم
 وقد أتوا منه إلى موعد
 بموقف بين يدي أسقف
 وكل قس مظهير للتقى
 وعينه تسرح في عينهم
 وأي مرء سالم من هوى
 فمن خدود قمریات
 وقد تلوا صحف أناجيلهم
 والشمس شمس الحسن من بينهم
 وناظري مختلس لمحها
 بالطيبات الحصريات^(١)
 بين الأريطى والدويحات^(٢)
 واجتمعوا فيه ليلقات^(٣)
 ممسك مصباح ومنساء^(٤)
 بأي إنصات وإخبات^(٥)
 كالذئب يبغي فرس نعجات
 وقد رأى تلك الطيبات
 على قنود غصنيات
 بحسن ألحان وأصوات^(٦)
 تحت غمامات اللثامات^(٧)
 ولمحها يضرم لوعاتي

(١) في ب : « * بالطيبات .. » .

(٢) ضبط القفطى (أفصح) بصيغة الماضي الغائب بينا ضبطت في الذخيرة بصيغة المضارع المتكلم .

(٣) في الأصلين : « وقد أتوا منهم .. * واجتمعوا فيها .. » وما هنا عن الذخيرة .

(٤) في حاشية ب : « المنساء : العصا »

(٥) في الأصلين : « * بأي إنصات .. » وما هنا عن الذخيرة .

(٦) بعد هذا البيت في الذخيرة :

يزيد في نفر يعافيرم عني وفي ضغط صباباتي

(٧) في الأصلين : « * .. اليا مات » .

وفي الحشا نورٌ نُؤِيرِيَّةٌ عُلِقَتْهَا مُنْذُ سُنَيَّاتٍ^(١)

٦٥ - محمد بن إبراهيم بن دينار يعرف بابن صندك

P/٢٢

شاعر ، مذكور . وهو القائل في يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون (٢) :

(١) في الذخيرة : « * ... سنياقي » وفي الإحاطة : « وكان قد كلف في صباه بصبية من الروم نصرانية ذهبت بلبه وهواه تسمى نويرة ، فتغنى فيها وكثر تشبيهها بها » وانظر الذخيرة ، والمغرب . وبعد هذا البيت في الذخيرة البيتان التاليان :

لا تنطفي وفتأ وكم رمتها بل تلطفي في ككل أوقاتي
فحي عني رشأ المنحني وإت أبي ومجمع تحياني

(*) ترجمته في الوافي ١ ٣٣٩

(٢) الماجشون - بتثنية الجيم وضم الشين - معرب (ماه كون) ومعناه : يشبه القمر ، أو الورد . وهو لقب أسرة عرفت بالفقه والعلم ورواية الحديث ، عاشت في القرون الثلاثة الأولى للهجرة . رأسها أبو سلمة واسمه دينار أو ميمون وله ولدان : عبد الله ويعقوب . أما عبد الله فولد له عبد العزيز ، أبو عبد الله ، وهو محدث توفي سنة ١٦٤ هـ ، وولد لعبد العزيز عبد الملك ، أبو مروان ، وهو من أصحاب مالك بن أنس . وكان مفتي المدينة في زمانه . توفي سنة ٢١٢ أو ٢١٤ هـ

وأما يعقوب ، أبو يوسف ، فقد كان فقيهاً له أحاديث يسيرة ، وفي وفيات الأعيان أنه هــو الماجشون لا أبوه . وأخذوا عليه أنه كان يعلم الغناء ويتخذ القيان . توفي سنة ١٢٤ هـ . وولد له عبد العزيز ويوسف .

فأما عبد العزيز فهو محدث ، روى عن محمد بن المنكدر المتوفى سنة ١٣١ هـ .
وأما يوسف ، أبو سلمة ، فقد كان محدثاً كثير العلم . توفي سنة ١٨٥ هـ .

هؤلاء هم أفراد أسرة الماجشون ، وليس بينهم من اسمه يوسف بن عبد العزيز . ويبدو أن لعبد العزيز بن يعقوب (الماجشون) ولداً اسمه يوسف ، سكنت عنه المصادر .

وانظر في تراجم هذه الأسرة : « طبقات ابن سعد ٥/٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٢ ، و ٧/٢٢٣ ، المعارف ٤٦٢ ، والجرح والتعديل ج ٢/٢ ق ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، و ج ٤/٢ ق ٢٣٤ ، ووفيات الأعيان ٣/١٦٦ ، ٣٧٧ ، و ٦/٣٧٧ ، وسير أعلام النبلاء - مصورة - ١١١/٥ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/١١ ، والتاج - مجش - .

(من البسيط) (١)

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِلْمًا نَافِعًا وَهُدًى فَأَقْصِدْ لِيَوْسُفَ ثُمَّ أَقْصِدْ لِحِجَّاجٍ (٢)
وَالرَّافِعِيَّ فَخُذْ عَنْهُ فَإِنَّ لَهُ عَقْلًا أَصِيلًا لَتَصْحِيحٍ وَإِنْ هَاجَ (٣)
لَا تَعْدِلَنَّ بِهِمْ ذَا فِطْنَةٍ أَبَدًا قَاضِي الْقَضَاةِ وَلَا تَرْجُ أَبْنَ دَرَّاجٍ (٤)
فَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ نَاهِيكَ فِي بَصَرٍ فَأَصْبِرْ عَلَى جَدَلٍ مِنْهُمْ وَإِحْرَاجٍ

٦٦ - محمد بن إبراهيم الجرجاني (*)

شاعر أديب ، فاضل تلك البقعة ، له البديهة الحسنة ، والشعر العاقل الجميل ،

(١) الأبيات ، عدا الرابع في الوافي .

(٢) في الوافي : « * .. ثم اقصد الحجاج » .

(٣) فيه : « * .. وتصحيحاً وإيهاج » .

(٤) فيه : « * .. ولا نوح بن دراج » . وهو نوح بن دراج ، أبو محمد الكوفي ، مولى النخع . قال الخطيب : « نوح بن دراج ولي قضاء الكوفة ، وولي أيضاً ببغداد قضاء الشرقية ثم عزل بجفص بن غياث . وروى عن ابن معين أنه قال : نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى . وروى عن محمد بن قاسم بن خلاد أنه قال : كان لشريك بنون كثير ، فيهم رهمي ، فقال له وكيع بن الجراح : لو أدبتم ! فقال : أدراج أدب نوحاً ؟ . وكان دراج حائكاً من النبط له بنون أربعة كلهم ولي القضاء . وكان نوح بن دراج قاضي الكوفة ، قال الشاعر :

إِنْ الْقِيَامَةُ فَمَا أَحْسَبُ اقْتَرَبَتْ إِذْ صَارَ قَاضِيَنَا نُوْحُ بْنُ دَرَّاجٍ

توفي سنة ١٨٣ هـ . « تاريخ بغداد ١٣/٣١٥ ، والوافي - مصورة - ٧٦/٢٧ أ »

(*) ترجمته في معجم المرزباني ٣٩٧

فنه ما كتبه إلى الحسن بن زيد العلوي^(١) صاحب طَبْرِسْتان^(٢) وقد اقتصد
ووجهه مع الشعر هدايا^(٣) : (من الخفيف)

قَدْ رَأَيْنَا بِجَالِسًا عَطِرَاتٍ هَيَّئَتْ عِنْدَنَا لِفَصْدِ الْإِمَامِ^(٤)
إِنَّمَا غَيَّبَ الطَّبِيبُ شَبَا الْمُبِّ ضَعَّ عِنْدِي فِي مُهْجَةِ الْإِسْلَامِ
سُرَّتِ الْأَرْضُ حَيْثُ صُبَّ عَلَيْهَا دَمٌ خَيْرُ الْوَرَى وَأَعْلَى الْأَنَامِ

٦٧ - محمد بن إبراهيم الباخرزي^(٥)، أبو منصور^(*)

٢٢/ب

من أهل خراسان . نزل ببغداد . وكان يتشيع . وكُفَّ بصره في آخر

(١) هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
الزبيدي الأمير . قال الصفدي : « ظهر بطبرستان وهزم جيوش الخليفة . . ثم مات وقام بالأمر
من بعده أخوه محمد بن زيد وكانت وفاة الحسن في حدود السبعين ومائتين . وخطب للحسن هذا
بالخلافة في بلاد الديلم وطبرستان في سنة خمسين ومائتين وذلك في خلافة المستعين . وكانت طبرستان
وبلاد الديلم بأيدي أولاد طاهر بن الحسين فأخرجهم منها وملك الري أيضاً . . . وكان مهيباً عظيم
الخلق . . . وكان جواداً كريماً مدحاً . . . وكان أديباً شاعراً عارفاً بنقد الأشعار » ، وأورد شيئاً
من شعره . وانظر في ترجمته : « الطبري ٢٧١/٩ - ٢٧٦ و ٦٦٦ ، وابن الأثير ٥/٢١٦ و ٥٥/٦٠
والوافي ١٢/٨ - مصورة - ومعجم زامياور ٢٩٣ » .

(٢) طبرستان : - بفتح أوله وثانيه وكسر الراء - وهي بلدان واسعة كبيرة تضم دهستان
وجرجان واستراباذ وآمل . « معجم البلدان » . وقع اليوم جنوب بحر قزوين وتسمى مازندران .
(٣) الأبيات في معجم الشعراء أربعة ، بزيادة البيت التالي في أولها :

قد رأينا البهار يضحك للور د ففعلنا سوانح الأيام

ومنها في الوافي - مصورة - ٨/١٢ - في ترجمته زيد بن علي ، البيتان الثاني والثالث .

(٤) في معجم الشعراء : « ورأينا . . . » *

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٠٣ ، وفي الوافي ١/٢٤٠ وفي أعيان الشيعة ٤٣/٢١٧

(٥) نسبته إلى باخرز - بفتح الخاء وسكون الراء - كورة ذات قرى كبيرة بين نيسابور
وهراة « معجم البلدان » .

عمره . وكان مِهاجي مِثقالاً الواسطي^(١) . وهو القائل (٢) : (من الكامل)

صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْآيَّامِ صِرْنَ كَيْالِيَا^(٣)

وله (٤) : (من الخفيف)

إِنَّ دَهْرَ الشَّرِّ أَقْصَرُ مِنْ يَوْمِ وَيَوْمِ الْفِرَاقِ دَهْرٌ طَوِيلُ

وله في مثقال^(٥) (من مجزوء الكامل)

فِي بَيْتٍ مِثْقَالٍ يَكُونُ ذَوُو الزُّنَى وَذَوُو اللُّوَاطِ

يَعْلَوْنَهُ وَعَجُوزُهُ وَيُرَى بِذَاكَ أَخَا أَغْتِيَاطِ

(١) هو محمد بن يعقوب ، يعرف بمِثقال الواسطي ، يكنى أبا جعفر . قال المرزباني : « نزل بغداد ، واستفروغ شعره مع نزارته في الهجاء والرفث ، وكان ابن الرومي في أول أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطي وغيره » . وقال ابن الجراح : « وكان ابن أبي حكيم ، وابن معروف ، وابن الرومي ، ومِثقال ، والباخرزي ، والفتال ، وأحمد بن صالح الحرون ، وأبو بكر بن بوزان الخبازة ، وأبو يوسف بن الدقاق الضرير ، في لف من الشعراء قاطنين بغداد في وقت انتقال السلطان عنها إلى سرمن رأي ، وكانوا يتهاجون ويتهاترون ، وكان مِثقال أحطهم في ذلك » . « الورقة ١١٤ ، معجم الشعراء ٤٠٣ ، والوافي ٢٢٢/٥ »

(٢) البيت في معجم الشعراء وتمة اليتيمة والوافي .

(٣) في الوافي : « * .. عدن لبالينا » . وفي هامشها ح التعليقة التالية : « ورأيت في بعض السير أن هذا الشعر ينسب إلى علي أو فاطمة رضي الله عنها » . والتعليقة ذاتها في ب بإضافة : « قال بعضهم » في أولها .

(٤) البيت في معجم الشعراء .

(٥) البيتان في معجم الشعراء .

٦٨ - محمد بن إبراهيم بن عتّاب الفقيه مولى المهدي ،

يكنى أبا بكر ، ويلقب : مكبكة (*)

له مع إبراهيم بن المهدي (١) وأبي العيناء (٢) خبر يُسْتَمْلَحُ . وقد هجاه أبو نَعَامَة (٣) في جملة من ذكره في القصيدة السَّبِيَّة (٤) .

وهو القائل لعبد الله بن المعتز (٥) أيام مقامه بسر من رأى (٦) : (من الرجز)

لَا تَلُهُ عَنْ مُصْطَنَعِي فَتْنَيْنِ وَأَشْتَرَنِي يَأْتِكَ عَبْدٌ مُثْمَنٌ (٧)
كُلُّ أَمْرٍ قِيمَتُهُ مَا يُحْسِنُ

وله (٨) : (من الرمل)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٦

(١) في معجم الشعراء : « إبراهيم بن المدبر » . وابن المهدي هو : إبراهيم بن المهدي بن المنصور من أعلم الناس بالنغم والوتر والإيقاعات ، وأطبعهم في الغناء ، وأحسنهم صوتاً . له ترسل وشعر . توفي سنة ٢٢٤ هـ « الفهرست : المقالة الثالثة / الفن ٢ / ص ١٧٤ ، والأغاني ١٠ / ٦٩ ، وانظر الأعلام ١ / ٥٥ فثمة مرد لمصادر أخرى »

(٢) هو محمد القاسم بن خلاد . تقدمت ترجمته في ٣٥ / ص ٩١

(٣) هو محمد بن الدقيقي ، أبو نعام . انظر الترجمة ٢٧٧ من هذا الكتاب .

(٤) قال المرزباني : « وله القصيدة التي سماها السنية مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل سر من رأى وبغداد ورمام بالقبائح » معجم الشعراء ٣٩٥

(٥) هو عبد الله بن المعتز الخليفة الشاعر المتوفى سنة ٢٩٦ هـ . انظر ترجمته في : الفهرست :

المقالة الثالثة / الفن ٢ / ص ١٧٤ ، والأغاني ١٠ / ٢٧٤

(٦) وردت الأشطر الثلاثة في معجم المرزباني .

(٧) في معجم المرزباني : « * واشترني فأنا .. » .

(٨) الأبيات في معجم المرزباني .

كُنْتُ خِلَاً لَكَ مَأْمُورٌ نَأَى عَلَى دُنْيَا وَدِينِ
 بَعْتَنِي سَمَحاً بِقَوْلٍ جَاءَ مِنْ غَيْرِ أَمِينِ^(١)
 لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ لَمْ حَكَّمْتَ شَكَاً فِي يَقِينِ^(٢)
 مَا تَرَى مَا يَكْشِفُ الْخَبْرَةَ مِنْ غَيْبِ الظُّنُونِ

وله (٣) : (من السكامل)

وَلَهُ مَوَاهِبُ كُلَّمَا نُسِبَتْ يَوْمًا إِلَيْهِ زَانَهَا النَّسَبُ
 وَمَنْ الْمَوَاهِبِ مَا يُكَدِّرُهُ وَيَشِينُهُ قَدْرُ الَّذِي يَهَبُ^(٤)

٦٩ - محمد بن إبراهيم الأسدي ، أبو عبد الله (*)

٢/٢٣

من أهل مكة ، نشأ بالحجاز ، وترعرع بها ، وبرع بين أهلها ، ولقي أبا
 الحسن التهامي^(٥) في صباه .

(١) في الأصلين : « * جاء من غير يمين » .

(٢) فيه : « ليت شعري عنك كم حملت » .

(٣) البيتان في معجم المرزباني . وسيرد البيتان في هذا الكتاب مرة ثانية في ترجمة محمد

البجلي رقم (١٣٠)

(٤) في معجم المرزباني : « * ويشيقه . . » وفي الهامش : « لعلها ويشينه » .

(*) ترجمته في الخريدة - شعراء الشام - ٢٣/٣ ، وانظر مستدركه ص ٣٦٢ فقد نقلت

هذه الترجمة كاملة عما هنا . وفي المنتظم ١٥٣/٩ ، وفي الوافي ٣٥٦/١ ، وفي النجوم الزاهرة ١٩٥/٥

وفي معاهد التنصيص ٢٠١/٣ « ناقلًا عن العباد الكاتب » ، وفي الأعلام ١٨٥/٦

(٥) هو علي بن محمد بن فهد ، أبو الحسن التهامي - بكسر التاء المثناة من فوقها - قال الذهبي :

« شاعر وقته ، له ديوان صغير . وكان ديناً ، ورعاً عن الهجاء . ولد باليمن ، وقدم الشام . وزعم

أنه علوي ، وذهب إلى مصر بنجر لحسان بن مفرج ، فقتل سراً سنة ست عشرة وأربعمائة » .

وله القصيدة الرائية المشهورة التي رثى بها ابنه ، وقد سارت مسير الشمس وهي :

وقد كان ينبغ بالشعر^(١) ، فتصدى لمعارضته ، وحدث نفسه بمقارضته . وبما قاله من الشعر ، وهو لم يفارق بعد مسقط رأسه ، قوله : (من البسيط)

قِفْ بِالْمُحَصَّبِ وَأَسْأَلْ أَهْلَ الرَّجُلِ تِلْكَ الرُّسُومَ عَنِ الْأَحْبَابِ مَا فَعَلُوا
هُمْ أَقَامُوا كَعَهْدِي فِي دِيَارِهِمْ أَمْ صَرَفَتْهُمْ صُرُوفُ الدَّهْرِ فَأَحْتَمَلُوا^(٢)
فَمَا أَسْأَلُ عَنْ آثَارِهِمْ أَحَدًا إِلَّا أَجَابَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدَرَحَلُوا

وخرج الأسدي هذا من مكة ، ولم تخلق - بَعْدُ - نضارة شبابه^(٣) ، ودخل اليمن ، وأقام بها برهةً من الزمن^(٤) يسير رِفاق المني ، في طرق الهوى ، وعلّقَ بها جاريةً تسمى رَشَادَةَ ، ولم تطل الأيام حتى ابتلي بفراقها ، وحملها بعض التجار إلى بغداد ، فقال من قصيدة : (من البسيط)

لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَا صَاحِيٍّ ضَحَى تَخَذِي مِنَ الْعُدُوِّ الْقُصُوصِ لَدَى الْيَمَنِ
نَادَيْتُهَا وَبَنَاتُ الشَّوْقِ فِي خَلْدِي رَقَصْنَ رَقْصَ الْمَطَايَا الْوُتْدِ الْبُذُنِ^(٥)
بِاللَّهِ رَبِّكُمَا إِنِّ جِئْتُمَا عَدَنًا فَحَيِّيًا مَنزِلِي بِالسَّيْفِ مِنْ عَدَنِ

-
- == حكم المنية في البرية جار ... جاورت أعدائي وجاور ربه
ما هذه الدنيا بدار قرار
شتان بين جواره وجواري
- وانظر في ترجمته : « دمية القصر - دمشق - ١ / ١٣٥ » ، ووفيات الأعيان ٣ / ٣٧٨ ،
والوافي - مصورة - ٢٢ / ٤٥ أ ، ومرآة الجنان ٣ / ٢٩ ، وسير أعلام النبلاء - مصورة - ٨٥ / ١١
والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٦٣ ، والأعلام ٥ / ١٤٥
- (١) في ب : « نبغ في الشعر » . وفي هامشها : « نبغ الشيء : ظهر » .
(٢) في مستدرک الخريدة : « أم ... » وفي ب : « ... لعهدي ... »
(٣) في الأصلين : « وبعد لم تخلق نضارة شبابه ... وأقام بها برهة من الزمان ... » وما هنا عن مستدرک الخريدة .
(٤) في الأصلين : « ناديتهم » وما هنا عن مستدرک الخريدة :

ثم خرج من اليمن متوجهاً إلى العراق ، وغُصن شِبابه - بعدُ - رطيب ،
وُبرِدُ آدابه كما عهِدَ قشيب ، واتصل بخدمة الوزير الكامل أبي القاسم المغربي^(١) ،
وحظيَ عنده ، وامتدحه بقصائد منها قصيدة مطاعُها : (من الطويل)

سَلَامِي وَدَاعٌ وَالْوَدَاعُ سَلَامٌ أَمَا أَنْ أَنْ يُقْضَى لَدَيْكَ ذِمَامُ
أَيَا رَبَّةَ الْبَيْتِ الْمُهَاتِ نَزِيلُهُ إِذَا عَزَّ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ كِرَامُ

ثم اتفقت له فيئةٌ نحو الحجاز ، ولم تطل أيامه حتى أخذ في السفر ، وصار
خدعة الحضر ، يُنَجِّد وَيُسْتَهْم وَيُعَرِّق وَيُسْتَهْم ، وَيُصْجِر وَيُجِر ، وَيُدْلِج
وَيُسْجِر . وذكره يسير أمامه فيُوري زِنَادَه ، وفضله يَطْلُع معه ، فيبسط
له مِهَادَه ، حتى نورَ غصن عُمره ، وعلا غبار وقائع دهره ، فورد خراسان^(٢) ،
وانحاز إلى الوزير أبي^(٣) علي بن شاذان ولم تطيب أيامه عنده فامتد منها إلى
عَزْنَة^(٤) ، وذلك في سنة ست وأربعين وأربع مئة ، وأقام بها إلى حين وفاته .

(١) هو الحسين بن علي بن الحسين « عند ياقوت الحسن » بن علي « ليست » علي « عند
ياقوت » بن محمد بن يوسف ، أبو القاسم المعروف بالوزير المغربي . قال ياقوت : « لما قتل الحاكم
العبيدي أباه وعمه وأخويه هرب من مصر » واستطاع أن يؤلب صاحب الرملة حسان بن الحسن
ابن مفرج بن دغفل بن الجراح الطائي وصاحب مكة على الحاكم ، فخاف الحاكم على ملكه ،
واستمال الحاكمين ، فهرب الوزير المغربي إلى العراق ووزر لقرواش ثم لشرف الدولة بن بويه ثم
لسلطان ديار بكر أحمد بن مروان ، وأقام عنده حتى مات سنة ٤١٨ وقيل : ٤٢٨ هـ .
وانظر : « معجم الأدباء . ٧٩/١ ، ووفيات الأعيان ١٧٢/٢ ، ولسان الميزان ٣٠١/٢ ، وانظر
الأعلام ٢٦٦/٢ فثمة مصادر أخرى » .

(٢) تقدم التعريف بها في ١٥/ص ١٤٤

(٣) ليست « أبي » في ب ومستدرك الخريدة .

(٤) غزنة : قصبة زابلستان التي تقع بين خراسان والهند « معجم البلدان » . وهي اليوم
ضمن حدود أفغانستان .

كتب إليّ أبو الضياء الشنّاباني : أنبأ السمعاني في كتابه قال : وذكر صديقنا أبو العلاء محمد بن محمود القاضي الغزنوي رحمه الله ، قال : قرأت بخط محمد بن إبراهيم الأسدي المكي أنه لما صار مع رفقائه إلى أبي سهل الجنبذي ، وهو إذ ذاك زمام الملك وإمام الديوان تحفّى به وتلطّف له ، وأخذ يسأله عن أهل البادية ، ومن بلغ إلى قرض الشعر منهم ، وكان يستنشده مَدَحَ أشعارهم ، ويتعرفه لَمَعَ^(١) أخبارهم ؛ حتى ذكر أنه بلغني ذِكْرُ فتى من بني أسد يقال له : محمد بن إبراهيم . ثم انشيدت قوله : (من الطويل)

تَقْضَى الصَّبَا عني وولّتْ شَبِيبَتِي وَأَنْفَضْتُ وَالطَّائِي المَرَا حِلُّ يُنْفِضُ
وما هَـذِهِ الأَيَّامُ إِلَّا مَرَا حِلُّ وما النَّاسُ إِلَّا رَا حِلُّ فَمَقْوُضُ
كَأَنَّ الفَتَى يَمْنِي أَوَانِ شَبَابِهِ وَيَهْدِمُ فِي حَالِ المَشِيبِ وَيَنْقُضُ
فلا لَحْمَ إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ مُرْهَلٌ ولا عَظْمَ إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ مُرَضُّضُ

فتبسم في وجهه وقال : إنه وافدك ، المسلم ببابك ، المنسيخ في جنباك .
وواجهه بقصيدته الفريدة التي مطلعها : (من الوافر)

دِيَارُ الحَيِّ أَيْنَ هُمْ قُطُوبُ أَنْعَمَانُ الأَرَاكِ أَمَ الحَاجُونَ

ثم سأله تعيين قصيدة يساجل قائلها في معارضتها ، فقال أبو سهل : أتروي شعر الفرزدق ؟ قال : نعم ، قال : فأين أنت من قوله (٢) : (من الطويل)

(١) في متن ح : « لمح » وما هنا عن هامشها .

(٢) البيت في ديوان الفرزدق - ١٩٠/١ في مقطعة من ستة أبيات . والمقطعة نفسها في معجم البلدان - الحفير - منسوبة إلى البرج بن خنزير التميمي . وفيه : أن حفير زياد يقع على خمس ليال من البصرة .

وماذا عسى الحجاجُ يَبْلُغُ جُهْدَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زَيْدٍ ؟
فاعتزل الأسدي القوم . وأحضر البياض ، وأنشأ قصيدة في الحال ، أخذت بهجامع
قلبه ، وهي : (من الطويل)

أَيَا ظَنِيَّةَ الوَعَسَاءِ مِنْ جَانِبِ الحِمَى سَقَى ' عَمْدَكَ المَاضِي سِجَالِ عِيَادِ^(٢)
وَجَادَ مَغَانِيكَ الحَوَالِي وَأَهْلَهَا رَوَائِحُ مِنْ رَكْبِ الجِيَادِ غَوَادِي
ولما أكمل القصيدة وناولها سوادها ، أقبل عليه ، وارتبطه لنفسه ، واحتضنه
بمجلسه واختصه بمجلسه ومع ذلك كان يستزيده ، فلا تبلغ كثرة إحسانه ما يريد ، حتى
قال فيه (٢) : (من الطويل)

كَفَى ' حَزَنًا أَنِّي خَدَمْتُكَ بُرْهَةً وَأَنْفَقْتُ فِي مَدْحِكَ شَرْخَ شَبَابِي^(٣)
فَلَمْ يُرَوِّ لِي شُكْرٌ بَغَيْرِ شِكَايَةٍ وَلَمْ يُرَ لِي مَدْحٌ بَغَيْرِ عِتَابِ^(٤) P/٢٤
وبلغ من وفور حفظه أن عمل « الديوان المنصوري » باسم العميد منصور بن
سعيد في تذييل كتاب الحماسة لأبي تمام الطائي وتكميل تلك القطع قصائد ساحبة
الذيل حتى أربى أبياتها على مئة ألف بيت .

(١) في هامش ب التعليقة التالية : « الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل ، والسرل أو عس ،
والميعاس مثله . وقال أبو عمرو : الميعاس : الأرض . والمواعسة : ضرب من سدير الإبل ، وهو أن
تد عنقها وتوسع خطوها . وأوعسنا : أدلجنا . ولا تكون المواعسة إلا بالليل . صحاح » .

قلت : والنص في الصحاح - وعس - بتحريف بسيط .
(٢) البيتان في الخريدة والوافي ومعاهد التنخيص .

(٣) في هامش ب التعليقة التالية : « الشارخ : الشاب ، والجمع شرخ ، مثل صاحب وصاحب
وفي الحديث : « اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم » . وقد شرخ الصبي شروخاً ، وشرخ
الأمر والشاب : أوله . قال حسان بن ثابت : [من الخفيف]
إن شرخ الشباب والشعر الأسد - يود ما لم يعاص كان جنونا

قلت : والنص في الصحاح - شرخ - .

(٤) في الوافي والمعاهد : « فلم ير لي شكر . . . * »

ومن بديع شعره (١) : (من الحفيف)

قُلْتُ ثَقَلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا قَالَ : ثَقَلَتْ كَاهِلِي بِأَلْيَادِي (٢)

قُلْتُ : طَوَّلْتُ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ تَطَوَّلْتُ . وَأَبْرَمْتُ ، قَالَ : حَبَلَ الْوَدَادِ (٣)

وذكر القاضي أبو العلاء النيسابوري أن أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الأسدي ولد بمكة في المحرم سنة إحدى وأربع مئة وتوفي بغزنة مسهل محرم سنة خمس مئة .

٧٠ - محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد دادا ،

أبو جعفر ، الجَرِّ بِاذْقَانِي (*)

وَجَرِّ بِاذْقَانِ (٤) : بلدة قريبة من أصبهان .

فقيه فاضل ، شافعي المذهب . له معرفة حسنة بالفرائض (٥) والحديث ،

(١) البيتان في الخريدة والوافي والنجوم ، وقد أوردها الحموي في خزائنه ١١٦ كمثال على القول بالموجب أو أسلوب الحكيم . ونسبها لابن حجاج .

(٢) في الوافي : « * قلت ثقلت .. » .

(٣) في الأصلين : « ... تطولت قلت وأبرمت ... » وما هنا عن بقية المصادر . وفي

ب : « * ... ودادي » ، وفي الوافي : « قال : طولت ... » * قلت حبل .. »

(*) ترجمته في معجم الأدباء ١٢٠/١٧ ، وفي تاريخ الديبشي - مصورة - ١/ ورقة ٤٤ ،

وفي مرآة الزمان ١٣٨/٨ ، وفي الوافي ٣٤٧/١ ، وفي المختصر المحتاج إليه ٢٢/١ ، وفي طبقات

السبكي ٩١/٦ وفيه : « محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن دأدأ - بتسكين الممزتين » . وفي

بغية الوعاة ١٠/١٨ ، وفي شذرات الذهب ١٥٤/٤ وفيه : « الحافظ دادا النجيب ... المنعوت

بالمنتجب » ، وفي معجم المؤلفين ١٩٦/٨

(٤) جرباذقان - بالفتح - : بلدة قريبة من همدان « معجم البلدان » . وهي اليوم

في إيران .

(٥) في تاريخ الديبشي : « بالفرائض والأدب والحديث »

زاهد ، متدين (١) كثير العبادة ، مقبل على الاستغفال بالعلم . ذكره شيخنا عبد العزيز ابن محمود بن الأخضر فأثنى عليه ، ووصفه وصفاً جميلاً . وله شعر .

أنبأنا (٢) عبد العزيز بن محمود الأخضر في كتابه إلي ، أنشدنا أبو جعفر بن إبراهيم الجرباذقاني لنفسه ببغداد (٣) : (من الطويل)

أَلَا كَيْتَ زَوْرَاتِ الْمَنَايَا أَرَا حَتِ فَإِنِّي أَرَى فِي الْمَوْتِ أَرْوَحَ رَاحَةً^(٤)
وَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ إِذَا ظَهَرَتْ أَعْلَامُ سُوءٍ وَلَا حَتِ^(٥)
أَلَا صَانَ هَذَا الدَّهْرُ عَرَضَ لِيَامِهِ وَعَرَضَ الْكِرَامُ أَهْدَرَتْ وَأَبَا حَتِ
تَضَيَّنُّ بِرِيَّاهَا إِذَا شَمَّ ذُو حِجَا وَإِنْ شَمَّ مِنْهَا ذُو الدَّلَاةِ فَاحَتِ
أَنُوحُ بِقَوْلِي كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ كَنُوحَ حَمَامَاتٍ عَلَى الدَّوْحِ نَا حَتِ^(٦)
إِذَا كَانَ فِي بَحْرِ الِهْمُومِ سِبَا حَتِ فَأَهْوَنُ شَيْءٍ نِلْتَهُ حَلَّ سَا حَتِ^(٧)

توفي (٨) ببغداد يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وخمس

(١) ليست اللفظة في ب . (٢) في ب : « أنبا » .

(٣) الأبيات في تاريخ ابن الديلمي ، وفي مرآة الزمان ، دون الثالث والرابع ، والأول والثاني منها في الوافي .

(٤) في ح : « ألا ليت زوار ... » ، وفي تاريخ الديلمي : « * ... راحتي » ، وفي مرآة الزمان والوافي : « ألا ليت أسباب المنايا أراحت » ، وفي ب : « .. أريح راحتي » .
(٥) في ب : « فموت ... »

(٦) في مرآة الزمان : « أنوح وأبكي * .. » وفي تاريخ الديلمي : « * .. النوح ناحت »
(٧) في الأصلين : « .. في بحر المعالي .. * فأهون شيء سليم .. » وآثرت روايته امرأة الزمان ليستقيم الوزن مع أن المعنى لا يتضح . وفي ب : « * ... حل مساحتي » .

(٨) في مرآة الزمان وتاريخ ابن الديلمي وطبقات السبكي والمختصر المحتاج إليه : أنه ولد سنة ٥٠٧ هـ . وفي مرآة الزمان أنه مات سنة ٥٥٠ هـ في رواية ثانية .

مئة وصلي عليه برباط أبي النجيب السهروردي ودفن بالجانب الغربي بمقبرة الشونيزي^(١) قريب من التوتة^(٢) في تربة أصحاب الشيخ أبي النجيب هناك .

٢٤/ب ٧١ - محمد بن إبراهيم الباخرزي ، أبو العباس (*)

أديب فاضل . وهو فرد ناحيته في الأدب ، والشعر ، والكتابة ، كان يكتب للشيخ العميد أبي القاسم منصور بن محمد بن كثير بغزنة^(٣) .
فن شعره^(٤) . (من الكامل)

قُلْ لِلْأَمِيرِ السَّيِّدِ النَّحْرِيرِ : فَقُتَ الْوَرَى وَقَضَلَتْ كُلَّ أَمِيرٍ
إِنْ شِئْتَ أَنْ يَزِدَادَ مُلْكُكَ بَسْطَةً بوزيرِ أَبْنِ وَزِيرِ أَبْنِ وَزِيرِ
فَعَلَيْكَ بِالشَّيْخِ الْعَمِيدِ الْمُرتَجَى مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ
فِيَكُونُ فِي الدِّيَوَانِ صَدْرَ وَسَادَةٍ وَيَكُونُ فِي الْإِيوَانِ صَدْرَ سَرِيرِ

وفي والده يقول الأصمعي الشاعر المتأخّر لما ولي الوزارة ببخارى^(٥) : (من الكامل)^(٦)
صَدْرَ الْوَزَارَةِ أَنْتَ غَيْرُ كَثِيرِ لِأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ

(١) الشونيزية : - بالضم ، ثم السكون ، ثم نون مكسورة وياه مثناة من تحت ساكنة ، وزاي ، وآخره ياء النسبة - وهي مقبرة ببغداد بالجانب الغربي . دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين . وهناك خانقاه للصوفية « معجم البلدان » .

(٢) التوتة - بلفظ واحد التوث ، بضم التاء - وهي محلة في غربي بغداد متصلة بالشونيزية مقابلة لقنطرة الشوك ، مفردة شبيهة بالقرية « معجم البلدان » .

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ٣٥/٢ (٣) تقدم الحديث عنها في ٥/٣ ص ٧

(٤) الأبيات في تنمة اليتيمة . (٥) تقدم الحديث عنها في ٥/٤ ص ١٤٠

(٦) البيت في تنمة اليتيمة ٣٥/٢ و ١٠٨

وله في هجو بعض الرؤساء : (من البسيط)

ما فيه فَضْلٌ ولا عَقْلٌ ولا أَدَبٌ ولا حَيَاءٌ ولا دِينٌ وإِيْمَانٌ
لو حُطَّ في الخُبْزِ حَرْفٌ من مَعَائِيهِ لَمْ يَأْكُلِ الكَلْبُ مِنْهُ وهو غَرْتَانُ
إِنْ شِيبَ بالماءِ شَيْءٌ من خَلَائِقِهِ لَمْ يَشْرَبِ القِرْدُ مِنْهُ وهو عَطْشَانُ

وله في الشكر والاستغفاء من كثرة البر : (من البسيط)

مَهْلًا فما بعدَ هذا البِرِّ إِمْكَانُ وليسَ فوقَ الذي أَحْسَنْتَ إِحْسَانُ
فالماءُ إِنْ جاوزَ المِقْدَارَ مَهْلَكَةٌ وَالْعَدْلُ إِنْ جاوزَ المَرْسُومَ عُذْوَانُ^(١)
إِنَّ الأصابعَ خَمْسٌ وهي كَامِلَةٌ فَإِنْ يَرِدَنَّ فذاك الفَضْلُ نُقْصَانُ

٧٢ - محمد بن إبراهيم ، أبو العباس ، الكاتب^(*)

P/٢٥

له نثر مذكور ، وشعر مشهور ، من أدباء خراسان . كتب للشيخ أبي الحسن
العقيلي . فمن شعره قوله في دار بناها الشيخ أبو القاسم بن كثير بستان^(٢) مطامها:
(من المنسرح)

أَهْلًا بدارِ أبانَ بانيها دَلَائِلَ المَجْدِ في مَغَانِيها
فَأَصْبَحَتْ خُطْبَةً مُزَيَّنَةً تُزِينُ أَلْفَاظِها مَعَانِيها^(٣)

-
- (١) في ب : « لو خط ... » استدرك ناسخ ح هذا الشطر في الهامش .
(٢) بلخ : من أجلّ مدن خراسان « معجم البلدان » وتقع اليوم في أفغانستان .
(٣) في هامش ح « مصففة » وفوق لفظة « مزينة » إشارة إلى الهامش .

دَارُ حَكْتِ صَدْرَ رَبِّهَا سَعَةً تُسَافِرُ الْعَيْنُ فِي نَوَاحِيهَا
 فَيُحَاطُ ذَاتُ الْعِمَادِ صُورَتُهَا حَسَنَاءُ، كَرَّخُ الْعِرَاقِ ثَانِيهَا
 فَصَرَحُ هَامَانَ لَا يُعَارِضُهَا وَقَصْرُ عَمْدَانَ لَا يُسَاوِيهَا
 وَيَبْتَ مَاءٌ كَأَنَّ قَبْتَهُ تُسَامِرُ النَّجْمَ أَوْ تُسَامِيهَا ^(١)
 يَفِيضُ فِي نَهْرِهِ اللَّجَيْنُ وَإِنْ خَرَّ خَرِيرَ الْمِيَاهِ تَمْوِيهَا
 تَسْمَعُ فِيهِ حَفِيفَ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ إِذَا رَفَرَفَتْ خَوَافِيهَا
 لَا بَلْ قَصِيفُ الرِّيَّاحِ فِي خَلَلِ السَّحَابِ مُنْحَلَّةً عَزَايَاهَا

ومنها :

وَأَمْ نَارٍ جَجِيمُهَا أَبَدًا مُجَاوِرُ لِلْجَحِيمِ يَحْمِيهَا
 لَهَا صِفَاتُ اللَّطْفِ وَدَاخِلُهَا فِي جَنَّةٍ جَمَّةٍ مَلَاهِيهَا
 بُخَارُهَا كَالنُّجُومِ مُتَمَرِّجًا بِمَاءٍ وَرْدٍ لِمَنْ يُوَافِيهَا
 كَأَنَّهَا غَادَةٌ مُقْنَعَةٌ مُعْتَادَةٌ نِعْمَةً وَتَرْفِيهَا
 مِيزَانُهَا بِالْغِنَاءِ مُطْرِبُهَا دُولَاهَا بِبِالْآنَاءِ سَاقِيهَا
 وَرَوْضَةٌ تَسْتَعِيرُ بِهَجَّتِهَا مِنْ حُسْنِ أَخْلَاقِهِ فَتُبْدِيهَا
 كَأَنَّ أَشْجَارَهَا مَكَارِمُهُ تُؤْتِي ثِمَارَ النُّهَى وَتَجْنِيهَا
 وَبِرْكَةٌ وَسَطُهَا مُبَارَكَةٌ يَلْتَطِّمُ الْمَوْجُ فِي حَوَاشِيهَا
 كَأَنَّ أُمُوجَهَا إِذَا أَنْفَجَرَتْ أَرَاقِمُ الرَّمْلِ تَلْتَوِي فِيهَا

(١) في ب : « * .. تساويها » .

كَأَنَّمَا فَضِّضَتْ جَدَاوِلُهَا أَوْ مُلِئَتْ زُبُقًا سَوَاقِيهَا
كَأَنَّمَا تَقْتَدِي بِصَاحِبِهَا إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي بَحَارِيهَا
مُلْقَى عَصِي الْعُقَاةِ عَرَصَتْهَا مَوْسِمُ سُوقِ الْكِفَاةِ نَادِيهَا^(١)

ومنها :

فَاشْرَبْ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ بِمَا شِئْتَ وَمِنْ شِئْتَ فِي مَغَانِيهَا
وَأَغْنِ طَوِيلًا بِهَا وَعِشْ أَبَدًا لَهَا وَكُنْ رَهًا وَدُمُ فِيهَا

وله في الشيخ أبي القاسم بن كثير وقد أبتل من مرض : (من الكامل)

كَشَفَ الْإِلَهُ ظِلَامَ ذَاكَ الْعَارِضِ عَنْ مُهْجَةِ الشَّيْخِ الْعَمِيدِ الْعَارِضِ
وَأَمَاطَ عَنْ حَوَائِيهِ بُرَحَاءَهُ وَأُنْجَابَ عَارِضُهُ أَنْجِيَابَ الْعَارِضِ
حَرَسَ الْإِلَهُ بِهَا شَبِيبَتَهُ فَمَا أَبْهَى وَأَنُورَ شَيْبَ ذَاكَ الْعَارِضِ

ومن ملح أهاجيه قوله^(٢) : (مجزوء الرمل)

أَبْهَذَا الْأَدَبِ الْمَجْنُونُ مَا أَقْفَرَ دَارَكَ
لَيْتَ لِي عَوْنًا عَلَى الْأَيَّامِ كَيْ أَدْرِكَ ثَارَكَ
لَمْ تَزَلْ زَوْزَنُ مَأْوَى الْفَضْلِ وَالْمَغْنَى الْمُبَارَكَ
خَرَى الدَّهْرُ عَلَيْهَِا بِالْحُسَيْنِ بْنِ عِيَارَكَ

(١) في ب : « * ... سوق العفاة » . (٢) ليست « قوله » في ب .

٧٣ - محمد بن إبراهيم ، أبو جعفر ، المَعْدِنِي الزُّوزَنِي

من مَعْدِن زوزن^(١) . شاعر مقل .

رأى على جدار بيتاً مكتوباً وهو : (من المنسرح)

لِكُلِّ شَيْءٍ فَقَدَتْهُ عِوَضٌ وما لَفَقَدِ الحَيِّبِ مِنْ عِوَضٍ

فأجازه بقوله :

فَلَيْسَ فِي الدَّهْرِ مِنْ شِدَائِدِهِ أَمْرٌ مِنْ فَاقَةِ عَلَى مَرَضٍ

٧٤ - محمد بن إبراهيم بن عمر الفضضي الكفيف^(*)

شاعر ذكره البيهقي في الوشاح^(٢) وأنشد له^(٣) : (من الطويل)

وَمِنْ غَيْرِ الأَيَّامِ أَنِّي شَاعِرٌ أَرِيبُ بِسِرْبَالِ الحُمُولِ مُسَرَّ بَلٍ^(٤)

(١) تقدم الحديث عنها في ٥ / ٤ ص ٦٦

(٢) تقدم الحديث عنه في ٢٥ / ص ١٤

(*) يخط القفطي في هذا الكتاب والصفدي في كتابيه : الوافي ٢ / ٥ ، ونسكت الحميان ٢٣٤ بين هذه الترجمة والترجمة ، رقم ٨١ ويبدو هذا الخلط في اسميهما وفي شعرهما . فقد ساعد تشابه الحروف بين الفضضي والقفصي على التصحيف . أما شعره فقد وردت الأبيات الغنائية منسوبة لكلا الشاعرين عند القفطي منبهاً إلى ذلك بلفظة « مكرر » فوق الأبيات في الترجمة ٨١ ، وكذلك فعل ناسخ ب فقال في هامش الترجمة (٨١) : « هذه القصيدة ذكرها قبل ذلك بورفتين ونسبها للفضضي » ، وورد البيتان اللاميان هنا منسوبين للفضضي وعند الصفدي منسوبين للقفصي . ومما أوقع في خلاف الرواية والتصحيف أيضاً نقل الترجمتين عن مصدرين مختلفين : فقد نقلت ترجمة الفضضي عن وشاح البيهقي ، ونقلت ترجمة القفصي عن أنموذج ابن رشيق .

(٣) البيتان في الوافي والنسكت . (٤) في ب : « * أديب .. »

أرومٌ على إكْداءِ حالي تَجَمُّلاً وَأَعْسَرُ مِنْ مَضْغِ الحَديدِ التَّجَمُّلُ^(١)

وله (٢) : (من الرمل)

لَا يَمِي فِي اللَّهْوِ دَعْنِي فَالَّذِي قَدَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَرَّغُ
لَا تَلْمِني إِنِّ شَيْطَانُ الْهَوَى وَالصَّبَا أَفْسَدَ قَلْبِي وَتَزَعُ
إِنَّمَا الدُّنْيَا دَدٌ فَاشْفِ بِهِ لَدَغَةَ الْحَبِّ إِذَا الْحَبُّ لَدَغُ^(٣)
لَا أزالُ الدَّهْرَ أَغْدُو جَذلاً بِالَّذِي فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ رَفَعُ
كُلَّمَا خِفْتُ بَأْسُ يَدْمَعْنِي مَاطَهُ يُوسُفُ عَنِّي وَدَمَعُ
الْأَمِيرُ الْبَاسِلُ الْقَرْمُ الَّذِي دَبَغَتُهُ الْحَرْبُ عَرُكاً فَأَنْدَبَغُ
مَلِكٌ قَدْ صَبِغَتْ وَجَنَّتُهُ صِبْغَةَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ صَبَغُ

٧٥ - محمد بن إبراهيم بن سليمان ، ويعرف بابن المه ماله^(٤) ، الأندلسي^(*)

ومعنى الله ماله بالفرونجي : النفس الرديئة ، لأن الله : نفس ، وماله : رديئة .

(١) في الوافي : « * وأخشن من مضغ . . » وفي النكت : « * وأحسن من مضغ . . » .

(٢) سترد ستة الأبيات الأولى من هذه المقطعة في الترجمة ٨١ من هذا الكتاب .

(٣) في حاشية ب التعليقة التالية : « الدد - مخذف - اللهو واللعب . وفي الحديث ما أنا من دد ولا الدد مني . مخ » .

(٤) في الجذوة : « المدماله » ، وفي البغية : « الله ماله » .

(*) ترجمته في جذوة المقتبس ٣٩ ، وفي بغية الملتبس ٤٥

أديب شاعر . ذكره أحمد بن فرج الجياني^(١) صاحب كتاب الحداثق .
ومن شعره : [من الطويل]

خَلِيلِي شَيْئاً عَارِضاً لَاحَ بَرُّقُهُ إِلَى أَيْنَ يُهْدِي وَدَقُّهُ الْمُتَبَعُّ^(٢)
رُكَّامٌ إِذَا أَحْمَوْسِي وَقَطَّبَ وَجْهَهُ تَبَسَّمَ فِيهِ بَرُّقُهُ الْمُتَالِقُ^(٣)
حَرَامٌ عَلَى ذِي خَلَّةٍ شَامَ مِثْلُهُ سَنَا بَارِقٍ أَنْ لَا يُرَى يَتَشَوَّقُ

(١) هـ . أحمد بن محمد بن فرج ، أبو عمر (عند ياقوت : أبو عمرو) الجياني (نسبة إلى جيان بالفتح ثم التشديد وآخره نون) الأندلسي . قال الحميدي : « وقد ينسب إلى جده فيقال : أحمد بن فرج ، وكذلك أخوه . وهو وافر الأدب ، كثير الشعر ، معدود في العلماء ، وفي الشعراء . وله الكتاب المعروف بكتابات الحداثق ، ألفه للحكم المستنصر (ت ٣٦٦ هـ) وعارض فيه كتاب الزهرة لأبي بكر محمد بن داود بن علي الأصبهاني (ت ٢٩٧ هـ) إلا أن أبا بكر إنما ذكر مائة باب في كل باب مائة بيت ، وأبو عمر أورد مائتي باب ، في كل باب مائتي بيت ، ليس منها باب تكرر اسمه لأبي بكر ، ولم يورد فيه لغبر أندلسي شيئاً . وكان الحكم المستنصر قد سجنه لأمر نعمة عليه ، وأظنه مات في سجنه ، وله في السجن أشعار كثيرة مشهورة » . وقال ابن سعيد : « وذكر الحجباصري أنه لم يكن في المائة الرابعة أشد اعتناء منه بتأليف شعر أهل الأندلس » . وانظر في ترجمته : « يثيمة الدهر ٢ / ١٦ » ، وجذوة المقتبس ٩٧ ، وبغية الملمس ، ترجمة ٣٣٤ / ص ١٤ ، ومعجم الأدباء ٢٣٦ ، ومعجم البلدان - جيان - والمطرب من أشعار أهل المغرب ٤ ، والمغرب في حلى المغرب الترجمة ٣٧٢ / ج ٢ / ٥٦ ، ونفح الطيب ٥٠١ / ٢ و ١٧٣ / ٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ومعجم المؤلفين ١٤٣ / ٢ .

(٢) في البغية : « * إلى أن يهوي .. » .

(٣) فيها : « .. إذا احموس . * » .

خازن دار الكتب بالمدرسة الكمالية بأصبهان^(١)

وهو أديب أولاد الوزير السَّمِيرَمي^(٢) كان حياً بأصبهان في سنة تسع وأربعين وخمس مئة . وفيه فضل . وقد بلغ سن الشيخوخة .

قال يرثي صديقاً له : (من الطويل)

بمَوْتِ مُعِينِ الدِّينِ ماتَ فُؤادي وَأَزْعَجَنِي هَمِّي وطابَ سُهادي
فكانَ مُرادِي أَنْ يَطوَلَ بَقاؤُهُ وكانَ مُرادُ اللَّهِ غَيْرَ مُرادِي

وله في الصوم : (من الطويل)

أَرى الصَّوْمَ يُضْنِي الجِسْمَ وهو مُكَلِّفِي ثلاثينَ يَوْماً فِيهِ نَعْنَى وَجْهِي
لَكَ الأَمْرُ فَأَصْنَعْ ما تَشَاءُ فَإِنِّي أَكافِيكَ بَعْدَ العِيدِ والعَوْدُ أَحْمَدِي

(١) تقدم الحديث عنها في ٢٥/٩ ص

(٢) هو علي بن أحمد بن حرب ، أبو طالب ، نظام الملك السمرمي (نسبة إلى سمرم : بالضم ثم الفتح ، - في الوافي : بفتح السين ، وكسر الميم - وسكون الياء ، ثم راء مفتوحة وميم : بليدة بين أصبهان وشيراز في نصف الطريق ، وهي آخر حدود أصبهان) قال سبط ابن الجوزي : « وزير السلطان محمود ، كان ظالماً مجاهراً بالظلم والفسق . وأعاد المكوس إلى بغداد لما دخلها محمود . إلا أنه كان جواداً ممدوحاً . - حه ألف شاعر ، وكان يجيزم جوائز كثيرة . وهو الذي قتل الطغرائي ، فقتله أحد غلمانه سنة ٥١٦ هـ . وانظر في ترجمته : « كامل ابن الأثير - سنة ٥١٦ - ومرآة الزمان ٦٦/٨ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ ، والوافي - مصورة - ١٠٢/٢٠ ، والأعلام ٦٠/٥ »

٧٧ - محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرج الأنصاري ، أبو عبد الله ،
الواعظ الشافعي ، المعروف بابن الكيزاني^(١) المصري^(*)

فقيه ، حسن ، مُذَكِّرٌ ، جميل الوعظ والأمر ، عالم بالأصول والفروع إلا
أنّ كلامه في الصفات كلام مهجور . وله بصر وسواحل الشام فرق^(٢) تنتمي إليه
في المعتقد . وأكثرهم يحوف مصر و﴿ ان يضرّوا الله شيئاً ﴾^(٣) . ونسأل الله العفو
عنا وعنه وعنهم .

وله ديوان شعر^(٤) مشهور بين أيدي الناس . كان في سنة خمس وخمسين وخمس
مئة حيناً . فمن شعره قواه^(٥) : (من البسيط)

(١) في مرآة الزمان « ابن الكتاني » ، وفي الوافي « ابن الكتاني » . قال ابن
خلكان : « والكيزاني : بكسر الكاف ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الزاي ،
وبعد الألف نون . هذه النسبة إلى عمل الكيزان وبيعها وكانت بعض أجداده يصنع ذلك » .
(*) ترجمته في خريدة القصر - شعراء مصر - ١٨/٢ « وفيه أمثلة كثيرة من
شعره » ، وفي المغرب - شعراء مصر - ٩٣/٤ وفيه اسمه « أبو عبد الله محمد بن ثابت بن
إبراهيم الكيزاني وأنه رحل إلى العراق » ، وفي مرآة الزمان ١٥٧/٨ ، وفي وفيات
الأعيان ٤٦١ : ٤ ، وفي الوافي ٣٤٧ : ١ ، وفي طبقات السبكي ٩٠٦ ، وفي النجوم
الزاهرة ٣٦٧ هـ ، وفي الأعلام ١٨٦٦ ، وفي معجم المؤلفين ١٩٥/٨

(٢) قال العماد : « والكيزانية بصر فرقة منسوبة إليه ويدعون قدم الأفعال وهم أشباه
الكرامية بخراسان » . وقال ابن خلكان : « وبصر طائفة منسوبون إليه ويعتقدون مقالته » .

(٣) الآية ١٧٥ و ١٧٦ من سورة آل عمران ، والآية ٣٢ من سورة محمد ،

(٤) ذكر صاحب كشف الظنون ديوانه في ٨١٣/١ ، وقد طبع في دار المعارف
بصر باعتناء علي صافي الحسين . ولم أستطع أن أحصل عليه .

(٥) الأبيات في الخريدة بالمقدمة التالية : « أنشدني ابن الكيزاني ، وقد دخلت إليه
زائراً بصر في شوال سنة ٥٠٥ »

إِذَا سَمِعْتَ كَثِيرَ الْمَدْحِ عَنْ رَجُلٍ فَأَنْظُرْ بِأَيِّ لِسَانٍ ظَلَّ مَمْدُوحًا
فَإِنْ رَأَى ذَاكَ أَهْلُ الْفَضْلِ فَأَرَضَ لَهُمْ مَا قِيلَ فِيهِ وَخُذْ بِالْقَوْلِ تَصْحِيحًا^(١)
أَوْ لَا فَمَا مَدَحُ أَهْلِ الْجَهْلِ رَافِعُهُ وَرُبَّمَا كَانَ ذَاكَ الْمَدْحُ تَجْرِيحًا^(٢)

ورأيت في بعض المجاميع أن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب لقيه
بصر لما طلع في نصرتها^(٣) وقبل أن يلي^(٤) مملكتها ، واستكتبه جزءاً من شعره
وهذا يدل على أنه عاش إلى سنة ستين وخمس مئة^(٥) ، فما^(٦) كتبه له قوله^(٧) :
(من الرمل)

إَصْرِفُوا عَنِّي طَبِيبِي وَدَعَوْنِي وَحَبِيبِي
عَلَّلُوا قَلْبِي بِذِكْرَا هُ ، فَقَدْ زَادَ لَهْيِي^(٨)
طَابَ هَتَكِي فِي هَوَاهُ بَيْنَ وَاشٍ وَرَقِيبٍ

(١) في ب : « * ما قيل فيه وجد .. » .

(٢) في الخريدة : « * ... مجروحاً » .

(٣) انظر في تفصيل الحديث عن سبب مجيئه إلى مصر : سيرة صلاح الدين ٢٨ ،
وكامل ابن الأثير - سنة ٥٥٨ - ، والروضتين ١٣٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٦/٧ ،
والسلوك ٤٣/١ ، وبدائع الزهور ٦٨/١ ، والأعلام ٢٩١/٩ .

(٤) في ب : « أن يلي هلى مملكتها » .

(٥) اختلفت المصادر في سنة وفاته :

- ففي الخريدة ، والمرآة ، والوافي ، والنجوم أنه توفي سنة ٥٦٠ .

- وفي وفيات الأعيان ، وطبقات السبكي ، والأعلام ، ومعجم المؤلفين أنه توفي

سنة ٥٦٤ هـ . (٦) في ب : « فما » .

(٧) الأبيات في الخريدة ، وفي مرآة الزمات ، وفي الوافي ، والثلاثة الأولى منها

في النجوم .

(٨) في المرآة : « * .. فلقد زاد .. » .

لَا أُبَالِي بِفَوَاتِ النَّفْسِ مَا دَامَ نَصِيبي^(١)
لَيْسَ مَنْ لَامَ وَإِنْ أَطْنَبَ فِيهِ بِمُصِيبِ^(٢)
جَسَدِي رَاضٍ بِسُقْمِي وَجُفَوْنِي بِنَحْيِي

وقوله (٣) : (من الطويل)

هَنِيئًا لِعَيْنٍ مُلِّيتٍ مِنْكَ مَنَظَرًا وَسَقِيًّا لِأُذُنٍ مُتَّعَتْ مِنْكَ مَسْمَعًا^(٤)
وَلَسْتُ أَرَى صَفْوَ الْحَيَاةِ وَطَيِّبَهَا إِلَى أَنْ يَعُودَ الْعَيْشُ أَوْ تَتَجَمَّعَا^(٥)

وقوله : (من مجزوء الكامل)

إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ صُدُو دِكَ وَأَنْعِطَافِكَ فِي خَيَالِكَ
يَا كَيْتَ ذَاكَ مَكَانَ ذَا عِنْدِي وَذَا بِمَكَانِ ذَلِكُ
لِأَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى وَجْهِ الْحَقِيقَةِ مِنْ وَصَالِكَ

-
- (١) في النجوم : « ما أبالي ... » وفي المرأة : « لا أبالي بعوار .. » ،
وقد قسم الصفدي الأبيات قسمين بلفظة « وقال » بعد هذا البيت .
(٢) في المرأة : « ليس من لام وقد .. » .
(٣) البيتان في الخريدة .
(٤) في ب : « .. لعين مكنت .. » .
(٥) في ب : « ولست أرى حلو .. » .. يتجمعا » .

كان سيداً شجاعاً ، جواداً ، مذكوراً^(٢) في وقته وبلده . وله شعر بدوي تشهد به فصاحته ، فمنه^(٣) : (من الطويل)

وَإِنِّي لَأَمْضِي أَلْهَمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَرَأْيَ أَصِيلٍ فِي النَّهْيِ وَالتَّجَارِبِ^(٤)
وَلَسْتُ بِمِجْزَاعٍ إِذَا الدَّهْرُ عَضَّنِي وَلَأُمُسْتَكِينٍ لِلْعُدُوِّ الْمُشَاغِبِ
سِنَانِي رَفِيقِي وَالْكُمَيْتُ مُلَاعِي وَسَيْفِي شَقِيقِي فِي الْمَكْرِ وَصَاحِي
أَبِي لِي أَنْ أَرْضَى الظَّلَامَةَ مَعَشَرُ أَنْوْفُ عَلَتْ مِنْ حِمِيرٍ فِي الذَّوَابِ^(٥)
وَكَيْفَ تَرَى عَزْزُ خُضُوعِي وَذِلَّتِي وَنَهْدُ وَجَنِبُ حَيْرَتِي وَأَقَارِبِي^(٦)
وَهُمْ عُدَّتِي فِي النَّائِبَاتِ وَجُنَّتِي وَحَصْنِي وَدَرْعِي فِي الْوَعْيِ وَمَخَالِبِي^(٧)

(١) نسبة إلى عوجسة وهي موضع في اليمن .

(*) ترجمته في الإكليل ١٧٠ ، قال الهمداني : « ومن أدركنا منهم محمد بن إبراهيم ابن إسحاق العوسجي » ، وهذا يدل على أن الشاعر عاش زمن الهمداني الذي توفي سنة ٣٣٤ هـ .

(٢) في ب : « مذكور » .

(٣) الأبيات في الإكليل من قصيدة طويلة تقع في ثمانية وأربعين بيتاً ، قبلها بيتان ، وبعدها أربعون بيتاً .

(٤) في الإكليل : « .. عند احتضاره * » ، وفيه بعد هذا البيت التعليقة التالية : « احتضاره ، أي : عند ضيقه ، أنشده بالصاد ، والناس يشدون : عند احتضاره لطرفة ، أي : عند حضوره ، وكلاهما صواب » .

(٥) في الإكليل : « * أنوف علوا .. » .

(٦) في ب : « * .. حيرتي فأقارب » .

(٧) في ب بعد هذا البيت التعليقة التالية : « ويروى : ودرعي ونائي » .

٧٩ - محمد بن إبراهيم بن أبي الأسد الصنعاني اليمني

شاعر مذكور في جهته . ومن شعره : (من الطويل)

عُيُونُ أَلَمَهَا بَيْنَ الرُّبَا وَالْمَذَانِبِ أَذْبَنَ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ الذَّوَابِ
شَفَيْنَ سَقَامًا مَنْ رَمَيْنَ بِأَسْهُمٍ يَرُشْنَ حِمَامًا بَيْنَ صَرْفٍ وَصَائِبِ
جَعَلْنَ لَهُ حَتْفًا جَرَى الْبَيْنُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الْهَوَى جَرَى الصَّدى فِي الْمَشَارِبِ
وَلَمَّا تَعَاطَاهُ الْهَوَى عَلِقَ اللَّهُا وَبُتَّتْ حِبَالُ الْوَصْلِ دُونَ الْمَذَاهِبِ
فَأَسْبَلَ مِنْ دَمْعِ الْفِرَاقِ صَبَابَةً إِلَى الْوَجْدِ حَتَّى رَقَّ صَرْفُ النَّوَابِ
أَلَا لَا تَلَوْ مِنْ أَمْرًا لَيْسَ وَاجِدًا سَبِيلًا إِلَى صَبْرِ وَلَيْسَ بِغَالِبِ
وَكَمْ مِنْ أَطَاعَ الْهَجَرَ وَأَسْتَحَقَبَ الصَّبَا

وَحَلَّ مَحَلَّ الذُّلِّ تَحْتَ الْمَطَالِبِ
أَسَى بِالْأَسَى حَتَّى اسْتَتَارَ مِنَ الْجَوَى يَنَابِيعَ مَوْتٍ مِنْ هَوَى مُتَرَكِبِ
وَقَدْ يَقْتُلُ الْمَرَّةَ الْجَلِيلَ بِسَمِّهِ ضَعِيفٌ لَهْفٌ لَمْ يَرْمُ ثَارَ طَالِبِ
وَيَوْقِدُ نَارَ الْحَرْبِ بَعْدَ خُمُودِهَا كَمَا وَقَدَتْ بِالصَّمْدِ نَارُ الْحُبَابِ

أحد شعراء المعز بن باديس الصنهاجي^(١) . شاعر جزل الشعر ، ظاهر البلاغة ،
عالم بأسرار الكلام . وله يد في حسن المعانيات .
فمن شعره في الممدح^(٢) : (من البسيط)

أَقَامَ صَدْرَ قَنَازَةِ الْمَلِكِ فَأَعْتَدَلَتْ وَقَوْمَ الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَيْلِ فَأَعْتَدَلَا
بَعَزْمَةً لَوْ رَمَى رُكْنَ الزَّمَانِ بِهَا مَا عَاثَ صَرْفٌ لَهُ فِينَا وَلَا عَمَلَا
إِنْ قَالَ وَفَى وَإِنْ أُعْطِيَ أَتَمَّ فَمَا أَوْفَاهُ مِنْ مَلِكٍ إِنْ قَالَ أَوْ فَعَلَا

وله أيضاً^(٣) من قصيدة يمدحه : (من الطويل)

إِلَيْكَ أَبْنَاءُ بَادِيسَ عَلَى حِينٍ قَوَّسَتْ قَنَاثِي وَأَفْشَى الدَّهْرُ غُرَّةَ أَدْهَمِي
قَطَعْتَ نِيَاطَ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مُظْلِمٍ مُضِيئاً وَلَا فِيهِ عَصَا لُخَيْمٍ
تَبَسَّمَ لَمَّا حَلَّهُ اللَّيْثُ بَاكِئاً وَلَوْلَا بُكَاءُ اللَّيْثِ لَمْ يَتَبَسَّمْ

وشعره جيد بديع كثير في تلك الجهات مدون^(٤) .

(*) ترجمته في الوافي ٤/٣

(١) هو المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : بضم الصاد المهملة وكسرهما وسكون
النون وفتح الهاء وبعد الألف جيم . صاحب إفريقية وما والاها من بلاد المغرب . ولد سنة
٣٩٨ هـ . وملك سنة ٤٠٦ هـ . وتوفي سنة ٤٥٤ هـ . وانظر في ترجمته وفيات الأعيان
٢٣٣/٥ ، وكامل ابن الأثير سنة ٤٥٤ هـ ، وابن خلدون ١٥٨/٦ ، والعبر ٢٣٣/٣ . «

(٢) الأبيات في الوافي .

(٣) ليست اللفظة في ب .

(٤) سقط هذا السطر كله من ب .

٨١ - محمد بن إبراهيم بن عمران القفصي^(١) الكفيف^(*)

أصله من مدينة قفصة^(٢) وتأدب بها . وهو شاعر ، عالم باللغة ، قادر على التطويل ، وصاف للديار ، مولع بذكر الإبل والقفار . فمن شعره^(٣) : (من الوافر)

سَقَاكَ بِلَحْظِ مُقْلَتِهِ مُدَامَا وَهَزَّ الْغُصْنَ مِنْ خَنْثٍ، قَوَامَا
وَزَلَّ الصُّبْحُ يَخْطِرُ فِي ذُرَاهُ وَقَدْ خَطَّ الْعِذَارُ بِهِ ظَلَامَا^(٤)
كَأَنَّ تَصَوُّلَ الْأَصْدَاغِ مِنْهُ عَقَارِبُ مَسْكَةٍ تَشْكُو ضَرَامَا^(٥)
ومن شعره^(٦) : (من الرمل)

لَا مَيَّ فِي اللَّهِو دَعْنِي فَالَّذِي قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ فَرَعُ

(١) نسبة إلى قفصة - بالفتح ثم السكون وصاد مهملة - بلدة صغيرة في طرف إفريقية من ناحية المغرب . ومنها إلى القيروان ثلاثة أيام . « معجم البلدان ، والمغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب ٤٧ ، ٧٥ » ، وتقع اليوم في جنوب تونس .

(*) ترجمته في الواقي ٤/٢ ، وانظر الترجمة ٧٤ فثمة تشابه بين الشاعرين ، وذكرت هناك المصادر .

(٢) في الواقي والنكت (دانية) . قال ياقوت : « دانية بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة : مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً » معجم البلدان .

(٣) الأبيات في الواقي ستة بزيادة ثلاثة أبيات في آخرها . وهي خمسة في النكت بزيادة بيت في آخرها .

(٤) في النكت والواقي « ... رداه * » .

(٥) في الواقي والنكت : « كأن تموج .. * .. الضراما »

(٦) في هامش ب : « ذكرها قيل ذلك بورقتين ونسبها للفضضي » قلت : انظر الترجمة ٧٤

لَا تَلْمِني إِنَّ شَيْطَانَ الصَّبَا وَالْهَوَى أَفْسَدَ قَلْبِي وَنَزَعُ
 إِنَّمَا الدُّنْيَا دَدٌ فَاشْفِ بِهِ لَدَغَةُ الْحُبِّ إِذَا الْحُبُّ لَدَغُ
 وَأُغْنِمِ الْأَيَّامَ لَذَاتٍ فَمَا هُنَّ إِلَّا - فَأُغْتَنِمَهُنَّ - بُلْعُ
 لَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَغْدُو جَذِلًا بِالَّذِي فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ رَفْعُ
 كُلَّمَا خِفْتُ بَأَنِّي يَدْمَغَنِي مَا طَهُ يَوْسُفُ عَنِّي وَدَمَغُ

٨٢ - محمد بن إبراهيم بن ورقاء الشيباني الأمير

٢٧/ب

من بيت الأمراء . كان له شعر . وفيه أدب ، واستشهاد في مخاطباته ومكاتباته
 بشعره وشعر غيره ^(١) .

٨٣ - محمد بن إبراهيم بن أمية المغربي الأندلسي الإشبيلي

شاب رأيته مجلب ، يطلب العلم ، ويعلم القرآن . ويسكن بظاهرها ، في
 المحلة المعروفة بخان مجد الدين . له أنسة بهذا الشأن . قال مادحاً لي بقصيدة أولها :
 (من الكامل)

أَزَفَ الرَّحِيلُ فَاضَ جِسْمِي ذَائِبًا مِنْ حَرِّ أَنْفَاسِي فَعَزَّوْا الذَّاهِبَا ^(٢)

(١) في هامش ب التعليقة التالية : « أيضاً الشيباني هذا لم يذكر له شعراً » .

(٢) في هامش ح التعليقة التالية : « والقصيدة بكمالها تلو هذه الورقة بخطه ،
 والعهدة فيها عليه والله أعلم » وعلق ناسخ ب على ذلك بقوله في الهامش : « قال المص :
 والقصيدة بكمالها تلو الورقة بخط ابن أمية المذكور لكنها لم توجد » .
 قلت : ويبدو أن تلك الورقة التي يشير إليها القفطي وناسخ ب قد خربت من
 الأصل ح .

ابن البغدادي الكاتب(*)

صاحب شعر مستحسن ، ونثر في الكتابة حسن . قدم دمشق وكتب عنه أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن صابر السلمي (١) .

كتب إلي محمد بن هبة الله بن ميميل الشيرازي : أنبا الحافظ أبو القاسم علي بن هبة الله بن عساكر (٢) أنبأنا أبو محمد بن صابر ، ونقلته من خطه : أنشدني الرئيس أبو بكر محمد بن أحمد بن سعيد (٣) بن الفضل البغدادي الكاتب له من قصيدة يمدح

(*) ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤ / ٣٤٣ وفي الوافي ٢ / ١١٠

(١) هو عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر ، أبو محمد ، السلمي ، يعرف بابن سيده « بفتح السين ، وكسر الياء المشددة » ، قال ابن عساكر : « سمعنا بقراءته كثيراً ، وسمعت منه شيئاً يسيراً . وكان ثقة متحرزاً . وكان مولده في أول رجب من سنة إحدى وستين وأربع مائة . مات في السابع من شهر رمضان سنة إحدى وخمسمائة » وقال الذهبي : « روى عنه السلفي وابن عساكر وابنه أبو المعالي عبد الله بن صابر . عاش خمسين سنة . توفي في رمضان سنة إحدى عشرة وخمس مائة . وقال السلفي : بخيل بالإفادة ، كان جسداً مليء حسداً . » تاريخ دمشق ٩ / ٢٠٠ / أ ، ومعجم شيوخ ابن عساكر ١٠٥ / ب ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٩٩ / ب .

(٢) الخبر بالسند والرواية في تاريخ دمشق ١٤ / ٣٤٣ / أ

(٣) في ب : « محمد بن محمد بن سعيد بن الفضل .. » .

بها الأفضل أبا القاسم بن بدر الأرمني^(١) المعروف بأمر الجيوش^(٢) . (من الكامل) .

أَعْلَى الْكَثِيبِ عَرَفْتُ رَسْمَ الْمَنْزِلِ وَمَلَايِبَ الظُّبْيِ الْغَرَبِ الْأَكْحَلِ
وَمَجَالَ أَفْرَاسٍ وَمَنْزِلَ جَمَّةٍ وَمَقِيلَ وَلْدَانٍ وَمَوْقِعَ مِرْجَلِ^(٣)
يَا حَبَّذَا طَلَلُ الْجَمِيعِ وَحَبَّذَا دَارُ لِعِمْرَةٍ بِاللَّوْىِ لَمْ تُشْكَلِ
إِنَّ الْأُلَى رَحَلُوا شُمُوسُ مَحَاسِنِ وَخَدَتْ بِهِمْ خُوصُ الرُّكَّابِ الذَّلَلِ^(٤)
فَسَقَى دِيَارَهُمْ سَحَابٌ صَيَّبُ يَهْتَرُّ فِي رِيحِ الصَّبَا وَالشَّهَالِ
يَا صَاحِبِي تَبَصَّرَا مِنْ وَائِلِ هَلْ بَعْدَ رَامَةَ وَاللَّوْىِ مِنْ مَنْزِلِ^(٥)

(١) هو أحمد بن بدر الجمالي ، أبو القاسم شاهنشاد الملقب بالملك الأفضل الأرمني .
قال الذهبي : « كان في الحقيقة هو صاحب الديار المصرية . ولي بعد موت أبيه
(ت ٤٨٧ هـ) وامتدت أيامه . وكان شهماً مريباً ، بعيد الغور ، فحل الرأي . ولي وزارة
السيف والقلم للمستعني (ت ٤٩٥ هـ) ، ثم للأمر (ت ٥٢٤ هـ) ، وكان معه صورة بلا معنى ...
وكان مولده بعكس سنة ثمان وخمسين وأربع مائة . وخلف من الأموال ما يستحي من ذكره .
وقد اليافعي : « وكان قد أذن للناس في إظهار عقائدهم ، وأما شعار دعوة الباطنية
فنقموه لذلك ووثب عليه ثلاثة من الباطنية فضربوه بالسكاكين وحملوه بآخر رمق ، وقيل :
إن الأمر دسهم عليه بتدبير أبي عبد الله البصري الذي وزر بعده ولقب بالمأمون » . كانت
وفاته سنة ٥١٥ هـ . وانظر في ترجمته : ابن الأثير « حوادث سنة ٥١٥ » ، ووفيات
الأعيان ٤٨٨/٢ ، والعبر ٣٤/٤ ، ومرآة الجنان ٣/٢١١ ، وابن خلدون ٤/٦٩ ،
والنجوم الزاهرة ٥/٢٢٢ ، والأعلام ١/٩٩

(٢) الأبيات في تاريخ دمشق ، وورد منها في الوافي الأبيات ١ ، ٣ ، ٧

(٣) في تاريخ دمشق : « .. ومبرك هجمة * » .

(٤) في ب : « * وخلت خوص الرباب .. » وفي تاريخ دمشق : « * وجدت .. »

(٥) في الأصلين : « * .. بعد رامة اللوى .. » وما هنا عن تاريخ دمشق والوافي .

ولقد عَهِدْتُ بِجُودَةٍ مِنْ عَامِرٍ
نَشْوَآنَةَ اللَّحَظَاتِ مِنْ خَرِّ الصَّبَا
حَكَمَ الظَّلَامُ لَهَا عَلَى بَدْرِ الدُّجَى
ولقد نَعِمْتُ مِنَ الزَّمَانِ بِشَاشَةٍ
فَالآنَ إِذْ نَسَخَ الْمَشِيبُ شَبِيبَتِي
أَعْرِضْ عَنِّي بِالْخُدُودِ وَطَالَمَا
ولقد حَلَمْتُ حُبِّي الظَّلَامَ بِفَتِيَةٍ
رَكَبَ كَخَيْطَانِ الْأَرَاكِ هُدَيْتُهُمْ
لَعِبَ الْكَلَالُ بِهِمْ عَلَى طُولِ السُّرَى
مُتَبَارِيَاتُ النَّجَاةِ وَدُونَهَا
فَأَتَتْ وَقَدْ حَدَرَ الصَّبَاحُ لثَامَهُ
هَيْفَاءُ تَهَزَأُ بِالْغُصُونِ الْمَيْلِ (١)
تَقْتَرُّ عَنْ بَرْدِ الرُّضَابِ السَّلْسَلِ
بَأَغْرٍ مَصْقُولٍ وَجِيدٍ مُغْزَلِ
وَالآنَ عُدِي لِلْخُطُوبِ النُّزَلِ
غَادَرَنِي غَرَضًا لِمَرْمَى عُدِّي
مِثْلَ الْأَهْلَةِ فِي طُهورِ الْبُزْلِ
وَاللَّيْلِ فِي غُلَوَائِهِ لَمْ يَنْجَلِ
قَطْلَاهُمْ مَلُوءَةٌ بِالْأَرْجُلِ
لَقِمْتُ عَلَى مَجْرَى الْحِصَا وَالْجَنْدَلِ (٢)
مُسْتَبْشِرَاتٍ بِالْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٣)

(١) في تاريخ دمشق : « ولقد عَهِدْتُ بِجُودَةٍ مِنْ عَامِرٍ ، وجودة قرية باليمن ، أما حوة فهي موضع ببلاد كلب « معجم البلدان » .

(٢) في ب : « متباريات بالتجلد دونها . » وفي تاريخ دمشق : « . . بالنجاح ودونها »

(٣) بعد هذا البيت في تاريخ دمشق الأبيات التالية .

ملك يجير على الزمان وصرفه وقيم مائل كل خطب معضل
وإذا الوفود تراحموا بفنائهم برقت أسرة وجهه المتهلل
يعطي الجزيل من النوال تبرعاً وينيل مسؤولاً وإن لم يسأل =

٨٥ - محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، الرَّمْلِي

المعروف بابن النابلسي (*)

من أهل الحديث النبوي ، والصالح والخير . وكان يكثر الذم لمَعَدَّ أبي تميم (١) المستولي على مصر وبلغه وهو بالرملة (٢) أنهم يهدّونه فهرب من الرملة إلى دمشق فقبضه والها من قبل معد ، واسمه أبو محمود الكِنَامي (٣) ، وحبسه في قفص خشب ، وحمله إلى

== قد نبخل الأنواء جودُ يمينه وأعاد حاتم في ملابس جروول
ياسيد الأمراء جودك قصادني وإليك من أرض العراق ترحلي
فارقت أوطاني وجئت مهاجراً أسعى لجحد في الأثام مؤثـل
وقد التقت حلق البطان وليس لي عن جود كفك في الزرى من معدل
جروول : الخطيئة الشاعر وكان بخيلاً .

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ١٤/٣٤٤ ب ، وفي معجم البلدان « نابلس » ، وفي العبر ٣/٣٣٠ ، والوافي ٢/٤٤ ، ومرآة الجنان ٢/٣٧٩ ، والنجوم الزاهرة ٤/١٠٦ ، وحسن المحاضرة ١/٢٣٧

(١) في ب : « المعد بن تميم » وهو أبو تميم معد « بفتح الميم والعين وتشديد الدال » ، الملقب بالمعز لدين الله العبدي . ولد سنة ٣١٩ هـ ، وولي الأمر سنة ٣٤١ هـ ، وتوفي سنة ٣٦٥ هـ . انظر في ترجمته : « وفيات الأعيان ٥/٢٢٤ ، والعبر ٢/٣٣٩ ، والأعلام ٨/١٧٩ وفيه ذكر مصادر أخرى » .

(٢) في ب : « أنه يريد حبسه » .

(٣) في ب : « أبو محمود الكِنَامي » وهو إبراهيم بن جعفر الكِنَامي - بضم أوله وفتح التاء ، نسبة إلى كِنَامة وهي قبيلة من البربر - المغربي القائد ، أبو محمود . قال ابن عساكر : « قدم دمشق سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أميراً على جيوش المصريين فرحل =

مصر . فلما وصل إليها قيل : أنت الذي تقول : لو كانت معي عشرة أـهم ، لرميت تسعة منها في المغاربة وواحداً في الروم ؟ فاعترف ، فأمر به المعزُّ مَعَدَّةً ، فسُلِّخَ ، وحُشِّي جلده تبنّاً وصلب ، وذلك في سنة ثلاث وستين وثلاثة مئة ، رحمه الله .

كتب إليَّ محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي ونِعْمَةُ العَسَقَلَانِي ، قالَا : أخبرنا الخافض أبو قاسم^(١) : سمعت أخي أبا الحسين يقول : سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني يقول : سمعت المبارك بن عبد الجبار يقول : سمعت محمد بن علي الصُّوري ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن علي الإنطاكي يقول : سمعت ابن الشعشاع المصري يقول : رأيتُ أبا بكر بن النابلسي ، بعدما قُتِلَ ، في المنام وهو في أحسن هيئة ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ فقال^(٢) : (من الوافر)

حَبَانِي مَالِكِي بِدَوَامِ عِزٍّ ووَاعَدَنِي بِقُرْبِ الْإِنْتِصَارِ^(٣)
وَقَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي إِلَيْهِ وَقَالَ: أُنْعَمُ بِعَيْشٍ فِي جَوَارِي

= ظالماً العقيلي عن دمشق ، وولاها ابن أخته جيش بن الصمصامة .. وبغى أبو محمود بها . ثم هلك بدمشق في صفر سنة سبعين وثلاثمائة . وكان ضعيف العقل سيء التدبير .

وفي تاريخ دمشق أن الذي « تولى القبض على أبي بكر النابلسي ظالم بن مرهوب العقيلي الذي كان أولاً في جملة أصحاب القرمطي ، ثم خالفه وصار في جملة المصريين » وأقام دعوتهم بدمشق ، « ثم رحل عنها ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وستين بعد وصول أبي محمود المغربي الكتامي إلى دمشق والياً على الشام من قبيل المعز ووقوع الشر بينه وبين ظالم » تاريخ دمشق ٢ / ٢١٠ ب ، و ٨ / ١٩٨ أ وولاية دمشق ٣ ، ٤٦ ، ٨٧

(١) ليست لفظة « أبو » في ب . والمقصود بأبي قاسم ابن عساكر ، وقد ورد الخبر بالسند والرواية في تاريخ دمشق .

(٢) الأبيات في تاريخ دمشق ومعجم البلدان : الوافي .

(٣) في معجم البلدان : « * وأوعدني .. »

٨٦ - محمد بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله ، المجاشعي

المروزي الأديب (*)

كان كرامياً^(١) . وفيه أدب ، فن شعره^(٢) (من البسيط)

أَحْسِنُ بِرَبِّكَ ظَنًّا إِنَّهُ أَبَدًا يَكْفِي الْمُهْمَّ إِذَا مَا عَزَّ أَوْ نَابَا
كَمْ قَدْ تَكَشَّرَ لِي عَنْ نَابِهِ زَمَنٌ فَقَلَّ بِالْفَضْلِ مِنْهُ ذَلِكَ النَّابَا
لَا تَيَأَسَنَّ لِبَابٍ سُدَّ فِي طَلَبٍ فَاللَّهُ يَفْتَحُ بَعْدَ الْبَابِ أَبْوَابَا
وله أيضاً^(٣) : (من الكامل)

لَا تُبَلِّسَنَّ لَدَى الْمُهْمِّ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَهُ الْمُتَفَرِّدُ الْقَيُّومُ
أَوْ لَيْسَ مَا قَدَسَرَّ لَمْ يَكُ دَائِمًا فَكَذَلِكَ مَا قَدْ سَاءَ لَيْسَ يَدُومُ

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ٣٥٤/١٤ ، وفيه أنه : « قدم دمشق وسمع أبا نصر بن طلاب ، وكان مواظباً على سماع الحديث بدمشق . وكان كرامياً وروى عنه أبو الفضل طاهر بن بركات الخشوعي » (المتوفى سنة ٤٨٢ هـ) .

(١) الكرامية : هم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام - بفتح الكاف وتشديد الراء - النيسابوري المتوفى سنة ٢٤٤ هـ . قال الشهرستاني : « وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه ينتهي فيها إلى التجسيم والتشبيه » . انظر الملل والنحل ١٤٤ ، والأنساب ٧٦/ب ومعجم المؤلفين ١٦١/١١ ، والأعلام ٢٣٦/٧

(٢) الأبيات في تاريخ دمشق بالمقدمة التالية : « قرأت بخط أبي الفضل طاهر بن بركات الخشوعي ، أنشدني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المجاشعي لنفسه : أحسن بربك ... الأبيات » .

(٣) البيتان في تاريخ دمشق .

٨٧ - محمد بن أحمد بن العباس المَعْمَرِيّ النَّحْوِيّ (*)

ذكره ابن عبد الرحيم البغدادي (١) في كتاب طبقات الشعراء فقال : هو أحد شيوخ النخاعة ومشهور بهم . صاحب الزجّاج (٢) ، وكان أكثر مقامه بالبصرة ، وبها توفي ، وأظنه من أهلها وطبقته في الشعر طبقة متوسطة ، وماعلمت أن ديوانه جمع ولا دُونَ . ولا عرفت السنة التي كانت فيها وفاته ، إلا أني أظنها بين الحسين والسبعين وثلاث مئة (٣) .

أنشدني أبو القاسم التنوخي عن أبيه من قصيدة له مدح بها جده أبا القاسم التنوخي عن أبيه من قصيدة له مدح بها جده (٤) أبا القاسم أولها (٥) : (الخفيف)

(*) ترجمته في معجم الأدباء ١٧٤/١٧ ، وكنيته فيه أبو العباس .

(١) تقدمت ترجمته في الهامش ٣ من ص ٥٥

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي . أقدم أصحاب المبرد . توفي سنة ٣١٠ ، وقيل ٣١١ ، وقيل ٣١٦ هـ . وانظر في ترجمته : الفهرست ٩٦ ، ووفيات الأعيان ٩/٤٩ ، وإنباه الرواة ١/١٥٦

(٣) في معجم الأدباء : « بين الحسين وثلاثمائة ، وثلاثمائة . قال ذلك ابن عبد الرحيم » .

(٤) الجد هو أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ، توفي سنة ٣٤٢ هـ . والأب هو أبو علي المحسن بن علي توفي سنة ٣٨٤ هـ . والابن هو أبو القاسم علي بن المحسن ابن علي ، توفي سنة ٤٤٧ هـ : ثلاثة من العلماء القضاة ، وأسرة من الشعراء الأدباء . من مؤلفاتهم : نشوار المحاضرة ، والفرج بعد الشدة ، والمستجدات من فعلات الأجواد . انظر في تراجمهم : « بتيمة الدهر ٢ / ٣٣٦ - ٣٤٧ ، ومعجم الأدباء ١٤/١١٠ و ١٦٢ و ١٧/٩٢ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٦٨ ، و ٤/١٥٩ و ١٦٢ ، والعبر ٢/٢٦٠ ، و ٣/٢٧ و ٢١٤ » .

(٥) الأبيات في معجم الأدباء بزيادة أربعة أبيات بعد الثالث .

وَجُفُونِ الْمَصَابِيَةِ الْمَرَضِ وَالشَّيَا يَلْحَنَ بِالْإِيَّاضِ
وَالْعُهُودِ الَّتِي تَلُوحُ بِهَا الصُّحُفُ خِلَالَ الصُّدُودِ وَالْإِعْرَاضِ
لَبَرْتَنِي الْخُطُوبُ حَتَّى نَضْتَنِي حَرَضًا بَالِيًا مِنَ الْأَحْرَاضِ
وهي متكلفة جداً .

قال : وأنشدني^(١) له : (من الكامل)

لَوْ قَدْ وَجَدْتُ إِلَى شِفَائِكَ مَنَهْجًا جِئْتُ الصَّبَاحَ إِلَيْهِ أَوْ حَلَكَ الدُّجَى^(٢)
لَكِنْ رَأَيْتُكَ لَا يَحِيكَ الْعَتَبُ فِيكَ وَلَا الْعِتَابُ وَلَا الْمَدِيحُ وَلَا الْهَجَا
فَإِذَا هَبُّ سُدًى ، مَا فِيكَ شَرٌّ يُتَّقَى ، وَلَيْسَ لَدَيْكَ خَيْرٌ يُرْتَجَى
وَإِذَا أَمْرُهُ كَانَتْ خَلَائِقُ نَفْسِهِ هَذِي الْخَلَائِقَ فَالْتَجَا مِنْهُ النَّجَا

وأنشدوا له في ذكر^(١) (من الرمل)

مَالًا... كَسَرَتْ عَا دِيَّةُ الدَّهْرِ عَمُودَهُ^(٣)

كَانَ حَرْبَاءً فَأَضْحَى لِشِقَاءِ الْبَحْتِ دُودَهُ^(٤)

كَانَ لَا يَرُكْعُ لِلَّهِ فَقَدَ وَالِي سُجُودَهُ

كان ينفرد يوم الأربعاء للذته ، وكان مداماً لشرب الخمر ، وقال فيه^(١) :

(من الطويل)

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَلَمْ... وَلَمْ أَصْطَبِحْ فَالْأَرْبَعَاءُ مَشُومٌ

وَإِنْ... فِيهِ وَأَصْطَبَحْتُ، وَلُمْتُه فَإِنِّي لَيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ظَلُومٌ^(٥)

(١) الأبيات في معجم الأدباء .

(٢) في معجم الأدباء : « * جبت » وفي الأصلين : « ... خلل الدجى » وما

هنا عن معجم الأدباء . (٣) في معجم الأدباء : « ... كبست .. * »

(٤) فيه : « * بشقاء .. * »

(٥) فيه : « * فإن .. * »

شاعر مذكور ، خُيِّدَ اسمه في الكتب . قال أبو هَيفَان (٢) : محمد بن إسماعيل بن يسار : شاعر ، وأبوه إسماعيل (٣) شاعر ، وجده يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد ابن إسماعيل بن يسار شاعر . وأنشد دَعْبِلَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَسَارٍ قَوْلَهُ (٤) . (من البسيط)

رَاحَ الشَّقِيُّ عَلَى رَبْعٍ يُسَائِلُهُ وَرَحْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَمَارَةِ الْبَلَدِ
يَبْكِي عَلَى طَلَلِ الْمَاضِينَ مِنْ أَسَدٍ أَمَّكَ قُلُوبِي : مَنْ بَنَى أَسَدٍ
وَمَنْ تَمِيمٌ وَمَنْ عَكْلٌ وَمَنْ يَمِنُ لَيْسَ الْأَعَارِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدٍ^(٥)

٨٩ - محمد بن إسماعيل الكاتب المَحَلِّي المدعو بالصَّفِيِّ الْأَسْوَد^(**)

كان أبوه خطيباً بالحلجة . وأصله من عجم أصبهان ، وأولد هذا المذكور وأخأله بالحلجة .

(١) قبل هذه الترجمة في ب «حرف الألف» ، وفي ح «الألف» و «من اسم أبيه إسماعيل» .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٤٦ ، والوافي ٢٠٩/٢ .

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حرب المِزَمِي - بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الزاي - العبدِي ، أبو هَفَان - بفتح الهاء وبكسر : إخباري ، راوية ، مصنف ، من كتبه : كتاب الأربعة في أخبار الشعراء ، وكتاب صناعة الشعر . قبل مات سنة ١٩٥ وقيل ٢٥٥ وقيل ٢٥٧ هـ . والأول مرفوض لأن شيخه الأصمعي توفي سنة ٢٦٠ هـ وانظر في ترجمته : «مقدمة كتاب أخبار أبي نواس التي كتبها الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ص ٧ ، وتاريخ بغداد ٣٧٠ / ٩ ، واللباب ٣ / ١٩٤ ، ومعجم الأدباء ١٢ / ٥٤ ، ولسان الميزان ٣ / ٢٤٩ ، وبغية الوعاة ٣ / ٣ ، والأعلام ٤ / ١٨٨» .

(٣) هو إسماعيل بن يسار النسائي - بكسر النون نسبة إلى النساء لأن أباه كان يصنع طعام الأعراس - مولد بني تيم بن مرة ، تيم فريش ، أبو هَانِد : شاعر أموي فارسي شعوني ، توفي سنة ١١٣ هـ . وكان أخواه محمد وإبراهيم شاعرين أيضاً . وإسماعيل ابن يقال له إبراهيم شاعر أيضاً . «الأغاني ٤ / ٤٠٨»

(٤) الأبيات في ديوان أبي نواس ٢٦٦ ثلاثة عشر بيتاً بزيادة عشرة أبيات بعد الأخير .

(٥) وفي حاشية ب : «عكل : اسم قبيلة وبلدة» .

(**) ترجمته في الوافي ٢٢٠ / ٢ ، واسمه فيه : «محمد بن إسماعيل بن محمود بن أحمد ابن حسن بن إسماعيل الحميري البعني ، أبو عبد الله ، الصفي الأسود ، الكاتب الأشرفي» مولده سنة ٥٥٩ هـ ووفاته سنة ٦٢٢ هـ .

وطلب هذا الفقه وانتقل إلى الشام ، وقاسى أنواعاً من الفقر والقلّة . وأقام بحلب مدة يتفقه بالمدرسة النيسورية^(١) على مذهب الشافعي ، ثم صحب عبد الله بن علي بن مقدم المدعو بالصفى^(٢) وزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب^(٣) ، فاستكتبه بين يديه في التّرسّل . وكان جيد الخط ، حسن التّرسّل ، سهله . مات بالرقّة بعد سنة عشرين وست مئة .

فمن شعره المنسوب إليه^(٤) : (من السريع)

فَدَيْتُهُ لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحُ وَإِنْ تَعَدَّى طَوْرَ كُلِّ الْمَلَاخِ
دَمِي لَهُ حِلٌّ ، وَعَرَضِي لِمَنْ يَلُومُ أَوْ يَعْذِلُ فِيهِ مُبَاحُ
أَطَعْتُ فِي شَرْعِ الْهَوَى حُكْمَهُ كَطَاعَةِ السَّحْبِ لِأَمْرِ الرِّيحِ
مُفَقَّهُ الْأَحْظَارِ لَكِنَّهَا لَمْ تُقَرَّ إِلَّا فِي كِتَابِ الْجِرَاحِ
سَكْرَانٌ مِنْ خَمْرِ الصَّبَا لَمْ يُفِقْ وَكَيْفَ يَصْحَوُ وَجَنَى فِيهِ رَاحُ

(١) المدرسة النيسورية - بكسر النون وفتح الفاء المشددة - النورية الشافعية ، أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي في سنة ٥٤٤ هـ « الأعلام الخطيرة ج ١ / ف ١ / ص ١٠٠ » .

(٢) هو عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق بن الحسين بن الحسن بن منصور ، الوزير صفى الدين ابن شكر أبو محمد الشيبني المصري الديمري . وزير الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، ثم الملك الكامل من بعده ، ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ . وانظر في ترجمته الفوات ٢١٩/١ ، والوافي ١٧/٦٧ ب ، والأعلام ٤/٢٤٣

(٣) هو الملك العادل محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر ، أخو السلطان صلاح الدين . ملك مصر والشام . توفي سنة ٦١٥ هـ . « وفيات الأعيان ٥/٧٤ »

(٤) ورد في الوافي من هذه القصيدة الأبيات ١ ، ٢ ، ٤

أَوْدَعْتُ أَسْرَارَ هَوَاهُ الصَّبَا فَأَهْتَزَّ مِنْهَا الرَّوْضُ طَيْباً وَفَاحُ
 هل طَالَ كَيْلِي فِيهِ أَمْ تَاهَ فِي ضَلَالٍ صُدَّغِيهِ ضِيَاءُ الصَّبَاحِ
 يَارَوْضَةَ أَجْفَانُهَا نَرْجِسُ وَخَدُّهَا وَرْدُ وَفَوْهَا أَقْحَاحُ
 أَوْصَلَكَ الْحُسْنَ إِلَى غَايَةٍ زَادَتْ عَلَى التَّامِيلِ وَالْإِقْتِرَاحُ

٩٠ - محمد بن الأَرْدَخِل (١) الموصلي (*)

٢٩/ب

كان أبوه بها بقاءً ، والاردخل بلغة أنباط الموصل [هو المجيد في البناء] (٢) ،
 يسمونه الاردخل .

(١) اختلفت كتب اللغة والأدب في لفظة الأَرْدَخِل ، مما دفع الأستاذ الزركلي إلى تحقيق
 اللفظة من حيث الضبط والمعنى والأصل : وانتهى إلى الرأي التالي : « ويستفاد من هذا أن الأصليين
 الآراميين والسريانيين فيها بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الخاذق
 إلى الضخم في العلم » الاعلام .

(*) ترجمته في وفيات الأعيان ٣٣٦/٥ وفيه : « المذهب محمد بن أبي الحسن بن يمين بن علي
 ابن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الحميد الأنصاري المعروف بالأردخل الموصلي الشاعر المشهور .
 مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة بالموصل . توفي في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وستائة
 بميفارقين » . وفيه ٧ / ٤١ : « المذهب أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن بن يمين الأنصاري » . وفي
 الوافي ٣٥٨/٢ ، وفي فوات الوفيات ٣٨٧/٢ واسمه فيه : « محمد بن الحسن بن يمين ، وسنة وفاته
 ٦٥٨ هـ » ، وفي إيضاح المكنون ٤٨٤/١ ، وفيه : « محمد بن الحسن بن يمين الأنصاري الموصلي
 المتوفى سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستائة » ، وفي الاعلام ٣١٦/٦ ، وفي معجم المؤلفين ٢٢٨/٩

(٢) ليس ما بين الخاصرتين في الأصليين ، واستدركته من الوافي وفوات الوفيات .

وكان هذا في زماننا ، قرأ في الموصل الأدب علي مكّي بن رَيّان^(١) وتلميذه المجد عمر الأعمى . وكان في أول أمره أحد الرعايا الطالبيين لهذا الشأن ، وربما كان من الملاكين مرة ، ومن المصارعين أخرى ، ويخالط أهل الدناءة أخرى ، ويولع بقول الشعر ، فقال منه المردول في أوله ، ثم حسن قوله ، وصارت له به أنسة . وهو من الشعر المصنوع^(٢) غير المطبوع . ولقد بلغني أنه كان يمدح المستولي على الموصل المعروف بلؤلؤ عبد البيت أنابك زنيكي^(٣) والمتغلب على أمرهم والقابع لأثرهم . فلا يرضى مدحته لعلمه بنقص أوليته ، وأنه لما خرج من الموصل وامتدح زعماء ديار بكر وأرمينية^(٤) ، وصار له ذكر ، كان لؤلؤ المذكور يكرم أباه الاردخل لأجله ، ويعطيه في الوقت

(١) في ب : « ملي بن ريان » . وهو مكّي بن رَيّان « بفتح الراء وتشديد الياء - ، وضبطه أبو شامة بالراء والباء المعجمة بواحدة من تحت » بن شبة « بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة » بن صالح الماكسيني « بكسر الكاف نسبة إلى بليدة من أعمال الجزيرة الفرائية على نهر الخابور - المقرئ النحوي الضريع ، الملقب صائئ الدين أبو الحزم . قال ياقوت : « كان عالماً فاضلاً متفنناً ، والغالب عليه النحو والقراءات . رأيته إلا أنني ما قرأت عليه شيئاً » . توفي بالموصل سنة ٦٠٣ هـ . انظر في ترجمته : « ذيل الروضتين ٥٨ ، ومعجم الأدباء ١٧١/١٩ ، ووفيات الأعيان ٢٧٨/٥ ، وبغية الوعاة ٣٩٩/٢ » .

(٢) ذكر ديوانه في إيضاح المكنون ٨٤/٢ ، وفي وفيات الأعيان ٣٤٢/٧ ، وفي فهرست دار الكتب المصرية ١٠٦/٣ ، وفي الأخبارين أن منه نسختين إحداهما في مكتبة أحمد الثالث رقمها ٢٢٨٨ ، والثانية بدار الكتب المصرية رقمها ٥٢١ .

(٣) هو للملك الرحيم ، أبو الفضائل بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الأتابكي ، صاحب الموصل الذي ألف له ابن الأثير تاريخه الكامل . توفي سنة ٦٥٧ هـ « وفيات الأعيان ١٨٤/١ و ١٩٤ ، والنجوم الزاهرة ٧٠/٧ » .

(٤) إرمينية ، بكسر أوله ويفتح ، وسكون ثانيه ، وكسر الميم ، وياء ساكنة ، وكسر النون ، وياء خفيفة مفتوحة « معجم البلدان » .

من عطائه النزر الذي عرف منه انتقاءً للسان ولده .
ولم يقع إلي من شعره إلا القليل لقلة احتفالي به فمن ذاك قوله : (من الحفيف)

لاوَمِيلِ الْقَضِيبِ فَوْقَ الْكَثِيبِ وَطُلُوعِ الْهِلالِ أَفْقَ الْجُيُوبِ
لَمْ أَزُرْهُ إِلَّا بَقِيتُ بِأَنْفَا سِ الدِّيَاجِي وَبِالنُّحُولِ رَقِيبِي
رَشَاءُ مُذْ رَنَا إِلَى أَرَانِي أَنَّ عِنْدَ الْعُيُونِ ثَارَ الْقُلُوبِ
زَائِرُ لِي حَتَّى إِذَا حَجَبَ وَهُ فَافْتِضَاحِي بِذَلِكَ الْمَحْجُوبِ
غَيْرَ أَنَّ لَمْ يَغِبْ (...) وَإِنْ كَا نَ خَفَاءُ الْبُدُورِ عِنْدَ الْمَغِيبِ ^(١)
يَا قَرِيبَ الْمَكَانِ وَهُوَ بَعِيدُ نَازِحُ ، أَنْتَ مُرْضِي وَطَبِيبِي
لَا تَكِلْنِي إِلَى الْأَسَى فَجَدِيرُ يَغْرِبُ الْجَمَالُ بُرْءُ الْغَرِيبِ

توفي بطريق الطبر ^(٢) قريباً من سنة خمس عشرة وست مئة ^(٣) والله أعلم . وكانت وفاته بديار بكر في أحد معاقلها .

(١) كذا في الأصلين ، والشطر الأول لا يستقيم وزنه .

(٢) طبرستان ، بفتح الطاء والباء والسين والتاء وسكون الراء ، وهي ولاية من نواحي إرمينية « معجم البلدان » .

(٣) في الفوات وإيضاح المكنون أنه توفي سنة ٦٥٨ هـ ، وفي الوافي والأعلام ومعجم المؤلفين أنه توفي سنة ٦٢٨ هـ .

٩١ - محمد بن إسماعيل ، أبو المعافى ، المزي (*)

مدني . شاعر ، كذا (١) قال محمد بن داود (٢) . وقال عمر بن شبة (٣) : اسمه يعقوب بن إسماعيل ، وله ولد اسمه أبو القداح . وهو شاعر أيضاً . وكان في صحابة بني هاشم . ولأبي المعافى فيهم مدائح . وهو القائل لأبي محمد بن إبراهيم الإمام يمدحه ، وكان خليفة أبيه على المدينة : (من الوافر)

إِلَيْكَ مَدِيحِي يَا خَيْرَ - إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ - مَنْ وَلَدَ النِّسَاءَ
سَتَأْتِيكَ الْمَدَائِحُ مِنْ رِجَالٍ وَمَا كَفَّ أَصَابِعُهَا سِوَاءَ

ومن قوله (٤) : (من الطويل)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٩٦٤ ، وفيه : « أبو المعافى المزي ، اسمه يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، مولى مزينة . وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد الهاشمي (ت ١٨٦ هـ) هو وابنه أبو البداح وكانا شاعرين » .
(١) مكان اللفظة فراغ في ب .

(٢) تقدمت ترجمته في ٦ ص ٣ ولم أجد هذا الخبر فيما طبع من كتاب الورقة .
(٣) هو عمر بن شبة بن عبيدة البصري ، أبو زيد ، يكنى أبا معاذ . راوية للأخبار ، أديب فقيه ، من كتبه : الشعر والشعراء ، والأغاني ، والتاريخ ، والنسب ، وطبقات الشعراء . توفي سنة ٢٦٢ أو ٢٦٣ هـ . وانظر في ترجمته : « الفهرست ١٦٩ » ، ومعجم الأدباء ١٦/٦٠ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٤٠ ، والعبر ٢/٢٥ ، والأعلام ٥/٢٠٦ ، وفيه ذكر لمصادر أخرى » .
(٤) البيتان في المستطرف ٥٧/٢ بالمقدمة التالية : « وقيل : من العجز والتواني ننتج الفاقة قال هلال بن العلاء الرفاء هذين البيتين من جملة أبيات : « وإن التواني ... * »

وَأَنَّ التَّوَانِي زَوْجَ الْعَجَزِ بِنْتَهُ وَسَاقَ إِلَيْهَا حِينَ زَوَّجَهَا مَهْرًا
فِرَاشًا وَطِيئًا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَتَكِينِي فَقَصُرُكَ كَمَا لَا شَكَّ أَنَّ تَلَدَا الْفَقْرَا^(١)

٩٢ - محمد بن إسماعيل المصري المعروف بالتاريخ^(*)

قريب العصر^(٢) ، من أهل مصر ، له خط حسن ، وشعر قريب التوسط ، فمنه
قوله^(٣) : (من الكامل)

مَا زَالَ يَسْتُرُ وَجَدَهُ بِجُحُودِهِ جَزَعًا مِنَ الْوَاشِي وَمِنْ تَفْنِيدِهِ^(٤)
وَالدَّمْعُ أَجْدَرُ مَنْ يَنْمُ لِأَنَّهُ عَدْلُ الشَّهَادَةِ فِي أَسِيلِ خُدُودِهِ^(٥)
فَعَسَى مَدَامِعُهُ تَفْيِضُ بِعَبْرَةٍ تُطْفِئِي لَهَيْبَ فُؤَادِهِ وَوُقُودِهِ
وقوله^(٦) : (من الكامل)

هَذَا الرَّئِيسُ أَبُو عَلِيٍّ فَأَلَقَهُ وَأَنْظَرُ فَمَا أَخْبَارُهُ كَعِيَانِهِ
وَاللَّهِ مَا الْأَمْطَارُ مِثْلُ نَوَالِهِ جُودًا وَلَا ذَا النَّيْلِ فِي جَرَيَانِهِ
هَذَا يَزِيدُ لِيُورِدِيهِ تَكْرُمًا أَبَدًا وَذَاكَ يَزِيدُ فِي نُقْصَانِهِ^(٧)
إِنْ كُنْتُ تَرَعْبُ فِي الْحَيَاةِ مَمْتَعًا بِالسَّعْدِ فَالْحُظُّ وَجْهَهُ أَوْ دَانِهِ^(٨)

(١) كتب ناسخ ب فوق « بد » لفظة : « شك »

(*) ترجمته في الخريدة - شعراء مصر ٥٩/٢ ، وفي الوافي ٢٢٠/٢

(٢) في ب : « قريب العهد » . (٣) الأبيات في الخريدة .

(٤) في ب : « فزعاً .. » وفي الأصلين : « ... ومن تعنيده » وما هنا عن الخريدة .

(٥) في الأصلين : « .. في سبيل خدوده » وما هنا عن الخريدة .

(٦) الأبيات دون الثاني في الخريدة .

(٧) في ب : « ... إذا دريت تكرماً * » (٨) في ب : « ... ممنعاً * » .

قَدْ سَقَاهُ الْهُوَى بَكَاسَ التَّصَابِي فَجَرَى جَائِحاً يَجْرُ عِنَانَهُ
فَأَجَابَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : (من المزهج)

عَذِيرِي مِنْ أَخٍ كُنْتُ عَلَى النَّاسِ بِهِ أَفْخَرُ
زَكَتْ أَغْصَانُهُ إِذْ طَا بِمِنْهُ الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ
فَتَى كَانَ كَصَفْوِ الْمَاءِ لِلْإِخْوَانِ لَا يَكْدُرُ
قَلِيلًا ثُمَّ أَبْدَى مَلَّةً مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ
جَفَانِي بَعْدَ أَنْ كَانَ خَلِيلِي وَالَّذِي أُوثِرُ

٩٣ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَائِنِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ (*)

٣٠/ب

شاعر مذكور في أيام المعتصم ، وكان يصحب غلاماً اسمه باذَنْجَانَهُ (١) . فقال
نصيب بن وهيب المدائني (٢) يمازحه (٣) : (من الخفيف)

كَلِفٌ مُغْرَمٌ بِبَاذَنْجَانِهِ قَدْ ثَنَى صَبُوءَهُ إِلَيْهِ عِنَانَهُ
كُلَّ يَوْمٍ لَهُ هَوَى مُسْتَفَادٌ هُوَ مِنْهُ فِي ذِلَّةٍ وَأُسْتِكَانَهُ

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٧٣ ، « ونسبته فيه : المدني » ، وفي الوافي ٢٠٥/٢

(١) هو الجنيد بن محمد البصري الملقب بباذنجانه . قال الصفدي : « كان من شعراء العسكر
بسر من رأى . ذكره المرزباني في كتاب الألقاب . وكان يلي ديوان الضياع وديوان الخراج أيام
المتوكل » ، وقال ابن المعتز : « حدثني بباذنجانه وهو أحد أولاد الفضل بن الربيع .. » « طبقات
الشعراء لابن المعتز ٣٣١ ، والوافي ٩٤/١١ »

(٢) في معجم المرزباني : « نصيب بن وهب المدني » .

(٣) الأبيات في معجم الشعراء وفي الوافي .

وَأَرَى فِي الْمَشِيبِ وَالصَّلَعِ الْفَا
لَا تَلْمَنِي فَإِنَّ بَاذِئْجَانَهُ
حَسَنُ الشَّكْلِ نَاعِمُ الْقَدِّ حُلُو
لَوْ يَرَاهُ الَّذِي يُفَنِّدُ فِيهِ
إِنْ يَكُنْ أَصْلَعُ عَلَاهُ مَشِيبُ
إِنَّ تَحْتَ الْكِسَا لَطَرَفٌ فَتِي
قَدْ سَقَاهُ الْهَوَى بِكَأْسِ التَّصَابِي
حَشْ شُغْلًا عَنِ الصَّبَاوِ الْمَجَانَهُ
بَذَّ بِالْحُسْنِ عِنْدَنَا أَقْرَانَهُ
يَتَشَتَّى تَتَشَتَّى الْخِزْرَانَهُ
لَمْ يَعِبْ مُغْرَمًا بِهِ، وَأَعَانَهُ
فَأَرَاهُ الرَّشَادَ حَتَّى أَسْتَبَانَهُ
ذِي اخْتِيَالٍ وَجْهَةٌ فِينَانَهُ (١)
فَجَرَى جَايْحًا يَجْرُ عِنَانَهُ

ولمحمد بن إسماعيل يعاتب نصيب بن وهب (٢): (من المهزج)

عَذِيرِي مِنْ أَخٍ كُنْتُ عَلَى النَّاسِ بِهِ أَفْخَرُ
زَكَتْ أَغْصَانُهُ إِذْ طَا بَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْعُنْصُرُ
فَتَى كَانَتْ كَصَفْوِ الْمَا ءِ لِلْإِخْوَانِ لَا يَكْدُرُ
قَلِيلًا ثُمَّ أَبْدَى مَلَّةً مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ
جَفَانِي بَعْدَ أَنْ كَانَتْ خَمِيلِي وَالَّذِي أُوْثِرُ
فَأَضْحَى مُعْرِضًا يَطْوِي مِنَ الْحُبِّ الَّذِي أَنْشُرُ
إِذَا مَا زُرْتُ مُشْتَاقًا قَرَبُعُ دَارِسٍ مُقْفِرُ
وَفِي الصَّمْتِ عَنِ الْأَخْبَا رِ إِنْخِبَارٍ لِمَنْ فَكَّرُ (٢)

(١) في الأصلين : « * ذي اختيار .. » وما هنا عن المرزباني ، ورواية البيت فيه :

إِنَّ تَحْتَ الْكِسَا لَطَرَفٌ فَتِي ذي اختيال وجنة فينانه
(٢) الأبيات في معجم المرزباني .

٩٤ - محمد بن إسماعيل ، أبي العتاهية ، ابن القاسم ،

وكنية محمد أبو عبد الله ، ويلقب عتاهية (*)

وكان شاعراً أيضاً . حذا طريقة أبيه في القول في الزهد . وحدث عن هشام بن محمد الكلبي وروى عنه أحمد بن أبي خيثمة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وإبراهيم بن أبي إسحاق الحربي .

وقد ذكرت شيئاً من خبره وشعره في باب الكنى في آخر الكتاب (١) .

أنبأنا زيد عن عبد الرحمن عن ابن ثابت (٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأخوم ، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري ، ثنا محمد بن يزيد المبرد قال : أنشدنا عتاهية بن أبي العتاهية : (من المنسرح)

يَا لَاهِيَا مُقْبِلًا عَلَى أَمَلِهِ وَطَرَفُهُ لِلْفَنَاءِ فِي عَمَلِهِ
كَمْ لَذَّةٌ لِأَمْرٍ يُسَرُّ بِهَا لَعَلَّهَا مِنْهُ مُنْتَهَى أَجَلِهِ

وبالإسناد : حدثنا الخطيب أحمد بن علي (٢) أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي

(*) ترجمته في طبقات ابن المعتز ١٧٣ ، وفي الفهرست ٢٣٦ ، وفي تاريخ بغداد ٣٤/٢ ، وفي معجم الشعراء ٣٧٧ ، وفي الوافي ٢/٢٠٩ « وفيه أنه توفي سنة ٢٤٤ هـ » .
(١) في هامش ب التعليقة التالية : « قوله : وقد ذكرت ... الخ ، يدل على أن النسخة التي نقلت منها هذا الكتاب مخرومة الآخر . والله تعالى أعلم » .

قلت : المرجح أن الكتاب لم يخرم ، وإنما مات القفطي قبل أن يتممه . انظر المقدمة حيث فصلت الحديث عن الكتاب .

(٢) ورد الخبر بالسند والرواية في تاريخ بغداد ٣٦/٢

حدثنا محمد بن العباس الخزّاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال : أنشدنا إبراهيم الحري لعنّاهية بن أبي العنّاهية : (من الكامل)

عَلُّ الْمَرِيضِ مِنَ الْمَنِيَّةِ لَا يُعَالِجُهَا الطَّبِيبُ
إِنَّ الَّذِي ذَهَبَ أَهْلُهُ وَبَقِيَ لَهَا هُوَ الْغَرِيبُ^(١)

٩٥ - محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني^(*) ٣٢/٢

كان شاباً ، فاق في الفضل شيوخ^(٢) زمانه ، لكنه استوفى أنفاسه وطوى قرطاسه قبل أوانه ، وفجع والده بشبابه . وله شعر غزل فنه : (من الطويل)

أَحَقّاً خَلِيلِي أَنْتَ أَوَّلُ نَاكِثٍ عَلَى الْعَهْدِ تَجْفُونِي وَتَهْجُرْ جَانِبِي
أَتَرْضَى خَلِيلِي أَنَّ قَلْبِي نُهْبَةٌ تَعَاوَرَهَا أَيْدِي النَّوَى وَالنَّوَابِ
يَدُ الدَّهْرِ ، لَا صَحَّتْ ، رَمَتْنِي بِأَسْهُمٍ
نَسِيتُ لَهَا مَا فَوَّقَتْ بِالْحَوَاجِبِ

وله : (من الطويل)

هَوَى الْبَيْضِ لَا يُجِدِي عَلَى الْمَرْءِ طَائِلًا وَإِدْمَانُ شَرْبِ الرَّاحِ يَجْنِي الْغَوَائِلَ

(١) في الأصلين روايتان محرفتان ، وما هنا عن تاريخ بغداد .

(*) ترجمته في الشذرات ١٠٥/٣ ، وفي معجم المؤلفين ٦١/٩ ، وفيها : « ولد في

حدود سنة ٥٠٠ هـ ، وتوفي سنة ٥٢٦ هـ . واسمه محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي الأصبهاني الشافعي ، أبو عبد الله .

(٢) في ب : « شيوخ أهل زمانه » .

وَكَمْ تَبْتَغِي أَنْ تَعْدِلَ الدَّهْرَ دَائِبًا وَدَهْرُكَ أَوْلَى أَنْ يُرَى لَكَ عَازِلًا
وَمَا الْعُمُرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا وَسَائِطًا جُعِلْنَ إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي وَسَائِلًا

٩٦ - محمد بن إسماعيل بن الحسين الدهَّان ، أمير الملك النيسابوري^(١)

من المتصرفين على الأعمال البيهقية . ذكره البيهقي في كتاب الوشاح وقال :
كان فاضلاً وعرب شاه^٢ نامه^٣ بالفاظ صحيحة . وذكر له نثراً ونظماً ، فمن ملح
منظومه ما قاله في التبريزي : (من البسيط)

لِللَّهِ بَانَ بَنِي بَجْدًا فَشَيْدُهُ وَفَضْلُهُ السَّاقُ وَالْإِفْضَالُ إِفْرِيزُ
مُهَذَّبُ الطَّبْعِ وَالْأَخْلَاقِ عَنْ طَبْعِ
كَمَا صَفَا بَأْتِقَاءِ السَّبْكِ إِبْرِيزُ
لَهُ يَرَاعُ يَرَاعِيهِ الصَّوَابُ وَمَا يَأْلُو بِهِ عَنْ وَشِيحِ الْخَطِّ تَبْرِيزُ
حَكَى بِمَا حَاكَهُ الْأَنْوَاءُ هَاطِلَةً فَشَانُهُ ، الدَّهْرُ ، تَحْيِيرُ وَتَطْرِيزُ
طَوَتْ عَلَى عِزِّهَا أَنْ عَارَضَتْهُ بِهَا صَنَعَاءُ أَفْوَافِهَا غَيْظًا وَتَبْرِيزُ
إِنْ كَانَ مُرْتَبِعُ الْإِيمَانِ فِي يَمَنِ فَالْفَضْلُ مُلْقِي عَصَاهُ مِنْهُ تَبْرِيزُ

٩٧ ب/٣٢ - محمد بن إسماعيل بن عمر الصيرفي ، الإمام أبو عبد الرحمن النيسابوري

ينسب إلى القشيري . ذكره البيهقي^(٢) في الوشاح وأنشده له قوله : (من الطويل)

(١) في هامش ح : « معرب شاهنامه » .

(٢) تقدمت ترجمته في ص ١٤٥

بَقِيَتْ عِمَادَ الدِّينِ مَا أُنْهَلَتْ الدِّيمُ

وما الرّوضُ بَعْدَ الوَبْلِ بَاكَرُهُ أُبْتَسَمُ
ولا زَلْتُ صَدْرًا مُسْتَحَا مُعْظَمًا
وملْكُكَ مَخْصُوصٌ وَمِلْكُكَ مُقْتَسَمُ
فما في عِبَادِ اللَّهِ مِثْلُكَ عَابِدُ
وما في بِلَادِ اللَّهِ مِثْلُكَ مُحْتَسَمُ

ونُشِدَ له أَيْضاً : (من الكامل)

السَّعْدُ أَطْلَعَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ وَالنَّصْرُ أَقْبَلَ سَافِراً لِنِقَابِهِ
وَالنَّحْسُ وَثَى جَانِباً بِبَهْزِيْمَةٍ وَالتَّعَسُّ تَابَعَهُ عَلَى أَعْقَابِهِ
وَالْيَمْنُ نَحْوَ يَمِينِنَا وَالْيُسْرُ تَحْتَ يَسَارِنَا كُلُّ أَتَى مِنْ بَابِهِ
وَالصَّدْرُ مَوْلَانَا اَلْهُمَّ اَلْمُرْتَجَى دَامَتْ عُلاَهُ وَعَادَ نَحْوَ جَنَابِهِ
كَالْبَدْرِ عِنْدَ طُلُوعِهِ مُسْتَعْلِيّاً وَاللَّيْلُ مُقْدَاماً اَلْمَ بِيْغَابِهِ
أَهْلاً بِمَقْدَمِهِ الشَّرِيفِ وَمَرْحَباً بِبُغْبَارِ مَوْكِبِهِ وَتُرْبِ رِكَابِهِ

وذكره عبد الغافر الفارسي^(١) فقال : « محمد بن إسماعيل بن عمر الصيرفي ،
أبو عبد الرحمن ، من أحفاد الإمام زين الإسلام أبي القاسم ، وأحفاد ابن خاله
الشيخ أبي عمر ابن أبي عقيل السامي : رجل فاضل ، صاحب النظم والنثر ، مبرز

(١) هو عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد : أبو الحسن الفارسي :
عالم بالحديث والعربية . صنف كتباً عديدة أشهرها : السياق لتاريخ نيسابور « نشر عام
١٩٦٥ بتحقيق ريتشارد فراي » ولد سنة ٤٥١ هـ وتوفي سنة ٥٢٩ هـ . انظر في ترجمته :
« مشيخة ابن عساكر ١٢٠/ب ، ووفيات الأعيان ٣٢٥/٣ ، والوفاء ٣٠/١٨ ،
ومرآة الجنان ٢٥٦/٣

في العربية ، حافظ للأصول ، ماهر في الشروط والأحكام وما يتعلق بها . يختلف إلى مجلس القضاء ، ويتحمل الشهادة ، ويشغل بالتأديب والإفادة ، وينظم القصائد الرائعة الطويلة محتوية على حب المال ، وكان متمكناً من الإنشاء كما يشاء .

٢/٣٣ ٩٨ - محمد بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس

ابن ربيعة بن الحارث ^(١) بن عبد المطلب بن هاشم ^(*)

هو شاعر ، وأبوه شاعر ، وجده شاعر ^(٢) وجد أبيه شاعر ، وأخوه عبد الله ابن إسحاق شاعر . وكان محمد هذا وعبد الله أخوه في زمن المهدي وبعده .

ومحمد هو القائل (من الوافر)

أَعَاذِلُ مَا عَلَى مِثْلِي عِتَابٌ وَيُؤْنِسُ عَنْ نُصْحٍ عَاذِلَتِي أَجْتِنَابُ
فَكُنِّي بَعْضَ لَوْ مَكِّي لِي فَعَنْدِي - وَإِنْ أَمْسَكْتُ عَنْ رَدٍّ - جَوَابُ
وله أشعار يهجو في بعضها بني عمه .

٩٩ - محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي ، أبو الحسن

له شعر قليل . فمنه أنه اقْتَتَلَ بَغْلَامَ مِنَ الشُّطَارِ ، قال فيه : (من الطويل)

أَتَوَعِدُنِي بِالْقَتْلِ ، وَالْقَتْلُ رَاحَتِي فَلَا تُخْلِفِ الْإِعَادَ خُلْفَكَ مِيعَادِي

(١) كتب ناسخ ح فوق هذه الترجمة في أعلى الورقة لفظة « الألف » ، إشارة إلى استمرار حرف الألف في آباء المحمدين .

(*) ترجمته في الوافي ١٨٨/٢

(٢) انظر حديثاً مفصلاً عن أجداد الشاعر ، وأعمامه ، وإخوته في جهرة أنساب

العرب ص ٧١ ، وانظر في ترجمة جده معجم الشعراء ١٧٩

وقال في غلام متأدّب أعطاه كتاب العين : (من الوافر)

كتابُ العَيْنِ ظَلَّ يَقْرُ عَيْنِي وَيُصْلِحُ بَيْنَ أَهْوَائِي وَيَنِي
كتابُ العَيْنِ قَوَّادٌ لَطِيفٌ يُحِلُّ السَّهْلَ عِصْمَ الْقُلَّتَيْنِ

١٠٠ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس (*) ٣٣/ب

أبو العنابس ، الصيّمري^(١)

أحد الأدباء الملحّاء . وكان خيث اللسان ، هاجى أكثر شعراء زمانه . وله كتب ملاح^(٢) . ونادم المتوكل . وله مع البحتري خبر مشهور :

قال^(٣) أبو العباس المبرد : حضرت مجلس المتوكل يوماً وقد عمل فيه النيذ ، وبين يديه أبو عبادة البحتري ، وهو ينشده قصيدة يمدحه فيها ، وبالقرب من البحتري أبو العنابس الصيمري فأنشدها ، وهي التي^(٤) أولها^(٥) : (من الكامل)

عن أيّ ثغرٍ تَبْتَسِمُ وبيّ حُكْمٍ تَحْتَكِمُ

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٤٢ ، والفهرست ص ٢٢٢ وتاريخ بغداد ١ / ٣٣٨ والمنظّم ٩٩/٥ ، ومعجم الأدباء ٨/١٨ ، ومعجم البلدان - صيمرة - ، والوافي ١٨١/٢ ، والنجوم الزاهرة ٧٤/٣ ، والأعلام ١٤١/٩ ، ومعجم المؤلفين ٣٨/٩

(١) نسبته إلى الصيمرة ، وهي موضع بالبصرة على فم نهر معقل « معجم البلدان » .

(٢) عدّه له ابن النديم تسعة وثلاثين كتاباً في ص ٢٢ ، وكتابين آخرين ص ٤٠٢

(٣) الخبر مستدرّك في هامش ح ، وفي آخره لفظة : « صح » .

(٤) ليست لفظة « التي » في ب .

(٥) الأبيات مختلفة عما هنا عدداً ورواية في ديوان البحتري ١٩٩٦ ، ومروج الذهب

٣٩٥/٢ ، وأخبار البحتري ، ومعجم الأدباء ، والوافي ، والأغاني - بولاق - ١٦٧/١٨ ، ولم أجد الخلافات لكثيرتها .

حَسَنَ يَضُنُّ بِحُسْنِهِ وَالْحُسْنَ أَوْلَى بِالْكَرَمِ

حتى بلغ إلى قوله :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ جَعْفَرُ الْمُتَوَكِّلِ ابْنِ الْمُعْتَصِمِ
الْمُرْتَضَى ابْنِ الْمُجْتَبَى وَالْمُنْعِمِ ابْنِ الْمُنتَقِمِ
أَمَّا الرَّعِيَّةُ فَهِيَ مِنْ أَمْنَاتِ عَدْلِكَ فِي حَرَمِ
نِعَمٍ عَلَيْهَا فِي بَقَايَاكَ فَلَتَيْتُمْ لَهَا النِّعَمَ
يَا بَابِي الْمَجْدِ الَّذِي قَدْ كَانَ قُوضَ فَأَنْهَدَمَ
إِسْلَمَ لَدَيْنِ مُحَمَّدٍ فَإِذَا سَلِمْتَ لَهُ سَلِمَ
نَلْنَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى بِلَكَ وَالْغِنَى بَعْدَ الْخَدَى

فلما انتهى إنشاده ، رجع القهقري لينصرف ، فوثب أبو العنبر ، فقال
ياسيدنا ياأمير المؤمنين ، تأمر برده ، فردّه ، فقال له أبو العنبر : فقد عارضتك في
قصيدتك وأنت بحضرة أمير المؤمنين ، ثم اندفع ينشد (١) : (من الكامل)

فِي أَيِّ سَلَحٍ تَرْتَطِمُ وَبِأَيِّ كَفٍّ تَلْتَقِمُ
قَدْ قُلْتُ رَأْسُ الْبُحْتُرِيِّ أَرِي عِبَادَةَ فِي الْحَرَمِ

ووصل ذلك بما أشبهه ، فضحك المتوكل ، وضرب برجله اليسرى ، وقال
ادفعوا الى أبي العنبر عشرة آلاف درهم ، فقال له الفتح بن خاقان وزيره :
ياسيدي ، فالبحتري الذي هُجِّي وأسمع المكروه ينصرف خائباً ؟ ! فقال : ويدفع

(١) البيتان في قصيدة مؤلفة من ١٤ بيتاً ، في الأغاني - بولاق - ١٨ / ١٤ ومعجم
الأدباء ١٨ / ١٣ ، وهما ثلاثة في الوافي ، وهما - كما هنا - في معجم الأدباء ١٨ / ١٤ .

إليه عشرة آلاف درهم، قال ياسيدي وهذا البصري الذي أشخصناه من بلده لا يشركهم
فيما حصلناه؟! فقال : ويدفع إليه أيضاً عشرة آلاف درهم . قال المبرد : فانصرفنا
في ساعة الهزل بثلاثين ألف درهم . ولم ينفع البحتري جده ولا اجتهداه وتقدمه .

وهو القائل بجو إبراهيم بن المدبر^(١) (من الكامل)

أَسْلُ الَّذِي عَظَفَ الْمَوَا كِبَ بِالْأَعْنَةِ نَحْوَ بَابِكَ
وَأَذَلَّ مَوْقِفِي الْعَزِيزَ عَلَى وَقُوفٍ فِي رِحَابِكَ^(٢)
وَأَرَاكَ نَفْسَكَ مَالِكًا مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي حِسَابِكَ
أَلَّا يُطِيلَ تَجَرُّعِي غُصَّصَ الْمَنِيَّةِ مِنْ حِجَابِكَ

وله يمدح الحسن بن مَخْلَد^(٣) : (من المديد)^(٤)

زَارَنِي بَدْرٌ عَلَى غُصْنٍ قَابِلًا وَصَلِي يُقْبَلُنِي
خِلَّتُهُ لَمَّا أَتَى حُلْمًا وَهُوَ رُوحِي رَدَّ فِي بَدَنِي^(٥)
إِنَّ لِي عَنْ مِثْلِهِ شُغْلًا بِمَقَالِ الشَّعْرِ فِي الْحَسَنِ

(١) الأبيات في تاريخ بغداد ، ومعجم الشعراء ، ومعجم الأدباء ، والوافي .

(٢) جاء هذا البيت بعد الذي يليه في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء .

(٣) هو الحسن بن مخلد بن الجراح ، أبو محمد الكاتب : كان كاتباً للموفق ثم وزيراً
للمعتد ، عرف بالذكاء . وتوفي سنة ٢٦٧ هـ كما في الوافي ، أو سنة ٢٦٩ هـ كما في
تاريخ دمشق . « انظر في ترجمته : الطبري ٢١٤/٩ - ٢١٧ ، ٣٩٦ - ٣٩٩ ، وتاريخ
دمشق ٣٠٠/٤ ب ، والوافي ١١١/١٢ ب ، والفخري ٢٥١ » .

(٤) الأبيات في معجم الشعراء ، وهي مسبوقة بنحوها في معجم الأدباء .

(٥) رواية البيت في معجم الأدباء :

خلته في النوم من فرحي قد أعاد الروح في بدني

وَأَبْيَهُ نَحْلَدِ فِيهِ قَدْ لَبِسْنَا أَسْبَغَ الْمَنَنِ
كَاتِبُ قَلِّ النَّظِيرُ لَهُ فَاضِلٌ فِي الْعِلْمِ وَاللَّسَنِ

كتب إليّ زيد بن الحسن، أنبا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد، ثنا أحمد بن علي (١) في كتابه قال : « محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المغيرة بن ماهان -- أبو العنيس -- الصيمري الشاعر ، كان أحد الأدباء الملقاء . وكان خبيث اللسان . هاجى أكثر شعراء زمانه وقدم بغداد ، ونادم جعفر المتوكل » .

وبالإسناد أخبرنا أحمد بن علي بن مهدي ، أخبرنا عبد الله بن علي بن حمّويه الهمداني بها ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : أنشدنا أبو عمر (٢) لاحق ابن الحسين ، قال : أنشدنا علي بن عاذل بن وهب القطان الحافظ لأبي العنيس (٣) :
(من الخفيف)

كَمْ مَرِيضٍ قَدْ عَاشَ مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ بَعْدَ مَوْتِ الطَّبَّيبِ وَالْعَوَادِ
قَدْ يُصَادُ الْقَطَا فَيَنْجُو سَلِيمًا وَيَحُلُّ الْقَضَاءُ بِالصَّيَادِ

قال الخطيب : وبلغني أن أبا العنيس مات في سنة خمس وسبعين ومئتين .
وحمل إلى الكوفة فدفن بها .

(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٢٣٨/١

(٢) في ب : « أبو عمرو » وهو أبو عمر لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد المقدسي ، ويسمى محمداً . محدث مطعون به . توفي سنة ٣٩٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠٠/١٤ ، وتاريخ دمشق ١/٨ ب ، والمغني في الضعفاء ٢/٢٨٨

(٣) البيتان في تاريخ بغداد ، والمنظم ، ومعجم البلدان ، ومعجم الأدباء ، والوافي وحياة الحيوان ٤٤٧/٢ ، والنجوم الزاهرة .

١٠١ - محمد بن إسحاق الطرسوسي(*)

٣٤/٢

شاعر في أيام المتوكل ، ماجن خبيث . يكثر القول في مدح شوال و ذم رمضان . وله فيه (١) : (من المتقارب) (٢)

نَهَارُ الصَّيَامِ حُلُولُ الشَّقَا وَلَيْلُ التَّرَاوِيحِ لَيْلُ الْبَلَا
تَمَارِضُ تَحِلِّ لَكَ الطَّيِّبَاتُ وَبَعْضُ التَّمَارِضِ كُلُّ الشُّفَا
وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَوْمِهِ فَأَكْثَرُ مِنَ الصَّوْمِ بَعْدَ الْعِشَا
وَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَحِلُّ الْمُدَامَ فَعَادِ الصَّيَامَ بِخُبْرٍ وَمَا
وَلَا بَأْسَ بِالشَّرْبِ نِصْفَ النَّهَارِ إِذَا كُنْتَ فِي ثِقَةٍ بِالْخَفَا
يُظَنَّ بِالصَّوْمِ أَهْلُ الشَّقَا وَمِنْ دُونِ صَوْمِي بُلُوغُ الشَّهَا^(٣)

١٠٢ - محمد بن إسحاق ، أبو جعفر ، البحائي الزوزني(**)

منسوب إلى جده له من أهل الفضل والنبيل مشهور مذكور يعرف بالبحائج^(٤) .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٩٥ ، والوافي ١٩٤/٢

(١) في هامش ح : « شعر خبيث قبيح ، تشمئز منه ومن سماعه قلوب المسلمين وأفئدة الموحدين » .

(٢) الأبيات في معجم الشعراء والوافي .

(٣) في معجم المرزباني : « ... أهل السفاه » .

(**) ترجمته في تنمة اليتيمة ٣٠/٢ ، وفي معجم الأدباء ١٨/١٨ ، واسمه فيه :

« محمد بن إسحاق بن علي بن داود بن حامد ، أبو جعفر القاضي الزوزني البحائي »

وفي إنباه الرواة ٦٦/٣ ، والوافي ١٧٩/٢ ، والأعلام ٢٥٤/٦ ، ووفاته في هذه المصادر

سنة ٤٦٣ هـ .

(٤) سترجم له القفطي في هذا الكتاب ، انظر الترجمة رقم ٢٣٠

وكان أبو جعفر هذا زينة زوزن^(١) ، وظرف الظرف ، وريحان [الروح]^(٢) .
يقول في هجاء لحيته الطويلة^(٣) : (من الكامل)

يَا لِحْيَةٍ قَدْ عَلِقَتْ مِنْ عَارِضِي لَا أَسْتَطِيعُ لِقُبْحَهَا تَشْبِيهَا
طَالَتْ^(٢) فَلَمْ تُفْلِحْ وَلَمْ تَكُ لِحْيَةً لَتَطُولَ إِلَّا وَالْحَمَاقَةُ فِيهَا
إِنِّي لِأُظْهِرُ لِلْبَرِيَّةِ حُبَّهَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي أَقْلِيهَا
وله في مرثية شاب^(٤) : (من الكامل)

وَارْحَمْتَا لِشَبَابِهِ إِذْ لَمْ يُمَتَّعْ بِالشَّبَابِ
وَكَأَنَّهُ فِي قَبْرِهِ شَمْسٌ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ

وله من الغزل^(٥) : (من البسيط)

لَمَّا تَرَحَّلَ مَنْ أَهْوَى وَوَدَّعَنِي فَصِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ حَيْرَانَ مَبْهُوتًا
نَظَّمْتُ دُرًّا عَلَى الْقِرْطَاسِ مِنْ غَزَلِي وَمِنْ دُمُوعِي عَلَى الْحَدِيدِ يَاقُوتًا

وله في غلام تركي^(٥) : (من الطويل)

بُلِيَّتٌ بِقَنَاصِ الضَّرَاغِمِ شَادِنٍ مِنْ التُّرْكِ لَمْ تُحَلِّ تَمَائِمُهُ بَعْدُ
تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنْ ضِيقِ عَيْنِهِ وَيَنْزِفُ شِعْرِي شَعْرَهُ الْفَاحِمُ الْجَعْدُ

(١) تقدم التعريف بها في الهامش ٥ من الصفحة ٦٦

(٢) ما بين القوسين مستدرك من تنمة اليتيمة ومعجم الأدباء .

(٣) الأبيات في تنمة اليتيمة ، ومعجم الأدباء . والأول والثاني منها في الوافي .

(٤) البيتان في تنمة اليتيمة بالمقدمة التالية : « وله في مرثية أبي بكر الصبغي » .

(٥) البيتان في تنمة اليتيمة .

١٠٣ - محمد بن إسحاق ، أبو جعفر الواعظ الزوزني^(١) ٣٤/ب

ذكره صاحب الوشاح^(٢) ، وأشد له : (من الوافر)

فَوَادِي فِي هَوَاكَ حَرِيقُ شَوْقٍ قَهْلُ لِي فِي وَصَالِكَ مِنْ رَجَاءٍ
إِذَا مَارُحْتُ أَبْكِي طَوْلَ لَيْلِي بَكَى وَدَقَّ السَّحَابِ عَلَى بُكَائِي

١٠٤ - محمد بن إسحاق بن أسباط النحوي المصري ، أبو النضر

شيخ من أهل الأدب ، والتقدم في النحو ، وعلم المنطق ، ممن درس على
الزجاج وأخذ عنه . وكان حسن الشعر . وكأف يحضر مجلس سيف الدولة مع
الأدباء ، والفضلاء والشعراء . وذكر أن الأبيات التي ينسبها قوم إلى ابن المغيرة
وآخرون إلى أبي نضلة وغيرهما من قديم شعره وهي^(٣) : (من المتقارب)

وَكَأْسٍ مِنَ الشَّمْسِ مَخْلُوقَةٍ تَضَمَّنَهَا قَدَحٌ مِنْ نَهَارٍ
هَوَايَ وَلَكِنَّهُ سَاكِنٌ وَمَا لِي وَلَكِنَّهُ غَيْرُ جَارٍ
فَهَذَا النَّهْيَةُ فِي الْإِبْيَاضِ وَهَذَا النَّهْيَةُ فِي الْإِحْمَارِ
وَمَا كَانَ فِي الْحُكْمِ أَنْ يُوجَدَا لِقَرَطِ التَّنَافِي وَفَرَطِ النَّفَارِ
وَلَكِنْ تَجَاوَرَ سَطْحَاهُمَا الْبَسِيطَانِ فَاجْتَمَعَا بِالْجَوَارِ

(١) في هامش ب ، « بين القرنين الثالث والرابع » .

(٢) تقدم الحديث عنه في ص ٢٥١٤

(٣) الأبيات في معجم الأدباء ١٥/١٨

كَأَنَّ الْمَدِيرَ لَهَا بِالْيَمِينِ إِذَا طَافَ بِالسَّقْيِ، أَوْ بِالْيَسَارِ^(١)
تَدَرَّعَ ثَوْباً مِنَ الْيَاسَمِينِ لَهُ فَرْدُكُمْ مِنَ الْجَلَنَارِ
وكان أبو النضر عالماً بالهندسة ، قَيِّماً بعلوم الأوائل .
وله أيضاً^(٢) : (من المنسرح)

هَاتِ أَسْقِنِي بِالْكَبِيرِ وَأَنْتَخِبِ نَافِيَةً لِلْهُمُومِ وَالْكَرْبِ
فَلَوْ تَرَانِي إِذَا أَنْتَشَيْتُ وَقَدْ حَرَكْتُ كَفِّي بِهَا مِنَ الطَّرَبِ^(٣)
لَخِلَّتَنِي لَابَساً مُشَهَّرَةً مِنْ لَازَوْرَدٍ يَشْفُ عَنْ ذَهَبِ

١٠٥ - محمد بن أبان بن مَيْمُون بن جرير بن حُجْر ب/٣٦

ابن زُرْعَةَ الْخَنْفَرِي الْيَمَنِي

وْخَنْفَر: بطن من حمير صَعْدَةَ^(٤) . ومحمد بن أبان - هذا - سيدهم ، وابن
سيدهم ، وجدُّه حجر بن زُرْعَةَ الْقَيْلِ ، وكان على عهد سيف بن ذي يزن . وخرج
مع نَوَالِ بْنِ عَتِيكٍ ، ومُرَّ بن عامر الحميري يوم بعثهم سيف لنصرة خَوْلَانٍ وَمَذْحِجٍ
على قَيْسِ عِيلَانَ . ومحمد بن أبان - هذا - ممن حارب معن بن زائدة والي اليمن
من قبل المنصور وهزمه ، وكان التقاؤهما بِالْمُنْضِجِ من نواحي صَعْدَةَ ، ولما هُزِمَ معن

(١) في معجم الأدباء : « * إذا طاف للسعي .. » .

(٢) الأبيات في يتيمة الدهر والوافي .

(٣) في الأصلين : « إذا انتشأت .. * » ، وما هنا عن يتيمة والوافي .

(٤) صعدة بالفتح ثم السكون : مخلاف باليمن ، بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً

« معجم البلدان » .

في هذا الموقف لم يستقر له قوار باليمن ، وخرج عنه إلى العراق .
ومن شعر محمد بن أبان ، وإن كان كثيراً ، ما قاله عند نصرته على بني حرب
من خولان ونفيم عن اليمن إلى الحجاز وهو : (من الوافر)

سَمَا بِي الْحَارِثَانِ مِنْ آلِ زُرْعٍ إِلَى شُمٍّ مُنْفَنَفَةٍ الْقِلَالِ
بَنَى لِي الْعِزَّ أَبَاهُ كِرَامٌ وَشَيْدَ مَا بَنَوْا عَمِّي وَخَالِي
إِذَا سَارَتْ نَقَايِهِمْ يَجْمَعُ حَسِبْتَ الْأَرْضَ مَادَتْ بِالْجِبَالِ
فَلَا تَفْخَرْ عَلَيَّ أَبَا يَزِيدٍ فَإِنِّي فِي الصَّمِيمِ وَفِي أَمْوَالِي
وَإِنِّي فِي الْأُرُومَةِ مِنْ مُلُوكٍ مَسَاكِينُ الْمَحَافِدُ مِنْ أَزَالِ^(١)
وَفِي صُرُوحٍ كَانَتْ لَنَا مُلُوكٌ وَفِي رَيَّانٍ فِي الْأُمَمِ الْخَوَالِي^(٢)
وَفِي صَبِرٍ لَنَا شَادَ الْمَعَالِي أَبُونَا ذُو الْمَهَابَةِ وَالْجَلَالِ^(٣)
مُعَاوِيَةَ بْنَ صَيْفِيٍّ بَنَ زُرْعٍ رَفِيعُ الْبَيْتِ مُحَمَّدُ النَّوَالِ
وَفَوْقَ التَّعْكِرِينَ لَنَا قُصُورٌ تَشَايِدُ الشَّرَاحَةَ الطُّوَالِ
بِهَا سُلْحٌ تَظَلُّ مُعَلَّقَاتٍ وَرَنَاتُ الصَّوَاغِينَ فِي الْجَلَالِ
وَهُمْ سَلَكَوْهَا بَرًّا وَبَحْرًا تَفِيئُهُ لَهُمْ مُجَبَّاةُ الْحِجَالِ
فَمَا حَيُّ كَمِثْلِ بَنِي أَبِيْنَا إِذَا هَبَّتْ بِصُرَادِ الشَّالِ

-
- (١) أزال - بالفتح ، وروي بالكسر أيضاً - : مدينة صنعاء ، وأزال هو والد
صنعاء بن أزال ، وكان أول من بناها ، ثم سميت باسم ابنه لأنه ملكها بعده ، فغلب اسمه عليها .
(٢) صرُوح - بالكسر ثم السكون : حصن باليمن قرب مأرب . وريَّان بالفتح ثم
السكون : خلاف باليمن وقيل قصر . « معجم البلدان » .
(٣) صبر - بفتح الصاد وكسر الباء - : اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة
تعز ، فيه عدة حصون وقرى باليمن ، ولهذا الجبل قلعة يقال لها صبر أيضاً « معجم البلدان »

١٠٦ - محمد بن إدريس بن العباس بن علي بن شافع^(١)

بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم^(٢) بن المطلب بن

عبد مناف الشافعي^(*) الفقيه ، أبو عبد الله^(٣)

ولد بغزة^(٤) وقيل باليمن ، وحمل إلى مكة ، ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها ، ورحل إلى يثرب وأخذ عن مالك بن أنس وطبقته ، ثم عاد إلى مكة واستخدم في أحد الخدم الديوانية فتوجه إلى اليمن ، وأقام متولياً مدة ، ثم عاد إلى مكة . وخرج إلى يثرب وناظر مالك بن أنس ، وسأله عن مسائل وراجع فيها الجواب ، وأكثر من قوله لمالك : فإن قيل كذا ما الجواب ؟ وكان مالك ضجوراً ، فقال له مالك : إذا أردت : فإن قيل ، قلنا ، فأقصد هنا ، وأشار بيده إلى جهة العراق إشارةً إلى أصحاب أبي حنيفة لأنهم أهل نظر وجدال . وكان مالك في أكثر أمره يقف مع ظواهر الأخبار فخرج الشافعي مغضباً ، وقال : لا يحل لمالك أن يفتي . وقصد العراق ولقي محمد بن الحسن فأخذ عنه وأكثر ، حتى قال : أخذت عنه وسقّي بغير ، وعاد إلى

(*) ترجمته في الفهرست : ٣٠٨ ، وفي مناقب الشافعي ، وفي تاريخ بغداد ٥٦/٢ والخلية ٦٣/٩ ، والانتقاء ٦٦ - ١٠٣ ، وتاريخ دمشق ٣٩٤/٤ ، ومعجم الأبناء ٢٨١/١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ١/٤٤ ، ووفيات الأعيان ١٦٣/٤ ، وطبقات السبكي - الجزء الأول ، وغاية النهاية ٩٥/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٥/٩ ، والأعلام ٢٤٩/٦ ، ومعجم المؤلفين ٣٢/٩ . وفي الأخيرين سرد لمصادر أخرى .

(١) في معجم الأدباء : « محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع » .

(٢) قال ياقوت : « هاشم هذا الذي في نسب الشافعي ليس هو هاشماً جد النبي صلى الله عليه وسلم ، ذاك هاشم بن عبد مناف ، وهاشم هذا ابن أخي ذاك » .

(٣) في هامش ح : « الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه » .

(٤) في ب : « رضي الله عنه » .

مكة ثم عاد إلى العراق مرة ثانية ، وخرج إلى مصر وأكرمها وأخذوا عنه ،
وتعرض له بعض أصحاب مالك في مسألة ردّها فيها الشافعي على مالك ، فباشره بيده
مباشرة أحدثت له ألماً مات منه في سنة أربع ومئتين .

وكان له شعر أجّل من شعر الفقهاء ، فمنه ما رواه علي بن سراج عن الربيع
ابن سليمان المرادي أن الشافعي أعار محمد بن الحسن الفقيه كتاباً فأخبره عنه (١)
(من الرجز)

قُلْ لِلَّذِي لَمْ تَرَ عَيْدُ مَنْ رَأَاهُ مِثْلَهُ
وَمَنْ كَانَ مَنْ رَأَاهُ قَدْ رَأَى مَنْ قَبْلَهُ
الْعِلْمُ يَنْهَى أَهْلَهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ
لَعَلَّهُ يَبْذُلَهُ لِأَهْلِهِ لَعَلَّهُ

وله (٢) : (من الوافر)

شَكَوْتُ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي
وَقَالَ : أَعْلَمُ بَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُؤْتَى لِعَاصِي
وَأُنْبَأَنَا (٣) الكندي : أنبأ القزّاز ، حدثنا أحمد بن علي البغدادي في تاريخه (٤) ، أنبأ

(١) الأبيات في ديوان الشافعي ٣٢ ، وفي مناقب الشافعي ٨٦/٢ ، وتاريخ دمشق ،
والجواهر المضية ٤٣/٢ ، ووفيات الأعيان ، والوافي ، وتهذيب الأسماء واللغات ٤٤/١ ،
وطبقات الشافعية ، مخطوط ، ١٢٠/١ ، ولم أجد ضرورة لإثبات خلاف الروايات في
شعر الشافعي لكثرتها .

(٢) في ب : « وله رضي الله عنه » . والبيتان في الديوان ١١٤

(٣) في ب : « أنبأنا » باسقاط الواو .

(٤) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٦٩/٢ ، والبيتان في مناقب الشافعي مرتين : ١٠٧/٢ ،
و ١٠٨ ، وفي معجم الأدباء ، وفي طبقات السبكي ، وفي الانتقاء ، وفي تاريخ دمشق مرتين .

أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي قال : سمعت إبراهيم بن علي ابن عبد الرحيم^(١) بالموصل يحكي عن الربيع قال : سمعت الشافعي يقول في قصة ذكرها :
(م-ن الطويل)

لَقَدْ أَصْبَحْتَ نَفْسِي تَتَوَقُّ إِلَى مِصْرٍ وَمِنْ دُونِهَا أَرْضُ الْمَهَامِهِ وَالْقَفْرِ
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَلِلْفَوْزُ وَالْغِنَى أَسَاقُ إِلَيْهَا أَمْ أَسَاقُ إِلَى قَبْرِي
قال : فوالله ما كان إلا بعد قليل ، حتى سبق إليها جميعاً .

كتب إليَّ عبد الرحيم بن تاج الإسلام السمعاني من مرو ، رحمه الله ، انبا أبي
تاج الإسلام رضي الله عنه ببخاري^(٢) قال : سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد الحنفي في
داره بالري يقول : سمعت أبا حاجب محمد بن إسماعيل الفقيه إملاءً بِأَسْتَرَابَازَ^(٣) يقول :
سمعت أبا الحسن بن المثنى^(٤) سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن يقول : سمعت يونس
ابن عبد الأعلى يقول :

لَمَّا أُشْخِصَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سُـرَّ من رأى ودخلها وعليه أطمار
رثه ، طال سَعْرُهُ ، فتقدم إلى مزين فاستقذره لما نظر الى زيه فقال : امض^(٥) إلى غيري ،
فاستند على الشافعي أمره فالتفت إلى غلام معه فقال . ايش معك من النفقة ؟ قال له :

(١) في المناقب ١٠٨/٢ « إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن » .

(٢) انظر في التعريف بها ٣٥ ص ٧

(٣) أَسْتَرَابَازَ : - بالفتح ، ثم السكون ، وفتح التاء : بلدة كبيرة مشهورة من أعمال
طهرستان بين سارية وجرجان « معجم البلدان » . وتقع اليوم شمالي طهران .

(٤) في ب : « سمعت أبا الحسن محمد بن المثنى » .

(٥) في الأصلين : « قمضي » وما هنا عن طبقات الشافعية .

عشرة دنائير . قال ادفعها إلى المزين فدفعتها الغلام إليه . ووالى الشافعي وهو يقول (١) :

(من الطويل)

عَلَيَّ ثِيَابٌ لَوْ تَبَاعَ جَمِيعُهَا بَفَلْسٍ لَكَانَ الْفَلْسُ مِنْهُنَّ أَكْثَرَا
وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ يُقَاسُ بِبَعْضِهَا جَمِيعُ الْوَرَى كَانَتْ أَجَلًّا وَأَخْطَرَا
إِذَا كَانَ يَمْضِي حَيْثُ أَنْفَذَتْهُ بَرَى إِفْمَا ضَرَّ نَصْلُ السَّيْفِ إِخْلَاقُ جُفْنِهِ
فَإِنْ تَكُنَّ الْأَيَّامُ أَرْزِينَ بَرَزَتِي فَكَمْ مِنْ حُسَامٍ فِي غِلَافٍ تَكْسَرَا

كتب إلي شهاب بن محمود الهروي أنبأ عبد الكريم بن محمد بن منصور من كتابه بالجامع القديم ثنا إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي أبو القاسم من لفظه بآمل أنبأ أبو جعفر محمد بن خالد بن هارون الخزومي أنبأ محمد بن حامد بن الحسن الحيام قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول : سمعت قعنب بن أحمد بن عمرو يقول : سمعت محمد بن أحمد بن وردان يقول : سمعت الربيع بن سليمان يقول : قال عبد الله بن عبد الحكم للإمام الشافعي رضي الله عنه : إن عزمتم أن تسكن هذا البلد - يعني مصر - فليكن لك مجلس من السلطان فتعزز ، وليكن لك قوت سنة ، فقال له الشافعي : يا أبا محمد من لم تعزه التقوى فلا عز له ، ولقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز ، وما عندنا قوت ليلة ، وما بتنا جوعاً قط . رحمه الله .

ومن شعر الشافعي رضي الله عنه (٢) : (من الوافر)

(١) الخبر والأبيات في حلية الأولياء ١٣١/٩ ، وفي منقب الشافعي ١٢٩/١ ، وطبقات الشافعية ٣٠٢/١ ، وهي دون البيت الأخير في معجم الأدباء ٣٢٠/١٧

والخبر دون الأبيات في ثمرات الأوراق ، على هامش المستطرف ، ٢٤٣/١ والأبيات وحدها دون البيت الأخير في ديوان الشافعي ٩٥ ، والأول والثاني فقط في اللشدرات .

(٢) البيتان أربعة في عيون الأخبار ٢٦٠/٢ بزيادة بيتين بعد الثاني . وهما ثلاثة في الديوان بإضافة البيت الرابع من رواية عيون الأخبار .

نُعِيبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وَمَا لَزَمَانِنَا عَيْبُ سِوَانَا
وَنَهْجُو ذَا الزَّمَانَ بِغَيْرِ جُرْمٍ وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ إِذَا هَجَانَا

قال (١): أنبأنا عبد الكريم بن محمد تاج الإسلام المروزي قال : أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي أنبا الشيخ الإمام أبو الأسعد عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيري عن أبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي عن أبي الحسن الليثي عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله الآبري رضي الله عنه في كتابه سمعاً منه بجامع سجستان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن الهمداني بحلب يحكي عن زكريا بن يحيى البصري عن الربيع بن سليمان قال :

كنا عند الشافعي ، إذ جاءه رجل برقعة فنظر فيها وتبسم ، ثم كتب فيها ودفعا إليه . قال : فقلنا : سئل الشافعي عن مسألة لانتظر (٢) ما جوابها ؟ فلحقنا الرجل فأخذنا الرقعة فقرأناها ، فإذا فيها : (من الطويل)

سَلِّ الْمُقْتِي الْمَكِّيَّ هَلْ فِي تَزَاوِرٍ وَضَمَّةٍ مُشْتَاكِ الْفُؤَادِ جُنَاحُ
قال : وقد أجابه أسفل من (٣) ذلك :

أَقُولُ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُذْهَبَ التَّقَى تَلَاَصُقُ أَكْبَادٍ بِيَهْنٍ جِرَاحُ (٤)

(١) في هامش ح مايلي : « قصة الشافعي رضي الله عنه مع الخزين في هذا وشعره » .

(٢) في ب : « لانتظر » .

(٣) ليست لفظة « من » في ب .

(٤) الخبر بسند مغاير ، ورواية أخرى في طبقات الشافعية ٣٠٣/١ ، وتتمة الخبر فيها :

« قال الربيع : فأنكرت على الشافعي أن يفتي لحدث بمثل هذا ، فقلت : يا أبا عبد الله تفقي بمثل هذا لمثل هذا الشاب ! فقال لي : يا أبا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر =

وبالإسناد : حدثنا الآبري ، بجامع سجستان ، من كتابه : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الجبار القراطيسي الدمشقي بدمشق قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو قال حدثني محمد بن إدريس — يعني أبا حاتم — عن ابن عم الشافعي قال : كان لأبي عبد الله الشافعي امرأة يحبها فقال لها (١) : - (من مجزوء الكامل)

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ تُحِبَّ وَلَا يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّ (٢)
وَيَصُدُّ عَنْكَ بَوَّجُهُ وَتَلِجُ أَنْتَ فَلَا تَغْبُهُ

وبالإسناد : أخبرنا الآبري من كتابه (٢) في جامع سجستان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى بن عبد الدمشقي في مستملى أهل دمشق ، قال : حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى القرشي الفهري المصري — قدم علينا — قال حدثنا أبو محمد الربيع بن سليمان قال : حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال : رحلت إلى اليمن لأسمع من عبد الرزاق فمرت بباب دار عليها شيخ كبير ، بين يديه هاون يدق فيه خبزاً بابساً . فقلت ما هذا ؟ قال : فتوتاً لزوجتي ، فقلت : إن حقها لواجب عليك ، فقال : إي وأبيك ! أقيم لتري ذلك عياناً فأقمت ، فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة مشايخ بيض الرؤوس واللحى كأن صورتهم صورة واحدة ، وكانما مسح على رؤوسهم بكف واحدة ، فأكروا على الشيخ ، فقبلوا رأسه ، وساموا

— - يعني شهر رمضان — وهو حدث السن ، فسأل هل عليه جناح أن يقبل أو يضم من غير وطء فأفتيته بهذا . قال الربيع : فتبعت الشاب ، فسألته عن حاله ، فذكر لي أنه مثل ما قال الشافعي . قال : فما رأيت فراسة أحسن منها .

(١) البيتان ، مع خبر ، في طبقات السبكي ٢٩٧/١

(٢) في الأصلين وطبقات السبكي : « أليس شديداً أن تحب ولا يحبك من تحبه » ولا يستقيم بها الوزن ، وما هنا عن معجم الأدباء والوفائي .

(٣) في ب : « في كتابه » ، واستدراك الرواية الأخرى فوق السطر .

عليه ، وقاموا هنيئة ، فقال لهم : ادخلوا إلى أمكم ، فسلموا عليها ، فدخلوا إلى الدار ، فقلت : يا شيخ أهؤلاء ولدك منها ؟ قال : نعم . فقلت : بارك الله لك ، فلقد رأيت قوة عين ، ثم هممت بالنهوض فقال لي : أقم لترى ماهو أعجب من ذلك ، قال : فأقمت فلم يكن بأسرع من أن أقبل خمسة كهول ففعلوا مثل الأولين ، فقلت له كقولي الأول ، فقال : أقم لترى ماهو أعجب ، فأقمت ، فأقبل خمسة رجال سود الرؤوس واللحى في قدر واحد ، ففعلوا مثل الأولين ، وقلت له مثل قولي الأول ، وأردت النهوض^(١) فقال : أقم لترى أعجب من ذلك ، فأقمت ، فأقبل خمسة شباب قد اخضرت شواربهم ، ففعلوا مثل الأولين وقلت له مثل قولي الأول ، وقمت ، فقال : أقم لترى أعجب من ذلك ، فأقمت ، فأقبل خمسة صبية على ثيابهم أثر المداد ، ففعلوا مثل فعل من تقدمهم ، فقلت له مثل قول الأول ، فقال لي : يافتي ، هؤلاء الخمسة والعشرون^(٢) ذكراً ولدي منها ، في خمسة أبطن .

قال محمد بن الحـسين قال لنا إسحاق بن يعقوب : قال لي أبو الحسين القرشي : سمعت الربيع يقول : لو جاء بهذا غير الشافعي ما قبلناه منه .

٣٧ ب / ١٠٧ - محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة

يكنى : أبا جعفر

شاعر بارد الشعر ، ضعيف القول ، أنشد له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي

(١) في ب : « وقمت فقال » والرواية الثانية في الهامش . ولا تتضح بقية الخبر حتى

نهاية الورقة في ح .

(٢) في الأصلين : « الخمسة وعشرون » .

قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل ، وهي (١) :

١٠٨ - محمد بن إياس بن أبي البُكير الليثي (*)

حليف بني عذرة بن كعب

إسلامي ، مدني . قال في حرب بني عدي بن كعب بالمدينة ، ويرثي زيد بن الخطاب (٢) : (من الوافر) (٣) .

(١) بعد هذه اللفظة في ح فراغ يقرب من الصفحة ، وفي حاشية ب ما يلي :
قال المص : « وهي » ، إلا أنه لم يذكر قصيدته في مسودته لأن بعدها بياض [كذا] .
قلت : والعبارة في معجم الشعراء كما يلي : « أنشد له ... قصيدة طويلة مدح فيها المتوكل ،
لم أجد فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يدون » . والذي أقدر أن القفطي نقل هذه الترجمة
من معجم الشعراء ، وحين وصل إلى عبارة المرزباني ، لم يقتنع بها ، وإنما أراد أن
يتحقق من ذلك بنفسه ، فترك فراغاً على أمل أن يعود إليه مرة أخرى ، فينقل ما يختار ،
ولكن المنية عاجلته قبل أن يتم كتابه ، بله أن ينقح ويزيد . وانظر المقدمة في وصف
النسخ حيث فصلت الحديث عن النسخة ح .

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٢٠٥ ، وأسد الغابة ٣١٢/٤ ونسبه فيه
« الكنايني وأنه لا تصح له صحبة » ، وفي الوافي ٢/٢٣٢ ، والإصابة ٣/٤٧٢ وفيه « لا تصح
له صحبة » ، واسمه في هذه المصادر : « محمد بن إياس بن البكير » .

(٢) في الوافي : « يرثي زيد بن الخير ، وفي الإصابة : « زيد بن عمر بن الخطاب » .
وهو زيد بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، قال الصفدي : « ثم إن فتنة وقعت بين
بني عدي ، فاقتتلوا بالبقيع ليلاً ، وخرج زيد بن عمر ليحجز بينهم ، فضرب رأسه خطأ ،
فشج وصرع عن دابته ، وتنادى القوم : زيد ، زيد ، فتفرقوا ، وسقط في أيديهم ،
وحمل إلى منزله . ولم يزل فيها مريضاً حتى مات في حدود الخمسين للهجرة » الوافي ١/٨١٠
(٣) الأبيات ، عدا الأخير ، في الوافي . والبيتان الأولان في الإصابة .

أَلَا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ أَكُ فِي الْغُوَاةِ لَدَى الْبَقِيعِ^(١)
 وَلَمْ أَرِ مِصْرَعَ ابْنِ الْحَبْرِ زَيْدٍ وَهَدَّتْهُ هُنَالِكَ مِنْ صَرِيعِ^(٢)
 هُوَ الرِّزْءُ الَّذِي عَظُمَتْ وَجَلَّتْ مُصِيبَتُهُ عَلَى الْحَيِّ الْجَمِيعِ
 كَرِيمٌ فِي النَّجَارِ تَكَنَّفَتْهُ عُرُوقُ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ الرَّفِيعِ

وهو القائل في ذلك أيضاً^(٣) : (من الرمل)

إِنَّ لَيْلِي طَالَ وَاللَّيْلُ قَصِيرُ طَالَ حَتَّى كَادَ صُبْحُ لَا يُنِيرُ
 ذَكَرُ أَيَّامٍ عَرَّتْنَا مُنْكَرَاتٍ حَدَّثَتْ فِيهَا عَلَى النَّاسِ أُمُورُ
 لَقَحَتُ حَرْبٌ عَدِيٍّ عَنْ حِيَالٍ فَرَحِي حَرْبِهِمْ، الْيَوْمَ، تَدُورُ

١٠٩ - محمد بن آدم بن الكمال الهروي^(*)

فاضل ابن فاضل، له أدب، ويد طولى في علم النسب، صنف فيه كتاباً مختصراً. وله يد في علم الكلام على العدل. وشعره قليل جداً، فما أنشد له أبو القاسم مهدي بن أحمد الخوافي قوله^(٤) : (من الوافر)

- (١) في الإصابة : « * ولم أك في الغواية بالمطبيع » .
 (٢) في الإصابة : « ولم أر مصرع ابن الخيزيد * وهدة فيالك . . » ، وفي الوافي فراغ مكان لفظة « وهدة » ، وفي جاشيتد إشارة إلى أن هذا الفراغ في الأصل .
 (٣) ليست لفظة « أيضاً » في ب .
 (*) ترجمته في دمية القصر ط حلب ٣٠٢ ، ومعجم الأدباء ١١٦/١٧ « وفيه تعداد لمؤلفاته » ، وإنباه الرواة ١٢٦/٢ ، وبغية الوعاة ٧/١ ، وأعيان الشيعة ٢٠٩/٤٣ ، والأعلام ١٨٠/٦ ، ووفاته في هذه المصادر بين عام ٤١٠ و ٤١٤ هـ .
 (٤) الأبيات في دمية القصر .

صباحُ الشَّيْبِ أُسْفَرَ في عِذارِي فسافرتِ العَذارى عن جِواري
أَقْمَنَ على السَّوَادِ ، وَهَنَّ بِيضُ ورُحْنَ من البياض على نِفاري
كذا الأَقْمارُ تُؤنِّسُها اللَّيالي وينهرُها تباشيرُ النَّهارِ
وأَغْرَبُ ما تُرِينِيهِ اللَّيالي غُرَابُ في قَميصِ الباز طار

١١٠ - محمد بن أيمن الرُّهاوي (*)

كان يعارض أبا العتاهية ، ويجري في طريقه ، ويقول في مثل قوله^(١) :
(من البسيط)

قَنِعْتُ بالقوت من زَمَانِي فَصُنْتُ نفسي عن الهوانِ
مَنْ كُنْتُ عن ماله غَنِيًّا رَأَيْتُهُ كالذي يَرَانِي
ومثل قوله^(١) : (من البسيط)

إِنَّا نَنَافِسُ في دُنْيَا مَفَارِقَةٍ ونحن قد نكتفي منها بِأَدْنَاهَا
حَذَرْتُكَ الكِبَرَ لَا يَعْطُوكَ مِيسَمُهُ فَإِنَّهُ مَلَبَسٌ نازَعَتْهُ اللهُ
وقوله : (من الكامل)

إِنَّ المِكارِمَ كُلَّها لو حُصِّلَتْ رَجَعَتْ بِجُمْلَتِها إلى شَيْئَيْنِ :
تَعْظِيمُ أَمْرِ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ والسَّعيُّ في إِصلاحِ ذاتِ البَيْنِ

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ٢٩/١ ، وفي الوافي ٢٣٤/٢

(١) البينان في تنمة اليتيمة .

١١١ - محمد بن أرسلان بن محمد (*)

كان شاعراً خراسانياً . له شعر في مدح علوي : (من الرمل)

هُمْ غَدَاةَ الْبَيْنِ بَانُوا بِرِقَادِي فَمَتَى أَطْمَعُ فِي الطَّيْفِ الْمُعَادِ
أَوْ حَشَوَا جَفْنَا وَرَبْعًا مَوْحِشًا مِنْ فَوَادٍ وَحَبِيبٍ وَرُقَادِ
لَا أَسُومُ الدَّهْرَ قَرَبًا مِنْهُمْ لِيَتَنِي كُنْتُ قَرِيبًا مِنْ مُرَادِي^(١)
أَنَا لَمْ أَسْأَلْ فَأَمَّا أَنْتُمْ فَتُرَاكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الْوَدَادِ
تَسْتَزِيدُونَ عَلَى مَا بِي هَوَى هَلْ عَلَى هَذَا الْهَوَى مِنْ مُسْتَزَادِ
يَا مُقِيمِينَ بِشَرْقِيٍّ الْحِمَى بَيْنَ أَعْلَامٍ سَوَامٍ وَنَجَادِ

وله أيضاً في علوي : (من البسيط)

يَا خَيْرَ مُنْتَسِبٍ فِي خَيْرِ مُنْتَسَبٍ وَخَيْرَ نَجَلٍ لِأُمِّ رَّةٍ وَأَبِ
وَالْجَدُّ جَدُّكَ خَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَالْوَالِدَانِ صَمِيمَا أَشْرَفِ النَّسَبِ

(*) ترجمته في معجم الأدباء ١٥/٦٠ ، « وفيه أن كنيته أبو علي ، ولقبه منتجب الملك وأنه مات سنة ٥٣٤ هـ أو قريباً منها ، وأن له ولداً أديباً شاعراً اسمه علي وكنيته أبو الحسن ووفاته سنة ٥٣٦ هـ » .

(١) فوق لفظة « مرادي » في ح « فوادي » ، وقد استدرکها ناسخ ب في الحاشية .

١١٢ - محمد بن إدريس الطائي (*)

شاعر^(١) مشهور في زمنه . وهو القائل لأبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين^(٢) ،
وبلغه أنه وجد علة^(٣) : (من البسيط) .

ما بَرَدُ جَسْمِكَ إِلَّا غَلَّةَ الْعَدَمِ ولا أَعْتَلُكَ إِلَّا عِلَّةَ الْكَرَمِ^(٤)
بنا، ولا بك، خَطْبُ الدَّهْرِ، إن نَدَى بنانِ كَفَّكَ فِينَا عِصْمَةُ الْهَمَمِ
أَبْشِرْ فَلِلَّهِ فِي جِسْمِ الْفَقَى أَرْبُ ما أَمَكْنَ اللَّهُ مِنْهُ جَمْرَةَ الْأَلَمِ
يَجْلُوكَ لِلْعَفْوِ مِنْ سُخْطِ الذُّنُوبِ كما يُجْلَى لِحَرْبِ شَبَاةِ الصَّارِمِ الْخَذِمِ^(٥)
وله أيضاً^(٦) :

لَيْتَ إِذَا أَبْكَى شَبَا أَسِيفِهِ أَضْحَكُنَّ مَفْرَقَ رَأْسِ كُلِّ عَنِيدٍ

(*) ترجمته في معجم المرزباني ٣٧٣ ، وفي الوافي ١٨١/٢

(١) ليست لفظة « شاعر » في ب .

(٢) هو الحسين بن طاهر الوزَّان ، أبو عبد الله ، يلقب بأمين الأمان . وزير للحاكم
بأمر الله الفاطمي ، لكن الحاكم ما لبث أن تغير عليه فقتله سنة ٤٠٥ هـ . « الأعلام ٢/٢٥٩ » .

(٣) في الأصلين : « وجد عليه » وما هنا عن معجم المرزباني . وقد وردت الأبيات
بعدها في معجم المرزباني . والأول والثاني منها في الوافي .

(٤) في معجم المرزباني : « ما برء جسمك ... » وفيه وفي الوافي : « ... إلا
علة العدم » .

(٥) في ح : « يجلوك للغفر .. » وفي المرزباني : « * تجلى ... » وفي ب :
« * .. بحرب .. » .

(٦) الأبيات في معجم المرزباني والوافي .

وكأَنَّما آراؤه تحت الوغى وشبا القنا أشتَّت من التأييدِ
وإذا دَجَتْ حربٌ أضاءَ بوجهه صُبحٌ من التوفيقِ والتسديدِ

١١٣ - محمد بن إدريس الخفاجي

شاعر بدوي فصيح . ذكره البيهقي في الوشاح ، وأنشد له : (من الوافر)

حدا الحادي بسُعدى حين ساروا وبالأسحار أيقظهم أنيني
وكنت على فراقهم مُعِيناً لذلك لم أجِدْ صبري مُعِيني^(١)

١١٤ - محمد بن إدريس الكحلي^(*)

من مرج الكُحْل^(٢) ، من جزيرة شَقَر^(٣) . شاعر مذكور في المغرب .
أنشد له أبو المروج بن عبد الله بن موسى الحميري التاكُرُتِي ، وتاكُرُتَه من عمل
قرطبة ، وذكر أنه سمعه منه^(٤) : (من الوافر)

(١) في ب : « ... صبراً معيني » .

(*) ترجمته في التكملة لابن الأثير ٦٣٦/٢ ، وبرنامج شيوخ الرعياني ٢٠٨ ووفيات
الأعيان ٣٩٦/٢ وفيه : « المعروف بمرج الكحل » ، والمغرب ٣٧٢/٢ ، والوافي ١٨١/٢ ،
والإحاطة ٢٥٢/٢ ، ونفح الطيب ٥٠/٥ ، ومخطوط في الظاهرية رقمه ٤٦١٦ مجهول الاسم
والمؤلف ، والأعلام ٢٥١/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٤/٩ ، وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٦٣٤ هـ .
(٢) مرج الكحل : مدينة عظيمة في الأندلس ، كانت قصبتها ومريرة للمكها . بينها وبين
البحر خمسة أيام « معجم البلدان » .

(٣) شقر : بالفتح ثم السكون « وفي الوفيات ٣٩٧/٢ بالضم ثم السكون » : جزيرة
نهرية في شرقي الأندلس ، وهي أنزه بلاد الله ، وأكثرها روضة وشجراً وماء « معجم البلدان » .
(٤) الأبيات في نفح الطيب . والأول والثاني في المغرب .

وعندي من مرآشفيها حديثٌ يُخبرُ أنَّ ريقَتها مُدامٌ^(١)
وفي الحَظِّها السَّكرُ دليلاً وما ذُقنا ولا زعمَ الهُمامُ
تعالى اللهُ ما أجرى دُموعي وأطربني ، إذا غنى ، الحَمامُ^(٢)

أخذ هذا من قول النابغة^(٣) : (من الكامل)

زعم الهُمامُ بأنَّ فاهَا باردٌ عَذْبٌ مُقبَّلُهُ شهِي المَورِدِ

١١٥ - محمد بن أبان الكاتب^(*) يكنى ، أبا جعفر

من أهل ديار قُسي^(٤) . أديب حسن البلاغة . كان يكتب لنصر بن منصور
بن بسام ، ثم اتهم بالزندقة ، فحبس في سجن بغداد ، ثم أطلق .

وكان يكثر في شعره الافتخار بالعجم ، وله قصيدة يصف فيها سرَّ مَن رأى .
وهو القائل ، وقد روي لمحمد بن حازم^(٥) ، والصحيح أنه لمحمد بن أبان^(٦) :
(من الطويل)

(١) في الأصلين : « وعندي من معاطفها ... * » وما هنا عن النفح .

(٢) البيت في نفح الطيب متداخل مع بيت آخر على الشكل التالي :
تعالى اللهُ ما أجرى دُموعي إذا عنت لمقلتي الخيام
وأشجاني إذا لاحت بروق وأطربني إذا غنت حمام

(٣) البيت في ديوان النابغة ص ٣٧ من قصيدته التي مطلعها :
أمنَ ال مية رائح أو مغتدِ عجلان ذا زاد وغير مزودِ

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٧٩ ، والوافي ٣٣٥/١

(٤) ديار قُسي - بضم أوله وتشديد ثانيه مقصور ، وقد يعرف بدير مرماري : وهو من أعمال
النهر وآن ، ويبعد عن بغداد ستة عشر فرسخاً « معجم البلدان » .

(٥) سترجم له القفطى في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ٢٠١

(٦) الأبيات في معجم المربزباني ٤٣٤ ، والعقد الفريد ١٢٢/٢ ، والوافي ٣٣٥/١

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخٍ وكنت أجازيه ، فأين التفاضل^(١)
إذا ما دهاني مُعْضِلٌ فقطعته تعبتُ ومالي للنهوض مفاصلُ
ولكن أدأويه ، فإنَّ صحَّ سرِّي وإنَّ هو أعْيى ، كان منه تحامُلُ

١١٦ - محمد بن أسعد بن علي بن معمر ، شرف الدين ،

أبو علي ، الجَوَّاني^(*) ، النسابة ، المصري المولد والمنشأ

أصله من الموصل ، واستوطن أبوه أو جدُّه مصر وحصل له بها تقدُّمٌ ، وولده
هذا كان نقيباً في الأيام المصرية ، فلما دخلت الغزوة^(٢) البلاد ولَّوْا رجلاً أعجمياً
النقابة يعرف بأبي الدلالات ، ثم وُلِّي هذا الشريف بأخيرة نقابة النقباء الأقارب من ولد
إسماعيل بن سبأ صاحب القصر كان .

وكان أكثر زمانه منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب . أدركته
ورأيته . وكان يُكثِّر - إلا أن يغلب على الظن كذبه - رحمه الله وغفر لنا وله .

(١) في معجم المرزباني : « * وكنت أجازيه .. » .

(*) ترجمته في الخريدة - شعراء مصر - ١١٧/١ ، ومعجم البلدان « الجوانية - بفتح
الجيم » ، والتكملة لوفيات النقلة ٣٢٥/١ ، « وفي الأخيرين أن نسبته إلى الجوانية - بفتح الجيم
وتشديد الواو وفتحها ، نسبة إلى جوان وقيدها - بعضهم بالتخفيف ، وهي من عمل المدينة من جهة
الفرع » ، وفي الوافي ٢/٢٠٢ « ولقبه فيه رشيد الدين ، يعرف بالمازندراني » وفي خطط المقرئ ،
أثناء حديثه عن الكتب التي ألُفَّت في خطط مصر ذكر كتابه النقط بمعجم ما أشكل من الخطط ،
وفي لسان الميزان ٥/٧٤ « وفيه مولده سنة ٥٧٥ هـ » ، وفي مصفى المقال ٣٩٣ ، وفي تاج
الدروس ٩/١٦٩ ، وفي الأعلام ٦/٢٥٦ ، وفي معجم المؤلفين ٩/٤٥١ ، « وفي هذه المصادر أنه ولد
سنة ٥٢٥ هـ ، وأنه توفي سنة ٥٨٨ هـ » .

(٢) الغزوة : قوم من الأتراك هاجموا المدن الإسلامية واحتلوها وفعلوا بها الأعاجيب . وكانت
الموصل التي احتلوها سنة ٤٢٠ بداية نهايتهم . انظر كامل ابن الأثير ٩/٣٧٧ ، ٣٨٤

وكان له شعر ، ولوالده أيضاً ، فمن شعره قوله إلى بعض الأشراف بدمشق :
(من الطويل)

أَحْنُ إِلَى ذِكْرَاكَ يَا بَنَ مُحَسَّنٍ وَأَرْجُو مِنْ اللَّهِ اللَّقَاءَ عَلَى قَرَبٍ
لِمَا لَكَ فِي قَلْبِي مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرَى فِيهِ كُلَّ الْحَبِّ جِزْءًا مِنَ الْحَبِّ
وَلِمَفْخَرِ السَّامِيِّ الَّذِي قَدْ حَوَّيْتَهُ وَسَارْمِيرَ الشَّمْسِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
فَأَصْبَحْتَ تَاجًا لِلْفَخَارِ وَمَمْفَرَقًا وَقُطْبَ الْمَعَالِي بَلْ أَجَلَّ مِنَ الْقُطْبِ
فَلَا عَدِمْتُ رُوحِي الْفَخَارَ فَإِنَّهَا قَرِينَةٌ مَا يَأْتِي إِلَيَّ مِنَ الْكُتُبِ
وله أشعار كثيرة في المدح لأجلاء زمانه .

توفي بعد سنة خمس وثمانين وخمس مئة .

١٠٧ - محمد بن أسلم الأنصاري الساعدي (*)

قال يوم الحَرَّةِ (١) : (من الطويل)

وإنْ تَقْتُلُونَا يَوْمَ حَرَّةٍ وَاقِمٍ فَنَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ

(*) سقطت هذه الترجمة من ب . وانظر في ترجمته : التاريخ الكبير ج ١/١ ق ٤١/١ ، والجرح والتعديل ج ٣/٢ ق ٢٠١ ، وأسد الغابة ٤/٣١٠ ، والوافي ٢/٢٠٤ « وفي هذه المصادر : محمد بن أسلم بن بجرة من بلحارث بن الخزرج الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو بكر بن عمرو بن حزم » .

(١) الأبيات في الوافي ، والأول والثاني منها في مروج الذهب ٢/٦٩ ، وفي الإصابة . وانظر في وقعة الحرة التي وقعت سنة ٦٣ هـ : الطبري ٥/٤٨٢ ، ومروج الذهب ٢/٦٩ ، وابن الأثير ٤/٤٤ ، والبداية والنهاية ٨/٢١٧

وَنَحْنُ تَرَكْنَاكُمْ بَيَدْرٍ أَذِلَّةً وَأَبْنَا بِأَسْلَابٍ لَنَا مِنْكُمْ نَفْلٌ^(١)
فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا عَائِدُ الْبَيْتِ سَالِمًا فَمَا نَالْنَا مِنْكُمْ وَإِنْ شَفَّئْنَا جَلَلٌ^(٢)

١١٨ — محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي^(٣) العراقي ،

أبو المظفر ، المعروف بابن حليم^(٣) الحنفي^(*)

أبنائي أبو المظفر عبد الرحيم المروزي ، قال أخبرني أبي في كتابه ، قال :
سكن دمشق -- يعني ابن حليم -- ورأيت به ، واجتمعت به ثوباً عدة في

(١) في مروج الذهب : « * وأبنا بأسياف لنا منكم نفل » .

(٢) في هامش ح : « بلغ فصيح الدين إلى هنا قراءة » .

(*) سقطت هذه الترجمة من ب. وانظر من ترجمته : الوشاح ١٦١ « ولقبه بزین الدين، وأورد له أشعاراً كثيرة » ، وتاريخ دمشق — مصورة عن النسخة الأزهرية ٣٤/١٨ / أ ، وفي مشيخة ابن عساكر ١٧٨/أ ، وفي الخريدة « العراق — مصورة عن نسخة باريس » ٢/٤ / ب ، واللباب ٣١٣/١ وتاريخ ابن الديبني ٥٠ ، والجواهر المضية ٣٢/٢ ، والمختصر المحتاج إليه ٢٥/١ ، وميزان الاعتدال ٤٨٠/٣ ، والعبر ١٩٩/٤ ، والوافي ٢٠٣/٢ ، ومرآة الجنان ٣٨٢/٣ ، والدارس ٥٣٨/١ ، والشذرات ٢١٨/٤ . والأعلام ٢٥٦/٦ ، ومعجم المؤلفين ٥٠/٩ ، ووفاته في هذه المراجع بين ٥٦٦ و ٥٦٧ هـ .

(٣) اختلفت المصادر في شهرته على رأيين :

- ابن حليم : في ح وتاريخ دمشق ، وتاريخ ابن الديبني ، وتاريخ ابن الأثير .
- وابن الحكيم : في الخريدة ، والجواهر ، والمختصر ، والمرآة ، والعبر ، والوافي ، والدارس وتبع ذلك خلاف في نسبته :
- فهو الحليمي في ح واللباب ، وهو الحكيمي في الجواهر والأعلام ومعجم المؤلفين .

صاحب دمشق أنشأ^(١) وكان يجري بيننا معارضات في الشعر وغيره . وكان يحفظ أشعاراً كثيرة ، ويتعاطى قول الشعر . أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه ، وكتب لي بخطه بدمشق : (من البسيط)

حلفتُ إنْ عادَ أحبابي وضعتُ لهم خَدِّي وطِيباً ودمعُ العينِ شافِعُهُ
فأحرقَ الدمعُ جفني من حرارته يومَ الفراقِ وأحشائي تُتابعُهُ
فقلتُ للخذ: نُبْ عنه ، فقال: قَدِي من النِيا بةِ ما حَدَّتْ مدامعُهُ

قال : وأنشدني محمد بن أسعد العراقي لنفسه وكتب لي بخطه أيضاً : (من الخفيف)

هَجَرْتَنِي فَكَانَ لِيْلِي بَلَا فَجْءٍ رِيَّ وَزَارَتْ فَلَمْ تَكُنْ غَيْرَ فَجَرٍ
لَيْسَ لِلصَّيْفِ وَالشَّتَا أَثَرٌ فِي السَّلِيلِ ، لَكِنْ لَوْصَلَهَا وَالْهَجَرُ
قال : ثم سمعت أن الشعر لأبي علي بن عمار الموصل^(٢) .

قال : أنشدني محمد بن أسعد البغدادي لنفسه^(٣) :

الدَّهْرُ يُخْفِضُ عَامِداً فَيْلاً وَيَرْفَعُ قَدْرَ نَمَلَةٍ

(١) - هو أنشأ - بضم الأول وفتح الثاني - ابن عبد الله ، يلقب ببعين الدين الطغتكيني قال الذهبي : « كان مقدم عسكر دمشق ومدير الدولة » وذكر الصفدي أنه بنى المدرسة المعينية ووقفها لابن حليم صاحب الترجمة . وتوفي سنة ٥٤٤ هـ . انظر في ترجمته : « ذيل تاريخ دمشق ٣٠٦ الروضتين ١/٦٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٢٩٧ و ١٨٤/٥ » وفيه مرة بالراء ومرة بالزاي ، والعبر ١٢١/٤ ، والنجوم ٥/٢٨٦ ، والدارس ١/٥٨٨ ، والشذرات ٤/١٣٨ : « وفيه : آنز » .

(٢) هو الحسن بن علي بن الحسن محيي الدين الموصل-لي الخطيب المعروف بابن عمار . قال الصفدي : « شيخ واعظ حلو الوعظ ، له تصانيف وشعر . وتوفي بالموصل سنة اثنتين وعشرين وست مائة » الوافي ١٢/٦٨ / ب .

(٣) البيتان في الخريدة والجواهر المضية والوافي .

فإذا تنبّه للنّيا م وقام للنّوام نَمَ لَهُ^(١)

٤١/ب وقال : أنشدني محمد بن أسعد الحنفي لنفسه بدمشق^(٢) : (من الطويل)

تَقَدَّمُ بِالْحِظِّ حَتَّى سَبَقْتُمُ حَيَادَ الْمَذَاكِي بِالْحَمِيرِ الْأَظَالِعِ

كَأَنَّكُمْ الْأَعْدَادُ لَا يُبْتَدَى بِهَا لَدَى عَقْدِهَا إِلَّا بِصَغْرِ الْأَصَابِعِ

وبالإسناد ، قال السمعاني .

في الوقت الذي أنشدني محمد بن أسعد الحنفي البيتين كان مؤيد الدولة أسامة ابن مرشد بن منقذ الشيزري حاضراً ، فاستحسنها وقال : أنشدني البيتين يوماً فقد عملت في معنهما بيتين وأنشدهما لنفسه^(٣) : (من الكامل)

مَا إِنْ عَدَدْتُكَ لِلْمَلِمْ وَقَدْ أَرَى مَا فِيكَ مِنْ خَوَرٍ عَنِ الْإِنْجَادِ

إِلَّا كَمَا تَعْتَدُّ يُمْنِي كَاتِبٍ صَغَرَ الْبَنَانِ لِأَوَّلِ الْأَعْدَادِ

توفي سنة سبع وستين وخمس مئة ، ودفن بباب الصغير ، وقد جاوز الثمانين .

كتب إلى محمد بن هبة الله بن سميل الشيرازي ، أنبأ الحافظ أبو القاسم الدمشقي

من كتابه^(٤) قال :

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر ، أبو المظفر ، البغدادي ، المعروف بابن الحليم ،

الفقيه الحنفي الواعظ . سكن دمشق مدة ، ودرّس بها بمدرسة طرخان^(٥) ، ثم بنى له

(١) في هذه المصادر : « فإذا تنبه لليام * » . (٢) البيتان في الخريدة .

(٣) البيتان في الخريدة برواية : « * ما فيك من وجود .. » في البيت الأول .

(٤) ورد الخبر والأبيات بخلاف يسير في تاريخ دمشق .

(٥) مدرسة طرخان : تقع في دمشق بجيرون قبلي البادرانية . قال ابن شداد :

أنشأها الحاج ناصر الدولة طرخان للشيخ برهان الدين أبي الحسن البلخي في سنة خمس وعشرين وخمسة . الأعلام الخطيرة ٢/٢٠١ ، والدارس ١/٥٣٧ ، ضبطت (طرخان) عن الألفاظ

الفارسية المعربة ١١١

الأمير أنتر^(١) المعروف بمعين الدين مدرسة ، ودرس بالمدرسة الصادرية^(٢) أياماً .
وظهر له قبول في الوعظ . صنف تفسيراً ، وشرح المقامات . سمعت منه شيئاً من
شعره ، وكان فسلأ في دينه ، خليعه ، قليل المروءة ، ساقطاً ، كذاباً .

أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين^(٣) ، وكتبه لي بخطه :

تركت هوى سلمى وليلى بمَعَزَلِ وُعِدْتُ إِلَى مصحوب أولِ مَنْزِلِ
ونادتُ بيَ الأشواقُ مهلاً فهذه منازلُ مَنْ تَهَوَّاهُ دُونَكَ فَأَنْزِلِ
وُخِذْ من نعيمٍ قد صفا لك شُرْبُهُ ودعْ ماسوئِ الأَحبابِ عَنْكَ بَمَعَزَلِ

١١٩ - محمد بن إسفَهَسِلار^(٤) بن محمد الجَرَّ بَاذَقَانِي^(*)

أبو علي

وجرَّ بَاذَقَن : بلدة بين أصفهان وهمدان .

شاب فاضل ، لطيف الطبع رقيقه ، حسن الشعر ، متودِّد إلى الناس ، يمتزج

(١) تقدمت ترجمته في ص ٢٠٩

(٢) المدرسة الصادرية . قال ابن شداد : بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي ،
أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله ، وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة إحدى وتسعين
وأربعمائة . الأعلام الخطيرة ٢ / ١٩٩ والدارس ١ / ٣٧٥

(٣) ليست لفظتا « لنفسه بماردين » في ب . وماردين تقع على بعد ٤١ كم إلى شمال
حلب في الأراضي التركية .

(٤) في ب : « اسفلار » وهي من ألقاب الوظائف التي استعملت كألقاب فخرية ، في
عصر المماليك ، ومعناه « مقدم العسكر » ، أي قائد الجيش . انظر صبح الأعشى ٣ / ٨٣ ،
والسلوك ج ١ / ٣ ق ٦٨١ ، والنجوم ٤ / ٨١ ، والألقاب الإسلامية ١٥٦

(*) ترجمته في الوافي ٢ / ٢٠٣

بهم . له معرفة تامة بالأدب . قدم بغداد مع العسكر ، ونزل المدرسة النظامية مع أبي
الفتح النطنزي^(١) .

أنبأنا أبو المظفر المروزي عن أبيه قال :

علقت عنه بالنظامية ببغداد من شعره بإفادته ، ثم اجتمعت معه بهمدان بعد
رجوعي من بغداد ، وكتبت عنه أيضاً بها أبياتاً من شعره ، وكان ينظم الشعر على
طريقة الأديب الأبيوردي^(٢) ، وكان قرأ عليه الأدب وناشد له ، فيما أظن .

قال : أنشدنا أبو علي الجرباذقاني إملاء لنفسه ببغداد^٣ : (من الطويل)

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ عَلِيَّ تَنْسَمِي وَيَا عَبْرَتِي لَا يُحْبِسَنَّكَ مَانِعُ
فَإِنَّ الصَّبَا تَنْفِي هُمُومَ أَخِي الْهُوَى وَتَشْفِي صَبَابَاتِ الْفُؤَادِ الْمَدَامِعُ^(٤)

قال وأنشدنا أبو علي الجرباذقاني أيضاً لنفسه ببغداد (من الرمل)

لَا أَذَاقَ اللَّهِ عَيْنًا وَسَنَاءَ أَبْصَرْتُ سُلَمَى وَلَمْ تَعْشَقْ مُنَى
لَا وَلَا عَاشَتْ قُلُوبٌ صَبْرْتُ عِنْدَ ذِكْرَاهَا ، وَلَا نَالَتْ مُنَى

قال : وأنشدني^(٥) أبو علي الجرباذقاني ، إملاءً من حفظه ، لنفسه بهمدان :
P/٤٢ (من الطويل) .

(١) هو محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي الفتح الكاتب النطنزي « نسبة إلى نطنزة بفتح
أوله وثانيه : بليدة من أعمال أصبهان ، كان من البلغاء ، أهل النظم والنثر ، محدث ، نديم ،
توفي في حدود ٥٥٠ هـ « عند ياقوت ٤٩٧ هـ » . وانظر في ترجمته : « معجم البلدان - نطنزة
- والوافي ١٦١/٤ »

(٢) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ١٨

(٣) البيتان في الوافي .

(٤) في ب : « وأنشدنا » .

(٥) في الوافي : « . . أخى الأسمى * »

فديتُكما يا صاحبيَّ دعائي
تعرّضَ لي وهناً كأنَّ وميضه
أشْمُ لمع برقٍ شاقني وشجاني
تلاؤُ مصقولِ الفِرْنِدِ يمانِي
يذكرني عهدي برّياً وقربها
أيا حبذا جرباذقاتُ وأهلها
وَأَيْنَ النوى والملتقى عَلمانِ
وصاقبُتا جرباذقاتِ مكاني
رهينَ أَسَى مثلَ الذي تجدانِ
فقولا لِخِلٍّ ثَمَّ خَلِيَّ حَبِيبِهِ
فإنَّ أنتَ لم تأسَ عليه فإنَّ لي
تأسَّفَ مَقْصُوصِ على الطَّيرانِ

١٢٠ - محمد بن أرسلان مُنْتَجَبُ المَلِكِ ، الخراساني

أديب شاعر . ذكره البهقي في كتاب الوشاح ، ووصفه ، وسجع له ، وأنشده
(من الطويل) .

أَصْدَافُ يا قوتٍ على مَنبِتِ الدُرِّ
وما هي؟ بل حُبُّ القلوبِ تناثرتُ
أم الرَّاحِ قد صَبَّتْ على مَنفَتِ السَّحَرِ
على أَلِقَاتِ الوَرْدِ من شَدَبِ الشَّعَرِ
وتلكَ دنانيرُ على قَسَمَاتِهَا
وما ذلكَ القَتَرُ الذي في جُفُونِهَا
أدأه عَراها أم تَعَلَّلُ بِالْفَتْرِ
إذا أَوْتَقَّتْ قَلْباً عَمِيداً بِسِحْرِهَا
فَالْفَاطِظُهَا المُسْتَعِدُّ بِاتِ رُقَى السَّحَرِ
تَجَلَّتْ لَنَا بِيضَاءُ ذَاتِ تَمَائِمٍ
فَقُلْتُ: أَشْمُسُ تلكَ أم ضَرَّةُ البَدْرِ^(١)

(١) في ح : « * أم الورد منشوآ . . » .

(٢) في ب : « . . ذات تمايل * »

فما غادرتُ قلباً بغيرِ صِبايةٍ ولا تركتُ دونَ التَّجَلُّدِ من سِترٍ
أرى الوجدَ مغلوباً به كلُّ سلوةٍ فلو طأوعتُ نفسي فزعتُ إلى الصبرِ
ولا صبرَ حتى تنزِفَ العينُ ماءها وتُبْدي به سرَّ الهوى لوعةً الصدرِ^(١)
إلى الحِلْمِ دونَ الجهلِ فأزورَ وأرعوى
فؤادَ أطالتُ فكره غيرُ الدهرِ
وما لفتي أو فتى به السنُّ وأرتقي إلى مرْتقى الخمسين في اللهم من عذري

١٢١ - محمد بن الأشعث الزُّهري الكوفي^(*)

٢/٤٣

شاعر ، روي شعره . وهو القائل^(٢) . (من البسيط)
أُمنى لسلامة الزرقاء في كبدي صدعٌ مُقيمٌ طوالَ الدهرِ والأبدِ

١٢٢ - محمد بن الأشعث المروزي ، أبو الأشعث^(**) ب/٤٣

شاعر مذكور مشهور . كان منقطعاً إلى آل طاهر^(٣) . وهو القائل يمدح

(١) في ب : « ولا صبر حتى تهرق ، ، * » ،

(*) ترجمته في الأغاني ١٥ / ٥٦ « وفيه : انقضي » وفي نهاية الأرب ١٩ / ٥ ، وفي

الوافي ٢٢٩ / ٢ وفي لسان الميزان ٨٥ / ٥

(٢) البيت مع آخرين في الأغاني ، ونهاية الأرب ، وهما :

لا يستطيع صناع القوم يشعبه وكيف يشعب صدع الحب في الكبد
إلا بوصول التي من حبها انصدعت تلك الصدوع من الأسقام والكمد

(**) ترجمته في معجم الشعراء ٣٩٢ ، والوافي ٢٢٨ / ٢

(٣) أبرة حكمت خراسان بين عامي ٢٠٥ و ٢٥٩ هـ . « زامباور ٢٩٩ ، والدول

الإسلامية ٢٦٠ » .

محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي من قصيدة أولها (١) : (من المديد)
منها في المدح :

نَوْمُ الْعُذَّالِ عَنْ سَهْرِهِ وَغَنُوا بِالنَّفْعِ عَنْ ضَرَرِهِ
وَرَمَى الْهَجْرَاتُ مُقْلَتَهُ بِسَهَامِ الْحَبِّ عَنْ وَتَرِهِ
فِحْشَاهُ يَلْتَظِي لَهَبًا لَيْسَ يُطْفِئُ لَهْفُ مُسْتَعْرِهِ (٢)
تَيَمَّتْهُ مُقْلَتَا رَشَاءٍ حَلَّ عَقْدُ السَّحْرِ فِي نَظَرِهِ (٣)
لَوْ رَأَاهُ عَاذِلِي سَفَاهَا فَرَّ مِنْ عَاذِلِي إِلَى عُذْرِهِ

منها في المدح :

وَحْيَاقِ ابْنَ الْأَمِيرِ وَمَا عَظَّمَ الرَّحْمَنُ مِنْ خَطَرِهِ
لَأَدِينَنَّ الْوَصَالَ لَهُ مَا دَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرِهِ (٤)
شَيْدَ الْمَجْدِ الْأَمِيرُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرِهِ
لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَبَدًا ، مَا مُدَّ فِي عُمْرِهِ
وَلَهُ يَرِي أَخَاهُ (٥) : (من المديد)

(١) الأبيات في معجم الشعراء ، والوافي .

(٢) في معجم الشعراء : « * ... انفتح مستعره » .

(٣) في معجم الشعراء : « * حل عقد النحر .. » .

(٤) جاء هذا البيت آخر الأبيات في معجم الشعراء والوافي ، وروايته فيها : « لأدين
الرجال له ... * » .

(٥) الأبيات خمسة في معجم المرزباني بإضافة بيتين بعد الثالث . وهما :

أَوْ ذَوْتَ مَنْ بَعْدَ نَضْرَتِهَا وَمَحَاها التُّرْبَ وَالْمَدْرَ
أُمُّ تَحَامَاهُ بَهِيْبَتِهِ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثَرُ

ماتَ من قد كنتُ آمَلُهُ ومضى مَنْ كنتُ أدَّخِرُهُ
ما أبالي بعدَ مَصْرَعِهِ أَيُّ نفسٍ خانَها العُمُرُ
ما لِعَيْنِي فَلَتَجِدُ أَبْدَا دُونَ أَنْ تَلْقَى العَمَى عُذْرُهُ

١٢٣ - محمد بن إسفَهَسَلار^(١) بن محمد ، مؤيد الدين ،

٢/٤٤

أبو علي ، الأصبهاني

كبير القدر ، عالي الأمر . له شعر جميل .

كان يتولى الاستيفاء للسلطان مسعود بن محمد (٢) ، ثم عاد إلى رئاسة بلده .

توفي بعد سنة ستين وخمس مئة ، وعمره موفٍ على السبعين .

فمن شعره ما قاله يمدح به الوزير السُّمَيْرَمِي (٣) ، ويصف الحرب بين السلطان

مسعود وأخيه محمود (٢) : (من البسيط)

الآنَ أصبحَ مشدوداً عُرَى الأملِ وقد تقوى أساسُ الدِّينِ والدَّولِ
وأشرفَ العزُّ ممدوداً سُرادِقَهُ وعادَ مُعتدِلاً ما كانَ من مَمِيلِ
رستُ أصولِ العلالتِ تحتَ الثرى وسمتُ فروعُهنَّ إلى الجوزاءِ والحَمَلِ

(١) انظر الهامش الرابع من الصفحة ٢١١

(٢) السلطان محمود والسلطان مسعود ، ابنا محمد شاه بن ملكشاه : ملكان سلجوقيان
حكم الأول بين عامي ٥١٢ هـ و ٥٢٥ هـ ، والثاني بين عامي ٥٢٨ هـ و ٥٤٧ هـ . انظر في
ترجمتها « وفيات الأعيان ١٨٢/٥ و ٢٠٠ ، وابن خلدون ٤٥/٥ ، والسلوك ٣٤/١ ،
والنجوم ٢٤٦/٥ و ٣٠٣ » .

(٣) انظر ترجمته ص ٢٥١٥٢

ما للطُّغاةِ أبتَغَوْا في الأرضِ مَفْسَدَةً وَهُمْ مِنَ الجَهْلِ والعَصِيانِ في شُغْلٍ
 اسْتَعَجَلُوا في طِلابِ المُلْكِ من سَفَهٍ أَلَا وَقَدْ خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلٍ
 لَمَّا رَأَوْا رَايَةَ الإِقْبَالِ مُقْبِلَةً لَأَذُوا هُنَالِكَ بالأَشْعَابِ والقُلَلِ (١)
 حَتَّى أَطَافَ بِهِمْ جَيْشٌ كَأَنَّهُمْ أَمْوَاجُ بَحْرٍ عَلَى الآفَاقِ مُشْتَمِلٍ
 أَوْ أَنَّهُمْ أَسَدٌ مَوْتٍ لِأَغْيَاضِهَا غَيْرُ الصَّوَارِمِ وَالْخَطِيطَةِ الذُّبُلِ

١٢٤ - محمد (*) الأَخْشِيكْتِي (٢)

ذكره البيهقي في كتاب الوشاح ، فقال في وصفه :

استوى على كواهل محامد الأوصاف ، وسنّ في الفضل سنة حسنة تبقى مدى
 الدهر آثارها ، وأطلع في أفق الكمال شمساً انتشرت في الآفاق أنوارها . ومن منظومه
 قوله (٣) : (من السكامل) .

(١) في ب : « * لاذوا هنالك بالأشعاف .. » .

(*) ترجمته في معجم الأدباء ١٩ / ٤٤ ، ومعجم البلدان « أخسيكت » ، والوافي
 ١٤٨ / ١ ، وبقية الوعاة ١ / ٢٣٣ ، واسم في هذه المصادر : محمد بن محمد بن القاسم بن
 أحمد بن خديو الأخسيكتي ، أبو الوفاء ، المعروف بابن أبي المناقب . توفي سنة ٥٢٢ هـ .

(٢) في الأصلين بالشين المعجمة ، ونسبته إلى أخسيكت : بالفنح ثم السكون ،
 وكسر السين المهملة وباء ماكنة وكاف وثاء مثناة ، وبعضهم - كما قال ياقوت - يقول
 بالثاء المثناة ، وهي الأولى ، لأن المثناة ليست من حروف المعجم ، وهو اسم مدينة بنا
 وراء النهر وهي قصبة فرغانة على شاطئ نهر الشاش ، ولها ربح وسجن ، وهي من
 أنزه بلاد وراء النهر . « المسالك والممالك لابن حوقل ٢٩٣ ، ومعجم البلدان - أخسيكت -
 وبلدان الخلافة ٥٢٠ » .

(٣) الأبيات في الوافي دون البيتين الأخيرين .

مالي وللطلل المجلل بمنعج . ولذكر ملتفت الغزال الأدعج^(١)
 بيني وبين اللهو منذ عرفته حرج العفيف وعفة المتحرج .
 غيري يشق على الغيور جواره ويجول حول البيت كالمتولج .
 جرت القضية بالسوية بيننا لاصدره حرج ولا قلبي شجي
 حاشا لمثلي أن همم بريية أو أن يلم بموبق أو مخرج .
 عهدي بنفسي والشباب رداؤه ضاف وبرد الشيب لما ينسج .

٢/٤٥ ١٢٥ - محمد بن أسامة [بن مرشد بن علي بن مقلد

ابن نصر بن منقذ الكِناني الكَلبي الشَّيزري]^(*)

وله شعر حسن . فمن ذلك ما كتبه إلى والده من حرب جرت . وكان
 يصحب صاحبها من بني أرتق^(٢) ، وكان والده أسامة إذ ذاك مقيماً بحصن كَيْفَا^(٣)

(١) في ب : « لمنعج » ، وفي هامشها : « منعج - بالفتح - : موضع » . قلت :
 وهي كذلك بفتح الميم ثم السكون وكسر العين في معجم البلدان والقاج .

(*) لا يتضح من نسبه في ح غير اسمه وامم أبيه . أما في ب فقد أورد اللاحق
 معلقاً على ذلك في الهامش بقوله : « هذا السطر مكتوب في نسخة جامعته ، إلا أنه
 مسوح لا يقرأ » ، وأتمت نسبه عن ترجمة أبيه في تاريخ دمشق ٢/٣٥٢ أ ، والخريدة
 - الشام - ١/٤٩٨ ، والروضتين ١/٢٦٤ .

(٢) أسرة حكمت حصن كيفا بين سنتي ٤٩٥ و ٦٢٩ هـ . « زامباور ٣٤٤ » ، والدول
 الإسلامية ١٥٦ » .

(٣) حصن كيفا ويقال كيبا : قلعة ومدينة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة ابن
 عمر من ديار بكر وهي لصاحب آمد من ولد داود بن سقان بن أرتق « معجم البلدان »
 وسماها الروم : كيفس أو كيفى « بلدان الخلافة ١٤٤ » .

يقول، له : حدثني فلان - رجل من أهل الشام - قال : حضرت كمال الرازي
الشهرزوري^(١) ، رحمه الله ، وهو ينشد نور الدين محمود بن زنكي ، رحمه الله^(٢) ،
لنفسه^(٣) : (من مخاليع البسيط)

مُلْكُ بني مُنْقِذٍ تَوَلَّى وكان فوق السَّمَاءِ سَمِكُهُ^(٤)
فَاعْتَبِرُوا وَأَنْظُرُوا وَقُولُوا : سبحانَ من لا يزول ملكُهُ
فأجزتها بهذه الأبيات^(٥) : (من مخاليع البسيط)

وكلُّ مُلْكٍ إلى زوالٍ ما يَعْتَرِي ذا اليقينِ شَكُّهُ
إن لم يَزُلْ بَأَنْتِقَالِ حالٍ أزالَ ذا الملكِ عنه هُلْكُهُ
فاللَّهُ ربُّ العبادِ باقٍ وهالكٌ نِدهُ وشِرْكُهُ
فَقُلْ لمن يظْلِمُ البرايا غَرَّكَ إِمهالُهُ وترْكُهُ
تنسِي ذُنُوباً عَلَيْكَ تُحْصِي يحْصُرُها نَقْدُهُ وحْكُهُ^(٦)
كم ناسكٍ نُسْكُهُ رِياءٍ أَوْبَقَهُ في المعادِ نُسْكُهُ

(١) محمد بن عبد الله بن القاسم ، أبو الفضل شمال الدين الشهرزوري ، ولاء نور الدين
قضاء دمشق والأوقاف . كان أديباً شاعراً . توفي سنة ٥٧٢ هـ . انظر في ترجمته : « خريدة
القصر - الشام - ٣٢٣/٢ ، ومرآة الزمان ٣٤٠/٨ ، ووفيات الأعيان ٢٤١/٤ » .

(٢) في ب زيادة : « تعالى » .

(٣) البيتان في الروضتين ١٣/١

(٤) في هامش ب : « السماكان : كوكبان ، وسلك البيت : سقفه » .

(٥) الأبيات سبعة في الروضتين منسوبة إلى أسامة بن منقذ . بإضافة بيت بعد الأخير .

(٦) في الأصلين : « عسى ذنوباً ... * » وما هنا عن الروضتين .

وكتب إليه الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه من نظمه . (من الخفيف)

نَزَلَ الشَّيْبُ مُقْلَتِي تَقْلَاهُ وِعْيُونِي تَوْدُ أَنْ لَا تَرَاهُ ^(١)
ثُمَّ أَصْبَحْتُ خَائِفًا مِنْ فِرَاقِ الشَّيْبِ أَبْكِي أَنْ لَا يَحِلَّ سِوَاهُ

فكتب إليه هذه الأبيات جواباً : (من الخفيف)

يَا أَعَزَّ الْمُلُوكِ جَارًا وَأَنْدَا هُمْ سَمَاءٌ لِكُلِّ وَفْدٍ عَرَاهُ ^(٢)
لَا تُرَعُ أَوَّلُ الْمَشِيبِ الثَّلَاثُ نَ وَتَسْعُونَ بَعْدَهَا مُنْتَهَاهُ
وَسَتَبْقَى الْعُمُرَ الطَّبِيعِيَّ فِي مُدَا لِكَ تَرَاهُ يُرْجَى وَتُخْشَى سَطَاهُ
فِي أَعْتِلَاءٍ وَطُولِ عُمُرٍ مَدِيدٍ تَعَثُرُ الْحَادِثَاتُ دُونَ مَدَاهُ

وقال في مَقْلَمَةٍ لِحُبِّ سِوَاءٍ ، وفيهِ أَقْلَامُ وَسَكِين : (من الكامل)

وَأَفْتَكِ حَالِكَةَ السَّوَادِ يَخَالُهَا صَبَغَ الشَّبَابِ النَّاضِرُ الْمُتَوَسِّمُ
فِيهَا زِمَاحُ الْخَطِّ مُرْهَفَةُ الشَّبَا تُرْدِي الطَّعِينَ وَلَا يُضِرُّ جُهَادُ
مِنْ كُلِّ أَهْيَفٍ إِنْ جَرَى فِي طَرِسِهِ نَاجِي ، فَأَفْهَمَ ، وَهُوَ لَا يَتَكَلَّمُ
بِيضُ الْأَيْدِي فِي سَوَادِ لَعَابِهِ فَكَأَنَّمَا الْأَرْزَاقُ مِنْهُ تَقَسَّمُ
أَبْدَأُ نُودَ بِهَا بِقَطْعِ رِوُوسِهَا إِنْ قَصَرَتْ فِي السَّعْيِ عَمَّا تُرْسَمُ
فَأَنْعَمُ بِحَسَنِ قَبُولِهَا مَشْطُورًا فَالشُّكْرُ لَا يَحْوِيهِ إِلَّا مُنْعَمُ

(١) في ب فراع مكان اللفظة « ومقلي » وفيح : « .. ومقلي .. » * وعيني « واخترت ما أثبتته .

(٢) في الأصلين : « ما أعزَّ البلول ... » * « واخترت ما أثبتته .

الكاتب القيرواني (*)

من بيت شعر وكتابة ، شاعر مُفَوِّهٌ ، فمن شعره في صفة فرس له (١) :

(من السريع)

لي فرسٌ قد حَسُنَتْ حالُهُ وأَسْتَكْمَلَ الإعْجَابَ إِكْمَالُهُ
إِذَا تَوَلَّى رَاعَ إِدْبَارُهُ وَإِن تَبَدَّى رَاقَ إِقْبَالُهُ
تَقَابَلْتُ فِي الْعِتْقِ أَعْمَامُهُ إِن وُصِفَ الْعِتْقُ وَأَخْوَالُهُ
أَشْقَرُ كَالْتَّبَرِّ جَلَالُهُ عَنْ مُحْضِهِ بِالسَّبْكِ صَقَالُهُ
كَسَاهُ بَارِي الْخَلْقِ دِيبَاجُهُ قَصَرَ فِيهَا عَنْهُ أُمَثَالُهُ
كَأَنَّمَا الْبَدْرُ إِذَا مَا بَدَا غُرَّتْهُ ، وَالشَّمْسُ سِرْبَالُهُ
كَأَنَّ فِي خُلُقُوْمِهِ جُلْجُلًا حَرَّكَهُ لِلسَّمْعِ تَصْهَالُهُ
جَانِبُهُ يَلْمُ ، وَمَنْ خَلْفَهُ جِيْمٌ ، وَمَنْ قُدَّامَهُ دَالُهُ (٢)
يُعْجِبُ نَفْسِي إِذَا فَكَّرْتُ فِي دِينِهَا أَعْجَبَهَا مَالُهُ
وَمَنْ حَلَوُ قَوْلِهِ قَوْلُهُ (من البسيط)

(*) ترجمته في الوافي ٢/٢١٠ ، وفيه أن وفاته سنة ٤٠٨ هـ

(١) من هذه القصيدة في الوافي الأبيات : ٤ - ٨

(٢) في الوافي : « جانبه باء ... * » .

تَمَلَّكَ الْحَمْدَ حَتَّى مَا لُفَّتْ خِرِّ فِي الْحَمْدِ حَالُهُو لَامِيمٌ وَلَا دَالٌ
وشعره البديع في مصره مدونٌ كثير مشهور^(١).

١٢٧ - محمد بن أحمد بن منصور، أبو الوزير المؤدّب

مؤدّب ، وفيه أدب ، وله شعر . وكان مؤدّب الملك العزيز^(٢) من بني بويه ،
وله إليه مكاتبات بالغة ، وإجابة من الملك العزيز له ، فمن ذلك ما كتبه إلى الملك
العزيز (من الطويل)

أَبَى الدَّهْرُ إِلَّا جَوْرَهُ وَهُوَ حَاكِمٌ	فَكَيْفَ بِإِنصَافِي وَدَهْرِي ظَالِمٌ
فَهَلْ حَاكِمٌ يُعْدي عَلَى الدَّهْرِ حَكْمَهُ	وَيَأْتِي زَمَانٌ تُسْتَرَدُّ الْمَظَالِمُ
قَضَى بِيْعَادِي عَنْ ذُرَى الْعِزِّ وَالْعَلَا	بَلَا سَبَبٍ لَكِنَّ حَظِّي نَائِمٌ
فَإِنْ كُنْتُ مَمْنُوعاً نَصِيبي مِنَ الْعُلَا	بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا فَإِنِّي لَخَادِمٌ
سَأَبْقَى عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ مَوَاطِباً	عَلَى نَشْرِ مَا أَوْلَيْتَ ، وَاللَّهِ عَالِمٌ
أُسَيْرُ مَا عِنْدِي مِنَ الدُّرَرِ الَّتِي	لَهَا السَّيِّدُ الْمَنْصُورُ ذُو الْمَجْدِ نَاطِمٌ
بَقِيَتْ عَلَى الْآيَامِ ، يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى	عَلَى الْأَرْضِ مَا دَامَتْ ، وَنَاحَ الْحَمَائِمُ
أَتَذَكُرُ مَا أَنْشَدْتَنِي مَتَمَثِّلاً	وَلِي شَرَفٌ ، فَيَا تَمَثَّلْتَ ، دَائِمٌ

(١) انظر الوافي ففيه أمثلة أخرى من شعره .

(٢) هو الملك العزيز ابن جلال الدولة بن بويه . تملك بعد وفاة أبيه سنة ٣٥ هـ ، ونازعه عمه في الملك وكاتب جنده فغدروا به ، ففر من مكان إلى آخر حتى توفي سنة ٤١ هـ بميفارقين . انظر في ترجمته : « ابن الأثير ١٧٨/٩ ، والنجوم ٢٩/٥ ، والفخري ٢٧٩ ، ومعجم زامباور ٦٦ » .

« يديروني عن سالمٍ وأديرهمُ
فكم قد طوي ذكرى وغودرتُ مهملاً
ولي حُرمةٌ من دونها كلُّ حُرمةٍ
فلا تنسني وأكتب إليّ مشرفاً
سلمت على الأيام ما ذرَّ شارقُ
وما طلعت في أفقهنَّ الغمامُ
وكنْتُ وعيشتُ في معاليك ناعم
ولقدي بكفَّ غيثها، الدهر، ساجم
ثم كتب بعد ذلك (٢): (من الطويل)

فليتكَ تحلو والحياةُ مريرةٌ
وليتكَ ترضى والأناهُ غِضابُ
وليت الذي بيني وبينك عامرُ
وبيني وبين العالمين خرابُ

٢/٤٦

هذا قول مُختلصٍ موحدٍ لا يُشرك مع معبوده أحداً .

فكتب إليه الملك العزيز في جواب ذلك على ظهر الرقعة قوله : (من الكامل)

قلبي بذكرك مُدْ نَأَيْتَ يَيمُ
ولدي شوقُ مُدْ بَعْدَتْ مَبْرَحُ
لا تَحْسَبَنَّ أَنَّ الْعَهْدَ تُنَوِّسِيَتْ
ولطالما أَنشدتُ حينَ يَعْنُ لي
« أَقْرَأُ عَلَى الرُّسُلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُمْ :
كلُّ المِشَارِبِ مُدْ نَأَيْتَ ذَمِيمُ
والوجدُ يُقْعِدُ تَارَةً وَيُقيمُ
وهواجسُ حَوْلَ الْفَوَادِ تَحُومُ
فالعهدُ منك على الزمانِ مُقيمُ
عندَ أَسْتَمَاعِي ذَكَرَكَ التَّسْلِيمُ

(١) البيت لعبد الله بن عمر بن الخطاب قاله في ابنه سالم . « انظر العقد الفريد ٢٦٢/٢ و ١٣٧/٦ » .

(٢) البيتان لأبي فراس الحمداني . انظر ديوانه ٢٢ - ٢٥ ، وبتيمة الدهر ٨٥/١

سَقِيًّا لِظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ جَمِيمٌ^(١)
اعتمد ذلك واسكنْ إليه إن شاء الله تعالى .

١٢٨ - محمد بن أحمد بن سعيد المصري

شاعر مجيد من شعراء مصر ، أدرك أواخر الدولة الإخشيدية^(٢) ، وأوائل الدولة العلوية القصرية^(٣) وله يد في جميع فنون الشعر من المديح ، والمناجاة ، والتضمينات ، والتشبيهات ، وذكر الأزهار وأوصافها ، والجر ، والغزل ، والمراثي ، والزهد . وخرج إلى الشام ، ونزل بيت المقدس ، وتنزه في أعماله ، وأماكن فُرَجِه ومتنزهاته ، ودخل الرملة^(٤) في أيام عبيد الله بن طغج .

فمن شعره من قصيدة يمدح بها الوزير أبا الفرج بن كليّس^(٥) : (من المقارب)
وكالآرَقَمِ الْمُتَقَى بِأُسُهُ إِذَا جَالَ فِي كَفِّهِ الْأَرْقَمُ

(١) في ب : « * ... والمياه جسيم » .

(٢) حكمت مصر وسورية بين عامي ٢٢٣ - ٣٥٨ هـ . انظر زامباور ٤ ، والدول

الإسلامية ١٢٨

(٣) حكمت مصر بين عامي ٣٥٨ - ٥٦٨ هـ . انظر زامباور ٤ ، والدول الإسلامية ١٣١

(٤) هو عبيد الله بن طغج بن جف ، أبو الحسن الفرغاني . قال ابن عساكر : « ولي إمرة دمشق في أيام الرازي بالله خلافة لأخيه أبي بكر محمد بن طغج بن جف المعروف بالإخشيد بعد عزله أخاه الحسن بن طغج ، ثم عزله وولى غلامه بدرأ الإخشيدي المعروف ببدير ، فيما ذكره أبو الحسين الرازي . وبلغني أن عبيد الله مات بالرملة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة » . تاريخ دمشق ٣٣٧/١٠ / أ .

(٥) هو يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن كلس ، أبو الفرج . وزير لصاحب مصر الملك العزيز ثم لكافور الإخشيدي . توفي سنة ٣٨٠ هـ . انظر في ترجمته : « ذيل تاريخ دمشق ٣٢ ، وابن الأثير ٧٧/٩ ، ووفيات الأعيان ٢٧/٧ » .

إذا ما أنتضى قلماً مرهفاً	نخيفاً بجذّ المدي يُقلمُ
أشقُّ يُشقُّ شبا سنه	ليسمح بالريق منه الفمُ
أصمُّ سميعٌ لنجوى القلوبِ	فصيحٌ بما أخطه أعجمُ
وأعلمُ ، من شقه نافثُ	كما ينفثُ الريقة الأعلمُ ^(١)
لسانٌ بغير فمٍ ناطقُ	يذيع عن الصدر ما يكتُمُ
خطيبٌ إذا وصلته البنانُ	فإن هجرت فهو المفخمُ
تطيعُ قنا الخطّ ما أخطه	ويخدمه كلُّ من يخدمُ
ويرسمُ ما شاء للمرهفات	فلا تتعدى الذي يرسمُ
به يُبتدى في مبادي الأمور	فإن ختمت فيه تحتمُ
وتضى على السيف أحكامه	ولا يدفع السيف ما يحكمُ
يفلُّ الجيوش شبا حده	ويهزمُها وهو لا يهزمُ
إذا ما الوزيرُ انتضاه كفى'ال	إمامَ من الخطب ما يدهمُ
يُخيفُ ويؤنسُ في كفه	فيفعلُ ما يفعلُ المخدمُ
يروقُ العيونَ بلا لائِه	وينهلُ من شفرتيه الدّمُ
إذا ما الأناملُ جالت به	وفي رأسه برنسُ أسحمُ

(١) في هامش ب : « الأعلم : وهو مشقوق الشفة العليا . والأفلسح ، هو : مشقوق الشفة السفلى » .

ومن شعره في وصف السوسن الأسمانجوني ^(١) : (من الوافر)

أَلَمْ تَرَ سَوْسَنَ الْبُسْتَانِ يَحْكِي مُحْسِنَ الرَّقْشِ أَجْنَحَةَ الْجَرَادِ
يُفْتَحُهُ النَّهَارُ لَنَا فَيَحْكِي جَفُونًا قَدْ سَيِّمْنَ مِنَ الرَّقَادِ
كَأَنَّ الدُّجْنَ أَسْمَعُنَا نَعِيًّا فَلَقَاهُ بَصْبَغٌ مِنْ حِدَادِ

وله في العزيز ^(٢) صاحب القصر المستولي على مصر ، وقد خرج للتصيد ودعا إلى المختارة إحدى متزهاته : (من السريع)

تَمَّ ذُو الْعَرْشِ سُرُورَ الْإِمَامِ نَزَارِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْهُمَامِ
وَضَاعَفَ اللَّهُ لَذَاذَاتِهِ مُعَمَّرًا فِي مُلْكِهِ أَلْفَ عَامِ
وَلَا خِلَا مَا عَاشَ مِنْ نَزْهَةٍ وَصِيدٍ وَحَشٍ فِي صَحَابِ كِرَامِ
أَوْ مِنْ سَمَاعٍ مَطْرَبٍ مِنْ فَتَى يُحْيِي بِطَيْبِ الشَّدْوِ مَيْتَ الْغَرَامِ
أَوْ مِنْ كَعَابٍ غَادَةٍ طُفْلَةٍ تَجْلُو بِنُورِ الْوَجْهِ ثَوْبَ الظَّلَامِ
تُوحِي بِيَمْنَاهَا إِلَى عُودِهَا فَيُفْصَحُ الْعُودُ بِرَجْعِ الْكَلَامِ
وَشُرْبِ رَاحٍ مِنْ يَدَيِ شَادِنٍ أَهْيَفَ كَالْغَصْنِ رَشِيقِ الْقَوَامِ
كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَدَى تَمِّهِ يَسْعَى بِشَمْسٍ بَيْنَ طَاسٍ وَجَامِ

(١) « السمانجوني والأسمانجوني : ما كان بلون السماء من الألوان . مركب من « اسمان » أي : سماء ، ومن « كون » أي : لون » الألفاظ الفارسية المعربة ٩٣ .

(٢) العزيز بالله صاحب مصر والمغرب . اسمه أبو منصور نزار بن المعز معد . تولى سنة ٣٦٥ ، وتوفي سنة ٣٨٦ هـ . انظر في ترجمته : « المنتظم ١٩٠/٧ ، وابن الأثير ١١٦/٩ ، ووفيات الأعيان ٣٧١/٥ » .

مِنْ مَاءِ كَرَمٍ فِي سَنَا كَوَكَبٍ يَشْجُهَا السَّاقِي بِمَاءِ الْغَمَامِ
 وَتُسَكِّرُ النَّدْمَانَ الْحَاظُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسَكِّرَهُم بِالْمُدَامِ
 فَاشْرَبْ، هُنَاكَ الشُّرْبُ، فِي دَوْلَةٍ مُسْتَمْتِعًا مِنْهَا بِطَوْلِ الدَّوَامِ
 مُوَيَّدٌ بِالنَّصْرِ مَا غَرَّدَتْ حِمَامَةٌ فِي الْأَيْكَ تَدْعُو حَمَامٌ^(١)



(١) فِي الزَّوَايَةِ الْيَسْرَى فِي أَسْفَلِ الْوَرَقَةِ مِنْ ح : « بَلَغَ الشَّيْخُ الْفَصِيحُ أَبُو بَكْرٍ
 الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْجَزْرِيُّ وَفَقَهُ اللَّهُ إِلَى هُنَا . »

حرف الباء

١٢٩ - محمد بن بشير الحِمِيرِي البصري ، أبو جعفر (*)

مولى بني سدوس ، ويقال : هو مولى بني هاشم ، وقيل : هو من جذام

هو حكيم الشعر ، فصيح المعاني ، قد سَيَّر أمثالاً في شعره . وكان
أزرق أبرش . وكان يلقب زريقاً . وله مع أبي نواس أخبار ، فمن قوله (١) : (من البسيط)
ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدَّلَجَا البرَّ طَوْرًا ، وطوراً تركبُ اللِّجَجَا

(*) نتشابه أسماء أصحاب هذه الترجمة والترجمة ١٣٢ و ١٤٠ ، رلا بسكاد يطمئن الباحث
إلى خط يضعه بينها . وسأورد هنا مظان تراجمها على أن أحيل عليها في الترجمتين التاليتين
وهي : الشعر والشعراء ٣٧١ ، وطبقات ابن المعتز ٢٧٩ ، والورقة ١١٢ ، والأغاني - دار الثقافة -
١٨/١٤ و ١٦ / ٦٠ وشرح المرزوقي ٨٠٨ : ٨١٠ ، ١١٧٢ ، ١٣٥٦ ، ١٥٩٩ ، ويرد الاسم
في بعض هذه المصادر : محمد بن يسير الرياشي .

(١) الأبيات ١ - ٥ في الشعر والشعراء ، والأبيات ٣ - ٦ منها في طبقات ابن المعتز ٣٠٩
منسوبة لمحمد بن حازم الباهلي ، والأخيران منها في معجم المرزباني . وهي في الأغاني ثمانية بإضافة
البيت التالي بعد الأخير :

لا يُنتِجُ الناسُ إلا من لقاَهم يبدو لقاَح الفتى يوماً إذا نُتِجَا
والبيتان ٥ - ٦ منها في روضة العقلاء . والأبيات ٤ - ٧ منها في الوافي .

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته
 إن الأمور إذا أنسدّت مسالكها
 لا تيسر وإن طالت مُطالبته
 أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته
 أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها
 ولا يغرنك صفو أنت شاربه
 ألقىته بسهام الرزق قد فلتجا
 فالصبر يفتح منها كل ما أرتجا
 إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
 ودائم القرع للأبواب أن يلجا^(١)
 فمن علا زلقاً عن غرة زلجا
 فربما صار بالتكدير ممترجا
 وهو القائل^(٢) (من السريع)

ويل لمن لم يرحم الله
 من طلب الدنيا ولذاتها
 كأنه قد قيل في مجلس
 صار البشيري إلى ربه
 ومن تكون النار مثواه
 وعاش فالموت قصاره^(٣)
 قد كنت آتية وأغشاه
 يرحمنا الله وإياه^(٤)
 وهو القائل^(٥) : (من الطويل)

(١) في الشعر والشعراء وطبقات ابن المعتز وروضة العقلاء والأغاني والوافي :
 « * ومدمن القرع .. » .

(٢) الأبيات في كامل المبرد ١٥/٢ بإضافة البيت التالي بعد الأول :

يا حسرتا في كل يوم مضى
 بذكرني الموت وأنساه
 وهي في معجم الشعراء والوافي .

(٣) جاء هذا البيت في الوافي بعد الذي يليه ، وروايته فيه وفي الكامل ومعجم المرزباني
 والأغاني : « من طال في الدنيا به عمره * »

(٤) في الأغاني : « محمد صار إلى ربه » ، وفي معجم المرزباني : « صار اليسيري .. * » .
 (٥) الأبيات في معجم الشعراء .

مضى أمسك الماضي شهيداً مُعدّلاً وأصبحتَ في يوم ، عليك شهيدُ
فإن تكُ بالأمس أقترفتَ إساءةً فثَنَّ بإحسان ، وأنتَ حميدُ
ولا تُرجِ فعلَ الصالحاتِ إلى غدٍ لعلَّ غداً يأتِي وأنتَ فقيدُ

وهو القائل : (من البسيط)

لأنَّ أُرَجَّيَ عند العُرَى بالخلقِ وأجتري من كثير الزاد بالعلقِ
خيرٌ وأكرمُ لي من أن أرى مِننا معقودةً للشام الناسِ في عُنقي
إني وإن قصرتُ عن همتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي
لتاركك كلَّ أمرٍ كان يُلزمُني عاراً ويُشمر عني في المنهل الرقيقِ

١٣٠ - محمد البجلي (*)

ب/٤٧

لم أعلم له أباً. وإنما ذكر منسوباً إلى بَجيلة لا غير . كوفي ، شاعر مذكور. كان
زمنَ المأمون ، ومن شعراء دولته ، وهو القائل (١) : (من السريع)

أيّ فتى هدّتْ صروفُ الردى أمضتْ حسامياً على قتلهِ
فريسة بين يديّ حادثٍ ماتشبع الأيامُ من أكله
وهو القائل (٢) : (من الكامل)

وله مواهبٌ كلما نُسبتُ يوماً إليه زانها النسبُ

(١) البيتان في معجم الشعراء .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٥٨

(٢) تقدم هذان البيتان في ص ١٣٨ من هذا الكتاب .

ومن المواهب ما يُكدرُهُ وَيَشِينُهُ قدرُ الذي يهبُ
وكان البجلي هجاءً للحن بن رجاء بن أبي الضحاك ، فمن قوله له :
(من الكامل)

مازلت تركبُ كل شيء قائمٌ حتى أجتأت على ركوب المنبر

١٣١ - محمد الباقلاني الأديب ، أبو بكر الأبيوردي

شاعر ذكره البيهقي^(١) في كتاب الوشاح ، وأنشد له في نظام الملك^(٢) :
(من الطويل)

وهَبَكَ ملكَتِ الأرضَ شرقاً ومغرباً أليس قصارى الأمر ما أنت تعلمُ
فأسعِفْ بحاجاتِ الرعيةِ موقناً بأنك يومَ الحشرِ أحوجُ منهمُ
وله يهجو رؤساء دامغان^(٣) : (من الطويل)

أساتذة بالدامغان تَعَوَّدوا إذا خرجوا للناس لبسَ الطيِّالِسةِ
أقول لهم إذ نفرتهمُ مقالتي كأني لا حولُ وأنتم أبالِسةِ
وأنشد له في القاضي الزوزني البصير : (من الرمل)

إنَّ كراميتكم ذو بَلَهٍ يدَّعي النحو ولا يعرفُهُ
كسبَ الجهلُ على شاربه : رَحِمَ اللهُ أمرءاً ينتِفُهُ

(١) تقدمت ترجمته في الهامش الثاني من ص ١٤

(٢) تقدمت ترجمته . انظر الهامش الأول من ص ٧٠

(٣) الدامغان : - بفتح الميم - بلد كبير بن الري ونيسابور وهي قصبة قومس
« معجم البلدان » .

وأنشد له في إمام يعرف بأبي الآس : (من البسيط)

قالوا أبو الآس المشهور في البلدِ عليك غضبانٌ ، فليغضبْ مدى الأبدِ
صدَّ ابنُ دايةَ عن بعض القرأى سنَّةَ فزاد من حوزِها ألفان من العددِ

١٣٢ - محمد بن بشير الخارجي المديني^(*)

٢/٤٨

وليس من الخوارج ، وإنما هو من بني خارقة : بطن من عدوان بن عمرو بن
قيس بن عتيلان بن مضر . وهو حليف بني أشجع ، ويكنى أبا سليمان . وكان يسكن
الروحاء بين يثرب والصفراء^(١) . وهو القائل^(٢) : (من الكامل)

نعمَ الفتى فجعتُ به إخوانه يومَ البقيعِ حوادثُ الأيامِ
سهلُ الفناء إذا حللتَ ببابه طلقُ اليدين مُهذَّبُ الخُدامِ^(٣)
وإذا رأيتَ شقيقه وصديقه لم تدْرِ أيُّهما ذوُّ الأرحامِ

(*) انظر الترجمة ١٢٩ من هذا الكتاب .

(١) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة « معجم البلدان »

(٢) الأبيات في شرح المروزي ٨٠٨/٢ ، ومعجم الشعراء - في مكانين - في ترجمة الخارجي ،
وفي ترجمة عمير بن عامر بن أبي البلهات أربعةً بزيادة بيت بعد الأول .

(٣) في معجم الشعر - في الروايتين - وفي هامش ح : « . . مؤدب الخدام » . والبيت

في معجم الشعراء - في ترجمة عمير - بيتان على النحو التالي :

طلق اليدين لمن يحلّ ببابه عطف أكناف على الأيتام
هشّ إذا نزل الوفودُ ببابه سهل الحجاب مؤدّب الخدام

وهو القائل فيما رواه له إسحاق الموصلي^(١) : (من البسيط)

يا أيُّها المَتمني أن تكون فتى مثلَ أبْن زَيدٍ، لَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا^(٢)
أُعِدُّ نَظائِرَ أَخلاقٍ عُدِدْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مَنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَخِلَا^(٣)

١٣٣ — محمد بن البَعِيث بن حَلْبَس الرَّبَّعي

٤٨/ب

من ولد هِنَب بن أَوْصَى بن دُعَميَّ بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

شاعر خارجي ، خرج على المتوكل^(٤) في أول أيامه بنواحي أذْرَبِيجان ،
فأخذه وحبسه ، فهرب من الحبس ، وعاد إلى ما كان عليه ، وجمع جمعاً . وقال^(٥) :
(من البسيط)

كم قد قضيتُ أموراً كان أَهْمَلُهَا غيري، وقد أخذَ الإفلاسُ بِالكَظْمِ

(١) البستان في عيار الشعر ٣١ ، ومعجم الشعراء . وهما في الأغاني ١١٣/١٦ بزيادة
ثلاثة أبيات بعد الأول وهي :

إن ترحل العيس كمي تسعى مساعيه يشفقُ عليك وتعمل دون ما عملا
لو سرت في الناس أقصام وأقربهم في شقة الأرض حتى تحسر الإبلا
تبغي فتى فوق ظمير الأرض ما وجدوا مثل الذي غيبوا في بطنها رجلا

(٢) في الأغاني : « * مثل ابن ليلى . . » .

(٣) فيه : « اعدد ثلاث خصال قد عرفن له * » .

(*) ترجمته في مروج الذهب ٢/٢٧٩ ، ومعجم الشعراء ٣٨٥ ، وابن الأثير ٤١/٧ ، ٤٧ ، ٤٨
والبداية والنهاية ٣١٣/١٠ « وفيه وفاته سنة ٢٣٥ هـ » ، وفي الوافي ٢/٢٥٤

(٤) في البداية والنهاية : « خرج مع أخويه صقر وخالد على المتوكل » .

(٥) الأبيات في معجم الشعراء ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية .

لا تَعْذُلْنِي فِيمَا لَيْسَ يَنْفَعُنِي إِلَيْكَ عَنِّي ، جَرِي الْمَقْدَارُ بِالْقَلَمِ -
سَأَتْلِفُ الْمَالَ فِي عُسْرٍ وَفِي يُسْرٍ - إِنَّ الْجَوَادَ الَّذِي يُعْطِي عَلَى الْعَدَمِ -

فأنفذ إليه المتوكل بُغَا الشرايى ، ففض جمعه وأخذه ، وجاء به إلى المتوكل ، ففرش له نطع ، وجاء السيافون فلوّحوا ، فقال له المتوكل : يا محمد ما دعاك إلى ما صنعت ؟ قال : الشَّقْوَةُ يا أمير المؤمنين ، وأنت الجبل الممدود بين الله وبين الناس ، وإن لي بك لظَنَيْنَ ، أسبقها إلى قلبي أو لاهما بك ، وهو العفو . ثم قال (١) : (من الطويل)

أَبَى النَّاسُ إِلَّا أَنَّكَ الْيَوْمَ قَاتِلِي إِمَامَ الْهُدَى ، وَالصَّفْحُ أَوَّلَى وَأَجْمَلُ
تَضَاعَلْ ذَنْبِي عِنْدَ عَفْوِكَ ، قِلَّةً فَمَنْ بَعَفُو مِنْكَ فَالْفَضْلُ أَفْضَلُ
فإِنَّكَ خَيْرُ السَّابِقِينَ إِلَى الْعِلَاءِ وَإِنَّكَ بِي خَيْرِ الْفَعَالِينَ تَفْعَلُ
فَعَفَا عَنْهُ وَحَبَسَهُ ، فَمَاتَ فِي حَبْسِهِ (٢) .

(١) الأبيات في معجم الشعراء ، وهي خمسة في مروج الذهب ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، في البداية والنهاية بزيادة بيت بعد الأول فيها ، والبيتان ١ ، ٣ ، في الكامل وبينهما البيت التالي ، وهو المزيد في المصادر الأخرى :

وهل أنا إلا جبله من خطيئة وعفوك من نور النبوة مجمل

(٢) نهايته في مروج الذهب - كما قال المسعودي - : « فقال المتوكل : أفعل خيرهما ، وأمنٌ عليك ، ارجع إلى منزلك . قال ابن البعيث : يا أمير المؤمنين ، الله أعلم حيث يجعل رسالته » . وأما نهايته في الوافي والكامل - كما قال ابن الأثير - : « ومات ابن البعيث بعد دخوله سامراء بشهر . قيل كان قد جعل في عنقه مائة رطل ، فلم يزل على وجهه حتى مات » .

١٣٤ - محمد بن بختيار بن عبد الله ، أبو عبد الله (*) ،

الشاعر المعروف بالأبله^(١)

كان يسكن درب الشاكيرية ، ويقول الشعر بغير علم ، وله ديوان مجموع^(٢) ، وذكر مشهور . أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والنسيب وغير ذلك . وكان الجماعة يطلبون منه رواية ديوانه فيمتنع عليهم .

قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي : إنه توفي في جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمس مئة . وقال غيره : في سنة ثمانين وخمس مئة . ودفن بباب أبرز يجاذي التاجية^(٣) .

فمن شعره^(٤) : (من المديد)

(*) ترجمته في الخريدة - العراق - ٥١/١ ب ، وفي تاريخ ابن الديلمي : ورقة ٥٣ ، وفي مرآة الزمان ٢٤٢ ، وفي الروضتين ٥٤/٢ ، وفي وفيات الأعيان ٤٦٣/٤ ، وفي مختصر أبي الفداء - وفيات ٥٧٩ - ، والمختصر المحتاج إليه ٢٨/١ ، والعبر ٣٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩/١٣ ب ، والوافي ٢٤٤/٢ ، ومرآة الجنان ١٦/٣ ، والنجوم الزاهرة ٩٥/٦ ، والشذرات ٢٦٦/٤ ، وكشف الظنون ٣٦٣/١ ، والأعلام ٢٧٤/٥ ، ومعجم المؤلفين ٩٨/٩

(١) في الوفيات : « وإنما قيل له أبله لانه كان فيه طرف بله ، وقيل لأنه كان في غاية الذكاء . وهو من أسماء الاضداد ، كما قيل للأسود كافور » .

(٢) أشار إليه صاحب كشف الظنون في ٧٦٣/١

(٣) التاجية : مدرسة في بغداد ، نسبت إليها محلة هناك ومقبرة « معجم البلدان » .

(٤) ليست « فمن شعره » في ح . ووردت الأبيات في الخريدة ، وهي عدا السادس في الوفيات ، ومنها في الشذرات : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، وفي النجوم : ١ ، ٤ ، ٧ ، وفي مرآة الزمان والروضتين ١ - ٤ بزيادة بيت بعد الرابع في المرأة ، وفي الوافي ١ - ٣

زار من أحياء زورته والدجى في لون طرته
 قمرٌ يثني معاطفه بآنة في ثني بردته
 بتٌ أستجلي المدام على غرة الواشي وغرته
 يالها من زورة قصرت فأماتت طول جفوته
 آه من خصر له ، وعلى خصر من برد ريقته
 وأعتدال منه حملي كل جور من قضيته
 ياله في حسنه من صنم كلنا من جاهليته

وله ، وذكر أنه كتبه على باب حبيب له (١) : (من السريع)

دارك يا بدر الدجى جنة بغيرها نفسي ما تلهو
 وقد روي في خبر أنه (أكثر أهل الجنة البله)

وله يهجو ابن الخل (٢) الشاعر البغدادي : (من مخنّع البسيط)

أضحى فتى الخل مستهاماً بشعره ، وأبنة المشكل
 وماله في الجميع كسب الابن نغل والشعر أنغل
 وله (٣) ديوان مديون مشهور في أيدي الناس .

(١) البيتان في الخريدة ووفيات الأعيان .

(٢) هو أحمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسين ، المعروف بابن الخل . قال ابن خلكان : « كان فقيهاً فاضلاً وشاعراً ماهراً » ، توفي سنة ٥٥٢ هـ أو ٥٥٣ هـ . وله أخ يعرف أيضاً بابن الخل ، وهو أبو البقاء أو أبو الحسين محمد بن المبارك : فقيه شافعي محدث ، توفي سنة ٥٥٢ هـ . وانظر في ترجمتهما ووفيات الأعيان ٢٢٧ / ٤ (٣) في ح : « له » .

١٣٥ - محمد بن بركات النحوي المصري (*)

ب/٤٩

نحوي مصر والمشهور فيها بالرواية .

قال ابن الزبير في الجنان (١) - كتابه - : كان عالي المحل في النحو واللغة وسائر فنون الأدب ، منحطاً في الشعر إلى أدنى الرتب .

وقال القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني ، قدس الله روحه : لم يكن له أحسن من هذين البيتين (٢) : (من السريع)

يا عُنُقَ الإبريق من فضةٍ ويا قَوَامَ الغُصْنِ الرُّطْبِ
هَبْكَ تَجَافَيْتَ فَأَقْصَيْتَنِي تَقْدِرُ أَنْ تَخْرَجَ مِنْ قَلْبِي

(*) ترجمته في الخريدة - مصر - ٤٢/٢ ، ومعجم الأدباء ٤٢٢/٦ ، ومرآة الزمان ٢٢٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٧٥/٧ ، وإنباء الرواة ٧٨/٣ ، والوافي ٢٤٧/٢ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة « مخطوطة الظاهرية » ، وفيه : « محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد ، أبو عبد الله ، السعدي : بفتح السين وكسر العين المهملتين » ، وفي بغية الوعاة ٥٩/١ ، وفي حسن المحاضرة ٥٣٢/١ ، وفي هذه المراجع أنه ولد سنة ٤٢٠ ، وتوفي سنة ٥٥٢ .

(١) كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان في شعراء مصر لأحمد بن علي بن إبراهيم ابن الزبير ، الرشيد الغساني المتوفى سنة ٥٦٣ ، ذيل به على اليتيمة . انظر : « الخريدة مصر ٢٠٠/١ ، ومعجم الأدباء ٥١/٤ ، ووفيات الأعيان ١٦٠/١ ، والطالع السعيد ٩٨ ، وكشف الظنون ٦٠٦ ، والأعلام ١٦٨/١ » .

(٢) البيئات في الخريدة ، وإنباء الرواة ، ووفيات الأعيان « وفيها أنه قالها في مسافر العطار » . وهما أيضاً في الوافي ، وبعدهما في بغية الوعاة البيتان التاليان :

وهبك صممت على هجرتي رضيت أن أتلغ في الحب
والله لو عذبتني جاهدأ ما قلت في حبي إذا حسبي

١٣٦ - محمد بن القاسم بن محمد بن الحسن بن بشّار الأنباري ،

أبو بكر ، النحويّ المغربيّ المقرئ^(*)

جامع الفضائل الأدبية ، ومعدن الفوائد العربية . وذكره في العالم مشهور ،
صاحب التصانيف الجميلة . وأصله من اليمن وسكن سلفة الأنبار .

والشعر المروى عنه قليل فمنه : (من السريع)

حينَ تردّيتُ رداءَ الهوى وأستحكتُ لي عُقدُ الودِّ
فرقتِ الأيامُ ما بيننا ما أولعَ الأيامُ بالبُعدِ

وقوله أيضاً : (من الطويل)

ولما رأيتُ البينَ قد جدَّ جدُّه ولم يبقَ إلا أن تزولَ الركائبُ
وقفنا فسلمنا سلامَ مُخالسٍ فردّت علينا أعينُ وحواجبُ

(*) لم ترد هذه الترجمة في ب ، لأنّ ناسخ ح كتب فوقها : « سهو ينقل إلى القاف » . وانظر في ترجمته : معجم الأدباء ٣٠٦/١٨ ، والوافي ٣٤٤/٤ ، والأعلام ٢٢٦/٧ ، ولد سنة ٥٢٧١ ، وتوفي سنة ٥٣٢٨ .

أخو أبي الحسن علي بن بختيار الذي تولى أستاذية الدار العزيزة .
كان في زي الجند ، وكان فيه تميز ، ويقول الشعر .

أخبرني محمد بن يحيى الواسطي إجازة ، حدثني أحمد بن علي بن بختيار ، قال :
أنشدتُ عمي محمداً بيتاً قلته وهو^(١) : (من الكامل)

قسماً بمن سكن الفؤاد وإنه قسم به لو تعلمون عظيم
فإجازه ارتجالاً ، وأنشدني ذاك : (من الكامل)

إني به صب كئيب مدنف قلق الفؤاد مؤله مهموم
لا أستطيع مع التناي سلوة حتى الممات فإني لسلیم
فتعطفوا بالوصل بعد تهاجر فالصبر ينفد والرجاء مُقيم
ولقد سلوت صباقتي وتتيهي حتى تجود به وأنت رحيم
يا مالكين بجههم زمر الحشا ظام على تياركن يحوم

(*) ترجمته في مرآة الزمان ٥٤٠/٨ ، وتاريخ الديبجي ورقة ٥٣ ، وذيل الروضتين ٦٩ ، والتكملة لوفيات النقلة ٢٦٨/٣ ، وجمع الآداب ج ٤/ق ١/٢٩٧ ، والوافي ٢٤٦/٢
(١) الأبيات ١ - ٤ في مرآة الزمان وذيل الروضتين .

لم أرَ أحداً من مؤرخي الأندلس ذكره . وإنما ذكره الرشيد بن الزبير الأسواني في كتاب جنان الجنان (١) ، وأنشد له (٢) : (من الكامل)

جعلوا أرضاً بك ، كي تحرم ، راحا ورأوا به قتل النفوس مباحا
نشروا عليك من الذوائب حنديساً فملاؤه من وجنتيك صباحا
ومتى أحسوا منك طيفاً طارقاً ملؤوا أعنتهم إلي راحا
ضربوا عليك من السواد سرادقاً ركزوا شعاع الشمس فيه رماحا
وجلوا ظلام الليل بالصبح الذي قسموه بين جيادهم أوضاحا
وأثوا بغدران المياه جوامداً قد فصلوها ملبساً وسلاحا
وله أيضاً : (من الوافر)

برودٌ قد خلَقنَ عليّ حتى حَكَيْنَ الصبرَ في يوم الوداعِ
فجددَها ليشهدَ كلُّ راءِ بآني من هباتك في اتّساعِ
وحملُ عاتقي ثقلَ المعالي فإني بالتَّحملِ ذو اضطلاعِ

ثم نظرت في كتاب الذخيرة لابن بسام فرأيتُه ذكره وأنشد له شعراً .

(*) ذكره العماد الكاتب في الخريدة - المغرب - ط. تونس ١٨٥/١ ، و ط . مصر ج ١/٤ ق ٢٢٠ ، وترجمته في المغرب ٣٧٠/١ « ولقبه فيه بالبطلبوسي وأنه من شعراء المئة الخامسة . وأورد له أمثلة أخرى من شعره » .

(١) تقدم الحديث عنه في الهامش الأول من ص ٢٣٧

(٢) الأبيات في الخريدة .

١٣٩ - محمد بن بحر بن محمد الخيري (*)

٥١/٢

من خير^(١) فارس . أديب . صاحب نظام الملك الحسن بن إسحاق ، وفاضت عليه نيعم من أبياديه ، فمن شعره^(٢) : (من الطويل)

تظلم مكروبٌ أضرب به الدهرُ وضاق بما يلقاه من صرفه الصدرُ
زمانٌ يُعادي الحرَّ حتى كأنما له عند من يأوي إلى حسبٍ وثرُ
سقى الله خيراً ، كلما ذرَّ شارقٌ ولا زال في أفنائها يضحك الزهرُ

١٤٠ - محمد بن بشير العدواني (**)

٥١/ب

وليس محمد بن بشير العدواني الأول في شيء ، فإن هذا كان بالعراق ، وبينه وبين رؤسائها مفاكهاً ومخاطبات ، وذلك كان مسكنه الحجاز على ما تقدم .

قال محمد بن عامر الحنفي : كان بين أحمد بن يوسف الكاتب^(٣) وبين محمد بن بشير مودة ، فكتب إليه يوماً يستزيه ، ليأنس كل واحد منهما بصاحبه ، ويتمتعاً يومئذ ذلك . وكتب إليه ابن بشير^(٤) : (من الطويل)

(*) ترجمته في دمية القصر ط. مصر ٥٠٩/١ ، وط . دمشق ٩٣/١

(١) خير : قصبة بفارس ومدينة تقع على ساحل بحيرة البختكان شرقي شيراز « التاج وبلدان الخلافة ٣٢٧ »

(٢) الأبيات في دمية القصر ستة بزيادة البيت التالي بعد الثاني :

ويحنو على الأندال ، نعتاً لجدّه كأنهم الأبناء وهو الأب البر
وبزيادة البيتين التاليين بعد الثالث وقد انتقل فيها إلى المديح :

إذا زاره العافي تهلل وجهه وبشره منه التبسم والبشر
وإن صام أياماً عن الدم سيفه فسفك دماء المارقين له فطر

(**) انظر الترجمة رقم ١٢٩

(٣) كان يتولى ديوان الخراج للأمن ، ثم وُزر له ، توفي سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٢١٦/٥ ، ومعجم الأدباء ١٦٠/٢

(٤) الأبيات في خبر طويل في الأغاني .

أَجِيءُ عَلَى شَرْطٍ ، فَإِنْ كُنْتَ فَاعِلًا وَإِلَّا فَإِنِّي رَاجِعٌ لَا أَنْظِرُ
لِيُسْرَجَ لِي الْبِرْدُونُ فِي وَقْتِ دُلْجَتِي وَأَنْتَ لِحَاجَاتِي مَعَ الصَّبْحِ خَاطِرُ
فَأَقْضِي حَاجَاتِي بِهِ ثُمَّ أَنْشِي عَلَيْهِ ، وَحَجَّامٌ إِذَا جِئْتُ حَاضِرُ
يُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِي وَيُلْحِفُ مَا ضَفَا وَمِنْ بَعْدِ حَمَامٍ مُعَدُّ وَجَامِرُ^(١)
وَدَسْتِيَجَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِخِتَامِهَا تَزُوْدُنِيهَا طَائِعًا لَا تُعَايِرُ^(٢)
فكتب إليه أحمد بن يوسف :

تَشَرَّطَ لَمَّا جَاءَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُغْنٍ مُجِيدٌ أَوْ غَلَامٌ مُوَأَجِرُ
وفاخر ابن بشير يوماً رجلٌ من الحِلَّةِ^(٣) ، فقال له ابن بشير : أنفاخرني يا هذا !!
وجدي ، رحمه الله ، ركب يوماً إلى الصيد في أربعة آلاف جارية ، على يد كلِّ
جارية باز أبيض يصطاد الطواويس في رياض الزعفران . فقال له الرجل : يا هذا ~~ما سمعنا~~
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ~~﴿٤﴾~~ ثم حمله الرجل على بردون أشهب ، وأمر له
بجارية حسناء ، وباز أبيض ، وكساه ثوب خزٍ طاووسي وسلّة زعفران .
ومن مستحسن شعره^(٥) : (من البسيط)

وصاحبُ السوءِ كالداءِ العِيَاءِ إِذَا مَا أَرَفَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي هَاهُنَا وَهَنَا

-
- (١) في الأصلين : « * . . . وحاصر » وما هنا عن الأغاني .
(٢) الدّسْتِيَج : آنية . « التاج والألفاظ الفارسية المعربة ٦٣ »
(٣) الحلة ، بالكسر والتشديد ، : مدينة بين الكوفة وبغداد « معجم البلدان » وهي
اليوم ضمن لواء بغداد .
(٤) سورة ص ٣٨/٧
(٥) الأبيات خمسة في الشعر والشعراء ص ٢٨٥ منسوبة إلى المقنع الكندي محمد بن
كندة بإضافة البيتين التاليين قبل الأول :
وفي الظهائن والأحداج أحسن من حل العراق وحل الشام واليمن
جنبة من نساء الإنس أحسن من شمس النهار وبدر الليل لو قرنا
وفيهما يقول : وصاحب السوء . . الخ .

يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَنَّا
 إِنَّ يُحْيِيَ ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْرَلَةٍ وَأَوَمَاتِ ذَاكَ فَلَا تَشْهَدُ لَهُ جَنَنًا^(١)
 وله أشعار كثيرة في الزهد والمواعظ قد استحسنوها جداً ، وأمثاله في شعره
 لطافٌ يَتِمَّمُلُ بها ، وفيما أثبتنا دليل على الباقي .

١٤١ - محمد بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن معاوية
 بن عبادة بن البَكَّاء بن عامر العامري^(*)

شاعر إسلامي . وفد جدّه معاوية على النبي ﷺ ، فدعا له ومسح رأسه وأعطاه
 أعنزاً فقال محمد^(٢) : (من الكامل)

وأبي الذي مَسَحَ النَّبِيُّ رَأْسَهُ ودعا له بالخير والبركات

(١) الجنن ، محرّكة : القبر والكفن «القاموس» .

(*) ترجمته في معجم المرزباني ٤١٦ ، وفي الوافي ٢٥٠/٢ .

(٢) البيت مع ثلاثة أخرى ، ومُعْ خبر وفادة جده وأبيه على النبي صلى الله عليه وسلم
 في طبقات ابن سعد ٣٠٤/١ و في نهاية الأرب ٤٨/١٨ بزيادة الأبيات التالية بعده :

أعطاه أحمد إذ أتاه أعنزاً عفرأ نواجل لسن باللحبات
 يَلَأَنُ وفيد الحلي كل عشية ويعود ذاك المله بالغدوات
 بوركن من منح وبورك ما نحاً وعليه مني ما حييت صلاتي

١٤٢ - محمد بن البيهقي الشيباني (*)

من أهل نصيبين^(١)، لُقِّبَ بالبيهقي لقصره. شاعر له في البرامكة مدائح، وكان أحسن الناس إنشاداً للشعر. وكان الرشيد يحضره لينشده مدائح الناس فيه بتطريب. كإنشاد الشاميين، فيقوم مقام الغناء.

وهو القائل^(٢): (من البسيط).

قالوا: أبو الفضل مُعْتَلٌّ، فقلتُ لهم: نفسي الفداء له من كُلِّ محذور
يا ليتَ عَلَّتَهُ بي غيرَ أَنَّ له أجرَ العليلِ وأني غيرُ مأجورٍ

(*) ذكره ابن خلكان في ترجمة عمرو بن مسعدة ٤٧٧/٣، وفي ترجمة معن بن زائدة ١٥٢/٥

(١) نصيبين، بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح: وهي بلاد عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. ومنها إلى سنجار تسعة فراسخ، وإلى الموصل ستة أيام «معجم البلدان».

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٥/٣ «برواية: نبئت أنك..» وفي وفيات الأعيان ٥١/٣ «منسوين لأني علي الشلوبيني وبرواية «قالوا حبيبك معلول..» وفي ٤٧٧/٣ «منسوين إلى ابن البيهقي».

حرف التاء

١٤٣ - محمد بن ثَرْكَانْشَاه بن محمد بن ثَرْكَانْشَاه (*) ١٥٣

المكنى بأبي عبد الله ابن أخي الشيخ مَنْوُجِهْر بن تركانشاه

بغدادى من أهل باب المراتب . كان شاباً ليلاً ، شاعراً .
أنشد أبو القاسم سعد بن الأيسر ، قال : أنشدني محمد بن تركانشاه بن محمد
لنفسه من كلمة مدح بها الوزير أنوشروان بن خالد^(١) ، قوله^(٢) : (من الطويل)

لقد كنت أرجو في ضميري بأن أرى أمور البرايا في يدَيْكَ زمامها
فلما أتاني ما أردتُ تحققتُ عِداتي ، وقلت : العامَ لاشكَّ عامُها
وقد كنتُ أعطي النفس منك ابنَ خالدٍ أُمانيَّ أرجو أن يَتِمَّ تمامُها

(*) ترجمته في الوافي ٢٧٥/٢

(١) هو أنوشروان بن خالد بن محمد القاشاني ، شرف الدين أبو نصر . تول الوزارة
للسلاطين والخلفاء . صنف الحريري له مقاماته . توفي في خلافة المسترشد سنة ٥٣٢ هـ .
ترجمته عند ابن الاثير « انظر فهرسه » ، والفخري ٢٤٨ ، والعبر ٩٠/٤ ، والنجوم
الزاهرة ٢٦١/٥ (٢) الأبيات في الوافي .

كان في عنفوان شبابه مؤدّباً ثم ترفع عن ذلك . وصار مُنرَسِلاً . وتقدّم في النثر تقدّمًا شهد له به الفضلاء . وله شعر جميل ، فمنه ما كتبه إلى بعض أصدقائه يعزّيه^(١) : (من الوافر)

عزاءك أيها الصدرُ الخطيرُ فأنتَ بدهرنا طَبُّ بَصِيرُ^(٢)
وأنتَ سماؤنا والركنُ فينا وأنتَ شهابنا البدرُ المنيرُ
وطلاع المراقبِ والثنايا بثاقبِ رأيه أبداً يُشيرُ
لقد حلّتْ بساحتنا الرّزايا وحولَ ديارنا كانتْ تدورُ
وكانتْ في الكمينِ لِقَبْضِ رُوحِ يموتُ بموتِها بَشَرُ كثيرُ
شمائلُ خلقه رَوْضُ أَرِيضُ عقائلُ لفظيه أَرِي مَشُورُ
فقدنا فخرنا زينَ الليالي وعمرُ خيارنا أبداً قصيرُ
ليالي القومِ ليس لها صَباحُ صَباحُ القومِ ليس لَدَيْهِ نورُ
فكيف عزّاؤنا والأمرُ هذا وغايةُ شأونا قَبْرُ نَزورُ^(٣)
فيا لله من خَطْبٍ عَظِيمِ ويا لله ما تُخَفِي الصدورُ
على قَدْرِ القَوَائِمِ جِسْمُ فيلِ على قَدْرِ المُصَابِ لَنَا أَجورُ

(*) ترجمته في دمية القصر : ط. حلب ٢٥٩ ، وط. دمشق ١٢٨٢/٢

(١) الأبيات في دمية القصر بالمقدمة التالية : « وليس يحضرنى من شعره إلا قصيدة رثى بها أبا الحسن أحمد بن محمود بن عون (ت ٥٤٢٧) وعزّى أباه عنه » .

(٢) في ب : « * ... طب خبير » .

(٣) في الأصلين : « * وغاية سلوه ... » ، وما هنا عن الدمية .

حرف الجيم

١٤٥ - محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (*)

كان مع أخيه من أمه محمد بن أبي بكر الصديق بمصر ، فلما هزم ابن أبي بكر اختفى ، فدل عليه رجل من عك ثم من غافق ، فلاحق محمد بن جعفر بفلسطين ، فاجأ إلى رجل من أخواله خثعم ، فأرسل معاوية^(٢) إلى الخثعمي في أن يوجه به إليه ، فنذره^(٣) ، فقال محمد بن جعفر بن أبي طالب : (من الطويل)

ولو لم تلدني الخثعمية لم يكن لصهري جد في قریش ولا ذكر
لعمري للحيان عك وغافق أذل لو طء الناس من خشب الجسر
أجرتم ، فلما أن أجرتم غدرتم ولن تجد العكي إلا إلى غدر

(١) في ح : « الجيم » .

(*) ترجمته في مقاتل الطالبين ١٩ ، والوافي ٢٨٧/٢

(٢) المقصود : معاوية بن حديج التجيبي الكندي والي مصر لمعاوية بن أبي سفيان . قتل محمد ابن أبي بكر الصديق سنة ٣٨ هـ . وتوفي سنة ٥٢ هـ . انظر : النجوم الزاهرة ١٤٢/١ والأعلام ١٧١/٨

(٣) الحادثة في النجوم الزاهرة ١١٠/١ برواية أخرى أكثر تفصيلاً .

١٤٦ - محمد بن جعفر بن فطير المذاري (*)

مقدم المذار^(١)، من الأكابر المعروفين بالفضل والمعروف ، ومن الرؤساء الموصوفين بقرى الضيوف . ومن شعره ما كتبه من مخته إلى العزيز^(٢) الأصهباني^(٣) : (من الكامل)

عَرَضَ المشيبُ بعارضيَّ فِراعا	ومضى الشبابُ مُولياً فأنصاعا
ومحا البياضُ سوادَ فودٍ خطّه	شرّخي وحاك لمفريقيّ قناعا
وأبترَّ صونَ شبيبتي فأبترّني	مرحاً حفظتُ فدونه وأضاعا
ولقد زجرتُ وساوسي فتشعبتُ	فعصى الغويُّ، وذو الرشاد أطاعا ^(٤)
فظللتُ أنتخبُ الرجالَ لزجرة	فوجدتُ أنجدهم حمى وقِراعا
وأشدّهم بأساً وأنداهم يداً	وأجلّهم نسباً وأطولَ باعا
الماجدَ ابنَ الماجدِ ابنَ المرتجى	للمكرماتِ الضائرِ النّفاعا
قرمُ له من بأسه وسخائه	درعان مُحصنتان عنه دِفاعا
وإذا أنتضتُ عيناه متنّ صحيفة	ودّ الرّماحُ بأن تكونَ يِراعا

(*) ترجمته في خريدة القصر « العراق ، مصورة » ٣/١٨٠/أ وكنيته فيه أبو البركات .

(١) المذار : بلدة بين واسط والبصرة في العراق « معجم البلدان » .

(٢) هو أحمد بن حامد بن محمد ، أبو نصر ، المستوفي المعروف بالعزيز عمّ العباد الكاتب . قبض عليه وزير طغرل وسلمه إلى بهروز الخادم فحمّله إلى تكريت فقتل بها سنة ٥٢٦ هـ .

(٣) الأبيات في الخريدة بالمقدمة التالية : « ذكر لي ولده أمين الملك أبو الحسن جعفر بن فطير أن والده المذكور كان محبوساً سنين ، فكتب إلى عمي الصدر الشهيد عزيز الدين أبياتاً ، فسعى في خلاصه . وتلك الأبيات أنشدنيها الاسفهلار أبو الفرج محمد بن شجاع بن زنجويه فقال : أنشدني أبو البركات بن فطير لنفسه في عزيز الدين ، عرض المشيب ... الأبيات » .

(٤) في ح : « الهدى » ، وفي ب : « الهوي » ، وما هنا عن الخريدة .

وَتَفَرَّقَتْ شُعْباً جُمُوعُ عَدُوِّهِ وَحَوَى صَفَايَا الْفَلَجِ وَالْمُرْبَاعَا
إِيَّاهُ عَزِيزَ الدِّينِ كُنْ ذَا هِزَّةٍ يَضْحِي الزَّمَانُ لِبَاسِهَا مُرْتَاعَا^(١)
وَلَكِنْ نَهَضَتْ مَشْمَرًا لِمَطَالِبِي أَلْفَيْتِهِنَّ إِلَى النِّجَاحِ سِرَاعَا
ومنها في الدعاء له^(٢) :

وَيُظَلُّ عَيْشُكَ فِي السُّرُورِ مُخَلَّدَا أَبَدَا ، وَفِي كَنْفِ الْإِلَهِ مُرَاعِي

١٤٧ - محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي^(٣) بن الحسين
بن علي^(٣) بن أبي طالب ، يكنى أبا إسماعيل^(*)

شاعر يكثر الافتخار بأبائه ، وكان في أيام المتوكل وبقي بعده دهرًا . وهو
القائل^(٤) : (من الطويل)

وَإِنِّي كَرِيمٌ مِنْ أَكْرَمِ سَادَةٍ أَكْفَهُمْ تَنْدَى بَجَزَلِ الْمَوَاهِبِ
هُمْ خَيْرٌ مَنْ يَخْفَى وَأَفْضَلُ نَاعِلٍ وَذِرْوَةُ هَضْبِ الْعِزِّ مِنْ آلِ غَالِبِ^(٥)
هُمْ الْمَنُّ وَالسُّلُوى لِدَانِ بُوْدَةٍ وَكَالْسُمِّ فِي حَلْقِ الْعَدُوِّ الْمُجَانِبِ
وله : (من اللطويل)

(١) بعد هذا البيت في الخريدة :

وَأُجِبُّهُمْ عَنِّي بِهَيْمَةِ مَا جَدِ مَلَأَ الْقُلُوبَ الرِّعْبَ وَالْأَسْمَاعَا

(٢) ليست لفظة « له » في ب . (٣-٣) ليس ما بين الرقمين في ب

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٨١ ، والوافي ٢/٢٩٥ - ٢٩٦

(٤) الأبيات في الوافي .

(٥) في الأصلين : « ما على * » ، وما هنا عن الوافي .

بعثتُ إليها ناظري بتحيةٍ فأبدتُ لي الإعراضَ بالنظر الشَّزْرُ
فلما رأيتُ النفسَ أودتُ على الردى فزعتُ إلى صبري فأسلمني صبري^(١)
وله : (من الطويل)

وَجَدِّي وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَأَبْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ شَهَابِ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمٍ^(٢)
أَلَيْسَ بِبَدْرِ كَانَ أَوَّلَ نَاجِمٍ يُطِيرُ بِجَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقَحَّمِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ وَأَفْضَلَ زُورِ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ
وَصَاحِبَ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحْمَدُ فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لَا بَتَّاهِمِهِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقُ وَوافتُ حَجُونَ الْبَيْتِ أَرْكَبُ مُحْرِمٍ^(٣)

١٤٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن السكابي الصقلي

أحد الأجواد الموصوفين بالكرم، وله شعر جيد، فمنه قوله (من الوافر)

أَمَّا وَاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَتُرْبَةِ جَعْفَرِ الْقَرَمِ الْهَمَامِ
لَقَدْ أَوْرَثْتَنِي دَاءً دَخِيلاً أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ وَقْعِ الْإِسَامِ
وله : (من الطويل)

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنْ قَدْ هَوَيْتُ مُوَاصِلِي فَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ لَدَيَّ يَكُونُ
يَقُولُونَ لِي : مَا بِالْهَ عَنكَ مُعْرِضاً فَقُلْتُ لَهُمْ : دَهْرِي عَلَيَّ مُعِينُ

(١) في الوافي : « .. أوفت على الردى * » .

(٢) في الأصلين « * .. محم » واخترت ما أثبتته .

(٣) في حاشية ب : « الحجون - بفتح الحاء - جبل بمكة . قال : (من المتقارب)

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا . أنيس ولم يسمر بمكة سامر » .

« وركم الشيء ، يركمه : إذا جمعه وألقى بعضه على بعض . وارتكم الشيء وتراكم : إذا اجتمع والركمة : الطين المجموع . والركام : الرمل . وكذلك السحاب وما أشبهه . ومرتكم الطريق - بفتح الكاف - جادته . صحاح » . قلت : وانظر : الضحاح « حجن - ركم » ففيه زيادة بعض ألفاظ .

١٤٩ - محمد (المنتصر) (*) بن جعفر (التوكل) بن محمد (المعتصم) ٥٥/٥

بن هارون (الرشيد) بن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور)
يكنى أبا جعفر^(١)

مات سنة ثمان وأربعين ومئتين . له (٢) شعر منه (٣) : (من الطويل)

متى ترفع الأيام من قد وضعته
أعزل نفسي بالرجاء وإنني
ولا (٥) : (من السريع)

الذلّ يابأه الفتى الحرُّ
لم يعلم الناس الذي نالني
ما لكريمٍ معه صبرٌ
فليس لي عندهم عذرٌ
كان إليّ الأمر في ظاهرٍ
وليس لي في باطنٍ أمرٌ

(*) ترجمته في تاريخ اليعقوبي ٤٩٣/٢ ، وتاريخ الطبري ٦٩/١١ ، ومروج الذهب ٢٨٢/٢
ومعجم المرزباني ٤٤٦ ، وتاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وكامل ابن الأثير ١١٤/٧ ، وسير أعلام
النبلاء ١٥٥/٨ ، والوافي ٢٨٩/٢ ، وفوات الوفيات ٣٧٢/٢ ، والبداية والنهاية ٢٥٣/١٠ ،
وتاريخ الخلفاء ٢٥٦ ، وتاريخ الخميس ٣٣٩/٢ ، والأعلام ٢٩٥/٦

(١) في تاريخ الخميس : « وقيل أبو عبد الله » .

(٢) في ب : « وله » . (٣) البيتان في فوات الوفيات .

(٤) في ح : « . . . وضعته » .

(٥) الأبيات دون الأول ، في الوافي والفوات .

٥٥/ب ١٥٠ - محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل) - وقيل اسمه : الزبير -
ويكنى أبا عبد الله (*)

تولّى الخلافة وقتل في سنة خمس وخمسين ومئتين .

وهو القائل لما (١) بويع بالخلافة : (من الطويل)

تفرّدني الرحمن بالعزّ والتقى فأصبحتُ فوقَ العالمين أميرا (٢)
وله في يونس بن بغا : (من المنسرح)

شوالُ شهرِ السرورِ والسكرِ والصَّومُ شهرُ العناقِ والنَّظرِ
قد كنتُ للشُّربِ عاشقاً سحرّاً فاليومَ ، يا وَيْلَتِي ، من السَّحرِ
منُ كانَ فيما يجبُ مُعْتَذِراً فليستُ في يونسٍ بُمَعْتَذِرِ

كان مولده بسرّ من رأى في شهر ربيع الآخر سنة ائنتين وثلاثين ومئتين .
وقال الدارقطني : مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول
سنة ثلاث وثلاثين ومئتين . والقول الأول أعم .

قال الزبير بن بكار : « صرت إلى أبي عبد الله المعتز بالله ، وهو أمير (٣) ،

(*) ترجمته في طبقات ابن المعتز ، وتاريخ يعقوبي ٢/٥٠٠ ، وتاريخ الطبري ٩/٣٨٩ ، ومروج
الذهب ٢/٢٩٩ ، ومعجم الشعراء ٤٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٢١ ، وكامل ابن الاثير ٧/١٩٥ ،
وسير أعلام النبلاء ٨/٢٦٨ ، وفوات الوفيات ٢/٣٧٣ والشذرات ٢/١٣٢ : وتاريخ الخلفاء
٣٥٩ ، وتاريخ الخميس ٢/٣٤٠ ، والأعلام ٦/٢٩٦

(١) ليست « لا » في ب

(٢) في ب : « .. والعلی » واستدرك الرواية الثانية في الهامش .

(٣) في ب : « أمير المؤمنين » .

فلما علم بمكاني خرج مستعجلاً فعثر ، فأنشأ يقول^(١) : (من الطويل)
يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ
وقال محمد بن خلف بن المرزبان^(٢) : أنشدت للمعتز بالله^(٣) : (من الكامل)
اللَّهُ يَعْلَمُ يَا حَبِيبِي أَنِّي مُذْغَبْتُ عَنْكَ مَدْلَهُ مَكْرُوبُ
يَدْنُو السَّرُورُ إِذَا دَنَا بِكَ مَنْزِلُ وَيَغِيبُ صَفْوُ الْعَيْشِ حِينَ تَغِيبُ

١٥١ - محمد بن الجهم بن هارون السمرري^(٤) أبو عبد الله (*) ٥٦/ب

صاحب الفراء يحیی بن زیاد . روى عنه كتابه في معاني القرآن^(٥) . وهو أحد الثقات من رواة المسند . وله شعر مذكور . وهو القائل بمدح الفراء ، ويصف

(١) البيت في الشذرات . وهو مع آخر في عيون الأخبار ٢ / ١٨٠ بزيادة البيت التالي بعده :

فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل
والبيتان في العقد الفريد ٢٩٣/١ منسوبين إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

(٢) سترجم القفطي له في هذا الكتاب ، انظر الترجمة رقم ٢٦٨

(٣) البيتان في تاريخ بغداد والوافي .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٥٠ ، وتاريخ بغداد ٢ / ١٦١ ، والمنظوم ١٠٨/٥ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٠٩ ، ومعجم البلدان « سر » وإنباء الرواة ٣ / ٨٨ ، والوافي ٢ / ٣١٣ ، وغاية النهاية ٣ / ١١٣ ، ولسان الميزان ٥ / ١١٠ ، وفي هذه المراجع أنه توفي سنة ٢٧٧ إلا غاية النهاية فوفاته فيه سنة ٢٠٨

(٤) في ب « السمرري » والسمرري : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة وبعدها راء نسبة إلى سمر بلد بين البصرة وواسط « معجم البلدان ، والوافي ، وغاية النهاية » .

(٥) انظر مقدمة معاني القرآن ط دار الكتب ص ١٣ و ١٤ ففيه ذكر اروايته له .

مذهبه في النحو ، وهي أبيات يقول فيها ^(١) : (من الخفيف)

نحوه أحسن النحو فما فيه له معيب ولا به إزراء
ليس من صنعة الضعائف لكن فيه فقه وحكمة وضياء
وبيان تُصغي القلوب إليه تجتنيه الملوك والحكام
حجة توضح الصواب وما قا ل سواه فباطل وخطاء
ليس من قال بالصواب كمن قا ل بجهل ، والجهل دائم عياء
وكأنني أراه يُلي علينا وله واجباً علينا الدعاء ^(٢)
« كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء ^(٣)
يذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام العقيلة العذراء »
قاله أحمد بن علي الحافظ ^(٤) .

٥٦/ب - ١٥٢ - محمد بن جهور بن عبيد الله بن أبي عبدة ،

أبو الوليد ، الوزير الأندلسي ^(*)

من أهل الأدب والشعر ، ومن بيت جلالة ووزارة في قطره .

(١) الأبيات في معجم الشعراء وهي دون الثالث في معجم الأدباء والوافي . وفي هذه المصادر بيت مفرد قبل هذه الأبيات على أنه مطلع القصيدة وهو :

أكثر النحو يزعم الفراء من وجوه تأويلهن الجزاء

(٢) في الأصلين : « وكأنني أراه فرضاً .. » وما هنا عن بقية المصادر .

(٣) البيتان لعبيد الله بن قيس الرقيات . انظر ديوانه ٩٥

(*) ترجمته في جذوة المقتبس ٤٣ ، والذخيرة ج ٢ / ١٧ / ١١٧ ، وفي بغية الملتبس ؛ ٥

والمغرب ٥٦/١ ، والوافي ٣١٤/٢

ومن شعره : (من السريع)

أَبْلَغْتَ فِي حَبِّكَ أَسْمَاعِي فَصَرْتُ لَا أُصْغِي إِلَى الدَّاعِي
مَنْ صَمَمَ أَوْ رَثْنِيهِ الْأَسَى وَحُرْقَةٍ تُشْعِلُ أَوْجَاعِي
كَلَّفَتْنِي الصَّبْرَ وَإِنِّي بِهِ ، وَكَيْفَ بِالصَّبْرِ ، لِمُرْتَاعِ^(١)
جَزَعْتُ فِي الْحُبِّ عَلَى أَنَّنِي فِي الْخَطْبِ جَلْدٌ غَيْرُ مِجْزَاعِ^(٢)

١٥٣ - محمد بن جعفر النحوي ، أبو بكر ، يعرف بِرُمَّة (*) ٢/٥٧

أُنْشِدَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي مِنْ شِعْرِهِ^(٣) : (مِنْ الْبَسِيطِ)
أَمَّا تَرَى الرُّوضَ قَدِ لَاحَتْ زَخَارُفُهُ وَنُشِرَتْ فِي رَبَاهُ الرِّيَاطُ وَالْحِلَالُ
وَجَادَهُ هَاطِلٌ سَحَتْ مَدَامِعُهُ فِي وَشْيِهِ فَرْهَاهُ الْمُسْبِيلُ الْهَاطِلُ
وَأَعْتَمَّ بِالْأَرْجَوَانِ النَّبْتُ مِنْهُ فَمَا يَبْدُو لَنَا مِنْهُ إِلَّا مُوتِقٌ خَضِيلُ
وَالزَّرْجَسُ الْغَضُّ يَرْنُو مِنْ مَحَاجِرِهِ إِلَى الْوَرَى مُقَلٌّ تَحِيًّا بِهَا مُقَلُّ
تَبْرُ حَوَاهُ لُجَيْنٌ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ مِنَ الزَّبَرَجَدِ فِيهَا الزَّهْرُ مُكْتَهَلُ

(١) فِي ح : « .. وَأَنَا بِهِ * » .

(٢) فِي أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ كَتَبَتْ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ بِخَطِّ مَغَايِرَ لَخَطِ النَّاسِخِ .

(*) تَرْجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٣٢/٢ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ٤٦١ « وَكُنِيَّةً فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ »

وَذَكَرَ لَهُ الْإِسْبِيلِيُّ فِي فَهْرَسْتِهِ كِتَابَيْنِ ، هُمَا ، الظَّاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءَ ، وَالْحُرُوفُ فِي النَّحْوِ ،
وَتَرْجَمَتْهُ أَيْضاً فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٩٥/١٨ ، وَإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٨٠/٣ ، وَالْوَافِي ٣٠٢/٢ .

(٣) الْأَبْيَاتُ بِشَكْلِهَا الْأَوَّلِ : فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ وَبَشَكْلِهَا الثَّانِي : فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ،

وَإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ، وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ دُونَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ، وَفِي الْوَافِي السَّنَةُ الْأُولَى مِنْهَا .

فَعُجْ بِنَا نَصْطَبِحُ يَا صَاحِرَ صَافِيَةٍ صَهْبَاءَ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شُعْلُ

قال أحمد بن علي الحافظ (١) : كان محمد بن جعفر هذا يعرف بالصَّيْدَلَانِي صهر أبي العباس المبرد على ابنته ، ويلقب بِرُومَةِ . كان أديباً شاعراً . وروى عن أبي هفَّان الشاعر أخباراً . حدّث عنه أبو الفرج الأصبهاني وغيره .

أنبأني زيد عن القزاز أخبره عن أحمد بن علي الثابتي ، قال : أنشدني أبو القاسم الأزهرى قال : أنشدني إبراهيم بن أبي علي قال : أنشدني القاضي ابن كامل قال : أنشدني محمد بن جعفر بِرُومَةِ النحوي ختن المبرد على ابنته لنفسه (٢) :
(من البسيط)

أَمَا تَرَى الرُّوضَ قَدِ لَاحَتْ زَخَارُفُهُ	وُنُشِرَتْ فِي رُبَاهِ الرِّيطُ وَالْحَلَلُ
وَأَعْتَمَ بِالْأَقْحَوَانِ النَّبْتُ مِنْهُ فَا	يَبْدُو لَنَا مِنْهُ إِلَّا مَوْنَقُ خَضِلُ
فَالنَّجَسُ الْغَضُّ يَرْنُو مِنْ مَحَاجِرِهِ	إِلَى الْوَرَى مُقَلُّ تَحْيَا بِهَا الْمُقَلُّ
تَبْرُ حَوَاهِ جُلَيْنُ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ	مِنْ الزَّمَرْدِ فِيهَا الزَّهَرُ مَكْتَهَلُ
فَعُجْ بِنَا نَصْطَبِحُ يَا صَاحِرَ صَافِيَةٍ	صَهْبَاءَ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شُعْلُ
فَقَدْ تَجَلَّتْ لَنَا عَنْ حُسْنِ بَهْجَتِهَا	رِيَاضُ قَطْرُبُلٍ ، وَاللَّهُوُ مُشْتَمَلُ ^(٣)
وَعِنْدَنَا شَادَنُ شُدَّتْ قِرَاطِقُهُ	عَلَى تَقَا وَقَطِيبٍ فَهُوَ مَعْتَدَلُ
يَدُورُ بِالكُأْسِ بَيْنَ الشَّرْبِ آوَنَةً	مَا دَامَ لِلشَّرْبِ مِنْهُ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١٣٢/٢

(٢) قطربُل : بضم القاف وسكون الطاء ، وتشديد الباء المضمومة قرية قريبة من بغداد ينسب إليها الخمر « معجم البلدان » .

وَقَيْنَةٌ إِنَّ تَشَاءُ غَنَّتْكَ مِنْ طَرْبٍ «وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ»^(١)
وإنْ أَشْرَتْ إِلَى صَوْتٍ تَكَرَّرَ «إِنَّا مَحْيُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ»^(٢)
ليستُ بِمُظْهِرَةٍ تِيهًا وَلَا صَلَفًا وليس يغضبها التجميشُ والقُبْلُ ٥٧/ب
فَنَحْنُ فِي تَخَفٍ مِنْهَا وَفِي غَزَلٍ مما يغازلنا طَرْفُهَا غَزَلٌ
هَذَا نَعِيمٌ ذَوِي اللَّذَاتِ مَا نَعَمُوا فِي عَيْشِهِمْ ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي الْمَثَلُ

١٥٤ - محمد بن جعفر بن بكرون الأُمَدي (*)

أُنشِدَ لَهُ الشَّيْخُ الْعَالِمُ مُحَمَّدُ الْفَارَقِيُّ^(٣) ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَتِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ،
قَالَ : أُنشِدْنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرُونَ لِنَفْسِهِ^(٤) : (مِنْ الْبَسِيطِ)

يَسْتَعْزِبُ الْقَلَابُ مِنْهُ مَا يُعَذِّبُهُ وَيَسْتَلِدُّ هَوَاهُ وَهُوَ يُعْطِبُهُ
مِثْلَ الْفَرَّاشَةِ تُدْنِي جَسَمَهَا أَبَدًا إِلَى ذُبَالَةِ مِصْبَاحٍ فَتُلْهِبُهُ

(١) الشطر للأعشى من مطلع معلقته المشهورة . وعجزه « * وهل تطيق وداعاً أيها الرجل » .
انظر ديوانه ٥٥ والكمال للمبرد ٢/٢٦٦

(٢) الشطر للقطامي من مطلع قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز . وعجزه : (* وإن
بليت وإن طالبت بك الطيل » . انظر ديوانه ٢٣

(*) ترجمته في الخريدة - الشام - ٤٥٧/٢ ، والوافي ٢/٣٠٢ ، ونسبته إلى آمد « بكسر
الميم » وهي أعظم مدن ديار بكر على دجلة « معجم البلدان » .

(٣) محمد بن عبد الملك الفارقي . أحد شعراء الخريدة . توفي سنة ٥٦٤ هـ انظر الخريدة
« الشام » ٤٣١/٢ ، والبر ٤ / ١٨٨ (٤) البيتان في الخريدة والوافي .

١٥٥ P/٥٨ - (الراضي بالله) (*) أبو العباس محمد بن جعفر (المقتدر بالله)

ابن أحمد (المعتضد بالله) بن طلحة (الموفق بالله) ابن جعفر

(المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم) بن هارون (الرشيد)

ابن محمد (المهدي) بن عبد الله (المنصور)

أكثر الخلفاء شعراً، وأوسعهم افتناناً. ومات في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. وهو القائل يفخر^(١): (من البسيط)

لو أنَّ ذا حَسَبٍ نالَ السماءَ به نلُّنا السماءَ بلا كَدٍّ ولا تَعَبٍ
مِنَّا الرسولُ نبيُّ اللهِ ليس له شِبْهُ يُقاسُ به في العُجْمِ والعَرَبِ
فإنَّ صدقتمْ فأعلى الخلقِ نحن وإنَّ ملُتمْ عن الصدقِ أَعْنَقْتُمْ إلى الكذبِ^(٢)
وله^(٣): (من الطويل)

ولما أَسَى دِهْرِي وأَعْتَبَ بعدما تَجَرَعْتُ كَأْسَ الموتِ في نكباتِهِ
ودلَّ على ودِّيكِ كَرُّ صُروفِهِ أَقَامَكَ عِذْراً لاَّ غُتْفَارِ أَسَاتِهِ^(٣)

(*) ترجمته في أخبار الراضي بالله والمتقي بالله. وفي مروج الذهب ٣٦٨/٢، ومعجم الشعراء ٤٣٠، وتجارب الأمم ٤٣٢/٥، وتاريخ بغداد ١٤٢/٢، ومختصر ابن العبري ٢٨٢، والكامل لابن الأثير ٣٦٦/٨، ومختصر أبي القداء ٨٧/١، والبداية والنهاية ١٩٧/١١، والوافي ٢٩٧/٢، والغوات ٣٧٥/٢، والشذرات ٣٠٤/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧١/٣، وتاريخ الخلفاء ٣٩٠، وتاريخ الخميس ٣٥١/٢ وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٣٢٩ هـ.

(١) الأبيات في معجم المرزباني.

(٢) في معجم المرزباني: «* حلمت عن الصدق ..»

(٣) في ب ومعجم المرزباني: « وكل على ودك .. * ».

رَجَحْتُ وَلَمْ أَرْجَعْ بِصَفْقَةِ خَائِبٍ وَحَظِّي مَوْفُورٌ بِنُجْحٍ عِدَاتِهِ^(١)
وله^(٢) : (من السريع)

قَدْ أَفْصَتْ بِالْوَتْرِ الْأَعْجَمِ وَأَفْهَمْتُ مَنْ كَانَ لَمْ يَفْهَمْ
جَارِيَةٌ يُخْلَقُ مِنْ لَفْظِهَا مَخَاطِبًا يَنْطَقُ لَا مِنْ فَمٍ^(٣)
جَسَتْ مِنَ الْعُودِ بَجَارِي الْهَوَى جَسَّ الْأَطْبَاءُ بَجَارِي الدَّمِ

أَبْنَاءُ الْكِنْدِيِّ ، أَبْنَاءُ الْفَرَاءِ ، نَبِيَا الْخَطِيبِ^(٤) ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْقَاضِي بِقَاشَانَ^(٥) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّحْوِيَّ يَقُولُ :

مَنْ أَلْطَفَ رَقْعَةً^(٦) كَتَبَتْ فِي الْإِعْتِذَارِ رَقْعَةً^(٦) كَتَبَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّاضِي
إِلَى أَخِيهِ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُتَّقِيِّ ، وَقَدْ كَانَ جَرَى بَيْنَهُمَا كَلَامٌ بِحُضْرَةِ الْمُؤَدَّبِ ، وَكَانَ
الْأَخُ قَدْ تَعَدَّى عَلَى الرَّاضِي ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الرَّاضِي :

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَنَا مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ فِرْضًا ، وَأَنْتَ مُعْتَرِفٌ لِي
بِالْأُخُوَّةِ فَضْلًا ، وَالْعَبْدُ يَذْنِبُ ، وَالْمَوْلَى يَعْفُو ، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ : (مَنْ السَّرِيعُ)

يَا ذَا الَّذِي يَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَعْتَبْتُ فَعُتِبْتُكَ حَبِيبُ إِلَى

(١) فِي ب : « .. بِصَفْقَةِ خَاسِرٍ » .

(٢) الْأَبْيَاتُ فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ ، وَالْوَافِي ، وَالْفَوَاتِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ : « جَارِيَةٌ تَخْلُقُ مِنْ نَظْمِهَا » ، وَفِي الْوَافِيِّ : « تَحْضَنُ مِنْ

لَفْظِهَا » ، وَفِي الْفَوَاتِ : « يُحْسَبُ مِنْ لَفْظِهَا » .

(٤) وَرَدَ الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٤٤/٢ .

(٥) قَاشَانَ : مَدِينَةٌ قَرِبَ أَصْبَهَانَ تَذْكُرُ مَعَ قَمِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » .

(٦-٦) لَيْسَ مَا بَيْنَ الرُّقْعَيْنِ فِي ب .

أَنْتَ عَلَى أَنَّكَ لِي ظَالِمٌ أَعَزُّ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّ عَلِيٍّ^(١)
 قال : فجاءه أبو إسحاق فانكب عليه ، فقام إليه الرازي ، وكان الأكبر ،
 فتعانقا وتصالحا .

وبالإسناد : ثنا أحمد بن علي ، حدثنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي ، حدثنا
 أحمد بن محمد بن موسى القرشي قال : قرئ على أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ،
 وأنا أسمع ، للرازي بالله^(٢) : (من مجزوء الحُفَيف)

كُلُّ صَفْوٍ إِلَى كَدَرٍ كُلُّ أَمْنٍ إِلَى حَذَرٍ^(٣)
 ومصيرُ الشبابِ للموتِ فيه أوِ الكبيرِ
 دَرٌّ دَرُّ المشيبِ من واعظٍ يُنذِرُ البَشَرِ
 أيُّها الأملُ الذي تاه في لُجَّةِ الغَرَرِ
 أينَ مَنْ كانَ قبلنا دَرَسَ الشَّخْصُ والآثِرُ
 سِيرَدُ المَعَارُ من عُمُرٍ كُلُّهُ خَطَرٌ^(٤)
 ربِّ إني ذخرت عندك أرجوك مدَّخِرُ
 إني مؤمنٌ بما بَيَّنَّ الوَحْيُ في السُّورِ^(٥)

(١) في البداية والنهاية : « * أعزَّ خلق الله طرّاً . . » .

(٢) الأبيات كاملة في تاريخ بغداد والكامل لابن الأثير والبداية والنهاية . ومنها في المختصر :

١ ، ٤ ، ٥ ، ٣ ، وفي الفوات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، وفي النجوم : ١ ، ٥ ، ١٠ ، وفي تاريخ
 الخلفاء : ١ ، ٥ ، ١٠ بروايات مختلفة أشرت إلى ما كان هاماً منها .

(٣) في الأصلين : « * كل أمر . . » وما هنا عن بقية المصادر .

(٤) في ح : « * عمره كله . . » ، وما هنا عن أخبار الرازي .

(٥) في الأصلين : « * بين في النحو في السور » ، وفي أخبار الرازي : « بين الوحي

والسور » ، وفي الفوات : « * بين في الوحي السور » وما هنا عن ابن الأثير والبداية .

وأعتراني بترك نفسي - عي وإيثاري الضَّرَرُ
ربَّ فأغفر لي الخطيئة يا خير مَنْ غَفَرَ

١٥٦ - محمد بن جارية القصَّار (*)

وهو يعرف بها ، ولا يذكر أبوه . وهو محمد بن المبارك بن علي بن علي بن
القصَّار . وقد أوردت ذكره في باب الميم في أسماء آباء المحمَّدين (١) .

١٥٧ - محمد بن جعفر التميمي القيرواني ، أبو عبد الله ، القَزَّاز النحوي (**) ٥٩/٢

كان الغالب عليه علم النحو واللغة ، والافتتان في التأليف الذي فضح المتقدمين
وقطع ألسنة المتأخرين . وكان مهيباً عند ملوك ذلك القطر ورؤسائه ، محبباً إلى
العامَّة ، قليل الخوض إلا في علم دينٍ أو دنيا . وكان له شعر جيّد مصنوع مطبوع ،
يأتي به مفاكهة ومخالعة . فمن ذلك قوله في الغزل (٢) : (من الوافر)

(*) لم ترد الترجمة في ب . وانظر في ترجمته : الحريدة - العراق - ٢٥٠/٢ وفيه أنه
توفي بعد سنة ٥٤٠ ، والوافي ٣٨٣/٤ « وفيه أن توفي سنة ٥٤٠ » وكنيته في
هذين المصدرين أبو عبد الله ؛ وأوردا له أمثلة من شعره .

(١) انظر المقدمة وانظر ص ١٩٩

(**) ترجمته في معجم الأدباء ١٨ / ١٠٥ ، وإنباه الرواة ٣ / ٨٤ ، ومرآة الجنان ٣ / ٢٧
والوافي ٢ / ٢٠٤ ، وبغية الوعاة ١ / ٧١ ، وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٤١٢ هـ .
(٢) الأبيات سبعة في معجم الأدباء وإنباه الرواة والوافي ، بإضافة الأبيات الثلاثة التالية
بعد الأخير :

عليك بين كاسات المنون
عليك خفي "ألحاظ العيون
عتاب الله فيك لقلت ديني

فلي نفس تجرّع كل يوم
إذا أمنت قلوب الناس خافت
فكيف وأنت دنياي، ولولا

أما ومحلّ حبّك في فؤادي وقدر مكانه فيه المكين
لو أنبسطت لي الآمال حتى تُصير من عنانك في يميني^(١)
لصنّتك في مكان سواد عيني وخطتُ عليك، من حذرٍ، جفوني^(٢)
فأبلغ منك غايات الأمان وآمنُ فيك آفات الظنون
ومن شعره : (من الطويل)

إذا كان حظي فيك لحظة ناظر على رقبة لا أستديم لها اللحظا
رضيتُ بها في مدّة الدهر مرّة وأعظمُ بها من حسن وجهك لي حظا
ومن شعره : (من الخفيف)

أضربوا لي ودّاً ولا تُظهروه يده منكم إليّ الضميرُ
ما أبالي إذا بلغتُ رضاكم في هواكم لأيّ حالٍ أصيرُ

١٥٨ - محمد بن جَعْدَر

٥٩/ب

شاعر شامي . له شعر متوسط ، رأيت منه في مجموع لمؤرخ حلب عمر بن أحمد
يمدح به أبا الرضي الفُصَيْصِي ، والفُصَيْصِيُّون مقامهم بحلب ، وقد كان منهم مَنْ
يتجنّد في أيام آل حمدان ، وربما تعرّض لضمان اللاذقية وما يجري مجراها . ورأيت
نسخة من الألفاظ لابن السِّكِّيت بخط أحدهم ، وقد كتبها بحلب ، وقرأها على
ابن خالويه .

(١) في معجم الأدباء : « * تصيرٌ لي عنانك . . » .

(٢) في الأصلين : « * وخفت » وما هنا عن الوافي .

فمن قول ابن جَعْدَر هذا في أبي الرضى الفيصي : (من الطويل)

أَسِيدَنَا أَصْبَحْتَ أَعْلَى الْوَرَى فَخِرَا وَأَكْثَرَهُمْ فَضْلًا وَأَبْعَدَهُمْ ذِكْرَا
مِلَاذُ لَأَهْلِ الْعِلْمِ بَجْرُ اسْتِقَائِهِمْ وَحَسْبُهُمْ أَنْ كُنْتَ سَيِّدَهُمْ فَخِرَا
فَصَدْرُكَ بَجْرُ ، وَالْعِلْمُ جَوَاهِرُ تُنَظِّمُهَا شِعْرًا وَتَعْمَلُهَا نَثْرَا
وَأَنْتَ أَبْنُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْجُودِ وَالْوَفَا يَعْدُدُ آبَاءُ غَطَارِفَةٍ زُهْرَا
وَرِثْتَ فَنُونَ الْفَضْلِ مِنْهُمْ نَجَابَةً وَمَا عَجَبُ لِمَنْ أَنْ يُسَكِبَ الْقَطْرَا
تَقَايِسُ بِي مَنْ لَيْسَ مِثْلِي أَصْلُهُ وَلَا فَعْلُهُ فَعْلِي فَجِئْتَ بَذَا إِمْرَا
فَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْكَ مَا قَدْ أَتَيْتَهُ وَلَا مُقْصِرًا عَتَبًا وَلَا قَابِلًا عُذْرَا

١٥٩ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب
أبو جعفر الطَّبْرِي (*)

الإمام العالم العلامة . واحد الدهر ، وفريد كل عصر ، مؤلف التاريخ

(١) في هامش ح : « بلغ الأجل الأديب الفصيح أبو بكر بن أبي الد . . . بن البطريق
الجزري الشاعر . . . إلى هذا الموضع قراءة عليّ والله الحمد » . ثم تلي بعد ذلك الورقة ٦٠ / آ
تركها المصنف بيضاء . ثم جاء بعده من كتب عليها كتابات ورسم منبعات لافائدة منها .
(*) ترجمته في تجارب الأمم ١٦٤/٥ ، وتاريخ بغداد ١٦٢/٢ ، والأنساب ٢٢٦ ، ومعجم
الأدباء ١٨/٤٠ - ٩٤ ، وإنباه الرواة ٨٩/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٧٨/١ ، ومجمع
الأدب ج ٣ / ق ٨٢/٣ ، ومختصر أبي الفداء ٢ / ٢٥١ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٤٩٨ ،
والوافي ٢ / ٢٨٤ ، وطبقات الشافعية ٢ / ١٢٥ ، وغاية النهاية ٢ / ١٠٧ ، ولسان الميزان
٥ / ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٥ ، والدر المنتخب ٢ / ٨ ، ونزهة الجليس ٣ / ١٢٠
و ٢ / ٢٣٣ ، والأعلام ٦ / ٢٩٤ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ١٦

والتفسير المشهورين ، الكبيرين المذكورين ، إلى ما انضاف إليهما من تصانيفه العزيرة الوجود الغريبة بين أمثالها في الجودة والموجود . وأخباره كثيرة قد استوفيتها في تصنيفي الذي سمّيته « التحرير لأخبار ابن جرير » وهو كتاب ممتع في نوعه . وقد كان له رحمه الله شعر فوق شعر العلماء .

أنا الكندي ، أخبرنا القزاز ، زبا الخطيب أحمد بن علي في تاريخه (١) ، أنشدنا علي بن عبد العزيز الطاهري ومحمد بن جعفر علّان الشَّروطي قالاً : أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق ، قال أنشدنا محمد بن جرير (٢) : (على الوافر)

إذا أعسرتُ لم يَعْلَمْ رفيقي وأستغني فيستغني صديقي
حيائي حافِظٌ لي ماء وجهي ورَفِقي في مطالبتي رفيقي
ولو أني سمحتُ ببذل وجهي لكنتُ إلى الغنى سهل الطريق (٣)

وبالإسناد قال الخطيب (٤) وأنشدنا الطاهري والشَّروطي قالاً أنشدنا مخلد بن جعفر قال أنشدنا محمد بن جرير : (من الكامل)

خُلُقَاتُ لا أَرْضِي طَرِيقَهُمَا بَطَرُ الغِنَى ، وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنَيْتَ فَلا تَكُنْ بَطِراً وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَتَبْه على الدَّهْرِ

وبالإسناد قال الخطيب (٥) ، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، حدثنا سهل بن أحمد الديباجي ، قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري :
كتب إليّ أحمد بن عيسى العلوي من البلد (من الطويل)

(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد .

(٢) الأبيات في معظم المصادر التي ترجمت للطبري .

(٣) في ب : « . . . باء وجهي * » .

أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الشُّقَاتِ قَلِيلٌ وَهَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْقَلِيلِ سَبِيلٌ
سَلَّ النَّاسَ تَعْرِفَ غَشَّهْمُ مِنْ سَمِينِهِمْ فَكُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلٌ
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (١) : فَأَجَبْتَهُ (مِنْ الطَّوِيلِ)

يُسَيِّئُ أَمِيرِي الظَّنَّ فِي جَهْدِ جَاهِدٍ فَهَلْ لِي بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنْهُ سَبِيلٌ
تَأَمَّلْ أَمِيرِي مَا ظَنَنْتَ وَقَلْتَهُ فَإِنَّ جَمِيلَ الْقَوْلِ مِنْكَ جَمِيلٌ

مات رحمه الله يوم السبت بالعشي ودفن يوم الأحد بالغداة في داره لأربع ٦١/٢
مضت من شوال سنة عشر وثلاث مئة .

وذكر أحمد بن كامل القاضي ، قال : توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
في وقت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مئة .
ودفن ، وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم ، في داره برحبة يعقوب ،
ولم يغيّره شيبه ، فكان السواد في شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرني أن مولده
في آخر سنة أربع ، أو أول سنة خمس وعشرين ومئتين . وكلت أسمر إلى
الأدمة ، أعين ، نحيف الجسم (٢) ، مديد القامة ، فصيح اللسان . لم يؤذن به أحد .
 واجتمع عليه من لا يحصيهم عدداً إلا الله ، وصلي على قبره عدة شهور ليلاً نهاراً .
ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب (٣) .

(١) الخبر في تاريخ بغداد . (٢) ليست اللفظة في ب .

(٣) بعد هذه الورقة الورقة [ب / ٦١] وهي بيضاء كتبت فيها الأبيات التالية بخط مخالف :

أني رمضات مزرعة العباد	لتطمين القلوب من الفساد
فأدّ حقوقه قولاً وفعلاً	وزادك فاتخذته إلى المعاد
أترضى أن تكون رفيق قوم	لهم زاد وأنت بغير زاد
فمن زرع الحبوب وماسقاها	تأوه نادماً يوم الحصاد

١٦٠ ٢/٦٢ - محمد بن جميل الكاتب التميمي الكوفي (*) مولى بني تميم

شاعر مذكور ، معروف الشعر . هو القائل لحمد بن عبد الحميد الطوسي (١) :
(من الطويل)

لئن أنا لم أبلغ بجاهك حاجةً ولم يك لي مما وليت نصيبُ
وأنتَ أميرُ الأرض من حيثُ أطلعتُ
لك الشمسُ مرُساها وحيثُ تغيبُ
أباغانمٍ إني إذا لَبِروضةٍ لغيري يصفو رعيها وتطيبُ (٢)

١٦١ - محمد بن جميل

٦٢/ب

جميل جده ، وهو أشهر من أبيه ولا يعرف إلا به . وأبوه أبو العزّ بن جميل من أهل جبّى : قرية عند هيت (٣) . دخل بغداد في أول عمره وقرأ على مشايخها المتأخرين ، وتولى عدة خِدَمٍ ديوانية في أيام الإمام الناصر أحمد بن المستضيء ، منها : صدرية الحزن ، وصرف دفعات . وكان فيه فضل وأدب . وله شعر . وكان يظنّ بنفسه الكثير حتى لا يرى أحداً مثله . وقد كان أنشأ مقامة ظهر فيها تكلفه ، ورأيتها في جملة جرار أحضرت من بغداد إلى حلب للبيع وهي بخطه ، وكان

(*) ترجمة في معجم المرزباني ٤٢١ ، ومعجم البلدان « جبّى » وتاريخ الديبشي ٣٠٤ واسمه فيها « محمد بن أبي العز بن جميل أبو عبد الله » ، والوافي ٣١٠/٢ .
(١) البيتان الأولان في الوافي .

(٢) في ب : « أنا عالم إني إذا الروضة ازدهت » وفي ح « . . . الروضة * لغيري » وما هنا عن المرزباني .

(٣) هيت : بالكسر - بلدة على الفرات من نواحي بغداد مجاورة للبرية « معجم البلدان » .

خطأً متوسطاً صحيح الوضع يلبس نقطة ثابتة لا تتكاد تتغير . وشعره جيد مصنوع لا مطبوع . وكان ظالم النفوس عسوقاً فيما يتولاه . تَوَاتَى التُّرك الحشوية في أول أمره ، ثم تولى عدالة المخزن ثم توصل حتى تولى صاحب مخزن .

وقال يوماً لبعض العاملين : خَفَّ عذابِي فإنه أَلِيمٌ شديد . فقال له الرجل : فأنت إذاً الله لا إله إلا هو ، فنجعل ولم يردعه ذلك ولم يمنعه عما أراد من ظلمه . وكان ببغداد رجل تاجر يعرف بابن العنبري ، وكان صديقاً له ، فلما حضرته الوفاة سأله الحضور إليه ، فلما حضر قال له . أنا طيب النفس لموتِي في زمان ولايتك أَيْكون جاهك على أطفالي وعيالي ، فوعده فيهم جيلاً . فلما مات حضر إلى تركته وباشرها . فرأى فيها مئة ألف دينار عيناً ، فأخذها وحملها إلى الإمام الناصر وأصحابها مُطالعة منه يقول فيها : مات ابن العنبري ورثَ الله الشريعة أعمار الخلائق ، وقد حمل المملوك من الحلال الصالح للمخزن الشريف مئة ألف دينار وهو في عهده تبعها دنيا وأخرى .

وسأله بعض التجار الغرباء العناية بشخص في إيصال حقه إليه من المخزن فوعده ومطله ، وكان ذلك بعد أن تولى صاحب مخزن . وكانت جامكِيَّتُهُ ، وهو عدل ، خمسة دنانير في الشهر ، فلما ولي الصدارة فُرِّرَ له عشرة دنانير . فقال التاجر الشافع وكان يُدِلُّ عليه . قد بعث الله في كل يوم بدائق ! قال له : وكيف ؟ قال : لأنك كنت عدلاً أقرب منك حالاً اليوم ، وأشار إلى أنه لما زيد رزقه ورفعت مرتبته بخمسة دنانير زيادة وهي سدس دينار في كل يوم وهو الدائق أهل جانب الله وباعه بذلك ، وما بَعُدَ عهده ، أخجله الله وصرفه عن ذلك .

وسجن مدة ثم بعد ذلك أنعم عليه بأن جعل كاتباً في باب دار الأمير الكبير عُدَّة الدين أبي معروف ولي العهد ، فأقام مدة . ومات وهو على ذلك شهر سنة ست عشرة وست مئة .

(١)

حرف الحاء

٢/٦٣

١٦٢ - محمد بن حمزة الموصلي ، أبو سعد (*)

من أهل الموصل ، ورد بغداد مجتازاً ، وخرج منها إلى خراسان .
ذكره (٢) علي بن الحسين الباخري في كتابه (٣) فقال :

« لفظته بلاد الغربية إلى خراسان فأقام ببلادها ، ورمت به الموصل وهو
من أفلاذ أكبادها . وهو صديقي الصدوق منذ سنين ، وقد وجدته في أنواع الفضل
من المحسنين . ولم أر في ذوي الفنون مثله ، على أن الدهر قد نجس حظه وظلم
فضله . وقد أهدى إليّ من نتائج فكره هذه القصيدة النظامية ، وألحقت منها بهذا
الكتاب ما كان من شرطه ، وذلك قوله فيها (٤) : (من الطويل)

(١) في ح « الحاء » .

(٢) في ب « وذكره » .

(*) ترجمته في دمية القصر - ط . مصر ١٠٧/٤ ، وط . دمشق ١٠٥/٤

(٣) ورد الخبر في دمية القصر برواية : « في أنواع العلوم ... بنحس حقه ... من نتائج
خاطره ...

(٤) الأبيات في الدمية عشرون بيتاً ما هو هنا منها : البيت الأول ، والرابع ، والخامس
والسادس ، والسابع .

وهل تركتُ في الحوادثُ مُنَّةً بها أستميل الخللَ أو أستريدهُ^(١)
 إذا عديم المرءُ الكمالَ فإنه سوائنا علينا فقدُهُ ووجودُهُ
 إذا المرءُ لم تستأنفِ المجدَ نفسه فلا خير فيما أورثتهُ جدودهُ
 إذا رتقَ العذبُ الفُراتُ فإنه عزيزٌ على نفس الكريمِ ورودهُ
 بنفسي من الفتیان كلُّ مُصمَّمٍ إذا صافحَ المكروهَ هانَ شديدهُ

١٦٣ - محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين

بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن
 ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو المناقب الحسيني العلوي^(*)

من أهل همدان . علويُّ فاضل ، حسن الشعر ، له معرفه بالحديث ، كتب
 بخطه الكثير ، ورحل إلى أصبهان ودخل بغداد .

كتب إليَّ شهاب المروزي ، أنا عبد الكريم المروزي ، أنشدنا أبو المناقب
 محمد بن حمزة الحسيني لنفسه بهمدان : (من الطويل)

عليكم بأصحابِ الحديثِ فإنَّما محبَّتُهم فرضٌ لذي الدينِ والعقلِ
 رُعاةُ حديثِ المصطفى ورؤاؤه لحفظِهمُ الإسنادُ بالضبطِ والنقلِ

(١) في هامش ب : « المنة - بالضم - : القوَّة » .

(*) ترجمته في المنتظم ١٠ / ٨٤ ، ومرآة الزمان ١٧١ / ٨ في وفيات سنة ٥٣٣ هـ ،

وفي الوافي ٣ / ٢٥ ، ولسان الميزان ٥ / ١٤٧ « وفيه ولد سنة ٤٦٦ هـ ، وتوفي سنة ٥٣٢ هـ » .

وسيد ذكر القفطي بعد صفحات أنه توفي سنة ٥٣٣ هـ .

وإثباتهم ذكرَ النبيِّ محمدٍ عليه سلامُ الله في الكتبِ بالعقلِ
وكلُّ حديثٍ لم يكنْ فيه مُسنَدٌ إلى مُسنَدٍ كالخُلِّ ذاكِ وكالبَقْلِ

وبالإسناد : قال عبد الكريم المروزي : أنشدنا أبو المناقب محمد بن حمزة العلوي لنفسه
إملاءً في داره بهمدان في معنى قول النبي ﷺ لابن عمر رضي الله عنهما : « كن
كأنك غريب ^(١) » : (من الطويل)

ب/٦٣ أيا صاح كنْ في شأن دُنْيَاكَ هذه غريباً كئيباً عابراً لسبيلِ
وعُدَّ من أهلِ القبرِ نفسك إنما بقاؤك فيها من أقلِّ قليلِ

أنبأنا أبو الضياء الشروطي الهروي ، ثنا عبد الكريم بن محمد من كتابه ،
أنشدنا السيد أبو المناقب محمد بن حمزة العلوي الحسيني بهمدان لنفسه في النبي ﷺ
وأصحابه رضي الله عنهم : (من الوافر)

ألا أبلغ رسولَ الله عني سلاماً لا يبيدُ مدى الليالي
وصلِّ عليه عوداً بعدَ بدءٍ يُقصرُ عنه أعدادُ الرمالِ
وقفْ بجيالِ روضته وقلْ يا أبا الأيتامِ مرضيَّ الفعالِ
ويا مَنْ أظهرَ الإسلامَ يا مَنْ به هُديَ الأنامُ من الضلالِ
أنا العبدُ المقرُّ بكلِّ ذنبٍ أتيتُكَ عائداً بك من فعالي
لتشفعَ لي لدى الباري تعالى وقُدِّسَ عن مشابهةِ المثالِ

(١) الحديث في صحيح البخاري ٢١١/٤ كتاب الرقاق وسنده : حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبد الرحمن - أبو المنذر - الطفاوي عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبَي فقال : كن في الدنيا
كأنك غريب أو عابر سبيل .

ليغفر زَلَّتِي وَيَقِيلَ ذَنْبِي ويسمو بي إلى الرُّتْبِ العوالي
 سَلامُ اللَّهِ ما هَبَّتْ شَمَالُ على مَثْواكَ حَالاً بَعْدَ حَالِ
 وَبَلَغَ رَوْحَهُ عَنِّي صَلَاةً بها يُعْطِي الوَسِيلَةَ فِي المَالِ
 وَوَلَّ الوُجْهَ حَضْرَتَهُ وَبَلَغَ صَلَاةَ أَبِي الشَّرِيفِ أَبِي المَعَالِي
 وَصَلَّ عَلَى النَبِيِّ وَصَاحِبَيْهِ على دَرَجَاتِهِمْ وَعَلَى المَوَالِي
 إِلَى الصَّدِيقِ ثَانِي أَتْنينَ صَدَقَا وَمَنْ سَبَقَ الصَّحَابَةَ فِي الجَلالِ ^(١)
 إِلَى الفَارُوقِ ذِي القِدْحِ المَعْلَى وَمَنْ فَصَلَ الحَرَامَ مِنَ الحَلالِ
 وَذِي الثُّورَيْنِ قَرَمَ أُرْيَحِيَّ حَيِّيَّ فِي الفَعَالِ وَفِي المَقالِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَاكَ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَى الرِّجالِ
 وَطَلْحَةَ وَالزَّيْبِرَ وَبَعْدَ سَعْدٍ سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَوْفٍ خَيْرُ وَاَلِ ^(٢)
 وَحَقَّ أَبِي عُبَيْدَةَ تَمَّ عَشْرُ وَخَالُ الْمُؤْمِنِينَ أَعَزُّ خَالِ
 وَقِفْ بَبَقِيْعَ غَرَقَدَ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَى سِبْطِ النَبِيِّ أَخِي الكَمالِ
 شَبِيهَ المِصْطَفَى وَسُدَاهُ مِنْهُ وَلِحَمَّتُهُ النَّسِيجَةُ بِالْحَلالِ ^(٣)
 عَلَيْكَ سَلامُ رَبِّكَ ما تَوَالَتْ رِياحٌ مِنْ جَنُوبٍ أَوْ شِمَالِ
 وَصَلَّ عَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ طُرّاً نَعَمْ وَالْآلِ أَكْرَمَ كُلِّ آلِ

وبالإسناد : قال عبد الكريم المروزي ، وأنشدنا السيد أبو المناقب لنفسه

بهمذان : (من الكامل)

(١) في ب : « ... في الحلال » .

(٢) في ح « * سعيداً .. » .

(٣) لا يتضح من لفظة « سداه » في ح إلا بعضها ، وفي ب مكانها بياض في ب . واخترت ما أثبتته .

الحمدُ لله العظيم جلالهُ سبحانه من غافرٍ قهارٍ
ثم الصلاةُ على النبيِّ محمدٍ وعلى ذويه السادة الأبرارِ
هذه الأحاديثُ الصحاحُ جمعتها من بحرِ علمٍ زاهرٍ التيارِ
قد أخرجاه نوازلاً وقد اقتفيت تَعَالِيَا كالشمس في الأنوارِ
طلب العُلُوَّ فضيلةً مرويةً وافى بها الإسلامُ في الآثارِ
في هذه الأخبار سبعة أنفس بيني وبين نبينا المختارِ

P/٦٤

مات أبو المناقب العلوي ، رحمه الله ، بهمدان في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وخمس ومئة . توفي يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين . والله أعلم .

١٦٤ - محمد بن حيدر بن عبد الله بن شعيبان البغدادي الأديب ، أبو طاهر (*)

كان شاعراً مجيداً ، حسن الشعر رقيقه . يسكن سوق الثلاثاء (١) . أعور . أنبأنا محمد بن حامد في كتابه (٢) : سمعت شيخنا عبد الرحيم بن الأخوثة البغدادي بأصبهان يقول : إنه كان له شعر حسن . وكان من مادحي سيف الدولة

(*) ترجمته في الخريدة - العراق - ٢١٩/٢ ، والفوات ٣٩٨/٢ ، والنجوم الزاهرة ٣٧٢/٥

(١) سوق كان يعقد يوم الثلاثاء من كل شهر لأهل بغداد وكواضي ، وذلك قبل أن يبني المنصور بغداد « معجم البلدان » .
(٢) ورد الخبر في الخريدة .

صَدَقَتْهُ بن منصور ، وقال : أنشدني أكثر أشعاره فما وجدت فيها أحسن من قوله
في الحمر : (من الكامل)

وَمُدَامَةٍ كَدَمِ الدَّبِيحِ سَخَا بِهَا لِلشَّرْبِ مِنْ لَهَوَاتِهِ الْإِبْرِيْقُ
رَقَّتْ فِرَاقَ بِهَا السَّرُورُ وَلَمْ تَزَلْ نُطْفُ السَّرُورِ تَرِقُّ حِينَ تَرُوقُ
حَتَّى إِذَا ضَحَكَ الزَّجَاجُ اقْرُبْهَا مِنْهُ بِكِي لِفِرَاقِهَا الرَّاوُوقُ
وقد رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى ابن شبل البغدادي^(١).

وله في بني مَزَيْدٍ ، وهو نوع من العتاب : (من الكامل)
مَالِي إِذَا أَنَا لُمْتُ أُسْرَةَ مَزَيْدٍ وَالْغُرَّ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ لَمْ أُعْذِرْ
أَمْ مَا لِقَلْبِي كُلَّمَا كَلَّفْتُهُ صَبْرًا عَلَى فَعَلَاتِهِمْ لَمْ يَصْبِرْ
وَإِذَا هَمَمْتُ بِبَسْطِ عِذْرِهِمْ عَلَى مَنْعِي وَهُمْ سُحْبُ النُّدَى لَمْ أَقْدِرْ
وله في رَقَاصَةٍ : (من المنسرح)

رَقَاصَتِي هَذِهِ لِحَفَّتِهَا تَكَادُ تَحْتَ الثُّوبِ تَنْسَبِكُ
خَفِيفَةُ الْجِسْمِ مَا لَهَا كَفَلٌ يُثْقِلُهَا شَحْمُهُ وَلَا وَرِكُ
كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تَحْتَهَا كَرَةٌ تَحْمِلُهَا وَهِيَ فَوْقَهَا فَلَكُ
وقوله في صفراء^(٢) : (من الخفيف)

أَنْتَ يَا لَأَمِّي عَلَى شَغَفِ النَّفْسِ سَ جُبُّ الْوَلِيدَةِ الصَّفْرَاءِ^(٣)
لَا تَلْمَنِي عَلَى صَبَابَةِ قَلْبٍ مَلَكَتُهُ مُوَلَّدَاتُ الْإِمَاءِ
أَيُّمَا فِي الْعَيُونِ أَحْسَنُ لَوْنًا صَفْرَةُ الرَّاحِ أَمْ بَيَاضُ الْمَاءِ

(١) سيجرم القفطي له في هذا الكتاب ، انظر الترجمة رقم ٢٥٣

(٢) الأبيات في الخريدة (٣) في الخريدة : « أنت يا لأمي على شغف .. * »

وقوله : (من الطويل)

فَتَى مِنْ نَدَاهُ الْغَمْرُ يَسْتَرْسِلُ الْحَيَا وَمِنْ وَجْهِهِ الْمَيْمُونُ يَطَّلِعُ الْبَدْرُ
وَمَا سَلَّ سَيْفَ الْعِزْمِ إِلَّا تَجَعَّدْتُ سَيَاطُ الْقَنَاوِ أَحْمَرَّتِ الْأَنْصَلُ الْخَضْرُ
هُوَ الْبَحْرُ يَحْلُو فِي فَمِ الْخَلْقِ طَعْمُهُ وَيَصْفُو وَمَاءُ الْبَحْرِ ذُو كَدَرٍ مُرُّهُ

أنبأنا محمد بن محمد بن حامد في كتابه (١) : ذكر صديقنا عمر بن الواسطي
الصفّار ببغداد سنة إحدى وستين قال :

دخلت على ابن حيدر الشاعر في أيام المسترشد ، وأنا صغير ، وعنده جماعة
يعودونه في مرضه الذي مات فيه ، وهو ينشد : (من الطويل)

خَلِيلِي هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ مِنْكُمْ وَمَنِي ، فَهَلْ مِنْ مَوْعِدٍ نَسْتَجِدُّهُ (٢)
لَأَنَّ أَخَاكُمْ حَلَّ فِي دَارٍ غُرْبَةٍ يَطُولُ بِهَا عَنْ هَذِهِ الدَّارِ عَهْدُهُ
فَلَا تَعْجَبُوا أَنْ خَفَّ لِلْبَيْنِ رَحْلُهُ وَقَدْ جَدَّ فِي إِثْرِ الْأَحْبَةِ جَدُّهُ
عَلَى أَنْ فِي الدَّارَيْنِ تِلْكَ وَهَذِهِ لَهُ صَاحِبٌ يَهْوَى وَإِلْفٌ يَوْدُهُ
وَقَدْ أَزْمَعَ الْمَسْكِينُ عَنْكُمْ تَرْحُلًا فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ صَادِقٍ يَسْتَرِدُّهُ (٣)

١٦٥ - محمد بن حاتم ، أبو الطيّب المصعبي (*)

من شعراء خراسان ووزرائها ، وندمائها ورؤسائها . له في كل ذلك كمال .

(١) ورد الخبر والأبيات في الخريدة .

(٢) في الأصلين : « . . . نستمد » وما هنا عن الخريدة .

(٣) في الأصلين : « فهل منكم » وما هنا عن الخريدة ،

(*) ترجمته في يتيمة الدهر ٧٩/٤

وكان له خاطر وقتاد، وقلم جار، وغلب على الأمير نصر بن أحمد بكثرة محاسنه،
ووفور مناقبه، ووَزَّر له مع اختصاصه بمناذمته. ولم تطل به الأيام، حتى أصابته
عين الكمال، وأدركته آفة الوزراء فسقى الأرض من دمه. ومن مشهور شعره^(١):
(من مجزوء الرمل)

إِخْتَلِسْ حَظَّكَ فِي دُنْ . . . سِيَاكَ مِنْ أَيْدِي الدَّهْورِ
وَأَغْتَنِمْ يَوْمًا تَرْجِيهِ . . . بِهِ بَلْهَوٍ وَسُرُورِ
وَأَصْنَعِ الْعُرْفَ إِلَى كَلِّ كَفُورٍ وَشُكُورِ
لَكَ مَا تَصْنَعُ وَالْكَفَّ . . . رَانَ يُزْرِي بِالْكَفُورِ
وقواه في ذم الشباب^(٢): (من الحفيف)

لَمْ أَقُلْ لِلشَّبَابِ فِي كَنْفِ اللَّهِ فِي سِتْرِهِ غَدَاةَ أَسْتَقْلَا
زَائِرٌ لَمْ يَزَلْ مُقِيمًا إِلَى أَنْ سَوَدَّ الصُّحُفَ بِالذَّنُوبِ وَوُلَّى^(٣)
وقال في غلام أعجمي^(٤): (من الحفيف)

بَأْيِي مَنْ لِسَانُهُ أَعْجَمِيٌّ وَأَرَى حُسْنَهُ فَصِيحَ اللِّسَانِ^(٥)
ويروى له ما كتب به إلى بعض إخوانه^(٦) (من مخلص البسيط)
غَبِثْتُ فَلَمْ يَأْتَنِي رَسُولٌ وَلَمْ يَقُلْ عَلَّهِ عَلِيلٌ
هِيَاهُ لَوْ كُنْتُ لِي خَلِيلًا فَعَلْتُ مَا يَفْعَلُ الْخَلِيلُ
وله^(٧) (من المجتث)

(١) الأبيات في يتيمة الدهر.

(٢) في اليتيمة: « زائر زارنا مقيم . . . » .

(٣) في اليتيمة: « . . . فصيح الكلام » .

اليوم يومٌ بكورٍ على نظامِ السرورِ

ويومٌ عزف قيانٍ مثل التائيلِ حورِ

ولا تكادُ جِيَادُ تروى بغيرِ صفيَرِ

ووقع في كتاب (١) : (من الكامل)

قد قلتُ لما أنْ قرأتُ كتابكم عضَّ المُمِلُّ ببَظَرٍ أمَّ الكاتبِ

١٦٦ — محمد بن الحسن الحرُّون ، أبو عبد الله (*)

شاعر مشهور مذكور في عصر المبرِّد وتعلب ومن عاصرهما من الأدباء .
وكان ذكياً متوقداً ، وهو الذي عمى له المبرِّد بيتاً من الشعر بالعلم المعروف
بالطير ، وسيَّره إليه وسأله استخراجَه ؛ فاستخرجه في مجلس أنسه وأضاف إليه
أبياتاً من قوله تدل عليه ، وسيَّره إليه ، وهي (٢) : (من الخفيف)

قل لمن زانه عفافٌ ودينٌ وسماحٌ ونجدةٌ وحياءٌ

والذي ساد في العلوم فما يبُ لمغه ذو الكساء والفرَّاء (٣)

قد أتانا البيتُ المترجَّمُ بالطيِّ ر وفيه التُّسورُ والعنقاءُ

فخلَّونا به وقد دارت الأَص وات في مجلسٍ وطابَ الطَّلَاءُ

(١) البيت في اليتيمة .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٠٤ ، والوافي ٧٠/٢ ، وسماه : « محمد بن أحمد بن
الحسن بن الأصبع بن الحرون - بالخاء المهملة والراء وبعد الواو نون » . وقد ضبطه
ناسخ ح بفتح الخاء وتشديد الراء المضمومة ، بينا ضبطه ناسخ ب بضمها .

(٢) الأبيات في الوافي .

(٣) في الوافي : « والذي سما . . . * » .

فَظْفِرُنَا بِهِ وَوَقَّقَنَا اللَّهُ هُ الَّذِي بِأَسْمِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ
 وَهُوَ بَيْتٌ لَشَاعِرٍ مِنْ بَنِي مَخْ زُورِمٍ أَصَبَتْ فُؤَادَهُ أَسْمَاءُ^(١)
 « حَبِّدَا أَنْتِ يَا بَغُومُ وَأَسْمَا عٌ وَعَيْشُ يَلْفَنَا وَخَلَاءُ »

١٦٧ - مُحَمَّدُ بْنُ حَوَارِي الْمَعَرِيِّ^(*) ، أَبُو جَعْفَرٍ

من المعرّة، من تَسَائِلِهَا^٢ ، مَسْكَنُهُ بِحَابٍ . كَانَ حَيًّا فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ : (مِنْ الطَّوِيلِ)

تَوَقَّ زَوَالَ الْحُسْنِ عِنْدَ كَالِهِ وَلَا تَكُ مِنْ صَرْفِ النَّوَى غَيْرَ خَائِفٍ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَرْدَ لَمَّا تَكَامَلَتْ مُحَاسِنُهُ أَرَدَتْ بِهِ كَفُّ قَاطِفٍ
 وَأَنْشَدُوا لَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْكَامِلِ)
 لَاحِظْتُهُ فَبَدَا النُّجَيْعُ بِجَدِّهِ فَأَقْتَصَّ ، لَا مُتَعَدِّيًا ، مِنْ نَاطِرِي
 وَكِلَاهُمَا حَتَّى الْمَعَادِ مُضَرَّجٍ بَدْمَائِهِ ، مِنْ جَائِرٍ أَوْ ثَائِرٍ^(٣)
 وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْبَسِيطِ)

خَفِيَ الزَّمَانُ وَلَا تَأْمَنْ غَوَائِلُهُ فَمَا الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ بِأُمُونٍ
 غَدَا تَرَى الشَّعْرَ قَدْ خَطَّتْ غِيَاهُ بِهِ ضِيَاءَ خَدِّكَ فَاسْتَسَعَيْتَ فِي الْهُونِ

(١) الشاعر المقصود هو عمر بن أبي ربيعة الخزومي ، والبيت في ديوانه ٢٢٥ ، وفي الأغاني ١٦٤/١

(*) ترجمته في الخريدة - شعراء الشام - ٩١/٢ وأورد له الأشعار ذاتها .

(٢) تنأ بالمكان أقام وقطن ، قال ثعلب : وبه سمي التانيء « اللسان » .

(٣) في الخريدة : « فكلهما حتى المات .. * » .

١٦٨ - محمد بن الحجاج القرشي(*)

شاعر يقول^(١) : (من السريع)
 إن لم أكن مُتُ بداء الهوى فإنني منه على شفر^(٢)
 وليس للعاشق من حيلة يا مالكي خير من الصبر

١٦٩ - محمد بن حبيب الضبي(**)، أبو الحسن

شاعر متشيع ، كان يُظهر القول بالإمامة . وهو القائل في الداعي محمد بن زيد العلوي من قصيدة^(٣) . (من الرجز)^(٤)

إنَّ أبْنَ زَيْدٍ ، كلَّ يومٍ ، زائدٌ علا علواً لا يُساميه أحدٌ
 لو صال بالطود إذاً لدكّه أو زجر البحر إذا صار زبدٌ
 وله من قصيدة طويلة^(٤) : (من الوافر)

وصيُّ محمّدٍ حقّاً عليٌّ وقتال الجبابر والقروم
 وخازنُ علمه وأبو بنيهِ ووارثه على رغم المليم
 شفاعته لمن والاهُ حتمٌ إذا فرّ الحميم من الحميم
 ومن يعلق بجبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٥

(١) البيتان في معجم الشعراء برواية : « من خطبة * موجودة » في الثاني .

(٢) في الأصلين : « * ... على سفر » وما هنا عن الوافي .

(**) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٨ (٣) ليس « من قصيدة » في ب .

(٤) الأبيات في معجم الشعراء .

١٧٠ - محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أبو بكر الأزدي *

الإمام العلامة اللغوي الإخباري الفاضل الكامل الشاعر شيخ المشايخ فريد الوقت فار: الدهر إمام الأمصار .

ولد بالبصرة ونشأ بعُمان ، وكان أبوه وأهله من ذوي الشأن بها ، ثم تنقل في جزائر البحر وأرض فارس والبصرة ، ثم ورد بغداد بعد أن أسنَّ فأقام بها إلى أن توفي بها في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة .

وكان رأس أهل العلم والمتقدم في الحفظ واللغة وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية مسموح الأخلاق . وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة . وهو القائل يرثي عمه الحسين به دريد (١) : (من السريع)

نَجْمُ الْعَلَا بَعْدَكَ مُنْقَضٌ وَرُكْنُهُ الْأَوْثَقُ مُنْهَضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ يُبْقِ لِي وَاحِدًا يُرْجَى بِهِ الْإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ
أَدِيلَ بَطْنِ الْأَرْضِ مِنْ ظَهْرِهَا يَوْمَ حَوَتْ جُثَامَنَهُ الْأَرْضُ
وَلِيَ الرَّدَى يَوْمَ تَوَلَّى بِهِ وَوَجْهُهُ أَزْهَرُ مُبْيَضُّ

(*) ترجمته في مروج الذهب ٣٦٧/٢ ، وفي مراتب النحويين ٨٤ ، وتاريخ بغداد ١٩٤/٢ ، ونزهة الألباء ٣٢٢ ، ومعجم الأدباء ٢٧/١٨ ، وإنباه الرواة ٩١/٣ ، والوافي ٣٣٩/٢ ، والشذرات ٢٨٩/٢ ، وغاية النهاية ١١٦/٢ ، وطبقات النحاة واللغويين - مخطوط الظاهرية - « وفيه أنه ولد سنة ٢٠٣ ، توفي سنة ٣٢١ أو ٣٢٣ هـ » وفي لسان الميزان ٣٣٢/٥ « وفيه أنه ولد سنة ٢٢٣ » وفي بغية الوعاة ٧٦/١ ، والأعلام ٣١٠/٦ ، وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٣٢١

(١) الأبيات في ديوان ابن دريد ، ومعجم المرزباني ، والإنباء .

وله (١) : (من الكامل)

لو كنت أعلم أن لحظك موبقي لحذرت من عينيك ما لم أحوذ
لا تحسني دمعي تحذر إنما روجي جرت في دمعي المتحذر
خبري خذيه عن الضنى وعن البسكا ليس اللسان وإن تلفت بمخبر
وله يرثي عبد الله بن عماره (٢) (من الطويل)

بنفسي ترى صافحت في بيته البلي لقد ضممتك الغيث والليث والبدرا
فلو أن حيّا كان قبراً لميت لصيرت أحشائي لأعظمه قبراً
ولو أن عمري كان طوع مشيئتني وساعدني المقدور قاسمتك العمرا
وقال أبو الحسين علي بن أحمد : ولد أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بالبصرة
في سنة ثلاث وعشرين ومئتين . ومات عن ثمان وتسعين سنة .

وذكر أن ابن دريد قال (٣) : سقطت من حماري بأرض فارس ، فبيت
وجعاً ، فأتاني آت في منامي ، وقال لي : قل في الأمر شيئاً ، فقلت : وهل
ترك أبو نواس لقاتل مقللاً ؟ قال : أنت أشعر منه حيث تقول (٤) (من الطويل)

(١) الأبيات في ديوان ابن دريد ستة ، تبدأ بالبيت :
ليس المقصر وانياً كالمقصر حكم المعذر غير حكم المعذر
وتنتهي بالبيتين :

ولقد نظرت فرد طرفي خاسئاً حذر العدا وبهاء ذلك المنظر
بأسي يحسن لي التستر فاعلمي لو كنت أطمع فيك لم أتستر

(٢) الأبيات أربعة في الديوان بإضافة البيت التالي :

وما خلت قبراً وهو أربع أذرع يضم ثقال المزن والطود والبحرا

(٣) الحادثة بروايات مختلفة عند معظم من ترجموا لابن دريد .

(٤) البيت بروايات مختلفة عند معظم من ترجموا لابن دريد بإضافة البيت التالي قبله :

وحمرأ قبل المزج صفراء بعده بدت بين ثوبي نرجس وشقائق

حَكَّتْ وَجَنَّةَ الْمَعشوقِ لَوْ نَأْفَسَلَطُوا عَلَيْهَا مَزَاجاً فَأَكْتَسَتْ لَوْنَ عَاشِقٍ

فقلت : من أنت ؟ قال : أنا شيطانك أبو راجية^(١) : قلت وأين تسكن ؟ قال الموصلي
أنبائي زيد بن الحسن الكندي أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزازي ،
حدثنا أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي^(٢) أخبرنا علي بن أبي علي ، ثنا أحمد بن
إبراهيم بن الحسن قال : قال لنا ابن دريد^(٣) :

أنا محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية^(٤) بن حنن^(٥) بن الحسن بن حامي^(٦)
ابن جزي بن واسع [بن وهب]^(٧) بن سامة بن حاصر بن أسد بن عدي [بن مالك]^(٨)
ابن عمرو بن مالك بن فهم قبيل بن غنم بن دؤس قبيل بن عدنان بن عبد الله^(٩)
ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله^(١٠) بن مالك بن نصر بن
الأزد قبيل بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن
يعرب بن قحطان .

قال ابن دريد : وحنامي^(١١) هذا أول من أسلم من آبائي ، وهو من السبعين راكباً
الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة ، لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى أدؤوه . وفي هذا يقول قائلهم^(١٢) : (من الطويل)

(١) في معجم الأدباء والوفيات والإنباه والشذرات : « أبو راجية » .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٩٥/٢

(٣) ورد بعض هذا الخبر في جمهرة أنساب العرب ٣٨١

(٤) الضبط عن وفيات الأعيان .

(٥) التكملة من جمهرة الأنساب .

(٦) ليس ما بين الرقمين في الوفيات .

(٧) البيت في الإنباه .

وَفَيْنَا لَعْمَرُو يَوْمَ عَمْرُو كَأَنَّهُ طَرِيدٌ نَفَقَتْهُ مَذْحِجٌ وَالسَّكَّاسُ
وقال ابن دريد^(١) : مولدي بالبصرة بسكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

وأشدد ابن دريد ، وقال : هذا أول ماقلته من الشعر^(٢) : (من البسيط)

ثُوبُ الشُّبَابِ عَلَيَّ الْيَوْمَ بَهْجَتُهُ وَسَوْفَ تَنْزِعُهُ عَنِّي يَدُ الْكِبَرِ
أَنَا بِنُ عَشْرِينَ مَا زَادَتْ وَلَا نَقَصَتْ إِنَّ بِنُ عَشْرِينَ مِنْ شَيْبٍ عَلَى خَطَرٍ

ومات الجبائي^(٣) أبو هاشم وابن دريد في يوم واحد .

أنبا زيد بن الحسن عن أبي منصور القزاز ، ثنا الخطيب ، حدثني هبة الله بن الحسن
الأديب قال : قرأت بخط الحسن بن علي :

أن ابن دريد لما توفي حملت جنازته إلى مقبرة الخيزران ليدفن فيها ، وكان قد
جاء في ذلك اليوم طَشُّ من مطر وإذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية
باب الطاق^(٤) ، فنظروا ، فإذا هي جنازة أبي هاشم الجبائي ، فقال الناس مات علم
اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائي ، ودفنا جميعاً في الخيزرانية .

وبالإسناد : حدثنا الخطيب قال : حدثني محمد بن علي الصوري ، أخبرنا الحسن
بن أحمد بن أحمد بن نصر القاضي ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن عبد العزيز ، قال :

(١) الخبر في تاريخ بغداد .

(٢) البيتان في تاريخ بغداد والإنباه .

(٣) هو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي من كبار المعتزلة . له آراء
انفرد بها ونسبت إليه فرقة سميت بالبشمية . توفي سنة ٣٢١ هـ . انظر في ترجمته الفهرست
٢٦١ ، والعبير ١٨٧/٢ ، والأعلام ١٣٠/٤

(٤) باب الطاق : محلة كبيرة ببغداد في الجانب الشرقي « معجم البلدان » .

كُنتَ فِي جَنُزَةِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ دُرَيْدٍ وَفِيهَا جِحْظَةٌ فَأَنشَدْنَا لِنَفْسِهِ (١) (مِنَ الْبَسِيطِ)
 فَقَدِيتُ بِأَبْنِ دُرَيْدٍ كُلَّ فَائِدَةٍ لَمَّا غَدَا ثَالِثَ الْأَحْجَارِ وَالتُّرْبِ
 وَكُنْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ مَجْتَهِدًا فَصَرْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ الْجُودِ وَالْأَدَبِ

١٧١ — مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ (٢)

أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، مُتَقَدِّمُ الْقَدَمِ فِي الْبَلَاغَةِ . وَكَانَ وَقَعَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَقَصَدَ
 الْجُبُوزَجَانَ (٣) ، وَمِنْهَا إِلَى بَخْرَى فَلَمْ يَنْجَحْ بِهَا مَعَ طَوْلِ مَكْنَاهُ بِهَا . وَحِينَ انْجَذَبَ إِلَى
 الصَّغَاغِيَّانِ (٤) أَكْرَمَهُ وَنَعِمَهُ صَاحِبُهَا ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ وَأَلْقَى إِلَيْهِ مَقَالِيدَ أَمْرِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ
 وَزِيرَهُ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ . وَلَهُ كِتَابُ الدَّرِّ ، وَكِتَابُ الْقَلَائِدِ وَالْفَرَائِدِ ، وَلَهُ
 فُصُولٌ مَنْشُورَةٌ تَجْرِي بِجَرَى الْأَمْثَالِ جَمِيلَةٍ فِي بَلَاهَا . وَمِنْ شَعْرِهِ : (مِنَ الْبَسِيطِ)

قَلْتُ لِمَنْ لَمْ لَا تَلْمَنِي كُلُّ أَمْرٍ عَالَمٌ بِشَأْنِهِ
 مَا الذَّنْبُ فِيمَا عَلِمْتُ أَنِّي سَجَدْتُ لِلْقَرْدِ فِي زَمَانِهِ
 مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا تَحْتَمِلُ الذِّلَّ فِي أَوَانِهِ

وَلَهُ : (مِنَ الْمُتَقَارِبِ)

بَجَرْعُ الصَّدِيدِ وَبَلْعُ الْحَدِيدِ وَقَطْعُ الْوَرِيدِ وَقُلْعُ الْحَدَقِ

(١) الْبَيْتَانِ فِي نَزْهِةِ الْأَلْبَاءِ وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ وَوَفَايَاتِ الْأَعْيَانِ وَإِنْبَاءِ الرِّوَاةِ وَالْوَاثِقِ
 وَغَايَةِ النِّهَايَةِ وَخُطُوطِ طَبَقَاتِ النُّحَاةِ وَبَغِيَةِ الْوَعَاةِ .

(٢) كَتَبَ نَاسِخَ حَ فَوْقَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ « الْحَسَنِ » وَفَوْقَهَا حَرْفَ : خ .

(٣) الْجُوزْجَانُ وَالْجُوزْجَانَانُ اسْمُ كَوْرَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ كُورِ بَلْخِ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ مَرُوزِ
 الرُّودِ وَبَلْخِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » .

(٤) الصَّغَاغِيَّانِ : كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي مَا وَرَاءَ النَّهْرِ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ »

ودفعُ القضاءَ وجمعُ الهباءِ وذرعُ السماءِ ومَنعُ الغسقِ
 ووقعُ السَّهامِ وخلعُ العظامِ وقرعُ الحِمامِ ونزعُ الرَّمقِ
 أخفُّ على المرءِ من وقفةِ على بابِ نذلٍ وبيءِ الخلقِ
 بُلِينا بناسٍ على بابهم ثمانون قفلاً وألفاً غلقِ
 إذا أكلوا خَنَدَقُوا حولهم وسلَّوا السيوفَ وسدُّوا الطرقِ
 أَجَلُّهم مَنْ حَوَتْ داره غَسالةُ دَبٍّ وباقي مَرَقِ
 على كل بابٍ ترى حاجباً وفي الدارِ قُفْلٌ ومِسْحٌ خَلَقِ

١٧٢ - محمد بن الحسن ، أبو عبد الله (*) ،

الأديب المدعو بالموفق النِّظامي

كان شاعر نظام الملك وفي عهده ، وعاش بعده زماناً ورثاه . وله قصيدة مدح بها عميد الدولة محمد بن محمد بن محمد بن جَهِير وزير المستظهر (١) : (من المتدارك)

لو شاء العيشُ يدومُ لما صدَّ الأُحبابُ ولا رَحَلُوا
 بَعُدُوا ففَوَّادِي بَعْدَهُمُ قَرِقُ فَرِقُ دَنَفُ وَجَلُ
 تَتَبَلَبَلُ فِيهِ بَلابُلُهُ مَذْقِيلُ : سَرَتْ بِهِمُ الْإِبِلُ
 عَدَلُوا عَنْ وَصْلِ مُحِبِّهِمْ ولقد جَارُوا لِمَا عَدَلُوا

(*) ترجمته في الخريدة - العراق ١ / ٥٥ ، ووشاح دمية القصره

(١) الأبيات في الوشاح .

وله (١): (من الحفيف)

عَرِّسَا إِن راحَةَ التَّعْرِيسِ هِيَ كَالرُّوحِ فِي جُسُومِ الْعِيسِ
ثُمَّ حُلًّا بِجَلْقٍ بَيْنَ بَيْعَا تِ النَّصَارَى وَبَيْتِ نَارِ الْمَجُوسِ
فِي رِياضٍ قَدْ أَلْبَسَتْهَا الْغَوَادِي وَشَيْ نَوْرٍ كَحُلَّةِ الطَّاوُوسِ
وَأَخْطَبَا لِي خَدْرًا خَوَائِي فِيهِ غَادَةً مِنْ سُلَاقَةِ الْخَنْدَرِيسِ (٢)
عُتِّقْتُ فِي الدَّنَانِ مَذْفُوزَ اللَّهِ وَلاءَ آدَمَ عَلَى إِبْلِيسِ
وَأَسْقِيَانِي بِكَفِّ خَوْدٍ خُلُوبٍ كَقَضِيبٍ فِي رَوْضَةِ مَغْرُوسِ
لَدُنَّةِ الْقَدِّ لَوْ رَأَاهَا سَلِيمَا نُّ لَأَزْرَى عُجْبًا عَلَى بَلْقِيسِ
خَضَبْتُ مِنْ دَمِ الْقُلُوبِ بِنَانًا كُلِّجَيْنِ فِي عَسْجَدٍ مَغْمُوسِ
بَسَمْتُ عَنْ نَقِيٍّ ثَغْرِ فَخْلَنَا هُ هِلَالًا فِي النُّورِ وَالتَّقْوِيسِ
رُبَّ رَاحٍ دَارَتْ عَلَى نَغَمِ الْقَسِّ سُحَيْرًا وَنَقْرَةَ النَّاوِيسِ
وَنَجُومُ الْأَيْدِي تَشْرِقُ فِيهَا قَبْلَ تَغْرِيبِهَا نَجُومُ الْكُؤُوسِ
وَشِدَا الْمَوْبِذَانِ يَتَلَوُ الْمَزَامِيرَ عَلَى طَيْبِ نَغْمَةِ الْقَسِيسِ
يَتَغَنَّى حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصُّبُّ حُ تَلَوْنَا التَّسْبِيحَ بِالتَّقْدِيسِ
مِثْلَمَا لَاحَ نُورُ وَجْهِ عَمِيدِ الدِّ وَلَةِ الْمُجْتَبَى بِنُورِ الشُّمُوسِ
ذِي الْمَكَانِ الْعَالِيِّ الَّذِي قَدِ تَعَالَى فِي الْمَعَالِي عُلَاً عَلَى إِدْرِيسِ
وَاللِّسَانِ الَّذِي لَهُ الْمَقُولُ الصَّدُّ قِ إِذَا الْقَوْلُ شَيْبَ بِالتَّلْبِيسِ (٣)

(١) الأبيات في الوشاح ضمن قصيدة مؤلفة من أربعة وأربعين بيتاً ، وهي في الخريدة ثلاثون بيتاً .

(٢) في الأصلين : « . . خدر الغواني * » وما هنا عن الوشاح والخريدة .

(٣) في الخريدة : « ذو البنان الذي له مقول الصدق * » .

١٧٣ - محمد بن الحسن بن أيوب (*)

شاعر مذكور مداح ، قال في مدح عميد الدولة ابن جَهِير الوزير (١) :
(من مجزوء الرمل)

يا مليكاً خَجِلْتُ مِنْ جودِ كَفِّهِ السَّيُولُ
فَبِلادُ لم يُصِبْهَا صَوْبُهُ فَهِيَ مُحُولُ
قَصَّرْتُ عَنْ وَصْفِكَ الْأُلُ سُنُّ إِذْ عَزَّ الْعَدِيلُ
وكثيرُ المدح في جَدِّ بِرِ مَعَالِيكَ قَلِيلُ

١٧٤ - محمد بن الحسن الزُّبَيْدِي النحوي ،

أبو بكر ، الأندلسي (**) (*)

صاحب الشرطة . من الأئمة في اللغة العربية . ألّف في النحو كتاباً سماه الواضع (٣) ،
واختصر كتاب العين (٣) . وله مصنفات في الأدب والعربية سيأتي ذكرها .

(*) ترجمته في وشاح الدمية ١٤

(١) الأبيات ، بروايتها وعددها ، في الوشاح .

(**) (*) ترجمته في بئيمة الدهر ٧١/٢ ، ومطمح الأنفس . والأنساب ٢٦٥/٦ ، وبغية الملتبس ٥٦
ومعجم الأدباء ٧٤ ، والمغرب ٢٥١/١ . والوافي ٣٥١/٢ ، ومروءة الجنان ٢/٠٩ :
« ووفاته فيه سنة ٥٣٨ » وفي الشذرات ٩٥/٣ : وبغية الوعاة ٨٤/١ ، ونفح الطيب
« في أما كن متفرقة . راجع الفهرس » وفي طبقات النحاة واللغويين المخطوطة لابن قاضي
شبهة ٣٣ : وفيه خلط بين محمد بن الحسن بن علي اللخمي الداني ، ابن النجاشي ، وبين
الزبيدي . « وفي الأعلام ٣١٢/٦ ، ومعجم المؤلفين ١٩٨/٩

(٢) ورد الكتاب في كشف الظنون ١١٩٥/٢

(٣) نشر هذا الكتاب في روما سنة ١٨٩٠ بتحقيق جويدي ؛ ورأيت جزءاً
منه صغيراً طبع في المغرب .

وكان شاعراً كثير الشعر . قال يوسف بن عبد البر : كتب أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي إلى أبي مسلم بن فهد^(١) : (من الطويل)

أبا مسلمٍ إِنَّ الفتيَّ بَجَنَانِهِ وَمَقُولِهِ لَا بالمراكبِ واللُّبْسِ
وليس ثيابُ المرءِ تُغني قُلامَةً إِذَا كان مقصوراً على قِصرِ النفسِ
وليس يفيد العلمَ والحلمَ والحجى أبا مسلمٍ ، طولُ القعودِ على الكرسي

وقال أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي : كتب الوزير أبو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي إلى صاحب الشرطة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي كتاباً فيه « فاضت نفسه » بالضاد ، فأجابه الزبيدي بمنظوم بيّن له فيه الخطأ دون تصريح وهو^(٢) (من المنسرح)

قل للوزير السَّنيِّ مَحْتِدُهُ	لي ذِمَّةٌ منك أنت حافظُها
عِنايةً بالعلومِ مُعْجَزَةٌ	قد بهظ الأولين باهظُها
يُقرُّ لي عَمَرُها وَمَعْمَرُها	فيها ونظائُمها وجاحظُها
قد كان حقاً قبولُ حرْمَتِها	لكنَّ صرفَ الزمانِ لافظُها
وفي خطوبِ الزمانِ لي عِظَةٌ	لو كان يشني النفوسَ واعظُها
إنَّ لم تحافظْ عِصَابَةٌ نُسِبَتْ	إليكِ قِدْماً فمن يحافظُها
لا تدعَنَّ حاجتي مُطَرَّحَةً	فإنَّ نفسي قد فاظ فائظُها

(١) الأبيات في مطمح الأنفس وبغية الوعاة « دون الأول » وفي نفح الطيب مرتين

٤٠ / ٧ و ٧ / ٤

(٢) الأبيات في الجذوة ونفح الطيب ٦ / ٤

فأجابه المصحفي (١) :

خَفِضُ فُوقًا فَأَنْتَ أَوْحَدُهَا عِلْمًا وَنَقَابُهَا وَحَافِظُهَا
كَيْفَ تَضِيعُ الْعُلُومَ فِي بَلَدٍ أَبْنَاؤُهُ كُلُّهُمْ مُحَافِظُهَا
أَلْفَاظُهُمْ كُلُّهَا مُعْطَلَةٌ مَا لَمْ يُعَوَّلْ عَلَيْكَ لِأَفْظِهَا
مَنْ ذَا يُسَاوِيكَ إِنْ نَطَقْتَ وَقَدْ أَقَرَّ بِالْعَجْزِ عَنْكَ جَاحِظُهَا
عِلْمُ ثَنَى الْعَالَمِينَ عَنْكَ كَمَا ثَنَى سَنَا الشَّمْسُ مِنْ يَلَاظِهَا
وَقَدْ أَتَتْنِي - فُديتَ - شَاغِلَةٌ لِلنَفْسِ : أَنْ قَلْتَ « فَاظْ فَائِظُهَا » (٢)
فَأَوْضَحْنَهَا تَفَرُّ بِنَادِرَةٍ قَدْ بَهَظَ الْأَوَّلِينَ بَاهِظُهَا

فأجابه الزبيدي وضمن شعره الشاهد على ذلك (٣) : (من الطويل)

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ كَرِيمٍ مَكْرَمٍ فَنَفَسَ عَنْ نَفْسٍ تَكَادُ تَفِيظُ
فَسَّرَ جَمِيعَ الْأَوَّلِيَاءِ وَرُودُهُ وَسَيَّءَ رِجَالُ آخِرُونَ وَغِيظُوا
لَقَدْ حَفِظَ الْعَهْدَ الَّذِي قَدْ أَضَاعَهُ لَدَيَّ سِوَاهُ وَالْكَرِيمُ حَفِيظُ
وَبَاخَشْتُ عَنْ « فَاظَتْ » وَقَبْلِي قَالَهَا رِجَالٌ لَدَيْهِمْ فِي الْعُلُومِ حُظُوظُ
رَوَى ذَاكَ عَنْ كَيْسَانَ سَهْلًا وَأَنْشَدُوا مَقَالَ أَبِي الْعَيْنَاءِ وَهُوَ مَغِيظُ (٤)

(١) الأبيات في الجذوة ونفح الطيب ٦/٤

(٢) لا يتضح هذا البيت ولا الذي يليه في ح .

(٣) لا تتضح هذه المقدمة في ح ، والأبيات في معجم الأدباء والجذوة والنفح .

(٤) في معجم الأدباء والجذوة والنفح : « أبي الفياض » .

« وَسُمِّيَتْ غَيَّاطًا وَلَسْتُ بِغَايِظٍ عَدَوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ مَغِيظٌ ^(١) »

فَلَا حِفْظَ الرَّحْمَنِ رَوْحَكَ حَيَّةً وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِيظُ ^(٢) »

قلت : وقد ذكر يعقوب بن السكيت في كتاب الألفاظ (٣) : « فاضت »

نفسه - بالضاد - .

وذكرها ابن جني في كتاب « سر الصناعة » له وبسط القول هناك .

وكان الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر الأموي المستولي على الأندلس ومقيم سوق العلوم بها ، قد استحضر محمد بن الحسن الزبيدي رحمه الله إلى دار ملكيه قرطبة للاستفادة منه ، فأقام بقرطبة مدة واشتاق أهله بإسبيلية ، فاستأذن الحكم في

(١) في الجذوة والنفخ : « عدوًّا ولكن للصديق ... تغيط » .

(٢) هذا البيت والذي سبقه هما الشاهد وقد وردا في لسان العرب والتاج « فيظ » دون نسبة .
وهما مرة أخرى في التاج « حضن » أربعة أبيات منسوبة لحضين بن المنذر بن حارث الذهلي السدوسي وكان صاحب راية علي في صفين قالها في ابنه غياظ توفي سنة ٩٧ هـ .

(٣) قال ابن السكيت : « ويقال فاظ الرجل وفاظت نفسه تفيظ فيظاً وفيوظاً ...
ومن العرب من يقول : فاضت نفسه بالضاد » . وقال ابن حجة الحموي : « إن ابن الأعرابي كان يقول : « جائز في كلام العرب أن يعاقب بين الضاد والطاء » ، وقال ابن جني : « إن الضاد واحدة من خمسة أحرف يدغم فيهن ما يقاربهن . ولا يدغم هن فيما قاربهن وهي الراء والشين والضاد والفاء والميم ويجمعها لفظ ضمّ شفر ...

إلى الله أشكو من خايل أودّه ثلاث خصال كلها لي غائض

فقالوا أراد غائظ فأبدل الطاء ضاداً » . « كنز الألفاظ في تهذيب الألفاظ ص

٤٥٠ ، و سر صناعة الإعراب ٢٢٢ و ثمرات الأوراق ٩٧/١ »

العَوْدُ : فلم يأذن له اغتباطاً به ، فكتب إلى جارية له ياشيلية تدعى ساسى (١) :
(من مخرج البسيط)

وَيُحَكِّكَ يَا سَلَمُ لَا تُرَاعِي لَا بُدَّ لِلْبَيْنِ مِنْ زِمَاعٍ
لَا تُحَسِّنِي صَبَرْتُ إِلَّا كَصَبْرِ مَيْتٍ عَلَى الزَّعَاعِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنْ وَقْفَةِ الْوَدَاعِ
مَا بَيْنَهَا وَالْحِمَامِ فَرَقُ لَوْلَا الْمَنَاحَاتُ وَالنَّوَاعِي
إِنْ يَفْتَرِقُ شَمَلْنَا وَشَيْكَاً مَنْ بَعْدَ مَا كَانَ ذَا أَجْتَاعِ
وَكُلُّ شَمَلٍ لَهُ أَفْتَرَاقُ وَكُلُّ شَعْبٍ إِلَى أَنْصِدَاعِ
وَكُلُّ قُرْبٍ إِلَى بَعَادٍ وَكُلُّ وَصَلٍ إِلَى انْقِطَاعِ

توفي أبو بكر الزبيدي بالأندلس قريباً من سنة ثمانين وثلاث مئة (٢) ، رحمه الله .
وله من التصانيف كتاب مختصر العين ، وكتاب الانتصار على من أخذ عليه
في مختصر العين (٣) ، وكتاب أبنيه سيبويه (٤) وشرحها والزيادة فيها ، وكتاب لحن
العامة (٥) ، وكتاب الواضح في النحو ، وكتاب أخبار النحاة (٦) .

(١) الأبيات في أكثر المصادر التي ترجمت للزبيدي ، بروايات مختلفة ، ولم أجد ضرورة
لإثباتها لأن كثرتها لا تغير معناها .

(٢) ذكر ياقوت عن ابن بشكوال أنه توفي سنة ٣٧٩ هـ ، ونقل عن الحميدي أنه
توفي قريباً من سنة ٣٢٠ . وذكر الصفدي والسيوطي والعماد وابن خلكان أنه مات سنة
٣٧٩ هـ . وذكر الضبي أنه توفي قريباً من سنة ٣٣٠ هـ . وقال الياقعي إنه توفي سنة ٣٨٠ هـ .

(٣) سماه حاجي خليفة « ١٤٤٢ » : « الاستدراك على كتاب العين » ،

(٤) سماه حاجي خليفة « ٥ » : « الأبنية في النحو » .

(٥) طبع هذا الكتاب باسم لحن العوام بتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب .

(٦) سماه حاجي خليفة « ١١٠٨ » « طبقات النحاة » .

١٧٥ - محمد بن الحسن، أبو عبد الله، المذحجي الأندلسي

المعروف بابن الكتّاني(*)

له مشاركة قوية في علم الأدب والشعر . وله تقدّم في علوم الطب والمنطق وكلام في الحكم ، ورسائل في كل ذلك ، وكتب معروفة .

قال أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي : سمعته يقول : إن من العجب مَنْ يبقى في العالم دون تعاون على مصلحة ، أما يرى الحراث يحرث له ، والبناء يبني له ، والحراز يحرّز له ، وسائر الناس كلٌّ يتولى^(١) شغلاً ، له فيه مصلحة وبه إليه ضرورة ؛ أما يستحي أن يبقى^(٢) عيالاً على كل مَنْ في العالم ، لا يُعين هو أيضاً بشيء من المصلحة .

وله كتاب سماه كتاب « محمد وسُعدى » مليح في معناه .

وعاش بعد سنة أربع مئة^(٣) بمدة . ومن شعره : (من الطويل)

أَلَا قَدْ هَجَرْنَا الْمَجْرَ وَأَتَّصَلَ الْوَصْلُ وَبَانَ لِيَا لِي الْبَيْنِ وَأَشْتَمَلَ الشَّمْلُ
فَسُعْدَى نَدِييِ وَالْمُدَامَةُ رِيْقُهَا وَوَجَنْتُهَا رَوْضِي وَقُبِلَتْهَا النُّقْلُ
وله أيضاً : (من البسيط)

(*) ترجمته في الإكمال ٢٢٤/٣ وجذوة المقتبس ٤٥ ، وبغية الملتبس ٥٧ ، والأنساب ١٩٣/٣ ومعجم الأدباء ١٨٤/١٨ ، والتكلمة ٣٨٣/١ والمغرب ٢٠٦/١ ، والوافي ٣٤٨/٢ ، والأعلام ٣١٣/٣

(١) في ب : (والجزار يجزر له وسائر الناس كانت تتولى ... أما تستحي أن تبقى » .

(٢) في التكلمة أنه مات سنة ٥٤٢٠ هـ .

نَأَيْتُ عَنْكُمْ بِلَا صَبْرٍ وَلَا جَلَدٍ وَصَحْتُ وَأَكْبَدِي حَتَّى مَضَتْ كَبْدِي
أَضْحَى الْفِرَاقُ رَفِيقًا لِي يُوَاصِلُنِي بِالْبُعْدِ وَالشَّجْوِ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَدِ
وَبِالْوَجْوهِ الَّتِي تَبْدُو فَأَنْشُدَهَا وَقَدْ وَضَعْتُ عَلَى قَلْبِي يَدَيَّ بِيَدِي
إِذَا رَأَيْتُ وَجْهَ الطَّيْرِ قَلْتُ لَهَا : لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْغُرْبَانِ وَالصُّرَدِ^(١)

١٧٦ - محمد بن الحسن الجبلي الأندلسي النحوي^(*)

ب/٦٧

أديب شاعر كثير القول . كان يُقرأ عليه الأدب بالأندلس . فمن شعره^(٢) :
(من الطويل)

فَمَا الْأُنْسُ بِالْإِنْسِ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ بَأُنْسٍ ، وَلَكِنْ فَقَدْ أُنْسَهُمْ أُنْسِي
إِذَا سَلِمْتُ نَفْسِي وَدِينِي مِنْهُمْ فَحَسْبِي بَأَنَّ الْعَرِضَ مِنِّي لَهُمْ تُرْسِي

١٧٧ - محمد بن حبيب الإفريقي^(***)

شاعر فيه لُؤثَةٌ ، لم يكن له نَفْسٌ في التطويل ، وإنما كان بالمُقْطَعَاتِ من

(١) في ح بعد هذه اللفظة « صح » وفي هامش ب : « الصرد : طائر والجمع صردان - الصحاح » .

(*) ترجمته في الجذوة ٤٧ « وفيه أنه قتل سنة ٤٠٥ هـ » ، وبغية الملتبس ٥٨ ، ومعجم الأدباء ١٨٥/١٨ ، ومعجم البلدان « الجبل » ، وإنباء الرواة ١٠/٣ ، والوافي ٣٤٩/٢ « وفيه أنه مات سنة ٤٠٥ هـ » .

(٢) الأبيات في جذوة المقتبس ، وبغية الملتبس والوافي .

(**) ترجمته في الوافي ٣٢٤/٢ « وهو عنده : محمد بن حبيب التنوخي » . وتدل ترجمته فيه على أنه من لدات ابن رشيق القيرواني صاحب الأمودج في اللغة المتوفى سنة ٤٥٦ هـ والذي نقل الصغدني ترجمة ابن حبيب عنه .

الشعر فيجيدها . قال في الطَّيْرَةِ وبالحاتم وإعطائه^(١) . (من السريع)

من عادة الحاتم إعطاؤه للمرسل الزاهب والذاهبه
فمن هنا خيفت مُهاداته لفرقة الصاحب والصاحبه

ومن مליح شعره قوله : (من البسيط)

يا مَنْ أَمَاتَ لذيذَ العَتَبِ مذ زمنٍ إلك منك على حالاتك الهربُ
لئن جرى سببٌ أحيَا بموقعه هذا العتاب لقد أحياني السببُ
وقوله يعاتب : (من الوافر)

أمن حق المودة والتصافي ومفروض الصداقة والتجافي
أبن وجه أنصرافك إن روعي عن الجسد العليل على أنصراف^(٢)

١٧٨ — محمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السَّمْتِي (*) ٢/٦٨

سمع يوسف بن يعقوب الماجشون وطبقته .

أنبأني زيد ، أخبرنا القزّاز ، ثنا الخطيب^(٣) ، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد
بن عبد الله المعتدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) الأبيات في الوافي .

(٢) في هامش ح السماع التالي : « بلغ الأجل الأديب الفصيح أبو بكر محمد بن أبي
النجم منير بن البطريق الجزري أيده الله وسمع بقراءة الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد
السلام القفطي المقرئ . كتبه جامعه علي بن يوسف ، حامداً الله تعالى . »

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/٢٧٤ ، والوافي ٢/٣٣٠

(٣) ورد الخبر سنداً وممتناً في تاريخ بغداد .

البراء^(١) ، قال : حدثني محمد بن حسان السَّمْعِي قال : كان لي ابنٌ ، وكنتُ به معجباً ، فتوفي فرثيته بهذه الأبيات . فأنشدني في ذلك^(٢) : (من الكامل)

طَامِنُ حَشَاكَ فَكُلْنَا مَيِّتُ وَإِذَا ظَفِرْتَ فَقَصْرُكَ الْفَوْتُ
هُيِّي لِأَحْمَدَ فِي الثَّرَى بَيْتُ وَخَلَا لَهُ مِنْ أَهْلِهِ بَيْتُ
فَكَانَ مَوْلَدَهُ وَيَوْمَ وَفَاتِهِ صَوْتُ دَعَا فَأَجَابَهُ الصَّوْتُ
حَكَمَ إِلَهُ عَلَى الْبَرِيَةِ كُلِّهَا أَنَّ الْحَيَاةَ قَصَارُهَا الْمَوْتُ

وبالإسناد : قال الخطيب : أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنبأ محمد بن عمر بن غالب ، أنبأ موسى بن هارون ، قال مات محمد بن حسان السمتي ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضت من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، يعني ومئتين .

١٧٩ - محمد بن الحسن الإمام

أحد أئمة الأعاجم . روى عنه الرئيس^(٣) أبو بكر الجوهري البرُّوجِرْدِي . أنبأنا أبو المظفر الصمعاني ، قال : حدثنا أبي ، قال ، أنشدني أبو جعفر محمد بن أبي طاهر الصوفي باصهان إملأً ، قال : أنشدني^(٣) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الجوهري ببرُّوجِرْد ، قال : أنشدني صديقي محمد بن الحسن الإمام لنفسه في معنى استماع الحديث : (من البسيط)

فَمَا سَمِعْتُ حَدِيثًا قَطُّ مِنْ ثِقَةٍ إِلَّا وَصِرْتُ لَهُ عَبْدًا وَمَأْمُورًا
وَلَوْ سَمِعْتُ حَدِيثًا قَدْ فَرَحْتُ كَمَنْ يُؤْتَى لَهُ بِنَعِيمِ الْمَلِكِ مَنْشُورًا

(١) ترجم له القفطي في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ١٤

(٢) الأبيات في تاريخ بغداد . (٣-٣) ما بين الرقمين ليس في ب .

١٨٠ - الأديب، أبو الفرج، محمد بن الحسين بن الحسين بن

خليل الميقي (*)

قال محمد بن محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني (١) : لقيته بباب دكان أبي المعالي سنة خمسين . وكان كهلاً . وذكر أنه نظم أكثر من خمسة وعشرين ألف بيت ، وأنه صنف مقامات . أنشدني لنفسه من قصيدة (٢) : (من الوافر)

أُمُغَرِّى بِالْمَلالِ دَعِ الْمَلالَ فَمَنْ يُدِمْ الشَّرْىَ يَجِدِ الْكَلالَ (٣)
وَإِنْ تَكُ غَيْرَ مَنَّانٍ بَوَصْلِ فزُرْ بِخَيْالِكَ الدَّنْفَ الْحِيالَ
وله (٤) : (من الكامل)

(*) ترجمته في وشاح دمية القصر ١١٣ ، والخريدة - العراق - ج ٤ / ق ٢٨٦/١ « واسمه فيه محمد بن الحسين بن خليل » : وفي تاريخ ابن الديبئي ورقة ٧٧ « وفيه أنه ولد سنة ٤٩٧ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٥ هـ » ، وفي الوافي ١٩/٣ (١) ورد الخبر بهذا النص في الوشاح والخريدة . ويبدو أن العماد نقل عن البيهقي ثم نقل انقضي عن العماد .
(٢) البيتان في الوشاح والخريدة . والأول منها مع أربعة الأبيات التالية في تاريخ الديبئي :

ولا تنس الإخا واذكر عهوداً	عهدنا للسرور بها اتصالا
فلو حملت ما حملت صبأ	من الهجرات لم نطق احتالا
ولست وإن حملت رسيس وجد	بهجرك مزماً عنه انتقالا
فهب لتيم بهواك قلباً	يخاذر من قلبك اغتيالاً

(٣) في الأصلين : « : أمغرى بالملال .. * ... يجد المللا » وما هنا عن المصادر الأخرى . (٤) البيتان في الوشاح والخريدة .

وَحُرِّمَتْ طَيْبُ الْعَيْشِ يَوْمَ سَرَتْ بِهِمْ خَيْلُ الصُّدُودِ بَيْنَةَ الْهَجْرِ^(١)
وَلَبِستُ ثَوْبَ تَجَلُّدِي زَمناً خَوْفَ الْوُشَاةِ فَخَانَنِي صَبْرِي

١٨١ - محمد بن الحسين بن أبي الفتح القرشي المغربي السُّوسِي
الْقَيْرَوَانِي^(*) المعروف بابن ميخائيل

من أهل سوسة^(٢) ، واستوطن القيروان ، وتأدب بها . وهو شاعر شديد
الانتقاد للشعر على مذهب قدامة بن جعفر الكاتب . فن شعره : (من السريع)

صُورَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ مِسْكَةٍ وَصُورَ النَّاسُ مِنَ الطِّينِ
أَبْدَعَهُ اللَّهُ وَسَبَّحَانَهُ كَمَثَلِ حُورِ الْجَنَّةِ الْعَيْنِ
مَهْفَهفِ الْقَدِّ هَاضِمِ الْحَشَا يَكَادُ يَنْقَدُّ مِنَ اللَّيْنِ
كَأَنَّ فِي أَجْفَانِهِ مُنْتَضَى سَيْفٍ عَلِيٍّ يَوْمَ صَفِينِ
فِي مِثْلِهِ يَوْصَلُ حَبْلُ الصَّبَا وَيُؤَثِّرُ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ

وكان من شعراء المعز بن باديس . وله بمدحه من قصيدة أولها يذكر كؤوساً
ورماتاً : (من الخفيف)

سافرات عن الوجوه تُحَيِّي أَوْجَهَ الشَّرْبِ بِالَّذِي تَخْتَارُهُ
كَالْعَذَارَى الْحِسَانِ فِي الْحُلَلِ الْحُمِ رَ وَالْجَمْرِ طَارَ عَنْهُ شَرَارُهُ
فِي أَوَانٍ مِنَ الرَّبِيعِ أَنْيَقِ زَهْرُهُ مُسْتَقَلَّةٌ أَطْيَارُهُ

(١) في الأصلين : « يوم سرت لهم » وما هنا عن الوشاح .

(*) ترجمة في الوافي ٦/٣ (٢) سوسة ، بضم أوله : بلد في المغرب .

حيث تُرْسِي القِبابُ في عُرضِ الروضِ ويثني على المجاورِ جاره
 زائرُ نورِ البِقاعِ فحِلْنَا وشيَ صنعاءَ أَنَّهُ تَوَّارُهُ
 وأُكْتَسَى الأفقُ بشرَهُ فحسبنا مسك «دارين» ما حوت أقطارُهُ^(١)

١٨٢ - محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو منصور
 الحميري^(*) الكوفي القاضي الخطيب الأمين

ولد بالكوفة في حدود سنة ثمان وأربع مئة ، ونشأ بها . وقرأ القرآن بروايات
 وسمع بها الحديث من خاله أبي طالب بن النجار الكوفي . ودخل بغداد فأقام بها ،
 وقرأ بها الأدب على أبي الفتح بن برهان ثم قدم دمشق في صجة والده ، وسمع
 بها الحديث من جماعة ، وأقام بها مدة . وتولى بها^(٢) القضاء والخطابة نيابةً عن
 الشريف أحمد الزبيدي . ثم خرج بعد ذلك إلى أطرابُلُس ، فأقام بها . وبلغه أن
 أهله وابنه أبا القاسم قد توجهوا إلى أطرابُلُس ، فخرج لتلقيهم ، فأدركه أجله
 بحصن المنيطرة^(٣) ، فمات في^(٤) آخر سنة ثمان وستين وأربع مئة . وذكر ذلك
 ابن أخيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين . وأنشد له : - قال : كتب عمي إلى
 ابن الماشلي الوزير^(٥) : (من الوافر)

(١) دارين : فرضة بالبحرين بها سوق يحمل المسك من الهند إليها « معجم البلدان » .

(*) ترجمته في الوافي ١٠/٣ ، والنجوم الزاهرة ٥٦/٦

(٢) ليست « بها » في ب .

(٣) مكان لفظي « حصن المنيطرة » فراغ في ب . والمنيطرة : حصن بالشام قريب من

طرابلس « معجم البلدان » .

(٤) ليست « في » في ب .

(٥) الأبيات في الوافي

أَسِيدَنَا الْوَزِيرَ نَسِيتَ نَذْرِي وَقَدْ شَبَّكَتَ خَمْسَكَ بَيْنَ خَمْسِي
وَقَوْلِكَ : إِنَّ وَلِيْتُ الْأَمْرِ يَوْمًا لَأَتَّخِذَنَّ نَفْسَكَ مِثْلَ نَفْسِي ^(١)
فَلَمَّا أَنْ وَلِيْتَ جَعَلْتَ حَظِّي مِنَ الْإِنصَافِ بَيْعَكَ لِي بِبَيْخُسٍ ^(٢)

١٨٣ - محمد بن حَسَّانِ الضَّبِّي (*) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٣)

٢١

شاعر أديب ، ضمّه المأمون إلى العباس ولده يؤدبه .

وهو القائل يرثي قومًا ^(٤) : (من المديد)

خَلَّ دَمْعَ الْعَيْنِ يَنْهَمِلُ بَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ فَأَحْتَمَلُوا
كُلَّ دَمْعٍ صَانَهُ كَلَفُ فَهُوَ يَوْمَ الْبَيْنِ مُبْتَذَلُ
يَا أَخْلَائِي الَّذِينَ نَأَتْ بِهِمُ الطَّيِّبَاتُ فَأَنْتَقَلُوا ^(٥)
قَدْ أُنَى أَنْ تَتَثَنَّى بِكُمْ أَوْبَةُ يَحْيَا بِهَا الْأَمَلُ

ومن قوله ^(٦) : (من الطويل)

(١) في الوافي « * ... قبل نفسي » .

(٢) في هامش ح السماع التالي : « بلغ الشيخ الفصيح إلى هنا قراءة وسمع بقراءته الشيخ محمد بن عبد السلام المقرئ القفطي والولد محمد بن أبي الفضل الدمشقي وفقهم الله أجمعين » .

(*) ترجمته في معجم الأدباء ١١٩/١٨ ، والوافي ٣٣٢/٢ ، وفي بغية الوعاة ٧٥/١ والأعلام ٣٠٩/٦ . وفي زهر الآداب ١٣١/٣ قصيدة مدح بها أبا تمام .

(٣) فوق اللفظة في أعلى الورقة « الحاء » ، وانظر الهامش الأول من ص ١٨٢

(٤) الأبيات في معجم الأدباء والوافي .

(٥) الطيات : المنازل البعيدة والمسافات الشاسعة .

(٦) البيتان في معجم الأدباء والوافي .

فَفِيمَ أَجْنُ الصَّبْرِ، وَالْبَيْنُ حَاضِرُ
وَقَدِ فَرَّقَتْ جَمْعَ الْهَوَى طِيَّةُ النُّوَى
وَأَمْنَعُ مِنْهُلَّ الدَّمُوعِ السَّوَائِبِ^(١)
وَعُودِرْتُ فَرْدًا شَاهِدًا مِثْلَ غَائِبِ
ومن قوله (٢) :

طَامِنُ حَشَاكَ فَكُلْنَا مَيِّتُ
وَإِذَا ظَفِرْتُ فَقَصْرُكَ الْفَوْتُ
حَكْمُ الْإِلَهِ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
إِنَّ الْحَيَاةَ قَصَارُهَا الْمَوْتُ

١٨٤ - محمد بن حبيب المهندوي القلانيسي^(*)

شاعر مُجِيدٌ من أهل المهديّة^(٣). مذكور في زمانه . فمن شعره قوله^(٤) : (من الطويل)

بَدُورُ وَجْهِهِ فِي لَيَالِي ذَوَائِبِ
لَعِينَ بَلْبِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَلَاعِبِ
تَبَرَّقَعْنَ مِنْ خَوْفِ الْعَيُونِ وَإِنَّمَا
طَلَعْنَ شَمُوسًا تَحْتَ غُرِّ السَّحَابِ^(٥)
وَفَوْقَنَ مِنْ تَحْتَ الْبَرَاقِعِ أَسْهَمًا
مِنَ اللَّحْظِ تَرْمِي عَنْ قِسِيَّ الْحَوَاجِبِ

(١) في معجم الأبناء والوفاء : « وأمنع تذرأف ... » .

(٢) في هامش ح بخط مغاير لخط الناسخ : « قلتُ : ذكر فيما تقدم أن هذين البيتين لمحمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمعي : فليتأمل . كتبه عمر بن عبد الرحيم الأزدي الشافعي والله الحمد » ..

وفي هامش ب : « أقول قدّم المصنف رحمه الله أن هذين البيتين لآخر قبل هذه بورقة وبزيادة أيضاً » ، قلت : وانظر الترجمة ١٧٨

(*) ترجمته في الخريدة - المغرب - ١٦٤/١ ط . تونس و ق ٤ / ج ١ / ١٩١ ط . مصر ، والمطرب ه

(٣) المهديّة : مدينة تقع على بعد مرحلتين شمال القيروان « معجم البلدان » .

(٤) الأبيات في الخريدة والمطرب .

(٥) في الأصلين : « ترفعن .. » وما هنا عن الخريدة والمطرب .

١٨٥ - محمد بن الحارث التميمي البصري (*)

من عبد شمس بن زيد مناة من تميم

شاعرو مذكور في زمن المؤمنين . وهو الذي يقول (١) : (من المنسرح)
 كَانَ طَرْفَ الْمَحَبِّ حِينَ يَرَى حَبِيبَهُ خُنْجَرٌ عَلَى كَبِدِهِ
 قَدْ تَكَرَّرَ الشَّيْءُ وَهُوَ مُنْفَعَةٌ وَيَطْرِفُ الْمَرْءُ عَيْنَهُ بِيَدِهِ
 وله (١) : (من البسيط)

كَانَ شَهْرِي ربيعَ يَوْمَ ضَحَكْتِهِ وَيَوْمَ عَبَسْتِهِ أَيَّامُ تَشْرِينِ

١٨٦ - محمد بن حامد القيرواني ، أبو عبد الله

شاعر مجيد . خرج عن القيروان إلى الديار المصرية . وكان نزه النفس عن قصد الأداني .
 أنبأنا شهاب بن محمد الهروي ، أخبرنا عبد الكريم بن السمعاني ، أنشدنا
 أبو الفتوح محمد بن الفضل المهرجاني ، بدرب زاخي . أنشدنا أبو القاسم نصر بن محمد
 ابن علي بن زيوك الهمداني ، بهمدان ، أنشدنا والدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن
 محمد بن أحمد بن (٢) روزبة الفارسي ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن حامد القيرواني
 بدمياط : (من الخفيف)

وَأَسْأَلُ الْعُرْفَ إِنْ أَرَدْتَ كَرِيماً يَعْرِفُ الْعِزَّ وَالْغِنَى وَالْيَسَارَا
 فَقَلِيلُ الْكَرِيمِ يُورِثُ مَجْدَا وَكَثِيرُ اللَّئِيمِ يُورِثُ عَارَا

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٢٢٢ ، والوافي ٢/٣٢٨

(١) الشعر في معجم الشعراء (٢) ليست « بن » في ب .

وإذا لم يكن من الذلُّ بُدُّ فآلقَ بالذلِّ إنْ لقيتَ الكبارا
ليس إجلالُكَ الكبارِ ببدل إنما الذلُّ أنْ تُجِلَّ الصَّغارا

١٨٧ - محمد^(١) بن حُمُران بن أبي حمران الجُعْفِي (*) ٢/٧٠

لقبه : الشُّوَيْعِر

لَقَبْتَهُ بِذَلِكَ بَيْتُ شُعْرٍ قَالَ فِيهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حِجْرٍ الْكِنْدِيِّ ، وَهُوَ :
(من الخفيف)

[أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيماً]^(٢)
وهو أحدٌ من سمي محمداً في الجاهلية .

وهو القائل من أبيات : (من الكامل) :

بَلِّغْ بَنِي حُمُرَانَ أَنِّي عَنْ عداوتِكُمْ غَنِيٌّ

(١) فوقها في ح لفظه « الشويعر » وفي أعلى الورقة لفظه « الحاء » وانظر الهامش الأول من ص ٢٨١

(*) ترجمته في الخبير ١٣٠ « باب : المسمون بمحمد كان يبلغهم أنه يبعث في العرب نبي يقال له محمد » ، وفي الاشتقاق لابن دريد ٨ - ٩ و ٤٠٨ ، وفي المؤلف والمختلف ٢٠٨ « باب من يقال له الشويعر » ، وفي القاموس المحيط « شعر » ، وخزانة البغداد ٢٤/٢ - ٢٥ ، وفي تاج العروس ٣ / ٣٠١ ، والأعلام ٣٤٢/٦ واسمه في معظم هذه المصادر : « محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي » .

(٢) ليس في الأصلين واستدركته عن المؤلف « وروايته فيه : نكبتن » ، والتاج ، والاشتقاق « وروايته فيه : جلاتن » .

يَكْفِيكَ نَعْيُ الْأَبْلَخِ الْـ جَبَّارِ إِنَّ نَزَلَ النُّضْيَ^(١)
فِي نَحْرِهِ مَتَقْبِضًا كَتَقْبِضُ النَّبْعِ الرَّمِيِّ^(٢)

١٨٨ - محمد بن حَيْدَرَة^(٣) بن حَمْدَان ، أَبُو فِرَاس ، الشَّاعِرُ^(*)

من أهل الكرخ . كان يذكر أنه من ولد أبي فراس بن حمدان الشاعر
التغلي . وكان فيه فضل وأدب ، وله شعر حسن . كتب الناس عنه شيئاً من شعره^(٤) ،
فمن شعره ما كتبه في صدر مكاتبة إلى صديق له^(٥) : (من الطويل)

أَحْبَابُنَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمَحْتُمْ بُبُعْدِي فَإِنِّي بِالْبِعَادِ شَحِيحُ
تَغَيَّرْتُ عَمَّا عَهَدْتُ مِنَ الْوَفَا وَوَدَّيْ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ صَحِيحُ
تُوفِي بِنَصِييْنِ^(٥) فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِت مئة .

(١) في هامش ح : « الأبلخ الجبار المنكبر . والنضي سهم غير مريش » .

(٢) في هامش ح أمام كلمة « الرمي » : « الذي قد رمى » .

(٣) بعد هذه اللفظة في ح فراغ بقدر كلمة . وفي الهامش كتب الناسخ كلمتي « بن
حمدان » فهل يريد أن يعنون للشاعر أم أنه يريد أن يتمّ النقص . « رجحت » الرأي
الأول لأنّ الذين ترجموا له أوردوا الاسم متصلاً دون انقطاع .

(*) ترجمته في تاريخ ابن الديبّي الورقة ٨٤ ، والوافي ٣ / ٣١ وكلاهما أورد له
البيتين الخائيتين .

(٤) بعده في تاريخ ابن الديبّي : « وما وقع لي به اجتماع ، قرأت بخطه من
شعره : ... » .

(٥) نصيبون ونصيبين « بالفتح ثم الكسر » : بلد عامرة من بلاد الجزيرة على جادة
القوافل من الموصل إلى الشام وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ . « معجم البلدان والتاج » .

١٨٩ - محمد بن حمّاد كاتب راشد، أبو عيسى(*) ب/٧٠

شاعر أديب ، وهو القائل للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوي جاريته بنات^(١)
المغنية : (من البسيط)

أبا عليّ أضعت الرأْيَ في رَجُلٍ بدأته مُنْعِماً بالطَّوْلِ والمِنِّ
حَتَّى إِذَا مَا أَقْتَضَى بالشُّكْرِ عَادَتَهُ أَسْلَمْتَهُ لِعَوَادِي الدَّهْرِ والمِجَنِّ
وَدِيعَةٌ لِي عِنْدَ الدَّهْرِ خَاسَ بِهَا فَلَسْتُ مُنْتَصِفاً فِيهَا مِنَ الزَّمَنِ

١٩٠ - محمد بن حامد بن مكّي الخيّام، أبو المحاسن

من أهل طوس^(٢) . سكن الرّميّ . كان مليح الكلام في الوعظ . وله شعر .
أنبأني شهاب المروزي ، أخبرنا عبد الكريم المروزي ، أنشدنا إسماعيل بن أبي
الفضل بن محمد الطبري بآمل^(٣) ، أنشدنا محمد بن خالد بن هارون الخزومي ، أنشدنا
الشيخ الإمام محمد بن حامد الخيام منشئاً : (من الطويل)

فبادِرْ إِلَى الخَيْرَاتِ قَبْلَ فَوَاتِهَا وَخَالَفْ مُرَادَ النَفْسِ قَبْلَ مَمَاتِهَا
سَتَبْكِي نَفُوسٌ فِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةً عَلَى فَوْتِ أَوْقَاتِ زَمَانِ حَيَاتِهَا

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٦٦ ، والوافي ٢٣/٣

(١) في معجم الشعراء : « يهوى نبات المغنية » وفي حاشيته عن هامش الأصل :
« قالها في نبات جارية كاتب راشد .. » .

(٢) مدينة في خراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ « معجم البلدان » . وهي
شمال شرقي إيران .

(٣) آمل : بلد بطبرستان جنوب بحر قزوين « معجم البلدان » .

فلا تغترُّ بالعزَّ والمال والمُنَى فكم قد بُلينا بأتقلابِ صفاتها
توفي محمد بن حامد الحيام سنة تسع وثمانين وأربع مائة . مات فيها . سمع منه
بالرَّسِّي الحسن بن المظفر الحمداني على ما ذكره أبو سعد المروزي .

١٩١ - محمد بن الحُصَيْن الهَبَّاري

P/٧١

شاعر مذكور ، وله شعر مشهور . وهو القائل : (من الخفيف)

ثَكَلْتَنِي السَّيِّ تَوَّمَلْ إِدْرَا لَكَ الْعَلَايِي وَعَاجَلْتَنِي أَلْمَنُونُ
إِنْ تَوَلَّى بَظْلَمَنَا عَبْدٌ عَمْرُو ثُمَّ لَمْ تَلْفِظْ السِّيُوفَ الْجَفُونُ

١٩٢ - محمد بن حمدون القَنْوَع (*)

شاعر شامي . قال في ابن صالح (١) لما هزم ملك الروم من قصيدة (٢) :
(من الكامل)

لَبِسُوا دُرُوعاً مِنْ طَبَاكَ تَقْيِيهِمْ كَانَتْ عَلَيْهِمُ لِلْحُتُوفِ شَبَاكَ
نَالَتْ بِكَ الْعَرَبُ الْغَنَى مِنْ مَا لَهْمُ وَتَقَاسَمْتُ أَتْرَاكُكَ الْآتْرَاكَ
لَوْ لَمْ يَفِرَّ جَعَلْتَ صَفْحَةً خَدَّه نَعْلًا وَقَوْسَيْ حَاجِبِيهِ شِرَاكَ
وله (٢) : (من الطويل)

(*) ترجمته في دمية القصر ١٤٥/١ ط . مصر و ١٧٣/١ ط . دمشق .

(١) هو نصر بن صالح بن مرداس شبل الدولة ، ملك حلب لما قتل أبوه سنة ٥٤٢٠ هـ .
وبعد أن تخلص من أخيه معز الدولة . قاتل الروم سنة ٤٢٦ هـ فغلهم . قاتله المستنصر
الفاطمي فقتل في المعركة سنة ٤٢٩ هـ ، انظر في ترجمة : « زبدة الحلب ١/٢٣٧ - ٢٥٠ ،
وابن الأثير ٩ : مواضع متعددة وخاصة ٤٤٤ و ٤٦٠ ، والأعلام ٨/٣٤٢ » .
(٢) الأبيات في الدمية .

وَتَحْتَرِمُ الْأَرْوَاحَ وَالْمَوْتَ أَحْمَرُ ، بِأَبْيَضَ يَتَلَوَهُ لَدَى الطَّعْنِ أَزْرَقُ
وَتَجْرِي عِتَاقُ الْخَيْلِ قُبَاً شَوَازِبَا تُبَارِي هُبُوبَ الرِّيحِ بِلْ هِيَ أَسْبَقُ
إِذَا حَفَرَتْ مِنْهَا الْحَوَافِرُ فِي الصَّفَا مُحَارِبَ ظَلَّتْ بِالنَّجِيعِ تَخْلَقُ

١٩٣ - محمد بن حَيَّان الكاتب

مصريّ . ذكره صاحب الوشاح ، وأنشد له : (من الوافر)

رَأَيْتُ الدَّارَ مُوَحِّشَةً رُبَاهَا تَعَاوَرَهَا الْبَيْلُ حَتَّى مَحَاهَا
وَكَدْتُ أَشْكُ فِيهَا غَيْرَ أَنِي شَمَمْتُ الْمِسْكَ يَنْفَحُ مِنْ ثَرَاهَا^(١)
فَوَا أَسْفِي عَلَى مَنْ بَانَ عَنْهَا وَآهًا ثُمَّ آهًا ثُمَّ آهًا

وله أيضاً : (من السريع)

مَا لِلْفَتَى مِنْ حِيلَةٍ فِي الَّذِي يُحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ مِنْ أَمْرِ
وَلَيْسَ مِنْ عَجْزٍ وَلَا قُدْرَةٍ تَجْرِي الْمَقَادِيرُ بِمَا تَجْرِي
فَأَشْكُرُ عَلَى مَا سَرَّ مِنْ نِعْمَةٍ وَأَرْجِعُ بِمَا سَاءَ إِلَى الصَّبْرِ

وله : (من المنسرح)

كَأَنَّمَا الْفَحْمُ وَالرَّمَادُ وَمَا تَفْعَلُهُ النَّارُ فِيهِمَا لَهَبَا
شَيْخٌ مِنَ الرِّيحِ شَابَ مَفْرَقُهُ عَلَيْهِ دِرْعٌ مَنْسُوجَةٌ ذَهَبَا

(١) في ب : « ذراها » .

١٩٤ - محمد بن حمزة ، أبو عاصم ، الأسلمي (*)

وبعضهم يسميه عبد الله بن حمزة

شاعر مدني مشهور من شعراء المنصور . وكان يتجامل على آل علي بن أبي طالب .
وهو القائل في الحسن بن زيد العلوي (١) : (من الوافر)

له حقٌ وليس عليه حقٌ ومهما قال فالحسنُ الجميلُ
وقد كان الرسولُ يرئى حقوقاً عليه لغيره وهو الرسولُ (٢)

وكان قد هجا الحسن بن زيد قبل ولايته المدينة المنصور . فلما نقلدها طلبه
الحسن فأثاه في يوم قد قعد فيه الأعراب فأنشده قوله : (من الوافر)

ستأتي مدحتي الحسن بن زيدٍ وتشهد لي بصفيّ القبور
يريد أن جده كان مع علي بصفيّين .

قبورٌ لو بأحمد أو عليّ يلو ذُبحيرها ، حفظَ المُجيرُ
قبورٌ لم تزل مذ غاب عنها أبو حسنٍ تُعاديها الدهورُ
هما أبواك من وَضعا فضعه وأنتَ برفع من رَفعا جديرُ

فقال له حسن بن زيد : من أنت ؟ قال : الأسلمي . قال : ادنُ ، حياك الله .
وبسط له رداءه فأجلسه عليه ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

(*) ترجمته في الوافي ٢٩ / ٣

(١) البيتان في الوافي ٢٩ / ٣ ، وعيون الأخبار ٢٠ / ٣ منسوبين إلى آخر ، وفي
١٠٤ / ٣ منسوبين لورد بن عاصم المبرسم وفي الكامل للبرد ١٣٨ / ٢ منسوبين إلى عائذ
الكليبي الزبيرى قالهما في عبد الله بن حسن بن حسن .

(٢) في الأصلين : « * عليه لأهلها .. » وما هنا عن بقية المصادر .

شاعر كان بالشام . أظنه من أهل المعرة ، أو من الواردين عليها . فمن شعره
قصيدة قلها يمدح بها القاضي أبا محمد عبد الله بن محمد بن سليمان المعري : (من الوافر)

سَقَى وَطَنًا تَحُلُّ بِهِ نُورًا	عِهَادُ مِثْلُ أَدْمَعِنَا غِزَارُ
فَإِنِّي بَعْدَ بَيْنِهِمْ وَيَنِينِي	وَإِنْ نَأَتْ الْمَنَازِلُ وَالْدِيَارُ
لَرَجٍ أَنْ تَعُودَ لَنَا لِيَالٍ	مَضَيْنَ بِهَا وَأَيَّامُ قِصَارُ
وَمَا يَسْتَتُّ مِنَ الْأَحْبَابِ نَفْسِي	وَإِنْ سَمِمَتْ وَشَوْقَهَا أُنْتَظَارُ
أَرُومُ وَصَالٍ مَشْغُوفٍ بِهَجْرِي	فَأُدْنِيهِ وَيُبْعِدُهُ النَّفَارُ
إِذَا دَنَتْ الدِّيَارُ أَدَامَ صَدًّا	فَأَبْعَدُ مَا يَبِينُ بِهِ أَزُورَارُ
كَأَنَّ الدَّهْرَ أَمْضَى الْحُكْمِ فِينَا	بَأَنَّ لَا يَسْتَقِرُّ لَنَا قَرَارُ
سَأَتْرِكُ التَّصَايِي فَهُوَ رِبْحٌ	يَرَادُ بِهِ وَعُقْبَاهُ خَسَارُ
وَأَطْلُبُ الْعُلَا بَوْلَاءَ مَنْ لِي	بِمَحْضٍ وَلَا يَثْبُتُ أَبَدًا فَخَارُ
بِعَبْدِ اللَّهِ طُلْتُ إِلَى الْأَمَانِي	وَأَعْقَبَ قُبْحَ إِعْسَارِي يَسَارُ
وَأَوْصَلَنِي إِلَى الْفَخْرِ اتِّصَالِي	بِقَاضٍ لِلزَّمَانِ بِهِ أَفْتَحَارُ
حَلِيفَاهُ النَّبَاهَةُ وَالْمَعَالِي	وَالْفَاءُ الْمَهَابَةُ وَالْوَقَارُ
تُعْرِفُهُ بِرَيْبِ الدَّهْرِ نَفْسُ	لَهَا بِتَقَلُّبِ الدَّهْرِ اخْتِبَارُ
وَقَلْبُ ثَابِتٌ يُهْدِي إِلَيْهِ	سَدَادَ الرَّأْيِ بِالنَّظَرِ أَفْتِكَارُ
إِذَا أُجْرِي عَلَى طَرُسٍ يَرَاعَا	تَعَلَّلَتِ الْأَسِنَّةُ وَالشُّفَارُ

وإن كَسَرَ الزَّمانُ صَحيحَ حالي ففي رُؤْيَايَ طَلَعَتَهُ أَنجِبَارُ
أَطالَ يدي على نُوبِ اللَّيالي فليس عليَّ للزمنِ أَقْتِدَارُ
شريفُ العقلِ يبعثُهُ على ما يُقرُّ به إلى الله النُّجَارُ
وبجرُ نَدَى إذا ما سَاحَ يوماً تَغِيضُ لَفَيْضِ مُزِيدِ البِحَارِ
وبدرُ عَلَا كَفانا اللهُ فيه الـ أَفولَ ، وأنَّ يَلِمَ به السُّنارُ
أَبَرَ على السَّمَاءِ له سُمُوُّ ومُدَّ له من الشَّعْرِ شِعَارُ
إليكَ أبا محمدٍ اسْتَقَادَتْ بي اللَّأواءُ والهَمَمُ الحَرارُ
أَبْتُ إِلَيْكَ ما عَايَنْتُ مِمَّنْ بَغَى والبَغْيُ عُقْباهُ تَبَارُ
فحاولَ خَفَضَ عَلَيَّائي وإني حُسامٌ ما يُفَلُّ له غِرارُ
وأَعْمَلَ كيدَهُ سَفَهًا وإني بَسْعَدَكَ لا أُرَاعُ ولا أَضارُ
إذا جَارَيْتُ نُحُوكَ صَرَفَ دَهْرِي جَرَيْتُ وَقَيْدَ الغَيْرِ العِثَارُ^(١)

١٩٦ — محمد بن حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي (*)

القائد ، أبو نهشل

وله أَخَوَانُ كلَّهم اسمُه محمد^(٢) ، ويعرف بينهم بالكنية ، وهم : أبو نصر محمد بن

(١) في هامش ح : « بلغ الأجل الأدب فصيح الدين أبو بكر محمد بن أبي النجم منير بن البطريق الجزري أبقاه الله إلى هذا الموضع قراءة . وذلك في السابع والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة أحسن الله خاتمتها وخاتمتنا آمين . »

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٩٨ ، والكامل لابن الأثير ١٣٨/٦ ، والوافي ٢٩/٣ ، والشذرات ٣١/٢ ، والأعلام ٣٤٣/٦ « وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٢١٤ هـ »

(٢) ذكرهم المرزباني في معجمه ٣٦٨

حميد ، وأبو عبد الله محمد بن حميد ، وكلهم شعراء أدباء . فمن شعر أبي نهشل في نوح بن عمرو
ابن حُوي^(١) يعاتبه (٢) : (من الوافر)

عَدَلْتُ عَنْ الرَّحَابِ إِلَى الْمَضِيقِ وَزُرْتُ الْبَيْتَ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ
تَجَوَّدُ بِفَضْلِ عَفْوِكَ لِلْأَقَاصِي وَتَمْنَعُهُ مِنَ الْخِلِّ الشَّفِيقِ
تُقَدِّمُ سُوءَ ظَنِّكَ بِي وَتَنْسَى مُحَافَظَتِي عَلَى تِلْكَ الْحَقُوقِ
أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالرُّكْنِ الْعَتِيقِ
لَقَدْ أَطْلَقْتَ لِي تُهْمًا أَرَاهَا سَتَحْمِلُنِي عَلَى مَضَضِ الْعَقُوقِ
وَأَحْسَبُ هَاهُنَا عَتَبًا وَسُخْطًا وَلَسْتُ لِسُخْطِ عَبْدِكَ بِالْمُطِيقِ

ولحمد بن حميد أخيه ، وهو المقتول^(٣) : (من الطويل)

فَتَيَّ يَتَّقِي أَنْ يَخْدِشَ اللَّوْمُ عِرْضَهُ وَلَا يَتَّقِي حَدَّ السِّیُوفِ الْبَوَاتِرِ^(٤)
يَكُونُ إِلَى الْمَعْرُوفِ أَوَّلَ سَابِقٍ وَلَيْسَ إِذَا فَرَ الْوَرَى بُبَادِرِ

(١) في الأصلين : « نوح بن عمرو بن حري » ، وقال ابن ماسكولا : « أما حوي بجاء مهملة
مضمومة وآخره ياء مشددة . نوح بن عمرو بن حوي يروي عن سعيد بن مسleme وغيره يعدن الشاميين .
روى عنه يوسف بن موسى المروزي » وقال ابن عساكر : بلغني أنه كان حياً إلى سنة اثنين
 وخمسين ومائتين أو بعدها . انظر الإكمال ٥٧٤/٢ وابن عساكر ٣٢٥/١٧ .
(٢) الأبيات — كما هنا — في معجم الشعراء ، ومنها في عيون الأخبار ٢٠١ ، ٤ ،
هـ بزيادة البيت التالي بعد الأول :

وتظم عند طاعتك الموالي وليس الظلم من فعل الصديق

(٣) البيتان في معجم المرزباني برواية : « أن يَخْدِشَ الذمَّ عِرْضَهُ * »

١٩٧ - محمد بن الحسن بن مُصْعَب (*)

نسب إسحاق بن إبراهيم المصعبي (١)

أحد الأدباء العلماء بالألحان (٢). ونشأ بخراسان ، ثم قدم العراق ، فكان إسحاق ابن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويُعَظِّمُه . ولإسحاق بن إبراهيم معه أخبار في أمر الغناء .

ومحمد بن الحسن هو القائل : (من الكامل)

أَعْرَضْتَ عِنْدَ وَدَاعِنَا لِفِرَاقِكُمْ وَصَدَدْتَ سَاعَةً لَا يَكُونُ صَدُودُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ حَفِظْتَ عَلَى النَّوَى عَهْدِي وَعَهْدُ أَخِي الْحِفَافِ سَدِيدُ

١٩٨ - محمد بن حيدرة بن عمر العلوي ، أبو علي بن أبي المناقب الكوفي (**)

أخو أبي المعمر

واعظ يرتفق بالوعظ ، ويتنقل في البلدان ، ويتكلم على الناس ، وكان له شعر .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٧١ ، والوافي ٣٣٦/١

(١) هو أبو الحسن المصعبي الخزامي صاحب شرطة المأمون والمعتصم والوائق والمتوكل ، قائل بابك الخرمي وكان يسمى صاحب الجسر . وهو الذي كان يناظر الفقهاء والعلماء بأمر من المأمون . توفي سنة ٢٣٥ هـ وانظر في ترجمته : « السكامل لابن الأثير ٧ / ٥٢ ، والديارات ٢٢ ، والأعلام ٢٨٣/١ »

(٢) في هامش ح : « عالم بالألحان » .

(**) ترجمته في تاريخ ابن الديلمي ورقة ٨٥ « وكناه أبا المعمر » ، والمختصر المحتاج إليه ٤٣/١ ، والوافي ٣٢/٣ ، وفي لسان الميزان ١٥١/٥ ، وفي التكملة لوفيات القلة ١١٤/٢ « وكنيته فيه أبو المعمر » ، وفي النجوم الزاهرة ٦ / ١٤٣ ، وفي هذه المصادر أن مولده سنة ٥٠٠ هـ ووفاته سنة ٥٩٣ هـ .

أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بِحْيَى الدَّبِيثِيِّ^(١) ، أُنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْدَرَةَ بْنُ
عَمْرِ الْعُلُوِيّ الزُّيْدِي بِبَغْدَادَ بِمَسْجِدِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ الْمُطَّلِبِ^(٢) ، قَرِيباً مِنْ الرَّجَّةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَتِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لِنَفْسِهِ^(٣) : (مِنْ الطَّوِيلِ)

أَمْرُ سُؤَالِ الرَّبِّعِ عِنْدَكَ أَمْ عَذْبُ أَمَّا مَكَ فَاسْأَلْهُ : مَتَى تَزَلُ الرِّكْبُ
عَلَى أَنْ وَجَدِي وَالْأَسَى غَيْرَ نَازِحٍ قَصْرُنَ اللَّيَالِي أَوْ تَطَاوَلَتْ الْحُقُبُ
نَشَدْتُ الْحَيَا لَا يُحْدِثُ الدَّمْعَ إِنَّهُ يَغَادِرُ قَلْبِي مِثْلَمَا تَفْعَلُ السُّحْبُ
فَفِي الدَّمْعِ إِطْفَاءُ لِنَارِ صَبَابَةٍ وَزَفْرَةُ شَوْقٍ فِي الضَّلُوعِ لَهَا لَهْبُ
فَدَعِ ذَا ، وَلَكِنْ رَبَّ رَكْبٍ تَحْمَلُوا وَسَيَرُهُمْ مَا إِنْ يُفَارِقُهُ الْخَبُ

١٩٩ - مُحَمَّدُ بْنُ الْخَارِثَانَ السَّرَخْسِيِّ^(*)

فَاضِلٌ أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ^(٤) فِي الْوَشَاحِ وَسَجَّعَ لَهُ وَطُوُلٌ فِي ذِكْرِهِ ،
وَأُنْشَدَ لَهُ : (مِنْ السَّرِيعِ)

(١) وَرَدَ الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ الدَّبِيثِيِّ وَرَقَةً ٨٥

(٢) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْكُرْمَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو الْمُظْفَرِ فَخْرِ الدَّوْلَةِ .
وَزَيْرٌ ، صُوفِيٌّ ، جَعَلَ دَارَهُ رِبَاطاً لِلصُّوْفِيَّةِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٨ هـ « مَجْمَعُ الْأَدَابِ ج ٤ / ق ٣ / ١٥٥ »

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي تَارِيخِ ابْنِ الدَّبِيثِيِّ وَعَلِقَ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ : « وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ كَمَا
تَرَاهَا ، لَيْسَتْ بِالْجَيِّدَةِ اللَّفْظِ وَلَا الْمَعْنَى . أُرْوَدْنَاهَا عَنْ الشَّيْخِ كَمَا سَمِعْنَاهَا مِنْهُ لِأَجْلِ الرِّوَايَةِ
لَا أَنَّا اسْتَحْسَنَاهَا » . وَهِيَ أَيْضاً فِي الْوَاقِفِي دَرَنَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ .

(**) تَرْجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ حُكَمَاءِ الْإِسْلَامِ ١٦٠ ، وَالْخَرِيدَةُ « الْعَجْمُ وَرَقَةً ٧٣ » وَفِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْخَارِثِ السَّرَخْسِيِّ . أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَارِثَانَ السَّرَخْسِيِّ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٥ هـ ،
وَفِي التَّحْقِيرِ لِلْسَّمْعَانِيِّ - مَخْطُوطَةُ الظَّاهِرِيَّةِ - وَرَقَةً ١٠٠ «

(٤) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتْهُ أَنْظَرَ ص ١٤ ٢٥

إِلْعَنُ إِذَا أَصْبَحْتَ كُلَّ الْوَرَى وَطَبَّقَ الْجَهَّالَ وَالْعَالِمِينَ^(١)
فَكُلُّهُمْ فِي شَأْنِهِ ظَالِمٌ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
وله أيضاً : (من الكامل)

لَا تَكْتَرْتُ مِنْ أَنْ يَجِبَّكَ خَامِلٌ وَيَفُوزَ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ وَلِقَاءٍ^(٢)
فَالنَّارُ يَعِشُهَا الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ شَمْسُ الضَّحَى مَعشوقَةُ الْحِرِّ بَاءُ

٢٠٠ - محمد بن حماد بن شيباه (*)

شاعر بغدادي ، مذكور الشعر ، وهو القائل لسهل بن صاعد : (من الطويل)
أَجَارَتْنَا بَانَ الْفِرَاقُ فَأَبْشِرِي فَمَا الْعِيشُ إِلَّا أَنْ يَبِينَ خَلِيطُ
أُعَاتِبُهُ فِي عِرْضِهِ لِيَصُونَهُ وَلَا عِلْمَ لِي أَنَّ الْأَمِيرَ لَكَيْطُ

٢٠١ - محمد بن حازم الباهلي (*) ، أبو جعفر
مولى لباهلة

شاعر يقول المقطعات فيحسن ، وهو القائل (٣) : (من البسيط)

(١) في ب : « بالعلمين » وفي هامش ح بخط مغاير : « كفر الزنديق » .
(٢) في ح « لا يكثرث » .

(*) في الأصلين دون نقط . وقد ترجم له المرزباني في معجمه ٣٧١ ، والوافي ٢٣/٣ ،
(**) ترجمته في طبقات ابن المعتز ٣٠٧ والورقة ١٠٩ ، والأغاني ٩٢/١٤ ،
ومعجم الشعراء ٣٧١ ، والديارات ١٧٧ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٩٥ ، والأعلام ٦/٣٠٣ ،
« وفيه أنه توفي سنة ٢١٥ هـ » .

(٣) الأبيات في معجم الشعراء والأغاني وفيه : « قال يحيى بن أكرم لمحمد بن حازم
الباهلي : ما يعيب شعرك إلا أنك لا تطيل !! فأنشأ يقول : أبى لي أن أطيل . . الأبيات »
وهي في هذين المصدرين ستة أبيات بإضافة البيت التالي بعد البيت الثالث :
خوالد ما حدا لي ليل نهاراً وما حسن الصبا بأخي التصاني

أَبَى لِي أَنْ أُطِيلَ الشَّعْرَ قَصْدِي إِلَى الْمَعْنَى وَعِلْمِي بِالصَّوَابِ
وَأَيَّازِي بِمَخْتَصَرٍ قَرِيبٍ حَذَفْتُ بِهِ الْفُضُولَ مِنَ الْجَوَابِ
وَأَبْعَثُهُنَّ أَرْبَعَةً وَسِتًّا مُتَقَفَّةً بِالْفَاطِ عَذَابِ
وَهَنَّ إِذَا وَسَمْتُ بَهْنَ قَوْمًا كَأَطَوَاقِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ
وَهَنَّ، وَإِنْ أَقْنَى، مَسَافِرَاتُ تَهَادَاها الرُّوَاةُ مَعَ الرُّكَّابِ

وله (١) : (من الطويل)

لئن كنتُ محتاجاً إلى الحلم إنني إلى الجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَحُوجُ
فمن رام تقويمي فإني مُقَوِّمٌ ومن رام تعويجي فإني مُعَوِّجُ

(١) روت كتب الأدب هذه الأبيات باختلاف في عددها وروايتها :
آ - فهي ستة في عيون الأخبار ٢٨٩/١ منسوبة إلى محمد بن وهيب على الشكل التالي:
لئن كنت . . .

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن رام

وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحباً ولكنني أرضى به حين أخرج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج
وإن قال بعض الناس فيه سحابة فقد صدقوا، والذل بالحر أسمع

ب - وهي خمسة في روضة العقلاء منسوبة إلى محمد بن إسحاق بنقص البيت السادس
عما في عيون الأخبار، وبرواية (فمن شاء . . . ومن شاء) في البيت الثالث و (خدناً
ولا أخاً) في البيت الرابع .

ج - وهي ثلاثة : في المستطرف ١٥٦/١ مجهولة القائل، وفي نقد الشعر منسوبة
إلى صالح بن جناح اللخمي، وفي معجم الشعراء منسوبة إلى محمد بن حازم وقرئتها ١،
٢، ٣، مما في عيون الأخبار . برواية (فإن كنت) في البيت الأول و (للخير بالخير . . للشر
بالشر) في البيت الثاني في المستطرف .

٢٠٢ - محمد بن حفص بن نمير بن عبد العزيز بن زُهم الزُهمي

الحنفي العامري

من بني الأسلع من أهل اليمامة . كنيته : أبو علي

راويّة أدب . بلغ سنّاً عالية وبقي إلى آخر أيام المعتمد . ومدح أوتامش (١) لما قام ببيعة المستعين ، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد .

وحجبه علي بن يحيى فكتب إليه : (من الكامل)

لا يُشْبَهُ الحرَّ الكريمَ نجارُهُ ذا اللبِّ غيرُ بِشاشةِ الحُجَّابِ
وباب دارك مَنْ إذا نَاجَيْتُهُ جعل التَّبرُّمَ والعُبُوسَ جَوَابي
أوصيته بالإذن لي فكأنما أوصيته مُتَعَمِّداً بِحِجَابِي

ثم حجبه غلام علي بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه : (من الكامل)

صار العِتَابُ يَزِيدُنِي بُعْداً وَيَزِيدُ من عَاتَبْتُهُ صَدّاً
ولمّا شَكُوتُ إِلَيْهِ حَاجِبُهُ أَغْرَاهُ ذاك فزادني رَدّاً

(١) أوتامش (أتايش) أبو موسى . قائد ثركي ولاء المستعين (توفي سنة ٢٥٢ هـ) الوزارة سنة ٢٤٨ هـ ثم أصبح المتحكم بالدولة . قتل سنة ٢٤٩ هـ « ومروج الذهب ٢/٢٨٩ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ٢/٣٣٠ والأعلام ١/١٩٤ »

(٢) هو أبو الحسن علي بن يحيى : نديم الخلفاء ، نادم المتوكل والمعتمد وكان راوية للأشعار والأخبار . توفي سنة ٢٧٥ هـ . وانظر في ترجمته : « الفهرست ٢١١ ، ومعجم الشعراء ١٤١ ، ومعجم الأدباء ١٥/١٤٤ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٣ ، والأعلام ٥/١٨٤ »

٢٠٣ - محمد بن حسّان بن أحمد بن الحسن بن الخضر

الدمشقي المولد اليمني الأصل . المذهب أبو طالب (*)

فاضل كامل ، قليل التهجيم على معرفة الناس وخلطهم . يعاني الفقه . له أدب وفضل ،
وشعر رائع ، فمنه قوله (١) : (من الكامل)

أُظِيّ تَجَرَّدُ مِنْ عَيُونِ ظِبَاءِ	يَوْمَ الْأَبِيرِقِ تَحْتَ ظِلِّ خِبَاءِ
أَمْ أُسْدُ خَيْسٍ أَبْرَزَتْ أَطْعَانَنَا	وَرَمَاحُنَّ لَوَاحِظُ الْأَطْلَاءِ
عَلِقْتُ أَسْنَتُهُنَّ فِي غَلَقِ النَّهْيِ	مَنَا فَلَمْ تَجْرَحْ بِغَيْرِ دِمَاءِ (٢)
وَهَزَزْنَ أَعْطَافَ الْغُصُونِ فَشَقْنَنَا	بَلْ سُقْنَنَا بِأَزْمَةِ الْبُرَحَاءِ (٣)
وَالرَّكَبَ بَيْنَ أَثِيلٍ مُنْعَرَجِ اللَّوْىِ	وَالْجَزْعِ مُزَوَّرٍ إِلَى الزَّوْرَاءِ
تُخْفِي هَوَاجُوهُ الْبَدُورِ وَقَلَمَا	تَخْفِي الْبَدُورُ التَّمَّ فِي الظُّلَمَاءِ
وَيُلْحَنَ فِي خَلَلِ الْبَرَاقِعِ مَثَلَمَا	فِي الدَّجْنِ لَاحَتْ غُرَّةُ ابْنِ ذُكَاةِ
بَيْنَ الْحَوَاجِبِ وَالْعَيُونِ مِصَارِعُ الدِّ	عِشَّاقٍ لَا فِي مُلْتَقَى الْأَعْدَاءِ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الْقَوَامِ مَزِيلَةٌ	بِاللَّحْظِ مِنْهَا عَقَلَ قَلْبِ الرَّائِي
تُمْلِي أَحَادِيثَ الْجَوَى بِجَفْوَنَهَا	سَرًّا وَتَشْكُو الشَّوْقَ بِالْإِيَاءِ (٤)
وَحَدِيثُ أَبْنَاءِ الْغَرَامِ بِحَاجِبِ	أَوْ نَاطِرٍ مِنْ خَشْيَةِ الرَّقَبَاءِ

(*) ترجمته في الخريدة - الشام - ٣٣٥/١ ، والوافي ٣٣١/٢

(١) الأبيات في الخريدة ثلاثة وعشرين بيتاً ، وفي الوافي ثمانية عشر بيتاً ، والأبيات المزيدة فيها بعد البيت الأخير .

(٢) فيها : « * منا فلم تخرج .. »

(٣) في الأصلين : « .. تشفياً * » وفي الوافي : « يشقننا » وما هنا عن الخريدة .

(٤) في الوافي : « * ... بالإيحاء » .

٢٠٤ - محمد بن الحسن بن الوثابي^(١) الوركاني^(٢)

أبو جعفر ، الأديب . وقيل أبو الحسن^(*) .

من أهل أصبهان . كان أحد الأدباء الفضلاء . حسن النظم ، مليح الشعر . وكان مبارك النفس في التعليم . قرأ جماعة من فضلاء أصبهان الأدب عليه ، وتخرجوا به . مولده في سنة سبع وعشرين وأربع مائة بأصبهان .

وكان قد أدركه ارتعاش غير خطه فقال : (من السريع)

مرُّ الثمانين وأطوارها غير من خطي ما استحسننا
كذلك عمرُ المرء كالكأس في آخرها يرُسُّ ما استحسننا
وأُشِّد له أحمد بن أبي غانم الثقفي^(٣) : (من الخفيف)^(٤)

قد تختتمُ في اليمين اقتداءً برسول الإله خير الأنام
أنا مولى له وللآل طراً هم منار الهدى ونور الظلام

وله في ذكر الأئمة السبعة القراء : (من الطويل)

الآياتُ قراءَ الأئمةِ سبعةً بهم يهتدي في الذكر كل كبير
عليُّ ، أبو عمرو ، وحمزة ، عاصمٌ ونافعٌ ، عبد الله ، وأبن كثير

(١) الوثابي « بفتح الواو والثاء نسبة إلى وثاب وهو اسم رجل » الأنساب ٥٧٨ ب .

(٢) الوركاني « بالفتح والسكون نسبة إلى وركان وهي قرية من قرى أصبهان » الأنساب ٥٨١ ب / ومعجم البلدان .

(*) ترجمة في الأنساب ٥٨١ ب ، وإنباه الرواة ٣ / ١١١ ، والوافي ٢ / ٣٤٦ ، ومعجم البلدان « وركان » .

(٣) في ب « أحمد بن عامر النععي » . (٤) البيتان في الوافي .

وله في البَيْطِيخ : (من الطويل)

أَلَا إِنَّ فِي الْبَيْطِيخِ عَشْرَ مَنَافِعٍ طَعَامٌ وَأَدَمٌ بِلِشْرَابٍ وَفَاكُهُ
وَنُقْلٌ وَرَيْحَانٌ وَحَرَضٌ حَلَاوَةٌ دَوَاءٌ وَهَضْمٌ لِلطَّعَامِ مَشَاكُهُ^(١)
مات بأصبهان في الثالث عشر من شوال سنة إحدى عشرة وخمس مائة . رحمه الله .
وكان لقي نظام الملك ومدحه ، وصنف له كتاباً في الادب .

٢٠٥ - محمد بن الحسن بن الحسين ، أبو عبد الله ، الدمشقي
الأديب المعروف بالنِّظَامِي^(*)

شاعر مذكور .

كتب إليّ محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي ، أنشدنا الحافظ أبو القاسم علي
في كتابه^(٢) ، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ،
أنشدنا أبو عبد الله مروان بن علي بن مروان الطَّنْزِي^(٣) الوزير ، أنشدنا أبو عبد الله
محمد بن الحسن الموفق النّظامي من قصيدة له^(٤) : (من الطويل)

(١) في حاشية ب : « شاكّه مشاكّه وشكاهاً : شابه وقاربه . صحاح » . وهو كذلك في
الصحاح « شكّه » .

(*) ترجمته في الوشاح ٥ ، وفي تاريخ دمشق ١٥ / ورقة ١١٥ ، والخريدة « العراق »
١ / ٥٥ ، والوافي ٢ / ٣٥٥
(٢) الخبر في تاريخ دمشق .

(٣) هو الوزير عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي « نسبة إلى
طنزة بفتح فسكون ، وهي مدينة في ديار بكر بجزيرة ابن عمر » . عالم ، أديب ، وزير لأتابك في
آخر عهده . روى عنه ابن عساكر توفي سنة ٥٤٠ . وانظر في ترجمة الأنساب ٣٧٢ ،
ومعجم البلدان « الطنزة » ، والوافي ٢٥ / ١٢٢ ب .

(٤) الأبيات في تاريخ دمشق والوافي .

فَإِنْ عَزَمَ الْعُدَّالَ يَوْمَ لِقَائِنَا وَمَا لَهُمْ عِنْدِي وَعِنْدَكَ مِنْ ثَارِ
وَسَنُّوْا عَلَى أَسْمَاعِنَا وَتَكَاثَرُوا وَقَلَّ جُنُودِي عِنْدَ ذَاكَ وَأَنْصَارِي
لَقَيْنَاهُمْ مِنْ نَظَرِيكَ وَمُهِجَتِي وَأَدْمَعُنَا بِالسَّيْفِ وَالسَّيْلِ وَالنَّارِ

٢٠٦ - محمد بن الحسن الحائمي (*) ، أبو علي

حسن التصرف في الشعر ، موفٍ على كثير من شعراء العصر . وأبو علي شاعر كاتب ، يجمع البلاغة في النثر ، والبراعة في النظم . وله الرسالة المعروفة في وقعة الأدهم . وله كتاب حالية المحاضرة ، من أحسن الكتب وأجملها في فن الشعر . وله كتاب جبهة الأدب (١) في أمر المتنبي وما جرى له معه . وله الرسالة المشهورة في ما أخذه المتنبي من كلام أرسطاطاليس ونظمه في شعره .

ولم يكن شعره بالكثير ، فمنه قوله (٢) : (من الخفيف)

لي حبيبٌ لو قيل ما تتمنى ما تعدَّيته وَلَوْ بِالْمَنُونِ
أَشْتَهِي أَنْ أُحْلَّ فِي كُلِّ جَسْمٍ فَأَرَاهُ بِلِحْظِ كُلِّ الْعَيُونِ
والشعر الكثير لولده ، وأكثر من يجعله ينسبه إلى أبيه (٣) .

(*) ترجمته في الإمتاع والمؤانسة ١ / ٣٥ ، وبتمية الدهر ٣ / ١٠٨ « واسمه فيه محمد بن الحسين » ، وفي تاريخ بغداد ٢ / ٢١٤ ، والمنظوم ٨ / ٢٠٥ ، ومعجم الأدباء ١٨ / ١٥٤ ، وإنباه الرواة ٣ / ١٠٣ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٦٢ ، ومختصر أبي الفداء ١ / ١٣٤ ، والوافي ٢ / ٣٤٣ ، وشذرات الذهب ٣ / ١٢٩ والعبر ٣ / ٤٠ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ٣٦ ، وبغية الوعاة ٣٥ ، والأعلام ٦ / ٣١٢ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٢٢ وفي معظم هذه المصادر أنه توفي سنة ٣٨٨ هـ .

(١) قال عنه حاجي خليفة إنه ذكر فيه سرقات المتنبي وعبوبه .

(٢) البيتان في الخريدة .

(٣) انظر بعض أشعار ابنه في اليتيمة ١٠٨ / ٣

٢٠٧ - محمد بن الحسن البكري العدني الفقيه

شاعر من شعراء اليمن ، وفاضل من قاطني عدن . فقيه . قال يمدح الوزير زنجي
ابن مَرْبُوح : (من الطويل)

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْعُلَاوَاتِ كَرُمًا وَصَرْتَ مِنَ اللَّهِ الْمُهَيِّمِينَ مُلْهَمًا
فَسَائِلُ عَنْ الْمُرِيِّ نَبْرَاسٍ يَعْرُبُ فَإِنَّمَا فِي رُبْعِهِ الْيَوْمَ خِيَمًا
أَتَى الْفَضْلُ زَنْجِيَّ بْنَ مَرْبُوحٍ الَّذِي سَمَا فَأَعْتَلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ إِذْ سَمَا
فَفِي وَجْهِهِ الْإِقْبَالُ وَالْبِشْرُ كَلَمًا نَظَرْتَ إِلَيْهِ نَظْرَةً نَلْتَ مَغْنَمًا
هُوَ الرَّجُلُ الضَّرْبُ الْخُبْعُثْنَةُ الَّذِي لَهُ رَاحَةٌ تَهْمِي نُضَارًا وَعَلَقْمًا^(١)
أَعَزُّ الْوَرَى جَارًا وَأَبْسَطُهُمْ يَدًا وَأَنْدَاهُمْ كَفًّا وَأَفْصَحُهُمْ فَمَا

٢٠٨ - محمد بن حامد الحامدي(*) ، أبو عبد الله

من حسنات خوارزم وأعيانها ، يرجع إلى كل فضل وأدب . وله خط حسن ،
وفيه يقول بعض أهل العصر : (من الطويل)

وَرَا حَ كَشِعْرُ الْبُحْتَرِيِّ مَزَجْتُهَا بِمَاءٍ كَأَخْلَاقِ الْكِرَامِ الْأَجَاوِدِ
فَلَمَّا عَلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ شَرِبْتُهَا وَجَدْتُ بِهَا عَيْشِي كَخَطِّ ابْنِ حَامِدِ

(١) في حاشية ب التعليقة التالية : « الضرب : الرجل الخفيف اللحم . قال طرفة :
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خَشَاشُ كِرَاسِ الْحَيَةِ الْمَتَوَقَّدِ
والخبعثنة : الضمخم الشديد ، مثل القذعمة ، ونشد أبو عمرو :
خبعثن الخلق في أخلاقه زعر
وعلقم هو شجر مر ، ويقال للحنظل ولكل شيء مر علقم » .
(*) ترجمته في اليتيمة ٢٤٨/٤ - ٢٥٤

وله نثر حسن ونظم جميل .

وكان في عنفوان شبابه يكتب لابي سعيد أحمد بن شبيب ويجري منه مجرى الولد ، فلما انتقضت أيامه رُشِّحَ لديوان رسائل حسام الدولة أبي العباس تاش الحاجب (١) وألحَّ عليه أبو المظفر محمد بن إبراهيم البرغشي ، وكان إذ ذاك وزيره في تقليده إياه ، فامتنع ولم يرض غير الاتصال بالصاحب ، لسابق المعرفة وما كان عنده من الميل إليه والعناية ، وحين وافاه أكرم مَوْرده وقتلده بريد قُم^(٢) ، فبقي حياة الصاحب ، ولما مات استعفى من المقام بقُم^(٣) ، فأعفاه الضي وأبو علي الحسن بن أحمد القائمان مقام الصاحب ، ثم إنه حنَّ إلى القرب من وطنه فقصَدَ فَرَاوَةَ (٣) على أن يستوطنها ، فأتاه أمر السلطان من الحضرة بخوارزم بالاستدعاء ، فسار وقُدِّمَ ومُجِبِّل ، ورُئِسم له التصرف فامتنع ، فجُعِلَ سفيراً ورسولاً ، وسيَّر إلى بلخ (٤) في رسالة إلى محمود بن سبكتك فأحسن السفارة ، واجتمع بأبي الفتح البستي (٥) وتذاكرا وتزاورا وتصادفا ، فقال فيه أبو الفتح (٦) : (من الرجز)

(١) قائد من قواد جيوش خراسان . تولاها سنة ٣٧١ هـ وعزل عنها سنة ٣٧٣ هـ وجرت حروب بينه وبين ابن سيمجور من أجل ذلك انتهت بهزيمة تاش ولجؤته إلى جرجان حيث مات في وباء اجتاحتها سنة ٣٧٧ هـ . انظر ابن الأثير ١٠/٩ - ١٢ و ٢٤ - ٢٩

(٢) قُم بالضم وتشديد الميم ، مدينة تذكر مع قاشان وبينهما اثنا عشر فرسخاً ومثلها بينها وبين ساوة « معجم البلدان .

(٣) فَرَاوَةَ « بفتح الفاء والواو » : من أعمال نسا بينها وبين دهستان و خوارزم « معجم البلدان » .

(٤) بلخ : مدينة في خراسان « معجم البلدان » وتقع اليوم في أفغانستان .

(٥) هو علي بن محمد ، أبو الفتح البستي . من كتاب الدولة السامانية في خراسان ، وعند سبكتكين خاصة وابنه يمين الدولة محمد الذي نفاه فهاث غريباً في بخارى سنة ٤٠٩ هـ وانظر في ترجمته تنبيهة الدهر ٣٠٢/٢ ، والعبر ٧٥/٣ « وفيه أنه توفي سنة ٤٠١ هـ » ، وفي النجوم الزاهرة ٢٢٨/٤ والأعلام ١٤٤/٥

(٦) الأبيات في اليتيمة ، ولم أذكر الخلافات لقلة أهميتها .

محمد بن حامد إذا أرتجلَ ومرّ في كلامه على عجل
نقب وجهه كلّ ندبٍ سابقٍ بنشره ونظمه ثوب الخجل
أقلامه تسقين كلّ ناصحٍ وكاشحٍ كأسٍ حياةً وأجل
فناصحوه مشرقون بالآمل وكاشحوه يشرقون بالوَجَل^(١)
أبقاه للدين وللدنيا معاً وللمعالي ربنا عز وجل

ولما استولى مأمون بن مأمون^(٢) على خوارزم؛ وأبو عبد الله منقبض عن
عن الخدمة سيره رسولاً إلى جرجان^(٣) إلى أبي المعالي قابوس بن وشمكير^(٤). فلما
رأى شمس المعالي فصاحته أعجب به ورغب في اجتذابه إلى حضرته، وخوطب في
ذلك، فامتنع من سوء الغدر، وعاد إلى سلطانه فأكرمه وحفظ له حفظه للعلم.
وقدّمه وأكرمه، وولاه خزانة كتبه والسعي في أخصّ مهامه.

ومن شعره^(٥): (من الطويل)

غداً دَقْتُري أنساً وخطي روضةً وحبري مُداماً وأرتجالي ساقياً
ولا شِدْوَ لي إلا التَّحَفُّظُ قارئاً ولا سُكْرَ إلا حين أنشدُ واعياً^(٦)

(١) في ب: «فناصحوه مشرقون .. *»

(٢) ملك خوارزم سنة ٣٨٧ هـ. وانظر الهامش الرابع من ص ١٠

(٣) جرجان «بضم الجيم وسكون الراء» بين طبرستان وخراسان «معجم البلدان»

وهي اليوم ضمن إيران في الجنوب الشرقي لبحر قزوين.

(٤) شمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير طبرستان وجرجان. أديب شاعر ظريف.

له رسائل ومؤلفات. وكان بينه وبين الصاحب ابن عباد مكانة. قتله ابنه سنة ٤٠٣ هـ

وانظر في ترجمته «يتيمة الدهر» ٥٩/٤، ومعجم الأدباء ٢١٩/١٦، وابن الأثير ٢٣٨/٩

وفيات الأعيان ٧٩/٤، والوافي ٤٧/٢٤ والنجوم الزاهرة ٢٣٣/٤، والأعلام ٣/٦

(٥) الأبيات ثمانية في يتيمة الدهر بإضافة بيت بعد الأول وثلاثة بعد الرابع.

(٦) ليست لفظة «لي» في ب. وفي الأصلين: «* حين أنشدراعياً» وما هنا عن البيتمة.

ومنها :

فلولا أَمِثَالُ الأمر لا زال عالياً لكان مكان النظم رَجُلًا يَحافيا
على أَنِّي إِنْ سِرْتُ أَوْ كُنْتُ قَاطِنًا فغايةُ جهدي أَنْ أُطوِّلَ داعيا
وله : (من الطويل)

سلامٌ على نفسٍ هي الأُمَّةُ الكبرى وشخصٌ هو المجدُّ المنيفُ على الشَّعْرَى^(١)
هو الدين والدنيا فزُرُهُ تَرَ المُنَى وتحصلُ لك الأولى كما تحصلُ الأخرى

٢٠٩ - محمد بن الحسين الفارسي النحوي (*) أبو الحسين ب/٧٦

أحد أفراد الدهر وأعيان العلم وأعلام الفضل . وهو الإمام في النحو بعد خاله
أبي علي بن أحمد الفارسي^(٢) ومنه أخذ وعليه درس حتى استغرق علمه واستحق
مكانه ، وتقدم في هذه الصناعة .

وله شعر أجلُّ من شعر النحاة فمنه : (من الطويل)

فلا غُصْنَ إِلَّا ما حواه قِباؤُهُ ولا دُعَصَ إِلَّا ما خَبَتْهُ مَازِرُهُ
وَأَمْضَى من السيفِ المَنوطِ بِخَصْرِهِ إِذا شِمْ سَيْفٌ تَنْتَضِيهِ مَحَاِجِرُهُ

(١) في ب : « * وشعر هو المجد .. » .

(*) ترجمته في بتيمة الدهر ٣٨٤/٤ ، وفي معجم الأدباء ١٨٦/١٨ « وفيه أنه توفي

سنة ٢١٤ هـ » ، وفي إنباه الرواة ١١٦/٣ ، وفي بغية الوعاة ٣٨

(٢) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي . النحوي المشهور صاحب

التصانيف توفي سنة ٣٧٧ هـ . انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢٧٥/٧ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧ ،

وإنباه الرواة ٢٧٣/١ ، والعبر ٤/٣ ، والنجوم الزاهرة ١٥١/٤ والأعلام ١٩٣/٢

وله من قصيدة في الامير خلف (١) : (من الطويل)

وما كتبت سطرًا من الوجد أدُمعي على الخدِّ إلا وهو بالدمِّ مُعْجَمُ
فإلي ألقى في جنابك غلَّةً وحوُّضُك للعافينَ غيري مُفْعَمُ
وقد يَغْتَدِي الرَّوَّادُ يَبْغُونَ نُجْعَةً فيُرْزَقُ مُرْتَادٌ وَآخِرُ يُحْرَمُ
وشعره كثير مروي .

٢١٠ - محمد بن الحسن (*)

شاعر ظريف ، ورد نيسابور ، واستوطنها إلى أن توفي بها ، وله شعر كثير ،
فنه ما وصف به الشمع (٢) : (من الوافر)

عرائسُ تَسْتَضِيءُ بها الكُؤُوسُ كَأَنَّ ضِيَاءَ أَوْجُهَا الشُّمُوسُ
لنا من حُسْنِهَا أَبَدًا نَعِيمٌ لنا منه مَدَى الأَيَّامِ بُوسُ
تَذُوقُ المَوْتَ ما سَلِمْتَ ، وَتَحْيَا إِذَا ما قُطِّعَتْ مِنْهَا الرُّؤُوسُ
وله في الغزل : (من الوافر)

بمثل هوائك تَنْهَتُكَ السُّتُورُ ويبدو ما تَضَمَّنَهُ الضَّمِيرُ

(١) هو أبو أحمد خلف بن أحمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي ، كان ملكاً بسجستان وكان من أهل العلم والفضل والسياسة والملك وسمع الحديث ورواه . توفي في بلاد الهند محبوساً وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ وانظر في ترجمته « معجم البلدان - سجستان - وابن الأثير ٨٢/٩ - ٨٤ » ومواضع أخرى ينظر فيها الفهرس .
(*) ترجمته في بتيمة الدهر ٣٨٢/٤ واسمه فيه « أبو عبد الوضاحي البشري محمد ابن الحسين » .

(٢) الأبيات في اليتيمة .

يُسْرُ بِمَا يَسْرُكَ كُلُّ شَيْءٍ يَرَى حَتَّى يُسْرَّ بِكَ السُّرُورُ
وَلَسْتَ الْبَدْرَ لَكِنْ فَيْكَ حُسْنٌ تَلَاشَى فِي دَقَائِقِهِ الْبُدُورُ
وقوله من قصيدة : (من الخفيف)

عَالَمُ الْغَيْبِ شَاهِدٌ أَنَّ غَيْبِي لَكَ كَالظَّاهِرِ الَّذِي تَرْتَضِيهِ^(١)
لَيْسَ فَخْرِي وَلَا أَعْتَدَادِي بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي فِي عَالَمٍ أَنْتَ فِيهِ^(٢)

٢١١ - محمد بن الحسن النُّمَيْنِيُّ الْقُمِّيُّ* ، أبو جعفر

P/٧٧

كاتب شاعر ، قدم نيسابور ، يكتب للعمال ، ويتصرف في الأعمال . وهو
القائل^(٣) : (من الهزج)

أَرَى عَمَّالَ نَيْسَابُورَ رَ دَهْرَ اللَّهِ فِي النَّحْسِ
فَمَنْ يَعْمَلُ بِهَا يَوْمًا يَقَعُ شَهْرَيْنِ فِي الْحَبْسِ
بِهَا يُضْرَبُ بِالْقُلْسِ أَعَزُّ النَّاسِ فِي فَلْسِ^(٤)
وقال في مَعْقِلِ الْبِنْدَارِ^(٣) : (من الكامل)

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْمُفْضِلُ إِقْبِضْ يَدَيْهِ فَمَعْقِلٌ لَا يَعْقِلُ

(١) في ح : « .. أن عيني * » وما هنا عن اليتيمة .

(٢) في الأصلين : « .. ولا اعتدادي لشيء * » وما هنا عن اليتيمة .

(*) ترجمته في يتيمة الدهر ٤١٠/٤

(٣) الأبيات في اليتيمة .

(٤) في الأصلين : بها يضرب بالفسس « وما هنا عن اليتيمة . والفسس : حبل ضخم من ليف أو خوص ، وقيل هو حبل غليظ من حبال السمك « اللسان » .

ظَلَمُوهُ إِذْ وَضَعُوا دَوَاةً عِنْدَهُ وَلَدَيْهِ يَوْضَعُ مَنَجَلٌ أَوْ مِعْوَلٌ^(١)

وقال لمحمد (٢) بن أبي سلمة : (من الرمل)

أَيُّهَا الشَّيْخُ الَّذِي كُلُّ الْوَرَى تَتَلَقَّى وَجْهَهُ بِالتَّفْدِيَةِ
هَلْ يُوَاظِي فَضْلَكَ الْمَشْهُورَ أَنْ تَحْضُرَ الدِّيَّانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

٢١٢ - محمد بن حماد الكاتب (*)

له نثرٌ ونظم . قال فيمن يُنكر على قينةِ اللحن^(٣) : (من الرجز)

يَا قَاطِعَ الصَّوْتِ عَلَى قَوْمِ كِرَامٍ نُجِبِ
بِأَخْذِهِ اللَّحْنَ عَلَى الـ قَيْنَةِ عِنْدَ الطَّرْبِ
يُرِيدُ أَنْ يُفْهَمَهَا لَحْنُ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٤)
أَحْلَفُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَهُ فِي الْكُتُبِ
لَلْكَتُبِ خَيْرٌ أَدَباً مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْأَدَبِ

(١) في الأصلين : « ... أو مغزل » وما هنا عن اليتيمة .

(٢) في اليتيمة : « لأبي محمد بن أبي سلمة : » .

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ٣٢/١

(٣) الأبيات في تنمة اليتيمة .

(٤) في تنمة اليتيمة : « تريد أن تفهمها * حد كلام العرب » .

٢١٣ - محمد بن حماد البصري(*) أبو أحمد

من أهل البصرة . فيه أدب ، وله شعر ، فنه (١) : (من البسيط)

- (٢) إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ وَطَنٍ فحَيْثُ آمَنُ مَنْ أَلْقَى وَيَأْمَنُنِي
(٣) يَا كَيْتَنِي مُنْكَرٌ مَنْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ فَلَسْتُ أَخْشَى أَذَى مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنِي
(٤) لَا أَشْتَكِي زَمَنِي هَذَا فَأَظْلَمَهُ وَإِنَّمَا أَتَشَكَّى أَهْلَ ذَا الزَّمَنِ
(٥) وَقَدْ سَمِعْتَ أَفَانِينَ الْحَدِيثِ فَهَلْ سَمِعْتَ قَطُّ بَحْرٌ غَيْرَ مُتَحَنٍّ

٢١٤ - محمد بن الحسن البصري(**) ، أبو يعلى الصوفي

ب/٧٧

طاف الآفاق ، ورافق الرفاق . ولقي الفضلاء وروى لهم وعندهم .

وله أدبٌ وشعرٌ شاعر ، فمن قوله يمدح (٦) : (من الكامل)

-
- (*) ذكره الثعالبي في اليتيمة ١٧/٣ ، وأورد له الأبيات التي على قافية النون ثم عاد فترجم له في تنمة اليتيمة ١٤/١ ، كما ترجم له الصفدي في الوافي ٢٣/٢
(١) الأبيات في اليتيمة وتنمتها والوافي .
(٢) في الأصلين : « * . من أهوى ويأمنني » وما هنا عن اليتيمة .
(٣) في اليتيمة : « * فلست أخشى إذا . . » .
(٤) في ب واليتيمة : « * وإنما اشتكي من أهل .. » . وبعد هذا البيت في اليتيمة :
قد كان لي كنز صبر فافتقرتُ إلى إنفاقه في مزاراتي لهم وفي
(٥) في الأصلين : « * .. غير ممتن » واستدركت الرواية الثانية في الهامش .
(**) سيمترجم له القفطي مرة أخرى في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ٢١٩ . وانظر
أيضاً في ترجمته : تنمة اليتيمة ٨٩/١ ، وتاريخ بغداد ٢٢٠/٢ ، ودمية القصر ط . مصر
٣٤٠/١ وط . دمشق ٣٥١/١ ، وفي تاريخ دمشق ١٥ / ورقة ١٢٠ ، والوافي ٢/٣٤٧
(٦) الأبيات في تنمة اليتيمة .

طَرَبُوا إِلَى نَعَمِ الْقِيَانِ قَبَدَهُمْ
يَمْحُو دُجْبَى الْإِعْدَامِ أَوْجُهُ كَفَّهُ
يَا نَاصِرَ الْمُلْكِ الَّذِي آرَاؤُهُ
قَبَّلْتُ ثَغْرًا مِنْ مَدِيحِكَ نَشْرُهُ
طَرَبْتُ إِلَى نَعَمِ الْوَعَى مُرْتَاخُ
كَرَمًا كَمَا تَمْحُو الْهَمُومَ الرَّاحُ
فِي كُلِّ خَطْبٍ مُظْلِمٍ مُصْبِحُ
كَالْمِسْكِ فَاحٍ وَطَعْمُهُ التَّفَاحُ

وقوله من أخرى (١) : (من الخفيف)

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي قَسَمَ الرَّحُّ
أَنَا فِي الشُّعْرِ مِثْلُ مَوْلَايَ فِي الْجَوِ
وَإِذَا مَا وَصَلْتَنِي فَأَمِيرُ الْـ
مِنْ فِي رَاحَتَيْهِ رِزْقَ الْأَنَامِ
دِ ، حَلِيفًا مَكَارِمٍ وَنِظَامِ
جُودٍ أَعْطَى الْمُنَى أَمِيرَ الْكَلَامِ

وقوله من أخرى (٢) : (من الطويل)

إِذَا الْمَجْدُ وَافَانِي فَلَيْسَ بَضَائِرِي
عَفَوْتُ عَنْ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ بِذِي الْغَضَا
لَمَرٌّ لَيْالٍ بِالشَّامِ قِصَارِ
نُفُورُ الْعَذَارَى مِنْ بَيَاضِ عِذَارِي

وله في دَوَاةِ أَبِي نُؤْسٍ (٣) : (من الطويل)

وَمَعْمُوسَةٍ فِي مِثْلِ لَوْنٍ لُعَابِيهَا
عَلَى مِثْلِ قَيْدِ الشُّبْرِ لَكِنَّ رَأْسَهُ
قَرَنْتُ بِهِ هُمَا بَعِيدَا وَهَمَّةً
يَضُمُّ حَشَاهَا سَاكِنًا مُتَكَلِّمًا
إِذَا طَالَ طَالَ السَّمْهَرِيِّ الْمُقَوِّمًا
شُرُودًا وَفَضْلًا كَامِلًا مُتَقَدِّمًا (٣)

(١) سترد الأبيات مرة أخرى في هذا الكتاب في الترجمة ٢١٩ ، وهي في تمة اليتيمة وتاريخ بغداد وتاريخ دمشق والوافي .

(٢) الأبيات في تمة اليتيمة .

(٣) في الأصلين : « * سُودْدَا ... » وما هنا عن تمة اليتيمة .

وله في عَجُوزٍ أَكُولٍ (١) : (من مجزوء الخفيف)

لي عَجُوزٌ كَأَنَّهَا أَلَّ بَدَرُ فِي لَيْلَةِ الْمَطَرِ
نَاطِقٌ عَنْ جَمِيعِ أَعْ ضَائِهَا شَاهِدُ الْكِبَرِ
غَيْرِ أَضْرَاسِهَا فَفِيهَا لِي لَذِي اللَّبِّ مُعْتَبَرُ
أَعْظَمُ غَيْرِ أَنَّهَا أَعْظَمُ تَطْحَنُ الْحَجَرُ

٢١٥ - محمد بن الحسن، الشيخ العميد(*)، أبو سهل

٢/٧٨

صدرٌ يملأ الصدر (٢) جمالاً وكالاً . له شرفائق ونظم رائق . فمن حسن ترتيبه قوله (٣) :
(من الطويل)

لَقَدْ نَثَرْتُ دُرَيْنَ لَفْظًا وَعَبْرَةً وَقَدْ نَظَمْتَ دُرَيْنَ عِقْدًا وَمَبْسِمًا
وله من قصيدة (٣) : (من الطويل)

تَقُولِينَ إِنِّي قَدْ سَلَوْتُ عَنْ الْهَوَى كَعَلَّكَ قَدْ قَايَسْتَ حَالِي بِحَالِكَ
وله من قصيدة في شمس المعالي قابوس بن وشمكير (٤) : (من الطويل) (٥)

عَجِبْتُ مِنَ الْأَقْلَامِ لَمْ تُبْدِ خُضْرَةً وَبَاشَرَنِي مِنْهُ كَفَّهُ وَالْأَنَامِلَا (٦)

(١) البيتان في تلمة اليتيمة .

(*) ترجمته في تلمة اليتيمة ٦٥/٢ ، وفي دمية القصر ط . حلب ٢٧٧ ، وط . دمشق

١٣٩١/٢ ، وفي الوافي ٣٤٨/٢ (٢) في ب « الصدور » .

(٣) الشعر في تلمة اليتيمة .

(٤) تقدمت ترجمته في الهامش الرابع من ص ٣٢١

(٥) البيتان في تلمة اليتيمة والوافي .

(٦) في الوافي : « .. لم تبد خضرة * » وفي ح : « * وباشرت »

لو أنَّ الورى كانوا كلاماً وأحرُفاً لكان «نعم» منها وباقي الأنام «لا»^(١)

وله في غلام هندي^(٢) : (من الطويل)

ولي أسودٌ في أسودِ القلبِ حاضرٌ ولكنّه عن أسودِ العينِ غائبٌ

٢١٦ - محمد بن الحسن البرمكي^(*) ، أبو الحسن

كثيرُ الفضائل ، جَمُّ المحاسن ، فصيحُ اللسان والقلم . وهو من رياحين
الحضرة المحمودية^(٣) ، ورسولها إلى الحضرة القادرية^(٤) . وتولى أوقاف الهند المفتحة
بالأعلام المحمودية .

وله شعر حسن ، فمنه :^(٥) (من الكامل)

إنَّ شابَ رأسي فالشَّيبُ مُوقَّرٌ وذوُ العلومِ بشيبيهم يُتَبَرَّكُ
والشَّيبُ تَغْتَفِرُ الغواني ذنبَهُ مادامَ ذاكَ الشَّيْءُ فيه تَحَرَّكُ
وله وهو لطيف^(٥) : (من الوافر)

وذي عَيْنَيْنِ كَجَلَاوَيْنِ يَرْمِي بِسَهْمَيْهِمَا سُوءِدَاءَ الْفُؤَادِ^(٦)
أَلَمْ بَعَارِضِيهِ نِصْفُ لَامٍ وَهَمْ بِشَارِبِيهِ نِصْفُ صَادٍ

(١) في الوافي : « * ... وكان الأنام « لا » » .

(٢) الأبيات في تمة اليتيمة والوافي .

(*) ترجمته في تمة اليتيمة ٨٤/٢ ، والوافي ٣٤٨/٢

(٣) نسبته إلى محمود بن سبكتكين الغزنوي صاحب غزنة وغيرها والمتوفى سنة ٥٤٢١هـ .

(٤) نسبته إلى القادر بالله الخليفة العباسي المتوفى سنة ٥٤٢٢هـ .

(٥) البيتان في الوافي .

(٦) في ب : « وذي عينين نجلاوين ... * » .

وله في الهجاء^(١) : (من الهزج)

أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَمْدَانَ بَلَا أَصْلٍ وَلَا فَضْلٍ^(٢)
كَأَنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ مِنْ الْإِعْجَابِ وَالْبُخْلِ
إِذَا شَاهَدْتَ طَلَعَتَهُ دَعَوْتَ عَلَيْهِ بِالشُّكْلِ^(٣)
تَرَى مَا شِئْتَ مِنْ حُوقٍ تَرَى مَا شِئْتَ مِنْ جَهْلٍ
تَرَى نَغْلًا عَلَى بَغْلٍ تَرَى نَذْلًا بَلَا بَذْلٍ^(٤)

٢١٧ - محمد بن الحسن المروزي^(*)

٧٦/ب

من قدماء المرازمة . له شعر وأدب . أنشد له القاضي البجلي^(٥) قوله^(٦) :

(من البسيط)

ضَيَّعْتُ فَيْكَ إِلَى ذَا الْيَوْمِ أَيَّامِي وَعِفْتُ غَيْرَكَ حَتَّى عِفْتُ إِسْلَامِي
شُغْلًا بِغَيْرِكَ إِذْ أَوْرَثْتَنِي سَقَمًا وَقَدْ جَعَلْتَ سَقَمًا مِنْكَ أَقْسَامِي

(١) الأبيات في تنمة اليتيمة .

(٢) في تنمة اليتيمة : « * ... ولا فضل » .

(٣) في حاشية ب : « الشكل : فقدان المرأة ولدها ، ويقال : الحرب للوالدات مثلكه . كما يقال : الولد مجبنة مبخلة » قلت : والنقل عن الصحاح « شكل » بدون إشارة .

(٤) من حاشية ب : « النذالة - بالمعجمة - : السفالة ، وقد نذل - بالضم - فهو نذل ونذيل ، أي : خسيس ، وقال : * أقيدر حموز القطاع نذيل * » قلت : والنقل عن الصحاح « نذل » بدون إشارة .

(*) ترجمته في دمية القصر ٢/٢٧٣ ط . مصر برواية : « من قدماء المرازمة في أوائل هذا العصر . مما يدل على أنه عاش في عصر البخارزي المقتول سنة ٤٦٧ هـ .

(٥) ترجم له القفطي في هذا الكتاب . انظر الترجمة ١٠٢ .

(٦) البيتان في دمية القصر برواية : « .. أورثتني سقماً * ... أسقامي » في البيت الثاني .

٢١٨ - محمد بن حماد بن المبارك بن محمد بن حيّان (*)

أبو نزار ، المخرزي^(١)

من باب الأَرَج ببغداد . أديب فاضل من أهل العلم ، متطرف من كل فن . وكان مشغولاً بالجمع والتصنيف . توفي سنة ستين وخمس مئة . فمن شعره ما قاله في جمال الدين الجواد الأصفهاني^٢ قرير الموصل ، وقاله على لسانه يخاطب قاصديه :
(من البسيط)

لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ، لَا تَعْجَلْ ، فَإِنَّ لَنَا جُوداً نَنَالُ بِهِ قَوْمًا ، وَإِنْ بَعْدُوا
فَإِنَّ أَتَانَا بِفَضْلٍ مِنْهُمْ أَحَدُ فَقَدْ حَبَاهُ بِفَضْلٍ عِنْدَنَا الْأَحَدُ
فَطَبُّ بَذَلِكَ نَفْسًا ، وَأَعْدُ فِي دَعَا فَقَدْ أَتَاكَ بِجُودٍ عِنْدَنَا الصَّفَدُ
وله : (من الخفيف)

فَتَنَّتَنِي فَتَانَةُ الْأَحَاظِ صَعْبَةُ الطَّوْعِ سَهْلَةُ الْأَلْفَاظِ
خَدَلْتُ ، عَبَلْتُ ، كَعُوبٌ ، لَعُوبٌ بِعَقُولِ النُّسَاكِ وَالْوَعَاظِ
رَيْقُهَا يُبْرِدُ الْغَلِيلَ وَيَشْفِي سَقَمَ الْقَلْبِ مِنْ لَهَيْبِ الشُّوَاطِ
لَسْتُ أَسَى عَلَيْكَ وَصَلًا وَلَكِنْ لَذَّةُ الْحَبِّ بَعْدَ لَوْكِ الْمِظَاطِ^(٣)

(*) ترجمته في معجم المؤلفين ٢٦٨/٩ ناقلاً عما هنا .

(١) في ب : « المخرومي » . والمخرزي نسبة إلى المخرزي بضم فسكون فكسروهي قرية في جزيرة تقع تحت البصرة . انظر معجم البلدان « ميان رودان : وفيه بكسر الزاي » و « عبادان : وفيه بفتح الزاي » .

(٢) هو محمد بن علي بن أبي منصور الجواد الاصفهاني المعروف بجمال الدين أبو جعفر وزير صاحب الموصل . توفي سنة ٥٥٩ هـ - انظر في ترجمته : المنتظم ٢٠٩/١٠ ، ووفيات الأعيان ١٤٣/٥ ، والأعلام ١٦٥/٧ «

(٣) ماظطت الرجل مماظة ومظاظاً : شاررته ونازعته « الصحاح » .

وله في الخمریات : (من البسيط)

قُمْ يَا نَدِيمِي إِلَى اللَّذَاتِ نَنْهَبُهَا ما بين نايٍ وبين البَمِّ والزَّيرِ
وَنَسْتَبِي الخمرَ مِنْ حَانَاتِهَا بَطْرًا وَنَجْتَلِيهَا عَلَى آسٍ وَمَنْشُورِ
مِنْ قَهْوَةٍ تَتْرَكُ الْأَذْهَانَ حَائِرَةً شِعْأُهَا وَيُقَوِّي الشَّمْسَ بِالنُّورِ

٢١٩ p/٧٩ - محمد بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى ، الصوفي البصري (*)

أذهبَ عمره في السفر والتغرُّب . قال الخطيب (١) : قرأ علينا بغداد ،
وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني .
كتبته عنه ، وكان صدوقاً . وسألته عن مولده ، فقال : في سنة ثمانٍ وستين
وثلاث مئة . وكان قدومه علينا في اثنتين وثلاثين وأربع مئة . وخرج في ذلك
الوقت إلى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخاً مليحاً ظريفاً ، من أهل الفضل
والأدب ، حسن الشعر . ومن مليح قوله (٢) : (من الخفيف)

يا أبا القاسمِ الذي قَسَمَ الرَّحْمَ مَنْ مِنْ رَاحَتَيْهِ رِزْقَ الْأَنَامِ
أَنَا فِي الشُّعْرِ مِثْلُ مَوْلَايَ فِي الْجُودِ د ، حَلِيفَا مَكَارِمٍ وَنِظَامِ
وَإِذَا مَا وَصَلْتَنِي فَأَمِيرَ الْـ جُودِ أَعْطَى الْمُنى أَمِيرَ الْكَلَامِ

(*) تقدمت ترجمته . انظر الترجمة ٢١٤ ، وإلى ذلك يشير الهامشان التاليان :

في هامش ح : « نُنْقِلُ إِلَى الْوَرَقَةِ الَّتِي قَبْلَ هَذِهِ فترجمته هنالك ، وقد تكررت » ،
وفي هامش ب : « أَقُولُ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَمَلَى هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ تَرْجُمَتَهُ قَبْلَ هَذِهِ بِوَرَقَةٍ » ،

(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٢٢٠/٢

(٢) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة ٢١٤ ، وفي هامش ح : « وقد عزي هذا
الشعر إلى محمد بن » .

وله أيضاً في عجوز أكل (١) : (من مجزوء الحفيف)

لي عجوزٌ كأنها لا بدُرُّ في ليلة المَطَرِ
ناطقٌ عن جميع أء ضائها شاهدُ الكِبَرِ
غير أضراسها ففيها لذوي اللبِّ مُعْتَبَرُ
أَعْظَمُ غيرَ أنَّها أَعْظَمُ تطحن الحجرُ

٢٢٠ - محمد بن الحسن بن يحيى بن خلف الأموي (*)

أندلسي من أهل دانية (٢) ، يكنى أبا بكر ، ويعرف بابن بُرنَجال (٣) .
رحل إلى الشرق بعد الخمس مئة ، وسمع منه المشايخ . وكان من أهل الدراية .
روي عنه قال : كنت أحفظ كتاب سيبويه ظاهر قلب وغيره من كتب الأدب ،
وأملت سنة من السنين ، وأدركتني (٤) حرفة الأدب ، فعزمت على أن أقول
شعراً في والي عيذاب (٥) أمتدحه وأستجديه (٦) ، فأخبرت نفسي إلى السَّحَرِ ،
وأعددت دواة وقوطاساً فلم يساعدي القول فيه بشيء ، وأجرى الله بأن كتبت :
(من البسيط)

قالوا تعطفُ قلوب الناسِ قلتُ لهم أدنى من الناسِ عطفاً خالقُ الناسِ

(١) تقدمت هذه الأبيات في الترجمة ٢١٤

(*) ترجمته في الصلة ٥٥٢/٢ ، وبغية الملمس ٦٠ ، وترجمة والده في نفح الطيب
٥٥٧/٢ ، ٥٠٨ ، والتكلمة ٢٥٧ .

(٢) دانية : مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً « معجم البلدان » .

(٣) في ح : « بُرنَجال » وفي ب « بُرنَجال » وفي نفح الطيب : « بُرنَجال » .

(٤) في ب : « فقلت : أدركتني » .

(٥) عيذاب « بالفتح ثم السكون بليدة على البحر الأحمر ميناء بحري ومرسى

للسفن « معجم البلدان » .

(٦) في الأصلين : « استجديه » .

ولو علمتُ لِسَعْيِي أَوْ لِمَسْأَلَتِي جَدَوِي أَتَيْتُهُمْ سَعْيًا عَلَى الرَّاسِ
لَكِنَّ مِثْلِي فِي سَاحَاتِ مِثْلِكُمْ كَمَزَجَرِ الْكَلْبِ يَرْعَى غَفْلَةَ الْخَاسِي^(١)
وَكَيْفَ أَبْسُطُ كَفِّي لِلسَّوَالِ وَقَدْ قَبَضْتُهَا عَنْ بَنِي الدُّنْيَا عَلَى الْيَاسِ
تَسْلِيمُ أَمْرِي إِلَى الرَّحْمَنِ أَمْلُ بِي مِنْ أَسْتَلَامِي كَفَّ الْبَرُّ وَالْقَاسِي
قَالَ فَقَعَتْ نَفْسِي وَأَقْبَلَ أَنْسِي ، وَحَمَدْتُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ، وَشَكَرْتَهُ عَلَى
مَا صَرَفَنِي عَنْهُ مِنْ اسْتِجْدَاءِ مَخْلُوقٍ مِثْلِي . فَمَا لَبِثَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى جَاءَنِي كِتَابُ
وَالِي عَيْنِدَابِ يُؤَلِّينِي فِيهِ بِخَطِّهِ قَضَاءُ الْقَضَاةِ بِالصَّعِيدِ ثُمَّ وَادِي إِخْمِيمِ^(٢) .
تُوفِيَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا بِدَانِيَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ
وِثْلَاثِينَ وَخَمْسَ مِئَةٍ .

٧٩/ب ٢٢١ - محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الواضح
ابن حسان أبو عبد الله الأنباري^(*) ، يعرف بالوصّاحي الشاعر

انتقل إلى خراسان فنزلها^(٣) ، وسكن نيسابور . روى عنه أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحافظ النيسابوري شيئاً من شعره ، وقال : كان أشعر من ذُكِرَ
في وقته .

(١) في ب : « ... مثلهم * » .

(٢) إخميم « بكسر فسكون ، على بناء إفعيل » : مدينة في صعيد مصر في الجانب
الشرقي من النيل « معجم البلدان وخطط المقرئ - بولاق - ٢٣٨/١ » .

(*) ترجمته في اليتيمة ٣٨٢/٤ ، وتاريخ بغداد ٢/٢٤١ ، والمنظوم ٣٥/٧ وفيه
أنه مات سنة ٣٥٥ هـ ، والأنساب ٥٨٤/ب « وفيه نسبته إلى الواضح : جدّه » ، وفي الوافي
٥/٣ والنجوم الزاهرة ٣٣/٤ ، والتاج « وضع » والأعلام ٣٢٧/٦

(٣) في ب : « فتركها » .

أَبْنَانَا الْكِنْدِيَّ ، ، ثنا القزاز ، ثنا الحطيب (١) ، أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، أنبا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابوري قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الواحلي قصيدته التي يعارض بها قصيدة امرئ القيس ، وذكر فيها قبيلته وعشيرته (٢) : (من الطويل)

كَشَفْتُ لَمَنْ أَهْوَى قِنَاعَ التَّجَمُّلِ وَعَاصَيْتُ فِيمَا سَاءَ نِي قَوْلَ عُذَّلِي
وَمَنْ جَاهَرَ اللَّذَاتِ أَدْرَكَ سُؤْلَهُ وَأُصْبَحَ عَنْ عَذْلِ الْعَذُولِ بِمَعْزَلِ

وهي قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله :

وَلَا زَالَتِ الْأَنْوَاءُ تَهْمِي بَوْبِلَهَا عَلَى مَنْزِلٍ مِنْ رَبْعِهِ بَعْدَ مَنْزِلِ
فَرَوَّتْ رُبَا الْوَضَاحِ صَوْبُ عَهَادِهَا وَسَحَّتْ عَزَالِيهَا بِيِيرُكَةِ زَلْزِلِ^(٣)
وَشِيَمْتُ بِيَابِ الشَّامِ مِنْهَا لَوَامِعُ هَا أَرْجُ يُجْرِي بَرِيًّا الْقَرْنَفُلِ
دِيَارُهَا يَحْنِي السُّرُورَ جُنَاتُهُ وَتُرْتَشَفُ اللَّذَاتُ فِي كُلِّ مَنْهَلِ
فَكَائِنُ بِيَابِ الْكَرْخِ مِنْ ذَاتِ وَقْفَةٍ قَتُولٍ بِعُطْفَيْهَا وَحَوْرَاءَ عَيْطَلِ
وَمِنْ مُقَلَّةٍ عَبْرِي لَفَقْدِ أَنْيْسِهَا وَمَنْ كَبِدٍ حَرَى وَقَلْبٍ مُعَذَّلِ
فَلَوْ أَنَّ بَاكِي دِمْنَةِ الدَّارِ بِاللَّوَى وَجَارَتِهَا أُمُّ الرِّبَابِ بِمَأْسَلِ
رَأَى عَرَصَاتِ الْكَرْخِ أَوْ حَلَّ أَرْضَهَا لِأَمْسَكٍ عَنْ ذِكْرِ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

قال أبو عبد الله : توفي أبو عبد الله الواحلي بنيسابور في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة .

(١) ورد الخبر والأبيات في تاريخ بغداد ٢/٢٤١

(٢) الأبيات في تاريخ بغداد والوافي .

(٣) بركة زلزل ، قرية ببغداد بين الكرخ والسراة وباب المحول وسويقة أبي الورد ، حفرها زلزل ووقفها علي المسلمين « معجم البلدان » ،

٢٢١ / ٨٠ - محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو الحسن العلوي

نقيب الطالبيين ببغداد . كان يُلقَّبُ الرُّضِيِّ ذَا الْحَسَبَيْنِ . وهو أخو أبي
القاسم المعروف بالمرتضى . وكان من أهل الفضل والأدب والعلم .

قال الخطيب أحمد بن علي في تاريخه (١) ، وسمعناه منه ، ذكر لي أحمد
ابن عمر بن روح عنه -- يعني الرضي -- أنه تلقى القرآن بعد أن دخل في السن
فجمع حفظه في مدة يسيرة . قال : وصنف كتاباً في معاني القرآن (٢) ، يتعذر
وجود مثله . وكان شاعراً محسناً .

وبالإسناد : قال الخطيب (١) : سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب
بحضرة أبي الحسين بن محفوظ قال : وكان أحد الرؤساء يقول : سمعت جماعة من
أهل العلم بالأدب يقولون (٣) : الرضي أشعرُ قریش ، فقال ابن محفوظ : هذا
صحيح ، وقد كان في قریش من يجيد القول إلا أن شعره قليل ، فأما مجيدُ
مكثَرُ فليس إلا الرضي .

أنبأني زيد عن أبي منصور محمد بن عبد الرحمن عن أحمد بن علي (١) ، قال

(*) ترجمته في اليتيمة ١٢٦/٣ ، وتاريخ بغداد ٢٤٦/٢ ودمية القصر ط حلب ٢٧٣
مصر ٢٧٣/١ . ط . دمشق ٢٩٢/١ ، وإنباه الرواة ١١٤/٣ ، ووفيات الأعيان ٤/٤١٤ ،
ومختصر أبي الفداء « وفيات ٤٠٦ » ، والبداية والنهاية ٣/١٢ ، ونهاية الأرب ٣/١١١ ،
والوافي ٣٧٤/٢ ، ومرآة الجنان ١٨/٣ ، ونزهة الجليس ٣٥٩/١ ، والأعلام ٣٢٩/٦
(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد .

(٢) أشار إليه ياقوت في كشف الظنون ١٧٣٠/٢ . وقد طبع مختصره عدة طبعات
واحدة في طهران ١٣٣٠ هـ ، والثانية في بغداد ١٩٥٥ ، وثالثة في القاهرة ١٩٥٥ م .
(٣) في ب : « يقولون إن الرضي » .

أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي ، قال : أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضي
لنفسه ^(١) : (من الرمل)

إِشْتَرَّ الْعِزَّ بِمَا شَدُّ تَ فَا الْعِزُّ بِغَالِ
بِقِصَارِ الصُّفْرِ إِنْ شَدُّ تَ أَوِ السُّمْرِ الطُّوَالِ
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلًا مَنْ شَرَىٰ عِزًّا بِمَالِ
إِنَّمَا يُدَّخِرُ الْمَالُ لُ لِحَاجَاتِ الرِّجَالِ
وَالْفَتَىٰ مَنْ جَعَلَ الْأَمَّ وَالْأَثْمَانَ الْمَعَالِي

٢٢٣ - محمد بن الحسين بن أحمد بن الطيّب ^(٢) الأديب ^(*) أبو علي ٨٠/ب

من أهل الحمدية ^(٣) ، قرية في العراق . كان أديباً فاضلاً ، شاعراً مبرزاً .
كتب عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .

ابن الشاذباني بما كتبه إليّ ، قال : أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن منصور
المروزي من كتابه قال : قرأت بخط هبة الله بن عبد الوارث ، الحافظ في معجم
شيوخه : أنشدنا محمد بن الحسين الأديب لنفسه بالحمدية من العراق ^(٤) : (من الطويل)

(١) الأبيات في الديوان ٧٠٢/٢ والنيمة وتاريخ بغداد والبداية والنهاية ونهاية الأرب .

(*) ترجمته في معجم البلدان ٦٤/٥ (٢) في ب : « بن الطيب » .

(٣) إحدى قرى بغداد « معجم البلدان » .

(٤) البستان في معجم البلدان .

إِذَا أُعْتَرِبَ الْحُرُّ الْكَرِيمُ بَدَتْ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ كُلُّهُنَّ صَعَابُ
تَفَرَّقُ أَحْبَابٌ وَنَذْلٌ يُبِينُهُ وَإِنْ مَاتَ لَمْ تُشَقِّقْ عَلَيْهِ ثِيَابُ

٢٢٤ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم، الوزير، أبو شجاع (*)

من أهل رُوذراور^(١) من ناحية همدان .

كان وزير المقتدي^(٢) ، وجرت أموره في وزارته على سداد . وكان يرجع إلى فضل كامل ، وعقل وافر ، ورأي صائب . وكان له شعر رقيق مطبوع . أدركته حرفة الأدب ، وصرف عن الوزارة ، وكُلِّفَ لزوم البيت ، فانتقل من بغداد إلى جوار النبي ﷺ فأقام بالمدينة إلى حين وفاته ، ودفن عند قبر إبراهيم ابن النبي ﷺ بالبقيع^(٣) . ولما أحسَّ بالوفاة حُمِلَ إلى مسجد النبي ، فوقف عند الحظيرة وبكى وقال : يا رسول الله ، قال الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾^(٤) ولقد جئتكم معترفاً بذنوبي وجرائي ، أرجو شفاعتكم . وبكى ورَجَّعَ . وتوفي من يومه .

(*) ترجمته في الخريدة « شعراء العراق » ٢/١ ، وفي المنتظم ٩٠/٩ ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ وابن الأثير ١٠/١٨٦ ، ٢٥٠ ومواضع أخرى مختلفة ، ينظر فيها الفهرس ، والفخري ٢٩٧ ، والوافي ٣/٣ ، وطبقات الشافعية ٤/ ١٣٦ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ١١١ ، « ووفاته في هذه المصادر سنة ٤٨٣ هـ » .

(١) رُوذراور « بضم الراء وفتح الذال والواو » : تقع شرقي طهران قرب نهاوند ، وهي ناحية من نواحي همدان « معجم البلدان » .

(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد ، بويغ سنة ٤٦٧ هـ وتوفي سنة ٤٨٧ هـ « ابن

الأثير ١٠/٩٦ ، ١٢٩ ، والنجوم ٥/ ١٣٩ » .

(٣) ليست جملة « صلى الله عليه وسلم » في ح .

(٤) سورة النساء ٤/٦٣

أنبأني أبو الضياء شهاب بن محمود الشذباني الهروي ، رحمه الله ، أخبرنا عبد
الكريم بن محمد بن منصور المروزي ، من كتابه بالجامع القديم بهراة ، قال :
سمعت أبا علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي ، في منزله مذاكرة بهمدان ، يقول :
قلت للوزير أبي شجاع رحمه الله : أريد أن أقرأ عليك ديوان شعرك ! . فقال :
لا . ولكن أنشدك أبياتاً من شعري ، فأنشدني لنفسه (١) : (من البسيط) .

ليس المقادير طَوْعاً لَأَمْرٍ أَبْدَأُ وَإِنَّمَا الْمَرْءُ طَوْعٌ لِّلْمَقَادِيرِ
فَلَا تَكُنْ ، إِنِ اتَّ بِالْيُسْرِ ، ذَا أَشْرٍ وَلَا يَوْسَأَ إِذَا جَاءَتْ بَتْعَسِيرِ
وَكُنْ قَنُوعاً بَمَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِهِ فِيمَا يَنْوِبُكَ مِنْ صَفْوٍ وَتَكْدِيرِ
فَمَا أَجْتَهَادُ الْقَتَى يَوْمًا بِنَافِعِهِ وَإِنَّمَا هُوَ إِبْلَاءُ الْمَعَادِيرِ

P/٨١

كتب إليَّ شهاب بن محمود الهروي ، أنبا عبد الكريم المروزي ، أنشدنا
المبارك بن مسعود بن عبد الملك الغسال إملاءً من حفظه بلوره - إحدى منازل
البادية - في القفول من الحجة الثانية للوزير أبي شجاع (٢) (من السريع) .

مَا كَانَ بِالْإِحْسَانِ أَوْلَاكُمْ لَوْ زُرْتُمْ مِنْ كَانَ يَهْوَاكُمْ
أَحْبَابَ قَلْبِي مَا لَكُمْ وَالْجَفَا وَمَنْ بِهَذَا الْهَجْرِ أَغْرَاكُمْ (٣)
مَا ضَرَّكُمْ لَوْ عُدْتُمْ مُدْنَفَا مُمَرَّضًا مِنْ بَعْضِ قَتْلَاكُمْ
أَنْكُرْتُمُونَا مَذْ عَهْدَنَاكُمْ وَخُنْتُمُونَا مُذْ حَفِظْنَاكُمْ
لَا نَظَرْتَ عَيْنِي سِوَى شَخْصِكُمْ وَلَا أَطَاعَ الْقَلْبُ إِلَّاكُمْ

(١) الأبيات بالرواية ذاتها في الخريدة .

(٢) الأبيات في المنتظم بالترتيب التالي : ١-٦ ، ١٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥

(٣) في ب : « أغواكم » .

جُرْتُمْ وَخُنْتُمْ وَتَحَامَلْتُمْ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَضَايَاكُمْ
 مَا كَانَ أَغْنَانِي عَنِ الْمُشْتَكَى إِلَى نَجْمِ اللَّيْلِ لَوْلَاكُمْ
 سَلُّوا حُدَاةَ الْعَيْسِ هَلْ أوردتْ مَاءَ سَوَى دَمْعِي مَطَايَاكُمْ
 أَوْ فَاسَأَلُوا طَيْفَكُمْ هَلْ رَأَى طَرْفِي غَفَا مِنْ بَعْدِ مَسْرَاكُمْ
 أُحَاوِلُ النَّوْمَ عَسَى أَنِّي فِي مُسْتَلَدِّ النَّوْمِ أَلْقَاكُمْ
 جُورُوا وَخُونُوا وَأَنْصِفُوا وَأَعْدِلُوا

فِي كُلِّ حَالٍ ، لَا عَدِمْنَاكُمْ^(١)
 يَاقَوْمَ مَا أَخُونَكُمْ فِي الْهَوَى وَمَا عَلَى الْهَجْرَانِ أَجْرَاكُمْ
 مَا أَنْ أَنْ تَقْضُوا غَرِيماً لَكُمْ يَخْشَاكُمْ أَنْ يَتَقَاضَاكُمْ
 يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ إِذَا مَا جَرَتْ مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ أَيْنَ مَسْرَاكُمْ
 وَيَسْأَلُ الْبَرْقَ إِذَا مَا هَفَا مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ شَوْقَ رُؤْيَاكُمْ

أَبْنَاءُ أَبُو الضِّيَاءِ شَهَابُ الْهَرَوِي ، أَبْنَاءُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ ، أَنَشَدَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَاتِبُ ، إِمْلَاءً لِلْوَزِيرِ أَبِي شَجَاعٍ ،
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : وَقَرَأَتْ بِخَطِّهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : (مِنْ الطَّوِيلِ) .

ب/٨١ فَسْتَانَ مَنْ يُمَسِّي وَيُصْبِحُ دَائِباً بِمَجْلِسِ لَهْوٍ بَيْنَ عَزْفِ قِيَانٍ
 وَمَنْ يَشْتَكِي سُقْمًا وَهَجْرًا وَوَحْدَةً لَكَ الْخَيْرُ ، قُولِي : كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ

قُلْتُ : تَوَلَّى أَبُو شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّوَدْرَاوَرِيِّ الْوَزَارَةَ
 لِلْمُقْتَدِيِّ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ خَلَعَ الْوَزَارَةَ ، وَلَقَبَهُ ظَهِيرُ الدِّينِ مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ سَيِّدُ الْوُزَرَاءِ

(١) فِي الْمُنْتَظَمِ : « حَوْلُوا وَجُورُوا وَأَنْصِفُوا * » وَفِي ب : « ... وَاعْدِلُوا * » .

صفي أمير المؤمنين . وكانت الخلعة قميصاً قص ، وفرجية سقلاطون^(١) ملمع مذهب ، وفرجية مزج منسوج بالذهب ، وعمامة منه مذهب ، وذلك في يوم الخميس خامس عشر شعبان سنة ست وسبعين^(٢) ، وبرز في حقه توقيع شريف من إنشاء أبي سعد ابن موصلايا^(٣) . ومدحه الشعراء ، فأمر ونهى ، وأحكم وأمضى ، ولم يزل على ذلك إلى أن عزل في يوم الخميس تاسع وعشرين ربيع الأول من سنة أربع وثمانين . وخرج إليه توقيع من الخليفة : « اقتضى الرأي الشريف بأن تنفصل عن الخدمة بالديوان العزيز ، فالزم دارك ، والكفاية^(٤) تشملك ، على حالتي القرب والبعد ، والله المعز » . وكان الحامل للتوقيع أبو سعد بن الحصين حاجب الخزن ، ونجم الدولة ظفر الخادم فلما قرأ التوقيع بعزله انصرف ، وهو ينشد في حالة انصرافه^(٥) : (من الوافر)

تَوَلَّاهَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقُ

وكانت أيامه أنضَرَ الأيام ، وأوفاهها سعادة الدولتين ، وأعظمها بركة على الرعية ، وأعمها أمناً ، وأشملها رخصاً ، وأكملها صحة . وقامت للخلافة في نظره من الحشمة والاحترام ، فأعادها سالف الأيام .

(١) الفرجية : ثياب فضفاضة ذات أردان طويلة وعريضة « دوزي » والسقلاطون : نوع من الثياب « اللسان » .

(٢) في الوفيات : « وأربعمئة » .

(٣) هو أبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا كاتب الإنشاء بدار الخلافة . كتب لثلاثة من الخلفاء : القائم (ت ٤٦٧ هـ) ، والمقتدي (ت ٤٨٧ هـ) والمستظهر (ت ٥١٢ هـ) مدة خمس وستين سنة . وتوفي سنة ٥٩٧ هـ . وانظر في ترجمته : المنتظم ١/٩ ، والخريدة - العراق - ١/٢٣ ، ووفيات الأعيان ٣/٨٠ ، ونكت الهميان ٢٠١ ، والأعلام ٥/٥٤

(٤) في حاشية ب : « والعناية » .

(٥) البيت في معظم المصادر التي ترجمت لأبي شجاع .

ولما كان ثاني يوم عزله خرج من داره إلى المسجد الجامع لصلاة الجمعة متلفعاً
برداء من قطنٍ فانشالت عليه الرعية تصافحه وتصفه وتتقدم على صرفه وإبعاده عن
النظر في مصالحه ، ومشى حوله جماعة من أهل الزهد والخير . فبلغ ذلك الخليفة ،
وقيل له إنما فعل ذلك شناعة على الدولة ، فتقدم إليه بازوم داره وألاً يخرج عنها ،
وأنكر على مَنْ مشى معه . فلزم داره وبني بدهيزها محراباً ، وكان يؤذّن بنفسه^(١)
ويصلي هناك . وبعد مدة خرج إلى رُوذَرَاوَر بلده وموطنه قديماً ، ثم استأذن في
الحج ، فحج وجاور عند قبر النبي ﷺ إلى أن توفي بالمدينة يثرّب في جوار رسول
الله ﷺ في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربع مئة . وكان مولده في سنة
سبع وثلاثين وأربع مئة بقلعة مكنور . وكان يملك حين ولي الوزارة ست مئة
ألف دينار فأنفقها في الخيرات والصدقات ، ووقف الوقوف وبني المساجد . وكان
يبيع الخطوط المنسوبة ، ويتصدق بثمنها . ويقول : أحب الأشياء إليّ : الدينار ،
والخط الحسن ؛ فأنا أخرج محبوبيّ إلى الله عز وجل .

٨٣/٢ ٢٢٥ - محمد بن الحسين بن [^(٢) علي الجفني (*)

أبو الفرج ، يعرف بابن الدباغ

من أهل الكرخ . أديب فاضل . له معرفة باللغة العربية ، وله ترسُّلٌ حسنٌ ،
وشعره جيد .

(١) ليست لفظة « بنفسه » في ب .

(٢) في الأصلين فراغ بمقدار كلمتين . والاسم متصل في الوافي والمختصر .
الاحتاج إليه والأعلام على اعتبار أن علياً جده .

(*) ترجمته في إنباه الرواة ١١٣/٣ ، والوافي ٥/٣ ، وبغية الوعاة ٩٢/١ ، والأعلام
٣٣٣/٦ « وفيه أنه توفي سنة ٥٨٤ هـ » .

قرأ علي الشريف أبي السعادات هبة الدين علي بن الشجري^(١) وغيره ، وأقرأ
الناس مدة ، ومن شعره^(٢) (من الطويل) .

خيالُ سرى فأزدارمني لدى الدُّجى خيالاً بعيداً عهدُهُ بالمرأقدِ^(٣)
عجبتُ له أننى رآني وإنني من السُّقمِ خافٍ عن عيون العوائدِ^(٤)
ولولا أنيني ما أهتدى لمضاجعي ولم يدر مُلْقَى رَحَلْنَا بالفدافِدِ^(٥)
توفي أبو الفرج الجفني يوم الجمعة تسع عشرين رجب سنة أربع وثمانين وخمس مئة .

٢٢٦ - محمد بن الحسين ، أبو الفضل ، ابن العميد^(*)

عين المشرق ، ولسان الجبل ، وعماد مئلك آل بُويّه . واحد العصر في الكتابة
وجميع أدوات الرئاسة ، وآلات الوزارة ، والضرب في الأدب بالسهم الفائزة ،
والأخذ من العلوم بالأطراف القوية . يدعى الجاحظ الأخير ، والأستاذ الرئيس ،
يضرب به المثل في البلاغة ، وحسن الترسل ، وجزالة الألفاظ وسلاستها . وما

(١) تقدمت ترجمته في ص ٤٧ ،

(٢) الأبيات الإلباء والوافي وبغية الوعاة ،

(٣) في الوافي والبغية : « . فازداد مني . . » ،

(٤) في البغية : « . من عيون العوائد » ،

(٥) في الوافي والبغية « بالفراقد » ،

(*) ترجمته في الإمتاع والمؤانسة ، واليتمية ١٥٨/٣ ، والخريدة - الشام ١٨٩/١ و٢٥٧
والكامل لابن الأثير ٦٠٥/٨ ، ووفيات الأعيان ١٠٣/٥ ، والعبر ٣١٧/٢ ، ونهاية
الأرب ١١٢/٣ ، والوافي ٣٨١/٢ ، والنجوم الزاهرة ٦٠/٤ ، ومعاهد التنصيص ١١٥/٢ ،
والأعلام ٣٢٨/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٧/٩ ، ووفاته في معظم هذه المصادر سنة ٥٣٦٠ هـ ،
إلا الوفيات فوفاته فيها سنة ٣٦٦ هـ .

أحسن ما قال له ابن عباد^(١) عند مُنْوَصَرَفِهِ من بغداد : « بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد » . وكان يقال : « بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بآبن العميد » .

وكان أبوه أبو عبد الله الحسين بن^(٢) محمد يلقب بكُتْلَةُ ، من أهل قُم^(٣) ، وكان يكتب لما كان بن كاكي^(٤) ، فلما قتل ما كان في المعركة النُوحِيَّة حَمَلُ خَوَاصِهِ في الأصْفَاء إلى بخارى ، وفي جملتهم أبو عبد الله الحسين ، فشفع فيه فضله ونبله وبلاغته ، فأطلق وأكرم ورثب في الديار السلطانية متقلداً ديوان الرسائل للملك نوح بن نصر^(٥) ولقب بالشيخ العميد ، كالعادة فيمن يلي ذلك . فحسده أبو جعفر محمد بن العباس ابن العباس بن الحسن الوزير^(٦) فقال فيه^(٧) : (من الطويل)

تَظَلَّمَ دِيوَانُ الرِّسَائِلِ مِنْ كُتْلَةٍ إِلَى الْمَلِكِ الْقَرَمِ الْهَلَامِ وَحَقَّ لَهُ

(١) تقدمت ترجمته ص ٦٦

(٢) بهذه اللفظة تنخرم النسخة ب بقدر ثمانى ورقات لتعود فتتصل في بدء ترجمة محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة رقم ٢٥٤

(٣) تقدم التعريف بها في ص ٣٢٠

(٤) ما كان بن كاكي « عند ابن الأثير ما كان بن كالي » ، حاكم طبرستان والجبل وخراسان وغيرها . أخذ ينحسر حكمه عن هذه البلدان شيئاً فشيئاً إلى أن قتل في معركة مع ابن محتاج أحد قواد نوح بن نصر سنة ٣٢٩ هـ ولذا سميت المعركة بالنوحية . وكان ركن الدولة من قواده ثم مال عنه إلى أعدائه هو وأخوه عماد الدولة انظر : تجارب الأمم ١/ ٢٧٥ - ٢٧٧ ، وابن الأثير وزمبابور في أكثر من موضع ينظر فهرسيها .

(٥) نوح بن نصر بن أحمد الساماني ، أمير ما وراء النهر . كان يلقب بالأمر الحميد . توفي سنة ٣٤٣ هـ . انظر في ترجمته : ابن الأثير ٨/ ٥٠٨ وأماكن أخرى ينظر الفهرس . والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١١ ، والأعلام ٩/ ٣٧٨

(٦) هو محمد بن العباس بن الحسن أبو جعفر هو وزير وأبوه وزير . وزر أبوه المكتفي (ت ٢٩٥) والمقتدر (ت ٣٢٠) وكان أبو جعفر أديباً فاضلاً له شعر مشهور . انظر في ترجمته القيمة ٤/ ١٢٣ ، والوافي ٣/ ١٩٦

(٧) في هامش ح بخط مغاير « بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بآبن العميد » .

ولم يزل أبو الفضل في حياة أبيه وبعد وفاته بالري وكوّر الجبل وفارس ٨٣/ب يتدرّج إلى المعالي ، ويزداد على الأيام فضلاً وبراعة حتى بلغ ما بلغ واستقرّ في الذروة العليا من وزارة ركن الدولة^(١) ورئاسة الجبل وخدمة الكبراء . وانتجعه وورد عليه المتنبّي ومدحه بالقصائد المشهورة التي منها^(٢) : (من الكامل)

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهُمْ شَاهَدْتُ رَسْطَالِيَسَ وَالْإِسْكَندَرَا
وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا رَدَّ إِلَهُ نَفُوسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا

منها في وصف بلاغته :

قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ قَبْلَ نَبَاتِهِ وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا
وأخبار ابن العميد مشهورة مذكورة ، قد ذُكرت في أخبار الوزراء وغيرها ، وكتب الآداب .

وله شعر ، فمنه ما كتبه إلى أبي العباس العلوي العباسي^(٣) هذه الأبيات ، وهي من مشهور شعره^(٤) : (من البسيط) .

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا ظَلَّ يَعْرُكُنِي عَرَّكَ الْأَدِيمَ وَمَنْ يُعْدي عَلَى الزَّمَنِ

(١) ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه بن فناخسرو صاحب أصفهان والري ومهذاب وعراق العجم كله . ملك هذه البلاد أربعاً وأربعين عاماً . وكان ملكاً جليلاً ، قسم أملاكه بين أولاده . توفي سنة ٣٦٦ هـ . وانظر في ترجمته كامل ابن الأثير ٨/٦٦٩ ، والنجوم الزاهرة ٤/١٢٧ ، والأعلام ٢/١٩٩

(٢) الأبيات في ديوانه ٢/٢٧٦ في قصيدة مطلعها :

باد هواك صبرت أم لم تصبرا وبكاك إن لم يجر دمعك أو جرى

وما هنا منها : ٣٨ ، ٤١ ، ٢٧

(٣) في اليتيمة : « وكتب إلى أبي الحسن العباسي هذه الأبيات » .

(٤) وردت الأبيات في اليتيمة .

وصاحباً كنتُ مَغْبُوطاً بِصُحْبَتِهِ دهرأ فغادرني فَرُوداً بلا سَكْنِ
هَمَّتْ لَهُ رِيحُ إِقْبَالِ فِطَارِهَا نَحْوَ السُّرُورِ وَأَلْجَانِي إِلَى الْحَزَنِ
نُسِئْتُ بِجَانِبِهِ عَنِّي وَصَيَّرَنِي مَعَ الْأَسَى وَدَوَاعِي الشَّوْقِ فِي قَرْنِ
وَبَاعَ صَفْواً وَدَادِ كُنْتُ أَقْصَرُهُ عَلَيْهِ مَجْتَهِداً فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ
وَكُنْتُ غَالِيًاً بِهِ حُسْنًا فَأَرْخَصَهُ يَا مَنْ رَأَى صَفْواً وَدَيَّيْعَ بِالْثَمَنِ ^(١)
كَأَنَّهُ كَانَ مَطْوِيّاً عَلَى إِحْنِ وَلَمْ يَكُنْ فِي ضُرُوبِ الشَّعْرِ أَنْشَدَنِي
« إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا سَهَلُوا ذَكُرُوا مِنْ كَانَ يَا لَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشَنِ ^(٢) »

٢٢٧ - محمد بن الحسين التَّمَّار ^(٣) الواسطي (*)

P/٨٣

شاعر أنشد له ابن برهان النحوي : (من الطويل) ^(٤) .
مَشِيبُكَ سَقَمٌ غَيْرُ بَادٍ مَكَانُهُ لَهُ أَلَمٌ يَعْيَا بِهِ الرَّجُلُ الطَّبُّ
وَرُبَّ سَقَامٍ مُوَلِّمٌ غَيْرِ ظَاهِرٍ إِذَا الْجِسْمُ لَمْ يَأَلَمْ بِهِ أَلَمَ الْقَلْبُ

٢٢٨ - محمد بن الحسين بن مَرْزُوق الأصبهاني (**)

يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ غُزِيرٍ مِنَ الْأَدَبِ ، فَمِنْ قَوْلِهِ ^(٥) : (من البسيط)

-
- (١) فِي الْيَتِيمَةِ « حَيْثُ .. * .. بِالْغَيْنِ » .
(٢) الْبَيْتُ فِي مَرْوَجِ الذَّهَبِ ٤٠٨/٢ مَلْسُوباً إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَبْلَهُ ؛
أَوَّلُ الْبَرِيَةِ طَرَأَ أَتَى - قَوَاسِيَهُ عُدَّ السُّرُورَ لِمَنْ وَاسَدَكَ فِي الْحَزَنِ
(٣) لَانْقَطَعَ فِي ح ، وَفِي الْيَتِيمَةِ « النَّارِ » وَهَاهُنَا عَنِ الدِّمِيَةِ .
(*) تَرْجُمَتُهُ فِي دُمِيَةِ الْقَصْرِ ط . مِصْرَ ٣٢٥/١ ط . دِمَشْقَ ٣٣٨/١ ؛ وَانْظُرْ يَتِيمَةَ
الدَّهْرِ ٣٧١/٢ (٤) الْبَيْتَانِ فِي الدِّمِيَةِ .
(**) تَرْجُمَتُهُ فِي دُمِيَةِ الْقَصْرِ ط . مِصْرَ ٤٢٨/١ ، وَفِي ط . دِمَشْقَ ٤٢٣/١
وَفِيهِ : « مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ » .
(٥) الْأَبْيَاتُ فِي دُمِيَةِ الْقَصْرِ ثَمَانِيَةٌ بِإِضَافَةِ خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ بَعْدَ الْآخِرِ .

لَا تُعْطِرْ عَيْنَكَ إِلَّا غَفْوَةَ الْحَذَرِ وَصِلْ بَعْزُ مَكَ حَدَّ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
وَلَا تَكُنْ فِي طِلَابِ الْعِزِّ مُعْتَمِدًا إِلَّا عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبٍ مِنَ الْخَطَرِ
فَمَا يَنَالُ الْعُلَى إِلَّا أَمْرٌ قُرْنَتْ آرَاؤُهُ بِرُكُوبِ الْخَوْفِ وَالْغَرَرِ
وَالنَّدْبُ مَنْ لَمْ يَبْتَ إِلَّا وَهْمُهُ فِي الْمَجْدِ تُسَلِّمُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّهَرِ

٢٢٩ - محمد بن الحسين الكاتب المعروف بالقصّاب الملقب بصريع الكأس (*)

نيسابوري تفاذفت به الغربة إلى خوارزم ، فأقام بها حتى انتقل من ظهرها
إلى بطنها . وله كتابة حسنة ونظم بارع فمن قوله من قصيدة (١) : (من البسيط) .

حَيَّاكَ مِنْ ذَا الرِّبْعِ الطَّلُقِ قَادِمُهُ وَأَيَّ عَيْشٍ هَنِيٌّ أَنْتَ عَادِمُهُ
أَمَا تَرَى الْبَرْدَ قَدِ وُلَّى بَعْسُكَرَهُ حَلَّتْ عَزَائِمُهُ مِنْهُ هَزَائِمُهُ
وَالْغَيْمُ أَقْبَلَ يَبْكِي مِلَّةً مُقْلَتِهِ وَالرَّوْضُ أَقْبَلَ مُفْتَرًّا مَبَاسِمُهُ
وَالْأَرْضُ تُحْكِي عَرُوسًا فِي مَعَارِضِهَا وَالْجَوْثُ قَدْ كَثُرَتْ فِيهِ مَاتِمُهُ
حَتَّى كَأَنَّ يَدَ الشَّيْخِ الْأَجَلَ سَقَى خَضَرَ الرِّيَاضِ فَرَوَّتْهَا غَمَائِمُهُ
لَا شَيْءٌ أَعْجَبُ مِنْ خَلْقِ الرِّبْعِ وَقَدْ عُدَا عَلَى خُلُقٍ مَوْلَانَا يُكَارِمُهُ
فَلَيْسَ تُحْكِي مَعَانِيَهُ مَعَانِيَهُ هِيَاتَ أَنْ يَحْكِيَ الْمَخْدُومُ خَادِمُهُ

(*) ترجمته في دمية القصر ط . دمشق ١٠٩١/٢

(١) الأبيات في الدمية .

وهو جد البحاثين الذين ينسبون إليه . وهو جد القاضي أبي جعفر البحاثي (١)
الأخير المعداد من أئمة القضاء . وله من الشعر : (من المنسرح) .

اِكْتَسَتْ الْأَرْضُ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ مِنْ نَشْرِ لَوْنِ الرَّبِيعِ أَلْوَانُهُ
وَأُكْتَنَزَتْ بِالنَّبَاتِ وَأُنتَشَرَتْ حَتَّى سَقَاها السَّحَابُ أَلْبَانُهُ
تَضَاكَتْ بَعْدَ طَوْلِ عُبْسَتِهَا ضِحْكُ عَجُوزٍ تَعُودُ بَهْنَانُهُ
فَالرُّوضُ يُخْتَالُ فِي مَلَابِسِهِ مُرْتَدِيًا وَرَدَّهُ وَرِيحَانُهُ
يُعَانِقُ الْأَقْحَوَانَ تَوَائِمُهُ إِنْ زَارَ رَوْحُ النَّسِيمِ قُضْبَانُهُ
تَرَى الْحُزَامَى الْمَسَاءَ مُسْلِمَةً ثُمَّ تَعُودُ الصَّبَاحَ نَصْرَانُهُ
تُضَاكِحُ الشَّمْسَ فِي جَوَانِبِهِ كَوَاكِبُ بِالْعَبِيرِ مَلَانُهُ
كَمْ سَائِلٍ لَجَّ فِي مَسْأَلَتِي عَنْ حَالَتِي قَلْتُ وَهِيَ وَسْنَانُهُ
وله في الخيال ، ولم يُسمع لأحد مثله : (من البسيط) .

يَا مَنْ يُنَبِّئُنِي عَنْ رَقْدَةٍ جَمَعَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِيَالٍ مِنْهُ مَأْنُوسٍ
دَعْنِي فَإِنَّكَ مَحْرُوسٌ وَمُرْتَقَبٌ وَخَلْنِي وَخِيَالًا غَيْرَ مَحْرُوسٍ

وله في اختلاس القبله : (من المنسرح) .

تَوَرَّدَتْ وَجَنَّتَاهُ مِنْ خَجَلٍ وَقَالَ : قَبَّلْتَنِي عَلَى عَجَلٍ (٢)

(*) ترجمته في بئيمة الدهر ٤/٤٤٣ ، ودمية القصر ط . دمشق ١٣٧٤/٢

(١) ترجم له القفطي في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ١٠٢

(٢) في الأصلين : « توردت مقلته ... » واخترت مأثبه .

فَخَلَّ عَنِّي فَإِنَّ فِي شَفَتِي علامةً من تواتر القُبَلِ
فلو رأى والدي علامتها حُرِّمَتْ مَاعِشَتْ عَذْبُ مُقْتَبَلِي
فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَيَا سَنَدِي وَيَا رَجَائِي وَمُنْتَهَى أُمْلِي
أَسَأْتُ فَأَغْفِرْ إِسَاءَتِي كَرَمًا وَأَعْفُ عَنِ الذَّنْبِ وَأَغْتَفِرْ زَلَلِي

وله في المدح : (من الكامل) .

إِنَّ الْخَزَائِنَ لِلْمُلُوكِ ذَخَائِرُ وَلَكَ الْمَوَدَّةُ فِي الْقُلُوبِ ذَخَائِرُ
أَنْتَ الزَّمَانُ فَإِنْ رَضِيتَ فَخَصْبُهُ وَإِذَا غَضِبْتَ فَجَدْبُهُ الْمُتَقَاصِرُ
فَإِذَا رَضِيتَ فَكُلُّ شَيْءٍ نَافِعٌ وَإِذَا غَضِبْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ ضَائِرٌ

٢٣١ - محمد بن الحسين العميد ، أبو سهل ، الزَّوْزَنِي ٨٤/٢

الأديب النديم الكامل

كانت له منزلة من سلطانه ، وفي ديوانه ، وله شعر منه : (من البسيط) .

يَا دَهْرَنا أَيْنَا أَشْجَى لِبَيْنِهِمْ أَأَنْتَ أَمْ أَنَا أَمْ رِيَّا أَمْ الدَّارُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا أَلْوَى بِجَدَّتْهَا هُوَجُ الرِّيحِ وَصَوْبُ الْغَيْثِ مِدْرَارُ
أَمْ صَوْبُ دَمْعِي وَأَنْفَاسِي فَهِنَّ لَهَا بَعْدَ الْأَحْبَةِ أَرْوَاحُ وَأَمْطَارُ

ومن قوله : (من البسيط)

لَا يَشْمَتَنَّ بِنَا قَوْمٌ فَقَدْ وَهَمُوا وَأَخْطَأَ الرَّأْيَ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ سَلَمُوا
إِنَّ الرِّزْيَةَ وَالْأَمْوَالَ هَيْنَةً إِذَا نَجَا، سَالِمِينَ، الْعَرِضُ وَالْحُرْمُ

ولستُ أَسْئَى عَلَى مَالٍ فُجِعْتُ بِهِ وهل يَمْسُ الْحَيَا فِي قَبْضِهِ أَلَمْ
ولستُ أَنْزِلُ لِلْأَيَّامِ عَنْ شَرَفٍ ما دَامَ تَحْتَ بَنَانِي فِي الْوَرَى قَلَمٌ
من قوله أيضاً : (من الوافر)

بَلَعْتُ جَمِيعَ آمَالِي فَكَادَتْ تَزُولُ الْأَرْضُ أَنْ لَوْ قَلْتُ زُولِي
وَجَالَسْتُ الْمُلُوكَ عَلَى سَوَاءٍ وَلَوْ زَا حَتَّمَهُمْ لَتَحْفَظُوا لِي
وَكُنْتُ مِنَ الْجِدَاعِ أَطِيرُ زَهْوَاً إِلَى أَنْ حَانَ لِي حِينُ النُّزُولِ
وله : (من الوافر)

أَقُولُ لِمَنْ يُرَاوِغُنِي بِكَيْدٍ رَمَاكَ اللَّهُ مَذْمُومًا بِمِثْلِكَ
سَاءَ ذَهَلُ عَنْكَ لَا عَجْزاً وَلَكِنْ لِيَجْزِيكَ الزَّمَانُ بِسُوءِ فِعْلِكَ
وله : (من الكامل)

لَحْظَاتُ عَيْنٍ ضَمْنَهَا سِحْرُ وَقَوَامُ غُصْنٍ فَوْقَهُ بَدْرُ
وَكَأَنَّ فِي صَدْرِي الَّتِي وَقَدْتُ فِي خَدِّهِ وَكِلَاهُمَا جَمْرُ
وَضِيَاءُ وَجْهِكَ إِنَّهُ قَمَرُ وَصَفَاءُ ثَغْرِكَ إِنَّهُ دُرُ
مَا نَالَ مِنْ قَلْبِي السُّلُوكُ وَلَمْ يَحْتَرِ بِبَابِ أَمَانَتِي غَدْرُ
وله يهجو : (من السريع)

أُسْتَاذُنَا فِي صَيْدِهِ أَجْدَلُ يَحْتَطِفُ الْمَالَ وَلَا يَعْقِلُ
قَدْ وَعَظَ النَّاسَ وَلَمْ يَتَّعِظْ كَأَنَّهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مُهْمَلُ
يَأْوِي إِلَى مَنْزِلِهِ خَاشِعاً يَأْمُرُ بِالْبِرِّ وَلَا يَفْعَلُ

وله في أحداث زَوَزَن : (من البسيط)
 قالوا بزَوَزَنَ أحداثٌ أَتَوْا عَجَباً
 في الخُبَثِ إِذْ طُبِعُوا من جَوْهر الخَبَثِ
 فقلت دُرْدِيَّ عَصْرٍ بل عَصَارَتُهُ وَإِنَّمَا القَوْمُ أَحداثٌ من الحَدَثِ

٨٤/ب

٢٣٢ - محمد بن الحسين بن هلال الدَّقَّاق (*) أبو محمد

من أهل بغداد .

قال محمد بن محمد بن حامد في كتابه : وَأَنبأنا إِيَّاهُ : ذكره السمعاني في
 المذيل وذكر أَنَّهُ لقيه شاباً متودِّداً كَيْساً . لقي أسعد المِثَمِّي (١) الفقيه ، وشدا
 عليه طرفاً من العلم .

قال : سأَلته عن مولده ، فقال : سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة .

قال : أَنشدني لنفسه قوله : (من الكامل) .

لولا لطافةُ عُدْرِها لِمَتِّمٍ بِغريبِ أَلْفاظٍ وحُسْنِ تَلَطُّفٍ
 لَتَقَطَّعَتْ مِنْه علائقُ قلبِه لولا مِزاجُ عتابِها بَتَعَطُّفٍ

(*) ترجمته في خريدة القصر - العراق - ٣٣٣/٢ والخبر التالي فيها .

(١) هو أسعد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير ، أبو سعيد ، الميمني . توفي سنة

٥٠٧ أو ٥٢٧ . وانظر في ترجمته : معجم البلدان « مينة : بالفتح ، وهي في الأنساب وتقويم

البلدان بالكسر » وهي ناحية بين أبيورد وخرخس » والعبر ٧١/٤

٢٣٣ - محمد بن الحسين الميمى الحناني الطنبى المغربى (*)

وطبنة (٢) : من بلد الزاب في بر العدة .

شاعر مكث ، وأديب من بيت أدب ، سكنوا الأندلس . لهم جلالة ورئاسة .
كان في أيام الحكم المستنصر الأموي المستولي على الأندلس . وله أولاد نجباء مشهورون
في الأدب والفضل . ومن شعره : (من الوافر)

وَوَعْدٍ إِن أَرَدْتُ لَهُ عِقَابًا عَفَى عَنْ ذَنْبِهِ حَسْبَى وَدِينِي
يُونُبْنِي بَغِيْبَةً مُسْتَطِيلٍ وَيَلْقَانِي بِصَفْحَةٍ مُسْتَكِينٍ
وَلَوْلَا الْحِلْمُ أَنَّ لَهُ لَجَامًا لِدَاسِ الْفَحْلِ بَطْنِ ابْنِ اللَّابُونِ
وَقَالُوا: قَدْ هَجَاكَ، فَقُلْتُ: كَلْبٌ عَوَى جَهْلًا إِلَى لَيْثِ الْعَرِينِ

٢٣٤ - محمد بن الحسين الأمدي (**) الكامل ، أبو المكارم

فاضل بآمد . له أدب وشعر وجلالة قدر . فمن شعره : (من الوافر)

أَبَا حَسَنٍ كَفَفْتُ عَنْ التَّقَاضِي بُوْعَدِكَ لِأَعْتَصَامِكَ بِالْمَطَالِ
وَمَنْ ذَمَّ السُّؤَالَ فَلَئِي لِسَانٌ فَصِيحٌ دَائِبُهُ حَمْدُ السُّؤَالِ
جَزَى اللَّهُ السُّؤَالَ الْخَيْرَ إِنِّي عَرَفْتُ بِهِ مَقَادِيرَ الرِّجَالِ

(**) ترجمته في الإكمال ٢٦٣/٥ والأنساب ٢٢٦/٦ ، وذكره ياقوت في معجم البلدان « الزاب » وقال إنه كان في أيام الحكم المستنصر (المتوفى سنة ٥٣٦ هـ) .
(٢) بلدة في طرف إفريقية على ضفة الزاب وهو نهر كبير بين قلسان وسجلماسة « معجم البلدان »

(*) ترجمته في معجم البلدان « آمد » ، وفي الخريدة « العراق » وفي المختصر المحتاج إليه ٢٧١/٢ « وفيه أنه توفي سنة ٥٥٢ هـ » ، والكامل لابن الأثير ١٠١/٥ ، والوافي ١٧/٣

المعروف بالرجيني ويقال النوحيني

فاضل مفيد في العلوم الرياضية ، بارع في الأسرار الروحانية . وله نثر وشعر

منه : (من السريع)

يَالَيْلَةَ الْبُسْتَانِ وَالزَّهْرِ مَا كُنْتُ إِلَّا بَيْضَةَ الْعُقْرِ
أَدْرَكْتُ مَا قَدْ كُنْتُ آمُلُهُ فِي سَاعَةٍ تُغْنِي عَنِ الدَّهْرِ
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِطَبِيبَةٍ قَذَفْتُ فِي الْقَلْبِ نَارَ الشَّوْقِ وَالْفِكْرِ

وأنفذ إليه أمير من أمراء صقلية ثلجاً في يوم شديد الحر ، فكتب إليه :
(من الطويل)

أَتَانِي ، أَطَالَ اللَّهُ عُمرَكَ لِلْعُلَا ، فَأَنْتَ لَهَا لَزَلْتَ كَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ
مِنَ الثَّلَجِ مَا دَاوَيْتُ حَرًّا بِلَا بِلِي بِهِ وَشَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ وَخْزِ الْفِكْرِ
مَزَجْتُ بِهِ رَاحِي الْعَتِيقَةَ فَأَغْتَدْتُ لِمُبَصَّرِهَا كَالشَّمْسِ مَا زَجَّهُ الْقَمَرُ
زَرَعْتُ بِهِ قَيْظًا ، وَحَقَّقْتُ ، صَابِرًا فَلَاقَاهُ مِنْهُ الزَّمْهَرِيرُ فَمَا صَبَرَ
فَلَا زَلْتَ يَا بَدْرَ الْمُلُوكِ وَعِزَّهَا غِيَاثًا لِمَا يَحْيِي بِهِ الْبَدْوُ وَالْحَضَرُ

٢٣٦ - محمد بن الحسن بن الطُّوبِي^(١) صاحب ديوان الإنشاء

عالم بالرسائل ، جامع للفضائل . أربى في النحو على نِفْطَوِيَه ، وفي الطب على

(١) نسبته إلى الطوب - بالضم - موضع بإفريقية « معجم البلدان »

ابن ماسويه . وكلامه في نهاية الفصاحة ، وشعره في غاية الملاحاة . وله مقامات (١)
صنفها . وله خط حسن مذكور ، وشعره كثير مشهور بالجزيرة ، فمن ذلك قوله :
(من السريع)

شمسُ الضحى من فوق أزراره والغصنُ في عُقْدَةٍ زُنَّارُهُ
سراجُ أهلِ الدَّيرِ من حُسْنِهِ يَجْلُو دُجَى اللَّيْلِ بِأَنْوَارِهِ
كَأَنَّمَا هَارُوتُ في طَرْفِهِ يَبْثُ سِحْرًا بَيْنَ أَشْفَارِهِ
أُحْرِقْنِي ظُلْمًا بِنَارِ الْهَوَى نَجِّاهُ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ نَارِهِ
وقوله : (من السريع)

يا قاسيَ القلبِ أَلَا رَحْمَةً تنالني مِنْ قَلْبِكَ الْقَاسِي
جِسْمُكَ مِنْ مَاءٍ فَمَا لِي أَرَى قَلْبَكَ جُلُودًا عَلَى النَّاسِ (٢)
أَخَافُ مِنْ لَيْنٍ وَمِنْ نَعْمَةٍ عَلَيْكَ مِنْ تَرْدِيدِ أَنْفَاسِي
سَبَّحَانَ مَنْ صَاغَكَ دُونَ الْوَرَى بَدْرًا عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْآسِ
وقوله : (من السريع)

أَخْشَى عَلَيْكَ الْحُسْنَ يَا مَنْ بِهِ أَصْبَحَ كُلُّ الْآسِ فِي كَرْبِ
أَلَا تَرَى يُوسُفَ لَمَّا أُنْتَهَى فِي حُسْنِهِ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ

(١) في هامش ح : « مقامات لمحمد بن الحسن الطوسي » .

(٢) في هامش ح بخط مغاير : « الجلود هو الماء القاسي في أيام الشتاء ، وهو الجليد » .

وقوله : (من الخفيف)

أَيُّ وَرْدٍ يَلُوحُ فِي وَجْنَتَيْهِ طَارَ مِنِّي الْفَوَادِ شَوْقًا إِلَيْهِ
فَإِذَا رُمْتُ أَجْتَنِيهِ ثَنَانِي عَنْهُ وَقَعَ السَّيُوفُ مِنْ مُقْلَتَيْهِ

٢٣٧ - محمد بن الحسين ، أبو الفتح ، ابن القرظوبي^(١) ٨٥/ب

الكاتب الصِّقْلِي

شاعر صانع ، وأديب بارع . من فضلاء العصر ، وحسنات الدهر . وشعره كثير .
غير أنه خرج عن صِقْلِيَّة إلى الأندلس فاستوطنها ، وصحب ملوكها ووزرهم ،
وسار ذكره ، وعظم قدره هناك . فلم يوجد له بصقيلة إلا ما قاله في صباه ، وهو :
(من البسيط)

حَسَبُ الْعَوَازِلِ مَا قَدَّمَنَ مِنْ عَذَلِي أَهْدَيْنَ لِي ضَلَّةً مِنْهُمْ غَيْرُ هُدًى
يَسْمُنِي النَّسْكَ لَا يَسَاءُ مَنْ مَعْتَبَتِي يَأْبَى التَّغْزُلَ بِالْغِزْلَانِ مِنْ نُسْكَي
هَيْهَاتَ خَامِرِنِي خَمْرُ الْعُيُونِ كَمَا هَلِ الظُّبَاءُ الَّتِي تَجْلِسُنَ فِي سَمَرٍ
إِنَّ الْعُيُونَ نَفَثْنَ السَّحَرَ فِي عُقْدِي شُغْلُنَ بِي وَأَنَا عَنْهُمْ فِي شُغْلٍ
وَرُّمَنْ تَقْوِيمٌ مُعَوِّجٌ أَخِي مَيْلُ وَلَا وَحَقُّ الصَّبَا مَا النَّسْكَ مِنْ عَمَلِي
وَالْعَيْشُ أَجْمَعُ كُلُّ الْعَيْشِ فِي الْغَزْلِ يُخَامِرُ الْخَمْرُ عَقْلَ الشَّارِبِ الثَّمِيلِ
مِثْلُ الظُّبَاءِ الَّتِي تَكْنِسْنَ فِي الْكِلِّ سِحْرًا يُوهِّنُ كَيْدَ الْفَاتِكِ الْبَطْلِ

(٢) نسبته إلى فرقوب - بالضم ثم السكون - : بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والأهواز .
« معجم البلدان » .

في البيضِ والسُّودِ لي يا عاذلي شُغْلُ
ولائمٍ لا مني فيها فقلتُ له :
هَبْكَ الرِّشيدَ وهَبْنِي قد غَوَيْتُ إِذَا
وقوله : (من الطويل)

بيضُ الوجوهِ وسودُ الأعينِ النُّجْلُ
أَقْصِرْ من اللَّومِ يا هذا ولا تُطِلْ
فأسألكُ سبيلَكَ إني سالكُ سُبُلِي

بلا مِرْيَةٍ ، إنَّ العَدُولَ لمُسْرِفُ
أطالَ صحيحًا من ملامَةٍ مُدَنَفِ
أُيْنِكُرُ كوني عاشقًا ذا صَبَابَةٍ
ولي في قلوبِ الغانياتِ مَوَدَّةُ
أَصْبِرْ عن غِزْلانِ صَبْرَةٍ إِنِّي
يَدَ الدَّهْرِ لَا أَسْلُو فِي الْأَرْضِ مَنْزِلُ
فيا طيِّبَها مِنْ كَفِّهِ إِذْ يُدِيرُهَا
رُضَابُ - أِبْنِ لِي - ما بَرَدَتْ بَبْرِدِهِ
ووجْهُكَ أَمْ صُبْحُ وَفِرْعُكَ أَمْ دُجَى
فيا زهرةَ الدُّنْيَا التي ليس تُجْتَنَى
تَقاسَمُكَ الضُّدَّانِ : شَطْرُ مُثَقِّلِ
سَقَى وَرَعَى اللهُ اللَّيَالِي التي خَلَتْ
وَهَفَى عَلَيْهَا أَوْ أَمُوتَ بِجَسْرَةٍ

غَدَاةً أَغْتَدِي فِي جُمَلِ اللَّوْمِ يَعْصِفُ
وَشَتَّانَ فِي أَمْرِ صَاحِبِ مُدَنَفِ
وَعَيْشِي فَيَنَانُ وَإِلْفِي مُسْعِفُ
تَحِلُّ مَحَلَّ السَّرِّ أَوْ هِيَ الْأُطْفُ
لَا وَهْيَ قُوَى مِمَّا يَسُومُ وَأُضْعَفُ
بِهِ قَهْوَةٌ بِيَكْرٍ وَسَاقٍ مُهْفَفُ
وَيُدْنِي ثَنَائِيهِ إِلَيَّ فَأَرْشُفُ
عَلِيلِي أَمْ مَائِمْ زُلَالُ وَقَرَقَفُ (١)
وَلَحْظُكَ أَمْ عَضْبُ الْغِرَارَيْنِ مُرْهَفُ
مِنَ الصَّوْنِ إِلَّا بِالْعُيُونِ وَتَقْطِفُ
يُحْمَلُ أَعْبَاءُ ، وَشَطْرُ مُحْفَفُ
فَكَمْ خَمْنِي فِيهَا وَخَمَّكَ مِطْرَفُ
وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي عَلَيَّ التَّلَهْفُ

(١) في هامش ح : « شبه لمسة شفته .. »

أَقْلِي الَّذِي رَاعَ الْعَذُولَ أَضْطِرَابُهُ فَأَقْصَرَ عَنِّي أُمَّ جَنَاحٍ يُرْفَرُ
وماذا عليهم أن أجود بتالدي وأُفْنِي طَرِيفِي قَبْلَ يَوْمِي وَأُتْلِفُ
لهم ما أقتنوا، فليخرصوا في أدخارهم ولي كنزُ شعري لا يبديد ويوسفُ
هو الجبلُ الراسي الذي ليس ينتهي وبحرُ الندى الطامي الذي ليس يُنزَفُ

٢٣٨ - محمد بن الحسين بن الفرّني، ابو عبد الله الصقليّ الكاتب

كاتب زمانه ، وعالم عصره وأوانه . وإليه انتهت الرئاسة في علم النجوم بالجزيرة
والهيئة والحساب والخراج وجميع آلات الكتابة . وله شعر جيد ، فمن ذلك ما قاله
يرثي به أخاه : (من الوافر)

أَبَا حَفْصٍ فَقَدْتُ الصَّبْرَ لَمَّا رَأَيْتُكَ تَحْتَ أَطْبَاقِ الصَّفَاحِ
وَكُنْتَ يَدِي وَسَيْفِي عِنْدَ بَطْشِي وَرُحْمِي عِنْدَ مُشْتَجَرِ الرَّمَاحِ
وَلَسْتُ وَإِنْ لِحَانِي فِي بَكَائِي عَلَيْكَ بِسَامِعٍ مَا قَالَ لَاحِي
وَلَا أَرْجُو صَفَاءً مِنْ زَمَانٍ يَغْصُ الْمَرْءُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ
وَكَيْفَ وَقَدْ فَقَدْتُ لَذِيذَ عَيْشِي لِفَقْدِ أَخِي وَهَيْضَ لَهُ جَنَاحِي
وقوله يصف العرق وهو من جيده : (من المنسرح)

يَنْضَحُ جِسْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ لَمَّا بِالْقَلْبِ مِنْ لَوْعَةٍ وَمِنْ حُرْقٍ
بِعَارِضٍ يَسْتَهْلِكُ وَاكْفُهُ عَلَى فَرَاشِي بِالْوَابِلِ الْغَدِيقِ
كَأَنِّي فَوْقَهُ عَلَى رَمْتٍ أَسْبِيحُ فِي جُبَّةٍ مِنَ الْعَرَقِ^(١)

(١) الرمت - بالتحريك - : خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب في البحر « القاموس » .

أَوْ كَغَرِيقٍ نَجَا بِمُهْجَتِهِ يَكَابِدُ الْمَوْجَ خَشْيَةَ الْغَرَقِ

ب/٨ ٢٣٩ - محمد بن الحسن بن محمد القاضي، أبو بكر الكلاعي اليمني

له علم بالحديث والأسانيد ورواية كتب الأدب عن مصنفها ، والسِّيَر وأيام العرب وتواريخها ، والرواية للنظم والنثر ، مع العلم بالفقه - فقه الإمامية - فإنه كان عالمهم في مصره . وله كتب مصنفة عند أهل اليمن مخترنة منها : كتاب كنز المآثر في مفاخر قحطان ، جزءان ، وكتاب الأنوار في مثل ذلك ، ومختصرات في الفقه . وله القصيدة النونية في الرد على من فخر قحطان ، ثلاث مجلدات ، وهي عجيبة .

وكان القاضي الكلاعي هذا قد وقف على كتاب الإكليل لأبي محمد الحسن ابن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك اليمني الصنعاني فريد عصره في أكثر الفنون ، وهذا الكتاب من أجل^(١) الكتب في أنساب اليمن وأخبار ملوكها وأهلها ومآثرهم ، وهو كتاب كبير يشتمل على عشرة كتب - قال فيه ، وكتب هذه الأبيات على الجزء الأول منه : (من البسيط)

اُنْظُرْ إِلَيْهِ تَجِدُ بُسْتَانَ ذِي فِطْنٍ	فيه طرائفٌ من علمٍ ومن أدبٍ
فَلِلْأَعَاجِمِ فِي أَقْطَارِهَا تُحَفٌ	تَحْفُهَا زَهْرَةُ الْآدَابِ لِلْعَرَبِ
تَحْكِي لِكُلِّ ذِي أَنْ مُنْشَأُهُ	فِي النَّاسِ ، مِثْلُ لَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ
إِنْ كَانَ حُلِّيَ فِي مَنْظُورِهِ ذَهَبًا	فَمَا تَضَمَّنَتْهُ أَجْهَى مِنَ الذَّهَبِ

(١) كذا في الأصلين وأرجح أن تكون « أجل » .

٢٤٠ — محمد بن الحسين بن أبارين الصنّعي، أبو القاسم^(١)

شاعر في أيام آل زُرَيْع^(٢). فمن شعره مامدح به زُرَيْع بن العباس بن موسى
اليامي بعدن - وبنو أبارين هم قوم يسكنون خَبَا^(٣) من المعافر^(٤) - والقصيدة :
(من الكامل)

يا أوحد الكرماء والأجوادِ زَيْنَ البوادي عُمدَةَ القُصَادِ
أهلاً بغُرَّتِكَ التي قَرَّتْ بها جَذلاً عيونُ أَمَاكِنِ وِبلَادِ
لِلَّهِ دَرْكُ يا زُرَيْعُ مُعْظَمًا حُرَّ السَّجَايا طَيِّبَ المِيلَادِ
جُبِلْتُ أَنَا مِلُّهُ عَلَى تَنَوِيلِهِ مَا تَحْتَوِي مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ
بَطْرَاتِقٍ مَجْبُورَهْنَ مَنَاقِبُ وَخِلَاقٍ مَحْصُوهْنَ أَيَادِي
مِنْ قَاسٍ جُودِكَ بِالْغَمَامِ فَمُبْطَلُ هَذَاكَ مُنْقَشِعُ وَذَا مَتَادِي
صُنْتُ الْوَجْوهَ عَنِ السَّوَالِ وَجُدْتُ مَبُ تَدْنًا وَلَمْ تُخَوِّجْ إِلَى مِعَادِ
وكان قد تعرض له بعض الشعراء بالهجاء فكتب إليه : (من الكامل)

نُبِّئْتُ أَنَّكَ يَا حُسَيْنُ هَجَوْتَنِي فَعَلَامَ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
وَمَشُورَتِي إِلَّا تُحَرِّكَ سَاكِنًا وَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرَ فَاسْتَخِرِ اللَّهَ

(١) استدرك ناسخ ح الكنية فزق لفظة محمد .

(٢) آل زُرَيْع : أسرة حكمت عدن بين عامي ٤٧٠ - ٥٦٩ هـ . نسبهم إلى زُرَيْع بن العباس
ابن الكرم أحد الذين حكموا عدن من آل زُرَيْع توفي سنة ٤٨٥ هـ . « غاية الأمان ١ / ٢٧٧ ،
وزامباور ١٨١ » . واليامي نسبة إلى قبيلة يام في اليمن أضيف إليها بخلاف عن يمين صنعاء
« معجم البلدان » .

(٣) جباً « بوزن جبل » : مدينة أو قرية للمعافر ، وهي في بحوة من جبل صَبِير وجبيل
فَذَخِر ، وطريقها في وادي الضباب « معجم البلدان » .

(٤) المعافر : قبيلة يمنية نسبتها إلى معافر بن يعفر ، وبها سمي بخلاف باليمن « معجم البلدان
والأعلام ١٦٨/٨ »

٢٤١ — محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم

ابن علي بن عبيد الله بن الحسين (الأصغر) بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله العلوي
الحسيني النصبي (*)

ولي القضاء والخطابة والنيابة بدمشق بعد أبي عبد الله بن أبي الديس في أيام
الملك بالحاكم خلافة لقاضية ابن أخت الفارقي - مالك بن سعيد^(١) . وكان عفيفاً
طامعاً ، حافظاً لكتاب الله ، أديباً شاعراً . وكان له ديوان شعر ، فمما قاله في الزهد^(٢) :
(من السريع)

في الشَّيْبِ ما أَلْهَاهُ عن نَوْمِهِ وعن سرور الغَدِ أو يومِهِ
يَكْفِيكَ ما أَبْلَيْتَ من جِدَّةٍ فَأَعْمَلُ لأَمْرٍ أَنْتَ من سَوْمِهِ
عَصَيْتَ لَوْ أَمَكَ عِنْدَ الصَّبَا والشَّيْبُ ما تَعْصِيهِ في لَوْمِهِ

كتب إلي محمد بن هبة الله بن عميل الشيرازي ، أنبأ أبو القاسم الدمشقي في
كتابه^(٣) ، قال لنا أبو محمد بن الأكفاني في يوم الجمعة ثلاث عشر خلت من رمضان
- يعني سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة - وورد السجل من مصر من قاضي القضاة بهصر
ابن أخت الفارقي إلى الشريف النصيبي القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين بولاية

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ١٥/١٢٩/أ ، والوافي ٧/٣ ، والأعلام ٦/٣٣٠

(١) هو مالك بن سعيد بن مالك الفارقي أبو الحسن من قضاة الديار المصرية . ضرب عنقه

سنة ٤٠٥ هـ « الولاة والقضاة ٦٠٣ » (٢) الأبيات في تاريخ دمشق .

القضاء بدمشق . وقرأ ابنه أبو علي السجل على منبر دمشق بعد صلاة الجمعة . وجلس
وحكم [في يوم الجمعة ويوم السبت]^(١) .

وأنبأ أبو محمد [أيضاً]^(٢) ثنا عبد العزيز الكتاني ، قال : توفي القاضي الشريف
أبو عبد الله محمد بن الحسين الحسيني النصيبي في جمادى الآخرة من سنة ثمان
وأربع مئة .

وقال أبو بكر الحداد : وكان عنده حديث الحلبيين . ودفن [في مقبرة
الزبيدي]^(٣) بباب الصغير .

٢٤٢ - محمد بن الحسين الأمير الإمام نصير الدين الرؤباني جباهي^(*)

شاعر ذكره البيهقي في كتاب الوشاح وسجّع له . وقال : اجتمعت به في
مجلس الأستاذ مخلص الدين أبي الفضل المذني . وأنشد له بعد محاورة جرت بينها
في ذمّ رجل يطلق لسانه بدم أهل الفضل^(٣) :

جَانِبُ أَبَا نَصْرٍ وَدَعُّهُ وَأُسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنْ مَكْرِهِ وَشَرِّهِ
فَهُوَ الْخَطِيئَةُ فِي هِجَاءِ النَّاسِ خَفَ لِسَانُهُ لَا حُسْنَ شِعْرِهِ
وله يمدح معين الدين عبد الصمد بن حمزة بن علي نائب ديوان الوزارة بنيسابور
من قصيدة : (من البسيط)

مُعِينَ دِينَ الْهُدَى بَادِرُ إِلَى فُرْصٍ قَدْ أُمَكَّنْتَكْ وَكُنْ لِي خَيْرَ مِعْوَانِ
وَإِنْ تَعَذَّرَ إِمْسَاكِي بِمَعْرِفَةٍ فَهَلْ تَعَذَّرَ تَسْرِيجِي بِإِحْسَانِ

(١) ليس ما بين المعكوفتين في الأصلين واستدركته من تاريخ دمشق .

(٢) ورد الخبر في تاريخ دمشق .

(*) ترجمته في الأنساب ١٨٣/٦ . قال السمعاني : « لقيته بمرور بعد رجوعي من الرحلة ،
وكان بيني وبينه مكاتبة ومصادقة » .

(٣) هكذا ورد البيتان في الأصلين ولم يستقم لهما وزن .

وله يمدح بني عمران (١) : (من الكامل)

الدِّينُ صار مُشَيِّدَ البُنْيَانِ والملكُ عادُ موَطَّدَ الأَرْكَانِ
وَتَجَلَّتِ البُلْدَانُ في عُمرَانِهَا بَاغَرَّ أبيضَ من بني عمرانِ
بجملِ دينِ الله والصدرِ الذي ملأ الصدورَ بفائضِ الإحسانِ
مَلِكٌ لَدَى سَطَوَاتِهِ لَكِنَّهُ مَلِكٌ بَدَأَ في صورةِ الإنسانِ
فكَأَنَّهُ القَمَرَانُ في إِشْرَاقِهِ وَكَأَنَّهُ في عَدْلِهِ العُمَرَانِ

٢٤٣ - محمد بن الحسن الشعري

٨٧/ب

خُرَاسَانِيٌّ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الوَشَاحِ ، وَوَصَفَهُ بِالْفَضْلِ وَالنَّبْلِ . وَقَالَ : وَمَنْ مَنظُومُهُ
مَا كَتَبَهُ إِلَيَّ جَوَاباً (٢) : (من الوافر)

أَتَتْنِي رُقْعَةٌ طَالَعْتُ فِيهَا رِيَاضَ الأَنْسِ بِالطَّلَعِ النَّضِيدِ
وَشِعْرًا دَوَّنَهُ الشَّعْرَى وَأَدْنَى إِلَى الأَرْوَاحِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
وَحَطًّا خَلَّتْهُ دُرًّا وَأُنَى يُقَاسُ الدُّرُّ بِالْحَبِّ الْحَصِيدِ
وَأَمَّا مَا حَوَّتُهُ يَدَيَّ وَنَفْسِي فِدَاكَ فَهَلْ لِأَمْرِكَ مِنْ مَزِيدِ

٢٤٤ - محمد بن حمويه الشيبخ الزاهد (*)

ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الوَشَاحِ ، وَأَنشَدَ لَهُ قَوْلَهُ فِي الصَّبَا : (من الوافر)

-
- (١) البَيْثَانُ الأَوَّلَانِ مِنْهَا فِي الأَنْسَابِ بِرَوَايَةٍ : « * مُوَحَّدُ الأَرْكَانِ » فِي الأَوَّلِ ،
(٢) فِي هَامِشِ ح : « شِعْرٌ لَطِيفٌ أَرَقَّ مِنَ المَاءِ الزَّلَالِ فِي وَصْفِ المَكْتُوبِ وَالشَّعْرِ وَالْخَطِّ »
(*) تَرَجَمَتْهُ فِي الوَاقِعِ ٢٨/٣ « وَاسْمُهُ فِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ حَمْوِيَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْوِيَةَ الْجَوِينِيِّ » .
وَفِي الشُّذْرَاتِ ٩٥/٤ « وَاسْمُهُ فِيهِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ حَمْوِيَةُ الْجَوِينِيُّ الزَّاهِدُ ، وَوُلِدَتْهُ سَنَةُ ٤٤٩ هـ
وَوُفَاتِهِ سَنَةُ ٥٣٠ هـ » .

فَدَتْ نَفْسِي مَعَاشَرَ جَرَّعُونِي ثِمَادَ النَّأْيِ إِذْ رَامُوا وَدَاعَا
أَسْلَى الْقَلْبَ بَعْدَهُمْ وَلَكِنْ يَزِيدُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا نِزَاعَا
وله : (من الهزج)

نَسِيمٌ كُلهُ لُطْفُ وَلُطْفٌ سرُّهُ عَطْفُ
وَصَمْتُ مَالَهُ فِكْرُ وَنُطْقُ مَالَهُ حَرْفُ
وَوَجْهُ مَالَهُ حِجْبُ وَعَيْنُ مَالَهُ طَرْفُ
وَعِلْمُ مَالَهُ صَحْفُ وَمَعْنَى مَالَهُ وَصْفُ
وله : (من السريع)

العِشْقُ لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِهِ عَمِوْهُمْ تُبْدِيهِ عَنْ خُبْرِهِ
لَا سِتْرَ لِلْعَاشِقِ فِي أَمْرِهِ الْحَاضِرُ تَهْتِكُ عَنْ سِتْرِهِ
وله : (من الوافر)

كَتَبْتُ عَلَى سَرَائِرِهِمْ كَلَامِي فَنَاجَوْنِي عَلَى بُعْدِ الْمَرَامِ
فَمَنْ ذَا سَائِلِي عَنْهُمْ فَإِنِّي ضَرَبْتُ عَلَى قُلُوبِهِمْ خِيَامِي

٢٤٥ - محمد بن الحسن بن المعتز ، الشيخ الرئيس الأجل العالم

ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْوَسَّاحِ وَأَنْشَدَهُ : (من المكمل)

هَلْ بِالْطَّلُولِ لِنَازِلٍ تَرْحِيبُ أَمْ هَلْ لِسَائِلِهَا الْغَدَاةُ مُجِيبُ
لَعَبْتُ بِهَا هُوجُ الرِّيحِ تَحْشُهَا وَطُفَافُ مَنْ غُرِرَ السَّحَابُ تَصُوبُ

وَعَفْتُ مَعَالِمَهَا الْخُطُوبُ فُماها بَعْدَ الْحَبَائِبِ مَنْزِلٌ مَحْيُوبٌ

٢٤٦ / ٨٨ — محمد بن حَبَّوس « بالحاء المهملة والباء ثانية الحروف المضمومة المخففة

والسين المهملة » المغربي

شاعر عبد المؤمن بن علي الكُومي^(١) البربري المستولي على بلد المغرب بعد محمد بن تومرت^(٢).

ذكر لي أبو عبد الله القرموني أن ابن حبوس بربري النسب أندلسي المولد والمنشأ . كان له خاطر وفئاد ، وشعر جيد فحل ، وبديهة حاضرة . وتقدم عند عبد المؤمن ، وصحبه في سفره وحضره . وله ديوان شعر مُدَوَّن وقفت عليه . ومملكته ، واستعاره مني علي بن القاسم بن علي بن عساكر ، بسفارة الصدر محمد بن محمد البكري ولم يعد . ولم يعلق بخاطري من شعره إلا ما قاله ارتجالاً بين يدي عبد المؤمن بن علي عند فتحه بجاية وهروب صاحبها العزيز بن حماد في زورق أعده لنفسه . وذلك أن عبد المؤمن هاجم بجاية^(٣) بعد محاصرتها ، فانهمز صاحبها إلى قصره ، وغلق أبوابه من جهة المدينة ، وفتح بابه من جهة البحر . ولأذ أهل المدينة بالقصر ، ينادونه : يامولانا أخرج إلينا لنقاتل بين يديك ، وأدركهم عبد المؤمن بنفسه في بعض جمعه ، فانهمزوا عن القصر ، ونظر إلى جهة البحر فرأى صاحب القصر وقد ركب زورقاً له أعدّه للهيبة ، وقد انفصل عن القصر منهزماً ، وكان قبل ذلك قد فرق الزوارق وأعدمها لئلا يتبع في شيء منها .

فنزل ابن حبوس هذا عن دابته ووقف بين يدي عبد المؤمن وأنشده قصيدة قافية حسنة ، ذكر المغالون في وصفه أنه ارتجلها في تلك الساعة . منها في وصف

(١) ملك المغرب الأقصى والأذن وبلاد إفريقية توفي سنة ٥٥٨ هـ .

(٢) صاحب دعوة عبد المؤمن بن علي . توفي سنة ٥٢٤ هـ .

(٣) بجاية : - بكسر الباء مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب « معجم البلدان »

أهل بجاية عندما لاذوا بالقصر ونادوا أصحابهم إلى بالخروج : (من المتقارب)

فلاذُوا بِقَصْرِ لِمَوْلَاهُمْ وَمَوْلَاهُمْ لاذ بِالزَّوْرِقِ
وفارقه أحمراً أبيضاً ولجج في أخضر أزرق
وأورثه خوفكم خفةً فلو خاض في اللج لم يغرق
ومنها في مدح عبد المؤمن :

تَخَيَّرَهُ اللهُ مِنْ آدَمَ فَأَقْبَلَ مُنْحَدِراً يَرْتَقِي

أراد منحدرأ في الأصلاب ، مرتقيأ في المعالي ، وهذا في غاية الجودة والرشاقة والصنعة في المطابقة .

وأخبرني القرموني أبو عبد الله قال : سرق لابن حبوس في سفره خُرُجٌ فيه ثيابه وقصائد له ونفقة ، وكان الشعراء يحسدونه ، فعملوا في ذلك زجلاً بألفاظ عامية على عادتهم في الأزجال ، مطلعہ :

لَقَدْ جَرَتْ رَزِيًّا عَلَى وَلَدِ حَبُوسٍ

سُرِقَ لَوْ مَا سَرَقَ هُوَ مِنْ شَعْرِ الْأَنْدُلُوسِ

سارق سرق لسارق هل في ذا عجبُ

سُرِقَ لَوْ كُلُّ مَا أَقْنَى وَكُلُّ مَا اكْتَسَبَ

تيابو والقصائد وسلاسل من ذهب وكل ما ذكرنا يسوى ثلاث فلوس

٢٤٧ - محمد بن حسّول الوزير الصّفي*، أبو العلاء

وصفه البخارزي فقال : « من عَائِيَةِ الكتاب ، والداخلين على أنواع الفضل من كل باب . فاللفظ أَرْهِي مَشُور ، والخط وَشِي منشور ولم يزل منذ حُلَّتْ تَمَائِهِ بين البلغاء منظورا ، وكَلَاغَرُ المَجْجَل بين الدُّهُم المَصْمَتَة مشهورا » . منزله الري* . ومن شعره^(١) : (من البسيط)

يا حاديَ العيرِ رَفَقًا بالقواريرِ وَقِفْ فليس بعارٍ وَقِفَةُ العيرِ
وَأَحْلِبْ مَا قِي عَيْنِ طَالَمَا قَصَرْتُ حُمْرَ العيونِ على بيضِ المقاصيرِ

قال البخارزي^(٢) : وأنشدني لنفسه في دار الكتب بالري في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة قوله بهجو بعض المتكبرين عليه^(٣) : (من المتقارب)

دخلتُ على الشَّيْخِ فَيَمَنْ دَخَلُ فَغَرَبَلَ عُصْعُصُهُ وَأَتَخَلُ
وَأَظْهَرَ مِنْ نَحْوَةِ الكُبْرِيَا مَا لَمْ أَقْدِرْ وَمَا لَمْ أَخَلُ
فَقُلْتُ لَهُ مُؤَثِّرًا نَصَحَهُ وَقَدْ يُقْبَلُ النُّصْحَ مِمَّنْ يُخَلُ

(*) ترجمته في تَمَةِ البَيْتِمة ١٠٧/١ ، وفي دَمِيَةِ القَصْرِ ط . مصر ١٣/١ ط . دمشق ١١/١ . وفي الوافي ١٣٢/٤ « وضبط اسمه فيه على وزن فَرُوج ، وفي الفوات ٧٤/٢ وفي الأعلام ١٦٢/٧ و ٢١٥/١٠ ، وانظر مقدمة كتاب تَفْضِيل الأتراك على سائر الأجناد التي كتبها المحامي عباس العزاوي . وفي هذه المصادر أن اسمه محمد بن علي بن حسّول أبو العلاء الوزير الصّفي . وأنه توفي سنة ٤٥٠ هـ »

(١) الأبيات في دَمِيَةِ القَصْرِ بروايه : « حمر الدموع .. » في البيت الثاني ،

(٢) ورد الخبر في دَمِيَةِ القَصْرِ وبدايته : « فَمَا أَنُشَدَنِي .. »

(٣) الأبيات في الدَمِيَةِ والوافي وهي في الفوات باستثناء الأخير ،

إذا كنت سيدنا سُدَّتَا إن كنت للخال فأذهب فخل^(١)
 فقال أغتفر زلتي مُنْعِيَا فإني نغل بزيتٍ وخل
 وكم من وزيرٍ كبيرٍ عرا ه عند قضاء الحقوق البخل
 أخلّ بحق دُهَاقِ الرجالِ فما زال يُصَفِّع حتى أخل^(٢)

٢٤٨ - محمد بن الحسن بن منصور، أبو عبد الله، الموصلي المعروف
 بابن الأقفاسي الشاعر النقاش الضرير^(*)

كتب إلي محمد بن هبة الله الشيرازي، أنشدنا الحافظ أبو القاسم علي الدمشقي
 في كتابه^(٢)، قال أبو عبد الله بن الأقفاسي لنفسه: (من الكامل)

أحبّاننا لا تهجروا فتهاجروا الأحباب هجروا
 وصلوا فني طي الوصا ل للوعتي طي ونشروا
 أبديتُ ما كنتُ من وجد بكم أبدأ أسروا
 وأعدتُم بصدودكم بيض المدامع وهي حمروا
 وحياتكم، وكفى بها لمُتِّمٍ قَسَمًا يُبرروا
 ما عاينتُ عيناى بعد د فراقكم شيئاً يسروا

(١) في هامش ح لفظه « تضمين » .

(٢) في هامش ح بجانب هذه اللفظة « أي احتاج » .

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ١٢٥/١٥ وورد فيه الخبر والأبيات التالية .

وبالإسناد (١) : وله أيضاً : (من الكامل)

أَمْرُ الصَّبَابَةِ لِي وَنَهْيُ الْعَاذِلِ شَغْلًا مَعًا قَلْبِي بِشُغْلٍ شَاغِلِ
فَالْبَحْرُ مِنْ قَطْرٍ أَنْسَكَابٍ مِدَامِعِي وَالْجَمْرُ مِنْ شَرَرٍ أَلْتَهَابِ بِلَابِلِي
أَنَا كَالْكُوكَبِ ذُو رِقَادٍ هَاجِرٍ حَتَّى التَّنَادِ ، وَذَوْ سُهَاذٍ وَاصِلِ
مُتَرَدِّدُ الْأَنْفَاسِ بَيْنَ تَأَوُّهِ عَبْلٍ الزَفِيرِ ، وَبَيْنَ صَبْرِ نَاحِلِ
أَرِقٌ يُجَدِّثُ عَنْ غَرَامٍ نَازِلِ بَيْنَ الضَّلُوعِ وَعَنْ سُلوِّ رَاحِلِ
دَبَّتْ عَلَى كَبْدِي عَقَارِبُ لُوعَةٍ بَاشَرْتُهَا بِحَسَامٍ وَجَدٍ قَاتِلِ
فَتَوَرَّدَتْ فِي الْخَدِّ بَيضٌ مِدَامِعِي لِفِرَاقٍ بَيِضٍ كَالْبَدُورِ عَقَائِلِ
وَرَأَيْتُ لُبَّةً مَهْجَتِي قَدْ ضَمَخَتْ بَدَمٍ عَلَى أَسْلِ الصَّبَابَةِ سَائِلِ

٢٤٩ - محمد بن حبيب التنوخي الشاعر

٨٩/٢

ذكره البهقي في الوشاح في القسم الأول من كتابه ، وأنشده : (من السريع) .

وَلِي صَدِيقٌ لَيْسَ مِنْ غَيْبِهِ رَثَاثَةٌ خُصَّ بِهَا لُبْسُهُ
لَمْ يَنْتَقِصْ قَطُّ بِهَا كَامِلٌ إِلَّا أَمْرَءًا فَارَقَهُ حِسُّهُ
مَا كَسَوَةَ الْإِنْسَانِ أَثْوَابُهُ وَإِنَّمَا كَسَوْتَهُ نَفْسُهُ

(١) الأبيات في تاريخ دمشق .

٢٥٠ - محمد بن الحسن بن الطشّ اليمني(*)

وبنو الطش أهل بيت يعرفون بهذا اللقب من أهل حضُور^(١) .
كان أديباً شاعراً نحوياً ، يرى رأي الزيدية ، وكان قد رأى رأي الإسماعيلية
باليمن ثم رفض ذلك . وكان شاعراً كثير الشعر يميل إلى الهجو والعتاب .

كتب إلى ابن المدافع^(٢) : (من الكامل)

قد زرتُ بِأَبْكَ مَرَّتَيْنِ وهذه يا بن المدافع كَرَّةٌ لي ثَالِثَةٌ^(٣)
والمالُ ما أَكْتَسَبَ الفَقِي فيه الثنا لا ما أَقْتَنَاهُ لوارثٍ أو وارِثُهُ

وكان قد قصد الحِجْرَةَ^(٤) الملكة بذي جَبَلَة^(٥) ليمتدحها ، ووعدته بالإيصال إليها
الشيخ محمد بن المبارك بن رزق الزُّواخي مولاها . وكانت الملكة تكرمه ، فلما
دخل على الملكة نسي أن يذكر محمد بن الطش ، وكتب إليه لما استبطأه :
(من الطويل)

(*) ترجمته في إنباه الرواة ٩١/٣ : « وقال إن الطشّ لقب لجدّه » ، وفي
الوافي ٣٢٤/٢

(١) حضُور « بفتح فضم » : بلدة في اليمن من أعمال زبيد « معجم البلدان » .

(٢) الببتان في الإنباه وفيه : « كتب إلى محمد بن المدافع بن حزابة الياامي » .

(٣) في الإنباه : « قد زرت بابل ... » .

(٤) هي أروى بنت أحمد بن جعفر بن موسى الصليحية تلقب بالسيدة الحجرة أو الحيرة
الكاملة أو بلقيس الصغرى . اتخذت لها حصناً في ذي جبلة من بلاد اليمن مدة أربعين
سنة وتوفيت سنة ٥٣٢ هـ ، « الخريدة - الشام ٧٢/٣ و ٧٣ والأعيان ٢٧٥/٢ » .

(٥) مدينة باليمن تحت جبل صبر وتسمى ذات النهرين وهي من أحسن مدن اليمن
وأنزهها وأطيبها لأنها بين نهرين جاريتين في الصيف والشتاء « معجم البلدان » .

صَحَابَتُنَا فِيمَا مَضَى يَا مُحَمَّدُ مُصَاحِبَةُ الْخِصِيِّينَ لِلَّاءِ .. فَأَعْلَمَا
هَمَا صَاحِبَاهُ، الدَّهْرَ، حَتَّى إِذَا بَدَتْ لَهُ حَاجَةٌ خَلَّاهُمَا وَتَقَدَّمَ

٢٥١ - محمد بن الحسن بن الكفرطايي^(١) الأديب^(*)

أُنْبَأَ ابْنُ سَمِيلَ الشِّيرَازِي ، إِجَازَةً ، ثَنَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكَرٍ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ كِتَابِهِ (٢) :
قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْفَرَجِ غِيثِ بْنِ عَلِي :

« مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَبُو الْحَسَنِ ، الدَّمَشَقِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُفَرطَايِي . مِنْ أَهْلِ
الْأَدَبِ مَلِيحِ الشَّعْرِ حَسَنِ الْخُفْظِ ، ذُو مَرُوءَةٍ . حَدَّثَنِي هُوَ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ أَنْفَقَ
فِي الْمَعَاشِرَةِ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ وَفِي الصَّلَاتِ وَالْكَسَاءِ وَالْمَرْكُوبِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ
دِينَارٍ كَانَ خَلِيفَهَا لَهُ أَبُوهُ . وَكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ فِي زَمَنِ الْقَاضِي الزَّيْدِيِّ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ
فِيمَا بَعْدَ . اجْتَمَعَتْ بِهِ بِدَمَشَقٍ ، وَذَاكَ رَتَبَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ وَأَخْبَارِ النَّاسِ ، فَرَأَيْتُهُ
حَسَنَ التَّنَاقُصِ ، جَيِّدَ الْإِيرَادِ . وَأَنْشَدَنِي مِنْ شَعْرِهِ شَيْئًا لَا بَأْسَ بِهِ ، وَرَأَيْتُ رَأْيَهُ عَلَى
مَا ظَهَرَ لِي مِنْهُ رَأْيَ الْفَلَاسِفَةِ وَالْمِيلِ إِلَيْهِمْ .

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ لِنَفْسِهِ : (مِنْ الْكَامِلِ)

أَظَنَنْتَنِي مِنْ سَلْوَةٍ أَنْسَاكِ - أَعْصِيَ الْهَوَى وَأُطِيعُ فَيْكَ عِدَاكِ
لَا تَحْسَبِي قَلْبِي يَقْلِبُهُ الْهَوَى أَبَدًا وَلَا يُصْفِي هَوَى لِسَوَاكِ
غَادَرْتَنِي حَرَّانَ أَذْرِفُ دَمْعِي وَأُعَالِجُ الزَّفَرَاتِ مِنْ ذِكْرَاكِ

(*) تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ دِمَشَقِ ١٥/١٢٦ ب ، وَفِي الْوَاقِعِ ٢/٣٥٦

(١) نَسَبْتُهُ إِلَى كُفَرطَابٍ وَهِيَ بَلَدَةٌ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَحَلَبَ « مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ » .

(٢) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ دِمَشَقِ .

قد بَثَّ سلطانُ الفراقِ جِوشَهُ في مُهْجَتِي وأُظُنُّ فيه هَلاكي
إنْ صَحَّ عِزُّمُكَ في الفراقِ فَإِنِّي يومَ الفراقِ أَعَدُّ من قَتْلَاكِ
وله أيضاً^(١) : (من البسيط)

قد عَبَّرْتَ عَبرَتِي عن سِرِّ أَجْفَانِي وحاوَرْتَ حَيْرَتِي من قَبْلِ إِعْلَانِي
لا تَسْأَلُوا كيفَ حَالِي بعدَ فِرْقَتِكُمْ قد خَبَّرْتُكُمْ شَأُونُ العَيْنِ عن شَانِي
ذكر أبو محمد بن الأَكْفَانِي أن أبا الحسن الكفَرطابِي الشاعر كانت وفاته
بدمشق سنة ثمان وتسعين وأربع مئة .

٢٥٢ - محمد بن محمد بن فُورَجَه البرُوجَرْدِي^(٢) ، أبو علي^(*) ٨٩/ب

إمام في العربية فاضل كبير القدر ، حلو الشعر . له نقد في المعاني على الشعراء
وتوَالِيفُ حَسَانٍ في ذلك . وهو من أهل أصْهَانَ ، وقطن الريَّ . وله نثر كثير الدر ،
فمن شعره^(٣) : (من الوافر)

أَلَمْ يَطْرَبْ لهذا اليومِ صاحي إلى نَغَمٍ وأوتارٍ فصاحِـ

(١) البيتان في تاريخ دمشق والوافي .

(٢) نسبته إلى بروجرد « بفتح الباء فضم الراء فكسر الجيم فسكون الراء » وهي بلدة
بين همدان والكرج « معجم البلدان »

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ١٢٣/١ ، ودمية القصر ط مصر ١٨/١ ط دمشق ١٥/١
واسمه فيه حمد بن محمد بن فورجة ، ومعجم الأدباء واسمه فيه : « محمد بن حمد بن محمد
ابن عبد الله بن محمود ابن فورجة ، بضم الفاء وسكون الواو وتشديد الراء المفتوحة وفتح
الجيم ، البروجردِي ، وأن له كتاب الفتح على أبي الفتح والتجني على ابن جني ومولده
سنة ٣٣٠ هـ ، وفي فوات الوفيات ٣٩٧/٢ « واسم جده فيه فوزجة بالزاي ووفاته فيه
سنة ٣٨٠ هـ ، والأعلام ٦/٣٤١ وفيه تحقق لسنة وفاته وهي سنة ٤٥٥ هـ ،
(٣) الأبيات الثلاثة ٢ ، ٣ ، ٤ في الفوات .

كَأَنَّ الْأَيْكَ تُوسِعُنَا نِثَارًا مِنْ الْوَرَقِ الْمُكَسَّرِ وَالصَّحَاحِ-
تَمِيدُ كَأَنَّمَا عَلَّتْ بِرَاحٍ وَمَا شَرَبَتْ سُورَى الْمَاءِ الْقَرَّاحِ-
كَأَنَّ عُصُونَهَا شَرَبُ نَشَاوَى تُصَفِّقُ كُلُّهَا رَاحًا بِرَاحِ-

وله في الفُسْتُقِ وهو تشبيه عجيب^(١) : (من الكامل)

أَعْجِبْ إِلَيَّ بِفُسْتُقٍ أَعَدَّدْتَهُ عَوْنًا عَلَى الْعَادِيَّةِ الْخُرْطُومِ-^(٢)
مِثْلَ الزَّبَرَجَدِ فِي حَرِيرٍ أَخْضَرَ فِي حُقِّ عَاجٍ فِي غِشَاءٍ أَدِيمِ
وله في الغزل^(٣) : (من الخفيف)

أَيُّهَا الْقَاتِلِي بَعَيْنَيْهِ رِفْقًا إِنَّمَا يَسْتَحِقُّ ذَا مَنْ قَلَاكَ
أَكْثَرَ اللَّائِمُونَ فِيكَ عِتَابِي أَنَا وَاللَّائِمُونَ فِيكَ فِدَاكَ
إِنَّ بِي غَيْرَةَ عَلَيْكَ مِنْ أَسْمِي أَنَّهُ دَائِمًا يُقْبَلُ فَادَاكَ

وله في ترجمة بيت بالفارسية المعروف (من الطويل)

يَظُنُّونَ مَا تَذَرِي جُفُونِي أَدُمًّا بَلِ الدَّمُ مِنْهَا يَسْتَحِيلُ فَيَقْطُرُ
تُعِيدُ بِيَاضًا حُمْرَةَ الدَّمِ لَوْعَتِي كَمَا أَبْيَضَ مَاءُ الْوَرْدِ وَالْوَرْدُ أَحْمَرُ
وله : (من الكامل)

مَاذَا عَلَيْكَ غَزَالَ آلِ الْعَارِضِ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِدَاءَ ذَاكَ الْعَارِضِ

(١) البیتان فی الفوات .

(٢) الخرطوم : الخمر السريعة الإسكار ، أو أول ما يجري من العنب قبل أن يداس « القاموس » .

(٣) الأبيات في معجم الأدباء .

وله : (من الكامل)

نومي وعَيْشي والقرارُ وصُحبتِي مما فَقَدْتُ فَلَيْتَ شِعْري ما الرَدَى
بالله ربُّك هل سمعتَ بشادِنِ ضَحَى بَأْنفُسِ عاشقيه مُعَيِّدا
وله (١) (من البسيط)

أما تَرَوْنِ إلى الأصداغ كيف جرى لها نسيمٌ فوافَتْ خَدَّهُ قَدَرا
كأنما مَدَّ زُنْجِي أَنامِلَهُ يريدُ قبْضاً على جَمْرِ فِما قَدِرا
وله (من الكامل)

أَكْرَمُ أَسيرِكَ أن يكون مُقادا وَهَبِ الفَتَى عبداً لَدَيْكَ مُفادى
وَآخِرُ مودَّتِهِ بِقلْبِكَ إِنَّه حَجَرُ الصَّيارِفِ شَدَّةَ وسوادِ

٢٥٣ - محمد بن الحسين بن محمد طلحة ، أبو الحسن بن أبي علي (*)

أديب فاضل ذكي . فمن شعره قصيدة جميلة أولها (٢) (من الطويل)
أَعاتِبُ صَرفَ الدَهرِ ، والدَّهْرُ عاتِبُ وَأُطْلِبُ مِنْهُ رَدَّ ما هو واهِبُ
وَأَرْجو من الأَيامِ بالوَصْلِ عَوْدَةً وتلك أُمانيُّ النَفوسِ الكواذِبُ

(١) البيتان في الوفيات .

(*) ترجمته في تنمة اليتيمة ١٨/٢ ، والوافي ٣٨١/٢ و ١١/٣ ، والأعلام ٣٣٢/٦ ،
ومعجم المؤلفين ٢٥٦/٦ وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٤٨٧ هـ . وهذه الترجمة ينتهي خرم
النسخة ب وتلتقي مع النسخة ح .

(٢) من هذه القصيدة في الوافي الأبيات ٧-١٠ . وبيتين آخرين سأشير إليهما .

شَكَاتِي مِنْ دَهْرِي فَمَاذَا أَلُومُهُ
كَفَى حَزَنًا أَنِّي أَرَى الْبَحْرَ جَانِبًا
وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَسْتُ وَاجِدًا
وَأَنِّي عَلَى مُبَايٍ لَيَجْذِبُ هَمَّتِي
رَعَى اللَّهُ دَارًا بِالْحَمَى هِيَ دَارُنَا
فَكَمْ فِي الْحَمَى مِنْ مُرْهَفٍ الْقَدَّ نَاعِمٍ
ومنها :

مُحْيَاهُ لِلْوَرْدِ الْجَنِيِّ مُلَابِسُ
فِيَادَارُ بَلْ يَادَارَةُ الْبَدْرِ فِي الدُّجَى

ومنها في المدح :

قَطَعْنَا إِلَى الشَّيْخِ الرَّئِيسِ بَجَاهِلًا
وَسَارَ بِنَا رَحْلٌ وَكُورٌ وَيُمْرُقُ
لَيَفْرَحَ مَحْزُونٌ وَيُقْبِلَ مُدْبِرُ
وَتُدْرِكُ حَاجَاتُ وَتُحْوَى رَغَائِبُ
وَجُبْنَا الْفِيَا فِي وَهْيِ قَفَرٍ سَبَاسِبُ^(١)
وَسَاعٍ وَسَاعٍ خَطُوهُ مُتَعَاقِبُ
وَيَأْمَنُ مُرْتَاعٌ وَيَظْفَرُ طَالِبُ
وَتُبْلَغُ آمَالُ وَتُقْضَى مَآرِبُ

ومنها :

بَعِيدُ مَنَاطِرِ الْهَمِّ أَقْرَبُ هَمِّهِ
وَكَمْ قَرَأَ الْأَعْدَاءُ كِتَابًا حُرُوفُهَا

(١) قبل هذا البيت في الوافي البيتان التاليان في وصف الطريق :

وَدَوِّيَّةٌ لَا مَاءَ إِلَّا سَرَاهَا وَلَا رَكْبَ إِلَّا آهًا الْمَتْرَاكِبُ
كَانَ مَطَايَا مَخَارِيقَ لَاعِبٍ تَأْلُقُ فَوْقَ الْأَكَمِّ وَالْأَكَمِّ لَاعِبُ

وَأَمْطَرَ فَأَخْضَرَتْ بَقَاعُ بَجُودِهِ فَلَا حُسْنَ نَاضٍ وَلَا مَالٌ نَاضِبٌ
وَلِلْمَجْدِ أَعْلَامٌ سَوَامٍ سِوَابِقُ إِلَيْهِ وَأَقْدَامُ رَوَاسٍ رَوَاسِبُ
وَحَتَمَ الْقَصِيدَةَ بِقَوْلِهِ :

فَلَا زَلْتَ يَا شَمْسَ الْمَكَارِمِ طَالِعَا بِأَفْقِ الْمَعَالِي وَالشَّمُوسِ غَوَارِبُ
وَلَا زَلْتَ تُخَضِّرُ الْجَنَابِ فَإِنَّمَا بِجُودِكَ تُخَضِّرُ السَّمُونَ الْأَشَاهِبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ب/٩٠

كتب إليَّ أبو الضياء شهاب بن محمود الشاذباني ، أخبرنا أبو سعد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور المروزي بالجامع القديم من كتابه قال :

٢٥٤ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن يوسف
ابن الشبل بن أسامة ، الشاعر ، أبو علي (*)

من أهل شارع دار الرقيق (١) ببغداد . أحد الشعراء المجوِّدين . وكان من

(*) ترجمته في دمية القصر . ط . حلب ٨٣ . ط . مصر ١/٣٥٣ . ط . دمشق ١/٣٦٣
والمنتظم ٨/٣٢٨ ، ومعجم الأدباء ١٠/٢٣ وسماء « الحسين بن عبد الله بن يوسف بن
أحمد بن شبل البغدادي » ، وكامل ابن الأثير ١٠/٤٠ ، واللباب ٢/١٠ ، وطبقات الأطباء
١/٢٤٧ ، والبداية والنهاية ١٢/١٢١ ، والوافي ٣/١١ ، والفوات ٢/٣٩٣ واسمه فيه
« محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبلي » ، ومخطوط في الظاهرية مجهول الاسم والمؤلف
رقمه ٤٦١٦ ورقة ١٥ ، والأعلام ٦/٣٣٢ ، ومعجم المؤلفين ٩/١٩٦ ، وتختلف وفاته
في هذه المصادر بين سنة ٤٧٠ هـ و ٤٧٣ هـ و ٤٧٤ هـ .

(١) محلة ببغداد على دجلة كان يباع فيها الرقيق وفيها سوق « معجم البلدان .

ظُرُافُ البَغْدَادِيِّينَ . مدحُ النَّاسِ وَكَانَ قَيِّمًا بِصِنَاعَةِ الشَّعْرِ . اُنْتُشِرَ دِيْوَانُهُ وَشُعْرُهُ فِي الْأَقْطَارِ . وَسَمِعَ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْبَادَا . وَرَوَى عَنْ الْأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ حِكَايَاتٌ . [قَالَ السَّمْعَانِيُّ (١)] رَوَى لَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَاتِبُ ، وَأَبُو السَّعَادَاتِ ابْنُ الْعَطَارِيِّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ الزُّوزْنِيِّ بِبَغْدَادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِ الْقَاضِي بِالْمَوْصِلِ .

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاخْرَزِيُّ فِي كِتَابِ دُمِيَّةِ الْقَصْرِ (٢) أَبَا عَلِيٍّ ابْنَ شَبَلٍ الْبَغْدَادِيَّ فَقَالَ : « رَأَيْتُهُ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ فَوَجَدْتُهُ وَقَدْ شَدَّ عَلَى الْأَدَبِ الْجَزَلَ أَزْرَارَ ثِيَابِهِ ، وَجَمَعَ أَقْسَامَ الْفَضْلِ مَلَأَ إِهَابَهُ . وَذَكَرْتُهُ فِي خُطْبَةٍ هَذَا الْكِتَابِ ، عِنْدَ ذِكْرِ السَّادَةِ الْأَرْبَابِ (٣) . وَفَرَّغْتُ ثُمَّ مِمَّا يَلِيْقُ بِهَذَا الْبَابِ . وَقَدْ كَانَ أَعَارِنِي صَدْرًا صَالِحًا مِنْ فَوَائِدِهِ ، وَأَهْدَى إِلَيَّ قَدْرًا كَافِيًا مِنْ فَرَائِدِهِ . وَلَمْ تَمْتَعْنِي الْأَيَّامُ بِهَا ، وَزَاخَمْتَنِي الْحَوَادِثُ فِيهَا ، حَتَّى عَدْتُ مِنْ فَضْلِ رَبِيعِهَا زَهْرًا وَوَرْدًا ، وَبَقِيتُ / بَعْدَهُ كَالسَّيْفِ فَرْدًا ، . ٩١/٢

أُنَبِّأُ الشُّذْبَانِيَّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَاتِبَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِهِ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ شَبَلٍ قَرَأَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَأَرْبَعٍ مِائَةٍ ، أَنَّ الْأَمِيرَ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الدِّشْكَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ (٤) ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَزَّةَ الْمَازِنِيُّ قَالَ :
يَقَالُ : يَسْتَحْسِنُ الصَّبْرَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا عَنِ الصَّدِيقِ .

(١) لَيْسَ مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَتَيْنِ فِي الْأَصْلَيْنِ وَاسْتَدْرَكَتَهُ مِنْ سِيَاقِ الْأَخْبَارِ بَعْدُ . وَلَئِنْ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ السَّمُرْقَنْدِيِّ مِنْ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٦ هـ .

(٢) انْظُرْ دُمِيَّةَ الْقَصْرِ ٣٦٣/١

(٣) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ فِي مُقَدِّمَةِ الدُمِيَّةِ ٢٧/١ ط. دِمَشْقُ : « وَبِبَغْدَادٍ ابْنَ شَبَلٍ الْخَادِرِيَّ قَصَبَاتِهَا »

(٤) « ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ » لَيْسَ فِي ب

أخبرنا علي بن هبة الله ، أنبا محمد بن الحسين بن شبل ، أنبا الحسن بن غلبي
المقتدر ، ثنا أحمد بن منصور الشكري ، ثنا محمد بن يحيى الصولي ، ثنا أحمد
ابن يحيى ، ثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني محمد بن عبد الله البكري عن أبيه ،
قال القاسم بن محمد :

قد جعل الله في الصديق البار المقبل عوضاً عن ذي الرحم العاق المدبر .
أنبأنا الشاذباني عن المروزي سماعاً قال :

حرف الهمزة

ب/٩١

قال في جارية صفراء (من الكامل)

إِنْ كُنْتُ يَا صَفْرَاءُ شَرُّ طِي فِي الْهَوَى فَاَلْبَدْرُ حُلَّةٌ حُسْنِهِ صَفْرَاءُ
لَوْلَا أَصْفَرَارُ التَّبَرُّ سَاعَةً سَبَّكَه فَضَلْتُ عَمِيقَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءُ
وله (من الحفيف)

مَثَلْتُ جِسْمَهَا الْعُيُونُ فَأَلَفَتْ هُ شُعَاعاً مُجَسَّماً فِي هَوَاءٍ
أَوْ كَمَاءٍ مُمَوَّجٍ فِي نَسِيمٍ لَوْنُهُ فِي الصَّفَاءِ لَوْنُ الْإِنَاءِ^(١)

أنبأنا الشاذباني ، أخبرنا عبد الكريم المروزي ، أنشدني أبو الحسن علي بن
هبة الله بن عبد السلام الكاتب من لفظه ، وكتب لي بخطه ، أنشدني أبو علي بن
الشبل لنفسه^(٢) (من الكامل)

لَا تُظْهِرَنَّ لِعَاذِلٍ أَوْ عَاذِرٍ حَالِيكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ^(٣)

(١) في ب : « أَوْ كَمَاءٍ مُمَوَّجٍ .. »

(٢) البيتان في فوات الوفيات والوفاء والنجوم ١١١/٥

(٣) في ح : « ... أَوْ غَادِرٌ * » .

فَلِرَحْمَةِ الْمُتَوَجِّعِينَ مَرَارَةٌ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ (١)
وله : (من الرمل)

ثَامَ سُمَارِ الدُّجَى عَنْ سَاهِرٍ يَحِيدُ أَلْهَمَ سَمِيرًا وَالبَكَاءِ
أَسْعَدَتْهُ أَدْمَعُ تَفْضَحُهُ وَإِذَا مَا أَحْسَنَ الدَّمْعُ أَسَاءَ

وله أيضاً (من الكامل)

بَيَاضٌ يُسْثَرُهَا الْحَيَاءُ إِذَا أَرْتَقَتْ فِيهَا الْعَيُونَ بِحُلَّةٍ حَمْرَاءُ
كَالْحَمْرِ تَعْلُو الْمَاءَ حَمْرَةً لَوْنِهِ وَشُعَائُهَا يَعْلُو بَيَاضَ الْمَاءِ

حرف الباء

٩٢/٩

أَبْنَا الشَّذْبَانِي بِمَا كَتَبَهُ إِلَيَّ مِنْ خُرَاسَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ
قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ
لَفْظِهِ ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّيْبِ لِنَفْسِهِ (٢) : (من الكامل)

قَالُوا الْمَشِيبُ ، فَقُلْتُ : بَلْ صَبَحْتُ تَنْفَسَ عَنْ غِيَاهِبٍ
إِنْ كَانَ كَافُورُ التَّجَا رَبُّ ذُرِّيٍّ مِسْكٍ الذَّوَائِبُ
فَاللَّيْلُ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ إِذَا تَرَصَّعَ بِالْكَوَاكِبُ

قَالَ الْبَاخِرُزِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ (٢) أَنَّهُ سَمِعَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الثَّلَاثَةَ مِنْ لَفْظِهِ :

« كُنْيَاتِهِ عَنِ الشَّعْرِ السَّائِبِ ، بِكَافُورِ التَّجَارِبِ ، مِنَ النُّوَادِرِ وَالْغَرَائِبِ ، وَأَخْتُمَا
غُبَارَ وَقَائِعِ الدَّهْرِ » .

(١) فِي بِ وَالْفَوَاتِ : « ... حَرَارَةٌ * » ، وَفِي الْوَاقِفِ : « حَزَازَةٌ » .

(٢) الْأَبْيَاتُ وَالتَّعْلِيلُ فِي الدِّمَةِ .

وَأُنْشِدْ لَهُ الْبَاخِرْزِي فِي كِتَابِهِ (١) وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ : (مِنْ الْوَافِرِ)
وَحَمَّ قِسْمَهُ الْأَرْزَاقِ فِينَا وَإِنْ ضَعُفَ الْيَقِينُ مِنَ الْقُلُوبِ (٢)
وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ رَزَقًا بَعِيدًا أَتَاهُ الرِّزْقُ مِنْ أَمَدٍ قَرِيبٍ
وَأُنْشِدْ لَهُ الْبَاخِرْزِي فِي كِتَابِهِ (١) أَيْضًا ، قَالَ : أُنْشِدْنِي لِنَفْسِهِ : (مِنْ الطَّوِيلِ)
أَخْطَ وَأَقْلَامِي تُسَابِقُ عِبْرَتِي لِأَنِّي عَنْ جِسْمِي كَتَبْتُ إِلَى قَلْبِي
وَأَشْكُو الَّذِي أَلْقَاهُ مِنْ خَشْيَةِ النَّوَى

ب/٩٢

وَشَخْصُكَ ، وَقَيْتَ الرَّدَى ، حَاضِرٌ لِي
فَدَتِكَ ، أَبَا يَعْلَى ، لِعَبْدِكَ مُهْجَةً تُقَلِّبُهَا الْأَشْوَاقُ جَنْبًا عَلَى جَنْبٍ
تَبَسَّمُ عَنْ أَنْبَاءِ حَضْرَتِكَ الْعُلَا وَتُغْنِي بِجَدْوَى رَاحَتِكَ عَنِ السُّحْبِ
وَأُنْشِدْ لَهُ أَبُو الْمَعَالِي الْخَطِيرِي فِي كِتَابِهِ ، وَأَنْبَأْنَا بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ عَنْهُ : (مِنْ الطَّوِيلِ)
وَلَيْلٍ تَخَالُ الصُّبْحَ فِي جَنَابَتِهِ سَنَا بَارِقٍ فِي لُجٍّ بَحْرٍ تَغِيْبَا
تَعَانَقَ كَيَوَانُ وَبَهْرَامُ وَسَطَهُ عَلَى الْحَقْدِ فِي صَدْرَيْهَا وَتَقَرَّبَا
غَرِيْبَانِ عَافَا الضُّغْنَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ وَيَا رَبَّ نَاسٍ ضِغْنُهُ إِذْ تَغَرَّبَا
وَأُنْشِدْ لَهُ أَبُو الْمَعَالِي أَيْضًا فِي كِتَابِهِ : (مِنْ الْكَامِلِ)

الشَّرُّ يَفْتَحُ بَابَهُ أَوْبَاشُهُ فَيَتِمُّ لِلْمَصْحُوبِ بِالْأَصْحَابِ
فَإِذَا أَمِنْتَ مِنَ الرُّؤُوسِ فَلَا تَكُنْ مُتَهَاوِنًا بَتَتَبَعَ الْأَذْنَابِ (٣)
إِنَّ الْأَفَاعِي قَاتِلَاتُ سُومِهَا تَسْرِي مِنَ الْأَذْنَابِ فِي الْأَنْيَابِ

(١) ورد الخبر في دمية القصر .

(٢) في الأصلين : وحتم قسم .. « وما هنا عن الدمية .

(٣) في الدمية : « فإذا انتقمث .. » .

وأنشد له أيضاً : (من الحفيف)

سَوَدَتْ حُمْرَةَ الْبَنَانِ فَأَبْدَتْ
فَأَرْتَنَا دَمَ الْقُلُوبِ بِرَخْصٍ
رَوْضَةً فِي الْخَضَابِ بِالْمَخْضُوبِ
ثُمَّ أَخَفَّتْهُ فِي سَوَادِ الْقُلُوبِ

وأنشد له أيضاً : (من المتقارب)

وُخْضِرَ الْغُصُونُ إِذَا مَا أُلْتَوَتْ
كَقُضْبِ الزَّبْرِجِدِ قَدْ عُطِفَتْ
وَنِيرَانُ نَارِجُهَا مِنْ لَهَبٍ
صَوَالِجُ تَحْتَ كُرَاتِ الذَّهَبِ

٢/٩٣

وأنشد له أيضاً : (من البسيط)

تَجَرَّدَ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ فَبَيَّنَهُمْ
حَتَّى إِذَا نَدَّ مِنْهُمْ وَاحِدٌ عَرَضْتُ
وَسَائِطُ لِإِعْتِرَابِ الْخَيْرِ تَغْتَرِبُ
وَسَائِطُ الشُّوْءِ فِي تَكْدِيرِ مَا تَهَبُ
كَالْجَوْزِ زَهْرُهُ تَرَاهُ مِنْ تَضَادِّهِ
إِنْ أَسْعَدَا الرَّأْسُ مِنْهُ أُنْحَسَ الذَّنْبُ

وأنشد له أيضاً : (من الطويل)

هُوَ الدَّهْرُ إِنْ تَهَرَّمَ عَجَائِبُ أَمْسِهِ
فَتَأْكُلُهُ أَنْفَاسُنَا وَلِحَاطُنَا
فَمَوْلُودُهُ فِي الْيَوْمِ مِنْهُ عَجَائِبُ
كَذَا حَرُّ جَمْرِ النَّارِ لِمَاءِ شَارِبُ
وَتَأْكُلُنَا أَيَّامُهُ وَالنَّوَائِبُ
كَمَا أَنَّ بَرْدَ الْمَاءِ لِلنَّارِ مُطْفِئُهُ

وأنشد له أيضاً : (من الطويل)

صَلِيَّ عَهْدٍ رَيَّعَانٍ سَرِيعٍ نُصُولُهُ
فَإِنَّ سَوَادَ الْعَارِضِينَ خِضَابُ
وَلَا تُنْكِرِي عِزَّ الْكَرِيمِ عَلَى الْأَذَى
فَحِينَ تَجُوعُ الضَّارِيَاتُ تُهَابُ

ب/٩٣

وَتَلْقَى إِلَى الطَّيْرِ الْعُلُوفَ مَطَاعِمًا وَلِلْبَيْضِ مِنْ مَاءِ الرَّقَابِ شَرَابُ
فَيَقْرَأُ خَطًّا الْمُرْهَفَاتِ عَلَى الطُّلَى نَوَاطِرُ شَقَّتْهَا قَنًا وَحِرَابُ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا (١) : (مِنْ الطَّوِيلِ)

وَقَدْ خِلْتُكُمْ عَوْنًا لِكُلِّ مُصِيبَةٍ فَكُنْتُمْ عَلَى بَخْتِي يَدًا لِلنَّوَابِ
فَأَنْسَيْتُمُونِي ظُلْمَ دَهْرِي وَمَنْ يَطَأُ نِيُوبَ الْأَفَاعِي يَنْسَى شَوْكَ الْعُقَابِ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْبَسِيطِ)

أَمَا تَرَى آلَ فَضْلَانَ بِهِ أَشْتَمَلُوا وَشَائِعَ الْفَخْرَيْنِ الْعُجْمَ وَالْعَرَبِ
فَإِنْ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا فَضَلُوا فَإِنَّكَ الْمَاءُ فِي الْهِنْدِيَّةِ الْقُضْبِ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْخَفِيفِ)

يَا إِلَهِي أَفَرَدْتَ مِثْلِي بِالْفَضْلِ لَوْ وَفَضْلِي مُعَرَّضٌ لِلْخَطُوبِ
كَيْفَ أَنْشَأْتَنِي وَأَنْتَ حَكِيمٌ مُسْتَقِيمًا فِي عَالَمٍ مَقْلُوبِ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْمُتَقَارِبِ)

صَفَفْنَا عَلَى السَّمْطِ أَتْرَجَنَا فَعَنْ بَعْضِنَا بَعْضُنَا قَدْ حُجِبُ
كَخَطِّ الْفَوَارِسِ فَوْقَ الرُّؤُ سِ عَنْ هَامِهَا خَوْذًا مِنْ ذَهَبُ

حرف الشاء

وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْوَافِرِ)

مَتَى مَا تُمْكِنُ اللَّذَاتُ فَأَحْشَتْ إِلَيْهَا النَّفْسَ قَبْلَ الْفَوْتِ حَثَا

(١) ليس البيتان في ب .

فَلَيْسَ يَطِيبُ عَرْفُ الْعُودِ إِلَّا إِذَا مَا قَلَّ فَوْقَ النَّارِ لُبْشَا
وله أيضاً : (من البسيط)

لَا تُنْكِحَنَّ سِرَّكَ الْمَكْنُونِ خَاطِبَهُ وَأَجْعَلْ لِمِيتِهِ بَيْنَ الْحِشَا جَدَثَا
وَلَا تَقُلْ : نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ رَاحَتُهُ كَمْ نَافِثٍ رُوحُهُ مِنْ صَدْرِهِ نَفَاثَا

حرف الجيم

(من البسيط) (١) :

تَلَقَّ بِالصَّبْرِ ضَيْفَ الْهَمِّ تُرْجِلُهُ إِنَّ الْهُمُومَ ضُيُوفُ أَكْلُهَا الْمَرْجُ
فَاخْطَبُ مَا زَادَ إِلَّا وَوَمُنْتَقِصُ وَالْأَمْرُ مَا ضَاقَ إِلَّا وَهُوَ مُنْفَرَجُ

وله أيضاً : (من الخفيف)

لَطَفْتُ عَنْ مَزَاجِهَا الرَّاحُ حَتَّى جُلَيْتُ مِنْ شُعَاعِهَا فِي سِرَاجِ
فَطَرَبْنَا فَعَادَهَا طَرَبُ السُّكُ رِ فَعَطَّتْ عَنْهَا قَيْصَ الزُّجَاجِ

وله أيضاً : (من البسيط)

لَا تَأْمَنُوا فَتَمَنَّوْا عَوْدَهَا دَوْلَا يَعْلُو الشَّرَارُ عَلَى أَخْيَارِهَا دَرَجَا
فَإِنَهَا فِتْنٌ كَالرَّيْحِ عَاصِفَةٌ مَا أَضْرَمَ الْجَمْرَ مِنْهَا أَطْفَأَ السُّرْجَا

(١) الأبيات ثلاثة في طبقات الأطباء ٢٥١/١ بإضافة البيت التالي بعد الثاني :

فروّج النفس بالتعليل ترض به عسى إلى ساعة من ساعة فرج

وهي في معجم الأدباء ٣٦/١٠ ، وقد أهملت خلافاً للرواية لقلة أهميتها .

وله أيضاً : (من الوافر)

أَجَلُ النَّاسِ مَنْ فِي الْمَحَلِّ وَاسِيٌ وَتَمَّمَ بِأَعْتِذارٍ فِي رِواجِ
قَلِيلُ الْعَذْبِ فِي اللَّهَوَاتِ يَجْرِي وَلَا يَجْرِي الْكَثِيرُ مَعَ الْأُجَاجِ
وَرَبَّ نَوَاطِرٍ فِي الْبَرْقِ تَعْشَى فَيُرْشِدُهَا الْهُدَى ضَوْءُ السَّراجِ
أَلَيْنُ عَلَى مَنَافَسَةِ الْمُصَافِي وَلَيْسَ يَرُوقُنِي مَلَقُ الْمُدَاجِي

حرف الحاء^(١)

(من الوافر) :

تَلَوْنُ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيْنَا فَمَا مِنْهَا اللَّيْبُ بُسْتَرِيحِ
شَبِيهُ بِالْعَقُوقِ الْبَرُّ فِيهَا وَفِيهَا الْعَدْلُ كَالْجُورِ الصَّرِيحِ
يَحُلُّ الدَّاءُ فِي عُضْوٍ سَلِيمٍ فَيُخْرِجُ مِنْ دَمِ الْعُضْوِ الصَّحِيحِ

وله أيضاً : (من البسيط)

مَا لِي وَأَهْلُ زَمَانٍ لَا يُنْهَنِيهِمْ عَنْ السَّفَاهَةِ تَعْرِيضٌ وَتَصْرِيحٌ
كُلُّ يُكَافِي الْوَفَا مِنِّي بَعْدَرْتِهِ لَوْ مَا يُكَافِي بِهِ الطَّيْرَ الشَّمْسِيحُ^(٢)

(١) في ب : « الحاء المهملة » .

(٢) قال الدمعري : « ومن عجائب أمره « أي التماسح » أنه ليس له مخرج فإذا امتلأ جوفه بالطعام خرج إلى البر وفتح فاه فيعجيء طائر يقال له القطقاط فيلقط ذلك من فيه وهو طائر أرقط صغير يأتي لطلب المطعم فيكون في ذلك غذاء له وراحة للتمساح ولهذا الطائر في رأسه شوكة فإذا أغلق التماسح فمه تحسها بها فيفتحه . حياة الحيوان « التماسح » .

وله أيضاً (١) على قافية الحاء (١) : (من مجزوء الخفيف)

وخليلٍ وِدَادُهُ	كنتُ في الدهرِ أَقْتَرَحُ
كانَ قلبي لَهُ وبِي	قلبه كان مُنْشَرَحُ
أشتكي إن شكا وَأُف	رحُ في الدهرِ إنْ قَرَحُ
وكلانا مُهَنَّنًا	من أَخيه بما مُنِحُ
وكلانا بِخِيَلِهِ	نَاصِحُ حينَ يَنْتَصِحُ
وكلانا بِمَا حَوَى	فائزُ القِدَحِ قد رَبِحُ
كانَ لي غِشُّهُ فَبَالَ	حَرْدُ والغشِّ أَفْتَضِحُ (٤)
جرحَ الودَّ بالقبيحِ	ح الذي ظلَّ يَحْتَرِحُ
طَمَعًا أَن يَنَالَ مَا	نالَ مِنِّي وَنَصْطَلِحُ
ورجا أَن يعودَ قَد	بي وقد ماتَ ماذُبِحُ
قلما تُفْسِدُ الخِيا	نةُ أَمْرًا فَيَنْصَلِحُ
والبلاوي نارَ العدا	وةٍ في الناسِ تَقْتَدِحُ

(١) عبارة « على قافية الحاء » ليس في ب .

(٢) حرد كضرب وسمع : غضب « القاموس » .

(من الطويل)

فَلا تُنْكِرَا صَدِّي عَنِ النَّاسِ إِنَّمَا عَسَى هِبَةً لِلدَّهْرِ تَتَنِي صُرُوفُهُ
يَضُمُّ الْأَسِيرُ الْكَفَّ مِنْ أَلَمِ الْقَيْدِ^(٢) فَيَعْدِلَ عَنْ قَرْطِ الْوَعِيدِ إِلَى الْوَعْدِ
فَإِنْ لَانَ مِنْ طَوْلِ الْعِتَابِ فَرَبَّمَا
وله في المشط : (من الوافر)

وَعَبْدٌ يَصْطَفِيهِ النَّاسُ طُرًّا يُصَانُ ، فَإِنْ تُبْذِلَ بِأَخْتِدَامِ
وَلَسْتَ تَرَى لَهُ ذُلَّ الْعَبِيدِ تُلْقِي بِالرُّؤُوسِ وَبِالْخُدُودِ
وله : (من الكامل)

فَلَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مِثْلُ جَسْمِكَ رِقَّةً لَمْ يُرْهِقِ الْمُسْتَقَ مِنْكَ صُدُودُ
لَكِنْ بِجَسْمِكَ زَادَ قَلْبَكَ قَسْوَةً وَالْمَاءُ فِيهِ تَصَلَّبَ الْجُلُودُ
وله لغز في الليل والنهار (من الرجز)

مَا أَسْوَدُ فِي حِضْنِهِ أَبْيَضُ وَأَبْيَضُ فِي حِضْنِهِ أَسْوَدُ^(٤)
مَا أَفْقَا قَطُّ وَلَا أُسْتَجَمَعَا كِلَاهُمَا مِنْ ضِدِّهِ يُوَلَدُ

(١) في ب : « الدال المهملة » . وفي هامش ح : « بلغ الأجل الأديب فصيح الدين أبو محمد بن أبي النجم منير بن البطريق العجلي الجزري أبقاه الله ، إلى هذا الموضع مفيداً لاستفيداً إذ هو أعلم مني بما ينقله عني والله الحمد » ،

(٢) في ح : « . . . القد » .

(٣) في ب : « فَإِنْ لَانَ مِنْ قَرْطِ . . . * » .

(٤) ليست لفظه « * وأبيض » في ح .

عَمَّهَا بِالْعَدْلِ مِيزَانُهُ رُجْحَانُ ذَا مِنْ تَقْصُرِ ذَا يَوْجَدُ
وله (من المتقارب)

فَكُلُّ إِلَى طَبْعِهِ عَائِدُ وَإِنْ صَدَّهُ الْقَصْدُ عَنْ ضِدِّهِ
كَمَا الْمَاءُ مِنْ بَعْدِ إِسْخَانِهِ يَعُودُ سَرِيعاً إِلَى بَرْدِهِ
وله (من السكامل)

الشَّكْلُ يَأْلَفُ شَكْلَهُ وَلِرَبِّمَا أَبْدَى التَّنَافُسُ فِيهَا مَا يُفْسِدُ
فَتَعَادِيَا شَرَّ الْعَدَاوَةِ وَالْتِظَّتْ نَارَاهَا حَقْدًا تُشَبُّ وَتُوقَدُ^(١)
فَتَوَقَّ كَيْدَ مُنَافِسٍ لَكَ رُتْبَةً وَلَوْ أَنَّهُ الْوَلَدُ الَّذِي لَكَ يَوْلَدُ
فَالشَّيْءُ يُذْهِى بِالْأَذَى مِنْ جِنْسِهِ مِثْلَ الْحَدِيدِ جُنَى عَلَيْهِ الْمِبْرَدُ
وله (٢) (من الطويل)

وَلَا تَحْتَقِرْ ضَعْفَ الْعَدُوِّ وَلَا تَقْلُ عَلَى كَيْدِهِ أَسْطُو بِخِلٍّ مُسَاعِدِ
فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ صَافَوْكَ مَا وَفَوْا بِفُرْصَةِ كَيْدٍ مِنْ عَدُوٍّ مُعَانِدِ
كَمَا بِسُجُودِ الْكُلِّ لَمْ يَنْجُ آدَمُ وَقَدْ ضَرَّهُ مِنْهُمْ تَمَنُّعُ وَاحِدِ
قَبْدَلُهُ بَعْدَ بَقْرَبٍ وَوَحْشَةٍ بِأَنْسٍ، وَبِالْجَنَّاتِ دَارَ الشَّدَائِدِ
وَلَمْ يُنْجِهِ أَنْ صَوَّرَ اللَّهُ شَخْصَهُ وَعَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ، مِنْ كَيْدٍ حَاسِدِ
وله أيضاً (من المتقارب)

وَمَا حِيلَةٌ فِي أَصْطِنَاعِ الْحَسُودِ وَلَوْ حَسَدَ الْوَلَدَ الْوَالِدُ

(١) في ب : « فتعايرا » .

(٢) في هامش ب « تكملة الدال » وكل الأبيات الدالية التالية مستدركة في هامش ب .

كما زاهدٌ ضِدُّه رَاغِبٌ كذا رَاغِبٌ ضِدُّه زَاهِدٌ
تَطِيرُ حَمَامَتُهُ ظَاهِرًا وبَاطِنُهُ حَيَّةٌ رَاقِدٌ
وله أيضاً (من الكامل)

ومَتَى يَقُمْ أَوْدُ الْأُمُورِ بِنَاقِصٍ وَبَنَقِصِهِ أَوْدُ الْأُمُورِ يَزِيدُ
وَالظِّلُّ تَحْتَ الْعُودِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ تَقْوِيمُهُ أَوْ يَسْتَقِيمَ الْعُودُ
وله أيضاً (١) (من الكامل)

سَفَكَتْ بِمُقْلَتِهَا دَمِي فَتَوَرَّدَتْ مِنْ دُونِ كَفِّهَا بِهِ خَدَّاهَا
وَلَدَى الصَفِيحَةِ مَا أَرَاكَتْ مِنْ دَمٍ أَلْقَتْهُ فَوْقَ مُتُونِهَا خَدَّاهَا
وله أيضاً (من الطويل)

وَرُبَّ أُمُورٍ بِالْأَقَارِبِ تَلْتَوِي وَرُبَّ أُمُورٍ تَسْتَوِي بِالْأَبَاعِدِ
وَكَمْ وَلَدٍ أَقْصَاهُ بِالْبُعْدِ وَالِدٌ فَأَدْرَكَهُ التَّرْفِيهِ مِنْ غَيْرِ وَالِدِ
وله أيضاً في بني جَهْلِيٍّ (٢) (من البسيط)

جَرَتْ مَكَارِمُهُمْ فِيهِمْ وَقَضْلُهُمْ وَالْفَضْلُ وَالْمَجْدُ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ
مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ وَضَّاحِ الْجَبِينِ يُرَى نَشْوَانٍ مِنْ خِيَلِ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
فَإِنْ هُمْ بِعَمِيدِ الدَّوْلَةِ أَفْتَخَرُوا فَالَسَّرُ فِي الْخَمْرِ فَضْلٌ لِلْعِنَاقِيدِ

(١) لم يرد هذان البيتان في ب

(٢) أسرة من أربعة وزراء هم : فخر الدولة (ت ٤٨٣ هـ) وزير القائم (ت ٤٦٧ هـ)
والمقتدي (ت ٤٨٧ هـ) ، وعميد الدولة (ت ٤٩٢ هـ) وزير المقتدي (ت ٤٨٧ هـ) ، وزعيم الرؤساء
وزير المستظهر (ت ٥١٢ هـ) ، ونظام الدين وزير المقتفي (ت ٥٥٥ هـ) .

وله أيضاً (من الطويل)

جَعَلْتِكَ فِي صَدْرِ الْقَنَاةِ سِنَانَهَا
وَلَمْ أَرَ إِلَّا فِيكَ رَأْيِي مُفَنِّدًا
فَمِلْتَ مَعَ الْأَعْدَاءِ فِي ثَلَمِ جَانِبِي
وَشَرُّ الْأَذَى مَيْلُ الصَّدِيقِ مَعَ الْعِدَا
فَلَا تَخَفِ حَقْدًا بِالتَّوَدُّدِ إِنَّهُ
إِذَا خَيَّبَ اللَّهُ الْعَدُوَّ تَوَدَّدَا
فَإِنَّ لَهَيْبَ النَّارِ تَخْبُو إِذَا بَدَتْ
وَتَرْدَادُ فِي سِتْرِ الرَّمَادِ تَوْقُدَا

حرف الراء ^(١)

P/٩٥

(من الكامل)

قَالَتْ : لَوْ أَنَّكَ فِي الْمَحَبَّةِ صَادِقٌ
لَأَجَالَ خَاتَمَكَ السَّقَامُ وَغَيْرَا
فَأَجَبْتُهَا : فَصِّي كُلُّوْنِي إِنَّمَا
أَعْطَتْهُ وَجَنَّتُكَ الشُّعَاعُ الْأَحْمَرَا
فَإِذَا أَسْتَعَدَّتْ إِلَيْكَ لَوْ أَنَّكَ عَادَهُ
لَوْنِي فَعَادَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَصْفَرَا
وله أيضاً : (من الطويل)

وَسَاعٍ سَعَى نَحْوِي بِكَأْسِ عُقَارٍ
كُفَى شَرَّهَا السَّاقِي النَّدِيمُ بِمَزْجِهَا
فَجَاءَتْ كَخَوْذِ ضَرْجِ اللَّحْظِ خَدَّهَا
وَنَاوَلْنِيهَا وَالْمَجْرَةُ فِي الدُّجَى
كَأَنَّ الثَّرْيَا وَالْهَلَالَ يَضُمُّهَا
كُفْرَةَ شَمْسٍ فِي ضِيَاءِ نَهَارٍ
فَصَبَّ لُجَيْنًا فَوْقَ أَرْضِ نَضَارٍ
فَأَخَفَتْ حَيَاءً وَجْهَهَا بِخِمَارٍ
كَلْجَةِ مَاءٍ فِي رِيَاضِ بَهَارٍ
مِنَ الدَّرِّ كَفُّ سُوْرَتِ بَسْوَارٍ
وله أيضاً : (من المجث)

أَمَا تَرَى السُّحْبَ أَبَدَتْ
غُلَائِلَ الْأَرْضِ خَضْرَا

(١) في ب « الراء »

قد أظهر الله فيها زهر الكواكب زهراً
مثل اليواقيت راقت زرقاً وحمراً وصفراً
وكلخرايد أبـدت قرعاً ، وخدأ ، وثغراً

وله أيضاً^(١) في دجلة^(٢) : - (من الوافر)

زبازبها على الأمواج تحكي عقارب فوق حيات تطير^(٣)
يلوح كقطع ليل في صباح كالأحت على الطرس السطور

وله أيضاً : (من الكامل)

الطف بخضمك فاللبيب بـ بلطفه يستل ثاره
أمضى الحديد أرقه والماء ينقب في الحجاره
والهجو ، بيت منه لا يطفي طويل المدح ناره
يخفي الكثير من الحلا وة في القليل من المراره

وله أيضاً : (من البسيط)

أقول للنفس كفي عن نوافرهم مني وإن ساءني أو سرني ظفري
هبنني إذا ما أشتكيت السن أقلعها فكيف أصنع والشكوى من البصر

حرف السين

(من الطويل)

وماش على سنين في أم رأسه إذا حملته عند سجده خمس

(١) ليست « أيضاً » في ب . (٢) الأبيات في دمية القصر .

(٣) الزبازب : ضرب من السفن « القاموس » .

إِذَا أَمْسَكَتَهُ أَسْمَعَ الصَّمَّ نَطْقُهُ وَأَنْطَقُ مِنْهُ حِينَ تُرْسِلُهُ الْخُرْسُ^(١)

حرف الضاد^(٢)

ب/٩٦

(من البسيط)^(٣)

تَسَلَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْحَيَاةِ فَقَدْ يَهْوُنُ عِنْدَ بَقَاءِ الْجَوْهَرِ الْعَرَضُ
كَمْ أَخْلَفَ اللَّهُ مَالًا أَنْتَ مُتْلِفُهُ وَمَاعِنَ النَّفْسِ إِنْ أَتَلَقَتْهَا عَوْضُ

هذان البيتان أنشدتهما ابن شبل أبا سعد بن موصلايا^(٤) كاتب الإنشاء ببغداد في صبيحة ليلة أخرجت فيها داره واغتم لذلك ، فلما سمعها سُري عنه وانبسط لساعته .

حرف العين^(٥)

٩٧/٢

وله أيضاً : (من الكامل)

رُدُّوا عَقَائِلَ مَا أَنْتَحَلْتُمْ إِنَّهَا عَنْكُمْ وَلَوْ شُكِلَتْ إِلَيَّ تَسَرَّعُ
أَوْ فَأَضْرِبُوا الْأَوْتَادَ فِي شَمْسِ الضُّحَى هَلْ نُورُهَا إِلَّا إِلَيْهَا يَرْجِعُ

وله من مَرثِيَّة : (من الطويل)

أَصَابَكَ ظَفَرُ الدَّهْرِ يَا نُورَ عَيْنِهِ فَشَلَّتْ يَدُ الظُّفْرِ لِلْعَيْنِ تَقْلَعُ
وَمَا كُنْتَ إِلَّا الشَّمْسُ عَمَّ طُلُوعُهَا وَفَاجَأَهَا الْإِمْسَاءُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ
فَمَا أَظْلَمَ الْأَيَّامَ وَالصُّبْحُ نِيرُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ بَلَقُعُ

(١) بعدهما في ح « حرف الشين » وبقية الورقة فارغة .

(٢) قبلها في ح : « حرف الصاد » . وبعد الأبيات الضادية أحرف وأرقام .

(٣) البيتان في طبقات الأطباء ومعجم الأدباء .

(٤) تقدمت ترجمته في ٣٥ ص ٣٤١

(٥) في ب « العين : ردوا عقال ... » .

وله أيضاً : (من البسيط)

قد كُنْتُ أُمْلُ رَدَّ الدَّهْرِ رَجَعَتَهَا لو كَانَ عَصْرُ شَبَابٍ بَانَ يَرْتَجِعُ
إِنْ شَيَّبَتْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَقَائِعُهَا فَالنُّورُ بَعْدَ دُخَانِ النَّارِ يَرْتَفِعُ

وله أيضاً^(١) : (من البسيط)

يُفْنِي الْبَخِيلُ بِجَمْعِ الْمَالِ مُدَّتَهُ وَلِلْحَوَادِثِ وَالْوُرَاثِ مَا يَدَعُ
كَدُودَةَ الْقَزِّ مَا تَبْنِيهِ يُهْلِكُهَا وَغَيْرُهَا بِالَّذِي تَبْنِيهِ يَنْتَفِعُ

وله أيضاً^(٢) : (من البسيط)

قَالُوا الْقَنَاعَةُ عِزٌّ وَالْكَفَافُ غِنًى وَالذُّلُّ وَالْفَقْرُ حِرْصُ النَّفْسِ وَالطَّمَعُ
صَدَقْتُ مَنْ رِضَاهُ سَدُّ جَوْعَتِهِ إِنْ لَمْ يُصِْبْهُ بِمَاذَا عَنْهُ يَقْتَنِعُ

حرف الفاء^(٣)

ب/٩٧

قال : - (من البسيط)

يَا شَاهِرَ السَّيْفِ مِنَ الْحَاضِرِ مُقْلَتِهِ يَكْفِيكَ مَا سَلَ مِنْ أَعْطَافِكَ الْهَيْفُ
مَا بَالُ ثَغْرِكَ فِيهِ النُّورُ مُحْتَجِبًا وَوَرْدُ خَدَّيْكَ بِالْأَبْصَارِ يُقْتَطَفُ
هَلَّا وَقَدْ حَلَّ فِي قَلْبِي تَلْهُبُهُ أَطْفَافُهُ بِرُضَابٍ مِنْكَ يُرْتَشَفُ
فَقُلْتُ : أَعْظَمُ إِثْمًا مِنْ مُحَرَّمِهَا مَا أَنْتَ مِنْ قَتَلْتِي بِالْعَمْدِ تَعْتَرِفُ

(١) البيتان في فوات الوفيات ٣ / ٣٩٣ ، والمنظم ٨ / ٣٢٨ ، والوافي ٣ / ١١ ،
والبداية والنهاية .

(٢) البيتان في فوات الوفيات ٣ / ٣٩٦ ، والوافي ٣ / ١١ ، ومعجم الأدباء ١٠ / ٣٨

(٣) في ب : « الغاء : يا شاهر . . . » ،

كَأَنَّ أَصْدَاغَهُ مِنْ فَوْقِ عَارِضِهِ نُونَاتُ سَطْرِ عَلَى الْمِيَاتِ تَنْعَطِفُ
كَأَنَّمَا سَلَسَلَتْهُ كَفُّ كَاتِبِيهِ فَاسْتَبْهَمَ الْخَطُّ لَا لَامٌ وَلَا أَلْفُ
وله أيضاً : (من الكامل)

بِي فَخْرُكُمْ ، وَكَرَامَتِي مِنْ غَيْرِكُمْ مِثْلُ النَّبِيِّ بَارِضِهِ لَا يُعْرِفُ
كَمْ مِنْ زَمَانٍ ذَمَّهُ أَبْنَاؤُهُ وَعَلَيْهِ إِذْ خَبِرُوا سِوَاهُ تَلَفَّهُوا
حرف القاف^(١)

قال : (من البسيط)

بَنَفْسَجٌ صَفَّ فِي وَرْدٍ فَقَدْ حَكِيَا دَمًا تَضَرَّجَ مِنْ أَوْدَاجٍ مُخْتَبِقِ
مِثْلُ الْبُدُورِ بُدُورِ الرُّومِ زَيْنَهَا مَعَ أَحْمَرَارٍ خُدُودٍ زُرْقَةُ الْحَدَقِ
وقال أيضاً^(٢) : - (من البسيط)

وَلَيْلَةٌ طَالَ هَمِّي مِنْ تَطَاوُلِهَا قَضَيْتُهَا بِحَقُوقٍ لَيْسَ تَنْطَبِقُ
فِيهَا الشُّجُومُ عَنَاقِيدُ مُعَلَّقَةٍ وَخُضْرَةُ الْجَوْ فَيَا بَيْنَهَا وَرَقُ
وقال أيضاً وهو حَسَنٌ فِي نَوْعِهِ : - (من الكامل)

لَا صَوْنَ لِلْجِيرَانِ عِنْدَكُمْ وَلَا مِنْ مِثْلِكُمْ تُتَطَلَّبُ الْأَرْزَاقُ
فَاطُوفُوا عَلَى حُرْقِ الْبَيْلِ أَعْرَاقَكُمْ فَلَقَدْ أَبَانَتْ خُبْثَهَا الْأَخْلَاقُ
إِنْ الْغُصُونِ إِذَا تَأَكَّلَ جَذْمُهَا أَبَدَتْ فَسَادَ أَصُولِهَا الْأَوْرَاقُ
كَمْ يَرَقُّ التَّمْزِيقُ مِنْ أَحْسَابِكُمْ كَذِبِي وَأُنِّي يُرْفَأُ الْحَرَّاقُ^(٣)

(١) في ب : « القاف : بنفسج ... » .

(٢) ليس هذان البيتان في ب (٣) في ب : « من إحسانكم * ذرني ... » .

لا تَأْمَنُوا كَلِمِي عَلَى أَعْرَاضِكُمْ
فَالصَّلُّ إِنْ عَلِقَتْكُمْ أَنْيَابُهُ
فَالسَّمُّ لِلتَّجْرِبِ لَيْسَ يُذَاقُ
قَتَلْتُ ، وَلَمْ يَوْجِدْهَا تِرْيَاقُ
وقال أيضاً : (من الطويل)

إِذَا خِفْتَ مِنْ قَوْمٍ مَلَالًا فَخَلِّهِمْ
وَلَا تَكُ مَاءٌ عِنْدَهُمْ فِي إِدَاوَةٍ
وَفِيكَ وَفِيهِمْ لِلِقَاءُ تَشَوُّقُ
إِذَا أُخِذَتْ مِنْهُ الْكِفَايَةُ يُهْرَقُ
وقال أيضاً : (من البسيط)

وَالصَّحِيفَةُ هَذَا الدَّهْرُ جَامِعَةٌ
يُجِئُ ظَاهِرُهَا نَشْرًا ، وَبَاطِنُهَا
سُطُورُهَا النَّاسَ ، وَالْأَيَّامُ أَوْراقُ
يُيْلِي الْحُرُوفَ بِهِ طَيُّ وَإِطْبَاقُ
وقال أيضاً : (من الكامل)

يَا قَلْبُ مَا لَكَ لَا تُفِيقُ وَقَدَرَأْتُ
فَتَكَّتْ بِكَ الْحَدَقُ الْمِرَاضُ وَلَمْ تَزَلْ
لَوْ حَلَّ وَجَدِي الْمَاءُ غَيْرَ طَعْمِهِ
مُرُّوا عَلَى أَيْيَاتِكُمْ بِلَدِيغِكُمْ
وَأُسْتَوْهَبُوا لِي نَظْرَةً يَحْيَا بِهَا
عَيْنَاكَ ذُلٌّ مَصَارِعِ الْعُشَاقِ
تَسْبِي الْقُلُوبَ جَنَائِيَةُ الْأُحْدَاقِ
وَالنَّارَ أَذْهَلَهَا عَنِ الْإِحْرَاقِ
يَشْفَى ، فَلَا سَعَةَ هُنَاكَ الرَّاقِي
مَامَاتَ مِنِّي أَوْ يَمُوتُ الْبَاقِي
وله : (من الوافر)

وَمَا عَظُمَ الْمُصَابِ فِرَاقُ أَهْلٍ
وَلَا مَوْتُ الْغَرِيبِ بَعِيدِ دَارٍ
وَلَكِنَّ الْمُصِيبَةَ بِذُلِّ وَجْهِ
لَرَفْدٍ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقِ
وَلَا وَلَدٍ وَلَا جَارٍ شَفِيقِ
عَنِ الْأَوْطَانِ فِي الْبَلَدِ السَّحِيقِ

حرف الكاف

قال (١) : (من الوافر)

أَقُولُ وَمَا سَفَكْتُ دَمًا بَمَاذَا أَحِلَّ دَمِي بِسَفْكِ بَعْدَ سَفْكِ
فَقَالَتْ : حَلَّ مَا صَدُّنَا وَقَدَّمَا أَحِلَّ الصَّيْدُ يُذَكِّيهِ الْمَذَكِّي
وله أيضاً : (من البسيط)

أَصْبُ بِسَهْمِكَ ذَا بُحْلٍ وَذَا كَرَمٍ فَقَاسِمُ الرِّزْقِ فِيهِ ضَامِنُ الدَّرَكِ
فَاللَّيْثُ لَيْسَ يُبَالِي نَالَ حَاجَتَهُ مِنْ جُثَّةِ الْعَيْرِ أَوْ مِنْ مُهْجَةِ الْمَلِكِ
وَأَحْفَظُ قَلِيلِكَ لَا يَغْرُرُكَ ذَا جَدَةٍ لِمِثْلِهِ الْحَظُّ غَلَطَاتُ مِنَ الْفَلَكِ
فَالْبَحْرُ رِزْقُ لِقَوْمٍ غَيْرِ جَوْهَرِهِ وَرِزْقُ قَوْمٍ بِهِ مِنْ أَعْيُنِ السَّمَكِ
فَلَا تَعُدَّنْ رِزْقًا مَا ظَفِرْتَ بِهِ إِلَّا إِذَا دَارَ بَيْنَ الْحَلْقِ وَالْحَنَكِ

حرف اللام (٢)

(من البسيط)

أَمَّا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ مُرْخِي الذَّوَائِبِ فِي عَرْضٍ وَفِي طُولِ
كَأَنَّهُ مِنْ مُلُوكِ الزَّنَجِ ذُو شَرَفٍ قَدْ كَلَّلُوهُ بِأَنْوَاعِ الْأَكَالِيلِ
كَأَنَّ طُرَّةَ غَيْمٍ فِي جَوَانِبِهِ خَافِي الْخُطُوطِ ، سُطُورِي أَنَا جِيلِ
كَأَنَّ نَرَجِسَ شَرِبَ فِي كَوَاكِبِهِ وَالبَدْرُ أُتْرَجَّةٌ بَيْنَ التَّمَاثِيلِ

(١) ليست لفظة « قال » في ب .

(٢) في ب : « اللام » وكتب فوقها بخط مغاير لخط الناسخ : « شعر حسن في وصف الليل » .

والمُشْتَرِي رَاهِبٌ مِنْ حَوْلِ هَيْكَلِهِ بِيضُ الْمَصَائِيحِ فِي زُرْقِ الْقَنَادِيلِ
وَمِنْ خَرَائِدِهِ الْجَوَازِءُ قَدْ خَلَعَتْ عَنْهَا الْعُقُودَ لُزْمٌ أَوْ لَتَقْبِيلِ
كَأَنَّ جَدُولَ رَوْضٍ فِي بَحْرَتِهِ أَوْمَاءُ أَخْضَرَاذِي حَدِيثٍ مَصْقُولِ
وله أيضاً : (من المنسرح)

وَكَمْ ظُلُومٍ تَزُولُ دَوْلَتُهُ وَلَيْسَ مَا سَنَّ مِنْ أَذَى زَائِلُ
كَحَيَّةٍ خَوْفَ سُمِّهَا قُتِلَتْ وَسُمُّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا قَاتِلُ
وله أيضاً^(١) : (من الطويل)

وَمَا أَسْجَدَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ لِأَدَمَ إِلَّا أَنْ فِي نَسْلِهِ مِثْلِي
وَلَوْ أَنَّ إِبْلِيسًا دَرَى خَرًّا سَاجِدًا لِأَدَمَ مِنْ قَبْلِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَجْلِي
فِيَارَبِّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ أُؤْتَ فَضْلَهُ وَلَا فَضْلَ مُوسَى وَالنَّبِيِّ مَعَ الرُّسُلِ
فَلِمَ لِي وَحْدِي أَلْفُ فِرْعَوْنَ فِي الْوَرَى
وَلِي أَلْفُ نَمْرُودٍ وَأَلْفُ أَبِي جَهْلٍ

وله أيضاً : (من الطويل)

فَوَاللَّهِ مَا يُعْطِي الْمُدَامَةَ حَقَّهَا وَلَوْ جَلِبَتْ مِنْ أَجْلِهَا الْخَيْلُ وَالرَّجُلُ
تُزِيلُ هُمُومًا قَدْ تَأَصَّلْنَ فِي الْفَتَى وَتُنْشِي سُرُورًا عِنْدَهُ ، مَا لَهُ أَصْلُ
وَكَانَتْ قَدِيمًا أَعُوزَتْهَا فَضِيلَةٌ فَمَذَنَزَلُ التَّحْرِيمِ تَمَّ لَهَا الْفَضْلُ^(٢)

(١) فوق هذه الأبيات بخط ناسخ آخر : « فخر به غريب » .

(٢) في حاشية ب : « استغفر الله مما قاله وشبهه وأسأل العفو من تسطيرها بيدي ، وهكذا قال المصنف - أي المصنف - . وفي ح : « استغفر الله مما قال وشبهه وأسأل الله العفو من تسطيرها بيدي » .

كَتَحْرِيمِ بَيْتِ اللَّهِ وَالشَّهْرِ حُرْمَتُهُ كَمَا حُرِّمًا وَالْمِثْلُ يَسْمُو بِهِ الْمِثْلُ

وله أيضاً ، وهو حسن في معناه : (من الكامل)

لَا يَأْمَنُ الشَّرِيرُ أَنْ يُقْضَى لَهُ مِنْ غَيْرِهِ ، شَرٌّ عَلَيْهِ مُعَجَّلُ

فَالصَّلُّ إِنْ لَمْ يُسْتَضَرَّ بِسُمِّهِ فَلَأَجَلْ كَوْنِ السُّمِّ فِيهِ يَقْتُلُ

وله في وزير ولي بعد عزله : (من الرمل)

نَظَمُوا الْمُلْكَ عَلَى أَقْلَامِهِمْ مِثْلَ مَا تُنْظِمُ فِي السُّلْكِ اللَّالِي

وَأَسْتَرَدُّوا مَا أَعَارُوا غَيْرَهُمْ كَأَرْتِجَاعِ الشَّمْسِ أَنْوَارَ الْهِلَالِ

بِكَمَالِ الْمُلْكِ أَثْرِي عِزُّهَا مَا يَعْزُ الشَّيْءُ إِلَّا بِالْكَمَالِ

صَدَعَ الظُّلُمَةَ عَنْ نَازِرِهَا صَدَعَ أَنْوَارِ الضُّحَى حُجُبَ اللَّيَالِي

وَأَسْتَقَامَتِ دَوْلَةُ هَدَبِهَا هَلْ ثَبَاتُ الْأَرْضِ إِلَّا بِالْجِبَالِ

وله أيضاً : (من المنسرح)

أَبَيْتُ وَالِدَهُ مِنْ نَوَالِكَ أَنْ أَطْلُبَ رِفْدًا مِنْ كَفِّ ذِي بَجَلِ

أَأْتُرْكُ الْبَدْرَ إِذْ أَنْارَ عَلَى حَظِّي وَأَبْغِي الشُّعَاعَ مِنْ زُحَلِ

وقال أيضاً : (من الكامل)

مَلِكُ تُعِينُ الْمَادِحِينَ صِفَاتُهُ فَيُصِيبُ قَائِلَهُمْ بَغِيرَ تَقْوَلِ

وَالسَّيْفُ لَوْلَا جَوْرُ فِي حَدِّهِ لَمْ تَبْدُ فِيهِ فَضِيلَةُ لِلصِّقْلِ

وقال أيضاً : (من المتقارب)

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْعَدُوَّ الصَّغِيرَ وَخَفْ أَنْ تَكُونَ لَهُ غَائِلَةً

فَقَدْ تُحَقِّرُ الْعَقْرَبُ الْمُزْدَرَاءُ وَمَنْ خَلْفَهَا حُمَةً قَاتِلَةً

وقال : (من الكامل)

يَلُومُ عَلَى لَوْنٍ كَسَانِيهِ حُبَّهُ
وَيُنْكِرُ سُقْمِي فِي هَوَاهُ مُدَلَّلًا
وقد شَرَكْتَنِي فِي أَصْفِرَارِي خَلَاخُلُهُ
وَمِنْ سَقَمٍ رَقَّتْ عَلَيْهِ غَلَائِلُهُ
وله أيضاً : (من الكامل)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِقَضَائِهِ
وَيَلِي بَمَا لَا أَشْتَهِي فَإِذَا أُنْقَضَى
تَرَكَ الذِّكْرَ مِنَ الرُّجَالِ مُغْفَلًا
وَأَتَى سِوَاهُ رَجَعْتُ أَبْغِي الْأَوَّلَا

حرف الميم

ب/٩٩

قال (١) : (من الطويل)

يَقُولُونَ: أَهْلُ الْمَرْءِ فِي اللَّحْمِ ظُفْرُهُ
فَقُلْتُ: سَأُبْقِي مَا شَفَى الْجِلْدَ حَكَّهُ
وَصَعِبَ عَلَيْهِ قَطْعُ ظُفْرٍ مِنَ اللَّحْمِ
وَأَقْضِي بِقَصِّي مِنْهُ مَا حَكَّهُ يَدْمِي
وقال أيضاً : (من المزج)

كَأَنَّ النَّبْقَ وَالْعَنَّا
بَنَادِقُ فِي أَخْضِرَارِ الرِّيدِ
بَ فِي الْأَوْرَاقِ مُنْتَظِمًا
شَ قَدْ عَلَقْتَ صَغِيرَ دِمَا

وقال أيضاً : (من الكامل)

مَا تَنْفُذُ الْأَقْدَارُ إِلَّا أَنَّهَا
فَالسَّرُّ عِنْدَكَ لَا يَنَالُكَ شَرُّهُ
بَيْنَ الْخَلَائِقِ وَقْتُهَا لَا يُعْلَمُ
إِنْ نَالَ غَيْرَكَ، أَنْتَ مِنْهُ مُسَلِّمٌ
وَالصَّلُّ إِنْ لَمْ يُسْتَضَرَّ بِسَمِّهِ
فَلِسْمِهِ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ يُرْجَمُ

(١) ليست لفظة « قال » في ب .

وقال أيضاً : (من الكامل)

أَبْدَأْتُ فَمِنْهُنَّ الْخُطُوبُ كُرُورَهَا وَنَعُودُ فِي غِيٍّ كَمَنْ لَا يَفْهَمُ
تُلْغِي مَسَامِعُنَا الْعِظَاتِ ، كَأَنَّمَا فِي الظِّلِّ يَرْفُمُ وَعْظُهُ مَنْ يَعْلَمُ
وَصَحَائِفُ الْأَيَّامِ نَحْنُ سُطُورُهَا يُقْرَأُ الْأَخِيرُ وَيُدْرَجُ الْمُتَقَدِّمُ

وقال أيضاً : (من السريع)

مَدَامُهَا يُعْصَرُ مِنْ خَدِّهَا وَلَحْظُهَا يُسْكِرُ قَبْلَ الْمَدَامِ
كَأَنَّ لَازِئًا كَسَرَتْ كَفَّهَا فَأَعْطَتْ الشَّارِبَ مِنْهُ لِثَامُ

وله (٢) : (من البسيط)

لَيْلٌ وَصُبْحٌ إِذَا مَا أُعْطِيََا سَلْبَا كَلَاهُمَا فِي قُوى أَعْمَارِنَا حَكَمُ
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ نَرَضَى مِنْ عِثَارِهِمَا رَضَى الْمُفِيضُ بِمَا تَقْضِي بِهِ الزَّلَمُ
طَرَفَانِ مَا أَسْتَبَقَا إِلَّا لَكَبُوتِنَا وَخَاطِفَانِ بِنَا وَالْمَوْجُ يَلْتَطِمُ
وَنَحْنُ أَسْرَى يُلَوِّنَا اخْتِلَافُهَا لِيَّ الْأَعْنَةِ أَبْلَى خَرْزُهَا اللَّجَمُ (١)
تَهْفُو شَطَانَا عَلَى الْأَنْفَاسِ أَنْفُسُنَا كَمَا تَشْطَى بِحَدِّ الْمُدِيَةِ الْقَلَمُ (٢)
مِمَّا يُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا الْخَبِيرَ بِهَا أَنَّ اللَّذَاذَةَ عَنْهَا يَجْدُثُ الْأَلَمُ
فَكَيْفَ يُمَسِّكُ بِالْأَرْمَاقِ مِنْ أَجْلِ وَالْآكِلَانَ لَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ
لَا بِالشَّبَابِ ، وَلَا بِالشَّيْبِ لِي فَرَحُ هَذَا غَرَابُ حَوَى شَطْرِي وَذَا رَحِمُ

(١) في الأصلين : « * إلى الأعنة .. » واخترت ما أثبتته .

(٢) تشطى العود : تطاير « القاموس » .

(من الوافر)

وَلَيْلِ سِرْتِهِ وَالزُّهْرُ تَجْرِي كَمَا يَجْرِي عَلَى الْيَمِّ السَّفِينُ^(٢)
كَأَنَّ الْجَوَّْ بَحْرٌ مِنْ زُجَاجٍ فَرَسِبُ دُرِّهِ فِيهِ يَبِينُ^(٣)

وقال أيضاً :- (من الوافر)

لَيْنٌ قَدِّمْتَ فِي هَمْزٍ وَغَمَزٍ وَأَخَّرَ كُلُّ ذِي عَقْلٍ وَدِينٍ
فَمَا لِنَظَافَةِ الْإِنْجَاءِ فِيهِ تَقَدَّمَتِ الشَّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ

وقال أيضاً : (من البسيط)

بَيْتُنَا نُدِيرُ كُؤُوساً مِنْ مَدَامِعِنَا وَنَجْعَلُ الْبَثَّ لِلْأَسْرَارِ رِيحَانَا
يَضُمُّنَا وَجَدُنَا وَالصَّوْنُ يَنْشُرُنَا لَفَّ الشَّمَالُ عَلَى الْأَغْصَانِ أَغْصَانَا
وَنَجْعَلُ الْكَبِيدَ الْحَرَّى عَلَى الْكَبِيدِ الْـ حَرَّى وَنُبْدِي مِنَ الْأَشْوَاقِ أَلْوَانَا
وَلِلصَّبَا عَبَثٌ بِالثَّوْبِ تَجْذُبُهُ عَنَّا ، كُمُوقِظَةٍ بِالرَّفْقِ وَسَنَانَا

وقال أيضاً : (من المتقارب)

وَيُشْرِقُ لَأَلَاؤُهُ فِي الدُّجَى كَأَشْرَاقِ أَلْفَاظِهِ بِالْمَعَانِي
وَيَصْدَعُ بِالْفِكْرِ خَافِي الْأُمُورِ كَصَدْعِ الشَّرَارَةِ خَافِي الدُّخَانِ

وقال أيضاً : (من الكامل)

(١) في ب « النون » .

(٢) في ب : « ولبيل زرقته .. »

(٣) في هامش ح السماع التالي : « بلغ الشيخ الأديب فصبح الدين إلى هذا الموضع قراءة . وسع هذا المجلس أبو عبد الله محمد بن عبد السلام المقرئ القفطي وفقها الله » .

وَمُبَشِّرٍ بِالْحَاشِرِيَّةِ مَعْشَرًا
قَتَلَ النُّفُوسَ غَبُوقَهُمْ فَأَعَادَهَا
وَكَأَنَّمَا أَرُخِي غَلَائِلَ سُنْدُسٍ
مُتَقَلِّدٌ بِعَقِيقَتَيْنِ مُوَشَّحٌ
صَفَقَ الْجَنَاحَ عَلَى الْجَنَاحِ مُغَرِّدًا
وَحَدَا الظَّلَامَ مَعَ الْكَوَاكِبِ سُحْرَةً
يَا غَافِلِينَ دَنَا الصَّبُوحُ فَبَادِرُوا
تَدْنُو السَّقَاةُ إِلَى السَّقَاةِ كَأَنَّمَا

صَرَعُنِي كُؤُوسُ الرَّاحِ وَالرَّيْحَانِ
ذَكَرُ الصَّبُوحِ تَدَبُّ فِي الْأَبْدَانِ
أَوْ جَرَّ أَذْيَالًا عَلَى الْعَقِيَانِ
بِالدَّرَّتَيْنِ مُقَرَّطُ الْأَذَانِ
قَبْلَ الْأَذَانِ مُنْدَدًا بِأَذَانِ
بِمَثَالِثٍ مِنْ صَوْتِهِ وَمَثَانِي
لذَاتِ قَبْلَ عَوَائِقِ الْأَزْمَانِ
يَمْشُونَ تَحْتَ مَقَابِسِ النَّيْرَانِ

وقال (١): (من الوافر)

عَذَرْتُكَ إِذْ تُقَصِّرُ فِي حُقُوقِي
فَلَمْ أَرْفَعْ دَنِيئًا قَطُّ إِلَّا
جَنَنْتُ وَمَنْ رَأَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ
فَمَا أَثْبُتَكَ عَنْ غَيِّ بَرُشْدٍ

وَنَفْسِي لُمْتُ فَيْكَ وَحُسْنَ ظَنِّي
بِقِيَمَةٍ مَا رَفَعْتُ يَحْطُّ مِنِّي
حَقِيقُ فِيهِ يَدْخُلُ أَلْفُ جِنِّي
لَأَنَّ طِلَابَ مَا أَعْيَا تَجَنِّي

١/ ب وله أيضاً (١): (من الوافر)

وَذِي بَغْضٍ إِذَا مَا ذَمَّ فَضْلِي
أَقَابِلُ نُطْقَهُ بِالْهَجْرِ صَمْتًا

تُكَذِّبُهُ الْمَسَامِعُ وَالْعُيُونُ
أَعِزُّ لَدَى الْوَرَى وَبِهِ يَهْوُنُ (٢)

(١) في ب « وقال أيضاً ». (٢) في : « يقابل نطقه بالهجر سخطاً * » .

فَلَا تَعْجَبْ إِذَا الْخَصْمَانِ حَادَا وَأَشْهَرُهُمْ بَارِذَهُنَّ غَبِينُ
فَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الشَّمْسُ تَبْلَى بِكَسْفِ الْبَدْرِ أَقْبَحُ مَا تَكُونُ

حرف الياء

قال : (من البسيط)

كَمْ عَبْدٍ سُوءَ بَكْيٍ حُرّاً بَعْلَتِهِ بَعْدَ السَّلَامَةِ عَادَ الْحُرُّ يَبْكِيهِ
كَالنَّارِ تَسْلُبُ بَرْدَ الْمَاءِ فَوْرَتَهَا وَمِنْهُ نَحْمَدُ مَعَ تَأْثِيرِهَا فِيهِ
وقال أيضاً : (من الوافر)

وَأَيَّامٍ مُفَضَّضَةٍ ضَحَاهَا مَعَ الْأَصَالِ مُذْهَبَةُ الْعَشِيِّ
تَحَالَفَنِي الشُّرُورُ بَعَرَصَتِيهَا مُحَالَفَةُ اللَّوَاظِمِ لِلرَّوِيِّ
وقال أيضاً : (من السريع)

قُرْبُ مَعَاشِ الْمَرْءِ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ تَمَامِ الْأَمْنِ وَالْعَافِيَةِ
مِنْ أَكْبَرِ النِّعَمَاءِ مَعَ زَوْجَةٍ يَرْضَى بِهَا وَهِيَ بِهِ رَاضِيَةٍ
فَمَنْ يُصِيبُ ذَا فَهْوٍ فِي جَنَّةٍ قُطُوفُهَا مِنْ كَفِّهِ دَانِيَةٍ
وله أيضاً^(١) : (من الوافر)

خَرَجْنَا مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ خَوْفًا وَكَانَ فِرَارُنَا مِنْهُ إِلَيْهِ
وَأَشْقَى النَّاسِ ذَوْجَرَمٍ تَوَالَتْ مَصَائِبُهُ عَلَيْهِ مِنْ يَدَيْهِ
تَضْيِيقُ عَلَيْهِ طُرُقُ الْعُذْرِ فِيهَا وَيَقْسُو قَلْبُ رَاحِهِ عَلَيْهِ
وله أيضاً : (من الوافر)

(١) في ب : « وقال أيضاً » .

وقالوا : مُسْتَرِيحُ الْقَلْبِ مُثَرِّبٌ
وَأَيَّةُ رَاحَةٍ لِكَرِيمِ نَفْسٍ
وَعَرَّهْمُ السُّكُوتُ عَنْ الشُّكَايَةِ
يَكْدُ وَلَا يَعُودُ إِلَى كِفَايَةِ
وله أيضاً : (من الوافر)

فَقُلْ مَا يَشْتَرِيهِ النَّاسُ فِيهِمْ يَقُولُوا فِيكَ حَالًا تَشْتَرِيهَا
فَمِرْآةٌ هِيَ الدُّنْيَا سَوَاءٌ تُرَى وَجْهَ الْمُقَابِلِ مَا يُرَى

نقلت من خط ابن المارستانية^(١) وكتابه : مات ابن الشبل في يوم السبت
العشرين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة . ودفن في يوم الأحد ثانيه
بمقبرة باب حرب^(٢) .

٢٥٥ / ١٠١ - محمد بن الحسن بن علي العراقي المُخَلَّل^(٣) الفصيح أعجوبة الفلك

ربا بالدبار العراقية . وقال شعراً جيداً . وكان خبيث اللسان ، زَرِيَّ الحال ،
رقيقه ، في عقله لوثة . وكان يمتدح الناس ، ويقنع منهم بالقليل إذا حصل . وطال
مقامه بجلب إلى أن مات بها في حدود سنة اثنتي عشرة وست مئة . وكان يقصد
أهلها بشعره فلا تحصل له البلغة ، وكان ذلك يحمله على الهجاء . وكانت له خريطة
كبيرة في وسطه فيها عدة أوراق ، لا يعلم ما فيها ، فإذا سئل عنها يقول : هذه القضايا
التي أعددتها للقاء السلطان الملك الظاهر خاتمة الله ملكه ، ولم يحضر مجلسه قط ، ولا
قُدِّرَ له ذلك مع طول مقامه بجلب .

وكتبت من خط عمر بن أحمد الحلبي أن الفصيح له شعر حسن ، وعارض

(١) هو عبيد الله بن علي بن نصر أبو بكر البغدادي . يعرف بابن المارستانية . صنف
كتاباً سماه ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام . توفي سنة ٥٩٩ هـ . انظر في ترجمته : ذيل
الروضتين ٣٤ ، والوافي ١٧٦/١١ والتكلمة لوفيات النقلة ٢٩/٢

(٢) مقبرة في بغداد قرب محلة الحربية . « معجم البلدان : باب حرب والحربية » .

(٤) ضبطها القفطي بضم الميم وفتح الخاء .

القصيدة اليتيمة بقصيدتين على وزنها وقافيتها ، وأنشدنيها ، وكان لا يسمح لأحد بنسخها .
وأول إحداهما : (من الكامل)

يَادَعْدُ حَسْبُكَ مَا جَنَى الْوَجْدُ

قال : وكان على غاية من الفقر والإقلال ، ويقنع من الممدوح بالشيء
التافه اليسير . قال : وآخر عهدي به في سنة ثلاث عشرة وست مئة . وكتب إليَّ
أحياناً وقد ولد لي ولدي أحمد وأنشدنيها : (من الكامل)

يَا بَنَ الْعَدِيمِ عَدِيمٌ مَنَّكَ لَا عَدِيمٌ نَدَى وَجُودِ
مُلِّيتَ بِالْوَلَدِ السَّعِيْدِ ، وَقِيَّتَ مِنْ عَيْنِ الْحَسُودِ ^(١)
يَا مَنْ لَهُ الْبَيْتُ الصَّمِيْمُ مُمْ رَقَى عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ
يَا مَنْ يَجُودُ بِطَارِفِ يُجَوَى وَيُتْبِعُ بِالتَّلِيدِ
إِنِّي أَعُوذُ بِجَلَّتْكَ السَّامِي بِقَافٍ وَالْمَجِيدِ
وَأُعِيذُهُ وَأُعِيذُكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدِ
شِبْلٌ تَنِيْجَةٌ مُشْبِلٍ ذَاكِ الْأُرُومَةِ وَالْجُدُودِ
مِنْ حَيْثُ أُوحِدَ ذَاتُهُ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُ الْوُجُودِ
بِالسَّعْدِ وَالْإِقْبَالِ يُخُ بِرُّ وَهُوَ فِي كَنْفِ الْمُهُودِ
فَأَبْشِرْ كَمَالَ الدِّينِ مِنْهُ هُ بِالْأَلْفِ مَوْلُودِ رَشِيدِ
حَتَّى تَرَاهُمْ حَوْلَهُ فَوْقَ الصَّوَاهِلِ كَالْأَسُودِ

(١) في الأصلين « * ووقيت .. » واخترت ما أثبتته لضرورة الوزن .

مولايَ وعـد القيلوي فَإِنَّهُ خَيْرُ الوُعودِ
رَجُلٌ لَهُ النَّظَرُ الْمُصِـدِ بٌ يُنَاطُ بِالرَّأْيِ السَّـدِـدِ
وَقَصَارُ مَا أَبْغِيهِ تَشْـ رِيفٌ لَّا لَبَسَ يَوْمَ عِيـدِ
بُسْرورِكمْ عِيدُ الكِرَا مـ وعيدٌ مُحْتَاجٌ شَدِيدِ

وكتبتُ من خطّه ، أنشدني محمد بن الحسن بن علي (١) ، وكان يلقب نفسه :
أعجوبة الفلك يهجو ابنَ الحصين : (من الكامل)

أَبْنُ الْحَصَيْنِ بِفَضْلِكُمْ سُبُوهُ قَدْ خَابَ قَاصِدُهُ وَمَنْ يَرْجُوهُ
يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً وَيَرْوُغُ عَنْكَ كَمَا يَرْوُغُ أَبُوهُ

٢٥٦ - محمد بن الحسن بن النّحّاس الحلبي الوزير ١٠٢/ب

فاضل ، أديب شاعر ، مذكور في مَدَرَتِهِ (٢) بالذكاء ، وسرعة الإدراك .
وكان قد توزّر لآل مرداس (٣) . وله نثر ونظم يتذاكر به الحلبيون . وله ديوان شعر
ليس بالكبير (٤) . ورأيت له رسائل مدوّنة فيها فضل .

انبأنا زيد بن الحسن بن زيد الكِنَدي عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي
جرادة عالم حلب في وقته ، قال : أنشدنا الوزير أبو نصر بن النحاس : (من الكامل)

وَرَدَ الْكِتَابُ ، فَلَا عَدِمُ تَأْيِيدِي الْمَوْلَى الْمُكَاتِبُ
وَفَضَضْتُهُ فَوَجَدْتُـهُ جَمَّ الْبَدَائِعِ وَالْغَرَائِبُ

(١) فوق لفظة « علي » في ح « مؤخر » وفوق لفظة « الحسن » « مقدم » .

(٢) مكان لفظة « مدرته » فراغ في ب .

(٣) أسرة حكمت حلب بين عامي ٤١٤ و ٤٧٢ هـ . انظر زامباور ٥١/١ ، والدول

الإسلامية ٢٣٦

(٤) العبارة في ب : « وله ديوان شعر يتذاكر الحلبيون وله ديوان ليس بالكبير » .

خَطُّ يَرَوْقُ مَلَا حَةً وَالرَّوْضُ تُشِشُهُ السَّحَابُ^(١)
وَفَصَّ - مَلَا حَةً تَتَشَنَّفُ الـ أَسْمَاعُ مِنْهَا بِالْكَوَائِبِ
سَهَلْتُ فَإِنْ طُلِبْتُ فَذَا لَكَ مَطْلَبٌ وَعَرُّ الْمَذَاهِبِ
أَعْيَا الرِّجَالَ ، وَفَاتَهُمْ مَا فِيكَ مِنْ شَيْءٍ الْمَنَاقِبِ
وَعَمُوا ضَلَالًا عَنْ طَرِيقِ قِكَ فِي الْمَكَارِمِ وَهُوَ لَاحِبٌ
حُوشِيَتْ يَا بْنَ مُقَلِّدٍ مِنْ أَنْ تَكُونَ عَلِيَّ عَاتِبٌ
أَوْ تَسْتَرِيبَ بِقَبْضِ نَفْسٍ سِي أَنْ أُرَاسِلَ أَوْ أُكَاتِبُ
فَأَنَا حَلَفْتُ كَمَا عَلِمَ تَ فَرَوْقَهُ أَخْشَى الْعَوَاقِبِ
وَأَخَافُ صَوْلَةَ ضَيْغَمٍ أَظْفَارُهُ بَيْضُ الْقَوَاضِبِ
ذِي عَقْرَبٍ آثَارُهَا لَيْسَتْ كَلَسَبَاتِ الْعَقَارِبِ^(٢)
وَالْآنَ إِذْ عَادَ الرِّضَى وَتَصَرَّمَتْ تِلْكَ الشَّوَائِبِ
وَحَلَلْتُ مِنْ تَاجِ الْمُلُو لِي مَحَلَّكَ السَّامِيِّ الْمَرَاقِبِ
وَتَعَطَّلْتُ سُوقَ الْبَلَا غَاتِ الْمُنْمَقَةِ الْكَوَازِبِ
فَلَا مَلَأْتُ بِمَا أَوْا صَلَّهُ مِنَ الْكُتُبِ السَّبَاسِبِ

(١) في هامش الأصيلين : « بخط الوزير في الحاشية : قال الأصمعي : السحائب هاهنا الأنامل وهي بكر (؟) صح » .

(٢) لسبته الحية وغيرها ، كمنعه وضربه ، : لدغته « القاموس » . وفي هامش ب : « العقرب : اسم سيف كان لمحمود بن نصر بن صالح ، وأظنه السيف الذي كان لسيف الدولة بن حمدان » .

حَتَّى تَقُولَ مُعَفِّرُ يَهْذِي وَتَضَجَّرُ أَنْ تُحَارِبُ^(١)
هَيْهَاتَ أَنْسَى وَدَكَ الـ مُتَأَكِّدُ الصَّافِي الْمَشَارِبُ
وَأَخُونِ عَهْدًا صُنْتُهُ ذُخْرًا لِعَادِيَةِ النَّوَائِبِ
كَمْ نَارِحٍ مُتَجَعِّدٍ بُوْدَادِهِ دَانٍ مُوَاطِبُ
وَمُلَازِمٍ لَكَ حَاضِرٍ بِالْبُغْضِ نَائِي الدَّارِ غَائِبُ
فَاعْذُرْ فَإِنَّكَ حَازِمٌ وَالْحَزَمُ أَوْجَبُ أَنْ أُجَانِبُ

وهذه الأبيات كتبها إلى الأمير أبي الحسن علي بن مقلد بن منقذ وقد عتب عليه في كتاب كتبه إليه من نعر طرابلس لانقطاع كتبه .

٢٥٧ - محمد بن الحسن العلوي الحسيني الأقسائي P/١٠٢
الملقب بكمال الشرف^(*)

شريف كامل فاضل أديب ، طلق اللسان ، عالي المرتبة . سيرته بهاء الدولة أبو نصر بن عضد الدولة أبي شجاع عفا الله عنهم إلى صاحب بن عباد ، فلما قارب الري كتب إليه : (من الطويل)

ولما نَضِيَ السِيرُ الْقِلَاصَ وَأَقْبَلَتْ قِلَائِدُ مَا قَدْنَا مِنَ الْعَيْسِ تَقَلَّقُ
ذَكَرْنَاكَ فَأَعْتَادَ الْجِيَادَ شِيَارَهَا وَكَادَتْ مَطَايَانَا مِنَ النَّيِّ تَسْبِقُ
فَأُقْسِمُ لَوْ أَنَا سَأَلْنَا بِكَ الصَّبَا لَعَادَ لَنَا رَيْعَانُهُ يَتَدَقَّقُ

(*) ترجمته في والنجوم الزاهرة ٢٦١/٤ ، ومعجم المؤلفين ١٨٣/٩ . وفاته فيها سنة ٤١٥ هـ .
(١) في ب : « حتى يقول » . والحرف الأول مهمل في ح .

ولما وصل وأدّى الرسالة وبلغ من فخر الدولة لابن أخيه بهاء الدولة مأسرّه
منه ، فعل معه كل جميل ، وحمل إليه جارية ذكر أنها عنده في محل الولد ، وكانت
جميلة ، فرزق منها ، رحمه الله ، أولاداً عدة ، ومرض عنده فعاده وأحسن القيام بأمره
حتى برىء ، فكتب إليه : (من المتقارب)

تكدّر دهرى فلما دعوتك عادت مشاربه صافية
ونازعني ثوب إنعامه فسرّبتني نعمة ضافية
وأسقمي فنفيت السقا م عني بالائك الشافية
وصيرني أخسر الكفتين فصيرتني الكفة الوافية
خدمتك لفظاً فأخدمتني بلوغ المنى جملة كافية
تكفّلت لي بضروب الصلا ت حتى تكفّلت بالعافية
فوالله لا زلت أثني عليه لك ما أسعدت كلمي قافية
بقيت وملكت رق الكرا م ما شدّ قادمة خافية
وجازاك عني وعن شائعبي من عفوّه يدرّك العافية

٢٥٨ - محمد بن الحسن بن كامل المالقي ، أبو عبد الله ، ابن الفقيه المشاور ١٠٢/ب
المعروف بابن الفخاري

كان محمد هذا فيه أدب وفضل وعلم وفقه ورئاسة في بلده . وله خط حسن
من خطوط أهل الأندلس . وكان في أول المئة السادسة للهجرة . ورأيت بخطه كتاب
عارضة الأحوذى في شرح كتاب الترمذي لابن العربي^(١) ، وقد قرأه عليه ،
والخط في غاية الحسن والصحة .

(١) مكان « الترمذي لابن العربي » فراغ في ب .

قال أبو حامد محمد بن محمد بن حامد في كتابه : أنشدني الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن علي بن صالح الأندلسي ، وقد قدم البصرة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ، قال أنشدني الفقيه المشاور محمد بن الحسن بن كامل المائقي هذا لنفسه ، وذكر أنه عمله ارتجالاً يخاطب شاعراً : (من الوافر)

رُؤْيَدَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْنَى فَإِنَّ الرَّفْقَ أَجْمَلُ بِاللَّبِيبِ
وَلَا تَعْجَلْ ، فَرُبَّ فَتَى تَأْتِي فَأَدْرَكَ غَايَةَ الْقَرَمِ النَّجِيبِ
فَكَمْ عَقْدٍ شَدِيدٍ قَدْ تَسَقَّى بَلَا تَعَبٍ وَلَا طَرْبٍ مُرِيبِ
فَإِنَّ الْجَيْشَ لَيْسَ يُطِيقُ شَيْئاً يُعَارِضُهُ بَلَا قَدَرٍ مُصِيبِ
وَلَا يَمِيزُ الْحَسَامُ يُسَنُّ سَنّاً إِذَا لَمْ يَمِضْ عِلَامُ الْغُيُوبِ^(١)
توفي محمد هذا بالمغرب في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة رحمه الله تعالى .

٢٥٩ - محمد بن الحسن بن شبيب العيني الرئيس ، أبو الفضل P/١٠٣

أديب فاضل شاعر مذكور في أدباء العراق معدود ، وبحر أدبه بين الأدباء مورود^(٢) . كان موجوداً في حدود سنة ست مئة . روى عنه علي بن أحمد بن بيان الكرخي ، وقال : أنشدني الرئيس أبو الفضل محمد بن الحسن بن شبيب العيني لنفسه : (من السريع) :

إِنْ نَفَرَ الْبَيْضَ بَيَاضَ الْعِدَارِ ففِي سَوَادِ الْقَلْبِ مِنْهُنَّ نَارُ

(١) في الأصلين : « * إذا لم يعص ... » وما هنا عن حاشية ب .

(٢) في ب : « مورود عذب وكان » .

يَصْطَجِبُ اللَّيْلُ بِهَا وَالنَّهَارُ	قَالَتْ سُلَيْمَى ، وَرَأَتْ لِمَتِّي
لَسْنَا إِلَى الْكَهْلِ ذَوَاتِ اضْطِرَارُ	أَعْجَبُ مِنْ ذَا يَبْتَغِي وَصَلْنَا
قَلْبُ لِنَارِ الشَّوْقِ فِيهِ شَرَارُ	يَا سَلَمُ هَلْ يَسَلُّ مِنْ حُبِّكَ
يَخَالِطُ الْمُثَنَّلَةَ فِيهَا خِرَارُ	أَمْ هَلْ لِسُلْطَانِ الْكَرَى هَيْهَاتُ
أَنْ أَقِفَ الْيَوْمَ مَقَامَ اعْتِدَارُ	وَلَا أَبَالِي شَعْرُ نَاصِ
بِعَزْمِهِ يُعَوِّزُهُ الْإِقْتِدَارُ	كَيْفَ أَخَافُ الظُّلْمَ مِنْ قَادِرِ

حَرْفُ الْحَنَاءِ^(١)

٢٦٠ - محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط الأموي (*)

شاعر مشهور الذكر . وكان يُسَمُّهم في عقيدته . وقال يرثي عمر بن عبد العزيز^(٢) :
(من الكامل)

هل في الخلودِ إلى القيامةِ مَطْمَعُ أم للمنونِ عن ابنِ آدَمَ مَدْفَعُ
هيهاتَ ما للنفسِ من مُتَأَخَّرِ عن وقتها ، لو أنَّ عِلْمًا يَنْفَعُ
أين الملوكةُ ، وعيشُهم فيما مضى وزمانه فيه وما قد جَمَّعُوا^(٣)
ذهبوا ونحن على طريقةٍ من مضى منهم ، فمفجوعٌ به ومُفَجَّعُ
عثر الزَّمانُ بنا فأوهى عَظْمَنَا إنَّ الزَّمانَ بما كَرِهْنَا مُوَلَّعُ

٢٦١ - محمد بن خَلَّوف بن مُشْرِق السَّلَامي الباجي الإفريقي المغربي (**)

من أهل باجة القمح^(٤) ورؤسائها . وهو شاعر مطبوع ذرِبٌ عذب الألفاظ ،
واضح المعاني ، سهل الطريقة . قال في الغزل^(٥) : (من الحفيف)

(١) في ح « الحناء » . (*) ترجمته في الوافي ٣٥/٣

(٢) في ب : « رضي الله عنه » والأبيات في الوافي . (٣) في ب : « * وزمانه فيهم .. » .

(**) ترجمته في الوافي ٤٧/٣

(٤) باجة القمح : بلدة في إفريقية سميت بذلك لكثرة حنظلتها « معجم البلدان » وثقع
اليوم في غربي تونس العاصمة . (٥) الأبيات في الوافي .

لي حبيبٌ لم أضغ فيه للوم - غاب عني فما أُنْتَفَعْتُ بنوم -
 لم أُنْخِنْ عهدُهُ وخانَ عهودي - يا لَقَوُمي ، لِقَاتِلِي ، يا لَقَوُمي
 كلَّ يومٍ ودادهُ في أُنْتِقَاصٍ - وودادي يَزِيدُ في كلِّ يومٍ -
 كِدْتُ ، والله ، أنْ أَكُونَ غريقاً - في دموعي ، لولا أحتيالي وعومي
 وقوله : (من المديد)

لي حبيبٌ لَسْتُ أَذْكُرُهُ - يُجْلُ الأَقَارَ مَنْظَرُهُ
 كيف يَلْتَدُّ المَنَامَ فَتَى - ظِلٌّ مَنْ يَهْوَاهُ يَهْجُرُهُ
 أنا أَطوي حُبَّهُ حَذْراً - غَيْرَ أَنَّ الدَّمْعَ يَنْشُرُهُ
 وقوله : (من الكامل)

لا عُذْرَ في تَرْكِ الوَقَارِ - فَالْعُدْرُ يَحْسُنُ في العِذارِ
 لَمَّا جَرَى حَتَّى أَنْتَهَى - لِلنَّصْفِ أَضْحَى غيرَ جَارِ
 وكأنَّه لَمَّا أَنْشَى - بين البياض والأحْجَارِ

٢٦٢ - محمد بن خالد بن يزيد بن^(١) مَزِيد بن زائدة الشيباني القائد^(*) ١٠٤/ب
 شاعر متوكلي . وهو القائل^(٢) : (من الطويل)

ألم تَرَنِي والسَّيْفَ خَدْنَيْنِ مالنا - رَضَاعُ سَوَى دَرِّ المَنِيَّةِ بالشُّكْلِ
 فإِنِّي وإِيَّاهُ شقيقان لم تَزَلْ - لناوَقَعَةُ في غيرِ عَجَلٍ وفي عَجَلٍ^(٣)

(١) ليست « يزيد بن » في ب .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٨٤ ، والوافي ٣/٣٦ . وأخباره مع المستعين في الطبري ، وابن الأثير « انظر فهرسها » ووفيات الأعيان ١٥/٦٤

(٢) البيتان في معجم الشعراء .

(٣) في معجم الشعراء : « * .. في غير عكل وفي عكل » .

٢٦٣ - محمد بن خراج البكري

بدوي من شعراء البوادي . قريب العهد . أنشد له نسيبه إبراهيم بن محمد بن شعيب البكري : (من البسيط)

إِنَّا لَنَبْنِي عَلَى مَا شَيْدَتْهُ لَنَا أَبَاؤُنَا الْغُرُّ مِنْ بَجْدٍ وَمِنْ كَرَمٍ -
لَا يَرْفَعُ الضَّيْفُ عَيْنًا فِي مَنَازِلِنَا إِلَّا إِلَى مَا جَدٍ مِنَّا وَمُبْتَسِمٍ -
لَئِنْ وَإِنْ كَانَ قَوْمِي فِي الْوَرَى عُلَمَاءَ فَإِنِّي عَالِمٌ فِي ذَلِكَ الْعَلَمِ -

٢٦٤ - محمد بن خُشْنَامِ الْمَرْوِيِّ (*)

قال : وهو مما ذكره البيهقي في كتاب الوشاح : (من الطويل)

لَئِنْ رُمْتَ تَحْصِيلاً بِصَادِقِ نِيَّةٍ فَأَكْثَرُ لَهُ دَرَسًا وَفَرَّغَ لَهُ قَلْبًا
وَصَدَّقَ لَهُ قَوْلًا وَشَمَّرَ لِحِفْظِهِ وَجَرَّدَ لَهُ وَهْمًا وَتَقَحَّحَ لَهُ لُبًّا
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطَى بِمَكْنُونِ سِرِّهِ فَعِظَّمْ لَهُ قَدْرًا وَأَخْلِصْ لَهُ حُبًّا

(**) في كتاب ذكر أخبار أصحابان شخصان بهذا الاسم : في ١٩٥/٢ : « محمد بن خُشْنَامِ بن عبد الواحد » . وفي ٢٤٢/٢ : « محمد بن خُشْنَامِ بن سعيد بن يزيد بن معروف التميمي » . وخُشْنَامِ ، بالضم ، علم ، معرب خوش نام أي : الطيب الاسم . « القاموس » .

مدني ، شاعر مذكور ، له شعر . فمنه ما قاله يرثي به قومه المقتولين بُقْدَيْدُ (١) :

(من الخفيف) (٢)

وَلَقَدْ أَتَيْتِ الْحَوَادِثُ فِي قَدْ بَكَ شُغْلًا عَلَى عَقَابِيلِ شُغْلِ
بَنِي خَالِدٍ تَوَالُوا كِرَامًا مِنْ فَتَى نَاشِيٍّ أَدِيبٍ وَكَهْلٍ (٣)
كَافَحُوا الْمَوْتَ فِي اللَّقَاءِ وَكَانُوا أَهْلَ بَأْسٍ وَسَابِقَاتٍ وَوَصَلَ

وله فيهم يرثيهم (٤) : (من المنسرح)

مَا أَبْصَرَ النَّاضِرُونَ مِنْ سَلَفٍ مِثْلَ الْبَهَائِلِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
كَانُوا لِمَنْ بَاتَ خَائِفًا عَضْدًا لَا يَبْعَدُوا مِنْ حِمَى وَمِنْ عَضْدٍ
كَانُوا سِيمَاءَ لِمَنْ يُجَارُهُمْ قَدَمًا وَمَأْوَى لِكُلِّ مُضْطَهَّدٍ

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٤٩ ، والوافي ٣/٣٦

(١) قديد - وزن زبير - : موضع قرب مكة «معجم البلدان» . والإشارة إلى المعركة التي وقعت في قديد سنة ١٣٠ هـ ، بين الخوارج وأهل مكة . وقتل في هذه المعركة من قريش ثلاث مئة رجل ومن آل الزبير اثنا عشر رجلاً منهم حمزة بن مصعب ابن الزبير بن العوام وابنه عمارة وابن أخيه مصعب . انظر «الطبري ٩/١٠٧» ، والنجوم الزاهرة ١/١١١ ، وتاريخ خليفة ٢/٥٩٣ ، والعبر ١/١٧١ .

(٢) الأبيات في معجم الشعراء والوافي .

(٣) في معجم الشعراء : «بني خالد فزالوا . . *» .

(٤) الأبيات في معجم الشعراء .

القاضي وكيع هو :

٢٦٦ - محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد ، أبو بكر ، الضبي

المعروف بـ « وكيع » (*)

كان عالماً فاضلاً ، عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم .

وله مصنفات كثيرة . منها : كتاب الطريق ، وكتاب الشريف ، وكتاب عدد آي القرآن والاختلاف . وسئل أبو بكر بن مجاهد رحمه الله أن يصف كتاباً في العدد فقال : قد كفانا ذلك وكيع . وكتب آخر سوى ذلك .

وكان حسن الأخبار . وروى عن جماعة كثيرة من مشايخ العلم . وكان يسكن ببغداد بالجانب الشرقي في درب أم حكيم . روى عنه أحمد بن كامل القاضي وطبقته وكان من أهل القرآن والفقه والنحو .

وله تصنيف في أخبار القضاة (١) ، وله كتاب في الرمي (٢) والنضال ، وكتاب في المكايل والموازن .

وكان له شعر جيد أُمِيز من شعر العلماء .

كتب إليَّ عمر بن محمد بن طَبَرُزْد الدَّارَقَزَنِي ، ابنا ابن خَيْرُون عن أحمد بن علي بن مهدي (٣) ، أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ، أخبرنا أحمد

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٣٦/٥ ، وإنباه الرواة ١٢٤/٣ « ووفاته فيه سنة ٥٣٠٦ » وفي البداية والنهاية ١٣٠/١١ ، والوافي ٤٣/٣ ، وغاية النهاية ١٧٣/٢ ، والأعلام ٣٤٧/٦

(١) طبع أخبار القضاة في مصر في ثلاثة أجزاء بتحقيق الأستاذ عبد العزيز مصطفى المراغي « الاستقامة : ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م » .

(٢) ذكره صاحب الكشف في ١٤٢١/٢ (٣) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٢٣٧/٥

ابن محمد بن عمران ، قال : أنشدنا أبو بكر محمد بن علي كاتب صافي ، قال :
أنشدنا وكيع بن خلف لنفسه^(١) : (من الطويل)

إِذَا مَا غَدَتْ طَلَّابَةُ الْعِلْمِ تَبْتَغِي مِنْ الْعِلْمِ يَوْمًا مَا يُخَلِّدُ فِي الْكُتُبِ
غَدَوْتُ بِتَشْمِيرٍ وَجَدْتُ عَلَيْهِمْ وَمَحَبَّرْتِي أُذُنِي وَدَفَّرَهَا قَلْبِي
أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا ابْنُ خَيْرُونَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَرَاءَةً عَلَى الْحَسَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ قَالَ : مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ ،
أَبُو بَكْرٍ وَكَيْعٌ ، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ لَسْتُ بِقَيْنٍ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ
وِثْلَاثِ مِئَةٍ ، وَكَانَ يَتَقَلَّدُ الْقَضَاءَ عَلَى كُورِ الْأَهْوَازِ كُلِّهَا .

٢٦٧ - محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر ، الأجرى^(*) المحوّل^(٢) ١٠٦/ب

كان يسكن باب الحوّل ببغداد فنسب إليه . وكان إخبارياً مصنفًا حسن
التأليف . وروى عن جماعة من مشايخ وقته ، وروي عنه . وكان له أدب
وشعر حسن .

أنبأنا زيد الكندي وعمر بن محمد الدارقزي ، قال الكندي : أنبا القزاز ،

(١) البيتان في مروج الذهب ٢/٢٩٠ منسوبين لأبي علي البصير وهما في الوافي .
(*) ترجمته في الفهرست ٢١٩ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٣٧ ، والأنساب ٥١٣/أ ، ومعجم
البلدان « المحول » ، والعبر ٢/١٤٤ ، والوافي ٣/٤٤ ، ولسان الميزان ٥/١٥٧ ، والنجوم
الزاهرة ٣/٢٠٣ ، والشذرات ٢/٢٥٨ ، وكشف الظنون ١٤٢١ ، ومعجم المؤلفين ٩/١٨٥ ،
وفي هذه المصادر أنه توفي سنة ٣٠٩ هـ ، إلا في كشف الظنون فوفاته فيه سنة ٣٠٦ هـ .
(٢) المحولي « بضم الميم ، وفتح الحاء ، وتشديد الواو المفتوحة » : نسبة إلى باب المحول ،
وهي محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ ثم أصبحت قرية منفردة ذات جامع وسوق
ومستغنية بنفسها في غربي الكرخ « الأنساب » ، ومعجم البلدان ، والنجوم .

وقال عمر : انبا ابن خَيْرُون ، قالوا : أخبرنا أحمد بن علي البغدادي^(١) ، قال : أخبرنا علي بن أبي علي المعدل ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، قال : كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إلى جدي يعاتبه^(٢) : (من الخفيف)

أَجْمِلُ بِالْمَرْءِ يُخْلِفُ وَعَدَا أَوْ يُجَازِي الْوَصُولَ بِالْقُرْبِ بُعْدَا^(٢)
 مَا مَلِلْنَاكَ إِذْ مَلِلْتَ وَلَمْ تَنْد فَكَ تَرْدَادُ مُذْ عَلِقْنَاكَ وَدَا^(٣)
 فَعَلَامَ اسْتَحَقَّ هَجْرَكَ مَنْ لِيَد سَ يَرَى مِنْكَ يَا بَنَ حَيَوَةَ بُدَا
 يَحْفَظُ الْعَهْدَ حِينَ نَقَضَكَ لِلْعَهْدِ يَدِ وَيَأْتِي الَّذِي تَحِبُّ مُجِيدَا
 يَا أَبَا بَكْرٍ يَا بَنَ يَحْيَى نِدَاءً مِنْ أَخٍ لَمْ تَزَلْ لَدَيْهِ مُفِيدَا^(٤)
 لَكَ مُدَامَ صَرْفٍ وَجْهَكَ أَيَّا مُ طَوَالُ أَعْدُهَا لَكَ عَدَا
 وَتَنَاسَيْتَ مَا سَأَلْتُ وَقَدْ أَسَ لَمَفْتُ فَيَا سَأَلْتُ مَدْحًا وَحَمْدَا
 خَاطِبًا مِنْكَ دَعْوَةً وَأَسْتَمَاعًا لَفْظَ مَنْ لَا نَرَى لَهُ الدَّهْرَ نِدَا
 فَتَنَاهِي إِلَى أَمْسٍ حَدِيثُ كَادَ يَقْضِي عَلَيَّ حُزْنًا وَوَجْدَا
 زَعَمُوا أَنْ أَحْمَدَ الْخَيْرَ مَا زَا لَ لَدَيْكُمْ يَشْدُو ثَلَاثًا وَيُشْدَى^(٥)
 فَلَمَّا ذَا جَفَوْنَا بَعْدَ وَصْلٍ وَنَقَضْتَ الْعُهُودَ عَهْدًا فَعَهْدَا
 أَلْبَخْلٍ عَرَاكَ ؟ فَالْبُخْلُ قَدْ كَا نَ إِلَى رَاحَتَيْكَ لَا يَتَهَدَا
 أَوْ مَلَالٍ ، فَلَيْسَ مِثْلُكَ مَنْ مَلَّ أَخَا لَا يَحُلُّ فِي الْحُبِّ عَقْدَا

(١) الخبر في تاريخ بغداد ، والأبيات فيه كاملة ومنها في الوافي ١ ، ٢ ، ١٧ .

(٢) في الوافي : « * و يجازي الحب .. » .

(٣) في الوافي : « * ... قد عرفناك ودا » .

(٤) في الأصلين : « ياأبا بكر بن يحيى » واخترت ما أثبتته لضرورة الوزن .

(٥) في هامش ح : « يعني أحمد بن أبي ... » .

دَائِمُ الْوُدِّ لَا يَصُدُّ وَلَوْ جَا رَ عَلَيْهِ خَلِيلُهُ وَتَعَدَّى
فَأَعْطِفِ الْوَصْلَ نَحْوَمَنْ مَنَحَ الْوَصْلَ لَوَرَّاجِعُ بِالْعَطْفِ أَوْلَى وَأَجْدَى
أَيُّ شَيْءٍ أَنْكَى لِقَلْبٍ مُجِبٍّ حَالٌ مِنْهُ نَحْسُ الْمَطَالِيعِ سَعْدًا
أَدْرَكَ الْحَاسِدَ الشَّمَاتُ وَقَدْ كَانَتْ قَدِيمًا لِهَجْرِنَا يَتَصَدَّى
طَالَمَا يَبْتَغِي الْقَطِيعَةَ بِالْحَيْلِ لَمَّا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لَيْسَ يَهْدَا
لَوْ تَرَاهُ لَخِلَّتْهُ نَالَ مَا أَمَلَ يَخْتَالُ لَاهِيَا يَتَبَدَّى^(١)
أَنْتَ أَعْطَيْتَهُ أَمَانِيهِ جَوْرًا وَزَمَانًا قَدْ كَانَ فِي ذَاكَ أَكْذَى
فَأَسْتَمِعْ مَا أَقُولُ إِنِّي وَعْدُ الْإِلَهِ أَهْوَى أَسْتِمَاعَ أَحْمَدَ جِدًّا
وَأَقْتَرِاحِي بَعْدَ أَنْبِيسَاطِي إِلَيْهِ « تَلْكَ هَنْدُ تَصَدُّ لِلْهَجْرِ صَدًّا »

وبالإسناد : حدثنا أحمد بن علي البغدادي^(٢) ، حدثني أحمد بن أبي جعفر
القطيعي ، قال : سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يذكر ، وأخبرنا علي بن أبي
علي ، حدثنا محمد بن العباس قالا : مات أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان سنة
تسع وثلاث مئة .

٢٦٨ - محمد بن خلف البكري القابسي^(٣) المغربي ، ويقال له : أبو الشامة
لشامة بطرف شاربه

شاعر ، ذكره البيهقي في الوشاح ، وأنشد له : (من الطويل)

(١) في تاريخ بغداد : « يتقدى » .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٢٣٩/٥

(٣) نسبته إلى قابس : مدينة في غربي طرابلس الغرب « معجم البلدان » وتقع اليوم في تونس .

فَمَنْ كَقِيَامِ الدِّينِ إِنَّمَا يَمِينُهُ بهَا وَسِعَ الْإِحْسَانُ وَالنَّائِلُ الْغَمْرُ
وَيَهْتَرُ عِطْفَاهُ سَمَاحًا كَأَنَّهُ مِنَ الْجُودِ دَبَّتْ فِي مَفَاصِلِهِ الْحَمْرُ
يُبَشِّرُ رَاجِيَهُ يُبْمَنُ طِلَابَهُ لَدَيْهِ ، إِذَا مَا رَامَ نَائِلَهُ الْبَشْرُ^(١)
فَإِنْ كَانَ يَبْدُو أَوَّلًا مِنْ سَمَاحَةٍ فَأَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الشَّمْرِ الزَّهْرُ
وَلَمْ يَرِ شَخْصٌ قَبْلَ رُؤْيَا شَخْصِهِ تَكُونُ فِيهِ الْغَيْثُ وَاللَّيْثُ وَالْقَدْرُ
وَأَصْبَحَتْ الْأَيَّامُ وَافِيَةً لَهُ بِرَغْمِ أَعَادِيهِ وَمِنْ شَأْنِهَا الْغَدْرُ

١٠٧/ب/٢٦٩ - محمد بن خليفة بن محمد السِّنْدِسِي، أبو عبد الله، الشاعر الأنباري^(*)

كان شاعراً مشهوراً ، بين أهل الفضل والقريض مذكوراً . وله اختصاص بالأمير
أبي الحسن صدقة بن دُبَيْس بن مَزِيد الأسدي أمير العرب^(٢) .

ذكره أبو المعالي الحظيري^(٣) في زينة الدهر^(٤) فقال : القائد أبو عبد الله
محمد بن خليفة السِّنْدِسِي ، أنشدني ابن اخته أبو القاسم ببغداد له^(٥) :

(١) في ب : « بنيل طلابه * » .

(*) ترجمته في الخريدة « العراق ١١٥/١ » وفي تاريخ ابن الديبهي ورقة ٨٦ ،
والمختصر المحتاج إليه ٤٥/١ ، والوافي ٤٨/٣ « ووفاته فيه سنة ٥١٥ هـ » ، وفي فوات الوفيات
٤٠٣/٢ ، وجمع ، الآداب ج ٤ / ق ٣ / ٥٦٥ « ووفاته فيه ٥٣٥ هـ » ، وفي الأعلام ٣٤٩/٦
(٢) ملك العراق ، وجعل مركزه في مدينة الحلة التي بناها . قتله السلطان محمد بن
ملكشاه سنة ٥٠١ هـ ، انظر في ترجمته « وفيات الأعيان ٩٠/٢ » ، والعبر ١/٤ ، والأعلام
٢٩٠/٣ .
(٣) ليست لفظة « الحظيري » في ب .

(٤) اسمه : زينة الدهر وعصرة أهل العصر وذكر أُلطاف شعراء العصر وهو تذييل
لدمية الباخريزي يقع في مجلد واحد « كشف الظنون ٩٧٢/٢ ومقدمة اليتيمة ١٢/١ » .
(٥) البستان في تاريخ ابن الديبهي برواية : « * .. على الخفر » في البيت الأول .

قامت تُنبهني والنجمُ لم يَغِرْ يَبْضَاءُ تَخْطُرُ فِي مِرْطٍ عَلَى خَفَرِ
فقلتُ لَمَّا بَدَتْ وَالْكَأْسُ فِي يَدِهَا هَلْ يَجْمَعُ اللَّيْلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

ومن شعره في الغزل : (من الكامل)

يَا قَاتِلِي كَمَدَا بِسِحْرِ كَلَامِهِ وَمُعَذِّي أَبَدَا بِطُولِ غَرَامِهِ
أَلَّا وَصَدْتَ عَلَى الصَّبَابَةِ مُدْنَفَاً وَصَلَ الْغَرَامُ سَقَامَهُ بِسَقَامِهِ
يَهْوِي الرُّقَادَ لَعَلَّ طَيْفَكَ يَلْتَقِي بِخِيَالِهِ فِيرَاكَ عِنْدَ مَنَامِهِ

وأبنائنا محمد بن محمد بن حامد الكاتب في كتابه (١) قال : القائد أبو عبد الله محمد ابن خليفة السَّنبُسي ، سمعت أنه كان من شعراء سيف الدولة صدقة بن منصور بن دُبَيس وكان يحسن إليه . فوافى بغداد في الأيام المسترشدية (٢) . ومدح جلال الدين أبا علي بن صدقة (٤) فأحسن إليه ، وأجزل له العطاء . ومات ببغداد . وكان مسبوكة النقد جيد الشعر ، تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها . فمنها من قصيدة بيتان

(١) ورد الخبر في خريدة القصر .

(٢) هو دُبَيس بن صدقة بن منصور المزبدي الناشري الأسدي ، أبو الأعز : أسر بعد قتل أبيه ثم أطلق سراحه فعاد إلى الحلة ثم نشبت حروب وفتن بينه وبين المسترشد انتهت بمقتل المسترشد مما جعل مسعوداً السلجوقي يرسل له مملوكاً أرمينياً فاغتاله سنة ٥٢٩ هـ « انظر في ترجمته وفيات الأعيان ٢٦٣/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ ، والأعلام ١٢/٣ » .

(٣) المسترشد الخليفة العباسي توفي سنة ٥٢٩ هـ « ابن الأثير ٢٧/١١ والفخري ٢٠٢ والنجوم الزاهرة ٢٥٧/٥ والأعلام ٣٥٠/٥ » .

(٤) في الأصلين « علي بن صدقة » وهو جلال الدين الحسن بن علي بن صدقة ، أبو علي . من أفاضل وزراء المسترشد وزرله سنة ٥١٣ هـ ثم عزل وأعيد لها وتوفي سنة ٥٢١ هـ « الفخري ٣٠٤ والنجوم الزاهرة ٢٣٣/٥ » .

وهما^(١) : (من الطويل)

فَرَحْنَا وَقَدْ رَوَى السَّلَامُ قُلُوبَنَا وَلَمْ يُجِرْ مِنَّا فِي خُرُوقِ الْمَسَامِعِ
وَلَمْ يَعْلَمْ الْوَاشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ السَّرِّ لَوْلَا ضَجْرَةٌ فِي الْمَدَامِعِ
وهذان البيتان البديعان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المتزَيدي
الأمدي أولها :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ النَّقَا فَالْجَارِعِ تُحِيلُ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَبَاعِ
ومنها :

وَعَهْدِي بِهِ وَالْحَيُّ لَمْ يَتَحَمَّلُوا أَوَانِسُ غَيْدُ كَالنُّجُومِ الطَّوَالِغِ
وقبل البيتين الأولين منها :

وَمَنْ يَنْسَ لَا أَنْسَى عَشِيَةَ بَيْنَنَا وَنَحْنُ عُجَالِي بَيْنَ غَادٍ وَرَاجِعِ
وَقَدْ سَلَّمْتُ بِالطَّرْفِ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ النُّطْقِ إِلَّا رَجْعُنَا بِالْأَصَابِعِ
وله أيضاً : (من المنسرح)

P/١٠٨

يُشْرِقُ مِنْ وَجْهِهِ كَتَائِبُهُ وَالْدَّمُ فَوْقَ الدَّمُوعِ أَطْمَارُ
وَالضَّرْبُ جَيْبٌ عَلَى النُّحُورِ ، لَهُ عُرَى وَطَعْنُ الْكُمَاةِ أَزْرَارُ
وله أيضاً : (من البسيط)

يَفْدِيكَ كُلُّ قَلِيلٍ فِي تَكْبَرِهِ فَكُلَّمَا زَادَ كِبَرًا زَادَهُ صِغَرًا
يُنَالُ بِالذَّمِّ لَا بِالْمَدْحِ نَائِلُهُ كَالَّذِي يُعْطَى إِذَا اسْتَكْرَهَتْهُ شَرًّا

(١) القصيدة كاملة في ٢٨ بيتاً في الخريدة ، ومنها في الفوات ثمانية أبيات مع خبر
مغاير ، ومنها في الوافي الأبيات ٣ - ٦ ولم أثبت خلافاً الرواية .

وله أيضاً : (من الكامل) .

وَكَاثِمًا الْبَاذَنْجُ سُودُ حَمَائِمٍ
لَقَطْتُ مَنَاقِرُهَا الزَّبْرُجَدَ سِمِيمًا

وله أيضاً : (من الطويل)

فِيَا عَجَبًا مِّنْ يُضِيعُ جَنَانَهُ
وَمَنْ تُتَوَفَّى نَفْسُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ
بَلَى قَادِرٌ إِنْشَاءُ أَوَّلَ مَرَّةٍ

وله أيضاً : (من الطويل)

أَيَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ الْجَدِيرَ بِجَفْوَةٍ
وَإِنْ تَكُ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا وَطَاعَتِي

وله أيضاً : (من السريع)

أَرْضَعْتُ دَهْرِي قَبْلَ تَجْرِييِ
وَقَرَيْتُ أَضْيَافَ النَوَائِبِ إِذْ
وَالْخَطْبُ يُولَعُ فِي حَوَادِثِهِ

وله أيضاً : (من خلع البسيط)

أَمَا تَرَى الْأَرْضَ كَيْفَ تُجَلَّى
رَقَّتْ فَصُوصُ الْعَقِيقِ فِيهِ
وَذَابَ عِقْيَانُهَا فَأَضْحَى

وَالْقَطْرُ يُلْقِي لَهَا نِثَارًا
فَأَلْتَهَبَتْ فِيهِ جُلْنَارًا
ضَرَبُ دَنَايِرِهِ بَهَارًا

(١) في الأصلين : « فما عجباً » واخترت ما أثبتته .

وَشَبَّ فِيهَا الشَّقِيقُ شُهْبًا
هَذَا وَمِنْشُورُهَا زِنَادُ
وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْبَسِيطِ)

وَأَبْسِمُ لَهُمْ بَيْنَ إِحْلَاءٍ وَإِمْرَارٍ
فَالْتَضِجُ يُدْرِكُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ^(١)
وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْبَسِيطِ)

حَازَ السَّفَرَجَلُ لَذَاتِ الْوَرَى فَعْدَا
الرَّاحَ طَعْمًا وَنَشْرَ الْمَسْكِ رَائِحَةً
وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْخَفِيفِ)

جَسْمُهَا لَوْنُ الشِّيَابِ فِيهَا
فَعَلِيهَا حُمْرُ الْغَلَائِلِ بَيِضُ
وَلَهُ فِي الشَّمْعِ : (مِنْ الْوَافِرِ)

وَهَيْفٍ كَالْوَصَائِفِ مُخْطَفَاتٍ
يَصُوغُ لَهَا التَّبَسُّمُ مِنْ دُمُوعٍ
تُرِيكَ خَوَافِقَ الْعَذَابِ مِنْهَا
طَوَيْنَ ذَوَائِبَ اللَّيْلِ سَوْدًا
وَلَهُ أَيْضًا : (مِنْ الْكَامِلِ)

(١) ف ب : « * كَالنَّضِجِ » .

(٢) الْعَذَابَاتِ : أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَالْأَطْرَافُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ « الْقَامُوسُ » .

عَوْدُ رَكَابِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَزَلًا وَتَنْقُلَا كِي لَا تَمَلُّ وَتَضْجُرَا
فَالْمَاءُ يَعْذِبُ مَا جَرَى وَتَلَا طَمْتُ أَمَوَاجُهُ فَإِذَا أَقَامَ تَغَيَّرَا
وله ^(١) : (من البسيط)

يَدْعُوكَ يَاشِرَفَ الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا وَالدِّينَ وَالذَّهْرَ مَلِكُ خَانَهُ الْوَزَرَ
جَرَّمُوهُ بِذَنْبِ النَّاكِثِينَ لَهُ وَهَفْوَةَ الْقِدْحِ مَا خُوذَ بِهَا الْيَسَرَ ^(٢)
قَلِيلُ خَوْفٍ كَثِيرُ الْأَمْنِ يَعْقُبُهُ لِصِحَّةِ الْجَسْمِ يَوْمًا يُشْرَبُ الصَّبِرُ
مَا شَرَّدَ اللَّيْثَ إِلَّا أَنَّهُ بَطْلٌ مَا جَرَّدَ السِّيفَ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرٌ

ونقلت ^(٣) من خط ابن المارستانية ^(٤) ما مثاله : محمد بن خليفة السنبسي ، P/١١٠
المكنى بأبي عبد الله ، شاعر سيف الدولة صدقة : كان شاعراً مجوداً مغزلاً مغرداً
مليح الكلام ، حسن النظام ، لألفاظه حلاوة ، وعليها من جودة النسيج طلاوة . وصاف
الديار الدوارس ، يولع ^(٥) بذكر الإبل والقفار والبسابس . خبيراً بأخبار العرب وأشعارها
بصيراً بأيامها ووقائعها وآثارها . أشهر أهل هذه الصناعة بها ، وأفخم شعراء سيف الدولة
ذكرها فيها . لولا ما شوّه خسف التهمة لقمر وجه أدبه التمام ، ووضع في محل فضله
السامي ، بأنه اغتصب شعر الشاعر شرف الدولة المعروف بالبرغيث الشامي ، وفي

(١) في ب : « وله أيضاً » .

(٢) اليسر : القوم المجتمعون على اليسر « القاموس » .

(٣) كتب ناسخ ب في الحاشية مايلي : « هذه آخر أخبار محمد بن خليفة السنبسي وله تنمة
أخرى أولها في الورقة التي بعد هذه فليعلم ، وذلك لعدم ترتيبه في نسخة مؤلفه التي نقلت منها » .
قلت : هذا صحيح ، فإن تنمة الترجمة جاءت في ح بعد صفحتين وذلك يرجع - في تقديري -
إلى أن المصنف وقع على هذا المقطع في كتاب ابن المارستانية بعد أن كتب ترجمتي الشذوني والتنوخي
التاليتين فكتبها حيث وصل . وقد أثرت إضافة هذه التنمة إلى مكانها الطبيعي في الترجمة الأصلية .

(٤) تقدمت ترجمته . انظر ص ٤٠٢

(٥) في ب : « مولع » .

ذلك يقول أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحازن ^(١) فيما أنشدني عنه ولده أبو الفتح نصر الله ابن أحمد بن الحازن ، قال : أنشدني والدي في السننسي الشاعر لنفسه ^(٢) : (من البسيط)

وَمُسْتَكٍ مِنْ بَرَاغِيثٍ دَلَفَنَ لَهُ بَعَسْكَرٍ فِي ضَوَاحِي الْجِلْدِ مَبْثُوثٍ ^(٣)
لَمْ يَعْتَدُوا فَالْبَرَّغِيثُ ابْنُ عَمِّهِمْ وَهُمْ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِالْمَوَارِيثِ ^(٤)
أُرْدُدْ عَلَى الْقَوْمِ دِيوانَ ابْنِ عَمِّهِمْ وَأَعْفِ جِلْدَكَ مِنْ قَرُصِ الْبَرَاغِيثِ

على أني قد أثبت من شعره الذي تحقق نسبه إليه حديثاً وقديماً ، ما ينجل الروض جميما ، والزهر تحاله فيه نجوما ، والدر الفريد نظيما ، فمن ذلك قوله :
(من الكامل)

عَجْ بِالْمَطِيِّ عَلَى الْمَحَلِّ الدَّارِسِ مَا بَيْنَ رَامَةٍ إِذْ مَرَرْتَ وَرَاكِسِ
وَاقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى الْبُرَيْكِ وَقُلْ لَهَا : يَا ضَرَّةَ الْقَمَرِ الْغَرِيرِ الْآنَسِ ^(٥)
أَمْطَلْتَنِي وَتَرَأَ وَهَذَا رَابِعٌ وَزَعَمْتَ أَنَّ لِقَاءَنَا فِي الْخَامِسِ
فَتَصَدَّقِي بِالْوَصْلِ يَا بِنْتَ مَالِكٍ قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلَى الضَّعِيفِ الْيَائِسِ ^(٦)

(١) في ب : « محمد بن أحمد » وهو أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الحازن . شاعر اشتهر بجودة الكتابة له مقامات . توفي سنة ٥١٨ هـ انظر ترجمته في : المنتظم ٤٠٢/٩ « ووفاته فيه سنة ٥١٢ هـ » ، ووفيات الأعيان ١/١٤٩

(٢) الأبيات في الخريدة .

(٣) في ب : « دلفن به * في عسكر من ضواحي .. » .

(٤) في ب : « لم يقتدوا بالبرغيث .. * » .

(٥) في هامش الأصل : وبريك هذه تصغير مباركة وهي امرأة سيف الدولة صدقة وقد تغزل بها .

(٦) في هامش ب : « هذه آخر تنمة أخبار السننسي » .

٢٧٠ -- محمد بن خَلَصَة الشَّذُّونِي الأَنْدَلِسِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، البَصِير (*) ١٠٩/٥

كان من النحويين المتصدرين ، والأساتذة المشهورين ، والشعراء المجودين .
تصدر بدانيّة . كان في حدود سنة أربع وأربع مئة . وله قصيدة طويلة (١) :
(من الطويل)

أَمْدَنَفُ نَفْسٍ ذُو هَوًى أَمَّ جَلِيدُهَا	غَدَاةَ غَدَتٍ فِي حَلْبَةِ الْبَيْنِ غِيدُهَا
وَقَدْ كَنَفَتْ مِنْهُنَّ أَكْنَافٌ مَنَعَجٌ	عَبَادِيدُ سَادَاتِ الرَّجَالِ عَبِيدُهَا
تَبَادَرْنَ أَسْتَارَ الْقِبَابِ كَمَا بَدَتْ	بُدُورٌ وَلَكِنَّ الْبُرُوجَ عُقُودُهَا
تَخَذُ بِالْحَاطِظِ الْعُيُونِ خُدُودُهَا	وَتَرَهَّبُ أَنْ تَنْفِكَ لَيْنًا قُدُودُهَا
فِيَا لِدِمَاءِ الْأُسْدِ تَسْفِكُهَا الدُّمَى	وَلِلصَّيْدِ مِنْ عُفْرِ الطَّبَّاءِ تَصِيدُهَا
وَفَوْقَ الْحَشَايَا كُلِّ مُرْهَفَةِ الْحَشَا	حَشَتْ كَبِيدِي نَارَ أَبْطِيئِ أَخُودُهَا
تَحُلُّ لَوًى خَبْتٍ ، وَقَلْبِي مَحَلُّهَا	وَتَخْلُبُنِي غَدْرًا ، وَخَلْبِي وَصِيدُهَا
لَئِنْ زَعَمُوا أَنِّي سَلَوْتُ لَقَدْ بَدَتْ	دَلَائِلُ مَنْ شَكُّوا إِيَّيَ عَدْلُ شُهودُهَا
نُحُولُ كَرَقِرَاقِ السَّرَابِ وَعَبْرَةٌ	كَأَنَّهَمَلَتْ غُرُ السَّحَابِ وَسُودُهَا
تَفْيِضُ وَلَوْعَاتُ الْفِرَاقِ تَمُدُّهَا	وَتَنْقِصُ وَالشَّجْوُ الْأَلِيمُ يَزِيدُهَا
لِتَفْدِكَ أَكْبَادُ ظِمَاءٍ أَجْفَهَا	هَوَاكَ وَأَجْفَانُ جَفَاهَا هُجُودُهَا

(*) ترجمته في جذوة المقتبس ٥١ ، وبغية الملتبس ٦٤ ، وإنباه الرواة ١٢٥/٣ ، وتكملة
الصلة ٣٩٥/١ ، والوافي ٢/٣ ، ونكت الهميان ٢٤٨ « ولقبه فيه : الشذولي » وفي بغية الوعاة
١٠٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٨٣/٩ واختلف في سنة وفاته بين ٤٤٠ إلى ٥٢١ هـ .
(١) الأبيات في الجذوة ، وهي في بغية الملتبس دون الحادي عشر ، والانباه . ولم أثبت
خلافاً الرواية .

وَمُهْجَةٌ صَبَّ لَمْ تَزَلْ صَبَّةً بِهَا يَدُ الْوَجْدِ حَتَّى عَادَ عَدْمًا وَجُودُهَا
ضُنِّي جَسَدِي إِنْ كَانَ يُرْضِيكَ بَرُوءُهُ وَإِتْلَافُ نَفْسِي فِي هَوَاكَ خُلُودُهَا
وَلَوْ لَا الْهَوَى لَمْ تَرْضَ نَفْسُ نَفِيسَةٍ هَوَانًا وَلَكِنْ حُبُّ نَفْسٍ قَوُودُهَا

وله من قصيدة لا يخلو بيت منها من تجنيس : (من البسيط)

أَلْفَى عَذَابَ الْهَوَى عَذْبًا فَالْفَهُ فَمَا يُصِيخُ إِلَى عُذْرِ وَلَا عَذَلِ
يَا دَمْعُ بُتِّ كَمِينَ الْبَثِّ قَدْ تَرَكْتُ كَلَّا عَلَيْكَ هَوَاها رَبَّةَ الْكِلَالِ
لَا أَوْسَعَ الْعَيْنَ عُذْرًا أَوْ تَسِيلَ دَمًا إِذَا مَدَامِعُهَا سِيلَتْ فَلَمْ تَسِيلِ

١٠٩/ب ٢٧١ - محمد بن الحَضِر بن الحسن بن القاسم ، أبو اليُمْن^(١)
التنوخى المصرى(*) ، يعرف بابن مهزول الشاعر المعروف بالسابق

قدم دمشق وروى بها شيئاً من شعره ، وقرئ عليه بعض نظمه ونثره . سمع
منه أبو محمد بن صابر^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربع مئة .

أُنْبَأَنَا محمد بن هبة الله قال : ثنا أبو القاسم من كتابه^(٣) ، أُنْبَأَنَا أبو محمد
ابن صابر ، أُنْشَدَنَا أبو اليمْن محمد بن الحَضِر بن الحسن التَنُوخِي لنفسه^(٢) :
(من الوافر)

(١) في هامش ح : « رأيت بخط بعض الحلبيين : أبو اليمْن بفتح اليماء والميم » والتعليقة
ذاتها في ب بإضافة : « وبخط مؤلفه » في أوله .

(*) ترجمته في تاريخ دمشق « مخطوط الظاهرية » ١٤٥/١٥ ، وفي الخريدة « الشام »
١٢٥/٢ ، والوافي ٣/٣٩ ، وفوات الوفيات ٢/٤٠٠ ، والأعلام ٦/٢٤٦ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢٧٩

(٢) انظر ترجمته في ص ١٦١ هـ

(٣) البيتان في تاريخ دمشق وفوات الوفيات .

حَلُمْتُ عَنِ السَّفِيهِ فَزَادَ بَغْيًا وَعَادَ فَكَفَّهُ سَفْهِي عَلَيْهِ
وَفَعَلَ الْخَيْرَ مِنْ شَيْمِي وَلَكِنْ أَتَيْتُ الشَّرَّ مَدْفُوعًا إِلَيْهِ

قال : وأنشدني أيضاً (١) : (من الكامل)

وَلَقَدْ عَصَيْتُ عَوَازِلِي وَأَطَعْتُهُ رَشَاءً يُقْتَلُ عَاشِقِيهِ وَلَا يَدِي
إِنْ تَلَقَّ شَوْكَ اللُّومِ فِيهِ مَسَامَعِي فَمَا جَنَتُ مِنْ وَرْدٍ وَجَنَّتْ يَدِي

قال : وأنشدني له أيضاً (٢) : (من المنسرح)

وَشَادَنْ بَيْتٌ صَارِفًا هِمَمِي عَنِ الْمُنَى فِيهِ وَالْمَنَا فِيهِ
كَالْبَدْرِ وَالشَّمْسِ أَوْ يَفُوقُهَا فَمَا تُدَانِيهِ كَافُ تَشْبِيهِ
قَابِلَ مَرَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : مَوْلَايَ عَوِذُ مَا أَنْتَ رَائِيهِ
وَقُلْتُ سِرًّا لِصَاحِبِي : أَمَّا تُرَاعِيَانِ الَّذِي أُرَاعِيهِ
إِنْ نَظَرْتُ عَيْنُهُ مُحَاسِنَهُ تَاهَ عَلَيْنَا بَلْ زَادَ فِي التَّيِّهِ

قال : وأنشدني له أيضاً (٢) : (من الطويل)

سَأَرْحَلُ عَنْ دَارٍ أَرْوَحُ وَأُعْتَدِي وَسَيَّانَ فِيهَا مَشْهَدِي وَمَغْيِي
فَإِنَّ قَلَّ مَنِي بِالْجَفَاءِ نَصِيْبُهَا فَقَدْ قَلَّ مِنْهَا فِي الْوَفَاءِ نَصِيْبِي
فَإِنْ لَمْ أَرْعُهَا بِالْفِرَاقِ فِرَاعِنِي مَلَامُ خَلِيلِي أَوْ مَلَالُ حَبِيْبِي

(١) البيتان في تاريخ دمشق وفوات الوفيات .

(٢) الأبيات في تاريخ دمشق .

وبالإسناد: قال الحافظ أبو القاسم^(١)، قال لنا أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن أحمد بن الملاح^(٢): «السابق أبو اليمن بن الخضر المعري. شاعر مجيد، ويضع القلادة في الجيد، كثير المختار في الهجاء والتمجيد، عالم في اللغة والنحو. وصل إلى بغداد وعاشر العلماء، بها والشعراء، وأسمعهم شعره كالأبيوردي^(٣) وطبقته وعرف كل منهم إحسانه، وما خصّ به من هذا الفن زمانه. واستفاد من جميع الأئمة كل ما يحتاج إليه الشاعر المفلق، والبليغ المحقق، حتى لحق بطبقته»^(٤).

(١) الخبر في تاريخ دمشق .

(٢) هو محمد بن الحسن بن أحمد أبو عبد الله السلمي المعروف بابن الملاح «نسبة إلى ملح قرية بحوران» قال ابن عساكر: «شيخ من أهل الأدب وله نظم ونثر وكان أبوه قد غلب على حلب ووليا مدة وكان معه بها ثم عاد إلى دمشق فسكنها إلى أن مات... ولقي أبوه جماعة من أهل الأدب وسع عدة من الدواوين وكانت عنده كتب أدبية كثيرة. كتب لي بخطه جزئين سمى فيها جماعة من لقيه بدمشق وأنشدني لهم أشعاراً، وكان مدمناً لشرب الخمر وله فيها أشعار وأنشدني لنفسه... وأنشدني أبو عبد الله... توفي سنة سبع وأربعين وخمسائة» تاريخ دمشق ١٥/٤٧٢ ب والوافي ٤/٣٩٠ «

(٣) هو أحد مترجمي هذا الكتاب. انظر الترجمة رقم ١٨ .

(٤) للترجمة بقية طويلة في تاريخ دمشق ١٥/١٤٦ «

(١)

حَرْف الدَّال

٢٧٢ - محمد بن دُكَيْن ، المتكلم (*) P/١١١

صاحب أدب وشعر . وله مع أبي هيفان (٢) أخبار . ورثي المعتز (٣) لما قتل .
وله أشعار يحضّ فيها على القول بالعدل والتوحيد . وهو القائل (٤) : (من الرمل)

أَيُّهَا الْقَادِمُ مَا أَعْدَدْتَ مِنْ حُجَّةٍ عِنْدَ الَّذِي يَسْأَلُكَ
لَكَ مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ صَالِحٍ وَالَّذِي خَلَفْتَهُ لَيْسَ لَكَ

وله من قصيدة (٤) : (من الرجز)

مَنْ يَغْنَى بِاللَّهِ يَجِدُ رُوحَ الْغِنَى وَاللَّهُ يُؤَلِّي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ
وَأَخَيْرُ مَا يَدْخُرُ الْمَرْءُ التَّقَى وَأَخَيْرُ أَثْوَابِ الْفَقْرِ ثَوْبُ الْحِجَابِ
مَا أَقْبَحَ الصَّبَوَةِ مِنْ بَعْدِ النُّهَى إِنَّ الْمَشِيبَ قَدْ طَوَى ثَوْبَ الصَّبَا

(١) ليس العنوان في ح ، وسيذكره الناسخ بعد عدة ورقات . وفي ب « حرف الدال المهملة » .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٠٧

(٢) تقدمت ترجمته في ص ١٦٩

(٣) ترجم له القفطي في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ١٥٠

(٤) الأبيات في معجم المرزباني .

فبادر الموت ودع عنك الهوى فإنه عما قليل قد أتى
 قد قيل فيما قد مضى قولُ جرى «عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى»^(١)
 وتلفظُ العَيْنُ عُلاَّاتِ الكرى أَيْنَ ذَوُو الْمُلْكِ وَأَرْبابِ الْقُرَى
 من عَمَّرَ الدُّنْيَا ومن شاد البنا أَضْحَوْا جَمِيعاً تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى
 لا أَثْرُ مِنْهُمْ ولا عَيْنُ تُرَى إِنَّ أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَأَنْتَهَى
 ليسا سواءَ من أَطَاعَ وَأَتَقَى ومن على اللَّهِ يَجْهَلُ أَفْتَرَى
 سبحانَ مَنْ لا يتركُ الخَلْقَ سُدى

١١١/ب ٢٧٣ - محمد بن داود بن علي بن خلف ، أبو بكر ، الأصبهاني(*)
 صاحب كتاب « الزهرة »^(٢)

كان عالماً أديباً ، وشاعراً ظريفاً . وله في الزهرة (٣) أحاديث عن عباس بن محمد
 الدوري وطبقته .

(١) ورد المثل في الفاخر ١٩٣ وقال : إن أول من قاله خالد بن الوليد في
 بيتين من الشعر هما .

لله درّ دافع أنى اهتدى فوَّزَ من قراقر إلى سوى
 عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى
 وأورد الميداني في جمع الأمثال ٣/٢ مقاله المفضل الضبي وقال : « يضرب للرجل يحتمل
 المشقة رجاء الراحة » .

(*) ترجمته في الفهرست ٣١٦ ، وتاريخ بغداد ٢٥٦/٥ ، واللباب ٩٩/٢ ، ووفيات
 الأعيان ٢٥٩/٤ ج ٤/١/٤٣٢ ، والبداية والنهاية ١١٠/١١ ، والعبر ١٠٨/٣ ، والوافي
 ٥٨/٣ ، ومروءة الجنان ٢٢٨/٢ ، والنجوم الزاهرة ١٧١/٣ ، والشذرات ٢٢٦/٢ ،
 والأعلام ٣٥٥/٦ ، ومعجم المؤلفين ٤٩٦/٦

(٢) ليس السطر في ب .

(٣) طبع النصف الأول من هذا الكتاب في بيروت (١٩٣٢/٥١٣٥١ م) وقد عني
 بنشره لويس نيكل اليسوعي بمساعدة إبراهيم طوقان .

أَبْنَانَا ابْن طَهْرَزْدَ عَمْرٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا ابْن خَيْرُون ، قَالَ : أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ (١) ،
 أَبْنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ الْخَلْدِي فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رُوَيْثَ بْنَ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُوَيْثِ بْنِ يَزِيدَ (٢) يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ
 ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَهُوَ يَبْكِي ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ (٣) : مَا يَبْكِيكَ ؟ قَالَ : الصَّبِيَانُ يَلْقَبُونِي ! !
 قَالَ : فَعَلَى أَيْشٍ حَتَّى أَنَاهُم ! ! قَالَ : يَقُولُونَ لِي شَيْئًا . قَالَ : قُلْ لِي مَا هُوَ
 حَتَّى أَنَاهُم عَنِ الَّذِي يَقُولُونَ ! ! قَالَ : يَقُولُونَ لِي : يَا عَصْفُورَ الشُّوكِ (٤) . قَالَ :
 فَضَحَكَ دَاوُدُ . فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : أَنْتَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ الصَّبِيَانِ ، مِمَّ تَضْحَكُ ؟ ! قَالَ دَاوُدُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَا الْأَلْقَابُ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ ، مَا أَنْتَ يَا بَنِي إِلَّا عَصْفُورُ الشُّوكِ .

وَبِالإِسْنَادِ : أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي (٥) ، أَبْنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ثَنَا الْقَاضِي
 أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَرَزَمِيُّ الدَّوَوْدِيُّ ، قَالَ : لَمَّا جَلَسَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي بَعْدَ
 وَفَاةِ أَبِيهِ (٦) فِي حَلَقَتِهِ يَفْتِي ، اسْتَصْغَرُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَدَسُوا إِلَيْهِ رَجُلًا ، وَقَالُوا لَهُ :
 سَلْهُ عَنْ حَدِّ السُّكَّرِ مَا هُوَ ؟ ! فَأَتَاهُ الرَّجُلُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِّ السُّكَّرِ مَا هُوَ . وَمَتَى يَكُونُ
 الْإِنْسَانُ سَكْرَانًا ؟ فَقَالَ مُحَمَّدٌ : إِذَا عَزَبَتْ عَنْهُ الْهَمُومُ ، وَبَاحَ بِسِرِّهِ الْمَكْتُومِ . فَامْتَحَسَنَ
 ذَلِكَ مِنْهُ وَعَلِمَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْعِلْمِ .

وَبِالإِسْنَادِ : أَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي (٥) ، أَبْنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِجَازِيِّ ،
 ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا الْجَرِيرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ثَعْلَبِ
 جَالِسًا فَجَاءَهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْأَصْبَهَانِي ، فَقَالَ لَهُ : هَاهُنَا شَيْءٌ مِنْ صَبُوتِكَ ! فَأَنْشَدَهُ (٧) :
 (مِنْ الطَّوِيلِ)

(١) وَرَدَ الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢٥٦/٥

(٢-٣) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ مُسْتَدْرَكٌ فِي هَامِشٍ ب .

(٣) فِي النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ١٧١/٣ أَنَّهُ كَانَ يَلْقَبُ بِعَصْفُورِ الشُّوكِ لِنَحَافَتِهِ وَصَفْرَةِ لَوْنِهِ .

(٤) فِي ب هَذَا زِيَادَةٌ لَفْظَةً « يَعْنِي » .

(٥) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ وَالْبَيْتَانِ فِيهِ وَفِي الْوَاقِعِ .

سقى الله أياماً لنا ولياليا
لهنّ بأكناف الشباب ملاعب
إذ العيش غصّ والزمان بغرّة
وشاهد آفات المحبين غائب

أنبأنا زيد عن القزاز ، حدثنا أحمد الخطيب (١) ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرني بعض أصحابنا قال : كتب بعض أهل الأدب إلى أبي بكر بن داود الفقيه الأصبهاني (١) : (من الخفيف)

يابن داود يا فقيه العراق
أفتتنا في قوئل الأحقاد
هل عليها القصاص في القتل يوماً
أم حلال لها دم العشاق (٢)
فأجابه ابن داود (٣) :

P/١١٢

عندي جواب مسائل العشاق
فأسمعه من قلق الحشا مشتاق
لما سألت عن الهوى أهل الهوى
أجريت دمعاً لم يكن بالراقي
أخطأت في نفس السؤال وإن تصب
تك في الهوى شققاً من الأشفاق
لو أن معشوقاً يعذب عاشقاً
كان المعذب أنعم العشاق

وبالإسناد : حدثنا الخطيب (٤) ، حدثني الأزهرى ، قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي ، قال : أنشدنا عبد الله بن أحمد الأنباري ، قال : أنشدني محمد بن داود الأصبهاني لنفسه (٥) : (من الطويل)

(١) الخبر في تاريخ بغداد والبيتان فيه وفي وفيات الأعيان والوافي منسوبين لابن الرومي .

(٢) في الوفيات والوافي : « هل علمين في الجروح قصاص * » . وفي ب : « * أم مباح . »

وفي متن ج : « * أم حرام ... » وما هنا عن حاشية ج وقد كتب فوقها : « صواب » .

(٣) الأبيات في تاريخ بغداد ، والجواب في وفيات الأعيان يخالف ما هنا .

(٤) ورد الخبر في تاريخ بغداد .

(٥) ليست لفظة « لنفسه » في ب ، ووردت الأبيات في الوافي .

وإِنِّي لَأَدْرِي أَنَّ فِي الصَّبْرِ رَاحَةً وَلَكِنْ إِنْفَاقِي عَلَى الصَّبْرِ مِنْ عُمْرِي ^(١)
فَلَا تُطْفِئِ نَارَ الشَّوْقِ بِالشَّوْقِ طَالِبًا سُلُوءًا فَإِنَّ الْجَمْرَ يُسْعَرُ بِالْجَمْرِ

وبالإسناد : حدثنا الخطيب ^(٢) ، أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، أنبا أحمد بن
محمد بن عمران ، قال : أنشدنا القاسم بن وهب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهاني :
(من البسيط)

قَدْ مُتُّ قَبْلَكَ ، قَدْ وَاللَّهِ بَرَّحَ بِي شَوْقٌ إِلَيْكَ فَهَلْ لِي فِيكَ مِنْ حَظٍّ
قَلْبِي يَغَارُ عَلَى عَيْنِي إِذَا نَظَرْتُ بُقْيَا عَلَيْكَ فَمَا أَرَوِي مِنَ اللَّحْظِ

قال : وأنشدنا لنفسه أيضاً : (من الوافر)

جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِنْ صَلَحَتْ فِدَاءٌ لِنَفْسِكَ نَفْسٌ مِثْلِي أَوْ وَقَاءٌ
وَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ تَفْدِيكَ نَفْسِي وَلَيْسَ مَحَلُّ نَفْسَيْنَا سَوَاءً

وبالإسناد : حدثنا الخطيب أحمد بن علي ^(٢) ، حدثني الحسن بن أبي طالب ،
قال : أنشدنا يحيى بن علي بن يحيى العمري ، قال : أنشدنا أبو محمد جعفر بن
محمد الصوفي ، قال : أنشدني بعض إخواننا لأبي بكر محمد بن داود الفقيه :
(من الطويل)

حَمَلْتُ جِبَالَ الْحَبِّ فِيكَ وَإِنِّي لَأَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ الْقَمِيصِ وَأَضْعَفُ
وَمَا الْحَبُّ مِنْ حُسْنٍ وَلَا مِنْ سَمَاجَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ بِهِ الرُّوحُ تَكَلَّفُ

وبالإسناد : أخبرنا أحمد بن علي ^(٢) ، حدثني مكي بن إبراهيم الفارسي ، قال :

(١) في الوافي : « * ولكن إنفاقي علي من الصبر » .

(٢) ورد الخبر في تاريخ بغداد .

أنشدنا أبو كامل الدمشقي لأبي بكر محمد بن داود بن علي في حبيبه محمد بن زخرف
(من البسيط)

يا يوسفَ الحسنَ تَمْثِيلاً وَتَشْبِيهاً يا طَلْعَةً لَيْسَ إِلَّا الْبَدْرُ يَحْكِيها
من شَكٍّ في الحُورِ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْكَ فَمَا صِغَتْ مُعَانِيكَ إِلَّا مِنْ مُعَانِيها
ما لِلْبَدورِ ولِلتَّحْذِيفِ يا أَمَلِي نورُ البَدورِ عَنِ التَّحْذِيفِ يُغْنِيها^(١)
إن الدنانير لا تُجَلَى وإن عَتَقْتَ ولا يُزَادُ عَلَى النَّقْشِ الَّذِي فِيها

وبالإسناد : حدثنا الخطيب أحمد بن علي^(٢) البغدادي ، قال : أخبرني علي بن
المحسن التنوخي ، أخبرنا أبي ، حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن
البختري القاضي الداوودي ، حدثني أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن المغلّس
الداوودي قال :

كان أبو بكر محمد بن داوود وأبو العباس بن سُرَيْج^(٣) إذا حضر مجلس القاضي

(١) حذفه تحذيفاً ، أي هياؤه وصنعه « الصحاح » .

(٢) في الأصلين : « علي بن أحمد » وهو تصحيف ، لأن الخطيب البغدادي اسمه أحمد بن
علي ، وقد ورد الخبر في تاريخ بغداد وطبقات السبكي .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي . قال الخطيب : « إمام أصحاب الشافعي
في وقته ، شرح المذهب ولخصه ، وعمل المسائل في الفروع ، وصنف الكتب في الرد على المخالفين
من أهل الرأي وأصحاب الظاهر » .

قلت : وله مناظرات ومساجلات مع محمد بن داود الأصهباني ذكر الخطيب بعضها كما ذكر
القفطي بعضاً منها ، وذكر السبكي بعضها الآخر . توفي سنة ٥٣٠ هـ . وانظر في ترجمته : « تاريخ
بغداد ٢٨٧/٤ ، ووفيات الأعيان ٦٦/١ ، وطبقات السبكي ٢١/٣ » .

أبي عمر - يعني محمد بن يوسف - (١) لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما يجري ١١٢/ب
 بينها. وكان ابن سريج كثيراً ما يتقدم أبا بكر في الحضور إلى المجلس فتقدمه في
 الحضور أبو بكر يوماً ، فسأله حدثٌ من الشافعيين عن العَوْدِ الموجب للكفارة في
 الظَّهَارِ (٢) ما هو ؟ فقال : إنه إعادة القول ثانياً ، وهو مذهبه ومذهب داود ، فطالبه
 بالدليل فشرع فيه ، ودخل ابن سريج ، فاستشرحهم ما جرى فشرحوه ، فقال ابن
 سريج لابن داود : أولاً يا أبا بكر ، أعزك الله ، هذا قول مَنْ مِنْ المسلمين تقدمكم
 فيه ؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك ، وقال : أتقدّر أن مَنْ اعتقدت قولهم إجماع في

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم : أبو عمر
 القاضي ، يضرب المثل بعقله وحلمه . تولى القضاء في عدة نواح . توفي سنة ٣٢٠ هـ « تاريخ
 بغداد ٤٠١/٣ والأعلام ٢١/٨ » .

(٢) اتفق الفقهاء على أن الرجل إذا قال لزوجته : أنت علي كظهر أمي ، أنه
 ظاهر ، وأن عليه كفارة اعتياداً على قوله تعالى : « والذين يظاهرون من نسائهم ، ثم
 يعودون لما قالوا ، فتحرير رقبة من قبل أن يتاسا ، ذلكم توعظون به ، والله بما
 تعملون خبير . فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتاسا ، فمن لم يستطع
 فطعام ستين مسكيناً ، ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله ، وللكاثرين عذاب
 أليم » المجادلة ٤ - هـ ، ويظهر من الآية أن الكفارة لا تجب على الذين يظاهرون إلا إذا
 عادوا لما يقولون . واختلف الفقهاء في معنى العودة ، وانبنى على اختلافهم هذا خلاف
 في الحكم الشرعي على ثلاثة مذاهب :

- ١ - مذهب داود الظاهري ، وهو أن العودة هي تكرار اللفظ ، أي لا تجب
 عليه الكفارة إلا إذا قال لزوجته مرة ثانية : أنت علي كظهر أمي . وقد أخذ بظاهر الآية .
- ٢ - مذهب مالك والشافعي ، وهو أن العودة إرادة الإمساك ، ومعنى ذلك أنه
 لا تجب عليه الكفارة إلا إذا ظاهر زوجته ثم نوى في نفسه أن يمسكها وأن يرجع عن قوله .
- ٣ - مذهب أبي حنيفة وهو أن العودة هي التي في الإسلام أي أنه قال لها في الجاهلية
 أنت علي كظهر أمي . ثم أعاد قوله في الإسلام . انظر بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن
 رشد الحفيد ٨٦ - ٩٥

هذه المسألة إجماع عندي أحسن أحوالهم أن أعدم خلافاً ، وهيأت أن يكونوا كذلك فغضب ابن سريج وقال له : أنت يا أبا بكر بكتاب الزهرة أمهر منك في هذه الطريقة . فقال له أبو بكر : وبكتاب الزهرة تعيّرني ! ! والله ما تحسن تستم قراءته قراءة مَنْ يفهم ! ! فإنه لمن أحد المناقب إذ كنت أقول فيه (١) : (من الطويل)

أَكْرَرُ فِي رَوْضِ المحاسن مُقْلَتِي وَأَمْنَعُ نَفْسِي أَنْ تَنَالَ مُحَرَّمَا
وَيَنْطِقُ سِرِّي عَنْ مُتَرَجِّمِ خَاطِرِي وَلَوْلَا اخْتِلَاسِي رَدَّهُ لَتَكَلَّمَا
رَأَيْتُ أَهْلَ دَعْوَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَمَا إِنْ أَرَى حُبًّا صَحِيحًا مُسَلَّمَا
قال ابن سريج : أو عليّ تفتخر ، وأنا الذي أقول (٢) :

وَمُسَامِرٍ بِالْغُنْجِ مِنْ لَحْظَاتِهِ قَدِ بَتُّ أَمْنَعُهُ لَذِيذَ سُبَاتِهِ
ضَنًّا بِحُسْنِ حَدِيثِهِ وَغِنَائِهِ وَأَكْرَرُ اللَّحْظَاتِ فِي وَجَنَاتِهِ
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبْحُ لَاحَ عَمُودُهُ وَلَّى بِخَاتَمِ رَبِّهِ وَبَرَاتِهِ

قال ابن داود : أيّد الله القاضي ، قد أقرّ بالمبيت على الحال التي ذكرها ، وادّعى البراءة مما يوجب ، فعليه إقامة البَيِّتَةِ . فقال له ابن سريج : من مذهبي أن المُقِرَّ إذا أقرّ إقراراً وناطه بصفة كان إقراره موكولاً إلى صفته (٣) . فقال ابن داود : للشافعي في هذه المسألة قولان (٣) . فقال ابن سريج : فهذا القول الذي قلته اختياري الساعة .

(١) وردت هذه الأبيات أربعة في هذا الكتاب منسوبة لصاحب الترجمة رقمه ١ ص ٣٦ وهي في وفيات الأعيان ٢٦٠/٤ ، وفي الوافي ، ومرآة الجنان ٢٢٩/٢ ، وذيل ثمرات الأوراق ٢٧٤/٢ ، ولم أثبت الخلافات لكثرتها وقلة فائدتها .

(٢) الأبيات في مرآة الجنان ، وهي مع ذيل الثمرات ٢٧٤/٢ ، والوفيات ٢٦٠/٤ ولم أجد فائدة تذكر في إثبات الخلافات .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في ب .

أبنا عمر بن محمد بن طَبَرْزَد الدارقَزَمِي ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد ١١٣/١
 الملك بن الحسن بن خَيْرُون / المقرئ ، قال : حدثنا الحُطَيْب أحمد بن علي بن ثابت
 ابن مهدي في كتابه (١) ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أيوب القُمِّي إماماً من حفظه ،
 ثنا أبو عبيد الله المرزباني وأبو عمر بن حيَّويه وأبو بكر بن شاذان ، قالوا : حدثنا
 أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نَقْطُويه ، قال :

دخلت على محمد بن داود الأصبهاني في مرضه الذي مات فيه فقلت له : كيف
 تجدك ؟ فقال : حُبٌّ من تعلم أورثني ما ترى . قلت : فما منعك من الاستمتاع به مع
 القدرة عليه ؟ فقال : الاستمتاع في وجهين أحدهما النظر المباح ، والثاني اللذة المحظورة
 فأما النظر المباح فأورثني ما ترى ، وأما اللذة المحظورة فإنه منعي منها ما حدثني به أبي ، ثنا سويد
 ابن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال :
 من عشق وكنم وعف وصبر غفر الله له (٢) وأدخله الجنة (٣) .

(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٢٦٢/٥ وورد في معجم الأدباء ٢٥٨/١ في ترجمة
 نَقْطُويه بخلاف في الرواية والأبيات .

(٢) ليست لفظة « له » في ب .

(٣) ورد الحديث في كتاب الشيخ ناصر الدين الألباني « سلسلة الأحاديث الضعيفة
 والموضوعة » . الحديث ٤٠٩ وأورد مصادره القديمة وهي ، تاريخ بغداد ، مفتاح
 المعاني للكلاباذي والطبوريات للسلفي ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، ومشيخة ابن الجوزي .
 وعقب عليه بقوله : إن الحديث موضوع لسببين ، السبب الأول : من جهة السند ، فالسند ضعيف
 لعلتين هما أبو يحيى القتات وسويد بن سعيد . والسبب الثاني : من جهة المتن ، فالمعنى
 مناقض لما جاء به الرسول من ناحيتين ، الأولى : أن النبي « عدَّ الشهداء في الصحيح ، فذكر
 المقتول في الجهاد ، والحرق ، والغرق ، والمبطون ، والنفساء يقتلها ولدها ، وصاحب ذات
 الجنب . ولم يذكر منهم من يقتله العشق . الثانية : أن العشق منه الحلال ومنه الحرام ،
 فكيف يظن بالنبي (ص) أنه يحكم على كل عاشق بكنم وبغف بأنه شهيد ؟ أفترى من
 يعشق امرأة غيره ، أو يعشق المردان والبغايا ، ينال بعشقه درجة الشهداء ؟

ثم أنشدنا لنفسه : (من البسيط)

أَنْظُرْ إِلَى السَّحَرِ يَجْرِي فِي لَوْاحِظِهِ وَأَنْظُرْ إِلَى دَعَجٍ فِي طَرْفِهِ السَّاجِي
وَأَنْظُرْ إِلَى شَعْرَاتٍ فَوْقَ عَارِضِهِ كَأَنَّهُنَّ نِجَالٌ دَبَّ فِي عَاجِ
وَأَنشَدْنَا لِنَفْسِهِ : (من الخفيف)

مَالَهُمْ أَنْكَرُوا سَوَادًا بَخْدَيْ هِ وَلَا يُنْكِرُونَ وَرَدَ الْغُصُونِ
إِنْ يَكُنْ عَيْبُ خَدِّهِ بَدَدَ الشَّعْرِ رَفَعَيْبُ الْعَيُونِ شَعْرُ الْجُفُونِ
فَقُلْتُ نَفَيْتَ الْقِيَاسَ فِي الْفَقْهِ وَأَثْبَتَهُ فِي الشَّعْرِ . فَقَالَ غَلَبَهُ الْهَوَى وَمَلَكَتِ النُّفُوسُ
دَعَا إِلَيْهِ . قَالَ : وَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ أَوْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي .

وبالاسناد : قال أحمد بن علي (١) ، قال قرأت على الحسن بن أبي بكر عن
أحمد بن كامل القاضي أن يوسف بن يعقوب القاضي (٢) مات في يوم الاثنين لتسع
خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ : وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ يُوسُفُ
فِيهِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي .

٢٧٤ - محمد بن [] [٣] الدمشقي

١١٣/ب

مدرس مدرسة بني يعقوب بسنجار (٤)

فقيه شافعي مناظر . خرج عن دمشق هو ورجل مغربي واصطجبا على المصافاة

(١) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٥/٢٦٢

(٢) انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/٣١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٢٠٩ ،
والأعلام ٩/٣٤٠

(٣) فراغ في الأصل بقدر كلمة واحدة .

(٤) سنجار : مدينة من نواحي الجزيرة . قال ياقوت : وهي اليوم في لطف جبل
عال « معجم البلدان » .

والإخلاص ، واتّحدا بالمودة ، واشتركا في العلوم اشتراكاً غير مُتميّزٍ لأحدهما عن الآخر ، ودوّنّا العراق وأرمينية وبلد الروم ، وأقاما بحلب مدة ، ثم توجّها إلى سنجار ، فتولى محمد هذا التدريس ورفيقه الإعادة ، وأقاما هناك مدة مديدة . ومات الرفيق المغربي بسنجار في حدود سنة عشرين وست مئة وبقي محمد الدمشقي هذا بعده إلى وقتنا وهو سنة اثنتين وثلاثين وست مئة .

وشعره قليل ، فمن ذلك ما أنشدنيه له الفقيه شمس الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن دبابا السنجاري ، وكتب لي خطه به ، قال : أنشدني الشمس الدمشقي المدرس بمدرسة ابن يعقوب بسنجار في القضاة من الأكراد الذين استولى أمرهم في الأحكام على أرض الجزيرة ومدينها : (من الكامل)

يا طالباً حقّاً يرومُ خلاصَهُ وخلاصَهُ مِيعادُهُ المِيعادُ
لا تَطْلُبْ في ذي البلادِ بأسرها حقّاً وكلُّ قضايتها أكرادُ

٢٧٥ — محمد بن الدّورقي ، مولى خُزاعة (*)

P/١١٤

عتيق أبي عبد الله بن مالك (١)

شاعر مذكور . وفد إلى يحيى بن عبد الله ، وهو والي أصهان ، فلم يحسن إليه ، وكان هناك رجل^(٢) من ولد هَرْتَمَة ، فوهب له مالاً فقال : (من المتقارب)

تَنَقَّلْتُ كي أَطْلُبَ المَرَحِمَةَ وأدفعَ عن نفسي المَغْرَمَةَ
وقد كُنْتُ مَوْلى بني مالكٍ فأصبحتُ مَوْلى بني هَرْتَمَةَ

(*) ترجمته في طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٣٦ ، ومعجم الشعراء ٣٩١

(١) عبارة المرزباني : « أعتق أباه عبد الله بن مالك » .

(٢) ليست لفظة « رجل » في ب .

ثم هجا يحيى فقال : (من الخفيف)

قد رأيناك والياً فرأينا ابن زائنه
لك أنف مطاولٌ مثل زرنوق دالیه

وله يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك^(١) . (من الوافر)

مضى من هاشمٍ مالا يعودُ وولّى والزّمانُ به حميدُ
قد اُخْلَقَتِ المعالي المالَ منه ولكنّ عنده كرمٌ جديدُ

٢٧٦ - محمد الديار بكري^(*) ، أبو عبد الله

شاعر متأخر من شعراء ديار بكر . أنشد له الفارقي^(٢) الزاهد ، قال : أنشدني

محمد الديار بكري لنفسه : (من البسيط)

تنهلُ عيني إذا ما نابني فرحٌ عكساً وعند الشجى تفتّرُ أسناني
إذا الفتى بلغَ العلياء غايتهَا فطبعهُ وطباعُ الناسِ ضدّانِ
من يبغي في المجد ما لم يبغيه أحدُ يصبرُ على مَضَضٍ من أزمِ أزمانِ

(١) البيت الأول في طبقات ابن المعتز وبعده البيت التالي :

فتى كانت به الأيام تزهى ودنياها به أبداً تزيد

(*) ترجمته في الخريدة - الشام - ٣٥٨/٢

(٢) فراغ في ب مكان لفظة « الفارقي » .

ويقال : أحمد أبو نعامه . كوفي . يكنى أبا جعفر

شاعر خبيث اللسان ، هجّاء . وله قصيدة مزدوجة (٢) ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل سُرّ من رأى وبغداد ، ورماهم بالقبايح . وهو شاعر ، وأبوه شاعر . وكان أبو نعامه هذا يتشيع ، فتشاهد عليه قوم من أهل بغداد بالرّفض فضربه مقلّح غلام موسى بن بُغا بالسياط حتى مات وذلك في سنة ستين وميتين . وهو القائل (٣) : (من الطويل)

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره فحقّ على المعزى بأن تتبددا

وله في أبي عبد الله بن حمدون (٤) : (من المتقارب)

بسرّج ابن حمدون والميثره يرقع باب أسته المقدرة (٤)
فقدأمه رجل صائم ومن خلفه مرة مفطرة
فقد خلطاً عملاً صالحاً وسياً فترجو له المغفرة (٥)

وله في بشر بن هارون النصراني : (من السريع)

وكتب من أهل الأنجيل صاحب تبريق وتهويل
ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل

(*) ترجمته في طبقات ابن المعتز ٣٩١ ومعجم الشعراء ٣٩٥ ونسبه فيه « الدقيقي » ، والأعلام ٦/٣٥٧ وفيه كما في المرزباني .

(١) أشير إلى هذه القصيدة في ص ٨٨ من هذا الكتاب باسم القصيدة السبئية .

(٢) الشعر في معجم المرزباني . (٣) الميثره : شيء كالخدعة يجعل على السرج .

(٤) في ب : « * رسيا . . » وفي هامشه : « الرسي : الثابت » .

(١)

حرف الذال

٢٧٨ - محمد بن ذُوَيْبِ النَّهْشَلِيِّ التَّمِيمِيِّ الْعُمَانِي (*)

الراجز المشهور ، يكنى أبا العباس

وهو من أهل الجزيرة ، وقيل من ديار مضر . وإنما خرج إلى عُمان ، فأقام بها مديدة^(٢) ثم عاد منها ، فنسب إليها^(٣) ، ويقال إنه عاش مئة وثلاثين سنة . وهو أحد شعراء الرشيد المادحين له^(٤) ، وأخباره معه كثيرة ، وفيه يقول^(٥) :

(من الرجز)

يا ناعشَ الجَدِّ إذا الجَدُّ عَثَرَ وجابرَ العَظْمِ إذا العَظْمُ أَنْكَسَرَ
أَنْتَ رَبِّيعِي ، وَالرَّبِّيعُ يُنْتَظَرُ وخيرُ أَنْوَاءِ الرِّبِيعِ مَا بَكَرُ^(٦)

(١) في ح : « الذال » .

(*) ترجمته في الشعر والشعراء ٢٩٠ ، وطبقات ابن المعتز ٣٩١ ، والأغاني ٣١١/١٨ ، وتاريخ بغداد ٢٧٠/٥ ، وتهذيب الأغاني ١٩٠٧/٥ ، والوافي ٦٧/٣

(٢) في ب : « مدة مديدة » . (٣) ليست « إليها » في ب .

(٤) ليست « له » في ب . (٥) البيتان في الأغاني وتهذيبه .

(٦) في ب : « * وخير أنوواع الربيع .. »

وله يحثه على البيعة لابنه (١) القاسم (٢) : (من الرجز)

قُلْ لِلإِمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمِّهِ مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ

وقد رَضِينَاهُ فَقُمْ فَسَمِّهِ

وله أيضاً : (من الرجز)

إِنِّي لَمَعْرُوفِكَ غَيْرُ نَاسٍ وَالشُّكْرُ قَدِّمًا فِي خِيَارِ النَّاسِ

قلت : ومدح العماني الفضل بن الربيع (٣) ، وعُمَيْرُ عمرًا طويلًا ، فذكر الأصمعي أنه مات وهو ابن ثلاثين ومئة سنة . ويقال : إن أشعر الرجاز الرشديين أربعة : العماني أولهم .

انبانا ابن طَبَرَزَاد عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون المقرئ قال : حدثنا ابن ثابت (١) قال : قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن أبي عبد الله المرزباني قال : أخبرني محمد بن العباس ، ثنا محمد بن يزيد النحوي ، قال : دخل محمد

(١) ابنه هو القاسم « وفي الأغاني : محمود » بن هارون الرشيد ، تابعه أبوه بولاية العهد بعد أخويه الأمين والمأمون ، فعزله المأمون لما صار إليه الأمر وولى أخاه المعتصم بدلاً منه . توفي سنة ٢٠٨ هـ . انظر « النجوم الزاهرة ١١٩/٢ ، والأعلام ٢١/٦ » .

(٢) الأبيات مع خبرها في الأغاني وتهذيبه .

(٣) هو أبو العباس الفضل بن الربيع بن يونس . كان حاجباً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد ، فلما نكب الرشيد البرامكة استوزره بعدم ثم أقره الأمين على الوزارة . فلما تولى المأمون اختفى الربيع ، وظل محتفياً حتى مات سنة ٢٠٨ هـ . انظر : « تاريخ بغداد ٣٤٣/١٢ ، والوفيات ٣٧/٤ ، والعبر ٣٥٥/١ ، والأعلام ٣٥٣/٥ » .

(٤) ورد الخبر في تاريخ بغداد ٢٧١/٥

ابن ذؤيب العماني على الرشيد فأنشده أرجوزة وصف فيها فرساً شبه أذنيه بقلم محرف ،
فقال^(١) : (من الرجز)

كَأَنَّ أَذُنَيْهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفَا

قال الرشيد : دع « كَأَنَّ » ، وقل « تَخَال » حتى يستوي الإعراب .



(١) البيت كثير الورد في كتب النحو ، وهو مع الخبر في تاريخ بغداد ، وكامل
المبرد ١٤١/٣ ، والموشح ٤٥٦

حَرْفُ الرَّاءِ

٢٧٩ - محمد بن رباح ، المَنْبُوزُ بَزْنُور ، ابن أبي حماد (*)

مولى المهمل بن صفوان مولى بني العباس

شاعر كاتب بغدادى . كان منقطعاً إلى آل نُوبَخْت ، فلما هجَاهم أبو نواس
ردّ عليه زنبور وهاجاه . وزنبور هو القائل : (من الخفيف)

لَعَنَ اللَّهُ مُعْشَرًا مِنْ ذَوِي الْمُلْدِ لِكِ يُضِيعُونَ حُرْمَةَ الْأُدْبَاءِ
زَهْدُوا فِي الْعُلَا وَفِي الْجَدِّ حَقًّا وَاسْتَخَفُّوا بِجُرْمَةِ الشُّعْرَاءِ

وله في أبي نواس : (من الوافر)

تَعَزَّى قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِ رَاحٍ وَكَيْفَ عِزَّاءُ قَلْبٍ مُسْتَبَاحٍ (٢)

شَكَ مَا بِأَسْتِهِ حَسَنٌ إِلَيْنَا مِنْ الدَّاءِ الْمَبْرَحِ بِالْفِقَاحِ

فأحابه أبو نواس : (من الوافر)

أَرَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رِبَاحٍ شَتْمِي فَعَادَ وَبَالَ ذَاكَ عَلَى رِبَاحٍ

(١) في ح : « الرام » . (*) ترجمته في الواقي ٧٤/٣

(٢) في ب : « ... عن شرب راح * »

٢٨٠ - محمد بن الربيع بن أحمد الربيعي (*)

الكاتب الشاعر الأديب ، أبو بكر

وهو القائل (١) : (من الكامل)

- يا ذا الطعائن لو عَطَفْتُ على الصِّبَا لَشَفَيْتَ غُلَّةَ هَائِمٍ حَرَّاتٍ (٢)
مُتَخَشِّعٍ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الهَوَى وَتَنَمُّهُ الْعَيْنَانِ (٣)
أَبْدَيْنَ يَوْمَ نَأْنَيْنَ أَقْمارِ الدُّجَى وَهَزَزْنَ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ (٤)
لَكَ وَالِدَايَ وَأُسْرَتِي حَتَّامَ لَا يُودِي الْقَتِيلُ وَلَا يُفَكُّ الْعَانِي (٥)

وله يقول جحظة البرمكي (١) : (من الخفيف)

- يَا رَبِيعِي زَارَنِي بَعْدَكَ الْبَدُ رُ وَقَدْ كَانَ جَافِيًا لَا يَزُورُ (٦)

(**) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٥

(١) الشعر في المرزباني .

(٢) في الأصلين : « يا ذا الضعائن .. » ورواية البيت في المرزباني :

وأبي الطعائن لو عطفن على الصبا يشفين غلة حام حرّان

(٣) في المرزباني : « ... وتبينه العينان » .

(٤) في المرزباني : « أبرزن ... » .

(٥) في الأصلين : « لك والدي .. » . وما هنا عن المرزباني .

(٦) في الأصلين : « وقد كان خافياً .. » وما هنا عن المرزباني .

٢٨١ - محمد بن رزق القرطبي الأندلسي (*)

شاعر ، أديب ، فمن شعره (١) : (من الطويل)

إِذَا قَفَلْتُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ رُفْقَةً تَلَقَّيْتُ مِنْ أَقْصَى مَسَالِكِهَا الرِّكْبَا
أُسَائِلُهُمْ عَمَّنْ بَرَانِي مَجْبُوهٍ وَصَيَّرَ قَلْبِي لِلْأَسَى بَعْدَهُ نَهْبَا
فَإِنْ بَشَّرُونِي مِنْ إِيَابِكَ بِالْمُنَى ذَعَرْتُ لِأَحْزَانِي بِمَا زَعَمُوا سُرْبَا
وَإِنْ أَيْأَسُونِي مِنْ إِيَابِكَ عَاجِلًا تَضَاعَفَ حُزْنِي ثُمَّ نَادَيْتُ يَارَبَّا
وَلِمَنِي لَأَسْتَهْدِيَ الرِّيَّاحَ سَلَامُكُمْ إِذَا مَا نَسِيمٌ مِنْ بِلَادِكُمْ هَبَّا (٢)
وَأَسْأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ لَتَعْلَمَ أُنِّي لَا أَزَالُ بِكُمْ صَبَّا (٣)
سَأْبِكِي عَلَى وَصْلٍ كَانَ لَمْ أَفْزُ بِهِ وَعَيْشٍ كَأَنِّي كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَثْبَا

٢٨٢ - محمد بن رُوْزْبَةِ ، أبو بكر ، العَطَّار (**)

فيه أدب وشعر ، قريب العهد .

(*) ترجمته في جذوة المقتبس ٥٢ ، وبغية الملتبس ٦٦

(١) الأبيات في بغية الملتبس والجذوة .

(٢) في ب « . . السلام رياحكم * » والرواية الثانية في هامشه . وفي بغية الملتبس

« * إذا ما قسيم . . » .

(٣) في ب « * . . لا أزال بها صبا »

(**) ترجمته في تاريخ ابن الديلمي ورقة ٤٩ ، والمختصر المحتاج إليه ٢ / ٢٨٧ ،

والرواية ٣ / ٧٤

قال الشريف الزيدي^(١) ، رحمه الله : أنشدني أبو بكر محمد بن روزبة العطار في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة لنفسه^(٢) : (من الطويل)

زَعَمْتَ ، إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ ، تَزَوَّرُنِي كَذَبْتَ فَهَلْ لِلشَّمْسِ بِاللَّيْلِ مَطْلَعُ
فَحْتَتَامَ صَبْرِي وَالتَّعَلُّ بِالْمُنَى صَدَدْتَ فَمَا لِي فِي وَصَالِكَ مَطْمَعُ
وَلَكِنِّي أَرْجُو مِنَ اللُّطْفِ نَفْحَةً أَفُوزُ بِهَا ، قَلْبِي لَهَا يَتَوَقَّعُ^(٣)

٢٨٣ - محمد بن ربيع الإفريقي المغربي^(*)

من قرية بساحل البحر المغربي اسمها يَنْوْنِش^(٤) من كُورَة رُصْفَة .
شاعر مشهور مجود ، فمنه قوله^(٥) : (من السريع)

يَا دُرَّةً تُشْرِقُ فِي السَّلَكِ لَوْلَا بِعَادِي مِنْكَ لَمْ أَبْكِ
كَأَنَّ ذُلِّي بَعْدَ عِزِّ الرِّضَى ذِلَّةٌ مَخْلُوعٍ مِنَ الْمُلْكِ

وحضر عند جعفر بن عبد الجبار بن مذهب صاحب بيت مال المعز بن باديس في سنة ست وأربع مئة ، فدعاه لحضور المائدة وقال له : هَلُمَّ يَا يَنْوْنِشِي ،
تحريكاً له . فغضب وصنع على البدية^(٥) : (من الوافر)

(١) عند ابن الديبني « الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي » .

(٢) الأبيات ومقدمتها عند ابن الديبني .

(٣) عند ابن الديبني : « ولكنني أرجو من الله . . * » .

(*) ترجمته في معجم البلدان « ينونش » ، والوافي ٧٠/٣ ، والتاج « ينش » .

(٤) ينونش - بفتح الياء وكسر النون الثانية - من قرى إفريقية من كورة رُصْفَة

الواقعة على ساحل البحر « معجم البلدان والتاج » .

(٥) البيتان في معجم البلدان .

بِحِرْمَتِكَ الَّتِي عَظُمَتْ لَدَيَّ وَنِعْمَتِكَ الَّتِي صَارَتْ إِلَيَّ
أَجْرُنِي أَنْ تُنَادِيَنِي بِلَقَبٍ أَرَى الْإِغْضَاءَ مِنِّي عَنْهُ عَيًّا
وَلَا تُوقِعْ عَلَيَّ أَسْمَاءَ مُعَارَا بَلَا مَعْنَى فَلَسْتُ يَنْوِشِيَا
وَإِنْ أَلَكُ قَدْ رَضِيتُ بِهِ بِجَازَا وَأَوْجَبَهُ الرُّضَى حُكْمًا عَلَيَّا
فَلَيْسَ تَفَاضُلُ الْبُلْدَانِ مِمَّا يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الرَّجُلَ الذِّكْيَا
فَكَمْ مِنْ دُرَّةٍ حَسَنَاءَ رَاقَتْ وَكَانَ وَعَاوُهَا صَدَفًا دَنِيَّا
وَذَاتِ مَلَابِسٍ زِينَتُ بَحْلِي فَقَبَّحَتِ الْمَلَابِيسَ وَالْحُلِيَّا
فَلَمْ يَخَاطِبْهُ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ مِمَّا كَرِهَهُ مِنَ التَّسْمِيَةِ .

٢٨٤ - محمد بن رائق الأمير المشهور المذكور ببغداد، أبو بكر (*) ١١٧/ب

قدم دمشق في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاث مئة . وذكر أن المتقي لله ولاة إمرة دمشق وأخرج عنها بدر بن عبد الله الاخشيدي ، وأقام بها أشهراً ثم توجه إلى مصر واستخلف على دمشق محمد بن يزداد الشهرزوري ، فلقى الاخشيد محمد ابن طغج صاحب مصر فهزمه الاخشيد ، ورجع ابن رائق إلى دمشق وبقي أميراً عليها باقي سنة ثمان وعشرين ، وأشهرأ من سنة ثلاثين . فلما بلغ قتله الاخشيد جاء من الرملة إلى دمشق فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق . ذكر

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ١٥/١٦٤ ، والكامل لابن الأثير ٨/١٢٤ ، وزبدة الحلب ١/٩٩ ، ومختصر ابن العبري ٢٨٣ - ٢٨٦ ، والوافي ٣/٦٩ ، والنجوم الزاهرة ٣/٢٧٥ ، وتاريخ ابن خلدون ٤/٣٣١ والأعلام ٦/٣٥٨

ذلك كله أبو الحسين الرازي (١) .

أنا محمد بن هبة الله الشيرازي ، أنا أبو القاسم الحافظ رحمه الله من كتابه (٢)
قرأت بخط رسا بن نظيف ، وأنبأني أبو القاسم النسب عنه ، أنا أبو الفتح إبراهيم
ابن علي بن سيديخت ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، أنشدنا الأمير أبو بكر
محمد بن رائق في غلامه مُشْرِق (٣) : (من المنسرح)

يَصْفَرُّ لَوْنِي إِذَا بَصُرْتُ بِهِ خَوْفًا وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ خَجَلًا
حَتَّى كَانَ الَّذِي بَوَجَّهْتَهُ مِنْ دَمِ قَلْبِي إِلَيْهِ قَدْ نُقِلَا

٢٨٥ - محمد الريمقي (*)

P/١١٨

ذكره البيهقي في كتاب الوشاح في فصل خراسان ، وقال : إمام في النحو
والإعراب واللغة والآداب . كتب إلي الأمير الإمام محمد بن أبي الوزير قصيدة

(١) هو محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي ، يعرف بـ « أسد السنة » . له من
الكتب تسمية كتاب أمراء دمشق ، وتسمية من كتب عنه في قبرى دمشق . توفي سنة
٣٤٧ ، « تاريخ دمشق ١٥ / ٢٥٧ / أ » .

(٢) ورد الخبر في تاريخ دمشق ، وفي آخره : « وبلغني أن ابن رائق قتله بنو
حمدان بالموصل » .

(٣) البيتان منسوبان لابن رائق في الكامل « في إحدى الروايتين » ، والنجوم ،
ومنسوبان إلى الرازي بالله في مروج الذهب وابن الأثير « في الرواية الثانية » ، والوافي
ومختصر أبي الفداء والبداية والنهاية . وقد أهملت خلافاً الرواية لكثيرتها .

(*) ترجمته في إنباه الرواة ١٢٦/٣

منها (١) : (من الكامل)

فكسَا الرِّياضَ مَطَارِفَ الأنْواءِ	وافى الرِّبيعُ الطَّلُقُ ذُو الأضواءِ
وغدا يُبْثُّ المِسْكُ في الأَرْجاءِ	وأذابَ كافورَ الشتاءِ بِحَرِّهِ
فالعِيشُ رطبُ العُودِ صا في الماءِ	والعودُ عادَ إليه ناضِبُ مائه
فانشقَّ قلبُ الرِّيطَةِ الحُمْراءِ (٢)	والوردُ ناحَ لدى المُرارِ هَزارُهُ
لما بَكَتْ فَتَبَسَّمتُ بِيكاهِ	أَلَقْتُ على الأرضِ السَّماءَ دموعَها

(١) الأبيات دون الرابع في الإنباه بزيادة أربعة أبيات بعد الأخير وهي :

قصر الرِّبيع وحينه عن سيّد	طالَ الورى بالنفس والآباء
وأبى ليكسب قرة ومسرة	لفؤاده ولعينه الكحلاء
قد قلت حين سمعت صنعة شعره	أهدى إلينا الوشي من صنعاه
ورأيت سؤدده فقلت لصاحبي :	جاز الأمير مناكب الجوزاء

(٢) المراز - بالضم - شجر مز من أفضل العشب وأضخمه . « القاموس » . وفي الأصلين :
« * تشق * » واخترت ما أثبتته .

حرف الزاي^(١)

٢٨٦ - محمد بن زياد الفقيمي^(*)

كوفي شاعر مذكور في أيام أبي جعفر المنصور . ولما قدم المنصور الكوفة ولم يقسم فيها درهماً قال محمد بن زياد الفقيمي يشير إلى المنصور^(٢) : (من الطويل)

نزلت بأقوامٍ خِصاصٍ بطونهمُ	وأنتَ بطينٌ والبريةُ جوعُ
سوى عُصبةٍ كانوا من الغيِّ مرةً	فصار لهم ما في البرية أجمعُ
تقومُ إذا ما قتت تشفعُ خطبةً	تُشققُ فيها والدموعُ ترُبُّعُ ^(٣)
كَأَنَّكَ صَيَّادٌ تَسِيلُ دُمُوعُهُ	من القَرِّ والصيادُ يفري ويقطعُ
يَجْذُ رِقَابَ الطَّيْرِ من غير رَحمةٍ	وعيناهُ من بردِ العَشِيَّةِ تَدْمَعُ ^(٤)
تُرْهَدُ في الدنيا وأنتَ بَنَيْتَهَا	مُلِحُّ على الدنيا تَكْذُّ وتجمَعُ ^(٥)

(١) في ح « الزاي » .

(*) ترجمته في الوافي ٨٠/٣ ، وكنيته فيه أبو زياد .

(٢) الأبيات في الوافي سبعة بإضافة البيت التالي بعد الخامس :

فأنت كذاك اليوم ياشرٌ عاملٌ رأينا على أعوادها يتخشع

(٣) يقال جاء فلان وعيناه تدمع بأربعة ، إذا جاء باكياً أشد البكاء ، أي يسيلان بأربعة آفاق . « الأساس »

(٤) في ب « يجذ رقاب الدمع .. » .

(٥) في ب « وترهد في الدنيا وأنت نبىها * » ، وفي الوافي : « وأنت بنها * »

وله يهجو شريكاً^(١) القاضي^(٢) : (من الوافر)

وَلَيْتَ أَبَا شَرِيكِ كَانَ حَيًّا فَيُقْصِرَ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ^(٣)
وَيُقْصِرُ مِنْ تَدْرِئِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُوكَ^(٤)

٢٨٧ - محمد بن زياد بن عبيد الله الحارثي^(*) ب/١١٩

شاعر مشهور خلد اسمه في^(٥) المجاميع . فمن قوله^(٦) : (من الطويل)

(١) هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك ، أبو عبد الله القاضي النخعي . تولى القضاء للنصور والمهدي والهادي . توفي سنة ١٧٧ هـ « تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩ - ٢٩٥ ، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٦ ، والأعلام ٣/ ٢٣٩ » .

(٢) البيتان في الوافي . وهما في عيون الأخبار ١/ ٦٨ و ٢/ ١٣٨ ، وفي اللسان : « درأ ، قوا » منسوبين للعلام بن منهل الغنوي . وقافيتاهما مضمومتان في ح . وفيها إقواء في عيون الأخبار واللسان . وقد أوردتهما اللسان في المرة الثانية كمثال على الإقواء .

(٣) في عيون الأخبار ٢/ ١٣٨ ، واللسان « درأ ، قوا » : « ليت ... * » . وفي عيون الأخبار ١/ ٦٨ « فليت » .

(٤) في اللسان « قوا » : « ويترك من تدرئه علينا * » وفيه في المرتين : « أبوكا » . قال ابن سيده : إنما أراد من تدرئه فأبدل الهمزة إبدالاً صحيحاً حتى جعلها كأن موضعها الياء وكسر الراء المجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسرها لو أنها في موضعها حرف علة كقولك تقضيها وتخليها . ولو قال : من تدرئه لكان صحيحاً ، لأن قوله تدرئه : مفاعلتن . قال : ولا أدري لم فعل العلام هذا مع تمام الوزن وخلوص تدرئه من هذا البدل الذي لا يجوز مثله إلا في الشعر اللهم . إلا أن يكون العلام هذا لفته البدل . « اللسان درأ » .

(*) ترجمته في الوافي ٣/ ٧٩ « واسمه فيه محمد بن زياد الحارثي » .

(٥) ليست لفظة « في » في ح .

(٦) الأبيات في الوافي برواية : « لم دل .. * بذلم ذلت » في البيت الثالث ،

و « .. يخافون غارة * » في البيت الرابع .

تَخْلَهُمْ لِلْجَلْمِ صُمًّا عَنِ الْخَنَا وَخُرْسَاءً عَنِ الْفَحْشَاءِ عِنْدَ التَّهْأَجُرِ
وَمَرْضَى إِذَا لَوْقُوا حَيَاءً وَعَفَةً وَعِنْدَ الْحِفَافِ كَاللِّيُوثِ الْخَوَادِرِ
لَهُمْ ذُلٌّ إِنْصَافٍ وَلَيْنٌ تَوَاصِلٍ بِهِ لَهُمْ ذَلَّتْ رِقَابُ الْمَعَاشِرِ
كَأَنَّ مَرْمً يَخَافُونَ عَارَهُ وَمَا وَصَّهِمْ إِلَّا اتَّقَاءُ الْمَعَايِرِ

قال سعيد بن هُزَيْم^(١) عن يحيى بن خالد: كان الرشيد يرسل إلى أصحابه فيسامرونه ويحدثونه وكان فيهم محمد بن زياد بن عبيد الله الحارثي . وكان ذا لسان وبيان . وكان الرشيد يمه (٢) لذلك ، مع ما كان يرعى له من حق الخوالة . قال : فأتاني يوماً فخلا بي وقال : إني قد قلت شعراً في أمير المؤمنين ولقد عزمت على إنشاده ، ليلة . إذا دخلتَ إليه فأحب أن ترى قدرتي عنده . قلت : لا تفعل فإن قدرك عند أمير المؤمنين أعظم من حيائك الشعر . فخرج من عندي فأتى يزيد بن مزيد . وكان بين يزيد بن مزيد وبين يحيى تباعد ، فخبّره ما جرى بيني وبينه وإلى منه عن الشعر فقال : بل أرى أن تفعل ، ثم وَضَعَ مَنِي . وقال : ما ليحيى والشعر !! هذا بغضه للعرب . فحضره على أن دخل على الرشيد ، فأنشد الشعر . فدعا به الرشيد يوماً مع من كان يدعو ، وأنا حاضر ، فقال : يا أمير المؤمنين إني قد قلت شعراً فيك ، فإن رأيتَ أن تأمرني بإنشاده فعلتُ . فقال له الرشيد : حالك عندنا أكبر من الشعر ، فلا حاجة لك ، فأبى إلا مسألتَه الإذن له في ذلك . فلما ألحَّ قال : هاته ، ثم أنصتَ له . فقام مقام الشاعر ، فكان إذا مرَّ

(١) هو سعيد بن هُزَيْم الكاتب ، كان يتولى بيت الحكمة للمأمون مع سهل بن هارون وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً يحكي عنه الجاحظ وله مصنفات . « والجهمياري ٢٥٧ » .
الوافي ٨ / ١٤٩ / أ .
(٢) في ب « يحبه » .

الشيء والمعنى الجيد قال له : أحسنت ، كما يقول للشعراء ، حتى فرغ . فلما نهض أقبل الرشيد على خالد وقال : قد كنت أميق^(١) هذا الرجل وأرعى له خوولته ، وأحدثت نفسي أن أوليه اليمن ، ثم أقول : اليمن لها قدر ، ولكن أوليه اليمامة فإنها بلد عربي وهي شبيهة باليمن ، وأمتحنه باليمامة ، فإن وجدت عنده ما أحب رفعتة إلى اليمن ، فلهما أقام نفسه مقام الشعراء سقط من عيني ، فأعطه ثلاثين ألف درهم لشعره .

٢٨٨ - محمد بن زيد الطرطائي ، أبو عبد الله الصِّقْلِيّ^(*)

عالم بالشعر وأوزانه وعلم القوافي . وله شعر صالح منه^(٢) : (من الخفيف)

يَكْلَأُ اللهُ مِنْ جَفَانِي وَجَدَا وَسَبَانِي بَغْنُجِهِ ثُمَّ صَدَا
إِنْ يَكُنْ غَابَ لَمْ يَغْبُ عَنْ ضَمِيرِي عَيْنُ قَلْبِي تَرَاهُ قَرَبًا وَبُعْدَا
حَلَّ مَنِي مَحَلَّ رُوحِي مَنِي لَيْتَهُ أَعْقَبَ التَّجَنُّبَ وَدَا

وقال^(٣) : (من الخفيف)

عَبَّرْتَنِي فِيمَكَ مَا لَهَا مِنْ نَفَادٍ وَزَفِيرِي وَلَوْعَتِي فِي أَرْذَادٍ
مَا وَصُولُ الْغَدَاةِ يَغْرِي سَقِيمًا بِاتِّصَالِ الْأَسَى وَهَجَرِ الرِّقَادِ
كَيْفَ تَرْضَى خِلَافَ حُسْنِكَ يَا مَنْ حُسْنُهُ فَاقَ حُسْنَ كُلِّ الْعِبَادِ

(١) في ب « كنت أثق بهذا الرجل » .

(*) ترجمته في إنباء الرواة ١٢٨/٣ (٢) الأبيات في الإنباء .

(٣) الأبيات في الإنباء أربعة بزيادة البيت التالي بعد الثاني :

عبدك المحض ودمه لك تقصيصه لتشفي به قلوب الأعادي

٢٨٩ ١٢/٥ - محمد بن زياد بن أحمد العُرْيَانِي الشَّعْثُمِي الصَّدَائِي^(١) اليمني

ذكره اللُّحْجِي^(٢) في كتاب الأثرَجَةِ فقال : « وكان محمد بن زياد رجلاً نحويّاً عروضيّاً متكلماً فرضياً راوية آخذاً من سائر العلوم بحظ ، لا سيما من علم لسان العرب وما يتعلق به ، مشهوراً بذلك . وكان مع هذا يظلم نفسه ، ويدعي بعد هذا للأخذان الفصاحة له بالطبع ، وكان كثير التنقّل في البلاد اليمنية لا نقره بقعة ، وكان يحدث نفسه بالخروج عنها إلى أرض القيروان ، لينازل عربها أهل البـوادي والقباب ، ويترك عرب اليمن على أنهم أهل قرى ومدر . وله شعر منه (من الوافر)

ألا من مبلغُ علة بن جلد على ما كان من نأْيٍ وبيّن^(٣)
وأُسْرَتِي الغطارفَ منُ صداءٍ بإقبالِ المزادِ تريدُ يَينَ^(٤)
قبيلي من بني العُرْيَانِ عَمْرُو وهَمَّامُ بأعلى الوادِ يَينَ

(١) نسبة إلى 'صداء' ، وهي إما اسم أحد أجداده أو أنه اسم مدينة قريبة من صنعاء « عجالة المبتدئ » ٨٠ ، ومعجم البلدان » .

(٢) هو مسلم بن محمد اللحجي أديب اليمن له كتاب سماه الأثرجة « في طبقات معجم البلدان كلها : الأثرجة » في شعراء اليمن ، أجاد فيه ، كان حياً في نحو سنة ٥٣٠ هـ « معجم البلدان - لحج » .

(٣) علة بن جلد بن مالك ، من مهبّلات من فحطّات في اليمن ، وله من الولد عمرو ، ونسلها بطون كثيرة منها النخع وصداء وفروعها . انظر جهمرة أنساب العرب ١٢٤ ، والتاج « نخع » والأعلام ٥٠/٥ و ٢٥٣ .

(٤) يين . « بالفتح ثم السكون » : عين أو واد بين ضاحك وضويحك باليمن « معجم البلدان » وفي هامش ح : « مواضع باليمن » ، وفي هامش ب : « مواضع » .

وُسْمٌ فِي حُيَّةٍ مِنْ رَجَالِي بَنِي حَسَنٍ وَعَزُّ بَنِي الْحَصِينِ
أَمَّا لَوْ شِئْتُ مَا وَخَدْتُ رَكَابِي وَحَالَ الْبَعْدُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي
وَلَكِنْ أَمَطَرْتَنِي فِي شَبَامٍ مَوَاطِرُ لِلثَّرِيَّا وَالْبُطَيْنِ^(١)

٢٩٠ - مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَمْزَةَ الْمُسْتَمِرِّ نُدِي

شَهَابُ الدِّينِ بْنِ (٢) أَبِي سَعْدِ الْحُسَيْنِ

ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَوَصَفَهُ بِالْفَضْلِ ، وَأَنْشَدَ لَهُ : (مِنْ الْمُنْتَاقِبِ)

إِمَامَ الْأُمَّةِ فُقِّتَ الْمَدَى وَأَدْرَكْتَ خَصْلَ الْعُلَافِ أَرْبَعِ
مَلَكَتْ زَمَامَ الْهَدَى هَادِيًا إِلَى الدِّينِ وَالْجَانِبِ الْأَمْنِ
فَشَرَّفَتْنِي إِذْ تَذَكَّرْتَنِي وَقَدْ كَانَ وَدُّكَ لِي مُقْنِعِي
فَلَا زِلْتَ بَذْرًا لَنَا كَامِلًا مُضِيًّا عَلَى أَشْرَفِ الْمَطْلَعِ

P/١٢١

٢٩١ - مُحَمَّدُ بْنُ زَاهِرٍ^(*)

شَاعَرَ مَذْكُورٌ فِي وَقْتِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ (٣) : (مِنْ الْكَامِلِ)

يَا مَنْ هَوَايَ لَهُ هَوَايَ مُسْتَقْبَلُ أَبَدًا وَآخِرُهُ بِمَدَّتِي أَوَّلُ

(١) شَبَامٌ : اِمَامُ جَبَلِ لَمْدَانَ بِالْيَمَنِ ، وَبَلَدُ الْحَمِيرِ يَجْنِبُ جَبَلِ كَوْكَبَانَ « الْبَلْدَانِ » وَالْبُطَيْنِ مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ كَوَاكِبِ صَفَارٍ كَأَنَّهَا أَثَافِي « الْقَامُوسُ » .

(٢) فِي ب « شَهَابُ الدِّينِ أَبُوهُ ابْنٌ » ،

(*) لَيْسَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي ب . وَانْظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ مَعْجَمُ الْمَرْزُبَانِيِّ ٤١١ ،

(٣) الْأَبْيَاتُ فِي مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ .

إِنْ طَالَ لَيْلُ أَخِي أَكْثَابٍ سَاهِرٍ فِهْوَكَ مِنْ سَهْرِي وَلَيْلِي أَطْوَلُ
وَلَقَدْ مَلَأْتُ بِجُسْنِ طَرَفِكَ مُقَلَّتِي وَتَرَكْتَنِي وَبَصْبُوتِي يُتَمَثِّلُ^(١)
وَإِذَا قَصَدْتُ إِلَى سِوَاكَ بِنَظَرَةٍ أَلْفَيْتُ شَخْصَكَ دُونَهُ يَتَخَيَّلُ
وله^(٢) : (من الكامل)

أَفْنَيْتُ فِيكَ مَعَانِيَ الْإِقْوَالِ وَعَصَيْتُ فِيكَ مَقَالََةَ الْعُدَالِ
حُلْمِي بِطَيْفِكَ حِينَ يَغْلِبُنِي الْكُرَى وَخِيَالُ وَجْهِكَ إِنْ سَهَرْتُ خِيَالِي^(٣)

(١) في المرزباني : « * . . وبصيرتي تتمثل » ،

(٢) الأبيات في معجم الشعراء .

(٣) في الأصلين : « * . . إن سترت . . » وما هنا عن المرزباني . وفي هامش ح : « بلغ الشيخ الفصيح قراءة إلى هذا الموضع » .

حرف السين

٢٩٢ — محمد بن سعيد بن الحريري ، أبو بكر غلام ابن دريد

بصري شاعر ظريف . قال عبيد الله بن شيوان الأهوازي (٢) في تاريخه :
وفيها - يعني سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة - توفي أبو بكر محمد بن سعيد بن
الحريري غلام ابن دريد . وكان شاعراً ظريفاً ، ومدحه نصر الخبزازي (٣) فأجابه :
(من الطويل)

أَقْلِي مَلَامِي مِنْ مَلَامِكَ تَسْلَمِي
وَلَا تَصْرَمِي حَبْلِي وَمَا شَتَّ فَاصْرَمِي
وَحَيِّتِ يَاسَلَمِي عَلَى النَّأْيِ وَالنَّوَى تَحِيَّةَ مَشْهُورٍ بِجَبِّكَ مُغْرَمِ
أُيْرَضِيكَ مِنِّي أَنْ دَمْعِي إِذَا جَرَى أُمْدٌ بِهِ جَفْنِي فَضِعْفِيهِ مِنْ دَمِي
فَلَا تَهْجُرْنِي فِي هَوًى ، جُمْلٌ ، وَأَجْمَلِي وَلَا تَصْرَمِينِي فِي هَوًى ، نَعَمْ ، وَأَنْعَمِي

(١) في ح : « السين » . . (٢) انظر ترجمته في الهامش الرابع من ص ٢٠ .
(٣) هو نصر بن أحمد بن نصر بن المأمون ، أبو القاسم البصري المعروف بالخبزازي أو
الخبزازي . كان خبازاً أُمياً ينشد الشعر الغزل وهو يخبز . توفي سنة ٣٢٧ هـ . انظر في ترجمته :
« يتيمة الدهر » ٣٨٣/٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٨/١٩ ، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٦ « ووفاته فيه
سنة ٣٣٠ هـ » .

وأنشد له ولده عبد الوهاب في الشقائق : (من الطويل)
 تريكَ إذا افترَّ المصيفُ وأزهرتُ زَخارفَ نورٍ في عِراضِ حدائقِ
 رياضاً من النسرِينِ تضحكُ بيئها شقائقُ تتلوها أبتسامُ شقائقِ
 كأنَّ مَخَطَّ المِسكِ في جنباتِها شوارِدُ نوناتِ بقرطاسٍ ماشقِ

٢٩٣ - محمد بن سلطان (*)

شاعر مغربي . ذكره البيهقي في كتاب الوشاح . وأنشد له في وصف مبضع
 الجراح : (من الخفيف)

وصِغارٍ كأنَّها ألسُنُ الطيِّبِ - تحوُّضُ النفوسِ والأجسامِ^(١)
 تُبْطِلُ الداءَ باللَّثامِ وتَشْفِي وهي إنْ شئتَ تُورِثُ الأسقامِ^(٢)
 ولها أَرْجُلٌ ثلاثٌ ولكنَّ هي بالرجلِ لا تطيقُ القيما^(٣)

٢٩٤ - محمد بن سليمان^(٤) الصُّعْلُو كِي الأستاذ أبو سهل (***) ب/١٢٢

كان فاضلاً كاملاً عالماً نبيلًا . وولده الشيخ أبو الطيب سهل بن

(*) ترجمته في الوافي ١١٧/٣ وأورد له أبياته الميمية .

(١) في الوافي : « ألسن الطير تميمت القدامة الضرعاما » .

(٢) في الوافي : « تذهب الداء » .

(٣) في الوافي : « . ثلاث إذا ما * عدمتهن لا تطيق قياما » .

(٤) في ح « محمد بن سلمان » وما هنا عن بقية المصادر .

(**) ترجمته في اليتيمة ٤١٩/٤ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ٩٩ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٥ ،
 ووليات الأعيان ٢٠٤/٤ ، والعبر ٣٥٢/٢ ، والوافي ١٢٤/٣ ، وطبقات الشافعية ١٦٧/٣ ،
 والنجوم الزاهرة ١٣٦/٤ ، والشذرات ٦٩/٦ ، وطبقات الشافعية لابن هداية ٢٩ ، وفي هذه المصادر
 أنه توفي سنة ٣٦٩ هـ .

محمد^(١) فرعه في الجلالة والنبيل . فمن شعر والده محمد بن سليمان^(٢) (من الطويل)

سلوتُ عن الدنيا عزيزاً فَنِلْتُهَا وَجَدْتُ بِهَا لَمَّا تَنَاهَتْ بِأَمَالِي
علمتُ مصيرَ الدهرِ كيفَ سبيلُهُ فزايَلْتُهُ قَبْلَ الزَّوَالِ بِأَحْوَالِي
وله^(٣) (من المزج)

دَعِ الدُّنْيَا لِعَاشِقِهَا سَتُصْبِحُ فِي ذَبَائِحِهَا^(٤)
وَلَا تَغْرُرْكَ رَائِحَةُ تُصِيبُكَ مِنْ رَوَائِحِهَا
فمَادِحُهَا بِغَفْلَتِهَا يَصِيرُ إِلَى فُضَائِحِهَا^(٥)

٢٩٥ - محمد بن سليمان الرُعَيْنِي^(*)

أبو عبد الله البصير الأندلسي ، يعرف بأبن الحنَّاط^(١)

من أهل الأدب ، متقدم فيه . وكانت بينه وبين أبي عامر أحمد بن عبد الملك

(١) هو سهل بن محمد بن سليمان العجلي الصعلوكي النيسابوري الشافعي أبو الطيب . فقيه أخذ
الفقه عن أبيه ، وتولى الإفناء بخراسان ، وتوفي سنة ٤٠٤ هـ . انظر في ترجمته « الوافي - مصورة
٤/١٤ ، والعبر ٣/٨٨ ، والشذرات ٣/١٧٢ ، والأعلام ٣/٢١٠ ، ومعجم المؤلفين ٤/٢٨٤ »

(٢) البيتان في البيئمة وطبقات الفقهاء الشافعية . (٣) الأبيات في البيئمة .

(٤) في البيئمة : « * سيصبح » . (٥) في ب « .. لغفلتها * »

(*) ترجمته في الذخيرة ح ١/ ق ١/ ٣٨٣ ، والمقتبس ٥٣ ، وبغية الملمس ٦٧ ، وتكملة
ابن الأبار ١/ ٣٨٧ ، والمغرب ١/ ١٢١ ، والأعلام ٧/ ١٢٠ . وفي هذه المصادر أنه توفي سنة
٤٣٧ هـ ، وسيترجم له القفطي مرة أخرى في هذا الكتاب انظر الترجمة ٣٢٤

(٦) في المغرب أنه لقب بذلك لأن أباه كان يبيع الحنطة بقرطبة .

ابن شهيد^(١) مناقضات ومحاورات بالأشعار ، وللمات أبو عامر أنشد محمد بن سليمان قوله (٢) : (من السريع)

لَمَّا نَعَى النَّاعِي أَبَا عَامِرٍ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَسْتُ بِالصَّابِرِ^(٣)
أَوْدَى فِتْيَ الظُّرْفِ وَتَرَبُّ النَّدَى وَسَيِّدُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
وله يمدح أبا عامر بن شهيد من قصيدة طويلة^(٤) (من البسيط)

أَمَّا الْفِرَاقُ فَلِي مِنْ يَوْمِهِ فَرَقُ وَقَدْ أَرَقْتُ لَهُ لَوْ يَنْفَعُ الْأَرَقُ
أَظْعَانُهُمْ سَابَقْتُ عَيْنِي الَّتِي أَنْهَمْتُ أَمِ الدُّمُوعُ مَعَ الْأَظْعَانِ تَسْتَبِقُ
عَاقَ الْعَقِيقُ عَنِ السُّلُوفِ وَأَتَضَحَّتْ فِي تَوْضُحٍ لِي مِنْ نَهْجِ الْهَوَى الطَّرْقُ
لَوْلَا النَّسِيمُ الَّذِي تَأْتِي الرِّيحُ بِهِ إِذَا تَضَوَّعَ مِنْ عَرَفِ الْحُمَى الْأَفْقُ
لَمْ أَذِرْ أَنَّ بَيُوتَ الْحَيِّ نَازِلَةٌ نَجْدًا وَلَا أَعْتَادَنِي نَحْوَ الْحُمَى الْقَلْقُ
مَا فِي الْهُوَادِجِ إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَةٌ وَمَا بِقَلْبِي إِلَّا الْبَثُ وَالْأَرَقُ^(٥)
وله من أخرى^(٥) : (من البسيط)

سَقِيًّا لِمَعْهَدِ لِدَاتٍ عَمِيدَتْ بِهِ غُزْلَانٍ وَجَرَّةً تَرَعَى رَوْضَةً أَنْفَا

(١) هو أحمد بن عبد الملك ابن شهيد ، أبو عامر الأشجعي ، ذو الوزارتين ، من أهل الأدب كان في أيام عبد الرحمن الناصر ، توفي سنة ٤٢٦ هـ ، انظر في ترجمته « جذوة المقتبس » ١٢٣ ، والذخيرة ج ١/١ ق ١/١٦١ ، وبغية الملتبس ١٧٧ ، ومعجم الأدباء ٣/٢٢٠ ، ووفيات الأعيان ١١٦/١ ، والأعلام ١/١٥٧ .

(٢) الأبيات في بغية الملتبس ، وجذوة المقتبس .

(٣) في البغية : « * أَبْغَيْتُ أَنِّي ... » .

(٤) في « * .. إِلَّا الشَّرْقُ وَالْأَرَقُ » .

(٥) الأبيات في الجذوة .

من كلّ بيضاء مثل البدر مُطَّلَعاً هيفاء مثل قضيب البان مُنْعَطَفَا
إِلْفُ أَلِفْتُ الضَّيْءَ مِنْ بَعْدُ فُرْقَتِهِ حَتَّى غَدَا بَدَنِي مِنْ دَقَّةِ أَلِفَا^(١)
مات أبو عبد الله بن الحنّاط قريباً من سنة ثلاثين وأربع مئة .

٢٩٦ - محمد بن سعيد البردشيري^(٢) ، أبو عبد الله (*)

شاعر خراساني مُتَعَفِّفٌ قَنُوعٌ . له وعظ وزجر . وله شعر الزهاد ، فمن ذلك
قوله : (من الخفيف)

قلتُ للشَّيْبِ حينَ لاحَ : أَلَا أُبْعِدُ قالَ : بُعْدِي لَحَيْنَ نَفْسِكَ حِينَ
قلتُ : عَاجَلْتَنِي لِمَاذَا ؟ أَجِبْنِي . قالَ : إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ *
وقوله : (من المنسرح)

لَمْ تَنْفَعِ الْجَاهِلِينَ مَوْعِظَتِي مَا ضَرَّنِي جَهْلُهُمْ فَيُعْذِرُونِي
لَمَّا أَضَاعُوا نَصِيحَتِي وَأَبَوْا قلتُ : لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي *

٢٩٧ - محمد بن السراج المالقي الأندلسي (**)

شاعر أديب مشهور ، فمن شعره^(٣) : (من الطويل)

وَكَمْ عَنْ يَوْمِ النَّحْرِ مِنْ نَحْرِ شَادِنٍ لِعَيْنِي بِأَطَوَاقِ الْجَمَالِ مُطَوَّقُ

(١) في ب : « .. من يوم فرقتك * ... من رقة ألفا » .

(٢) نسبته إلى بردشير ، وهي بلد بكرمان معرب أردشير «معجم البلدان والقاموس والتاج»
وكرمان اليوم في إيران على ساحل بحر عمان .

(*) ترجمته في دمية القصر : ط . حلب ٢٦٢ و ط . دمشق ١٣١٣/٢

(**) ترجمته في جذوة المفتبس ٥٦ ، وبغية الملتبس ٧٠ ، والذخيرة ج ٢/١

ص ٣٦٢ ، والمغرب ١/٤٣٤ (٣) البيت في بغية الملتبس .

المعروف بابن خريئة (١)

كان كاتباً يتولى الدواوين ، ويخدم السلاطين . وله شعر منه (٢) : (من الطويل)
 وروضٍ أنيقٍ في شقيقٍ كأنه خدودُ العذارى يَنْتَقِطُنْ بِإِثْمِ
 يُضاحِكُ من نورِ الآقاحي أهلةً من التبرِّ في هالاتِ درٍّ مُنْضِدِّ
 وله من قصيدة طويلة مدح بها الملك الناصر صلاح الدين عند انتصاره على الموصلية (٣) :
 (من البسيط)

وكان قد عمَّهمُ فضلاً لو أَعْتَرَفُوا لَعَمَّهُمْ فضله لكنهم جحدوا (٤)
 والعفو عند لئيم الطَّبَعِ مَفْسَدَةٌ تطغى ولكنه عند الكريم يدُ
 وله مدح الملك الناصر ، وقد اجتازت العساكر بمجمص متوجهة إلى حرب الحلبيين (٥) :
 (من الوافر)

إذا خَفَقَتْ بُنودُكَ في مَقامٍ رَأَيْتَ الأَرْضَ خاشِعَةً تَمِيدُ
 وإن طَرَقَتْ جِيادُكَ دَارِ قَوْمٍ قَمَّ الشَّائِخَاتُ لها وَهُودُ
 وإن بَرَقَتْ سُيُوفُكَ في عَدُوٍّ فما مِنْ قائمٍ إِلَّا حَصِيدُ

(*) ترجمته في الخريدة - الشام - ٧٥/٢ ، والوافي ١١٣/٣

(١) في الخريدة والوافي : « ابن خريئة » .

(٢) البيتان في الخريدة .

(٣) البيتان في الخريدة والوافي ، وفيها أن حرب الموصلية وحرب الحلبيين وقعتا

سنة ٥٧١ هـ . (٤) في الخريدة والوافي : « وكان قد عمهم عفواً .. » * ،

(٥) الأبيات في الخريدة والوافي .

قريب العهد ، له أدب وشعر ، منه (١) : (من المنسرح)
 إِنَّ أَصْطَبَارَ الْمُحِبِّ مِنْ أَدَبِهِ وَإِنَّ كِتْمَانَهُ لَمِنْ أَرْبِهِ
 أَقْلَقَهُ الْوَجْدُ فَاسْتَرَا حَإِلَى الدَّمِّ عَ فَأَعْيَاهُ فَيُضُّ مُنْسَكِيهِ (٢)

٣٠٠ - محمد بن سدوس النحوي الصَّقْدِي ، أبو عبد الله (**))

برع في النحو على أهل زمانه ، وكان النظم والنثر طوع عنانه . فمن شعره
 يعاتب صديقاً له (٣) : (من المتقارب)

وَكُنْتُ تَرَانِي الرَّئِيسَ الْخَلِيلَا وَكُنْتُ أَرَاكَ الرَّئِيسَ الْجَلِيلَا
 إِلَى أَنْ قَصَدْتَ هِضَابَ الْإِخَاءِ فَصَيَّرْتَنِي كَثِيبًا مَهِيلاً
 تُشَيِّعُ عَنِّي الَّذِي لَمْ أَقْلُهُ وَتُسَمِّعُهُ الْخَلْقَ جِيلاً فَجِيلاً (٤)
 وَهَبْنِي قَدْ قُلْتُهُ مُحْطِئاً أَمَا فِي الْمُرُوءَةِ أَنْ لَا تَقُولَا
 وله (٥) : (من الطويل)

(*) ترجمته في الخريدة « مصر » ١١٠/٢

(١) البيتان في الخريدة ضمن قصيدة من ١٥ بيتاً .

(٢) بعده في ح الشطر الأول من البيت الثالث : « ورب ألمي أغن أحور » ، ولكن الناسخ

ضرب عليها . (***) ترجمته في إنباه الرواة ١٥٠/٣

(٣) الأبيات في إنباه الرواة وفيه : « يعاتب أبا الحسن الكاتب الصقلي » .

(٤) في الإنباه « تشيع علي . . »

(٥) البيتان في الإنباه برواية : « .. حتى كأنا * » في البيت الأول .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ حَتَّى كَأَنَّهُ هُوَ الدَّهْرُ لَا صَبْحٌ يُنِيرُ وَلَا فَجْرٌ
وَضَنَّ عَلَيَّ الطَّيْفُ بِالْوَصْلِ فِي الْكَرَى
فِيَا عَجِبَا حَتَّى الْخِيَالُ لَهُ هَجْرٌ

٣٠١ - محمد بن سهل ، أبو بكر الكاتب الصقلي (*) المعروف بالزُّرَيْقِ

أحد كتاب الحساب بجزيرة صقلية . وله نثر ونظم ، منه قوله : (من الوافر)
لَهَا عِنْدِي وَإِنْ مُنِعَ الْوَصَالُ وَنَادَى الْكَاشِحُونَ بِنَا وَقَالُوا
سَرَائِرُ لَوْ نَطَقْتُ بِهَا لِقَامَتْ بُجْجَتِهَا ، وَإِنْ كَثُرَ الْجِدَالُ
سَأَصْبِرُ مَا أَسْتَطَعْتُ عَلَى نَوَاهَا فَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا نَوَالُ
لَعَلَّ خِيَالَهَا وَهْنًا طَرُوقُ وَهَلْ يُجِدُ إِذَا طَرَقَ الْخِيَالُ
وَكَيْفَ يَزُورُنِي طَيْفٌ بَلِيلُ وَمَا لِلنَّوْمِ فِي عَيْنِي بَجَالُ
وقوله (١) : (من السريع)

أَنْتَ الْمُصَفَّى جَوْهَرًا حِينَ لَا يَصْفُو لَنَا مِنْ أَحَدٍ جَوْهَرُ
عَهْدُ الْهَوَى عِنْدَكَ لَا يَنْقُضِي وَذِمَّةُ الْإِخْوَانِ لَا تُخْفَرُ
لَا تَمْدُقُ الْوَدَّ لِذِي خُلَّةٍ وَلَا تُرَى ، الدَّهْرُ ، بِهِ تَغْدُرُ

(*) ترجمته في الخريدة « المغرب » ٩٠/١ « تحقيق المرزوقي والمطوي والجيلاني » وفي ق/؛

ج ١٠ « تحقيق الدسوقي وعبد العظيم » .

(١) البيتان الأخيران في الخريدة مع ثالث هو :

فالخبير فيهم ثم أدجن والشر فيهم حصرم يزخر

ضرائبُ الناسِ وأطباعُهُمْ شَتَّى ضروبٍ عندما تُخْبَرُ^(١)
 منها الزُّلالُ العَذْبُ إنْ ذُقَّتْهُ يوماً ومنها الآجِنُ الأكْدَرُ

P/١٢٤

٣٠٢ - محمد بن سعيد العَشَميِّ اليماني (*)

وعَشَمَ^(٢) قرية شامي تهامة بما يلي الجبل بناحية الحَسَبَةِ^(٣)، وأهلها من الأزد .
 وهو شاعر مذكور هناك ، فمن شعره : (من الخفيف)

راحَ عن جَفْنٍ مُقْلَتِي مَنامي	ورَماني الهوى بِسَهْمِي سقامِ
وَمَنَ أَمْسَى لَهُ الْفِرَاقُ قَرِيناً	والهوى أُسْقِيَاهُ كَأْسَ غَرامِ
كَيْفَ عَذَلِي ، وَلَسْتُ تَعْلَمُ ما بي	جَلَّ ما بي فلا تُعَدُّ لِكلامي
لو تَراني إِذا تَدَلَّى سُهَيْلُ	أَوْ دَنَا لِلْمَغِيبِ بَعْضُ النِّعامِ
أَتَقَلَّى عَلَى الْفِراشِ ضَجِيعاً	مُدْنِفاً تَحْتَهُ وَهَيْجُ الضُّرامِ
لَيْتَ شِعْري وَلِلزَّمانِ صُروفُ	لَمْ تَرَلْ وَهِيَ غَيْرُ ذاتِ أَنْصِرامِ
هَلْ أَنالَنَّ ما أُوْمَلُّ مِمَّنْ	تَيَّمَتْنِي كَذا بَغِيرِ أَحْرامِ
إِذْ رَمَتْنِي بِأَسْهُمٍ قاتِلاتِ	أُثْبِتَتْنِي حَتْفاً وطاشَتْ سِهامي
دِعْصُ رَمْلِ حُرٍّ عَلَيْهِ قَضِيبُ	سَيَسَبابُ عَلَيْهِ بَذْرُ التَّمامِ

(١) في الخريدة : « ضرائب الناس وأخلاقهم * » .

(*) ذكره ياقوت في معجم البلدان مرتين « مادة تعشر » ، وأنشد له بيتاً على النون في « مادة عشم » .

(٢) عشم : قرية كانت بشامي تهامة مما يلي الجبل بناحية الحَسَبَةِ وأهلها من الأزد لأنها في أسافل جبالهم قريبة من ديار كنانة . « معجم البلدان »

وَبِخَدَّيْنِ وَاضِحَيْنِ أَسِيلَيْنِ وَثَغْرٍ يَسْبِي ذَوِي الْأَحْلَامِ
وَلَهَا جِيدٌ مُغْزَلٌ أُمَّ خَشْفٍ تَرْتَعِي بَيْنَ عَرْفَجٍ وَبَشَامِ
ومن شعره أيضاً : (من الطويل)

بَكَيْتُ فَهَلْ مِنْ مُسْعِدٍ لِبُكَائِيَا وَنَادَيْتُ هِنْدًا لَوْ أَجَابَتْ نِدَائِيَا
وَهَيَّجَ أَشْوَاقَ الْفُؤَادِ حَمَائِمُ تَدَاعَيْنِ بَيْنَ الرَّقْمَتَيْنِ تَدَاعِيَا
يُغْنَيْنِ أَحْيَانًا وَيَضْحَكُنَّ تَارَةً فَمَا رِمْتُ حَتَّى حِلْتُنَّ بِوَإِيَا
فَقُلْتُ : حَمَامَاتُ بَهَنٍّ مِنَ الْأَسَى وَلَوْعَةٍ تَفْرِيقِ النَّوَى مِثْلُ مَايَا ^(١)
خَلِيلِي إِنِّي مُسْعِدُ الْوُرُقِ إِنْ بَكَتْ فَهَلْ تَرَيَانِ الْحَقَّ أَنْ تُسْعِدَانِيَا
فَإِنْ تَفْعَلَا تَسْتَكْمِلَا أَجَرَ صُحْبَتِي وَإِلَّا فَكُفَّا صَاحِبِيَّ مَلَامِيَا
والعشمي هذا كان في الزمن القريب ، وكان في أيام الصليحي الداعي باليمن .

٣٠٣ - محمد بن سلطان الأقبلي المغربي (*)

١٢/ب

من جبل ببادية فاس يعرف بالأقلام وهو إلى مدينة سبتة (٢) أقرب . تأدب بالأندلس . وهو شاعر جيد الشعر . فمن شعره ما قاله في غلام عذّر قدمه ، وهو مما لم يسبق إليه : (من المتقارب)

وَلَمَّا رَأَيْتُ سَنَا عَارِضِيكَ تَرَاعَتْ بِهِ بَزْرُ الْبَاقِلِ
كَأَنَّكَ إِنْ التَّي لَامَهَا حَمَتْهَا فَعَزَّتْ عَلَى الْعَاقِلِ

(١) البيت مستدرك في هامش ب .

(*) ترجمته في معجم البلدان « أقلام » .

(٢) سبتة « بفتح أوله ، وضبطه الخازمي : بكسر أوله » : وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ، ومرساها أجود مرسى على البحر ، وهي على بر البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة ، وبينها وبين فاس عشرة أيام « معجم البلدان »

صَرَفْتُ فَوَادِيَّ عَنْ حُبِّكُمْ كَمَا صَرَفْتُ رَاحَةَ السَّائِلِ
وله يتغزل : (من المديد)

مُقَلَّةٌ إِنْسَانُهَا غَرِقُ حَشْوُهَا التَّسْهِيدُ وَالْأَرْقُ
وَصَبَابَاتٌ مُضَاعَفَةٌ وَدُمُوعٌ ثَرَّةٌ دُفُقُ
وَفَوَادٍ لَا مُقَامَ لَهُ فِي ضُلُوعٍ بَيْنَهَا حُرْقُ
وَفَتًى أَشْفَى عَلَى جُرْفٍ مِنْ هَلَاكِ مَا بِهِ رَمَقُ
وَحَشَى يَسْطُو بِهِ هَلَبٌ عَنْ قَلِيلٍ سَوْفَ يَحْتَرِقُ
وَيَحْ أَهْلَ الْحَبِّ وَيَجْهُمْ كَيْتَ أَهْلِ الْحَبِّ مَا خُلِقُوا
يَعْلَمُ الْبَوَاشُونَ سِرَّهُمْ وَهُمْ صُمْتُ وَمَا نَطَقُوا

٣٠٤ - محمد بن سعيد العطار

شاعر خراساني . ذكره البيهقي في كتاب الوشاح . وأنشد له قوله :
(من الطويل)

رَحَلْتُ عَلَى يُمْنٍ وَأُبْتُ عَلَى سَعْدٍ وَأَوَّلَيْتَ إِقْبَالَ يَدُومٍ عَلَى سَعْدٍ
وَأَوْفَى عَلَى الْأَرْزَاقِ جُودُكَ سَاحِبًا لَدَيْكَ نَعِيمَ الدَّهْرِ بِالْقُرْبِ وَالْبَعْدِ
تُقَلِّدُ أَعْنَاقَ الْأَنَامِ عُقُودَهُ مُفَصَّلَةً بِالشُّكْرِ وَالذِّكْرِ وَالْحَمْدِ
أَرَى فِيكَ مَقْرُونَيْنِ غَيْثًا وَبَارِقًا تَهْلَلُ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمُزْنِ وَالْعَهْدِ

٣٠٥ - محمد بن سعيد الغزنوي

P/١٢٥

شاعر مذكور مشهور في ناحيته ، ذكره البيهقي في الوشاح (١) . قال في فتح

(١) اسندركت عبارة « ذكره البيهقي في الوشاح » تحت السطر في ح مما جعله يكرر لفظة « ذكره » .

هناك ويمدح السلطان بهرام شاه : (من البسيط)

حُكْمُ السِّيَاسَةِ عَدْلٌ فِيهِ مُزْدَجَرٌ لَمَنْ أَصَرَ عَلَى سُوءٍ وَمَا أَتَتْصَحَا
ظَنَّ الظُّنُونِ فَغَرَّتْهُ غِبَاوَتُهُ وَطَرَفُهُ لَا كَاذِيبَ الْمُنَى طَمَحَا
أُمْنِيَّةٌ كَبُرَتْ عَنْ وَزَرِهِ فَدَاعَتْ إِلَى الْمَنِيَّةِ مِنْهُ حَالِكًا وَقَحَا
وَأَيْنَ يَبْدُو السَّهَاءُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ وَالْكَلْبُ كَيْفَ يَضُرُّ الْبَدْرَ إِنْ نَبَحَا
وهي طويلة في المدح .

١٢/ب ٣٠٦ - محمد بن السَّريّ بن السَّرَّاج البغدادي النحوي(*)

الفاضل الكامل صاحب المصنفات الجليلة في النحو واحد زمانه

صحاب المبرد ، وأكثر الأخذ عنه ، وتصدر لأمر العلم . وكان له شعر أجبل
من شعر النحاة . وكان قد علق مجبة قينة فأنفق عليها ماله .
واتفق أن قدم المكتفي من الرقة إلى بغداد ، في الوقت الذي ولي الخلافة .

(١) هو بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب
غزنة ، وكانت ولايته ستاً وثلاثين سنة ، وكان عادلاً ، محباً للعلماء ، مكرماً لهم ، باذلاً
لهم الأموال الكثيرة ، جامعاً للكتب تقرأ بين يديه . توفي سنة ٥٤٨ هـ « الكامل لابن
الأثير ١٨٨ ، ومواضع أخرى ينظر فيها الفهرس » .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٠/٥ ، ونزهة الألباء ٣١٤ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٩٩ ،
وكامل ابن الأثير ٦٢/٨ ، وإنباء الرواة ١٤٥/٣ ، ووفيات الأعيان ٦٢/٣ ، ومختصر
أبي الفداء ٧١/٢ ، والوافي ٨٦/٣ ، ومرآة الجنان ٢٧٠/٢ ، والشذرات ٢٧٣/٢ ، وطبقات
النحاة لابن قاضي شعبة - مخطوط - ٤٦ ، وتاريخ ابن الشحنة ٨/٢ ، وبغية الوعاة ١/
ومفتاح السعادة ١٣٩/١ ، والأعلام ٦/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٩/١٠

قال الأوارجي الكاتب^(١) : فجلست في ذلك اليوم أنا وابن السراج وأبو القاسم عبد الله ابن حمدان الموصلية الفقيه في رؤسنا نتفرج لما وافى المكتفي في المساء نظرنا واستحسنه . وكانت هذه القينة قد جفّت ابن السراج لما قل ماله ، فقال في ذلك الوقت : قد حضرني شيء فاكتبوه عني ، فكتبته ، وهو قوله (٢) : (من الكامل)

قَايَسْتُ بَيْنَ جَمَاهَا وَفِعَالِهَا فَإِذَا الْمَلَا حَةً بِالْخِيَانَةِ لَا تَفِي
وَاللّٰهُ لَا كَلَمْتُهَا وَلَوْ أَنَّهَا كَالشَّمْسِ أَوْ كَالْبَدْرِ أَوْ كَالْمُكْتَفِي

ومرّ على هذا زمان . وكان ابن زنجي الكاتب^(٣) يهوى قينة ويدعوها في أيام الجمع ويحدث بأمرها وأمره معها أبا العباس أحمد بن محمد بن الفرات (٤) ، فحدثني ابن زنجي أنه غدا يوم سبت على أبي العباس فسأله عن القينة في أمسه وما غنته ، فقال : كان صوتي عليها :

قَايَسْتُ بَيْنَ جَمَاهَا البيتين

قال : وسألني أبو العباس عنها ولمنّ هما ؟ فقلت : لعبد الله بن المعتز . فقلت له : إنها ليسا لعبد الله بن المعتز ، وإنما هما لأبي بكر محمد بن السراج ، وقصصت له قصتها ، فعجب من ذلك . واجتمع أبو العباس أحمد بن محمد بن الفرات (٥) بالمكتفي وأنشده

(١) هو هارون بن عبد العزيز الأوارجي ، أبو علي . قال الصفدي : « ولي الأعمال الجليلة من الخراج ، وكتب الحديث ، وصحب الخلاج ، وخالط الصوفية ، ولما وقف على أمر الخلاج أظهر أمره وأطلع الوزير عليه ، وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاث مئة » الوافي - مصورة ٨٠/٢٧ ب .

(٢) البيتان ثلاثة في معجم الأدباء والشذرات والوفيات ومرآة الجنان والوافي والانباء بزيادة البيت التالي بعد الأول :

حلفت لنا ألا نخون عهدنا فكأنما حلفت لنا ألا تفي

(٣) في معجم الأدباء والوفيات والانباء : « أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب »

(٤) هو أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات ، أبو العباس . ممدوح البحري وأخو الوزير ابن الفرات . كاتب أديب . توفي سنة ٢٩١ هـ . انظر : « سير أعلام النبلاء - مصورة - ١٩٦٤/٢٦٤ ب و ٢٦٥ أ ، والأعلام ١٩٦/١ »

البيتين . فسأله : من قائلها ؟ فقال : هما لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر (١) سهواً منه . فقال : احمل اليه ألف دينار . فلما اجتمع ابن زنجي بأبي العباس أخبره بالقصة . فقال له ابن زنجي : ما قلت لك إلا أنها لعبد الله بن المعتز وقد أخبرني بعدك الأوارجي أنها لأبي بكر بن السراج ، فقال : غلطت أنت ، وغلطت أنا ، وقد ساق الله لابن طاهر رزقاً . وأعطاني الألف دينار ، وقال : امض بها إلى عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر ، وسلمها له من يدك ، وأخبره الخبر ، ففعلت فأخذها وشكر (٢) . فانظر ما أعجب هذه القصة ، حزمها صاحبها وأخذها غيره بالوهم .

وبعد هذا كله لم يمت ابن السراج حتى ملك القينة ، وأولادها ولده . وكان يحبه حباً شديداً لحبها .

قال بعض الرواة : حضرت مجلس ابن السراج وهو يقرئ الناس النحو وغيره من أنواع الأدب ، وإلى جانبه ابن له صغير ، وهو شديد الحنو عليه ، فقال له بعض الحاضرين : أتجبه أيها الشيخ ؟ فقال متملاً (٣) : (من الرجز)

أُحِبُّهُ حُبَّ الشَّحِيحِ مَالَهُ قَدْ كَانَ ذَاقَ الْفَقْرِ ثُمَّ نَالَهُ

قال الأوارجي : وأنشدني ابن السراج لنفسه ، وقد جُودَ ابن يانس المغني ، وكان من أحسن الناس (٤) وجهاً ، وكان قد علق به وهو به (٥) (من السريع)

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، أبو أحمد . تولى شرطة بغداد للمعتضد . توفي سنة ٣٠٠ هـ . انظر : الأغاني ٩/٤٠ ، وتاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ ، ووفيات الأعيان ٣/١٢٠ ، والأعلام ٤/٣٥٠ .

(٢) الخبر في طبقات الزبيدي ، والإنباه ، ووفيات الأعيان .

(٣) البيت مع الحادثة في تاريخ بغداد والوافي والإنباه .

(٤) ليست لفظة « الناس » في ب .

(٥) نسب البيتان في هذا الكتاب إلى المفجع البصري . انظر ص ١٩ ، وورد في طبقات الفحاة والوافي .

يا قمرأ جذرَ لَمَّا اسْتَوَى فَرَادَنِي خُزْ نَاوَزَادَتْ هُمُومِي
أُظْنُهُ غَنَى لشمس الضُّحَى فَتَقَطَّطَتْهُ طَرَبًا بالنجوم

وصنّف أبو بكر بن السراج كتباً جليّة ، منها : كتاب الأصول في النحو^(١) وهو
أجلّ كتاب صنّف في بابهِ ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب علل النحو ، وكتاب الحجة
للقرأة ، ولم يتم ، وكتاب الموجز في النحو^(٢) ، إلى غير ذلك .
ومات رحمه الله في يوم الأحد لثلاث عشرة من ذي الحجة سنة ست عشرة
وثلاث مئة .

٣٠٧ - محمد^(٣) بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب^(*) P/١٢٦
من رجال بني هاشم وملوكهم وفرسانهم

زوَّجه المهدي ابنته العبّاسة ، ونقلها إلى البصرة ، وكان له خمسون ألف مولى ،
منهم عشرون ألف عتاقة ، والباقون داخلون في جملة متزوجون إلى عبيده ، وعبيده
متزوجون فيهم ، وهم يسمون الخوال . قلده المنصور البصرة ، فلما ظهر بها إبراهيم بن
عبد الله بن حسن^(٤) خرج عنها محمد بن سلمان وأخوه جعفر بن سلمان ، ثم ولّاه

(١) ذكره حاجي خليفة باسم : « أصول ابن السراج في النحو » واسمه في نزّه الألباء :
« كتاب الأصول » وقال عنه إنه جمع فيه أصول علم العربية .

(٢) ذكره حاجي خليفة ١٨٩٩/٢ (٣) في أعلى الورقة : « السين » .

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩١/٥ ، وتاريخ دمشق ١٩٧/١٥ ، والوافي ١٢١/٣

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب . خرج بالبصرة على المنصور العباسي
واستولى عليها وجرت وقائع كثيرة بينه وبين جيوش المنصور إلى أن قتله حميد بن قحطبة سنة
٥١٤ هـ . انظر : « الطبري ٦٢٢/٧ » ومقاتل الطالبيين ٣١٥ ، وابن الأثير ٥٦٠/٥ ،
والأعلام ٤١/١ .

المنصور الكوفة ، ثم قلده البصرة ثانية في سنة تسع وخمسين ومئة ، وأضاف إليها الأهواز والبصرة والبحرين وعمان والسند ، ثم زاده المهدي كُور دجلة وفارس واليامة . فبقي عليها أيام المهدي وموسى وهارون . وتوفي في رجب سنة ثلاث وسبعين ومئة . وهو القائل للمهدي : (من الطويل)

بَقِيتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الدَّهْرِ وَلَقِيتَ خَيْرَ أَمْنٍ إِمَامٍ وَمِنْ صِهْرِ
لَقَدْ زِيدَتْ الْأَيَّامُ حُسْنًا لِأَنَّهَا مَعَ أَسْمِكَ تَجْرِي فِي التَّوَارِيخِ وَالذِّكْرِ
مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ أَمْنٌ وَرَحْمَةٌ وَيُسْرٌ أَتَى بَعْدَ الْمَخَافَةِ وَالْعُسْرِ
كَبَدْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَهْدِيٌّ هَاشِمٌ أَجَلٌ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ وَالْبَدْرِ
ومن شعره أيضاً : (من المنسرح)

قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّي رَجُلٌ لَا يَمْتَطِينِي الْإِمْسَاكُ وَالْبَخْلُ
أُنْفِقُ فِي اللَّهِ مَا حَوَتْهُ يَدِي لَا يَعْمَلُ اللَّوْمُ فِيَّ وَالْعَذْلُ
مُقَاطِعٌ مَنْ دَنَتْ قَطِيعَتُهُ مِنِّي وَذُو وَصْلَةٍ لِمَنْ يَصِلُ

١/ب ٣٠٨ - محمد بن سليمان [الصعلوكي] (١) أبو سهل الفقيه (*)

له شعر .

أَنبَأَنَا شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّذْبَانِيُّ الْهَرَوِيُّ ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِي ،
أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الصَّاعِدِيُّ ، أَنشَدَنَا أَبُو عَثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ ،

(١) مكان اللفظة فراغ في ح واستدركته عن الترجمة رقم ٢٩٤

(*) ليست هذه الترجمة في ب ، وقد ترجم له القفطي مرة أخرى في هذا الكتاب .
انظر الترجمة ٢٩٤ وهذا تفسير العبارة الواردة في هامش ح بخط مخالف : « هذا هو الصعلوكي المتقدم ذكره قريباً » .

أنشدنا أبو طاهر الرمادي الفقيه ، أنشدنا الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الفقيه لنفسه^(١) :
(من الطويل)

سَخَوْتُ عَنْ الدُّنْيَا عَزِيزاً فَنِلْتُهَا وَجُدْتُ بِهَا لَمَّا تَنَاهَتْ بِأَمَالِي
عَرَفْتُ مَصِيرَ الدَّهْرِ كَيْفَ سَبِيلُهُ فَزَايَلَتْهُ قَبْلَ الزَّوَالِ بِأَحْوَالِي

٣٠٩ - محمد بن سعد التميمي الكاتب(*) P/١٢٧

شاعر مذكور ، عربي النسب ، بغدادي الدار . وهو القائل (٢) : (من الطويل)

سَأَشْكُرُ عَمراً إِنْ تَرَخْتُ مَنِيَّتِي أَيْدِيَّ لَمْ تُمَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ^(٣)
فَتَى غَيْرَ مُحْجُوبٍ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ

وَلَا مُظْهِرُ الشُّكُوفِ إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ^(٤)
رَأَى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يُخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدْ نَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

(١) تقدم هذان البيتان في ص ٤٦١

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٥٩ ، والوافي ٨٩/٣

(٢) تختلف المصادر في نسبة هذه الأبيات : فهي كما هنا في معجم الشعراء والوافي
وسمط اللآلئ ، ١٦٦/١ ، وهي منسوبة إلى إبراهيم بن العباس الصولي في وفيات الأعيان ١/٢١٤
والوافي ، وهي منسوبة إلى عبد الله بن الزبير في الأغاني ١٤/٢٢٣ وسمط اللآلئ . وهي
وهي منسوبة إلى أبي الأسود الدؤلي في سمط اللآلئ ، وهي بغير نسبة في الكامل للمبرد
١/٢١٤ ، وعيون الأخبار ٣/١٦١ ، والعقد الفريد ١/٣٤٥

(٣) في هامش ح : « وهي من اختيارات أبي تمام » . قلت : ووردت الأبيات في
شرح المروزي للحماسة ٤/١٥٨٩ ، وشرح التبريزي ٤/١٤٣

(٤) في هامش ح بخط مغربي : « قلت هذا خطأ صريح لا يشك فيه ذو علم لأن عمراً
المدح بهذه الأبيات هو عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والمنصور باني بغداد إذ
ذاك في أصلاب آبائه ، وكتبه محققه إمام العلم بالحرمين محمد محمود التركي الشنقيطي سنة
١٣١٣ سلخ صفر » .

شاعر محسن ، وهو وديك الجن (١) شاعرا (٢) الشام .

قال ابن أبي طاهر : اسمه المَعْلَى ، والأول أثبت . وهو القائل لأبي الجهم أحمد ابن سيف الكاتب (٣) : (من المتقارب) (٤)

ولكن أبو الجهم إن جئتُه لهِفَا حُجِبْتَ عن الحَاجِبِ
وإن جئتُه دَاعِيَا مَادِحَا رَجَعْتَ بِجَائِزَةِ الخَائِبِ (٥)
وليس بذى موعِدٍ صادقٍ وَيَخَلُّ بِالْمَوْعِدِ الكاذِبِ (٦)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٣٦٩ ، وتاريخ دمشق ٢٠٩/١٥ وفيه : « ويقال المَعْلَى ابن سلامة ، أبو زُرعة الكنانى الدمشقي » ، والوافي ٣ / ١١٦ ، وكتب ناسخ ب في هامشها « ديك الجن » وانظر الملاحظة التالية .

(١) في الأصلين : « وهو ديك الجن » وما هنا عن المصادر الأخرى .

(٢) في الأصلين « شاعر » ومكان لفظة « الشام » فراغ في ب لأنها لا تتضح في ح .

(٣) ليست لفظة « الكاتب » في ب .

(٤) الأبيات دون الرابع في معجم المرزباني . وهي عشرة في تاريخ دمشق بإضافة الأبيات

التالية قبل الأول :

أيا سلم أخت بني راسب أقلي عتايَ أو عاتي
فلست بصارف الزمان ولا غالب القدر الغالب
وإن يك صرف من الدهر جبَّ سنامي وأسرع في غاري
فلم يُنْسِنِي ذاك بذل التلا د للضيف والجار والصاحب
وبإضافة البيت التالي بعد الأول :

وإن جئتُه عائداً هارباً إليه دفعت إلى الطالب
وبإضافة البيت التالي بعد الأخير :

ولست أرى راغباً في سواك فتى ليس في المجد بالراغب

(٥) في تاريخ دمشق : « . . راغباً مادحاً * » .

(٦) في معجم المرزباني : « * ويخل بالوعد والكاتب » .

فِيَا لَكَ مِنْ مَنْظَرٍ شَاحِبٍ هُنَاكَ وَمِنْ خُلُقٍ سَاحِبٍ
وله (١): (مِنْ الْكَامِلِ)

إِنَّ الْقَوَافِي عَنْكَ آخَرَ إِذْنَهَا وَأُظْنَهَا سَتَعُودُ لَا تَسْتَأْذِنُ
وَإِخَالُهَا تَأْبَى وَتَأْنَفُ أَنْ تَرَى مُسْتَنْفِرًا جَاشِي وَجَاشَكَ سَاكِنُ (٢)
لَا يُؤْنِسَنَّكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا كَمْ ضَحِكَةٍ فِيهَا عُبُوسٌ كَامِنُ
وله (٣): (مِنْ الْكَامِلِ)

أُدْنَيْتُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ ، وَبَعْدَهُ أَقْصَيْتُ ، هَلْ يَرْضَى بَذَا مَنْ يَفْهَمُ
وَإِذَا رَأَيْتُ مِنَ الْكَرِيمِ غَضَاضَةً فَإِلَيْهِ مِنْ أَخْلَاقِهِ أَتَظَلَّمُ

٣١١ - محمد بن سايان الحرّمي (*) P/١٢٨

شاعر ، كان في خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر (٤) ، فلما زال أمره

(١) الأبيات في معجم الرزباني والوافي .

(٢) في الأصلين : « وإخالها تأتي . . * » وما هنا عن معجم الرزباني .

(٣) البيتان في معجم الرزباني والوافي .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٣

(٤) كان محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر أميراً على نيسابور وخراسان في القرن الثالث الهجري ، بينما كان يعقوب بن الليث الصفار تشتد شوكته ويمتد نفوذه إلى معظم مناطق سجستان وهرات وبوشنج وكرمان وشيراز . وفي سنة ٢٥٩ هـ استطاع أن يدخل نيسابور بحيلة وأن يقبض على محمد بن طاهر ، وتطلع إلى بغداد فزحف إليها بجيشه إلا أنه هزم أمام جيوش الخليفة سنة ٢٦٢ هـ فخلص محمد بن طاهر من الأسر ، وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١ هـ ، وظل فيها إلى أن توفي سنة ٢٩٨ هـ . أما يعقوب فترجع إلى واسط . وتوفي بجنديسابور سنة ٢٦٥ هـ : انظر « الطبري ٥٠٧/٩ و ٥١٦ و ٧/٩ ، وابن الأثير ٢٦١/٧ و ٢٩٠ و ٣٢٥ ومواقع أخرى ينظر فيها فهرسها .

على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان (١) : (من الكامل)

مَنْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ مِثْلَ مُحَمَّدٍ يَغْتَالُهُ خَطْبُ الزَّمَانِ الْأُنْكَدِ
وَهُوَ الْفَتْى لَوْلَاهُ مَا أَجْرَى النَّدَى عُذْرَ الْمَكَارِمِ وَالنُّهَى وَالسُّودِ (٢)
قُلْ لِلْخِلَافَةِ فَلْتَمَّتْ إِنْ لَمْ يَمُتْ يَعْقُوبُ مِيتَةَ حَيْرَةٍ وَتَلْدُ (٣)

ب/١٢٨

٣١٢ - محمد بن سعيد العامري الدمشقي (*)

شاعر مذكور في وقته . وهو القائل (٤) : (من الكامل)

لَمَّا أَعْتَقْنَا لِلْوَدَاعِ وَأَعْرَبْتُ عَبْرَاتِنَا عَنَّا بِيَدَمْعٍ نَاطِقِ
فَرَّقَنَا بَيْنَ مَعَاجِرٍ وَمَحَاجِرِ وَجَمَعَنَّا بَيْنَ بَنَفْسَجٍ وَشَقَاتِقِ (٥)
وَأَنَا الْفِدَاءُ لظَبِيَّةٍ أَحْدَاقُنَا مَوْصُولَةٌ مِنْ وَجْهِهَا بِحْدَائِقِ

٣١٣ - محمد بن سعيد بن خدّاش بن إبراهيم بن ميسرة

أبو خيدّاش الباخريزي (**)

له شعر يعتمد فيه الرقة دفعةً ، والإغراب أخرى . فمن شعره (٦) : (من المتقارب)

(١) الأبيات في معجم المرزباني .

(٢) في ب : « وهو الذي » ، وفي المرزباني : « فهو الفتى لولاه ما افتزع الندى * عُذْرَ .. » .

(٣) في المرزباني : « .. مِيتَةَ حَائِرٍ مُتَلَدٍ » . وتلدّد : تحيّر « القاموس »

(*) ترجمته في معجم المرزباني ٤١٤

(٤) الأبيات في معجم الشعراء برواية : « بين محاجر ومعاجر * » في الثاني .

(٥) في معجم المرزباني : « .. بين محاجر ومعاجر * » ، والمحجر - بوزن مجلس - : ما يبدو

من النقب ، والمعجر : ما تشده المرأة على رأسها « الصحاح » .

(*) ترجمته في دمية القصر ط . حلب ٢٤٣ ، و ط . دمشق ١٢١٤/٢

(٦) ليست لفظتنا « فن شعره » في ب

أَطَاعَ النَّهْيَ قَلْبُهُ الْمُخْتَلَبُ
وَشَمَّرَ ذَيْلَ الصَّبَا نَارِعَا
يُرَاعِي النُّجُومَ بَعَيْنِ الْهَمُومِ
ثَوَى بِالْمَدِينَةِ عَامَا بِهَا
ومنها :

وَبَيَضَاءَ كَالشَّمْسِ رُودُ الشَّبَابِ
كَأَنَّ بِفِيهَا بُعِيدَ الرُّقَادِ
عَتِيقَ الْعُقَارِ بِمِسْكٍ التَّجَارِ
تَمَتَّعْتُ مِنْهَا بِطِيبِ السَّمَاعِ
وَصَفَرَاءَ كَالْمِسْكِ إِنْ ذُقْتَهَا
إِذَا هِيَ رِيضَتْ بِقَرَعِ الْمِزَاجِ
فَمِنْهَا مَصَابِيحُ شُرَابِهَا
شَهِدْتُ مَجَالِسَهَا لِلْحَدِيثِ
ومنها :

أَجَارَةَ يَتِيٍّ بَعْضَ الْمَلَامِ
فَلَوْ مَكَ نَارٌ وَقَلِي حَطَبٌ

٣١٤ - محمد بن سعيد العامري الدمشقي (*)

١٢٩/٢

من شعراء دمشق ، كان متشيعاً يظهر التشيع ، فاغتاله قوم من أهل دمشق ،

(١) في ب : « يراعي الهموم بدفع الهموم » (٢) لعلها « لو » .

(٣) التجار - بكسر التاء - : ج تاجر ، وهو بائع الحمر . ويؤتشب : يختلط « الهموس »

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٨

فقتلوه لرفض بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طويلة يسب فيها أبا بكر وعمر ، أولها (١) :

(من الرجز)

لقد غَشِيتُ أَذْهَرَاً وَأَذْهَرَا سَكْرَانِ لَا آلَفُ إِلَّا السَّكْرَا (٢)
وَلَا أَرَى الْمَعْرُوفَ إِلَّا الْمُنْكَرَا فَإِنْ يَكُنْ سِرِّي قَدْ تَسَرَّرَا (٣)
عَنِّي وَعَادَ الصَّفْوُ مِنِّي كَدَرَا وَصِرْتُ هَمَّا حَنِفًا مُكَسَّرَا (٤)
وَحَانَ عَيْنِي نَاطِرِي وَشَبُكَرَا وَطَالَمَا كُنْتُ غَضِيضًا أَحْوَرَا (٥)
وَطَالَمَا كُنْتُ فَتًى حَزَوْرَا مُزْعَفَرَا مُعْطَرَا مُعَنْبَرَا (٦)
أَسْحَبُ بُرْدًا وَأُجْرُ مِئْزَرَا إِذَا مَشِيتُ لِلصَّبَا التَّبَخُّرَا
ثُمَّ ضَمَمْتُ الْكَفَّ إِلَّا الْخَنْصَرَا وَقَدْ حَمَلْتُ لِلْمُجُونِ خَنْجَرَا
وَضَلَلْتُ الْكَاعِبُ تَلْحِي الْمُعْصِرَا وَهِيَ تَرَى فِي كَيْثِلٍ مَا تَرَى (٧)
سَقِيًّا لَذَاكَ يَا لَذَاكَ مَنْظَرَا بُدِّلْتُ بِالنَّوْمِ الطَّوِيلِ سَهَرَا (٨)
وَمِتُّ لَا مَوْتًا وَلَكِنْ كِبَرَا وَمِنْ وَقَارِ الْمَرءِ أَنْ يُوقَرَا
لِزَاجِرٍ مِنَ الْمَشِيبِ زَجَرَا أَنْ يَأْلَفَ الْعُرْفَ وَيَأْبَى الْمُنْكَرَا

(١) الأبيات في معجم الشعراء .

(٢) في ب : « لقد غشيت » . وفي معجم الشعراء : « * ... إلا المسكرا » .

(٣) في معجم الرزباني : « * ... سري قد تسفرا » .

(٤) وفي معجم الشعراء : « * وصرت زهأ » . والهم والهمة بكسرهما : الشيخ الفاني « القاموس »

(٥) والشبكرة : العشا ، معرب ، « القاموس » .

(٦) الحزور : الغلام القوي والرجل القوي « القاموس » .

(٧) في الرزباني : « * وهي تراني كئيل ما ترى » .

(٨) في الرزباني : « * ... ما ألد منظرا » .

٣١٥ - محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى ١٢٩/ب
ابن المخلّص الكلابي ، أبو مهدي (*)

شاعر ، وأبوه أبو ضمضم (١) الكلابي شاعر . وهو أعرابي فصيح . مدح محمد
ابن عبد الله بن طاهر (٢) ، ورثاه بعد مماته ، وبقي إلى قبيل الثمانين والمائتين . وهو
القاتل (٣) : (من البسيط)

إِنَّ الْقَطُوفَ إِذَا مَا مَدَّ غَايَتَهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْجِيَادُ الْقُرْحُ أَنْبَهَرَا (٤)
ليسَ الذي حَلَبَ الْأَيَّامَ أَشْطَرَهَا كَيْثَلٍ مَنْ كَانَ مِنْ تَجْرِيْبِهَا عَمَرَا
وله من قصيدة (٥) : (من البسيط)

حَيَّا إِلَهَ تَحِيَّاتٍ مَضَاعِفَةً عَصَرَ الشَّبَابِ وَعَهْدَ الْبُدْنِ الْخُرْدِ
أَزْمَانَ قُلْتُ لِعُدَّائِي وَقَدْ عَذَلُوا يَوْمَ الطَّرِيقَةِ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَدِّ (٦)
يَا عَاذِلِي أَتْرُكَا لَوْمِي فَإِنَّكُمْ لَا تَمْلُكَانِ هُدًى غَيٍّ وَلَا رَشْدِي (٧)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤١٩ ، والوافي ٩٦/٣

(١) في ب : « وأبوه ضمضم » وفي المرزباني : « وأبو أبيه ضمضم » . وأبو ضمضم الكلابي
هو : أبو عثمان سعيد بن ضمضم ، وفد على الحسن بن سهل « ت ٢٣٦ هـ » . وله فيه أشعار
جياذ « الفهرست ٧٥ » .

(٢) هو أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي . ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل .
توفي سنة ٢٥٣ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤١٨/٥ ، ووفيات الأعيان ٩٢/٥ .

(٣) البيتان في معجم الشعراء والوافي .

(٤) القطوف - كصبور - : اسم فرس . والقارح من ذي الخافر بمنزلة البازل من الإبل .
ج : قوارح ، وقرح ، ومقاريح شاذ « القاموس » .

(٥) الأبيات في معجم الشعراء .

(٦) في المرزباني : « * . . بين الرمل والجرد » والجدد : ما استرق من الرمل ، والأرض
الغليظة المستوية « القاموس » .

(٧) في المرزباني : « * لا تملكان هوى غيٍّ ولا رشد » .

٣١٦ - محمد بن سعيد البَلخي ، أبو بكر الضرير (*)

شاعر مشهور ، وهو الذي يقول (١) : (من مجزوء الرجز)

أُفدي بأُمِّي وأبي من لا تُبالي غَضِي
وَوَجْهَهَا كَانِ إِلَى كُلِّ سَقَامٍ سَبِي
لَهْفِي عَلَى نَائِيَةِ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا أَرِي (٢)
غَابَتْ وَلَكِنْ ذِكْرُهَا عَنِّي لَمَّا يَغِب (٣)
تِلْكَ إِذَا مَا تَزَحْتُ عَنْ بَلَدٍ لَمْ يَطِب (٤)

وله (٥) : (من الوافر)

نَأَى عَنِّي لِنَائِكُمُ الرُّقَادُ وَخَالَفَنِي التَّدَكُّرُ وَالشُّهَادُ
عَلَامَ صَدَدَتْ يَاتَفْدِيكَ نَفْسِي وَلَجَّ بِكَ التَّجَنُّبُ وَالْبِعَادُ
وَلَوْ لَمْ أُحْيِ نَفْسِي بِالْأَمَانِي وَبِالتَّعْلِيلِ لَأَنْصَدَعَ الْفُؤَادُ

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٢٠ ، ونكت الهميان ٢٥٢ ، والوافي ٩٧/٣

(١) الأبيات في معجم الشعراء .

(٢) في الأصلين : « لهفي على فائنة * » وما هنا عن المرزباني .

(٣) في الأصلين : « .. ولكن دهرها * .. لم تغب » وما هنا عن المرزباني .

(٤) في الأصلين : « * .. لم تطب » وما هنا عن المرزباني .

(٥) الأبيات في معجم الشعراء والوافي .

٣١٧ - محمد بن سعيد السلمي الصيرفي ، أبو بكر (*)

من شعراء مصر . كان يهاجي الميرميري^(١) ويقاوله . ومن شعره^(٢) :
(من الهزج)

أما آتَ بآنُ تغدو إلى الراحِ وأنْ تصبو^(٣)
وأنْ تجلو صدَى السَّمْعِ بما يَسْتَعِذِبُ القلبُ

٣١٨ - محمد بن سعيد المصري ، يعرف بالتاجم (**)

ب/١٣٠

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب . وأكثر مدحه فيه وفي
أهله . وهو القائل يهنيء بعضهم بالنبروز^(٤) : (من البسيط)

اسلم على الدهر ماضيه وغابره
فقد جرى لك فيه يُمْنُ طائرِه^(٥)
يومٌ جديدٌ يظلُّ الدهرُ يذُخرُه
لمن يرى الجود من أبقى ذخائره^(٦)
أما ترى الفصلَ يستدعي برقته
حث الكؤوس وينعى عهدَ ناجره^(٧)

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٢١ ، والوافي ٩٤/٣

(١) الشاعر الميرميري هو القاسم بن يحيى بن معاوية . من شعراء مصر المشهورين . كان مختصاً بخدمة
أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون (المتوفى سنة ٢٨٢ هـ) . توفي الميرميري سنة ٣١٦ هـ « المغرب
في حلى المغرب - مصر - ١٠٢/٤ » .

(٢) البيتان في معجم الشعراء والوافي .

(٣) في الأصلين : « أما ان تغدوا » ، والأفعال في الوافي كلها لجماعة المتكلمين .

(**) ترجمته في معجم المرزباني ٤٢١ ، والوافي ٩٤/٣

(٤) الأبيات في معجم الشعراء ، وهي دون الأخير في الوافي .

(٥) في هامش ب : « الغابر : الباقي ، والغابر : الماضي ، وهو من الأضداد . صحاح »

(٦) في ب « * ... من أنقى ذخائره » .

(٧) في المرزباني : « أما ترى الفضل . . . * . . . ويبغى عهد تاجره » وفي ب : « * . . »

ويرعى عهد . . » والناجر : كل شهر من شهور الصيف « القاموس » .

فَصْلٌ يُسَرُّ بَنُو الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ (١)
وَتَضَحْكُ الْأَرْضُ حُسْنًا عَنْ أَبَاهِرِهِ (٢)
كَأَنَّهُ وَاصِلٌ بَعْدَ الْقَلَى سَكَنًا
وله فيهم (٣) : (من الوافر)

تُرَاوِحُنَا وَتَغْدُو لِابْنِ وَهْبٍ
مَوَاهِبُ مِنْ نَدَاهُ كَالْغَوَادِي
وَيُشْرِقُ حِينَ يَدُجُو وَجْهُ خُطْبٍ
كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ فِي حِدَادٍ (٤)
خَلَائِقُ لَوْ حَكَاهَا الْغَيْثُ يَوْمًا
لَعَمَّ بِقَطْرِهِ قُطْرَ الْبِلَادِ

٣١٩ - محمد بن سعيد الأزدي (*)

P/١٣١

شاعر من شعراء مصر ، مذكور بها . وهو القائل في الحبشي (٥) : (من الحبث)

إِذَا الْحَبَشِيُّ أَنْشَدَ مَدِيحَ قَوْمٍ وَجَوَّدَ
أَتَاكَ قَرُّ شَدِيدٍ مِنْ دُونِهِ الْمَاءُ يَحْمَدُ

وله في المطرب الشاعر المصري : (من مجزوء الخفيف)

أُيِّهَا الْمُطْرَبُ الَّذِي شِعْرُهُ يَنْسِفُ الطَّرَبُ
لَكَ وَاللَّهُ لِحَيَّةٍ لَيْسَ تَحْكِي لِحَى الْعَرَبِ

(١) في المرزباني « فضل » وفي الوافي : « .. تسر .. » ، وفيها : « * .. أزاهره » .

(٢) في ح « .. نسكاً * » ، وفي معجم المرزباني : « شبكاً » .

(٣) الأبيات في المرزباني والوافي .

(٤) في الأصلين « ويشرق حين يدعو .. * » وما هنا عن المرزباني والوافي .

(*) ترجمته في معجم الشعراء ٤٢١ ، وأورد له القطعتين .

(٥) في المرزباني : « وهو القائل في الحبشي : إذا الحبشي أنشد .. » .

٣٢٠ - محمد بن سعيد بن إبراهيم بن ثبهان الكاتب ، أبو علي (*) ب/١٣١

من أهل الكرخ . شيخ كبير فاضل ، عالم مُسِينٌ ، من ذوي الهيئَةِ . سمع الكثير وينسب إلى التشيع ، كذا ذكره ابن ناصر (١) .

ولد يوم الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مئة . وقيل : ولد في سنة إحدى عشرة . وبلغ مئة سنة ، فإنه مات سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

كتب إليّ أبو الضياء الهروي ، حدثنا عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي ، أشدنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ ، أشدنا الرئيس أبو علي ابن نهبان الكاتب لنفسه في داره بالكرخ (٢) : (من السريع)

أَسْعَدَنَا مَنْ وَفَّقَ اللَّهُ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْهُ يَرْضَاهُ
وَمَنْ رَضِيَ مِنْ رِزْقِهِ بِالَّذِي قَدَرَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ
وَأَطْرَحَ الْحِرْصَ وَأَطْمَاعَهُ فِي نَيْلِ مَا لَمْ يُعْطِ مَوْلَاهُ
طُوبَى لِمَنْ فَكَّرَ فِي بَعْثِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ
وَأَسْتَدْرَكَ الْفَارِطَ فِيمَا مَضَى وَمَا نَسِيَ ، وَاللَّهُ أَحْصَاهُ (٣)
فَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي جَمِيعِ الْوَرَى طُوبَى لِمَنْ تُحَمَّدُ عُقْبَاهُ

(*) ترجمته في المنتظم ١٩٥/٩ ، والوافي ١٠٤/٣ ، والعبر ٢٥/٤ ، والنجوم الزاهرة ٣١٤/٥ ، والشذرات ٣١/٤

(١) في ب : « ابن ماجه » وسيرد اسمه في السند التالي ،

(٢) الأبيات ١ - ٥ من هذه القصيدة في الوافي ، والبيتان ٢٣ ، ٢٤ في النجوم الزاهرة ، والأبيات الأربعة الأخيرة في المنتظم .

(٣) في ب : « والله أحصاه »

وَكُلُّ مَنْ عَاشَ إِلَى غَايَةِ
يَعْلَمُهُ حَقًّا يَقِينًا بَلَا
كَأَنَّمَا خَصَّ بِهِ غَيْرُنَا
وَإِنْ جَرَى ذِكْرُ لَهُ يَبْنِنَا
وَلَيْسَ فِينَا وَاحِدٌ عَامِلٌ
كَمْ آمِنٍ فِي سِرِّيهِ غَافِلٍ
أَمْوَالُهُ لَا تَنْحَصِي كَثْرَةً
وَمِنْ عَظِيمِ الذِّكْرِ فِي نِعْمَةٍ
قَدَبَاتٍ فِي خَفْضٍ وَفِي غِبْطَةٍ
أَصْبَحَ قَدْ فَارَقَ ذَا كُلِّهِ
فَزَالَتْ النُّعْمَةُ فِي لَحْظَةٍ
سِيقَ إِلَى دَارِ الْبَلَى مُكْرَهَا
وَكُلُّ مَنْ كَانَ وَدُودًا لَهُ
حَتَّى إِذَا مَا غَابَ عَنْ عَيْنِهِ
مُقَاطِعًا ، مُطَرَّحًا ، مُهْمَلًا
كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ سَاعَةً
لِي أَجَلُ قَدَرُهُ خَالِقِي
حَتَّى إِذَا أُسْتَوْفِيَتْ مِنْهُ الَّذِي
فِي الْعُمُرِ ، فَالْمَوْتُ قُصَارَاهُ
شَكٌّ وَلَكِنْ يَتَنَاسَاهُ
أَوْ هُوَ خَطْبٌ تَتَوَقَّاهُ
قُلْنَا جَمِيعًا : قَدْ عَلِمْنَاهُ
لِغَيْرِ مَا يُصْلِحُ دُنْيَاهُ
فِي أَعْظَمِ الْعِزِّ وَأَوْفَاهُ
وَالْخَلْقُ تَرْجُوهُ وَتَخْشَاهُ
يُرْجَى وَيُخْشَى وَلَهُ جَاهُ
فِي أَطْيَبِ الْعَيْشِ وَأَهْنَاهُ
قَهْرًا وَصَارَ الْقَبْرُ مَثْوَاهُ
وَأَسَرَ جَعَ الدَّهْرِ عَطَايَاهُ
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ الْمَالُ وَالْجَاهُ
تَحْتَ تُرَابِ الْأَرْضِ وَارَاهُ
عَادَ إِلَى الدُّنْيَا وَخَلَاهُ
مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ يَتَجَافَاهُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي الدَّهْرِ لَاقَاهُ
نَعَمْ ، وَرَزَقَ أَتَوَفَّاهُ
قُدَّرَ لِي لَا أَتَعَدَّاهُ

قَالَ كِرَامُ كُنْتُ أَلْقَاهُمْ فِي مَجْلِسٍ قَدْ كُنْتُ أَغْشَاهُ
صَارَ ابْنُ نَهْهَانَ إِلَى رَبِّهِ يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ

توفي الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان رحمه الله ليلة الأحد.
ودفن يوم الأحد السابع عشر من شوال سنة إحدى عشرة وخمس مئة .

٣٢١ - محمد بن سليمان بن قُتْلَمِش بن تَرَكَا نَشَاه السمرقندي الأصل ١٣٢٢هـ /
البغدادي المولد والدار ، أبو منصور (*)

من أولاد الأمراء . له معرفة حسنة بالأدب ، وشيء من العلوم الرياضية .
وشعره جيد . وتولى حجابة الحجاب بالديوان العزيز مجده الله في ذي الحجة سنة خمس
عشرة وست مئة .

كتب إلي محمد بن يحيى الديبئي (١) ، أنشدني أبو منصور محمد بن سليمان
الأمير لنفسه وكتبه لي بخطه (٢) : (من البسيط)

لِي فِي هَوَاكَ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي أَرْبُ يَنْفِي السَّلْوَ وَلَوْ قُطِّعَتْ أَرَابَا
لَا أَطْلُبُ الرُّوحَ مِنْ كَرْبِ الْغَرَامِ وَلَوْ
صَابَتْ عَلَيَّ سَمَاءُ الْحَبِّ أَوْ صَابَا

(*) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠٥/١٨ ، ومعجم البلدان « غدير » ، وفي تاريخ ابن الديبئي
- مصورة - الورقة ١٠٠ ، والمختصر المحتاج إليه في المستدرک ٢٩٤/٢ ، وفي ذيل الروضتين ١٣٥
وفي معجم الألقاب ج ٤/٣٢٨ ، وفي الوافي ١٢٥/٣ ، وفوات الوفيات ٤١٩/٢ ، وبغية
الوعاة ١/١١٥ ، والشذرات ٩٣/٥ واسمه فيه محمد بن قتلش ، « واسم جده قطرمش في
بعض هذه المصادر » .

(١) الخبر والأبيات في تاريخ ابن الديبئي .

(٢) الأبيات في فوات الوفيات .

ولستُ أُبْغِي ثَوَابَ الصَّبْرِ عَنْكَ وَلَوْ أَلْبَسْتَنِي مِنْ سَقَامِ الْجِسْمِ أَثْوَابًا
وَشَقَوْتِي بِكَ لَا أَرْضَى النِّعَمَ بِهَا وَسَاعَةً مِنْكَ تَسْوِي النَّارَ أَحْقَابًا
وَأُنْشِدُنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ (١) : (من الكامل)

وَمُهَنْفَفٍ غَضَّ الشَّبَابِ أُنَيْقِهِ كَالْبَدْرِ غُضْنِي الْقَوَامِ وَرَيْقِهِ (٢)
نَازَعْتُهُ مَشْمُولَةً فَأَدَارَهَا مِنْ مُقْلَتَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَرَيْقِهِ

قلت : ورأيت له مصنفاً في الأدب سماه : « التبر المسبوك » من حساب
المجاميع ، وانتقل إليّ ، والله المحمود ، وهو في ملكي ، وفيه فوائد جميلة في فن
الأدب ، صنفه لابن صديقه أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين المسمى
بالشريف أبي منصور ، وسيروه إليه إلى حلب مع ولد له متخلف . وكافأه أبو منصور
المذكور عن التصنيف بما وصلت همته إليه ، على صغرها ونزارتها . وأخذ الولد ذلك
القدر واجتاز في طريقه إلى بغداد بدنيّس (٣) فوجد فيها المومسات (٤) متيسرات ،
فأنفق عليهن ذلك القدر على نزارته ، ثم مات فيما بلغني . وقد كان أبوه محمد في
ذلك الوقت في عسر من أمره ، وذلك قبل أن يتولى حجابة الديوان في الأيام الناصرية ،
ثم لطف الله به وتولى .

وقد كان له ولدمات شاباً ، وقد قارب العشرين . وكان الله قد فتح عليه علم
الهندسة ، فبلغ فيه مبلغاً قصّر عنه المشايخ ، واستخرج غوامض من المسائل مرت

(١) البيتان في الفوات .

(٢) في الفوات : « كالبدر غُضْنِي » ، « وفيه وفي الوافي » ، « . . الشباب ورَيْقِهِ » .

(٣) دليسر - يضم ففتح فسكون فكسر - : بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها-
وبين ماردين فرسخان « معجم البلدان » .

(٤) في ب : « المومسات » وكان الناسخ استقبح اللفظة فصحفها .

الدهور عليها وهي مغلقة. وسمعت أنه استخرج ضلع المسبّع في الدائرة وأقام عليه البرهان ، وهو بما عجز عنه بطليموس ومن قبله ومن بعده . ولقد بلغني أن أحد القائمين بهذا النوع قال في ضلع المسبّع : وقد أعيانا استخراجاه بالبرهان . ولعل الله أخّر علم ذلك إلى أن يأتي من يختصه به في أثناء الزمان المستقبل . فكان والله أعلم ولد محمد بن سليمان بن قتلش (١) .

قال القيلوي : كتب ابن قتلش على يدي إلى نظام الدين وزير حلب :
(من الخفيف)

ذو عيالٍ ومُقتَرٌ وعلى الذنـس خُفُوا طَوَلَ خَيْبَتِي تَعْوِيلِي^(٢)
وَلَوْ أَنِّي كَالكَاتِبِ أَبْنِ هِلَالٍ لِحِقَّتْهُ أَخْلَاقُ هَذَا الْجِيلِ

/ توفي محمد بن سليمان ، رحمه الله ، يوم الاثنين سادس عشرين ربيع الآخر سنة ١٣٣٢/ب
عشرين وستمئة . ودفن يوم الثلاثاء بقبرة [الشونيزية] (٣) .

٣٢٢ - محمد بن سليمان ، أبو بكر الأندلسي الوزير الكاتب
المعروف بابن القصير (*)

له نثر عذب ، ولسان عذب ، ونظم رائق ، وفضل فائق . فمن شعره من قصيدة
يمدح بها يوسف بن تاشفين المستولي على المغرب يومئذ (٤) : (من الوافر)

(١) في ب « محمد بن قتلش » .

(٢) في ب « * . . طول حيلتي . . »

(٣) ليس اللفظ في الأصلين ، واستدركته من ذيل الروضتين والفوات .

(*) ترجمته في قلائد العقيان ١١٧ ، والوافي ١٢٨/٣ ، وفي المغرب ١/٣٥٠ ، ووفائه

فيها سنة ٨٥٥ هـ ، ولقبه ابن القصيرة .

(٤) في هامش ح « رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى غيره » ، والتعليقة ذاتها في ب

مصدرة بـ « قال المص : » .

فسارَ إلى الطَّعانِ حَلِيفَ صِدْقٍ تَثُورُ بِهِ الْحَفِيزَةُ وَالذَّمَامُ
نَمَا فِي حِمِيرٍ وَنَمَتَكَ لَحْمٌ وَتِلْكَ وَشَائِجٌ فِيهَا أَلْتِحَامُ
فِيوَسْفُ يُوَسْفُ إِذْ أَنْتَ مِنْهُ كِيَا مِنْ ، لا وَهَى لَكُنْ أَنْظَامُ

٣٢٣ - محمد بن سِوَارِ الأَشْبُونِي^(١) الأَنْدَلِسِي (*)

وزير كاتب ، له أدب وشعر ، فمن قوله : (من البسيط)

إِيَّاكَ مِنْ ظَبْيَةٍ فِي ذَلِكَ الْكُنْسِ فَإِنِهَا أُخْتُ ذَلِكَ الضَّيْعَمِ الْهَرَسِ^(٢)
كَمْ نَمَّ لِي جَرَسٌ قَرَطِيهَا وَسَاعَدَنِي
مَا فِي الْجَلَا جَلٍ مِنْ صَوْتٍ وَمِنْ جَرَسِ
يَا ظَبْيَةَ الْكُنْسِ الْعَفْرَاءَ هَمْتُ بِهَا وَإِنَّمَا تَيَمَّمْتَنِي ظَبْيَةُ الْآنَسِ
مَا يُعْرِفُ الْعَرَفُ فِي الْمِسْوَكَ مِنْ شَنْبٍ
إِلَّا مِنْ الشَّنْبِ الْمِعْطَارِ وَاللَّعَسِ
يَا رَبَّةَ الْخِذْرِ حَيْثُ النَّجْرُ مِنْ أَسَدٍ وَالْمَوْجُ مِنْ زَرْدٍ وَالسَّيْفُ مِنْ فَرَسِ
رِسُومٌ دَارِكٌ فِي يَبْرِينَ دَارِسَةٌ وَفِي الْحِشَالِكِ رُبْعٌ غَيْرُ مُنْدَرِسِ^(٣)

(١) أَشْبُونَة : بالضم ثم السكون وضم الباء وواو ساكنة : مدينة بالأندلس ، يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين ، قريبة من البحر المحيط « معجم البلدان » .

(*) ترجمته في المغرب ١/٤١١ ، والوافي ٣/١٤٢ « وكنيته فيه : أبوبكر » .

(٢) الهرس « ككتف » وهو الأسد الشديد الكسر والأكل « للقاموس » .

(٣) يبرين - بالفتح ثم السكون - وهي لغة في أبرين : اسم لعدة مواضع في بلاد العرب

« معجم البلدان » .

٣٢٤ - محمد بن سليمان بن الخياط ، وقيل : الحنَّاط (*)

الأديب الكفيف الأندلسي ، أبو عبد الله

ذكره ابن بسام (١) وسجع له ، فقال : هذا زعيم من زعماء العصر ، ورئيس من رؤساء النظم والنثر ، في هذا الأوان ، وجمرة منه لفجت وجوه الأنام ، وغمرة علم سالت بأعلام الأنام ، وهو من قرطبة .

وقد ذكره ابن حيان في كتابه ، قال : نُعي إلينا في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة ، هلك بالجزيرة الخضراء (٢) في كنف الأمير محمد بن القاسم . وكان من أوسع الناس علماً بعلوم الجاهلية والإسلام ، بصيراً بالآثار العلوية ، حاذقاً بالطب والفلسفة والآداب والعلوم الإسلامية فمن شعره (٣) : (من الكامل)

رَاحَتْ تُذَكِّرُ بالنسيم الرَّاحَا وَطُفَاءُ تَكْسِرُ للجنُوحِ جَنَاحَا
أَخْفَى مَسَالِكَهَا الظَّلامُ فَأَوْقَدَتْ مِنْ بَرِّقِهَا ، كِي يَهْتَدِي ، مِصْبَاحَا

(*) ترجم له القفطي سابقاً في هذا الكتاب . انظر الترجمة رقم ٢٩٥

(١) ورد الخبر في الذخيرة ج ١/١/٣٨٣

(٢) الجزيرة الخضراء : منطقة مشهورة في الأندلس ، وقبلتها من البر سبته ، وهي شرقي شذونة ، وقبلتي قرطبة « معجم البلدان » .

(٣) الأبيات في الذخيرة ج ١/١/٣٩٠ سبعة بإضافة البيتين التاليين بعد الأخير :

أَعْلَى إِنْ تَعَلَّ الْمُلُوكُ فَإِنَّهُ يَوْمٌ جَعَلْتُ أَغْرَهَا الْوَضَاحَا
لَمَّا طَلَعَتْ لَهَا بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ أَنْسَيْتَهَا الْمَنْصُورَ وَالسَّفَاحَا

وهي في المغرب ستة ترتيبها : ١ ، ٤ ، ٥ ، وقبل الأخير الأبيات التالية :

فَانْظُرْ إِلَى الْروِضِ الْأَرِيضِ وَقَدْ غَدَا يَبْكِي الْفَوَادِي ضَاحِكاً مَرْتَاحَا
وَالنُّورَ يَبْسُطُ نَحْوَ دِينَهَا يَدَا أَهْدَى لَهَا سَاقِي النَّدى أَقْدَا
وَتَخَالَهُ حَيْثَى الْحَيَا مِنْ عَرَفِهِ بِذِكْنِهِ فَإِذَا سَقَاهُ فَاخَا

وَكُنَّ صَوْتُ الرَّعْدِ خَلْفَ سَحَابِهَا
جَادَتْ عَلَى التَّلَاعَاتِ فَأَكْتَسَتْ الرُّبَى
رَوْضُ يُحَاكِي الْفَاطِمِيَّ شَمَائِلًا
وَلَهُ أَيْضًا ^(١) : (مِنْ الطَّوِيلِ)

سَقَى الْقَطْرُ مَا بَيْنَ الْعَقِيقِ وَضَارِجٍ
وَحَيَا الْحَيَا عَهْدًا عَهْدَنَاهُ بِاللَّوَى
لِيَالِي رَوْضُ الْوَدِّ فِيهِنَّ مُمَرِّعٌ
تُدِيرُ عَلَيْنَا الرَّاحَ فِيهَا جَازِرٌ
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي كَيْفَ صَارَ بَقْلِبِهِ
وَشَعْرُهُ كَثِيرٌ فِي آلِ حَمُودِ الشَّرَفَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَلَهُ أَيْضًا ^(٢) : (مِنْ الْكَامِلِ)

(١) الأبيات في الذخيرة سبعة بإضافة البيت التالي قبل الأول :
سقي بعدنا بالبعد من نعم نعمان وأوحش من لبنى على البعد لبنان
وبإضافة البيت التالي بعد الأخير :

ولا مثل هذا العدل كيف أعاده عليّ وقد مرت من الظلم أزمان
(٢) ليست لفظة « أر » في ب .

(٣) الأبيات في الذخيرة ثمانية بإضافة البيت التالي بعد الأول :
أمسى قراراً للخطوب وأهتدي فرضاً نفوقاً لحدوه فتصيب

وبإضافة الأبيات التالية بعد الأخير مصدرة بكلمة : « ومنها »
أمت أمير المؤمنين مواخلاً فسقى صداها غيثه الشؤبوب
المعتلي بالله والملك الذي تاج الفخار برأسه معسوب
إن كان عدواً حب آل محمد فنبأ فإني لست منه أتوب

لَمْ يَحُلْ مِنْ نُوبِ الزَّمانِ أَديبُ كَلَّ فِشَانُ النَّائِبَاتِ تَنُوبُ
وَإِذَا أُنْتَهَيْتَ إِلَى الْعُلُومِ وَجَدْتَهَا شَيْئاً يُعَدُّ بِهَا عَلَيْكَ ذُنُوبُ
وَعَظَارَةُ الْأَيَّامِ تَأْبَى أَنْ يُرَى فِيهَا لِأَبْنَاءِ الذِّكَا نَصِيبُ
وَكَذَلِكَ مِنْ صَحِبِ اللَّيَالِي طَالِباً جَدّاً وَفَهْماً فَاتَهُ الْمَطْلُوبُ

٣٢٥ - محمد بن سعد بن عبد الله بن الحسن بن محمد (*) ب/١٣٣

ابن علي بن سعد بن نصر بن عصام بن عائس بن حبيب^(١) بن سويد
ابن عوف بن ناشرة بن سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان^(٢)
ابن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ،
أبو عبد الله البغدادي

قدم دمشق مراراً . وكان قارئاً للقرآن بالحروف السبعة ، لغوياً ، من
كتاب العراق .

أبا محمد بن هبة الله الشيرازي ، أبا أبو القاسم الدمشقي من كتابه^(٣) ،
قال : اجتمعت به - يعني محمد بن سعد - وتذاكرنا أشياء ، وكان حسن المذاكرة ،
ولم أكتب عنه شيئاً ، أنشدنا أبو اليسر شاعر بن عبد الله التنوخي ، قال : أنشدنا
أبو عبد الله لنفسه^(٤) : (من السريع)

(*) ترجمته في تاريخ دمشق ١٥/١٧٦ ، وتاريخ ابن الأثير « سنة ٥٦٠ هـ » ، وتاريخ
ابن الديني ورقة ٩٥ ، والمختصر المحتاج إليه في المستدرک ٢/٢٩٠ ، والوافي ٣/٩٠
(١) في ب : « حيدر » (٢) في ب : « دودان »
(٣) ورد الخبر في تاريخ دمشق ١٥/١٧٦
(٤) البيهتان في تاريخ دمشق وابن الأثير والوافي . والأول منها عند ابن الديني
وفي المختصر المحتاج إليه . ولم أثبت من اختلافات الرواية إلا الهام .

أَفْدِي الَّذِي وَكَّلَنِي حُبُّهُ بِطُولِ إِعْلَالٍ وَإِمْرَاضِ
وَلَسْتُ أَدْرِي بَعْدَ ذَا كُلِّهِ أَسَاحِطُ مَوْلَايَ أَمْ رَاضِي

وَأُنْشَدْنَا (١) أَبُو الْبِسر لَهُ أَيْضاً (٢): (من السريع)

يَا ذَا الَّذِي وَكَّلَ بِي حُبُّهُ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ أَوْ جَاعَا
وَمَا يَبَالِي لِقَسَاوَاتِهِ إِنَّ ظَمِيءَ الْمَشْتَاقِ أَوْ جَاعَا

وَأُنْشَدْنَا لَهُ : (من الطويل)

سَيَطْوِي عَلَى ذِي الْبَهْجَةِ الْجِسْمَ حُسْنَهُ هَوَامِ ثَرَى الرَّمْسِ الْبَعِيدِ وَدُودُهُ
وَيُضْجِعُهُ سَهْمُ الْمَنِيَّةِ مُفْرَدَاً وَيَحْفُوهُ مِنْ بَعْدِ الْوِرْصَالِ وَدُودُهُ

أُنْشَدْنَا (٣) أَبُو حَصِينِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي التَّنُوخِي ، أُنْشَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ

الْبَغْدَادِي بِجَامِعِ حَلَبٍ فِي صَبِي اسْمِهِ إِبْرَاهِيمَ بَدِيحاً : (من الخفيف)

يَا شَبِيهَ الصِّدِّيقِ يَوْسُفَ أَحْيَا نَا وَحِينَا وَيَا سَمِيَّ الْخَلِيلِ
سَيِّدِي إِنَّ أَرَدْتَ قَتْلِي بَلَا جُرْ مِ تَجِدْنِي فِي صَبْرِ إِسْمَاعِيلِ
نَظَرَ النَّاسُ فَوْقَ خَدِّكَ خَالَاً غَيْرَ أَنْ مَادَرُوا لِأَيِّ سَبِيلِ
فَهُوَ مِنْ وَهْجِ نَارٍ وَجْهِكَ وَلَّى مُسْتَجِيرَاً بِظِلِّ طَرْفِ كَحِيلِ

قَرَأْتُ بِنَظْرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ (٤) : (من السريع)

رَأَيْتُ ظَبِيئاً حَسَنًا وَجْهَهُ أَبْدَعَهُ الرَّحْمَنُ إِنْشَاءً

(١) فِي ب : « وَأُنْشَدَ لَهُ أَيْضاً »

(٢) الْبَيْتَانِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ وَالْوَاقِي . (٣) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ .

(٤) الْبَيْتَانِ عِنْدَ ابْنِ الدَّبِيثِيِّ وَفِي الْمُخْتَصَرِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهِ .

فَقِيلَ لِي : هَلْ تَشْتَهِي وَصْلَهُ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ ^(١)
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِيهِ أَبِي النِّجَمِ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي رَابِعِ الْحَرَمِ مِنْ سَنَةِ سِتِينَ وَخَمْسِ مِئَةِ بِجَلْب .

P/١٣٤

٣٢٦ - مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ حَيْوُسَ ^(٢) ، أَبُو الْفَتَيَانِ

الْأَمِيرُ الشَّاعِرُ الدَّمَشْقِيُّ (*)

أَحَدُ شُعَرَاءِ الشَّامِيِّينَ الْحُسَيْنِيِّينَ الْمَجِيدِينَ . لَهُ دِيْوَانٌ كَبِيرٌ . وَمَدَحُ جَمَاعَةٍ ،
وَجَمْعُ دِيْوَانِهِ جَمَاعَةٌ أَجُودُهُ مَا جَمَعَهُ ابْنُ الْبَرِّينَ الْمَعْرِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُهَا وَأَكْثَرُهَا .
أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ تَمِيمِ الشَّيرَازِيِّ ، أَنَبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ مِنْ كِتَابِهِ ^(٣)
قَالَ : قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَدِيِّ ، ذَكَرَ لِي الشَّرِيفُ النَّسِيبُ أَنَّ مَوْلَدَ
أَبِي الْفَتَيَانِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةِ بِدَمَشَق .

أَنشَدَنَا ^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِّيُّ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ : أَخَذَ الْأَمِيرُ
أَبُو الْفَتَيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَنَوِيُّ بِيَدِي بِجَلْبٍ وَقَالَ : إِرْوِ عَنِّي هَذَا الْبَيْتَ ^(٥) :
(مِنْ الْكَامِلِ)

(١) عِنْدَ ابْنِ الدَّبِثِيِّ : « فَقِيلَ لِي : أَمْشَتَنِي .. » وَفِي الْمَخْتَصَرِ الْمَحْتَاجُ إِلَيْهِ :

وَقِيلَ لِي : أَتَشْتَهِي وَصْلَهُ ؟ فَقُلْتُ : إِيَّيْهِ وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ

(*) تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ دَمَشَقِ ١٥/١٩١/أ ، وَزَبْدَةِ الْحَلَبِ ٢/٤٠ و ٧٤ ، وَوَفِيَّاتِ
الْأَعْيَانِ ٤/٤٣٨ ، وَمَخْتَصَرِ أَبِي الْفَدَاءِ « سَنَةُ ٧٢٢ » وَكُنْيَتُهُ فِيهِ أَبُو الْجِيُوشِ « ، وَالْعَبْرُ
٣/٢٧٩ ، وَالْوَاقِي ٣/١٨ ، وَالنُّجُومُ ٥/١٦٥ « وَفِيَّاتِ سَنَةِ ٤٩٣ » وَ ٥/١١٢ « وَفِيَّاتِ
٤٧٣ » ، وَمُعَاهَدِ التَّنْصِيفِ ٢/٢٧٨ ، وَالشُّذْرَاتِ ٣/٣٤٣ ، وَالْأَعْلَامُ ٧/١٧ ، وَمَقْدَمَةُ
دِيْوَانِهِ الَّتِي طَبَعَهُ جَمْعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي دَمَشَقِ سَنَةِ ١٩٥١ بِتَحْقِيقِ خَلِيلِ مَرْدَمِ بَك .

(٢) الضَّبْطُ عَنْ حِ وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ . (٣) وَرَدَ الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ دَمَشَقِ .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

مَا أَدْرَكَ الطَّلِبَاتِ مِثْلَ مَتَمِّمْ إِنْ أَقْدَمْتَ أَعْدَاؤَهُ لَمْ يَحْجِمْ

وَرَدَتْ فِي دِيْوَانِهِ ٢/٥٦٩ ، وَوَرَدَ بَعْضُهَا فِي زَبْدَةِ الْحَلَبِ مَعَ خَبَرِهَا ، وَفِي النُّجُومِ

الزَّاهِرَةِ ٥/١١٩

أَنْتَ الَّذِي نَفَقَ الشَّيْءَ بِسُوقِهِ وَجَرَى النَّدَى بِعُرْوِقِهِ قَبْلَ الدَّمِ .
وهي في شرف الدولة مسلم بن قريش (١) .

وأخبرنا (٢) العالوي قراءة عليه ، أنشدنا الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حَيَّوس
لنفسه يمدح أمير الجيوش (٣) الدَّزْبَرِي (٤) : (من البسيط)

إِنْ لَمْ أَقُلْ فِيكَ مَا يُرْدِي الْعَدَا كَمَا فَلَا بَلَغَتْ مَدَى أَسْعَى لَهُ أَبَدًا
وَكَيْفَ أَصْبَحُ فِي الْإِحْسَانِ مُقْتَصِدًا
وَمَا وَجَدْتُكَ فِيهِ قَطُّ مُقْتَصِدًا
لَأُورِدَنَّكَ بِالنُّعْمَى الَّتِي غَمَرَتْ مِنَ الْمَحَامِدِ بَحْرًا قَطُّ مَا وَرَدَا
عَذْبُ الْمَشَارِبِ مَمْنُوعُ الْمَشَارِعِ لَوْ نَحَاهُ غَيْرُكَ لَمْ يَظْفَرْ بِبَيْلٍ صَدَا
وَمُتْرَعًا مِنْ مَعَانٍ غَيْرِ نَاضِبَةٍ أَنِي وَبِحَدِّكَ قَدْ أَضْحَى لَهَا مَدَدَا (٥)
وديوانه كبير موجود كما تقدم (٦) .

(١) هو الأمير أبو البركات شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران أمير بني عقيل
وصاحب الموصل والجزيرة وحلب ، قتل في وقعة كانت بينه وبين سليمان بن قتلمش سنة
٤٧٧ هـ « ابن الأثير ١٠/١٣٩ ، والنجوم الزاهرة ٥/١١٩ » .

(٢) الخبر في تاريخ دمشق .

(٣) هو أنوشتهكين الدزبري التركي أمير الجيوش المظفر . قائد عظيم من قواد
الحاكم الفاطمي ، نسبته إلى القائد دزبر الدبلي الذي اشتراه فنسب إليه ، تولى دمشق
سنة ٤١٩ ، وتوفي في حلب سنة ٤٣٣ . انظر في ترجمته : « تاريخ دمشق ٣/٩٢ / أ » ،
وذيّل تاريخ دمشق للقلانسي ٧١ ، وابن الأثير ٩/٥٥٠ ، ودويوان ابن حيوس ٣/١ ،
(٤) الأبيات في الديوان ضمن قصيدة مؤلفة من سبعين بيتاً ، وما هو منها هنا
الأبيات الخمسة الأولى .

(٥) في الأصلين : « * ... له مددا » وما هنا عن تاريخ دمشق والديوان .

(٦) ليس السطر في ب .

أُنْبَأَنَا الشيرازي أنبأ أبو القاسم الدمشقي (١) ، قال لنا أبو (٢) محمد بن الأكفاني :
« وفيها - يعني سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة - توفي أبو الفتيان محمد بن سلطان
ابن حيوس . وكان شاعراً مجيداً في شعبان بحلب » .

قلت : ودفن بمقبرة بني الموصول على جانب الحندق ، خارج باب قنسرين (٣) .
وكانت بنت أخيه أبي المكارم مزوجة بحلب إلى أحد بني أبي جرادة . وله
منها ولد سمته باسم أبيها ، ونشأ ورحل إلى بغداد وخالط أهل العلم وسمع كثيراً
ثم عاد إلى حلب وأولد بها ، وبها مات رحمه الله تعالى .

ب/١٣٤

٣٢٧ - محمد بن سلامة بن جباه^(١) المعري

شاعر فاضل ، واسع القول . قريب العهد من زماننا . مدح أبا اليسر شاكر
ابن عبد الله بن سليمان كاتب الإنشاء النوري : (من الكامل)

أَنَا وَاثِقٌ بِقَدِيمِ عَهْدِكَ فَأَعْلَمُ - وَمُؤَمِّلٌ أَنْسَأَ بِقُرْبِكَ فَأَسْلَمُ -
وَمُشَاهِدٌ بَدْرًا ، وَطَيْفُكَ نُورُهُ - يَجْلُو دِيَاغِي كُلَّ كَيْلٍ مُظْلِمُ -
وَمُفَاخِرُيكَ مَنْ سَمَا ، وَمُنَازِلُ - بَكَ فِي الْمَكَارِمِ كُلَّ طَوْدٍ أَئِيمُ -^(٥)
عِلْمًا بِأَنَّكَ مَثَلُ قَوْمِكَ مَا جَدُّ - فِي كُلِّ مَا تَأْتِيهِ غَيْرُ مُدَمَّمُ -^(٦)

(١) الخبر في تاريخ دمشق .

(٢) ليست « أبو » في الأصلين ، وتقدم الاسم في ص ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧١

(٣) باب قنسرين أحد أبواب حلب . سمي بذلك لأنه يخرج إلى جهة قنسرين . ويمكن
أن يكون من بناء سيف الدولة ابن حمدان ثم جده الملك الناصر يوسف « ابن الشحنة ٣٩ »

(٤) في ب : « جباره » .

(٥) الأئيم : الجبل الصعب .

(٦) في ب : « * في كل ما يأتيه .. »

وَمُحَاوِلُ بِجَمِيلِ رَأْيِكَ وَثَبَّةٌ نُورِيَّةٌ تَعْلُو مَحَلَّ الْأَنْجُمِ
لِيَكُونَ جَمْعُ الشَّمْلِ مِنْكَ عَلَى يَدٍ لِمَوْفَقٍ لِّلْمَكْرُمَاتِ مُتَمِّمِ
مَعَ أَنَّ شَخْصَكَ فِي سُوَيْدَا مُهْجَتِي وَسَوَادُ عَيْنِي حَاضِرٌ لَمْ يُعْدَمْ
وَسِوَى هَوَاكَ ، وَحَقٌّ مَنْ خَلَقَ الْهَوَى
فِي الْقَلْبِ ، طُولَ الدَّهْرِ غَيْرُ نُحْمٍ
يَا بَنَ الْأَكَارِمِ مِنْ تَنَوُّخِ دَعْوَةٍ شَهِدْتَ بِصِدْقِ مَوَدَّةِ الْمُتَكَلِّمِ ^(١)
فَاقُوا مَنَافِسَهُمْ ، فَنَوَّهَ صَادِقًا لَفْظُ الْفَصِيحِ بِمَدْحِهِمْ وَالْأَعْجَمِي
أَنْتَ أَبْنُ مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ رُتَبِ الْعُلَا كَأَبِيهِ إِلَّا بِالْمَحَلِّ الْأَعْظَمِ
وَتَرَى شَرَى الْفِكْرِ الْحَمِيدِ وَإِنْ عَلَا مَنْ وَتَقَوَّى اللَّهَ أَوْفَرُ مَغْنَمِ
لَوْلَا أَبُو الْيُسْرِ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَظْفِرْ بِتَيْسِيرِ لِحْطَبِ مُؤَلِّمِ
قَاضٍ يَكَادُ يَحُلُّ ثَاقِبُ رَأْيِهِ وَسَدَادُهُ عُقْدَ الْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ ^(٢)
مِنْ مَعْشَرٍ شَهِدْتَ لَهُمْ آلَاؤُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ بِالْعَلَاءِ الْأَقْدَمِ
إِنْ بَيْتٌ جَارَ دِيَارِهِمْ لَمْ تُهْتَضَمِ أَوْ رُمْتَ سَيْبٌ أَكْفَرِهِمْ لَمْ تُحْرَمِ
وَإِذَا أَمْرٌ سَامَتْهُ ظُلْمًا كَفُّ ذِي جُورٍ وَلَاذَ بَعْدَهُمْ لَمْ يُظْلَمِ
شَرُفَتْ بِهِمْ أَرْضُ الْعَوَاصِمِ إِذْ غَدَتُ هَضْبَاتُهَا حُبًّا إِلَيْهِمْ تَنْتَمِي
شَيْدَتْ ، يَا مَجْدَ الْقُضَاةِ ، مَا ثَرَا لِلْمَجْدِ شَرْحُ شَبَابِهَا لَمْ يَهْرَمِ
وَعَلِمْتَ مِنْ سِرِّ الْبَرَاةِ وَالنُّهَى وَالْفَضْلِ وَالْإِنْشَاءِ مَا لَمْ يُعْلَمْ

(١) فراغ في ب مكان بعض لفظة « الأكارم » .

(٢) في هامش ب : « أستغفر الله من هذا ومن كتابته بقلبي » .

وَأَتَيْتَ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ فَرَدْتَ عَنْ
فَكَفَى بِفَضْلِكَ لَا يَبِيدُ لِأَنَّهُ
وَأَسْتَخِيرَ الْقَاضِيَ أَبَا الْحَقِّ عَنْ
فَهُوَ الْمُغَالِي فِي هَوَاكَ لِأَنَّهُ
وَهُوَ الْجَدِيرُ بِفَرْطِ حُبِّكَ بِالَّذِي
فَأَسْلَمَ وَعِشْ وَأَبْسُطْ لِعَبْدِكَ عُذْرَهُ
فَفَوَّادُهُ بِهَوَاكَ صَبُّ هَائِمٍ
وَكُتِبَ فِي ظَهْرِهَا إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ (٢) : (من الوافر) .

وَبِكْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْفِكْرِ زُفْتُ
وَتَفُوقُ بِذِكْرِهِ نَشْرَ الْخِزَامِي
وَأِنْ جُلِيْتُ عَلَى الْأَسْمَاعِ زَادَتْ
وَحَدَّرَةً إِلَى حُرِّ كَرِيمٍ (٣)
إِذَا مَا جَادَهُ صَوْبُ الْغُيُومِ
مَحَاسِنُهَا عَنِ الْعِقْدِ النَّظِيمِ

٣٢٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الحسين بن الرزاز
البغدادي العدل المكنى بأبي سعيد (٤) بن الشيخ أبي منصور
المعروف بابن الرزاز (*)

من أهل درب حم ظريفاً ، حسن الأخلاق ، كيساً لطيفاً ،

(١) في ب : « ذقت » واستدرك الرواية الثانية في الهامش .

(٢) ليست « هذه الأبيات » في ب .

(٣) في الأصلين « * .. إلى حرق كريم » .

(*) ترجمته في المنتظم ٢٦٨/١٠ ، وفي تاريخ ابن الديبهي « ورقة ٩٥ » ، والمختصر

المحتاج إليه ٥١/١ ، والوافي ١٠١/٣ ، وطبقات السبكي ١٠٤/٦

(٤) كنيته في ب وابن الديبهي والمختصر المحتاج إليه : « أبو سعد » .

كثير البشر ، واسع الصدر ، تام التواضع لأودّائه ، جم الإكرام لمعارفه من أهل العلم وأخلائه . كان عدلاً وتولى النظر في التروكات الحشرية سنة أربعين وخمس مئة . وعزل عنها في سنة ست وستين . وكان مولده في يوم الجمعة ثاني المحرم من سنة إحدى وخمس مئة . وروى الحديث ورؤي عنه . وله شعر قليل قريب الحال .

قال ابن المارسة نية : أنشدني العدل محمد بن سعيد بن الرزاز نفسه : (من الكامل)

شهر الزمان حسامة في أهله وعدت بوائقه على أنبيائه
أفنى الكرام فلا نبيه يُرتجى من جاهه أو ماله أو رايه
وبقي الذين تراهم من لوهمهم لا يسألون الجار عن أنبيائه

مات العدل محمد بن سعيد بن الرزاز رحمه الله في ليلة يوم الخميس الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة وصلي عليه ودُفن مع والده بقرية أبي إسحاق الشيرازي (١) ببايز (٢) .

(١) تقدم التعريف بها ص

(٢) اللفظة آخر المخطوطتين . وسأنقل فيما يأتي ما أستطيع قراءته من الساعات والتعليقات :
آ - فأما ح ففيه الساعات والتعليقات التالية :

١ - بلغ الشيخ الأديب الفصيح ، أيداه الله ، إلى هذا الموضع قراءة ، وأنا أسمع ، وسمع بقراءته الولد بدر الدين محمد ابن الشيخ زين الدين أبي الفضل الدمشقي الأصل الحلبي الدار والمولد . كتبه علي بن يوسف بن إبراهيم جامعته حامداً لله تعالى .

٢ - قال الحبيب أصف قدي ولا تشطط
أصف عذارى الذي في وجنتي قد خط
قلت الذي قد كتب في لوح خدك خط
قلم قوامك برا ما لاح متلو قط

٣ - نظرت فيه ... مضيا ودخل ملاي . وان [وأنا] الفقير إليه سبحانه وتعالى [تعالى] عبد الله ابن المرحوم السيد حسن ابن المرحوم عمر ابن المرحوم السيد محمد ابن المرحوم السيد صالح الشهير بالمكتبي ، عامله الله بلطفه آمين آمين آمين ... يوم الجمع أول يوم ...

من شهر صفر بعد المغرب ليلة السبت سنة أربع وعشرين بعد المائتين وألف من
الهجرة النبوية عليه أفضل السلام . الفقير إليه سبحانه وتعالى .

ب - وأما ب فقد أنهاها ناسخها بما يلي :

« هذا آخر ما وجدته بخط مصنفه لكنه أحال في أوله على بعض حروف بعد
هذا الحرف . فما أدري هل انخرم الكتاب أو أدركته المنية قبل ثامه والله المسئول
أن يغفر لنا وله ويحسن في العقبى نزلنا ونزله ، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة
جدير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين على منواله وأحبابه
آمين آمين . ورافق الفراغ من نسخته يوم الأربعاء المبارك تاسع عشرين رجب الفرد
أحد شهر سنة ١١٨٦ والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . م . »

وبعد ذلك تبدأ الصفحة ٢٦٢ وفيها ما يلي :

موال يستخرج منه الحرف المضمور وهو : ا ح د ر س حر طي عل م ه و لا

- ١ - الورد طلع صف وجنات سيدي طي
- ١ - اسعد لأصل السعادة سعد ساد علا
- ٢ - طبي نشأ لاذ عشقي صرت ميت حي
- ٢ - صلحك حصل ودلاك وذلك حلا
- ٤ - وصفه حلا حث شوقي قوس جزّ وغي
- ٤ - رسم سرورم مهمومه صر رملا
- ٧ - شمس منيره وكتروذودلال يخـص
- ٧ - طلع هلاك مكمل كم ملك ولا
- ١٨ - لو ظن غيلان ضمه فك قطعومي

ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي

- ١ - روى خبر عن قدرك ثغرك الضحك
- ٣ - نعت ثنا لحظك الغزال مذ حلاك
- ٤ - وقد أخذ من جفونك رمز في معنك
- ٨ - فاشفي ضمنا مغرمك واظهر صفا لقياك

ا ب ح س ه ر ي ل م ن

- ١ - الورد والآس والريحان فوق الفصن
- ٢ - من عجبهم ريحهم زمر وم يرقصن
- ٣ - سرورم عندهم لو شفتهم تشخصن
- ٤ - في شن ملتم زايد قط ما ينقصن

المسند رك

الصفحة/السطر

- ٤ ٧ البيت في ديوان ابن الرومي ص ٢٤٦ ضمن قصيدة مؤلفة من ٩٧ بيتاً .
- ١٤ ١٦ ومنه نسخة في مكتبة حسين جلبي برقم ٢٤ أدب
- ٣٤ ١٨ والقزاز هو أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن ابن مَنَازِل بن زريق القَتَزَاز الشيباني البغدادي الحريري. حدث عنه ابن عساكر والسمعاني وابن الجوزي وعمر بن طبرزد وأبو اليمن الكندي وعدة . مات سنة ٥٣٥ هـ . انظر في ترجمته : الأنساب ٤٥١ أ ، ومشیخة ابن عساكر ١١٠/أ ، والمنتظم ٩٠/١٠ ، واللباب ٢٦٠/٢ ، ومراة الزمان ١٧٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١٢ ، والعبر ٩٥/٤
- ٣٥ ١٩ وفي طبقات الشافعية ٤٨/٣
- ٣٩ ١٤ وفي مختار ذيل بغداد للسمعاني مختصره الأديب العلامة عبد الله محمد بن المكرم ١٦/٢
- ٤١ ٢١ وفي طبقات الشافعية ٨١/٦
- ٦٦ ١٣ وفي ط . دمشق ١٣٥٦/٢
- ٦٩ ١٥ وفي ط . دمشق ١٠٥٥/٢
- ١١٥ ٢ أبو النضر الفامي هو عبد الرحمن بن عبد الجبار بن منصور بن عثمان الفامي أبو النضر بن أبي عبد الرحمن الشروطي العدل ولقبه ثقة الدين حدث عنه ابن عساكر والسمعاني . توفي سنة ٥٤٦ هـ . انظر في ترجمته : مشیخة ابن عساكر ١٠٧/ب ، والأنساب ٤١٨ ب ، وسير أعلام النبلاء ٢١٢/١٢ ، والعبر ١٢٤/٤ والوافي ١٨/٥٥ ب و ٥٦/أ

- ١١٧ ١١ أبو الفتح بن سمكويه ، هو : محمد بن أحمد بن عبد الله بن سمكويه الأصم -اني
أبو الفتح نزيل هراة سمع ببغداد من أبي محمد الحلال وطبقته ولد سنة ٤٠٩ هـ
وتوفي سنة ٤٨٢ هـ انظر تذكرة الحفاظ ١٢/٤
- ١١٨ ١٠ هو شجاع بن فارس بن الحسين ، أبو غالب الذهلي . ولد سنة ٤٠٣ هـ وتوفي
سنة ٥٠٧ هـ انظر في ترجمته : مشيخة ابن عساكر ٧٨/ب ، والمنظم ٩/١٧٦ ،
وسير أعلام النبلاء ١٢/٨٣ ، والعبر ٤/١٣
- ١٣٥ ٢٢ وفي دمية القصر - ط . دمشق - ١٢٠٨/٢
- ١٤١ ٣ أبو سهل الجنبيدي . وهو العميد الحسين بن علي الجنبيدي . قال البخاري :
« ولي صحابة ديوان الرسائل بغزنة على عهد الأمير أبي شجاع فرشح زاد بن
مسعود (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ) فأجراها أحسن مجاريا » . دمية القصر - ط .
دمشق ٢/١٠٩٩
- ١٤٦ ٩ (*) ترجمته في دمية القصر - ط . دمشق ٢/١٣٠٠ وأورد له البخاري الأبيات
الهائية والأبيات الضادية والأبيات الكافية .
- ١٤٩ ١ (*) ترجمته في دمية القصر - ط . دمشق ٢/١٣٣٨ وأورد له البيهقي
- ١٦١ ٥ محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُندار بن مَمِيل « بفتح الميم ،
ومعناه محمد ، القاضي شمس الدين ، أبو نصر ، ابن الشيوازي . ولد سنة ٥٤٩ هـ
سمع من ابن عساكر ، روى عنه المنذري والبرزالي . توفي سنة ٦٣٥ هـ .
انظر في ترجمته : ذيل الروضتين ١٦٦ ، وطبقات الشافعية ٨/١٠٦
- ١٦٥ ٤ نعمة العسقلاني : هو نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني التاجر يعرف
بابن زُغيب . مولده سنة ٥٣٨ هـ تقديراً ، وتوفي سنة ٦٢٤ هـ سمع الحافظ أبا
القاسم ابن عساكر بدمشق وحدث عنه . انظر في ترجمته تكملة الإكمال
الإكمال ٣٤٠

- ١٨٦ ٨ هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الحافظ ، أبو بكر الشيرازي . مصنف كتاب الألقاب . توفي سنة ٤٠٧ هـ انظر سير أعلام النبلاء ٩٦/١١ ، والعبر ٣/٩٦
- ١٨٧ ٢٠ وفي دمية القصر دمشق ١٣٧٤/٢ واللباب ١/٩٩
- ١٨٩ ٥ (*) الترجمة ١٠٤ في طبقات الزبيدي ٢٤١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١٤ ، وإنباه الرواة ٣/٦٨ ، والوافي ٢/١٩٥ ، وبغية الوعاة ١/١٣ ، وحسن المحاضرة ١/٥٣٢
- ١٩٦ ٦ الأبري نسبته إلى آبر « بالمد وضم الباء » قرية من قرى سجستان ، له كتاب في أخبار الشافعي . توفي سنة ٣٦٣ هـ . انظر : الإكمال ١/١٢٣ ، والأنساب ١٢/١٦٣ ومعجم البلدان « آبه » ؛ واللباب ١/١٢
- ١٩٩ ١٦ وفي التاريخ الكبير ج / ق / ٢٠ وحسن المحاضرة ١/٢٣٣
- ٢١٤ ١٤ وفي الأغاني : « كان كاتباً ، وكان من فتيان أهل الكوفة وظرفاتهم وأدبائهم ، وكان يقول الشعر ويتغنى فيه ، وكان ملازماً لابن رامين وجاريته سلامة الزرقاء فشهروا بذلك . وكان حسن الوجه ، نظيف الثياب عطر الريح ، يلقي الغناء على سلامة وصواحبها .
- ٢٥٠ ٧ بعد هذا البيت البيت التالي ، وقد سقط سهواً :
- جعلتك مني يا علي بمنزل كهارون من موسى النجيب المكلم
- ٢٧٩ ١٩ وفي طبقات الشافعية ٣/١٣٨
- ٣١٢ ١١ يضاف بعد هذا السطر ما يلي وقد سقط سهواً :
- ياراقد الليل مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
- وكان هجاء لمحمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر فقال : (من الوافر)
- ٣٤٦ ١٦ وهما في عيون الأخبار ٣/٢٠ منسويين إلى دعلج
- ٣٤٨ ٣ الأنياب ١٦ في الدمية ط - دمشق بإضافة ثمانية أبيات بعد الأخير ، وبتقديم البيت الرابع على الثالث
- ٣٤٨ ١٧ وفي ط . حلب ٢٧٤ ، وفي الأنساب ٢/٩٩ واسم أبيه في الدمية « الحسن » .

الفهارس

١ - فهرس التراجم

حرف الألف

٢٢٧ - ١	
٣ - ١	١ - محمد بن أحمد الرقي
٣	٢ - » » » بن سلمان العمراوي ، أبو عمرو الراوية
٤	٣ - » » » المعروف بابن الحاجب
٥	٤ - » » » ، أبو عبد الله اليشكري
٦	٥ - » » » ، الكناني العسقلاني ، أبو نصر
٩ - ٧	٦ - » » » الافريقي ، أبو الحسن المقيم
١٠ - ٩	٧ - » » » بن العلوي الأصبهاني المعروف بابن طباطبا
١١ - ١٠	٨ - » » » المعصومي
١٣ - ١١	٩ - » » » الوراق الجرجاني ، أبو الحسن
١٤	١٠ - » » » الحفصوي الإمام
٢٩ - ١٥	١١ - » » » الكاتب البصري ، أبو عبد الله المنبوذ بالمفجع
٣١ - ٢٩	١٢ - » » » الجرور
٣٣ - ٣١	١٣ - » » » بن حمدان المعروف بالحجاز البلدي ، أبو بكر
٣٥ - ٣٤	١٤ - » » » بن البراء أبو الحسن العبدى القاضي
٣٨ - ٣٥	١٥ - » » » بن القاسم ، أبو علي الروذ باري
٣٩	١٦ - » » » بن عبد الله بن أحمد بن الوليد المتكلم ، أبو علي
٤٠	١٧ - » » » بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان
٤٦ - ٤١	١٨ - » » » بن محمد أبو المظفر الأبيوردي
٤٩ - ٤٧	١٩ - » » » بن حمزة بن جيا - وقيل جياء - أبو الفرج

٥١ - ٥٠	٢٠ - محمد بن أحمد التكريتي الأصل ، أبو البركات يعرف المؤيد
٥٢ - ٥١	٢١ - » » » أبو الفضل الهلالي
٥٦ - ٥٢	٢٢ - » » » الغساني الدمشقي الملقب بالوآء
٥٧ - ٥٦	٢٣ - » » » الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني
٦٤ - ٥٧	٢٤ - » » » بن الحسين الفروخي الأواني ، أبو نصر
٦٤ - ٦٣	٢٥ - » » » بن رامين ، أبو الحسن
٦٦ - ٦٤	٢٦ - » » » الدباوندي ، أبو الفتح
٦٧ - ٦٦	٢٧ - » » » أبو بكر اليوسفي
٦٩ - ٦٨	٢٨ - » » » السيرجي
٦٩	٢٩ - » » » الخواري ، أبو نصر
٧٢ - ٧٠	٣٠ - » » » بن الحسن الشطرنجي الحلبي
٧٣ - ٧٢	٣١ - » » » المعموري البهقي
٧٣	٣٢ - » » » بن عبد الله الإمام المقتفي لأمر الله
٧٥ - ٧٤	٣٣ - » » » بن الخليفة ، أبو الحسن المغربي التونسي
٧٦ - ٧٥	٣٤ - » » » الكشي ، أبو زيد
٧٧ - ٧٦	٣٥ - » » » بن عبيد الله بن سعيد الأموي
٧٨ - ٧٧	٣٦ - » » » أبو عبد الله ، الصباغ الصقلي التميمي
٧٨	٣٧ - » » » بن يحيى الكاتب الصقلي
٧٩	٣٨ - » » » أبو عبد الله الصقلي
٨١ - ٨٠	٣٩ - » » » الفقيه الكلاعي بن عبد الرحمن الصقلي
٨٢ - ٨١	٤٠ - » » » بن عبد الله بن إسماعيل الأوساني اليمني النسابة
٨٣ - ٨٢	٤١ - » » » يوسف بن أفنويه الصنعاني اليمني
٨٤ - ٨٣	٤٢ - » » » بن عمران اليمني المدعو بالقاضي الأجل
٨٤	٤٣ - » » » القاضي اليمني

٨٥	٤٤ - محمد بن أحمد بن الحسن الفياض الأصبهاني
٨٧ - ٨٥	٤٥ - » » » بن المختار الزوزني
٩٠ - ٨٨	٤٦ - » » » بن محمد القايني ، أبو نصر
٩٤ - ٩٠	٤٧ - » » » بن عبد الله بن زياد القطان ، أبو سهل المتوئي
٩٤	٤٨ - » » » بن الحُشّاب الحلبي ، أبو الحسن القاضي
٩٧ - ٩٥	٤٩ - » » » بن رُحيم ، أبو بكر ذو الوزارتين الأندلسي
٩٧	٥٠ - » » » أبو سعد
١٠٧	٥١ - » » » العلوي السيد ، أبو طالب الحسيني الطبسي
١٠٠ - ١٠٨	٥٢ - » » » الدوائي الأديب ، أبو العلاء الأصبهاني
١١٠ - ١٠٩	٥٣ - » » » الهاشمي الصقلي المعروف بابن الحالة الفرضي
١١١ - ١١٠	٥٤ - » » » الفراقي الأمير الحُرّاساني
١١٤ - ١١١	٥٥ - » » » أبو غالب المعروف بابن بشران ويعرف بابن الحالة أيضاً
١١٧ - ١١٤	٥٦ - » » » الأنباري ، أبو طاهر ابن أبي الحسين ابن أبي الصقر
١١٧	٥٧ - » » » بن عمر الفقيه
- ١١٨	٥٨ - » » » بن الحسين البغدادى أبو الفضل ابن أبي سعد
١٢٤ - ١١٩	٥٩ - » » » إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي
١٢٦ - ١٢٥	٦٠ - » » » ، أبو عبد الله ، الباجري
١٢٧ - ١٢٦	٦١ - » » » المصري المعروف بابن الحُرّاساني
١٢٧	٦٢ - » » » أحمد النحوي ، أبو غالب الواسطي
١٣٠ - ١٢٨	٦٣ - » » » ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة الفزارى الكوفي
١٣٣ - ١٣٠	٦٤ - » » » أحمد بن الحداد الأديب ، أبو عبد الله الأندلسي
١٣٤ - ١٣٣	٦٥ - » » » ابراهيم بن دينار يعرف بابن صندل
١٣٥ - ١٣٤	٦٦ - » » » الجرجاني
١٣٦ - ١٣٥	٦٧ - » » » البَاخرزي ، أبو منصور

- ٦٨ - محمد بن إبراهيم بن عتاب الفقيه أبو بكر ويلقب مكيكة ١٣٧ - ١٣٨
- ٦٩ - » بن إبراهيم الأسدي ، أبو عبد الله ١٣٨ - ١٤٣
- ٧٠ - » بن إبراهيم بن الحسين بن محمد دادا ، أبو جعفر الجرباذقاني ١٤٣ - ١٤٥
- ٧١ - » بن إبراهيم البخارزي ، أبو العباس ١٤٥ - ١٤٦
- ٧٢ - » بن إبراهيم ، أبو العباس الكاتب ١٤٦ - ١٤٨
- ٧٣ - » بن إبراهيم ، أبو جعفر المعدني الزوزني ١٤٩
- ٧٤ - » بن إبراهيم بن عمر الفضضي الكفيف ١٤٩ - ١٥٠
- ٧٥ - » بن إبراهيم بن سليمان ويعرف بابن الله ماله الاندلسي ١٥٠ - ١٥١
- ٧٦ - » بن إبراهيم بن خليل خازن دار الكتب باصبهان ١٥٢
- ٧٧ - » بن إبراهيم بن ثابت بن فرج الأنصاري ، أبو عبد الله الواعظ الشافعي المعروف بابن الكيزاني المصري ١٥٣ - ١٥٥
- ٧٨ - » بن إبراهيم بن اسحاق العوسجي اليمني ١٥٦
- ٧٩ - » بن إبراهيم بن أبي الاسد الصنعاني اليمني ١٥٧
- ٨٠ - » بن إبراهيم التميمي الكموني الافريقي ١٥٨
- ٨١ - » بن إبراهيم بن عمران القفصي الكفيف ١٥٩
- ٨٢ - » بن إبراهيم بن ورقاء الشيباني الامير ١٦٠
- ٨٣ - » بن إبراهيم أمية المغربي الاندلسي الاشبيلي ١٦٠
- ٨٤ - » بن أحمد بن سعيد بن الفضل ، أبو بكر ابن البغدادي الكاتب ١٦١ - ١٦٣
- ٨٥ - » بن أحمد بن سهل ، أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي ١٦٤ - ١٦٥
- ٨٦ - » بن أحمد بن علي أبو عبد الله المجاشعي الهروي الاديب ١٦٦
- ٨٧ - » بن أحمد بن العباس المعمرى النحوي ١٦٧ - ١٦٨
- ٨٨ - » بن إسماعيل بن يسار ١٦٩
- ٨٩ - » بن إسماعيل الكاتب المحلي المدعو بالصفى الأسود ١٦٩ - ١٧١
- ٩٠ - » بن الاردخل الموصلی ١٧١ - ١٧٣

- ٩١ - محمد بن إسماعيل ، أبو المعافى الموصلی
١٧٤ - ١٧٥
- ٩٢ - » بن إسماعيل المصري المعروف بالتاريخ
١٧٥ - ١٧٦
- ٩٣ - » بن إسماعيل المدائني ، أبو علي
١٧٦ - ١٧٧
- ٩٤ - » بن إسماعيل أبي العتاهية ابن القاسم ، أبو عبد الله
١٧٨ - ١٧٩
- ٩٥ - » بن الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني
١٧٩ - ١٨٠
- ٩٦ - » بن إسماعيل بن الحسين الدهان أثير الملك النيسابوري
١٨٠
- ٩٧ - » بن إسماعيل بن عمر الصيرفي الإمام أبو عبد الرحمن النيسابوري
١٨٠ - ١٨٢
- ٩٨ - » بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة
١٨٢
- ٩٩ - » بن إبراهيم الفقيه الطوسي ، أبو الحسن
١٨٢ - ١٨٣
- ١٠٠ - » بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبر ، أبو العنبر الصيمري
١٨٣ - ١٨٧
- ١٠١ - » بن إسحاق الطرسوسي
١٨٧
- ١٠٢ - » بن إسحاق ، أبو جعفر البجلي الزوزني
١٨٧ - ١٨٨
- ١٠٣ - » بن إسحاق ، أبو جعفر الواعظ الزوزني
١٨٦
- ١٠٤ - » بن إسحاق بن أسباط النحوي المصري ، أبو النضر
١٨٩ - ١٩٠
- ١٠٥ - » بن أبان بن ميمون بن جرير بن حجر بن زرعة الحنفري اليماني
١٩٠ - ١٩١
- ١٠٦ - » بن إدريس الشافعي الفقيه ، أبو عبد الله
١٩٢ - ١٩٨
- ١٠٧ - » بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يكنى أبا جعفر
١٩٨ - ١٩٩
- ١٠٨ - » بن إلياس بن أبي البكير الليثي حليف بني عذرة بن كعب
١٩٩ - ٢٠٠
- ١٠٩ - » بن آدم بن الكهال الهروي
٢٠٠ - ٢٠١
- ١١٠ - » بن أيمن الرهاوي
٢٠١
- ١١١ - » بن أرسلان بن محمد
٢٠٢
- ١١٢ - » بن إدريس الطائي
٢٠٣ - ٢٠٤
- ١١٣ - » بن إدريس الحفاجي
١٠٤
- ١١٤ - » بن إدريس الكحلي
٢٠٤ - ٢٠٥

- ١١٥ - محمد بن إبان السكاتب أبو جعفر ٢٠٥ - ١٠٦
- ١١٦ - « بن أسعد بن علي أبو علي الجواني النسابة المصري ٢٠٦ - ٢٠٧
- ١١٧ - « بن أسلم الأنصاري الساعدي ٢٠٧ - ٢٠٨
- ١١٨ - « بن أسعد الحلبي العراقي، أبو المظفر المعروف بابن حلیم الحنفي ٢٠٨ - ٢١١
- ١١٩ - « بن أسفهلار بن محمد الجرباذقاني ، أبو علي ٢١١ - ٢١٣
- ١٢٠ - « بن أرسلان منتجب الملك الخراساني ٢١٣ - ٢١٤
- ١٢١ - « بن الأشعث الزهري الكوفي ٢١٤
- ١٢٢ - « بن الأشعث المروزي ، أبو الأشعث ٢١٤ - ٢١٦
- ١٢٣ - « بن أسفهلار من محمد مؤيد الدين أبو علي الأصبهاني ٢١٦ - ٢١٧
- ١٢٤ - « الأخشيكي ٢١٧ - ٢١٨
- ١٢٥ - « بن أسامة بن مرشد الكناني الكبي الشيرزي ٢١٨ - ٢٢٠
- ١٢٦ - « بن إسماعيل بن إسحاق ، أبو الحسين البكاتب القيرواني ٢٢١ - ٢٢٢
- ١٢٧ - « بن أحمد بن منصور ، أبو الوزير المؤدب ٢٢٢ - ٢٢٤
- ١٢٨ - « بن أحمد بن سعيد المصري ٢٢٤ - ٢٢٧

حرف الباء

- ٢٢٨ - ٢٤٤
- ١٢٩ - « محمد بن بشير الحميري البصري ، أبو جعفر ٢٢٨ - ٢٣٠
- ١٣٠ - « البجلي ٢٣٠ - ٢٣١
- ١٣١ - « الباقلاني الاديب ، أبو بكر اليبوردي ٢٣١ - ٢٣٢
- ١٣٢ - « بن بشير الخارجي ٢٣٢ - ٢٣٣
- ١٣٣ - « بن البعيث بن حابس الربيعي ٢٣٣ - ٢٣٤
- ١٣٤ - « بن مجتبار بن عبد الله ، أبو عبد الله الشاعر المعروف بالابله ٢٣٥ - ٢٣٦
- ١٣٥ - « بن بركات النحوي المصري ٢٣٧
- ١٣٦ - « بن القاسم بن محمد الانباري ، أبو بكر النحوي المغربي المقرئ ٢٣٨

- ٢٣٩ - ١٣٧ - محمد بن بختيار بن عبد الله ، أبو عبد الله
- ٢٤٠ - ١٣٨ - » بن الين الأندلسي
- ٢٤١ - ١٣٩ - » بن بحر بن محمد الخيري
- ٢٤٣ - ١٤٠ - » بن بشير العدواني
- ٢٤٤ - ١٤١ - » بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن معاوية
- ٢٤٤ - ١٤٢ - » بن اليزق الشيباني
- حرف التاء**
- ٢٤٥ - ١٤٣ - » تركانشاه بن محمد بن تركانشاه المكنى بأبي عبد الله
- ٢٤٦ - ١٤٤ - » بن تمام ، أبو سعد المأدب
- حرف الجيم**
- ٢٤٧ - ١٤٥ - » بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
- ٢٤٨ - ١٤٦ - » بن جعفر بن فطير المذارى
- ٢٤٩ - ١٤٧ - » بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
- ٢٥٠ - ١٤٨ - » بن جعفر بن محمد بن الحسن السكبي الصقلي
- ٢٥١ - ١٤٩ - » (المنتصر) بن جعفر (المتوكل) يكنى أبا جعفر
- ٢٥٢ - ١٥٠ - » (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل) ويكنى أبا عبد الله
- ٢٥٣ - ١٥١ - » بن الجهم بن هارون السمري أبو عبد الله
- ٢٥٤ - ١٥٢ - » بن جهور بن عبيد الله بن أبي عبدة ، أبو الوليد الوزير الأندلسي
- ٢٥٥ - ١٥٣ - » بن جعفر النحوي ، أبو بكر يعرف ببُرمة
- ٢٥٧ - ١٥٤ - » بن جعفر بن بكرون الآودي
- ٢٥٨ - ١٥٥ - » (الراضي بالله) أبو العباس محمد بن جعفر (المقتدر بالله)
- ٢٦١ - ١٥٦ - » بن جارية القصار
- ٢٦١ - ١٥٧ - » بن جعفر التميمي القيرواني ، أبو عبد القزاز النحوي
- ٢٦٢ - ١٥٨ - » بن جندر

- ١٥٩ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبري ٢٦٣ - ٢٦٥
 ١٦٠ - » بن جميل الكاتب التميمي الكوفي مولى بني تميم ٢٦٦
 ١٦١ - » بن جميل ٢٦٦ - ٢٦٧

حرف الحاء

- ١٦٢ - » بن حمزة الموصلية ، أبو سعد ٢٦٨ - ٢٦٩
 ١٦٣ - » بن حمزة بن اسماعيل بن الحسين أبو المناقب الحسيني العلوي ٢٦٩ - ٢٧٢
 ١٦٤ - » بن حيدر بن عبد الله بن شعيبان البغدادي الأديب أبو طاهر ٢٧٢ - ٢٧٤
 ١٦٥ - » بن حاتم ، أبو الطيب المصعبي ٢٧٤ - ٢٧٦
 ١٦٦ - » بن الحسن الحرون ، أبو عبد الله ٢٧٦ - ٢٧٧
 ١٦٧ - » بن حوارى المعري ، أبو جعفر ٢٧٧
 ١٦٨ - » بن الحجاج القرشي ٢٧٨
 ١٦٩ - » بن حبيب الضبي ، أبو الحسن ٢٧٨
 ١٧٠ - » بن الحسن بن دريد ، أبو بكر الأزدي ٢٧٩ - ٢٨٣
 ١٧١ - » بن الحسن الأهوازي ، أبو الحسن ٢٨٣ - ٢٨٤
 ١٧٢ - » بن الحسن ، أبو عبد الله الأديب المدعو بالموفق النظامي ٢٨٤ - ٢٨٥
 ١٧٣ - » بن الحسن بن أيوب ٢٨٦
 ١٧٤ - » بن الحسن الزبيدي النحوي أبو بكر الأندلسي ابن الكتاني ٢٨٦ - ٢٩٠
 ١٧٥ - » بن الحسن ، أبو عبد الله المذحجي الأندلسي ٢٩١ - ٢٩٢
 ١٧٦ - » بن الحسن الجبلي الأندلسي النحوي ٢٩٢
 ١٧٧ - » بن حبيب الإفريقي ٢٩٢ - ٢٩٣
 ١٧٨ - » بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمعي ٢٩٣ - ٢٩٤
 ١٧٩ - » بن الحسن الإمام ٢٩٤
 ١٨٠ - » الأديب أبو الفرج محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل الهيتي ٢٩٥ - ٢٩٦
 ١٨١ - » بن الحسين بن أبي الفتح القرشي المغربي السوسي القيرواني ٢٩٦ - ٢٩٧

- ١٨٢ - محمد بن الحسين أبو منصور الحميري الكوفي القاضي الخطيب الأمين ٢٩٧ - ٢٩٨
- ١٨٣ - » بن حسان الضبي ، أبو عبد الله ٢٩٨ - ٢٩٩
- ١٨٤ - » بن حبيب المهدي القلاني ٢٩٩
- ١٨٥ - » بن الحارث التميمي البصري من عبد شمس بن زيد مناة من تميم ٣٠٠
- ١٨٦ - » بن حامد القيرواني ، أبو عبد الله ٣٠٠
- ١٨٧ - » بن حمران بن أبي حمران الجعفي لقبه الشويعر ٣٠١ - ٣٠٢
- ١٨٨ - » بن حيدرة بن حمدان ، أبو فراس الشاعر ٣٠٢
- ١٨٩ - » بن حماد كاتب راشد ، أبو عيسى ٣٠٣
- ١٩٠ - » بن حامد بن مكي الحيام أبو المحاسن ٣٠٣ - ٣٠٤
- ١٩١ - » بن الحصين الهباري ٣٠٤
- ١٩٢ - » بن حمدون القنوع ٣٠٤ - ٣٠٥
- ١٩٣ - » بن حيثان السكاتب ٣٠٥
- ١٩٤ - » بن حمزة ، أبو عاصم الأسامي وبعضهم يسميه عبد الله بن حمزة ٣٠٦
- ١٩٥ - » بن حمزة ٣٠٧ - ٣٠٨
- ١٩٦ - » بن حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد ، أبو نهشل ٣٠٨ - ٣٠٩
- ١٩٧ - » بن الحسن بن مصعب نسيب إسحاق بن إبراهيم المصعبي ٣١٠
- ١٩٨ - » بن حيدرة بن عمر العلوي ، أبو علي الكوفي أخو أبي المعمر ٣١٠ - ٣١١
- ١٩٩ - » بن الحارثان السرخسي ٣١١ - ٣١٢
- ٢٠٠ - » بن حماد بن شبابة ٣١٢
- ٢٠١ - » بن حازم الباهلي ، أبو جعفر مولى لباهلة ٣١٢ - ٣١٣
- ٢٠٢ - » بن حفص بن غنير الزهمي الحنفي العاوي ، أبو علي ٣١٤
- ٢٠٣ - » بن حسان بن أحمد الدمشقي اليمني المذهب أبو طالب ٣١٥
- ٢٠٤ - » بن الحسن بن الحسين الوثابي الوركاني أبو جعفر الأديب ٣١٦ - ٣١٧
- ٢٠٥ - » بن الحسن بن الحسين الدمشقي الأديب المعروف بالنظامي ٣١٧ - ٣١٨

- ٢٠٦ - محمد بن الحسن الحاتمي ، أبو علي ٣١٨
- ٢٠٧ - » بن الحسن البكري العدني الفقيه ٣١٩
- ٢٠٨ - » بن حامد الحامدي ، أبو عبد الله ٣٢٢ - ٣١٩
- ٢٠٩ - » بن بن الحسين الفارسي النحوي ، أبو الحسين ٣٢٣ - ٣٢٢
- ٢١٠ - » بن الحسن ٣٢٣
- ٢١١ - » بن الحسن النميلي القمي ، أبو جعفر ٣٢٥ - ٣٢٤
- ٢١٢ - » بن حماد الكاتب ٣٢٥
- ٢١٣ - » بن حماد البصري ، أبو أحمد ٣٢٦
- ٢١٤ - » بن الحسن البصري ، أبو يعلى الصوفي ٣٢٨ - ٣٢٦
- ٢١٥ - » بن الحسن الشيخ العميد ، أبو سهل ٣٢٩ - ٣٢٨
- ٢١٦ - » بن الحسن البرمكي ، أبو الحسن ٣٣٠ - ٣٢٩
- ٢١٧ - » بن الحسن المروزي ٣٣٠
- ٢١٨ - » بن حماد بن المبارك بن محمد بن جيان ، أبو نزار المحرزي ٣٣٢ - ٣٣١
- ٢١٩ - » بن الحسن بن الفضل ، أبو يعلى الصوفي البصري ٣٣٣ - ٣٣٢
- ٢٢٠ - » بن الحسن بن يحيى بن خلف الأموي ٣٣٤ - ٣٣٣
- ٢٢١ - » بن الحسين بن علي ، أبو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاحي الشاعر ٣٣٥ - ٣٣٤
- ٢٢٢ - » بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن العلوي ٣٣٧ - ٣٣٦
- ٢٢٣ - » بن الحسين بن أحمد بن الطيب الأديب ، أبو علي ٣٣٨ - ٣٣٧
- ٢٢٤ - » بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم الوزير أبو شجاع ٣٤٢ - ٣٣٨
- ٢٢٥ - » بن الحسين بن [] علي الجفني ، أبو الفرج ابن الدباغ ٣٤٣ - ٣٤٢
- ٢٢٦ - » بن الحسين ، أبو الفضل بن العميد ٣٤٦ - ٣٤٣
- ٢٢٧ - » بن الحسين التمار الواسطي ٣٤٦
- ٢٢٨ - » بن الحسين بن مرزوق الأصبهاني ٣٤٧ - ٣٤٦
- ٢٢٩ - » بن الحسين الكاتب المعروف بالقصاب الملقب بصريع الكأس ٣٤٧

- ٢٣٠ - محمد بن الحسين بن سليمان البحات الزوزني ٣٤٨ - ٣٤٩
- ٢٣١ - » بن الحسين العميد ، أبو سهل الزوزني الأديب النديم الكامل ٣٤٩ - ٣٥١
- ٢٣٢ - » بن الحسين بن هلال الدقاق ، أبو محمد ٣٥١
- ٢٣٣ - » بن الحسين التميمي الحماني الطنجي المغربي ٣٥٢
- ٢٣٤ - » بن الحسين الآمدي الكامل ، أبو المكارم ٣٥٢
- ٢٣٥ - » بن الحسن ، أبو عبد الله الكاتب الصقلي المعروف بالرجيني ٣٥٣
- ٢٣٦ - » بن الحسن بن العلوي صاحب ديوان الانشاء ٣٥٣ - ٣٥٥
- ٢٣٧ - » بن الحسين ، أبو الفتح ابن القرقوي الكاتب الصقلي ٣٥٥ - ٣٥٧
- ٢٣٨ - » بن الحسين الفرني ، أبو عبد الله الصقلي الكاتب ٣٥٧ - ٣٥٨
- ٢٣٩ - » بن الحسن بن محمد القاضي أبو بكر الكلاعي اليمني ٣٥٩
- ٢٤٠ - » بن الحسين بن أبارين اليمن الصنعاني أبو القاسم ٣٦٠
- ٢٤١ - » بن الحسين بن عبيد الله ، أبو عبد الله العلوي الحسين النصيبي ٣٦٠ - ٣٦١
- ٢٤٢ - » بن الحسين الأمير الإمام نصير الدين الروبانجاهي ٣٦١ - ٣٦٢
- ٢٤٣ - » بن الحسن الشعري ٣٦٢
- ٢٤٤ - » بن حمويه الشيخ الزاهد ٣٦٢ - ٣٦٣
- ٢٤٥ - » بن الحسن بن المعتز الشيخ الرئيس الأجل العالم ٣٦٣ - ٣٦٤
- ٢٤٦ - » بن حبوس المغربي ٣٦٤ - ٣٦٥
- ٢٤٧ - » بن حسّول الوزير الصفي ، أبو العلاء ٣٦٦ - ٣٦٧
- ٢٤٨ - » بن الحسن بن منصور ، أبو عبد الله الموصلني النقاش الضرير ٣٦٧ - ٣٦٨
- ٢٤٩ - » بن حبيب التنوخي الشاعر ٣٦٨
- ٢٥٠ - » بن الحسن بن الطاش اليمني ٣٦٩
- ٢٥١ - » بن الحسن بن الكفرطاني الأديب ٣٧٠ - ٣٧١
- ٢٥٢ - » بن حمد بن فورجه البروجردي ، أبو علي ٣٧١ - ٣٧٣
- ٢٥٣ - » بن الحسين بن محمد طاحه أبو الحسن بن أبي علي ٣٧٣ - ٣٧٥

- ٢٣٠ - محمد بن الحسين بن سليمان البحات الزوزني ٣٤٨ - ٣٤٩
- ٢٣١ - » بن الحسين العميد ، أبو سهل الزوزني الأديب النديم الكامل ٣٤٩ - ٣٥١
- ٢٣٢ - » بن الحسين بن هلال الدقاق ، أبو محمد ٣٥١
- ٢٣٣ - » بن الحسين التميمي الحماني الطنبلي المغربي ٣٥٢
- ٢٣٤ - » بن الحسين الآمدي الكامل ، أبو المسكارم ٣٥٢
- ٢٣٥ - » بن الحسن ، أبو عبد الله الكاتب الصقلي المعروف بالرجيني ٣٥٣
- ٢٣٦ - » بن الحسن بن العلوي صاحب ديوان الانشاء ٣٥٣ - ٣٥٥
- ٢٣٧ - » بن الحسين ، أبو الفتح ابن القرقوبي الكاتب الصقلي ٣٥٥ - ٣٥٧
- ٢٣٨ - » بن الحسين الفرني ، أبو عبد الله الصقلي الكاتب ٣٥٧ - ٣٥٨
- ٢٣٩ - » بن الحسن بن محمد القاضي أبو بكر الكلاعي اليمني ٣٥٩
- ٢٤٠ - » بن الحسين بن أبارين اليمن الصنعاني أبو القاسم ٣٦٠
- ٢٤١ - » بن الحسين بن عبيد الله ، أبو عبد الله العلوي الحسين النصيبي ٣٦٠ - ٣٦١
- ٢٤٢ - » بن الحسين الأمير الإمام نصير الدين الروبانجاعي ٣٦١ - ٣٦٢
- ٢٤٣ - » بن الحسن الشعري ٣٦٢
- ٢٤٤ - » بن حمويه الشيخ الزاهد ٣٦٢ - ٣٦٣
- ٢٤٥ - » بن الحسن بن المعتز الشيخ الرئيس الأجل العالم ٣٦٣ - ٣٦٤
- ٢٤٦ - » بن حبوس المغربي ٣٦٤ - ٣٦٥
- ٢٤٧ - » بن حسّول الوزير الصفي ، أبو العلاء ٣٦٥ - ٣٦٦
- ٢٤٨ - » بن الحسن بن منصور ، أبو عبد الله الموصلني النقاش الضريو ٣٦٦ - ٣٦٨
- ٢٤٩ - » بن حبيب التنوخي الشاهر ٣٦٨
- ٢٥٠ - » بن الحسن بن الطشّ اليمني ٣٦٩
- ٢٥١ - » بن الحسن بن الكفرطاني الأديب ٣٧٠ - ٣٧١
- ٢٥٢ - » بن حمد بن فورجه البروجردي ، أبو علي ٣٧١ - ٣٧٣
- ٢٥٣ - » بن الحسين بن محمد طلحة أبو الحسن بن أبي علي ٣٧٣ - ٣٧٥

- ٢٥٤ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الشاعر أبو علي
 ٣٧٥ - ٤٠٢
 ٢٥٥ - » بن الحسن بن علي العراقي الخُلّ الفصيح أعجوبة الفلك
 ٤٠٢ - ٤٠٤
 ٢٥٦ - » بن الحسن بن النحاس الحلبي الوزير
 ٤٠٤ - ٤٠٦
 ٢٥٧ - » بن الحسن العلوي الحسيني الاقسامى الملقب بكهال الشرف
 ٤٠٦ - ٤٠٧
 ٢٥٨ - » بن الحسن بن كامل المالقي ، أبو عبد الله بن الفقيه المشاور
 ٤٠٧ - ٤٠٨
 ٢٥٩ - » بن الحسن بن شبيب العين الرئيس ، أبو الفضل
 ٤٠٨ - ٤٠٩

حرف الخاء

- ٢٦٠ - » بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي
 ٤١٠ - ٤١١
 ٢٦١ - » بن خلوف بن مشرق السامي الباجي الافريقي المغربي
 ٤١١ - ٤١٢
 ٢٦٢ - » بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني القائد
 ٤١٢
 ٢٦٣ - » بن خراج البكري
 ٤١٢
 ٢٦٤ - » بن خشنام الهروي
 ٤١٣
 ٢٦٥ - » بن خالد بن الزبير بن العوام
 ٤١٣ - ٤١٤
 ٢٦٦ - » بن خلف بن حيان ، أبو بكر الضبي المعروف بوكيع
 ٤١٤ - ٤١٥
 ٢٦٧ - » بن خلف بن المرزبان بن بستام أبو بكر الآجري المحولي
 ٤١٥ - ٤١٧
 ٢٦٨ - » بن خلف البكري القابسي المغربي ويقال له أبو سامة
 ٤١٧ - ٤١٨
 ٢٦٩ - » بن خليفة بن محمد السنسبي ، أبو عبد الله الشاعر الأنباري
 ٤١٨ - ٤٢٤
 ٢٧٠ - » محمد بن خلاصة الشدوني الأندلسي أبو عبد الله البصير
 ٤٢٤ - ٤٢٥
 ٢٧١ - » بن الخضر بن الحسن بن القاسم أبو اليمن التنوخي المعري
 ٤٢٥ - ٤٢٦

حرف الدال

- ٢٧٢ - » بن دكين المتكلم
 ٤٢٩ - ٤٣٠
 ٢٧٣ - » بن داود بن علي بن خلف ، أبو بكر الأصهباني
 ٤٣٠ - ٤٣٨
 ٢٧٤ - » بن دمشقي
 ٤٣٨ - ٤٣٩
 ٢٧٥ - » بن الدورقي ، مولى خزاعة ، عتيق أبي عبد الله بن مالك
 ٤٣٩ - ٤٤٠

- ٢٧٦ - محمد بن الديار بكري أبو عبد الله ٤٤٠ - ٤٤١
 ٢٧٧ - » بن الدنقعي ، ويقال أحمد أبو نعامة يكنى أبا جعفر ٤٤١

حرف الذال

- ٤٤٤ - ٤٤٢
 ٢٧٨ - » بن ذؤيب النهشلي التميمي العماني الراجز المشهور ٤٤٤ - ٤٤٢

حرف الراء

- ٤٤٥ - ٤٤٥
 ٢٧٩ - » بن رباح المنبوز بزنبور ، بن أبي حماد ٤٤٥
 ٢٨٠ - » بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب الشاعر الأديب أبو بكر ٤٤٦
 ٢٨١ - » بن رزق القرطبي الأندلسي ٤٤٧
 ٢٨٢ - » بن روزبة ، أبو بكر العطار ٤٤٧ - ٤٤٨
 ٢٨٣ - » بن ربيع الافريقي المغربي ٤٤٨ - ٤٤٩
 ٢٨٤ - » بن رائق الأمير المشهور المذكور ببغداد ٤٤٩ - ٤٥٠
 ٢٨٥ - » الريقي ٤٥٠ - ٤٥١

حرف الزاي

- ٢٨٦ - » بن زياد الفقيمي ٤٥٢ - ٤٥٣
 ٢٨٧ - » بن زياد بن عبد الله الحارثي ٤٥٣ - ٤٥٥
 ٢٨٨ - » بن زيد الطرطائي ، أبو عبد الله الصقلي ٤٥٥
 ٢٨٩ - » بن زياد بن أحمد العربي الشعمي الصدائي اليمني ٤٥٦ - ٤٥٧
 ٢٩٠ - » بن زيد بن حمزة المسترندي شهاب الدين بن أبي سعد الحسيني ٤٥٧
 ٢٩١ - » بن زاهر ٤٥٧ - ٤٥٨

حرف السين

- ٢٩٢ - » بن سعيد بن الحريري أبو بكر غلام ابن دريد ٤٥٩ - ٤٦٠
 ٢٩٣ - » بن سلطان ٤٦٠
 ٢٩٤ - » بن سليمان الصعلوكي الأستاذ أبو سهل ٤٦٠ - ٤٦١

- ٢٩٥ - محمد بن سليمان الرعيني ، أبو عبد الله البصير الأندلسي ٤٦١ - ٤٦٣
- ٢٩٦ - » بن سعيد البرد شيري ، أبو عبد الله ٤٦٣
- ٢٩٧ - » بن السراج المالقي الأندلسي ٤٦٣
- ٢٩٨ - » بن سعيد القائد أبو المجد المعروف بابن خريئة ٤٦٤
- ٢٩٩ - » بن سلامة الكاتب المصري ٤٦٥
- ٣٠٠ - » بن سدوس النحوي الصقلي ، أبو عبد الله ٤٦٥ - ٤٦٦
- ٣٠١ - » بن سهل ، أبو بكر الكاتب الصقلي المعروف بالزريق ٤٦٦ - ٤٦٧
- ٣٠٢ - » بن سعيد العشمي اليمني ٤٦٧ - ٤٦٨
- ٣٠٣ - » بن سلطان الأفلامي المغربي ٤٦٨ - ٤٦٩
- ٣٠٤ - » بن سعيد العطار ٤٦٩
- ٣٠٥ - » بن سعيد الغزنوي ٤٦٩ - ٤٧٠
- ٣٠٦ - » بن السري السراج البغدادي النحوي الفاضل الكامل ٤٧٠ - ٤٧٣
- ٣٠٧ - » بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٤٧٣ - ٤٧٤
- ٣٠٨ - » بن سليمان [الصعلوكي] أبو سهل الفقيه ٤٧٤ - ٤٧٥
- ٣٠٩ - » بن سعد التميمي الكاتب ٤٧٥ - ٤٧٦
- ٣١٠ - » بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكناني ٤٧٦
- ٣١١ - » بن سليمان الحرمي ٤٧٧ - ٤٧٨
- ٣١٢ - » بن سعيد العامري الدمشقي ٤٧٨
- ٣١٣ - » بن سعيد بن خدّاش ، أبو خدّاش الباخري ٤٧٨ - ٤٧٩
- ٣١٤ - » بن سعيد العامري الدمشقي ٤٧٩
- ٣١٥ - » بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى ، أبو مهدي ٤٨١
- ٣١٦ - محمد بن سعيد البلخي أبو بكر الضرير ٤٨٢
- ٣١٧ - محمد بن سعيد السلمي الصيرفي ، أبو بكر ٤٨٣
- ٣١٨ - محمد بن سعيد المصري يعرف بالناجم ٤٨٣

- ٤٨٤ - ٣١٩ - محمد بن سعيد الأزدي
- ٤٨٥ - ٣٢٠ - محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب أبو علي
- ٤٨٧ - ٣٢١ - محمد بن سلمان بن قتلمش السمرقندي البغدادي أبو منصور
- ٤٨٩ - ٣٢٢ - محمد بن سليمان ، أبو بكر الأندلسي الوزير الكاتب
- ٤٩٠ - ٣٢٣ - محمد بن سوار الأشبوني الأندلسي
- ٤٩٠ - ٣٢٤ - محمد بن سليمان بن الحياط الأديب الكفيف الأندلسي أبو عبد الله
- ٤٩٢ - ٣٢٥ - محمد بن سعد بن عبد الله بن الحسن ، أبو عبد الله البغدادي
- ٤٩٣ - ٣٢٦ - محمد بن سلطان بن حيّوس أبو الفتيان الأمير الشاعر الدمشقي
- ٤٩٥ - ٣٢٧ - محمد بن سلامة بن جباه المعري
- ٤٩٧ - ٣٢٨ - محمد بن سعيد بن محمد الرزاز البغدادي العدل المكنى بابن سعد بن
- ٤٩٩ - ٥٠٠ - الشيخ أبي منصور المعروف بابن الرزاز

٢ - فهرس الاستمار

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
الهمزة				
إليك	النساء	٢	محمد بن إسماعيل المزني	١٧٤
جعلت فداك	وقاء	٢	محمد بن داود الأصبهاني	٤٣٣
أما علاك	الشعراء	١٦	محمد بن أحمد الشطرنجي	٧٢-٧١
إن كنت	صفراء	٢	» » الحسين البغدادي	٣٧٧
نحوه أحسن	إزراء	٨	» » الجهم السمري	٢٥٤
قل لمن زانه	وحياء	٧	» » الحسن الحزون	٢٧٧-٢٧٦
رأيت ظيلاً	إنشاء	٢	» » سعد بن عبد الله	٤٩٤
فؤادي في	رجاء	٢	» » إسحاق الزوزني	١٨٩
فامزج بمائك	بدمائي	٦	الوأواء الدمشقي	٥٥-٥٤
لا تكثرن	لقاء	٢	محمد بن الحارثان السرخسي	٣١٢
أظبي	خباء	١٢	» بن حسان بن أحمد	٣١٥
لا تظهرن	الضراء	٢	ابن الشبل البغدادي	٣٧٨-٣٧٧
وافي الربيع	الأنواء	٥	محمد بن الريمقي	٤٥١
بيضاء	حمراء	٢	ابن الشبل البغدادي	٣٧٨
أنت يالأمي	الصفراء	٣	محمد بن حيدر بن عبد الله	٢٧٣
مثلت	المهواء	٢	ابن الشبل البغدادي	٣٧٧
لعن الإله	الأدباء	٢	محمد بن رباح	٤٤٥

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
نام مزار	البكاء	٢	الرمل	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٧٨
الألف					
تركتك	عتبي	٢	الطويل	محمد بن أحمد القايبي	٨٩
سما	الخطا	١	»	محمد بن أحمد الكشي	٧٦
سلام	الشعري	٢	»	محمد بن حامد الحامدي	٣٢٢
نومي	الردى	٢	الكامل	محمد بن حمد بن فورجة	٣٧٣
اكرم	مفادى	٢	»	» » »	٣٧٣
لوقد	الدجى	٤	»	محمد بن أحمد بن العباس	١٦٨
من در	اهتدى	٢	الرجز	خالد بن الوليد	٤٣٠
من يغن	يشا	١٩	»	محمد بن دكين المتكلم	٤٢٩-٤٣٠
نهار	البلا	٦	المقارب	محمد بن اسحاق الطرطوسي	١٨٧
لا أذاق	مبنى	٢	الرمل	محمد بن اسفهلار	٢١٢
غضب	سمى	٤	»	محمد بن أحمد المتوثي	٩٣-٩٤

الباء

فليتك	غضاب	٢	الطويل	أبو فراس الحمداني	٢٢٣
لئن أنا	نصيب	٣	»	محمد بن جميل التميمي	٢٦٦
ولما رأيت	الركائب	٢	»	محمد بن القاسم الأنباري	٢٣٨
مشيدك	الطب	٢	»	محمد بن الحسين التمار	٣٤٦
سقى الله	ملاعب	٢	»	محمد بن داوود الأصبهاني	٤٣٢
أمر سؤال	الركب	٥	»	محمد بن حيدرة بن عمر	٣١١
ولي أسود	غائب	١	»	محمد بن الحسن العميد	٣٢٩
إذا اغترب	صعاب	٢	»	محمد بن الحسين بن أحمد	٣٣٨
هو الدهر	عجائب	٣	»	ابن الشبل البغدادى	٣٨٠

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
اعاتب	واهب ^٦	٢٠	»	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٧٣-٣٧٤
صلي عهد	خضاب ^٦	٤	»	ابن الشبل البغدادي	٣٨٠-٣٨١
يامن أمات	الهروب ^٦	٢	البيسيط	محمد بن حبيب الافريقي	٢٩٣
تجرد	تغرب ^٦	٢	البيسيط	ابن الشبل البغدادي	٣٨٠
أعاذل	اجتناب ^٦	٢	الوافر	محمد بن إسحاق بن الفضل	١٨٢
ودعتهم	قلب ^٦	٤	الكامل	ابن بشران	١١١
هل باطلول	مجبب ^٦	٣	»	محمد بن الحسن بن المعتز	٣٦٣-٣٦٤
وله مواهب	النسب ^٦	٢	»	محمد بن ابراهيم بن عتاب	١٣٨
»	»	»	»	محمد البجلي	٢٣٠-٢٣١
الله يعلم	مكروب ^٦	٢	»	المعتز بالله	٢٥٣
لم يخل	تنوب ^٦	٤	»	محمد بن سليمان بن الحناط	٤٩٣
علل المريض	الطبيب ^٦	٢	مجزوء الكامل	محمد بن اسماعيل عتاهية	١٧٩
نجاك	الهاب ^٦	١	السريع	ابن الرومي	٤
يا صاحباً	الصاحب ^٦	٣	»	ابن الحاجب	٤
مالعين	القلب ^٦	١٩	الخفيف	محمد بن أحمد الأواني	٥٨-٥٩
يستعذب	يعطبه ^٦	٢	السلط	محمد بن جعفر بن بكرون	٢٥٧
ومن البلية	نخبه ^٦	٢	الكامل	محمد بن ادريس الشافعي	١٩٧
إني أجلك	واهبها ^٦	٢	البيسيط	محمد بن أحمد بن القاسم	٣٧
وليل	تغيبا ^٦	٣	الطويل	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٧٩
لئن رمت	قلبا ^٦	٣	»	محمد بن خشنام الهروي	٤١٢
إذا قفلت	الركبا ^٦	٧	»	محمد بن رزق القورطي	٤٤٧
أحسن بربك	نابا ^٦	٣	البيسيط	محمد بن أحمد المجاشعي	١٦٦
لي في هواك	آرابا ^٦	٤	»	محمد بن سليمان	٤٨٧

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
ازف الرحيل	الذاهبا	١	الكامل	محمد بن إبراهيم بن أمية	١٦٠
سار الحبيب	الكربا	٣	"	محمد بن أحمد (الحباز البلدي)	٣٣ - ٣٢
كأنما الفحم	لهبا	٢	المنسرح	محمد بن حيان الكتّاب	٣٠٥
من عادة	الذاهبة	٢	السريع	محمد بن حبيب الافريقي	٢٩٣
صفحت	العتب	١	الطويل	محمد بن إسماعيل بن إسحاق	٣٤
ولا زال	صعب	١	"	"	٣٤
أقول	غائب	٣	"	محمد بن أحمد الصنعاني	٨٢
كفى حزناً	شبابي	٢	"	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٤٢
وإني لأمضي	التجارب	٦	"	محمد بن إبراهيم العوسجي	١٥٦
عيون المها	الذوائب	١٠	"	محمد بن إبراهيم بن أبي الأسد	١٥٧
أحقاً خليلي	جاني	٣	"	محمد بن إسماعيل بن محمد	١٧٩
أحن إلى	قرب	٥	"	محمد بن أسعد الجواني	٢٠٧
وإني كريم	المواهب	٣	"	محمد بن جعفر بن محمد	٢٤٩
فقيم أجل	السواكب	٢	"	محمد بن حسان الضبي	٢٩٩
بدور وجوه	الملاعب	٣	"	محمد بن حبيب المهدوي	٢٩٩
أخط	قلمي	٤	"	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٧٩
إذا ما غدت	الكتب	٢	"	محمد بن خلف بن حيان الضبي	٤١٥
سأرحل	مغربي	٣	"	محمد بن الحضر التنوخي	٤٢٧
وقد خلتكم	للنوائب	٢	"	ابن الشبل البغدادي	٣٨١
ياخير منتسب	أب	٢	البسيط	محمد بن أرسلان الحراساني	٢٠٢
يا طالب	لطلب	٣	"	محمد بن أحمد الواسطي	١٢٧
انظر إليه	أدب	٤	"	محمد بن الحسن الكلاعي	٣٥٨
لو أن ذا	تعب	٣	"	محمد بن جعفر الرازي بالله	٢٥٨

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
فقدت بآبن	الترب	٢	البسيط	جفظة البرمكي	٢٨٣
أما ترى	العرب	٢	=	ابن الشبل البغدادي	٣٨١
أبى لي أن	بالصواب	٥	الوافر	محمد بن حازم الباهلي	٣١٣
وما لك	الغريب	١	=	أبو تمام	١٧
وحتم قسم	القلوب	٢	=	محمد بن الحسين ابن الشبل	٣٧٩
رويدك	بالليب	٥	=	محمد بن الحسن المالقي	٤٠٨
ما أنت	الأسباب	٢	الكامل	محمد بن أحمد العمراوي	٤
يامن يساجلني	منصي	٤	=	محمد بن أحمد الأبيوردي	٤٥
كلفت من	الايجاب	٢	=	محمد بن أحمد الدباندي	٦٥
قد قلت	الكاتب	١	الكامل	محمد بن حاتم المصعبي	٢٧٦
لا يشبه	الحجاب	٣	=	محمد بن حفص الزهمي	٣١٤
الشر يفتح	بالأصحاب	٣	=	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٧٩
وارحمنا	بالشباب	٢	مجزوء الكامل	محمد بن إسحاق البجائي	١٨٨
يا قاطع	نُجُب	٥	الرجز	محمد بن حماد الكاتب	٣٢٥
أفدي	غضي	٥	مجزوء الرجز	محمد بن سعيد البلخي	٤٨٢
نقسي	اجتناب	٢	مجزوء الرمل	محمد بن أحمد الأنباري	١١٦
أصرفوا عني	حيبي	٦	=	محمد بن إبراهيم ابن الكيزاني	١٥٤-١٥٥
يا عتق	الرطب	٢	السريع	محمد بن بركات النحوي	٢٣٧
أخشى عليك	كرب	٢	السريع	محمد بن الحسن الطوي	٣٥٤
عذبتهـا	لهب	٢	المنسرح	الوواء الدمشقي	٥٤
من ذهب	الذهب	٣	=	محمد بن أحمد القايي	٨٩-٩٠
إن قدموا	بالأدب	٢	=	محمد بن سعيد البودشيري	
هات اسقني	الكرب	٣	=	محمد بن إسحاق بن أسباط	١٩٠

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لا وميل	الجيوب	٧	الخفيف	محمد بن الإردخل الموصلي	١٧٣
سودت	بالخضوب	٢	=	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٠
يا إلهي	للخضوب	٢	=	=	٣٨١
ولكن	الحاجب	٤	المتقارب	محمد بن سلامة بن أبي زرعة	٤٧٦
السعد	لنقاب به	٦	الكامل	محمد بن إسماعيل بن عمر	١٨١
إن اضطبار	أربه	٢	المنسرح	محمد بن سلامة المصري	٤٦٥
قالوا	غياهب	٣	الكامل	محمد بن الحسين ابن الشبل	٣٧٨
ورد الكتاب	المكاتب	٢٢	=	محمد بن الحسين بن النحاس	٤٠٤-٤٠٦
أيها المطرب	الطرب	٢	الخفيف	محمد بن سعيد الأزدي	٤٨٤
إذا المرء	الطلب	٤	المتقارب	محمد بن أحمد الأواني	٦١
وخضر	لهب	٢	=	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٠
صففنا على	حُجب	٢	=	=	٣٨١
أطاع النهى	الطرب	١٣	=	محمد بن سعيد بن خدّاش	٤٧٩

التاء

يا شائداً	الممات	٣	البسيط	محمد بن أحمد بن بشران	١١٢
طأمن	الفوت	٤	الكامل	محمد بن حسان السمّي	٢٩٤
=	=	٢	=	محمد بن حسان الضبي	٢٩٩
أظهرت	ستوته	٢	البسيط	المفجع البصري	٢٤
لما ترحل	مبهوتا	٢	البسيط	محمد بن إسحاق البجائي	١٨٨
ألا ليت	راحة	٦	الطويل	محمد بن إبراهيم الجرباذقاني	١٤٤
سأشكر	جلبت	٣	=	محمد بن سعد التميمي	٤٧٥

الصفحة	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية	السطر الأول
٢٤٣	محمد بن بشر بن معاوية	الكامل	١	البركات	وأبي الذي
١٣٣-١٣١	محمد بن أحمد بن الحداد	السريع	١٨	لوعات	قلبي في
٢٥٩-٢٥٨	محمد الرازي بالله ابن جعفر	الطويل	٣	نكباته	ولما أسمى
٢٣٦	محمد بن بختيار بن عبد الله	المديد	٧	طوته	زار من
٤٣٦	محمد بن داود الأصماني	الكامل	٣	سباته	ومساهر
٣٠٤-٣٠٣	محمد بن حامد الخيام	الطويل	٣	ماتها	فبادروا

الشاء

٣٨٢	محمد بن الحسين ابن الشبل	الوافر	٢	جدثا	لا تنكحن
٣٨٢-٣٨١	محمد بن الحسين بن الشبل	الوافر	٢	حثنا	متى ما
٤٢٤	محمد بن أحمد بن الخازن	البسيط	٣	مبثوث	ومشتك
٣٥١	محمد بن الحسين العميد	=	٢	الجبث	قالوا
٣٦٩	محمد بن الحسن بن الطش	الكامل	٢	ثالثه	قد زرت

الجم

٣١٣	محمد بن حازم الباهلي	الطويل	٢	أحوج	لئن كنت
٣٨٢	محمد بن الحسين بن الشبل	البسيط	٣	المهيج	تلق بالصبر
٨٣	محمد بن أحمد بن أفنويه	=	٧	فرجا	يا ليت
٢٢٩-٢٢٨	محمد بن بشير الحميري	=	٧	اللججا	ماذا يكلفك
٣٨٢	محمد بن الحسين بن الشبل	=	٢	درجا	لا تأمنوا
١٣٤	محمد بن إبراهيم بن دينار	البسيط	٤	لحجاج	إن كنت
١٣٤	الشاعر	=	١	دراج	إن القيامة
٤٣٨	محمد بن داود بن علي	=	٢	الساجي	انظر إلى
٣٨٣	محمد بن الحسين بن الشبل	الوافر	٤	رواج	أجل الناس
٢١٨	محمد الأخشيكي	الكامل	٦	الأدعج	مالي وللطلال

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لطف عن	سراج	٤	الخفيف	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٢
الحاء					
سل المفتي	جناح	١	الطويل	رجل هاشمي	١٩٦
أقول	جراح	١	الطويل	محمد بن إدريس الشافعي	١٩٦
متى ترفع	جموح	٢	الطويل	محمد المنتصر بالله	٢٥١
أحبابنا إن	شحيح	٢	الطويل	محمد بن حيدرة بن حمدان	٣٠٢
مالي وأهل	تصريح	٢	البسيط	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٣
طربوا إلى	مرتاح	٤	الكامل	محمد بن الحسن البصري	٣٢٧
يا من أطال	مطرحا	٢	البسيط	محمد بن أحمد البصري المفجع	٢٩
إذا سمعت	مدوحا	٣	البسيط	محمد بن إبراهيم ابن الكيناني	١٥٤
حكم السياسة	انتصحا	٤	البسيط	محمد بن سعيد الغزنوي	٤٧٠
جعلوا	مباحا	٦	الكامل	محمد بن البين الأندلسي	٢٤٠
راحت تذكر	جناحا	٥	الكامل	محمد بن سليمان بن الحناط	٤٩٢-٤٩١
ناون هذه	بستريح	٢	البسيط	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٣
تعزى قلبه	مستباح	٢	الوافر	محمد بن رباح زنبور	٤٤٥
ألم يطرب	فصاح	٤	الوافر	محمد بن الحسن الكفرطابي	٣٧٢-٣٧١
أراد محمد	رباح	١	الوافر	أبو نواس	٤٤٥
أبا حفص	الصفاح	٥	الوافر	محمد بن الحسين بن الفرني	٣٥٧
يا أهل	صلاح	٨	الكامل	محمد بن أحمد الدوائي	١١٣
سيدي	الجناح	٢	الخفيف	محمد بن أحمد المفجع البصري	٢٧
دع الدنيا	ذبايحها	٣	المرج	» بن سليمان الصعلوكي	٤٦١
فديته ليس	الملاح	٩	السريع	» بن إسماعيل المحلي	١٧١-١٧٠
وخليل	أفترح	١٢	الخفيف	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٤

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
دعائك الربيع	يصبح	٣	المتقارب	محمد بن أحمد المعموري	٧٣

المدال

أرى الصوم	نجهد	٢	الطويل	محمد بن إبراهيم بن الخليل	١٥٢
بليت	بعد	٢	الطويل	» بن إسحاق البجائي	١٨٨
مضى أمسك	شهيد	٣	الطويل	» بن بشير الحميري	٢٣٠
لبيك لبيك	بعدوا	٣	البسيط	» بن حماد المخزومي	٣٣١
وكان قد	جحدوا	٢	البسيط	» بن سعيد القائد	٤٦٤
مضى من	حميد	٢	الوافر	» بن الدورقي	٤٤٠
إذا خفقت	تميد	٣	الوافر	» بن سعيد القائد	٤٦٤
نأى عني	السهاد	٣	الوافر	» بن سعيد البلخي	٤٨٢
أعرضت	صدود	٢	الكامل	» بن الحسن المصعبي	٣١٠
يا طالباً	الميعاد	٢	الكامل	» بن الدمشقي	٤٣٩
فلو أن	صدود	٢	الكامل	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٥
الشكل	يفسد	٤	الكامل	»	٣٨٦
ومتى يقم	يزيد	٢	—	»	٣٨٧
يادعد	—	شطر	—	محمد بن الحسن العراقي	٤٠٣
ما أسود في	أسود	٣	الرجز	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٦-٣٨٥
إن شيطانك	مريد	٤	مجزوء الرمل	» بن أحمد المفجع البصري	٢٧-٢٦
وما حيلة	الوالد	٣	المتقارب	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٧-٣٨٦
وهل تركت	أستزیده	٥	الطويل	» بن حمزة الموصلی	٢٦٩
خليلي هذا	نستجدّه	٥	الطويل	» بن حيدر بن عبد الله	٢٧٤
سيطوي من	دوده	٢	الطويل	» بن سعد بن عبد الله	٤٩٤

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
أمدنف	غيدُها	١٤	الطويل	محمد بن خلصة الشذوني	٤٢٥-٤٢٦
ربيع عفا	أعهدُه	٥	البسيط	» بن أحمد اليميني	٨٣-٨٤
جعلتك في	مفندا	٤	الطويل	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٨
إذا وضع	تتبدا	١	الطويل	» بن الدنقعي	٤٤١
إن لم	أبدا	٥	البسيط	» بن سلطان بن حيوس	٤٩٦
يا دهر	عامدا	٢	الكامل	» بن أحمد الأنباري	١١٥
صار العتاب	صدا	٢	=	» بن حفص الزهمي	٣١٤
أيا رديساً	الفرقدا	٤	السريع	» بن أحمد المتكلم	٣٩
أطلع الله	جديدا	٤	الخفيف	» بن أحمد اليوسفي	٦٧
أجميل بالمرء	بعدا	٢٢	=	» بن خلف بن المرزبان	٤١٦-٤١٧
يكلأ الله	صدا	٣	=	» بن زيد الطرطائي	٤٥٥
نظرت لصبح	صعودا	٧	المتقارب	» بن أحمد اليميني	٨٤
سفكت بقلتها	خداها	٢	الكامل	ابن الشبل البغدادى	٣٨٧
ما ...	عمودَه	٣	مجزوء الرمل	محمد بن أحمد المعمرى	١٦٨
وماذا عسى	زيادِ	١	الطويل	الفرزدق	١٤٢
أيا ظبية	عهدِ	٢	=	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٤٢
بموت معين	سهادي	٢	=	» بن إبراهيم بن الخليل	١٥٢
أتوعدني	ميعادي	١	=	» بن إبراهيم الطوسي	١٨٢
وراح كشعر	الأجاودِ	٢	=	بعض أهل العصر	٣١٩
خيال سرى	بالمراقِدِ	٣	=	محمد بن الحسين الجفني	٣٤٣
فلا تنكر	القيسدِ	٣	=	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٥
ولا تحقر	مساعِدِ	٥	=	=	٣٨٦
ورب أمور	بالأبعادِ	٢	=	=	٣٨٧

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
رحلت على	سعد	٤	الطويل	محمد بن سعيد العطار	٤٦٩
وروض أنيق	بأمد	٢	"	» بن سعيد القائد	٤٦٤
راح الشقي	البلد	٣	البسيط	» بن إسماعيل بن يسار	١٦٩
أمسى	الأبد	١	البسيط	» بن الأشعث الزهري	٢١٤
قالوا	الأبد	٢	البسيط	» الباقلاني الأبيوردي	٢٣٢
نأيت عنكم	كبدى	٤	البسيط	» بن الحسن المذحجي	٢٩٢
جرت	العود	٣	البسيط	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٧
حيا الإله	الحد	٣	البسيط	» بن سعيد بن ضمضم	٤٨١
أنا الرجل	المتوقد	١	البسيط	طرفة بن العبد	٣١٩
ألم تر	الجراد	٣	الوافر	محمد بن أحمد المصري	٢٢٦
وذى عينين	الفؤاد	٢	الوافر	محمد بن الحسن البرمكي	٣٢٩
وعبد يصطفيه	العبيد	٢	الوافر	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٥
تراوحنا	كالغوادي	٣	الوافر	» بن سعيد الناجم	٤٨٤
أتتني رقعة	النضيد	٤	الوافر	» بن الحسن الشعري	٣٦٢
أتى رمضان	الفساد	٤	الوافر	=	٢٦٥
للزيني على	مربد	٦	الكامل	» بن أحمد المفجع	١٦-١٥
ليث إذا	عنيـد	٣	الكامل	» بن إدريس الطائي	٢٠٤-٢٠٣
زعم الهمام	المورد	١	الكامل	النابغة الذبياني	٢٠٥
ما إن عددتك	الانجاد	٢	الكامل	أسامة بن مرشد	٢١٠
يا بن العديم	جود	١٥	مجزوء الكامل	محمد بن الحسن بن علي	٤٠٣-٤٠٤
يا أوحـد	القصاد	٦	الكامل	محمد بن الحسين بن أبارين	٣٥٩
من كان	الأنكد	٣	الكامل	» بن سليمان الحرمي	٤٧٨
هم غداة	المعاد	٦	الرمـل	» بن أرسلان بن محمد	٢٠٢

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
حين ترديت	الودَّ	٢	السريع	محمد بن القاسم الأنباري	٢٣٨
ما أبصر	أسد	٣	المنسرح	» بن خالد بن الزبير	٤١٣
زفرات	فؤادي	٦	الخفيف	» بن أحمد المفجع	١٨
قلت ثقلت	بالأيادي	٢	الخفيف	» بن إبراهيم الأسدي	١٤٣
كم مريض	العواد	٢	الخفيف	» بن إسحاق الصيمري	١٨٦
عبرتي	ازدياد	٣	الخفيف	» زيد الطرطائي	٤٥٥
وله حسام	توكيده	٣	الكامل	» بن أحمد العلوي	١٠
ما زال	تفنيده	٣	الكامل	» بن إسماعيل المصري	١٧٥
كأن طرف	كبدِه	٢	المنسرح	محمد بن الحارث التميمي	٣٠٠
فكلُّ إلى	ضدّه	٢	المتقارب	» بن الحسين بن الشبل	٣٨٦
إن ابن	أحد	٢	الرجز	» حبيب الضبي	٢٧٨
إذا الحبشي	جوّد	٢	المجتث	» بن سعيد الأزدي	٤٨٤

الذال

يارب عفوك	ملاذا	٢	الكامل	محمد بن أحمد الأواني	٦٢
-----------	-------	---	--------	----------------------	----

الراء

يظنون	فيقطر	٢	الطويل	محمد بن حمد بن فورجه	٣٧٢
أجدك	صدر	٥٨	»	» أحمد المعري	٩٨ - ١٠٤
تظالم	الصدر	٣	»	» بحر الخيري	٢٤١
أجبي على	أناظر	٤	»	» بشير العدواني	٢٤٢
فتى من	البدر	٣	»	» حيدر	٢٧٤
تشرطما	مؤاجر	١	»	أحمد بن يوسف	٢٤٢
ولو لم	ذكر	٣	»	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٤٧

الصفحة	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية	السطر الأول
٤٢١	محمد بن خليفة السنبسي	الطويل	٣	يذخر	فيأعجبا
٤٢١	=	»	٢	جدير	أيارب إن
٤١٨	محمد بن خلف البكري	»	٦	الغمر	فمن كقوام
٤٦٦	» » سدوس الصقلي	»	٢	فجر	تطاول هذا
٢١٦	» » الأشعث المرزوي	المديد	٣	أدخر	مات من
٥٩ - ٦٠	» » أحمد الأواني	البسيط	١٤	الأثر	هذا المجد
٨٠ - ٨١	» » الفقيه الكلاعي	»	١١	النكر	الله أكبر
١١٧	» » أحمد الفقيه	»	٢	محتقر	عليك بالمال
٤٢٣	» » خليفة السنبسي	»	٤	الوزر	يدعوك
٣٤٩	» » الحسين العميد	»	٣	الدار	يا دهرنا
٣١٩	=	»	شطر	زعر	
٢٠	محمد بن أحمد المفجع	الوافر	٤	النهار	أداروها
٥٣	» الوأواء الدمشقي	»	٥	يزور	أثاني زائراً
٢٤٦	» » تمام المؤدب	»	١١	بصير	عزّوك أيا
٣٠٦	» » حمزة الأسامي	»	٤	القبور	ستأتي مدحتي
٣٠٨-٣٠٧	» » » المعري	»	٢٦	غزار	سقى وطناً
٣٢٣-٣٢٤	» » » الحسن	»	٣	الضمير	بمثل هواءك
٣٨٩	» » الحسين بن الشبل	»	٢	تطير	زيادتها
٣٤٩	» » » البحاث	الكامل	٣	ذخائر	إن الخزائن
٣٥٠	» » » بن العميد	»	٤	بدر	لحظات
٣٦٧	» » الحسن النقاش	مجزوء الكامل	٦	هجر	أحبابنا
٢٠٠	» » » إياس بن أبي البكير	الرمل	٣	ينير	إن ليلى
٢٥١	» » جعفر المنتصر	السريع	٣	صبر	الذل ياباه

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
أنت المصفى	جوهر	٥	السريع	محمد بن سهل الصقلي	٤٦٦-٤٦٧
يشرق	أطمار	٢	المنسرح	» » خليفة السنبسي	٤٢٠
أضمرؤا لي	الضمير	٢	الخفيف	» » جعفر القزاز	٢٦٢
جسمها لون	خمر	٢	»	» » خليفة السنبسي	٤٢٢
باربيعي	يزور	١	»	جحظة البرمكي	٤٤٦
كأن لم	يسامر	١	المتقارب	جحظة البرمكي	٢٥٠
فلا غصن	مآزره	٢	الطويل	محمد بن الحسين الفارسي	٣٢٢
لي حبيب	منظره	٣	المديد	» » خلوفا بن مشرق	٤١١
سافرات	تختاره	٦	الخفيف	» » الحسين السوسي	٢٩٦-٢٩٧
صدت	تغيرا	١٠	الطويل	» » أحمد الصقلي	١٠٩-١١٠
وإن التواني	مهر	٢	الطويل	محمد بن إسماعيل المزي	١٧٥
علي ثياب	أكثر	٤	»	محمد بن إدريس الشافعي	١٩٥
أسيدنا	ذكر	٨	»	محمد بن جحدر الشامي	٢٦٣
بنفسي ثرى	البدرا	٣	»	محمد بن الحسن بن دريد	٢٨٠
تفردني	أميرا	١	»	محمد المعتز بالله	٢٥٢
فما سمعت	مأمورا	٢	البسيط	محمد بن الحسن الامام	٢٩٤
أما ترون	قدرا	٢	»	محمد بن حمد بن فورجه	٣٧٣
ياراقد الليل	أسجارا	١	»	محمد بن حازم الباهلي	المستدرک
يفديك كل	صغرا	٢	»	محمد بن خليفة السنبسي	٤٢٠
حازا السفرجل	مشهورا	٢	»	» » خليفة السنبسي	٤٢٢
إن القطوف	انبهرا	٢	»	» » سعيد بن ضمضم	٤٨١
أما ترى	نثارا	٥	»	» » خليفة السنبسي	٤٢١-٤٢٢

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لزمت	الأميرة	٢	الوافر	محمد بن أحمد بن الحداد	١٣١
قالوا لو أنك	غَيَّرَا	٣	الكامل	» » الحسين بن الشبل	٣٨٨
عوذركابك	تضجرا	٢	»	» » خليفة النسبسي	٤٢٣
من مبلغ	الاسكندرا	٢	»	أبو الطيب المتنبى	٣٤٥
لقد غشيت	السكر	١٠	الرجز	محمد بن سعيد العامري	٤٨٠
واسأل	اليسارا	٤	الحفيف	» » حامد القيرواني	٣٠١-٣٠٠
أما ترى	خضرا	٤	المجتث	» » الحسين بن الشبل	٣٨٨-٣٨٩
ومن المظالم	فزاره	١	مجزوء الكامل الآخر		١٧
ألطف	ثاره°	٤	الكامل	الآخر	٣٨٩
بسرج ابن	المقدرة°	٣	المتقارب	محمد بن الدنقعي	٤٤١
سلام على	المأثر	٣	الطويل	» » أحمد الحفصوي	١٤
سلام	نصر	٤	»	أحمد بن محمد القايني	٨٨
لعمر أبي	سطري	٣	»	محمد بن أحمد القايني	٨٨
وليل وطننا	البتري	٢	»	محمد بن أحمد الحشاش	٩٤
لقد أصبحت	الفقر	٢	»	محمد بن إدريس الشافعي	١٩٤
أصداف	السحر	١١	»	محمد بن أرسلان	٢١٣-٢١٤
ولو لم تلدني	ذكر	٣	»	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٤٧
بعثت إليه	الشرر	٢	»	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٥٠
فقى يتقي	البواتر	٢	»	محمد بن حميد الطوسي	٣٠٩
ألا إن	كبير	٢	»	محمد بن الحسن الوثابي	٣١٦
فإن عزم	ثأر	٣	»	محمد بن الحسن النظامي	٣١٨
إذا المجد	عذارى	٢	»	محمد بن الحسن البصري	٣٢٧
وساع سعى	نهار	٥	»	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٨٨

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
واني	عمري	٢	الطويل	محمد بن داود الاصمهاني	٤٣٣
تخالهم	التهاجر	٤	»	» » زياد الحارثي	٤٥٤
بقيت	صهر	٤	»	» » ساجان بن علي	٤٧٤
قالوا	محدور	٢	البسيط	» » البيذق الشيباني	٢٤٤
لا تعط	الذكر	٤	»	» » الحسين بن مرزوق	٣٤٧
ثوب	الكبر	٢	»	» » الحسين بن دريد	٢٨٢
يا حادي	العر	٢	»	» » حسول الصفي	٣٦٦
قم يا نديمي	الزير	٣	»	» » حماد بن المبارك	٣٣٢
ليس	للمقادير	٤	»	» » الحسين بن عبدالله	٣٣٩
أقول	ظفري	٢	»	» » الحسين بن الشبل	٣٨٩
قامت	خفر	٢	»	» » خليفة السنبسي	٤١٩
لا تصحب	امرار	٢	»	» » » »	٤٢٢
حباني	الانتصار	٢	الوافر	» » أحمد بن سهل	١٦٥
صباح	جواني	٤	»	» » آدم الهروي	٢٠١
وهيف	ستر	٤	»	» » خليفة السنبسي	٤٢٢
أنا شاكر	عاري	٤	الكامل	» » أحمد الرقي	٣-٢
قرت	الأقطار	٧	»	» » احمد اليشكري	٥
قل للأمير	أمير	٤	»	» » إبراهيم البخارزي	١٤٥
صدر	كثير	١	»	الأصمعي الشاعر المتأخر	١٤٥
ما زلت	المنبر	١	»	محمد البجلي	٢٣١
خلقنا	الفقر	٢	»	محمد بن جرير الطبري	٢٦٤
الحمد لله	قهار	٦	»	» » حمزة بن اسماعيل	٢٧٢
مالي إذا	أعذر	٣	»	» » حيدر بن عبدالله	٢٧٣

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لا حظاته	ناظري	٢	الكامل	محمد بن حواري المعري	٢٧٧
لو كنت	أحذر	٣	»	» » الحسن بن دريد	٢٨٠
وحرست	المهجر	٢	»	» » الحسين الهيتي	٢٩٦
و كأنما	المبكر	٢	»	» » خليفة السنيسي	٤٢١
أوضعت	دهري	٣	»	»	٤٢١
حكم	قرار	٢	»	أبو الحسن المتي	١٣٩
فلم عوقبت	المهجر	٨	الهمزج	محمد بن أحمد الأواني	٦١-٦٠
اختلس	الدهور	٤	الرمل	محمد بن حاتم المصعبي	٢٧٥
قلبي أسير	صدري	٢	السريع	محمد بن أحمد المتي	٩
إن لم أكن	شفر	٢	»	محمد بن الحجاج القرشي	٢٧٨
ما للفتى من	أمر	٣	»	» » حيان الكاتب	٣٠٥
لما نعى الناعي	بالصابر	٢	»	» » سليمان الرعيني	٤٦٢
يا ليلة البستان	العقر	٣	»	» » الحسين الرجيني	٣٥٣
لا وأنسي	فطر	٣	الخفيف	» » أحمد العلوي	٩
هجرني فكان	فجر	٢	»	» » أسعد الحلبي	٢٠٩
كل دمع	المهجور	٢	»	» » الوأواء الدمشقي	٥٤
شوال شهر	النظر	٣	المنسرج	محمد المعتز بالله	٢٥٢
اليوم يوم	فاد	٣	المجث	محمد بن أحمد السيرجي	٦٨ - ٦٩
اليوم يوم	السرور	٣	»	» » حاتم المصعبي	٢٧٦
و كأس من	نهار	٧	المتقارب	» » إسحاق بن أسباط	١٨٩ - ١٩٠
اسلم على	طائر	٥	البسيط	» » سعيد المصري	٤٨٣-٤٨٤
شمس الضحى	زنا	٤	السريع	» » الحسن الطوبى	٣٥٤
والعشق	خبر	٢	السريع	» » حمويه	٣٦٣
نوم العذال	ضر	٩	المتداول	محمد بن الأشعث المروزي	٢١٥

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
جانب أبا	شرر	٢	الرجز	محمد بن الحسين الروبانجاهي	٣٦١
أتاني أطال	البصر	٥	الطويل	» » الحسن الرجيني	٣٥٣
إن المفجع	الأواخر	٢	الكامل	—	١٧
التق الدساكر	الزوامر	٢	»	محمد بن أحمد السيرجي	٦٨
لا عذر في	العدار	٣	»	» » خلوف بن مشرق	٤١١
عذيري من	أفخر	٨	الهزج	» » إسماعيل المدائني	١٧٧-١٧٦
يا ناعس الجد	انكسر	٢	الرجز	» » ذؤيب النهشلي	٤٤٢
إن نفث	نار	٧	السريع	» » الحسن بن شبيب	٤٠٨-٤٠٩
كل صفو إلى	حذر	١٠	الخفيف	» الراضي بالله بن جعفر	٢٦٠-٢٦١
لي عجوز	المطر	٤	»	» بن الحسن البصري	٣٢٨
» »	»	»	»	» » » »	٣٣٣

الزاي

لله بان بني	إفوز	٦	البسيط	محمد بن إسماعيل الدهان	١٨٠
لا يخذعك	النازي	٢	»	محمد بن أحمد الكشي	٧٦

السين

فما الأنس	أنس	٢	الطويل	محمد بن الحسين الجلي	٢٩٢
وماش على	خمس	٢	»	ابن الشبل البغدادي	٣٨٩-٣٩٠
عرائس	الشموس	٣	الوافر	محمد بن الحسن	٣٢٣
ولي صديق	لبسة	٣	السريع	محمد بن حبيب التنوخي	٣٦٨
أبا مسلم	اللبس	٣	الطويل	محمد بن الحسن الزبيدي	٢٨٧
ركبت	الياس	٢	البسيط	محمد بن أحمد الأبيوردي	٤٤
يا من ينهني	ماتوس	٢	البسيط	محمد بن الحسين البعث	٣٤٨

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
قالوا تعطف	الناس	٥	البسيط	محمد بن الحسن الأموي	٣٣٣-٣٣٤
إياك من	المهرس	٦	=	محمد بن سوار الاشبوني	٤٩٠
أسيدنا الوزير	خمسي	٣	الوافر	محمد بن الحسين الحميري	٢٩٨
يا أيها الملك	شماس	٦	الكامل	محمد بن أحمد المعصومي	١٠
إن الكتاب	الأخرس	٤	=	محمد بن أحمد المفجع	٢٢
عج بالمطي	وراكس	٤	=	محمد بن خليفة السنبسي	٤٢٤
يا قاسمي	القاسمي	٤	السريع	محمد بن الحسن الطوي	٣٥٤
أرى	النحس	٣	الهمزج	محمد بن الحسن النميلي	٣٢٤
إني لمعروفك	الناس	١	الرجز	محمد بن ذؤيب النهشلي	٤٤٣
قد قدم	قيس	٤	=	محمد بن أحمد المفجع	٢٢
عرساً إن	العيس	١٦	الحفيف	محمد بن الحسن النظامي	٢٨٥
أساتذة	الطياسته	٢	الطويل	محمد الباقلاني	٢٣١

الصاد

شكوت إلى	المعاصي	٢	الوافر	محمد بن إدريس الشافعي	١٩٣
----------	---------	---	--------	-----------------------	-----

الضاد

تقضى الصبا	ينفض	٤	الطويل	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٤١
نجم العلا	منفض	٤	السريع	« الحسن بن دريد »	٢٧٩
تسل عن كل	العرض	٢	البسيط	ابن الشبل البغدادي	٣٩٠
لولا تعرض	متعرضا	٤	الكامل	محمد بن أحمد الدوائي	١١٤
له مخض	مخضا	٤	المتقارب	محمد بن أحمد المعصومي	١١
إلى الله	غانض	١	الطويل	=	٢٨٩
من ساءه	مرضي	٤	الكامل	محمد بن أحمد الأتواني	٦٢

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
ماذا عليك	العارض	١	الكامل	محمد بن حمد بن فورجه	٣٧٢
كشف الإله	العارض	٣	»	» » إبراهيم الكاتب	١٤٨
أفدي الذي	أمرض	٢	السريع	» » سعد بن عبد الله	٤٩٤
لكل شيء	عوض	١	المنسرح	» » إبراهيم الزوزني	١٤٩
فليس في	مرض	١	»	» » » »	١٤٩
حكم يمينك	قاض	٨	الخفيف	محمد بن إبراهيم الباجري	١٢٥-١٢٦
وجفون	بالإيماض	٣	»	» بن أحمد المعري	١٦٨

الطاء

أجارتنا	خليط	٢	الطويل	محمد بن حماد بن شبابة	٣١٢
من يكن	يخطي	٦	الرملي	» بن أحمد الدواني	١٠٨
في بيت	اللواط	٢	الكامل	» بن إبراهيم الباخريزي	١٣٦

الظاء

أتاني	تفيض	٧	الطويل	محمد بن الحسن الزبيدي	٢٨٨-٢٨٩
قل للوزير	حافظها	٧	المنسرح	» » » »	٢٨٧
خفتض	»	»	»	جعفر بن عثمان المصحفي	٢٨٨
إذا كان	الاحظا	٢	الطويل	محمد بن جعفر التميمي	٢٦٢
قدمت	حظ	٢	البسيط	» بن داوود الأصماني	٤٣٣
فتنتني	الألفاظ	٥	الخفيف	» بن حماد بن المبارك	٣٣١-٣٣٢

العين

الا ياصبا	مانع	٢	الطويل	» بن اسفهلار	٢١٢
أصابك	تقلع	٣	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٠
زعمت	مطلع	٣	»	» بن روزبة	٤٤٨

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
نزلت	جَوْعٌ	٦	الطويل	محمد بن زياد الفقيمي	٤٥٢
قد كنت	يرتجعُ	٢	البسيط	» بن الحسين بن الشبل	٣٩١
يفني	يدعُ	٢	»	» » » »	٣٩١
قالوا القنائة	الطمعُ	٢	»	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٩١
بأي يد	الذراعُ	٢	الوافر	محمد بن أحمد الدباوندي	٦٥
ردوا عقائل	تسرعُ	٢	الكامل	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٩٠
هل في الخلود	مدفعُ	٥	»	محمد بن خالد بن الوائد	٤١٠
حلفت أن	شافعهُ	٣	البسيط	محمد بن أسعد الحلبي	٢٠٩
ألا خلٍ	فأوجعا	١٢	الطويل	» بن أحمد الجرجاني	١٢ - ١٣
كأن يميني	الدمعا	٣	»	» بن أحمد الحجاز البلدي	٣٢
هنيئاً	مسمعا	٢	»	» بن إبراهيم بن الكيزاني	١٥٥
عرض	فانصاعا	١٣	الكامل	» بن جعفر بن فطير	٢٤٨-٢٤٩
ياذا الذي	أوجاعا	٢	السريع	» بن سعد بن عبد الله	٤٩٤
فدت	وداعا	٢	الوافر	» بن حمويه	٣٦٣
ألا إن	لسعي	٢	الطويل	» بن أحمد الحجاز البلدي	٣١ - ٣٢
تقدمت	الأظالع	٢	»	» بن أسعد الحلبي	٢١٠
لمن طلل	المتتابع	٦	»	» بن خليفة السنبسي	٤٢٠
ألا ياليت	البقيع	٤	الوافر	» بن إياس بن أبي البكير	٢٠٠
برود قد	الوداع	٣	»	» بن البين الأندلسي	٢٤٠
ويحك	زماع	٧	مخلع البسيط	» بن الحسن الزبيدي	٢٩٠
أبلغت	الداعي	٤	السريع	» بن جهور الأندلسي	٢٥٥
قل لمن	المفجع	٢	الخفيف	» بن أحمد المفجع	٢١
وعدتني	الهجوع	٣	المجتث	» بن إبراهيم الباجري	١٢٦

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
إمام	فاربِعْ	٤	المتقارب	» بن زيد بن حمزة	٤٥٧
الفين					
لامني في	فرغْ	٦	الرمل	محمد بن ابراهيم بن عمران	١٥٠
»	»	»	»	» » » الفضلي	١٥٩-١٦٠
الفاء					
حملت	أضعفْ	٢	الطويل	محمد بن داوود الأصبهاني	٤٣٣
بلا مريّة	يعسفْ	١٧	»	» بن الحسين بن القرقوبي	٣٥٦-٣٥٧
يا شاهر السيف	الهيْفْ	٧	البسيط	» بن الحسين بن الشبل	٣٩١-٣٩٢
بي فخركم	يعرفْ	٢	الكامل	» » » »	٣٩٢
نسيم كله	عطفْ	٤	المزج	» بن حمويه	٣٦٣
إن كراميكم	يعرفْهُ	٢	الرمل	» الباقلاّني	٢٣١
سقياً لمعبد	أُنفا	٣	البسيط	» بن سليمان الرعيني	٤٦٢-٤٦٣
كأن أذنيه	محرّفا	١	الرجز	» بن ذؤيب النمّشي	٤٤٤
نهاني	الكشفْ	٤	الطويل	» بن ابراهيم الصوفي	١٢٣
توقّ زوال	خائفْ	٢	»	» بن حوراي المعري	٢٧٧
أمن حق	التجافي	٢	الوافر	» بن حبيب الافريقي	٢٩٣
لولا لطافة	تلطفْ	٢	الكامل	» بن الحسن بن هلال	٣٥١
القاف					
تلوم على	طائقْ	١١	الطويل	محمد بن الحسن المتيّم	٧
خليلي	المتبعقْ	٣	»	» بن ابراهيم المله ماله	١٥١
وتخترم	أزرقْ	٣	»	» بن حمدون القنوع	٣٠٥

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
إذا خفت	تشوق	٢	الطويل	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٩٣
ولما نضا	تفلق	٣	»	» بن الحسن الاقساسي	٤٠٦
أما الفراق	الأرق	٦	البسيط	محمد بن سليمان الرعيني	٤٦٢
وليلة طال	تنطبق	٢	»	ابن الشبل البغدادى	٣٩٢
وكالصحيفة	أوراق	٢	»	» » »	٣٩٢
تولاه	صديق	١	الوافر	محمد بن الحسن بن عبد الله	٣٤١
حتام أجري	مسبوق	١٠	الكامل	محمد بن أحمد بن جيا	٤٨-٤٩
ومدامة كدم	الإبريق	٣	»	» بن حيدر بن عبد الله	٢٧٣
لا صون	الأرزاق	٦	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٢-٣٩٣
ومقلة	الأرق	٦	الرملى	» بن سلطان الاقلامي	٤٦٩
سقى الله	عناقا	٣	الطويل	» بن أحمد الوأواء	٥٣
تبدلت من	مفارقى	٤	»	» بن أحمد اليوسفي	٦٧
حكمت	عاشق	١	»	» بن الحسن بن دريد	٢٨١
تريك إذا	حدائق	٣	»	» بن سعيد بن الحريري	٤٦٠
وكم عن	مطوق	١	»	» بن السراج المالقي	٤٦٣
ولو مضى	بقي	٢	البسيط	» بن أحمد الروزباري	٣٧
لان أرجي	بالعلق	٤	»	» بن بشير الحميري	٢٣٠
بنفسج	مختنق	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٢
إذا أعسرت	صديقي	٣	الوافر	» بن جوير الطبري	٢٦٤
عدلت عن	الطريق	٦	»	» بن حميد الطوسي	٣٠٩
وما عظم	شفيق	٣	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٣
يا قلب مالك	العشاق	٥	الكامل	=	٣٩٣

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لما اعتنقنا	ناطقٍ	٣	الكامل	محمد بن سعيد العامري	٤٧٨
ينضح جسمي	حرقٍ	٤	المنسرح	» بن الحسين بن الفرني	٣٥٧
فلاذوا	بالزورقِ	٤	المتقارب	محمد بن حبوس المغربي	٣٦٥
يا غزالا	الأوراقِ	١١	الخفيف	محمد بن أحمد التونسي	٧٥ - ٧٤
كل شيء	لاقٍ	٤	»	محمد بن أحمد الكناني	٦
يا بن	الأحداقِ	٢	»	بعض أهل الأدب	٤٣٢
عندي	مشتاقٍ	٢	»	محمد بن داود الاصبهاني	٤٣٢
ومهمف	وريقه	٢	الكامل	محمد بن سليمان بن قنامش	٤٨٨
لجوع	الحدق°	٨	المتقارب	محمد بن الحسن الأهوازي	٢٨٤ - ٢٨٣

الكاف

وفينا	السكاسك°	١	الطويل	قاتلهم	٢٨٢
إن شاب	يتبرك°	٢	الكامل	محمد بن الحسن البرمكي	٣٢٩
رقاصتي	تنسبك°	٣	المنسرح	محمد بن حيدر بن عبد الله	٢٧٣
ملك بني	سككه°	٢	البسيط	كمال الدين الشهرزوري	٢١٩
وكل ملك	شككه°	٦	البسيط	محمد بن أسامة	٢١٩
أيها القاتلي	قلاكا	٣	الخفيف	محمد بن حمد بن فورجه	٣٧٢
أين الشباب	هلسكا	٣	الكامل	محمد بن أحمد البرداني	٥٦ - ٥٧
لبسوا	شباكا	٣	الكامل	محمد بن حمدون القنوع	٣٠٤
أيها القادم	يسألسكا	٢	الرمز	محمد بن دكين المتكلم	٤٢٩
أظننتني	عداكِ	٥	الكامل	محمد بن الحسن بن الكفرطاني	٣٧٠ - ٣٧١
أصب	الدركِ	٥	البسيط	محمد بن الحسين بن الشبل	٢٩٤
أقول وما	سفكِ	٢	الوافر	» » » » »	٣٩٤

الصفحة	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	القافية	الشطر الأول
٤٤٨	محمد بن ربيع الافريقي	السريع	٢	أبك	يا درة
٣٢٨	» بن الحسن العميد	الطويل	١	بحالك	تتوان
٣٥٠	» بن الحسين العميد	الوافر	٢	بثلك	أقول لمن
٤٥٣	» بن زياد الفقيمي	الوافر	٢	شريك	وليت أبا
٨	» بن أحمد المقيم	مجزوء الرمل	٢	لديك	وصديق
٧٤	» بن أحمد بن الخليفة	السريع	٢	كاتبك	الله يا
١٨٥	» بن إسحاق الصيمري	الكامل	٤	بابك	اسل الذي
١٤٨	» بن إبراهيم الكاتب	مجزوء الكامل	٤	دارك	أبهذا
١٥٥	» بن إبراهيم بن ثابت	الكامل	٣	خيالك	إني لا

اللام

٢٨	محمد بن أحمد المفجّع	الطويل	١	لاترول	مات دهن
٤٢	أبو العلاء المعري	»	١	الأوائل	وإني وإن
٥١ - ٥٠	محمد بن أحمد بن سعيد	»	٤	الرسائل	ومن مبلغ
٦٣	مجنون بني عامر	»	١	يقال	أقول لظبي
٦٣	محمد بن أحمد بن رامين	»	١	يقال	فقلت
٣٩٦ - ٣٩٥	ابن الشبل البغدادي	»	٤	الرجل	فوالله
١٥٠ - ١٤٩	محمد بن إبراهيم بن عمر	»	٢	مسربل	ومن غير
٢٠٦	محمد بن أبان الكاتب	»	٣	التفاضل	إذا أنا
٢٣٤	» بن البعيث بن حلبس	»	٣	أجل	أبى الناس
٢٦٥	أحمد بن عيسى العلوي	»	٢	سبيل	يسيء
٢٦٥	محمد بن جوير الطبري	»	٢	سبيل	ألا إن
٢٩١	» بن الحسن المذحجي	»	٢	الشم	ألا قد
٢٩٨	» بن حسان الضبي	المديد	٤	فاهتملوا	خلّ دمع

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
قف	فعلوا	٣	البسيط	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٣٩
ويملك الحمد	دال	١	»	» بن إسماعيل بن إسحاق	٢٢٢
أما ترى	الخلل	٦	»	» بن جعفر النحوي	٢٥٥ - ٢٥٦
أما ترى	الخلل	١٣	»	» بن جعفر النحوي	٢٥٦ - ٢٥٧
أضحى فنى	المثكل	٢	»	» بن مجتبار بن عبد الله	٢٣٦
غبت فلم	عليل	٢	»	» بن حاتم المصعبي	٢٧٥
له حق	الجميل	٢	الوافر	» بن حمزة الأسامي	٣٠٦
لها عندي	قالوا	٥	الوافر	» بن سهل الصقلي	٤٦٦
يا أيها الشيخ	يعقل	٢	الكامل	» بن الحسن النميلي	٣٢٤ - ٣٢٥
يا من	أول	٤	الكامل	» بن زاهر	٤٥٧ - ٤٥٨
لا يأمن	مُعَجَّل	٢	الكامل	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٦
مرخس	غفل	٢	الرجز	» بن أحمد الخفصوي	١٤
يا مليكاً	السيول	٤	الرمل	» بن الحسن بن أيوب	٢٨٦
قد علم	البخل	٣	المنسرح	» بن سليمان بن علي	٤٧٤
إن دهر	طويل	١	الخفيف	» بن إبراهيم الجرجاني	١٣٦
لو شاء	رحلوا	٤	المتدارك	» بن الحسن النظامي	٢٨٤
يلوم	خلاخله	٢	الطويل	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٧
أستاذنا	يعقل	٣	السريع	» بن الحسين العميد	٣٥٠
لي فرس	إكالة	٩	=	» بن إسماعيل بن إسحاق	٢٢١
أما والعيون	نخائها	٣	الطويل	» بن أحمد بن جيا	٤٩
إن المسكارم	بليتها	٢	الكامل	» بن أحمد العلوي	١٠٧
هوى	الغوائل	٣	الطويل	» بن إسماعيل بن محمد	١٧٩ - ١٨٠

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
عجبت	الأناملا	٢	الطويل	محمد بن الحسن العميد	٣٢٨ - ٣٢٩
لم أقل	استقلا	٢	المديد	» بن حاتم المصعبي	٢٧٥
جمعت	المالا	٢	البسيط	» بن أحمد الفقيه	١١٧
أقام	فاعتدلا	٣	»	» بن إبراهيم التميمي	١٥٨
يا أيها	السبلا	٢	»	» بن بشير الخارجي	٢٣٣
أمغرى	الكلالا	٢	الوافر	» بن الحسين الهيتي	٢٩٥
لا تلحقنك	مسؤولا	٢	الكامل	» بن أحمد العلوي	١٠٧
الحمد لله	مغفلا	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٧
يصفر	خجلا	٢	المنسرح	» بن رائق الأمير	٤٥٠
لي أ...	طويلا	٣	الخفيف	» بن أحمد المفجع	١٧
و كنت	الجليل	٤	المتقارب	» بن سدوس الصقلي	٤٦٥
تظلم	له	١	الطويل	» بن الحسين بن محمد	٣٤٤
الدهر	غائمه	٢	الكامل	» بن أسعد الحكيمي	٢٠٩ - ٢١٠
قل للذي	مثله	٤	الرجز	» بن إدريس الشافعي	١٩٣
تركت	أفضاله	٥	المتقارب	» بن أحمد بن محمد	٤٠
فلا تأمن	غائله	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٦
أحبه	ناله	١	الرجز	» بن السري بن السراج	٤٧٢
تركت	منزل	٣	الطويل	» بن أسعد الحكيمي	٢١١
يموت	الرجل	١	»	المعتز بالله	٢٥٣
عليكم	العقل	٤	»	محمد بن حمزة بن إسماعيل	٢٦٩ - ٢٧٠
أيا صاح	لسبيل	٢	»	» بن حمزة بن إسماعيل	٢٧٠
كشفت	عذلي	١١	»	» بن الحسن الواحبي	٣٣٥
وما أسجد	مثلي	٤	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٥

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
ألم ترني	بالشكل	٢	الطويل	محمد بن خالد بن يزيد	٤١١
سلوت	بأماي	٢	=	» بن سليمان الصعلوكي	٤٧٥
تركتني	حالي	٣	البسيط	» بن أحمد الكناني	٦
وفي الظعائن	مثل	١١	=	» بن أحمد الجرور	٣١ - ٣٠
كفي	ببئذ	٥	=	» بن أحمد الأبيوردي	٤٦ - ٤٥
حنت	شغل	٨	=	» بن أحمد الصباغ	٧٨
الآن	الدول	٨	=	» بن اسفهلار بن محمد	٢١٧ - ٢١٦
أما ترى	طول	٧	=	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٥ - ٣٩٤
ألقى	عذل	٣	=	» بن خلاصة الشذوني	٤٢٦
حسب	شغل	١٠	=	» بن الحسين بن القرقيبي	٣٥٦ - ٣٥٥
يعبّرني	اختيالي	٤	الوافر	» بن أحمد الأبيوردي	٤٤ - ٤٣
ومنا نجل	السبيل	١	=	شاعر الأوسانيين	٨١
سما بي	القلال	١٢	=	محمد بن أبان بن ميمون	١٩١
أبا حسن	بالمطال	٣	=	» بن الحسين الآمدي	٣٥٢
ألا أبلغ	الليالي	٢١	=	» بن حمزة بن اسماعيل	٢٧١ - ٢٧٠
بلغت	زولي	٣	=	» بن الحسين العميد	٣٥٠
أعلى الكئيب	الأكحل	١٧	الكامل	» بن أحمد بن سعيد	١٦٣ - ١٦٢
أفنيث	العذل	٢	=	» بن زاهر	٤٥٨
أمر الصباة	شغل	١١	=	» بن الحسن بن الأقفاسي	٣٦٨
ملك	تقوّل	٢	=	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٦
أبو بكر	فصل	٥	الهمزج	» بن الحسن البرمكي	٣٣٠
نظموا	اللاي	٥	الرملي	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٦
إشتر العز	بغال	٥	=	» بن الحسين الشريف الرضي	٣٣٧

الشاعر	الصفحة	البحر	عدد الأبيات	القافية	الشطر الأول
محمد بن الدنقعي	٤٤١	السريع	٢	تهويل	وكاتب
» أحمد المتيح	٩	المنسرح	٢	النجل	قد أكثر
» بن الحسين البجاث	٣٤٨ - ٣٤٩	=	٥	عجل	توردت
» بن الحسين بن الشبل	٣٩٦	=	٢	نجل	أبيت
» بن أحمد بن حمدان	٣٢	الخفيف	٣	الزوال	أترى
» بن خالد بن الزبير	٤١٣	=	٣	شغل	ولقد أبقت
» بن سليمان بن قتلمش	٤٨٩	=	٢	تعويل	ذو عيال
» بن سعيد بن عبدالله	٤٩٤	=	٤	الخليل	يا شبیه
» بن سلطان الأقالمي	٤٦٨ - ٤٦٩	المتقارب	٣	الباقل	ولما رأيت
» البجلي	٢٣٠	السريع	٢	قتله	أي فتى
» بن إسماعيل (عتاهية)	١٧٨	المنسرح	٢	عمله	يا لاهياً
» بن أسلم الأنصاري	٢٠٧ - ٢٠٨	الطويل	٣	قتل	فإن تقتلونا
» بن بختيار الأبله	٢٣٦	مخلع البسيط	٢	الشكل	أضحى فتى
أبو الفتح البستي	٣٢١	الرجز	٥	عجل	محمد
محمد بن إبراهيم المعري	١٢٦ - ١٢٧	المتقارب	٥	طلل	بكيت
» بن حنول الصفي	٣٦٦ - ٣٦٧	=	٧	انتخل	دخلت على
» بن الحسين العميد	٣٥٠	السريع	٣	يعقل	أستاذنا
» بن الحسين بن الشبل	٣٩٥	المنسرح	٢	زائل	وكم ظلوم

الميم

محمد بن أحمد الصقلي	٧٩	الطويل	٧	تترجم	تأمل بعين
» بن أحمد الأوساني	٨١ - ٨٢	=	٨	يحكموا	سائل معداً
» بن إبراهيم الأسدي	١٤٠	=	٢	ذمام	سلامي

الشاعر	الصفحة	البحر	القافية	عدد الأبيات	الشطر الأول
محمد بن أحمد بن العباس	١٦٨	الطويل	مشومٌ	٢	إذا كان
» بن أحمد بن منصور	٢٢٢-٢٢٣	=	ظالمٌ	١٣	أبى الدهر
» بن الحسين الفارسي	٣٢٣	=	معجمٌ	٣	وما كتبت
» الباقلاني	٢٣١	=	تعلمٌ	٢	وهبك
» بن أحمد المتيّم	٧	البسيط	نجموا	٢	وفتية أدباء
» بن أحمد بن رحيّم	٩٧	=	تسليمٌ	٢	بيني وبين
» بن الحسين بن الشبل	٢٥٦	=	حكمٌ	٨	ليل وصبح
» بن الحسين العميد	٣٤٩	=	ساموا	٤	لا يشمتن
» بن أحمد القطان	٩٣	=	الإمامٌ	٤	قد صح
» بن أحمد المعري	١٠٤-١٠٦	الوافر	العظيمٌ	٣٩	نعم خطب
» بن إدريس الكحلّي	٢٠٥	=	مدامٌ	٣	وعندي من
» بن سليمان الأندلسي	٤٩٠	=	الذمامٌ	٣	فسار إلى
» بن أحمد المجاشعي	١٦٦	الكامل	القيومٌ	٢	لا تبلسن
» بن أسامة	٢٢٠	=	المتوسّمٌ	٦	وافتك
» بن أحمد بن منصور	٢٢٣-٢٢٤	=	يقيمٌ	٦	قلبي
أحمد بن علي بن بختيار	٢٣٩	الكامل	عظيمٌ	١	قسماً بن
محمد بن بختيار بن عبد الله	٢٣٩	=	مهمومٌ	٦	إني به
» بن الحسين بن الشبل	٣٩٧	=	يعلمٌ	٣	ما تنفذ
» » » » »	٣٩٨	=	يفهمٌ	٣	أبدأ تفهمنا
» بن سلامة بن أبي زرعة	٤٧٧	=	يفهمٌ	٢	أدمنت
» بن أحمد بن سعيد	٢٢٤-٢٢٥	المتقارب	الأرقمٌ	١٩	وكالأرقم
» بن أحمد الصقلي	٧٨	الرملي	يريمٌ	٢	أن يفض

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لقد كنت	زمامها	٣	الطويل	محمد بن تركانشاه بن محمد	٢٤٥
حيالك من	عادمه	٧	البسيط	» بن الحسين القصاب	٣٤٧
لقد نثرت	مبسما	١	الطويل	محمد بن الحسن العميد	٣٢٤
صحابتنا	فاعاما	٢	»	» بن الحسن بن الطش	٣٧
أنزه	المحرما	٤	»	» بن أحمد الروذ باري	٣٦
»	محرم	٣	»	» بن داوود الأصبهاني	٤٣٦
وردت	توأما	٢	»	» بن أحمد اليوسفي	٦٧
سلام	مساما	١٩	»	» بن أحمد الزوزني	٨٧-٨٥
إذا شئت	ملها	٦	»	» بن الحسن البكري	٣١٩
ومغموسة	متكليا	٣	»	» بن الحسن البصري	٣٢٧
تظلم الورد	السقما	شطر	البسيط	» بن أحمد الوأواء	٥٥
سقاك	قواما	٣	الوافر	» بن إبراهيم بن عمران	١٥٩
كان النبق	منتظما	٢	الهمزج	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٧
أبلغا عني	حرما	١	الخفيف	امروء القيس	٣٠١
وصغار	الأجساما	٣	»	محمد بن سلطان المغربي	٤٦٠
لو أعرض	قُسِمَا	١٤	المنسرح	» بن أحمد المفعج	٢٤-٢٣
وافتي	سليمه	٢	الرجز	محمد بن أحمد بن رامين	٦٤
تنقلت	المغرمه	٢	المتقارب	» بن الدورقي	٤٣٩
أبا الفضل	المنقاد	٢	الطويل	» بن أحمد الرقي	٣
إليك	أدهمي	٣	»	» بن إبراهيم التيمي	١٥٨
وجدى	ملحم	٦	»	» بن جعفر بن محمد	٢٥٠
يقولون	اللحم	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٧
أفلي	فاصرمي	٤	»	» بن سعيد بن الحريري	٤٥٩

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
تنام في	قتمـ	٤	البسيط	محمد بن أحمد بن الحسين	٨٥
لا تفخرن	نشمـ	٩	»	» بن أحمد الفراءى	١١١-١١٠
ما برء	الكرمـ	٤	»	» بن ادريس الطائى	٢٠٣
كم قد	بالكظمـ	٣	»	» بن البعيث بن حلبس	٢٣٣-٢٣٤
ضيعت	إسلامى	٢	»	» بن الحسن المروزى	٣٣٠
إنا لنبنى	كرمـ	٣	»	» بن خراج البكرى	٤١٢
لسان	الحسامـ	٣	»	ابراهيم بن سنان	٦٤-٦٥
وصى	القرومـ	٤	»	محمد بن حبيب الضبى	٢٧٨
كتبت	المرامـ	٢	الوافر	» بن حموية	٣٦٢
أما والله	الهمامـ	٢	»	» بن جعفر بن محمد	٢٥٠
وبكر	كريمـ	٣	»	» بن سلامة المعرى	٤٩٨
صدق	زمزمـ	٣	الكامل	» بن أحمد بن محمد	١١٦
أحبب	الخرطومـ	٢	»	» بن حمد بن فورجه	٣٧٢
نعم الفتى	الأيامـ	٣	»	» بن بشير الخارجى	٢٣٢
أنت	الدمـ	١	»	محمد بن سلطان بن حيوس	٤٩٦
أنا واثق	فاسلمـ	٢٧	»	» سلامة المعرى	٤٩٧
بالغت	الأمى	٢	السريع	» بن أحمد الحجاز	٣١
قد أفصحت	يفهمـ	٢	»	محمد الراضى بالله بن جعفر	٢٥٩
يا قمرأ	همومى	٢	»	» بن السرى بن السراج	٤٧٣
قد رأينا	الإمامـ	٣	الخفيف	» بن ابراهيم الجرجانى	١٣٥
قد تخطمت	الأنامـ	٢	الخفيف	محمد بن الحسن الوثالى	٣١٦

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
يا أبا القاسم	الأنام	٣	الخفيف	محمد بن الحسن البصري	٣٢٧
» »	»	»	»	» » » »	٣٣٢
لي حبيب	بنوم	٤	»	» بن خلوف بن مشرق	٤١١
زاح عن	سقام	١١	»	» بن سعيد العشمي	٤٦٧-٤٦٨
حمام ينوح	بالشأم	٤	المتقارب	» بن أحمد الأنباري	١١٤
يا قاتلي كمداً	غرامه	٣	الكامل	» بن خليفة السنبسي	٤١٩
في الشيب	يومه	٣	السريع	» بن الحسين النصبي	٣٦٠
قل الإمام	أمه	٣	الرجز	» بن ذؤيب النهشلي	٤٤٣
بقيت	ابتسم	٣	الطويل	» بن إسماعيل بن عمر	١٨١
عن أي ثغر	تحتكم	٩	الكامل	البحثري	١٨٣-١٨٤
في أي	تلنقم	٢	»	محمد بن إسحاق الصميري	١٨٤
يا قمرأ	هموم	٢	السريع	» بن أحمد المفجع	١٩
دب الدماميل	المدام	٣	»	» بن أحمد الخواري	٦٩
ما كان	يهواكم	١٦	»	» بن الحسن الوزير	٣٣٩-٣٤٠
مدامها يعصر	المدام	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٨
عمم ذو العرش	الهمام	١٢	»	» بن أحمد المصري	٢٢٦-٢٢٧

التوف

إذا لم	يكون	٢	الطويل	محمد بن جعفر بن محمد	٢٥٠
سقى القطر	عرفان	٥	»	» بن سليمان بن الحياط	٤٩٢
ما فيه فضل	إيمان	٣	البسيط	» بن إبراهيم الباخوزي	١٤٦
مهلاً فما بعد	إحسان	٣	»	» بن إبراهيم الباخوزي	١٤٦
ديار الحمي	الحيون	١	»	» بن إبراهيم الأسدي	١٤١

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
وايل زرتة	السفين ^٦	٢	الوافر	محمد بن الحسين بن الشبل	٣٩٩
وذى فضل	العيون ^٧	٤	»	» » » » »	٤٠٠-٤٠١
إن الفوافي	تستأذن ^٨	٣	الكامل	» بن سلامة بن أبي زرعة	٤٧٧
لا تله عن	فتغيب ^٩	٣	الرجز	» بن ابراهيم بن عتاب	١٣٧
ثكلتني	المنون ^{١٠}	٢	الحفيف	» بن الحصين الهباري	٣٠٤
قلت	حين ^{١١}	٢	الحفيف	» بن سعيد البردشيري	٤٦٣
وصاحب	هنا	٣	البسيط	» بن بشير العدواني	٢٤٢
بتنا ندير	ريحانا	٤	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٩
يا خالتي	البندينا	٤	»	» بن أحمد المفجع	٢١
نعيب	سوانا	٢	الوافر	» بن ادريس الشافعي	١٩٦
جس ^{١٢}	فلانا	٢	الكامل	» بن أحمد بن الحسين	٦٢
عمر الامام	العدوانا	٢	»	» بن أحمد بن عبد الله	٧٣
خفف	سكنا	٤	السريع	» بن ابراهيم الصوفي	١٢٤
فسا على	قمنا	٢	»	» بن أحمد المفجع	٢٠
مر الثمانين	استحسننا	٢	»	» بن الحسن بن الوثالي	٣١٦
إن شرح	جنونا	١	الحفيف	حسان بن ثابت	١٤٢
كلف	عنا ^{١٣} نه ^{١٤}	٩	»	نصيب بن وهيب المدائني	١٧٦-١٧٧
لا تلمني	أقرانه ^{١٥}	٦	»	» » » » »	١٠٩
اكتست	ألوانه ^{١٦}	٨	المنسرح	» بن الحسين البجاث	٣٤٨
فديتكما	شجاني	٨	الطويل	محمد بن اسفهلار	٢٣
فشتان	قيان ^{١٧}	٢	»	محمد بن الحسين الوزير	٣٤٠
زارني	يقبلني	٥	المديد	محمد بن إسحاق الصيمري	١٨٥-١٨٦
كان شهري	تشرين ^{١٨}	١	البسيط	محمد بن الحارث التميمي	٣٠٠

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
لوقيل للمجد	شيران	١	البيسط	محمد بن أحمد المفجع	٢٩
أشكو إليك	الزمن	٨	»	ابن العميد	٣٤٥-٣٤٦
لو كل	حسن	٢	»	محمد بن أحمد الروذباري	٣٧
معين دين	معوان	٢	»	محمد بن الحسين الروانجهازي	٣٦١
لما استقلت	اليمن	٣	»	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٣٩
عبرتي عن	إعلاني	٢	»	محمد بن الحسن بن الكفرطابي	٣٧١
خف الزمان	بأموت	٢	»	محمد بن حواري المعري	٢٧٧
أبا علي	المين	٣	»	محمد بن حماد	٣٠٣
إن كان	يأمني	٤	»	» بن حماد البصري	٣٢٦
تنهل عيني	أسناني	٣	»	» الديار بكري	٢٤٠
قنعت	الهوان	٢	مخلع البسيط	» بن أمين الرهاوي	٢٠١
أبا الخطاب	بالعيان	٣	الوافر	» بن أحمد الدباوندي	٦٥ - ٦٦
ووغد	ديني	٤	»	» بن الحسن الطنبلي	٣٥٢
كتاب العين	بيني	٢	»	» بن إبراهيم الطوسي	١٨٣
حدا الحادي	أنيني	٢	»	» بن إدريس الطائي	٢٠٤
أما ومحل	المكين	٤	»	» بن جعفر التميمي	٢٦٢
لئن قدمت	دين	٢	»	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٩
عذرتك إذ	ظني	٤	»	» » » » »	٤٠٠
الامن	بين	٧	»	» بن زياد بن أحمد	٤٥٦-٤٥٧
إن المكارم	شئني	٢	الكامل	» بن أمين الرهاوي	٢٠١
ومبشراً	الريحان	٨	»	» بن الحسين بن الشبل	٤٠٠
ياذا الضغائن	حران	٤	»	» بن الربيع الربيعي	٤٤٦
الدين صار	الأركان	٥	»	» بن الحسين الروانجهازي	٣٦٢

الشطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
كما ترى	الدمنـ	٤	مجزوء الرجز	محمد بن إبراهيم الصوفي	١٢٤
قرّ بالزجس	ديني	٦	الرمـل	» بن أحمد الدوائي	١٠٨-١٠٩
كنت خلاّ	دينـ	٤	»	» بن إبراهيم بن عتاب	١٣٨
صور عبد الله	الطينـ	٥	السريع	» بن الحسين القرشي	٢٩٦
اجتاز بي	البيانـ	٢	المنسرح	» بن أحمد المفجع	٢٨
لم ينفع	فيعديني	٢	»	» بن سعيد البردشيري	٤٦٣
كم نعمنا	عنانـ	٤	الخفيف	» بن أحمد الروذباري	٣٨
يا خليلي	بالبردانـ	٣	»	» بن أحمد السيرجي	٦٨
ما بي من	اللسانـ	١	»	» بن حاتم المصعب	٢٧٥
لي حبيب	بالمونـ	٢	»	» بن الحسن الحاتمي	٣١٨
ما لهم أنكروا	الغصونـ	٢	»	» بن داوود الأصبهاني	٤٣٨
ويشرق	بالمعاني	٢	المقارب	» بن الحسين بن الشبل	٣٩٩
قلت لمن	بشأنه°	٣	البسيط	» بن الحسن الأهوازي	٢٨٣
هذا الرئيس	كعيانهـ	٥	الكامل	» بن إسماعيل المصري	١٧٥-١٧٩
العن إذا	بالعالمين°	٢	السريع	» بن الحارثان السرخسي	٣١٢
وحماهم	المشرقين°	٣	مجزوء الكامل	» بن أحمد الحباب البلدي	٣٣

الهـاء

ألا يا جامع	الله°	١٤	الهمزج	محمد بن أحمد المفجع	١٨-١٩
ويل لمن	مثنواه°	٤	السريع	» بن بشير الحميري	٢٢٩
أسعدنا من	يرضاه°	٢٥	»	» بن سعيد بن إبراهيم	٤٨٥-٤٨٧
نزل الشيب	تراه°	٢	الخفيف	عمر بن شاهنشاه	٢٢٠
ما أعز	عراه°	٣	»	محمد بن أسامة	٢٢٠

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	المبحر	الشاعر	الصفحة
نور ونور	مهاها	٨	البسيط	محمد بن أحمد الهلالي	٥٢-٥١
إننا تنافس	بأدناها	٢	»	» بن أيمن الرهاوي	٢٠١
رأيت الدار	محاها	٣	الوافر	» بن حيان الكاتب	٣٠٥
يا لحيه قد	تشبيها	٣	الكامل	» بن إسحاق الطرموسي	١٨٨
إني أجلك	واهبها	٢	البسيط	» بن أحمد الروذباري	٣٧
يا يوسف	يحكيها	٤	»	» بن خلف الأصبهاني	٤٣٤
فقل ما يشتهي	تشتهىها	٢	الوافر	» بن الحسين بن الشبل	٤٠٢
أهلا بدار	مغانها	٢٣	المنسرح	» بن إبراهيم الكاتب	١٤٨-١٤٦
نبئت أنك	عبد الله	٢	الكامل	» بن الحسين بن أبارين	٣٥٩
ألا إن في	فأكبه	٢	الطويل	» بن الحسين الوثائي	٣١٧
تظلم ديوان	له	١	»	» بن العباس بن العباس	٣٤٤
أي ورد	إليه	٢	الخفيف	» بن الحسن بن الطوسي	٣٥٥
أتيتك راجلا	أمتطيه	٢	الوافر	» بن أحمد بن الحسين بن علي	١١٨
خرجنا من	إليه	٣	»	» بن الحسين بن الشبل	٤٠١
حلمت على	عليه	٢	»	» بن الخضر التنوخي	٤٢٧
وشادن	فيه	٥	المنسرح	» بن الخضر التنوخي	٤٢٧
كم عبد سوء	يكيه	٢	البسيط	» بن الحسين بن الشبل	٤٠١
عالم الغيب	ترتضيه	٢	الخفيف	» بن الحسن	٣٢٤

السواو

دارك يابدر	تلمو	٢	السريع	محمد بن بختيار الأبله	٢٣٦
------------	------	---	--------	-----------------------	-----

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
أما آن	تصيو	٢	المرج	محمد بن سعيد السامي	٤٨٣
ابن الحصين	يرجوه	٢	الكامل	محمد بن الحسن بن علي	٤٠٤
الياء					
غدا دفتری	ساقية	٤	الطويل	محمد بن حامد الحامدي	٣١١-٣١٠
بكيت فهل	ندائيا	٥	»	» بن سعيد العشمي	٤٦٨
سقى الله	حاليا	٦	»	» بن أحمد القايني	٨٩
بحرمتك	إليا	٧	الوافر	» محمد بن ربيع الافريقي	٤٤٩
صبت علي	لياليا	١	الكامل	» بن إبراهيم البخوزي	١٣٦
أيها اللائي	خزيا	١٦	الخفيف	» بن أحمد المفعج	٢٧-٢٥
وقالوا	الشكايه	٢	الوافر	» بن الحسين بن الشبل	٤٠٢
أنا راحة	صافيه	٢	الكامل	» بن أحمد الدواني	١٠٩
أيها الشيخ	بالتقدية	٢	الرمل	» بن الحسن النميلي	٣٢٥
قرب معاش	العافية	٣	السريع	» بن الحسين بن الشبل	٤٠١
قد رأيناك	زانية	٢	الخفيف	» بن الدورقي	٤٤٠
تكدر	صافيه	٩	المتقارب	» بن الحسن العلوي	٤٠٧
ججدت	الوصي	٣	الوافر	» بن أحمد الحجاز البلدي	٣٣
سقى الله	حي	٢١	الوافر	محمد بن أحمد بن رحيم	٩٧-٩٥
وأيام مفضضة	العشي	٢	»	محمد بن الحسين بن الشبل	٤٠١
شهر	ابنايه	٣	الكامل	محمد بن سعد بن الرزاز	٥٠٠
شكوت	المعاصي	٢	الوافر	محمد بن ادريس الشافعي	١٩٣
ولقد عصيت	يدي	٢	الكامل	محمد بن الخضر التنوخي	٤٢٧

السطر الأول	القافية	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	الصفحة
بلغ بني	غني	٣	الكامل	محمد بن حمران الجعفي	٣٠٢-٣٠١
قايس	تقي	٢	الكامل	محمد بن السري بن السراج	٤٧١
يا ذا الذي	إلي	٢	السريع	الراضي بالله	٢٦٠-٢٥٩

الأراجيز

الحمد لله	الأكرم	٨	محمد بن ابراهيم بن حبيب	١٣٠
-----------	--------	---	-------------------------	-----

الزجل

لقد جرت	الأندلس	٣	محمد بن حبوس	٣٦٥
---------	---------	---	--------------	-----

٣ - فهرس الأعلام (*)

إبراهيم الإمام ١٧٤ : ٥	الآبري : محمد بن الحسين بن إبراهيم
» بن جعفر الكتامي المغربي ١٦٤ : ٥	الآبي : منصور بن الحسين
و ١٦٥، ١٩ : ١٢ و ١٧	الآجري : محمد بن خلف ت ٢٦٧/٤١٥
إبراهيم الحربي ١٧٩ : ٢	آدم ٢٤ : ١٣ » في الحديث، ٢٥٤ : ٧
إبراهيم الخواص ٢ : ١٤	» في الشعر،
» بن السري الزجاج ١٦٧ : ٣ و ١٠	آزر ٢٥ : ١٠ » في الشعر
» سعيد ابن الحشاش ٩٤	أبو الآس ٢٣٢ : ١ و ٢ » في الشعر
» منان ٦٤ : ١٨	الآمدي : محمد بن جعفر ت ١٥٤/٢٥٧
» سياه الأصبهاني ٦٤ : ٦	» : » الحسين ت ٢٣٤/٣٥٢
» طوقان ٤٣٠ : ٢٤	الآمر ١٦٢ : ١١ و ١٥
» بن العباس الصولي ٣٤٦ : ١٥،	آنز : أنز بن عبد الله
٤٧٥ : ١٤	ابن الأبار ٢٠٤ : ١٢
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي	إبراهيم <small>عليه السلام</small> ٢٤ : ١٣ وانظر: الخليل
ابن أبي طالب ٤٧٣ : ١٢ -	إبراهيم ٤٩٤ : ١٠
١٨ و ١٣	إبراهيم بن آدم ٢ : ١٣
إبراهيم بن محمد البكري ٤١٢ : ٢ - ٣	» » أبي إسحاق الحربي ١٧٨ : ٥
» » المدبر ١٣٧ : ١٠، ١٨٥ : ٤	» » إسماعيل بن يسار ١٦٩ : ٢١

(*) حرف التاء اختصار للكلمة » ترجمة « .

إبراهيم بن المهدي ١٣٧ : ٣ و ١٠

إبراهيم الموصلي ١٢٩ : ١٨ و ١٩

» بن يسار ١٦٩ : ٢١

» يوسف بن تاشفين ٩٥ : ٥ -

٦ ، ٩٧ : ١٦ - ١٧

الأبله : محمد بن بختيار ١٣٤ / ٢٣٥

الأيوردي : محمد بن أحمد بن محمد ت

٤١ / ١٨ وانظر ٢١٢ : ٤٢٨ ، ٤ :

الأيوردي محمد الباقلاني ١٣١ / ٢٣١

أتابك زنكي ٥٧ : ٢٠

أقامش : أوتامش

ابن الأثير ٢٣٤ : ١٧

أثير الملك : محمد بن إسماعيل ٩٦ / ١٨٠

الأجل : محمد بن الحسن بن المعتز ت

٣٦٣ / ٢٤٥

أحمد ^{رحمته الله} ٢٤٣ : ١٤ « في الشعر » ،

٧ : ٢٥٠ « في الشعر » ، ٣٠٦ : ١١

» في الشعر «

أحمد بن أبي ٤١٦٠ : ١٣ « في الشعر »

و ٢١ ، ٤١٧ : ٨ « في الشعر »

أحمد بن بدر الجمالي الملك الأفضـ

الآرمي ١٦٢ : ١ و ٨ ، ١٦٣ : ١١

» في الشعر «

أبو أحمد البصري : محمد بن حماد ت

٣٢٦ / ٢١٣

أحمد بن أبي جعفر القطيعي ١٧٨ : ١٢

» حامد بن محمد المعروف بالعزير

عم العماد الكاتب ٢٤٨ : ٣ و ١٥

١٨ و ٢٠

أحمد بن الحسين بن أحمد العلوي الدمشقي

العقيقي ٥٥ : ٦ و ١٨

أحمد بن حنبل ١١٩ : ٣ و ١٧

» أبي خيثمة ١٧٨ : ٤

» الدنقعي : محمد بن الدنقعي

ت ٢٧٧ / ٤٤١

أحمد الزيدي الشريف ٢٩٧ : ١٠

أبو أحمد السجزي : خلف بن أحمد

ابن خلف

أحمد بن سيف الكاتب ٤٧٦ : ٣ -

٤ و ٥ « في الشعر »

أحمد بن شبيب الشيبني ١٢٥ : ٢ و ١٠

» في الشعر » و ١٣ ، ٣٢٠ : ٢

أحمد بن صالح الحرون ١٣٦ : ١١

أبو أحمد بن طاهر : عبيد الله بن عبد الله

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحافظ

الشيرازي ٥٠٤ : ١ - ٣

أحمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ١١:٩٠

» عبد الملك بن شهيد ١٠:٤٦١

٤٦٢ : ١ و ٣ « في الشعر » ،

و ١٤ و ٥

أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير

الرشيد الغساني ٣:٢٣٧ و ١٤-١٥ ،

٢:٢٤٠

أحمد بن علي بن الباء ٣:٣٧٤

» « عمر ابن العديم ٦:٤٠٣

» « بن سريج القاضي ١١:٤٣٤

و ١٥ ، ١٣٥ : ٢ و ٥ و ٦ ، ٤٣٦ :

٢ و ٨ و ١٣ و ١٥

أحمد بن فوج : أحمد بن محمد بن فوج

» « كامل انقاضي ٢٥٥ : ٧ ،

١١ : ٤١٤

أحمد بن المبارك ، ابن الحل ٣٣٦ :

١١ و ١٦

أحمد بن محمد بن حسان السمعي ٢٩٤ :

١ و ٤ « في الشعر »

أحمد بن محمد بن حنبل : أحمد بن حنبل

» « محمد بن فوج الجباني ١٥١ :

١ و ٦ - ٧

أحمد بن محمد بن الفضل ابن الخازن

٤٢٤ : ١ و ١٣

أحمد بن محمد القايني ٨٨ : ٤ و ١٧

أحمد بن محمد : محمد بن أحمد

الافريقي المقيم

أحمد بن محمد الروذباري : محمد بن

أحمد بن القاسم ت ٣٥/١٥

أحمد بن محمد المعصومي محمد بن أحمد

المعصومي ت ١٠/٨

أحمد بن محمد بن مقسم ١٢٢ ١

أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات

٤٧١ : ٨ و ٩ و ١٢ و ١٤ و ٢٣ ،

٢:٤٧٢

أحمد بن محمد بن يعقوب البريدي ٢١ :

١١ و ١٦ ، ٢٨ : ٣

أحمد بن محمود بن عون ٢٤٦ : ١٨

أحمد بن المدير ١٢٦ : ١٤

أحمد بن مدرك بن علي بن محمد بن

عبد الله بن سليمان ١٠٣ : ٢ و ٢٠

أحمد بن مروان سلطان ديار بكر

١٤٠ : ١٧

أحمد بن المستضيء الإمام الناصر ٢٦٦ :

١١ ، ٢٦٧ : ٩

أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس

ثعلب ٢٢ : ١٨ ، ٩١ : ٤ و ١٥ ،

٩٨ : ٢١ ، ٢٧٦ : ٧ ، ٤٣١ : ١٦

الأديب : محمد بن الحسن النظامي ت

٣١٧/٢٠٥

الأديب : محمد بن الحسن الهيتي ت

٢٩٥/١٨٠

الأديب : محمد بن الحسن الوثابي ت

٣١٦/٢٠٤

الأديب . محمد بن الحسين بن أحمد

ت ٣٣٧/٢٢٣

الأديب : محمد بن الحسين الزوزني

ت ٣٤٩/٢٣١

الأديب : محمد بن حيدر بن عبد الله

ت ٢٧٢/١٦٤

الأديب : محمد بن الربيع بن أحمد

ت ٤٤٦/٢٨٠

الأديب : محمد بن سليمان بن الخياط

ت ٤٩١/٣٢٤

ابن الأردخل الموصلية : محمد بن الأردخل

ت ١٧١/٩٠

ارسطاطاليس ٣١٨ : ٩

الأرميني : أحمد بن بدر الجمالي

أروى بنت أحمد بن جعفر الحيرة

الصليحية ٣٦٩ : ٨ و ١٠ و ١٧

أزال ١٩١ : ١٦

أحمد بن يوسف الكاتب ٢٤١ : ١٠ و ٢٢

الأحنف بن قيس ٨٧ : ٤ « في

الشعر » و ١٢

الآخشيدي . محمد بن طغج بن جف

الآخشيدي : بدر بن عبد الله

الآخشيدي : بدر

الآخشيدي : الحسن بن طغج

الآخشيدي : عبيد الله بن طغج بن جف

الآخشيدي : كافور

الآخشيدي : محمد بن طغج بن جف

الآخشيدي : محمد ت ٢١٧/١٢٤

الأخفش الأوسط ٢٢ : ١٨

ابن الأخوة : محمد بن أحمد بن علي

الأديب : محمد بن أحمد بن الحداد

ت ١٣٠/٦٤

الأديب : محمد بن أحمد الدوائي ت

١٠٨/٥٢

الأديب : محمد بن أحمد بن علي ت

١٦٦/٨٦

الأديب : محمد بن الباقلاني ت ٢٣١/١٣١

الأديب : محمد بن الحسن بن الكفرطابي

ت ٣٧٠/٢٥١

الأديب : محمد بن الحسن النظامي ت

٢٨٤/١٧٢

أبو إسحاق المتقي ٢٥٩: ١٠، ٢٦٠: ٢

إسحاق الموصللي ٢٣٣ : ١

أسد السنة : محمد بن عبد الله بن جعفر

ابن أبي الأسد : محمد بن إبراهيم ت

١٥٧/٧٩

الأسدي : بشر بن موسى

» : دبيس بن صدقة بن منصور

» : صدقة بن منصور بن دبيس

» : محمد بن إبراهيم ت ٦٩ / ١٣٨

أسعد بن علي بن معمر الجواني ٢٠٦:

٢٠٧، ٦ : ١

الاسفهلار : محمد بن شجاع بن زنجويه

ابن الاسفهلار : محمد بن اسفهلار

الجر باذقاني ت ١١٩ / ٢١١

ابن الاسفهلار : محمد بن اسفهلار

الاصهباني ت ١٢٣ / ٢١٦

الاسكندر ٣٤٥ : ٥ « في الشعر »

الأسامي : محمد بن حمزة ت ١٩٤ / ٣٠٦

أسماء ٢٧٧ : ٣ « في الشعر »

إسماعيل عليه السلام ٢٦ : ٣ « في الشعر » ،

٤٩٤ : ١٢ « في الشعر »

إسماعيل بن إسحاق القاضي ٣٤ : ١١٧

» بن سبأ ٢٠٦ : ٩

الأزدي : عمر بن عبد الرحيم

الأزدي : محمد بن الحسن بن دريد

ت ٢٧٩ / ١٧٠

الأزدي : محمد بن سعيد ت ٣١٩ / ٤٨٤

الأزدي : محمد بن يزيد المبرد

أسامة بن مرشد ٢١٠ : ٦-٧، ٢١٨:

٩ « والد محمد بن أسامة » و ١٠

و ١٣ « أبيه » و ١٥ « أبيه » ٢١٩:

١٩ « أسامة بن منقذ »

ابن أمباط : محمد بن إسحاق ت

١٨٩ / ١٠٤

الأستاذ : محمد بن سليمان الصعلوكي

ت ٢٩٤ / ٤٦٠

الأستاذ : منصور بن الحسين الآبي

الأستاذ الرئيس : محمد بن الحسين ت

٣٤٣ / ٢٢٦

إسحاق عليه السلام ٢٦ : ٩ « في الشعر »

إسحاق بن إبراهيم المصعبي ٣١٠ : ٢

و ٣ - ١٢ و ٤

أبو إسحاق بن أغلب ٧٧ : ٢٣

أبو إسحاق بن تاشفين : إبراهيم بن يوسف

أبو إسحاق الزجاج : إبراهيم بن محمد

إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن ١٨٢:

٤ « في نسب ابنه » و ٦

الأصبهاني : داود بن علي
 » : محمد بن أحمد بن الحسين
 ت ١١٨/٥٨
 » : محمد بن أحمد الدوائري
 ١٠٨/٥٢
 » : محمد بن أحمد بن سمكويه
 » : محمد بن أحمد بن الفياض
 ت ٨٥/٤٤
 » : محمد بن أحمد العلوي
 ٩/٧
 » : » : » : أسفسلار
 ١٦/١٢١
 » : » : » : بحر
 » : » : » : الحافظ إسماعيل
 ت ١٧٩/٩٥
 » : » : » : الحسين بن
 مرزوق ت ٣٤٦/٢٢٨
 الأصبهاني : محمد بن داود ت ٢٧٣ /
 ٤٣٠
 الأصبهاني : محمد بن علي
 الأصبهاني : عبد الملك بن قريب

إسماعيل بن عباد الصاحب ٦٣ : ٢٢ ،
 ٦٦ : ١٨ و ٧ ، ٦٧ ، ٣٢٠ ، ٥ :
 ٥ و ٦ و ٨ و ١٩ ، ٣٤٤ ، ١ :
 ١٢ : ٤٠٦
 إسماعيل بن علي الخزاعي ٧٨ : ١
 أبو إسماعيل : محمد بن جعفر ت ١٤٧ /
 ٢٤٩
 إسماعيل بن يسار النسائي ١٦٩ : ٣ و
 ٢١ و ١٩
 الأسواني : أحمد بن علي بن إبراهيم
 الأشبوني : محمد بن سوار ت ٣٢٣ /
 ٤٩٠
 الإشبيلي ٧٦ : ١٢ ، ٢٥٥ : ١٦
 » : محمد بن إبراهيم بن أمية ت
 ١٦٠ / ٨٣
 الأشجعي : أحمد بن عبد الملك
 الأشرفي : محمد بن إسماعيل الكاتب
 المحلي ت ١٦٩ / ٨٩
 أبو الأشعث المروزي : محمد بن الأشعث
 ت ٢١٤ / ١٢٢
 الأشنانداني ٢٢ : ١٩
 الأصبهاني : إبراهيم بن سياه
 » : أحمد بن حامد بن محمد

الأصمعي الشاعر المتأخر ١١ : ١٤٥
الأطروش العلوي ١٢ : ١٠
أعجوبة الفلك : محمد بن الحسن ت
٤٠٢/٢٥٥
ابن الأعرابي ٢٨٩ : ١٤ - ١٥
أبو الأعز الأسدي : ديس بن صدقة
الأعشى ٢٥٧ : ١١
أبو الأغر السامي : خليفة بن المبارك
الافريقي : محمد بن إبراهيم التميمي ت
١٥٨/٨٠
الافريقي : محمد بن أحمد ت ٧/٦
» : محمد بن خلف ت ٢٦١ /
٤١٠
الافريقي : محمد بن ربيع ت ٢٨٣ /
٤٤٨
الأفشين ١٤ : ٥
الأفضل ١٠٢ : ١٤
الأفضل بن بدر الجمالي ٧٧ : ١٦
ابن أفنويه : محمد بن أحمد ت ٨٢/٤١
الأقسامي . محمد بن الحسن العلوي ت
٤٠٦/٢٥٧
ابن الأقفاسي : محمد بن الحسن ت
٣٦٧/٢٤٨

الأفلامي : محمد بن سلطان ت ٣٠٣/
٤٦٨
ألب رسلان ٧٠ : ٣ و ١٠ و ١١ و
١٨ و ١٢
الإمام : أبو القاسم القشيري
الإمام : محمد بن أحمد الحفصوي ت
١٤/١٠
الإمام : محمد بن إسماعيل بن عمر ت
١٨٠/٩٧
الإمام : محمد بن الحسن ت ١٧٩ /
٢٩٤
الإمام : محمد بن الحسين ت
٣٦١/٢٤٢
إمام الديوان : الحسين بن علي الجندي
الإمام المقتفي : محمد بن أحمد ت ٧٣/٣٢
الإمام الناصر : أحمد بن المستضيء
امرأة الشافعي : ١٩٧ : ٤
امرؤ القيس بن حجر الكندي ٣٠١ :
٤ : ٣٣٥ ، ٥
الأموي : محمد بن أحمد ت ٧٦/٣٥
الأموي : محمد بن أحمد الأبيوردي ت
٤١/١٨
الأموي : محمد بن الحسن بن يحيى ت
٣٣٣/٢٢٠

الأموي محمد بن خالد بن الوليد ت
٤١٠/٢٦٠

الأمير الامام : محمد بن أبي الوزير
الأمير أبو بكر : محمد بن رائق ت
٤٤٩/٢٨٤

أمير الجيوش : أنوشتكين الدزبري
الأمير الحميد : نوح بن نصر بن أحمد
الأمير خلف : خلف بن أحمد بن خلف
أمير العرب : صدقة بن منصور بن ديبس
أمير المغرب : علي بن يوسف بن تاشفين
الأمير : محمد بن إبراهيم بن ورقاء ت
١٦٠/٨٢

الأمير : محمد بن أحمد الفراتي ت
١١٠/٥٤

الأمير : محمد بن الحسين ت ٣٦١/٢٤٢
أميمة ٤٥ : ١٣ « في الشعر »

الأمين ٤٤٣ : ١٣ و ١٧
الأمين : محمد بن الحسين بن أحمد ت
٢٩٧/١٨٢

أمين الأمناء : الحسين بن طاهر الوزان
أمين الملك : جعفر بن فطير
الأنباري : عبد الرحمن

» : محمد بن أحمد ت ١١٤/٥٦

الأنباري : محمد بن الحسين ت ٢٢١/
٣٣٤

الأنباري : محمد بن خليفة السنبسي ت
٤١٨/٢٦٩

الأنباري : محمد بن القاسم بن محمد ت
١٣٨/١٣٦

الأندلسي : أحمد بن محمد بن فرج
» : محمد بن إبراهيم بن أمية
ت ١٦٠/٨٣

الأندلسي : محمد بن إبراهيم بن سليمان
ت ١٥٠/٧٥

الأندلسي : محمد بن أحمد بن رحيم ت
٩٥/٤٩

الأندلسي : محمد بن أحمد بن الحداد
ت ١٣٠/٦٤

الأندلسي : محمد بن البين ت ٢٤٠/١٣٨
» : » « جهوت ١٥٢/٢٥٤

» : » « الحسن الجبلي ت
٢٩٢/١٧٦

الأندلسي : محمد بن الحسن المذحجي
ت ٢٩١/١٧٥

الأندلسي : محمد بن خلصة ت ٤٢٥/٢٧٠
الأندلسي : محمد بن رزق ت ٤٤٧/٢٨١

الأهوازي : محمد بن الحسن ت

٢٨٣ / ١٧١

الأوابي ٥٧ : ١٤

الأوارجي الكاتب : هارون بن

عبد العزيز

الأواني : محمد بن أحمد القروخي ت

٥٧ / ٢٤

أوتامش ٣١٤ : ٤ و ١٣

أوس بن حارثة الطائي ٥٩ : ٣ » في

الشعر « و ١٦

الأوساني : عمرو بن عامر

» : محمد بن أحمد بن عبد الله

ت ٨١ / ٤٠

الإيادي : كعب بن مامة

أبو أيوب : سليمان بن إسحاق الجلاب

الباء

بابك الحزمي ٣١٠ : ١٣

الباجري : محمد بن إبراهيم ت ١٢٥ / ٦٠

الباجي : ابن صاحب الصلاة

» : محمد بن خلف ت ٢٦١ / ٤١٠

الباخرزي (صاحب الدمية) : ٦٩ :

١٤ ، ٧١ : ١٨ ، ٧٥ ، ١٨ :

١٠٧ : ١٦ ، ٣٣٠ : ٢ ، ٣٦٦ :

الأندلسي : محمد بن السراج ت

٤٦٣ / ٢٩٧

الأندلسي : محمد بن سليمان ت

٤٨٩ / ٣٢٢

الأندلسي : محمد بن سليمان بن الحناط ت

٤٩١ / ٣٢٤

الأندلسي : محمد بن سليمان الرعيني

ت ٤٦١ / ٢٩٥

الأندلسي : محمد بن سوار ت ٤٩٠ / ٣٢٣

أنز بن عبد الله الطغتكيني ١٣٠٩ : ١ و ١٣

أنز : أنز بن عبد الله

الأنصاري : سعد بن علي بن القاسم

الأنصاري : محمد بن إبراهيم بن ثابت

ت ١٥٣ / ٧٧

الأنصاري : محمد بن الأرذخل ت

١٧١ / ٩٠

الأنصاري : محمد بن أسلم ت ٢٠٧ / ١١٧

أنوشكين الدزيري التركي أمير الجيوش

المظفر ٤٩٦ : ١٦

أنوشروان بن خالد بن محمد القاساني

٢٤٥ : ٦ و ٩ » في الشعر « و ١١

الأهوازي : عبيد الله بن أبي القاسم

عبد المجيد بن شيران

بدر بن عبد الله الاخشيدي ٢٢٤ :

١٧ - ١٨ ، ٤٤٩ : ١١

بدر الدين الأتابكي : لؤلؤ بن عبد الله

» : محمد بن زين الدين

بدير الاخشيدي : بدر بن عبد الله

الاخشيدي

ابن البراء : محمد بن أحمد العبدي

ت ٣٤/١٤

البربري : عبد المؤمن بن علي

البرج بن خنزير التميمي ١٤١ : ١٩

البردشيري : محمد بن سعيد

٤٦٣/٢٩٦

البرزالي ٥٠٣ : ١٧

برصوما الزامر ١٢٩ : ١٩ و ٢٠

البرغثني : محمد بن إبراهيم

البرغث الشامي ٤٢٣ : ١٤ ، ٤٢٤ :

٤ « في الشعر »

أبو البركات التكريتي : محمد بن أحمد

ت ٥٠/٢٠

أبو البركات المذارى : محمد بن جعفر

ت ٢٤٨/١٤٦

أبو البركات : مسلم بن قريش بن بدران

٢٠ و ٨ ، ٣٧٨ : ١٥ ، ٣٧٩ :

١٢ و ٨ : ٥٠٣ ، ٤ و ١

الباخري : علي بن الحسن

» : » » الحسين

» : محمد بن إبراهيم ت ١٣٥/٦٧

» : » » » ت ١٤٥/٧١

» : » » سعيد بن خدّاش

ت ٤٧٨/٣١٢

ابن البادا : أحمد بن علي

باذنجان : الجنيد بن محمد البصري

الباقلاني : محمد ت ٢٣١/١٣١

الباهلي : عبد الملك بن قريب الأصمعي

» : محمد بن حازم ت ٣١٢/٢٠١

البحلي : محمد ت ٢٣٠/١٣٠

البحاث : محمد بن الحسين بن سليمان

ت ٢٤٨/٢٣٠ وانظر ١٨٧ : ١١

البحائي : محمد بن إسحاق ت ١٨٧/١٠٢

البحثري : ١٨٣ : ٧ و ٩ و ١٠ و ١٩

و ٢٠ ، ١٨٤ : ١٠ « في الشعر »

و ١٨ ، ١٨٥ : ٣ : ٣١٩ : ١٣

» في الشعر ، ٤٧١ : ١٨

أبو بحر : الأحنف بن قيس

أبو البدّاح ١٧٤ : ١١

البرمكي : جحظة

» : جعفر بن يحيى بن خالد

» : يحيى بن خالد بن برمك

برمة : محمد بن جعفر النحوي ت

٢٥٥/١٥٣

ابن برنجال : محمد بن الحسن بن يحيى

ت ٣٣٣/٢٢٠

برهان الدين أبي الحسن البلخي ٢٠:٢١٠

ابن برهان : أبو الفتح بن برهان

» : النحوي ٩: ٣٤٦

البروجردي : محمد بن حمد بن فورجة

ت ٣٧١/٢٥٢

بروكلمان ٩٢ ١٥

البريدي : أحمد بن محمد بن يعقوب

البريك ٤٢٤ : ١٠ « في الشعر » و ١٩

ابن البرن المعري جامع ديوان ابن

حيوس ٤٩٥ : ٦

ابن بسام ٢٤٠ : ١٤ ، ٤٩١ : ٣

الابستي : علي بن محمد

ابن بشران : محمد بن أحمد بن سهل ت

١١١/٥٥ وانظر ١١٣ : ١٤ و ١٥

بشر بن الحارث الحاسي ١٢٠ : ٣ و ١

» : معاوية العامري ٢٤٣ : ١٢

بشر بن موسى الأسدي ٩١ : ٣ و ٥

» : هارون النصراني ٤٤١ : ١٣

ابن بشكوال ٢٩٠ : ١٦

البشري محمد بن الحسن ت ٢١٠/٣٢٣

البشيري : محمد بن بشير الحميري ت

٢٢٩/١٢٩

البصري : الجنيد بن محمد

» : أبو عبد الله

» : محمد بن أحمد الكاتب

ت ١٥/١١

البصري محمد بن بشير الحميري ت

٢٢٩/١٢٩

البصري: محمد بن الحارث ت ١٨٥/٣٠٠

» : » : الحسن ت ٢١٤/٣٢٦

» : » : حماد ت ٢١٣/٤٢٦

» : » : يزيد المبرد

» : نصر بن أحمد بن نصر

البصير : القاضي الزوزني

» : محمد بن خلاصة الشذوني ت

٤٢٥/٢٧٠

البصير : محمد بن سليمان الرعيثي ت

٤٦١/٢٩٥

ابن البطريق : محمد بن منير

بطليموس ٤٨٩ : ٢

البطيوسي : محمد بن البين ت

٢٤٠/١٣٨

بغا الشراي ٢٣٤ : ٣

ابن بغا : يونس

البغداي (صاحب خزنة الأدب)

٩٢ : ١٨

البغداي: الحسن بن هبة الله بن المطلب

» : عبد الرحمن بن أبي غالب محمد

» : علي بن عيسى بن الجراح

» : محمد بن أحمد بن الحسين

ت ١١٨/٥٨

البغداي : محمد بن أحمد بن سعيد

ت ١٦١/٨٤

البغداي : محمد بن الحسين بن عبد الله

ت ٣٧٥/٢٥٤

البغداي : محمد بن حيدر بن عبد الله

ت ٢٧٢/١٦٤

البغداي: محمد بن السري بن المراج

ت ٤٧٠/٣٠٦

البغداي : محمد بن سعد بن عبد الله

ت ٤٩٣/٣٣٥

البغداي : محمد بن سعيد بن محمد

ت ٤٩٩/٣٢٨

البغداي : محمد بن سايان بن قتلمش

ت ٤٨٧/٣٢١

ابن أبي البغل ٦٤ : ٢١

بغوم ٢٧٧ : ٣ « في الشعر »

أبو البقاء ابن الخل : محمد بن المبارك

بكتاش ٨ : ١ « في الشعر » و ١٤

« في الشعر »

أبو بكر الآجري : محمد بن خلف بن

المرزبان ت ٤١٥/٢٦٧

أبو بكر الأبيوردي : محمد الباقلاني

ت ٢٣١/١٣١

أبو بكر الاخشيدي : محمد بن طغ-ج

أبو بكر الأزدي : محمد بن الحسن بن

دريد ت ٢٧٩/١٧٠

ابن أبي بكر بن الاستاذ : ٤٦ : ٢١

أبو بكر الأشبوني : محمد بن سوار

ت ٤٩٠/٣٢٣

أبو بكر الأصبهاني : محمد بن داود

ت ٤٣٠/٢٧٣

أبو بكر الأموي : محمد بن الحسن

ت ٣٣٣/٢٢٠

أبو بكر الأمير : محمد بن رائق ت

٤٤٩/٢٨٤

أبو بكر الزبيدي : محمد بن الحسن

ت ٢٨٦/١٧٤

أبو بكر السامي : محمد بن سعيد

ت ٤٨٣/٣١٧

أبو بكر بن أبي شبة : عبد الله بن محمد

أبو بكر الشيرازي : أحمد بن عبد الرحمن

أبو بكر الصبغي : ١٨٨ : ١٨

» » (الصديق) ٤٨٠ : ١

» » الصنعاني : محمد بن أحمد

ت ٨٢/٤١

أبو بكر الصولي : محمد بن يحيى

» » الضبي : محمد بن خلف ت

٤١٤/٢٦٦

أبو بكر بن عبد الباقي الأنصاري

٤٨ : ١٠

أبو بكر العطار : محمد بن روزبه

ت ٤٤٧/٢٨٢

أبو بكر بن عمرو بن حزم ٢٠٧ : ١٦

» » غلام ابن دريد : محمد بن

سعيد بن الحريري ت ٤٥٩/٢٩٢

أبو بكر القاضي : أحمد بن كامل

» » الكاتب الصقلي : محمد بن

سهل ت ٤٦٦/٣٠١

أبو بكر الأنباري : محمد بن القاسم

ت ٢٣٨/١٣٦

أبو بكر الأندلسي : محمد بن أحمد

ت ٩٥/٤٩

أبو بكر الأندلسي : محمد بن سليمان

ت ٤٨٩/٣٢٢

أبو بكر بن أيوب : محمد بن أيوب

أبو بكر البغدادي : محمد بن أحمد

ت ١٦١/٨٤

أبو بكر البلخي : محمد بن سعيد

ت ٤٨٢/٣١٦

أبو بكر بن بوزان الحبازة ١٣٦ : ١١-١٢

أبو بكر الجزري : محمد بن منير

» » بن أبي الحديد الدمشقي

٣٣٢ : ٧

أبو بكر بن حمدان ٣٣٠ : ٢

» في الشعر «

أبو بكر الخباز البلدي محمد بن أحمد

» » بن أبي الدنيا ١٧٨ : ٤

» » الربيعي : محمد بن الربيع

ت ٤٤٦/٢٨٠

أبو بكر الرملي : محمد بن أحمد

ت ١٦٤/٨٥

أبو بكر الكتاني : محمد بن علي بن
جعفر

أبو بكر الكلاعي : محمد بن الحسن
ت ٢٥٨/٢٣٩

أبو بكر بن مجاهد ٤١٤ : ٦

» » الموزوقي ٤٨ : ١١

» » مكينة : محمد بن إبراهيم ت

١٣٧/٦٨

أبو بكر النحوي : المبارك بن المبارك
» » النحوي : محمد بن جعفر ت

٢٥٥/١٥٣

أبو بكر بن يحيى ٤١٦ : ٨ « في الشعر »
و ٢٠

أبو بكر اليوسفي : محمد بن أحمد ت
٦٦/٢٧

ابن بكرون : محمد بن جعفر ت
٢٥٧/١٥٤

البكري : إبراهيم بن محمد بن شعيب
» : محمد بن الحسن العدني ت

٣١٩/٢٠٧

البكري : محمد بن خراج ت ٢٦٣ /
٤١٢

البكري : محمد بن خلف ت ٢٦٨/٤١٧

البكري : محمد بن محمد

ابن أبي البكير : محمد بن إياس ت
١٩٩/١٠٨

البليخي : برهان الدين

البليخي : محمد بن سعيد ت ٣١٦/٤٨٢
بلقيس ٢٨٥ : ٨ « في الشعر »

بلقيس الصغرى : أروى بنت أحمد
ابن جعفر

بلك بن بهرام بن أرتق ٩٤ : ١٧
بنات المغنية ٣٠٣ : ٢ - ٣

البندار : معقل

بهاء الدولة : سابور بن أزدشير
بهاء الدولة أبو نصر بن عضد الدولة
٤٠٦ : ١٢ ، ٤٠٧ : ١

بهرام شاه بن مسعود ٤٧٠ : ١ و ١٢
بهروز الخادم ٢٤٨ : ١٦

البويهبي : جلال الدولة

البيذق : محمد بن البيذق الشيباني ت
٢٤٤/١٤٢

البيروني : أبو الريحان

البيساني : عبد الرحيم

البيسيع : محمد بن أحمد بن علي

البيهقي (صاحب الوشاح) : ١٠ :

١٥ ، ٧٢ : ١٨ : ٧٣ : ١

التبريزي : ٩٢ : ١٨ ، ١٨٠ : ٦
التجبي : معاوية بن حديج
أبو تراب النخشي : عسكر بن حصين
التركزي : محمد محمود
التركي : أنوشكين الذبري
التغاي : أبو فراس بن حمدان
تقي الدين عمر بن شاهنشاه
التكريتي : محمد بن أحمد ت ٢٠ / ٥٠
التمار : عبد الملك بن عبد العزيز
« الواسطي : محمد بن الحسين ت
٣٤٦ / ٢٢٧
أبو تمام ٥ : ١٤ ، ١٧ : ١٠ و ١٥ ،
١٤٢ : ١٢ ، ٢٩٨ : ١٦ ،
٤٧٥ : ١٦
أبو تميم العبيدي : معد المعز لدين الله
التميمي : الأخنف بن قيس
« : البرج بن خنزير
« : محمد بن إبراهيم ت ٨٠ /
١٥٨
التميمي : محمد بن أحمد الصباغ
« : محمد بن جعفر ت ١٥٧ / ٢٦١
« : محمد بن جميل ت ١٦٠ / ٢٦٦
« : محمد بن الحارث ت ١٨٥ / ٣٠٠

١١٠ : ١٠ : ١٤٩ ، ١٨٠ : ٤
١٥٠ ، ١٨٩ : ٢٠٤ ، ٢١٣ : ٩ ،
٢١٧ : ٢٣١ ، ٢٩٥ : ١٢ ، ٣١١ :
١٠ ، ٣٦١ : ٩ ، ٣٦٢ : ١٥ و ٨ ،
٣٦٣ : ١٥ ، ٣٦٨ : ١١ ، ٤١٢ : ٨ ،
٤١٧ : ١٦ ، ٤٥٠ : ٩ ، ٤٥٧ : ٦ ،
٤٦٠ : ٦ ، ٤٦٩ : ١١ ، ١٨ و ١٩
البيهقي : علي بن زيد بن محمد
البيهقي : محمد بن أحمد المعموري
التاء
تاج الملك : ٧٢ : ٢٠
التاجر : حمزة بن سلامة
« : محمد بن إبراهيم
« : نعمة بن عبد العزيز
التاريخ : محمد بن اسماعيل ت ٩٢ /
١٧٥
تاش الحاجب أبو العباس حسام الدولة
٣٢٠ : ٣ و ١٣ و ١٤
ابن تاشفين : إبراهيم بن يوسف
ابن تاشفين : علي بن يوسف
التاكروني : أبو المروج بن عبد الله
ابن موسى

التميمي : محمد بن الحسين الحفاني ت

٣٥٢/٢٣٣

التميمي : محمد بن خشنام بن سعيد

» : محمد بن ذؤيب النهشلي ت

٤٤٢/٢٧٨

التميمي : محمد بن سعد ت ٤٧٥/٣٠٩

التنوخى : عز الدين

» : علي بن المحسن بن علي

» : علي بن محمد بن أبي الفهم

» : المحسن بن علي

» : محمد بن حبيب الافريقي

ت ٢٩٢/١٧٧

التنوخى : محمد بن حبيب ت ٢٤٩/

٣٦٨

التنوخى : محمد بن الخضر بن الحسن

ت ٤٢٦/٢٧١

التميمي : عبد الله

» : محمد بن اسماعيل الطلحي

ت ١٧٩/٩٥

النساء

التعالي ١٧ : ١٤ ، ٢٩ : ١٧ ، ٦٣ :

٢٢ ، ٦٤ : ٩ ، ٦٥ : ١٤ ، ٦٧ :

١٤ ، ١٢٥ : ١٣

ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد

ثقة الدولة : يوسف بن عبد الله

ثقة الدين : عبد الرحمن بن عبد الجبار

الجبم

جابر بن زيد : شاكر بن زيد

الجاحظ ٤٥٤ : ١٩

الجاحظ الأخير : محمد بن الحسين ت

ت ٣٤٣/٢٢٦

ابن جباه : محمد بن سلامة ت ٣٢٧/

٤٩٧

الجبائي : عبد السلام بن محمد

جبر بن العلاء : أبو عمرو بن العلاء

الجبلي : محمد بن الحسن ت ١٧٦/ ٢٩٢

جحظة البرمكي ٢٨٣ : ١ ، ٤٤٦ : ٨

ابن الجراح (صاحب الورقة) ١٣٦ : ١٠

ابن الجراح : الحسن بن مخلد بن الجراح

» : علي بن عيسى

الجرباذقاني : محمد بن إبراهيم ت

١٤٣/٧٠

الجرباذقاني : محمد بن اسفهلار ت

٢١١/١١٩

الجرجاني : محمد بن إبراهيم ت ١٣٤/٦٦

الجرجاني : محمد بن أحمد الوراق ت

١١/٩

ابن الجرور : محمد بن أحمد بن الجرور

جرول : الخطيئة

الجريري : ١٢٤ : ٢

الجزري : محمد بن منير بن البطريق

أبو جعفر الاصفهاني : محمد بن علي

أبو جعفر الباهلي : محمد بن حازم ت

٣١٢/٢٠١

أبو جعفر البجائي : محمد بن إسحاق

١٨٧/١٠٢ وانظر ٣٤٨ : ٢

أبو جعفر بن البراء : محمد بن أحمد

٣٤/١٤

أبو جعفر الجوباذقاني : محمد بن إبراهيم

ت ١٤٣/٧٠

أبو جعفر بن أبي حفصة : محمد بن إدريس

ت ١٩٨/١٠٧

أبو جعفر الحميري : محمد بن بشير

ت ٢٢٨/١٢٩

أبو جعفر بن الدنقعي : محمد بن الدنقعي

ت ٤٤١/٢٧٧

أبو جعفر الزوزني : محمد بن أحمد

ت ٨٥/٤٥

أبو جعفر الزوزني : محمد بن إسحاق

ت ١٨٧/١٠٢

أبو جعفر الزوزني : محمد بن إسحاق

ت ١٨٩/١٠٣

جعفر بن سليمان ٤٧٣ : ١٣

أبو جعفر السمطي : محمد بن حسان

ت ٢٩٣/١٧٨

أبو جعفر الصيدلاني : محمد بن جعفر

ت ٢٥٥/١٥٣

أبو جعفر الطبري : محمد بن جرير

ت ٢٦٣/١٥٩

جعفر بن عبد الجبار بن مهذب

١١ : ٤٤٨

جعفر بن عثمان المصحفي ٢٨٧ : ٦ -

١ : ٢٨٨ ، ٧

جعفر بن فطير أمين الملك ٢٤٨ : ١٧ -

ابن أبي جعفر القطيعي : أحمد

جعفر المتوكل بن المعتصم ١٨٤ : ٣

« في الشعر » ١٨٦ : ٦

أبو جعفر : محمد بن ابان الكاتب ت

٢٠٥/١١٥

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب ٢٥٣ : ١٢ - ١٣

أبو جعفر المعديني : محمد بن إبراهيم ت

١٤٩/٧٣

أبو جعفر المعري : محمد بن حواري ت

٢٧٧/١٦٧

أبو جعفر المنتصر : محمد بن جعفر ت

٢٥١/١٤٩

أبو جعفر المنصور ١٠٩ : ١٤ : ٣٠٦٤ :

٤٥٠ ، ٣ : ٤٥٣ ، ٧ : ٤٧٣ :

١٩ : ٤٧٥ ، ١ : ٤٧٤ ، ١٩ و ١٨ و ١٢

أبو جعفر النميلي : محمد بن الحسن ت

٣٢٤/٢١١

جعفر مولى زياد ٨٤ : ١٧

أبو جعفر الواسطي : محمد بن يعقوب ،

مقال الواسطي

أبو جعفر الوركاني : محمد بن الحسن ت

٣١٦/٢٠٤

أبو جعفر الوزير : محمد بن العباس بن

العباس

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي

١٢٩ : ١ و ٥

جعفر بن يوسف بن عبد الله ٧٩ : ١٥

الجعفي : محمد بن حمران ت ٣٠١/١٨٧

الجفني : محمد بن الحسين ت ٣٤٢/٢٢٥

جلال الدولة البويهبي ٥٥ : ١٠ و ١٣

جلال الدين : الحسن بن علي بن صدقة

جمال الدين الاصبهاني : محمد بن علي

الجمالي : أحمد بن بدر

جُمل ٤٥٩ : ١٠ « في الشعر »

الجل المصري : الحسين بن عبد السلام

الجندي (صاحب تاريخ المعرفة) ١٦ : ١٧

ابن جني ٢٨٩ : ٥ و ١٥-١٦

الجنيد ١٢٠ : ١٢ ، ١٢١ : ٧

الجنيد بن محمد البصري باذنجان ١٧٦ :

١٤ و ٩

الجنيدي : الحسين بن علي

الجنشاري ١٢٨ : ١٢

أبو الجهم السكاتب : أحمد بن سيف

ابن جهور : محمد بن جهور ت ٢٥٤/١٥٢

ابن جهير : محمد بن محمد بن محمد

الجواد الاصبهاني : محمد بن علي

الجواليقي ٤٨ : ١٠

الجواني : محمد بن أسعد ت ٢٠٦/١١٦

ابن الجوزي : أبو الفرج

الجوهري ٨٧ : ١٧

جو يدي ٢٨٦ : ٢١

الجويني : محمد بن حمويه ت ٣٦٢/٢٤٤

ابن جيا : محمد بن أحمد ت ٤٧/١٩
جياش بن نجاح ٨٤ : ٨٥ و ١٩ و ٢٠

الحاء

ابن أبي حاتم (صاحب الجرح والتعديل)

١٢٠ : ١٠٥

حاتم بن عبد الله الطائي ١١ : ٥٩ ، ١ :

٣ « في الشعر » ١٨ ، ٨٧ : ٢١

و ٢٢ ، ١٦٤ : ٦ « في الشعر »

الحاتمي : محمد بن الحسن ت ٢١٨/٢٠٦

الحاج ناصر الدولة : طرخان

الحاجب : تاش

ابن الحاجب : محمد بن أحمد ت ٤/٣

حاجب الخزن : أبو سعد بن الحصين

حاجي خليفة ١٤ : ١٥ ، ٤٢ : ١٢ و

١٤ ، ٩٢ : ١٥ ، ١٥٣ :

٢٠ ، ٢٣٥ : ١٨ ، ٢٩٠ ، ١٩ و ٢٠

و ٢٢ ، ٣١٨ : ٢٠ ، ٤٧٣ : ١٤ و ١٦

الحارثان من آل زرع ١٩١ : ٤ « في

الشعر »

الحارثي : محمد بن زياد ت ٤٥٣/٢٨٧

الحازمي ٤٦٨ : ١٤

الحافظ : أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

» : أحمد بن محمد بن الفضل

» : إسماعيل بن أحمد بن عمر

» : محمد بن طاهر المقدسي

» : يحيى بن عبد الوهاب بن منده

» : النيسابوري : محمد بن عبد الله

الحافي : بشر بن الحارث

الحاكم بأمر الله الفاطمي ١٤٠ : ١٣ -

١٤ و ١٥ ، ٢٠٣ : ١٢ - ١٣ ، ٣٦٠ ،

٦ : ٤٩٦ ، ١٧ :

أبو حامد : محمد بن محمد بن حامد

الحامدي : محمد بن حامد ت ٢٠٨ /

٣١٩

ابن الحائك : الحسن بن أحمد بن يعقوب

الحبيشي ٤٨٤ : ٨ و ٩ « في الشعر »

الحجاج ١١١ : ٢٠ ، ١٣٤ : ٢ « في

الشعر » ٩ و

ابن حجاج ١٤٣ : ١١

الحجاج (بن يوسف الثقفي) ١٤٢ : ١

» « في الشعر »

الحجازي ١٥١ : ١٥

حجر بن زرعة القيل ١٩٠ : ١١

ابن حجة الحموي ٢٨٩ : ١٤

الحسن بن أحمد القائم مقام صاحب

٧ : ٣٢٠

الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ،

ابن الحائك اليمني ٣٥٨ : ٨ - ٩

الحسن بن إسحاق ، نظام الملك ٧٠ : ٢

٧ و ١٣ ، ٧٢ : ٢٠ ، ٨٥ : ٨٥٢ ،

٢ : ٢٣١ ، ٢٤١ : ٢٨٤ ، ١٠ :

٥ : ٣١٧

أبو الحسن الأسدي : صدقة بن منصور

» : الأهوازي : محمد بن الحسن

ت ٢٨٣ / ١٧١

أبو الحسن البخاري : علي بن الحسن

» : البغدادى : علي بن عيسى

» : البلخي : برهان الدين

الحسن بن بويه بن فناخسرو : ركن الدولة

أبو حسن البهقي : علي بن زيد

أبو الحسن التهامي : علي بن محمد

» : جعفر بن فطير

الحسن بن الحسين بن عبد الله السكري

٩٢ : ٩١

أبو الحسن الحلبي : محمد بن أحمد ت

٩٤ / ٤٨

أبو الحسن الخشاب : محمد بن يحيى

ابن الحداد : محمد بن أحمد ت ٦٤ /

١٣٠

ابن أبي الحديد الدمشقي أبو بكر ٣٣٢ : ٧

الحرمي : محمد بن سليمان ت ٣١١ / ٤٧٧

الحرة الكاملة : أروى بنت أحمد بن

جعفر

الحرون : أحمد بن صالح

» : محمد بن الحسن ت ١٦٦ / ٢٧٦

ابن الحريري : محمد بن سعيد ت ٢٩٢ /

٤٥٩

الحري : عبد الرحمن بن محمد

أبو الحزم الماكيني : مكى بن ريان

الحزوري الشاعر ٢٩ : ١٤

الحزين ١٩٦ : ١٥

حسام الدولة : تاش الحاجب

حسان بن ثابت ١٤٢ : ٢١

» : الحسن بن مفرج بن دغفل بن

الجراح الطائي صاحب الرملة ١٣٨ :

٢١ ، ١٤٠ : ١٤ - ١٥

أبو حسن ٣٥٢ : ١٢ « في الشعر »

» : (علي بن أبي طالب) ٣٠٦ :

١٢ « في الشعر »

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي

الفارسي ٣٢٢ : ١٧٠٩

الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ٢٣١ : ٢

» زيد بن محمد بن إسماعيل العلوي

الزبيدي الأمير ١٣٤ : ٨٥١ و ٣٠٦ :

٧٥٤ و ٨٥٩ في الشعر » ١٤٥

أبو الحسن الزبيدي : علي بن أحمد

» الزينبي محمد بن عبد الوهاب

» السقطي : سري بن المغلس

الحسن بن سهل ٤٨١ : ١٤٥

أبو الحسن بن أبي شنبه : عثمان بن محمد

» : الضبي : محمد بن حبيب ت

٢٧٨ / ١٦٩

الحسن بن طغج ٢٢٤ : ١٧٥

أبو الحسن الطوسي : محمد بن إبراهيم ت

١٨٢ / ٩٩

أبو الحسن العباسي ٣٤٥ : ٢١٥

» بن عبد السلام الكاتب ٣٧٦ : ٤٥٠

» العبيدي : محمد بن أحمد ت

٣٤ / ١٤

أبو الحسن العلوي : محمد بن الحسين ت

٣٣٦ / ٢٢٢

الحسن بن علي بن إسحاق : الحسن بن

إسحاق ، نظام الملك

أبو الحسن : علي بن بختيار

الحسن بن علي بن صدقة ، جلال الدين

٤١٩ : ٩ - ١٠ و ٢٠ - ٢١

أبو الحسن : علي بن محمد بن أرسلان

» : بن أبي علي : محمد بن الحسين

ت ٣٧٣ / ٢٥٣

أبو الحسن : علي بن نصر بن هارون

» : » : يحيى

» بن عون : أحمد بن محمود بن عون

الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ٣٧٦ : ٣٥٠

أبو الحسن الفارسي : عبد الغافر بن إسماعيل

» الفارقي : مالك بن سعيد بن

مالك

أبو الحسن الفرغاني : عبيد الله بن طغج

» الكاتب الصقلي ٤٦٥ : ١٧٥

» الكسائي : علي بن حمزة

» بن الكفوطاني : محمد بن الحسن

ت ٣٧٠ / ٢٥١

أبو الحسن المقيم : محمد بن أحمد ت ٧ / ٦

» : محمد بن أحمد ت ٦٣ / ٢٥

الحسن بن مخلد بن الجراح ١٨٥ : ١٥٥ و ٩٥

أبو الحسن المصعفي : جعفر بن عثمان

» المصعبي : إسحاق بن إبراهيم

» المغربي : محمد بن أحمد ت

٧٤ / ٣٣

أبو الحسن بن منقذ : علي بن مقلد
أبو الحسن النساج : خير بن عبد الله
» » « الوراق : محمد بن أحمد ت ١١/٩
» » « الوركاني : محمد بن الحسن ت
٣١٦/٢٠٤

الحسن بن وهب ٣٠٣ : ٢
الحسيني : محمد بن حمزة بن إسماعيل ت
٢٦٩/١٦٣
الحسين (رضي الله عنه) ٣٣ : ٥٥ « في
الشعر »

أبو الحسين بن جميع الغساني ٣٣٢ : ٧
» » « بن الحل : أحمد بن المبارك
» » » : محمد بن المبارك
الحسين بن دريد ٢٧٩ : ٩

أبو الحسين الرازي : محمد بن عبد الله
ابن جعفر
الحسين بن طاهر بن الحسين الوزان
٢٠٣ : ١٢٥٢

أبو الحسين بن الطيوري ٤٧ : ٢٢
الحسين بن عبد السلام ، الجمل المصري
١٢٦ : ٨ - ١٣٩

حسين ، أبو عبد الله ٣٥٩ : ١٣ « في الشعر »
الحسين بن عبد الله : محمد بن الحسين
ت ٣٧٥/٢٥٤

أبو الحسين : علي بن أحمد
الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي
١٤٠ ، ٢٠ و ١٢ - ١٦ و ١٣
الحسين بن علي الجنيد العميد ، أبو
سهل ٥٠٣ : ٨

الحسين بن عيارك ١٤٨ : ١٥ « في الشعر »
أبو الحسين الفارسي : محمد بن الحسين
ت ٣٢٢/٢٠٩
أبو الحسين القيرواني : محمد بن إسماعيل
ت ٢٢١/١٢٦

ابن أبي الحسين : محمد بن أحمد ت
١١٤/٥٦
الحسين بن محمد بن جعفر ، الخالع ٩٠ :
١٧ و ٣ ، ٩٢ : ٢١

الحسين بن محمد ، كُتِبَ ٣٤٤ : ٥٣
٩ « في الشعر » ، ٣٤٥ : ١
أبو الحسين : محمد بن كثير
» » « النوري ١٢١ : ٩

حسين بن مهنا القاسمي ٧٤ : ١٦
الحسيني : محمد بن أحمد العلوي ت
١٠٧/٥١
الحسيني : محمد بن الحسن العلوي ت
٤٠٦/٢٥٧

الحسيني : محمد بن الحسين ت ٣٦٠/٢٤١

» : » » زيد ت ٤٥٧/٢٩٠

ابن الحصين : ٤٠٢ : ٧٠٦ » في الشعر»

» : أبو سعد بن الحصين

حصين بن المنذر بن حارث الذهلي

السدوسي ٢٨٩ : ١١ - ١٢

الخطيئة (ج رول) ١٦٤ : ٦ » في

الشعر» و ٣٦١، ١٠ : ١٢ » في الشعر»

الخطيري : سعد بن علي بن القاسم

حفص بن غياث ١٣٤ : ١٣

أبو حفص أخو محمد بن الحسين بن

الفروني ٣٥٧ : ٨

ابن أبي حفصة : محمد بن إدريس ت

١٩٨/١٠٧

الحفصوي : محمد بن أحمد ت ١٤/١٠

حفصويه : محمد بن أحمد الحفصوي

الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر الأموي

١٥١ : ٢٨٩، ١٣٠٩ : ٦، ٣٥٢

: ١٦٠٤

ابن أبي حكيم ١٣٦ : ١٠

ابن الحكيم : محمد بن أسعد ت ٢٠٨/١١٨

الحكيممي : محمد بن أسعد ت ٢٠٨/١١٨

» : » أحمد بن إبراهيم

الحلاج ١٢٠٤٧١ و ١٢

الحلي : عمر بن أحمد

» : محمد بن أحمد الشطرنجي ت

٧٠/٣٠

الحلي : محمد بن أحمد بن الحشاش ت ٩٤/٤٨

» : محمد بن الحسن بن النحاس ت

٤٠٤/٢٥٦

الحلي : محمد بن زين الدين

ابن حليم الحنفي : محمد بن أسعد ت

٢٠٨/١١٨

الحليمي : محمد بن أسعد ت ٢٠٨/١١٨

ابن أبي حماد : محمد بن رباح ت ٤٤٥/٢٧٩

حمامي : « جد ابن دريد » ٢٨١ : ١٢

الحماني : محمد بن الحسين التميمي ت

٣٥٢/٢٣٣

حمد بن محمد بن فورجه : محمد بن حمد ت

٣٧١/٢٥٢

ابن حمدون : أبو عبد الله

حمزة (أحد القراء السبعة) ٣١٦ : ١٤

» في الشعر»

أبو حمزة الصوفي : محمد بن إبراهيم ت

١١٩/٥٩

حمزة بن مصعب بن الزبير ٤١٣ : ١٤-١٥

ابن حمويه ١٢ : ١٤

الخاء

الخادم المماوي: محمد بن أحمد الأبيوردي

ت ٤١/١٨

الخارجي: محمد بن بشير ت ١٣٢/٢٣٢

ابن الخازن: أحمد بن محمد بن الفضل

» : نصر الله بن أحمد

خازن دار الكتب بالمدرسة الكمالية:

محمد بن إبراهيم بن خليل ت ٧٦/١٥٢

ابن خاقان: عبيد الله بن يحيى

ابن خالد: أنوشروان بن خالد

خالد أخو محمد بن البعيث ١٩: ٢٣٣

خالد البرمكي ١١: ١٢، ٤٥٥، ٢:

خالد بن عبد الله القسري ١١: ١٢

خالد بن الوليد ٤٣٠: ١٢

خالد بن يزيد ١١: ١٣

الخالع: الحسين بن محمد بن جعفر

ابن الخالة: محمد بن أحمد ت ١١١/٥٥

» : الفرضي: محمد بن أحمد ت

١٠٩/٥٣

ابن خالويه ٢٦٢: ١٦

الخباز البلدي: محمد بن أحمد ت

٣١/١٣

الخبازة: أبو بكر بن بوزان

الخبز أوزي: نصر بن أحمد بن نصر

حميد بن عبد الحميد الطوسي ٢٦٦: ٢

حميد بن قحطبة ٤٧٣: ١٩

الحميدي ١٥١، ٧٠، ٢٩٠: ١٦

الحميري: محمد بن إسماعيل ت ١٦٩/٨٩

» : محمد بن بشير ت ٢٢٨/١٢٩

» : محمد بن الحسين ت ٢٩٧/١٨٢

» : مر بن عامر

» : أبو المروج بن عبد الله التاكرني

الحموي (صاحب خزانة الأدب)

١٠: ١٤٣

الحناط: محمد بن سليمان ت ٤٩١/٣٢٤

ابن الحنيط: » : ت ٤٦١/٢٩٥

ابن حنبل ٥٠: ٧ » في الشعر

حنبلي ٦: ٥٠

الحنفي: محمد بن أحمد ت ١١١/٥٥

» : محمد بن أسعد ت ٢٠٨/١١٨

» : محمد بن حفص ت ٣١٤/٢٠٢

» : محمد بن عامر

أبو حنيفة: النعمان بن ثابت

ابن حنوي: نوح بن عمرو

ابن حيان ٤٩١: ٦

ابن حيوس: محمد بن سلطان ت

٤٩٥/٣٢٦

خُتْن المبرد : محمد بن جعفر الصيدلاني

ت ٢٥٥/١٥٣

الخطبة ٢٤٧ : ٥

الخطبة ٢٤٧ : ٧ « في الشعر »

أبو خدّاش الباخري : محمد بن

سعيد ت ٤٧٨/٣١٣

ابن الخراساني : محمد بن إبراهيم المصري

الخراساني : محمد بن أحمد الفراقي

ت ١١٠/٥٤

الخراساني : محمد بن أرسلان ت

٢١٣/١٢٠

ابن خريّثة : محمد بن سعيد ت ٤٦٤/٢٩٨

الحزاز : أبو سعد

الحزاعي : إسماعيل بن إبراهيم المصعب

» : إسماعيل بن علي

» : محمد بن عبد الله بن طاهر

الحزرجي : سعد بن علي بن القاسم

ابن الحشّاب إبراهيم بن سعيد بن يحيى

» : أبو محمد

» : محمد بن أحمد ت ٩٤/٤٨

أبو الخطّاب القوال ٦٥ : ١٣ و ١٣

« في الشعر »

الخطيب البغدادي (صاحب تاريخ

بغداد) ٩٠ : ١٨ ، ٩١ : ٨ و ١٦

و ٢٠ ، ٩٢ : ١٠ ، ١٠٩ ، ١٤

١١٩ : ١٨ ، ١٢٠ : ٩ ، ١٢١ : ١٠

و ١٣ و ١٨ ، ١٣٤ : ١٢ ، ١٨٦ :

١٣ ، ٣٣٢ : ٦

الخطيب الحسن بن علي بن الحسن

» : محمد بن الحسين ت ٢٩٧/١٨٢

الحفّاجي : محمد بن إدريس ت

٢٠٤/١١٣

الحلال : أبو محمد

ابن الحُلّ : أحمد بن المبارك

» : محمد بن المبارك

ابن خلدون ٧٩ : ١٣

خلف بن أحمد بن خلف بن الليث بن

فرقد السجزي ٣٢٣ : ١٤٩١

ابن خلّكان (صاحب وفيات الأعيان)

٢٩ : ١٦ ، ٤١ : ٩ ، ٦٥ : ١٦ ،

٧٠ : ٨ ، ٨٧ : ١٣ ، ١١٩ : ١١ ،

١٢٠ : ٤ ، ١٥٣ : ٩ - ١٠ و ١٨ ،

٢٣٦ : ١٧ ، ٢٩٠ : ١٧

الخليع الأصغر : محمد بن أحمد الرقي

ت ١/١

الخليع الشامي ٢ : ١٥

خليفة بن المبارك ، أبو الأعز السامي

١ : ٢ و ١٠ و ٧٠

الحليل عليه السلام ٢٥ : ١٠ « في الشعر » ،

٤ : ٢٦ « في الشعر » ٩٤ : ١١٠ « في

الشعر » وانظر إبراهيم عليه السلام

الحليل بن أحمد الفراهيدي : ١٢٨ :

٤ - ١٥٥

خارويه بن أحمد بن طولون ١٤ : ٤٨٣

الحنفري : محمد بن ابان ت ١٠٥ / ١٩٠

الخوارزمي : أبو بكر

خوارزمشاه : مأمون بن مأمون

الخواري : محمد بن أحمد ت ٢٩ / ٦٩

ابن الحياط : محمد بن سليمان ت

٤٩١ / ٣٢٤

الحيام : محمد بن حامد ت ١٩٠ / ٣٠٣

خير بن عبد الله النساج ١٢١ : ١٢١ و ١٢٠

خير النساج : خير بن عبد الله

الخيرى : محمد بن بجر ت ١٣٩ / ٢٤١

الحيشي ٤٨٤ : ٢١

المدال

ابن دادا : محمد بن إبراهيم ت ٧٠ / ١٤٣

الدارقطني ٢٥٢ : ١

الداعي : محمد بن زيد

الداعي باليمن : الصامعي

داود ٢٧ : ٢٣ « في الشعر »

داود بن سقمان بن ارتق ٢١٨ : ٢٠

داود الظاهري : داود بن علي

داود بن علي الأصهباني ٤٣١ : ٣ ،

٤٣٥ : ١٩٥

داود بن ميكائيل بن سلجوق ٧٠ : ١٠

ابن دابة ٢٣٢ : ٣ « في الشعر »

ابن الدباغ : محمد بن الحسين ت

٢٢٥ / ٣٤٢

الدبائدي : محمد بن أحمد ت ٢٦ / ٦٤

ديس بن صدقة بن منصور ٤١٩ : ١٣

ابن ديس : صدقة بن منصور

دراج ١٣٤ / ١٥

ابن دراج ١٣٤ / ٤ « في الشعر » ١١٠

ابن درستويه : أبو عبد الله

ابن دريد : الحسين بن دريد

د : « : محمد بن الحسن ت ١٧٠ /

٢٧٩ وانظر : ١٥ : ١٦ ، ١٦ : ٢١ و ٦

دزبر الديلمي ٤٩٦ : ١٧

الذبوري : افوشكين

الدسوقي (محقق الخريدة) ٤٦١ : ١٦

دعل (بن علي الخزاعي) ١٦٩ : ٤

الدوري: عباس بن محمد
 الديار بكري: محمد ت ٢٧٦/٤٤٠
 ابن أبي الديس: أبو عبد الله
 ديك الجن ٤٧٦: ٢ و ١٠ و ١١
 الديلمي: دزبر
 » : إلى بن النعمان
 دينار الماجشون ١٣٣: ١٢
 ابن دينار: محمد بن إبراهيم ت
 ١٣٣/٦٥

الذال

الذهبي ٤٧: ١٠، ١٢٠، ٢١، ١٣٨:
 ١٩، ١٦١، ١٣، ١٦٢، ٩:
 ٢٠٩: ١٤
 الذهلي: حنين بن المنذر
 ذو البلاغين ٤٦: ٢٠
 ذو الحسين: محمد بن الحسين ت
 ٣٣٦/٢٢٢
 ذو المعالي: منصور بن الحسين
 ذو النورين ٢٧١: ٨ « في الشعر »
 ذو الوزارتين: أحمد بن عبد الملك
 » : محمد بن أحمد ت
 ٩٥/٤٩

الدقاق: محمد بن الحسين ت ٢٨٢/٣٥١
 دلال الكتب: سعد بن علي بن القاسم
 أبو الدلالات ٢٠٦: ٨
 الدمشقي: أحمد بن الحسين بن أحمد
 » : محمد بن أحمد ت ٢٢/٥٢
 » : محمد بن حسان ت ٢٠٣/٣١٥
 » : محمد بن الحسن ت ٢٠٥/٣١٧
 » : محمد بن الحسن ت ٢٥١/٣٧٠
 » : محمد بن زين الدين
 » : محمد بن سعيد ت ٣١٢/٤٧٨
 » : » » ت ٣١٤/٤٧٩
 » : محمد بن سلامة ت ٣١٠/٤٧٦
 » : محمد بن سلطان ت ٣٢٦/٤٩٥
 ابن الدمشقي: محمد ت ٢٧٤/٤٣٨
 الدميري ٣٨٣/١٥
 » : عبد الله بن علي بن الحسين
 ابن أبي الدمينه ٨١: ١٥ - ١٦
 ابن الدنقعي: محمد ت ٢٧٧/٤٤١
 الدهان: محمد بن إسماعيل ت ٩٦/١٨٠
 دهن الآجر ٢٨: ٩ و ١٨ « في الشعر »
 الدوائي: محمد بن أحمد ت ٥٢/١٠٨
 وانظر ١١٣: ١٦
 ابن الدوري: محمد ت ٢٧٥/٤٣٩

الرواة

أبو راجية ٢٨١ : ٢

الرازي : محمد بن عبد الله بن جعفر

الراضي بالله ٢٢٤ : ١٦ ، ٤٥٠ : ١٧

الرافعي ١٣٤ : ٣ « في الشعر »

ابن رامين ٥٠٤ : ١٢

« : محمد بن أحمد ت ٢٥ / ٦٣

الراوية : محمد بن أحمد بن سلمان ت ٣ / ٣

راوية المتنبي : محمد بن أحمد المغربي

ابن رائق : محمد ت ٢٨٤ / ٤٤٩

وانظر ٤٥٠ : ١٦٩١٤

أم الرباب ٣٣٥ : ١٤ « في الشعر »

الرابعي : محمد بن البعيث ت ١٣٣ / ٢٣٣

الربيع بن سليمان المرادي ١٩٣ : ٥٠

١٩٧ : ١٧

الربيعي : محمد بن الربيع ت

٢٨٠ / ٤٤٦

رجل مغربي رفيق محمد بن الدمشقي

٤٣٨ : ١٥ ، ٤٣٩ : ٣٥

رجل هاشمي ١٩٦ : ٢٠

الرجيني : محمد بن الحسن ت ٢٣٥ / ٣٥٣

ابن رُحَيم : محمد بن أحمد ت ٤٩ / ٩٥

ابن الرزاز : محمد بن سعيد ت

٣٢٨ / ٤٩٩

رستم بن فخر الدولة ٢٢ : ٦٣ - ٩ : ٦٤

رسطا ليس ٣٤٥ : ٥ « في الشعر »

رسول الله ﷺ ٢٤ : ١٣ ، ١١٨ :

٩ « في الشعر » ، ١٧٤ : ٦ « في

الشعر » ، ٢٥٨ : ٨ « في الشعر » ،

٢٧٠ : ١١ ، ٢٨١ : ١٣ ، ٤٣٧ : ٢٠

رشادة ١٣٩ : ٨

رشيد الدين : محمد بن أسعد ت

١١٦ / ٢٠٦

الرشيد بن الزبير : أحمد بن علي

الرشيد الغساني : أحمد بن علي

ابن رشيق القيرواني ١٤٩ : ٢٠ ،

٢٩٢ : ١٩

أبو الرضى الفيصي ٢٦٢ : ١٣ ، ٢٦٣ : ١

رضوان ١٠٥ : ١٣

الرضي : محمد بن الحسين ت ٢٢٢ / ٣٣٦

الرعي : محمد بن سليمان ت ٢٩٥ / ٤٦١

الرفاء : هلال بن العلاء

الريقي : محمد بن أحمد ت ١ / ١

الرقيات : عبيد الله بن قيس

ركن الدولة ٣٤٤ : ١٧ ، ٣٤٥ : ١٤٥٣

رمضان عبد التواب ٢٩٠ : ٢١

الرملي : محمد بن أحمد ت ٨٥ / ١٦٤

الرهاوي : محمد بن أين ت ١١٠ / ٢٠١

الروبنجاي : محمد بن الحسين ت

٣٦١/٢٤٢

الروذباري : محمد بن أحمد ت ٣٥/١٥

ابن الرومي : ٤ : ٥٤ و ٩٥ و ١١٥ :

١٣٦ ، ١١٥٩ ، ٤٣٢ : ١٦ ،

٣ : ٥٠٢

ربا ٢١٢ : ٣ « في الشعر » ، ٣٤٩ : ١٢

« في الشعر »

الرياشي : محمد بن يسير

ريشارد فراي ١٨١ : ١٧

أبو الريحان البيروني ١٠ : ١٧

الريفي : محمد ت ٤٦٢/٢٨٥

الرئيس : محمد بن أحمد البغدادي ت

١٦١/٨٤

الرئيس : محمد بن الحسن بن شبيب

ت ٤٠٨/٢٥٩

الرئيس : محمد بن الحسن بن المعتز

ت ٣٦٣/٢٤٥

الزاي

الزاهر : برصوما

الزاهد : محمد حمويه ت ٣٦٢/٢٤٤

زبان بن العلاء : أبو عمرو بن العلاء

الزبيدي ٨٧ : ١٧

الزبيدي : محمد بن الحسن ت ٢٨٦/١٧٤

الزبير ٢٧١ : ١٠ « في الشعر »

ابن الزبير : أحمد بن علي

الزبير بن بكار ٣ : ٩ ، ٢٥٢ : ١٣

» جعفر : محمد بن جعفر ت

٢٥٢/١٥٠

الزبيري : عائذ الكابي

الزجاج : إبراهيم بن محمد بن السري

أبو زرعة ٥٠ : ١٤

ابن أبي زرعة : محمد بن سلامة ت ٣١٠/

٤٧٦

الزرقاء : سلامة

الزركلي (صاحب الأعلام) ١٧١ : ٨

زربع بن العباس بن موسى الياامي

٣٥٩ : ٢ - ٣ و ٧ « في الشعر »

و ١٦ - ١٧

زريق : محمد بن بشير ت ٢٢٨/١٢٩

الزريق : محمد بن سهل ت ٤٦٦/٣٠١

زعيم الرؤساء ٣٨٧ : ١٨

ابن زغب : نعمة بن عبد العزيز

زكريا ^{صلى الله عليه وسلم} ٢٧ : ١٥

زمام الملك : الحسين بن علي

زنور : محمد بن رباح ت ٢٧٩/٤٤٥

ابن زنجويه : محمد بن شجاع

زيد الخليل الطائي ١٥ : ١٩
 زيد بن عبد الواحد ١٠٣ : ١٦
 زيد بن علي ١٣٥ : ٢٠
 زيد بن عمر : زيد بن الخطاب
 زيد القنا ١٠٠ : ٦ « في الشعر »
 أبو زيد الكشي : محمد بن أحمد ت
 ٧٥/٣٤
 الزيدي : أحمد
 » : الحسن بن زيد بن محمد
 » : القاضي الزيدي
 الزيني : محمد بن عبد الوهاب
 زين الدين : محمد بن أسعد ت ١١٨/٢٠٨
 زين الكفاءة : منصور بن الحسين الآبي
 السين
 السابق : محمد بن الحضرت ٢٧١/٤٢٦
 سابور بن أردشير ٢٩ : ٩ و ١٦ و ١٧
 ١٩ و
 الساعدي : محمد بن أسلم ت ١١٧/٢٠٧
 سالم بن عمر بن الخطاب ٢٢٣ : ١٦
 الساماني : نصر بن أحمد
 » : نوح بن نصر بن أحمد
 سامي الدهان ٥٢ : ١٣
 سبط ابن الجوزي (صاحب مرآة الزمان)
 ١٥ : ١٥٢

ابن زنجي الكاتب : محمد بن سماعيل
 زنجي بن مريح الوزير ٣١٩ : ٢ —
 ٣ و ٦ « في الشعر »
 الزهري : محمد بن الأشعث ت ١٢١/٢١٤
 الزهمي : محمد بن حفص ت ٢٠٢/٣١٤
 الزواحي : محمد بن المبارك بن رزق
 الزوزني : أبو سعد
 » : القاضي الزوزني البصير
 » : محمد بن إبراهيم ت ٧٣/١٤٩
 » : محمد بن أحمد بن المختار ت
 ٨٥/٤٥
 » : محمد بن إسحاق ت ١٠٢/١٨٧
 » : محمد بن إسحاق ت ١٠٣/١٨٩
 » : محمد بن الحسين البحات ت
 ٣٤٨/٢٣٠
 » : محمد بن الحسين العميد ت
 ٣٤٩/٢٣١
 أبو زياد الفقيمي : محمد بن زياد ت
 ٤٥٢/٢٨٦
 ابن زيد ٢٣٣ : ٢ « في الشعر »
 أبو زيد البصري : عمر بن شبة
 زيد بن الخطاب ١٩٩ : ١٧ و ١٨
 ١٩ و ٢٠ و ٢٠٠ : ٢ « في الشعر »
 زيد بن الخير : زيد بن الخطاب
 ابن زيد : شاكر بن زيد

مبسط النبي ﷺ ١٢: ٢٧١ «في الشعر»

سبط ابن الشبل : محمد بن أحمد بن علي
السبكي (صاحب طبقات الشافعية)

١٩ : ٤٣٤

السجزي : خلف بن أحمد بن خلف

السدوسي : حنين بن المنذر

ابن السراج : محمد بن السري بن السراج

السرخسي : محمد بن الحارثان ت ١٩٩ /

٣١١

سري السقطي : سري بن المغاس

سري بن المغلس السقطي ١٢٠ :

١ و ١٢

أبن سريج : أحمد بن عمر

أبو السعادات بن العطار ٣٧٦ : ٥

أبو السعادات : هبة الله بن علي

سعد ٢٧١ : ١٠ « في الشعر »

أبو سعد ١٨ : ١

أبو سعد الآبي : منصور بن الحسين

سعد بن الأيسر ٢٤٥ : ٥

أبو سعد بن الحصين حاجب الخزن

٨ : ٣٤١

أبو سعد بن الزوزني ٣٧٦ : ٥

سعد بن علي بن القاسم الحظيري ٧٥ :

١٠ و ١٦ و ٢٠ ، ٣٧٩ : ١٠ و

١٤ ، ٤١٨ : ١٠

أبو سعد : محمد بن أحمد ت ٩٧ / ٥٠

ابن أبي سعد : محمد بن أحمد ت ١١٨ / ٥٨

أبو سعد المؤدب : محمد بن تمام ت

١٤٤ / ٢٤٦

أبو سعد بن موصلايا : العلاء بن الحسن

أبو سعد الموصلي : محمد بن حمزة ت

١٦٢ / ٢٦٨

سعدى ١٠٨ : ٩ « في الشعر » ، ٢٠٤ :

٥ « في الشعر » ، ٢٩١ : ١٣ « في

الشعر »

ابن سعدى : أوس بن حارثة الطائي

السعدي : علي بن جعفر بن علي

سعيد ٢٧١ : ١٠ « في الشعر »

ابن سعيد (صاحب المغرب) ١٥١ : ١٤

أبو سعيد : أحمد بن شبيب الشيبني

أبو سعيد الخزاز ١٢١ : ٧

السعيد الساماني : نصر بن أحمد

ابو سعيد السكري الحسن بن الحسين

سعيد بن ضمضم الكلاي ٤٨١ : ٣ و ١٣٠ - ١٥

ابو سعيد بن عبد الرحيم : محمد بن الحسين

ابو سعيد العدل : محمد بن سعيد

ت ٣٢٨ / ٤٩٩

السلمي (صاحب طبقات الصوفية)

١٢٠ : ٥ و ١٢ و ١٨ ، ١٢١ : ٧

السلمي : خليفة بن المبارك

» : عبد الرحمن بن أحمد بن علي

» : محمد بن سعيد ت ٣١٧ / ٤٨٣

سليمان عليه السلام : ٣٩ : ٩ « في الشعر »

٢٨٥ : ٨ « في الشعر »

سليمان بن داود بن المطهر ١٠٠ : ١٧

سليمان بن علي بن محمد ١٠٣ : ١ و ١٠

سليمان بن قتلمش ٤٩٦ : ١٣

ابو سليمان . محمد بن بشير ت ١٣٢ / ٢٣٢

السمي : محمد بن حسان ت

١٧٨ / ٢٩٣

السمرقندي : محمد بن سليمان ت

٣٢١ / ٤٨٧

ابن السمرقندي : ابو القاسم

السمري : محمد بن الجهم ت ١٥١ / ٢٥٣

٥٠٢ : ٧ و ١٢ و ١٩

السمعاني ٤٣ : ١٨ ، ٣٦١ : ٢٠ ،

٣٧٦ : ٣ و ٢٢

ابن سمكويه : محمد بن أحمد بن عبد الله

السميرمي : علي بن أحمد بن حرب

السنبيسي : محمد بن خليفة ت ٢٦٩ / ٤١٨

ابو سهل الجندي : الحسين بن علي

» : الزوزني : محمد بن الحسين

ت ٢٣١ / ٢٤٩

سعيد بن مسامة ٣٠٩ : ١٣

سعيد بن هزيم ٤٥٤ : ٥ و ١٨

السعيد : محمد بن بركات ت

١٣٥ / ٢٣٧

السقطي : سري بن المغلس

السكري : الحسن بن الحسين بن

عبد الله

سلامة الزرقاء ٢١٤ : ٩ « في الشعر » ،

٥٠٤ : ١٢

السايجي : مسعود

السلفي ١٦١ : ١٣ و ١٤

السلفي (صاحب الطيوريات) ١٣٧ : ١٧

سلم أخت بني راسب ٤٧٦ : ١٦

» في الشعر «

سلمى ٢١١ : ٥ « في الشعر » ،

٢١٢ : ١١ « في الشعر » ، ٢٩٠ : ١

و ٣ « في الشعر » ٤٥٩ : ٨

» في الشعر «

ابن أبي سلامة : محمد

أبو سلامة : دينار الماجشون

» : ميمون الماجشون

» : يوسف بن يعقوب بن

الماجشون

ابو سهل بن زياد: محمد بن أحمد ت ٩٠/٤٧

سهل بن صاعد ٣١٢ : ٦

ابو سهل الصعلوكي : محمد بن سليمان ت

٢٩٤ / ٤٦٠

ابو سهل العميد : محمد بن الحسن ت

٣٢٨ / ٢١٥

ابو سهل القطان : محمد بن أحمد ت

٩٠ / ٤٧

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي

٤٦٠ : ١٢ ، ٤٦١ : ١ و ١١

ابو سهل : مدرك بن علي بن محمد

سهل بن هارون ٤٥٤ : ١٨

السومسي : محمد بن الحسين ت ٢٩٦/١٨١

السيد : محمد بن أحمد العلوي ت

١٠٧ / ٥١

السيدة الحرة : اروى بنت أحمد بن

جعفر

ابن سيده ٤٥٣ : ١٥

ابن سيده : عبد الرحمن بن أحمد

السيرجي : محمد بن أحمد ت ٦٨/٢٨

سيف الدولة الحمداني ٢٢ : ١٦ ،

٤٠٥ : ١٨ ، ٤٩٧ : ١٨

سيف الدولة : صدقة بن منصور

ابن دبيس

سيف الدين غازي ٥٧ : ٢١

» بن ذي يزن ١٩٠ : ١١ و ١٢

ابن سيمجور ٣٢٠ : ١٤

ابن مينا : ابو علي بن مينا

السيوطي ١٥ : ٨ ، ١١٩ : ٩ ،

٢٩٠ : ١٧

الشين

ابن شاذان : ابو علي بن شاذان

الشاعر الأمي : محمد بن أحمد ت ١٣/١٣

الشافعي : سهل بن محمد بن سليمان

» : عمر بن عبد الرحيم الأزدي

» : محمد بن ابراهيم ت ١٥٣/٧٧

» : محمد بن ادريس ت

١٩٢ / ١٠٦

الشافعي : محمد بن اسماعيل بن محمد

شاكر بن زيد بن عبد الواحد ١٠٢ : ٢

و ١٣ ، ١٠٣ : ٢ و ١٥ ، ١٠٤ : ٢

و ٥ « في الشعر » ١٠٥ : ١٦ « في

الشعر » ١٠٦ . ١٧

شاكر بن عبد الله بن سليمان ٤٩٧ : ٩

- ١٠ ، ٤٩٨ : ١٠ « في الشعر »

ابو شامة (صاحب الروضتين) ٦٢ : ١٥

أبو الشامة القاسبي : محمد بن خلف ت
٤١٧ / ٢٦٨

ابن شبابه : محمد بن حماد ت
٣١٢ / ٢٠٠

ابن الشبل : محمد بن الحسين ت
٣٧٥ / ٢٥٤ وانظر ٢٧٣ : ٦

شبل الدولة : نصر بن صالح بن مرداس
الشبلي : محمد بن الحسين ت ٣٧٥ / ٢٥٤

أبو شجاع الأمير : فرخ زاد بن مسعود
شجاع الدولة : صادر بن عبد الله

شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي
٤ : ٥٠٣

أبو شجاع : محمد بن الحسين ت
٣٣٨ / ٢٢٤

ابن الشجري : هبة الله بن علي
ابن شداد (صاحب الأعلام الخطيرة)

٩٤ : ٢١٠ ، ١٩ : ٢١١ ، ١٣ : ٢١٠
الشدوني : محمد بن خلصة ت ٢٧٠ / ٢٥٠

الشرابي : بغا

شرف الدولة : البرغيث الشامي

شرف الدولة بن بويه ١٤٠ : ١٦
» : مسلم بن قريش

شرف الدين أبو طاهر ١٤ : ٦
» » القاشاني : أنوشروان بن

خالد

شرف الدين : محمد بن أسعد ت
٢٠٦ / ١١٦

شرف القضاة : وادع بن عبد الله
» الكتاب : محمد بن أحمد ت

٤٧ / ١٩

الشروطي : عبد الرحمن بن عبد الجبار
الشريف الرضي : محمد بن الحسين ت

٣٣٦ / ٢٢٢

الشريف الزيدي : أحمد

» » : علي بن أحمد
» المرتضى أخو أبي القاسم

٣٣٦ : ٣ - ٤

الشريف أبو منصور ٤٨٨ : ٩

شريك : ١٣٤ : ١٤

ابن أبي شريك : شريك بن عبد الله
شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي

٤٥٣ ٢٠١ و ٦ « في الشعر »

الشطرنجي : محمد بن أحمد ت ٧٠ / ٣٠

الشعثمي : محمد بن زياد ت ٢٨٩ / ٤٥٦

الشعري : محمد بن الحسن ت ٢٤٣ / ٣٦٢

ابن شعيبان : محمد بن حيدر ت
٢٧٢/١٦٤

ابن شكر : عبدالله بن علي بن الحسين
شكر (بن محمد بن عبدالله من بني سليمان)

١٠٢: ٤ « في الشعر » ١١ و ١٥ و ١٦

شمس المعالي : قابوس بن وشمكير

الشنقيطي : محمد محمود

شهاب الدين الحسيني : محمد بن زيد

ت ٤٥٧/٢٩٠

الشهرزوري : محمد بن عبد الله بن القاسم

» : محمد بن يزداد

الشهرستاني ١٦٦ : ٤

ابن شهيد : أحمد بن عبد الملك

الشويعر الجعفي : محمد بن حمران ت

٣٠١/١٨٧

الشيبياني : أحمد بن حنبل

» : أحمد بن يحيى بن زيد، ثعلب

» : عبد الرحمن بن غالب محمد

» : محمد بن إبراهيم بن ورقاء

ت ١٦٠/٨٢

» : محمد بن البيهقي ت ١٤٢/

٢٤٤

» : محمد بن خالد بن يزيد ت

٤١١/٢٦٢

الشيبياني : يحيى بن محمد بن هيرة

ابن أبي شبة : عبد الله بن محمد

» : عثمان بن محمد

ابن أبي شبة ٨٢ : ٩

الشيخ الجليل ٧ : ١٠ « في الشعر »

شيخ الدولتين : أحمد بن شبيب الشيباني

الشيخ الزاهد : محمد بن حمويه ت

٣٦٢/٢٤٤

الشيخ العميد : الحسين بن محمد، كله

» : محمد بن الحسن ت

٣٢٨/٢١٥

الشيخ العميد : منصور بن محمد بن كثير

الشيخ : محمد بن الحسن بن المعتز

ت ٣٦٣/٢٤٥

ابن أخي الشيخ منوچهر : محمد بن

تركانشاه ت ٢٤٥/١٤٣

الشيرازي : أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

» : محمد بن هبة الله بن محمد

» : هبة الله بن عبد الوارث

ابن شيران : عبيد الله بن أبي القاسم

عبد الحميد

شيوخ بن ليلى ٢٨ : ١٢ ، ٢٩ : ١٠

الشيرجي : محمد بن أحمد ت ٦٨/٢٨

الشيذري : أسامة بن مرشد بن منقذ
» محمد بن أسامة ت ٢١٨/١٢٥

الصاد

ابن صابر : عبد الرحمن بن أحمد بن علي
ابن صابر : عبد الله ، أبو المعالي
الصاحب : إسماعيل بن عباد
صاحب التعكر : جياش بن نجاح
صاحب تهامة اليمن : جياش بن نجاح
صاحب الجسر : إسحاق بن إبراهيم
المصعب

صاحب جيش المشرقين ٢: ٨ «في الشعر»
صاحب الجيشين : أحمد بن شبيب الشيبلي
صاحب ابن دريد ١٦ : ٦
صاحب دمشق : انور
صاحب الديوان باشيلية : محمد بن أحمد
ت ٩٥/٤٩

صاحب ديوان الانشاء : محمد بن الحسن
ت ٣٥٣/٢٣٦
صاحب الرملة : حسان بن الحسن
ابن مفرج

ابن صاحب الصلاة الباجي ٩٥ : ١٧-١٨
الصاحب بن عباد : إسماعيل بن عباد

صاحب غزنة : بهرام شاه بن مسعود
» كشف الظنون : حاجي خليفة
» مصر ٣١ : ١٤ و ١٥
» مكة ١٤٠ : ١٥
» الموصل ٣٣١ : ٢٠
» الوشاح : البيهقي

صادر بن عبد الله شجاع الدولة ٢١١ : ١٤
صالح بن جناح اللخمي
ابن صالح : نصر بن صالح بن مرداس
صائن الدين : مكّي بن ريان
الصباغ : محمد بن أحمد ت ٧٧/٣٦

الصبغي : أبو بكر
صخر بن قيس : الأحنف بن قيس
صداء ٤٥٦ : ١١
الصدائي : محمد بن زياد ت ٤٥٦/٢٨٩
الصدفي : أبو علي
صدقة بن دبيس : صدقة بن منصور

صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي ٤٧ : ١٨
٢٧٢ : ١٤ ، ٢٧٣ ، ١ : ٤١٨ ، ٩
و ١٦ ، ٤١٩ : ٨-٩ ، ٤٢٠ ، ٤ : ٤
٤٢٣ : ٩ ، ١٢٥ ، ٤٢٤ : ١٩
الصدقي ٢٧١ : ٦ «في الشعر»
الصرائري : محمد بن أحمد ت ٣٣ / ٧٤

صريع الكأس : محمد بن الحسين ت

٣٤٧ / ٢٢٩

الصعلوكي : سهل بن محمد بن سليمان

» : محمد بن سليمان ت ٤٦٠ / ٢٩٤

الصفدي (صاحب الوافي) ٥٧ : ١٧ ،

٦٣ ٢١ ، ٦٤ ، ٢٠ : ٧٦ ، ١٢ : ١٢ ،

١٣٥ ٩ ، ١٤٩ : ١٢ : ١٥٥ ، ١٢ : ١٢ ،

١٧٦ : ١٤ : ٢٠٩ ، ١٤ : ١٩ و ١٩ ،

٢٩٠ : ١٧ : ٢٩٢ ، ٢٠ : ٤٧١ ،

١٠ : ٣٢٦ ، ١١

الصفى الأسود : محمد بن إسماعيل ت

١٦٩ / ٨٩

صفى أمير المؤمنين : محمد بن الحسين ت

٣٣٨ / ٢٢٤

صفى الدين : عبد الله بن علي بن مقدم

الصفى : محمد بن حسول ت ٣٦٦ / ٢٤٧

صقر : أخو محمد بن البعيث ٢٣٣ : ١٩

ابن أبي الصقر : محمد بن أحمد ت ١١٤ / ٥٦

الصقلي : علي بن جعفر بن علي السعدي

» : محمد بن أحمد ت ٧٩ / ٣٨

» : » » الصباغ ت ٣٦ /

٧٧

الصقلي : محمد بن أحمد ت ٨٠ / ٣٩

» : » » ت ١٠٩ / ٥٣

» : » » بن يحيى الكاتب

ت ٧٨ / ٣٧

الصقلي : محمد بن جعفر بن محمد ت

٢٥٠ / ١٤٨

الصقلي : محمد بن الحسن الكاتب ت

٣٥٣ / ٢٣٥

الصقلي : محمد بن الحسين بن الفرني ت

٣٥٧ / ٢٣٨

الصقلي : محمد بن الحسين بن القرقوي ت

٣٥٥ / ٢٣٧

الصقلي : محمد بن زيد الطرطائي ت

٤٥٥ / ٢٨٨

الصقلي : محمد بن سدوس ت ٤٦٥ / ٣٠٠

» : محمد بن سهل ت ٤٦٦ / ٣٠١

صلاح الدين يوسف بن أيوب ١٥٤ : ٤ ،

١٧٠ : ١٩ ، ٤٦٤ : ٦ و ١٠ ،

٤٩٧ : ١٨

الصليحي الداعي باليمن ٤٦٨ : ١٠

الصليحية : أروى بنت أحمد بن جعفر

ابن صندل : محمد بن إبراهيم ت

١٣٣ / ٦٥

صنعاء بن أنزال ١٩١ : ١٧

الصنعاني : الحسن بن أحمد بن يعقوب

» : محمد بن إبراهيم ت ١٥٦/٧٩

» : محمد بن أحمد ت ٨٢/٤١

» : محمد بن الحسين ت

٣٥٩/٢٤٠

الصنهاجي : المعز بن باديس المنصور

الصوفي : أبو الفرج الورثاني

» : محمد بن إبراهيم ت ١١٩/٥٩

» : » : أحمد ت ٣٥/١٥

» : » : الحسن البصري ت

٣٢٦/٢١٤

الصوفي : محمد بن عبد العزيز

الصولي : إبراهيم بن العباس

» : محمد بن يحيى

الصيدلاني : محمد بن جعفر ت

٢٥٥/١٥٣

الصيرفي : محمد بن اسماعيل ت ١٨٠/٩٧

» : » : سعيد ت ٤٨٣/٣١٧

الصيمري : محمد بن إسحاق ت

١٨٣/١٠٠

الضاد

الضبي ٢٩٠ : ١٨

الضبي القائم مقام صاحب ٣٢٠ : ٧

» : محمد بن حبيب ت ٢٧٨/١٦٩

» : محمد بن حسان ت ٢٩٨/١٨٣

» : » : خلف ت ٤١٤/٢٦٦

ابن أبي الضحاك : الحسن بن رجاء

الضحاك بن قيس : الأحنف بن قيس

الضرير : محمد بن الحسن ت ٣٦٧/٢٤٨

» : محمد بن سعيد البلخي ت ٣١٦/

٤٨٢

الضرير : مكي بن ريان

أبو ضمضم الكلالي : سعيد بن ضمضم

الطاء

أبو طالب الحسيني : محمد بن أحمد ت

١٠٧/٥١

أبو طالب السمرمي : علي بن أحمد

ابن حرب

أبو طالب المذهب : محمد بن حسان

ت ٣٢٥/٢٠٣

أبو طالب بن النجار الكوفي ٢٩٧ : ٧

طالوت ٢٧ : ٢٣ « في الشعر »

أبو الطامي : جياش بن نجاح

ابن أبي طاهر ٤٧٦ : ٣

أبو طاهر الأنباري : محمد بن أحمد ت

١١٤/٥٦

أبو طاهر البغدادي . محمد بن حميد ت
٢٧٢/١٦٤

أبو طاهر بن الخشاب : إبراهيم بن سعيد
ابن يحيى

طاهر بن الحسين ١٣٥ : ١٢

أبو طاهر : شرف الدين

أبو طاهر : شكر بن محمد بن عبد الله
طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر

الطبري ٦٥ : ٤ و ١٤

ابن طاهر : عبيد الله بن عبد الله

الطائي : أوس بن حارثة بن لأم

الطائي : حسان بن الحسن بن مفرج

الطائي : محمد بن إدريس ت ٢٠٣/١١٢

» : محمد بن حميد ت ٣٠٨/١٩٦

الطباخ ٨٥ : ١٦ ، ٨٨ : ١٥

ابن طباطبا : محمد بن أحمد ت ٩/٧

ابن طبرزد ٧٢ : ٩

الطبري : طاهر بن عبد الله بن طاهر

الطبري : محمد بن جرير ت ٢٦٣/١٥٩

الطبيسي : محمد بن أحمد ت ١٠٧/٥١

الطبيني : محمد بن الحسين ٣٥٢/٢٣٣

طرخان الحاج ناصر الدولة ٢٠ : ٢١٠

الطرسوسي : محمد بن إسحاق ت ١٠١/

١٨٧

الطوطائي : محمد بن زيد ت ٢٨٨/٤٥٥

طرفة بن العبد ٢٢ : ١٣ ، ١٥٦ :

١٩ ، ٣١٩ : ١٥

طريف (غلام المونسي بن الطيب)

٢ : ٢٨

الطش ٣٦٩ : ١٢

ابن الطش اليميني : محمد بن الحسن

ت ٣٦٩/٢٥٠

الطغرائي ١٥٢ : ١٧

الطفتكيني : ان بن عبد الله

ابن طغج : الحسن

» : عبد الله

» : محمد

طغرل ٢٤٨ : ١٦

طاحه ٢٧١ : ١٠ « في الشعر »

الطلحي : محمد بن إسماعيل ت ١٧٩/٩٥

طه الحاجري ٩ : ١٧

ابن الطوبي : محمد بن الحسن ت ٢٥٣/٢٣٦

الطوسي الحسن بن إسحاق ، نظام الملك

» : حميد بن عبد الحميد

» : محمد بن إبراهيم ت ١٨٢/٩٩

» : محمد بن حميد ت ٣٠٨/١٦٩

طوقان : إبراهيم

ابن طولون : خمارويه بن أحمد

الطوماري : عيسى بن محمد بن أحمد

أبو الطيب الطاهر : طاهر بن عبد الله
أبو الطيب الصعلوكي : سهل بن محمد
ابن سليمان

أبو الطيب المصعبي : محمد بن حاتم ت
٢٧٤/١٦٥

ابن الطيوري : أبو الحسين بن الطيوري

الظاء

ظالم العقيلي : ظالم بن مرهوب

ظالم بن مرهوب العقيلي ١٦٥ : ١٢ و
١٤ - ١٥ و ١٨

الظاهر : الملك الظاهر

ظفر الخادم نجم الدولة ٣٤١ : ٩

ظهير الدين : جياش بن نجاح

» » : محمد بن الحسين ت
٣٣٨/٢٢٤

العين

العادل : جياش بن نجاح

أبو عاصم الأسامي : محمد بن حمزة ت
٣٠٦/١٩٤

عاصم بن بهدلة (أحد القراء السبعة)

٣١٦ ١٤ « في الشعر »

عامر ١٦٣ : ١ « في الشعر »

أبو عامر بن شهيد : أحمد بن عبد الملك

العامري : محمد بن بشير ت ١٤١/٢٤٣

» : محمد بن حفص ت ٢٠٢/٣١٤

» : محمد بن سعيد ت ٣١٢/٤٧٨

» : محمد بن سعيد ت ٣١٤/٤٧٩

عائذ الكلبي الزبيري ٣٠٦ : ١٨-١٩

ابن عباد : إسماعيل بن عباد

أبو عبادة البحتري : البحتري

أبو العباس : أحمد بن محمد ، ابن الفرات

» » الحاجب : تاش

» » الحزاعي : محمد بن عبد الله

» » بن سريج : أحمد بن عمر

» » الشيباني : أحمد بن يحيى

عباس العزاوي ٣٦٦ : ١٦

أبو العباس العلوي العباسي ٣٤٥ : ١١

» » العباني : محمد بن ذؤيب ت

٤٤٢/٢٧٨

أبو العباس : الفضل بن الربيع

» » الكاتب : محمد بن إبراهيم

ت ١٤٦/٧٢

أبو العباس الكديمي : محمد بن يونس

» » : مأمون مأمون

العباس بن المأمون ٢٩٨ : ٥

أبو العباس المبرد : محمد بن يزيد

أبو العباس المتقي ٤٤٩ : ١٥

عباس بن محمد الدوري ٤٣٠ : ١٠-١١

العباس بن محمد الهاشمي ١٧٤ : ١٠-١١

أبو العباس المعمرى : محمد بن أحمد

ت ١٦٧/٨٧

العباسة بنت المهدي ٤٧٣ : ١٠

العباسي : أبو الحسن

» : أبو العباس

ابن عبد الحكم عبد الله بن عبد الحكم

عبد الحميد الكاتب ٣٤٤ : ٢ و ٢٥

عبد الرحمن بن أحمد ، أبو محمد السامي

١٦١ : ٤ و ٩ ، ٤٢٦ : ١١

عبد الرحمن الأنباري ٥٠ : ١٤

» » بن العباس بن ربيعة بن

الحارث ١٨٢ : ٤ » في نسب

حفيده : ٦

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ٥٠٢ :

١٧ - ٢١

عبد الرحمن بن أبي غالب محمد القزاز

٥٠٢ : ٥ - ١٠

أبو عبد الرحمن الفراهيدي : الخليل

ابن أحمد

أبو عبد الرحمن : محمد بن إسماعيل ت

١٨٠/٩٦

عبد الرحمن الناصر ٤٦٢ : ١٥

ابن عبد الرحيم البغدادي : محمد بن الحسين

عبد الرحيم بن علي البيساني القاضي

الفاضل ٢٣٧ : ٥

عبد الرزاق ١٩٧ : ١١

عبد الستار أحمد فراج ١٦٩ : ١٦-١٧

عبد السلام بن محمد الجبائي ٢٨٢ : ٦

و ١١ و ١٢ و ١٧

عبد الصمد بن حمزة بن علي ٣٦١ : ١٤

و ١٥ » في الشعر

عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون

١٣٣ : ١٣

عبد العزيز بن محمود بن الأخضر

١٤٤ : ٢

عبد العزيز مصطفى المراغي ٤١٤ : ٨

عبد العزيز الميمني ٣٠ : ١٢

» » بن يعقوب بن الماجشون

١٣٣ : ١٨ و ١٩ و ٢٢

عبد العظيم (محقق الخريدة) ٤٦٦ : ١٦

عبد عمرو ٣٠٤ : ٧ » في الشعر

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ١٨١ :

١٢ و ١٥

عبد الغافر الفارسي . عبد الغافر بن إسماعيل

أبو عبد الله الأنصاري : محمد بن إبراهيم

ت ١٥٣/٧٧

» » » الباجري : محمد بن إبراهيم

ت ١٢٥/٦٠

» » » البردشيري : محمد بن سعيد

ت ٤٦٣/٢٩٦

» » » البريدي : أحمد بن محمد

بن يعقوب

» » » البصري المأمون ١٥:١٦٢

» » » البغدادي : محمد بن سعد

ت ٤٩٣/٣٢٥

» » » التيمي : محمد بن إسماعيل

ت ١٧٩/٩٥

» » » الجويني : محمد بن حمويه

ت ٣٦٢/٢٤٤

» » » الحافظ : محمد بن عبد الله

» » » الحامدي : محمد بن حامد

ت ٣١٩/٢٠٨

» » » الحرون : محمد بن الحسن

ت ٢٧٦/١٦٦

عبد الله بن حسن بن حسن ١٩:٣٠٦

» » » محمد بن صالح

المكتبي ٥٠٠ : ٢٢-٢٤

عبد قيس بن ربيعة بن نزار ١٣: ٣٤

عبد الله (أحد القراء السبعة) ٣١٦ :

١٤ « في الشعر »

أبو عبد الله الأبله : محمد بن بختيار

٢٣٥/١٣٤

عبد الله بن أحمد ، ابن الحشاش ٤٧ :

٥ و ٢٤ ، ٥٠ : ١٤

عبد الله بن أحمد المهزومي أبو هفان

١٦٩ : ٢ و ١٢ ، ٢٥٥ : ٤ ،

٣ : ٤٢٦

عبد الله بن أحمد بن الحسين ١٣: ٢٩٧

أبو عبد الله الأديب : محمد بن الحسن

ت ٢٨٤/١٧٢

أبو عبد الله بن الازدخلى : محمد بن

الازدخلى ت ١٧١/٩٠

أبو عبد الله الألفاني ٥: ٢٣

» » » بن إسحاق ١٨٢ : ٦-٧

» » » الأسدي : محمد بن إبراهيم

ت ١٣٨/٦٩

» » » الأموي : محمد بن أحمد

ت ٧٦/٣٥

» » » الأندلسي : محمد بن أحمد

ت ١٣٠/٦٤

أبو عبد الله الشافعي : محمد بن إدريس

ت ١٩٢/١٠٦

» » » الشذوني : محمد بن خلصة

ت ٤٢٥/٢٧٠

» » » الشيباني : أحمد بن حنبل

عبد الله بن صابر ١٦١ : ١٣

أبو عبد الله الصباغ : محمد بن أحمد ت

٧٧/٣٦

أبو عبد الله الصفي الأسود : محمد بن

إسماعيل ت ١٦٩/٨٩

أبو عبد الله الصقلي : محمد بن أحمد ت

٧٧/٣٦

أبو عبد الله الصقلي : محمد بن سدوس

ت ٤٦٥/٣٠٠

أبو عبد الله الضبي : محمد بن حسان ت

٢٩٨/١٨٣

أبو عبد الله الطوطائي : محمد بن زيد

ت ٤٥٥/٢٨٨

عبد الله بن الحكم ١٩٥ : ١٢

أبو عبد الله : عبد العزيز بن عبد العزيز

أبو عبد الله عتاهية : محمد بن إسماعيل

ت ١٧٨/٩٤

أبو عبد الله بن أبي العز : محمد بن جميل

ت ٢٦٦/١٦١

عبد الله بن حمدان الموصلي الفقيه ٤٧١ : ٢

أبو عبد الله بن حمدون ٤٤١ : ١٠ و ٩

» في الشعر «

عبد الله بن حمزة : محمد بن حمزة ت

٣٠٦/١٩٤

أبو عبد الله الحنط : محمد بن سليمان ت

٤٩١/٣٢٤

» » » الخالع : الحسين بن محمد

» » » بن درستويه ٢٢ : ١٩ ،

٨ : ٢٨

» » » الديار بكري : محمد ت

٤٤٠/٢٧٦

» » » بن أبي الدليس ٣٦٠ : ٥

» » » الرعيني : محمد بن سليمان

ت ٤٦١/٢٩٥

عبد الله بن الزبير ٤٧٥ :

أبو عبد الله بن زنجي : محمد بن إسماعيل

» » » السعيد : محمد بن بركات

ت ٢٣٧/١٣٥

» » » السمرري : محمد بن الجهم ت

٢٥٣/١٥١

» » » السنيسي : محمد بن خليفة

ت ٤١٨/٢٦٩

أبو عبد الله العلوي : محمد بن الحسين ت

٣٦٠/٢٤١

عبد الله بن علي بن مقدم ١٧٠ : ٢ -

١٦ - ١٥ و ٣

عبد الله بن عمارة ٢٨٠ : ٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٢٣ : ١٦

» » » الفقيه : محمد بن أحمد ت

١١٧/٥٧

أبو عبد الله بن أبي القاسم : عبيد الله بن

أبي القاسم عبد المجيد

أبو عبد الله القرموني ٣٦٤ : ٦ ،

٩ : ٣٦٥

أبو عبد الله القزاز : محمد بن جعفر ت

٢٦١/١٥٧

أبو عبد الله القصار : محمد بن جارية ت

٢٦١/١٥٦

أبو عبد الله القفطي : محمد بن عبد

السلام

أبو عبد الله القيرواني : محمد بن حامد

ت ٣٠٠/١٨٦

عبد الله بن قيس الرقيات ١ : ٥

أبو عبد الله الكاتب الصقلي : محمد بن

الحسن ت ٣٥٣/٢٣٥

أبو عبد الله الكاتب الصقلي : محمد بن

الحسين ت ٣٥٧/٢٣٨

أبو عبد الله الكتاني : محمد بن علي

ابن جعفر

أبو عبد الله كله : الحسين بن محمد

عبد الله بن الماجشون ١٣٣ : ١٢ و ١٣

أبو عبد الله المالقي : محمد بن الحسن ت

٤٠٧/٢٥٨

عبد الله بن مالك ٤٣٩ : ١٩

أبو عبد الله بن مالك ٤٣٩ : ١٣

» » » المجاشعي : محمد

ابن أحمد ت ١٦٦/٨٦

أبو عبد الله : محمد بن بختيار ت ١٣٧/

٢٣٩

أبو عبد الله : محمد بن تركانشاه ت

٢٤٥/١٤٣

أبو عبد الله : محمد بن حميد

عبد الله بن محمد بن سليمان المعوي

٣٠٧ : ٣ و ١٣ » في الشعر ،

٣٠٨ : ٧ » في الشعر

عبد الله بن محمد بن أبي شبة العبسي

٨٢ : ١٧

أبو عبد الله (محمد بن عبد الله من بني

سليمان (١٠٢ : ٣ » في الشعر »

و ١١ و ١٢ و ١٣

عبد الله بن محمد : المقتدي

» » » بن نوح صاحب خراسان

٢ : ٥

أبو عبد الله المذحجي : محمد بن الحسن

ت ٢٩١/٧٥

أبو عبد الله المصري : الحسين بن عبد السلام

عبد الله بن المعز بن باديس ٨٠ : ٢

و ١٤

عبد الله بن المعتز ١٣٧ : ٥ و ١٨ ،

٤٧١ : ١٢ و ١٣ ، ٤٧٢ : ٣

أبو عبد الله المعتز بالله : محمد بن جعفر

ت ٢٥٢/١٥٠

أبو عبد الله المعصومي : محمد بن أحمد

ت ١٠/٨

أبو عبد الله المفجع : محمد بن أحمد

ت ١٥/١١

أبو عبد الله بن المقفع ١٢٨ : ٥ و ١٨

» » المنتصر : محمد بن جعفر

٢٥١/١٤٩

أبو عبد الله الموصلي : محمد بن الحسن

ت ٣٦٧/٢٤٨

أبو عبد الله النخعي : شريك بن عبد الله

أبو عبد الله النظامي : محمد بن الحسن

ت ٣١٧/٢٠٥

أبو عبد الله النيسابوري : محمد بن

كروم

أبو عبد الله الوزان الحسين بن طاهر

أبو عبد الله الواحلي : محمد بن الحسن

ت ٣٢٣/٢١٠

أبو عبد الله الواحلي محمد بن الحسين

ت ٣٣٤/٢٢١

أبو عبد الله الشكري : محمد بن أحمد

ت ٥/٤

عبد المجيد بن شيوان ٢٩ : ٣ » في

الشعر »

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله

ابن الماجشون ١٣٣ : ١٤

عبد الملك بن عبد العزيز التمار ١٢٠ :

١ و ٩

عبد الملك بن قريب الأصمعي ٩٨ :

١٩ ، ١٢٩ : ٢ و ١٣ ، ٤٠٥

١٥ ، ٤٤٣ : ٧

عبد المؤمن بن علي الكومي البربري

٣٦٤ : ٤ و ٧ و ١٠ و ١٢ و ١٤

و ١٨ و ٢١ ، ٣٦٥ : ٥

عبد الواحد أخو أبي العلاء المعري

١٦ : ١٠٣

عبد الواحد بن مسعود بن الحصين

٨ : ٤٨٨

ابن عبدوس ١٩ : ٢٢

عبد الوهاب (صاحب الشقائق)

١ : ٤٦٠

العبدى : عبد الله بن أحمد بن حرب

العبدى : محمد بن أحمد ت ٣٤/١٤

ابن العبري (صاحب المختصر) ١٩ : ١٠

العشمي : محمد بن أحمد الأبيوردي

ت ٤١/١٨

عقبسي ١١ : ٣٤

أبو عبيد : القاسم بن سلام

عبيد الله التيمي : عبيد الله بن علي

ابن نصر

عبيد الله بن طعج بن جف الفرغاني

٢٢٤ : ٨ و ١٥ و ١٨

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٤٧٢ : ١

٥ و ٦ و ١٦

عبيد الله بن علي بن نصر، ابن المارستانية

التيمي ١١٢ : ١٠، ١١٧ : ٦،

٤٠٢ : ٦ و ١٨، ٤٢٣ : ٨ و ٢٠

٥ : ٥٠٠

عبيد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن

شيران الأهوازي ٢٠ : ١٠ و ١٥

و ١٦، ٢٨ : ١٩، ٤٥٩ : ٣

عبيد الله بن قيس الرقيات ١ : ١٠،

٢٥٤ : ١٨

عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار

١٦٩ : ٣ - ٤

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٣ : ٨

أبو عبيدة ٢٧١ : ١١ « في الشعر »

العبيدي : الحاكم العبيدي

العبيدي : معد المعز لدين الله

العبيسي ٢٢ : ٨، ٢٣ : ٣ « في الشعر »

ابن عتاب : محمد بن إبراهيم ت ٦٨ /

١٣٧

أبو العتاهية ١٧٨ : ١ « في نسب ابنه

٢٠١ : ٦

عتاهية : محمد بن إسماعيل ت ٩٤/١٧٨

عتيق عبيد الله بن مالك : محمد بن

الدورقي ت ٢٧٥/٤٣٩

أبو عثمان الكلابي : سعيد بن ضمض

عثمان بن محمد بن أبي شبة ٨٢ : ١٨

العجلي : سهل بن محمد بن سليمان

العدل : عبد الرحمن بن عبد الجبار

العزیز الأصهباني : أحمد بن حامد بن محمد

» بالله : نزار بن المعز معد

» بن حماد ٢٦٤ : ١١

ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله

العسقلاني : محمد بن أحمد الكناني ت ٦/٥

» : نعمة بن عبد العزيز بن

هبة الله

عسكر بن حصين النخشي ١٢٠ : ١-

١٨ و ٢

العشمي : محمد بن سعيد ت ٤٦٦/٣٠٢

عصفور الشوك : محمد بن داود ت

٤٣٠/٢٧٣

عضد الدولة ٩ : ١٠

عضد الدين : أبو الفرج الوزير ١٥:٥٠

ابن العطار : محمد بن أحمد ت ٣٥/٧٦

العطار : محمد بن روزبة ت ٢٨٢/٤٤٧

العطار : محمد بن سعيد ت ٣٠٤/٤٦٩

» : مسافر

ابن العطار : أبو السعادات

العقيقي : أحمد بن الحسين بن أحمد

ابن أبي عقيل السلمي ١٨١ : ١٤

العقيلي : ظالم

» : عمر بن أحمد بن هبة الله

العكي ٢٤٧ : ٩ « في الشعر »

أبو العلاء الأصهباني : محمد بن أحمد ت

١٠٨/٥٢

العدل : محمد بن أحمد ت ١١١/٥٥

العدل : محمد بن سعيد ت ٤٩٩/٣٢٨

العدني : محمد بن الحسن البكري ت

٣١٩/٢٠٧

عدة الدين أبو معروف ولي العهد ٢٦٧:

٢٠ - ٢١

عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ٢٣٢:

٦ - ٥

العدواني : محمد بن بشير ت ٢٤٠/١٤٠

عدي بن أخزم ٨٧ : ٥ « في الشعر »

٢١ و

عدي بن كعب ١٩٩ : ٤

ابن العديم : عمر بن أحمد بن هبة الله

عذرة بن كعب ١٩٩ : ٣

العراقي : محمد بن أسعد ت ٢٠٨/١١٨

العراقي : محمد بن الحسن ت ٤٠٢/٢٥٥

ابن العربي ٤٠٧ : ١٨ و ٢٠

العرياني : محمد بن زياد ت ٤٥٦/٢٨٩

أبو العز بن جميل ٢٦٦ : ٩ - ١٠

عز الدين التنوخي ٢٢ : ٢٠

ابن أبي العز : محمد بن جميل ت ١٦١/

٢٦٦

العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا

٣٤١ : ٤ و ١٨ ، ٣٩٠ : ٦

أبو العلاء الصفدي : محمد بن حسول ت

٣٦٦/٢٤٧

أبو العلاء المعري ٤٢ : ٢ ، ١٠٣ :

١٦ و ١٧ و ١٩

العلاء بن منهال الغنوي ٤٥٣ : ١٠ و

١٨ و ١٩

علة بن جلد بن مالك ٤٥٦ : ٨ « في

الشعر » ١٦

علوة ١٠٨ : ١١ « في الشعر »

علوي ٢٠٢ : ٢ و ٩

العلوي : أحمد بن الحسين بن علي

» : الحسن بن زيد بن محمد

» : أبو العباس

» : محمد بن أحمد ت ١٠٧/٥١

» : محمد بن الحسن ت ٤٠٦/٢٥٧

» : محمد بن الحسين ت ٣٦٠/٢٤١

» : محمد بن الحسين ت ٣٣٦/٢٢٢

» : محمد بن حمزة ت ٢٦٩/١٦٣

» : محمد بن حيدرة ت ١٩٨ /

٣١٠

» : محمد بن زيد

علي ٢٧١ : ٩ « في الشعر »

» (أحد القراء السبعة) ٣١٦ : ١٤

» في الشعر »

أبو علي ١٧٥ : ١٠ « في الشعر » ٣٠٣ :

٤ « في الشعر »

أبو علي « من أنجال شاكر بن زيد » :

١٠٦ : ٦ « في الشعر »

علي بن أحمد بن حرب الوزير السمرمي

١٥٢ : ٣ و ١٢ ، ٢١٦ : ٩

» » » أبو الحسن ٢٨٠ : ٩

» » » الزيدي ٤٤٨ : ١ و ١٤

أبو علي الأديب : محمد بن الحسين ت

٣٣٧/٢٢٣

» » الأسدي : بشر بن موسى

» » الأصبهاني : محمد بن اسفهلار

ت ٢١٦/١٢٣

» » الأوارجي : هارون بن عبدالعزيز

علي بن بختيار ٢٣٩ : ٢

أبو علي البروجردى : محمد بن حمد ت

٣٧١/٢٥٢

» » البصير ٤١٥ : ١٤

» » بن بويه : ركن الدولة

» » الجرباذقاني : محمد بن اسفهلار

ت ٢١١/١١٩

علي بن جعفر بن علي السعدي ، ابن القطاع

٧٧ : ٩ و ١٥

أبو علي الجواني : محمد بن أسعد ت

٢٠٦/١١٦

أبو علي الحاتمي : محمد بن الحسن ت

٣١٨/٢٠٦

أبو علي : الحسن بن أحمد

علي بن الحسن الباخري ٣٧٦ : ٧

علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ١٢٦٠ :

١٥ ، ١٦١ : ٨ و ١٠ و ١٣

١٥-١٦ ، ١٦٤ : ٢١ ، ١٦٥ : ٢٠

٣٠٩ : ١٤ ، ٣٦٤ : ٩ ، ٤٢٨ : ٩

٥٠٢ : ١٨ و ١٩ - ٥٠٣ : ١٧

٢٠ - ٢١

علي بن الحسين الباخري ٢٦٨ : ٤

» « حمزة بن عبد الله ، الكسائي

١٢٩ : ١ و ٩

أبو علي الروذباري : محمد بن أحمد ت

٣٥/١٥

أبو علي الزهمي : محمد بن حفص ت

٣١٤/٢٠٢

علي بن زيد بن محمد البيهقي ١٤ : ١٦ و ١

علي بن سراج ١٩٣ : ٤

أبو علي السرخسي : محمد بن الحارثان

ت ٣١١/١٩٩

أبو علي بن سينا ١٠ : ١٦

علي بن شاذان ٧ : ٩

أبو علي بن شاذان ٩٢ : ١٢ ، ١٤٠ : ١٠

» « الشبل : محمد بن الحسين ت

٣٧٥/٢٥٤

أبو علي بن الشريف النصبي ٣٦٠ : ١

أبو علي الشلويني ٢٤٤ : ١٤

علي صافي الحسين ١٥٣ : ٢١

أبو علي الصديقي ٩٥ : ١٥

» « بن صدقة : الحسن بن علي

علي بن أبي طالب ٢٥ : ٢ و ٤ و ٥

و ١٤ ، ٢٦ : ٢ و ٧ « في الشعر »

٣٣ : ٧ « في الشعر » ٤٧ : ٢١ ،

٩٣ : ٨ « في الشعر » ١١٩ : ١٢ ،

١٣٦ : ١٧ ، ٢٥٠ : ٣ « في الشعر » ،

٢٧٨ : ١١ « في الشعر » ٢٨٩ :

١٢ ، ٢٩٦ : ١ « في الشعر » ٣٠٦

١٠ و ١١ « في الشعر »

أبو علي الطوسي : الحسن بن إسحاق

» « العلوماري : عيسى بن محمد

» « ابن عمار الموصلي : الحسن بن

علي بن الحسن

أبو علي بن أبي المناقب: محمد بن حيدرة

ت ٣١٠/١٩٨

علي بن هارون ١٦: ١٩٨

علي بن الهيصم (صاحب عقود الجواهر)

٨: ٧٣

علي بن يحيى ٣١٤: ١٠ و ١٦

علي بن يوسف بن إبراهيم القفطي

(صاحب المحمدون) ١٧: ٢٩٣

١٧: ٥٠٠

علي بن يوسف بن تاشفين ٩٥: ١٤

عماد الدولة ١٧: ٣٤٤

عماد الدين ١٨١: ١ «في الشعر»

عماد الدين الكاتب: أحمد بن حامد

ابن محمد

العماد الكاتب ٩٨: ١١، ١٠٢، ١٣٠

و ١٦، ١٣٨، ١٨: ١٥٣، ١٧

٢٤٠: ١٥، ٢٩٠، ١٧: ٢٩٥

٣ و ١٢

ابن عمار: الحسن بن علي بن الحسن

عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير

١٥٠، ٤١٣

العماني: محمد بن ذؤيب النهشلي ت

٤٤٢/٢٧٨

علي بن عيسى بن الجراح ٩٢: ٤ و ٢٢

و ٢٦، ٩٣: ١-٢

أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد بن

عبد الغفار

علي بن محمد البستي ٣٢٠: ١١ و ١٢ و ٢١

علي بن محمد بن فهد التهامي ١٣٨: ٩

- ١٠ و ١٩

» » » بن أبي الفهم التنوخي

١٦٧: ٧ و ١٤

أبو علي الكاتب: محمد بن سعيد ت

٤٨٥/٣٢٠

أبو علي المتكلم: محمد بن أحمد ت

٣٩/١٦

أبو علي: المحسن بن علي

علي بن المحسن التنوخي ١٦٧: ٧ و ١٥

علي بن محمد بن أرسلان ٢٠٢: ١٣

أبو علي: محمد بن أرسلان ت ١١١: ٢٠٢

علي بن محمد التنوخي ٢٢: ٧، ٢٣:

٦، ١٦٧: ٦ و ٧

أبو علي المدائني: محمد بن إسماعيل ت

١٧٦/٩٣

علي بن معمر الجواني ٢٠٦: ٦

علي بن مقلد بن منقذ ٤٠٦: ٧

عمر بن أحمد بن هبة الله ، ابن العديم

٧٢ : ٣ و ٨ ، ٩٨ : ١٢ ، ١٠٠ :

١٦ ، ١٠١ : ٢٠ ، ١٠٢ : ١١ -

١٢ و ٢٣ ، ٤٠٢ : ١٧ ، ٤٠٣ :

٧ « في الشعر »

عمر أسعد (محقق ديوان الأبيوردي)

٤٦ : ١٥

عمر الأعمى المجد ١٧٢ : ١ - ٢

أبو عمر الجياني أحمد بن محمد بن فرج

عمر (بن الخطاب) ٤٨٠ : ١

عمر بن أبي ربيعة الخزومي ٢٧٧ : ١٥

عمر بن شاهنشاه الملك المظفر ٢٢٠ : ١

عمر بن شبة بن عبيدة البصري ١٧٤ :

١٤ و ٢

عمر بن طبرزد ٥٠٢ : ٧

عمر بن عبد الرحيم الأزدي ٢٩٩ :

١٣ - ١٤

عمر بن عبد العزيز ٢٥٧ : ١٣ ،

٤١٠ : ٣

أبو عمر بن أبي عقيل السامي ١٨١ : ١٤

» « القاضي : محمد بن يوسف

عمر بن ٢٧ : ٢٥ « في الشعر » ١٠٠ ،

٦ « في الشعر »

أبو عمرو ٩٨ : ٢٠ ، ١٤٢ : ٥

أبو عمرو الجياني : أحمد بن محمد بن فرج

عمر بن عامر الأوساني ٨١ : ٦

» « عثمان بن عفان ٤٧٥ : ٧

» « في الشعر » و ١٩

عمر بن بني العريان ٤٥٦ : ١٠ « في

الشعر »

أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني

النحوي المقرئ ١١٩ : ٣ و ٩ ،

٣١٦ : ١٤ « في الشعر »

عمر بن علة بن جلد ٤٥٦ : ١٦

أبو عمرو العمراوي : محمد بن أحمد

ت ٢/٢

عمر بن مسعدة ٢٤٤ : ٨

أبو العميثل ٢٢ : ٩

العميد : طاهر بن عبد الله بن طاهر

» : محمد بن الحسن ت ٣٢٨/٢١٥

» : منصور بن سعيد

» : منصور بن محمد بن كثير

عميد الدولة ٣٨٧ : ١٥ و ١٨

عميد الدولة : محمد بن الحسين بن علي

عميد الدولة : محمد بن محمد بن محمد

ابن جبير

عيسى بن أبان بن صدقة القاضي ١٢١:

١٨ و ٢٢ و ٢٣

أبو عيسى كاتب راشد : محمد بن حماد

٣٠٣/١٨٩ ت

أبو العيلاء : محمد بن القاسم بن خلاد

العياني : محمد بن الحسن ت ٤٠٨/٢٥٩

الفين

أبو غالب الذهلي : شجاع بن فارس

أبو غالب : عبد الواحد بن مسعود

ابن الحصين

أبو غانم ٢٦٦ : ٧ « في الشعر »

الغزنوي : محمد بن سعيد ت ٤٦٩/٣٠٥

الغزنوي : محمود بن سبكتكين

الغساني : أحمد بن علي بن إبراهيم

ابن الزبير

الغساني : أبو الحسين بن جميع

الغساني : محمد بن أحمد ت ٢٢

غلام أعجمي ٢٧٥ : ١٢

« تركي ٨ : ١٣ ، ١٨٨ : ١٢

« ابن دريد : محمد بن سعيد ت

٤٥٩/٢٩٢

« متأذب ١٨٣ : ١

« من الشطار ١٨٢ : ١٣

عميد الدولة بن منوهر ٤١ : ١٣ و ١٤

عميد الزمان ٦٧ : ٩ « في الشعر »

العميد الزوزني : محمد بن الحسين ت

٣٤٩/٢٣١

العميد أبو سهل : الحسين بن علي الجندي

العميد كمال الدولة أبو الرضي ٨٨ : ٢

ابن العميد : محمد بن الحسين ت

٣٤٣/٢٢٦

عمير بن عامر بن أبي البلاء ٢٣٢ :

١٤ و ١٦

أبو العنيس الصيمري : محمد بن إسحاق

ت ١٨٣/١٠٠

ابن أبي العنيس : محمد بن إسحاق ت

١٨٣/١٠٠

ابن العنبري ٢٦٧ : ٦ و ١٠

العوسجي : محمد بن إبراهيم ت

١٥٦/٧٨

ابن عوف ٢٧١ : ١٠ « في الشعر »

عون الدين : يحيى بن محمد بن هيرة

الشيباني

ابن عياش الكاتب : وهب بن إسماعيل

عيسى ^{رحمته الله} ٢٥ : ١ ، ٢٧ : ٢٦

« في الشعر »

« المونسي بن الطيب ٢٨ : ٢ »

أبو الغنائم البيع : محمد بن أحمد بن علي

الغنوي : العلاء بن منهل

غياظ ٢٨٩ : ١٢

الفاء

أبو فاتك : جياش بن نجاح

الفارسي : الحسن بن أحمد بن عبدالغفار

« : عبد الغافر بن إسماعيل

« : محمد بن الحسين ت ٢٠٩ / ٣٢٢

ابن أخت الفارقي : مالك بن سعيد

الفارقي : مالك بن سعيد

« : محمد بن عبد الملك

الفاروق ٢٧١ : ٧ « في الشعر »

الفاسي : حسين بن مهنا

فاطمة (بنت النبي ﷺ) ١٣٦ : ١٧

الفامي : عبد الرحمن بن عبد الجبار

أبو فائد النسائي : اسماعيل بن يسار

فاتق ٧ : ١٠ « في الشعر »

الفتال ١٣٦ : ١١

أبو الفتح بن برهان ٢٩٧ : ٨

أبو الفتح البستي : علي بن محمد

الفتح بن خاقان ٥٢ ، ٢١ ، ١٨٤ : ١٦

أبو الفتح بن سمكويه : محمد بن أحمد

ابن أبي الفتح القرشي : محمد بن الحسين

ت ١٨١ / ٢٩٦

أبو الفتح بن القرقوي : محمد بن الحسين

ت ٢٣٧ / ٣٥٥

أبو الفتح النطنزي : محمد بن علي

« : يوسف بن عبد الله بن محمد

أبو الفتوح : يوسف بن عبد الله بن محمد

أبو الفتيان بن حيوس : محمد بن سلطان

ت ٣٢٦ / ٤٩٥

ابن الفخاري : محمد بن الحسن ت

٢٥٨ / ٤٠٧

فخر الدولة ٣٨٧ : ١٧ ، ٤٠٧ : ١

« : بن المطلب : الحسن بن

هبة الله

فخر الدين الحشاش : محمد بن يحيى

ابن محمد

الفراء : يحيى بن زياد

ابن الفرات : أحمد بن محمد بن موسى

الفراقي : محمد بن أحمد ت ٥٤ / ١١٠

الفرار ٣٦ : ١٣

أبو فراس بن حمدان : محمد بن حيدرة

ت ١٨٨ / ٣٠٢

أبو فراس الحمداني ٢٢٣ : ١٨

الفراهيدي : الخليل بن أحمد

فراي : ريتشارد

أبو الفرج الأسفهلار : محمد بن شجاع

أبو الفرج الأصبهاني ٢٥٥ : ٤

أبو الفرج الجفني : محمد بن الحسين ت

٣٤٢/٢٢٥

أبو الفرج بن الجوزي ٢٣٥ : ٤٣٧

١٧ : ٥٠٢

أبو الفرج بن جيسا : محمد بن أحمد ت

٤٧/١٩

أبو الفرج بن كلس : يعقوب بن يوسف

أبو الفرج بن نهان : محمد بن أحمد ت

٤٠/١٧

أبو الفرج الهيتي : محمد بن الحسن ت

٢٩٥/١٨٠

أبو الفرج الوزير : عضد الدين

ابن فرحون ٧٦ : ١٣

الفرزدق ١٤١ : ١٦ و ١٨

الفرضي : محمد بن أحمد ت ١٠٩/٥٣

فرخ زاد بن مسعود ٥٠٣ : ٩

الفرغاني : عبيد الله بن طغج

الفروخي : محمد بن أحمد ت ٥٧/٢٤

الفروزي ٥٧ : ١٥

فزاره ١٧ : ١٣ « في الشعر »

الفزاري : محمد بن إبراهيم ت ١٢٨/٦٣

الفصيح : محمد بن الحسن ت ٤٠٢/٢٥٥

فصيح الدين : محمد بن منير بن البطريق

الفصيبي : أبو الرضى

الفضاض : محمد بن أحمد ت ٨٥/٤٤

أبو الفضائل الأتابكي : أوأو بن عبد الله

الفضلي : محمد بن إبراهيم ت ١٤٩/٧٤

ابن فضلان ١١٣ : ١١

أبو الفضل ٢٤٤ : ٦ « في الشعر »

أبو الفضل البرمكي : جعفر بن يحيى

ابن خالد

أبو الفضل بن الحزن : أحمد بن محمد

الفضل بن الربيع بن يونس ١٧٦ :

١٦ : ٤٤٣ و ٦ و ١٦

أبو الفضل بن أبي سعد : محمد بن أحمد

ت ١١٨/٥٨

أبو الفضل الشهرزوري : محمد بن عبد الله

ابن القاسم

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن

ربيعة ١٨٢ : ٤ « في نسب

حفيدة » و ٦

أبو الفضل بن العميد : محمد بن الحسين

ت ٣٤٣/٢٢٦

أبو الفضل العيني : محمد بن الحسن ت

٤٠٨/٢٥٩

أبو الفضل المنشيء مخلص الدين

١٠ : ٣٦١

أبو الفضل بن ناصر : محمد بن ناصر

أبو الفضل الهلالي : محمد بن أحمد ت

٩٣/٢١

الفيقيمي : محمد بن زياد ت ٤٥٢/٢٨٦

الفقيه : عبد الله بن حمدان

الفقيه : محمد بن إبراهيم ت ١٣٧/٦٨

الفقيه : محمد بن إبراهيم ت ١٨٢/٩٩

الفقيه : محمد بن أحمد بن عبد الرحمن

الفقيه : محمد بن أحمد ت ١١٧/٥٧

الفقيه : محمد بن إدريس ت ١٩٢/١٠٦

الفقيه : محمد بن الحسن

الفقيه : محمد بن الحسن البكري ت

٣١٩/٢٠٧

الفقيه : محمد بن سليمان الصعلوكي ت

٤٧٧/٣٠٨

ابن الفقيه المشاور : محمد بن الحسن ت

٤٠٧/٢٥٨

ابن فورجه : محمد بن حمد ت ٣٧١/٢٥٢

الفياض الأصهباني : محمد بن أحمد ت

٨٥/٤٤

القاف

القابسي : محمد بن خلف البكري ت

٤١٧/٢٦٨

قابوس بن وشمكير ٣٢١ : ٧ و ١٨ ،

١٢ : ٣٢٨

ابن قابوس بن وشمكير ٣٢١ : ١٩

القادر بالله ٣٢٩ : ١٨

أبو القاسم ٣٢٧ : ٦ « في الشعر » ،

٣٣٢ : ١٢ « في الشعر »

أبو القاسم الجمالي : أحمد بن بدر

الجمالي

أبو القاسم التنوخي : علي بن محمد

» » » : » » الحسن

أبو القاسم الخبز أرزي : نصر بن أحمد

أبو القاسم : سعد بن الأيسر

القاسم بن سلام ٣٧٦ : ٢

أبو القاسم بن السمرقندي ٣٧٦ : ٤

٢٠ - ٢١

أبو القاسم ابن أخت السنبسي ٤١٨ : ١١

» » بن شيران ٢٠ : ١٩

أبو القاسم الصنعاني : محمد بن الحسين
ت ٣٥٩/٢٤٠

ابن أبي القاسم : عبيد الله بن عبد المجيد
ابن شيران

أبو القاسم بن عساكر : علي بن الحسن
أبو القاسم العقيلي : أحمد بن الحسين
ابن أحمد

أبو القاسم العقيلي : عمر بن أحمد بن
هبة الله

أبو القاسم العميد : منصور بن محمد
ابن كثير

أبو القاسم القشيري . القشيري

أبو القاسم بن كثير : منصور بن محمد
أبو القاسم بن محمد بن الحسين بن أحمد

٢٩٧ : ١١

أبو القاسم المرتضى : الشريف المرتضى

أبو القاسم المغربي : الحسين بن علي

أبو القاسم : المقتدي

أبو القاسم الموصللي : عبد الله بن حمدان

القاسم بن هارون الرشيد ٤٤٣ : ١

و ٢ و ١٢ « في الشعر »

القاسم بن يحيى بن معاوية المري

٤٨٣ : ٢ و ١٣

القاشاني : انوشروان بن خالد بن محمد

القاضي : أحمد بن عمر بن سريج

» : أحمد بن كامل

» : إسماعيل بن إسحاق

» : شريك بن عبد الله

» : عيسى بن أبان بن صدقة

» : محمد بن أحمد بن البراء ت

٣٤/١٤

» : محمد بن أحمد بن الحشاش

» : محمد بن أحمد اليميني ت

٨٤/٤٣

» : محمد بن الحسن بن محمد ت

٣٥٨/٢٣٩

» : محمد بن الحسين بن أحمد ت

٢٩٧/١٨٢

» : محمد بن القاسم بن المظفر

» : محمد بن يوسف بن يعقوب

» : وادع بن عبد الله بن سليمان

» : يوسف بن يعقوب

القاضي الأجل : محمد بن أحمد ت

٨٣/٤٢

القاضي البجائي : محمد بن إسحاق ت

١٨٧/١٠٢

القاضي الزوزني البصير ٢٣١ : ١٣

القاضي الزيدي ٣٧٠ : ٩

ابن قاضي شعبة ١٣٠ : ٢٢

القاضي الفاضل : عبد الرحيم بن علي
البيساني

القاضي وكيع : محمد بن خلف ت

٢٦٦ / ٤١٤

القاهر ٩٢ : ١٢

القائد : محمد بن خالد ت ٢٦٢ / ٤١١

» : محمد بن سعيد ت ٢٩٨ / ٤٦٤

القائد أبو نهشل : محمد بن حميد ت

١٩٦ / ٣٠٨

القائم ٣٤١ : ١٩ ، ٣٨٧ : ١٧

» مقام الصاحب : الحسن بن أحمد

» » : الضبي

القائني : أحمد بن محمد

» : محمد بن أحمد ت ٤٦ / ٨٨

ابن قتاشم : محمد بن سليمان ت

٣٢١ / ٤٨٧

القحطبي ١٣٦ : ١٠

أبو القداح بن محمد بن إسماعيل المازني

١٧٤ : ٣

قدامة بن جعفر ٢٩٦ : ٦

القرشي : محمد بن الحجاج ت

١٦٨ / ٢٧٨

القرشي : محمد بن الحسين ت ١٨١ / ٢٩٦

» : محمد بن يونس

القرطبي : محمد بن رزق ت ٢٨١ / ٤٤٧

ابن القرقوبي : محمد بن الحسين ت

٢٣٧ / ٣٥٥

القرمطي ١٦٥ : ١٥

القرموني : أبو عبد الله

القزاز : محمد بن جعفر ت ١٥٧ / ٢٦١

قرواش ١٤٠ : ١٦

قريب الموصل : محمد بن علي

القشيري (صاحب الرسالة) ١٢١ :

١٢ ، ١٨٠ : ١٥

القصاب : محمد بن الحسين ت ٢٢٩ / ٣٤٨

القصار : محمد بن جارية ت ١٥٦ / ٢٦١

ابن القصير : محمد بن سليمان ت

٣٢٢ / ٤٨٩

ابن القطاع : علي بن جعفر السعدي

القطامي ٢٥٧ : ١٣

القطان : محمد بن أحمد ت ٤٧ / ٩٠

قطب الدين مودود ٥٧ : ٢١

القطيعي : أحمد بن أبي جعفر

القيرواني : محمد بن جعفر ت ١٥٧/٢٦١

» محمد بن حامد ت ١٨٦/٣٠٠

» محمد بن الحسين ت ١٨١/٢٩٦

القيسي : محمد بن أحمد ت ١٣٠/٦٤

القليل : حجر بن زرعة

القليلوي : ٤٨٩ : ٦

الكاتب : أحمد بن يوسف

» أبو الحسن بن عبد السلام

» الحسن بن مخلد بن الجراح

» محمد بن أبان ت ١١٥/٢٠٥

» محمد بن إبراهيم ت ٧٢/١٤٦

» محمد بن أحمد ت ٨٤/١٦١

» محمد بن أحمد بن يحيى

» محمد بن إسماعيل المحلي ت

١٦٩/٨٩

» محمد بن جميل التميمي

» ت ١٦٠/٢٦٦

» محمد بن الحسين القصاب ت

٢٢٩/٣٤٧

» محمد بن حماد ت ٢١٢/٣٢٥

» محمد بن حيان ت ١٩٣/٣٠٥

» محمد بن الربيع ت ٢٨٠/٤٤٦

القفاص : محمد بن إبراهيم ت ٤٧/١٤٩

ت ١٥٩/٨١

القفاص : ١٦ : ٢٢ ، ٣٠ : ١٣ ، ٣٦ :

١٨ : ٢٠ ، ٤٢ : ١٧ ، ٤٧ : ١٣ ،

٦٣ : ١٥ ، ٧٢ : ١٢ ، ١١٣ : ١٤ ،

١١٥ : ٢٠ ، ١١٦ : ١٧ ، ١٢٣ :

٢٣ ، ١٣٢ : ١٣ ، ١٤٩ : ١٢ ،

و ١٥ ، ١٦٠ : ١٨ ، ١٨٧ : ٢١ ،

١٩٩ : ٩ ، ٢٠٥ : ٢١ ، ٢٥٣ :

١٤ ، ٢٧٣ : ١٩ ، ٢٩٤ : ١٨ ،

٢٩٥ : ١٣ ، ٣٢٦ : ١٨ ، ٣٤٨ :

١٨ ، ٤٠٢ : ٢٢ ، ٤٢٩ : ١٥ ،

٤٣٤ : ١٩ ، ٤٧٤ : ١٨ ،

٤٩١ : ١٢

القفاص : علي بن يوسف بن إبراهيم

» محمد بن عبد السلام

القلاسي : محمد بن حبيب ت ١٨٤/٢٩٩

القمني : محمد بن الحسن ت ٢١١/٣٢٤

القنوع : محمد بن حمدون ت ١٩٢/٣٠٤

الحوال : أبو الخطاب

قوام الدين ٤١٨ : ١ « في الشعر »

قوام الدين : الحسن بن إسحاق

القيرواني : محمد بن إسماعيل بن إسحاق

المكاتب : محمد بن سعد التميمي ت

٤٧٥/٣٠٩

» : محمد بن سعيد ت ٤٨٥/٣٢٠

» : محمد بن سليمان ت ٤٨٩/٣٢٢

» : وهب بن اسماعيل بن عياش

المكاتب الأثر في محمد بن إسماعيل ت

١٦٩/٨٩

كاتب الانشاء النووي : شاكور بن

عبد الله

المكاتب البصري : محمد بن أحمد ت

١٥/١١

المكاتب التميمي : محمد بن جميل ت

٢٦٦/١٦٠

كاتب راشد : محمد بن حماد ت ٣٠٣/١٨٩

المكاتب الصقلي : أبو الحسن

» : محمد بن سهل ت

٤٦٦/٣٠١

المكاتب الصقلي : محمد بن الحسن ت

٣٥٣/٢٣٥

المكاتب الصقلي : محمد بن الحسين بن

الفرني ت ٣٥٧/٢٣٨

المكاتب الصقلي : محمد بن الحسين بن

القرقوبي ت ٣٥٥/٢٣٧

المكاتب القيرواني : محمد بن إسماعيل ت

٢٢١/١٢٦

المكاتب المصري : محمد بن سلامة ت

٤٦٥/٢٩٩

كافور الأخشيدي ٢٢٤ : ٢١

كافي الكفاة ٦٧ : ١٢ « في الشعر »

الكامل : محمد بن الحسين الأمدي

ت ٣٥٢/٢٣٤

الكامل : محمد بن الحسين الزوزني ت

٣٤٩/٢٣١

الكتامي : إبراهيم بن جعفر

الكتاني : محمد بن علي بن جعفر

ابن الكتاني : محمد بن الحسن المذحجي

ت ٢٩١/١٧٥

ابن كثير (أحد القراء السبعة) ٣١٦ :

١٤ « في الشعر »

ابن كثير : منصور بن محمد

كحالة ٧٦ . ١٤

الكحلي : محمد بن إدريس ت ٢٠٤/١١٤

الكديمي : محمد بن يونس

الكرخي : معروف

الكرماني : الحسن بن هبة الله

الكسائي : علي بن حمزة

الكشي : محمد بن أحمد ت ٧٥/٣٤
كعب بن مامة الايادي ٥٩ : ٣ « في
الشعر »

ابن الكفرطاني : محمد بن الحسن ت
٣٧٠/٢٥١

الكفيف : محمد بن ابراهيم ت ٧٤ /
١٤٩ و ت ١٥٩/٨١

الكفيف : محمد بن سليمان ت ٤٩١/٣٢٤
الكلاباذي : (صاحب كتاب مفتاح
المعاني) ٤٣٧ : ١٧

الكلابي : سعيد بن ضمضم
الكلابي : محمد بن سعيد ت ٤٨١/٣١٥
الكلاعي : محمد بن أحمد ت ٨٠/٣٩
الكلاعي : محمد بن الحسن ت ٢٥٨/٢٣٩
الكلبي : عائذ

الكلبي : محمد بن أسامة بن مرشد ت
٢١٨/١٢٥

الكلبي : محمد بن جعفر بن محمد ت
٢٥٠/١٤٨

الكلبي : محمد بن هشام
ابن كلث : يعقوب بن يوسف
كله : الحسين بن محمد
الكمال : عبد الرحمن الأنباري

كمال الدين : عمر بن أحمد بن هبة الله
كمال الرازي الشهرزوري : محمد بن
عبد الله

كمال الشرف : محمد بن الحسن ت
٤٠٦/٢٥٧

الكمثوني : محمد بن إبراهيم التميمي ت
١٥٨/٨٠

الكناني : محمد بن أحمد ت ٦/٥
« : محمد بن أسامة بن مرشد ت
٢١٩/١٢٥

الكناني : محمد بن إياس بن أبي البكير ت
١٩٩/١٠٨

الكناني : محمد بن سلامة بن أبي زرعة
ت ٤٧٦/٣١٠

كنباش ٨ : ١٤
كنتاش ٨ : ١ « في الشعر »
الكندي ٧٢ : ٩

الكندي : محمد بن كندة ، المقنع
الكندي

الكندي : معاوية بن حديج
الكوفي : أبو طالب بن النجار
« : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
« : عثمان بن محمد بن أبي شيبة

الكوفي : محمد بن إبراهيم بن حبيب

ت ١٢٨/٦٣

» : محمد بن إسماعيل بن زنجي

» : محمد بن الأشعث ت ١٢١/

٢١٤

الكوفي : محمد بن جميل التميمي ت

٢٦٦/١٦٠

الكوفي : محمد بن الحسين بن أحمد

ت ٢٩٧/١٨٢

الكوفي : محمد بن حيدرة بن عمر ت

٣١٠/١٩٨

الكوفي : نوح بن دراج

الكومي : عبد المؤمن بن علي

ابن الكيزاني : محمد بن إبراهيم ت

١٥٣/٧٧

الام

لبنى ٤٩٢ : ١٣ » في الشعر »

اللحجي : مسلم بن محمد

اللمخي : صالح بن جناح

لوط ٢٦ : ١

لؤلؤ عبد البيت أتابك زنكي لؤلؤ

ابن عبد الله الأتابكي

لؤلؤ بن عبد الله الأتابكي ١٧٣ :

١٩ و ٦

لويس نيكل اليسوعي ٤٣٠ : ٢٤

الليثي : محمد بن اياس ت ١٠٨/ ١٩٩

ليلي ٢١١ ٥ » في الشعر »

ابن ليلي ٢٣٣ : ١٥

ابن أبي ليلي : شيرج بن ليلي

ليلي بن النعمان الديلمي الخارج بنيسابور

١٠ : ١٢ ، ١١ : ١٠

الميم

ابن الماجشون : عبد العزيز بن عبد الله

ابن الماجشون

ابن الماجشون : عبد العزيز بن يعقوب

ابن الماجشون

» : عبد الله بن الماجشون

ابن الماجشون : عبد الملك بن عبد

العزيز بن عبد الله

ابن الماجشون : يعقوب بن الماجشون

» : يوسف بن عبد العزيز

» : يوسف بن يعقوب بن

الماجشون

ابن المارستانية : عبيد الله بن علي بن نصر

المبارك بن المبارك بن أبي الأزهر
الواسطي النحوي ٥٠ : ٥٠ و ٧ « في

الشعر » و ١٣

مباركة امرأة سيف الدولة صدقة: بريك

المبرّد: محمد بن يزيد

المبرسم : ورد بن عاصم

المتقي : أبو العباس

المتكلم : محمد بن أحمد ت ٣٩/١٦

» : محمد بن دكين ت ٤٢٩/٢٧٢

المتلمّس ٢٢ : ٣ « في الشعر » و ١٤

متعمّم بن نورة ٨٦ : ١٧

المتنبي ٧ : ٦ ، ٣١٨ : ٨ و ٩ ،

٤ : ٣٤٥

المتشوّثي : محمد بن أحمد ت ٩٠/٤٧

المتوكل ٣ : ١٦ ، ١٣٧ : ٧ : ١٧٦

١٦ : ١٨٣ ، ٧ و ٨ ، ١٤٨ :

١٥ ، ١٨٧ : ٢ ، ١٩٩ : ١ و ٨ ،

٢٣٣ : ٦ و ١٩ ، ٢٣٤ : ٣ و ٤

و ١٥ ، ٢٤٩ : ٨ ، ٣١٠ : ١٢ ،

٣١٤ : ١٦ ، ٤٤١ : ٤ ، ٤٨١ : ١٦

المتيم ٨ : ٢٠

الميم : محمد بن أحمد الافريقي ت ٧/٦

مثقال الواسطي : محمد بن يعقوب

مازن بن أحمد بن الحداد : محمد بن أحمد

ت ١٣٠/٦٤

المازندراني : محمد بن أسعد ت ٢٠٦/١١٦

المازني : أبو عمرو بن العلاء

ابن ماسويه ٣٥٤ : ١

ابن الماشلي الوزير ٢٩٧ : ١٤

ماكان بن كاي ٣٤٤ : ٤ و ١٤

الماكسيني : مكّي بن ريان

ابن ماكولا (صاحب الإكمال) ٣٠٩ : ١٢

المالقي محمد بن الحسن ت ٤٠٧/٢٥٨

» : » « السراج ت ٤٦٣/٢٩٧

مالك ٥١ : ٢ « في الشعر » ١٩٣ : ٢

ابنة مالك ٤٢٤ : ١٢ « في الشعر »

مالك بن أنس ١٣٣ : ١٤ ، ١٩٢ :

٥ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١١ ، ١٩٣ :

٢ ، ٤٣٥ : ٢١

مالك بن سعيد بن مالك الفارقي ٣٦٠ :

٦ و ١٥ و ١٧

المأمون ١٢١ : ١٩ ، ٢٤١ : ٢٢ ،

٢٩٨ : ٥ ، ٣٠٠ : ٣ ، ٣١٠ : ١٢ و ١٤ ،

٤٤٣ : ١٣ و ١٨ ، ٤٥٤ : ١٨

المأمون : أبو عبد الله البصري

مأمون بن مأمون خوارزمشاه ١٠ :

٨ و ١٨ ، ٥١ : ٦ ، ٣٢١ : ١٥ و ١٥

المجاشعي : محمد بن أحمد ت ١٦٦/٨٦

ابن مجاهد : أبو بكر

المجد : عمر الأعمى

أبو المجد : محمد بن عبد الله بن محمد

مجد الدولة : رستم بن فخر الدولة

مجد القضاة : محمد بن عبد الله بن محمد

أبو المجد المعري : محمد بن سعيد القائد

ت ٤٦٤/٢٩٨

مجنون بني عامر ٦٣ : ٥

أبو المحاسن الحثام : محمد بن حامد ت

٣٠٣/١٩٠

ابن محتاج ٣٤٤ : ١٦

المحرزي : محمد بن حماد ت ٣٣١/٢١٨

ابن محسن ٢٠٧ : ٣ « في الشعر »

المحسن بن أحمد بن الملحي ٤٢٨ : ٩

المحسن بن علي التنوخي ١٦٧ : ١٥ و ٧

المحلي : محمد بن إسماعيل ت ١٦٩/٨٩

محمد عليه السلام ٢٥ : ١ و ١١ ، ١٨٤ : ٨

« في الشعر » ٢٧٠ : ١ « في الشعر »

٢٧٢ : ٢ « في الشعر » ٢٧٨ : ١١

« في الشعر »

محمد بن آدم بن الكمال المروي ت

٢٠٠/١٠٩

محمد بن أبان الكاتب ت ٢٠٥/١١٥

« « أبان بن ميمون الحنفري ت

١٩٠/١٠٥

« « إبراهيم الأحذب ٣٦ : ١٦

« « « بن إسحاق المصعبي

٢١٥ : ١

« « « بن إسحاق العوسجي

ت ١٥٦/٧٨

« « إبراهيم الأسدي ت ١٣٨/٨٩

أبو محمد بن إبراهيم الإمام ١٧٤ : ٤

محمد بن إبراهيم بن أمية ت ١٦٠/٨٣

« « « الباجري ت ١٢٥/٦٠

« « « الباخريزي ت ١٤٥/٧١

« « « الباخريزي ت ١٣٥/٦٧

« « « البرغثي ٣٢٠ : ٤

« « « التاجر ١٢٥ : ١١

« « « التميمي الكمثوني ت

١٥٨/٨٠

« « « بن ثابت ، ابن الكيزاني

ت ١٥٣/٧٧

« « « الجرجاني ت ١٣٤/٦٦

« « « المعدي الزوزني ت

١٤٩/٧٣

محمد بن إبراهيم بن جيب الفزاري ت

١٢٨/٦٣

محمد بن أحمد بن جيب الفزاري ت

١٤٣/٧٠

محمد بن أحمد بن البراء العبدي ت

١١٩/٥٩

محمد بن أحمد بن الجرور ت

١٥٢/٧٦

محمد بن أحمد بن الحاجب ت

١٣٣/٦٥

محمد بن أحمد بن الحداد ت

١٥٠/٧٥

محمد بن أحمد بن الحسن : محمد بن

١٤٦/٧٢

الحسن الحرون

١٣٧/٦٨

محمد بن أحمد بن الحسن الشطرنجي ت

١٤٩/٧٤

٧٠ / ٣٠

١٨٢/٩٩

محمد بن أحمد بن الحسن الفياض ت

١٢٦/٦١

٨٥ / ٤٤

١٦٠/٨٢

محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي

١١٨/٥٨

محمد بن أحمد بن الحسين الفروخي

١٤/١٠

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

٣١/١٣

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

١٢٦/٦١

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

١٢٦/٦١

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

١٢٦/٦١

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

١٢٦/٦١

محمد بن أحمد بن حمدان الحجاز البلدي

١٢٦/٦١

محمد بن أحمد بن العباس المعمرى ت
 ١٦٧/٨٧
 » » » بن عبد الرحمن الكلاعي
 ت ٨٠/٣٩
 » » » بن عبد الله الأوساني
 ت ٨١/٤٠
 » » » بن عبد الله القطان المتوفى
 ت ٩٠/٤٧
 » » » بن عبد الله المتكلم
 ت ٣٩/١٦
 » » » بن عبد الله المقتفى ت
 ٧٣/٣٢
 ابنة محمد بن أحمد بن عبد الله القطان
 ٦ : ٩٣
 محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي
 ت ١٠٩/٥٣
 محمد بن أحمد بن عبيد الله الأموي
 ت ٧٦/٣٥
 محمد بن أحمد بن علي الجاشعي
 ت ١٦٦/٨٦
 محمد بن أحمد بن عمر الفقيه ت
 ١١٧/٥٧
 محمد بن أحمد العلوي ، ابن طباطبا
 ت ٩/٧
 محمد بن أحمد العلوي الطبسي ت
 ١٠٧/٥١

محمد بن أحمد بن الخشاب ت ٩٤/٤٨
 » » » الخليفة ت ٧٤/٣٣
 » » » الخواري ت ٦٩/٢٩
 » » » الدباوندي ت ٦٤/٢٦
 » » » الدوائى ت ١٠٨/٥٢
 » » » بن رامين ت ٦٣/٢٥
 » » » رحيم ت ٩٥/٤٩
 » » » الرقي ت ١/١
 » » » أبو سعد ت ٩٧/٥٠
 » » » بن سعيد البغدادي ت
 ١٦٤/٨٤
 » » » بن سعيد التكريتي ت
 ٥٠/٢٠
 » » » بن سعيد المصري ت
 ٢٢٤/١٢٨
 » » » بن سليمان العمراوي
 ت ٣/٢
 » » » بن سهل الرملي ت
 ١٦٤/٨٥
 » » » بن سهل ، ابن بشران
 ت ١١١/٥٥ و ١٢٧/٦٢
 » » » السيرجي ت ٦٨/٢٨
 » » » الصباغ الصقلي ت ٧٧/٣٦
 » » » الصقلي ت ٧٩/٣٨

محمد بن أحمد المنصور المؤدب ت

٢٢٢/١٢٧

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن زيهان

ت ٤٠/١٧

محمد بن أحمد الهلالي ت ٥١/٢١

محمد بن أحمد الوراق الجرجاني ت ١١/٩

محمد بن أحمد بن يحيى الكاتب الصقلي

ت ٧٨/٣٧

محمد بن أحمد اليشكري ت ٥/٤

محمد بن أحمد بن يوسف الصنعاني

ت ٨٢/٤١

محمد بن أحمد اليوسفي ت ٦٦/٢٧

محمد الاخشيكي ت ٢١٧/١٢٤

محمد بن إدريس الحفاجي ت ٢٠٤/١١٣

محمد بن إدريس ، ابن أبي حفصة

ت ١٩٨/١٠٧

محمد بن إدريس الطائي ت ٢٠٣/١١٢

محمد بن إدريس بن العباس الشافعي

ت ١٩٢/١٠٦ وانظر : ٥٠ : ٦ ،

٥١ : ١ « في الشعر » ٤٣٤ : ١٥

٤٣٥ : ٢١ ، ٤٣٦ : ١٥

محمد بن إدريس الكحلي ت ٢٠٤/١١٤

محمد بن الاردخل ت ١٧١/٩٠

محمد بن أحمد بن علي البيس ١٦:٥١

محمد بن أحمد بن عمران اليميني ت ٨٣/٤٢

محمد بن أحمد الغساني الوأواء

الدمشقي ت ٥٢/٢٢

محمد بن أحمد الفراتي ت ١١٠/٥٤

» » بن القاسم الروذباري

ت ٣٥/١٥

محمد بن أحمد القاضي اليميني ت ٨٤/٤٣

محمد بن أحمد الكاتب البصري

المفجّع ت ١٥/١١

محمد بن أحمد الكشي ت ٧٥/٣٤

محمد بن أحمد الكناني العسقلاني ت ٦/٥

محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي

ت ٤١/١٨

محمد بن أحمد بن محمد الأنباري

ت ١١٤/٥٦

محمد بن أحمد بن محمد ، القاني

ت ٨٨/٤٦

محمد بن أحمد بن المختار الزوزني ت

٨٥/٤٥

محمد بن أحمد المعصومي ت ١٠/٨

محمد بن أحمد المعموري ت ٧٢/٣١

محمد بن أحمد بن المغربي ١٦:٧

محمد بن أسفهلار الأصم -اني ت
 ٢١٦/١٢٣
 محمد بن أسلم الأنصاري الساعدي
 ت ٢٠٧/١٠٧
 محمد بن إسماعيل : إسحاق القيرواني
 ت ٢٢١/١٢٦
 محمد بن إسماعيل بن خير بن عبد الله
 النساج
 محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب
 ٤٧١ : ٧ و ٨ - ٩ و ٢٢ ،
 ٤٧٢ : ٢
 محمد بن إسماعيل الكاتب المحلي
 ت ١٦٩/٨٩
 أخو محمد بن إسماعيل الكاتب المحلي
 ١٦٩ : ٩
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصمباني
 ت ١٧٩/٩٥
 محمد بن إسماعيل المدائني ت ١٧٦/٩٣
 محمد بن إسماعيل المزي ت ١٧٤/٩١
 محمد بن إسماعيل المصري ، التاريخ
 ت ١٧٥/٩٢
 محمد بن إسماعيل بن يسار ت ١٦٩/٨٨
 محمد بن الأشعث الزهري الكوفي
 ت ٢١٤/١٢١

محمد بن أرسلان بن محمد ت ٢٠٢/١١١
 محمد بن أرسلان منتجب الملك ت
 ٢١٣/١٢٠
 محمد بن أسامة بن مرشد ، ابن منقذ
 ت ٢١٨/١٢٥
 محمد بن إسحاق ٣١٣ : ١٧
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري
 ت ١٨٣/١٠٠
 محمد بن إسحاق بن أسباط المصري
 ت ١٨٩/١٠٤
 محمد بن إسحاق البجائي الزوزني
 ت ١٨٧/١٠٢ ، وانظر ٣٣٠ : ٨
 محمد بن إسحاق الطرسومي ت
 ١٨٧/١٠١
 محمد بن إسحاق بن الفضل ت ١٨٢/٩٨
 محمد بن إسحاق الواعظ الزوزني
 ت ١٨٩/١٠٣
 محمد بن أسعد بن علي الجواني
 ت ٢٠٦/١١٦
 محمد بن أسعد بن محمد الحلبي
 ت ٢٠٨/١١٨
 محمد بن أسفهلار الجرباذقاني ت
 ٢١١/١١٩

محمد بن الأشعث المروزي ت ٢١٤/١٢٢
 أخو محمد بن الأشعث المروزي ١٣: ٢١٥
 محمد (الأمين) ١٥ : ١٠٩
 أبو محمد الأهوازي : عبيد الله بن أبي
 القاسم عبد الحميد بن شيران
 محمد بن إياس بن أبي البكير الليثي
 ت ١٩٩/١٠٨
 محمد بن أيمن الرهاوي ت
 ٢١١/١١٠
 محمد بن أيوب بن شادي ١٧٠ : ٣
 ١٩ و ١٦
 محمد الباقلاني الأبيوردي ت ٢٣١/١٣١
 محمد البجلي ت ٢٣٠/١٣٠ وانظر ١٣٨
 ١٤ — ١٣
 محمد بن بحر الأصبهاني الكاتب ٦٤ :
 ١٩ و ٧
 محمد بن بحر بن محمد الخيري ت
 ٢٤١/١٣٩
 محمد بن بختيار بن عبد الله ، الأبله ت
 ٢٣٥/١٣٤
 محمد بن بختيار بن عبد الله ، ت
 ٢٣٩/١٣٧
 محمد بن بركات النحوي المصري ت
 ٢٣٧/١٣٥

محمد بن بشر بن معاوية العامري ت
 ٢٤٣/١٤١
 محمد بن بشير الحميري البهري ت
 ٢٢٨/١٢٩
 محمد بن بشير الحارجي المدني ت
 ٢٣٢/١٣٢
 محمد بن بشير العدواني ت ٢٤١/١٤٠
 محمد بن البعيث بن حلبس الربعي ت
 ٢٣٣/١٣٣
 محمد بن أبي بكر الصديق ٢٤٧ : ٣
 ١٢ و ١٣
 محمد بن بكرون : محمد بن جعفر بن
 بكرون ت ٢٥٧/١٥٤
 محمد بن البَيْدَق الشيباني ت ٢٤٤/١٤٢
 محمد بن البين الأندلسي ت ٢٤٠/١٣٨
 محمد بن تركان شاه بن محمد ت ٢٤٥/١٤٣
 محمد بن تمام المؤدب ت ٢٤٦/١٤٤
 محمد بن تومرت ٣٦٤ : ٥
 محمد بن ثابت بن إبراهيم الكيزاني :
 محمد بن إبراهيم
 محمد بن جارية القصار ت ٢٦١/١٥٦
 محمد بن جحدر ت ٢٦٢/١٥٨
 محمد بن جرير بن يزيد الطبري ت
 ٢٦٣/١٥٩

محمد بن جعفر بن أحمد ، الرازي بالله
ت ٢٥٨/١٥٥

محمد بن جعفر بن بكر بن الآمدي
ت ١٥٧/١٥٤

محمد بن جعفر بن أبي طالب ت
٢٤٧/١٤٥

محمد بن جعفر بن فطير المذاري ت
٢٤٨/١٤٦

محمد بن جعفر بن محمد السكبي ت
٢٥٠/١٤٨

محمد بن جعفر بن محمد ت ٢٤٩/١٤٧
محمد بن جعفر بن محمد ، المنتصر ت

٢٥١/١٤٩

محمد بن جعفر ، المعتز بالله ت
٢٥٢/١٥٠

محمد بن جعفر النحوي ، برمة ت
٢٥٥/١٥٣

محمد بن جميل ت ٢٦٦/١٦١

محمد بن جميل الكاتب التميمي ت
٢٦٦/١٦٠

محمد بن الجهم بن هارون السمري ت
٢٥٣/١٥١

محمد بن جهور الوزير الأندلسي ت
٢٥٤/١٥٢

محمد بن حاتم المصعبي ت ٢٧٤/١٦٥
محمد بن الحارث السرخسي ت

٣١١/١٩٩

محمد بن الحارث التميمي البصري ت
٣٠٠/١٨٥

محمد بن حازم ٢٠٥: ١٠: ٢٢٨: ١٣

محمد بن حازم الباهلي ت ٣١٢/٢٠١

محمد بن حامد الحامدي ت ٣١٩/٢٠٨

» » » القيرواني ت ٣٠٠/١٨٦

» » » بن مكي الخيام ت ٣٠٣/١٩٠

» » » حبوس المغربي ت ٣٦٤/٢٤٦

» » » حبيب الافريقي ت ٢٩٢/١٧٧

» » » التنوخي ت ٣٦٨/٢٤٩

» » » الضبي ت ٢٧٨/١٦٩

» » » المهدي القلانسي ت

٢٩٩/١٨٤

محمد بن الحجاج القرشي ت ٢٧٨/١٦٨

» » » حسان بن أحمد الدمشقي

المهذب ت ٣١٥/٢٠٣

محمد بن حسان بن خالد السمعي ت

٢٩٣/١٧٨

محمد بن حسان الضبي ت ٢٩٨/١٨٣

محمد بن الحسن ت ٣٢٣/٢١٠ وانظر

١٨ : ١٢١

محمد بن الحسن الأديب الموفق النظامي

ت ٢٨٤/١٧٢

محمد بن الحسن الأصهباني : محمد بن

الحسين الأصهباني ت ٣٤٦/٢٢٨

محمد بن الحسن الامام ت ٢٩٤/١٧٩

» » « الأهوازي ت ٤٨٣/١٧١

محمد بن الحسن بن أيوب ت ٢٨٦/١٧٣

» » « البصري الصوفي ت

٣٢٦/٢١٤

محمد بن الحسن البصري الصوفي ت

٣٣٢/٢١٩

محمد بن الحسن البكري العدني ت

٣١٩/٢٠٧

محمد بن الحسن الجبلي الأندلسي ت

٢٩٢/١٧٦

محمد بن الحسن الحاتمي ت ٣١٨/٢٠٦

ابن محمد بن الحسن الحاتمي ٣١٨ :

١٣ و ٢٢

محمد بن الحسن الحرون ت ٢٧٦/١٦٦

محمد بن الحسن بن الحسين النظامي ت

٣١٧/٢٠٥

محمد بن الحسن بن الحسين الهيتي ت

٢٩٥/١٨٠

محمد بن الحسن بن الحسين الوثابي ت

٣١٦/٢٠٤

محمد بن الحسن بن دريد ت ٤٧٩/١٧٠

محمد بن الحسن الزبيدي ت ٢٨٦/١٧٤

محمد بن الحسن بن شبيب العيني ت

٤٠٨/٢٥٩

محمد بن الحسن الشعري ت ٣٦٢/٢٤٣

» » « الشيخ العميد ت ٣٢٨/٢١٥

» » « بن الطش اليميني ت

٣٦٩/٢٥٠

محمد بن الحسن بن الطوي ت ٣٥٣/٢٣٦

» » « العلوي الأقسامي ت

٤٠٦/٢٥٧

محمد بن الحسن بن علي العراقي الخل

ت ٤٠٢/٢٥٥

محمد بن الحسن بن علي اللخمي الداني

٢٨٦ : ١٨

أبو محمد بن المقتدر بالله : الحسن بن

عيسى

محمد بن الحسن الفقيه ١٩٢ : ١٢ ،

١٩٣ : ٥

» » الحسين الآمدي ت ٢٣٤

٣٥٢/

» » » بن ابارين الصنعمان ت

٣٥٩/٢٤٠

» » » بن إبراهيم الآبري

٧ : ٥٠٤

» » » بن أحمد الحميري ت

١٩٧/١٨٢

» » » بن أحمد بن الطيب ت

٣٣٧/٢٢٣

» » » الأمير الروانجها ت

٣٦١/٢٤٢

» » » التمار الواسطي ت

٣٤٦/٢٢٧

» » » التميمي الحماني ت

٣٥٢/٢٣٣

» » » بن خليل الهيتي ت

٢٩٥/١٨٠

» » » بن سليمان البحات ت

٣٤٨/٢٣٠

» » » بن عبد الله ت ٣٣٨/٢٢٤

» » » بن عبد الله ، ابن الشبل

ت ٣٧٥/٢٥٤

محمد بن الحسن الكاتب الصقلي الرجيني

ت ٣٥٣/٢٣٥

محمد بن الحسن بن كامل المالقي ت

٤٠٧/٢٥٨

محمد بن الحسن بن الكفرطابي ت

٣٧٠/٢٥١

محمد بن الحسن بن محمد الكلاغي ت

٣٥٨/٢٣٩

محمد بن الحسن المذحجي ، ابن الكتاني

ت ٢٩١/١٧٥

محمد بن الحسن المروزي ت ٣٣٠/٢١٧

» » » بن مصعب ت ٣١٠/١٩٧

» » » بن المعتز ت ٣٦٣/٢٤٥

» » » بن منصور النقاش ت

٣٦٧/٢٤٨

محمد بن الحسن بن النحاس ت ٤٠٤/٢٥٦

محمد بن الحسن النميلي القمي ت

٣٢٤/٢١١

» » » بن يحيى الأموي ت

٣٣٣/٢٢٠

» » » أبي الحسن بن يمن : محمد بن

الأردخل ت ١٧٦/٩٠

» » » حصول الوزير الصفي ت

٣٦٦/٢٤٧

محمد بن الحسين بن موسى الشريف
الرضي ت ٣٣٦/٢٢٢

محمد بن الحسين بن هلال الدقاق ت
٣٥١/٢٣٢

محمد بن الحسين الواحلي : محمد بن
الحسن ت ٣٢٣/٢١٠

محمد بن حفص بن نثير الزهمي ت
٣١٤/٢٠٢

محمد بن حماد البصري ت ٣٢٦/٢١٣
محمد بن حماد بن شبابه ت ٣١٢/٢٠٠

محمد بن حماد الكاتب ت ٣٢٥/٢١٢
محمد بن حماد كاتب راشد ت ٣٠٣/١٨٩

محمد بن حماد بن المبارك المحرزي
ت ٣٣١/٢١٨

محمد بن حمد بن فورجه البروجردي
ت ٣٧١/٢٥٢

محمد بن حمران الجعفي ، الشويرع ت
٣٠١/١٨٧

محمد بن حمزة ت ٣٠٧/١٩٥
محمد بن حمزة الأسلمي ت ٣٦٠/١٩٤

محمد بن حمزة بن إسماعيل العلوي ت
٢٦٩/١٦٣

محمد بن حمزة الموصلي ت ٢٦٨/١٦٢
محمد بن حمويه الشيخ الزاهد ت

٣٦٢/٢٤٤

محمد بن الحسين بن عبيد الله العلوي ت
٣٦٠/٢٤١

» » » بن علي بن عبد الرحيم

٥٥ : ٣ و ١٦٧ ، ٩ و ٢ : ١٣

محمد بن الحسين بن علي الجفني ت
٣٤٢/٢٢٥

» » » بن علي الأنباري ت
٣٣٤/٢٢١

» » » بن العميد ت ٣٤٣/٢٢٦
» » » العميد الزوزني ت

٣٤٩/٢٣١

محمد بن الحسين الفارسي ت ٣٢٢/٢٠٩
محمد بن الحسين بن أبي الفتح القرشي

ت ٢٩٦/١٨١

محمد بن الحسين بن القرني ت ٣٥٧/٢٣٨
أخو محمد بن الحسين بن الفرني .

أبو حفص

محمد بن الحسين بن القرقوبي ت
٣٥٥/٢٣٧

محمد بن الحسين القصاب ت ٣٤٧/٢٢٩
محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة ت

٣٧٣/٢٥٣

محمد بن حميد ٣٠٨ : ١٤ ، ٣٠٩ : ١

محمد بن حميد بن عبد الحميد الطائي ،

أبو نهشل ت ٣٠٨/١٩٦

محمد بن حواري المعري ت ٢٧٧/١٦٧

محمد بن حيان الكاتب ت ٣٠٥/١٩٣

محمد بن حيدر البغدادي ت ٢٧٢/١٦٤

محمد بن حيدرة بن حمدان ت

٣٠٢/١٨٨

محمد بن حيدرة بن عمر العلوي ت

٣١٠/١٩٨

محمد ابن بنت ابن حيوس ٤٩٧ : ٦

محمد بن خالد بن الزبير بن العوام

ت ٤١٣/٢٦٥

محمد بن خالد بن الوليد الأموي ت

٤١٠/٢٦٠

محمد بن خالد بن يزيد الشيباني ت

٤١١/٢٦٢

محمد بن خراج البكري ت ٤١٢/٢٦٣

أبو محمد بن الخشاب : عبد الله بن أحمد

محمد بن خشنام بن سعيد التميمي

٤١٢ : ١٣ - ١٤

محمد بن خشنام بن عبد الواحد

٤١٢ : ١٢ - ١٣

محمد بن خشنام الهروي ت ٤١٢/٢٦٤

محمد بن الحضر التتوخي ت ٤٢٦/٢٧١

أبو محمد الحلال ٥٠٣ : ٢

محمد بن خلصة الشذوني ت ٤٢٥/٢٧٠

محمد بن خلف البكري القابسي ت

٤١٧/٢٦٨

محمد بن خلف بن حيان الضي ت

٤١٤/٢٦٦

محمد بن خلف بن المرزبان الآجري

ت ٤١٥/٢٦٧ ، وانظر ٢٥٣ : ٣

محمد بن خلوف السلمي ت ٤١٠/٢٦١

محمد بن خليفة السنبسي ت ٤١٨/٢٦٩

محمد بن داود بن الجراح ٣ : ٨ ،

١٧٤ : ٢

محمد بن داود بن علي الأصهباني ت

٢٧٣ / ٤٣٠ ، وانظر ٣٦ : ١٦ ،

١٠ : ١٥١

أبو محمد الدقاق : محمد بن الحسين بن

هلال ت ٣٥١/٢٣٢

محمد بن الدقيقي ، أبو نعام ١٣٧ :

٤ و ١٥ ، ٤٤١ : ١٦

محمد بن دكين المتكلم ت ٤٢٩/٢٧٢

محمد بن زين الدين أبي الفضل الدمشقي

الخلبي ٢٩٨ : ١٤ ، ٥٠٠ : ١٦

محمد بن زيد الطرطائي الصقلي ت

٤٥٥/٢٨٨

محمد بن زيد العلوي الداعي ٢٧٨ :

٦ - ٨ و ٧ « في الشعر »

أبو محمد الساماني : نوح بن نصر بن أحمد

محمد بن سبكتكين بين الدولة الغزنوي

٣٢٠ : ٢٢ ، ٣٢٩ : ١٧

محمد بن سدوس الصقلي ت ٢٦٥/٣٠٠

» » سراج المالمقي ت ٢٩٧/٢٦٣

» » السري بن السراج ت ٣٠٦ /

٤٧٠ وانظر ١٩ : ١٩ و ٢١

محمد بن سعد التميمي السكاتب ت

٤٧٥/٣٠٩

محمد بن سعد بن عبد الله البغدادي ت

٤٩٣/٣٢٥

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهران ت

٤٨٥/٣٢٠

محمد بن سعيد الأزدي ت ٣١٩/٤٨٤

» » البردشيري ت ٢٩٦/٤٦٣

» » الباخري الضري ت ٣١٦/٤٨٢

» » بن الحريري ت ٢٩٢/٤٥٩

محمد بن الدمشقي ت ٢٧٤/٤٣٨

محمد بن الدنقعي ت ٢٧٧/٤٤١

محمد بن الدورقي ت ٢٧٥/٤٣٩

محمد الدياز بكري ت ٢٧٦/٤٤٠

محمد بن ذؤيب النهشلي العماني ت

٤٤٢/٢٧٨

محمد بن رائق الأمير ت ٢٨٤/٤٤٩

محمد بن رباح ، زنبورت ٢٧٩/٤٤٥

محمد بن الربيع الربيعي ت ٢٨٠/٤٤٦

محمد بن ربيع الافريقي ت ٢٨٣/٤٤٨

محمد بن رزق القرطي ت ٢٨١/٤٤٧

محمد بن روزبة العطار ت ٢٨٢/٤٤٧

محمد الريقي ت ٢٨٥/٤٥٠

محمد بن زاهر ت ٢٩١/٤٥٧

محمد زغلول سلام ٩ : ١٧

محمد بن زياد بن أحمد العرياني الشعمي

ت ٢٨٩/٤٥٦

محمد بن زياد بن عبيد الله الحارثي

ت ٢٨٧/٤٥٣

محمد ت زياد الفقيمي ت ٢٨٦/٤٥٢

محمد بن زيد ١٣٥ : ١٠

محمد بن زيد بن حمزة المسترندي

ت ٢٩٠/٤٥٧

محمد بن سعيد بن خدّاش البخارزي ت

٤٧٨/٣١٣

محمد بن سعيد السامي الصيرفي ت

٤٨٣/٣١٧

محمد بن سعيد بن ضمّم الكلائي ت

٤٨١/٣١٥

محمد بن سعيد العامري ت ٤٧٨/٣١٢

» » » ت ٤٧٩/٣١٤

» » » العشمي ت ٤٦٧/٢٠٢

» » » العطار ت ٤٦٩/٣٠٤

» » » الغزنوي ت ٤٦٩/٣٠٥

» » » القائد المعري ت ٤٦٤/٢٩٨

» » » بن محمد ، ابن الرزاز ت

٤٩٩/٣٢٨

محمد بن سعيد المصري الناجم ت ٤٨٣/٣١٨

محمد بن سلطان ت ٤٦٠/٢٩٣

محمد بن سلطان الأقالمي ت ٤٦٨/٣٠٣

» » » بن حيوس ت ٤٩٥/٣٢٦

» » » سلامة بن جبّاه المعري ت

٤٩٧/٣٢٧

محمد بن سلامة بن أبي زرعة الكناني ت

٤٧٦/٣١٠

محمد بن سلامة الكاتب المعري ت

٤٦٥/٢٩٩

محمد بن أبي سلامة ٣٢٥ : ٢

أبو محمد بن أبي سلامة ١٣٣ : ١٢ ،

٣٢٥ ١٣

أبو محمد السامي : عبد الرحمن بن أحمد

محمد بن سليمان الأندلسي ، ابن القصير

ت ٤٨٩/٣٢٢

محمد بن سايجان الحرّمي ت ٤٧٧/٣١١

» » » بن الحياط ت ٤٩١/٣٢٤

» » » الرعيّني ت ٤٦١/٢٩٥

» » » الصعلوكي ت ٤٦٠/٢٩٤

» » » ت ٤٧٤/٣٠٨

» » » بن علي ت ٤٧٣/٣٠٧

» » » بن قتلش السمرقندي

ت ٤٨٧/٣٢١

محمد بن سهل الكاتب الصقلي ، الزريق

ت ٤٦٦/٣٠١

محمد بن سوار الأشبوني ت ٤٩٠/٣٢٣

أبو محمد الشبيبي : عبد الله بن علي

محمد بن شجاع بن زنجويه الاسفهلدار

٢٤٨ : ١٩

أبو محمد بن صابر : عبد الرحمن بن أحمد

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر

٤٧٧ : ١٠ و ١٥ و ١٨ و ١٩ ،

٤٧٨ : ٢ « في الشعر »

محمد بن الطش : محمد بن الحسن بن

الطش ت ٣٦٩/٢٥٠

محمد بن طعج بن جف الأخشيد : ٢٢٤

١٦ ، ٤٤٩ : ١١ - ١٣ و ١٤

محمد بن عامر الحنفي ٢٤١ : ١٠

محمد بن العباس بن العباس بن الحسن

الوزير ٣٤٤ : ٧ - ٨ و ٢٢

محمد بن عبد السلام القفطي المقرئ

٢٩٣ : ١٦ ، ٢٩٨ : ١٣ ، ٣٩٩

٢٠

أبو محمد : عبد الله بن أحمد بن الحسين

محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ٢٢٤

١٨ ، ٤٥٠ : ١١ و ١١

محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ٩٠ : ١١

محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ٤٨١

٣ - ٤

محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري

٣٣٤ : ١٢ - ١٣

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

٢١٩ : ١ - ٢ و ١٣

أبو محمد : عبد الله بن محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد ، محمد القضاة

٩٩ : ٣ « في الشعر » و ١٠١ ، ١٩

١١ و ١٩ ، ١٠٣ : ١١

محمد بن عبد الملك الفارقي ٢٥٧ : ٧

و ١٧

محمد بن عبد الوهاب الزيني الهاشمي

١٥ : ٥

محمد بن أبي العز بن جميل : محمد بن

جميل ت ٢٦٦/١٦١

محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي ٢١٢

١ - ٢ و ١٥

محمد بن علي الأصهباني ٥٧ : ٩ و ٢٠

محمد بن علي بن جعفر الكتاني ١٢١

١ و ٧

محمد بن علي بن الحارثان : محمد بن

ابن الحارثان السرخسي ت ١٩٩ /

٣١١

محمد بن علي بن حصول : محمد بن

حصول ت ٣٦٦/٢٤٧

محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني

٣٣١ ، ١٩ و ٥

محمد الفارقي : محمد بن عبد الملك الفارقي

محمد بن القاسم الأمير ٤٩١ : ٧

محمد بن قاسم بن خلاد ١٣٤ : ١٤ ،

١٣٧ : ٣ و ١٤

محمد بن القاسم بن محمد الأنباري ت

٢٣٨/١٣٦

محمد بن القاسم بن المظفر القاضي

٣٧٦ : ٥ - ٦

أبو محمد الكاتب : الحسن بن مخلد
ابن الجراح

محمد بن كثير ، أبو الحسين ١٤٥ :

١٢ « في الشعر »

محمد بن كرام النيسابوري ١٦٦ : ١٣

محمد بن كندة ، المقنع الكندي ٢٤٢ :

١٩ - ٢٠

أبو محمد الكوفي : نوح بن دراج

محمد بن المبارك ابن الخليل ٢٣٦ :

١٨ - ١٩

محمد بن المبارك بن رزق الزواحي

٣٦٩ : ٩

محمد بن المبارك بن علي : محمد بن جارية

القصار ت ١٥٦/٢٦١

محمد بن محمد ٩ : ٦ ، ١٠٤ : ١٥

محمد بن محمد البكري ٣٦٤ : ٩

» » » بن القاسم : محمد

الأخشيكي ت ١٢٤/٢١٧

محمد بن محمد بن محمد بن جبير عميد

الدولة ٢٨٤ : ١١ ، ٢٨٦ : ٢

محمد بن محمد بن عدي بن علوي

٩٠ : ٧

محمد محمود التركي الشنقيطي ٤٧٩ :

محمد بن المدافع بن حزابة الياضي

٣٦٩ : ١٥

أبو محمد المعري : عبد الله بن محمد بن سليمان

محمد بن معن بن صمدح ١٣٠ :

١٩ و ٢٠

محمد بن ملكشاه ٤١٨ : ١٦ - ١٧

محمد بن المنكدر ١٣٣ : ١٩

» » منير بن البطريق الجزري فصيح

الدين ٢٩ : ١٥ ، ٤٦ ، ٢٢ ، ٩٧ : ٢٠

٢٠٨ ، ٩ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣ : ١٢ ،

٢٩٣ : ١٥ ، ٣٠٨ ، ١٥ : ٣٨٥

١٥ ، ٣٩٩ ، ١٩ ، ٤٥٨ : ١٠

محمد المهدي ٤٧٤ : ٧ « في الشعر »

» بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ

٤٨٥ : ٣ و ٨

محمد بن هبة الله بن محمد بن ميمل بن

الشيرازي ٥٠٣ : ١٥

أبو محمد الهمداني : الحسن بن أحمد بن

يعقوب

محمد بن أبي الوزير الأمير الامام
٤٥٠ : ١٠

محمد بن وهيب ٣١٣ : ١٠
محمد بن يحيى الحشاش القاضي
الجلي ٩٤ : ١٣

محمد بن يحيى بن أحمد الصولي ٩٣ :
١٢ و ١٣ و ٢٠

محمد بن يزيد الشهرزوري ٤٤٩ :
١٢ و ١٥

محمد بن يزيد الأزدي البصري ، المبرد
٩١ : ٤ و ٢٠ ، ١٦٧ ، ١١ ،

١٨٣ ، ٨ ، ١٨٥ : ٢ ، ٢٥٥ :
٢٧٦ ، ٣ و ٧ و ٨

محمد بن يسار ١٦٩ : ٢١
محمد بن يسير الرياشي ٢٢٨ : ١١

محمد بن يعقوب ، مقال الواسطي
١٣٦ : ١ و ٦ « في الشعر » و ٨
و ١١ و ١٣

محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي
٤٣٥ : ١ و ٨

محمد بن يونس الكديمي ٩١ : ٣ و ٧

محمود (السلطان) ١٥٢ : ١٥ و ١٦
محمود بن زكي ، نور الدين ، الملك العادل

١٧ : ١٣ ، ٢١٩ : ٢ و ١٣

محمود بن سبكتيك ٣٢٠ : ١٠

محمود بن عون ٢٤٦ : ١٨ « أباه »
أبو محمود الكتامي : إبراهيم بن جعفر
محمود بن محمد (السلطان) ٢١٦ :
١٠ و ١٥

محمود بن نصر بن صالح ٤٠٤ : ١٨
محمود بن هارون الرشيد : القاسم
المحوّلي : محمد بن خلف ت ٢٦٧/٤١٥
محيي الدين : الحسن بن علي بن الحسن
الخزومي ٣٧ : ١٧

مخلد ١٨٦ : ١ « في الشعر »
مخلص الدين أبو الفضل المنشيء ٣٦١ : ١٠
المخل : محمد بن الحسن بن علي العراقي
ت ٢٥٥/٤٠٢

ابن المدافع ٣٦٩ : ٥ وانظر : محمد
ابن المدافع بن حزامه الكتامي
المدائني : محمد بن إسماعيل ت ٩٣/١٧٦
المدائني : نصيب بن وهيب

مدرك (بن علي بن محمد ، من بني
سليمان) ١٠٢ : ١٠ « في الشعر »
و ٢٠ و ٢٢

المديني : محمد بن بشير الخارجي ت
١٣٢/٢٣٢

المداري : محمد بن جعفر بن فطير ت
١٤٦/٢٤٨

المذحجي : محمد بن الحسن ت ٢٩١/١٧٥

مر بن عامر الحميري ١٢ : ١٩٠

المرادي : الربيع بن سليمان

المرافي : عبد العزيز مصطفى

المرتضى : الشريف المرتضى

مرج الكحل : محمد بن إدريس ت

٢٠٤/١١٤

ابن مرداس : نصر بن صالح

المرزباني (صاحب معجم الشعراء) ٢ :

١٠ ، ٧٧ ، ١٧ : ١٢٦ ، ١١ :

١٣٦ : ٨ ، ١٧٦ ، ١٥ : ١٩٥ :

١٠ : ١٩٩

المرزوقي (محقق الخريدة) ١٥ : ٤٦٦

أبو مرشد : سليمان بن علي بن محمد

أبو المرشد : مدرك بن علي بن محمد

مرضي (بن مدرك بن علي ، من بني

سليمان) ١٠٢ : ٩ « في الشعر » و

٢٠ و ٢١ و ٢٣

أبو مروان : عبد الملك بن عبد العزيز

أبو المروج بن عبد الله بن موسى الحميري

الناكرني ٢٠٤ : ٩

المرورودي : يوسف بن موسى

المروزي : محمد بن الأشعث ت

٢١٤/١٢٢

المروزي : محمد بن الحسن ت ٣٣٠/٢١٧

مريم ٢٧ : ١٦ « في الشعر » و ٢٧

« في الشعر »

المريني : القاسم بن يحيى بن معاوية

المزني : محمد بن إسماعيل ت ١٧٤/٩١

المزيدي : ديبس بن صدقة

المزيدي : صدقة بن منصور

المساح : محمد بن أحمد القابني ت ٨٨/٤٦

مسافر العطار ٢٣٧ : ١٩

المسترشد ٢٤٥ : ١٢ ، ٢٧٤ : ٧ ،

٤١٩ : ١٥ و ١٨ و ٢١

المسترندي : محمد بن زيد ت ٤٥٧/٢٩٠

المستظهر بالله العباسي ٤٤ ، ١٧ ، ٢٨٤ :

١١ ، ٣٤١ : ١٩ ، ٣٨٧ : ١٩

ابن المستظهر بالله : محمد بن أحمد ت

٧٣/٣٢

المستعين ١٣٥ : ١١ ، ٣١٤ : ١٣٥ ،

٤١١ : ١٨

المستنجد ٦٢ : ١٦

المستعلي ١٦٢ : ١١

المستنصر الفاطمي ٣٠٤ : ١٨

المستوفي : أحمد بن حامد بن محمد

مسعود الساجوقي ٤١٩ : ٥

مسعود بن محمد السلطان ٢١٦ : ٧

١٠ و ١٥

المسعودي ٢٣٤ : ١٥

أبو مسلم بن بجر : محمد بن بجر الأصبهاني
الكاتب

أبو مسلم بن فهد ٢٨٧ : ٢ و ٣ « في
الشعر »

مسلم بن قريش بن بدران ، شرف الدولة
٤٩٦ : ٢

مسلم بن محمد اللججي ٤٥٦ : ٢ و ١٣
أبو مسلم المعري : وادع بن عبد الله بن
سليمان

مشرق ٤٥٠ : ٥

المصحفي : جعفر بن عثمان

المصري : الحسين بن عبد السلام

« عبد الله بن علي بن الحسين

« محمد بن إبراهيم

« محمد بن إبراهيم بن ثابت

ت ١٥٣/٧٧

« محمد بن أحمد بن سعيد ت

٢٢٤/١٢٨

المصري : محمد بن إسحاق بن اسباط

ت ١٨٩/١٠٤

المصري محمد بن أسعد بن علي ت

٢٠٦/١١٦

المصري: محمد بن إسماعيل ت ١٧٥/٩٢

« محمد بن بركات ت ٢٣٧/١٣٥

« محمد بن الحضرت ٢٧١/٤٢٦

« محمد بن سعيد ت ٤٨٣/٣١٨

« محمد بن سلامة ت ٢٩٩/٤٦٥

المصطفى ^{صلى الله عليه وسلم} ٢٥٠ : ٤ « في الشعر »

٢٦٩ : ١٤ « في الشعر »

مصعب بن حمزة بن مصعب بن الزبير

ابن العوام ٤١٣ : ١٥

المصعبي : إسحاق بن إبراهيم

« محمد بن إبراهيم بن إسحاق

« محمد بن حاتم ت ٢٧٤/١٦٥

المصنف (صاحب المحدثون) ١٢: ٧٧

وانظر : القفطي

المطرب الشاعر المصري ٤٨٤ : ١١

و ١٢ « في الشعر »

المطوي (محقق الخريدة) ٤٦٦ : ١٥

المطيع لله ٢٢ : ١٥

أبو المظفر الايوردي : محمد بن أحمد

ت ٤١/١٨

المظفر : انوشكين الدزبري

أبو المظفر البرغثي : محمد بن إبراهيم

أبو المظفر الحلبي : محمد بن أسعد

ت ٢٠٨/١١٨

أبو المظفر الشيباني : يحيى بن محمد بن هبيرة

» » الكرماني : الحسن بن هبة الله

أبو معاذ البصري : عمر بن شبة

معافر بن يعفر ٣٥٩ : ٢٢

أبو المعافى المزي : محمد بن إسماعيل ت

١٧٤/٩١

أبو المعالي ٢٩٥ : ٣

» » الخطيري : سعد بن علي بن

القاسم

» » بن صابر : عبد الله بن صابر

» » قابوس بن وشمكير

المعاوي : محمد بن أحمد الابوردي ت

٤١/١٨

معاوية ٤٤ : ٦ ، ٤٥ ، ٨ » في الشعر »

» الأصغر : معاوية بن محمد بن عثمان

» بن حديج التجبي الكندي

٢٤٧ : ٥ و ١٢

» » أبي سفيان ٤٤ : ١٩ ، ٢٤٧ : ١٢

» » صيفي بن زرع ١٩١ : ١١

» في الشعر »

» » عبدالله بن ثور العامري ٢٤٣ : ٢

» جد محمد بن بشر » و ١٢

معاوية بن محمد بن عثمان ٤٤ : ١٩ و ٢٠

المعتر ٤٢٩ : ٣

ابن المعتر ١٧٦ : ١٦ و ١٧

المعتر بالله : محمد بن جعفر ت ٢٥٢/١٥٠

المعتصم العباسي ٥ : ١٤ ، ١٧٦ : ٩

٣١٠ : ١٢ ، ٤٤٣ : ١٣

المعتصم : محمد بن معن بن صمداح

المعتضد ٢ : ٧ ، ٤٧٢ : ١٧

المعتمد ٣ : ١٦ ، ١٨٥ : ١٦ ، ٣١٤

٤ و ١٦

معد المعز لدين الله العبيدي ، أبو تميم

١٦٤ : ٣ و ٥ و ١٤ و ١٦٥ : ١٧ و ٢

المعدني : محمد بن إبراهيم ت ١٤٩/٧٣

معرب شاهنامه : محمد بن إسماعيل ت

١٨٠/٩٦

ابن معروف ١٣٦ : ١٠

أبو معروف : عدة الدين

معروف الكرخي ١٢٠ : ١٣

المعروف ٣٧٢ : ١١

المعري : عبد الله بن محمد بن سليمان

» : محمد بن حواري ت ١٦٧/٢٧٧

» : محمد بن الخضر ت ٢٧١/٤٢٦

» : محمد بن سعيد القائد ت

٣٩٨/٤٦٤

» : محمد بن سلامة ت ٣٢٧/٤٩٧

المعري : وادع بن عبد الله بن سليمان

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي

٨٠ : ١٤ ، ١٥٨ : ٢ و ٩ « في

الشعر » و ٢٩٦ ، ١٤ : ٤٤٨ ، ١٢ :

١١ - ١٢

معز الدولة ٣٠٤ : ١٧

المعز لدين الله : معد

المعصومي : محمد بن أحمد ت ٨ / ١٠

معقل البندار ٣٢٤ : ١٢

المعلبي بن سلامة : محمد بن سلامة ت

٣١٠ / ٤٧٦

أبو المعمر : محمد بن حيدرة ت ١٩٨ / ٣١٠

أخو أبي المعمر : محمد بن حيدرة ت

١٩٨ / ٣١٠

المعمري : محمد بن أحمد ت ٨٧ / ١٦٧

المعموري : محمد بن أحمد ت ٣١ / ٧٢

معين بن زائدة ١٩ : ١٣ و ١٤ ، ٢٤٤ :

٨ - ٩

ابن معين ١٣٤ : ١٣

معين الدين ١٥٢ : ٦ « في الشعر »

» : أنز بن عبد الله

» : عبد الصمد بن حمزة

ابن أبي معيط : محمد بن خالد ت

٢٦٠ / ٤١٠

المغربي : الحسين بن علي بن الحسين بن علي

» : محمد بن إبراهيم ت ٨٣ / ١٦٠

» : محمد بن أحمد ت ٣٣ / ٧٤

» : محمد بن حبوس ت ٢٤٦ / ٣٦٤

» : محمد بن الحسين ت ١٨١ / ٢٩٦

» : محمد بن الحسين التميمي ت

٢٣٣ / ٣٥٢

» : محمد بن خلف البكري ت

٢٦٨ / ٤١٧

» : محمد بن خلوف ت ٢٦١ / ٤١٠

» : محمد بن ربيع ت ٢٨٣ / ٤٤٨

» : محمد بن سلطان الأقالمي ت

٣٠٣ / ٤٦٨

» : محمد بن القاسم ت ١٣٦ / ٢٣٨

المغيرة بن بشران ٢٩ : ١٢ « في الشعر »

مفاخر بن زيد : شاكر بن زيد

المفجع البصري : محمد بن أحمد ت

١١ / ١٥ وانظر ٤٧٢ : ٢٢

المفضل الضبي ٢٢ : ١٤ ، ٤٣٠ : ١٦

مقلح غلام موسى بن بغا ٤٤١ : ٦

المكي : محمد بن إبراهيم الأسدي ت

١٣٨/٨٩

ابن ملجم ٢٧ : ٢٢ « في الشعر »

الملك الأفضل : أحمد بن بدر الجمالي

الملك الأمين : جياش بن نجاح

الملك الرحيم : لؤلؤ بن عبد الله الأتابكي

ملك الروم ٣٠٤ : ٩

» شاه ٧٠ : ١٣

الملك الظاهر ٤٠٢ : ١٥

الملك العادل : محمد بن أيوب بن شادي

» » : محمود بن زنكي

الملك العزيز ٢٢٤ : ٢١

» » : بن جلال الدولة بن بويه

٢٢٢ : ٤ و ٥ و ٦ و ١٦ : ٢٢٣ : ١٠

الملك الكامل ١٧٠ : ١٧

الملك المظفر : عمر بن شاهنشاه

الملك الناصر : صلاح الدين يوسف بن

أيوب

ممدوح البحتري : أحمد بن محمد بن

موسى بن الفرات

ابن بميل : محمد بن هبة الله بن محمد بن

الشيرازي

منى ٢١٢ : ١١ « في الشعر »

المقتدر ٢١ : ١٧ ، ٦٤ ، ٢١ : ٩٢ :

٢٢ ، ٣٤٤ : ٢٣

المقتدر بن هود ١٣٠ : ٢٠

المقتدي ٣٣٨ : ٥ و ٢٠ ، ٣٤٠ : ١٨

٣٤١ : ١٩ ، ٣٨٧ : ١٨

المقتفي ٢١ : ١٧ ، ٦٢ : ١٥ ،

٣٨٧ : ١٩

المقتفي لأمر الله : محمد بن أحمد ت

٧٣/٣٢

المقرئ : محمد بن عبد السلام

المقرئ : محمد بن القاسم ت ١٣٦/٢٣٨

المقرئ : مكي بن ريان

ابن المقفع : عبد الله بن المقفع

ابن مقلد : علي بن مقلد بن منقذ

المقع الكندي : محمد بن كندة

أبو المكارم الآمدي : محمد بن الحسين

ت ٢٣٤/٣٥٢

المكتبي : عبد الله بن حسن بن محمد

المكتفي ٢ : ٧ ، ٣٤٤ : ٢٢ ، ٤٧٠ :

١١ ، ٤٧١ : ٢ و ٦ « في الشعر » و ٩

مكيكة : محمد بن إبراهيم ت ٦٨/١٣٧

المكين : جياش بن نجاح

مكي بن ريان بن شبه الماكسيني المقرئ

١٧٢ : ١ و ٩ - ١١

أبو المناقب الحسني : محمد بن حمزة ت

٢٦٩/١٦٣

ابن أبي المناقب : محمد الأخشيكي ت

٢١٧/١٢٤

المنتجب : محمد بن إبراهيم ت ١٤٣/٧٠

منتجب الملك : محمد بن أرسلان ت

٢١٣/١٢٠

المنتصر : محمد بن جعفر ت ٢٥٢/١٤٩

المنذري ١٧ ، ٥٠٣

المنشيء : مخلص الدين أبو الفضل

المنصور ١٩٠ ، ١٤ ، ٢٧٢ ، ١٨ ،

١٦ : ٤٤٣

أبو منصور الباخري. محمد بن إبراهيم

ت ١٣٥/٦٧

منصور زلز ١٢٩ : ٣ و ١٧ و ١٩ ،

٢١ : ٣٣٥

المنصور : أبو جعفر المنصور

منصور بن الحسين الآتي ٦٣ : ١٠ و ١٩

أبو منصور الحميري : محمد بن الحسين

ت ٢٩٧/١٨٢

منصور بن سعيد العميد ١٤٢ : ١١-١٢

أبو منصور السمرقندي محمد بن سليمان

ت ٤٨٧/٣٢١

أبو منصور : الشريف

أبو منصور العزيز بالله : نزار بن

المز معد

منصور بن محمد بن كثير ١٤٥ : ٥

و ٩ « في الشعر » ، ١٤٦ : ١١ ،

١٤٨ : ٧

منوهر بن تركانشاه ٢٤٥ : ٣

المهدي ١٢٩ : ٢٠ ، ١٨٢ : ٧ ،

٤٥٣ : ٧ ، ٤٧٣ : ١٠ ، ٤٧٤ :

٢ و ٣ و ٤ و ٧ « في الشعر » و ٨

« في الشعر »

أبو مهدي الكلاني : محمد بن سعيد

ت ٤٨١/٣١٥

المهدي : محمد بن حبيب ت ١٨٤ /

٢٩٩

المهذب : محمد بن الأردنخل الموصل

ت ١٧١/٩٠

المهذب : محمد بن حسان ت

٣١٥/٢٠٣

المهزومي : عبد الله بن أحمد بن حرب

ابن مهزول : محمد بن الحضرت

٤٢٦/٢٧١

المهلي : الوزير المهلي

المهمل بن صفوان ٤٤٥ : ٣

ابن اله ماله : محمد بن إبراهيم ت

الموفق ١٨٥ : ١٥

الموفق النظامي : محمد بن الحسن ت

١٨٤/١٧٢

الموفق النظامي : محمد بن الحسن ت

٣١٧/٢٠٥

مولي خزاعة : محمد بن الدورقي ت

٤٣٩/٢٧٥

المهدي : محمد بن إبراهيم ت

١٣٧/٦٨

المهمل بن صفوان : محمد بن

رباح ت ٤٤٥/٢٧٩

مؤنس الملك ٣٠ : ٨ « في الشعر »

المونسي بن الطيب ٢٨ : ٢

المؤيد : محمد بن أحمد ت ٥٠/٢٠

مؤيد الدولة الشيزري : أسامة بن مرشد

مؤيد الدولة : محمد بن الحسين ت ٢٢٤/

٣٣٨

مؤيد الدين : محمد بن اسفهلارت

٢١٦/١٢٣

مؤيد الدين الله المنتصر لآل الرسول :

ليلي بن النعمان

المهمل بن صفوان ٤٤٥ : ٣

ابن اله ماله : محمد بن إبراهيم ت

١٥٠/٧٥

المؤدب : محمد بن أحمد ت

٢٢٢/١٢٧

المؤدب : محمد بن أحمد بن تمام ت

٢٤٦/١٤٤

مؤرخ حلب : عمر بن أحمد بن
هبة الله

موسى ^{عليه السلام} ٢٥ : ١٠١٤ : ٩

» بن بغا ٤٤١ : ٦

» (الهادي) ٤٧٤ : ٣

» بن الطيب ٢٨ : ١٣

أبو موسى القاضي : عيسى بن أبان
ابن صدقة

ابن الموصلايا : العلاء بن الحسن
ابن وهب

الموصلي : إسحاق

الموصلي : الحسن بن علي بن الحسن

الموصلي : عبد الله بن حمدان

الموصلي : محمد بن الأرذخل ت

١٧١/٩٠

الموصلي : محمد بن الحسن ت

٣٦٧/٢٤٨

مؤيد الملك بن نظام الملك ١٣: ٤١

ميخائيل أماري ١٤: ٧٦

ابن ميخائيل : محمد بن الحسين ت

٢٩٦/١٨١

الميداني (صاحب مجمع الأمثال) ٢٢:

١٤ و ١٢

ميمون الماجشون ١٢: ١٣٣

النون

النابعة ٤: ٢٠٥

ابن النابلسي: محمد بن أحمد ت ١٦٤/ ٨٥

الناجم : محمد بن سعيد المصري ت

٤٨٣/ ٣١٨

أبو ناجية ١٥: ٢٨١

ناش ١: ٨ « في الشعر »

الناصري : ديبس بن صدقة

الناصر : أحمد بن المستضيء

الناصر الأموي : الحكم المستنصر

ناصر الدولة : طرخان

ناصر الدين الألباني ١٥: ٤٣٧

ابن ناصر : محمد بن ناصر بن محمد

ناصر الملك ٣: ٣٢٧ « في الشعر »

نافع « أحد القراء السبعة » ١٤: ٣١٦

« في الشعر »

نبات المغنية ٣: ٣٠ : ١٥

أبن نهان : محمد بن أحمد ت ٤٠/ ١٧

ابن نهان: محمد بن سعيد ت ٣٨٥/ ٣٢٠

النبي ﷺ : ٢٦ : ٧ « في الشعر » و

١٦ « في الشعر » ، ٤٥ : ٨ « في

الشعر » ، ٨٢ : ٣ « في الشعر » ، ٧٨٦

١٤ ، ٩٣ : ٨ « في الشعر » ، ٢٠٧:

١٥ ، ٢٤٣ : ٧ و ٩ « في الشعر »

و ١٢ ، ٢٧٠ : ٩ ، ٢٧١ : ٥ :

٢٧٢ : ٢ « في الشعر » ، ٤٣٧ : ١٠

ابن النجار : أبو طالب بن النجار

أبو النجم ٤٩٥ : ٢

نجم الدولة . ظفر الحادم

ابن النحاس : محمد بن الحسن ت ٢٥٦/

٤٠٤

النجوي : ابن برهان

» : عبد الله بن أحمد بن أحمد

» : المبارك بن المبارك

» : محمد بن أحمد ت ١١١/ ٥٥

» : محمد بن أحمد ت ١٦٧/ ٨٧

» : محمد بن إسحاق ت ١٨٩/ ١٠٤

» : محمد بن بركات ت ٢٣٧/ ١٣٥

» : محمد بن جعفر برمة ت ٢٥٣/

٢٥٥

النحوي : محمد بن جعفر القيرواني ت

٢٦١/١٥٧

النحوي : محمد بن الحسن الجبلي ت

٢٩٢/١٧٦

النحوي : محمد بن الحسن الزبيدي ت

٢٨٦/١٧٤

النحوي : محمد بن الحسين الفارسي ت

٣٢٢/٢٠٩

النحوي : محمد بن سدوس ت ٣٠٠/

٤٦٥

النحوي : محمد بن السري ت ٣٠٦/٤٧٠

النحوي : محمد بن القاسم ت ١٣٦/٢٣٨

د : مكّي بن ريان

د : هبة الله بن علي ، ابن الشجري

النخشي : عسكو بن حصين

النخعي : شريك بن عبد الله

ابن النديم « صاحب الفهرست » ٦٤ :

١٩ ، ٩٢ : ٩ و ١٥ ، ١٨٣ : ١٦

نديم أبي عبد الله البريدي ٢٨ : ٣

النديم : محمد بن الحسين الزوزني ت

٣٤٩/٢٣١

أبو نزار المحورزي : محمد بن حماد ت

٣٣١/٢١٨

نزار بن المعز معد أبو منصور العزيز

بالله ٢٢٦: ٥٥ و ٧ « في الشعر » و ١٧

النسابة : محمد بن أسعد الجواني ت

٢٠٦/١١٦

النساج : خير بن عبد الله

النسائي : اسماعيل بن يسار

نصر ٨٧ : ١٨

أبو نصر ٣٦١ : ١٢ « في الشعر »

نصر بن أحمد السعيد الساماني ١٢ : ٢

و ١٣ ، ٢٧٥ : ١

نصر بن أحمد بن نصر الخبزأرزي ٤٥٩ :

١٢ و ٥

أبو نصر الأواني : محمد بن أحمد ت

٥٧/٢٤

أبو نصر التمار ، عبد الملك بن عبدالعزيز

أبو نصر الحافي : بشر بن الحارث

نصر الخبزأرزي : نصر بن أحمد بن

نصر

أبو نصر الخواري : محمد بن أحمد ت

٦٩/٢٩

أبو نصر بن زيد ١٠٣/١٣

أبو نصر بن الشيرازي : محمد بن هبة الله

نصر بن صالح بن مرداس شبل

الدولة ٣٠٤ : ١٦

أبو نصر العزيز : أحمد بن حامد بن محمد
أبو نصر بن عضد الدولة أبي شجاع :

بهاء الدولة

أبو نصر القاساني : أنو شروان بن خالد
ابن محمد

أبو نصر القايني : محمد بن أحمد ت
٨٨/٤٦

أبو نصر الكنافي : محمد بن أحمد ت
٦/٥

نصر الله بن أحمد بن الخازن ٤٢٤ :
٢ - ١

أبو نصر : محمد بن حميد

نصر بن ملك ٨ : ١ « في الشعر »

نصر بن منصور بن بسام ٢٠٥ ، ٧ - ٨
النصراني : بشر بن هارون

نصيب بن وهب المدني : نصيب بن
وهيب المدائني

نصيب بن وهيب المدائني ١٧٦ : ١٠
و ١٨ : ١٧٧ ، ٨

النصيبي : محمد بن الحسين ت ٣٦٠/٢٤١
نصير الدين : محمد بن الحسين ت
٣٦١/٢٤٢

أبو النضر القامي : عبد الرحمن بن
عبد الجبار

أبو النضر المصري : محمد بن إسحاق ت
١٨٩/١٠٤

النطنزي : محمد بن علي بن إبراهيم

نظام الدين ٣٨٧ : ١٩

نظام الدين وزير حلب ٤٨٩ : ٦

نظام الملك : الحسن بن إسحاق

نظام الملك : علي بن أحمد بن حرب

النظامي : محمد بن الحسن ت ١٧٢/٢٨٤

» : » » ت ٢٠٥/٣١٧

أبو نعمة : محمد بن الدنقعي ت ٢٧٧/

٤٤١

أبو نعمة : محمد بن الدقيقي

نعم ٤٥٩ : ١٠ « في الشعر » ، ٩٩٢

١٣ « في الشعر »

النعمان ١٠٠ : ١٥

النعمان بن ثابت أبو حنيفة ٥٠ : ٦ و ٨

« في الشعر » ، ١٢١ : ١٢٨ ، ٢١ :

٥ و ٢٠ ، ١٩٢ ، ١٠ ، ٤٣٥ : ٢٣

نعمة بن عبد العزيز بن هبة الله العسقلاني

٥٠٣ : ١٩ - ٢٢

نعمة العسقلاني : نعمة بن عبد العزيز

نور الدين : محمود بن زنگي

النوري : أبو الحسين

نورة ١٣٣ : ١ « في الشعر » و ٥

النيسابوري : سهل بن محمد بن سليمان

» : محمد بن إسماعيل ت

١٨٠/٩٦

النيسابوري : محمد بن إسماعيل ت

١٨٠/٩٧

النيسابوري : محمد بن عبد الله

» : محمد بن كرام

الهاء

الهادي ١٢٩ : ٢٠ ، ٤٤٣ : ١٧ ،

٧ : ٤٥٣

هاروت ٣٥٤ : ٦

هارون عليه السلام ١٠١ : ٩

هارون الرشيد ١٢٨ : ١١ ، ١٢٩ ،

٥ - ٦ و ١٩ و ٢٠ ، ٢٤٤ : ٣

٤٤٢ : ٦ ، ٤٤٣ : ١٧ ، ٤٤٤ :

١ و ٤ ، ٤٥٤ : ٥ و ٧ و ١١ و

١٣ و ١٤ و ١٦ ، ٤٥٥ : ٢ ،

٤ : ٤٧٤

هارون بن عبد العزيز الأوارجي ٤٧١ :

١ و ١٥ ، ٤٧٢ : ١٤

نقطوية ٣٥٣ : ١٧ ، ٤٣٧ : ١٣

النقاش محمد بن الحسن ت ٣٦٧/٢٤٨

نقيب الطالبين : محمد بن الحسين ت

٣٣٦/٢٢٢

النميلي : محمد بن الحسن ت ٣٢٤/٢١١

أبو نهل الطائي : محمد بن حميد ت

٣٠٨/١٩٦

النهشلي : محمد بن ذؤيب ت ٤٤٢/٢٧٨

نوار ٣٠٧ : ٤

أبو نواس ٢٢٨ : ٥ ، ٢٨٠ : ١٣ ،

٤٤٥ : ٤ و ٨ و ١١

نوال بن عتيك ١٩٠ : ١٢

نوح عليه السلام ٨ : ٣ « في الشعر » ، ٢٤ : ١٣

و ٢١ ، ٢٥ : ٨ « في الشعر »

نوح بن دراج الكوفي ١٣٤ : ٤ « في

الشعر » ، ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و

١٧ و

نوح بن عمرو بن حوي ٣٠٩ : ١ - ٢

و ١٢ و ١٣

نوح بن نصر بن أحمد الساماني ٣٤٤ :

١٩ و ١٦ و ٦

النوحيني : محمد بن الحسن ت ٣٥٣/٢٣٥

نور الدين : بلك بن بهرام بن أرتق

هاشم بن عبد الله بن مالك ٤٤٠ : ٤
و ٥ « في الشعر »

أبو هاشم الجبائي : عبد السلام بن محمد
هاشم بن عبد مناف « جد النبي ﷺ »
١٩٢ : ٢٠

هاشم بن المطلب ١٩٢ : ٢ « في نسب
حفيدة الشافعي » ١٩ و ٢٠

الهاشمي : العباس بن محمد
» : محمد بن أحمد بن عبد الله
١٠٩/٥٣

» : محمد بن عبد الوهاب
» : محمد بن القاسم بن خلاد
المباري : محمد بن الحصين ١٩١/٣٠٤
هبة الله بن الشجري : هبة الله بن علي
ابن محمد

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي
٣٣٧ : ١٠

هبة الله بن علي بن محمد ، ابن الشجري
٤٧ : ٤ و ٢١ ، ٤٨ : ١٠ ،
٣٤٣ : ١

ابن هيرة الوزير : يحيى بن محمد
هرثة ٤٣٩ : ١٥

الهروي : محمد بن آدم ت ١٠٩/٢٠٠
» : محمد بن أحمد ت ١٦٦/٨٦

الهروي : محمد بن خشنا ت ٢٦٤/١٢٤
هريرة ٢٥٧ : ١ « في الشعر »

هشام بن محمد السكابي ١٧٨ : ٤
أبو هفان المهزومي : عبد الله بن أحمد
هلال بن العلاء الرفاء ١٧٤ : ١٩
ابن هلال المكاتب ٤٨٩ : ٩ « في
الشعر »

هلال بن يحيى ١٢١ : ٢٢
الهلالي : محمد بن أحمد ت ٢١/٥١
همام من بني العريان ٤٥٦ : ١٠ « في
الشعر »

الهمداني ١٥٦ : ١١
الهمداني : الحسن بن أحمد بن يعقوب
هنب بن أفصى بن دعمي ٢٣٣ : ٥
الهيقي : محمد بن الحسن ت ١٨٠/٢٩٥
الواو

الوائقي ٣١٠ : ١٢
وادع بن عبد الله بن سليمان المعري
٩٨ : ١ و ٦ « في الشعر » ١٠
و ١١ ، ١٠٠ : ٣ « في الشعر »
و ٦ ، ١٠١ : ١٩ و ٢٠ ،
١٠٣ : ١٩

الواسطي : المبارك بن المبارك

الواسطي : محمد بن أحمد بن سهل ت

١١١/٥٥

» محمد بن الحسين التمارت

٣٤٦/٢٢٧

» محمد بن يعقوب مثقال

الواسطي

الواعظ الشافعي : محمد بن إبراهيم ت

١٥٣/٧٧

» محمد بن أحمد ت ١١٨/٥٨

» : » إسحاق ت ١٠٣/

١٨٩

والي عذاب ٣٣٤ : ٧

الوأواء : محمد بن أحمد ت ٥٢/٢٢

وثاب ٣١٦ : ١٥

الوثائي : محمد بن الحسن ت ٢٠٤/

٣١٦

الوجه النحوي : المبارك بن المبارك

» الدهان : » »

الوراق : سعد بن علي بن القاسم

» محمد بن أحمد الجرجاني ت

١١/٩

أبو الورد ٨ : ٢٠

ورد بن عاصم المبرسم ٣٠٦ : ١٨

الوركاني : محمد بن الحسن ت ٢٠٤/

٣١٦

الوزان : الحسين بن طاهر بن الحسين

الوزير السمرمي : علي بن أحمد بن حرب

ابن أبي الوزير : محمد

الوزير : محمد بن إبراهيم التاجر

» المغربي : الحسين بن علي بن

الحسين

أبو الوزير المؤدب : محمد بن أحمد ت

٢٢٢/١٢٧

الوزير : يحيى بن محمد بن هبيرة

الوزير الكبير : منصور بن الحسين الآبي

الوزير المهلب ٢٢ : ١٦

الوضاح ٣٣٤ : ١٩

الوضاحي : محمد بن الحسن ت ٢١٠/

٣٢٣

» محمد بن الحسين ت ٢٢١/

٣٣٤

ابن أبي الوفا ١٢١ : ٢١

أبو الوفاء الأخسيكتي : محمد الأخسيكتي

ت ٢١٧/١٢٤

وكيع ١٩٣ : ١٢ « في الشعر »

» بن الجراح ١٣٤ : ١٥

وشكيع : محمد بن خلف ث ٢٦٦ /

٤١٤

أبو الوليد بن جهور : محمد بن جهور

ت ٢٥٤ / ١٥٢

ابن الوليد المتكلم : محمد بن أحمد

ت ٣٩ / ١٦

وليم رايت ٩٢ : ١٦

ابن وهب ٨٧ : ٣ « في الشعر »

وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب

٧ : ٤٨٣

الياء

اليافعي ١٦٢ : ١٣ ، ٢٩٠ : ١٨

ياقوت ١٥ : ١٥ ، ١٧ و ١٦ : ١٨

١٧ : ١٥ ، ١٨ : ١٧ ، ٢٢ :

٢٣ ، ٢٨ : ١٧ ، ٥٧ : ١٧ ،

٦٣ : ٢٠ و ٢٢ ، ٦٤ : ٢٠ ،

٤١ : ١٢ ، ٤٢ : ١٩ و ٢٠ ،

٦٨ : ١٣ ، ٧٢ : ٩ ، ٨٢ : ١٥ ،

٩٠ : ١٩ ، ٩٢ : ١٥ و ١٧ ،

١٠٠ : ١٣ ، ١٠٣ : ١١ ، ١٠٩ :

١٢ ، ١١٨ : ١٦ ، ١٢٠ : ٢٠ ،

١٢٦ : ١٣ و ١٥ ، ١٤٠ : ١٣ ،

١٥١ : ٦ ، ١٥٩ : ١٤ ، ١٧٢ :

١٢ ، ٢١٢ : ١٧ ، ٢١٧ : ١٦ ،

٢٩٠ : ١٦ ، ٣٥٢ : ١٥ ، ٣٣٦ :

٢٠ ، ٤٣٨ : ٢٠ ، ٤٦٧ : ١٦

اليامي : زريع بن العباس بن موسى

ابن يانس ٤٧٢ : ١٤

يحيى بن زكريا ٢٧ : ٢٠ « في الشعر »

يحيى بن أكرم ١٢١ : ١٩ و ٢٠

٣١٢ : ١٨

يحيى بن خالد البرمكي ١٢٨ : ١١ و ٤

٥ : ٢٥٤

يحيى بن زياد الفراء ٢٥٣ : ٧ و ٨ ،

٢٧٦ : ١٢ « في الشعر »

يحيى بن عبد الله والي أصبهان ٤٣٩ :

١٤ ، ٤٤٠ : ١

يحيى بن علي ١٩٨ : ١٦

يحيى بن محمد بن هيرة الشيباني ٥٧ :

١٧ ، ٦٢ : ٧ و ١٥ و ٢٠

أبو يزيد ١٩١ : ٧ « في الشعر »

يزيد بن مزيد ٤٥٤ : ١١

يسار « جد محمد بن إسماعيل بن يسار » :

١٦٩ : ٣

ابن يسار : إبراهيم بن إسماعيل بن يسار

» : إبراهيم بن يسار

ابن يسار : إسماعيل بن يسار

» : عبيد الله بن محمد بن إسماعيل

» : محمد بن إسماعيل بن يسار

ت ١٦٩/٨٨

ابن يسار : محمد بن يسار

أبو اليسر : شاكر بن زيد

» : شاكر بن عبد الله بن

سليمان

اليسيري : محمد بن بشير الحميري ت

٢٢٩/١٢٩

الشكري : محمد بن أحمد ت ٥/٤

يعقوب بن إسماعيل : محمد بن إسماعيل

الزني ت ١٧٤/٩١

يعقوب بن السكيت ٢٨٩ : ٣

» : الليث الصفار ٤٧٧ : ١٦

و ٣٠ ، ٤٧٨ : ١ و ٤ » في

الشعر »

يعقوب بن الماجشون ١٣٣ ١٢ و ١٦

أبو يعلى ٣٧٩ : ٨ » في الشعر »

أبو يعلى التاجر : حمزة بن سلامة

أبو يعلى الصوفي : محمد بن الحسن ت

٣٢٦/٢١٤

أبو اليعمن التنوخي : محمد بن الحضر

ت ٤٢٦/٢٧١

أبو اليعمن الكندي ٥٠٢ : ٧

اليعمني : الحسن بن أحمد بن يعقوب

اليعمني : محمد بن أبارين بن ميمون ت

١٩٠/١٠٥

» : محمد بن إبراهيم بن إسحاق

العوسجي

» : محمد بن إبراهيم بن أبي الأسد

ت ١٥٦/٧٩

» : محمد بن أحمد بن عمران ت

٨٣/٤٢

» : محمد بن أحمد القاضي ت

٨٤/٤٣

» : محمد بن أحمد بن يوسف ت

٨٢/٤١

» : محمد بن إسماعيل السكاتب

الحلي ت ١٦٩/٨٩

» : محمد بن حسان بن أحمد ت

٣١٥/٢٠٣

» : محمد بن الحسن بن الطشت ت

٣٦٩/٢٥٠

» : محمد بن الحسن بن محمد ت

٢٥٨/٢٣٩

» : محمد بن زياد بن أحمد ت

٤٥٦/٢٨٩

اليميني : محمد بن سعيد العشمي ت

٤٦٧/٣٠٢

بين الدولة : محمد بن سبكتكين

يوسف : ١٣٤ : ٢ « في الشعر »

١٥٠ : ٧ « في الشعر » ١٦٠ . ٥

« في الشعر » ، ٣٥٤ : ١٥ « في الشعر »

يوسف بن تاسفين ٤٨٩ : ١٥ ، ٤٩٠ :

٣ « في الشعر »

أبو يوسف بن الدقاق الضرير ١٣٦ : ١٢

يوسف الصديق ٤٩٤ : ١١ « في الشعر »

يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون

١٣٣ : ٣ و ٢١ و ٢٢

يوسف بن عبد الله بن محمد ٧٩ :

٣ و ١٣

يوسف بن موسى المروزي ٣٠٩ : ١٤

يوسف بن يعقوب القاضي ٣٨ : ١٠

» » » بن الماجشون

١٣٣ : ١٨ و ٢٠

أبو يوسف : يعقوب بن الماجشون

اليوسفي : محمد بن أحمد ت ٢٧/٦٦

ابن يونس ١٢٦ : ١٥

يونس بن بغا ٢٥٢ : ٦

(١)

٤ - فهرس الاسانيد

أحمد بن عامر النععي ٣١٦ : ٢٠	الآبوري : محمد بن الحسين
أحمد بن عبد الرحمن ١٩٤ : ١٠	إبراهيم بن أبي إسحاق الحرلي ١٧٨ : ٥
أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ١٨٦ : ٨	إبراهيم بن علي بن سبيخت ٤٥٠ : ٣-٤
أحمد بن عبد العزيز، أبو العلاء ٢٨٢ : ١٤	إبراهيم بن أبي علي ٢٥٦ : ٦
أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن البخثري	» بن علي بن عبد الرحيم ١٩٤ :
الداودي ٤٣٤ : ٨-٩	١-٢ و ١٥
أحمد بن علي بن بختيار ٢٣٩ : ٤	» بن محمد بن عرفة النجوي ،
أحمد بن علي ثابت بن مهدي الخطيب	نقطويه ٤٣٧ : ٥
الغدادي ٣٤ : ٥ ، ٣٥ ، ١ و ٤ ،	أبي : تاج الاسلام المروزي
٣٦ : ٣ و ١١ ، ٣٨ : ١ و ٨ ،	» داود الظاهري
١٢١ : ٦ ، ١٢٢ ، ١٣ ، ١٧٨ :	» : المحسن التنوخي
٧ و ١٢ ، ١٨٦ : ٣ و ٧ ، ١٩٣ :	أحمد بن إبراهيم بن الحسن ٢٨١ : ٤-٥
١٤ ، ٢٥٤ ، ١٠ ، ٢٥٥ : ٢ ،	أحمد بن إسماعيل ٣٤ : ٢١
٢٥٦ : ٥ ، ٢٥٩ : ٦ ، ٢٦٠ : ٣	أحمد بن أبي جعفر القطيعي ٤١٧ : ١٠-١١
٢٦٤ : ٥ و ١١ و ١٥ ، ٢٨١ : ٤	أحمد بن الحسين الواعظ ٣٦ : ٣ و ٤ و ٥
٢٨٢ : ٧ و ١٣ ، ٢٩٣ : ١٢ ،	أحمد بن سعيد العجلي البديع ٤٣ : ٧-
٢٩٤ : ٧ ، ٣٣٥ : ١ و ٩ ، ٣٣٦ :	٨ و ١٨ ، ٤٤ : ٨ ، ٣٣٩

(١) الإشارة ﴿﴾ قبل الاسم تدل على مشايخ القفطي .

أحمد بن يحيى ، أبو العباس ٣٧٦ : ١٨

٣٧٧ : ٢ - ٣

الأخرم : أحمد بن محمد بن جعفر

✽ ابن الأخضر : عبدالعزيز بن محمود

ابن الأخوة : عبد الرحيم بن الأخرة

الأديب : هبة الله بن الحسن

الأذوائى : أبو عبد الله

الأزدي : محمد بن أحمد بن الحسن

الأزهري ٤٣٢ : ١٣

الأزهري : أبو القاسم

إسحاق بن يعقوب بن إسحاق الدمشقي

١٩٧ : ٨ ، ١٩٨ : ١٢

أسعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهني

٣٥١ : ٨ و ١٥

أبو الأسعد القشيري : عبد الرحمن بن

عبد الواحد

أسعد الميهني : أسعد بن فضل الله

إسماعيل بن أحمد الحيري ٣٨ : ٨

إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ ٣٩ : ٤

إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٤٧٤ : ١٦

إسماعيل بن أبي الفضل بن محمد الطبري

١٠-٩/٣٠٣

١٤٥٥ ، ٤١٤ : ١٥ ، ٤١٥ : ٥

٤١٦ : ١ ، ٤١٧ : ١٠ ، ٤٣١ : ١

١٥٥٩ ، ٤٣٢ : ٣ و ١٣ ، ٤٣٣ :

١٥ و ١١ و ١٧ ، ٤٣٤ : ١٥ و ٧

١٠ : ٤٤٣ ، ٩ : ٤٣٨ ، ٢ : ٤٣٧ ، ١٨

أحمد بن عمر بن روح ٣٣٦ : ٥ - ٦

أحمد بن عمر بن محمد الغازي ١٩٦ : ٤

أحمد بن أبي غانم الثقفي ٣١٦ : ٩

أحمد بن كامل ٢٥٦ : ٦ ، ٢٦٥ : ٨

٤١٥ : ٦ ، ٤٣٨ : ١٠

أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ١١٨ : ٦

أحمد بن محمد الأصبهاني ١٦٥ : ٥ - ٦

أحمد بن محمد بن جعفر الأخرم ١٧٨ :

٧ - ٨

أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري

١٢٢ : ١٤

أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ ٤٤ : ٢

أحمد بن محمد بن عمران ٤١٤ : ١٥ -

٤١٥ : ١ ، ٤٣٣ : ٣ - ٤

أحمد بن محمد بن مقسم ١٢٢ : ١٧

أحمد بن محمد بن موسى القرشي ٢٦٠ : ٥

أحمد بن منصور الديشكري ٣٧٦ : ١٧

٣٧٧ : ٢

إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي ١٩٥: ٨

الأصبهاني : أحمد بن محمد

» محمد بن محمد بن حامد

» أبو نعيم

» يحيى بن عبد الوهاب بن

منده

الأعشى : سليمان

الأكفاني : أبو عبد الله

ابن الأكفاني : أبو محمد

إمام جامع الأنبار : أبو الفتح بن الحلال

الأنباري : خليفة بن محفوظ

» عبد الله بن أحمد

الأندلسي : الحسن بن علي بن صالح

» علي بن أحمد

الأنصاري : الحسن بن موسى

الأنطاكي : محمد بن علي

الباء

ابن البخاري: أحمد بن عبد الله بن إبراهيم

أبو بدر الحياطي الصوفي ١٢٢: ١ و ١٦

البديع: أحمد بن سعيد العجلي

البروجردي محمد بن أحمد بن الحسن

البصري : زكريا بن يحيى

البغدادى : أحمد بن محمد بن أحمد بن

الحسين

البغدادى : عبد الرحيم بن الأخوة

ابن أبي بكر : الحسن

أبو بكر : أحمد بن عبد الرحمن

» محمد بن إبراهيم بن علي

أبو بكر الاخرم : أحمد بن محمد بن

جعفر

أبو بكر الأنطاكي : محمد بن علي

» » الجوهري: محمد بن أحمد بن الحسن

» » الحافظ : محمد بن أحمد بن

عبد الوهاب

أبو بكر الحداد ٣٦١ : ٦

» » الخوارزمي ١٧ : ٤

» » بن شاذان ٤٣٧ : ٤

» » الصولي : محمد بن يحيى

» » الفارسي: عبد الله بن أحمد بن محمد

» » كاتب صافي : محمد بن علي

أبو بكر المازكي: محمد بن يحيى بن إبراهيم

» » المقرئ : عبد الله بن أحمد

» » النجوي ٢٥٩ : ٨

البكري : عبد الله

» : محمد بن عبد الله

ابن بNDAR : حمد بن محمد بن عبد الرحمن
البيّع : محمد بن علي

التاء

تاج الإسلام السمعاني المروزي : ٣٩ :
٤٣٠٤ : ٦ و ٤٤٠٧ : ٤٥٠٤ :
١ و ١١٢٠١ : ١١٥٠٢ :
١ و ١١٧٠١ : ١١٨٠١ :
٥ و ١٩٤٠٨ : ٢٠٨٠٥ :
٣ : ٢١٢

التنوخى : شاكر بن عبد الله
» عبد الباقي بن المحسن بن
عبد الباقي

التنوخى : علي بن المحسن
ابن ثابت : أحمد بن علي بن ثابت
الثابتى : أحمد بن علي بن ثابت
الثقفى : أحمد بن أبي غانم
أبو الثناء : محمود بن عبد الله بن المفرج

الجيم

ابن جامع : القاسم بن وهب
الجراحى : أبو الحسن
ابن أبي جراحة : علي بن عبد الله
الجريري : المعافى بن زكريا

أبو جعفر الأزدي : محمد بن أحمد بن
الحسن

أبو جعفر بن البراء : ٣٤ : ٧
جعفر الخلدى : جعفر بن محمد الخلدى
أبو جعفر القراطيسى : محمد بن
عبد الجبار

جعفر بن محمد الخلدى : ١٢٣ : ٩ -
١٢٤ : ١ : ٤٣١٠٢

جعفر بن محمد الصوفي : ٤٣٣ : ١٢ - ١٣
أبو جعفر الخزومي : محمد بن خالد
ابن هارون

الجلاب : سليمان بن إسحاق
الجوهري : الحسن بن علي
» : محمد بن أحمد بن الحسن

الحاء

أبو حاتم : محمد بن إدريس
أبو حاجب الفقيه : محمد بن إسماعيل
الحافظ : علي بن عاذل بن وهب
الحافظ : علي بن الحسن بن هبة الله بن عمار
» : أبو قاسم الدمشقي

» : محمد بن أحمد بن عبد الوهاب
» : محمد بن ناصر بن محمد بن علي
» : أبو نعيم

الحافظ الشيرازي: هبة الله بن عبد الوارث

» ابن عساكر : علي بن الحسن بن

هبة الله

» النيسابوري : محمد بن عبد الله

» أبو حامد: محمد بن محمد بن حامد

الحجازي محمد بن الحسين

الحداد: أبو بكر

الحرلي : إبراهيم بن أبي إسحاق

أبو الحسن الآبري : محمد بن الحسين

ابن إبراهيم

الحسن بن أحمد بن أحمد بن نصر القاضي

٢٨٢ : ١٣ - ١٤

» أحمد الحنفي ١٩٤ : ٨

» إسماعيل الكندي ٣٤ : ٦

» أبي بكر ٤١٥ : ٥ - ٦،

٤٣٨ : ٩

أبو الحسن الجرّاحي القاضي ٤١٧ : ١١

» بن أبي جرادة : علي بن عبد الله

» الحُرزي الداودي القاضي

٤٣١ : ٩ - ١٠

أبو الحسن الداودي : عبيد الله بن أحمد

ابن محمد

أبو الحسن السلامي ٢٥٩ : ٧

» أبو الحسن السنجاري : علي بن

الحسين بن دبابا

الحسن بن أبي طالب ٣٤٤ : ٣ و ١١

» علي الجوهري ٤٤٣ : ١٠

» » بن صالح الأندلسي ٤٠٨ :

٢ - ١

أبو الحسن بن أبي العباس الفارسي

١١٧ . ١٢

الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ٣٧٦ :

١٦ - ١٧ ، ٣٧٧ : ١ - ٢

أبو الحسن القمي : علي بن أيوب

» » الكاتب : علي بن هبة الله بن

عبد السلام

أبو الحسن الليثي ١٩٦ : ٥

» » بن المثنى ١٩٤ : ١٠

الحسن بن محمد القزويني ٢٥٩ : ٨

الحسن بن المظفر الحمداني ٣٠٤ : ٣

أبو الحسن المعدّل : محمد بن العباس

ابن عبد الملك

أبو الحسن بن مقسم : أحمد بن محمد

ابن مقسم

الحسن بن موسى الأنصاري ٣٧٦ :

١٨ - ١٩

أبو الحسين ١٦٥ : ٥

الحسين بن أحمد ٣٨ : ٨

أبو الحسين القرشي : محمد بن أحمد بن

إبراهيم بن يحيى

أبو الحسين بن محفوظ ٣٣٦ : ١١٠ و ١١١

أبو الحسين المعدل : علي بن محمد بن

عبد الله

أبو الحسين بن المنادي ٣٥ : ٢

أبو حصين التتوخي : عبد الباقي بن الحسن

الحلي : محمود بن عبد الله بن المفرج

الحمداني : أبو محمد

حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بNDAR

القاضي ٢٥٩ : ٦ - ٧

حمزة بن سلامة التاجر ٥٠ : ٤

ابن حمويه : عبد الله بن علي

الحنفي : الحسن بن أحمد

ابن حيويه : أبو عمر

الخيرى : إسماعيل بن أحمد

الخاء

الخزوي : أبو الحسن

الخزاز : محمد بن العباس

الخشوعي : طاهر بن بركات

الخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت

» بنو : عبد الله بن نصر

ابن الخلال : أبو الفتح

الخلدي : جعفر بن محمد

خليفة بن محفوظ بن محمد المؤدب

الأنباري ١١٥ : ٣ و ٩ و ١١٦ :

٧ - ٨ و ١٢

الخوارزمي : أبو بكر

الخوافي : مهدي بن أحمد

الحياط : أبو بدر الحياط الصوفي

الحيام : محمد بن حامد بن الحسن

ابن خيرون : محمد بن عبد الملك بن الحسن

الدال

الدارقزي : عمر بن محمد بن طبرزد

داود الظاهري ٤٣٧ : ٩

الداودي : أحمد بن عبد الله بن إبراهيم

» : أبو الحسن الخزوي

» : عبيد الله بن أحمد بن محمد

» ابن دبابا السنجاري : علي بن الحسين

» الدبشي : محمد بن سعيد بن يحيى

الدسكري : يحيى بن علي بن الطيب

الدقاق : عثمان بن أحمد

» : مخلد بن جعفر

الدمشقي : إسحاق بن يعقوب بن إسحاق

» : علي بن الحسن بن هبة الله

الدمشقي : أبو كامل

» : محمد بن عبد الجبار

الدوري : محمد بن مخلد

الديباجي : سهل بن أحمد

الدينوري : رضوان بن محمد بن الحسن

الذال

الذهلي : شجاع بن فارس

الراء

الرازي : محمد بن عبد الله

الربيع بن سليمان المرادي ١٩٣ : ٥٠

١٩٤ : ٢ : ١٩٥ ، ١٢ : ١٩٦

١٣٠١٩٨ ، ١٠ : ١٩٧ ، ١٩ و ٨

رشأ بن نظيف ٤٥٠ : ٣

رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري

١٢٢ : ١٣

الرمادي : أبو طاهر

ابن روزبة : عبد الله بن أحمد بن محمد

رويم بن محمد بن رويم بن يزيد ٤٣١ :

٣-٢

الزاي

أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو

أبو زرعة الطبري ٣٨ : ١٠

أبو زكريا الأصبهاني : يحيى بن عبد الوهاب

ابن منده

زكريا بن يحيى البصري ١٩٦ : ٨

الزهري ٢٤ : ١١

✽ زيد بن الحسن بن زيد الكندي

٣٤ : ٥ : ٣٦ ، ٣ : ١٢١ ، ٥ : ١٢٣

٧ : ١٧٨ ، ٧ : ١٨٦ ، ٣ : ١٩٣

١٤ : ٢٥٦ ، ٥ : ٢٥٩ ، ٦ : ٢٦٤

٥٠ : ٢٨١ ، ٣ : ٢٨٢ ، ٧ : ٢٩٣

١١ : ٣٣٦ ، ١٤ : ٤٠٤

١٣ : ٤١٥ ، ١٣ : ٤٣٢ ، ٣

ابن زيرك : نصر بن محمد بن علي

السين

السجزي : مسعود بن ناصر

أبو سعد البغدادي : أحمد بن محمد

ابن أحمد بن الحسين

✽ أبو سعد السمعاني : عبد الرحيم

ابن محمد تاج الإسلام

✽ أبو سعد المروزي : عبد الكريم

ابن محمد تاج الإسلام

أبو سعيد السجزي : مسعود بن ناصر

ابن أبي سعيد الصاعدي : محمد

سعيد بن المسيب ٢٤ : ١١

أبو سعيد الميمني : أسعد بن فضل الله

السلامي : أبو الحسن

السامي : أبو عبد الرحمن

• : عبد الرحمن بن علي بن صابر

• : أبو عمر بن أبي عقيل

• : محمد بن الحسين

• : محمد بن المحسن بن أحمد

سليمان بن أحمد الطبراني ٤٣٢ : ٤

سليمان بن إسحاق الجلاب ١٧٩ : ١

سليمان الأعمش ٢٧ : ١٨

✽ السمعاني : عبد الرحيم بن تاج

الإسلام

✽ • : عبد الكريم بن محمد

تاج الإسلام

ابن سمكويه : أبو الفتح

✽ السنجاري : علي بن الحسين بن دبابا

سهل بن أحمد الديباجي ٢٦٤ : ١٦

أبو سهل المحمودي ١١٧ : ١٢

سويد بن سعيد ٤٣٧ : ٩-١٠ و ١٩

ابن سيبخت : إبراهيم بن علي

الشيخ

ابن شاذان : أبو بكر

شاكر بن عبد الله التتويحي ٩٣ : ١٤

٣ : ٤٩٤

ابن شبل : محمد بن الحسين

شجاع بن فارس الذهلي ١١٨ : ١٠

✽ الشاذباني : شهاب بن محمود

✽ الشروطي : شهاب بن محمود الشاذباني

الشروطي : محمد بن جعفر علان

الشريف النسيب ٤٩٥ : ٨

ابن الشعشاع المصري ١٦٥ : ٧

✽ شمس الدين السنجاري : علي بن

الحسين ابن دبابا

✽ شهاب بن محمود الشاذباني أبو

الضياء الهروي الشروطي ١١٥ : ١

١١٦ : ٦ ، ١٤١ : ١ ، ١٩٥ : ٧ ،

٢٦٩ : ١١ ، ٢٧٠ : ٨ ، ٣٠٠ :

١٠ ، ٣٠٣ ، ٩ ، ٣٣٧ : ١١ ،

٣٣٩ : ١ و ١٠ ، ٣٤٠ : ١٢ ،

٣٧٥ : ٧ ، ٣٧٦ : ١٤ ، ٣٧٧ :

٦ و ١٤ ، ٣٧٨ : ٩ ، ٤٧٤ : ١٥ ،

٤٨٥ : ٧

✽ شهاب الهروي : شهاب بن

محمود الشاذباني

الشيرازي : أحمد بن عبد الرحمن

❖ الشيرازي : محمد بن هبة الله

ابن ميميل

الشيرازي : هبة الله بن عبد الوارث

الصاد

الصابوني : إسماعيل بن عبد الرحمن

الصاعدي : محمد بن أبي سعيد

الصفار : عمر بن الواسطي

الصوري : محمد بن علي

الصوفي : أبو بدر الحياط

الصوفي : جعفر بن محمد

الصوفي : محمد بن أبي طاهر

الصولي : محمد بن يحيى

الضاد

❖ أبو الضياء الشاذباني الشروطي

الهروي : شهاب بن محمود

الطاء

أبو طالب الدسكري : يحيى بن علي

أبو طاهر الأصبهاني : أحمد بن محمد

طاهر بن بركات الخشوعي ١٦٦ :

١١ - ١٢ و ١٧ - ١٨

أبو طاهر البيع : محمد بن علي

أبو طاهر الرماذي الفقيه ٤٧٥ : ١

الطاهري : علي بن عبد العزيز

الطائي : محمد بن محمد بن علي

الطبراني : سليمان بن أحمد

ابن طبرزد : عمر بن محمد

الطبري : إسماعيل بن أبي الفضل

» : أبو زرعة

الطرازي : مسعود بن محمود بن علي

الطفراوي : محمد بن عبد الرحمن

ابن طلاب : أبو نصر

الطنزي : مروان بن علي بن مروان

العين

ابن عباس ٤٣٧ : ١٠

أبو العباس : أحمد بن يحيى

» » الداودي : أحمد بن عبد الله

» » المبرد : محمد بن يزيد

» » اليشكري : أحمد بن منصور

عبد الباقي بن المحسن بن عبد الباقي

التنوخني ٤٩٤ : ٩

عبد الرحمن : عبد الرحمن بن منصور

القرزاز

أبو عبد الرحمن السلمي ١٩٥ : ١٠

عبد الرحمن بن عبد الواحد القشيري

١٥ : ١٨٠

عبد الرحمن بن علي بن صابر السلمي

١٦١ : ٣ - ٤ و ٦ ، ٤٢٦ :

١٢ - ١٣

عبد الرحمن بن عمرو : أبو زرعة

١٩٧ : ٢ - ٣

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة

النيسابوري ١٢٣ : ٧ - ٨

عبد الرحمن بن محمد القزاز ٣٤ : ٥ ،

١٢١ : ٦ ، ١٢٣ : ٧ ، ١٧٨ : ٧ ،

١٨٦ : ٣ ، ١٩٣ : ١٤ ، ٢٥٦ :

٥ ، ٢٥٩ : ٦ ، ٢٦٤ : ٥ ،

٢٩٣ : ١٢ ، ٣٣٥ : ١ ، ٤١٥ :

١٣ ، ٤٣٢ : ٣

عبد الرحيم بن الاخوة البغدادي ٢٧٢ : ١٣

عبد الرحيم بن تاج الإسلام

المروزي السمعاني ٣٩ : ٤ ، ٤٣ :

٤ و ٦ ، ٤٥ : ١ ، ١١١ : ١٢ ،

١١٥ : ١٠ ، ١١٦ : ٦ ، ١١٧ :

١٠ ، ١١٨ : ٥ ، ١٤١ : ٧ ،

١٩٤ : ٧ ، ٢٠٨ : ٥ ، ٢١٠ : ٥ ،

٢١٢ : ٣ ، ٢٩٤ : ١٢ ، ٣٥١ : ٧

عبد الرزاق ٢٤ : ١١

عبد السلام بن محمد المحرمي ٣٧ : ٥ - ٦

٣٨ : ٢

عبد العزيز الكتاني ٣٦١ : ٣

عبد العزيز بن محمود بن الأخضر

١٤٤ : ٣

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ١١٧ : ١١

عبد الكريم بن محمد بن منصور

المروزي السمعاني أبو سعد ١٩٥ :

٧ ، ١٩٦ : ٣ ، ٢٦٩ : ١١ ،

٢٧٠ : ٣ ، ٣٠٠ : ١٠ ، ٣٠٣ :

٩ ، ٣٠٤ : ٣ ، ٣٣٧ : ١١ ،

٣٣٩ : ١ - ٢ و ١٠ ، ٣٤٠ : ١٢ ،

٣٧٦ : ١٤ ، ٣٧٧ : ٦ و ١٤ ،

٣٧٨ : ٩ ، ٤٧٤ : ١٥ ، ٤٨٥ : ٧

أبو عبد الله : محمد بن عبد الرحمن بن محمد

» » » : محمد بن عبد الواحد

» » » : محمد بن نعيم

عبد الله بن أحمد الأنباري ٤٣٢ : ١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

روزبة الفارسي ٣٠٠ : ١٢ - ١٣

عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ ٤٠٠ : ٥

أبو عبد الله الأذواني ٢٢ : ٦

أبو عثمان الصابوني : إسماعيل بن

عبد الرحمن

العجلي : أحمد بن سعيد

أبو عزّة المازني ٣٧٦ : ١٩

ابن عسّاكر : علي بن الحسن بن هبة الله

العسقلاني : نعمة

أبو العلاء : أحمد بن عبد العزيز

» » الحافظ : أحمد بن محمد

ابن الفضل

» » الغزنوي : محمد بن محمود

» » النيسابوري ١٤٣ : ٤

» » الواسطي : محمد بن علي

علان الشروطي : محمد بن جعفر

العلوي : علي بن إبراهيم

علي بن إبراهيم العلوي ٤٩٥ : ١٠ ،

٤٩٦ : ٣

علي بن أحمد الأندلسي ٢٨٧ : ٦ ،

٢٩١ : ٥

علي بن أحمد بن بيان الكرخي ٤٠٨ :

١٣ - ١٤

أبو علي الأندلسي : الحسن بن علي

ابن صالح

علي بن أيوب القمي ٤٣٧ : ٣

عبد الله البكري ٣٧٧ : ٣

أبو عبد الله التنوخي : شاكر بن عبد الله

أبو عبد الله بن الجلابي ١١٢ . ٣

عبد الله بن شبيب ٣٧٦ : ١٨ ،

٣٧٧ : ٣

أبو عبد الله الطنزي : مروان بن علي

ابن مروان

أبو عبد الله الكاتب : محمد بن عبد الله

أبو عبد الله الحافظ النيسابوري : محمد

ابن عبد الله

عبد الله بن علي بن حمّويه الهمذاني

١٨٦ : ٧ - ٨

عبد الله بن عمر ٢٧٠ : ١٩

أبو عبد الله بن الملهجي : محمد بن المحسن

ابن أحمد

عبد الله بن نصر الخطيب بزو ٤٤٤ :

أبو عبد الله نفطويه : إبراهيم بن محمد

ابن عرفة

عبد الواحد بن بكر الورثاني الصوفي

٣٦ : ٤

أبو عبيد الله المرزباني ٤٣٧ : ٤ ،

٤٤٣ : ١٠ - ١١

عثمان بن أحمد الدقاق ٢٩٣ : ١٣

أبو علي الحجازي : محمد بن الحسين
* علي بن الحسين بن دبابا السنجاري

٤٣٩ : ٦ - ٧

علي بن سراج ١٩٣ : ٤

علي بن عاذل بن وهب القطان الحافظ

١٨٦ : ٩

علي بن عبد العزيز الطاهري ٢٦٤ : ٦

١١ و

علي بن عبد الله ٢٧٠ : ١٧

« عبد الله بن أبي جرادة ٤٠٤ : »

١٣ - ١٤

أبو علي العجلي : أحمد بن سعيد

علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر

١٦١ : ٥ - ٦ و ٨ ، ١٦٥ : ٥٠

٢١٠ : ١٢ ، ٢٢٤ : ١٥ ، ٣١٧ :

٢ و ٩ ، ٣٦٠ : ١٢ ، ٣٦٧ : ٧ ،

٣٧٠ : ٤ ، ٤٢٦ : ١٢ ، ٤٢٨ :

١ ، ٤٣٧ : ١٧ ، ٤٥٠ : ٢ ، ٤٧٩ :

١ ، ٤٩٣ : ١٢ ، ٤٩٥ ، ٧

علي بن أبي علي المعدل ٢٨١ : ٤ ،

٤١٦ : ١ ، ٤١٧ : ١١ - ١٢ ،

٤٣١ : ٩

علي بن المحسن التتوخي ٤٣٤ : ٧ - ٨

علي بن محمد بن عبد الله المعدل ٢٩٣ :

١٢ ١٣

علي بن مسهر ٤٣٧ : ١٠

علي بن نصر بن هارون ٤٩ : ٥ و ٦

أبو علي النيسابوري : عبد الرحمن بن

محمد بن أحمد بن فضالة

علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب

٣٤٠ : ١٣ ، ٣٧٦ : ١٤ - ١٥ ،

٣٧٧ : ١ و ١٥ ، ٣٧٨ : ١٠

ابن عمر ٢٧٠ : ٤

ابن عمر الشافعي ١٩٧ : ٣

أبو عمر بن حيوية ٤٣٧ : ٤

عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي

٧٢ : ٩ ، ٤١٤ : ١٤ ، ٤١٥ : ٥

و ١٣ ، ٤١٦ : ١ ، ٤٣١ : ١ ،

٤٣٧ : ١ ، ٤٤٣ : ٩

أبو عمر بن أبي عقيل السامي ١٨١ : ١٤

أبو عمر المقدسي : لاحق بن الحسين

عمر بن الواسطي الصفار ٢٧٤ : ٥ - ٦

عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطوماري

١٧٨ : ٨

أبو العيلاء ٢٨٨ : ١٤ « في الشعر »

الفين

الغازي : أحمد بن عمر بن محمد
ابن أبي غانم الثقفي : أحمد
الغزنوي : محمد بن محمود
الغسال : المبارك بن مسعود بن عبد الملك
غيث بن علي : ٣٧٠ : ٥ ، ٤٩٥ : ٨

الفاء

الفارسي : أبو الحسن بن أبي العباس
» : عبد الغافر بن إسماعيل
» : عبد الله بن أحمد بن محمد
» : مكي بن إبراهيم
الفارقي الزاهد : ٤٤٠ : ٨
الفامي : أبو النضر

أبو الفتح بن الحلال : ١١٧ : ١١
» : الدباوندي : محمد بن أحمد
أبو الفتح بن سمكويه : ١١٧ : ١
أبو الفتح بن سديخت : إبراهيم بن علي
أبو الفتوح الطائي : محمد بن محمد بن علي
» : المهرجاني : محمد بن الفضل
أبو الفرج : غيث بن علي
» : الورتاني : عبد الواحد بن
بكر

أبو الفضل الحافظ : محمد بن ناصر بن
محمد بن علي

أبو الفضل الخشوعي : طاهر بن بركات
» : المقدسي : محمد بن طاهر
» : بن ناصر : محمد بن ناصر
الفقيه : أبو طاهر المرادي

» : محمد بن إسماعيل
الفهري : محمد بن أحمد بن إبراهيم
أبو الفوارس الأنباري : خليفة بن محفوظ

القاف

أبو القاسم الأزهري : ٢٥٦ : ٦
» : الحافظ : علي بن الحسن بن
هبة الله
أبو القاسم الخوافي : مهدي بن أحمد
» : الدمشقي : علي بن الحسن بن
هبة الله
أبو القاسم الدينوري : رضوان بن محمد
ابن الحسن
أبو القاسم العلوي : علي بن إبراهيم
القاسم بن محمد : ٣٧٧ : ٤
أبو القاسم الخرمي : عبد السلام بن محمد
» : الناصحي : إسماعيل بن أبي
الفضل
أبو القاسم النسيب : ٤٥٠ : ٣

الكاف

الكاتب : علي بن هبة الله بن عبد السلام
 » : محمد بن عبد الله
 الكاتب الأصبهاني : محمد بن محمد بن حامد
 كاتب صافي : محمد بن علي
 ابن كامل : أحمد بن كامل القاضي
 أبو كامل الدمشقي ٤٣٤ : ١
 الكتاني : عبد العزيز
 الكرخي : علي بن أحمد بن بيان
 الكندي : الحسن بن إسماعيل
 » : زيد بن الحسن
 الكوفي : محمد بن أحمد بن حماد بن

سفيان

كيسان ٢٨٨ : ١٤ « في الشعر »

اللام

لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد
 المقدسي ١٨٦ : ٨ - ٩ و ١٦ - ١٧
 اللحام ١٧ : ٤
 الليثي : أبو الحسن
 الميم
 الماجشون : يوسف بن يعقوب
 المازني : أبو عزّة

أبو القاسم الهمداني : نصر بن محمد
 ابن علي

القاسم بن وهب بن جامع ٤٣٣ : ٤

القاضي : أحمد بن عبد الله بن إبراهيم

» : أحمد بن كامل

» : أبو الحسن الجراحي

» : أبو الحسن الحرزي

» : الحسن بن أحمد بن أحمد

» : محمد بن علي الواسطي

» : محمد بن محمد بن عبد الرحمن

» : محمد بن محمود الغزنوي

القات ٤٣٧ : ١٠

القراطيسي : محمد بن عبد الجبار

القرشي : أحمد بن محمد بن موسى

القرشي : محمد بن أحمد بن إبراهيم

القرزاز : عبد الرحمن بن محمد

القزويني : الحسن بن محمد

القشيري : عبد الرحمن بن عبد الواحد

القطان : علي بن عاذل بن وهب

القطيعي : أحمد بن أبي جعفر

قعب بن أحمد بن عمرو ١٩٥ : ١١

القمي : علي بن أيوب

أبو محمد بن الألفاني ٣٦٠ : ١٣ ،

٣٦١ : ٣ ، ٣٧١ : ٦ ، ٤٩٧ : ١

أبو محمد الأندلسي : علي بن أحمد

محمد بن جعفر - إعلان الشروط ٢٦٤ :

١١ و ٦

محمد بن جعفر الهاشمي ٤٣٢ : ١٣ - ١٤

محمد بن حامد ٢٧٢ : ١٣

» » » بن الحسن الحيام

٩ : ١٩٥

محمد بن أبي الحسن ٣٧ : ٤ ، ٣٨١ : ١

» » » الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن

عبد الله الأبري ١٩٦ : ٦ ، ١٩٧ :

١ و ٧ ، ١٩٨ : ١٢

محمد بن الحسين الحجازي ٤٣١ : ١٥

» » » السامي ٣٨ : ٩

» » » بن شبل ٣٧٧ : ١

» » » : لاحق بن الحسين

أبو محمد الحمداني ١١٣ : ١

» » » الحنفي : الحسن بن أحمد

محمد بن خالد بن هارون الخزومي

١٩٥ : ٩ ، ٣٠٣ : ١٠

أبو محمد : الربيع بن سليمان

محمد بن زخرف ٤٣٤ : ١

المبارك بن عبد الجبار ١٦٥ : ٦

» » مسعود بن عبد الملك الغسّال

١١ : ٣٣٩

مجاهد ٢٧٠ : ١٨ ، ٤٣٧ : ١٠

الحسن التتوخي ٤٣٤ : ٨

الحسن بن علي ٢٨٢ : ٨

ابن محفوظ : أبو الحسين

محمد ٣٨ : ١٠

» » بن إبراهيم بن علي ١٩٤ : ١

» » بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى القرشي

الفهري المصري ١٩٧ : ٩ ، ١٩٨ : ١٢

» » بن أحمد بن البراء ٢٩٣ : ١٣

محمد بن أحمد بن الحسن الأزدي ١٢٣ : ٨ - ٩

» » » » الجوهري البروجردي

٢٩٤ : ١١ و ١٣ - ١٤

محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي

٣٤ : ٦ و ٢١

محمد بن أحمد الدباوندي ٦٣ : ٤

محمد بن أحمد بن رزق ٢٩٤ : ٧

» » » » عبد الوهاب الحافظ

١٢٢ : ١٣ - ١٢٣ : ١

محمد بن أحمد بن وردان ١٩٥ : ١٢

محمد بن إدريس ١٩٧ : ٣

» » » إسماعيل الفقيه ١٩٤ : ٩

محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٩٦ : ٧
 » » عبد العزيز الصوفي ٣٦ : ٤
 » » عبد الله البكري ٣٧٧ : ٣
 » » الرازي ١٩٥ : ١١
 » » الكاتب ٣٣٦ : ٩
 » » النيسابوري ٣٣٥ : ٢
 » » عبد الملك التاريخي ١٢٤ : ١٠
 » » بن الحسن بن خيرون
 المقرئ ٤١٤ : ١٤ ، ٤١٥ : ١٥
 ٤١٦ : ١ ، ٤٣١ : ١ ، ٤٣٧ : ١
 - ٢ ، ٤٤٣ : ٩
 محمد بن عبد الواحد ، أبو عبد الله ٣٥ : ١
 محمد بن علي الأنطاكي ١٦٥ : ٧
 » » » البيع ٢٦٠ : ٣
 » » » الصوري ١٦٥ : ٦ ،
 ٢٨٢ : ١٣
 » » » كاتب صافي ٤١٥ : ١
 » » » الواسطي أبو العلاء القاضي
 ٣٤ : ٥ ، ٢٦٤ : ١٥ ، ٣٣٥ : ١
 - ٢ ، ٣٣٧ : ١
 محمد بن علي بن محمد الوراق ٤١٤ : ١٥
 محمد بن ممر بن غالب ٢٩٤ : ٧-٨
 محمد بن الفضل المهرجاني ٣٠٠ : ١١

محمد بن أبي سعيد الصاعدي ٤٧٤ : ١٦
 * محمد بن سعيد بن يحيى بن الدين
 الواسطي ٤٠ : ٤٨ ، ٥ : ٤٩ ، ١ : ٤٩
 ٥٠ ، ٤ : ٥٧ ، ١٧ : ٢٣٩
 ٤ ، ٣١١ : ١ ، ٤٨٧ : ١٠
 أبو محمد السامي : عبد الرحمن بن علي
 ابن صابر
 أبو محمد بن صابر : عبد الرحمن بن علي
 ابن صابر
 أبو محمد الصوفي : جعفر بن محمد
 محمد بن أبي طاهر الصوفي ٢٩٤ : ١٣
 » » طاهر المقدسي الحافظ ٤٥ : ٣
 محمد بن العباس ٤١٧ : ١٢ ، ٤٢٣ : ١١
 » » » الخزاز ٣٥ : ٢ ، ١٧٩ : ١
 ٤١٦ : ٢
 محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل
 بصور ٣٧ : ٣٨ ، ٥ : ٢
 محمد بن عبد الجبار القراطيسي الدمشقي
 ١٩٧ : ٢
 محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ٢٧٠ : ١٨
 » » » أبو منصور ٣٣٦ : ١٤
 » » » بن محمد بن مسعود
 ٣١٧ : ١٠

محمد بن الكتاس الحزاز ٣٥ : ١٠
محمد بن المحسن بن أحمد الملحي ٤٢٨ :

١ - ٢ و ٨

محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني
٢٧٤ : ٢٩٥ ، ٣ : ٣٥١ ، ٧ :

٤٠٨ : ٤١٩ ، ١ : ٧

محمد بن محمد بن علي الطائي ٤٥ : ١٠
محمد بن محمود القاضي الغزنوي ١٤١ : ٢
محمد بن مخلد الدوري ٣٥ : ٤

أبو محمد بن المقتدر بالله : الحسن بن
عيسى بن المقتدر بالله

محمد بن ناصر بن محمد بن علي الحافظ
السلامي ١١٥ : ١ - ٢ ، ١١٧ :

٤٨٥ ، ٤ : ٨

محمد بن نعيم أبو عبد الله ١٢٣ : ١
محمد بن هبة الله بن ميل الشيرازي
١٦١ : ١٦٥ ، ٤ : ٢١٠ :

٣١٧ ، ٩ : ٣٦٠ ، ١٢ : ١٢ ،
٣٦٧ : ٣٧٠ ، ٤ : ٤٢٦ :

١٢ ، ٤٥٠ : ٢ : ٤٩٧ ، ١ : ١٢ ،
٤٩٣ : ٤٩٥ ، ١٢ : ٧

محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي ١٩٥ :
١٠

محمد بن يحيى بن الديلمي : محمد بن
سعيد بن يحيى

محمد بن يحيى الصولي ٢٦٠ : ٣٧٦ ، ٥ :
١٧ و ٢٥ ، ٣٧٧ : ٢ ، ٤٣١ :

٤٥٠ ، ١٦ : ٤

محمد بن يحيى الواسطي : محمد بن
سعيد بن يحيى بن الديلمي

محمد بن يزيد المبرد ١٧٨ : ٥ و ٨ -
٩ ، ١٨٣ : ٨ ، ٢٥٥ : ٣ ،

٤٤٣ : ١١

محمود بن عبد الله بن المقرئ الحلبي ٤٨ :
١٧ و ١

المحمودي : أبو سهل

المحرّمي ، عبد السلام بن محمد

المخزومي : محمد بن خالد بن هارون

مخلد بن جعفر الدقاق ٢٦٤ : ٦ - ٧
و ١٠ - ١١

المرادي : الربيع بن سليمان

المرزباني : أبو عبيد الله

مروان بن علي بن مروان الطنزي ٣١٧ :

١١ و ١٨

المروزي : عبد الرحيم بن تاج
الإسلام

✽ المروزي : عبد الكريم بن محمد
السمعاني

المزكي : محمد بن يحيى بن إبراهيم
مسعود الطرازي : مسعود بن محمود
ابن علي

مسعود بن محمود بن علي الطرازي ٤٣ :

١١٢ ، ٢ : ١١٥ ، ١١ :

مسعود بن ناصر السبزي ١٩٦ : ٥

أبو مسلم القاضي : حمد بن محمد بن
عبد الرحمن

المصري : إسحاق بن يعقوب بن
إسحاق

المصري : ابن الشعشاع
المطهر بن علي ، أبو المكارم ١١٣ :

٢ - ١

✽ أبو المظفر السمعاني المروزي :
عبد الرحيم تاج الإسلام

المعافى بن زكريا الجري ٤٣١ : ١٦
المعدل : علي بن أبي علي

» : علي بن محمد بن عبد الله

» : محمد بن العباس بن عبد الملك

معمر ٢٤ : ١١

المعمري : يحيى بن علي بن يحيى
ابن المغلس : عبيد الله بن أحمد بن محمد
ابن المقرج : محمود بن عبد الله
المقدسي : لاحق بن الحسين

» : محمد بن طاهر

المقرئ : عبد الله بن أحمد بن محمد

» : محمد بن عبد الملك بن الحسين

ابن خيرون

أبو المكارم : المطهر بن علي

مكي بن إبراهيم الفارسي ٤٣٣ : ١٧
ابن الملحي : محمد بن المحسن بن أحمد
ابن ميل الشيرازي : محمد بن هبة الله
ابن المنادي : أبو الحسين

ابن منده : يحيى بن عبد الوهاب

أبو المنذر الطفاوي : محمد بن عبد الرحمن
أبو منصور : عبد الرحمن بن محمد

» : محمد بن عبد الرحمن

» : محمد بن عبد الملك بن الحسن

أبو منصور القزاز : عبد الرحمن بن محمد

مهدي بن أحمد الخوافي ٢٠٠ : ١١ - ١٢

المهرجاني : محمد بن الفضل

الهـاء

الهاشمي : محمد بن جعفر

هبة الله بن الحسن الأديب ٢٨٢: ٧-٨

» بن عبد الوارث الحافظ الشيرازي

٣٣٧ : ١٢

الهروي : شهاب بن محمود الشذباني

أبو هريرة ٢٤ : ١٢

الهمداني : عبد الله بن علي بن حمويه

» : محمد بن عبد الرحمن

» : نصر بن محمد بن علي

الواو

الواسطي : أبو العلاء

» : محمد بن علي

» : عمر بن الواسطي الصفار

الواسطي : محمد بن سعيد بن يحيى

الواعظ : أحمد بن الحسين

الوراق : محمد بن علي بن مخلد

الورثاني : عبد الواحد بن بكر

ابن وردان : محمد بن أحمد

ابن أبي الورد : لاحق بن الحسين

الوزير : مروان بن علي بن مروان

الطنزي

المؤدب : خليفة بن محفوظ بن محمد

موسى بن هارون ٢٩٤ : ٨

الميهني : أسعد بن فضل الله

النون

الناصحي : إسماعيل بن أبي الفضل

ابن ناصر : محمد بن ناصر بن محمد

النحوي : أبو بكر

» : محمد بن يزيد المبرد

النسيب : أبو القاسم

أبو نصر بن طلاب ١٦٦ : ١٠ - ١١

» : الغازي : أحمد بن عمر بن محمد

نصر بن محمد بن علي بن زيرك الهمداني

٣٠٠ : ١١ - ١٢

أبو النضر الفامي ١١٥ : ٢ ، ١١٦ : ٧

نعمة العسقلاني ١٦٥ : ٤

أبو نعيم الحافظ الاصبهاني : ١٢١ : ٢

و ١٩٤ ، ١ : ٤٣١ : ٢

نقطويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة

النقعي : أحمد بن عامر

النيسابوري : أحمد بن محمد بن عبد الله

» : عبد الرحمن بن أحمد بن محمد

» : أبو العلاء

» : محمد بن عبد الله

الياء

يحيى بن علي بن الطيب الدسكري

١١ : ٣٦

يحيى بن منده : يحيى بن عبد الوهاب

» » عبد الوهاب بن منده ٤٣ : ٤١

٨ : ٤٦

يحيى بن علي بن الطيب الدسكري

١١ : ٣٦

يحيى بن علي بن يحيى المعمرى ٤٣٣ : ٢٢

أبو يحيى القتات ٤٣٧ : ١٠ و ١٩

اليشكري : أحمد بن منصور

أبو يعقوب الدمشقي : إسحاق يعقوب

ابن أبي يعلى : خليفة بن محفوظ

﴿*﴾ أبو اليعمن الكندي : زيد بن الحسن

ابن زيد

يوسف بن عبد البر ٢٨٧ : ١

» » يعقوب المايجشون ٢٩٣ : ١١

يونس بن عبد الأعلى ١٩٤ : ١٠ - ١١

٥ - الفهرس الزمني للشعراء

الوفاة	الترجمة/الصفحة	
		شعراء الجاهلية
ق ٦ م	٣٠١/١٨٧	محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي الشويمر
		شعراء القرن الأول الهجري
ق ١ هـ	٢٠٧/١١٧	محمد بن أسلم الأنصاري الساعدي
ق ١ هـ	١٩٩/١٠٨	محمد بن إياس بن أبي البكير الليثي
ق ١ هـ	٢٤٣/١٤١	محمد بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور العامري
		شعراء القرن الثاني الهجري
١٧٣ هـ	٤٧٣/٣٠٧	محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عبد المطلب
ق ٢ هـ	١٩٠/١٠٥	محمد بن أبان بن ميمون بن جرير بن حجر بن زرعة الخنقري
ق ٢ هـ	١٣٣/ ٦٥	محمد بن إبراهيم بن دينار ابن صندل
ق ٢ هـ	١٨٢/ ٩٨	محمد بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس
ق ٢ هـ	١٧٤/ ٩١	محمد بن إسماعيل المزني
ق ٢ هـ	٢٢٨/١٢٩	محمد بن بشير الحميري البصري
ق ٢ هـ	٢٤٤/١٤٢	محمد بن البيهقي الشيباني
ق ٢ هـ	٣٠٦/١٩٤	محمد بن حمزة الأسامي
ق ٢ هـ	٤١٣/٢٦٥	محمد بن خالد بن الزبير بن العوام
ق ٢ هـ	٤٤٢/٢٧٨	محمد بن ذؤيب النهشلي العماني

٥٢ق	محمد بن رباح بن أبي حماد	٤٤٥/٢٧٩
٥٢ق	محمد بن زياد الفقيمي	٤٥٢/٢٨٦
٥٣-٢ق	محمد بن الأشعث الزهري الكوفي	٢١٤/١٢١
٥٣-٢ق	محمد بن أين الرهاوي	٢١٠/١١٠

شعراء القرن الثالث الهجري

٥٢٠٤	محمد بن إدريس بن العباس بن علي الشافعي	١٩٢/١٠٦
٥٢١٤	محمد بن حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي	٣٠٨/١٩٦
٥٢١٥	محمد بن حازم الباهلي	٣١٢/٢٠١
٥٢٢٨	محمد بن حسان بن خالد ، أبو جعفر السمتي	٢٩٣/١٧٨
٥٢٣٥	محمد بن البغيث بن حلبس الربعي	٢٣٣/١٣٣
٥٢٦٠	محمد بن الدنقعي	٤٤١/٢٧٧
٢٤٤	محمد بن إسماعيل بن القاسم « عتاهية »	١٧٨/ ٩٤
٢٤٨	محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد	٢٥١/١٤٩
٢٥٥	محمد بن جعفر « المعتز بالله »	٢٥٢/١٥٠
٢٦٩	محمد بن إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي	١١٩/ ٥٩
٢٧٥	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمري	١٨٣/١٠٠
٢٧٧	محمد بن الجهم بن هارون السمري	٢٥٣/١٥١
٢٨٠ بعد	محمد بن أحمد الرقي	١/ ١
٢٨٠ قبيل	محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت	٤٨١/٣١٥
٢٩١	محمد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي	٣٤/ ١٤
٥٣ق	محمد بن إبراهيم الباخري ، أبو منصور	١٣٥/ ٦٧
٥٣ق	محمد بن إبراهيم الجرجاني	١٣٤/ ٦٦
٥٣ق	محمد بن إبراهيم بن عتاب « مكينة »	١٣٧/ ٦٨
٥٣ق	محمد بن إبراهيم المصري ، ابن الخراساني	١٢٦/ ٦١

ق ٣٥	محمد بن أحمد بن سليمان العمرأوي	٣/ ٢
✓	» » أحمد ، ابن الحاجب	٤/ ٣
✓	» » إدريس بن سليمان بن يحيى	١٩٨/١٠٧
✓	» » إسحاق الطرسوسي	١٨٧/١٠١
✓	» » إسماعيل المدائني	١٧٦/ ٩٣
✓	» » الأشعث المروزي	٢١٢/١٢٢
✓	محمد البجلي	٢٣٠/١٣٠
✓	محمد بن بشير الخارجي المدني	٢٣٢/١٣٢
✓	» » بشير العدواني	٢٤١/١٤٠
✓	» » جعفر بن محمد بن زيد بن علي	٢٤٩/١٤٧
✓	» » جعفر النحوي الصيدلاني	٢٥٥/١٥٣
✓	» » الحسن بن مصعب	٣١٠/١٩٧
✓	» » حفص بن نمير بن عبد العزيز الزهمي	٣١٤/٢٠٢
✓	» » سليمان الحرمي	٤٧٧/٣١١
ق ٣٤-٥٤	» » إسحاق الواعظ الزوزني	١٨٩/١٠٣

شعراء القرن الرابع

٥٣٠٩	محمد بن خلف بن المرزبان الآجري	٤١٥/٢٦٧
٥٣١٠	» » جرير بن يزيد الطبري	٢٦٣/١٥٩
٥٣١٦	» » السري بن السراج البغدادى	٤٧٠/٣٠٦
٥٣٢١	» » الحسن بن دريد الأزدي	٢٧٩/١٧٠
٥٣٢٢	» » سعيد بن الحريري	٤٥٩/٢٩٢
٥٣٢٢	» » أحمد بن العلوي « ابن طباطبا »	٩/ ٧
٥٣٢٣	محمد بن أحمد بن القاسم الروذباري	٣٥/ ١٥

٥٣٢٧	محمد بن أحمد الكاتب البصري الملقب بالمفجّع	١٥/ ١١
٥٣٢٧	» » جمفر بن أحمد « الراضي بالله »	٢٥٨/ ١٥٥
٥٣٢٨	» » القاسم بن محمد بن الحسن الأنباري	٢٣٨/ ١٣٦
٥٣٥٠ و ٣٤٩	» » أحمد بن عبد الله بن زياد القطان المتوثي	٩٠/ ٤٧
٥٣٥٠	» » أحمد بن عبد الله « المقتفي لأمر الله »	٧٣/ ٣٢
٥٣٧٠ و ٣٥٠	» » أحمد بن العباس المعمري النحوي	١٦٧/ ٨٧
٥٣٥٥	» » الحسين بن علي الأنباري الوضاحي	٣٣٤/ ٢٢١
٥٣٦٠	» » الحسين، ابن العميد	٣٤٣/ ٢٢٦
٥٣٦٣	» » أحمد بن سهل الرملي ، ابن النابلسي	١٦٤/ ٨٥
٥٣٦٩	» » سليمان الصعلوكي	٤٦٠/ ٢٩٤
٥٣٧٠	» » أحمد الغساني ، الوأواء الدمشقي	٥٢/ ٢٢
٥٣٧٣	» » جهور بن عبيد الله بن أبي عبدة	٢٥٤/ ١٥٢
٥٣٨٠	» » الحسن الزبيدي	٢٨٦/ ١٧٤
٥٣٨٨	» » الحسن الحاتمي	٣١٨/ ٢٠٦
٥٣٩٩	» » أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأموي	٧٦/ ٣٥
٥٤٠٠	» » أحمد الافريقي المقيم	٧/ ٦
ق ٤٤	» » إبراهيم بن إسحاق العوسجي اليمني	١٥٦/ ٧٨
/	» » إبراهيم الباجري	١٢٥/ ٦٠
/	» » أحمد اليوسفي	٦٦/ ٢٧
/	» » أحمد بن حمدان ، الحجاز البلدي	٣١/ ١٣
/	» » أحمد السيرجي	٦٨/ ٢٨
/	» » أحمد بن عمر الفقيه	١١٧/ ٥٧
/	» » أحمد الوراق الجرجاني	١١/ ٩

ق ٥٤	محمد بن إسحاق بن أسباط النحوي المصري	١٨٩/١٠٤
/	» » جندر	٢٦٢/١٥٨
/	» » حاتم المصعبي	٢٧٤/١٦٥
/	» » حامد الحامدي	٣١٩/٢٠٨
/	» » الحسين التميمي الحماني الطنبلي	٣٥٢/٢٣٣
/	» » الربيع بن أحمد الربيعي	٤٤٦/٢٨٠
ق ٤-٥٥	» » أحمد الهلالي	٥١/ ٢١
/	» » إدريس الطائي	٢٠٣/١١٢
/	» » الحسن البصري	٣٢٦/٢١٤
/	» » الحسين بن سليمان البحات الزوزني	٣٤٨/٢٣٠

شعراء القرن الخامس

٥٤٠٥	محمد بن الحسن الجبلي الأندلسي	٢٩٢/١٧٦
٥٤٠٨	» » إسماعيل بن إسحاق الكاتب القيرواني	٢٢١/١٢٦
٥٤٠٨	» » الحسين بن عبيد الله	٣٦٠/٢٤١
٤١٠ أو ٤١٤	» » آدم بن الكمال الهروي	٢٠٠/١٠٩
٥٤١٢	» » جعفر التميمي القيرواني القزاز	٢٦١/١٥٧
٥٤١٥	» » الحسن العلوي الحسيني الأقسامي	٤٠٦/٢٥٧
٥٤٣٠	» » الحسن المذحجي الأندلسي	٢٩١/١٥٧
٥٤٢١	» » الحسين الفارسي النحوي	٣٢٢/٢٠٩
٥٤٢٨	» » أحمد الخليفة التونسي	٧٤/ ٣٣
٥٤٣٠	» » سليمان الرعيني	٤٦١/٢٩٥
٥٤٣٧	» » سليمان بن الحياط	٤٩١/٣٢٤
٥٤٥٠	» » حصول الوزير الصفي	٣٦٦/٢٤٧

٤٥٥هـ	محمد بن حمد بن فورجه البروجردني	٣٧٠/٢٥٢
٤٦٢هـ	» » أحمد بن سهل ، ابن بشران الواسطي	١١١/ ٥٥
٤٦٣هـ	» » أحمد بن الحسن الشطرنجي الحلبي	٧٠/ ٣٠
٤٦٣هـ	» » إسحاق البجائي الزوزني	١٨٧/١٠٢
٤٦٨هـ	» » الحسين بن أحمد بن الحسين	٢٩٧/١٨٢
٤٧٠ أو ٤٧٤هـ	» » الحسين بن عبد الله بن أحمد ، ابن الشبل	٣٧٥/٢٥٤
٤٧٣ أو ٤٩٣هـ	» » سلطان بن حيوس	٤٩٥/٣٢٦
٤٧٦هـ	» » أحمد بن محمد بن إسماعيل الأنباري	١١٤/ ٥٦
٤٨٠هـ	» » أحمد بن الحداد الأديب الأندلسي	١٣٠/ ٦٤
٤٨٠هـ	محمد بن أحمد بن الحسين بن علي البغدادي	١١٨/ ٥٨
٤٨٣هـ	محمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم الوزير	٣٣٨/٢٢٤
٤٨٥هـ	محمد بن أحمد المعموري البيهقي	٧٢/ ٣١
٤٨٧هـ	محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد المتكلم	٣٩/ ١٦
٤٨٧هـ	محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة	٣٧٣/٢٥٣
٤٨٩هـ	محمد بن حامد بن مكي الخيام	٣٠٣/١٩٠
٤٩٨هـ	محمد بن الحسن بن الكفروطاي الأديب	٣٧٠/٢٥١
٥٠٠هـ	محمد بن إبراهيم الأسدي	١٣٨/ ٦٩
قبل ٥٠٠هـ	محمد بن أرسلان منتجب الملك الحراساني	٢١٣/١٢٠
٥٠٠هـ	محمد بن إبراهيم التميمي الكموني	١٥٨/ ٨٠
—	محمد بن أحمد بن أحمد بن الجرور	٢٩/ ١٢
—	محمد بن أحمد بن الحسن الفياض الأصبهاني	٨٥/ ٤٤
—	محمد بن أحمد الحواري	٦٩/ ٢٩
—	محمد بن أحمد الدباوندي	٦٤/ ٢٦

٥٥ ق	محمد بن أحمد بن رامين	٦٣/ ٢٥
✓	محمد بن أحمد ، أبو سعد	٩٧/ ٥٠
✓	محمد بن أحمد الصقلي	٧٩/ ٣٨
✓	محمد بن أحمد العلوي الطبسي	١٠٧/ ٥١
✓	محمد بن أحمد الكلاعي الصقلي	٨٠/ ٣٩
✓	محمد بن أحمد بن المختار الزوزني	٨٥/ ٤٥
✓	محمد بن أحمد المعصومي	١٠/ ٨
✓	محمد بن أحمد بن منصور المؤدب	٢٢٢/١٢٧
✓	محمد بن الين الأندلسي	٢٤٠/١٣٨
✓	محمد بن تمام المؤدب	٢٤٦/١٤٤
✓	محمد بن حامد القيرواني	٣٠٠/١٨٦
✓	محمد بن حبيب الافريقي	٢٩٢/١٧٧
✓	محمد بن الحسن البرمكي	٣٢٩/٢١٦
✓	محمد بن بحر بن محمد الخيري	٢٤١/١٣٩
✓	محمد بن الحسين التار الواسطي	٣٤٦/٢٢٧
✓	محمد بن حمدون القنوع	٣٠٤/١٩٢
✓	محمد بن حمزة الموصل	٢٦٨/١٦٢
✓	محمد بن ربيع الافريقي المغربي	٤٤٨/٢٨٣
٥٦-٥٥ ق	محمد بن أحمد القاضي اليمني	٨٤/ ٤٣
✓	محمد بن الحسين بن أبارين الصنعاني	٣٥٩/٢٤٠
✓	محمد بن سليمان الأندلسي ، ابن القصير	٤٨٩/٣٢٢

شعراء القرن السادس

٥٥٠٧	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي	٤١/ ١٨
------	--	--------

٥١٠	محمد بن الحسن بن الحسين الوثائي الوردكاني	٣١٦/٢٠٤
٥١١	» » سعيد بن إبراهيم بن نيهان	٤٨٥/٣٢٠
قبل ٥١٤	» » أحمد الصباغ الصقلي	٧٧/ ٣٦
٥٢٠	» » أحمد بن رُحيم الأندلسي	٩٥/ ٤٩
٥٢٠	» » بركات النحوي المصري	٢٣٧/١٣٥
٥٢٢	محمد الأخشيكي	٢١٧/١٢٤
٥٢٦	محمد بن إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني	١٧٩/ ٩٥
٥٣٣	» » حمزة بن إسماعيل بن الحسين	٢٦٩/١٦٣
٥٣٠	» » حمويه بن الشيخ الزاهد	٣٦٢/٢٤٤
٥٣٤	» » أرسلان بن محمد	٢٠٢/١١١
٥٣٦	» » الحسن بن يحيى بن خلف الأموي	٣٣٣/٢٢٠
٥٣٩	» » الحسن بن كامل المالقي	٤٠٧/٢٥٨
٥٢١	محمد بن خلاصة الشذوني الأندلسي	٤٢٥/٢٧٠
٥٤٠	محمد بن جارية القصار	٢٦١/١٥٦
٥٤٥	محمد بن الحارثان السرخسي	٣١١/١٩٩
بعد ٥٥٠	محمد بن أحمد الكشي	٧٥/ ٣٤
٥٥٢	محمد بن الحسين الأمدي	٣٥٢/٢٣٤
٥٥٧	محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الفروخي الأواني	٥٧/ ٢٤
٥٦٠	محمد بن حماد بن المبارك بن محمد المحرزي	٣٣١/٢١٨
٥٦٠	محمد بن سعد بن عبد الله بن الحسن البغدادي	٤٩٢/٣٢٥
٥٦١	محمد بن حيدر بن عبد الله بن شعيبان البغدادي	٢٧٢/١٦٤
٥٦٦ أو ٥٦٧	محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحلبي	٢٠٨/١١٨
٥٧٢	محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز	٤٩٩/٣٢٨

٥٧٥	محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل الهيتي	٢٩٥/١٨٠
٥٧٩	محمد بن أحمد بن جيا	٤٧/ ١٩
٥٨٠ أو ٥٧٩	محمد بن بختيار بن عبد الله ، الأبله	٢٣٥/١٣٤
٥٨٠	محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ، ابن زهران	٤٠/ ١٧
٥٨٤	محمد بن الحسين بن علي الجفني	٣٤٢/٢٢٥
٥٨٨	محمد بن أسعد بن علي بن معمر الجواني	٢٠٦/١١٦
٥٩٣	محمد بن حيدرة بن عمر العلوي	٣١٠/١٩٨
٦٠٠	محمد بن أحمد بن الحشاش الحلبي	٩٤/ ٤٨
—	محمد بن أحمد الفراقي الحراساني	١١٠/ ٥٤
—	محمد بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد	٢١٨/١٢٥
—	محمد بن اسفهلار بن محمد الجرباذقاني	٢١١/١١٩
—	محمد بن اسفهلار بن محمد الأصهباني	٢١٦/١٢٣
—	محمد بن إسماعيل بن الحسين الدهان	١٨٠/ ٩٦
—	محمد بن إسماعيل بن عمر الصيرفي	١٨٠/ ٩٧
—	محمد بن إسماعيل المصري ، التاريخ	١٧٥/ ٩٢
—	محمد بن تركانشاه بن محمد	٢٤٥/١٤٣
—	محمد بن جعفر بن بكرون الآمدي	٢٥٧/١٥٤
—	محمد بن جعفر بن فطير المذارى	٢٤٨/١٤٦
—	محمد بن حبوس المغربي	٣٦٤/٢٤٦
—	محمد بن الحسن بن الحسين ، الموقف النظامي	٣١٧/٢٠٥
—	محمد بن الحسن بن الطش" اليعني	٣٦٩/٢٥٠
—	محمد بن الحسن بن منصور الموصلى النقاش	٣٦٧/٢٤٨
—	محمد بن الحسين بن أحمد بن الطيب الأديب	٣٣٧/٢٢٣

ق ٥٦	محمد بن الحسين بن هلال الدقاق	٣٥١/٢٣٢
/	محمد بن حواري المعري	٢٧٧/١٦٧
/	محمد بن حيان الكاتب	٣٠٥/١٩٣
/	محمد بن خلف البكري القابسي	٤١٧/٢٦٨
/	محمد بن روزية العطار	٤٤٧/٢٨٢
/	محمد بن سعيد القائد المعري	٤٦٤/٢٩٨
/	محمد بن سلامة بن جباه المعري	٤٩٧/٣٢٧
ق ٦٦-٥٧	محمد بن إبراهيم بن أمية الأندلسي المغربي	١٦٠/ ٨٣
/	محمد بن الحسن بن شبيب العيني	٤٠٨/٢٥٩

شعراء القرون السابع

٥٦٠٢	محمد بن حيدرة بن حمدان	٣٠٢/١٨٨
٥٦١٣	» » الحسن بن علي العراقي	٤٠٢/٢٥٥
٥٦١٦	» » جميل	٢٦٦/١٦١
٥٦٢٠	» » سليمان بن قتلمش بن تركانشاه السمرقندي	٤٨٧/٣٢١
بعد ٥٦٢٠	» » إسماعيل الكاتب المحلي	١٦٩/ ٨٩
٥٦٣٤	» » إدريس الكحلي	٢٠٤/١١٤
ق ٥٧	» » أحمد بن سعيد التكريتي	٥٠/ ٢٠
/	» » الحسن الشعري	٣٦٢/٢٤٣
/	» » الدمشقي	٤٣٨/٢٧٤

٦ - الفهرس المطاني للشعراء

شعراء الأندلس

أسبونة	محمد بن سوار الأشبوني الأندلسي	٤٩٠/٣٢٣
اسبيلية	» إبراهيم بن أمية المغربي الاشبيلي	١٦٠/ ٨٣
»	» أحمد بن رُحيم الأندلسي	٩٥/ ٤٩
دانية	» الحسن بن يحيى بن خلف الأموي	٣٣٠/٢٢٠
»	» خلاصة الشذوني	٤٢٥/٢٧٠
طروطوشة	» أحمد بن عبيد الله الأموي	٧٦/ ٣٥
قرطبة	» رزق القرطبي الاندلسي	٤٤٧/٢٨١
»	» سليمان الرعيني	٤٦١/٢٩٥
مالقة	» السراج المالقي	٤٦٣/٢٩٧
»	» الحسن بن كامل المالقي	٤٠٧/٢٥٨
مرج الكحل	» إدريس الكحلي	٢٠٤/١١٤
وادي آش	» أحمد بن الحداد الأديب	١٣٠/ ٦٤
—	» إبراهيم بن ساجان المه ماله	١٥٠/ ٧٥
—	» البين الاندلسي	٢٤٠/١٣٨
—	» الحسن الجبلي الأندلسي	٢٩٢/١٧٦
—	» جهور بن عبيد الله بن أبي عبدة	٢٥٤/١٥٢

—	محمد بن الحسن الزبيدي	٢٨٦/١٧٤
—	» » الحسن المذحجي	٢٩١/١٧٥
—	» » سليمان الأنديسي ، ابن القصير	٤٨٩/٣٢٢
—	» » سليمان بن الخياط	٤٩١/٣٢٤

شعراء الجزيرة

آمد	محمد بن جعفر بن بكرون الأمدى	٢٥٧/١٥٤
—	» » الحسين الأمدى	٣٥٢/٢٣٤
ديار بكر	محمد الديار بكري	٤٤٠/٢٧٦
ديار مضر	محمد بن ذؤيب النهشلي العماني	٤٤٢/٢٧٨
الرقّة	» » أحمد الرقي	١/ ١
الرها	» » أين الرهاوي	٢٠١/١١٠
سنجار	» » الدمشقي	٤٣٨/٢٧٤
طرسوس	» » إسحاق الطرسوسي	١٨٧/١٠١

شعراء الحجاز

الروحاء	محمد بن بشير الخارجي المدني	١٣٢/١٣٢
المدينة	» » إسماعيل الزني	١٧٤/ ٩١
—	» » أسلم الأنصاري الساعدي	٢٠٧/١١٧
—	» » إياس بن أبي البكير الليثي	١٩٩/١٠٨
—	» » حمزة الأسلمي	٣٠٦/١٩٤
مكة	» » إبراهيم الأسدي	١٣٨/ ٦٩
—	» » إدريس الشافعي	١٩٢/١٠٦

اليامة	محمد بن حفص بن نثير الزهمي	٣١٤/٢٠٢
—	د حمران بن أبي حمران الجعفي	٣٠١/١٨٧

شعراء الشام

حصن كيفا	محمد بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد	٢١٨/١٢٥
حلب	محمد بن أحمد بن الحسن الشطرنجي الحلبي	٧٠/ ٣٠
—	محمد بن أحمد بن الخشاب	٩٤/ ٤٨
—	محمد بن جحدر	٢٦٢/١٥٨
—	محمد بن حمدون القنوع	٣٠٤/١٩٢
دمشق	محمد بن أحمد الغساني الملقب بالوأواء	٥٢/ ٢٢
دمشق	محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحليمي	٢٠٨/١١٨
دمشق	محمد بن حسان بن أحمد بن الحسن بن الماهذب	٣١٥/٢٠٣
دمشق	محمد بن الحسن بن الحسين الدمشقي النظامي	٣١٧/٢٠٥
دمشق	محمد بن الحسن بن منصور الموصلني النقاش	٣٦٧/٢٤٨
دمشق	محمد بن الحسين بن عبيد الله الحسيني النصيبي	٣٦٠/٢٤١
دهشق	محمد بن سعيد العامري الدمشقي	٤٧٨/٣١٢ ٤٧٩/٣١٤
دمشق	محمد بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكناني	٤٧٦/٣١٠
دمشق	محمد بن سلطان بن حيوس	٤٩٥/٣٢٦
الرملة	محمد بن أحمد بن سهل الرملي المعروف بابن النابلسي	١٦٤/ ٨٥
عسقلان	د أحمد الكناني العسقلاني	٦/ ٥
كفر طاب	محمد بن الحسن بن الكفرطايي الأديب	٣٧٠/٢٥١
المعرة	محمد بن أحمد أبو سعد	٩٧/ ٥٠
—	محمد بن حمزة	٣٠٧/١٩٩

المعرة	محمد بن حوارى المعري	٢٧٧/١٦٧
»	محمد بن الحضر بن الحسن بن القاسم التنوخي	٤٢٦/٢٧١
»	محمد بن سعيد القائد أبو المجد المعري	٤٦٤/٢٩٨
»	محمد بن سلامة بن جباه المعري	٤٩٧/٣٢٧
الشام	محمد بن حبيب التنوخي	٣٦٨/٢٤٩
»	محمد بن حماد الكاتب	٣٢٥/٢١٢
»	محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	٤١٠/٢٦٠
»	محمد بن إبراهيم بن ورقاء الشيباني	١٦٠/ ٨٢

شعراء صقلية

صقلية	محمد بن أحمد الصباغ الصقلي التميمي	٧٧/ ٣٦
»	» » أحمد الصقلي	٧٩/ ٣٨
»	» » أحمد الهاشمي الصقلي المعروف بابن الخالة الفرضي	١٠٩/ ٥٣
»	» » أحمد الكلاعي الصقلي	٨٠/ ٣٩
»	» » أحمد بن يحيى الكاتب الصقلي	٧٨/ ٣٧
»	» » جعفر بن محمد بن الحسن الكلبى	٢٥٠/١٤٨
»	» » الحسن الكاتب الصقلي الرجيني	٣٥٣/٢٣٥
»	» » الحسين بن الفرني الكاتب الصقلي	٣٥٧/٢٣٨
»	» » الحسين بن القرقوبي الكاتب الصقلي	٣٥٥/٢٣٧
»	» » زيد الطرطائي الصقلي	٤٥٥/٢٨٨
»	» » سدوس الصقلي	٤٦٥/٣٠٠

شعراء العجم (فارس)

أخشيكت	محمد الأخشيكتي	٢١٧/١٢٤
أذربيجان	محمد بن البعيث بن حلبس الربعي	٢٣٣/١٣٣

أبيورد	محمد بن أحمد بن محمد ، أبو المظفر الأبيوردي	٤١/ ١٨
أصبهان	محمد بن أحمد بن الحسن الفياض الأصبهاني	٨٥/ ٤٢
—	محمد بن « » الحسين بن علي بن أحمد البغدادي	١١٨/ ٥٨
—	« » « » الدوائي الأصبهاني	١٠٨/ ٥٢
—	« » « » العلوي الاصبهاني المعروف بابن طباطبا	٩/ ٧
—	« » أسفهلار بن محمد مؤيد الدين الاصبهاني	٢١٦/ ١٢٣
—	« » إسماعيل الكاتب المحلي المدعو بالصفى	١٦٩/ ٨٩
—	« » « » بن محمد بن الفضل الأصبهاني	١٧٥/ ٩٥
—	« » الحسين بن مرزوق الأصبهاني	٣٤٦/ ٢٢٨
—	محمد بن الدوري	٤٣٩/ ٢٧٥
باخرز	« » إبراهيم الباخري ، أبو العباس	١٤٥/ ٧١
»	« » « » أبو منصور	١٣٥/ ٦٧
»	« » سعيد بن خداس بن إبراهيم	٤٧٨/ ٣١٣
بخارى	محمد بن أحمد الافريقي ، أبو الحسن المتين	٧/ ٦
بردشيو	« » سعيد البردشيري	٤٦٣/ ٢٩٦
بروجرد	« » حمد بن فورجة البروجردى	٣٧١/ ٢٥٢
بلخ	« » سعيد أبو بكر الضرير	٤٨٢/ ٣١٦
بيق	« » أحمد المعموري البيهقي	٧٢/ ٣١
الجل	« » الحسين ، ابن العميد	٣٤٣/ ٢٢٦
جرباذقان	محمد بن أسفهلار بن محمد الجرباذقاني	٢١١/ ١١٩

جرجان	محمد بن إبراهيم الجرجاني	١٣٤/ ٦٦
"	» » أحمد الوراق الجرجاني	١١/ ٩
خراسان	» » » اليشكري	٥/ ٤
"	» » » الفراتي الأمير الخراساني	١١٠/ ٥٤
"	» » » المعصومي	١٠/ ٨
"	» » » إبراهيم أبو العباس الكاتب	١٤٦/ ٧٢
"	» » » أحمد الحفصوي الامام	١٤/ ١٠
"	» » » أرسلان بن محمد	٢٠٢/ ١١١
"	» » » منتجب الملك	٢١٣/ ١٢٠
"	» » » حاتم ، أبو الطيب المصعبي	٢٧٤/ ١٦٥
"	» » » الحسن الشعري	٣٦٢/ ٢٤٣
"	» » » الريمقي	٤٥٠/ ٢٨٥
"	» » » بن سعيد العطار	٤٦٩/ ٣٠٤
خوارزم	محمد بن أحمد ، أبو الفضل الهلالي	٥١/ ٢١
"	» » » إبراهيم ، أبو عبد الله الباجري	١٢٥/ ٦٠
"	» » » حامد الحامدي	٣١٩/ ٢٠٨
"	» » » الحسين الكاتب القصاب ، صريع الكأس	٣٤٧/ ٢٢٩
خير	» » » بحر بن محمد الخيري	٢٤١/ ١٣٩
دباوند	» » » أحمد الدباوندي	٦٤/ ٢٦
روذبار	» » » بن القاسم الروذباري	٣٥/ ١٥
الري	محمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم الوزير	٣٣٨/ ٢٢٤
زوزن	» » » أحمد بن رامين	٦٣/ ٢٥

زوزن	محمد بن إبراهيم المعدني الزوزني	١٤٩/ ٧٣
ـ	» » أحمد اليوسفي	٦٦/ ٢٧
ـ	» » المختار الزوزني	٨٥/ ٤٥
ـ	» » إسحاق البحائي الزوزني	١٨٧/ ١٠٢
ـ	» » الواعظ الزوزني	١٨٩/ ١٠٣
ـ	» » الحسن البصري	٣٢٦/ ٢١٤
ـ	» » الحسين بن سليمان البجاث الزوزني	٣٤٨/ ٢٣٠
ـ	» » العميد الزوزني	٣٤٩/ ٢٣١
سرخس	» » الحارثان السرخسي	٣١١/ ١٩٩
سمرقند	» » سليمان بن قتاش بن تركانشاه السمرقندي	٤٨٧/ ٣٢١
السيرجان	» » أحمد السيرجي	٦٨/ ٢٨
الصغانيان	» » الحسن الأهوازي	٢٨٣/ ١٧١
طبرس	» » أحمد العلوي السيد الحسيني الطبرسي	١٠٧/ ٥١
طوس	محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي	١٨٢/ ٩٩
ـ	» » حامد بن مكي الحيام	٣٠٣/ ١٩٠
ـ	» » حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي	٣٠٧/ ١٩٦
غزنة	» » سعيد الغزنوي	٤٦٩/ ٣٠٥
قاین	» » أحمد بن محمد القاييني	٨٨/ ٤٦
كش	» » الكشي	٧٥/ ٣٤
مرو	» » الأشعث المرزوي	٢١٤/ ١٢٢
نيسابور	محمد بن أحمد الخواري	٦٩/ ٢٩
ـ	» » إسماعيل بن عمر الصيرفي الامام النيسابوري	١٨٠/ ٩٧
ـ	محمد بن إسماعيل بن الحسين الدهان أثير الملك النيسابوري	١٨٠/ ٩٦

نيسابور	محمد بن الحسن	٣٢٣/٢١٠
ـ	» » » النميلي القمي	٣٢٤/٢١١
ـ	» » » الحسين بن علي الأنباري الوضاحي	٣٣٤/٢٢١
ـ	» » » النحوي الفارسي	٣٢٢/٢٠٩
ـ	محمد بن الحسين الكاتب القصاب ، صريع الكأس	٣٤٧/٢٢٩
همدان	محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسين	٢٦٩/١٦٣
هراة	» » آدم بن الكمال الهروي	٢٠٠/١٠٩
ـ	» » خشنام الهروي	٤١٢/٢٦٤
وركان	» » الحسن بن الحسين الوثائي الوركاني	٣١٦/٢٠٤
العجم	» » تمام ، أبو سعد المؤدب	٢٤٦/١٤٤
ـ	» » الحسن البرمكي	٣٢٩/٢١٦
ـ	محمد بن الحسن العلوي الحسيني الأقساسي	٤٠٦/٢٥٧
ـ	» » سليمان الحرمي	٤٧٧/٣١١

شعراء العراق

الأنبار	محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن مفلح الأنباري	١١٤/ ٥٦
ـ	محمد بن القاسم بن محمد بن الحسن بن بشار الأنباري	٢٣٨/١٣٦
الأنهواز	محمد بن الحسن الأنهوازي	٢٨٣/١٧١
أوانا	محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود بن علي بن محمد الفروخي الأواني	٥٧/ ٢٤
البردان	محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرداني	٥٦/ ٢٣
البصرة	محمد بن أحمد بن العباس الماعمري النحوي	١٦٧/ ٨٧
ـ	» » » الكاتب البصري	١٥/ ١١
ـ	» » بشير الحميري البصري	٢٢٨/١٢٩
ـ	» » الحارث التميمي البصري	٣٠٠/١٨٥

البصرة	محمد بن الحسن البصري	٣٢٦/٢١٤
✓	» » » بن دريد الأزدي	٢٧٩/١٧٠
✓	» » حماد البصري	٣٢٦/٢١٣
✓	» » سعيد بن الحريري	٤٥٩/٢٩٢
✓	محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب	٤٧٣/٣٠٧
بغداد	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد البغدادي	١١٨/ ٥٨
بغداد	محمد بن إبراهيم ، أبو حمزة الصوفي	١١٩/ ٥٩
✓	» » أحمد بن الجرور	٢٩/ ١٢
✓	» » » ، ابن الحاجب	٤/ ٣
✓	» » » بن سلمان العمراوي	٣/ ٢
✓	» » » » عبد الله بن أحمد بن الوليد المتكلم	٣٩/ ١٦
✓	محمد بن أحمد بن عبد الله المقتفي لأمر الله	٧٣/ ٣٢
✓	» » » » عتاب الفقيه مولى المهدي	١٣٧/ ٦٨
✓	» » » » محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي	٤١/ ١٨
✓	محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان	٤٠/ ١٧
✓	محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة	١٩٨/١٠٧
✓	» » إسحاق بن الفضل بن الحارث بن عبد الرحمن	١٨٢/ ٩٨
✓	» » إسماعيل أبي العتاهية بن القاسم	١٧٨/ ٩٤
✓	محمد بن إسماعيل المدائني	١٧٦/ ٩٣
✓	» » بختيار بن عبد الله المعروف بالأبله	٢٣٥/١٣٤
✓	» » البيهقي الشيباني	٢٤٤/١٤٢
✓	» » تركانشاه بن محمد بن تركانشاه	٢٤٥/١٤٣
✓	» » جرير بن يزيد الطاهري	٢٦٣/١٥٩

بغداد	محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد أبو جعفر المنتصر	٢٥١/١٤٩
بغداد	» » » المعتز بالله	٢٥٢/١٥٠
بغداد	محمد بن جعفر بن أحمد، أبو العباس الرازي بالله	٢٥٨/١٥٥
بغداد	» » » النحوي الصيدلاني	٢٥٥/١٥٣
بغداد	» » » حازم الباهلي	٣١٢/٢٠١
بغداد	» » » حسان بن خالد السمعي	٢٩٣/١٧٨
بغداد	» » » الضبي	٢٩٨/١٨٣
بغداد	» » » الحسن الحاتمي	٣١٨/٢٠٦
بغداد	» » » الحسين بن عبد الله بن أحمد، ابن الشبل البغدادي	٣٧٥/٢٥٤
بغداد	محمد بن الحسين بن علي الجفني	٣٤٢/٢٢٥
بغداد	محمد بن الحسين بن هلال الدقاق	٣٥١/٢٣٢
بغداد	» » » حماد بن شبابه	٣١٢/٢٠٠
بغداد	» » » المبارك بن محمد بن حيان المحرزي	٣٣١/٢١٨
بغداد	» » » حيدر بن عبد الله بن شعيبان البغدادي	٢٧٢/١٦٤
—	» » » حيدرة بن حمدان أبو فراس الشاعر	٣٠٢/١٨٨
—	» » » خلف بن المروزبان الآجري	٤١٥/٢٦٧
—	محمد بن رائق الأمير أبو بكر	٤٤٩/٢٨٤
—	محمد بن رباح بن أبي حماد	٤٤٥/٢٧٩
—	محمد بن الربيع بن أحمد الربيعي	٤٤٦/٢٨٠
—	محمد بن زياد بن عبيد الله الحارثي	٤٥٣/٢٨٧
—	محمد بن السري بن السراج البغدادي	٤٧٠/٣٠٦
—	محمد بن سعد التميمي الكاتب	٤٧٥/٣٠٩

بغداد	محمد بن سعد بن عبد الله بن الحسن البغدادي	٤٩٢/٣٢٥
بغداد	محمد بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى	٤٨١/٣١٥
بغداد	محمد بن سعيد بن محمد بن عمر بن الرزاز	٤٩٩/٣٢٨
بغداد	محمد بن سليمان بن قتلمش بن تركانشاه السمرقندي	٤٨٧/٣٢١
بلد	محمد بن أحمد بن حمدان المعروف بالخباز البلدي	٣١/ ١٣
تكريت	محمد بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن زيد التكريتي	٥٠/ ٢٠
جبسى	محمد بن جميل	٢٦٦/١٦١
الحلة السيفية	محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا	٤٧/ ١٩
ديرقنى	محمد بن أبان الكاتب	٢٠٥/١١٥
سر من رأى	محمد بن الدنقعي	٤٤١/٢٧٧
سمرو	محمد بن الجهم بن هارون السمرى	٢٥٣/١٥١
الصيمرة	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنابس الصيمري	١٨٣/١٠٠
الكرخ	محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب	٤٨٥/٣٢٠
الكوفة	محمد بن الأشعث الزهري	٢١٤/١٢١
ـ	محمد البجلي	٢٣٠/١٣٠
ـ	محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق	٢٩٧/١٨٢
ـ	محمد بن حيدرة بن عمر العاوي	٣١٠/١٩٨
ـ	محمد بن زياد الفقيمي	٤٠٢/٢٨٦
متوث	محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد القطان ويعرف بالمتوثي	٩٠/ ٤٧
المحمدية	محمد بن الحسين بن أحمد بن الطيب الأديب	٣٣٧/٢٢٣
المذار	محمد بن جعفر بن فطير المذارى	٢٤٨/١٤٦
الموصل	محمد بن حمزة الموصلى	٢٦٨/١٦٢

هيت	محمد بن الحسن بن الحسين بن خليل الهيتي	٢٩٥/١٨٥
واسط	محمد بن أحمد بن سهل الحنفي العدل النحوي الواسطي	١١١/ ٥٥
/	محمد بن أحمد بن منصور المؤدب	٢٢٢/١٢٧
/	محمد بن الحسين التمار الواسطي	٣٤٦/٢٢٧
العراق	محمد بن إبراهيم بن دينار ، يعرف بابن صندل	١٣٣/ ٦٥
/	محمد بن بشير العدواني	٢٤١/١٤٠
/	محمد بن جارية القصار	٢٦١/١٥٦
/	محمد بن الحسن بن أيوب	٢٨٦/١٧٣
/	محمد بن الحسن بن شبيب العيني	٤٠٨/٢٥٩
/	محمد بن الحسن الأديب ، المدعو بالموفق النظامي	٢٨٤/١٧٢
/	محمد بن الحسن بن علي العراقي	٤٠٢/٢٥٥
/	محمد بن الحسن بن مصعب	٣١٠/١٩٧
/	محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني	٤١١/٢٦٢
/	محمد بن خليفة السنيسي	٤١٨/٢٩٦
/	محمد بن روزبة العطار	٤٤٧/٢٨٢

شعراء مصر

مصر	محمد بن إبراهيم المصري ، المعروف بابن الخراساني	١٢٦/ ٦١
مصر	محمد بن إدريس الطائي	٢٠٣/١١٢
مصر	محمد بن إسحاق بن أسباط النحوي المصري	١٨٩/١٠٤
مصر	محمد بن أسعد بن علي بن معمر الجواني	٢٠٦/١١٦
مصر	محمد بن إسماعيل المصري ، المعروف بالتاريخ	١٧٥/ ٩٢
مصر	محمد بن بركات النحوي المصري	٢٣٧/١٣٥

مصر	محمد بن حيّان الكاتب	٣٠٥/١٩٣
مصر	محمد بن سعيد الأزدي	٤٨٤/٣١٩
مصر	محمد بن سعيد المصري الناجم	٤٨٣/٣١٨
مصر	محمد بن سلامة الكاتب المصري	٤٦٥/٢٩٩

شعراء المغرب العربي

الأقلام	محمد بن سلطان الأقالمي المغربي	٤٦٨/٣٠٣
باجة القمح	» » خلوف بن مشرق السامي	٤١٠/٢٦١
تونس	» » أحمد بن خليفة المغربي التونسي	٧٤/ ٣٣
طبنّة	» » الحسين التميمي الحماني الطبني المغربي	٣٥٢/٢٣٣
الطوب	» » الحسن بن الطوبي	٣٥٣/٢٣٦
قابس	» » خلف البكري القابسي	٤١٧/٢٦٨
القيروان	» » إسماعيل بن إسحاق الكاتب القيرواني	٢٢١/١٢٦
»	» » جعفر التميمي القيرواني	٢٦١/١٥٧
»	» » حامد القيرواني	٣٠٠/١٨٦
المهديّة	» » حبيب المهدي القلانسي	٢٩٩/١٨٤
ينونش	» » ربيع الافريقي المغربي	٤٤٨/٢٨٣
المغرب	» » إبراهيم التميمي الكموقي الافريقي	١٥٨/ ٨٠
»	» » حبوس المغربي	٣٦٢/٢٤٦
»	» » حبيب الافريقي	٢٩٢/١٧٧
»	» » سلطان	٤٦٠/٢٩٣

شعراء اليمن

حضور	محمد بن الحسن بن الطش اليمني	٣٦٩/٢٥٠
صعدة	» » أبان بن ميمون بن جوير بن حجر الحنفرى اليمني	١٩٠/١٠٥

صنعاء	محمد بن إبراهيم بن أبي الأسد الصنعائي اليمني	١٥٧/ ٧٩
»	الحسين بن أبارين الصنعائي	٣٥٩/ ٢٤٠
عدن	الحسن البكري العدني الفقيه	٣١٩/ ٢٥٧
عشم	سعيد العشمي اليمني	٤٦٧/ ٣٠٢
عوسجة	إبراهيم بن إسحاق العوسجي اليمني	١٥٦/ ٧٨
اليمن	أحمد بن عبد الله بن إسماعيل الأوساني	٨١/ ٤٠
»	أحمد بن عمران اليمني ، المدعو بالقاضي الأجل	٨٣/ ٤٢
»	أحمد القاضي اليمني	٨٤/ ٤٣
»	أحمد بن يوسف بن أفنويه الصنعائي اليمني	٨٢/ ٤١
»	الحسن بن محمد الكلاعي اليمني	٣٥٨/ ٢٣٩
»	زياد بن أحمد العرياني	٤٥٦/ ٢٨٩

٧ - فهرس الاماكن

ارمينية ١٧٢ : ٧ و ٢٢ ، ١٧٣ :	آبر ٥٠٤ : ٧
١٤ ، ٤٣٩ : ٢	آبة ٦٣ : ٢٠ ، ٦٤ : ١٠
ازال (صنعاء) ١٩١ : ٧ « في	آمد ٢٠ : ٢٠٧ ، ١٥ : ٣٥٢ ، ١١ :
الشعر ، و ١٦	آمل ١٣٥ : ١٧ ، ١٩٥ : ٨ ،
ازدشير : بردشير	٣٠٣ : ١٠ و ١٩
اسبانيا ٧٦ : ١٨ ، ١٣١ : ١٣	آبره : نهر ابره
استراباد ١٣٥ : ١٧ ، ١٩٤ : ١٧ و ٩	آبرين : يبرين
إشبيلية ٩٥ : ٢ ، ٢٨٩ : ٨	أبو قيس ٢٢ : ٩ « في الشعر » و ٢٤
أصهان ٩ : ٩ و ١٣ ، ٦٣ : ٢٠	أبيورد ١٤ : ١٢ ، ٤١ : ١١ ،
٦٤ : ٢٠ ، ٣٥ : ٢٠ ، ٤٣ : ٢ ،	٤٢ : ٤ و ١٤ و ١٥ ، ٣٥١ : ١٧
٤٥ : ٢ ، ٤٦ : ١٠ ، ٧٢ : ٢٠ ،	الاتحاد السوفيتي ٧ : ١٩
٨٨ : ١٤ ، ١٠٧ : ١٤ ، ١٠٨ : ٣	أخشيكت ٢١٧ : ١٢ و ١٥ و ١٩
١٦ و ١٤٣ : ٨ ، ١٥٢ : ٢ و ٣	اخميم : وادي اخميم
١٤ و ١٦٩ : ٩ ، ٢٠٠ : ١٠ ،	أذربيجان ٢٣٣ : ٦٠
٢٥٩ : ٢٠ ، ٢٦٩ : ١٠ ، ٢٧٢ : ١٤ ،	الأراضي التركية ٢١١ : ١٧
٢٩٤ : ١٣ ، ٣١٦ : ٣ و ٤ و ٥ ، ٣١٧ : ٤ ،	أرض فارس ٢٧٩ : ٥ ، ٢٨٠ : ١١
٣٤٥ : ١٤ ، ٣٧١ : ١٠ ، ٤٣٩ : ١٤	أرض المصلى ١٠٨ : ٥ « في الشعر »
	١ : ١٠٩

أوانا ٥٧ : ٤ و ١٢ ، ٦٢ : ٦ و

١٤ و ٧

أوزبكستان الروسية ٤٣ . ١٧

إيران ٩ : ١٤ ، ١١ : ١٩ ، ١٢ :

١٦ ، ١٤ : ١٤ ، ٤٢ : ٢١ ، ٦٦ :

١٥ ، ٦٨ : ١٤ ، ١٤٣ : ٢١ ، ٣٠٣ :

١٨ ، ٣٢١ : ١٧ ، ٤٦٣ : ١٧

الباء

باب ابرز : مقبرة بايرز

باب الأزج ببغداد ٣٣١ : ٣

باب حوب : مقبرة باب حرب

باب حلب ٧٠ : ٣

باب دكان أبي المعالي ٢٩٥ : ٣

باب الشام ٣٣٥ : ١٠ « في الشعر »

باب الصغير ٢١٠ : ١١ ، ٣٦١ : ٧

باب الطاق ٢٨٢ : ١١ و ٢٠

باب قنسرين ٤٩٧ : ٤ و ١٧

باب الكرخ ٣٣٥ : ١٢ « في الشعر »

باب الكوفة ١٢٤ : ١٧

باب المَحَوَّل ٣٣٥ : ٢٠ : ٤١٥ :

١٠ و ١٩

باب المراتب ٢٤٥ : ٤

باب همدان ٤٤ : ٩

اطرابلس ٢٩٧ : ١٠ و ١١

أفريقية ١٥٨ : ١٥ ، ١٥٩ : ١٠

٣٥٢ : ١٨ ، ٣٥٣ : ١٨ ، ٣٦٤ : ٢٠

٢٢ و ٤١٠ : ١٦ ، ٤٤٨ : ١٨

أفغانستان ٦٦ : ١٦ ، ١١٥ : ١٤

١٤٠ : ٢٣ ، ١٤٦ : ١٦ ، ٢٣٠ : ٢٠

الأقلام ٤٦٨ : ١٢

أكناف منعج ٤٢٥ : ٦ « في الشعر »

ألبيرة ١٣١ : ١٢

الأنبار ١١٤ : ٧ و ٨ و ١٩ ، ١١٦ :

٨ و ١٢ ، ١١٧ : ١ و ٣ ، وانظر

سلفه الأنبار

الأندلس ٧٦ : ١٧ ، ٨٠ : ١٣ ،

١٣١ : ١٢ ، ١٥٩ : ١٥ ، ٢٠٤ :

١٦ و ١٩ ، ٢٤٠ : ٢ : ٢٨٩ : ٦ ،

٢٩٠ : ١٠ ، ٢٩٢ : ٦ ، ٣٣٣ : ١٨

٣٥٢ : ٣ و ٤ ، ٣٥٥ : ٧ ، ٤٠٧ :

١٧ ، ٤٦٨ : ١٣ ، ٤٩١ : ١٤ ،

٤٩٢ : ١٠

الأهواز ٢١ : ١٧ ، ٢٢ : ١٥ ،

٢٨ : ٢ و ٧ و ١١ و ١٢ ، ٣٥٥ :

١٧ ، ٤١٥ : ٨ ، ٤٧٤ : ٢

البردان ٥٦ : ١١ و ١٢ ، ٦٨ : ٣
 « في الشعر » و ١٨
 بردشير ٤٦٣ : ١٦
 برشلونة ٧٦ : ١٩
 بر العدو ٣٥٢ : ٢
 بركة زلزل ٣٣٥ : ٩ « في الشعر » و ٢٠
 بروجر د ٢٩٤ : ١٤ ، ٣٧١ : ١٤
 برونداس : مقبرة برونداس
 بسور ٨٣ : ١٤
 البصرة ١٦ : ٦ و ١٦ ، ٢١ : ٢ ،
 ٢٢ : ١٥ ، ١١١ : ٢٠ ، ١١٩ : ١٩ ،
 ١٢١ : ٢٠ ، ١٤١ : ٢٠ ، ١٦٧ : ٣ ،
 ١٨٣ : ١٥ ، ٢٤٨ : ١٤ ، ٢٥٣ : ٢١
 ٢٧٩ : ٥٥٤ ، ٢٨٠ : ٩ ، ٢٨٢ : ٢ ،
 ٣٢٦ : ٢ ، ٣٣١ : ١٧ ، ٣٥٥ : ١٧
 ٤٠٨ : ٢ ، ٤٧٣ : ١٠ و ١٢ ، ٤٧٣ :
 ١٩ ، ٤٧٤ : ٢ و ١
 بطليوس ٨٠ : ١٣
 بغداد ١٢ : ١٤ ، ٥٠ : ٩ و ١٤ ،
 ٥٧ : ١٦ ، ٣٥ : ٢١ ، ٣٧ : ١٤ ،
 ٤١ : ١٢ ، ٤٨ : ٢ و ١٥ و ١٦ ،
 ٥٧ : ٦ ، ٦٥ : ١٧ ، ٦٨ : ١٦ و ١٨ ،
 ٧٥ : ٩ و ٢١ ، ٩١ : ٩ ، ٩٢ : ٣
 و ٥ و ١٩ ، ١٠٠ : ١ « في الشعر »

باجة القمح ٤١٠ : ١١ و ١٦
 باخرز ١٣٥ : ٢٣
 البادرائية : المدرسة البادرائية
 بادية فاس ٤٦٨ : ١٢
 بارق ٦٧ . ٢ « في الشعر » ،
 ٨٦ : ٦ « في الشعر »
 بايبرز : مقبرة بايبرز
 بجاية ٣٦٤ : ١١ و ١٢ و ٢٢ ، ٣٦٥ : ١
 بحر الأحمر ٣٢٣ : ٢١
 بحر عمان ٤٦٣ : ١٧
 بحر قزوين ١١ : ٢٠ ، ١٣٥ : ١٧
 ٣٠٣ : ١٩ ، ٣٢١ : ١٧
 البحر المغربي ٤٤٨ : ٧ و ١٩
 البحر - وين ٢٩٧ : ١٥ ، ٤٧٤ : ٢
 بحيرة البختكان ٢٤١ : ١٤
 بخاري ٧ : ٣ و ١٨ ، ٤٣ : ٧ ،
 ١١٢ : ٢ ، ١١٥ : ١١ ، ١٤٥ : ١١ ،
 ١٩٤ : ٨ ، ٢٨٣ : ٦ ، ٣٢٠ : ٢٢ ،
 ٣٤٤ : ٥
 البختكان : بحيرة البختكان
 بدر ٢٠٨ : ١ « في الشعر » ، ٢٣٢ :
 ١٢ ، ٢٥٠ : ٥ « في الشعر »
 بر البربر ٤٦٨ : ٢٠

٢٧١ : ١٢ « بقيق غرق في الشعر »،

٣٣٨ : ٩

بلاد الترك ٧٥ : ٩

بلاد الجزيرة ٣١ : ٥ ، ٢٤٤ : ١١

بلاد الديلم ١٣٥ : ١١ و ١٢

بلاد العرب ٤٩٠ : ١٦

بلاد كلب ١٦٣ : ١٣

بلاد المعافر ٨١ : ١٦

بلاد المغرب ٤٦٨ : ٢٠

البلاد اليمنية ٤٥٦ : ٥

بلخ ١٤ : ١٢ ، ٧٠ : ٩ ، ١١٢ :

١٢ ، ١١٤ : ١٩ ، ١٢٠ : ٢١ ،

١٤٦ : ١١ و ١٧ ، ٢٨٣ : ١٩ و ١٨

٣٢٠ : ١٠

بلد ٣١ : ٥ و ١٧

بلد الروم ٤٣٩ : ٢

بلد الزاب ٣٥٢ : ٢

البلقاء ١٢٣ : ٢٠

بلنسية ٧٦ : ١٧ و ١٨ ، ١٥٩ :

١٨ : ٣٣٣ ، ١٥

بوشنج ٤٧٧ : ١٧

بيبرز : مقبرة ببيبرز

بيت ريب ٨٢ : ١٥ ، ٨٣ : ١ و ٤

« في الشعر » ، و ١٥

١١٤ : ٢٠ ، ١١٨ : ١٦ ، ١٢٠ : ١٣

١٢١ : ١٣٥ ، ١٢ : ١٣٤ ، ١٣ و ٨ : ١٣١

١٣٦ ، ٩ : ١٣٧ ، ١٢ و ١٧ ،

١٣٩ : ١٤٤ ، ٩ : ١٤٥ ، ١١ و ٤ :

١٤ و ١٦ : ١٥٢ ، ١٦ : ٢٠ : ٢٠٥ ،

٢١٢ : ١ و ٥ و ١٠ ، ٢٣٥ : ١٩ ،

٢٤٢ : ١٧ و ١٨ « لواء بغداد »

٢٥٦ : ١٩ ، ٢٦٦ : ١٠ و ١٤ و ٢٠

٢٦٧ : ٦ ، ٢٦٨ : ٣ ، ٢٦٩ : ١٠ ،

٢٧٢ : ١٧ و ١٨ ، ٢٧٤ : ٦ ، ٢٧٩ :

٢٨٢ ، ٢٠ : ٢٩٤ ، ٨ : ٢٩٧ ،

٣١١ ، ٢ : ٣١٤ ، ٥ : ٣٣١ ،

٣٣٢ ، ٦ : ٣٣٥ ، ٢ : ٣٣٦ ،

٣ و ٢١ : ٣٣٧ ، ١٦ : ٣٣٨ ، ٨ :

٣٤٤ : ١٩ ، ٣٧٦ : ٥ و ٨ ، ٣٩٠ :

٤٠٢ ، ٢١ : ٤١٤ ، ٩ : ٤١٥ ،

١٠ و ٢٠ : ٤١٨ ، ١١ : ٤١٩ ، ١٠ :

٤٢٨ : ٤ ، ٤٤١ : ٤ ، ٤٧٠ : ١١ ،

٤٧٢ : ١٦ ، ٤٧٥ : ٢١ ، ٤٧٧ :

٤٨٨ ، ١٦ : ٤٨١ ، ٦ : ٤٧٩ ، ١٨

١١ ، ٥٠٣ : ٢

البقيق ١٩٩ : ١٩ ، ٢٠٠ : ١ ،

« في الشعر » ، ٢٣٢ : ٨ « في الشعر » ،

البيت الحرام ١١: ٢٥٠ «في الشعر»

بيت المقدس ٢٢٤ : ٧

بيت النار عند الفرس ٦٦ : ١٥

بيروت ٤٣٠ : ٢٣

التساء

التاجية ٢٣٥ : ٨ و ١٩

تاكرنة ٢٠٤ : ٩

تبريز ١٨٠ : ١٢ و ١٣ «في الشعر»

ترافونة ٧٦ : ١٩

تربة أبي إسحاق الشيرازي ١٠ : ١١-٥٠٠

تربة أصحاب الشيخ أبي نجيب ١٤٥ : ٢

تربة جعفر ٢٥٠ : ١١ «في الشعر»

التركستان الروسية ٤٣ : ١٤

تعز ٨١ : ١٥ ، ١٩١ : ٢١

التمكر ٨٤ : ٥ و ٢٣

التمكرين ١٩١ : ١٢ «في الشعر»

نكرويت ٥٠ : ٥٧ ، ١٦ : ١٦

٢٤٨ : ١٦

تلال الجبلين ١٠٩ : ١

تلمسان ٣٥٢ : ١٧

تهامة ٤٦٧ : ٤ و ١٨

التوتة ١٤٥ : ٢ و ١٦

تونس ٧٤ : ٣ ، ١٥٩ : ١١ ،

٤١٠ : ١٧ ، ٤١٧ : ١٩

التساء

ثغر طرابلس ٤٦ : ٨

ثنية أم جرذان ٨٧ : ١٩

الجبم

جامع الأنبار ١١٧ : ١

جامع البصرة ١٨ : ٩ «في الشعر»

٢١ : ٣

جامع الرصافة ١١٩ : ٢

جامع سجستان ١٩٦ : ٧ ، ١٩٧ : ٧ و ١

الجامع العتيق بأصبهان ٤٦ : ١٠ ،

٣٧٨ : ١٠

الجامع القديم بهراة ١٩٥ : ٨ ،

٣٣٩ : ٢ ، ٣٧٥ : ٨

جامع المدينة ١١٩ : ٢

جامع هراة العتيق ١١٦ : ٧

الجانب الشرقي من بغداد ٢٨٢ :

٢٠ ، ٤١٤ : ٩

الجانب الغربي ١٤٥ : ١

الجانب الغربي من بغداد ٩٢ :

١٩ ، ١٤٥ : ١٤

جبا من المعافر ٣٥٩ : ٣ و ٢٠

١٩ ، ٤٩٦ : ١٣
 جسر الحسين ١٠٩ : ٢ « في الشعر »
 خلق ٢٨٥ : ٣ « في الشعر »
 جمعية الرابطة الأدبية ٢٢ : ٢١
 جهة جبل هسكورة ٩٥ : ١٩
 جوار النبي ﷺ ٣٣٨ ، ٩ : ٣٤٢ ، ٧-٨
 الجوانية ٢٠٦ : ١٣
 الجودي ٢٥ : ٨ « في الشعر »
 جوان ٢٠٦ : ١٥
 الجوز جان ٢٨٣ : ٦ و ١٨
 الجوز جانان : الجوز جان
 جوة ١٦٣ : ١٢
 جيجون ٤٣ : ١٦ ، ١٢٠ : ٢١
 الحاء
 الحجاز ٩١ : ٩ ، ١١٤ : ٨ ، ١٣٨ :
 ٩ ، ١٤٠ : ٦ ، ١٩١ : ٣ ، ١٩٥ :
 ١٥ ، ٢٤١ : ٩
 الحجون ١٤١ : ١٤ « في الشعر » ،
 ٢٥٠ : ٨ « في الشعر » و ١٨ و ١٩
 « في الشعر »
 الحجر ١٠٠ : ١١ « في الشعر »
 الحدود الإيرانية ١٦ : ١٦ ، ١١٥ : ١٥
 الحدود الإيرانية الروسية ١٤ : ١٨

جبي ٢٦٦ : ١٠ و ١٥
 الجبل ٩ : ١٤ ، ٢٩٢ : ١٥ ،
 ٣٤٣ : ٨ ، ٣٤٤ : ١٤ ، ٣٤٥ : ٣١
 جبل سنجار ٤٣٨ : ٢٠
 جبل كوكبان ٤٥٧ : ١٤
 جبل مسور ٨٣ : ١ و ١٤ و ١٥
 جبل هسكورة ٩٥ : ١٩
 جرباذقان ١٤٣ : ٨ و ٢٠ ، ٢١١ :
 ١٠ ، ٢١٣ : ٤ « في الشعر » و ٥
 « في الشعر »
 جرجان ١١ : ١٨ ، ١٢ : ١٠ ،
 ٧٥ : ١٣ ، ١٣٥ : ١٧ ، ١٩٤ : ١٨
 ٣٢٠ : ١٤ ، ٣٢١ : ٧ و ١٦ و ١٨
 جزائر البحر ٢٧٩ : ٥
 الجزيرة ١١٩ : ١٩ ، ٣٠٢ : ١٩ ، ٣٥٤ : ٢
 جزيرة الأندلس ٤٦٨ : ٢٠ و ٢١
 الجزيرة بين الموصل والشام ٢ : ١٢
 الجزيرة الخضراء ٤٩١ : ٧ و ١٤-١٥
 جزيرة شقر ٢٠٤ : ٨
 جزيرة صقلية ٤٦٦ : ٥
 جزيرة ابن عمر ٣١٧ : ١٩
 الجزيرة الفراتية ١٧٢ : ١١ ، ٤٣٨ :
 ٢٠ ، ٤٣٩ : ٩ ، ٤٤٢ : ٤ ، ٤٨٨ :

١٣ و ١٨ ، ٤٩٧ : ٣ و ٧ و ١٧
 الحلة ٢٤٢ : ٨ و ١٧ ، ٤١٨ : ١٦ ،
 ٤١٩ : ١٤
 الحلة السيفية ٤٧ : ٣ و ١٨
 الحلة المزيدية ٤٧ : ١٩
 حلوان ٣٧ : ١
 » العجم ٣٧ : ١٣
 » العراق ٣٧ : ١٤
 حلوان مصر ٣٧ : ١٣
 حماة ٩٨ : ١٢ ، ١٠٠ : ١٤
 حمص ٤٦٤ : ١٠
 حوران ٤٢٨ : ٩
 حوة ١٦٣ : ١ و ١٢
 حومل ٣٣٥ : ١٥ « في الشعر »
 الخاء
 خان مجد الدين بجلب ١٦٠ : ١١
 خراسان ٥ : ٢ ، ١١ : ١٣ ،
 ١٢ : ١٦ و ١٧ ، ١٤ : ١١ و
 ١٧ ، ٤١ : ١١ ، ٤٣ : ١٣ ، ١١١ :
 ١ ، ١١٢ : ١٢ ، ١١٥ ، ١٤ ، ١٢٠ :
 ١٩ ، ١٣٥ : ٧ ، ١٤٠ : ٩ و ٢٢ ،
 ١٤٦ : ١٦ ، ١٥٣ : ١٨ ، ٢١٤ :
 ١٩ ، ٢٦٨ ، ٣ و ٥ ، ٢٨٣ : ٥

حران ٢ : ١ و ٥
 الحوية : محلة الحوية
 الحرمين ٤٧٥ : ٢٢
 الحرة ٢٠٧ : ١١ و ١٢ « في الشعر »
 ١٨ و
 حرة واقم : الحرة
 الحريم الطاهري ٥١ : ١٧
 الحسبة ٤٦٧ : ٤ و ١٨
 حصن كيفا ٢١٨ : ١٠ و ١٧ و ١٨
 حضور ٣٦٩ : ٢
 الحطيم ١١٦ : ١٤ « في الشعر » ،
 ٢٥٠ : ٦ « في الشعر »
 الحظيرة ٧٥ : ٢١ و ٢٢ ، ٣٣٨ : ١٠
 حفير زياد ١٤١ : ١٩ ، ١٤٢ : ١
 « في الشعر »
 حلب ٧٢ : ٩ ، ٨٥ : ١٧ ، ٨٦ :
 ١٦ ، ٨٧ : ١٠ ، ٩٤ : ١٧ و ١٥ ،
 ١٠٠ : ١٤ ، ١٦٠ : ١٠ ، ١٧٠ : ١ ،
 ٢١١ : ١٧ ، ٢٦٢ : ١٣ و ١٥ ،
 ٢٦٦ : ١٤ ، ٢٧٧ : ٥ ، ٣٧٠ : ١٨
 ٤٠٢ : ١٢ و ١٦ ، ٤٠٤ : ١٩ و ١٤ ،
 ٤٢٨ : ١٠ ، ٤٣٩ : ٢ ، ٤٨٨ : ٩ ،
 ٤٨٩ : ٦ ، ٤٩٥ : ٢ و ١١ ، ٤٩٦ :

١٨ و ١٧ : ٣١٠ ، ٧ : ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣

دانية ١٥٩ : ١٤ ، ٣٣٣ : ١٨ و ٧ ،

٣٣٤ : ٨ ، ٤٢٥ : ٣

دباوند ٦٤ : ١٦

دجلة ٣١ : ١٧ ، ٢٥٧ : ١٦ ،

٣٧٥ : ١٩

دجيل : معاملة دجيل

الدخول ٣٣٥ : ١٥ « في الشعر »

درب أم حكيم ٤١٤ : ٩

درب زاخي ٣٠٠ : ١١

« الشاكرية ٢٣٥ : ٣

دمشق ٢٢ : ٢١ ، ٥٢ : ٩ و ١٤

و ١٥ ، ٤٦ : ١٦ ، ٨٥ : ١٢ و ١٦

و ١٨ ، ٨٦ : ٢١ ، ٨٧ : ٧ و ١٠

و ٢١ ، ٨٨ : ١٥ و ١٧ و ١٩ ، ٨٩

و ١٣ و ٢١ و ٢٢ ، ١٦١ : ٣ ، ١٦٤ :

٤ ، ١٦٥ : ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ ،

١٦٦ : ١١ ، ٢٠٨ : ٧ ، ٢٠٩ : ١

و ٣ و ١٤ ، ٢١٠ : ١٥ و ١٩ ، ٢١٩ :

١٤ ، ٢٢٤ : ١٦ ، ٢٩٧ : ٨ ، ٣٦٠ :

٥ ، ٣٦١ : ١ ، ٣٧٠ : ١٠ ، ٣٧١ :

٧ ، ٤٢٦ : ١٠ ، ٤٢٨ : ١٠ و ١٢ ،

٤٤٩ : ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥

٤٧٩ : ١٧ ، ٤٩٣ : ١٠ ، ٤٩٦ :

١٧ ، ٥٠٣ : ٢١

و ١٨ ، ٣٠٣ : ٧ ، ٣١٠ : ٣ ، ٣٢٠ ،

١٣ و ٢٠ و ٢١ ، ٣٢١ : ١٦ ،

٣٣٤ : ١٢ : ٣٤٤ : ١٥ ، ٣٧٨ : ٩

٤٥٠ : ٩ ، ٤٦١ : ١٢ ، ٤٧٧ : ١٥

خليج عمان ٦٨ : ١٥

الحندي ٤٩٧ : ٤

خوار ٦٩ : ٦ و ١٦

خوارزم ١٠ : ١٨ ، ١٢٥ : ٢

و ١١ و ١٣ ، ٣١٩ : ١١ ، ٣٢٠ : ٩

و ٨ ، ٣٢١ : ٦ و ١٥ ، ٣٤٧ : ٧

خوزستان ٢٠ : ١٨

خير فارس ٢٤١ : ٢ و ١٤

الخيرانية : مقبرة الخيزران

الدال

دار البطيخ بدمشق ٥٢ : ٨

دار الرقيق ببغداد ٣٧٥ : ١١ و ١٩

الدار العزيزة ٢٣٩ : ٢

دار القطن ٩٢ : ٢

دار الكتب ٢٥٣ : ٢٢

دار الكتب بالري ٣٦٦ : ٨

دار المعارف ١٥٣ : ٢٠

دارين ٢٩٧ : ٣ و ١٥

دامغان ١١ : ١٢ ، ٢٠ : ١٢٣ ،

الدمغان : الدامغان

دمياط ٣٠٠ : ١٤

دنيسر ٤٨٨ : ١١ و ١٩

دهستان ١٣٥ : ١٦ ، ٣٢٠ : ١٨

الدهناء ٢ : ١١

ديار بكر ١٤٠ : ١٧ ، ١٧٢ : ٧

٢٥٧ : ١٦ ٣١٧ : ١٩ ، ٤٤٠ : ٨

الديار العراقية ٤٠٢ : ١٠

ديار كنانة ٤٦٧ : ١٩

ديار مضر ١ : ٦ ، ٢ : ٥ ، ٤٤٢ : ٤

الديار المصرية ١٦٢ : ٩ ، ٣٠٠ :

٣٦٠ ، ١٧

دير قنى ٢٠٥ : ٧ و ١٩

دير مرمري : دير قنى

ديه ٦٤ : ٣ « في الشعر » و ١٢

ديوان الإنشاء بجزيرة صقلية ٧٩ : ٢

الذال

ذات عرق ٣٠٩ : ٦ « في الشعر »

ذات النهرين : ذو جبلة

ذخر ٣٥٩ : ٢١

ذو جبلة ٨٤ : ٢٤ ، ٣٦٩ : ٨

و ١٨

الراء

راكس ٤٢٤ : ٩ « في الشعر »

رامة ٤٢٤ : ٩ « في الشعر »

رباط أبي النجيب السهروردي ١٤٥ : ١

الربذة ٢ : ١ و ١٠

ربع الكرخ ٦٥ : ١٧

الرحبة ٣١١ : ٢

رحبة يعقوب ٢٦٥ : ١٠

الرصافة ١١٩ : ٢

رصفة ٤٤٨ : ٧ و ١٨

الركة ١٧٠ : ٤ ، ٤٧٠ : ١١

رمرم : ٨٧ : ٤ « في الشعر »

و ١٧

الرومة ١٤٠ : ١٤ ، ١٦٤ : ٤ ،

٢٢٤ : ٨ و ١٨

رندورد ١٠٩ : ١ و ١٢ « في الشعر »

الرها ٢ : ١١

الروحاء ٢٣٢ : ٧

روذبار ٣٥ : ١٤ و ٢٠

روذراور ٣٣٨ : ٤ و ١٨ ،

٣٤٢ : ٦

الروضة الشريفة ٢٧٠ : ١٣

الروم ٢ : ٥

السين

- سارية ١٩٤ : ١٨
 سامراء ٥٠ : ١٠ ، ٢٣٤ : ١٨
 ساوة ٦٣ : ٢١ ، ٣٢٠ : ٧
 سبتة ١٦٨ : ١٢ و ١٩ ، ٤٩١ : ١٤
 سجستان ١٩٦ : ٧ ، ١٩٧ : ٧ و
 ٣٢٣ : ١٥ و ١٦ ، ٤٧٧ : ١٧ ،
 ٥٠٤ : ٧
 سجماسة ٩٥ : ١٩ ، ٣٥٢ : ١٧
 سجن بغداد ٢٠٥ : ٨
 السراة ٣٣٥ : ٢٠
 سرخس ١٢ : ١٥ ، ١٤ : ١٣ و ٤
 ١٤ : ١٧ ، ٤١ : ١١ ، ١١٢ : ١٢ ،
 ٣٥١ : ١٧
 سرقسطة ١٣٠ : ٢٠
 سر من رأى ١٢١ : ١٣ ، ١٣٦ :
 ١٣ ، ١٣٧ : ٥ و ١٧ ، ١٦٧ : ١٥ ،
 ١٩٤ : ١٢ ، ٢٠٥ : ٩ ، ٢٥٢ : ١٠
 ٤٤١ : ٤
 سكة صالح بالبصرة ٢٨٢ : ٢
 سلع ٢٧ : ٢٥ « في الشعر »
 سلفة الأنبار ٢٣٨ : ٤
 سمر ٢٥٣ : ١٧ و ٢١

روما ٢٨٦ : ٢١

- الري ١٢ : ١٥ ، ٦٣ ، ٢٢ : ٦٤ ،
 ٥ و ١٣ و ١٧ ، ٦٥ : ٥ و ١٥ ، ٦٩ :
 ١٦ ، ١٢٣ : ٨ و ١٧ ، ١٣٥ : ١٢ ،
 ١٩٤ : ٩ ، ٢٣١ : ١٨ ، ٣٠٣ : ٨ ،
 ٣٠٤ : ٣ ، ٣٤٥ : ١ و ١٤ ، ٣٦٦ :
 ٨ و ٤ ، ٣٧١ : ١٠
 ريمان ١٩١ : ٩ « في الشعر » و ١٨

الزاي

- الزاب : بلد الزاب
 « : ضفة الزاب
 « : نهر الزاب
 زابلستان ١٤٠ : ٢٢
 زبيد ٨٤ : ١٧ ، ٣٦٩ : ٩
 الزرقاء ١٢٣ : ٢١
 الزقاق ٤٦٨ : ٢١
 زمزم ١١٦ : ١٤ « في الشعر » ،
 ٢٥٠ : ٦ « في الشعر »
 الزندورد ١٠٩ : ١٥ وانظر
 الرندورد
 زوزن ٦٦ : ٥ و ٦ و ١٤ ، ١٤٨ ،
 ١٤ « في الشعر » ١٤٩ : ٢ ، ١٨٨ :
 ١ ، ٣٥١ : ١ و ٢ « في الشعر »

٣٠٢ : ٢٠ ، ٣٠٧ : ٢ : ٣٢٧ : ١١

٣٣٢ : ١٠

شباب ٤٥٧ : ٣ « في الشعر » و ١٤

شذونة ٤٩١ : ١٥

الشرقية ١٣٤ : ١٢

شقر : جزيرة شقر

الشونيزية : مقبرة الشونيزي

شيراز ١٥٢ : ١٤ ، ٢٤١ : ١٤ ،

٤٧٧ : ١٧

الشيرجان ٦٨ : ١٣

شير ١٠٣ : ١١

الصاد

صبر ٨١ : ٨ و ١٥ و ١٦ ، ١٩١

١٠ « في الشعر » و ٢٠ و ٢١ ،

٣٥٩ : ٢٠

صداء ٤٥٦ : ٩ « في الشعر » و ١١

صرواح ١٩١ : ٩ « في الشعر »

و ١٨

صعدة ١٩٠ : ١٠ و ١٤ و ١٨

الصعيد ٣٣٤ : ٧ و ١٦ « صعيد

مصر »

الصغانيان ٢٨٣ : ٧ و ٢٠

الصفاء ٢٥٠ : ١٩ « في الشعر »

سمرقند ١٢٠ : ٢١

سمان ١٢٣ : ٩ و ١٢ و ١٧

سبحار ٢٤٤ : ١١ ، ٣٠٢ : ٢٠ ،

٤٣٨ : ١٤ و ٢٠ ، ٤٣٩ : ٢ و ٤

و ٨

السند ٤٧٤ : ٢

سهام : وادي سهام

سوى ٤٣٠ : ١٤ « في الشعر »

سواحل الشام ١٥٣ : ٤

السواد ٣٧ : ١٤

سورية ٢٢٤ : ١٢

سوسة ٢٩٦ : ٥ و ١٨

سوق الثلاثاء ٢٧٢ : ١٢ و ١٧

سويقة أبي الورد ٣٣٥ : ٢٠

سيات ١٠٠ : ١٥

السيرجان ٦٨ : ١٢

الشين

الشام ٢ : ٥ و ١٢ ، ٥١ : ٣ ،

٥٢ : ٨ ، ٧١ : ١٠ ، ٩٢ : ٥٠ ، ١١٤

١١٦ ، ٧ : ١ « في الشعر » ، ١١٩ :

١٩ ، ١٢٣ : ٢١ ، ١٣٨ : ٢٠ ،

١٦٥ : ١٧ ، ١٧٠ : ١ و ٢٠

٢٢٤ : ٧ ، ٢٤٤ : ١١ ، ٢٩٧ : ١٨ ،

١٧ ، ١٣٥ : ١ و ٩ و ١١ و ١٩ ،
 ١٩٤ : ١٨ ، ٣٠٣ : ١٩ ، ٣٢١ :
 ١٦ و ١٨ ، ٣٤٤ : ١٤
 طبرستان : الطبر
 طيس ١٠٧ : ١٣
 طينة ٣٥٢ : ٢ و ١٧
 طرابلس ٢٩٧ : ١٩
 طرابلس الغرب ٤١٧ : ١٩
 طرطوس ٧٦ : ١٦
 طرطوشة ٧٦ : ٧ و ١٦
 طريق الحج ١٢٠ : ٢٢ ، ١٢٣ :
 ٢١ - ٢٢ ، ٢٣٢ : ١٢
 طنزة ٣١٧ : ١٩ و ٢١
 طهران ٩ : ١٤ ، ١٩٤ : ١٨ ،
 ٣٣٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ١٨
 الطوب ٣٥٣ : ١٨
 طوس ٣٠٣ : ٨
 الظاء
 الظاهرية ١٢٦ : ١٧
 الظفرية : محلة الظفرية
 العين
 عبادان ٣٣١ : ١٨
 العجم ٣٧ : ١٣

الأصفر ٢٣٢ : ٧ و ٢١
 صفين ٢٨٩ : ١٢ ، ٢٩٦ : ١٠ ،
 « في الشعر » ٣٠٦ : ٩ « في الشعر »
 و ١٠
 صقلية ٧٧ : ١٩ و ٢٤ ، ٧٩ :
 ٢ و ١٤ ، ٨٠ : ١٤ ، ٣٥٣ : ٩ ،
 ٣٥٥ : ٧ و ٨ ، ٣٥٧ : ٦
 صنعاء ٨١ : ٦ ، ٨٢ : ٨ ، ٨٣ :
 ٥ « في الشعر » و ١٥ ، ١٨٠ : ١٢ ،
 « في الشعر » ، ١٩٠ : ١٨ ، ١٩١ :
 ١٦ ، ٣٥٩ : ١٨ ، ٤٥٦ : ١١
 صور ٣٧ : ٥
 الصميرة ١٨٣ : ١٥
 الضاد
 ضاحك ٤٥٦ : ١٩
 ضويحك ٤٥٦ : ١٩
 ضفة الزاب ٣٥٢ : ١٧
 ضمان اللاذقية ٢٦٢ : ١٤
 الطاء
 طالقان ١٤ : ١٢
 الطبر (طبرستان) ٧٣ : ١٠
 و ١٣
 طبرستان ١١ : ١٨ ، ٦٤ : ١٣ و

غدن ١٣٩ : ١٢ « في الشعر » ،
٣١٩ : ٢ ، ٣٥٩ : ٣ و ١٦
العدوة : بر العدوة
العدوة القصوى ١٣٩ : ١٠ « في
الشعر »

العذيب ٦٧ : ٨٦٢ : ١٨ « في
الشعر »

العراق : ١٤ ، ١١ ، ٣٧ : ١٤ ،
٥٠ : ١٠ ، ١١١ : ٦ ، ١٢٣ : ٢٠ ،
١٤٠ : ١ و ١٦ ، ١٦٤ : ٧ « في
الشعر » ١٩١ : ١ ، ١٩٢ : ٩ و ١١ ،
١٩٣ : ١ ، ٢٤١ : ٨ ، ٢٤٨ : ١٤ ،
٣١٠ : ٣ ، ٣٣٧ : ٩ و ١٣ : ٤٠٨ ،
١٢ ، ٤١٨ : ١٦ ، ٤٣٩ : ٢ ، ٤٩٣ :
١١

عراق العجم ٣٤٥ : ١٥

عسقلان ٦ : ١٢

عشم ٤٦٧ : ٤ و ١٨

العقيق ٨٦ : ٦ « في الشعر » ٩٥ :
٨ « في الشعر »

عكا ١٦٢ : ١٢

عكل ١٦٩ : ٢٤

العامين ٩٥ : ٩ « في الشعر »

عمان ٢٧٩ : ٤ ، ٢٨١ : ١٣ ،
٤٤٢ : ٤ ، ٤٧٤ : ٢
عوسجة ١٥٦ : ١٠
عذاب ٣٣٣ : ١١ و ٢١ ،
٣٣٤ : ٧

الفين

الغرب ٧٧ : ٦

غزة ١٤٠ : ١١ و ٢١ ، ١٤٣ ،
١٤٥ ، ٥ : ١٥٣ ، ٩
غزة ١٩٢ : ٤ ، ١٩٥ : ١٥
الغضا ١١٤ : ١ « في الشعر » و ٢
« في الشعر »
غور ٨٦ : ٦ « في الشعر »

الفاء

فارس ٦٤ : ٢١ ، ٦٨ : ١٢ ،
٢٤١ : ٢ و ١٤ ، ٣٤٥ : ١ ،
٤٧٤ : ٢

فاس ٤٦٨ : ٢ و ٢١

الفرات ٤٧ : ٣ ، ٩٤ : ١٧ ،
١١٤ : ١٩ ، ٢٦٦ : ٢٠

فراوة ٣٢٠ : ٨ و ١٨

الفرع ٢٠٦ : ١٦

فرغانة ٢١٧ : ١٨

القَفْص ٦٨ : ٣ « في الشعر » ١٦

قفصة ١٥٨ : ٩ و ٢

قلعة مكنور ٣٤٢ : ٩

قَم ٥٩ : ٢ ، ٣٢٠ : ٦ و ٧ و ١٦ ،

٣ : ٣٤٤

قنرين ٤٩٧ : ١٧

قنطرة الشوك ١٤٥ : ١٧

قومس ٢٣١ : ١٨

قوهستان ٨٨ : ١٤

القيروان ١٥٩ : ١٠ ، ٢٩٦ : ٥ ،

٢٩٩ : ١٩ ، ٣٠٠ : ٩ ، ٤٥٦ : ٦ ،

الكاف

كتندة : قتندة

الكرخ ٣٩ : ٣ ، ٤٠ : ٣ ، ٦٥ :

١٧ ، ٩٢ : ١٩ ، ٣٠٢ : ٤ ، ٣٣٥ :

١٥ « في الشعر » ٢٠ ، ٣٤٢ : ١٥ ،

٣٧١ : ١٥ ، ٤١٥ ، ٢٠ ، ٢١ و ٤٨٥ :

٩ و ٢

كرمان ٦٨ : ١٢ و ١٣ و ١٤ ،

٤٦٣ : ١٦ و ١٧ ، ٤٧٧ : ١٧

كش ٧٥ : ١٣

الكعبة ٢٧ : ١ « في الشعر » ٩

كفرطاب ٩٨ : ١٢ ، ٣٧٠ : ١٨

فلسطين « الساحل » ٦ : ١٣ ،

٤ : ٢٤٧

فم الصلح ١٢١ : ٢٠

القاف

قابس ٤١٧ : ١٩

قاشان ٢٥٩ : ٧ و ٢٠ ، ٣٢٠ : ١٦

القاهرة ٣٣٦ : ٢١

قابين ٨٨ : ١٤

قبر إبراهيم بن النبي ﷺ ٣٣٨ :

٨ — ٩

قبر رسول الله ﷺ ١١٨ : ٩ ،

« في الشعر » ٣٤٢ : ٧ « قبر النبي »

قتندة ٩٥ : ١٥ و ١٧ « كتندة »

قديد ٤١٣ : ٢ و ١٢ و ١٣

قراقر ٤٣٠ : ١٤ « في الشعر »

قرطبة ٧٦ : ١٨ ، ٢٠٤ : ١٠ ،

٢٨٩ : ٨ ، ٤٦١ : ١٩ ، ٤٩١ :

١٥ و ٥

قرووب ٣٥٥ : ١٧

قزوين : بحر قزوين

القصر ٢٠٦ : ٩

قطربل ٢٥٦ : ٦٤ « في الشعر »

١٨ و

الميم

- مأرب ١٩١ : ١٨
 ماردين ٢١١ : ٤ و ١٦ ، ٤٨٨ : ٢٠
 مازندران ١٣٥ : ١٧
 مأسل ٣٣٥ : ١٤ « في الشعر »
 ما كسين ١٧٢ : ١١
 ما وراء النهر ٧ : ١٨ ، ١٢ : ١٧
 ٤٣ : ١٦ ، ٢١٧ ، ٢١ : ١٧ و
 ٢٨٣ ، ٢٠ : ١٩ : ٣٤٤
 المتصّح ١٩٠ : ١٤
 متّوث ٩٠ : ١٢ و ١٥
 مجمع اللغة العربية ٥٢ : ١٤ ،
 ٤٦ : ١٦
 المحرزي ٣٣١ : ١٦
 المحصب ١٣٩ : ٣ « في الشعر »
 المحلة ١٦٩ : ٩
 محلة الحرية ٤٠٢ : ٢١
 محلة الظفرية ١١٨ : ١٧
 محلة المقتدرية : المقتدرية
 المحمدية ٣٣٧ : ٩ و ١٣
 المختارة ٢٢٦ : ٦
 مخلاف جعفر ٨٤ : ٥ و ١٨ و ٢٤
 مخلاف صنعاء : صنعاء

كلاع ٨٠ : ١٣

- كلاوذي ٢٧٢ : ١٧
 كور الأهواز ٤١٥ : ٨
 كور الجبل ٣٤٥ : ١
 كور دجلة ٤٧٤ : ٢
 الكوفة ١١١ : ٢٠ ، ١١٩ : ١٩
 ١٣٤ : ١٢ ، ١٨٦ : ١٤ ، ٢٤٢ : ١٧
 ٢٩٧ : ٦ ، ٤٥٢ : ٣ ، ٤٧٤ : ١
 ٥٠٤ : ١١

كوكبان : جبل كوكبان

كيبا ٢١٨ : ١٩

كيفا : حصن كيفا

كيفس ٢١٨ : ٢١

كيفي ٢١٨ : ٢١

اللام

اللاذقية : ضمان اللاذقية

لبنان ٤٩٢ : ١٣ « في الشعر »

لحية ٤٥٧ : ١ « في الشعر »

اللاوى ٣٣٥ : ١٤ « في الشعر »

لوى ٤٢٥ : ١١ « في الشعر »

لوره ٣٣٩ : ١١

ليدن ٩٢ : ١٧

م-رو الروذ ١١٢ : ١١ و ١٣ ،

١١٤ : ١٩ ، ٢٨٣ : ١٨ - ١٩

مرو الشاهجان ٤٣ : ١٣ ، ١١١ : ١

١١ - ١٢

المرية ١٣٠ : ١٧ و ٢١ ، ١٣١ : ١١

١٢ و ١٤

مستملی أهل دمشق ١٩٧ : ٨

المسجد الأقصى ١٠٠ : ١١ ،

« في الشعر »

مسجد فخر الدين بن المطلب ٣١١ : ٢

مسجد النبي ﷺ ٣٣٨ : ٩

مسور : جبل مسور

مصر : ٣٥ : ٦ ، ٣٧ : ١٣ ، ٧٤ :

٨ ، ٧٩ : ١٥ ، ٨٠ : ١٦ ، ٨٥ : ١٢

و ١٦ ، ١٠٠ : ١ « في الشعر » ،

١٠٢ : ١٣ و ٢٣ : ١١٤ ، ٧ : ١٥٣ :

٤ و ٥ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ ، ١٥٤ : ٥

و ١٣ ، ١٦٤ : ٤ ، ١٧٠ : ٢٠ ،

١٧٥ : ٤ ، ١٩٣ : ١ ، ١٩٤ : ٤ ،

« في الشعر » ، ١٩٥ : ١٣ ، ٢٠٦ : ٦

٢٢٤ : ٤ و ١٢ و ١٤ و ٢١ و ٢٢٦ :

٥ ، ٢٣٧ : ٢ و ٩ و ١٤ و ١٦ ،

٢٤٧ : ٣ و ١٢ ، ٣٣٤ : ١٦ ، ٤١٤ :

المدرسة البادرائية ٢١٠ : ١٩

مدرسة بني يعقوب بسنجار ٤٣٨ :

١٤ ، ٤٣٩ : ٨

المدرسة الصادرة ٢١١ : ١ و ١٣

مدرسة طرخان ٢١٠ : ١٥ و ٣٩

المدرسة الكمالية بأصهان ١٥٢ : ٢

المدرسة المعينية ٢٠٩ : ١٤ ،

٢١١ : ١

المدرسة النظامية ٥٠ : ١٥ ، ٢١٢ :

١ و ٤

المدرسة النورية الشافعية

١٧٠ : ٢ و ١٢

المدينة ٢ : ١٠ ، ١١٨ : ٦ ،

١١٩ : ٢ و ١٩ ، ١٣٣ : ١٤

١٧٤ : ٥ ، ٢٠٦ : ١٥ ، ٢٣٢ : ١٢

٢٨١ : ١٣ ، ٣٣٨ : ٨ ، ٣٤٢ : ٧

المذار ٢٤٨ : ٢ و ١٤

المربد ١٦ : ٥ « في الشعر »

١٨ و ١٥

مرج الكحل ٢٠٤ : ٨ و ١٦

مرسية ٩٥ : ١٤ ، ٩٦ : ١

مرو ١٤ : ١٢ و ١٨ ، ٤٣ :

٦ و ١٣ ، ١٩٤ : ٧ ، ٣٦١ : ٢٠

مقبرة الزيدي باب الصغير ٣٦١ ؛
٦ - ٧
مقبرة الشونيزي ١٤٥ : ١ و ١٣
و ١٧ : ٤٨٩ : ١١
المقتدرية ١١٨ : ١٧
مكتبة حسين جلبي ٥٠٢ : ٤
المكتبة الظاهرية ٥٥ : ١٩
مكنور : قلعة مكنور
مكة : ٢ : ١١ ، ٣ : ١٩ ، ٣٧ :
١٨ : ٨٢ ، ٦ : ٢ « في الشعر » ، ٨٧ : ١٨
و ١٩ ، ١١٩ : ١٩ ، ١٢١ : ٩ ،
١٣٨ : ٩ : ١٣٩ ، ٦ : ١٩٢ : ٤
و ٥ و ٦ ، ١٩٣ : ١ ، ٢٥٠ : ١٨
١٩ « في الشعر » ، ٤١٣ : ١٢ و ١٣
ملح قرية بجوران ٤٢٨ : ٨
منعج ٢١٨ : ١ و ١١
منعرج اللوى ٣١٥ : ٩ « في الشعر »
المنيطرة ٢٩٧ : ١٢ و ١٨
المهدية ٢٩٩ : ٧ و ١٩
الموصل : ٢ : ٥ و ١١ ، ٣١ : ٥
و ١٧ ، ٥٠ : ٩ ، ٥١ : ٤ ، ٥٧ : ٢٠
٥٨ : ١ : ١٧١ ، ٦ : ١٧٢ ، ١ : ٥
و ٧ و ١٣ و ١٩ ، ٢٠٦ : ٦ و ٢٢ ،

١٨ : ٤٤٩ ، ١٢ و ١٣ ، ٤٨٣ : ٢
و ١٣ ، ٤٨٤ : ٨ ، ٤٩٥ : ٦
مطبعة الاستقامة ٤١٤ : ١٩
المعافر ٣٥٩ : ٣ و ٢٠ و ٢٢
معاملة دجيل ٦٢ : ٧ ، ٦٨ : ١٨
معدن بني سليم ٨٧ : ١٩
معرة النعمان ٩٧ : ١١ ، ٩٨ : ١١
- ١٢ و ١٣ ، ١٠٠ : ١ « في الشعر »
و ١٣ و ١٤ و ١٧ ، ١٠٣ : ١١ و ١٢
و ١٧ ، ١٠٦ : ١٧ ، ٢٧٧ : ٥ ، ٣٠٧ :
٢ ، ٣٧٠ : ١٨
المغرب ٩٥ : ١٩ ، ١٥٨ : ١٥ ،
١٥٩ : ١٠ ، ٢٠٤ : ٨ ، ٢٨٦ : ٢٢
٢٩٦ : ٨ و ٢٢ ، ٤٠٨ : ١٠ ،
٤٨٩ : ١٥
المغرب الأقصى والأدنى ٣٦٤ : ٢٠
مقبرة باب حرب ٤٠٢ : ٨ و ٢١
مقبرة بايزز ١١٨ : ١٢ - ١٣ و ١٥
٢٣٥ : ٧ ، ٥٠٠ : ١١
مقبرة بروناس ٦٢ : ٦ و ١٤
مقبرة بني الموصل على جانب الخندق
٤٩٧ : ٤
مقبرة الخيزران ٢٨٢ : ٩ و ١٢

٤٤٤ : ١١ و ١٢ : ٢٦٨ ، ٥ و ٣ ،

٢٨١ : ٢٠٢ ، ٢٠ : ٣٣١ ، ٢٠

٣٧٦ : ٦ ، ٤٥٠ : ١٥ ، ٤٩٦ : ١٣

ميفارقين ١٧١ : ١٥ : ٢٢٢ ، ١٨

ميان رودان ٣٣١ : ١٧

المهينة ٣٥١ : ١٦

النوت

نابلس ١٦٤ : ١١

نجد ٨٦ : ٦٠ « في الشعر » ، ٣٤٠ : ١٠

١١ « في الشعر »

نخشب ١٢٠ : ٢٠ و ٢١

نسا ١٤ : ١٢ ، ٤١ : ١١ ، ٤٢ :

٤ و ١٤ و ١٥ : ١٢٣ ، ١٩ ،

٣٢٠ : ١٨

نسف ١٢٠ : ٢٢

نصيبون : نصيبين

نصيبين ٢٤٤ : ٢ و ١٠ ، ٣٠٢ :

١٩ و ٩

نطنزة ٢١٢ : ١٥ و ١٧

النظامية : المدرسة النظامية

نعمان ٤٩٢ : ١٣ « في الشعر »

نعمان الأراك ١٤١ : ١٤ « في الشعر »

نهادوند ٣٣٨ : ١٨

نهر ابره ٧٦ : ١٨

نهر الحابور ١٧٢ : ١١ - ١٢

نهر دجلة ٢١٨ : ١٩

نهر الزاب ٣٥٢ : ١٧

نهر الشاش ٢١٧ : ١٨

نهر عيسى بن علي ٩٢ : ١٩

نهر معقل ١٨٣ : ١٥

النهر وان ٢٠٥ : ٢٠

نيسابور ١٢ : ١ و ١٣ ، ١٤ : ١٢

١٨ ، ٦٥ : ٣ ، ٦٦ : ١٤ و

١٥ ، ٨٨ : ١٤ ، ١٠٧ : ١٤ ، ١١٢ :

١٢ : ١٢٣ ، ١٧ : ١٣٥ ، ٢٣ ،

٢٣١ : ١٨ ، ٣٠٣ : ١٧ ، ٣٢٣ :

٧ ، ٣٢٤ : ٧ و ٩ « في الشعر » ، ٣٣٤ :

١٢ ، ٣٣٥ : ١٦ ، ٣٦١ : ١٤ ، ٤٧٧ :

١٥ و ١٨

النيل ٣٣٤ : ١٧

الهاء

هراة ١٤ : ١٢ ، ٦٦ : ١٤ و ١٥ ،

١١٥ : ١ و ٢ و ١٤ ، ١١٦ : ١٣٥ ، ٧ :

٢٤ ، ٣٣٩ : ٢ ، ٤٧٧ : ١٧ ،

٥٠٣ : ٢

هسكورة ٩٥ : ١٩

المهامية ٥٨ : ١٣

هذان ٤١ : ١٥ ، ٤٢ ، ٧ و ٢٠
 و ٢١ ، ٤٣ ، ٨ : ٤٤ ، ٨ : ١٤٣ :
 ، ٢٠ ، ٢١١ : ١٠ : ٢١٢ ، ٤ و ١٣ ،
 ، ٢٦٩ : ٩ و ١٢ ، ٢٧٠ ، ٤ و ٩ ،
 ٢٧٢ : ٧ ، ٣٠٠ : ١٢ ، ٣٣٨ : ٤
 ، ١٩ ، ٣٣٩ ، ٣ : ٣٤٥ ، ١٥ : ٣٧١
 الهند ١٤ : ١٢ ، ١٤٠ : ٢٢ ،
 ٢٩٧ : ١٥ ، ٣٢٣ : ١٥

هيت ٢٦٦ : ١٠ و ٢٠

الواو

وادي آش ١٣٠ : ١٦ - ١٧
 وادي اخيم ٣٣٤ : ٥ و ١٦
 وادي سهام ١١٦ : ١ « في الشعر »
 و ١٧

وادي ضباب ٣٥٩ : ٢١
 واسط ١١١ : ٤ ، ١١٢ : ٨ و ٣ ،
 ١١٣ : ٣ « في الشعر » ، ٢٤٨ : ١٤ ،
 ٢٥٣ : ٢١ ، ٢٥٥ : ١٧ ، ٤٧٧ : ٢٠
 وركان ٣١٦ : ١٦ و ١٩
 وزارة الثقافة والإرشاد القومي
 ٢٢ : ٢١

الوضح ٣٣٥ : ٩ « في الشعر »
 وعية ٦٤ : ١٢ و ١٣

الياء

يبرين ٤٩٠ : ١٣ « في الشعر »
 و ٦
 يثرب ١٩٢ : ٥ و ٧ ، ٢٣٢ : ٧ ،
 ٣٤٢ : ٧
 يرمز ٨٧ : ١٧ و ١٨ و ١٩
 يلملم ٨٧ : ١٨ و ١٧
 اليامة ٣١٤ : ٣ ، ٤٥٥ : ٣ و ٤ ،
 ٤٧٤ : ٢

اليمن ٨١ : ١٥ ، ٨٣ : ١٥ ، ٨٤ :
 ٢٣ و ٢٤ ، ٨٧ : ١٩ ، ٩١ : ٩ ،
 ١١٦ : ١٧ ، ١١٩ : ١٩ ، ١٣٨ :
 ٢٠ ، ١٣٩ : ٧ و ١٠ « في الشعر » ،
 ١٤٠ : ١ ، ١٥٦ : ١٠ ، ١٦٣ : ١٢ ،
 ١٨٠ : ١٣ « في الشعر » ، ١٩٠ : ١٣ ،
 ١٩١ : ١ و ٣ و ١٨ و ١٩ و ٢١ ،
 ١٩٢ : ٤ و ٦ ، ١٩٧ : ١١ ، ٢٣٨ :
 ٤ ، ٣٥٨ : ٥ و ١٠ ، ٣٥٩ : ١٨ ،
 ٣١٩ : ٢ ، ٣٥٩ : ٢٢ ، ٣٦٩ : ٤
 و ٩ و ١٨ و ٢٠ ، ٤٥٥ : ٣ و ٤ و
 ٥ ، ٤٥٦ : ١٤ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ ،
 ٤٥٧ : ١٤ ، ٤٦٨ : ١٠

ينونش ٤٤٨ : ٧ و ١٨
 بين ٤٥٦ : ٩ « في الشعر » و ١٩

٨ - فهرس الأقوام

بنو أمية ٤٥ : ٩ « في الشعر »	بنو أبارين ٣ : ٣٥٩
أنباط الموصل ١٧١ : ٦	الأتراك ٢٠٦ : ٢١ وانظر الترك
أهل الأندلس ١٥ : ١٥١ ، ٤٠٧ : ١٧	بنو أرتق ٢١٨ : ١٠
أهل الأهواز ٢٨ : ٧	الأزد ٤٦٧ : ٤
أهل البادية ١٤١ : ٥	بنو أسد ١٤١ : ٦ ، ١٦٩ : ٦ ،
أهل بجاية ٣٦٥ : ١	« في الشعر » ٤١٣ : ٨ « في الشعر » ،
أهل البصرة ٣٢٦ : ٢	٤٩٠ : ١٢ « في الشعر »
أهل بغداد ٣٥١ : ٦	بنو الأسلع ٣١٤ : ٣
أهل البوادي ٤٥٦ : ٦	بنو أشجع ٢٣٢ : ٦
أهل الجزيرة ٤٤٢ : ٤	الإسماعيلية ٣٦٩ : ٣
أهل حضور ٣٦٩ : ٢	أصحاب الرسول ﷺ ٢٤ : ١٢
أهل دمشق ٤٧٩ : ١٧	أصحاب الشافعي ٤٣٤ : ١٥
أهل الرأي ٤٣٤ : ١٧	أصحاب الظاهر ٤٣٤ : ١٧
أهل رودراور ٣٣٨ : ٤	الأعريب ١٦٩ : ٧ « في الشعر »
أهل الشام ١٠٠ : ٣ « في الشعر »	الأكراد ٤٣٩ : ٨ و ١١ « في
أهل الكرخ ٣٤٢ : ١٥	الشعر »
أهل الكوفة ٨٢ : ٨ ، ٥٠٤ : ١١	الإمامية ٣٥٨ : ٤

الجم

جذام ٢٢٨ : ٣

بنو أبي جراداة ٤٩٧ : ٥

جنب ١٥٦ : ٨ « في الشعر »

الحاء

بنو حرب ١٩١ : ٢

بنو حسن ٤٥٧ : ١ « في الشعر »

بنو حصين ٤٥٧ : ١ « في الشعر »

الحليون ٩٤ : ٧ ، ٣٦١ : ٦ ،

٤٠٤ : ١١ ، ٤٢٦ : ١٥ ، ٤٦٤ :

١٨ و ١٠

آل حمدان ٢٦٢ : ١٤ ، ٤٦٠ :

١٤ - ١٥

بنو حمران ٣٠١ : ١٠ « في الشعر »

آل حمود ٤٩٢ : ١٠

حمير ٨١ : ١٦ و ٥ ، ١٥٦ : ٧

« في الشعر » ١٩٠ : ١٠ « حمير صعدة »

٤٥٧ : ١٤

الحواشب ٨١ : ١٦

الحاء

بنو خارجة ٢٣٢ : ٥

بنو خالد ٤١٣ : ٥ « في الشعر »

أهل قم ٣٤٤ : ٣

أهل مكة ٤١٣ : ١٣

أهل اليمن ٣٥٨ : ٥

الأود ٤٦٧ : ١٨

الأوسانيون ٨١ : ٥

الباء

باهلة ٣١٢ : ١٠

بجيلة ٢٣٠ : ١٠

البجائيون ٣٤٨ : ٢

البرامكة ١٢٩ : ٦ ، ٢٤٤ : ٢ ،

٤٤٣ : ١٧

البربر ١٦٤ : ٢٠

بطون حمير ٨١ : ٥

البغداديون ١٢٠ : ١٤ ، ٣٧٦ : ١

البهشية ٢٨٢ : ١٨

آل بويه ٢٩ : ١٩ ، ٢٢٢ : ٤

« بنو بويه » ٣٤٣ : ٨

التاء

التابعون ٨٧ : ١٣

الترك ٩٧٥ : ٩ وانظر الأتراك

تيم ١٦٩ : ٧ « في الشعر » ، ٣٠٠ : ٢

بنو تيم بن مرة تيم قريش ١٦٩ : ١٠

ثنوخ ٤٩٨ : ٦ « في الشعر »

السكاسك ٢٨٢ ١ « في الشعر »

سكسك ٨١ : ١٦

السلاجقة ٧٣ : ٢٠

بنو سليمان ١٠٠ : ١٦ و ١٧ ،

١٠١ : ١٤ ، ١٠٢ : ١٥ ، ١٠٣ : ٩

١٣ ؛ ١٦ : ٧

الشين

الشافعيون ٤٣٥ : ٣

الشاميون ٢٤٤ : ٣٠٩ ، ١٣ ،

٤٩٥ : ٥

الشهداء ٤٣٧ : ٢٠

الصاد

الصحابة ١٢٨ : ٢٠

صداء ٤٥٦ : ١٧

صنهاجة ٧٤ : ١٧

الصوفية ٣٥ : ٦ ، ٧٠ : ١٤ ،

١٢٠ : ١٥ ، ١٢١ : ١٠ ، ١٢٤ : ١

١٤٥ : ١٥ ، ٤٧١ : ١١

الطاء

الطالبيون ١١ : ١١ ، ١٢ : ٨ ، في

الشعر ٣٣٦ : ٣

آل طاهر ٢١٤ : ١١ و ١٩

بنو الطش ٣٦٩ : ٢

خثعم ٢٤٧ : ٥

خزاعة ٤٣٩ : ١٢

خنفر ١٩٠ : ١٠

الخوارج ٢٣٢ : ٥ ، ٤١٣ : ١٣

خولان ١٩٠ : ١٢ ، ١٩١ : ٣

البدال

الديلم ٥ : ٢

الراء

بنو راسب ٤٧٦ : ١٦ « في الشعر »

آل الرسول ﷺ ١٢ : ١١ ،

١٣ : ٦ « في الشعر »

الرجاز الرشديون ٤٤٣ : ٧

الركب ٨١ : ١٦

الروم ١٣١ : ١٠ « في الشعر »

١٣٣ : ١٦٥ ، ٢ : ٢١٨ ، ٢١

الزاي

آل الزبير ٤١٣ : ٢ و ١٤

آل زرع ١٩١ : ٤ « في الشعر »

٣٥٩ : ٢ و ١٧

بنو زياد ٨٤ : ١٨

الزيدية ٣٦٩ : ٣

السين

بنو سدوس ٢٢٨ : ٣

طيسء ٨٧ : ٥ « في الشعر »

العين

بنو العباس ١٠ : ١١ « في الشعر »

٣ : ٤٤٥

عبد شمس بن زيد مناة من تميم

٢ : ٣٠٠

عجل ٤١١ : ١٦ « في الشعر »

العجم ١٦٩ : ٩ « عجم أصبهان »

٩ : ٢٠٥

عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان

ابن مضر ٢٣٢ : ٥-٦

بنو عدي بن كعب ١٩٩ : ٤

بنو عذرة بن كعب ١٩٩ : ٣

عرب اليمن ٤٥٦ : ٧

بنو العريان ٤٥٦ : ١٠ « في الشعر »

بنو عقيل ٤٩٦ : ١٢

عك ٢٤٧ : ٦ و ٨ « في الشعر »

عكل ١٦٩ : ٧ « في الشعر » و ٢٤

٢١ : ٤١١

آل علي بن أبي طالب ٣٠٦ : ٣

بنو عمران ٣٦٢ : ١

عنز ١٥٦ : ٨ « في الشعر »

الفين

غافق ٢٤٧ : ٤ و ٨ « في الشعر »

آل غالب ٢٤٩ : ١١ « في الشعر »

الغزء ٢٠٦ : ٧ و ٢١

الفاء

الفرس ٦٦ : ١٥

الفرنج ١٠٣ : ١٢

الفصييون ٢٦٢ : ١٣

آل فضلان ٣٨١ : ٧ « في الشعر »

الفقهاء ٤٣٥ : ١١

فهر ٨١ : ١٢ « في الشعر »

الفلاسفة ٣٧٠ : ١٢

القاف

قحطان ٤٥٦ : ١٦

القراء السبعة ٣١٦ : ١٢ و ١٣

و ١٤ « في الشعر »

قريش ٢٦ : ١٢ « في الشعر » ،

٢٤٧ : ٧ « في الشعر » ، ٣٣٦ : ١١

و ١٢ ، ٤١٣ : ١٤

قيس ٨٢ : ٢ « في الشعر » ، ١٩٠ :

١٣ « قيس عيلان »

الكاف

كتامة قبيلة من البربر ١٦٤ : ٢٠

كلب ١٦٣ : ١٣

الكلبيون ٧٩ : ١٤ ، ٨٠ : ١٥

كهلان ٤٥٦ : ١٦

الكوفيون ٩١ : ١٦

الميم

بنو مالك ٤٣٩ : ١٧ « في الشعر »

آل محمد ﷺ ٣٣ : ٥ « في الشعر »

٤٩٢ : ٢٢ « في الشعر »

مذحج ١٩٠ : ١٢ ، ٢٨٢ : ١

« في الشعر »

المراوذة ٣٣٠ : ٨ و ١٩

آل مرداس ٤٠٤ : ١١ و ١٩

بنو مزيد ٤٧ : ٢٠ ، ٢٧٣ : ٧ و ٨

« في الشعر »

مزينة ١٧٤ : ١٠

المسلمون ١٨٧ : ١٣ ، ٤٣٥ : ٦

المصريون ١٦٤ : ٢١ ، ١٦٥ : ١٥

المعافر ٣٥٩ : ٢٢

معد ٨١ : ١٢ « في الشعر »

المعتزلة ٣٩ : ٣ ، ٢٨٢ : ١٧

المغاربة ١٦٥ : ٢

بنو منقذ ٢١٩ : ٤ « في الشعر »

المواصلة ٤٦٤ : ٦ و ١٨

بنو الموصل ٤٩٧ : ٤

التوف

آل النبي ﷺ ٣٣ : ٩

النبط ١٣٤ : ١٥

النحاة ٣٢٢ : ١١

النحويون ٤٢٥ : ٢

النخع ٤٥٦ : ١٧

نزار ٨٢ : ٦ « في الشعر »

نهد ١٥٦ : ٨ « في الشعر »

آل نوبخت ٤٤٥ : ٤

الهاء

بنو هاشم ١٧٤ : ٣ ، ٢٢٨ : ٣

٤٧٣ : ٩

بنو هرثة ٤٣٩ : ١٥ و ١٧ « في

الشعر »

همدان ٤٥٧ : ١٤

الياء

يام قبيلة في اليمن ٣٥٩ : ١٨

بنو يعقوب ٤٣٨ : ١٤

ين ١٦٩ : ٧ « في الشعر »

(١)

٩ - فهرس الكتب المذكورة في الكتاب

- أشعار الندماء لأبي الحسن المقيم ٢: ٧
الأصول في النحو لابن السراج
٤٧٣ : ٣
الأغاني لعمر بن شبة ١٧٤ : ١٥
الإفصاح في شرح الأحاديث الصحاح
للوزير ابن هيرة ٦٢ : ١٦
الإكليل للهمداني ٣٥٨ : ٨
الألغاز لابن السكيت : كنز
الألغاز
الألقاب للشيرازي ٥٠٤ : ٢
الألقاب للمرزباني ١٧٦ : ١٥
الإمالي لابن الشجري ٤٧ : ٢٣
الأمثال للخال ٩٠ : ٢٠
الانتصار على من أخذ عليه في
مختصر العين ٢٩٠ : ١١ - ١٢
الانتصار الممتني لأبي المقيم ٧ : ٢
الانتصار المنبي عن فضل المتبي
لأبي الحسن المقيم ٧ : ١٥
- أبنية سيبويه للزبيدي ٢٩٠ : ١٢
الأبنية في النحو للزبيدي ٢٩٠ : ٢٠
* الأترجة « الأترنجة » للحجبي
٤٥٦ : ٢ و ٩
* أخبار الشعراء لابن عبد الرحيم
٥٥ : ١٢ وانظر طبقات الشعراء
أخبار القضاة لوكيع ٤١٤ : ١١ و ١٨
أخبار لصوص العرب وأشعارهم
٩٢ : ١٢
أخبار النحاة للزبيدي ٢٩٠ : ١٣
الأربعة في أخبار الشعراء لأبي
هفان ١٦٩ : ١٤
الاستدراك على كتاب العين
للزبيدي ٢٩٠ : ١٩
الاشتقاق لابن السراج ٤٧٣ : ٤
أشعار الجوارى المفجع البصري ١٥ : ١٨
أشعار الاصول للسكري ٩٢ : ١١ و ١٢

(١) هذه الإشارة * تدل على مصادر القفطي .

✽ الأنموذج لابن رشيّق ٢٠: ١٤٩
 الأنموذج في اللغة لابن رشيّق
 القيرواني ١٩: ٢٩٢
 الأنوار للكلاعي ٦: ٣٥٨
 الأودية والجبال والرمال للخالع
 ٢٠: ٩٠

التاء

تاريخ أبيورد للأبيوردي ١٥: ٤٢
 تاريخ أبيورد ونسا للأبيوردي
 ١٤ و ٤: ٤٢
 ✽ تاريخ أصحابان للسمعياني
 ١١٢: ١، ١١٥: ٢، ٢٠٨: ٥
 ✽ تاريخ أصحابان لابن منده
 ٤٣: ١ - ٤٥: ٢، ١: « كتابه »
 ✽ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
 ١٨٦: ٤، ١٩: ١٤، ٢٦٤: ٥
 ٣٣٦: ٥، ٤٣٧: ٣ و ١٦
 ✽ تاريخ دمشق لابن عساكر
 ٢١٠: ١٣، ٣١٧: ١٠، ٣٦٠: ١٢
 ٣٦٧: ٨، ٣٧٠: ٤، ٤٢٦: ١٢
 ٤٣٧: ١٧، ٤٥٠: ٢، ٤٩٣: ١٢
 ٧: ٤٩٥
 ✽ تاريخ ابن شيران الأهوازي

٢٠: ١١، ٤٥٩: ٣

تاريخ الطبري ١١: ٢٦٣
 التاريخ لعمر بن شبة ١٥: ١٧٤
 تاريخ مصر لابن يونس ١٥: ١٢٦
 تاريخ نسا ١٤: ٤٢ و ١٥
 التبر المسبوك لمحمد بن سليمان بن
 قتلش ٦: ٤٨٨

التحوير لخبار ابن جرير للقفطي ٣: ٢٦٤
 تخيلات العرب للخالع ٩٠: ٢٠
 تذييل كتاب الحماسة: الديوان
 المنصوري
 الترجمان في الشعر ومعانيه ١٥: ٤
 ١٤ و

تسمية كتاب أمراء دمشق لأبي
 الحسين الرازي ١٢: ٤٥٠
 تسمية من كتب عنه في قرى دمشق
 لأبي الحسين الرازي ٤٥٠: ١٢
 تعلقة المقرور في وصف البرد والنيران
 وهمدان للأبيوردي ٤٢: ٧ و ٢٠
 تفسير الطبري ١: ٢٦٤
 تفسير القرآن لابن حليم ٢: ٢١١
 الجسيم

جبهة الأدب للحاتمي ٨: ٣١٨

✽ الدرر الخطيرة في شعر أهل

الجزيرة لابن القطاع ٧٧ : ٩ و ١٦

و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢

الدرة الخطيرة : الدرر الخطيرة

✽ دمية القصر للباخري ١٤ : ١٦

٧٥ : ١٨ ، ٢٦٨ ، ٤ : ٣٧٦ ، ٧ :

٣٧٨ : ١٥ ، ٣٧٩ : ١٥ و ١٦ ، ٤١٨ : ٢٠

ديوان الأبله ٢٣٥ : ٣ و ٤ ،

٢٣٦ : ١٤

ديوان الأبيوردي ٤٦ : ١٤ و ٥

ديوان ابن الاردخل ١٧٢ : ١٦

ديوان جياش بن نجاج ٨٤ : ٢١

ديوان أبي الحسن التهامي ٧ : ٣ ،

١٣٨ : ٢٠

ديوان ابن حيوس ٣٦٤ : ٨ :

٤٩٥ : ٥ ، ٤٩٦ : ١١

ديوان ابن الشبل ٣٧٦ : ١

ديوان شعر محمد بن الحسين بن عبيد الله

٣٦٠ : ٧

ديوان شعر محمد بن الحسين الوزير

٣٣٩ : ٤

ديوان شعر الوأواء : ٥٢ : ١٠

ديوان طهمان الكلبي ٩٢ : ١٦

✽ جنان الجنان ورياض الأذهان

في شعراء مصر لابن الزبير ٢٣٧ : ٣

و ١٤ ، ٢٤٠ : ٢

✽ الجوهرة الخطيرة في شعراء

الجزيرة : الدرر الخطيرة في شعر أهل

الجزيرة

الحاء

الحجة للقراءة لابن السراج

٤٧٣ : ٤ - ٥

✽ الحدائق لأحمد بن فرج الجبائي

١٥١ : ٩ و ١

الحروف لبرمة ٢٥٥ : ١٦

حلية المحاضرة للحاتمي ٣١٨ : ٧

الحماسة لأبي تمام ١٤٢ : ١٢

الحماسة لابن الشجري ٤٧ : ٢٣

الطاء

✽ الخريدة للعباد الاصفهاني

٢٥٧ : ١٧ ، ٢٧٤ ، ٥ : ٣٥١ ، ٧ :

٤٠٨ : ١ ، ٤١٩ : ٧

خزانة الأدب للبغداد ٩٢ : ١٨

الدال

الدرر لمحمد بن الحسن الأهوازي

٢٨٣ : ٨

العصر الحظري ٧٥ : ١٧ - ١٨ ،

۳۷۹ : ۱۰ و ۴۱۸، ۱۴ : ۱۰ و ۱۹

السين

سر الصناعة ٢٨٩ : ٥ و ٢٠

﴿﴾ السياق لتاریخ نڈیاپور

١٦ : ١٨١

الشيخ

شاه نامه ۱۸۰ : ۵ و ۱۶

شرح أبنية سيدوية لازبيدي ١٢:٢٩٠

شرح الحماسة للتبريزي ٩٢: ١٧ و ١٨

شرح شعر أبي تمام للخالع ٩٠ : ٢١

الشریف لو کیس ۴۱۴ : ۵

الشعراء والندماء لأبي الحسن المقيم

٧ : ١٤ وانظر أشعار الندماء

﴿﴾ الشعر والشعراء لعمر بن شبة

10 : 178

﴿الشقائق لعبد الوهاب ٤٦٠ : ١﴾

الصاد

صناعة الشعر للخالع ٩٠ : ٢١

صناعة الشعر لأبي هفان ١٦٩:١٤

الطباء

﴿طَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ﴾

۵۵ : ۳ و ۱۲ ، ۱۶۷ : ۲ وانظر

أخبار الشعراء .

ديوان الكاتب القيرواني ٢٢٢ : ٢

ديوان ابن الكيزاني ١٥٣ : ٢٠٧

ديوان محمد بن أحمد بن الحداد

الأندلسي ٦٤ : ١٧

دیوان محمد بن أحمد بن العباس

المعمري ١٦٧ : ٤

الديوان المنصوري (تذيل كتاب

الحجاسة (١٤٢ : ١١)

ديوان ابن النحاس ٤٠٤ : ١١-١٢

الذال

﴿﴾ الذخيرة لابن بسام ١٤:٣٤٠

الراء

الرسالة الربيعية للفروخي الأواني

۱۸: ۵۷

رسالة فيما أخذه المتنبي من كلام

أرسطاطاليس للحاتمي ٣١٨ : ٨ - ٩

الزاي

زبدۃ الحلب فی تاریخ حلب

لابن العديم ٧٢ : ٩ - ١٠

الزهرة ١٥١ : ١٠ ، ٤٣٠ : ٨

۱۰ و ۲۳ و ۴۳۶ : ۲ و ۳

﴿﴾ زينة الدهر وعصرة أهل العصر

في ذكر الطاف - أو لطائف - شعراء

« في الشعر » و ٣ « في الشعر »

العين

غريب الحديث لأبي عبيد ٣٧٦ : ٢

غريب شعر زبد الخليل الطائي ١٨ : ١٥

الفاء

الفتح على أبي الفتح والتجني على ابن

جني لابن فورجة ٣٧١ : ١٩

الفرج بعد الشدة للتونخي ١٦٧ : ١٧

القاف

القرآن الكريم ٣١ : ١١

قصيدة المفجع في أهل البيت ١٨ : ١٥

القصيدة النظامية ٢٦٨ : ٨

القصيدة النونية في الرد على من فخر

قحطان للكلاعي ٣٥٨ : ٧

القلائد للأهوازي ٢٨٣ : ٨

الكاف

الكامل لابن الأثير ١٧٢ : ٢٠

كتاب أحمد بن علي بن ثابت : تاريخ

بغداد

كتاب البخارزي : دمية القصر

كتاب تاج الإسلام : تاريخ

أصبهان

كتاب جعفر الحلي ٤٣١ : ٢

طبقات الشعراء لعمر بن شبة

١٧٤ : ١٥

طبقات العلم في كل فن للأبيوردي

٧٥٥ : ٤٢

طبقات كل فن للأبيوردي ١٨ : ٤٢

طبقات النحاة للزبيدي ٢٩٠ : ٢٢

الطريق لوكيع ٤١٤ : ٥

الطيوريات للسلفي ٤٣٧ : ١٧

الظاء

الظاء لبرمة ٢٥٥ : ١٦

العين

عارضة الأخوذي في شرح كتاب

الترمذي لابن العربي ٤٠٧ : ١٨

عدد آي القرآن والاختلاف

لوكيع ٤١٤ : ٥

العراقيات للأبيوردي ٤٦ : ١٤٩٦

عرائس المجالس للمفجع البصري

١٨ : ١٥

العشق لابن سينا ١٠ : ١٧

عقود الجواهر لعلي بن الهيصم

٧٣ : ٨

علل النحو لابن السراج ٤٧٣ : ٥

العين للفراهيدي ١٨٣ : ١ و ٢

كتاب الحافظ أبي القاسم علي :

تاريخ دمشق

✽ كتاب ابن حيان ٤٩١ : ٦

» الرضا ١٠٧ : ١١

✽ السمعي ١٤١ : ١

» سيبويه ٣٣٣ : ٩

✽ عبد العزيز بن محمد بن محمود بن

الأخضر ١٤٤ : ٣

✽ كتاب عبد الكريم بن محمد بن منصور

١٩٥ : ٨ ، ٢٧٠ : ٨ ، ٣٣٧ : ١٢ ،

٣٣٩ : ٢ ، ٣٧٥ : ٨

كتاب عبيد الله التيمي : كتاب
ابن المارستانية

كتاب في أخبار الشافعي للأبوي

٥٥٤ : ٧ - ٨

كتاب في الأدب الوثائقي ٣١٧ : ٥

» التصريف مجدول للمعموري

٧٢ : ٢٠

كتاب في الرمي والنضال لوكيع

٤١٤ : ١١ و ٢٠

كتاب في الخروطات والهندسة

للمعموري ٧٢ : ٢١

كتاب في المسكائل والموازين ٤١٤ :

١١ - ١٢

كتاب في النحو للمعموري ٧٢ : ٢١

كتاب أبي القاسم الدمشقي : تاريخ

دمشق

✽ كتاب ابن المارستانية ١١٧ :

٦ ، ٤٠٢ : ٦

كتاب محمد بن آدم بن الكمال

الهروي ٢٠٠ : ١٠

كتاب محمد بن حامد ٢٧٢ : ١٣

كتاب محمد بن الحسين الأبري ١٩٦ :

١٩٧ ، ١ : ٧

كتاب محمد بن محمد بن حامد :

الخريدة

كتاب أبي المعالي الحظيري

: زينة الدهر .

كتاب نصر ٨٧ : ١٨

كنز الألفاظ في تهذيب الألفاظ

لابن السكيت ٢٦٢ : ١٥ ، ٢٨٩ :

١٩ و ٣

كنز المآثر في مفاخر قحطان

للكلاعي ٣٥٨ : ٥

اللام

لحن العامة ٢٩٠ : ١٢ - ١٣

لحن العوام للزبيدي ٢٩٠ : ٢١

الم

ما اختلف واتتلف في أنساب العرب

للأبيوردي ٤٢ : ٥

محمد وسعدى لابن الكتاني ٢٩١ : ١٠

مختصر العين للزبيدي ٢٨٦ : ١١

٢١٠ ، ٢١١

المختلف والمؤتلف للأبيوردي

٤٢ : ٤

✽ المذيل للسمعاني ٣٥١ : ٨

المستجد من فعات الأجواد للتونخي

١٦٧ : ١٧

المستنبط لابن الحداد ١٣٠ : ١٨

المسند لابن حنبل ١١٩ : ٢٠

٢٥٣ : ٨

مشيخه ابن الجوزي ٤٣٧ : ١٧

معاني الشعر ٢٢ : ٢٣ ، ٧ : ٣ في

الشعر

معاني القرآن للقراء ٢٥٣ : ٧ و ٢٢

معجم شيوخ هبة الله بن عبد الوارث

الشيرازي ٣٣٧ : ١٢ - ١٣

مفتاح المعاني للكلاباذي ٤٣٧ : ١٧

المفيد في أخبار زبيد ٨٤ : ٢٠

مقامات الحريري ٢٤٥ : ١١

مقامات ابن حليم ٤١١ : ٢

مقامات ابن الخازن ٤٢٤ : ١٤

مقامات ابن الطوبي ٣٥٤ : ١٦ و ١

مقامات الهيقي ٢٩٥ : ٥

الملاحن لابن دريد ١٥ : ١٦

المنقذ من الأثيان للمفجع ١٥ : ٤

و ١٥

الموجز في النحو لابن السراج

٤٧٣ : ٥

النون

النجديات للأبيوردي ٤٦ : ٦ و ١٥

النسب لعمر بن شبة ١٧٤ : ١٥

نشوار المحاضرة للتونخي ١٦٧ : ١٧

النقط بعجم ما أشكل من الخطط

للجواني ٢٠٦ : ١٧

الواو

الواضح في النحو للزبيدي ٢٨٦ :

١٠ و ٢٠ ، ٢٩٠ : ١٣

الوجديات للأبيوردي ٤٦ : ١٥

✽ الورقة لمحمد بن داود بن الجراح

١٨ : ١٧٤ ، ١٣

✽ الوشاح للبيهي : ١٤ : ٢ و ١٥

١٨٠ ، ١٩ ، ١١٠ : ١٠ ، ١٤٩ : ٨ ، ١٨٠

٤ و ١٥ ، ١٨٩ : ٢ : ٢٠٤ ، ٤

٢١٣ : ٩ ، ٢١٧ : ٧ ، ٢٣١ : ٦

وشاح دمية القصر واثاح روضة

العصر : الوشاح

وقعة الأدهم للحاتمي ٣١٨ ٧-٨

الياء

❖❖ يتيمة الدهر للشعالي ٢٣٧ . ١٥

٣٠٥ : ٣١١ ، ٥ : ٣٦١ ، ٩ :

٣٦٢ : ٨ و ١٥ : ٣٦٣ ، ١٥ : ٣٦٨ ،

١١ « القسم الأول » ، ٤١٢ : ٨ ،

٤١٧ : ١٦ ، ٤٥٠ : ٩ ، فصل

خراسان ، ٤٦٠ : ٤٦٩ ، ١١ :

و ١٨ و ١٩

(١)

المصادر والمراجع

- ١ - الإحاطة في أخبار غرناطة لمحمد لسان الدين بن الخطيب - الطبعة الأولى ١٣١٨هـ / ١٩٠١ م - مطبعة الموسوعات بالقاهرة
- ٢ - أخبار أبي نواس لأبي هفان تحقيق عبد الستار أحمد فراج ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م - دار مصر للطباعة
- ٣ - أخبار البحتري للصولي تحقيق الدكتور صالح الأستور ، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م
- ٤ - أخبار جزيرة صقلية للنوري - المكتبة العربية الصقلية جمعها وحققها ميخائيل أماري - ليسك ١٨٥٧ هـ
- أخبار الحكماء : تاريخ الحكماء
- ٥ - أخبار الرازي بالله والمقي لله ، للصولي - تحقيق ج هورث والصابري
- ٦ - أخبار القضاة لوكيع تحقيق عبد العزيز المراغي - مطبعة السعادة
- ٧ - أدب الدنيا والدين للماوردي تحقيق مصطفى السقا - الباني الحلبي
- ٨ - إرشاد الأريب لياقوت الحموي - دار المأمون ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨ م
- ٩ - الاشتقاق لابن دريد تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون - الخانجي ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٠ - الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر - السعادة ١٣٢٨ هـ
- ١١ - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شداد - تحقيق الدكتور سامي دهان - المعهد الفرنسي للدراسات العربية ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م

(١) الإشارة ﴿﴾ تدل على المخطوطات أو النسخ المصورة عنها .

- ١٢- الأعلام للزركلي - الطبعة الثانية
- ١٣- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م
- ١٤- أعيان الشيعة لمحسن الأمين ، بيروت - الانصاف ١٩٥٩ م
- ١٥- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، ط - دار الكتب
- ١٦- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، ط ، دار الثقافة
- ١٧- الإكليل للهمداني - الجزء الثامن ، تحقيق انستاس ماري الكرملي
بغداد ١٩٣١ هـ
- ١٨- الإكليل للهمداني - الجزء العاشر ، تحقيق محب الدين الخطيب ،
المطبعة السلفية ١٣٦٨ هـ
- ١٩- الألفاظ الفارسية المعربة للسيد ادبي شير - بيروت ١٩٠٨
- ٢٠- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار للدكتور حسن باشا ،
مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٧ م
- ٢١- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي - تحقيق أحمد أمين وأحمد
الزين ، اللجنة ١٩٣٩ م
- ٢٢- إنباه الرواة على أنباء النجاة للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
دار الكتب ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م
- ٢٣- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء لابن عبد البر - المعاهد ١٣٥٠ هـ
- ٢٤- الأنساب للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، حيدر
أباد ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م
- ٢٥- الأنساب للسمعاني ، ليدن ١٩١٢ هـ
- الانصاف والتجري : تعريف القدماء بأبي العلاء
- ٢٦- إيضاح المكنون في الذيل من كشف الظنون لإسماعيل باشا الباباني ،
١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م

- ٢٧- بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس ، بولاق ١٣١١ هـ
- ٢٨- بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد الحفيد - مطبعة دار الخلافة العلية
١٣٣٣ هـ
- ٢٩- البداية والنهاية لابن كثير - السعادة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
- ٣٠- برنامج شيوخ الرعيي ، حققة إبراهيم شبّوح - وزارة الثقافة السورية -
١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م
- ٣١- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضي ، مجريط ١٨٨٤ هـ
- ٣٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم - الباني الحلبي ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
- ٣٣- بلدان الخلافة الشرقية تأليف كي لستونج . ترجمة بشير فرنسيس و كوركيس
عواد ، المجمع العلمي العراقي ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م
- ٣٤- البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي تحقيق محمد المصري - وزارة
الثقافة السورية ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م
- ٣٥- تاريخ الحكماء وهو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من
أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي لبسيك ١٣٢٠ هـ
- تاريخ ابن الأثير : الكامل في التاريخ
- ٣٦- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان . نقله إلى العربية الدكتور عبد
الحليم النجار . دار المعارف
- ٣٧- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، السعادة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م
- ٣٨- تاريخ حكماء الإسلام لبيهقي ، تحقيق محمد كرد علي - المجمع العلمي
العربي بدمشق ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م
- تاريخ ابن خلدون : العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب
والعجم والبربر

- ٣٩- تاريخ الخلفاء للسيوطي ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد
- ٤٠- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس للديار بكري . الوهبة ١٢٨٣ هـ
- ٤١- (*) تاريخ ابن الديبني نسخة مجمع اللغة العربية بدمشق المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية
- ٤٢- تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
- ٤٣- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي . السعادة بمصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م
- ٤٤- التاريخ الكبير للبخاري . ط . دائرة المعارف العثمانية مجيد آباد - الدكن
- ٤٥- تاريخ الموصل لمؤلفه القس سليمان صائغ الموصل ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م السلفية بمصر
- ٤٦- تاريخ مختصر الدول لابن العبري ، بيروت ١٨٩٠ هـ
- ٤٧- تاريخ معرفة النعمان لمحمد سليم الجندي - وزارة الثقافة السورية - الترقى ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
- ٤٨- (*) تاريخ دمشق لابن عساكر نسخة الظاهرية ، الجزءان ١٤ ، ١٥ رقمها: ٣٣٧٨ و ٣٣٧٩
- ٤٩- تاريخ يعقوبي ، دار صادر ١٩٦٠ م
- ٥٠- تاريخ أبي يعلى حمزة بن القلانسي المعروف بذيـل تاريخ دمشق بيروت ١٩٠٨ م
- ٥١- تتممة اليتمة للتحالي عني بنشره عباس إقبال . طهران ٣٤٣ هـ
- ٥٢- تجارب الأمم لأبي علي أحمد بن محمد المعروف بمسكويه ، مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م
- ٥٣- (*) التحرير في المعجم الكبير للسمعاني مخطوطة الظاهرية رقمها ١٢٣٣ هـ
- ٤٥- تذكرة الحفاظ للذهبي ، حيدرآباد ١٣٣٣ هـ

- ٥٥- تذكرة داود الانطاكي - الباي الحلبي ١٩٥٢ م
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع : ذيل الروضتين
- ٥٦- تعريف القدماء بأبي العلاء - طبعة وزارة الثقافة المصرية ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م
- ٥٧- تفضيل الأتراك على سائر الأخبار لابن حنبل - تقديم المحامي عباس عزوي - بغداد
- ٥٨- تقويم البلدان لصاحب حماة الملك المؤيد - باريس ١٨٤٠ هـ
- ٥٩- التكملة لكتاب الصلة لابن الأثير السعادة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م
- ٦٠- تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد
- المجمع العلمي العراقي ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م
- ٦١- التكملة لوفيات النقلة لزي الدين المنذري ، تحقيق بشار عواد معروف - العراق ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م
- ٦٢- تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني - القاهرة ١٣٧٥ هـ
- ٦٣- تهذيب الأسماء واللغات للنووي - المنيرة
- ٦٤- تهذيب الأغاني لابن واصل الحموي - كتاب التحرير
- ٦٥- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - حيدر آباد ١٣٢٥ م
- ٦٦- ثمرات الأوراق - علي هامش المستطرف - المشهد الحسيني
- ٦٧- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي - تحقيق محمد بن قاويت الطنجي - السعادة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م
- ٦٨- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - حيدر آباد ١٣٦١ هـ
- ٦٩- جهرة أنساب العرب لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
- ٧٠- جهرة المغنين لخليل مردم بك المجمع العلمي العربي بدمشق - الهاشمية ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
- ٧١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لابن أبي الوفاء القرشي - حيدر آباد ١٣٣٢ هـ

- ٧٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - عيسى البابي ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- ٧٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم - السعادة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
- ٧٤- الحوادث الجامعة لابن الفوطي - بغداد ١٣٥١ هـ
- ٧٥- حياة الحيوان الكبرى للدميري - كتاب التحرير
- ٧٦- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب - شعراء الشام - تحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م
- ٧٧- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب - شعراء مصر - نشره أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس - اللجنة ١٩٥١ م
- ٧٨- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب - شعراء العراق - تحقيق محمد بهجة الاثري ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م
- ٧٩- (*) خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب - شعراء العراق - مصورتان عن نسختي باريز والمتحف البريطاني
- ٨٠- (*) خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب - شعراء العجم - مصورة
- ٨١- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادى - بولاق
- ٨٢- محمد هارون - دار الكاتب العربي ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- ٨٣- خطط المقرئ - دار التحرير
- ٨٤- خطط المقرئ - بولاق
- ٨٥- الدارس في تاريخ المدارس للنعمي - تحقيق الأمير جعفر الحسيني - مطبوعات المجمع العلمي العربي ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
- ٨٦- دائرة المعارف الإسلامية - طبعة كتاب الشعب .
- ٨٧- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب لابن الشحنة . الكاثوليكية ١٩٠٩ م

- ٨٨ - دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخوزي ط . حلب تحقيق محمد راغب الطباخ ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠ م
- ٨٩ - دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخوزي ط . دمشق تحقيق الدكتور محمد التونجي ١٣٩١هـ / ١٩٧١ م
- ٩٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخوزي ط . مصر تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو
- ٩١ - الدول الإسلامية لستانلي لين بول . ترجمة محمد صبحي فرزات . دمشق ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣ م
- ٩٢ - الديارات للشابشتي . تحقيق كور كيس عواد . بغداد ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م
- ٩٣ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون . مصر السعادة ١٣٢٩ م
- ٩٤ - ديوان الأبيوري ، تحقيق الدكتور عمر أسعد ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م
- ٩٥ - ديوان الأعشى ، تحقيق الدكتور م . محمد حسين ، المطبعة النموذجية
- ٩٦ - ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام - دار المعارف
- ٩٧ - ديوان البحتري ، تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي - دار المعارف
- ٩٨ - ديوان البحتري ، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي . طبعة هندية ١٣٢٩هـ / ١٩١١ م
- ٩٩ - ديوان ابن جروس ، تحقيق خليل مردم بك - ط . المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٧١هـ / ١٩٥١ م
- ١٠٠ - ديوان ابن دريد جمعه محمد بن بدر الدين العلوي - مصر . اللجنة ١٩٤٦هـ
- ١٠١ - ديوان الشافعي جمعه زهدي يكن . بيروت ، دار الثقافة ١٩٦١ م
- ١٠٢ - ديوان الشريف الرضي - بيروت . المطبعة الأدبية ١٣٠٩هـ

- ١٠٣ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم - دار بيروت ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٠٤ - ديوان عمر بن أبي ربيعة - ليبسك ١٣١٨ هـ
- ١٠٥ - ديوان أبي فراس ، تحقيق الدكتور سامي الدهان - ط . المعهد الفرنسي - بيروت ١٩٤٤ م
- ١٠٦ - ديوان الفرزدق جمع عبد الله إسماعيل الصاوي مطبعة الصاوي ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م
- ١٠٧ - ديوان المتنبي بشرح البرقوقي مطبعة السعادة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م
- ١٠٨ - ديوان مجنون ليلى - ط . بيروت ١٩٤٧ م
- ١٠٩ - ديوان النابغة الذبياني صنعة ابن السكيت تحقيق الدكتور شكري فيصل ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م
- ١١٠ - ديوان أبي نواس ، جمعية المستشرقين الألمانية ، تحقيق إيفالد فاغنر
- ١١١ - ديوان أبي نواس ، جمعه حمزة بن الحسن الاصبهاني ، تحقيق محمود أفندي واصف - العمومية بمصر ١٨٩٨ م
- ١١٢ - ديوان الواواء دمشقي ، تحقيق الدكتور سامي الدهان - ط . مجمع اللغة العربية ١٩٥٠ م
- ١١٣ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام - القاهرة - اللجنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٩ م - ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م
- ١١٤ - ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الحافظ ليدين ١٩٢٤ م
- ١١٥ - ذيل تاريخ دمشق لأبي يعلى حمزة بن القلانسي - بيروت ١٩٠٨ م
- ١١٦ - ذيل ثمرات الأوراق - على هامش المستطرف .
- ١١٧ - ذيل الروضتين لأبي شامة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م

- ١١٨ - الرسالة القشيرية ، تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف
مطبعة دار التأليف ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م
- ١١٩ - روضة العقلاء لابن حبان البستي، تحقيق مصطفى السقا-البابي الحلبي ١٩٥٥م
- ١٢٠ - روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر لابن الشحنة - على هامش
مروج الذهب
- ١٢١ - الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة - ط . وادي النيل بمصر ١٢٨٧ هـ
- ١٢٢ - زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم ، تحقيق الدكتور سامي
الدهان - المعهد الفرنسي ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
- ١٢٣ - الزهرة لمحمد بن داود الظاهري - نشره لويس نيكول البوهيمي
بمساعدة إبراهيم طوقان
- ١٢٤ - مر صناعة الإعراب لابن جني - البابي الحلبي ١٩٥٤ م
- ١٢٥ - سقط الزند
- ١٢٦ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ ناصر الدين الألباني - ١٣٨٤ هـ
- ١٢٧ - السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ، تحقيق محمد مصطفى زيادة -
دار الكتب ١٩٣٤ م
- ١٢٨ - سير أعلام النبلاء للذهبي - مصورة المجمع
- ١٢٩ - سيرة صلاح الدين لابن شداد - مطبعة الآداب ١٣١٧ هـ
- ١٣٠ - سيرة ابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م
- ١٣١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي - القدس ١٣٥٠ هـ
- ١٣٢ - شرح الحماسة للتبريزي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ١٣٥٨ هـ
- ١٣٣ - شرح الحماسة للمرزوقي نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون - اللجنة
١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م

- ١٣٤ - شرح شواهد المغني للسيوطي - ط دمشق ١٩٦٦ م
- ١٣٥ - المعلقات السبع للزوزني - دار صادر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٣٦ - شعر دعل بن علي الحزاعي صنعة الدكتور عبد الكريم الأستر - مطبوعات الجمع العلمي العربي ١٩٦٤ هـ
- ١٣٧ - الشعر والشعراء لابن فتيبة - تحقيق مصطفى السقا ١٩٣٢ م
- ١٣٨ - صبح الأعشى للقلشقندي - المطبعة الأميركية ١٣٣٨ هـ / ١٩١٩ م
- ١٣٩ - صحيح البخاري - دار الطباعة العامرة .
- ١٤٠ - صفة الصفوة - مخطوطة الظاهرية .
- ١٤١ - الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي ، تحقيق سعد محمد حسن - الدار المصرية ١٩٦٦
- طبقات الأطباء : عيون الأنباء .
- ١٤٢ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى - تحقيق محمد حامد الفقي - المحمدية ١٩٥٢
- ١٤٣ - « خلافة - تحقيق سهيل زكار - وزارة الثقافة دمشق ١٩٦٦
- ١٤٤ - « الشافعية للأسنوي مخطوط الظاهرية .
- ١٤٥ - « الشافعية الكبرى للسبكي تحقيق الطناحي والحلو - البابي الحلبي - ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م
- ١٤٦ - طبقات الشافعية لابن هداية الحيني - بغداد ١٣٥٦
- ١٤٧ - « الشعراء لابن المعتز - تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف
- ١٤٨ - « الصوفية للسامي - تحقيق نور الدين شريعة - دار الكتاب العربي ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م
- ١٤٩ - طبقات الشافعية للعبادي . بريل ١٩٦٤
- ١٥٠ - طبقات الفقهاء للشيرازي - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧٠
- طبقات القراء : غاية النهاية .
- ١٥١ - الطبقات الكبرى لابن سعد - دار صادر - دار بيروت (١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م)

- ١٥٢ - طبقات المفسرين للسيوطي . لندن - هولاندة .
- ١٥٣ - طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة - مخطوط الظاهرية .
- ١٥٤ - العبر في خبر من غير - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد - الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦
- ١٥٥ - عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب لأبي بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الممداني حققه عبد الله كنون - القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م
- ١٥٦ - عجائب المخلوقات للقزويني - طبعة دار التحرير .
- ١٥٧ - العرب في صقلية للدكتور إحسان عباس .
- ١٥٨ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي - تحقيق محمد سعيد العربيان - الاستقامة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠
- ١٥٩ - علم الفلك لنيلو - مصورة عن طبعة روما ١٩١١ م
- ١٦٠ - عيار الشعر لابن طباطبا - تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول سلام
- ١٦١ - عيون الأخبار لابن قتيبة - دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٥ م
- ١٦٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة - الوهبة ١٨٨٢ هـ
- ١٦٣ - غاية الأمان في أخبار القطر الباني ليجي بن الحسن - تحقيق د. سعيد عبد الفتاح عاشور - دار المكاتب ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م
- ١٦٤ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري - جمعية المستشرقين الألمانية - السعادة ١٩٥٣
- ١٦٥ - الفاخر للمفضل الضبي - تحقيق عبد العليم الطحاوي ومحمد علي النجار - البابي الحلبي ١٩٦٠
- ١٦٦ - الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية - دار صادر - ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ .

- ١٦٧ - الفهرست لابن النديم . ط الاستقامة ١٣٧٧ هـ
- ١٦٨ - فهرست الإشبيلي . ط المثنى ١٩٦٣
- ١٦٩ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - السعادة ١٩٥١
- ١٧٠ - قلائد العقيان للفتح بن خاقان - ط التقدم ١٣٢٠
- ١٧١ - الكامل في التاريخ لابن الأثير - دار صادر دار بيروت ١٩٦٥ - ١٩٦٧ م
- ١٧٢ - الكامل في اللغة والأدب للمبرد - تحقيق أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته - نهضة مصر ١٩٥٦
- ١٧٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - تركيا ١٩٤١
- ١٧٤ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي - الحسينية ١٣٥٢ هـ
- ١٧٥ - اللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير - ١٣٥٧ هـ
- ١٧٦ - لسان الميزان لابن حجر - ط . حيدر آباد ١٣٣٣
- ١٧٧ - مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - وزارة الثقافة دمشق ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
- ١٧٨ - مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - السعادة ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م
- ١٨٩ - المحبر لمحمد بن حبيب - تحقيق اياز له ليختن شيتير - ط حيدر آباد ١٩٤١
- ١٨٠ - مختار ذيل بغداد للسمعاني لابن منظور - مصورة عن نسخة كلية ترينيتي بجامعة كمبردج .
- ١٨١ - المختصر في أخبار البشر لابي الفداء المطبعة الحسينية ١٣٢٥ هـ
- ١٨٢ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الديلمي - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - بغداد ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م
- ١٨٣ - مختصر من الكتاب المنتخب من الدرة الخطيرة في شعراء الجزيرة اختيار أبي اسحاق بن أغلب - روما ١٩٥٨

- ١٨٤ - مخطوط في التراجم مجهول الاسم والمؤلف - الظاهرية عام ٤٦١٦ هـ
- ١٨٥ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي - حيدر آباد ١٣٣٧ هـ
- ١٨٦ - مرآة الزمان لسبط ابن الجوري - حيدر آباد
- ١٨٧ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
نهضة مصر ١٩٥٥
- ١٨٨ - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي - المطبعة الأزهرية
المصرية ١٣٠٣
- ١٨٩ - المسالك والممالك لابن حوقل - ط . بربل ١٨٧٣
- ١٩٠ - المستطرف في كل فن مستظرف للابشيبي - المشهد الحسيني
- ١٩١ - المشترك وضعاً والمفترق صقلاً لياقوت الحموي - ط : ١٨٤٦
- ١٩٢ - مشيخة ابن عساكر - مصورة المجمع .
- ١٩٣ - مصفى المقال في مصفى علم الرجال لآقا بزرك الطهراني . إيران ١٩٥٩
- ١٩٤ - مطالع البدور في منازل السرور للبهاقي - الوطن ١٢٩٩ هـ
- ١٩٥ - المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي - تحقيق إبراهيم
الاياري ورفيقه - الأميرية بالقاهرة ١٩٥٤
- ١٩٦ - مطمح الأنفس ومسرح التأنس للفتح بن خاقان - السعادة ١٣٢٥ هـ
- ١٩٧ - المعارف لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - دار الكتب ١٩٦٠
- ١٩٨ - معاني القرآن للفراء تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار -
دار الكتب ١٩٥٥
- ١٩٩ - معاهد التنصيص للعباسي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط .
السعادة ١٩٤٧
- ٢٠٠ - المعجب في تلخيص أخبار المغرب للمراكشي - تحقيق محمد سعيد
الريان ومحمد العربي العلمي - الاستقامة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م

- ٢٠١ - معجم الأنساب والأسرات الحاكمة للمستشرق زامباور - مطبعة جامعة فؤاد الأول ١٩٥١
معجم الادباء : إرشاد الاديب .
- ٢٠٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي - ط دار صادر ، دار بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م
- ٢٠٣ - معجم البلدان لياقوت الحموي - ط السعادة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م
- ٢٠٤ - معجم البلدان لياقوت الحموي - لينزغ ١٨٧٣ م
معجم دوزي طبعة عام ١٩٢٧
- معجم زامباور : معجم الانساب والأسرات الحاكمة .
- ٢٠٥ - معجم الشعراء للمرزباني تحقيق عبدالستار أحمد فراج - البائي الحلبي ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- معجم شيوخ ابن عساكر : مشيخة ابن عساكر .
- ٢٠٦ - المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدي - مجريط ١٧٨٥ م
- ٢٠٧ - معجم ما استعجم للبكري تحقيق مصطفى السقا - اللجنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م
- ٢٠٨ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دمشق الترتي ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م
- ٢٠٩ - المغرب في حلى المغرب لابن سعيد . تحقيق شوقي ضيف - ط . دار المعارف ١٩٥٥ م
- ٢١٠ - المغرب في حلى المغرب - قسم مصر - ط . ليدن ١٨٩٩
- ٢١١ - المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب - الجزائر ١٩١١
- ٢١٢ - المغني في الضعفاء للذهبي - تحقيق الدكتور نور الدين عتر .
- ٢١٣ - مفتاح السعادة لطاش كبري زاده - حيدر آباد ١٣٥٦ هـ
- ٢١٤ - مقاتل الطالبين لأبي الفرج الاصفهاني - تحقيق السيد أحمد صقر - البائي الحلبي ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩

٢١٥ - المكتبة العربية الصقلية . جمعها المستشرق الايطالي ميخائيل أماري -
ليبسك ١٨٥٧ م

٢١٦ - الملل والنحل للشهرستاني على هامش الفصل في الملل والأهواء والنحل
٢١٧ مناقب الشافعي لأحمد بن الحسين البهقي تحقيق السيد أحمد صقر - دار
التراث ١٣٩٠ هـ / ١٣٧٠ م

٢١٨ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي - حيدر آباد ١٣٥٧
٢١٩ - المؤلف والمختلف للآمدي تحقيق عبد الستار أحمد فراج - البائي
الحلي ١٩٦١ م

٢٢٠ - الموشح مأخذ العلماء على الشعراء للمرزباني - تحقيق علي محمد البجاوي -
نضة مصر ١٩٦٥

٢٢١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي -
البائي الحلي ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م

٢٢٢ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي - دار الكتب ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م
٢٢٣ - نزهة الالباء في طبقات الأدباء للانباري - ط ١٢٩٤

٢٢٤ - نزهة الجليس ومنية الأديب الانيس للمكي - ط مصر ١٢٩٣
٢٢٥ - نشوار المحاضرة للقاضي أبي علي التنوخي - تحقيق عبود الشالجي المحامي
١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م

٢٢٦ - نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب - تحقيق الدكتور إحسان
عباس ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م

٢٢٧ - نقد الشعر لقدامة بن جعفر - تحقيق كمال مصطفى - السعادة ١٩٦٣
٢٢٧ - نكت الهميان في نكت العميان للصفدي - تحقيق أحمد زكي -
الجمالية ١٩١١

٢٢٩ نهاية الأرب في فنون الأدب للنوري - دار الكتب ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م

- النوادر السلطانية والحامن اليوسفية : سيرة صلاح الدين .
- ٢٣٠ - هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي - استانبول ١٩٥١
- ٢٣١ - الوافي بالوفيات للصفدي ١ - ٨ جمعية المستشرقين الالمانية
- ٢٣٢ - الوافي بالوفيات - مصورة الجمع .
- ٢٣٣ - الورقة لابن الجراح - دار المعارف ١٩٥٣
- ٢٣٤ - الوزراء والكتاب للجشيارى - تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الابياري وعبد الحفيظ شاي ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م
- ٢٣٥ - الوشاح - مصورة - نسخة الاستاذ خير الدين الزركلي
- ٢٣٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٦٧
- ٢٣٧ - الولاة والقضاء للكندي - بيروت ١٩٠٨
- ٢٣٨ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - السعادة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦

تذييل (١)

الصفحة	السطر (٢)	
١١	٤	كذا في الأصلين ولعل الأفضل :
		* . . . للناس بعد الياس
٢٧	٥ -	لعل الأفضل : هزم الخيل واستباح العددا
٣٤	١	٥ / ٥ - محمد بن أحمد بن البراء
٣٦	٧	كذا في الأصلين ولعل الأفضل :
		'أَنْزِيَهُ' فِي رَوْضِ الْحَبِيبِ مُقْتَلَتِي
٣٦	٨	كذا في الأصلين ولعل الأفضل :
		* على جامد الصلب الأصم تهتما
٣٦	١١	٥ / ب وبالإسناد
٣٧	٩	كذا في الأصلين . وفي هامش ح لفظة : « سناد »
٣٩	١	٦ / ٥ - محمد بن أحمد . . .
٤١	٣	٦ / ب - محمد بن أحمد . . .
٤٤	٦	٧ / ٥ فكرة الخليفة . . . فأمر/ بكشط

(١) أوردت في هذا التذييل بعض القراءات التي يبدو أنها مفضلة ، وأرقام
ورقات المخطوط التي سقطت سهواً .

(٢) إشارة (-) قبل الرقم تدل على بدء العد من أسفل الصفحة .

٤٤	١١	كذا في الأصلين ولعل* الأفضل :
		* عند انصرافي عنهم 'مضمير' الياس
٤٧	١	٧ / ب ١٩ - محمد بن أحمد ...
٥٠	٤	كذا في الأصلين وهو تصحيف والأصح :
		(محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي) وقد مرّ قبلاً في ص
		٤٠ : ٥ و ٤٨ : ١ وانظر فهرس الأسانيد
٥٣	٢	... يَسْتَجْلِبُ الكَرَى *
٥٤	٢	* .. أَذِيبَ في بَلْثُورِ
٦٠	٦	البازلُ العُرْفِ .. ★ والبَاسِطُ الأَمْنِ ..
٦٦	٢	وداخلَ تَوْبِهِ
٧٥	٢	بعيداتِ غَايَةِ الإغراقِ
٨٣	٦	كَأَنَّ تَرَى الكافورِ تَرَبَّتْهَا
٨٧	١-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل
		وجَبَدَتْ ظلامَ الظلمِ أنوارُ عدله
٩٣	٩-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : فإن تَوَلَّيْتَهُ
٩٤	٣	١٥ / ب ٤٨ - محمد بن أحمد ...
١٧٣	٤	كذا في الأصلين ولعل* الأفضل : لم أزره إلا لقيت
١٧٣	٧	كذا في الأصلين ولعلها : غير أن لم يرغب علي
١٧٥	٢	لعل الأفضل رواية « * فقصر كما لا بد »
١٩٢	٦	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : إحدى الخدم الديوانية

الصفحة	السطر	
١٩٣	٧	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : قل للذي لم ترعيَئنا مَن
٢١٠	٤	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : بصغرى الأصابع
٢١١	٣	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : خليعاً ، قليل المروءة ،
٢١٥	٥	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : ليس يطفأ لهب
٢١٨	٩	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : في حرب جرت .
٢٣٢	٢	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : قالوا أبو آس
٢٥٤	١-	والوافي ٢ / ٣١٤ ، والحلة السراء ١٧١ ، والأعلام ٦ / ٣٠١ وفي هذه المراجع أنه توفي في سنة ٣٧٣ هـ .
٢٥٥	٤-	وذكر له ابن خير الإشبيلي
٢٦٦	٧	يصفو رعيها ويطيب
٢٧١	١	* ويصمو بي
٢٧٢	٤	وفي الأخير أنه توفي سنة ٥٦١ هـ
٢٧٤	٦-	٦٤ / ب - ١٦٥
٢٧٦	٦	٦٥ / ب - ١٦٦
٢٧٨	١	٦٥ / ب - ١٦٨
٢٧٩	١	٦٦ / ب - ١٧٠
٢٨١	٣	٦٦ / ب أنبأني
٢٨٣	٤	٦٧ / ب - ١٧١
٢٩٦	٣	٦٨ / ب - ١٨١
٢٩٦	٤-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : وكالجر طار عنه شراره

الصفحة	السطر	
٣٠٠	١	٦٩ ب / ١٨٥ -
٣٠٠	٧-	كذا في الأصلين ولا يتضح والد من هو ؟
٣٠٦	٧١	٧١ ب / ١٩٤ -
٣٠٧	١	٧٢ پ / ١٩٥ -
٣٠٨	١٢	٧٣ پ / ١٩٦ -
٣١٠	١	٧٣ ب / ١٩٧ -
٣١٢	٥	٧٤ پ / ٢٠٠ -
٣١٤	١	٧٤ ب / ٢٠٢ -
٣١٦	١	٧٥ پ / ٢٠٤ -
٣١٨	٤	٧٥ ب / ٢٠٦ -
٣١٩	١٠	٧٦ پ / ٢٠٨ -
٣٢٠	١٠	كذا في الأصلين ولعله محمود بن سبكتكين وانظر وفيات
		الاعيان ١٧٥/٥
٣٣٥	٩	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : فروى رُبى الوَضَّاح
٣٣٦	١	٨٠ پ / ٢٢٢ -
٣٣٧	٤	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : بالقصار البيض
٣٦١	١٣	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : خيف لسانه
٣٦٨	٣-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل :
		لم 'يَشْتَقِصْ' قطُّ بها كَامِلٌ
		إلا امرؤٌ فارَقَهُ 'جِيشُهُ'

الصفحة	السطر	
٣٧٠	١	لعل الأفضل : صحابتنا
٣٧٩	٤-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : قاتلات* سمها يسري
٣٨٣	٣-	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : * كما يكافي
٣٨٤	٣	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : كان قلبي له ولي * قلبه
٣٨٦	٣	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : * وإن صدّه الضدّ عن قصده
٣٩٢	٢	كذا في الأصلين ولعل الأفضل : وأنسى عرفاً الخرقاً
٤٨٩	٦	القيلوي له ترجمة في إنباه الرواة ٣٥ / ٣



تصويبات (١)

الصفحة	السطر
٥	٦ على الدَّيَّالِمِ
٧	٤ سِيَاءِ الحُرْفَةِ
٧	٨- الاتِّصَارُ المنبِيُّ عن فضل المتنبَّى
٨	٥- حذف عبارة : في اليتيمة : « أين باعي »
١٠	٤- تلامذة أبي علي
١١	٣ ولِهنَّكَ المَلِكُ
١٣	٣- وأَوْضِعْ : عدا
١٤	٧ أَيْ طَاهِرٍ شَمْسٍ
١٥	٦ * ... غَيْرُ مُرَبَّدٍ
١٥	٩ معجم الشعراء ٤٢٩ - ٤٣٠
٢١	٢ ابن عبد الله المفجَّع
٢٣	١٠ من قَبْلِهِم
٢٤	٢ شَكَّلَتْ يَدِي ... ثِقَّةٍ *
٢٥	٥ أنْجِي الإمامَ

(١) إشارة (-) قبل الرقم تدل على بدء العدد من أسفل الصفحة .

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢٦	١	* ... منه رُحماً	٩٠
٢٩	٢-	توفي ببغداد سنة ٤١٦ هـ	١١
٣٣	٢	(من مجزوء الكامل)	٩٣
٤٠	٨	وإفضاله	٩٦
٥٠	٨-	عضد الدين أبا الفرج	٩٦
٥٣	٤-	مقالهالي ودمعي	٩٩
٥٥	١-	» * وعلم السقم من	١٠٠
		أجفانه السقا	١٠٤
٥٩	١	أوطا ري والقلب	١٠٩
٥٩	٣	و(الإيادي كعَبْ) (٢)	١١٣
٥٩	٥	لا مَراجِلُ تغلي	١١٦
٦٧	٣	وأغنى مغانيها	١٢٧
٦٩	٢	* فاحضر	١٢٩
٧٣	٨-	(٢) في معجم الأدباء،	١٣١
		والوافي: * .. داع	١٤٠
		نصوح	١٤١
٧٦	٥	بَريء	١٤٣
٧٨	٨	واقصِدْ قَتْنِي الجود	١٤٥
٨٣	٧	تَهْدِي إلى الشِّم	١٤٦
		أنفاسُ الرِّياح بها	١٤٧
٨٥	١١	عليها للتَّقادُم ميسَم	١٥٠
		ب - وهو أحمد بن محمد	
		بن عبد الله بن زياد	
		(من مَخْلَع البسيط)	
		ولا بَلَيْتَ بِمُوسِيَّةٍ	
		وأَحْزَرَ زُ	
		مَنْطِقِي ...	
		اليومَ يستنفد	
		في فيه أُنْثَى *	
		العذراءُ	
		وكان يصنع شعراً	
		وساعدايَ قلادة *	
		(من الكامل)	
		عُمُرَه *	
		وبرصوما الزامر	
		الميسَوِيَّاتِ	
		ويُعَبِّق	
		إلى أبي سهل الجنيدى	
		وفي مرآة الزمان	
		٢٢٥/٨	
		تبديل الهامش الثالث	
		بالحامش الخامس	
		تَزِينُ أَلْفَاظِهَا مَعَانِيهَا	
		وقصر غَمْدَانِ	
		بأن يَدَمَعَتِي	

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
١٥٤	٧	٢٠٣	٨
١٥٥	٢		
١٥٦	٩	٢٠٩	١
١٥٦	١٠	٢٠٩	٦
١٥٧	٤	٢١٨	٤
١٦٢	٣	٢٢٢	٨
١٦٨	٩	٢٢٢	٢-
١٦٨	١٠		
١٧١	١٥		
١٧٦	٧-١	٢٣٢	٣
		٢٣٦	٧
		٢٣٦	١٠
١٧٨	٥	٢٤٠	٤
		٢٥٢	٧
١٧٩	٢	٢٥٥	٤
١٨٠	١٢	٢٥٨	١٢
١٨١	٣	٢٥٩	٤
		٢٥٩	٦
١٨٣	٢		
١٨٣	١٠	٢٦٣	٣-
١٨٣	٢-		
١٨٥	٤	٢٦٧	١١
١٨٨	٦	٢٨٣	٢
١٩٢	٩	٢٧٥	١٠
٢٠١	٧	٢٨٥	٦

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢٨٥	٨	٣٣٩	٨-
٢٨٦	٤		
٢٩٠	٣		
٢٩١	٧-	٣٤٣	١
٢٩٣	١		
٢٩٦	١١	٣٤٤	٣
٢٩٧	٢	٣٤٤	٩
٢٩٨	٩	٣٤٤	٨-
٣٠٠	١٠	٣٤٦	١١
٣٠١	١٢	٣٤٨	٣-
٣٠٩	٧-	٣٤٩	١-
٣١٥	١٣	٣٥٠	٦
٣١٦	٢	٣٥٠	٣-
٣١٧	٣		
٣١٧	٥-	٣٥٢	الحاشية
٣١٨	٣		
٣٢٠	١١	٣٥٤	٤
٣٢٠	٤-	٣٥٦	٥
٣٣٦	٦-	٣٥٦	٣-
٣٣٧	٢	٣٥٧	٧-
٣٣٨	٨-	٣٥٨	٩
		٣٥٨	٣-
		٣٥٩	٣

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٣٦٠	٤	٤٠٣	٧
الحسيني النصيبي		عَدِيمٌ مِنْكَ	
٣٦٠	٦-	٤١١	١٠-١٢
ثلاث عشرة ليلة		حركة الروي بالكسر	
٣٦١	٥-	٤١٣	٥
ما بين المعقوفين		من فتى ناشيء	
٣٦٧	١	٤١٦	٨
* وإن كنت للخال		يا أبا بكر بن يحيى	
٣٦٨	٩		
ورأيت لبنة		وحذف الهامش الرابع	
٣٧٠	١١	٤١٩	١
حسن التأني		* بيضاء تحطير	
٣٧٢	٨-	٤٢١	٧
ما تُذْري		أنشأه أول مرة	
٣٧٣	١-	٤٢١	٧-
وبيتان آخران سائير		بقية الصبر	
٣٧٦	٥-	٤٢٥	٨
ما بين المعقوفين		متحدة	
٣٧٨	٣	٤٢٦	١
حركة روي البيت		عاد عُدماً وجودها	
بالفتح		رَبَّةُ الكِلْدِ	
٣٧٨	٧	٤٢٦	٧
حمة لونها		لا أُسِيعُ	
٣٨٠	٥	٤٣٠	١١-
وخُضِرُ		لله در رافع	
٣٨٣	٧-	٤٣٢	٨
مالي وأهل		(من الكامل)	
٣٨٣	١-	٤٤١	٣-
فإذا أغلق التماسح		القصيد السميّة	
فمه نخسه بها .		٤٤٣	٣-
والغش "إِتْضِيح" (٢)		اختفى الفضل بن الربيع	
٣٨٤	٨	٤٤٧	٥
بما زعموا سِرُّاً		بما زعموا سِرُّاً	
٣٨٥	٦-	٤٤٩	٢
فصيح الدين أبو بكر		عنه عيا	
٣٨٩	١١	٤٥٢	٨
يَخْفَى		من القُرْ	
٣٩٠	٨-	٤٥٢	٣-
فَشَلَّتْ		آساق	
٣٩٢	٢-	٤٥٩	١٠
كم يَرَقَعُ التَّمْزِيقَ		بضمّ قَيْهِ من دمي	
٣٩٥	١٠	٤٦٢	٤
والنبيّ مع الرُّسُلِ		أودى فتى الظُّرْفِ	
٣٩٦	٨	٤٦٢	٩-
أثرى عزّها		* غِزْلَانِ	
٣٩٧	٦	٤٦٣	٨
وبلّى بما لا أشتي		يضاف بهذا السطر	
٤٠٠	٦-		
جُنِنَتْ		مايلي وقد سقط سهواً:	
٤٠١	٢		
أُقْبِحَ ما تكون		وقوله (من المنسرح):	

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٤٧٨	٣	ان قدموا الجاهلين بالنسب	
٤٨٢	٩-	وأخبروا العالمين بالأدب	
٤٨٩	١٠	فقل هو الله وصف خالقنا	
		من بعد « ثبت يدا أبي لهب »	
٤٩٦	٩	والعفو ... * تُطغي	
٤٩٨	٣	ومعجم البلدان « آبر »	
٤٩٨	٦	وفي ٤ / ١٠ « تحقيق »	
٤٩٨	٤-	الدسوقي وعبد العظيم	
٤٩٩	١٠	* تهلل	
٥٠٠	٧	كـُبِرَتْ	
٥٠٠	١٢	* فزادني حزناً	
١١٨ ص		ينظر فيها فهرسهما	
		٤٧٧	١-

وئة أخطاء أخرى من مثل هروب بعض الحروف الطباعية أو التقطيع
العروضي أو الرسم البين الخطأ أو من مثل بعض المقابلات بين النسخ التي لاتضيف
إلى المعنى شيئاً آثرت - لوضوحها - عدم الإشارة إليها .

المحتوى

ج	المقدمة
غ	الكتاب
١ - ٥٠١	المستدرك
٥٠٢ - ٥٠٤	الفهارس
٥٠٥ - ٣٧٠	١ - فهرس التراجم
٥٠٧ - ٥٢١	٢ - فهرس الأشعار
٥٢٢ - ٥٦٠	٤ - فهرس الأعلام
٥٢٣ - ٦٥٤	٤ - فهرس الأسانيد
٦٥٥ - ٦٧٤	٥ - الفهرس الزمني للشعراء
٦٧٥ - ٦٨٤	٦ - الفهرس المكاني للشعراء
٦٨٥ - ٦٩٨	٧ - فهرس الأماكن
٦٩٩ - ٧١٦	٨ - فهرس الأقوام
٧١٨ - ٧٢٢	٩ - فهرست الكتب
٧٣٢ - ٧٣٠	المصادر والمراجع
٧٣١ - ٧٤٦	تذييل
٧٤٧ - ٧٥١	تصويبات
٧٥٢ - ٧٥٧	

السعر ١٥ ل.م